

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى بمكة المكرمة

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الكتاب والسنة



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٤٢٢٠

١٤٤٥ هـ

٤٤٤



الإصابة في تَمييز الصحابة

للمحافظ ابن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)

تحقيق وتعليق وتخريج

الأحاديث والآثار وأعلام الصحابة الواردة فيها من بداية حرف الحاء إلى نهاية حرف الزاي

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد

الطالب / محمد نعيم بن علم خان

إشراف

فضيلة الشيخ الدكتور / محمد رياض بن سيد أحمد قنّاوي

(المجلد الأول)

العام الدراسي

١٤١٩ هـ

١٧٦٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القصرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

محمد نعم علم خان .. كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : (الكتاب والسنة

المستجيب .. في تخصص : (الكتاب والسنة

عنوان الأطروحة : ((الإصباية في تعيين الصحابة لابن جرير العسقلاني .. تحقيق وتعليق وتخرىج الأحاديث))
والآثار وأعلام الصحابة الواردة فيها من بداية حرف الخاء إلى نهاية حرف الزاي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١١٧ / ٢١ / ١٤١٥ هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المناقش الخارجي

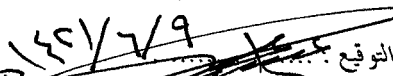
المناقش الداخلي

المشرف


الاسم : د/ عبود بن عباد المطرفي

الاسم : د/ أحمد عطاء الله عبد الجواد

الاسم : د/ محمد رياض سيد أحمد

التوقيع : 

التوقيع : 

التوقيع : 

يعتمد

رئيس قسم
الاسم : د/ حسين فهدان

التوقيع : 

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : محمد نعم علم خان كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة
الأطروحة مقدمة لئيل درجة : الماجستير في تخصص : الكتاب والسنة
عنوان الأطروحة : ((الإصباح في عين الصحابة لابن جرير العسقلاني ، تحقيق وتعليق وتخرج الأخرى))
والآثار وأعلام الصحابة الواردة فيها من بداية حرف الخاء إلى نهاية حرف الزاي

وبعد :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٧ / ١١ / ١٤٤١ هـ - بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

الناقد الخارجي

الناقد الداخلي

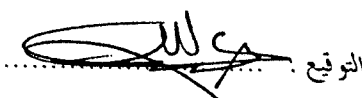
المشرف

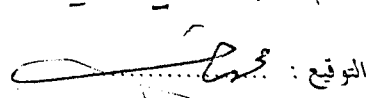
الاسم : د/ عويد بن عيار

الاسم : د/ أحمد عطاء الله عبد الجواد

الاسم : د/ محمد رياض سيد أحمد

التوقيع : 

التوقيع : 

التوقيع : 

يعتمد

رئيس قسم

الاسم : د/ حسين خديان

التوقيع : 

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

* ملخص هذه الرسالة *

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وتُغفر الذنوب ، وتُكفّر السيئات ،
 والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحابه
 ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد : هذه الرسالة بعنوان [الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر
 العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) تحقيق وتعليق وتخريج الأحاديث والآثار وأعلام
 الصحابة الواردة فيها من بداية حرف الحاء إلى نهاية حرف الزاي] .

وتكمن أهمية هذا الموضوع في اهتمام المسلمين بصحابه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ، فهم الذين نشأوا تحت تربيته ورعايته صلى الله عليه وسلم ، وكانوا
 هداة للبشرية ومشاعل للهداية والفضيلة ، وروادا للعلم والحضارة ، وقاموا بنقل
 الشريعة بأمانة ونصح ، وإن كتاب الإصابة هو من أنفع وأشمل الكتب المؤلفة فيهم
 واقتضت طبيعة البحث أن يكون من مقدمة وبابين وخاتمة وفهارس ، فأما الباب
 الأول ففيه فصلان ، الفصل الأول في حياة المؤلف مختصرا ، والفصل الثاني في
 دراسة الكتاب بإيجاز ، وأما الباب الثاني ففي النص المحقق .

ويبلغ عدد تراجم الصحابة فيها تسعمائةٍ وأربع ترجمةٍ غير من ترجمت له في
 الهوامش ، وعددُ الأحاديث والآثار فيها ثمانُ مائةٍ وثمانيةٌ وسبعون حديثاً وأثراً ،
 وعددُ الأحاديث وحدها خمسُ مائةٍ وخمسةٌ وستون حديثاً ، وعددُ الآثار وحدها ثلاثُ
 مائةٍ وثلاثةٌ عشر أثراً من غير المتابعات والشواهد .

عميد كلية الدعوة وأصول الدين
 د . محمد طاهر نور ولي
 P ١١١ / ١١١١

المشرف
 د . محمد رياض سيد أحمد قناوي

الطالب
 محمد نعيم علم خان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة الشكر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ، لَا يَشْكُرُ اللَّهَ » (١) .

فأتقدم بخالص الشكر والدعاء لوالدي اللذين ربباني بتمام الرعاية والحنان، وأسأل الله تعالى

لهما دوام الصحة والعافية، وأن يرحمهما كما ربباني صغيرا .

كما أتقدم بوافر الشكر والامتنان لكل من بذل جهده في تعليمي وتوجيهي وإرشادي من

مشايخي الكرام، وأخص منهم بالذكر شيخي وأستاذي الفاضل الدكتور عويد بن عياد المطرفي

المشرف الأول على هذه الرسالة، فقد أولاني بحسن رعايته وسعة صدره وبركة علمه، وبذل الساعات

الطوال في نصحي وإرشادي فأفادني خير إفادة فجزاه الله عنا خير الجزاء .

كما أتقدم بجزيل الشكر لأستاذي الكريم الدكتور محمد رياض القناوي، الذي تكرم بالموافقة

على مواصلة الإشراف على هذه الرسالة بعد المشرف الأول الدكتور عويد حفظه الله، فأفادني

بملاحظاته القيمة وتوجيهاته الكريمة، فجزاه الله عنا طلاب العلم خير الجزاء .

كما لا يفوتني أن أشكر القائمين على إدارة هذه الجامعة، جامعة أم القرى، والمسؤولين في كلية

الدعوة وأصول الدين، حيث أتاحوا لي ولزملائي الوافدين من أبناء المسلمين فرصة الدراسة والبحث

العلمي في أحضان هذه الجامعة الحبيبة في رحاب مكة المكرمة .

وأسأل الله تعالى أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم، إنه سميع مجيب .

(١) - رواه الترمذي في السنن ٢٩٨/٤، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، برقم ١٩٥٤، وقال: هذا

حديث حسن صحيح .

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله .

وبعد: فمما لا شك فيه أن رسول الله ﷺ هو سيد المرسلين وخاتم النبيين، أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون، فقال الله تعالى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾ (١) .

وأصحاب رسول الله ﷺ هم خير الخلق بعد رسل الله، وهم الذين نشأوا تحت تربيته ورعايته ﷺ، وكانوا هداة للبشرية ومشاعل للهداية والفضيلة، وروادا للعلم والحضارة، فقاموا بنقل الشريعة بأمانة ونصح .

وإن معرفة أحوالهم وما اتصفوا به من أخلاق عالية وصفات نبيلة ليضيء الطريق أمام المؤمن الذي يريد أن يقتدي بهم، ويتحلى بأخلاقهم، ويسلك طريقهم .

وإن علم معرفة الصحابة وتمييزهم عن غيرهم إنما كان ابتغاء الهدف الأسمى ألا وهو خدمة حديث المصطفى ﷺ وتذليل سبل حفظه وصيانته، وإقامة الحصون المنيعه للذب عنه، والذود عن حياضه، ولذلك عني العلماء بتدوين أسمائهم وذكر مآثرهم ونشر فضائلهم .
ومن أسهموا في تخليد مآثر الصحابة الإمام الحافظ، شيخ الإسلام أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد، ابن حجر الكِنَاني العسقلاني، فألف كتابه «الإصابة في تمييز الصحابة» وهو كتاب مفيد شامل .

وجعلت تحقيق جزء من هذا الكتاب موضوع رسالتي لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

وأسأل الله عزوجل أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم، كما أسأل الله تعالى أن يرحمي ويرحم والدي وشيوعي ومؤلف الكتاب، وناسخه، وقارئه، ومن اشتغل عليه بالدراسة والتدريس والسماع والبحث، وسائر المسلمين، وهو أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

* أسباب اختيار الموضوع *

- * حبي لصحابة رسول الله ﷺ ورغبتني في كسب الأجر بنشر فضائلهم، وذكر مآثرهم .
- * الرغبة القوية في دراسة هذا العلم علم معرفة الصحابة والتمييز بين من صحت صحبته ممن لم تصح، لما يترتب على ذلك من أحكام، كثبوت العدالة المطلقة، واتصال الحديث .
- * كون هذا الكتاب أجمع ما ألف في هذا الفن، وكون مؤلفه أحد كبار علماء المسلمين في عصره .
- * الاستفادة في هذه المرحلة الهامة في العمل على تحقيق أمثال هذه الكتب الأصيلة التي تضيف الجديد والمفيد .
- * الاحساس بضرورة خدمة هذا الكتاب الجليل، وتخريج الأحاديث والآثار الواردة فيه، وبيان حكمها ليستفيد منها القراء والباحثون .

المصاعب التي واجهتني أثناء التحقيق :

- * نقل المؤلف رحمه الله نصوصا كثيرة من كتب سابقيه، ومن هذه الكتب ما هو مخطوط يصعب على الباحث الرجوع إليها، وخاصة إذا كانت المخطوطة في بلدان بعيدة . ومن هذه الكتب ما هو مفقود .
- * نقل المؤلف رحمه الله كثيرا من الأحاديث والآثار من كتب التاريخ والسير بسند فيه رواية غير معروفين مما جعلني أبذل كثيرا من وقتي في البحث عن ترجمة رجاله، كما أنني لم أعثر على ترجمة لكثير منهم .
- * قد لا يذكر المؤلف الكتاب الذي ينقل منه بل يكتفي بذكر مؤلفه فيقول مثلا: وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا العباس بن بكار ... إلخ (١)، فيصعب على الباحث الرجوع إلى مؤلفات ابن أبي الدنيا إلى أن يجد موضع الحديث في الكتاب الذي أخرجه فيه .
- * قد يكتفي المؤلف رحمه الله بذكر كنى أو ألقاب بعض من سبقه فيقول مثلا: «ذكره الأزدي (٢)» ومعرفة من هو الأزدي، وفي أي كتاب ذكره، يأخذ وقتا كثيرا .
- * قول المؤلف: «سيأتي شرح حاله في المبهمات إن شاء الله تعالى (٣)»، ولم أجد في الإصابة

(١) - ينظر: الحديث الآتي برقم (٣٠٤) .

(٢) - تنظر: ترجمة خنافر بن توأم، ورقمها ٢١٣ .

(٣) - تنظر: ترجمة دينار جد عدي بن ثابت، ورقمها ٢٨٤ .

* خطة البحث *

تتكون الخطة من مقدمة وبابين وخاتمة وفهارس .

الباب الأول : الدراسة، وفيها فصلان :

الفصل الأول: دراسة حياة المؤلف بإيجاز، وتحت مبحثان:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونشأته .

المبحث الثاني: حياته العلمية: مشايخه وتلاميذه وإنتاجه العلمي وثناء الناس عليه .

الفصل الثاني: دراسة الكتاب بإيجاز، وفيه عدة مباحث:

المبحث الأول: نسخ الكتاب المخطوطة .

المبحث الثاني: أهمية الكتاب في مجال تخصصه .

المبحث الثالث: مصادر المؤلف في كتابه ومدى استفادته منها .

المبحث الرابع: منهج المؤلف في كتابه .

المبحث الخامس: منهج الباحث في تحقيقه .

الباب الثاني: النص المحقق .

ويكون العمل فيه على النحو التالي:

١- نسخ المخطوطة ومقابلتها بالنسخ الأخرى المخطوطة .

٢- الكلام على رجال الإسناد .

٣- تخريج الأحاديث والآثار، والحكم عليها .

٤- ضبط الآيات القرآنية وما يشكل من ألفاظ الأحاديث والآثار والشواهد، وما يشكل من

الأعلام، وما قد يلتبس من المصطلحات العلمية بالشكل .

* الخاتمة *

* الفهارس *

* فهرس الآيات القرآنية .



- * فهرس الأحاديث النبوية .
- * فهرس الآثار .
- * فهرس الشواهد الشعرية .
- * فهرس الكلمات الغريبة .
- * فهرس تراجم الصحابة .
- * فهرس رجال الإسناد .
- * فهرس الأعلام .
- * فهرس الأماكن والبلدان .
- * فهرس الأيام والغزوات .
- * فهرس المصادر والمراجع .
- * فهرس الموضوعات .

* بعض الرموز والمختصرات التي استخدمتها في البحث *

* الصفحة الأولى من اللوحة المخطوطة، مثلا (ل/١١٢/١) .

* الصفحة الثانية من اللوحة المخطوطة، مثلا (ل/١١٢/ب) .

* المتوفى، مثلا: الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) .

* الجزء والصفحة، مثلا: طبقات ابن سعد ١/١٧٢ .

* الميلادية، مثلا: (١٩٩٣م) .

* الهجرية، مثلا: (٤٠٤هـ) .

* انتهى، مثلا: اهـ .

* وأضف إلى ذلك الرموز المستعملة في تقريب التهذيب للمؤلف .

* وأما المختصرات فغالبا تكون في أسماء الكتب ومؤلفيها، فإني ذكرت اسم المصدر

مختصرا، وأما التفاصيل عنه فيمكن الوقوف عليها في قائمة المصادر في نهاية هذه الرسالة .

الباب الأول الدراسة

تجدر الإشارة إلى أن العلماء قديما وحديثا اهتموا بترجمة الحافظ ابن حجر كالسخاوي (ت ٩٠٢هـ) (١)، وابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) (٢)، وابن فهد المكي (ت ٨٧١هـ) (٣)، والسيوطي (ت ٩١١هـ) (٤)، والشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) (٥)، وابن العماد (ت ١٠٨٩هـ) (٦) وغيرهم . وترجم الحافظ ابن حجر رحمه الله لنفسه في كتابه رفع الإصر عن قضاة مصر (٧)، وقام شاكر محمود عبد المنعم بدراسة وافية لابن حجر، ومصنفاته وموارده في كتابه الإصابة (٨)، كما قام زميلي عبد الرحمن الصاعدي الطالب الأول المشارك في تحقيق هذا الكتاب بدراسة مفصلة للمؤلف في رسالته، فلم أطل في هذا الباب، وإنما ذكرت دراسة مختصرة للمؤلف تمهيدا لتحقيق هذه الرسالة .

وفي هذا الباب فصلان:

الفصل الأول: دراسة حياة المؤلف بإيجاز، وتحت مبحثان:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونشأته .

المبحث الثاني: حياته العلمية: مشايخه وتلاميذه وإنتاجه العلمي وثناء الناس عليه .

الفصل الثاني: دراسة الكتاب بإيجاز، وفيه عدة مباحث:

المبحث الأول: نسخ الكتاب المخطوطة .

المبحث الثاني: أهمية الكتاب في مجال تخصصه .

المبحث الثالث: مصادر المؤلف في كتابه ومدى استفادته منها .

المبحث الرابع: تأثيره فيمن بعده ومدى استفادتهم منه .

المبحث الخامس: منهج المؤلف في كتابه .

المبحث السادس: منهج الباحث في تحقيقه .

(١)- ينظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، والضوء اللامع ٣٦/٢ - ٤٠ .

(٢)- ينظر: النجوم الزاهرة ٥٣٢/١٥ - ٥٣٤، الدليل الشافي ٦٤/١ .

(٣)- ينظر: لحظ الألفاظ ص ٣٢٦، معجم الشيوخ ص ٧٠ .

(٤)- ينظر: نظم العقيان ص ٤٥ - ٥٣، طبقات الحفاظ ص ٥٥٢، ذيل طبقات الحفاظ ص ٣٨٠، حسن المحاضرة ٣٦٣/١ .

(٥)- ينظر: البدر الطالع ٨٧/١ - ٩٢ .

(٦)- شذرات الذهب ٧/٢٧٠ .

(٧)- ينظر: رفع الإصر عن قضاة مصر ٨٥/١ .

(٨)- ينظر: «ابن حجر العسقلاني، مصنفاته، ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة» .

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونشأته .

اسمه ونسبه:

ترجم المؤلف رحمه الله لنفسه في «رفع الإصر عن قضاة مصر»^(١)، فقال: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد العسقلاني الأصل، المصري المولد والمنشأ، نزيل القاهرة .

وذكر نسبه في أثناء مقدمته لكتابه «إنباء الغمر بأبناء العمر»: فقال: أحمد بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن أحمد بن محمود بن أحمد بن حجر العسقلاني الأصل، المصري المولد، القاهري الدار .

وترجم له السخاوي في «الضوء اللامع»^(٢)، فقال: أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد، شيعي الأستاذ، إمام الأئمة، الشهاب أبو الفضل الكتاني العسقلاني المصري ثم القاهري الشافعي، ويعرف بابن حجر وهو لقب لبعض آبائه .

نشأته:

ولد الحافظ رحمه الله في شعبان سنة ٧٧٣هـ وماتت أمه وهو صغير ثم مات أبوه في رجب سنة ٧٧٧هـ، فنشأ يتيماً في وصاية زكي الدين أبي بكر بن نور الدين علي الخروبي، فلم يأل الخروبي جهداً في رعايته والعناية بتعليمه، وظل يرعاه إلى أن مات سنة ٧٨٧هـ^(٣) .

ودخل الحافظ رحمه الله الكتّاب وله خمس سنين، وحفظ القرآن وله تسع سنين، وصلى بالناس التراويح في بيت الله الحرام بمكة في سنة ٧٨٥هـ وله اثنتا عشرة سنة^(٤) .

ثم رجع الحافظ رحمه الله مع الخروبي إلى مصر سنة ٧٨٦هـ، وبدأ يحفظ المتون والمختصرات ويستمع إلى الشيوخ، وفي سنة ٧٩٣هـ طلب الحديث، وكان شيخه في الحديث زين الدين العراقي (ت ٨٠٦ هـ)، وهو أول من أذن له بالتدريس عام ٧٩٧هـ^(٥) .

وتزوج الحافظ ابن حجر عندما بلغ عمره خمسا وعشرين سنة وذلك في سنة ٧٩٨هـ من ابنة

(١) - ينظر: رفع الإصر عن قضاة مصر ٨٥/١ .

وتجد ترجمته أيضاً في: الجواهر والدرر للسخاوي ص ٤٦ وما بعده، الضوء اللامع للسخاوي ٣٦/٢، لحظ الألفاظ لابن فهد المكي ص ٣٢٦، ذيل التقييد لمحمد بن أحمد الفاسي ٣٥٢/١، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٥٣٢/١٥، وله أيضاً الدليل الشافي ٦٤/١، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٥٥٢، ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣٨٠، حسن المحاضرة للسيوطي ٣٦٣/١، البدر الطالع للشوكاني ٨٧/١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٧٠/٧، الأعلام لخير الدين الزركلي ١٧٣/١، ابن حجر العسقلاني لشاكر محمود عبد المنعم ٤٥/١ .

(٢) - ينظر: الضوء اللامع ٣٦/٢، والجواهر والدرر ص ٤٦ - ٥٠ .

(٣) - تنظر مصادر ترجمته .

(٤) - ينظر: رفع الإصر ٨٥/١، إنباء الغمر ١٠٠/٢، لحظ الألفاظ ص ٣٢٦، الجواهر والدرر ص ٦٢، الضوء اللامع ٣٦/٢ .

(٥) - الجواهر والدرر ص ٦٧ .

القاضي كريم الدين عبد الكريم بن عبد العزيز^(١)، وتولى القضاء في السابع والعشرين من المحرم سنة ٨٢٧ هـ (٢).

ومات الحافظ ابن حجر رحمه الله في ذي الحجة سنة ٨٥٢ هـ (٣).

المبحث الثاني: حياته العلمية: مشايخه، وتلاميذه، وإنتاجه العلمي، وثناء الناس عليه.
مشايخه:

بلغ عدد شيوخ ابن حجر رحمه الله الذين ذكرهم في «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» (٧٣٠) شيخاً، ويصعب هنا ذكر أسمائهم لكن تجدر الإشارة إلى أبرز شيوخه في العلوم التي تلقاها:

شيوخ القراءات:

١- إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التَّنُوخي الشيخ برهان الدين الشامي (٧٠٩-٨٠٠ هـ) (٤).

قرأ عليه الحافظ ابن حجر من أول الفاتحة إلى قوله المفلحون من سورة البقرة جامعاً للقراءات السبع بالإضافة إلى الشاطبية وأشياء أخرى، وأذن له بالإقراء سنة ٧٩٦ هـ (٥).

٢- الشهاب أحمد بن محمد، ابن الفقيه علي الخيوطي (ت ٨٠٧ هـ) (٦).

قرأ الحافظ ابن حجر عليه القرآن تجويداً.

٣- محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الدمشقي، ابن الجَزَري (٧٥١-٨٣٣) (٧).
وهو أجاز له ولولده محمد.

شيوخ الحديث:

١- عبد الله بن محمد بن سليمان النيسابوري المعروف بالنشأوري (٧٠٥-٧٩٠ هـ) (٨).

وهو أول شيخ سمع عليه الحديث المسند فيما اتصل بعلمه.

٢- محمد بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي المكي جمال الدين (٧٥١-٨١٧ هـ) (٩).

(١)- إنباء الغمر ٣/١٠، ٢٩٤.

(٢)- ينظر: رفع الإصر ١/٨٨، لحظ الألفاظ ص ٣٣٠، شذرات الذهب ٧/٢٧١.

(٣)- ينظر: الضوء اللامع ٢/٤٠، لحظ الألفاظ ص ٣٣٧، النجوم الزاهرة ١٥/٥٣٢ - ٥٣٣، شذرات الذهب ٧/٢٧٠.

(٤)- ترجمته في: المجمع المؤسس ١/٧٩، إنباء الغمر ٣/٣٩٨، الدرر الكامنة ١/١١، الجواهر والدرر ص ٧٨، شذرات الذهب

٦/٣٦٣.

(٥)- المجمع المؤسس ١/٨٧ - ٨٨.

(٦)- الجواهر والدرر ص ٦٤.

(٧)- ترجمته في: المجمع المؤسس ٣/٢٢٢، إنباء الغمر ٨/٢٤٥، طبقات المفسرين للداودي ٢/٥٩، ذيل التقييد ١/٢٥٦.

(٨)- ترجمته في: المجمع المؤسس ٢/١٠٢، الدرر الكامنة ٢/٣٠٠، ذيل التقييد ٢/٦٣، شذرات الذهب ٦/٣١٣.

(٩)- ترجمته في: المجمع المؤسس ٣/٣١٤، إنباء الغمر ٧/١٥٧، لحظ الألفاظ ص ٢٥٣، ذيل طبقات الحفاظ ص ٣٧٥.

وهو أول من بحث عليه فقه الحديث .

٣- عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي أبو الفضل زين الدين الحافظ الكبير (٧٢٥-٨٠٦ هـ) (١) .

وأول ما اجتمع به سنة ٧٨٦ هـ، وهو أول من أذن له بالتدريس في علوم الحديث سنة ٧٩٧ هـ .

٤- علي بن أبي بكر بن سليمان أبو الحسن الهيثمي (٧٣٥-٨٠٧ هـ) (٢) .

قال ابن حجر: «وكان يودني كثيرا وبلغه أنني تتبعت أوهامه في مجمع الزوائد فعاتبني فتركت ذلك إلى الآن، واستمر على المحبة والمودة» (٣) .

شيوخ الفقه:

١- إبراهيم بن موسى بن أيوب برهان الدين الأبناسي الورع الزاهد (٧٢٥-٨٠٢ هـ) (٤) .

٢- سراج الدين، أبو حفص، عمر بن علي بن أحمد، ابن الملقن الأنصاري (٧٢٣-٨٠٤ هـ) (٥) .

٣- عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني، أبو حفص (٧٢٤-٨٠٥ هـ) (٦) .

٤- محمد بن علي بن محمد بن عيسى السمنودي، ابن القطن (٧٣٧-٨١٣ هـ) (٧) .

قال ابن حجر: «قرأت عليه وأجاز لي وذكر لي أنه قرأ الأصول على الشيخ عماد الدين

الأسنائي» (٨) .

شيوخ اللغة:

١- محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الغماري المصري (٧٢٠-٨٠٢ هـ) (٩) .

٢- محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي مجد الدين أبو طاهر الفيروز

(١)- ترجمته في: المجمع المؤسس ١٧٦/٢، إنباء الغمر ١٧٠/٥، الضوء اللامع ١٧١/٤، طبقات الحفاظ ص ٥٣٨ .

(٢)- ترجمته في: المجمع المؤسس ٣٦٣/٢، إنباء الغمر ٢٥٦/٥، حسن المحاضرة ٣٦٢/١، ذيل التقييد ٢٢٩/٢، شذرات

الذهب ١٠٥/٩ .

(٣)- المجمع المؤسس ٢٦٦/٢ .

(٤)- ترجمته في: إنباء الغمر ١٤٤/٤، المجمع المؤسس ٢٤٤/١، الضوء اللامع ١٧٢/١، حسن المحاضرة ٤٣٧/١ .

(٥)- ترجمته في: المجمع المؤسس ٣١١/٢، إنباء الغمر ٤١/٥، البدر الطالع ٥٠٨/١، لحظ الألفاظ ص ١٩٧، ذيل طبقات

الحفاظ ص ٣٦٩، حسن المحاضرة ٤٣٨/١ .

(٦)- ترجمته في: المجمع المؤسس ٢٩٤/٢، إنباء الغمر ١٠٧/٥، لحظ الألفاظ ص ٢٠٦، ذيل طبقات الحفاظ ص ٣٦٩، حسن

المحاضرة ٣٢٩/١، شذرات الذهب ٤٤/٧ .

(٧)- ترجمته في: المجمع المؤسس ٣٢٩/٣، إنباء الغمر ٢٥٩/٦، الضوء اللامع ٩/٩، البدر الطالع ٢٢٦/٢، شذرات الذهب

١٠٤/٧ .

(٨)- إنباء الغمر ٤٧٦/٢ .

(٩)- ترجمته في: المجمع المؤسس ٢٤٤/٣، إنباء الغمر ١٧٩/٤، الضوء اللامع ١٤٩/٩، شذرات الذهب ١٩/٧، حسن

المحاضرة ٥٣٧/١ .

آبادي (٧٢٩-٨١٧ هـ) (١).

اجتمع به ابن حجر رحمه الله في زييد وفي وادي الحَصِيب، وناوله القاموس المحيط وأذن له بروايته عنه .

شيخه في أغلب العلوم:

هو محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الحموي الأصل ثم المصري، الشيخ عز الدين ابن المسند شرف الدين (٧٥٩-٨١٩ هـ) (٢).

تلامذته:

ذكر السخاوي في «الجواهر والدرر» أسماء جماعة من الذين أخذوا عنه دراية ورواية مرتبا إياهم على حروف المعجم، وأوصل عددهم إلى خمسمائة شخص، وأورد ابن خليل الدمشقي في «جمان الدرر» ما يقرب من (٣٥٠) شخصا من تلامذته والآخذين عنه مرتبين على حروف المعجم . ومن أبرز تلامذته:

- ١- محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسي الأصل، ثم الإسكندري، ثم القاهري، كمال الدين المعروف بابن الهمام (ت ٨٦١ هـ) (٣).
- ٢- المحافظ تقي الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن فهد المكي (ت ٨٧١ هـ) (٤).
- ٣- جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ) (٥).
- ٤- إبراهيم بن عمر بن حسن البقاعي الرباط (ت ٨٨٥ هـ) (٦).
- ٥- محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر، أبو الخير بن الخيضي (ت ٨٩٤ هـ) (٧).
- ٦- شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) (٨).

(١)- ترجمته في المجمع المؤسس ٥٤٧/٢، إنباء الغمر ١٥٩/٧، الضوء اللامع ٧٩/١٠، البدر الطالع ٢٨٠/٢، لحظ الألفاظ ص ٢٥٦، شذرات الذهب ١٢٦/٧ .

(٢)- المجمع المؤسس ٢٩٢/٣، الضوء اللامع ١٧١/٧، النجوم الزاهرة ١٤٣/١٤، حسن المحاضرة ٢٣٦/١، شذرات الذهب ١٣٩/٧ .

(٣)- الضوء اللامع ١٣٥/٧، البدر الطالع ٢٠١/٢، مفتاح السعادة ٢٤٤/٢، شذرات الذهب ٢٩٨/٧، الأعلام ٢٥٥/٦، معجم المؤلفين ٢٦٤/١٠ .

(٤)- البدر الطالع ٢٥٩/٢، نظم العقيان ص ١٧٠، الأعلام ٤٨/٧، معجم المؤلفين ٢٦٤/١٠ .

(٥)- البدر الطالع ٣٥١/٢، شذرات الذهب ٣١٧/٧، الأعلام ٢٢٢/٨، معجم المؤلفين ٢٨٢/١٣ .

(٦)- البدر الطالع ١٩/١، نظم العقيان ص ٢٤، شذرات الذهب ٣٣٩/٧، الأعلام ٥٦/١، معجم المؤلفين ٧١/١ .

(٧)- البدر الطالع ٢٤٥/٢، نظم العقيان ص ١٦٢، الأعلام ٥١/٧، معجم المؤلفين ٢٣٧/١١ .

(٨)- البدر الطالع ١٨٤/٢، شذرات الذهب ١٥/٨، الأعلام ١٩٤/٦، معجم المؤلفين ١٥٠/١٠ .

- ٧- سبطه يوسف بن شاهين، أبو المحاسن الكركي (ت ٨٩٩ هـ) (١) .
٨- زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي (ت ٩٢٦ هـ) (٢) .

إنتاحه العلمي:

للدحافظ ابن حجر رحمه الله التوايف الجليلة، والآثار المفيدة، والتصانيف التي عم بها النفع، وكلها شاهدة له بالفضل والتقدم، وغزارة العلم والتبحر .

قال السخاوي: «ومن تصانيفه ما كمل قبل الممات، ومنها ما بقي في المسودات، ومنها ما شرع فيه فكاد، ومنها ماسطر، ومنها ما صلح أن يدخل تحت الإعداد (٣)» .
وقال أيضا: «وزادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث، وفيها من فنون الأدب والفقه، والأصلين وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفا، ورزق فيها من السعد والقبول خصوصا «فتح الباري بشرح البخاري» الذي لم يسبق نظيره أمرا عجا (٤)» .
ومن أهم مؤلفاته المطبوعة:

- ١- فتح الباري بشرح صحيح البخاري .
وهو من أجل الشروح، ومن أجل تصانيفه، وأكثرها نفعا وأشهرها .
وله مقدمة تشتمل على جميع مقاصد الشرح، وسماها هدي الساري لمقدمة فتح الباري .
- ٢- الإصابة في تمييز الصحابة، وهو هذا الكتاب .
- ٣- تغليق التعليق .
وهو يشتمل على وصل التعليق من الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة والمقطوعة الواقعة في صحيح البخاري، ولم يسبق إلى مثاله، وهو مفخرة له، ولهذا الكتاب عدة مختصرات .
- ٤- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية .
والمسانيد الثمانية هي: مسند ابن منيع، مسند ابن أبي شيبة، مسند عبد بن حميد، مسند ابن أبي أسامة، مسند الطيالسي، مسند الحميدي، مسند ابن أبي عمر، مسند مسدد .
- ٥- تحاف المهرة بأطراف العشرة .
والعشرة هي: الموطأ، مسند الشافعي، مسند أحمد، جامع الدارمي، صحيح ابن خزيمة، المنتقى لابن الجارود، صحيح ابن حبان، مستخرج أبي عوانة، مستدرک الحاكم، سنن الدارقطني .
- ٦- تهذيب التهذيب .
وهو اختصار تهذيب الكمال للمزي مع زيادات عليه .

(١)- ينظر: نظم العقيان ص ١٧٩، الذيل على رفع الإصر ص ١٤٠، بدائع الزهور ٣/٢٤١، الضوء اللامع ١٠/٣١٣، البدر الطالع ٢/٣٥٤، الأعلام ٨/٢٣٤ .
(٢)- البدر الطالع ١/٢٥٢، نظم العقيان ص ١١٣، شذرات الذهب ٨/١٣٤، الأعلام ٣/٤٦، معجم المؤلفين ٤/١٨٢ .
(٣)- الجواهر والدرر ص ٢٠٥ - ٢٦٧ .
(٤)- الضوء اللامع ٢/٣٨ .

٧- تقريب التهذيب .

وهو كتاب مختصر لتهذيب التهذيب، مع زيادات مفيدة .

٨- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة .

٩- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة .

١٠- لسان الميزان .

١١- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه .

وهو من كتب المشتبه في الرجال .

١٢- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس .

١٣- نزهة الألباب في الألقاب .

وغيرها كثيرة، ويمكن لمن شاء أن يرجع إليها في الجواهر والدرر للسخاوي ففيه الغنية عن غيره .

ثناء الناس عليه:

كان ابن حجر رحمه الله من العلماء الذين عُرفوا بقوة الحفظ وكثرة الاطلاع، وكان قد برع في الحديث ومعرفة علومه، وكان ذا وقار ومهابة، جيد الذكاء، فصيح اللسان، حسن الخلق وكثير العبادة، وقد أثنى عليه علماء كثيرون، وقد سُئل العراقي: مَنْ تخلف بعدك؟ فقال: «ابن حجر ثم ابني أبو زُرعة ثم الهَيْثَمي (١)» .

ويقول فيه الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن فهد المكي: «الإمام العلامة الحافظ، فريد الوقت، مفخر الزمان، بقية الحفاظ، علم الأئمة الأعلام، عمدة المحققين، وخاتمة الحفاظ المبرزين والقضاة المشهورين، أبو الفضل شهاب الدين» .

«... وهو إمام علامة، حافظ محقق، متين الديانة، حسن الأخلاق، لطيف المحاضرة، حسن التعبير، عديم النظير، لم تر العيون مثله، ولا رأى هو مثل نفسه...» (٢).

ويقول ابن تَغْرِي بَرْدِي: قاضي القضاة، شيخ الإسلام، حافظ المشرق والمغرب، أمير المؤمنين

(١)- إنباء الغمر ١٧٢/٥، ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣٨١ .

(٢)- الجواهر والدرر ص ٢٥٠، لحظ الألاحظ ص ٣٢٦ .

في الحديث، علامة الدهر، شيخ مشايخ الإسلام، حامل لواء سنة الأنام، قاضي القضاة، أوجد الحفاظ والرواة (١) .

ويقول القاضي قطب الدين، ابن الخيضر أحد تلاميذه: «الإمام شيخ مشايخ الإسلام، ملك العلماء الأعلام، إمام الحفاظ، فارس المعاني والألفاظ، قدوة المحدثين، أستاذ المحققين، عمدة المخرجين، علم الناقلين، محط رحال الطالبين، ساقى الظمان من صافي المعين؛ لأنه البحر الذي لو رآه ابن معين لصار فيه يعوم، أو البخاري لكان للشرب منه يروم، ولو أدركه الدارقطني لحام حول حماه واستبطنه، أو الطبراني لم يحلل من رحلته إلا عنده وكان استعطفه لأنه حامل راية أهل الحديث بكلها، وفارس ميادين علومه كلها، ولو اجتمع به ابن عساكر لكان بعسكره من بعض جنوده، أو ابن ماکولا الأمير لصار من أنصاره وذوي رُفده، ولو سمع به ابن السمعاني لاستمع إلى كلامه، ولو لحقه ابن عبد البر لأقسم باراً أنه لا يتمهد في أحواله إلا بدر نظامه ... فهو صاحب المصنفات التي سارت به الركبان شرقاً وغرباً وبالجملة فهو فرد زمانه ولم ير مثل نفسه ولا وقعت عيني على نظيره ولا أظن الزمان فيما بعد يسمح بمثله (٢)»

ويقول السيوطي: «شيخ الإسلام، وإمام الحفاظ في زمانه، وحافظ الديار المصرية، بل حافظ الدنيا مطلقاً، قاضي القضاة ... وإن يكن فاتني حضور مجالسه، والفوز بسماع كلامه والأخذ عنه، فقد انتفعت في الفن بتصانيفه واستفدت منها الكثير، وقد غلق بعده الباب وختم به هذا الشأن (٣)» .

ويقول المؤرخ ابن العماد الحنبلي: «شيخ الإسلام، علم الأعلام، أمير المؤمنين في الحديث، حافظ العصر ... انتهى إليه معرفة الرجال واستحضارهم، ومعرفة العالي والنازل وعلل الأحاديث وغير ذلك، وصار هو المعول عليه في هذا الشأن في سائر الأقطار، وقدوة الأمة، وعلامة العلماء، وحجة الأعلام، ومحبي السنة، وانتفع به الطلبة، وحضر دروسه وقرأ عليه غالب علماء مصر، ورحل الناس إليه من الأقطار (٤)» .

(١) - النجوم الزاهرة ١٥/٥٣٢ .

(٢) - الجواهر والدرر ص ٢٥٨ - ٢٥٩، الضوء اللامع ٢/٣٩، الذيل على رفع الإصر ٨٧، ابن حجر العسقلاني ١٩/١ .

(٣) - ذيل طبقات الحفاظ ص ٣٨٠-٣٨٢ .

(٤) - شذرات الذهب ٧/٢٧٠ - ٢٧١ .



* الفصل الثاني *

دراسة الكتاب بإيجاز، وفيه عدة مباحث:

* المبحث الأول: نسخ الكتاب المخطوطة .

* المبحث الثاني: أهمية الكتاب في مجال تخصصه .

* المبحث الثالث: مصادر المؤلف في كتابه ومدى استفادته منها .

* المبحث الرابع: منهج المؤلف في كتابه .

* المبحث الخامس: منهجي في التحقيق .

اعتمدت في تحقيق الكتاب على أربع نسخ خطية تيسر لي الحصول عليها، وهي:
١- النسخة التركيبية .

وهذه النسخة هي أحسن النسخ فيما أعلم، وعدد لوحاتها في الجزء محل الدراسة ١٠٤ لوحة، وعدد كلماتها يتراوح ما بين خمسة عشر إلى سبعة عشر في السطر الواحد، وفي كل لوحة ما يقرب من سبعة وعشرين سطرا،

وخطها دقيق، وناسخها هو الحافظ السخاوي أحد تلاميذ المؤلف، وقد نقلها من نسخة بخط المؤلف؛ ذكر ذلك السخاوي في آخر المجلد الأول من الإصابة، وعليها تملكات لبعض العلماء كمحمد ابن علي الداودي، ومحمد بن أحمد الغيطي الشافعي، ويحيى القرافي .

وعلى هذه النسخة بعض التعليقات، ومكتوب بجوارها السخاوي، كأنها من زياداته، كما في:
(١/٩٤ل/أ) و(٢/١٣٢ل/ب) و(٥/١٢١ل/أ) .

ولهذه النسخة يوجد ميكروفيلم في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت الرقم: ٤١٣، قسم الإهداءات، واخترت هذه النسخة أصلا .

النسخة الثانية: نسخة المكتبة المحمودية .

هذه النسخة يتراوح عدد كلماتها في كل سطر ما بين تسع عشرة إلى إحدى وعشرين كلمة، وفي كل لوحة ثلاثة وثلاثون سطرا، وعدد لوحاتها في الجزء محل الدراسة ٨٧ لوحة .
وناسخه هو أحمد بن الشيخ عبد المنعم الأنصاري، وتفرغ من كتابة المجلد الأول وهو محل الدراسة في شهر رمضان سنة ١١١١ هـ .

وهذه النسخة قريبة من النسخة التركيبية، ورمزت لها بالحرف (أ) .

ولهذه النسخة يوجد ميكروفيلم في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت الرقم: ٣٩١، قسم الإهداءات .

النسخة الثالثة:

نسخة مركز الملك فيصل بالرياض، وعدد كلماتها يتراوح ما بين خمس عشرة إلى سبع عشرة في السطر الواحد، وفي كل لوحة خمسة وثلاثون سطرا، وعدد لوحاتها ٨٦ لوحة .
وناسخها محمد القظوري الشافعي رحمه الله، وتفرغ من كتابتها في المحرم سنة اثنتين وثلاثين ومائة، ورمزت لها بالحرف (ب) .

ولهذه النسخة يوجد ميكروفيلم في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت الرقم: ٤٢١، قسم الإهداءات .

النسخة الرابعة: نسخة دار الكتب المصرية .

وهذه النسخة تقع في خمسة مجلدات كتبت بخطوط مختلفة، ويتراوح عدد كلماتها ما بين خمس عشرة إلى سبع عشرة كلمة، وفي كل لوحة تسعة وعشرون سطرا، وعدد لوحاتها في الجزء

وناسخها ابن فهد وغيره، وفيها سقط كثير، ورمزت لها بالحرف (ج) .
ولهذه النسخة يوجد ميكروفيلم في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت
الرقم: ٢٨٥، قسم الإهداءات .

أهمية الكتاب في مجال تخصصه:

يعتبر الحافظ ابن حجر رحمه الله أحد أفاض العلماء الذين أثروا المكتبة الإسلامية بكنوز ثمينة
في مختلف المجالات العلمية، وليس ذلك بغريب منه، فهو أحد أفراد الأعيان في غزارة المادة، وسعة
الاطلاع، ودقة البحث، وقوة الحافظة، وحسن الاستحضار، مع البصيرة الواعية، والفكر النقاد،
والأسلوب الأخاذ، وتفرد المنهج .

وبسب تلك الخصائص والمزايا أضحت مصنفاته من بين أحسن الكتب وأهم المصادر عند
الدارسين، فاهتموا بها، وأقبلوا عليها، ونقلوا عنها، واستفادوا من منهجها، حتى غدت مراجع لا
يستغني عنها دارس أو باحث أو مؤلف .

وكتاب «الإصابة في تمييز الصحابة» من خير الكتب في تاريخ الصحابة، وأوسعها انتشاراً،
وهو موسوعة تاريخية إسلامية لا يستغني عنها مؤرخ أو محدث أو أديب؛ اشتملت على أكثر من
عشرة آلاف ترجمة، وتتجلى أهمية هذا الكتاب في النقاط التالية:

* إن كتاب «الإصابة» يعد أجمع الكتب المصنفة في هذا المجال، فقد احتوى أكثر من عشرة
آلاف ترجمة مع تنسيق جيد يسهل معه حصول الطالب على مبتغاه دون معاناة .

* كون مؤلف هذا الكتاب ابن حجر العسقلاني، وهو مؤرخ ثقة، ودائرة معارف إسلامية،
ونابغة في علوم الحديث ورجاله، وقد بذل جهداً شاقاً وعمراً طويلاً في تأليف هذا الكتاب فجاء
كتاب «الإصابة» من أحسن ما ألف في هذا الفن .

* رتب المؤلف رحمه الله كتابه ترتيباً عجيباً لم يسبقه إليه أحد؛ قسم الكتاب على أربعة
أقسام في كل حرف من حروف المعجم:

القسم الأول: فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره .

القسم الثاني: من ذكر في الصحابة من الذين ولدوا في عهد النبي ﷺ دون سن التمييز .

القسم الثالث: فيمن ذكر من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ولم يرد في خبر قط
أنهم اجتمعوا بالنبي ﷺ ولا رأوه .

القسم الرابع: فيمن ذكر في الكتب أنه صحابي على سبيل الوهم والغلط .

وهذا القسم الرابع، قال فيه المؤلف رحمه الله: لا أعلم من سبقني إليه، ولا من حام طائر فكره

عليه، وهو الضالة المطلوبة في هذا الباب الزاهر، وزيدة ما يخضه من هذا الفن اللبيب الماهر (١) .

وفي داخل القسم الواحد من كل حرف يظهر الترتيب الهجائي مراعيًا الحرف الأول والثاني والثالث والرابع في اسم المترجم، واسم أبيه واسم جده، ولم يشذ عن ذلك إلا في حالات نادرة جدا .
* إن علم الحديث النبوي من أشرف العلوم الدينية، ومن أجل معارفه تمييز أصحاب رسول الله ﷺ ؛ لأن الحديث لم يأت إلا من طريق الصحابة، وكتاب الإصابة أكثر استيعابا من غيره لتمييز الصحابة من غيرهم .

* احتوى كتاب «الإصابة» على قدر كبير من الأحاديث، وذكر المؤلف طرق هذه الأحاديث، والحكم عليها غالبا .

مصادر المؤلف في كتابه، ومدى استفادته منها:

إن معرفة الصحابة علم جليل القدر، وإن التثبت من الصحابة أمر بالغ الأهمية والخطورة، وعن صحابة رسول الله ﷺ أخذ المسلمون أمر دينهم، وتفصيل شريعتهم، وسيرة نبيهم، ومن هنا دعت الحاجة الماسة إلى معرفتهم، وقد صنف في علم معرفة الصحابة عدد كبير من العلماء، ووقف المؤلف رحمه الله على مصنفاتهم وانتقدها، ثم وجد في وسعه أن يطور التصنيف في هذا الفرع من فروع المعرفة إلى مستوى أعلى، فبدأ تأليف كتاب الإصابة في سنة ٨٠٩ هـ، واستمر العمل فيه إلى ثالث ذي الحجة سنة ٨٤٧ هـ (١)، حيث انتهى من كتابته مع ما فيه من الهوامش، فاستغرق تأليفه ما يقرب من أربعين عاما .

ولم يترك المؤلف رحمه الله وسيلة من الوسائل التي تيسرت له في جمع أسماء الصحابة، وتمييز الصحابة عن غيرهم، فدعا ذلك إلى الاستعانة بالمصادر في علوم شتى، كما أنه استفاد كثيرا من المصنفات السابقة له في هذا الباب، وقد بذل جهدا عظيما في استقصاء أسماء الصحابة من المصنفات وتخريج تراجمهم بصرف النظر عن كون المصنفات موثقة أو ضعيفة، وفي أي فرع كانت من فروع المعرفة مع بيان جوانب الضعف والقوة فيها كما نقد الأسانيد والروايات، وصحح الأوهام، وأثبت ما رآه صوابا، مدعما بالأدلة والشواهد .

وقد ذكر شاكر محمود عبد المنعم تلك المصادر في كتابه «ابن حجر العسقلاني، مصنفاته، ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة» مفصلا، وسأذكر هنا مصادر المؤلف في الجزء الذي سأقوم بتحقيقه إن شاء الله تعالى، وهي:

الآحاد والمثاني لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (ت ٢٨٧ هـ)، مطبوع .

إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ)، مطبوع .

الأخبار لهيثم بن عدي الثعلبي (ت ٢٠٦ هـ) .

أخبار الخوارج لمحمد بن قدامة الجوهري .

أخبار قبائل الخزرج للدمياطي، عبد المؤمن بن خلف (ت ٧٠٥ هـ)، حقق بالجامعة الإسلامية

- أخبار المدينة لعمر بن شبة النميري (ت ٢٦٢ هـ)، مطبوع .
- أخبار المدينة لابن زباله، محمد بن حسن المخزومي (ت ١٩٩ هـ) .
- أخبار مكة للفاكهي، أبي عبد الله محمد بن إسحاق، طبع جزء منه .
- الأخبار المنثورة لابن دريد، محمد بن الحسن (ت ٣٢١ هـ) .
- الأخبار الموقفيات للزبير بن بكار (ت ٢٥٦ هـ)، طبع جزء منه .
- الإخوة والأخوات للدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ)، طبع جزء منه .
- الأدب المفرد لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، مطبوع .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف، ابن عبد البر النمري (ت ٤٦٣ هـ)، مطبوع .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير، عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠ هـ)، مطبوع .
- الاشتقاق لابن دريد، أبي بكر محمد بن الحسن (ت ٢٣٠ هـ)، مطبوع .
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد (ت ٣٥٦ هـ)، مطبوع .
- الأفراد للدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ) .
- الإكليل لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) .
- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا، أبي نصر علي بن هبة الله (ت ٤٧٥ هـ)، مطبوع .
- الأم للإمام الشافعي، أبي عبد الله محمد بن إدريس (ت ٢٠٤ هـ)، مطبوع .
- أمالى المحاملي للحسين بن إسماعيل (ت ٣٣٠ هـ)، طبع قسم منه .
- أمثال الحديث للرامهرمزي، أبي محمد حسن بن عبد الرحمن (ت ٣٦٠ هـ)، مطبوع .
- الأمثال لأبي الشيخ عبد الله بن محمد الأصفهاني (ت ٣٦٩ هـ)، مطبوع .
- الأنساب للسمعاني، أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢ هـ)، مطبوع .
- الأنساب = اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار، للرشاطي محمد ابن عبد الله اللخمي (ت ٥٤٢ هـ) .
- أنساب الأشراف للبلاذري، أحمد بن يحيى (ت ٢٧٩ هـ)، مطبوع .
- الأوائل لابن أبي عاصم، أبي بكر أحمد بن عمرو (ت ٢٨٧ هـ)، مطبوع .
- البيان والتبيين للجاحظ عمر بن بحر (ت ٢٥٠ هـ)، مطبوع .
- التاريخ لأبي حسان الزبدي، الحسن بن عثمان (ت ٢٤٣ هـ) .
- تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ت ٢١٨ هـ) .
- تاريخ ابن أبي خيثمة أحمد بن زهير (ت ٢٧٩ هـ) .
- تاريخ ابن منده، محمد بن إسحاق (ت ٣٩٥ هـ)، مخطوط .

- تاريخ الأمم والملوك للطبري (ت ٣١٠ هـ)، مطبوع .
- التاريخ الأوسط للبخاري، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ)، مطبوع .
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ)، مطبوع .
- تاريخ الثقات للعجلي أحمد بن علي (ت ٢٦١ هـ)، مطبوع .
- تاريخ خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ)، مطبوع .
- تاريخ دمشق لابن عساكر، أبي القاسم علي بن حسن بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ)، مطبوع .
- تاريخ سعيد بن كثير بن عفير (ت ٢٢٦ هـ) .
- التاريخ الصغير للبخاري، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) .
- التاريخ الكبير للبخاري، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ)، مطبوع .
- تاريخ محمد بن إسحاق السراج (ت ٣١٣ هـ) .
- تاريخ مصر لابن يونس، عبد الرحمن بن أحمد (ت ٣٤٠ هـ) .
- تاريخ من نزل حمص من الصحابة لأبي القاسم عبد الصمد بن سعيد الحمصي (ت ٣٢٤ هـ) .
- تاريخ الموصل للأزدي، أبي زكريا يزيد بن محمد (ت ٣٣٤ هـ)، مطبوع .
- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر، أبي سليمان محمد بن عبد الله (ت ٣٩٧ هـ)، مطبوع .
- تاريخ نيسابور للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) .
- تاريخ واسط لأسلم بن سهل (ت ٢٩٢ هـ)، مطبوع .
- تاريخ يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ)، مطبوع .
- تاريخ يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧ هـ)، مطبوع .
- تجريد أسماء الصحابة للذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ)، مطبوع .
- تسمية من روى عن النبي ﷺ للبخاري محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) .
- تصحيفات المحدثين للعسكري، الحسن بن عبد الله (ت ٣٨٢ هـ)، مطبوع .
- تفسير أبي الشيخ، عبد الله بن محمد الأصبهاني (ت ٣٦٩ هـ) .
- تفسير ابن مردويه، أبي بكر أحمد بن موسى الأصبهاني (ت ٤١٠ هـ) .
- تفسير الثعلبي = الكشف والبيان في تفسير القرآن، لأبي إسحاق أحمد بن محمد النيسابوري (ت ٤٢٧ هـ) ، يحقق في جامعة أم القرى .
- تفسير عبد الغني بن سعيد .
- تفسير الماوردي = النكت والعيون، لعلي بن محمد بن حبيب (ت ٤٥٠ هـ)، مطبوع .
- تفسير مقاتل بن سليمان الأزدي (ت ١٥٠ هـ)، طبع جزء منه .
- تفسير مقاتل بن حيان (ت ١٥٠ هـ) .
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لأبي عمر يوسف، ابن عبد البر النمري (ت ٤٦٣ هـ)، مطبوع .
- تهذيب الأسماء واللغات للنووي، محي الدين (ت ٦٥١ هـ)، مطبوع .

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، أبي الحجاج يوسف (ت ٧٤٢ هـ)، مطبوع .
الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
(ت ٤٦٣ هـ)، مطبوع .
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ)، مطبوع .
الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ)، مطبوع .
جزء أبي السكين زكريا بن يحيى الطائي .
الجلس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي للمعافي بن زكريا النهرواني (ت ٣٩٠ هـ)،
مطبوع .
- جمهرة أنساب العرب لابن حزم، علي بن أحمد (ت ٤٥٦ هـ)، مطبوع .
جمهرة النسب لابن الكلبي، هشام بن محمد بن السائب (ت ١٤٦ هـ)، مطبوع .
الجهاد لعبد الله بن المبارك (ت ١٨١ هـ)، مطبوع .
حاشية أسد الغابة، لمغلطاي ابن قليج بن عبد الله الحنفي (ت ٧٦٢ هـ) .
حاشية التجريد لأبي حفص، عمر بن رسلان البلقيني (ت ٨٠٥ هـ) .
حلية الأولياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، مطبوع .
دلائل النبوة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، مطبوع .
دلائل النبوة للبيهقي، أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨ هـ)، مطبوع .
دلائل النبوة لابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد القرشي (ت ٢٨١ هـ) .
الدلائل لثابت بن حزم السرقسطي (ت ٣١٣ هـ) .
الديباج لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ)، مطبوع .
ذيل الاستيعاب، لأبي علي الغساني، الحسين بن محمد بن أحمد (ت ٤٩٨ هـ) .
الذيل = ذيل الاستيعاب لابن فتحون، أبي بكر محمد بن أبي القاسم (ت ٥١٩ هـ) .
الروض الأنف في شرح سيرة ابن هشام للسهيلى، أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد
(ت ٥٨١ هـ)، مطبوع .
- الزهد للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)، مطبوع .
الزهد لعبد الله بن المبارك (ت ١٨١ هـ)، مطبوع .
الزهريات للذهلي، محمد بن يحيى (ت ٢٥٨ هـ) .
زيادات المسند لعبد الله بن أحمد (ت ٢٩٠ هـ)، مطبوع مع المسند .
سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ)، مطبوع .
سنن الدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ)، مطبوع .
السنن الكبرى للبيهقي، أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨ هـ)، مطبوع .

- السنن الكبرى للنسائي، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ)، مطبوع .
- سنن النسائي، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ)، مطبوع .
- سنن سعيد بن منصور (ت ٢٢٧ هـ)، مطبوع .
- السير والمغازي لمحمد بن إسحاق بن يسار المطليبي (ت ١٥١ هـ)، طبع جزء منه .
- سيرة ابن هشام، عبد الملك بن هشام (ت ٢١٨ هـ)، مطبوع .
- شرح أمالي القالي = سمط اللائي لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري (ت ٤٨٧ هـ)، مطبوع .
- شرح معاني الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (ت ٣٢١ هـ)، مطبوع .
- شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ)، مطبوع .
- شرف المصطفى لعبد الملك بن محمد النيسابوري (ت ٤٠٧ هـ)، مخطوط .
- شعب الإيمان للبيهقي أحمد بن حسين (ت ٤٥٧ هـ)، مطبوع .
- الشمائل المحمدية للترمذي، أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٩٧ هـ)، مطبوع .
- الصحابة لأبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني (ت ٣١٦ هـ) .
- الصحابة لأبي جعفر العقيلي، محمد بن عمرو (ت ٣٢٢ هـ) .
- الصحابة لابن شاهين، أبي حفص عمر بن أحمد (ت ٣٨٥ هـ) .
- الصحابة = الحروف لابن السكن، أبي علي سعيد بن عثمان (ت ٣٥٣ هـ) .
- الصحابة للباوردي، أبي منصور محمد بن سعد (ت ٣٠١ هـ) .
- الصحابة لابن حبان، محمد بن حبان السجستاني (ت ٣٥٤ هـ)، مطبوع .
- الصحابة لابن رشددين، عبد الرحمن بن أحمد بن محمد المصري الوراق (ت ٧٣٣ هـ) .
- الصحابة لعمر بن شبة النمري (ت ٢٦٢ هـ) .
- الصحابة = تسمية أصحاب رسول الله ﷺ للترمذي، محمد بن عيسى (ت ٢٧٩ هـ)، مطبوع .
- الصحابة للعسكري، أبي أحمد الحسن بن عبد الله (ت ٣٨٢ هـ) .
- الصحابة لمحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) .
- الصحاح للجوهري، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣ هـ)، مطبوع .
- صحيح ابن حبان، محمد بن حبان (ت ٣٥٤ هـ) .
- صحيح ابن خزيمة، مطبوع ناقصا .
- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ)، مطبوع .
- صحيح مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١ هـ)، مطبوع .
- صحيح ابن حبان، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ)، مطبوع .
- صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي (ت ٣١١ هـ)، طبع بعضه .
- الصمت لابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد القرشي (ت ٢٨١ هـ)، مطبوع .

- الضعفاء والمتروكون للدارقطني، أبي الحسن علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ)، مطبوع .
- طبقات الأصبهانيين لأبي الشيخ عبد الله بن محمد (ت ٣٦٩ هـ)، مطبوع .
- طبقات خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ)، مطبوع .
- طبقات الشعراء لدعبل بن علي الخزاعي (ت ٢٤٦ هـ) .
- الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ)، مطبوع .
- الطبقات لأبي عروة، الحسين بن محمد الحراني (ت ٣١٨ هـ) .
- الطبقات للإمام مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١ هـ)، مطبوع .
- العلل المفردة للترمذي، محمد بن عيسى (ت ٢٧٩ هـ)، مطبوع .
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ)، مطبوع .
- العلل لعبد الرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ)، مطبوع، وفيه نقص .
- العلل لعلي بن المديني (ت ٢٣٤ هـ)، طبع جزء منه .
- علوم الحديث لابن صلاح، عثمان بن عبد الرحمن أبي عمرو (ت ٦٤٣ هـ)، مطبوع .
- عمل اليوم والليلة للنسائي، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ)، مطبوع .
- الغرائب للدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ) .
- غريب الحديث للحري، إبراهيم بن إسحاق (ت ٢٨٤ هـ)، طبع قسم منه بجامعة أم القرى .
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري للمؤلف، مطبوع .
- فتوح الشام للأزدي محمد بن عبد الله .
- الفتوح لسيف بن عمر التميمي (ت ١٨٠ هـ) .
- فوائد إسحاق بن إبراهيم الرملي (ت ٢٥٤ هـ)، مخطوط .
- فوائد تمام بن محمد بن عبد الله الرازي (ت ٤١٤ هـ)، مطبوع .
- الكامل في التاريخ لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠ هـ)، مطبوع .
- الكامل في ضعفاء الرجال لعبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)، مطبوع .
- الكامل للمبرد، أبي العباس محمد بن يزيد النحوي (ت ٢٨٥ هـ)، مطبوع .
- الكنى لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحاكم النيسابوري «الكبير» (ت ٣٧٨ هـ) .

- الكنى لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ)، مطبوع .
- لسان الميزان للمؤلف، مطبوع .
- المؤتلف والمختلف للدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ)، مطبوع .
- المؤتلف تكملة المؤلف والمختلف للخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ)،
مخطوط .
- المتفق والمفترق للخطيب البغدادي، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ)، مطبوع .
- المجالسة لأبي بكر الدينوري (ت ٢٩٨ هـ) .
- المحدث الفاصل للقاضي أبي أحمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (ت ٣٦٠ هـ) .
- المحلى لابن حزم، علي بن محمد الظاهري (ت ٤٥٦ هـ)، مطبوع .
- المراسيل لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، مطبوع .
- المرض والكفارات لابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد القرشي (ت ٢٨١ هـ)، مطبوع .
- مروج الذهب لعبد الرحمن بن محمد المعروف بالمسعودي (ت ٣٤٥ هـ)، مطبوع .
- مساويء الأخلاق للخرائطي، محمد بن جعفر السامري (ت ٣٢٧ هـ)، مطبوع .
- المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ)، مطبوع .
- مسند أبي داود الطيالسي، سليمان بن عبد الملك (ت ٢٠٤ هـ)، مطبوع .
- مسند أبي يعلى، أحمد بن المثنى الموصلي (ت ٣٠٧ هـ)، مطبوع .
- مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)، مطبوع .
- مسند ابن أبي شيبه، عبد الله بن محمد (ت ٢٣٥ هـ)، مطبوع .
- مسند البزار = البحر الزخار لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار (ت ٢٩٢ هـ)، طبع جزء منه .
- مسند بقي بن مخلد (ت ٢٧٦ هـ) .
- مسند الحسن بن سفيان الخراساني (ت ٣٠٣ هـ) .
- مسند الدارمي لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥ هـ)، مطبوع .
- مسند الروياني، أبي بكر محمد بن هارون (ت ٣٠٧ هـ)، مطبوع .

- مسند الشاميين لسليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، مطبوع .
- مشتبه النسبة للأزدي، عبد الغني بن سعيد (ت ٤٠٩ هـ)، مطبوع .
- مصنف ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد (ت ٢٣٥ هـ)، مطبوع .
- مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ)، مطبوع .
- المعارف لابن قتيبة، أبي محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢١٣ هـ)، مطبوع .
- المعجم الأوسط للطبراني سليمان بن أحمد (ت ٢٦٠ هـ)، مطبوع .
- معجم الشعراء للمرزياني محمد بن عمران (ت ٣٨٤ هـ)، طبع ناقصا .
- معجم الصحابة للبغوي، أبي القاسم عبد الله بن محمد (ت ٣١٧ هـ)، مخطوط .
- معجم الصحابة لابن قانع، أبي الحسين عبد الباقي (ت ٣٥١ هـ)، مطبوع .
- المعجم الصغير للطبراني، سليمان بن أحمد (ت ٢٦٠ هـ)، مطبوع .
- المعجم الكبير للطبراني سليمان بن أحمد (ت ٢٦٠ هـ)، مطبوع .
- المغازي لموسى بن عقبة (ت ١٤١ هـ)، مخطوط .
- مكارم الأخلاق للخرائطي، أبي بكر محمد بن جعفر (ت ٣٢٧ هـ) .
- المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ لابن جارود، أبي محمد عبد الله بن علي (ت ٣٠٧ هـ)، مطبوع .
- الموضوعات لابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ)، مطبوع .
- الموطأ، للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ)، مطبوع .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ)، مطبوع .
- النهية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦ هـ)، مطبوع .
- الوحدان للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ)، مخطوط .
- الوشى المعلم للعلائي، أبي سعيد خليل بن كيكليدي (ت ٧٦١ هـ) .
- الوفيات لابن زبر، أبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد (ت ٣٧٩ هـ)، مطبوع .

منهج المؤلف في كتابه:

هذا الموضوع فصل القول فيه شاكر محمود عبد المنعم في كتابه «ابن حجر العسقلاني، مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة» وقد استفدت منه، وأود أن أذكر أهم نقاط منهج المؤلف في الجزء الذي سأقوم بتحقيقه إن شاء الله تعالى، وهي:

* الدقة في الترتيب على حروف المعجم:

يقول المؤلف رحمه الله في مقدمة كتابه (١): ورتبته على أربعة أقسام في كل حرف منه: فالقسم الأول - فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره، سواء كانت الطريق صحيحة أو حسنة أو ضعيفة، أو وقع ذكره بما يدل على الصحبة بأي طريق كان .
القسم الثاني- مَنْ ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ مِنَ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ لِبَعْضِ الصَّحَابَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ، مِمَّنْ مَاتَ ﷺ وَهُوَ فِي دُونَ سِنِّ التَّمْيِيزِ؛ إِذْ ذَكَرَ أَوْلَئِكَ فِي الصَّحَابَةِ إِنَّمَا هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْإِلْحَاقِ؛ لِغَلْبَةِ الظَّنِّ عَلَى أَنَّهُ ﷺ رَأَهُمْ لِتَوَفُّرِ دَوَاعِي أَصْحَابِهِ عَلَى إِحْضَارِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ عِنْدَهُ عِنْدَ وِلَادَتِهِمْ لِإِحْتِكَاكِهِمْ وَيَسْمِيَهُمْ وَيُبْرِكُ عَلَيْهِمْ .

القسم الثالث - فيمن ذُكِرَ فِي الْكُتُبِ الْمَذْكُورَةِ مِنَ الْمُخْضَرِّمِينَ الَّذِينَ أَدْرَكُوا الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ، وَلَمْ يَرِدْ فِي خَبَرِ قَطِّ أَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَلَا رَأَوْهُ، سِوَاءِ أَسْلَمُوا فِي حَيَاتِهِ أَمْ لَا؛ وَهَؤُلَاءِ لَيْسُوا أَصْحَابَهُ بِاتِّفَاقٍ مِنَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ قَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِي كُتُبِ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ فَقَدْ أَفْصَحُوا بِأَنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوهُمْ إِلَّا بِمُقَارِبَتِهِمْ لِتِلْكَ الطَّبَقَةِ، لَا أَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِهَا .

القسم الرابع - فيمن ذُكِرَ فِي الْكُتُبِ الْمَذْكُورَةِ عَلَى سَبِيلِ الْوَهْمِ وَالْغَلْطِ؛ وَبَيَانَ ذَلِكَ الْبَيَانَ الظَّاهِرَ الَّذِي يَعْوَلُ عَلَيْهِ عَلَى طَرَائِقِ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَلَمْ أَذْكَرْ فِيهِ إِلَّا مَا كَانَ الْوَهْمُ فِيهِ بَيْنَنَا، وَأَمَّا مَعَ إِحْتِمَالِ عَدَمِ الْوَهْمِ فَلَا، إِلَّا إِنْ كَانَ ذَلِكَ الْإِحْتِمَالُ يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ بِطِلَانِهِ .
وهذا القسم الرابع لا أعلم من سبقني إليه، ولا من حام طائر فكره عليه؛ وهو الضالة المطلوبة في هذا الباب الزاهر، وزيدة ما يمخضه من هذا الفن اللبيب الماهر . انتهى .

هكذا قسم المؤلف رحمه الله كتابه على أربعة أقسام في كل حرف من حروف المعجم، فحرف الألف مثلا أربعة أقسام، وكذلك الباء والتاء والثاء وهلم جرا إلى الياء آخر الحروف .
وكل قسم مرتب ترتيبا هجائيا مراعيًا الحرف الأول والثاني والثالث والرابع في اسم المترجم واسم أبيه وجده، ولم يشذ عن ذلك إلا في حالات نادرة جدا .
* ضبط الأسماء والألفاظ الغريبة بالحروف في الغالب .

* تكرار بعض التراجم؛ فيذكر في القسم الأول من وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره بأي طريق كان، ثم إذا كان من الذين ذكروا في الصحابة على سبيل الوهم فيترجم له في القسم الرابع غالبا مع بيان ذلك الوهم .

(١)- الإصابة ٥/١، مع الاختصار .

وكذا إذا كان للمتَّرجِم اسمان أو أكثر حقيقة أو على سبيل الوهم أو التصحيف أو التحريف، فيترجم له في أكثر من موضع، ويوضح ذلك، ويحيل إلى ما أورده سابقا أو سيأتي به لاحقا كترجمة خارجة بن الحمير، قال الحافظ: ويقال: حارثة، وهو الأصح، تقدم في الحاء المهملة (١).

وفعل مثل ذلك بالنسبة للمشهورين بالكنى أو المشهورين بالألقاب كما في ترجمة خالد بن بجير (٢).
* كثرة الإحالات:

أكثر المؤلف رحمه الله من الإحالة إلى ما سبق أن ذكره وإلى ما سوف يأتي ذكره، فقد يذكر طرفا من خبر أو قصة ثم يحيل إلى الموضع الذي وردت فيه كاملة.

وكذلك في التراجم، فمثلا: ترجمة رباح بن قصير اللخمي، ذكره في القسم الأول ثم أورده في القسم الثالث، وقال: «تقدم في القسم الأول، وهو من هذا القسم على الصحيح (٣)».

* جمع الأسانيد والروايات، ونقدها:

جمع المؤلف رحمه الله أسماء الصحابة ومروياتهم من المصنفات بصرف النظر عن كون تلك المصنفات موثقة أو ضعيفة ليستدل بها على صحبة صحابي أو نحوه ثم ينقد الأسانيد والروايات كقوله: «رواه الواقدي وهو كذاب (٤)».

وناقش الأحاديث سندا ومتنا، ويبيّن درجتها غالبا، كما اقتبس من كتب الضعفاء لغرض مناقشتها وبيان علتها، والتنبيه عليها.

واستعان أيضا في إثبات صحبة الصحابي بالإضافة إلى الطرق التي بينها في الفصل الثاني من مقدمة كتابه بآثار ثلاثة، وجعلها قواعد، وهي:

١- كانوا لا يُؤمّرون في الفتوح إلا الصحابة؛ فمن تتبع الأخبار الواردة في الردّة والفتوح وجد من ذلك شيئا كثيرا؛ وهم من القسم الأول.

٢- كان لا يولد لأحد مولود إلا أتى به النبي ﷺ فدعا له؛ وهذا يؤخذ منه شيء كثير أيضا، وهم من القسم الثاني.

٣- لم يبق بمكة والطائف أحد في سنة عشر إلا أسلم، وشهد حجة الوداع، ويعرف الواحد منهم بوجود ما يقتضي أنه كان في ذلك الوقت موجودا، وأن الأنصار لم يكن منهم أحد لما مات النبي ﷺ إلا أسلم.

* الاختصار في بعض التراجم، والإطالة في البعض:

كان الهدف الأساسي من كتاب الإصابة هو إثبات صحبة الصحابي وتمييزه عن غيره، فنرى

(١) - ينظر: الإصابة ٢ / ٢٢٣.

(٢) - الإصابة ٢ / ٣١٤.

(٣) - تنظر: الترجمة رقم ٤٣٢، ٥٩٢.

(٤) - الإصابة ٢ / ٣١٤.

المؤلف رحمه الله اختصر التراجم حيث تضمنت اسم الصحابي ولقبه ونسبه وكنيته ولقائه للنبي ﷺ أو مشاركته في المغازي .

ويقتصر المؤلف رحمه الله من حديث الرجل على ما يتعلق بترجمة في إثبات صحبة أو فضيلة له، فيعمد إلى ذكر أطراف الأحاديث في الغالب .

وقد يترجم المؤلف للشخص مطولا سواء كانت صحبته مشهورة مثل: خالد بن الوليد^(١) وزيد ابن حارثة^(٢) والزيبر بن العوام^(٣)، أو كانت صحبته غير مشهورة أو مختلف فيها مثل: خالد بن سنان العبسي^(٤) والخضر عليه السلام^(٥)، فنجد المؤلف رحمه الله قد أطل ترجمته الخضر، وذكر فيها قدرا كبيرا من الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ونقد الأسانيد والروايات، وبين أسباب الضعف أو الوضع فيها، كما أنه ناقش آراء الآخرين بأسلوب علمي دقيق .

* الإشارة إلى المصنفات السابقة:

قد اتسم كتاب الإصابة بمنهج واضح دقيق، ومع ذلك نجد في الإصابة بعض إشارات غامضة مما يجعل الباحث في عناء ومشقة، ومن هذه الإشارات عباراته الآتية:

« ذكره أهل المغازي والسير^(٦) » .

« ورأيت في بعض النسخ^(٧) » .

« قال أهل الحديث^(٨) » .

ومع هذا فإن كتاب الإصابة جاء أكثر دقة واستيعابا، وأجمل ترتيبا، وأحسن منهجا من غيره في هذا الفن .

(١) - تنظر الترجمة رقم ٧٢ .

(٢) - تنظر الترجمة رقم ٧٦٣ .

(٣) - تنظر: الترجمة رقم ٦٦٢ .

(٤) - تنظر: الترجمة رقم ٢٢٦ .

(٥) - تنظر: الترجمة رقم ١٤١ .

(٦) - الإصابة ٤٩٥/٢ .

(٧) - الإصابة ١٤٩/٢ .

(٨) - الإصابة ٩/٢ .

منهج الباحث في تحقيقه:

إن المنهج الذي اتبعته بعون الله تعالى في البحث يختصر في النقاط التالية:

* الاختصار في قسم الدراسة .

* اعتمدت في نسخ الجزء الذي سأقوم بتحقيقه من كتاب الإصابة على أربع نسخ خطية، وجعلت النسخة التركيبية هي الأصل، وقابلتها بثلاث نسخ أخرى بينها سابقا، كما أنني لم أنس مقابلتها بالمطبوع (١) وأثبت الخلاف بين هذه النسخ في الهوامش .

* رجعت في ضبط الكلمات إلى مصدر موثوق به، واعتمدت على مرجع من مراجع الضبط

والتحقيق .

* عزوت الآيات القرآنية إلى أماكنها، بذكر السورة ورقم الآية .

* ضبطت الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية والآثار .

* رقت أعلام الصحابة المترجمين في الإصابة، وكذا رقت الأحاديث والآثار، وجعلت أرقام الأحاديث والآثار بين قوسين لتمييزها عن أرقام أعلام الصحابة .

* قمت بتخريج أعلام الصحابة من بعض الكتب المؤلفة في هذا الفن .

* قمت بتخريج الأحاديث والآثار مراعيًا الأمور الآتية:

إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بذكر موضع الحديث فيهما أو في أحدهما من غير بحث عن رجاله .

إن لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما اتبعت الخطوات التالية:

١- تخريج الحديث من مظانه، وحاولت في ذلك الاختصار .

٢- دراسة رجال الإسناد مختصرا، وأحيانا إذا كان في السند ضعف ذكرت سبب الضعف فيه

من غير ترجمة لجميع رجاله .

(١)- تحقيق علي محمد البجاوي، ط ١، ١٤١٢هـ، دار الجيل، بيروت .

٣- الحكم على السند من خلال أقوال العلماء، وإذا كان لي رأي آخر ذكرت ذلك .

٤- البحث عن المتابعات والشواهد لارتقاء الحديث إذا كان السند ضعيفا، وأكتفي غالبا بشاهد أو متابع واحد يرتفع به الحديث .

* ترجمت للأعلام الذين يرد ذكرهم في متن الرسالة - غير من ترجم له المؤلف - إن لم يكونوا من المشهورين كعمر بن الخطاب رضي الله عنه، مراعيًا في ذلك الاختصار .
لم أترجم لمن سبق أن ترجمت له، كما أنني لم أحل غالبا عند التكرار إلى موضع ترجمته سابقا؛ لأن من أسماء الأعلام ما تكرر في الرسالة أكثر من (٥٠٠) مرة كابن منده، ثم إنني وجدت أن الإشارة في الهامش إلى موضع ترجمة الشخص سوف تثقل هذه الهوامش وتشوش ذهن القارئ بكثرة تكرار الأرقام والإحالات، ورأيت أن الفهرس التفصيلي للأعلام المترجم لهم الملحق بآخر الرسالة يؤدي مهمة الإرشاد إلى مواضع ترجمة كل شخص بصورة ميسرة سهلة مما يجعل الإحالات على مواضع التراجم في الهوامش أمرا مرغوبا عنه، ولذا فإنني لم أسجل غالبا في هذه الهوامش إحالات تتعلق بالتراجم اكتفاء بالفهرس الخاص بالتراجم وحرصا على استبعاد كل ما يمكن الاستغناء عنه في الهوامش إلا في حالات نادرة كمن له كتاب أحال إليه المؤلف ولم أقف على هذا الكتاب كـ«معرفة الصحابة» لابن منده، و«الذيل على الاستيعاب» لابن فتحون ونحوهما فأحلت إلى موضع ترجمة المؤلف غالبا وذكرت أنني لم أقف على كتابه .

* شرحت الألفاظ الصعبة مستعينا بكتب غريب الحديث خاصة، وكتب اللغة عامة .

* وضعت في نهاية الرسالة فهرس تفصيلية .



الباب الثاني

النص المحقق



بجئت سنة وستين واربعمائة فذكر حديثا فيه رأيت اعرابي في البادية
اسمه حوط بن مثنى بن علقمة فقلت له هل سميت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
قال نعم سميت محمد بن محمد صلى الله عليه وسلم وقيل له هل لم يسم من طعام الجنة بكيفته قال
نعم اتاني جبريل يعطينة من ميثم الجنة فاكلتها **هـ**
حدثني ابو الفتح الازدى في الروان عن الصحابة فاختار لانه ابن خوالدة
واسمه عبد الله فخرج الازدى من طبرستان وبيع من جدي بن عبد العزيز بن محمد
ابن يزيد عن رجل قال له حذرتي قال له سر سلك الله صلى الله عليه وسلم انكم تتخذون
اجناتا والمهذبة كل من عساك في مقدمة فارغهم وهم بينه وبينكم كما سقطت في رحل
وصحيف اسم الصحابي ثم اخبرني من طبرستان في سنة ستين من الهجرة عن علي بن ابي رباح
الجولياني عن عبد الله بن مالك بن النعمان بن ابي اسحق الليثي فقال لابي جليل بارسولة
المهدي وكذا اخذت الصلاة في طبرستان في سنة ثمان من الهجرة عن الوليد بن مسلم عن جدي
ابن عبد العزيز عن ابي علي بن ابي حمزة قال سب هذا سب الصحيف راى في
الكلاب في سنة ستين من الهجرة عن ابي اسحق الليثي قال لابي جليل بارسولة
الواد وهو صوفية بن شاهدين وهما انساك في سنة ستين من الهجرة قال له
حدثنا بالفتنة في الوجود فابى رسول بعض الرواة عنه سورا في بعضهم **هـ**
فذكر في الصحابة وروي الدارقطني عن عبد بن زيد الخراساني عن جدي ان اخرج
البي هاشمي عن علي بن ابي حمزة قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة عن محمد بن زيد
عن جدي ان اخرج عن ابي حمزة بن ابي جهم في سنة ثمان من الهجرة عن جدي ان اخرج
وابن ابي سنان وابن حبان **هـ**

حيث ان اخرج عن ابي حمزة بن ابي جهم في سنة ثمان من الهجرة عن جدي ان اخرج
وصحيف اسموا في سنة ثمان من الهجرة عن جدي ان اخرج في سنة ثمان من الهجرة
حدثنا ابن ابي عمير عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة
ابن سعد عنه في سنة ثمان من الهجرة عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة
عند الصادق جبار بن محمد بن ابي جهم والوسيلة والحديث في سنة ثمان من الهجرة عن جدي ان اخرج
والام لانه من الانصار لا من جدي بن ابي جهم **هـ**
حدثني ابن حبان في سنة ثمان من الهجرة عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة
مسنونه ذكر الواقداني في سنة ثمان من الهجرة عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة
وذكر الطبري في سنة ثمان من الهجرة والمهمل من سنة ثمان من الهجرة عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة

بالهامة هكذا حكى ابن ابي عمير وضمطه عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة
والصواب من ذلك انه حكى عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة
واسم امه خادمة بالميم والفتنة في سنة ثمان من الهجرة عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة
لما ذكر في الصواب واسمها من سنة ثمان من الهجرة **هـ**
حرف اول
حدثني ابن ابي عمير عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة
ولم يظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الدنيا اذ اخرجت الى ابيها في سنة ثمان من الهجرة
الانه من القتل فقبلت بارسولة من الوليد بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة
قال وجعلنا ابن الوليد يتحمل وهو يتحمل قولنا في سنة ثمان من الهجرة عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة
في اذ اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا في سنة ثمان من الهجرة عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة

قال محمد بن عمر انشدنا في سنة ثمان من الهجرة عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة
حرف ثانيا
وختار في سنة ثمان من الهجرة عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة
والبهاقي في السنة ثمان من الهجرة عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة
ابن حبان في سنة ثمان من الهجرة عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة
وفي اسنادها وضعف وزاد الوهم في الرواة عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة
حرف ثالث
في سنة ثمان من الهجرة عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة
عن ابي عمير في سنة ثمان من الهجرة عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة
ادرس عن ابي اسحق الليثي في سنة ثمان من الهجرة عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة
الوهم بن حبان في سنة ثمان من الهجرة عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة
وسمى على الحنفية في سنة ثمان من الهجرة عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة
حرف رابع
في سنة ثمان من الهجرة عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة
ابن حبان في سنة ثمان من الهجرة عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة
عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة عن جدي بن ابي اسحق الليثي قال سب الله في سنة ثمان من الهجرة

* حرف الخاء المعجمة *

الحاء بعدها الألف

١- خارج بن خُوَيْلِدِ الكعبي^(١).

ذكره ابن سعد^(٢) في ترجمة خالد بن الوليد^(٣)، قال:

(١) - ولما ظهر رسول الله ﷺ على ثَنِيَّةٍ^(٤) أذْخَرَ^(٥) نظر إلى البارقة^(٦)، فقال: «مَا هَذَا؟ أَلَمْ أَتَهُ عَنِ الْقِتَالِ؟»، فقيل: يا رسول الله، خالد بن الوليد قوتل فقاتل، فقال: «قَضَاءُ اللَّهِ خَيْرٌ».

قال: وجعل خالد بن الوليد يتمثل وهو يقاتل بقول خارج بن خويلد الخزاعي^(٧) الكعبي:

إذا ما رسولُ اللهِ فينا رأيتنا كَلْبَجَةً^(٨) بحرٍ مالَ فيها سريرُها

١- ينظر: مغازي الواقدي ٨٢٦/٢، طبقات ابن سعد ١٣٦/٢.

(١)- الكعبي: بفتح الكاف وسكون العين المهملة و في آخرها باء موحدة، منسوب إلى كعب بن عمرو بن ربيعة، من خزاعة. الأنساب للسمعاني ١٢٢/١١، اللباب لابن الأثير ١٠١/٣.

(٢)- هو محمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم، البصري، نزيل بغداد، كاتب الواقدي، وله كتاب «الطبقات الكبرى»، مات سنة ٣٠٢ هـ، على خلاف، وهو ابن ٦٢ سنة، ودُفِنَ في مقبرة باب الشام.

ينظر: الوافي بالوفيات للصفدي ٨٨/٣، سير أعلام النبلاء للذهبي ١٣٦/٦.

(٣)- هو خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي، سيف الله، يكنى أبا سليمان، صحابي مشهور، ستأتي ترجمته برقم ٧٢.

(١) - ذكره الواقدي في المغازي ٨٢٦/٢، وابن سعد في الطبقات الكبرى ١٣٦/٢.

وأخرج الطبراني في المعجم الكبير ٤٨/١١، برقم ١٠٠٣، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٩٧/٤، من حديث ابن عباس نحو هذا الحديث، وليس فيه ذكر لخارج بن خويلد.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨٧/٣، وقال: رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط.

(٤)- الثَنِيَّةُ في الجبل كالعقبة فيه، وقيل: هو الطريق العالي فيه، وقيل: هو أعلى المسيل في رأسه.

ينظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٢٢٦/١.

(٥)- أذْخَرَ: بالحاء المعجمة والراء المهملة، على وزن أفاعل، كأنه جمع الجمع، يقال: ذُخِرَ وأذْخِرَ وأذْخِرَ، وهو الجبل المتصل بالحجون من الشمال الشرقي، والذي يشرف على وادي فح من الجنوب، وقد اقتصر الإسم اليوم على تلك الثنية التي تصل بين رأس وادي فح والأبطح بمكة، وتسمى (ربع أذخِر).

ينظر: معجم ما استعجم ١٢٨/١، معجم معالم الحجاز ٧٨/١.

(٦)- البارقة: بارقة السيوف لمعانها، يقال: برق بسيفه وأبرق، إذا لمع به، وبرق السيف وغيره: تَلَأَأَ، والإسم: البريق.

ينظر: النهاية في غريب الحديث ١٢٠/١.

(٧)- الخَزَاعِي: بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي، وفي آخرها العين المهملة، نسبة إلى خزاعة، واسمه كعب بن عمرو

ابن ربيعة. الأنساب ١١٦/٥، اللباب ٤٣٩/١.

(٨)- لُجَّةٌ: لُجَّةُ الماء- بالضم- معظمه، وكذا اللُج، ومنه بحر لُجِّي. لسان العرب ٣٥٤/٢، مادة «لجج».

إذا ما ارتديناها فإنَّ محمداً لها ناصرٌ عزَّتْ وعزَّ نصيرُها^(١)

قال ابن سعد: قال محمد بن عمر^(٢): أنشدناها حزام بن هشام^(٣) الكعبي عن أبيه^(٤).

٢- خارِجَةُ بن جَزء - بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة - ويقال: بكسر وتحتانية خفيفة،

العُدْرِي^(٥).

ذكره ابن السكن^(٦) وغيره .

(١)- ينظر: مغازي الواقدي ٨٢٦/٢، ونسبه المرزباني في معجم الشعراء كما في الإصابة ٢٦٠/٥، إلى فراس الخزاعي،

والله أعلم .

(٢)- هو أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، المعروف بالواقدي، نزل بغداد، وله كتاب المغازي، توفي سنة

٢٠٧ هـ . الوافي بالوفيات للصفدي ٢٣٨/٤، سير أعلام النبلاء ٤٥٤/٩ .

(٣)- هو حزام بن هشام بن حبيش الخزاعي الكعبي، من أهل قديد .

روى عن عمر بن عبد العزيز، وأبيه هشام، وأخيه عبد الله، وروى عنه وكيع وآخرون .

ينظر: طبقات ابن سعد ٢٩٣/٤، ٤٦٥/٥، مغازي الواقدي ٨٢٦/٢، التاريخ الكبير للبخاري ١١٦/٣، الجرح والتعديل

لابن أبي حاتم ٢٩٨/٣، ثقات ابن حبان ٢٤٧/٦ .

(٤)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (١) .

٢- خارِجَةُ بن جَزء .

اختلفت الروايات في اسم أبيه: قيل: جَزء، بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة، وقيل: جُزِي، بضم الجيم وفتح الزاي،

على وزن عُمَر، وقيل: بكسر الجيم، وبالزاي المكسورة، وقيل: بسكونها .

روى عنه ربيعة بن يزيد حديثاً، وهو الحديث الآتي برقم (٢)، وفي سنده ضعف .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢١٤/١)، الاستيعاب ٤٢٠/٢، أسد الغابة ٦٣٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٦/١ .

(٥)- العُدْرِي: بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة وكسر الراء، نسبة إلى عُدْرَة بن زيد اللات، وهي قبيلة معروفة .

ينظر: الأنساب ٤١٨/٨، اللباب ٣٣١/٢ .

(٦)- هو الإمام الحافظ، أبو علي، سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن المصري البزاز، بغدادي الأصل، ولد سنة ٢٩٤ هـ،

وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، وتوفي في المحرم سنة ٣٥٣ هـ .

ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٣٧/٣، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١٢/٣ .

(٢) - وأخرج حديثه هو وابن منده^(١)، والبيهقي^(٢) في «الشَّعْب»، والخطيب^(٣) في «المؤتلف» من طريق

سعيد بن سنان، عن ربيعة بن يزيد، حدثني خارجه بن جزء العُدْرِي، سمعت رجلاً يقول يوم تبوك:
يا رسول الله، أبيضُ^(٤) أهل الجنة؟... الحديث، في إسناده ضعف .

(٢) - لم أهدت إلى موضعه في «شُعْب الإيمان» للبيهقي، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢١٤/١)، من طريق سعيد بن سنان، به، فذكره، وفيه: «يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مِنْكُمْ» .
وأورده ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٤٢٠، وزاد في الرواة عن خارجه: جبير بن نفيير .
وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٨٣، وابن كثير في جامع المسانيد ٤/٦، برقم ٢٣٤٩ .
وفي سنده سعيد بن سنان: لم يتبين لي .

وللحديث شواهد، منها: ما أخرجه الترمذي في السنن ٤/٥٨٥، كتاب صفة الجنة، باب ما جاء في صفة جماع أهل الجنة، برقم ٢٥٣٦، من حديث أنس عن النبي ﷺ قال: «يُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ قُوَّةً كَذَا وَكَذَا مِنَ الْجَمَاعِ» قيل: يا رسول الله، أو يطبق ذلك؟ قال: «يُعْطَى قُوَّةً مِائَةً» .

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث قتادة عن أنس إلا من حديث عَمْرَانَ الْقَطَّانِ .
وما أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/٣٦٧، والبزار (كشف الأستار ٤/١٩٧، برقم ٣٥٢٢) والطبراني في الكبير ٥/١٩٩ - ٢٠٠، برقم ٥٠٠٤ - ٥٠١٠، من طرق عن الأعمش، عن ثمامة بن عتبة، عن زيد بن أرقم، نحوه .
وقال الهيثمي في المجمع ١٠/٤١٦، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح غير ثمامة بن عتبة، وهو ثقة .
(١) - هو الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، ولد سنة ٣١٠ أو ٣١١ هـ بأصبهان، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، وتوفي ليلة الجمعة سلخ ذي القعدة من سنة ٣٩٥ هـ .
ينظر: الوافي بالوفيات ٢/١٩٠، سير أعلام النبلاء ٧١/٢٨، البداية والنهاية ١١/٣٣٦ .

(٢) - هو الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُو جَرْدِي - وهي قرية من قرى بيهق - الخراساني، ولد في شعبان سنة ٣٨٤ هـ، وتوفي في عاشر شهر جمادي الأولى سنة ٤٥٨ هـ .

ينظر: الأنساب ٢/٣٨١، وفيات الأعيان لابن خلكان ١/٧٥، سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٣، شذرات الذهب ٣/٣٠٤ .

(٣) - هو الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة، وله مصنفات كثيرة منها: «تاريخ بغداد»، «شرف أصحاب الحديث»، «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع»، «السابق واللاحق»، «المتفق والمفترق»، وغير ذلك .

وكتابه «المؤتلف والمختلف» ذكره الذهبي في سير الأعلام ١٨/٢٩٢، وذكر أنه في أربعة وعشرين جزءاً، ولم أقف عليه، وينظر أيضاً موارد الخطيب ص ٧٣ .

توفي الخطيب رحمه الله يوم الاثنين السابع من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وأربع مائة .
ترجمته في: معجم الأدباء لياقوت الحموي ٤/١٣، وفيات الأعيان ١/٩٢، تذكرة الحفاظ ٣/١١٣٥، سير أعلام النبلاء ١٨/٢٧٠، طبقات السبكي ٤/٢٩، البداية والنهاية ١٢/١٠١، النجوم الزاهرة ٥/٨٧، طبقات الحفاظ ص ٤٣٤، شذرات الذهب ٣/٣١١، هدية العارفين ١/٧٩، الرسالة المستطرفة ص ٥٢، موارد الخطيب ١١-٨٤ .

(٤) - في «ط»: أباعل أهل الجنة؟

وقوله: يَبْضَعُ: يقال: بَضَعَهَا يَبْضَعُهَا، بفتحين، إذا جامعها، ومنه البُضْعُ، بالضم، وجمعه: أَبْضَاعُ، يطلق على الفرج والجماع، ويطلق على التزويج أيضاً. النهاية في غريب الحديث ١/١٣٣، المصباح المنير، مادة «بضع» ص ٢٠.

وفي رواية الخطيب: عن ربيعة الجُرْشِيِّ^(١): حدثني خارقة، سمعت رجلاً يتبوك قال: يا رسول الله، فذكره؛
وزاد أبو عمر^(٢) في الرواة عن خارقة، جُبَيْر بن نُفَيْر^(٣).

٣- خارقة بن خذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبّيد بن عَويج، بفتح أوله، وآخره جيم، ابن عدي
ابن كعب بن لُؤي .

أمه: فاطمة بنت عمرو بن بُجْرة^(٤) العدوية^(٥)، وكان أحد الفرسان، قيل: كان يعد بألف فارس، وهو من
مسلمة الفتح، وأمدَّ به عمر^(٦) عَمْرُو بن العاص^(٧)، فشهد معه فتح مصر، واختطَّ بها، وكان على شرطة

(١)- الجُرْشِيُّ: بضم الجيم وفتح الراء وكسر الشين المعجمة، نسبة إلى بني جُرْش، بطن من حَمِير، وقيل: إن جُرْش موضع
باليمن، ويحتمل أن هذه القبيلة نزلته فسمي بها .

ينظر: الأنساب ٢٤٥/٣، الإكمال لابن ماكولا ٣٣٤/٢ .

(٢)- هو الإمام المحافظ أبو عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم التَّمْرِي، الأندلسي، القرطبي، صاحب
التصانيف الفائقة منها: كتاب الاستيعاب، وتوفي سنة ٤٦٣ هـ .

تنظر: جمهرة أنساب العرب ص ٣٠٢، وفيات الأعيان ٦٦/٧، هدية العارفين ٥٥٠/٢، سير أعلام النبلاء ١٥٣/١٨ .

(٣)- ينظر: الاستيعاب ٤٢٠/٢، ولم أجد في المطبوع ذكراً لجبير بن نُفَيْر .

وهو جُبَيْر بن نُفَيْر، بنون وفاء مصغرا، ابن مالك بن عامر، أبو عبد الرحمن الحضرمي الحمصي، مخضرم، ولأبيه صحبة،
توفي سنة خمس وسبعين، وقيل: توفي سنة ثمانين، وقيل: بعدها .

ينظر: طبقات ابن سعد ٤٤٠/٧، أسد الغابة ٢٧٣/١، سير أعلام النبلاء ٧٦/٤ .

٣- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٨٨/٤، ٤٩٦/٧، تاريخ الطبري ٢٥٣/٤، ١٤٩/٥، أسد الغابة ٧١/٢، تجريد أسماء
الصحابة ١٤٦/١ .

(٤)- بُجْرة: بضم الباء وسكون الجيم وفتح الراء، ابن خلف بن صداد بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب .

ينظر: الإكمال ١٩٠/١ .

(٥)- العَدَوِيَّة: بفتح العين والدال المهملتين، نسبة إلى عدي بن كعب بن لُؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر القرشي .

الأنساب ٤١٠/٨، اللباب ٣٢٨ /٢ .

(٦)- هو عمر بن الخطاب بن نُفَيْر القرشي العدوي، أمير المؤمنين، مشهور، جم المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث
وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفا .

ينظر: طبقات ابن سعد ٢٦٥/٣، الاستيعاب ١١٤٤/٣، أسد الغابة ٦٤٢/٣، الإصابة ٥٨٨/٤ .

(٧)- هو عمرو بن العاص بن وائل القرشي، هاجر إلى النبي ﷺ مسلماً في أوائل سنة ثمان قبل الفتح، وتوفي ليلة
عيد الفطر سنة ثلاث وأربعين، وقيل: غير ذلك .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٥٤/٤، ٤٩٣/٧، الاستيعاب ١١٨٤/٣، أسد الغابة ٢٤٤/٣، الإصابة ٦٥٠/٤ .

عمرو بن العاص، فيقال: إنَّ عمرو بن العاص استخلفه على الصلاة ليلة قتل علي بن أبي طالب^(١) فقتله الخارجي^(٢) الذي انتدب لقتل عمرو بن العاص، وقال: أردت عمراً وأراد الله خارجه^(٣).

له حديث واحد في الوتر^(٤).

(٣) - وروى المصريون من طريق عبد الرحمن بن جببر، قال: رأيت خارجة بن حذافة صاحب رسول الله

(١) - هو علي بن أبي طالب، ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته فاطمة، رضي الله عنها، وأول من أسلم من الصبيان، وشهد بدرًا، وأحدًا وغيرهما من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستشهد في رمضان سنة أربعين . ترجمته في: طبقات ابن سعد ٩١/٣، الاستيعاب ١٠٨٩/٣، أسد الغابة ٩١/٤، تجريد أسماء الصحابة ٣٩٢/١، البداية والنهاية ٣٥٢/٢ .

(٢) - هو عمرو بن بكر أحد الثلاثة الذين انتدبوا لقتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص، وهم ابن ملجم، والبرك بن عبد الله وعمرو بن بكر، وقيل غير ذلك .

ينظر: تاريخ الطبري ١٤٣/٥ - ١٤٥ ، البداية والنهاية ٣٥٢/٢ .

(٣) - وذكر الطبري في تاريخه، أنَّ عمرو بن العاص هو الذي قال للخارجي حين أدخل عليه: أردتني وأراد الله خارجه .

والمشهور هو ما ذكره المؤلف، ولكن يحتمل أن يكون كل واحد منهما قال قولته .

ينظر: تاريخ الطبري ١٤٣/٥ - ١٤٥ ، البداية والنهاية ٣٥٢/٢ .

(٤) - أخرجه أبو داود في السنن ٦١/٢، كتاب الصلاة، باب استحباب الوتر، الحديث رقم ١٤١٨، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي وقتيبة بن سعيد، المعنى، قالوا: ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن راشد الزوفي، عن عبد الله ابن أبي مرة الزوفي، عن خارجة بن حذافة، قال أبو الوليد: العدوي، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «إنَّ الله عزوجل قد أمدكم بصلاةٍ هي خير لكم من حُمُرِ النَّعَمِ، وهي الوتر، فجعلها لكم فيما بين العشاء إلى طلوع الفجر» . وأخرجه الترمذي في السنن ٣١٤/٢، كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل الوتر، الحديث رقم ٤٥٢، وأخرجه ابن ماجه في السنن ٣٦٩/١، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الوتر، حديث رقم ١١٦٨، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠٠/٤، برقم ٤١٣٦، ٤١٣٧، والحاكم في المستدرک ٣٠٦/١، والبيهقي في السنن الكبرى ٤٧٨/٢، من طرق عن يزيد بن أبي حبيب به بمثله .

قال أبو عيسى: حديث خارجة بن حذافة حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب .

وقال البخاري: لا يعرف سماع بعضهم لبعض . التاريخ الكبير ٢٠٣/٣ .

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي . المستدرک ٣٠٦/١ .

وقال الذهبي في ترجمة عبد الله بن أبي مرة الزوفي: له عن خارجة في الوتر لم يصح . ميزان الاعتدال ٥٠١/٢ .

وقال ابن حبان: إسناده منقطع، متن باطل . الثقات ٤٥/٥ .

(٣) - لم أقف عليه .

وعبد الرحمن بن جببر بن نَفِيرِ الحَضْرَمِيِّ، الحمصي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ١١٨ هـ . / م د ت س .

ينظر: التقريب ص ٣٣٨ .

قال محمد بن الربيع^(١): لم يرو عنه غير المصريين .

٤- خارِجَةُ بنِ حِصْنِ بنِ حُذَيْفَةَ بنِ بَدْرِ، أَخُو عَيْيَنَةَ^(٢) بنِ حِصْنِ، وَهُوَ وَالِدُ أَسْمَاءَ بنِ خَارِجَةَ^(٣)، الَّذِي كَانَ بِالْكُوفَةِ لَهُ وَفَادَةٌ .

(٤)- ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ^(٤) مِنْ طَرِيقِ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ يَزِيدِ بنِ رُومَانَ، قَالَ: قَدِمَ خَارِجَةُ ابْنِ حِصْنٍ وَجَمَاعَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَشَكُوا الْجَدْبَ^(٥) وَالْجَهْدَ^(٦)، وَقَالُوا: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ

(١)- هُوَ مُحَمَّدُ بنِ الرَّبِيعِ بنِ سَلِيمَانَ الْجَيْزِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَلَهُ «تَارِيخُ الصَّحَابَةِ الَّذِي نَزَلُوا مِصْرَ»، وَلَمْ أَقْفَ عَلَيْهِ .

يَنْظُرُ: الْإِعْلَانُ بِالتَّوْبِيخِ ص ١٧٥، تَدْرِيْبُ الرَّائِي ٢/٧٠٢، مَوَارِدُ ابْنِ حَجْرٍ ٢/١٣٨، الْأَنْسَابُ ٣/٤١١-٤٢١ .

٤- تَرْجَمْتَهُ فِي: طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١/٢٩٧، الْاِسْتِيعَابُ ٢/٤١٩، أَسَدُ الْغَابَةِ ٢/٨٤، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/١٤٧ .

(٢)- هُوَ عَيْيَنَةُ بنِ حِصْنٍ، أَبُو مَالِكٍ، شَهِدَ الْفَتْحَ مُسْلِمًا، وَشَهِدَ حَنْبَلًا، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ، وَهُوَ عَمُّ الْحُرِّ بنِ قَيْسٍ .

يَنْظُرُ: الْاِسْتِيعَابُ ٣/١٢٤٩، أَسَدُ الْغَابَةِ ٤/٣٣١، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/٤٣٢ .

(٣)- هُوَ أَسْمَاءُ بنِ خَارِجَةَ بنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ الْكُوفِيِّ، مِنْ كِبَارِ الْأَشْرَافِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ .

قَالَ الذَّهَبِيُّ: كَانَ لَهُ صَحْبَةٌ يَسِيرَةٌ .

يَنْظُرُ: تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/١٧، الْإِصَابَةُ ١/١٩٥ .

(٤)- أَوْرَدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٢/٨٤ .

وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّهُ مَرْسَلٌ، وَفِيهِ الْمَدَائِنِيُّ: وَهُوَ عَلِيُّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي سَيْفٍ، ضَعَّفَهُ ابْنُ عَدِيٍّ وَالْمَوْلَفُ، مَاتَ

سَنَةَ ٢٢٥ هـ . الْمَغْنِي فِي الضَّعْفَاءِ لِلذَّهَبِيِّ ٢/٤٥٤، لِسَانَ الْمِيزَانِ ٤/٢٥٣ .

وَأَبُو مَعْشَرٍ: هُوَ نَجِيجُ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّنَدِيِّ، ضَعِيفٌ، مِنَ السَّادَةِ، أَسَنَّ وَاخْتَلَطَ، مَاتَ سَنَةَ ١٧٠ هـ . ٤/ .

يَنْظُرُ: التَّهْذِيبُ ١٠/٤١٩، التَّقْرِيبُ ص ٥٥٩ .

وَيَزِيدُ بنِ رُومَانَ الْمَدَنِيِّ، أَبُو رُوْحٍ، ثِقَّةٌ، مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ ١٣٠ هـ، وَرَوَايَتُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْسَلَةٌ . ٤/ .

التَّقْرِيبُ ص ٦٠١ .

وَلِلْحَدِيثِ شَاهِدٌ، أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ١/٢٩٧، وَابْنُ بَيْهَقِيٍّ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ ٦/١٤٣، كِلَاهُمَا مِنْ حَدِيثِ

أَبِي وَجْزَةَ يَزِيدِ بنِ عُبَيْدِ السَّعْدِيِّ، مَطْوَلًا .

وَسَنَدُهُ مَرْسَلٌ؛ لِأَنَّ أَبَا وَجْزَةَ يَزِيدِ بنِ عُبَيْدِ السَّعْدِيِّ، ثِقَّةٌ، مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ ١٣٠ هـ . د س . التَّقْرِيبُ ص ٦٠٣ .

(٤)- هُوَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو حَفْصٍ، عَمْرُ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَثْمَانَ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ شَاهِينَ، وَلِدَ سَنَةَ ٢٩٧ هـ، وَلَهُ كِتَابُ «مَعْجَمِ

الصَّحَابَةِ»، وَلَمْ أَقْفَ عَلَيْهِ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٣٨٥ هـ، وَدُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ عِنْدَ قَبْرِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ .

يَنْظُرُ: تَارِيخُ بَغْدَادٍ ١١/٢٦٥، تَذَكُّرَةُ الْحَفَافِ ٣/٩٨٨، الْإِعْلَانُ بِالتَّوْبِيخِ ص ١٧٢، تَارِيخُ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ ١/٥١٦، مَوَارِدُ

الْحَطِيبِ ص ٣٧٧، مَوَارِدُ ابْنِ حَجْرٍ ٢/١٤٦ .

(٥)- الْجَدْبُ: الْقَحْطُ، وَالْأَجَادِبُ: صَلَابُ الْأَرْضِ الَّتِي تَمْسُكُ الْمَاءَ فَلَا تَشْرِبُهُ سَرِيعًا، وَقِيلَ: هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا،

وَمِنْهُ حَدِيثُ «هَلَكَّتِ الْأَمْوَالُ وَأُجْدِبَتِ الْبِلَادُ» أَيِ قَحَطَتْ وَغَلَّتِ الْأَسْعَارُ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١/٢٤٢-٢٤٣، مَادَةٌ

«جَدْبٌ» .

(٦)- الْجَهْدُ: بِالْفَتْحِ هُوَ الْمَشَقَّةُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبِلَاءِ» أَيِ الْحَالَةِ الشَّقَاةِ، وَأَمَّا بِالضَّمِّ، فَهُوَ الْوَسْعُ

وَالطَّاقَةُ . النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١/٣٢٠، مَادَةٌ «جَهْدٌ» .

اسقنًا.... الحديث « وفيه: فأسلموا ورجعوا .

وذكر الواقدي في «الرِّدَّة» أنه كان ممن منع صدقة قومه، وأورد للحطيئة^(١) في ذلك شعراً مدحه به، وأنه لقي نوفل بن معاوية^(٢) الدِّيلي^(٣) فاستعاد منه الصدقة فردّها على مَنْ أَخَذَهَا منهم، قال: ثم تاب خارجة بعد ذلك^(٤).

(٥) - وروى الواقدي أنه قدم على أبي بكر حين فرغ خالد بن الوليد من قتال بني أسد، فقال أبو بكر: اختاروا إما سلماً مخزبة، وإما حرباً مجلية، فقال له خارجة بن حصن: هذه الحرب قد عرفناها، فما السلم؟ ففسرها له، فقال: رضيت يا خليفة رسول الله .
وقال المرزباني^(٥): هو مخضرم، وأنشد له أبياتا قالها في الجاهلية يفتخر بها على الطائين يوم عوارض^(٦)، وذكر أن زيد الخيل^(٧) أجابه عنها .

-
- (١) - هو جرول بن أوس، من بني قطيعة بن عيس، ولُقِّبَ الحطيئة لقصره وقربه من الأرض، ويكنى أبا مكيكة، وكان راوية زهير، وهو مخضرم، وكان من فحول الشعراء ومتقدميهم وقصحاتهم في جميع فنون الشعر .
ينظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٢٢/١، الأغاني ١٥٧/٢، الإصابة ٥٣٣/١، ١٧٦/٢ .
- (٢) - هو نوفل بن معاوية بن عروة - وقيل عمرو- ابن صخر الكتاني ثم الدِّيلي، أسلم في الفتح، وحج مع أبي بكر سنة تسع، ومع النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر، وكان قد بلغ المائة .
ينظر: الاستيعاب ١٥١٣/٤، أسد الغاية ٣٧١/٥، تجريد أسماء الصحابة ١١٥/٢، الإصابة ٤٨٢/٦ .
- (٣) - الدبلي: بكسر الدال، وقيل بضمها، نسبة إلى الدبل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .
الأنساب ٤٠١/٥، اللباب ٥١٤/١ .
- (٤) - لم أجده في كتاب الردة المطبوع .
- (٥) - لم أقف عليه .
- (٥) - هو محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني البغدادي الكاتب، وله كتاب «معجم الشعراء» وطبع ناقصاً، مات في شوال سنة أربع وثمانين وثلاث مائة، وله ثمان وثمانون سنة .
ينظر: تاريخ بغداد ١٣٥/٣، وفيات الأعيان ٣٥٤/٤، سير الأعلام ٤٤٧/١٦، معجم الأدباء ٢٦٨/١٨ .
- (٦) - عوارض: بضم أوله، ويعد الألف راء مكسورة، وآخره ضاد: اسم علم مرتجل لجبل ببلاد طيء اه .
ينظر: معجم البلدان ١٦٤/٤ .
- (٧) - ستأتي ترجمته برقم ٨١٤ .

٥- خارجة بن الحُمَيْر، ويقال: حارثة، وهو الأصح، تقدم في الحاء المهملة^(١).

٦- خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأنصاري الخزرجي، ذكره موسى بن عقبة^(٢) عن ابن شهاب^(٣) ومحمد بن اسحاق^(٤) وغير واحد، فيمن شهد بدرًا .
وقال: قتل يوم أحد، وهو صهر أبي بكر الصديق^(٥)، تزوج أبو بكر ابنته، ومات عنها وهي حامل .

٥- هو حارثة بن الحُمَيْر الأشجعي، صحابي شهد بدرًا، واختلف في اسمه: قال موسى بن عقبة: حارثة بن الحُمَيْر . وقيل: خارجة بن الحُمَيْر، والأول أكثر .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٧٧/٣، الاستيعاب ٣١٠/١، ٤٢٠/٢، أسد الغابة ٤٢٤/١، ٨٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١١٢/١، ١٤٧، الإكمال ٥١٧/٢ .

(١)- الإصابة ٦١٤/١ .

٦- ترجمته في: الاستيعاب ٤١٧/٢، أسد الغابة ٨٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٧/١ .

(٢)- هو الإمام الثقة، موسى بن عقبة بن أبي عياش، أبو محمد القرشي مولاهم، الأَسدي المِطْرَقِيُّ، مولى آل الزبير .

كان بصيرا بالمغازي النبوية، وأدرك ابن عمر، وجابرا، وحدث عن أم خالد وعلقمة بن وقاص وجماعة .

حدث عنه: بُكَيْر بن عبد الله وشعبة، ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن جريج وخلق كثير، ومات سنة اثنتين وأربعين ومائة .

ترجمته في: وفيات الأعيان ١٧٧/٤، البداية والنهاية ٣٤٠/٩، شذرات الذهب ١٦٢/١ .

(٣)- هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، أبو بكر القرشي الزهري المدني، نزيل الشام .

روى عن ابن عمر، وجابر بن عبد الله، شيئا قليلا، وعن سهل بن سعد، وأنس، وجماعة، وروى عنه: عطاء بن أبي رباح، وهو

أكبر منه، وعمر بن عبد العزيز، وعمرو بن دينار، وكثيرون .

قال علي بن المدني: له نحو من ألفي حديث . توفي سنة أربع وعشرين ومائة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

ترجمته في: وفيات الأعيان ١٧٧/٤، البداية والنهاية ٣٤٠/٩، شذرات الذهب ١٦٢/١ .

(٤)- هو محمد بن إسحاق بن يسار القرشي المِطْلَبِي مولاهم المدني، ولد سنة ثمانين، ورأى أنس بن مالك وسعيد

ابن المسيب، وحدث عن أبيه، وعمه موسى بن يسار، وسعيد المقبري، وكثيرين .

حدث عنه: يزيد بن أبي حبيب، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وشعبة، والثوري، وطائفة، ومن كتبه «السير والمغازي» طبع منه

شيء يسير، وتوفي سنة إحدى وخمسين ومائة، على خلاف .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٢١/٧، الجرح والتعديل ١٩١/٧، تهذيب الكمال ٤٠٥/٢٤، سير أعلام النبلاء ٣٣/٧

تهذيب التهذيب ٣٨/٩، تقريب التهذيب ص ٤٦٧ .

(٥)- هو عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب القرشي التيمي، أبو بكر الصديق، أول الخلفاء

الراشدين، ولد بعد عام الفيل بستين وستة أشهر (قبل ٥١ سنة) من الهجرة بمكة، وهو أول من آمن بالنبي ﷺ من الرجال،

ورفيقه ومؤنسه في الهجرة، ثاني اثنين إذ هما في الغار، أفضل الأمة وخيرها، شهد مع النبي ﷺ المشاهد كلها، واحتمل في

سبيل الله شداً وبذل الأموال، وتوفي لثمان يقين من جمادي الأولى سنة ١٣هـ وهو ابن ٦٣ سنة . ترجمته في: طبقات ابن سعد

١٦٩/٣، الاستيعاب ٢٤٣/٢، أسد الغابة ٢٠٥/٣، سير أعلام النبلاء ٢٣٧/٤، الإصابة ١٦٩/٥ .

(٦) - ويقال: إنَّ النبي ﷺ آخَى بينه وبين أبي بكر؛ أخرجه البغوي^(١) في ترجمة أبي بكر، عن زهير

ابن محمد، عن صدقة بن سابق، عن محمد بن إسحاق .

وهو والد زيد بن خارجة^(٢) الذي تكلم بعد الموت .

٧- خارجة بن زيد، جاء أنه تكلم بعد الموت .

وسياتي بيان ذلك في زيد بن خارجة إن شاء الله تعالى^(٣) .

٨- خارجة بن عبد المنذر الأنصاري .

يقال: هو اسم أبي لبابة^(٤)، ذكره ابن أبي داود^(٥) .

(٦) - لم أقف عليه .

وسنده معضل؛ ومحمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة ١٥٠ هـ / ختم م ٤ . التقريب ص ٤٦٧ .

(١) - هو الإمام الحافظ، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي الأصل، البغدادي الدار والمولد، ولد في رمضان سنة أربع عشرة ومائتين، وله كتاب «معجم الصحابة» وهو مخطوط، وتوفي ليلة الفطر من سنة سبع عشرة وثلاث مائة .

ينظر: تاريخ بغداد ١٠/١١١، المنتظم ٦/٢٢٧، الكامل في التاريخ لابن أثير ٨/١٦١، تذكرة الحفاظ ٢/٧٣٧، البداية والنهاية ١١/١٦٣، شذرات الذهب ٢/٢٧٥، الرسالة المستطرفة ص: ٩١ .

(٢) - ستأتي ترجمته برقم (٧٦٧) .

٧- هو خارجة بن زيد بن أبي زهير، الذي تقدم قبله، والذي تكلم بعد الموت هو ابنه زيد بن خارجة، وستأتي ترجمته برقم ٧٦٧ .

(٣) - تنظر: الترجمة رقم (٧٦٧) .

٨- ترجمته في: سيرة ابن هشام ١/٤٥٦، أسد الغابة ٢/٨٧، ١٣٣٣، تهذيب الكمال ٣٤/٢٣٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٧ .

(٤) - أبو لبابة بن عبد المنذر الأنصاري، مختلف في اسمه: قال موسى بن عقبة، ومن تبعه: اسمه بشير .

وقال ابن إسحاق وغيره: اسمه رفاعة . وقيل غير ذلك .

وهو صحابي جليل، ستأتي ترجمته برقم ٥٤٣ .

(٥) - هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو بكر بن أبي داود، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، مات

سنة ٣١٦ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ٩/٤٦٤، سير أعلام النبلاء ١٣/٢٢١، طبقات الحفاظ ص ٣٢٢، الإعلان بالتوبيخ ص ١٧٢ .

(٧) - وروى عن العطاردي، حدثنا ابن فضيل، عن عمرو بن ثابت، عن ابن عقيل، عن عبد الرحمن ابن يزيد، عن خارجة بن عبد المنذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «سيد الأيام يوم الجمعة...» الحديث . رواه غيره عن ابن فضيل، فقال: عن أبي لبابة، كذا قال غير واحد عن عمرو بن ثابت، وهو المشهور .

(٧) - لم أقف عليه بهذا السند، وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٨٧/٢، وعزاه إلى ابن منده .
ترجمة رجال الإسناد:

العطاردي: هو أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد، أبو عمر التميمي، الكوفي .
قال المؤلف: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، من العاشرة، لم يثبت أن أبا داود أخرج له، مات سنة ٢٧٢ هـ . / د .
التقريب ص ٨١ .

ابن فضيل: هو محمد بن فضيل بن غزوان، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة ١٩٥ هـ . ع / . التقريب ص ٥٠٢ .

عمرو بن ثابت بن هرمز، وهو عمرو بن أبي المقدم الكوفي، مولى بكر بن وائل، ضعيف رمي بالرفض، من الثامنة، مات سنة ١٧٢ هـ . / د فق . التقريب ص ٤١٩ .

ابن عقيل: هو عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة، من الرابعة . / يخ د ت ق . التقريب ص ٣٢١ .

عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري، أبو محمد المدني، يقال ولد في حياة النبي ﷺ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، مات سنة ٩٣ هـ . / خ ع . التقريب ص ٣٥٣ .

خارجة بن عبد المنذر، قيل: هو اسم أبي لبابة الأنصاري، تقدمت ترجمته برقم ٨ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه: أحمد بن عبد الجبار العطاردي، قال المؤلف: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح .
وعمر بن ثابت، قال المؤلف: ضعيف رمي بالرفض .

وعبد الله بن محمد بن عقيل، صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٣٤٤/١، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب في فضل الجمعة، برقم ١٠٨٤، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري، عن أبي لبابة بن عبد المنذر، مطولا .

ورجاله ثقات غير عبد الله بن محمد بن عقيل، قال المؤلف: صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة . التقريب ص ٣٢١ .

وقال الشيخ الألباني: إسناده حسن . صحيح سنن ابن ماجة ١٧٩/١ .

وللحديث شواهد، منها: ما أخرجه مسلم في الصحيح ٥٨٥/٢، كتاب الجمعة، باب فضل يوم الجمعة، برقم ٨٥٤، من حديث أبي هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «خير يوم طلعت عليه الشمس، يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة» .

وما أخرجه البيزار (كشف الأستار ٢٩٤/١، برقم ٦١٥) من حديث سعد بن عبادة، أن رسول الله ﷺ قال: «سيد الأيام يوم الجمعة، فيه خمس خلال: فيه خلق آدم، وفيه أهبط...» الحديث .

قال البيزار: لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد، وإسناده صالح .

وأورده الهيثمي في المجمع ١٦٣/٢، وقال: وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وفيه كلام وقد وثق، وبقية رجاله ثقات .

فارتفع الحديث بالشواهد إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

وقد ذكر عبدان^(١) عن بعض أصحابه أن اسم أبي لبابة خارجة بن المنذر؛ ذكره أبو موسى^(٢).

وقوله: ابن المنذر غلط؛ وإنما هو ابن عبد المنذر باتفاق، والمشهور في اسم أبي لبابة رفاة ابن عبد المنذر^(٣).

٩- خارجة بن عَقْفَانَ الثَّقَفِي^(٤).

(٨)- قال ابن أبي حاتم^(٥): حدثنا [أبي، عن] ^(٦) ابن مرزوق، عن أم دهيم بنت مهدي بن عبد الله ابن جُمَيْع بن خارجة بن عَقْفَانَ، عن أبيها، عن أجدادها حتى بلغت خارجة بن عَقْفَانَ، أنه أتى النبي ﷺ

(١)- هو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي الجواليقي، عبدان .
سمع محمد بن بَكَّار بن الرِّئَان، وشيبان بن فَرُوح، وأبا بكر بن أبي شيبعة، وخليفة بن خياط، وخلقا سواهم، وحدث عنه: ابن قانع، والطبراني، وحمزة الكناني، وأبو بكر الإسماعيلي، وكثيرون .
قال الذهبي: عبدان حافظ صدوق، عاش تسعين عاما وأشهرا، وكانت وفاته في آخر سنة ست وثلاث مائة من الهجرة .
ينظر: تاريخ بغداد ٣٧٨/٩، المنتظم ١٥٠/٦، تذكرة الحفاظ ٦٨٨/٢، سير الأعلام ١٦٨/١٤، شذرات الذهب ٢٤٩/٢، تهذيب ابن عساكر ٢٨٧/٧ .

(٢)- هو الإمام الحافظ، أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني المدني، ولد سنة إحدى وخمسين ومائة بأصبهان، وروى عن أبي سعد محمد بن محمد، وأبي منصور محمد بن عبد الله، وغانم بن أبي نصر، وخلق كثير، وروى عنه: أبو سعد السمعاني، وأبو بكر محمد بن موسى الحازمي، وأبو نجيح محمد بن معاوية وآخرون .
له كتاب "ذيل معرفة الصحابة"، ولم أقف عليه، مات سنة إحدى وثمانين وخمس مائة من الهجرة .
ترجمته في: وفيات الأعيان ٢٨٦/٤، سير الأعلام ١٥٢/٢، البداية والنهاية ٣١٨/٢١، طبقات الحفاظ ص ٤٧٥ .
(٣)- ستأتي ترجمته برقم (٥٤٢) .

٩- ترجمته في: الاستيعاب ٤٢٠/٢، أسد الغابة ٨٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٧/١ .
(٤)- الثَّقَفِي: بفتح الثاء المثلثة والقاف والفاء، نسبة إلى ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن، وقيل: إن اسم ثقيف: قَسِي، نزلوا الطائف وانتشروا في البلاد، في الإسلام . الأنساب ١٣٣/٣، اللباب ٢٧٦/١ .
(٨)- أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٧٤/٣ .

وأورده ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٢٠/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٣٧٤/٢ .
وقال ابن عبد البر: ليس يأتي حديثه إلا عن ولده، وولد ولده، وليسوا بالمعروفين .
قلت: المتن صحيح، وقد أخرجه البخاري في الصحيح ١٦٩/٥، كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته، برقم ٤٤٦٢، من حديث أنس رضي الله عنه قال: لَمَّا ثَمَلُ النَّبِيُّ ﷺ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ: «أَكْرَبُ أَبَاهُ! فَقَالَ لَهَا: «لَيْسَ عَلَيَّ أَيْبُكَ كَرَبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ» . فلما مات قالت: يَا أَبَتَاهُ أَجَابَ رَبِّي دَعَاةَ يَا أَبَتَاهُ مَنْ جِنَّةُ الْفَرْدَوْسِ مَاوَاهُ يَا أَبَتَاهُ إِلَى جَبْرِيلَ نُنَعَاهُ! فَلَمَّا دُفِنَ قَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ: يَا أَنْسُ، أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْتُوا عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ التَّرَابَ .

(٥)- هو الإمام الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الرازي الحنظلي الغطفاني .
له كتاب «الجرح والتعديل» وغيره، توفي سنة سبع وعشرين وثلاث مائة .

ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٦٣/١٣، البداية والنهاية ١٩١/١١، النجوم الزاهرة ٢٦٥/٣، شذرات الذهب ٣٠٨/٢ .
(٦)- سقطت من «ط» .

لما مرض، فجعل يعرق، فقالت فاطمة: واكْرَبَ أَبِي، فقال النبي ﷺ: «لَا كَرَبَ عَلَيَّ أَبِيكَ بَعْدَ الْيَوْمِ» .
(٩) - وروى ابن مندة من طريق ابن مرزوق، عن أم سعيد بنت أعين، حدثتني أم فليحة بنت وراذ، عن أبيها،
عن عَقْفَانَ بْنِ سَعِيمٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ هُوَ وَابْنَاهُ: خَارِجَةُ وَمِرْدَاسُ^(١)، فَدَعَا لَهُمْ .
وله ذكر في ترجمة مرداس بن عَقْفَانَ أَيضاً^(٢) .

١٠ - خَارِجَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ، وَيُقَالُ: ابْنُ عَامِرٍ .

ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه، أَنَّهُ كَانَ مِنْ وَلِيِّ يَوْمٍ أَحَدٍ^(٣) .

١١ - خَارِجَةُ بْنُ عَمْرٍو الْجُمَحِيُّ^(٤) .

(١٠) - رَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَدَامَةَ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ عَمْرٍو الْجُمَحِيِّ،

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ: «لَيْسَ لَوَارِثٍ وَصِيَّةٌ... الْحَدِيثُ» .

(٩) - أوردته ابن الأثير في أسد الغابة ٦٣/٤، وعزاه إلى ابن منده .

وفي سنده ابن مرزوق: وهو محمد بن محمد بن مرزوق، أبو عبد الله البصري، ابن بنت مهدي بن ميمون، قال المؤلف:
صدوق له أوهام، من الحادية عشرة . / م ت ف . التقريب ص ٥٠٥ .

وأم سعيد بنت أعين، وأم فليحة بنت وراذ، وأبوها، لم أعثر لهن على ترجمة .

(١) - هو مرداس بن أبي مرداس عَقْفَانَ بْنِ سَعِيمٍ التميمي العنبري، له صحبة .

ينظر: الجرح والتعديل ٣٥٠/٨، الاستيعاب ١٣٨٦/٣، أسد الغابة ١٤٣/٥، الإصابة ٧٢/٦ .

(٢) - الإصابة ٧٢/٦ .

١٠ - ترجمته في: الجرح والتعديل ٣٧٤/٣، الاستيعاب ٤١٩/٢، أسد الغابة ٨٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٧/١ .

(٣) - الجرح والتعديل ٣٧٤/٣ .

١١ - ترجمته في: الجرح والتعديل ٢٢٩/٦، أسد الغابة ٨٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٧/١ .

(٤) - الْجُمَحِيُّ: بضم الجيم وفتح الميم، نسبة إلى بني جُمَحٍ، وهم بطن من قريش، وهو جُمَحُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حُصَيْنِ بْنِ كَعْبِ

ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر . الأنساب ٢٩٩/٣، اللباب ٢٩١/١ .

(١٠) - أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠٢/٤، برقم ٤١٤٠، قال: حدثنا أحمد بن الجارود الأصبهاني، ثنا عبد الله بن حمزة

الزبيري، ثنا عبد الله بن نافع، عن عبد الملك بن قدامة الجمحي، به، مطولا .

وقال الهيثمي في المجمع ٢١٤/٤: وفيه عبد الملك بن قدامة الجمحي، وثقه ابن معين، وضعفه الناس .

وسنده ضعيف؛ لأن فيه عبد الملك بن قدامة الجمحي، قال المؤلف: ضعيف . التقريب ص ٣٦٤ .

وأبوه: قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجُمَحِيُّ، مقبول، من الرابعة . / ق . التقريب ص ٤٥٤ .

وأخرجه الطبراني أيضا في الكبير ١٩١/٥، برقم ٥٠٥٧، من حديث البراء بن زيد بن أرقم، نحوه .

وقال الهيثمي في المجمع ١٥٠/٥: وفيه موسى بن عثمان الحضرمي، وهو ضعيف .

وأخرجه الترمذي في السنن ٣٧٧/٤، كتاب الوصايا، باب ما جاء: لا وصية لوارث، برقم ٢١٢١، وابن ماجه في السنن

٩٠٥/٢، كتاب الوصايا، باب لا وصية لوارث، برقم ٢٧١٢، والإمام أحمد في المسند ١٨٦/٤، من طرق، عن قتادة، عن شهر

ابن حوشب، عن عبد الرحمن بن عَنَمٍ، عن عمرو بن خارجه، مطولا .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح .

قال أبو موسى: هذا الحديث يعرف لعمر بن خارجه، يعني فلعله قلب^(١).

قلت: حديث عمرو بن خارجه أخرجه أحمد وأصحاب السنن^(٢)، ومخرجه مغاير لمخرج حديث خارجه ابن عمرو؛ فالظاهر أنه آخر.

وقد روى المتن أيضا أبو أمامة^(٣)، وأنس^(٤)، وابن عباس^(٥)، ومعقل بن يسار^(٦).

١٢- خارجه بن عمرو، حليف آل أبي سفيان.

(١١)- روى ابن مندة من طريق عبد الحميد بن جعفر، كذا فيه - والصواب: ابن بهرام- عن شهر ابن حوشب، حدثني خارجه بن عمرو - وكان حليفا لأبي سفيان في الجاهلية- سمعت رسول الله ﷺ وهو بين شعبي الرجل: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي».

(١)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٨٧/٢.

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٠).

(٣)- هو صُدِّي - بالتصغير- ابن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين. ينظر: أسد الغابة ١٦/٣، الإصابة ٤٢٠/٣.

(٤)- هو أنس بن مالك بن النضر، أبو حمزة الأنصاري الحزرجي، خادم رسول الله ﷺ، وأحد المكثرين من الرواية عنه، خدم رسول الله ﷺ عشر سنين، ومات سنة اثنتين - وقيل ثلاث - وتسعين، وقد جاوز المائة.

ينظر: الاستيعاب ١٠٩/١، أسد الغابة ١٥١/١، تجريد أسماء الصحابة ٣١/١، الإصابة ١٢٦/١.

(٥)- هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة، مات سنة ثمان وستين بالطائف.

ينظر: الاستيعاب ٩٣٣/٣، أسد الغابة ٢٩٠/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٢٠/١، الإصابة ١٤١/٤.

(٦)- هو مَعْقِل بن يسار بن عبد الله المزني، صحابي، أسلم قبل الحديبية، وشهد بيعة الرضوان، ومات في خلافة معاوية. ينظر: الاستيعاب ١٤٣٢/٣، أسد الغابة ٢٣٢/٥، الإصابة ١٨٤/٦.

١٢- ترجمته في: أسد الغابة ٨٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٧/١.

(١١)- أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٨٨/٢، وعزاه إلى ابن منده، وقال قال ابن منده: والصواب عمرو بن خارجه. اهـ. وعبد الحميد بن بهرام الفزاري، المدائني، صدوق، من السادسة. بخ ت ق. التقريب ص ٣٣٣.

وشهر بن حَوْشَب الأشعري، الشامي، صدوق كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة. بخ م ٤. التقريب ص ٢٦٩.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١٨٧/٤، من طريق عبد الرزاق، نا سفيان، عن ليث، عن شهر بن حوشب، قال: أخبرني من سمع النبي ﷺ، وعن ابن أبي ليلى، أنه سمع عمرو بن خارجه، فذكره مطولا.

وفي سنده شهر بن حَوْشَب، صدوق كثير الإرسال والأوهام، وهو من رواية مسلم. التقريب ص ٢٦٩.

وللحديث شواهد منها: ما أخرجه مسلم في الصحيح ٧٥١/٢، كتاب الزكاة، باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ... برقم ١٠٦٩، من حديث أبي هريرة.

وفي باب ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة، برقم ١٠٧٢، من حديث عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث، بنحوه.

قال ابن مندة: وَهَمَّ فِيهِ الْفَرِّيَابِيُّ^(١)، عن عبد الحميد، فقال: خارِجَةُ بن عمرو؛ وإِثْمَا هو عمرو ابن خارِجَةَ^(٢).

قلت: تابعه جُبَّارَةُ بن الْمُعَلِّس^(٣)، عن عبد الحميد بن بهرام، فقال: خارِجَةُ بن عمرو .

١٣- خاضر، بمعجمتين وأخره راء .

تقدم ذكره في ترجمة الأرقم الجني، وأنه أحد جن نَصِيبِينَ^(٤) .

* ذكر من اسمه خالد *

١٤- خالد بن إساف الجُهَنِيِّ^(٥) .

(١)- الفريابي: بكسر الفاء وسكون الراء ثم الياء المفتوحة، وفي آخرها الباء الموحدة، نسبة إلى بلدة بنواحي بلخ، خرج منها جماعة من المحدثين والأئمة .

وهو محمد بن يوسف بن واقد الفريابي، الإمام الحافظ، من أكبر شيوخ البخاري، مات في شهر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة ومائتين .

ينظر: التاريخ الكبير ١/٢٦٤، الجرح والتعديل ٨/١١٩، تذكرة الحفاظ ١/٣٧٦، سير أعلام النبلاء ١٠/١١٤، شذرات الذهب ٢/٢٨، الأنساب ٩/٢٩٠ .

(٢)- ينظر: أسد الغابة ٢/٨٨ .

(٣)- هو جُبَّارَةُ بن الْمُعَلِّس، أبو محمد الكوفي المحدث، حدث عن شبيب بن شيبه، وأبي بكر النهشلي، وقيس بن الربيع، وجماعة، وحدث عنه ابن ماجه، وبقي بن مخلد، وعبدان الأهوازي، وآخرون .

قال البخاري: مضطرب الحديث، وقال ابن معين: هو كذاب، وقال ابن نمير: كان يوضع له فيحدث، وقال المؤلف: ضعيف. مات سنة ٢٤١هـ .

ينظر: التاريخ الصغير ٢/٣٧٦، الجرح والتعديل ٨/١١٩، تهذيب الكمال ٤/٤٨٩، الكاشف ٩/٢٩٠، تهذيب التهذيب ٢/٥٩، تقريب التهذيب ص ١٣٧ .

١٣- ذكره المؤلف أيضا في ترجمة الأرقم الجني - الإصابة ١/٤٥ - نقلا عن تفسير إسماعيل بن أبي زياد، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَقْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ..... الآية﴾ [الأحقاف ٢٩] قال: هم تسعة: سليط، وشاصر، وخاضر، وحسا، ومسا، ولحقم، والأرقم، والأدرس، وحاصر .

وذكر القرطبي أسماء بعضهم في تفسيره ١٦/٢١٠، ولم يذكر فيهم خاضر .

(٤)- نَصِيبِينَ: بالفتح ثم الكسر ثم ياء علامة الجمع الصحيح، وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام .

ينظر: معجم البلدان ٥/٢٨٨، فتح الباري ٧/٢١٠، شرح حديث رقم ٣٨٦٠ .

١٤- ترجمته في: أسد الغابة ٢/٨٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٨ .

(٥)- الجُهَنِيُّ: بضم الجيم وفتح الهاء وكسر النون، نسبة إلى جُهَيْتَةَ، وهي قبيلة من قضاة .

ينظر: الأنساب ٣/٣٩٤، اللباب ١/٣١٧ .

قال ابن شاهين: سمعت ابن أبي داود^(١) يقول: شهد فتح مكة^(٢).

وقال العدوي^(٣): شهد أحدا، وقتل بالقادسية.

وزعم بنو الحارث بن الخزرج أنه استشهد يوم جسر أبي عبَّيد^(٤).

١٥- خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس الأموي، أخو عتَّاب^(٥).

قال هشام بن الكلبي^(٦): أسلم يوم الفتح، وأقام بمكة، وكان فيه تيه^(٧) شديد، وكان من المؤلفات^(٨).

وقال ابن دريد^(٩): كان جزأرا^(١٠).

(١)- هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر بن أبي داود، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة

رقم ٨.

(٢)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٨٩/٢.

(٣)- هو الحافظ أبو أحمد، محمود بن غيلان العدوي مولاهم، المروزي، نزيل بغداد، وله كتاب «التاريخ»، ولم أقف عليه،

مات سنة ٢٣٩ هـ.

ينظر: تاريخ بغداد ٨٩/١٣، سير أعلام النبلاء ٢٢٣/١٢، تذكرة الحفاظ ٤٧٥/٢، موارد الخطيب في تاريخ بغداد ص

٣٤١.

(٤)- ينظر: أسد الغابة ٨٩/٢.

١٥- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٧٩/٦، الاستيعاب ٤٣١/٢، أسد الغابة ٨٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٨/١،

البداية والنهاية ٢٣٢/٤.

(٥)- هو عتَّاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس الأموي، أسلم يوم الفتح، واستعمله النبي ﷺ على مكة

لما سار إلى حنين، وله ترجمة في الإصابة ٤٢٩/٤.

(٦)- هو أبو المنذر هشام بن الأخباري الباهر محمد بن السائب بن بشر الكلبي الكوفي الشيعي.

روى عن أبيه كثيرا، وعن مجالد وطائفة، وروى عنه: ابنه العباس، ومحمد بن سعد، وخليفة بن خياط وآخرون.

قال النسائي وغيره: متروك الحديث. توفي سنة ٢٠٤ هـ.

ينظر: معجم الأدباء ٢٨٧/١٩، تاريخ بغداد ٤٦/٤، سير أعلام النبلاء ١٠١/١٠، المغني في الضعفاء ٧١١/٢، لسان

الميزان ١٩٦/٦.

(٧)- تيه: مصدر تاه يتيه، إذا ضلَّ وتَحَيَّر، وإذا تَكَبَّر. النهاية في غريب الحديث ٢٠٣/١.

(٨)- ينظر: أسد الغابة ٨٩/٢.

(٩)- هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتَّابية الأزدي البصري، كان شاعرا وأديبا، سكن بغداد، وتوفي سنة إحدى

وعشرين وثلاث مائة، وله ثمان وتسعون سنة.

ينظر: تاريخ بغداد ١٩٥/٢، الوافي بالوفيات ٣٣٩/٢، سير أعلام النبلاء ٩٦/١٥.

(١٠)- ينظر: أسد الغابة ٨٩/٢، وفيه: كان أسيد خزازا.

وقال السَّراج^(١)، عن عبد العزيز بن معاوية^(٢): مات خالد قبل فتح مكة^(٣).

(١٢) - وروى ابن منده من طريق يحيى بن جعدة، عن عبد الرحمن بن خالد بن أسيد، عن أبيه، أن النبي

ﷺ أَهَلَ حِينَ رَاحَ إِلَى مَنَى .

قال: لا يعرف إلا بهذا الإسناد .

قلت: وفيه أبو الربيع السَّمَان^(٤) وغيره من الضعفاء .

وذكر أبو حَسَّانَ الزِّيَادِي^(٥) أنه قُتِدَ يوم اليمامة^(٦) .

(١) - هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، الإمام الحافظ الثقة، شيخ الإسلام، أبو العباس الثقفي مولا هم الخراساني

النيسابوري .

ولد سنة ٢١٦ هـ، وسمع من قتيبة بن سعيد، ومحمد بن بكار الريان وجماعة، وحدث عنه البخاري ومسلم بشيء يسير خارج

الصحيحين، وأبوحاتم الرازي أحد شيوخه وكثيرون، ومات سنة ٢١٣ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ٢٤٨/١، الوافي بالوفيات ١٨٧/٢، البداية والنهاية ١١/١٥٣، سير أعلام النبلاء ١٤/٣٨٨ .

(٢) - هو عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن محمد بن أمية، أبو خالد القرشي الأموي، من ولد عتَّاب بن أسيد أمير

مكة .

حدث عن أبي عاصم النبيل، وأزهر السمان وجماعة، وعنه: أبو العباس السراج، وأبو سعيد بن الأعرابي وآخرون، وتوفي

سنة أربع وثمانين ومائتين من الهجرة .

ينظر: تاريخ بغداد ١٠/٤٥٢، المنتظم ٥/١٧٤، سير أعلام النبلاء ١٣/٣٨٢، ميزان الاعتدال ٢/٦٣٦ .

(٣) - ينظر: تاريخ ابن عساكر ١٦/٥ .

(١٢) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٣، من طريق شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو الحسن

ابن محمد بن إسحاق، ومحمد بن أبي محمد، قالوا: نا محمد بن زكريا البصري، نا محمد بن عمر الرومي، نا أشعث بن سعيد

أبو الربيع السَّمَان، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، به، فذكره .

قال ابن عساكر قال ابن منده: وهذا حديث غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد، وخالد بن أسيد الأموي، أخو عتَّاب بن أسيد،

عداده في أهل الحجاز .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٩٠ .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه محمد بن عمر الرومي، قال المؤلف: لين الحديث، من العاشرة . / ت . التقريب ص ٤٩٨ .

وأشعث بن سعيد، أبو الربيع السَّمَان، قال المؤلف: متروك، من السادسة . / ت ق . التقريب ص ١١٣ .

(٤) - تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢) .

(٥) - هو الإمام الحافظ الحسن بن عثمان بن حماد، أبو حَسَّانَ البغدادي، وعُرفَ بالزِّيادي لكون جده تزوج أم ولد كانت

للأمير زياد بن أبيه، مات في شهر رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وعاش تسعا وثمانين سنة .

ينظر: تاريخ الطبري ٩/٢٠٨، تاريخ بغداد ٧/٣٥٦، البداية والنهاية ١٠/٣٤٤، الأنساب ٦/٣٥٩ .

(٦) - تاريخ ابن عساكر ١٦/٥، مختصر ابن منظور ٧/٣٢٥ .

وذكر سيف^(١) في «الفتوح» أن أخاه عتّاباً وجّهه أميراً على البعث الذي أرسله إلى قتال أهل الردة .

وروى عبدان من طريق بشر بن تيم في المؤلفه خالد بن أسيد هذا، لكنه سمي جدّه أبا المغلّس؛ وهو

تصحيح^(٢) .

(١٣) - وحكى البلاذري^(٣) أنّه رضي الله عنه دعا على آل خالد بن أسيد أن يُحرّموا النصر؛ ففي ذلك تقول آمنه

بنت عمر بن عبد العزيز، زوج عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك لما قرّ من أبي حمزة الخارجي:

ترك القتال وما به من علّةٍ إلا الوهون وعرقه من خالد

١٦ - خالد بن إياس .

قال ابن منده: ذكره ابن عقّدة^(٤)، وقال: روى عنه أبو إسحاق^(٥) .

قال: ولا يعرف له حديث^(٦) .

(١) - هو سيف بن عمر التميمي الأسدي، المتوفى سنة ثمان ومائتين، ولم أقف على كتابه «الفتوح» .

ترجمته في: الوافي بالوفيات ٦٦/١٦، سير أعلام النبلاء ٤٩٦/١١، البداية والنهاية ٣٤٤/١٠، شذرات الذهب

١٠٠/٢ .

(٢) - ينظر: أسد الغابة ٩٠/٢ .

(٣) - لم أقف عليه .

(٤) - هو أحمد بن يحيى بن جابر البغدادي، أبو بكر البلاذري، ومن مصنفاته: كتاب «فتوح البلدان» وكتاب «أنساب

الأشراف» وغير ذلك، توفي بعد السبعين ومائتين .

ينظر: معجم الأدباء ٨٩/٥، فوات الوفيات ١٥٥/١٠، سير أعلام النبلاء ١٦٢/١٣، البداية والنهاية ٦٥/١١ .

١٦ - ترجمته في: أسد الغابة ٩٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٨/١ .

(٤) - هو أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن، أبو العباس الكوفي، المعروف بالحافظ ابن عقّدة .

وعقّدة لقب لأبيه محمد بن سعيد، ولقبَ بذلك لتعقيده في التصريف .

ولد أبو العباس في سنة تسع وأربعين ومائتين بالكوفة، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة .

ينظر: تاريخ بغداد ١٤/٥، المنتظم ٣٣٦/٦، الوافي بالوفيات ٣٩٥/٧، تذكرة الحفاظ ٨٣٩/٣، سير الأعلام ٣٤٠/٥١،

البداية والنهاية ٢٠٩/١١ .

(٥) - هو أبو إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني الكوفي السبّيعي .

روى عن معاوية، وعدي بن حاتم، وابن عباس، والبراء بن عازب وكثيرين، وروى عنه: محمد بن سيرين - وهو من شيوخه

والزُّهري، وقتادة وآخرون، وتوفي سنة سبع وعشرين ومائة - على خلاف .

ينظر: التاريخ الكبير ٣٤٧/٦، الجرح والتعديل ٢٤٢/٦، طبقات ابن سعد ٣١٣/٦، تذكرة الحفاظ ١١٤/١، سير أعلام

النبلاء ٣٩٢/٥، شذرات الذهب ١٧٤/١ .

(٦) - ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٩٠/٢ .

١٧- خالد بن بُجَيْر، أبو عَقْرَب .

يأتي في خويلد بن خالد^(١)، وتأتي ترجمة أبي عَقْرَب في الكنى^(٢) .

١٨- خالد بن البرصاء .

تقدم ذكر أخيه الحارث بن البرصاء^(٣)، وأنَّ اسم أبيه مالك، وذكرت هناك نسبه إلى بني ليث^(٤) .

(١٤)- قال الزبير بن بَكَّار^(٥): حدثني محمد بن سلام، حدثني يزيد بن عياض، قال: استعمل النبي ﷺ

على النفل يوم حنين أبا جهم بن حذيفة العدوي، فجاء خالد بن البرصاء، فتناول زماماً من شَعْر، فمנعه

١٧- اختلف في اسم أبي عقرب: قيل: خالد بن بجير، وقيل: خويلد بن خالد بن بجير، وقيل: عُرَيْج بن خويلد، وقيل:

مسلم .

قال ابن سعد: أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم .

ينظر: طبقات ابن سعد ٤٥٧/٥، تاريخ الصحابة لابن حبان ص ٨٩، أسد الغابة ١٥٢/٢، تجريد أسماء الصحابة

١٦٤/١ الإصابة ٢٧٩/٧ .

(١)- الترجمة رقم ١٧٣ .

(٢)- الإصابة ٢٧٩/٧ .

١٨- هو خالد بن مالك بن قيس الكِنَانِي اللِّيْثِي، المعروف بابن البرصاء، وهي أمه، وقيل: أم أبيه .

ينظر: ترجمة أخيه الحارث بن البرصاء في الإصابة ٦٨٨/١ .

(٣)- ينظر: الإصابة ٥٦٥/١، ٥٩٦ .

(٤)- ينظر: الإصابة ٦٨٨/١ .

(١٤)- لم أقف عليه بهذا السند .

وفي سنده يزيد بن عِيَاض بن جُعْدَبَة اللِّيْثِي، أبو الحكم المدني.

قال مالك: كذاب، وقال يحيى بن معين: ضعيف ليس بشيء، وقال البخاري ومسلم: منكر الحديث .

ينظر: المجرح والتعديل ٢٨٢/٩، تهذيب الكمال ٢٢١/٣٢، تهذيب التهذيب ٣٥٢/١١، تقريب التهذيب ص ٦٠٤ .

وله شاهد يأتي بعده برقم (١٥)

(٥)- هو الزبير بن بَكَّار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله القرشي الأسدي

المكي .

ولد سنة اثنتين وسبعين ومائة من الهجرة، ومن مصنفاته: «جمهرة نسب قريش» وتوفي لتسع بقي من ذي القعدة سنة ست

وخمسين ومائتين بمكة .

ينظر: تاريخ بغداد ٤٦٧/٨، معجم الأدياب ١٦١/١١، وفيات الأعيان ٣١١/٢، سير أعلام النبلاء ٣١١/١٢، شذرات

الذهب ١٣٣/٢ .

أبو جهم، فقال: إن نصيبي فيه أكثر؛ فتدافعا فعلاه أبو جهم فشجّه (١) مُنْقَلَةً (٢)، ففضى فيه النبي ﷺ بخمس عشرة فريضة .

ورواه الزبير من وجه آخر موصولا، ولم يسم خالدا .

(١٥) - وأخرجه أبو داود والنسائي من طريق معمر عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن النبي ﷺ

بعث أباجهم بن حذيفة مصدقا فلاحه رجل، فضربه أبو جهم فشجّه . فذكر الحديث بمعناه ولم يسم خالدا .

(١) - شَجَّهَ يَشْجُهُ، ومصدره: الشَّجُّ؛ وهو أن يضربه في رأسه بشيء فيَجْرَحُهُ فيه وَيَشُقُّهُ .

النهاية في غريب الحديث ٤٤٥/٢، مادة «شجج» .

(٢) - الْمُنْقَلَّة: هي التي تَخْرُجُ منها صغار العظام، وتنتقل من أماكنها، وقيل: التي تَنْقُلُ الْعِظْمَ: أي تَكْسِرُهُ . اهـ .

النهاية في غريب الحديث ١١٠/٥، لسان العرب ٤٥٢٩/٦، مادة «نقل» .

(١٥) - أخرجه أبو داود في السنن ١٨١/٤، كتاب الديات، باب العامل يصاب على يديه خطأ، برقم ٤٥٣٤، قال: حدثنا

محمد بن داود بن سفيان، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، به، فذكره .

وأخرجه النسائي في السنن ٣٥/٨، كتاب القسامة، باب السلطان يصاب على يده، قال: أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا

عبد الرزاق، يمثل أبي داود سنندا ومتنا .

وأخرجه ابن ماجه في السنن ٨٨١/٢، كتاب الديات، باب الجراح يفتدي بالقرود، برقم ٢٦٣٨، قال: حدثنا محمد بن يحيى،

ثنا عبد الرزاق، يمثل أبي داود سنندا ومتنا .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن داود بن سفيان، مقبول، من الحادية عشرة / د . التقريب ص ٤٧٧ .

عبد الرزاق: هو ابن همام بن نافع، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من

التاسعة، مات سنة ٢١١ هـ / ع . التقريب ص ٣٤٥ .

معمر: هو ابن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام

ابن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٤ هـ / ع . التقريب ص ٥٤١ .

الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، أبو بكر، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو

من رؤوس الطبقة الرابعة / ع . التقريب ص ٥٠٦ .

عروة: هو ابن الزبير بن العوام الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة / ع . التقريب ص ٣٨٩ .

عائشة: هي بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ / ع . التقريب ص ٧٥٠ .

درجة الإسناد: فيه محمد بن داود بن سفيان، وهو مقبول، وتابعه محمد بن رافع النيسابوري، وهو ثقة عابد (التقريب ص

٤٧٨)، وبقية رجاله ثقات، رجال الصحيحين، فيكون الحديث صحيحا، والله أعلم .

١٩- خالد بن بكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن بكر بن ليث بن عبد مناة الليثي،

حليف بني عدي بن كعب .

مشهور من السابقين، وشهد بدرًا، وهو أحد الإخوة، وقد تقدم منهم إياس^(١)، ويأتي ذكر عامر^(٢)

وعاقل^(٣) .

واستشهد يوم الرجيع^(٤) وهو ابن أربع وثلاثين سنة .

ذكره ابن اسحاق^(٥) وغيره .

وهو الذي أراد حسان بن ثابت^(٦) بقوله:

فدأقتُ عن حبي حبيبٍ وعاصمٍ وكان شفاءً لو تداركتُ خالدًا^(٧)

١٩- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٥/٢، ٣٨٨/٣، الاستيعاب ٤٢٦/٢، أسد الغابة ٩١/٢، تجريد أسماء الصحابة

١٤٨/١، سير أعلام النبلاء ١٨٦/١ .

(١)- هو إياس بن بكير بن عبد ياليل الليثي، صحابي، شهد بدرًا، وله ترجمة في الإصابة ١٦٣/١ .

(٢)- هو عامر بن بكير بن عبد ياليل الليثي، صحابي، شهد بدرًا، وله ترجمة في الإصابة ٥٧٧/٣ .

(٣)- هو عاقل بن بكير بن عبد ياليل الليثي، كان من السابقين الأولين، واستشهد ببدر، وكان اسمه غاقلاً فسماه النبي

ﷺ عاقلاً، وله ترجمة في الإصابة ٥٧٥/٣ .

(٤)- الرجيع: بفتح أوله، وبالعين المهملة في آخره، ماء لهذيل بصدر الهدّة، والهدّة على بُعد سبعة أميال من عسفان، وهو

الموضع الذي غدرت فيه عضل والقارة بالصحابة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم ليعلّموهم دينهم . اهـ .

ينظر: معجم معالم الحجاز ٣٢/٤ - ٣٦ .

(٥)- سيرة ابن هشام ٦٦٦/٢ .

(٦)- هو حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري الخزرجي، شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ترجمته في: الاستيعاب ٣٤١/١، أسد الغابة ٥/٢، الإصابة ٥٥/٢، الأغاني ١٣٤/٤، شذرات الذهب ٤١/١ .

(٧)- ينظر: ديوان حسان بن ثابت ٤٦٠/١ .

(١٦) - وروى ابن منده من طريق الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: بعث النبي ﷺ خالد ابن البكير مع عبد الله بن جحش في طلب غير قريش ... الحديث .

٢٠- خالد بن ثابت بن طاعن بن العجلان بن عبد الله بن صبح الفهمي^(١) جد عبد الرحمن بن خالد

ابن مسافر بن خالد بن ثابت، أمير مصر، شيخ الليث .

ذكر ابن يونس^(٢) أنه شهد فتح مصر .

(١٦) - لم أقف عليه بهذا السند .

والكلبي: هو محمد بن السائب بن بشر، أبو النضر الكوفي، قال يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: هو ذاهب الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، وقال المؤلف: متهم بالكذب ورمي بالرفض، مات بالكوفة سنة ست وأربعين ومائة .

ينظر: المرح والتعديل ٢٧٠/٧، المجروحين لابن حبان ٢٥٣/٢، تهذيب الكمال ٢٤٦/٢٥، تهذيب التهذيب ١٧٨/٩، تقريب التهذيب ص ٤٧٩ .

وأبو صالح: هو باذام، ويقال: باذان، مولى أم هانئ بنت أبي طالب، قال يحيى بن معين: ليس به بأس، وإذا روى عنه الكلبي فليس بشيء، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال المؤلف: ضعيف، يرسل .

ينظر: المرح والتعديل ٤٣١/٢، الكاشف ١٤٩/١، تهذيب التهذيب ٤١٦/١، تقريب التهذيب ص ١٢٠ .

وابن عباس: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله ﷺ، وأحد الكثيرين من الصحابة، مات سنة ثمان وستين بالطائف . ع/ع . التقريب ص ٣٠٩ .

وقصة سرية عبد الله بن جحش، أخرجها البيهقي في السنن الكبرى ١١/٩ - ١٢، وأبو يعلى في المسند ١٠٢/٣، برقم ١٥٣٤، والطبراني في المعجم الكبير ١٦٢/٢، برقم ١٦٧٠، من طرق عن معتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي عن صاحب له، وهو الحضرمي، عن أبي السوار يحدث عن جندب بن عبد الله أن رسول الله ﷺ بعث رهطاً وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح، فلما أخذ لينطلق بكى صباية إلى رسول الله ﷺ فبعت رجلاً مكانه يقال له عبد الله بن جحش وكتب له كتاباً ... الحديث .

وذكرها الهيثمي في المجمع ١٩٨/٦، وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات . اهـ .

وليس فيه ذكر لخالد بن البكير، لكن ذكر ابن هشام هذه القصة في السيرة ٤٣٧/١، والواحدي في أسباب النزول برقم ١٣١، وذكرنا فيمن كانوا في هذه السرية خالد بن البكير . والله أعلم .

٢٠- قال ابن عساکر: هو خالد بن ثابت بن طاعن بن العجلان، ينتهي نسبه إلى قيس بن غيلان الفهمي، تابعي من أهل

الشام، وهو الذي وجهه عمر بن الخطاب من الجابية إلى بيت المقدس لفتحها، حدث عن عمرو بن العاص، وكعب، وروى عنه أبو إبراهيم المعافري . اهـ . تاريخ دمشق ٩/١٦، تهذيبه ٣٢/٥ .

(١) - الفهمي: بفتح الفاء وسكون الهاء وفي آخرها الجيم، نسبة إلى فهم، وهم بطن من قيس عيلان .

ينظر: الأنساب ٣٥٣/٩، اللباب ٤٤٨/٢ .

(٢) - هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى، أبو سعيد المصري، ولد سنة ٢٨١ هـ، وله «تاريخ من نزل مصر

من الصحابة»، ولم أقف عليه، وتوفي سنة ٣٤٧ هـ .

ينظر: وفيات الأعيان ١٣٧/٣، سير أعلام النبلاء ٥٧٨/١٥، الإعلان بالتوبيخ ص ٢٧٧، موارد الخطيب ص ٢٩٩،

موارد ابن حجر ١٢٧/٢، شذرات الذهب ٣٧٥/٢ .

(١٧) - وروى الليث عن يزيد بن أبي حبيب، أن عمر بن الخطاب بعث خالد بن ثابت الفهمي على جيش وعمر بن الخطاب بالجابية^(١)، فذكر قصة، أخرجها أبو عبيد^(٢).

وقال ابن يونس: ولي خالد بن ثابت بحر مصر سنة إحدى وخمسين^(٣).

وقال خليفة بن خياط^(٤): أغزاه مسلمة بن مخلد إفريقية سنة أربع وخمسين^(٥).

قلت: وذكرته في هذا القسم اعتمادا على ما مضى أنهم ما كانوا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة.

٢١ - خالد بن ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر الأنصاري الطفري.

ذكر العدوي أنه استشهد يوم بئر معونة، واستدركه أبو علي الجبائي^(٦).

(١٧) - أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/١٦، بسنده إلى عبد الله بن صالح، عن الليث، به، مطولا.

وفي سنده: عبد الله بن صالح، أبو صالح، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من

العاشرة / خت د ت ق . التقريب ص ٣٠٨ .

واقية رجاله ثقات .

والليث: هو ابن سعد، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٧) .

يزيد بن أبي حبيب المصري، ثقة فقيه وكان يرسل، تقدم في الحديث رقم (١٧) .

(١) - الجابية: بكسر الباء وياء مخففة، هي قرية من أعمال دمشق، من ناحية الجولان قرب مرج الصفر في شمالي حوران .

معجم البلدان ١٠٦/٢ .

(٢) - هو الإمام المحافظ أبو عبيد، القاسم بن سلام بن عبد الله، ولد سنة ١٥٧هـ، وقال الذهبي: وصنف التصانيف الموثوقة

التي سارت بها الرُكبان . سير أعلام النبلاء ٤٩١/١٠ .

ومن مصنفاته: كتاب «الأموال» وكتاب «الغريب» وكتاب «فضائل القرآن» وغير ذلك، وتوفي سنة أربع وعشرين ومائتين

بمكة .

ينظر: طبقات ابن سعد ٣٥٥/٧، التاريخ الكبير ١٧٢/٧، تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢، وفيات الأعيان ٦٠/٤، صفة الصفوة

١٣٠/٤، معجم الأدباء ٢٥٤/١٦، سير أعلام النبلاء ٤٩٠/١٠، طبقات المفسرين ٣٢/٢، شذرات الذهب ٥٤/٢ .

(٣) - ينظر: تاريخ دمشق ١١/١٦، تهذيبه ٣٣/٥ .

(٤) - هو خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط، أبو عمرو العصفري البصري، له كتاب «التاريخ» وكتاب «الطبقات» ومات

سنة أربعين ومائتين .

ينظر: وفيات الأعيان ٢٤٣/٢، تذكرة الحفاظ ٤٣٦/٢، سير أعلام النبلاء ٤٧٢/١١، شذرات الذهب ٩٤/٢ .

(٥) - ينظر: تاريخ خليفة ص ٢٢٣، تهذيب تاريخ دمشق ٣٢/٥ .

٢١ - ترجمته في: أسد الغابة ٩١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٩/١ .

(٦) - هو الإمام المحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد العسائري الأندلسي الجبائي - نسبة إلى جبّان، وهي بلدة كبيرة

من الأندلس - وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، وتوفي سنة ٤٩٨ هـ .

ينظر: وفيات الأعيان ١٨٠/٢، تذكرة الحفاظ ١٢٣٣/٤، سير أعلام النبلاء ١٤٨/١٩، شذرات الذهب ٤٠٨/٣، الرسالة

المستطرفة ص ١١٨، موارد ابن حجر ١٥٠/٢، ١٥١، الأنساب ٤٠٤/٣، اللباب ٣٢٠/١ .

٢٢- خالد بن ثابت الأنصاري الأوسي .

قال ابن عساكر^(١) : ذكر ابن دُرَيْدٍ^(٢) أَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ مَوْتِهِ^(٣) ، قال: ولم أر له ذكرا في المغازي^(٤) .

٢٣- خالد بن جَبَلٍ ، بفتح الجيم والموحدة، ووقع في رواية البخاري، وابن البرقي^(٥) : جَبَلٌ ، بكسر الجيم بعدها تحتانية ساكنة؛ ورجح ابن ماكولا^(٦) الأول^(٧) ، والخطيب^(٨) الثاني - العَدَوَاتِي ، بفتح المهملتين ، الطائفي .

قال ابن السكن: سكن الطائف، وله حديث واحد، ويقال: إِنَّهُ بايع تحت الشجرة^(٩) .

٢٢- ترجمته في: تجريد أسماء الصحابة ١٤٩/١، تاريخ ابن عساكر ١١/١٦، الاشتقاق لابن دريد ص ٤٤٦ .

(١)- هو الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن عساكر، مصنف كتاب «تاريخ دمشق»، توفي في رجب سنة ٥٧١ هـ .

ينظر: وفيات الأعيان ٣/٣٠٩، سير أعلام النبلاء ٢٠/٥٥٤، تهذيب تاريخ دمشق ٧/١، البداية والنهاية ١٢/٢٩٤ .

(٢)- هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

(٣)- الاشتقاق ص ٤٤٦ .

(٤)- تاريخ ابن عساكر ١١/١٦ .

٢٣- ترجمته في: التاريخ الكبير ٣/١٣٨، الاستيعاب ٢/٤٣٥، أسد الغابة ٢/٩١، تجريد أسماء الصحابة ١٤٩/١،

الإكمال ٢/٤٧ .

(٥)- هو الإمام أبو بكر، أحمد بن عبد الله بن البرقي .

قال الذهبي: له كتاب في «معرفة الصحابة وأنسابهم»، مات في رمضان سنة ٢٧٠ هـ .

ينظر: المنتظم ٥/٧١، تذكرة الحفاظ ٢/٥٧٠، سير أعلام النبلاء ١٣/٤٧، طبقات الحفاظ ص ٢٥٣، شذرات الذهب

١٥٨/٢، الرسالة المستطرفة ص ١٢٧ .

(٦)- هو الأمير أبو نصر، علي بن هبة الله، المعروف بابن ماكولا .

ولد في شعبان سنة ٤٢٢ هـ ، وصنف كتاب «الإكمال» وغيره، وقتل سنة خمس وسبعين وأربع مائة .

ينظر: معجم الأدباء ١٥/١٠٢، الكامل لابن الأثير ١٠/١٢٨، وفيات الأعيان ٣/٣٠٥، سير أعلام النبلاء ١٨/٥٦٩،

البداية والنهاية ١٢/١٢٣، شذرات الذهب ٣/٣٨١ .

(٧)- الإكمال ٤٧ .

(٨)- هو الإمام الحافظ أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، وله كتاب «المؤتلف والمختلف» ولم أقف عليه، تقدمت ترجمته في

الحديث رقم (٢) .

(٩)- لم أقف على كتاب ابن السكن، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٩٠ .

(١٨) - أخرجه أحمد، وابن أبي شيبة، وابن خزيمة في صحيحه، والطبراني، وابن شاهين من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن خالد بن أبي جبل العَدَوَانِي، عن أبيه، أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَشْرِقِ ثَقِيفٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَوْسٍ أَوْ عَصَا حِينَ أَتَاهُمْ يَبْتَغِي عِنْدَهُمُ النَّصْرَ، قَالَ: فَسَمِعْتَهُ يَقْرَأُ: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ [الطارق: ١] حَتَّى خْتَمَهَا؛ قَالَ: فَوَعَيْتَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ قَرَأْتُهَا فِي الْإِسْلَامِ .

وفي رواية ابن شاهين: عن عبد الرحمن بن خالد بن أبي جبل (١) .

وفرق ابن حبان (٢) بين خالد بن جبل العَدَوَانِي وخالد بن أبي جبل الثَّقَفِي، وَوَهُم .

٢٤ - خالد بن الحارث النَّصْرِيُّ، بالنون .

(١٨) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٣٥/٤، والطبراني في الكبير ١٩٧/٤، برقم ٤١٢٦ و ٤١٢٧، وابن الأثير في أسد الغابة ٩١/٢، وابن ماكولا في الإكمال ٤٧/٢، كلهم من طرق عن مروان بن معاوية، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن عبد الرحمن بن خالد بن أبي جبل، عن أبيه، بمثله .
وأورده الهيثمي في المجمع ١٣٩/٧، وقال: رواه أحمد والطبراني، وعبد الرحمن ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد، وبقيته رجاله ثقات .

وأخرجه ابن كثير في تفسير سورة الطارق ٢٦٤/٧، والسيوطي في الدر المنثور ٣٣٥/٦، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي، أبو يعلى الثَّقَفِي .

قال أبو حاتم: ليس بالقوي، لين الحديث، وقال النسائي: ليس بذاك القوي، ويكتب حديثه، وقال المؤلف: صدوق، يخطئ ويهم، وذكره ابن حبان في الثقات .

ينظر: ثقات ابن حبان ٤٠/٧، الجرح والتعديل ٩٦/٥، تهذيب الكمال ٢٢٦/١٥، تهذيب التهذيب ٢٩٨/٥، التقريب ص

٣١١ .

عبد الرحمن بن خالد بن أبي جبل العَدَوَانِي، قال المؤلف في تعجيل المنفعة: له صحبة، ومرة قال: قال الحسيني: مجهول، قلت: صحح ابن خزيمة حديثه، ومقتضاه أن يكون عنده من الثقات . اهـ .

وذكره ابن حبان في الثقات .

ينظر: التاريخ الكبير ٢٧٧/٥، الجرح والتعديل ٢٢٩/٥، ثقات ابن حبان ٧٢/٧، تعجيل المنفعة ص ٢٤٨ .

خالد بن جبل، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ٢٣ .

درجة الإسناد: حسن . والله أعلم .

(١) - لم أجده من طريق ابن شاهين .

(٢) - الثقات ١٠٥/٣ .

٢٤ - خالد بن الحارث النصري، قال أبو نعيم: هو خالد بن غلاب، وستأتي ترجمته برقم ٦٠ .

٢٥- خالد بن حزام بن خُوَيْلِدِ بن أسد بن عبد العزى بن قُصَيِّ القرشي الأسدي، أخو حكيم

ابن حزام^(١).

(١٩)- ذكر البلاذري وابن منده من طريق المنذر بن عبد الله، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: هاجر

خالد بن حزام إلى أرض الحبشة فنهشته حية فمات في الطريق، فنزلت فيه: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ

مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ...﴾ [النساء ٩٩] الآية .

قال البلاذري: ليس يمتفق عليه، ولم يذكره ابن اسحاق - يعني في مهاجرة الحبشة .

٢٥- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٨٩/٤، الاستيعاب ٤٣١/٢، أسد الغابة ٩٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٩/١،

جمهرة نسب قريش ص ٣٩٣ .

(١)- هو حكيم بن حزام بن خُوَيْلِدِ بن أسد بن عبد العزى الأسدي، ابن أخي خديجة زوج النبي ﷺ، صحابي، أسلم عام

الفتح، وله ترجمة في الإصابة ١١٢/٢ .

(١٩)- ذكره البلاذري في أنساب الأشراف ٢٠٢/١، وابن عبد البر في الاستيعاب ٤٣١/٢، وابن الأثير في أسد الغابة

٩٢/٢، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٣٤٩/٥ .

وسنده مرسل، وقال البلاذري: وليس يثبت .

والمنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة القرشي الأسدي، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال المؤلف: مقبول، مات سنة إحدى

وثمانين ومائة ./س .

ينظر: ثقات ابن حبان ٥١٨/٧، تهذيب الكمال ٥٠٣/٢٨، التقريب ص ٥٤٦ .

وهشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي، وثقه أبو حاتم والعجلي، وقال المؤلف: ثقة فقيه، ربما دُكِّس، مات سنة خمس أو

ست وأربعين ومائة ./ع .

ينظر: تهذيب الكمال ٢٣٢/٣٠، تهذيب التهذيب ٤٨/١١، التقريب ص ٥٧٣ .

وعروة بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة ٩٤ هـ ./ع . التقريب ص ٣٨٩ .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ١٠٥٠/٣، قال: حدثنا أبو زرعة، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبان الحزامي،

حدثني عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، عن المنذر بن عبد الله، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن الزبير

ابن العوام قال: هاجر خالد بن حزام إلى أرض الحبشة.... الحديث، فذكره موصولاً .

ونقل عنه ابن كثير في التفسير ٥٤٣/١، والسيوطي في الدر المنثور ٦٥٣/٢ .

وأخرجه الباوردي في «الصحابة» كما في «لباب النقول ص ٨٠» من طريق هشام بن عروة يمثل ابن أبي حاتم سنداً وممتناً .

قال ابن كثير: وهذا الأثر غريب جداً، فإن هذه القصة مكية ونزول هذه الآية مدني، فلعله أراد أنها تعم حكمة مع غيره،

وإن لم يكن ذلك سبب نزول، والله أعلم . اهـ .

(٢٠) - وأخرجه ابن أبي حاتم من هذا الوجه موصولاً، ولفظه: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير بن العوام، فذكره، وزاد: قال الزبير: وكنت أتوقعُ خروجه، وأنتظر قدومه وأنا بأرض الحبشة؛ فما أحزنني شيء، حزني^(١) لوفاته حين بلغتنني؛ لأنه كان من بني أسد بن عبد العزى، ولم يكن بقي معي أحد منهم بأرض الحبشة .

(٢١) - وقال الزبير بن بكار في كتاب «النسب»: حدثني عمي مصعب، عن غير واحد من آل حزام، وعن الواقدي، عن المغيرة بن عبد الله الحزامي، أن خالد بن حزام خرج من مكة مهاجراً، وبلغ الزبير خبره، فسرَّ بذلك، فمات خالد في الطريق، فنزلت فيه الآية .

قلت: المشهور أن الذي نزلت فيه هذه الآية جندب بن ضمرة^(٢)، كما تقدم^(٣) .

[وقال الطبري^(٤): انفرد الواقدي بقوله: إنه هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية فنُهشَ في الطريق فمات قبل أن يدخل الحبشة .

(٢٠) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٩) .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو زرعة: هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن قروخ القرشي، أبو زرعة الرازي، إمام حافظ ثقة مشهور، مات سنة أربع وستين ومائتين . / م ت س ق . التقريب ص ٣٧٣ .

عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي، صدوق يخطئ، من كبار الحادية عشرة . / خ . التقريب ص ٣٤٥ .

عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، صدوق، من العاشرة . / خ د . التقريب ص ٣٥١ .

المنذر بن عبد الله، مقبول، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩) .

هشام بن عروة، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩) .

عروة بن الزبير، تابعي ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩) .

الزبير بن العوام، صحابي جليل، ستأتي ترجمته برقم ٦٦٢ .

درجة الإسناد: ضعيف، لأن فيه عبد الرحمن بن عبد الملك الحزامي، وهو صدوق يخطئ، والمنذر بن عبد الله مقبول .

وقال ابن كثير: وهذا الأثر غريب جداً، فإن هذه القصة مكية، ونزول هذه الآية مدني . اهـ . تفسير ابن كثير ٥٤٣/١ .

والمشهور في سبب نزول هذه الآية أنها نزلت في جندب بن ضمرة بن أبي العاص، وقيل: في ضمرة بن العيص الزرقي أحد بني ليث . والله أعلم .

ينظر: تفسير الطبري ٢٣٨/٥، تفسير ابن كثير ٥٤٣/١، تفسير القرطبي ٣٤٩/٥، الدر المنثور ٦٥٣/٢، الإصابة ٤٩١/٣، ٥١٥/١ .

(١) - في ط: كما أحزنني .

(٢١) - ذكره الزبير بن بكار في جمهرة نسب قريش وأخبارها ص ٣٩٣ .

وسنده منقطع، وتقدم برقم (١٩) .

(٢) - هو جندب بن ضمرة بن أبي العاص الضمري .

خرج مهاجراً إلى النبي ﷺ من مكة فمات في الطريق، فأنزل الله فيه: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ

... الآية، وله ترجمة في الإصابة ٥٠٨/١ .

(٣) - الإصابة ٥٠٨/١ .

(٤) - لم أهدأ إلى موضعه في تفسير الطبري، وتاريخه، وله كتاب «الذيل»، ولم أقف عليه .

كذا قال وفيه نظر لرواية الزبير عن مصعب بموافقة الواقدي (١) [٢].

٢٦- خالد بن حكيم بن حزام بن خُوَيْلِدٍ، ابن أخي الذي قبله .

قال هشام بن الكلبي: أسلم يوم الفتح (٣) .

وذكره ابن السكّن (٤) في ترجمة أبيه، قال: كان له من الولد خالد وهشام ويحيى أسلموا.

وقال الطبري (٥): كان لحكيم من الولد: عبد الله وخالد ويحيى وهشام أدركوا كلهم النبي صلى الله عليه

وسلم، وأسلموا يوم الفتح [وصحبوا] (٦) (٧) .

وذكره أبو عمر، فقال: حديثه عند بُكَيْرِ بن الأشج (٨)، عن الضحاک بن عثمان (٩) عنه (١٠) .

قلت: وحديثه بهذا الإسناد إنما هو عن أبيه، عن النبي ﷺ، وبذلك ذكره البخاري (١١)، وابن

أبي حاتم (١٢) عن أبيه؛ ولهذا ذكره ابن حبان (١٣) وغيره في التابعين .

(١) - ينظر: الحديث رقم ١٨ .

(٢) - سقطت من «ج» .

٢٦- ترجمته في: الاستيعاب ٤٣٥/٢ ، أسد الغابة ٩٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة ١٤٩/١ .

(٣) - لم أجده في كتاب جمهرة النسب المطبوع لابن الكلبي، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٩٢/٢ .

(٤) - هو سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٥) - في ط: الطبراني .

(٦) - ما بين المعكوفتين من «ج» .

(٧) - لم أهتم إلى موضعه في التاريخ والتفسير، وله كتاب «الذيل»، ولم أقف عليه .

(٨) - هو بُكَيْرُ بن عبد الله بن الأشج القرشي، نزيل مصر، ثقة، مات سنة مائة وعشرين، وقيل بعدها .

ينظر: تهذيب الكمال ٢٤٢/٤ ، سير الأعلام ١٧٠/٦ ، تهذيب التهذيب ٤٩١/١ ، التقريب ص ١٢٨ .

(٩) - هو الضحاک بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي، أبو عثمان المدني .

قال المؤلف: صدوق بهم ، من السابعة .

ترجمته في: تهذيب الكمال ٢٧٢/١٣ ، التهذيب ٤٤٧/٤ ، التقريب ٢٧٩ .

(١٠) - الاستيعاب ٤٣٥/٢ .

(١١) - التاريخ الكبير ١٤٣/٣ .

(١٢) - الجرح والتعديل ٣٢٤/٣ .

(١٣) - الثقات ١٩٧/٤ .

(٢٢) - لكن ساق له ابن أبي عاصم، والبيهقي وغيرهما حديثاً معلولاً مداره على ابن عيينة عن عمرو ابن دينار، أخبرني أبو نجیح، عن خالد بن حكيم بن حزام، قال: كان أبو عبيدة أميراً بالشام، فتناول بعض أهل الأرض، فقام إليه خالد فكلّمه، فقالوا أَعْضَبْتَ الأميرَ، فقال: أما إنّي لم أرد أن أَعْضِبَهُ، ولكني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَدَّهُمْ عَذَابًا لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا»، لفظ البيهقي .

قلت: توهم من أورد له هذا الحديث أن المراد بقوله: فقام إليه خالد فكلّمه، أنه خالد بن حكيم صاحب الترجمة، وبذلك صرّح الطبراني في روايته^(١)، وهو وهم، وإنما هو خالد بن الوليد، وهو الذي قال: سمعت رسول الله ﷺ .

بين ذلك أحمد في مسنده، عن ابن عيينة^(٢)، والبخاري في تاريخه^(٣)، والطبراني من طريق أخرى في ترجمة خالد بن الوليد^(٤) .

(٢٢) - أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٤٢٦/١، برقم ٦٠١، والبيهقي في معجم الصحابة (ل/١٤٢)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩٥/٤ برقم ٤١٢١، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي نجیح، عن خالد ابن حكيم بن حزام بمثله .

وأخرجه الطبراني أيضا في الكبير ١٩٦/٤ برقم ٢٢١٤، من طريق حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، به بمثله .
 ورجاله ثقات .

ابن عيينة: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران، أبو محمد الكوفي، ثقة إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين .ع/. التقريب ص ٢٤٥ .
 عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، ثقة ثبت، مات سنة ست وعشرين ومائة .ع/. التقريب ص ٤٢١ .
 أبو نجیح، يسار الثقفي المكي، ثقة، مات سنة تسع ومائة .م د ت س . التقريب ص ٦٠٧ .
 خالد بن حكيم بن حزام، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ٢٦ .

ولكن أخرجه الإمام أحمد في المسند ٩٠/٤، والطبراني في الكبير ١١٠/٤ برقم ٣٨٢٤، والبخاري في التاريخ الكبير ١٤٣/٣، من طريق سفيان بن عيينة به، عن خالد بن حكيم بن حزام أن أبا عبيدة تناول رجلا بشيء فنهاه خالد ابن الوليد فقال أَعْضَبْتَ الأميرَ، فأتاه فقال: إنّي لم أرد أن أَعْضِبَكَ ولكني سمعت رسول الله ﷺ ... الحديث . وهو الصواب، ورواية الطبراني الأولى، وقع فيه وهم ، وقد بينه المؤلف في الإصابة ٢٣١/٢ .

وذكره الهيثمي في المجمع ٢٣٤/٥، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجاله رجال الصحيح خلا خالد بن حكيم وهو ثقة .

(١) - ينظر: المعجم الكبير ١٩٥/٤ - ١٩٦، حديث رقم ٤١٢١، ٤١٢٢ .

(٢) - المسند ٩٠/٤ .

(٣) - التاريخ الكبير ١٤٣/٣ .

(٤) - المعجم الكبير ١١٠/٤ حديث رقم ٣٨٢٤ .

(٢٣) - وأخرج هذا الحديث ابن شاهين من طريق حماد بن سلمة، فوقع فيه وهم أيضا، قال فيه: عن عمرو ابن دينار، عن أبي نجيح، أن خالد بن حكيم بن حزام مرَّ بأبي عبيدة وهو يُعَذَّبُ ناسًا، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكر الحديث بعينه .

وهذا وقع فيه حذف اقتضى هذا الوهم؛ وذلك:

(٢٤) - أن الباوردي^(١) أخرجه من وجه آخر عن حماد بن سلمة، فزاد فيه: وهو يُعَذَّبُ الناس في الجزية، فقال له: أما سمعت رسول الله ﷺ، يقول، فذكر الحديث .

وقد وقع لأخيه هشام بن حكيم شيء من هذا كما سيذكر^(٢) في ترجمته^(٣) .

٢٧- خالد بن الحواري الحبشي .

(٢٣) - لم أقف على رواية ابن شاهين، وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩٦/٤ برقم ٤١٢٢، من طريق سويد بن عمرو الكلبي، عن حماد بن سلمة، به فذكره، وزاد في المتن: وهو يعذب الناس في الجزية .

و تقدم تخريجه في الحديث رقم ١٩ .

(٢٤) - لم أقف عليه .

(١) - هو محمد بن سعد، أبو منصور الباوردي - نسبة إلى باورد، ويقال: أبيورد، بليدة بخراسان بين سرخس ونسا - من شيوخ أبي عبد الله محمد بن يحيى المعروف بابن مندة، وله كتاب «الصحابة» ولم أقف عليه، مات سنة ٣٠١ هـ .

ينظر: الإعلان بالتوبيخ: ١٧٣، كشف الظنون ١٧٣٩/٢، الرسالة المستطرفة: ١٢٨ .

(٢) - في «ج»: كما سنذكر .

(٣) - ينظر: الإصابة ٥٣٨/٦، ولم أجد في ترجمته ما يشبه هذه القصة، وإنما ذكرها في ترجمة عياض بن غنم الأشعري،

الإصابة ٧٥٨/٤ .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢٩٠/٣، بسنده إلى جبير بن نفيير، أن عياض بن غنم الأشعري وقع على صاحب دارا حين فتحت فأتاه هشام بن حكيم فأغلظ له القول، ومكث هشام ليالي، فأتاه هشام معذرا، فقال لعياض: ألم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن أشدَّ النَّاسِ عذابا يوم القيامة أشدَّ الناس عذابا للناس في الدنيا» الحديث .

قال الحاكم: صحيح، وقال الذهبي: في السند ابن زريق وهو واهٍ .

٢٧- ترجمته في: الاستيعاب ٤٣٦/٢، أسد الغابة ٩٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٩/١ .

(٢٥) - قال ابن أبي خيثمة^(١)، والبغوي، ومُطَيَّن^(٢) جميعاً: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم التُّرْجَمَانِي، حدثنا إسحاق بن الحارث، قال: رأيت خالد بن الحواري رجلاً من الحبشة من أصحاب رسول الله ﷺ أتى أهله فحَضَرَتْهُ الوفاةُ فقال: أَعْسَلُونِي غَسَلِينَ: غَسَلَةً لِلجَنَابَةِ وَغَسَلَةً لِلْمَوْتِ .

وأخرجه الطبراني من هذا الوجه^(٣) .

٢٨ - خالد بن أبي خالد الأنصاري .

(٢٥) - أخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٤٥)، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم التُّرْجَمَانِي، به بمثله، وقال: ولا أعرف لخالد بن الحواري غير هذا، وليس هو بمستو . وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩٦/٤ برقم ٤١٢٣، من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم التُّرْجَمَانِي، به بمثله .

وأورده الهيثمي في المجمع ٢٣/٣، وقال: وإسحاق لم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات .

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٣٦/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٩٢/٢ .

ترجمة رجال الإسناد:

إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي، أبو إبراهيم التُّرْجَمَانِي، لا بأس به، مات سنة ٢٣٦ هـ / س . التقريب ص ١٠٥ . إسحاق بن الحارث : قال المؤلف: دمشقي معمر، ادعى أنه رأى أبا الدرداء، وحدث عنه أبو إبراهيم التُّرْجَمَانِي، فيكون لقاؤه في حدود السبعين ومائة، فلا يقبل مثل هذا من مجهول . لسان الميزان (١/٣٦٠) . خالد بن الحواري، تقدمت ترجمته برقم ٢٧ .

درجة الإسناد: ضعيف، لأن فيه إسحاق بن الحارث، جهله المؤلف في لسان الميزان ١/٣٦٠ .

(١) - هو الإمام الحافظ أبو بكر، أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبِ بْنِ شَدَادِ النَّسَائِيِّ البغدادي، وله كتاب «التاريخ الكبير» وغير ذلك، مات سنة ٢٩٧ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ١٦٢/٤، سير أعلام النبلاء ٩٤/١١، تذكرة الحفاظ ٧٤٢/٢، شذرات الذهب ١٧٤/٢، الأعلام ١٢٣/١ .

وينظر التفاصيل عن كتابه «التاريخ الكبير» في كتاب أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، دراسة وتحقيق/ إسماعيل حسن حسين ص ٥٣ - ٧٠ .

(٢) - هو أبو جعفر، محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، الملقَّب بِمُطَيَّنٍّ - لقب بِمُطَيَّنٍّ لأنه كان وهو صغير يلعب مع الصبيان في الماء فيطينون ظهره .

سئل عنه الدارقطني، فقال: ثقة جليل، وقال الذهبي: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق له كتاب في «الصحابة»، ولم أقف عليه، توفي سنة ٢٩٧ هـ .

ينظر: الجرح والتعديل ٢٩٨/٧، الوافي بالوفيات ٣/٣٤٥، تذكرة الحفاظ ٢/٢١٠، سير أعلام النبلاء ١٤/٤١، الميزان ٦٠٦/٣، شذرات الذهب ٢/٢٢٦، تاريخ التراث العربي ١/٤١٤، الرسالة المستترفة: ٦٣، موارد ابن حجر ٢/١٣٧ .

(٣) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٥) .

٢٨ - ترجمته في: أسد الغابة ٢/٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٩ .

(٢٦) - ذكره ضرار بن صرد بسنده عن عبید الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين^(١) مع علي من الصحابة،

وأخرجه الطبراني وغيره من طريقه .

٢٩ - خالد بن خلاد الأنصاري .

له حديث^(٢) .

(٢٦) - أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣٣/٤ برقم ٤١٢٥، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا ضرار

ابن صرد، به، فذكره .

وفي سنده: ضرار بن صرد، أبو نعيم الطحان الكوفي، صدوق له أوهام، وخطأ ورُمي بالتشيع، وكان عارفا بالفرائض، من

العاشرة، مات سنة ٢٢٩ هـ . / ع خ . التقريب ص ٢٨٠ .

وعلي بن هاشم بن البريد، أبو الحسن الكوفي، صدوق يتشيع، من صغار الثامنة، مات سنة ١٨٠ هـ أو بعدها . / يخ م ٤ .

ترجمته في: تهذيب الكمال ١٦٣/٢١، التهذيب ٣٩٢/٧، التقريب ص ٤٠٦ .

ومحمد بن عبید الله بن أبي رافع الهاشمي مولاهم، الكوفي، ضعيف، من السادسة . / ق . التقريب ص ٤٩٤ .

(١) - صفين: بكسرتين، وتشديد الفاء، موضع يقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرقة والس .

وكانت به وقعة بين علي ومعاوية رضي الله عنهما سنة ٣٧ هـ في غرة صفر، وقتل في الحرب بينهما سبعون ألفا .

ينظر: معجم البلدان ٤١٤/٣، معجم ما استعجم ٨٣٧/٣ .

٢٩ - لم أعثر له على ترجمة .

(٢) - سيأتي تخريجه برقم (٢٧) .

(٢٧) - قال المحاملي^(١) في الجزء الخامس من «الأمالي» رواية الأصبهانيين عنه: حدثنا عبد الله ابن شبيب، حدثنا إسماعيل، حدثني أخي، عن سليمان - هو ابن بلال - عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن خالد بن خلاد، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ أَحَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَافَهُ اللَّهُ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ». هكذا وقع، والمعروف برواية هذا المتن السائب بن خلاد الأنصاري، وموسى بن عبيدة ضعيف^(٢).

(٢٧) - لم أقف عليه بهذا السند، وسنده ضعيف؛ لأن فيه: عبد الله بن شبيب، أبو سعيد الربيعي، قال الحاكم: ذاهب الحديث. وقال المؤلف: أخباري علامة لكنه واه. لسان الميزان ٢٩٩/٣. وإسماعيل: هو ابن عبد الله بن عبد الله بن أويس، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات سنة ٢٢٦ هـ. / خ م د ت ق. التقريب ص ١٠٨. وموسى بن عبيدة بن نسيط، أبو عبد العزيز المدني، قال المؤلف: ضعيف لا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابدا، من صغار السادسة، مات سنة ١٥٣ هـ. / ع. التقريب ص ٥٥٢. وخالد بن خلاد، لم أعثر له على ترجمة. وبقية رجاله ثقات، وأخو إسماعيل: هو عبد الحميد بن عبد الله بن بن عبد الله بن أويس، أبو بكر بن أبي أويس، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٢ هـ. / خ م د ت س. التقريب ص ٣٣٣. وسليمان: هو ابن بلال، أبو محمد وأبو أيوب المدني، ثقة، من الثامنة، مات سنة ١٧٧ هـ. / ع. التقريب ص ٢٥٠. وعبد الله بن دينار، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، مات سنة ١٢٧ هـ. / ع. التقريب ص ٣٠٢. وأخرجه الطبراني في الكبير ١٤٤/٧، برقم ٦٦٣٧، من طريق موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن خالد بن خلاد ابن السائب، عن أبيه، عن جده. وأورده الهيثمي في المجمع ٣٠٦/٣، وقال: رواه الطبراني، وفيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف. اهـ. وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥٥/٤، من طريق أنس بن عياض الليثي، قال: حدثني يزيد بن خصيفة، عن عبد الله ابن عبد الرحمن أبي صعصعة، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد، بمثله. وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٧١/٤، برقم ٢١٥٢، والطبراني في الكبير ١٤٣/٧، برقم ٦٦٣٣، ٦٦٣٤، من طرق، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، يمثل الإمام أحمد سندا ومتنا. ورجاله ثقات.

وأخرجه الإمام أحمد أيضا في المسند ٣٥٤/٣، ٣٩٣، من حديث جابر بن عبد الله. وقال الهيثمي في المجمع ٣٠٦/٣: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

(١) - هو الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، البغدادي المحاملي، ولد سنة ٢٣٥ هـ. قال الخطيب: كان فاضلا دينيا، شهد عند القضاة، وله عشرون سنة، وولي قضاء الكوفة ستين سنة. وله كتاب «الأمالي»، وهو مخطوط، ومات المحاملي سنة ٣٣٠ هـ.

ينظر: تاريخ بغداد ١٩/٨ - ٢٣، تذكرة الحفاظ ٨٢٤ - ٨٢٦، الفهرست ص ٢٣٣، الأعلام ٢٥١/٢، معجم المؤلفين ٣٥١/٣، تاريخ التراث العربي ٢٩٠/١.

(٢) - ينظر: تخريج الحديث رقم (٢٧).

٣٠ - خالد بن أبي دجاجة الأنصاري .

(٢٤) - ذكره ضرار أيضا فيمن شهد صفين من الصحابة .

٣١ - خالد بن رافع .

ذكره البخاري^(١)، فقال: يروي عن النبي ﷺ، وعنه مالك بن عبد^(٢).

وذكره ابن حبان في التابعين، فقال: يروي المراسيل^(٣).

٣٠ - ترجمته في: معجم الصحابة للبخاري (ل/١٤٥/ب)، معرفة الصحابة ل/٢٠٨/ب)، أسد الغابة ٩٣/٢، تجريد أسماء

الصحابة ١٥٠/١ .

(٢٤) - أخرجه الطبراني في الكبير ١٩٩/٤، برقم ٤١٣١، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا

ضرار بن صرد، ثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، فذكره .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٩٣/٢، والذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١٥٠/١ .

وسنده ضعيف، تقدم بكامله في الأثر رقم (٢٦) .

٣١ - ترجمته في: التاريخ الكبير ١٤٨/٣، أسد الغابة ٩٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٠/١ .

(١) - التاريخ الكبير ١٤٨/٣ .

(٢) - مالك بن عبد، وقيل: عبد بن مالك، وصحح أبو حاتم الأول، المعافري، قال ابن حبان: يروي المراسيل، روى عنه جعفر

ابن عبد الله بن أوس بن الحكم .

ينظر: الجرح والتعديل ٢١٣/٨، ثقات ابن حبان ٣٩١/٥ .

(٣) - الثقات ٣٩١/٥ .

(٢٨) - وأخرج حديثه ابن مندّه من طريق سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن يزيد المصري، عن عيَّاش ابن عبَّاس، عن عبد بن مالك المُعافِرِي، أن جعفر بن عبد الله بن الحكم حَدَّثَهُ عن خالد بن رافع، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لابن مسعود: «لَا تُكْثِرْ^(١) هَمَّكَ، مَا يَقْدَرُ يَكُنْ، وَمَا تُرْزَقُ يَأْتِكَ» .

(٢٨) - أخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٤٥/ب)، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّعْغَانِي، حدثنا ابن أبي مريم، به بمثله .

قال البغوي: ولا أعلم لخالد بن رافع غير هذا، ولا أدري له صحبة أم لا؟
وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٠٨/ب)، وابن الأثير في أسد الغابة ٩٣/٢، من طريق ابن أبي مريم به بمثله .
وذكره الذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١٥٠/١، وقال: مختلف في إسناده والمتن .
وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٨٠/٥، برقم ٢٨٠٦، من طريق سعيد بن أبي أيوب، عن عيَّاش بن عباس، عن مالك بن عبد الله المُعافِرِي، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن إسحاق الصَّعْغَانِي، أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة ثبت، مات سنة ٢٧٠هـ / م ٤ . التقريب ص ٤٦٧ .
سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم، أبو محمد المصري، ثقة ثبت فقيه، مات سنة ٢٤٤هـ / ع .
التقريب ص ٢٣٤ .
نافع بن يزيد الكَلَاعِي، أبو يزيد المصري، ثقة عابد، مات سنة ١٦٨هـ / خت م د س ق . التقريب ص ٥٥٩ .
عيَّاش بن عبَّاس القَتِيَانِي، المصري، ثقة، من السادسة / م ٤ . التقريب ص ٤٣٧ .
عبد بن مالك، وقيل: مالك بن عبد، وصحح أبو حاتم الثاني، قال ابن حبان: يروي المراسيل، روى عنه جعفر بن عبد الله ابن أوس بن الحكم . الجرح والتعديل ٢١٣/٨، ثقات ابن حبان ٣٩١/٥ .
جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، تابعي ثقة، من الثالثة . بخ م ٤ . التقريب ص ١٤٠ .
خالد بن رافع، يروي المراسيل، تقدمت ترجمته برقم ٣١ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنه مرسل، ففيه خالد بن رافع، قال أبو حاتم: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل، (الجرح والتعديل ٣٣٠/٣)، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٢٠١/٤)، وقال: يروي المراسيل .
وللحديث شواهد منها ما أخرجه الترمذي في السنن ٤/٤٩٥، كتاب الزهد، باب التوكل على الله، برقم ٢٣٤٤، قال: حدثنا علي بن سعيد الكِنْدِي، حدثنا ابن المبارك، عن حَيَوَةَ بن شُرَيْح، عن بَكْرِ بن عمرو، عن عبد الله بن هُبَيْرَةَ، عن أبي تميم الجَيْشَانِي، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرُزِقْتُمْ كَمَا يُرْزَقُ الطَيْرُ تَغْلُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا» .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه .
وأخرجه ابن ماجه في السنن ٢/١٣٩٤، كتاب الزهد، باب التوكل واليقين، برقم ٤١٦٤، من طريق عبد الله بن لهيعة، عن ابن هُبَيْرَةَ، به بمثله .

وأخرجه أحمد في المسند ١/٣٠، والحاكم في المستدرک ٤/٣١٨ من طريق حَيَوَةَ بن شُرَيْح بمثل الترمذي سنداً وممتناً .
قال الحاكم: صحيح الإسناد، وأقره الذهبي .
قلت: سنده حسن، فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

(١) - في «ج» و«ط»: لَا تُكْثِرْ هَمَّكَ .

قال سعيد^(١): وحدثنا يحيى بن أيوب^(٢) وابن لهيعة، عن عيَّاش، عن مالك بن عبد^(٣).
قال ابن منده: وقال غيره: عن عيَّاش، عن جعفر، عن مالك مثله^(٤).
ورواه البغوي من رواية سعيد عن نافع، وقال: لا أدري له صحبة أم لا^(٥).

(٢٩)- وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق سعيد بن [أبي] أيوب^(٦)، عن عيَّاش بن عباس، عن جعفر
ابن عبد الله بن الحكم، عن مالك بن عبد الله المعافري، أن النبي ﷺ قال لعبد الله بن مسعود، فذكر
الحديث، ولم يذكر خالد بن رافع؛ والاضطراب فيه من عيَّاش بن عباس^(٧)، فإنه ضعيف.
٣٢- خالد بن رباح الحبشي، أخو بلال المؤذن^(٨)، يُكنى أبا رويحة^(٩).

(١) - هو سعيد بن أبي مريم الذي تقدم في الحديث رقم (٢٨).

(٢) - هو يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ١٦٨ هـ. ع/ع. التقريب
ص ٥٨٨.

(٣) - ينظر: أسد الغابة ٩٣/٢.

(٤) - ينظر: المصدر السابق.

(٥) - معجم الصحابة (ل/١٤٥/ب)، وينظر أيضا تخریج الحديث رقم (٢٨).

(٢٩) - تقدم تخریجه برقم (٢٨)، وسنده مرسل، لأنه من رواية مالك بن عبد الله المعافري، قال ابن حبان: يروي المراسيل.
الثقات ٣٩١/٥.

(٦) - سقطت من «ج» و«ط».

(٧) - عيَّاش بن عباس: وثقه العجلي، وابن معين، وأبو داود، وقال أبو حاتم: صالح. وقال النسائي: ليس به بأس.
وقال أبو بكر البزار: مشهور. وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه المؤلف في التقريب، وقال هنا ضعيف، وهو من رواية
مسلم، والله أعلم.

ينظر: الجرح والتعديل ٦/٧، تهذيب الكمال ٥٥٥/٢٢، التقريب ص ٤٣٧.

٣٢- ترجمته في: الاستيعاب ٤٣٦/٢، أسد الغابة ٩٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٠/١.

(٩) - هو بلال بن رباح، مولى أبي بكر الصديق، مؤذن رسول الله ﷺ، من السابقين الأولين، شهد بدرا، وتوفي سنة
عشرين، أو بعدها بسنة. طبقات ابن سعد ٢٣٢/٣، الاستيعاب ٢٦/٢، أسد الغابة ٢٤٣/١، الإصابة ٣٢٦/١.

(١٠) - قوله: «يكنى أبا رويحة» فيه نظر، لأن أبا رويحة كان أخا لبلال في الإسلام، أخى رسول الله ﷺ بينه وبين بلال،
وهو أبو رويحة الخثعمي، واسمه عبد الله بن عبد الرحمن.

قال ابن سعد: وكان محمد بن إسحاق يثبت مؤاخاة بلال وأبي رويحة عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي، ويقول: لما دونَ عمر
ابن الخطاب الدواوين بالشام خرج بلال إلى الشام فأقام بها مجاهدا، فقال له عمر: إلى من تجعل ديوانك يا بلال؟ قال:
مع أبي رويحة لا أفارقه أبدا للأخوة التي كان رسول الله ﷺ، عقد بيني وبينه، فضمَّه إليه وضمَّ ديوان الحبشة إلى خثعم
لمكان بلال منهم، فهو في خثعم إلى هذا اليوم بالشام. اهـ. الطبقات الكبرى ٢٣٣/٣-٢٣٤.

وينظر أيضا: سيرة ابن هشام ٥٠٦/١، أسد الغابة ٩٣/٢، الاستغناء لابن عبد البر ١٧٩/١-١٨٠، الإصابة ١٤٤/٧.

(٣٠) - قال ابن سعد: أخبرنا عارم، حدثنا عبد الواحد بن زياد، وحدثنا عمرو بن ميمون، حدثني

أبي أن أحمًا لبلال خطبَ امرأةً من العرب، فقالوا: إن حَضَرَ بلالَ زَوْجَتَكَ، فذكر الحديث .

(٣١) - وأخرجه من طريق الشعبي، قال: خطب بلال وأخوه إلى أهل بيت من اليمن .

(٣٠) - أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٣٧/٣، وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢٨٣/٣، وابن عساکر في تاریخ

دمشق ٢٢/١٦، من طريق أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا عارم، به، بمثله .

قال الحاكم: صحيح الإسناد، وأقره الذهبي .

ترجمة رجال الإسناد:

عارم: هو محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارم، ثقة ثبت، تغير في آخر عمره، من صغار التاسعة،

مات سنة ثلاث - أو أربع - وعشرين ومائتين . ع . تهذيب الكمال ٢٨٧/٢٦، التقريب ص ٥٠٢ .

عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم، البصري، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم، وقال المؤلف: ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده

مقال، من الثامنة، توفي سنة سبع وأربعين ومائة . ع . تهذيب الكمال ٤٥٠/١٨، التقريب ص ٣٦٧ .

عمرو بن ميمون بن مهران الجزري، قال المؤلف: ثقة فاضل، من السادسة، توفي سنة سبع وأربعين ومائة . ع .

ينظر: تهذيب الكمال ٢٥٤/٢٢، التقريب ص ٤٢٧ .

ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب الرقي، ثقة فقيه، وكان يرسل، مات سنة ١١٨ هـ . / بخ م ٤ . التقريب ص ٥٥٦ .

درجة الإسناد: رجاله ثقات، وصححه الحاكم في المستدرک ٢٨٣/٣، وأقره الذهبي .

(٣١) - أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٣٧/٣، قال: أخبرنا وهب بن جرير، قال: أخبرنا شعبة، عن مغيرة

وأبي سلمة، عن الشعبي، قال: خطب بلال وأخوه إلى أهل بيت من اليمن، فقال: أنا بلال وهذا أخي، عبدان من الحبشة كُنا

ضالين فهدانا الله وكنا عبدين فأعتقنا الله، إن تُنكحونا فالحمد لله وإن تمعنونا فالله أكبر .

وأخرجه ابن عساکر في تاریخ دمشق ٢٢/١٦، من طريق ابن سعد، بمثله سندا ومتنا .

ترجمة رجال الإسناد:

وهب بن جرير بن حازم، أبو عبد الله الأزدي، ثقة من التاسعة، مات سنة ٢٠٦ هـ . ع . التقريب ص ٥٨٥ .

شعبة: هو ابن الحجّاج بن الورد، أبو بسّطام الواسطي، البصري، ثقة حافظ متقن، من السابعة، مات سنة ١٦٠ هـ . ع .

التقريب ص ٢٦٦ .

مغيرة: هو ابن مقسم الضبي مولاهم، أبو هشام الكوفي الفقيه ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم، من

السادسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، على الصحيح . ع . تهذيب الكمال ٣٩٧/٢٨، التقريب ص ٥٤٣ .

أبو سلمة: لم يتبين لي .

الشعبي: هو عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو الكوفي، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، مات بعد المائة . ع .

التقريب ص ٢٨٧ .

درجة الإسناد: رجاله ثقات، رجال الصحيحين إلا أن فيه مغيرة بن مقسم، وهو يدلس، وقد عنعن، وهو مقرون

بأبي سلمة، وهو لم يتبين لي .

(٣٢) - وروى ابن منده من طريق سليمان بن بلال بن أبي الدرداء، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: قال بلال لعمر: أقر أخي أبا رُوَيْحَةَ الذي آخى رسول الله ﷺ بيني وبينه، بالشام، فنزلا دارياً^(١) في حَوْلَانِ^(٢).

قلت: وهذا يدل على أن أبا رويحة أخو بلال في الإسلام لا في النسب، فينظر في اسم جده^(٣).

(٣٢) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١/١٦، بسنده إلى ابن منده: أنا بكر بن شعيب القرشي بدمشق، نا محمد

ابن فياض، نا إبراهيم بن سليمان بن أبي الدرداء، حدثني أبي، عن جدي سليمان، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، مطولا .

وأورده الذهبي في سير الأعلام ٣٥٨/١، وقال: إسناده ليّن، وهو منكر . اهـ .

وفي سنده سليمان بن بلال بن أبي الدرداء، لم أعثر له على ترجمة .

وأم الدرداء: هي زوج أبي الدرداء، اسمها هُجَيْمَة، ويقال: جُهَيْمَة بنت حَبِيْب، وهي الصغرى، ثقة فقيهة، من الثالثة، ماتت

سنة ٨١ هـ . التقريب ص ٧٥٦ .

وأبو الدرداء: هو عُوَيْرِ بن زيد بن قيس الأنصاري، صحابي جليل، أول مشاهده أحد . ع / التقريب ص ٤٣٤ .

(١) - دارياً: قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة . معجم الأدياء ٤٣١/٢ .

(٢) - حَوْلَان: بفتح الحاء المعجمة، وسكون الواو، وآخره نون، قرية كانت بدمشق خربت . معجم الأدياء ٤٠٧/٢ .

(٣) - قد ذكرت في أوائل هذه الترجمة أن أبا رويحة أخو بلال في الإسلام لا في النسب، وذكرت قول ابن سعد في ذلك،

وذكرت أيضا أن اسم أبي رويحة ، أخي بلال في الإسلام، هو عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي، وهذا ما ذكره المؤلف أيضا

في ترجمة أبي رويحة الخثعمي، (الإصابة ١٤٤/٧).

أما كون خالد بن رباح يكنى أبا رويحة، ويكون أبا لبلال في الإسلام، ففيه نظر، وما ذكره المؤلف من الأحاديث في ترجمة

أبي رويحة، خالد بن رباح، ذكرها أيضا في ترجمة أبي رويحة، عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي في الإصابة ١٤٤/٧، والله

أعلم .

(٣٣) - وقال أبو عبيد: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ، سَمِعْتُ أَخَا بِلَالِ الْمُؤَدَّنِ،

يقول: النَّاسُ ثَلَاثَةٌ: سَالِمٌ، وَعَآنِمٌ، وَشَاجِبٌ^(١).

٣٣- خالد بن ربيعي النهشلي، ويقال: خالد بن مالك بن ربيعي، وسيأتي .

٣٤- خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن عنم بن مالك بن النجار، أبو أيوب

الأنصاري، معروف باسمه وكنيته.

وأمه هند بنت سعيد بن عمرو من بني الحارث بن الخزرج، من السابقين، روى عن النبي ﷺ، وعن

أبي بن كعب، روى عنه البراء بن عازب، وزيد بن خالد^(٢)، والمقدام بن معديكرب^(٣)، وابن عباس،

(٣٣) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣/١٦، بسنده إلى أبي عبيد، بمثله سنداً وممتناً .

وذكره ابن الأثير في النهاية في الغريب ٤٤٥/٢، نقلاً عن أبي عبيد، بدون سند .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو النَّضْر: هو هاشم بن القاسم اللبني البغدادي، وثقه يحيى بن معين، والعجلي، ومحمد بن سعد، وقال المؤلف: ثقة ثبت،

مات سنة ٢٠٧ هـ . ع / . تهذيب الكمال ١٣٩/٣٠، التقريب ص ٥٧٠.

شَيْبَانُ: هو ابن عبد الرحمن التميمي مولاها، النَّخْوِي - نسبة إلى نخو بن شمس من الأزدي - أبو معاوية البصري، قال

ابن معين والمؤلف: ثقة صاحب كتاب، مات سنة ١٦٤ هـ . ع / . تهذيب الكمال ٥٩٢/١٢، التقريب ص ٢٦٩.

آدَمُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَجَلِيُّ الشَّيْبَانِيُّ، صدوق، من الثالثة . س خ . التقريب ص ٨٦ .

أخو بلال المؤذن - في الإسلام - هو أبو رويحة عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي - على الصحيح - وهو صحابي

وله ترجمة في الإصابة ١٤٤/٧ .

درجة الإسناد: حسن، رجاله ثقات خلا آدم وهو صدوق، وروى له البخاري .

وله شاهد في مسند الإمام أحمد ٧٥/٣، قال: ثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، ثنا دراج عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «الْمَجَالِسُ ثَلَاثَةٌ: سَالِمٌ، وَعَآنِمٌ، وَشَاجِبٌ» .

وإسناده ضعيف، لأن فيه عبد الله بن لهيعة، وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه . التقريب ص ٣١٩، وأيضاً في السند

دراج أبو السمح، وهو صدوق، وفي حديثه عن أبي الهيثم ضعف . التقريب ص ٢٠١ .

(١) - في «ج»: شاحب، والشاحب هو المتغير اللون والجسم لعارض من سفر أو مرض ونحوهما .

النهاية في الغريب ٤٤٨/٢، مادة «شحب» .

والشَّاجِبُ: الهالك، أي إمّا سالم من الإثم، وإمّا غانم للأجر، وإمّا هالك آثم . النهاية في الغريب ٤٤٥/٢، مادة «شحب» .

٣٣- هو خالد بن مالك بن ربيعي النهشلي، وقد يُنسب لجدّه، ستأتي ترجمته برقم ٦٥ .

٣٤- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٨٤/٣، الاستيعاب ٤٢٤/٢، أسد الغابة ٩٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٠/١ .

(٢) - زيد بن خالد الجهني، ستأتي ترجمته برقم ٧٦٨ .

(٣) - هو المقدم بن معديكرب بن عمرو الكندي، صحابي مشهور، نزل الشام، ومات بها سنة ٨٧ هـ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٢٥/٧، الاستيعاب ١٤٨٢/٤، الإصابة ٢٠٤/٦، التقريب ص ٥٤٥ .

وجابر بن سمرة^(١)، وأنس، وغيرهم من الصحابة، وجماعة من التابعين .
شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا، وَنَزَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ حَتَّى بَنَى بَيْوتَهُ
وَمَسْجِدَهُ، وَأَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ^(٢) .
وشهد الفتوح، وداوَمَ الْغَزْوِ ، واستخلفه عليُّ على المدينة لما خَرَجَ إِلَى الْعِرَاقِ، ثم لحق به بعدُ، وشهدَ
معه قتال الخوارج؛ قال ذلك الحكم بن عتيبة^(٣) .
(٣٤)- وروي عن سعيد بن المسيَّب أنَّ أبا أيُّوب أخذَ من لحيَّة رسول الله ﷺ شيئًا، فقال له:
«لَا يُصِيبُكَ السُّوءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ» .

(١)- هو جابر بن سمرة بن جنادة، ويقال: ابن عمرو العامري، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، ومات بها بعد سنة
سبعين .ع/ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٤/٦، تهذيب الكمال ٤٣٧/٤، الإصابة ٤٣١/١، التقريب ص ١٣٦ .

(٢)- ينظر: سيرة ابن هشام ١٢٥/٢، مستدرک الحاكم ٤٥٧/٣، بالإضافة إلى مصادر ترجمته .

(٣)- في «ط»: الحكم بن عتيبة، وهو خطأ، وهو الإمام الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي، عالم أهل
الكوفة في زمانه، وقال المؤلف: ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دأس، من الخامسة، مات سنة ١١٠هـ أو بعدها .ع/ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٣١/٦، سير أعلام النبلاء ٢٠٨/٥، التقريب ص ١٧٥ .

(٣٤)- أخرجه الطبراني في الكبير ١٣٠/٤ برقم ٣٨٩٠، قال: حدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا

يحيى بن العلاء، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيَّب، فذكره .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٤٦٢/٣، من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، به بمثله .

قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي .

قلت: في سنده: يحيى بن العلاء البجليُّ، قال النسائي، والدارقطني: متروك . وقال المؤلف: رُمي بالوضع .

ينظر: تهذيب الكمال ٤٨٤/٣١، التقريب ص ٥٩٥ .

وأخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء ٢٦٥٦/٧، من طريق حرمي بن عمارة، ثنا يحيى بن العلاء، به، بمثله .

وله متابع عند الطبراني في الكبير ٢٠٥/٤، من طريق نائل بن نجيح، ثنا فطر بن خليفة، عن حبيب بن أبي ثابت،

عن أبي أيوب الأنصاري، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة فابتدر
إليه أبو أيوب فأخذها من لحيته، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «نَزَعَ اللَّهُ عَنْكَ مَا تَكَرَّهَ» .

وأورده الهيثمي في المجمع ٣٢٣/٩، وقال: وفيه نائل بن نجيح وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره، وبقية

رجالها ثقات إلا أن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أبي أيوب .

(٣٥) - وأخرج أبو بكر بن أبي شيبة، وابن أبي عاصم، من طريق أبي الخير، عن أبي رهم، أن أبا أيوب حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ فِي بَيْتِهِ، وَكَانَتْ فِي الْغُرْفَةِ فَهُرِيقَ مَاءٍ فِي الْغُرْفَةِ فَقَمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُوبَ بِقَطِيفَةٍ لَنَا نَتَّبِعُ الْمَاءَ شَفَقًا أَنْ يَخْلُصَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَزَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَأَنَا مَشْفُوقٌ، فَسَأَلْتُهُ، فَانْتَقَلَ إِلَى الْغُرْفَةِ؛ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتُ تَرَسُلُ إِلَيَّ بِالطَّعَامِ فَأَنْظِرُ فَأَضَعُ أَصَابِعِي حَيْثُ أَرَى أَثَرَ أَصَابِعِكَ حَتَّى كَانَ هَذَا الطَّعَامِ، قَالَ: «أَجَلٌ إِنَّ فِيهِ بَصَلًا فَكَرِهْتُ أَنْ أَكُلَ مِنْ أَجْلِ الْمَلِكِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُوا» .

(٣٥) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٢٠/٥، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٣٠٥/٨، قال: حدثنا يونس بن محمد، عن ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، به مختصرا .
وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٤٤٢/٣، برقم ١٨٨٥، والطبراني في الكبير ١٢٦/٤ برقم ٣٨٧٨، من طريق عبد الله بن صالح، ثنا الليث، به مثله .
وأخرجه الطبراني أيضا في الكبير ١١٩/٤ برقم ٣٨٥٥، والحاكم في المستدرک ٤٦٠/٣، وابن هشام في السيرة ١١٦/٢، كلهم من طريق محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، به بنحوه .
قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي .

ترجمة رجال الإسناد:

يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب، ثقة ثبت، مات سنة ٢٠٧ هـ . ع / . التقريب ص ٦١٤ .
الليث: هو ابن سعد، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٧) .
يزيد بن أبي حبيب، ثقة فقيه وكان يرسل، تقدم في الحديث رقم (١٧) .
أبو الخير: هو مرثد بن عبد الله البزني، المصري، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة ٩٠ هـ . ع / . التقريب ص ٥٢٤ .
أبو رهم: هو أحراب بن أسيد، مختلف في صحبته، قال المؤلف في التقريب: والصحيح أنه مخضرم، ثقة . اهـ . التقريب ص

. ٩٦

درجة الإسناد: صحيح، رجاله رجال الصحيحين عدا أبي رهم وهو ثقة، وصححه الحاكم في المستدرک ٤٦٠/٣، ووافقه الذهبي .
وللحديث متابع في صحيح مسلم ١٦٢٣/٣، كتاب الأشربة، باب إباحة أكل الثوم برقم ٢٠٥٣، من طريق جابر ابن سمره، ومن طريق مولى أبي أيوب، كلاهما عن أبي أيوب، بنحوه .

(٣٦) - وروى أحمد من طريق جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أَبِي أَيُّوب، قال: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ اقْتَرَعَتْ

الْأَنْصَارُ أَيُّهُمْ يُؤْوِيهِ؟ فَفَرَعَهُمْ أَبُو أَيُّوب ... الحديث .

(٣٧) - وقال ابن سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ: شَهِدَ أَبُو أَيُّوبَ بَدْرًا، ثُمَّ لَمْ يَتَخَلَّفْ

(٣٦) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/١٤٤، قال حدثنا زكريا بن عدي، أنا بَقِيَّةُ، عن بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عن خالد ابن معدان، عن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، به فذكره، وقام الحديث: فأوى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان إذا أهدى لرسول الله ﷺ طعام أهدى لأبي أيوب، قال: فدخل أبو أيوب يوماً فإذا قَصْعَةً فيها بصل، فقال ما هذا؟ فقالوا أرسل به رسول الله ﷺ، قال: فاطلع أبو أيوب إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، ما منعك من هذه القَصْعَةِ؟ قال: «رَأَيْتُ فِيهَا بَصَلًا»، قال: ولا يحل لنا البصل؟ قال: «بَلَى، فَكُلُوهُ وَلَكِنْ يَعْشَانِي مَا لَا يَعْشَاكُمْ» .

وأخرجه النسائي في الكبرى ٤/١٤٨، كتاب الأطعمة، باب القصاع، برقم ٦٦٢٩، والطبراني في الكبير ٤/١٨٦، برقم ٤٠٩١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/٤٣٩، برقم ١٨٧٦، من طريق بَقِيَّةَ، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

زكريا بن عدي بن زُرَيْقٍ، أو ابن الصلت التيمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة جليل، يحفظ، مات سنة ٢١١ هـ / خم مدت س ق . تهذيب الكمال ٩/٣٦٤، التقريب ص ٢١٦ .

بَقِيَّةُ: هو ابن الوليد بن صائد الكلاعي، أبو يُحْمَدِ الحمصي .

قال النسائي: إذا قال: «حدثنا» و«أخبرنا» فهو ثقة، وإذا قال: «عن فلان» فلا يؤخذ عنه، لأنه لا يُدْرَى عنمن أخذه، وقال المؤلف: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء . / خت م ٤ . تهذيب الكمال ٤/١٩٢، التقريب ص ١٢٦ .

بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، من السادسة . / يخ ٤ . تهذيب الكمال ٤/٢٠، التقريب ص ١٢٠ .

خالد بن معدان الكلاعي، أبو عبد الله الحمصي، ثقة ثبت عابد، يرسل كثيراً، مات سنة ١٠٣ هـ / ع .

تهذيب الكمال ٨/١٦٧، التقريب ص ١٩٠ .

جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ بْنِ مَالِكِ الحمصي، ثقة جليل، من الثانية، مخضرم، ولأبيه صحبة . / يخ م ٤ . التقريب ص ١٣٨ .

أبو أيوب الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم ٣٤ .

درجة الإسناد: ضعيف، لأن مداره على بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، وهو مدلس وقد عنعن .

(٣٧) - أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٤٨٥، والحاكم في المستدرک ٣/٤٥٨، من طريق مسدد، حدثنا

ابن عَلِيَّةَ، به بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

ابن عَلِيَّةَ: هو إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، أبو بشر، ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ١٩٣ هـ / ع .

ينظر: تهذيب الكمال ٣/٢٣، التقريب ص ١٠٥ .

أَيُّوبُ: هو ابن أبي تيممة كَيْسَانَ السُّخْتِيَّانِي، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات

سنة ١٣١ هـ / ع . تهذيب الكمال ٣، ٤٥٧، التقريب ص ١١٧ .

محمد: هو ابن سيرين الأنصاري، أبو بكر البصري، ثقة ثبت عابد، كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات

سنة ١١٠ هـ / ع . تهذيب الكمال ٢٥/٣٤٤، التقريب ص ٤٨٣ .

درجة الإسناد: ضعيف، لأنه منقطع، فإن ابن سيرين لم يدرك أبا أيوب .

عن غزاة للمسلمين إلا وهو في أخرى إلا عاما واحدا؛ استعمل على الجيش شاب فقعد فتلهف^(١) بعد ذلك، فقال: ما ضرني من استعمل علي، فمرض وعلى الجيش يزيد بن معاوية، فأتاه يعودُه فقال: ما حاجتك؟ قال: حاجتي إذا متُّ فاركبُ بي ما وجدتُ مساعًا في أرض العدو، فإذا لم تجد فادفني ثم ارجع، ففعل .

ورواه أبو إسحاق الفزاري^(٢) عن هاشم، عن محمد، وسمى الشاب عبد الملك بن مروان^(٣). ولزم أبو أيوب الجهاد بعد النبي ﷺ إلى أن توفي في غزاة القسطنطينية سنة خمسين، وقيل: إحدى، وقيل: اثنتين وخمسين، وهو الأكثر^(٤).

(١) - تَلَهَّفَ: أي حزن وتَحَسَّرَ . لسان العرب ٣٤٣/١٢، مادة «لهف» .

(٢) - هو الإمام الحافظ إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبو إسحاق الفزاري الشامي (ت ١٨٦هـ) .

قال الإمام الشافعي: لم يُصنَّفَ أحد في السير مثل كتاب أبي إسحاق . اهـ . سير أعلام النبلاء ٥٣٩/٨ .

وذكر شاكر محمود عبد المنعم في رسالته (ابن حجر العسقلاني، مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده لكتاب الإصابة): ٥٩٠/٢، قال: توجد منه نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية تقع في خمسة أجزاء، بعنوان: (كتاب السير في الأخبار والأحداث) . اهـ .

ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٢١/١، سير أعلام النبلاء ٥٣٩/٨، الكامل لابن الأثير ١٧٤/٦ .

(٣) - هو عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص، أبو الوليد الأموي، ولد سنة ست وعشرين، وتملك بعد أبيه الشام ومصر ثم استولى على العراق، ومات سنة ست وثمانين .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٣٣/٥، تاريخ بغداد ٣٨٨/١٠، سير أعلام النبلاء ٢٤٦/٤ .

(٤) - قال الهيثم بن عدي وغيره: مات سنة خمسين . تهذيب التهذيب ٩١/٣ .

وقال الواقدي: مات بأرض الروم في زمن معاوية . المغازي ١٦١/١ .

وقال أبو زرعة الدمشقي: مات سنة خمس وخمسين . تاريخ أبي زرعة ١٨٨/١ .

(٣٨) - وقال أبو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ^(١) عن دُهَيْمٍ، عن الوليد، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: أُغزَى

معاوية ابنه يزيد سنة خمس وخمسين في جماعة من الصحابة في البر والبحر حتى أجاز القسطنطينية،

وقاتلوا أهل القسطنطينية على بابها .

٣٥ - خالد بن زيد الأنصاري .

قال أبو موسى^(٢) ذكر بعض أصحابنا أنه غير أبي أيوب^(٣) .

(٣٨) - ينظر تاريخ أبي زرعة ١/١٨٨، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٦٠، من طريق أبي زرعة، بمثله سندا

ومتنا .

قال أبو زرعة: يدلنا خبر سعيد بن عبد العزيز هذا أن أبا أيوب الأنصاري مات سنة خمس وخمسين بالقسطنطينية .

ترجمة رجال الإسناد:

دُهَيْمٌ: هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو، أبو سعيد الدمشقي، لقبه دُهَيْمٌ، ابن اليتيم، ثقة حافظ متقن، من العاشرة،

مات سنة ٢٤٥ هـ . / خ د س ق . تهذيب الكمال ١٦/٤٩٥، التقريب ص ٣٣٥ .

الوليد: هو ابن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات في آخر

سنة أربع - أو أول سنة ١٩٥ هـ . / ٤ . تهذيب الكمال ٣١/٨٦، التقريب ص ٥٨٤ .

سعيد بن عبد العزيز، أبو محمد التَّنُوخِي، فقيه أهل الشام بعد الأوزاعي، ثقة، ولكنه اختلط في آخر عمره، من السابعة،

مات سنة ١٧٦ هـ وقيل بعدها . / يخ م ٤ . تهذيب الكمال ١٠/٥٣٩، التقريب ص ٢٣٨ .

درجة الإسناد: ضعيف، لأن فيه سعيد بن عبد العزيز قد اختلط في آخر عمره، ولم يكن ولد سنة خمس وخمسين، وهو

من الطبقة السابعة، ولم يدرك أحدا من الصحابة، وفيه الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعن .

(١) - هو الإمام أبو زُرْعَةَ، عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، شيخ الشام في وقته، وله كتاب «التاريخ» مات سنة ٢٨١ هـ .

ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٣/٣١١، تهذيب الكمال ١٧/٣٠١، تهذيب التهذيب ٦/٢٣٦، شذرات الذهب

١٧٧/٢ .

٣٥ - ترجمته في: أسد الغابة ٢/٩٦، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٠ .

(٢) - هو أبو موسى محمد بن عمر الأصبهاني المدني، وله كتاب «ذيل معرفة الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في

الترجمة رقم ٨ .

(٣) - ينظر: أسد الغابة ٢/٩٦، وأبو أيوب: هو خالد بن زيد بن كَلَيْب، تقدمت ترجمته برقم ٣٤ .

(٣٩) - ثم أورد ما أخرجه حُمَيْدُ بْنُ زَنْجَوَيْهِ^(١) في كتاب «الترغيب» له، من طريق حسين ابن أبي زينب، عن أبيه، عن خالد بن زيد، رفعه: «مَنْ قَرَأَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، عِشْرِينَ مَرَّةً بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ» الحديث .

قلت:

(٤٠) - وذكر الثَّعْلَبِيُّ في تفسيره، عن ابن عباس، قال: خرج الحارث بن عمرو غازيا مع رسول الله ﷺ، وخلف على أهله خالد بن زيد، فتحرَّجَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ طَعَامِهِ، وكان مجهودا؛ فنزلت: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ.....﴾ [النور: ٦١] الآية . فلعله صاحب الترجمة .

(٣٩) - لم أفق عليه .

وفي سنده: حسين بن أبي زينب، لم أعثر له على ترجمة .
وأبو زينب، لم يتبين لي، وهناك أبو زينب مولى حازم بن حرملة الغفاري، قال المؤلف: مجهول، من الرابعة . التقريب ص ٦٤٢ .

وللحديث شاهد في مسند الإمام أحمد ٤٣٧/٣، من حديث معاذ بن أنس عن رسول الله ﷺ، قال: «مَنْ قَرَأَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، حَتَّى يَخْتَمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ»، فقال عمر بن الخطاب: إذا أستكثر يا رسول الله، فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ» .

وقال الهيثمي في المجمع: ١٤٨/٧: رواه أحمد والطبراني، وفي إسنادهما رشدين بن سعد وزيان كلاهما ضعيف .
وأخرجه الدارمي في السنن ٤٥٩/٢، كتاب فضائل القرآن، باب في فضل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ برقم ٣٤٢٤، عن سعيد بن المسيب، بمثله .

وفي فضل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ أحاديث كثيرة في الصحيحين وغيرهما دون ذكر قوله: «بنى الله له قصرا في الجنة» .
ينظر: صحيح البخاري، ٤٢٣/٦، كتاب فضائل القرآن، باب فضل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ برقم ٥٠١٣، ٥٠١٤، ٥٠١٥، ومسلم ٥٥٦/١، كتاب صلاة المسافرين، باب فضل قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ برقم ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، والترمذي ١٥٣/٥-١٥٦، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في سورة الإخلاص، برقم ٢٨٩٦-٢٩٠١ .

(١) - هو حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْأَزْدِيِّ النَّسَائِيِّ، أبو أحمد، المعروف بحُمَيْدِ بْنِ زَنْجَوَيْهِ، وَزَنْجَوَيْهِ لِقَبِ أَبِيهِ، ولد سنة ١٨٠هـ وله كتاب «الترغيب والترهيب» ولم أفق عليه، مات سنة ٢٤٧هـ .
ينظر: تاريخ بغداد ١٦٠/٨، تهذيب الكمال ٣٩٢/٧، سير أعلام النبلاء ١٩/١٢، شذرات الذهب ١٢٤/٢، الرسالة المستطرفة ١٨١ .

(٤٠) - ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٢٥/٦، نقلا عن الثعلبي، بدون سند .

وذكر الواحدي في أسباب النزول ص ٣٣٩ - ٣٤٠، عدة روايات في سبب نزول هذه الآية، وليس فيها ذكر لخالد بن زيد .

٣٦- خالد بن زيد بن حارثة، ويقال: ابن يزيد بن حارثة الأنصاري .

(٤١)- روى أبو يعلى والطبراني من طريق مُجَمَّع بن يحيى بن زيد بن حارثة، سمعت عمي خالد ابن زيد بن حارثة الأنصاري، يقول: قال رسول الله ﷺ: «بَرِيٌّ مِنَ الشُّحِّ»^(١) مَنْ أَدَّى الزُّكَاةَ، وَقَرَى^(٢)

٣٦- قال البخاري: خالد بن زيد الأنصاري، روى عنه مُجَمَّع بن يحيى، أدرك أصحاب النبي ﷺ . اهـ .
التاريخ الكبير ١٥٠/٣ .

وقال ابن حبان: أدرك جماعة من أصحاب النبي ﷺ، منهم أنس بن مالك، ویرسل كثيرا . اهـ . الثقات ٢٠٢/٤ .
وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٠٩/ب)، وقال: هو ابن أخي زيد بن حارثة الأنصاري .
وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٩٤/٢، والذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١٥٠/١ .
(٤١)- لم أهد إلى موضعه في مسند أبي يعلى، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في الثقات ٢٠٢/٤، قال: ثنا أبو يعلى، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا ابن المبارك، عن مُجَمَّع بن يحيى الأنصاري، به، فذكره، وقال: مرسل .
وأخرجه الطبراني في الكبير ١٨٨/٤، برقم ٤٠٩٦ من طريق عمر بن يحيى المقدمي، عن مُجَمَّع بن يحيى، به، بمثله .
وأخرجه الطبراني أيضا في الكبير ١٨٨/٤، برقم ٤٠٩٧، من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمَّع، عن مُجَمَّع بن يحيى، به، بنحوه .

وقال الهيثمي في المجمع ٦٨/٣: رواه الطبراني في الكبير، وفيه إبراهيم بن إسماعيل، وهو ضعيف .
ترجمة رجال الإسناد:

إبراهيم بن الحجاج: يوجد بهذا الاسم اثنان: إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، أبو إسحاق البصري، وهو ثقة بهم قليلا، من العاشرة، مات سنة ٢٣١هـ أو بعدها ./س . تهذيب الكمال ٦٩/٢، التقريب ص ٨٨ .
وإبراهيم بن الحجاج النيلي، أبو إسحاق البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٣٢٢هـ . تهذيب الكمال ٧١/٢، التقريب ص ٨٨، وكلاهما من شيوخ أبي يعلى .

ابن المبارك: هو عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، من الثامنة، مات سنة ١٨١هـ ./ع .
ينظر: تهذيب الكمال ٥/١٦، التقريب ص ٣٢٠ .

مُجَمَّع بن يحيى بن زيد أو يزيد الأنصاري، كوفي، صدوق، من الخامسة ./م س . التقريب ص ٥٢٠ .
خالد بن زيد بن حارثة الأنصاري، ذكره البخاري وابن حبان في التابعين، تقدمت ترجمته برقم ٣٦ .

درجة الإسناد: مرسل، ففيه خالد بن زيد الأنصاري، قال ابن حبان: يرسل الأخبار كثيرا، وتقدمت ترجمته برقم ٣٦ .
وأخرجه الطبري في التفسير ٤٣/٢٨-٤٤، من طريق إسماعيل بن عياش، قال: ثنا مُجَمَّع بن جارية الأنصاري، عن عمه يزيد بن جارية الأنصاري، عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بمثله .

وسنده ضعيف، لأن فيه سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي، وهو صدوق يخطيء . التقريب ص ٢٥٣ .
وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده، مُخَلَّط في غيرهم . التقريب ص ١٠٩ .

(١)- الشُّحُّ: أشدُّ البُخْلِ، وهو أبلغ في المنع من البُخْلِ، وقيل: هو البُخْلُ مع الحِرْصِ، وقيل: البُخْلُ في أفراد الأمور وأحاديها، والشُّحُّ عامٌّ، وقيل: البُخْلُ بالمال، والشُّحُّ بالمال والمعروف . يقال: شَحَّ يَشْحُ شَحًّا فهو شَحِيحٌ، والإسْمُ الشُّحُّ . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٤٤٨/٢، مادة «شحح» .

(٢)- يقال: قَرَى يَقْرِي قِرَى وَقَرَأَ، الصِّيْفُ: أي أضافه . لسان العرب ١٧٩/١٥، مادة «قرى» .

الضَيْفَ، وَأَعْطَى فِي النَّائِبَةِ^(١) .

إسناده حسن لكن ذكره البخاري^(٢) وابن حبان^(٣) في التابعين .

٣٧- خالد بن زيد المُرزِي .

ذكره خليفة بن خياط فيمن نزل البصرة من الصحابة^(٤) .

(٤٢)- وروى أبو نُعَيْم بِإِسْنَادٍ وَاهٍ جَدًّا مِنْ طَرِيقِ مَعَاذِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدِ الْمَدَنِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ تَالِدٌ^(٥) مِنَ الْغَنَمِ إِلَّا صَلَّتْ

(١)- النَّائِبَةُ: هِيَ مَا يَنْوِبُ الْإِنْسَانَ: أَيْ يَنْزِلُ بِهِ مِنَ الْمَهْمَاتِ وَالْحَوَادِثِ . اهـ . النّهاية في غريب الحديث ١٢٣/٥، مادة

«نوب» .

(٢)- التاريخ الكبير ١٥٠/٣ .

(٣)- الثقات ٢٠٢/٤ .

٣٧- قال البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان: خالد بن زيد المُرزِي، روى عن أبي موسى الأشعري، واختلفوا فيمن روى عنه، فقال البخاري وابن حبان: وعنه أبو حبيب، وقال ابن أبي حاتم: روى عنه حبيب أبو يحيى .

ينظر: التاريخ الكبير ١٤٩/٣، المرجح والتعديل ٣٣١/٣، الثقات ٢٠١/٤ .

وذكر خليفة بن خياط فيمن نزل البصرة من الصحابة خالد بن زيد، ولم يذكر له نسبة، وقال: ليس له رواية . الطبقات ص

١٧٧ .

وذكر أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/١٢٠٩) خالد بن يزيد المدني، وأخرج له الحديث الآتي برقم (٤٢) والله أعلم .

(٤)- الطبقات ص ١٧٧ .

(٤٢)- أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/١٢٠٩)، من طريق محمد بن عمر الواقدي، حدثنا خالد بن إلياس، عن

معاذ المُرزِي، به فذكره .

وسنده ضعيف؛ لأن فيه محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي، نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه، من التاسعة، مات

سنة ٢٠٧هـ . ق . التقريب ص ٤٩٨ .

وخالد بن إلياس، أو إلياس، بن صخر بن أبي الجهم، أبو الهيثم العدوي، المدني، إمام المسجد النبوي، متروك الحديث، من

السابعة . ق . التقريب ص ١٨٧ .

ومعاذ بن عبد الله بن حُبَيْبِ الْجُهَنِيِّ، المدني، صدوق ربما وهم، من الرابعة . ق . التقريب ص ٥٣٦ .

وتابعه ما أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٩٦/١، من طريق أبي ثَقَالٍ، ثمامة بن اثل، عن خالد، به بمثله . وفي

سنده الواقدي، وهو متروك مع سعة علمه . التقريب ص ٤٩٨ .

(٥)- التَالِدُ: هُوَ الْمَالُ الْقَدِيمُ الَّذِي وُلِدَ عِنْدَكَ، وَهُوَ نَقِيضُ الطَّارِفِ . اهـ . النّهاية في غريب الحديث ١٩٤/١، مادة

«تلد» . وفي الحديث دليل على تأصل الغنم وحث من النبي صلى الله عليه وسلم على اقتناء الأغنام وتربيتها .

قلت: وقع فيه: ابن يزيد، بزيادة ياء، والمدني، بدال، وأظنُّه الذي ذكره خليفة^(١)، فالله أعلم .
(٤٣) - وروى ابن أبي شَيْبَةَ من طريق أبي يحيى، أنَّ خالد بن زيد - وكانت عينه أصيبت بالسُّوس^(٢) - قال: حَاصَرْنَا مَدِينَةَ السُّوسِ، فَلَقِينَا جَهْدًا، وَأَمِيرَنَا أَبُو مُوسَى^(٣) ... فذكر قصة .
٣٨ - خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأمويُّ، أبو سعيد .
أمه أم خالد بنت حُبَابِ الثَّقَفِيَّةِ، من السابقين الأولين؛ قيل: كان رابعًا أو خامسًا .
وكان سبب إسلامه رؤيًا رآها أنَّه على شَعْبِ^(٤) نارٍ، فأراد أبوه أن يرميه فيها فإذا النبي ﷺ قد أخذ بحُجْرَتِهِ، فأصبح فأتى أبا بكر، فقال: أَتَبِعُ مُحَمَّدًا فَإِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، فجاء فأسلم، فبلغ أباه فعاقبه ومنعه القُوتَ، ومنع إخوانه من كلامه؛ فتغيب^(٥) حتى خرج بعد ذلك إلى الحبشة، فكان ممن هاجر إلى أرض

(١) - الطبقات ص ١٧٧ .

(٤٣) - أخرجه ابن أبي شيبَةَ في المصنف ٢٨/١٣، قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن حُمَيْدٍ، عن حبيب أبي يحيى أن خالد بن زيد - وكانت أصيبت عينه بالسُّوس - قال: حاصرنا مدينتها فلقينا حميدا، وأمير الجيش أبو موسى، وأخذ الدهقان عهده وعهد من معه، فقال أبو موسى: أعزلهم، فعزلهم، وجعل أبو موسى يقول لأصحابه: إني لأرجو أن يخذعه الله عن نفسه، فعزلهم وأبقى عدو الله، فأمر به أبو موسى، فنادى وبذل له مالا كثيرا، فأبى وضرب عنقه .

قال ابن أبي شيبَةَ: حدثنا أبو خالد، عن حُمَيْدٍ، عن حبيب أبي يحيى، عن خالد بن زيد، عن أبي موسى بنحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات سنة ١٩٣ هـ . ع/ .
ينظر: تهذيب الكمال ٤٠٣/٢٧، التقريب ص ٥٢٦ .

حُمَيْدٌ: هو ابن أبي حُمَيْدِ الطويل، أبو عُبَيْدَةَ البصري، ثقة مدلس، من الخامسة . ع/ . التقريب ص ١٨١ .
حبيب: هو ابن أبي ثابت، أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة، مات سنة ١١٩ هـ . ع/ . التقريب ص ١٥٠ .

خالد بن زيد، تقدمت ترجمته برقم ٣٧ .

درجة الإسناد: رجاله ثقات رجال الصحيحين غير أنهم مدلسون وقد عنعنوا .

(٢) - السُّوس: بضم أوله، وسكون ثانيه، بلدة بخوزستان، فُتِحَتْ في زمن عمر بن الخطاب ﷺ على يد أبي موسى الأشعري، وهي بعد الأهواز . معجم البلدان ٢٨٠/٣ .

(٣) - هو أبو موسى الأشعري، عبد الله بن قيس بن سَلِيمٍ، كان عامل النبي ﷺ على زَيْدٍ وَعَدَنَ وغيرهما من اليمن وسراحلها، ولما مات النبي ﷺ قدم المدينة، وشهد فتوح الشام ووفاة أبي عُبَيْدَةَ، وهو الذي فتح الأهواز والأصبهان في زمن عمر، ومات سنة خمسين، وقيل بعدها .

ينظر: الاستيعاب ٩٧٩/٣، أسد الغابة ٣٦٧/٢، الإصابة ٢١١/٤ .

٣٨ - ترجمته في: طبقات ابن سعد ٩٤/٤، الاستيعاب ٤٢٠/٢، أسد الغابة ٩٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٠/١ .

(٤) - في «ج»: شفير .

(٥) - في «ج»: فتعب .

(٤٤) - قال يعقوب بن سفيان^(١): حدثنا أبو غسان، أن إسحاق بن سعيد حدثه، قال: أخبرني سعيد ابن عمرو بن سعيد وأخوأي، عن أم خالد بنت خالد، وكان أبوها من مهاجرة الحبشة، وولدت ثم .

(٤٥) - وروى ابن سعد من طريق سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن عمه خالد بن سعيد، أن سعيد بن العاص بن أمية مرض، فقال: لئن رفعني الله من مرضي لا يُعبد [إله]^(٢) ابن أبي كبشة ببطن مكة، فقال خالد بن سعيد: اللهم لا ترفعه .

(٤٤) - أخرجه يعقوب بن سفيان في تاريخه ٣/٣٦٧ .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو غسان: هو مالك بن إسماعيل التهدي، ثقة متقن صحيح الكتاب عابد، مات سنة ٢١٩ هـ . ع / . التقريب ص ٥١٦ .
 إسحاق بن سعيد: بن عمرو بن سعيد بن العاص، ثقة، مات سنة ١٧٦ هـ . ع / . التقريب ص ١٠١ .
 سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، ثقة، مات بعد سنة ١٢٠ هـ . خ م د س ق . التقريب ص ٢٣٩ .
 أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص، اسمها أمة، صحابية بنت صحابي، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم . خ د س .
 التقريب ص ٧٤٣ .

درجة الإسناد: صحيح .

(١) - هو الإمام الحافظ أبو يوسف، يعقوب بن سفيان بن جؤان الفارسي، ويقال له: يعقوب بن أبي معاوية الفسوي، ثقة حافظ، ولد في حدود عام ١٩٠ هـ، وله كتاب «المعرفة والتاريخ»، ومات سنة ٢٧٧ هـ .
 ترجمته في: تهذيب الكمال ٣٢/٣٢٤، سير أعلام النبلاء ١٣/١٨٠، التقريب ص ٦٠٨، البداية والنهاية ١١/٥٩، شذرات الذهب ٢/١٧١ .

(٤٥) - أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/٩٥، قال: أخبرنا الوليد بن عطاء بن الأعز المكي وأحمد بن محمد ابن الوليد الأزرق، قالوا: حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي، عن جده، به فذكره .
 وأخرجه الطبراني في الكبير ٤/١٩٥، برقم ٤١١٩، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا عمرو بن يحيى، عن جده سعيد، به بنحوه .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٢٤٩، من طريق أحمد بن الوليد الأزرق، به بمثله، وسكت عنه هو والذهبي .
 ترجمة رجال الإسناد:

الوليد بن عطاء بن الأعز المكي، شيخ لموسى بن إسحاق الأنصاري . الجرح والتعديل ٩/١٠ .
 أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق، ثقة، من العاشرة . خ . التقريب ص ٨٤ .
 عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، ثقة، من السابعة . خ ق . التقريب ص ٤٢٨ .
 جده: هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٤٤) .
 خالد بن سعيد بن العاص، من السابقين الأولين، تقدمت ترجمته برقم ٣٨ .

درجة الإسناد: فيه موسى بن إسحاق لم أقف على جرح وتعديل فيه، وبقية رجاله ثقات .

(٢) - سقطت من «ب» .

(٤٦) - وبه إلى خالد بن سعيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى ملك الحبشة في رهطٍ من قريش، ومع خالد امرأته، فقدموا فولدت له هناك جاريةً وتحركت هناك وتكلمت .

(٤٧) - وروى ابن أبي داود في «المصاحف»، من طريق إبراهيم بن عتبة، عن أم خالد بنت خالد،

قالت: أبي أول من كتب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

(٤٨) - وروى الدارُ قُطْنِيُّ في «الأفراد» من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة، عن عمه موسى

ابن عتبة: سمعت أم خالد بنت خالد بن سعيد، تقول: أبي أول من أسلم، وذلك لرؤيا رآها ... الحديث .

قال: تفرد به إسماعيل، ولم يروه عنه غير محمد بن أبي شملة، وهو الواقدي .

(٤٦) - أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٩٩/٤، وتقدم سنده في الحديث رقم (٤٥) .

(٤٧) - لم أهدت إلى موضعه في كتاب المصاحف المطبوع، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٦/١٦، بسنده

إلى ابن أبي داود: نا سليمان بن معبد، نا الأصمعي، عن ابن أبي الزناد، عن إبراهيم بن عتبة، به بمثله .

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٢١/٢ .

ترجمة رجال الإسناد:

سليمان بن معبد بن كوسجان المروزي، أبو داود السنجي، ثقة صاحب حديث رجال أديب، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٧

هـ . / م ت س . التقريب ص ٢٥٤ .

الأصمعي: هو عبد الملك بن قُرب بن عبد الملك، أبو سعيد الباهلي، صدوق سنّي، من التاسعة . / م د ت . التقريب ص

٣٦٤ .

ابن أبي الزناد: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً، من السابعة، مات سنة

١٧٤ هـ . / خ ت م ٤ . التقريب ص ٣٤٠ .

إبراهيم بن عتبة بن أبي عيَّاش الأسدي، ثقة، من السادسة . / م د س ق . التقريب ص ٩٢ .

أم خالد بنت خالد، صحابية، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٤٤) .

درجة الإسناد: حسن .

(٤٨) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/١٦، بسنده إلى محمد بن أبي شملة: حدثني إسماعيل بن إبراهيم

ابن عتبة، به، مطولا .

قال ابن عساكر قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث موسى بن عتبة، ولم يروه عنه غير محمد بن أبي شملة، وهو

الواقدي، تفرد يعقوب بن محمد الزهري عنه .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢٤٨/٣، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٩٤/٤، وابن عبد البر في الاستيعاب ٤٢٣/٢،

من طريق محمد بن عمر: حدثني جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، نحوه .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٩٧/٢ .

ومدار الحديث على محمد بن عمر الواقدي، قال عنه المؤلف: متروك مع سعة علمه، تقدم في الحديث رقم (٤٢) .

(٤٩) - وروى عمر بن شبة^(١)، عن مسلمة بن محارب، قال: قال خالد بن سعيد: أسلمتُ قبل عليٍّ،

لكن كنت أفرقُ أبا أحيحة، يعني والده سعيد بن العاص، وكان لا يفرقُ أبا طالبٍ .

(٥٠) - وعن أم خالد، قالت: كان أبي خامساً سبَّقه أبو بكر، وعلي، وزيد بن حارثة، وسعد

ابن أبي وقاص .

وقدم خالد وأخوه عمرو على النبي ﷺ مع جعفر بن أبي طالب من الحبشة، وشهد عمرة القضية، وما

بعدها، واستعمله النبي ﷺ على صدقات مَدْحَج^(٢) .

(٥١) - وروى يعقوب بن سفيان من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب وغيره، أن الهجرة الأولى

إلى الحبشة، هاجر فيها جعفر بن أبي طالب بامرأته أسماء بنت عميس، وعثمان بن عفان برقية بنت النبي

ﷺ، وخالد بن سعيد بن العاص بامرأته .

(٤٩) - لم أجد من طريق عمر بن شبة، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٩/١٦، من طريق أبي إسحاق المدني،

عن خالد بن سعيد بن العاص، نحوه .

(١) - هو عمر بن شبة بن عبيدة، أبو زيد الثميري البصري، وُلد سنة ١٧٣ هـ، وله كتاب «أخبار مكة» ولم أقف عليه، وله

أيضاً كتاب «أخبار المدينة» - وهو مطبوع - وغير ذلك، ومات سنة ٢٦٢ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ٢٠٨/١١، وفيات الأعيان ٤٤٠/٣، تذكرة الحفاظ ٥١٦/٢، العبر ٢/٢٥، سير الأعلام ٣٦٩/١٢،

طبقات الحفاظ ص ٢٢٥، شذرات الذهب ١٤٦/٢، الفهرست ص ١٦٣ .

(٥٠) - أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٩٦/٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧١/١٦، من طريق محمد بن عمر

الواقدي: نا جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام، عن إبراهيم بن عقبة، عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص،

مطولا .

وفي سنده: محمد بن عمر الواقدي، قال عنه المؤلف: متروك مع سعة علمه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٢) .

(٢) - تنظر: طبقات ابن سعد ٩٦/٤، الاستيعاب ٤٢١/٢ .

ومَدْحَج: بفتح الميم، وسكون الذال المعجمة، وكسر الحاء المهملة، في آخره جيم، وهم مالك وطيء، وذريتهما، وإنما سمي مالك

وطييء مَدْحَجاً لأنَّ أمهما مذلة بنت ذى منشجان لم تتزوج بعد وفات زوجها، وأقامت على مالك وطيء، فقيل: أذْحَجَتْ على

أولادها أي أقامت، فسُمِّيَا مَدْحَجًا .

وقيل: إنما سُمِّيَا مَدْحَجًا لأنَّ أمهما ولدتهما عند أكمة يقال لها مَدْحَج. اهـ . معجم البلدان ٨٩/٥ .

(٥١) - لم أجد في كتاب «المعرفة والتاريخ» المطبوع، وذكره ابن هشام في السيرة ٢١٥/١، وابن سعد في الطبقات

الكبرى ٩٦/٤، وابن عبد البر في الاستيعاب ٤٢١/٢، وابن كثير في البداية والنهاية ٦٧/٣، نقلاً عن ابن إسحاق .

وسنده مرسل .

وكذا قال ابن إسحاق^(١)، وسماها أُمِّيَّة^(٢) بنت خالد بن أسعد بن عامر من خزاعة، وسيأتي لخالد ذكر في ترجمة قُرُوءَ بن مُسَيْك^(٣).

(٥٢)- وذكر سيف في «الفتوح» عن سهل^(٤) بن يوسف، عن القاسم بن محمد، أَنَّ أبا بكر أَمْرَهُ على مشارف^(٥) الشام في الردة.

وثبت في ديوان عمرو بن معديكرب أَنَّهُ مدح خالد بن سعيد بن العاص لما بعثه النبي ﷺ مصدقا بقصيدة يقول فيها:

فقلتُ لباعي الخَيْرِ إِن تَأْتِ خالداً تَسُرُّ وترجع ناعمَ البالِ حامداً^(٦)

(١)- ينظر: سيرة ابن هشام ٢١٥/١.

(٢)- كذا في سيرة ابن هشام (٨١٨/٢)، غير أَنَّهُ قال: بنت خلف، وذكره ابن هشام أيضا في السيرة ٢١٥/١، نقلا عن ابن إسحاق، وسماها أمينة بنت خلف، وقال المؤلف في الإصابة ٥١٧/٧: أمينة، بنون بدل الميم، ويقال: همينة، بهاء بدل الهمزة، بنت خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع الخزاعية، عمه طلحة بن عبد الله بن خلف، هاجرت مع زوجها خالد ابن سعيد بن العاص إلى الحبشة، فولدت له هناك سعيدا وأم خالد . اهـ .

(٣)- هو قُرُوءَ بن مُسَيْك، بالتصغير، ابن الحارث بن سلمة بن الحارث المرادي، أبو عمر الغُطَيْفِي، صحابي، سكن الكوفة، وروى عن النبي ﷺ، وعنه هانئ بن عروة، والشعبي، وأبو سبرة النخعي وغيرهم .

ينظر: طبقات ابن سعد ٥٢٤/٥، التاريخ الكبير ١٢٦/٧، تهذيب الكمال ١٧٤/٢٣، البداية والنهاية ٧٠/٥، الإصابة ٣٦٨/٥، التهذيب ٢٦٥/٨، التقريب ص ٤٤٥ .

(٥٢)- لم أعثر عليه .

ترجمة رجال الإسناد:

سهل بن يوسف الأتماطي، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله البَصْرِي، ثقة رُمِيَ بالقدر، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٠هـ / ٤ . التقريب ص ٢٥٨ .

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، من كبار الثالثة، مات سنة ١٠٦هـ على الصحيح / ٤ . التقريب ص ٤٥١ .

درجة الإسناد: ضعيف، لأنه منقطع، فإن سهلا لم يدرك القاسم، والقاسم لم يدرك أبابكر الصديق .

(٤)- في «ج»: سهيل، وهو خطأ .

(٥)- في «ب»: مشارق .

(٦)- ينظر: ديوان عمرو بن معديكرب ص ٨٧ .

وقال ابن إسحاق^(١) وخليفة^(٢) والزيبر بن بَكَّار^(٣)؛ استشهد [خالد]^(٤) يوم مَرَجِ الصُّفْرِ^(٥)، وكذا قال

إسماعيل بن إبراهيم بن عَقْبَةَ عن عمه موسى بن عَقْبَةَ^(٦).

وقال محمد بن فُلَيْحِ^(٧)، عن موسى بن عَقْبَةَ، استشهد يوم أجنادين^(٨)، كذا قال أبو الأسود^(٩)،

عن عُرْوَةَ^(١٠).

وقد اختلف أهل التاريخ أيُّهما كان قبل^(١١). واللَّه أعلم.

٣٩- خالد بن سلمة .

(١)- سيرة ابن هشام ٨١٨/٢ .

(٢)- تاريخ خليفة ص ١٢٠، طبقاته ص ٢٩٨ .

(٣)- ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٢/١٦ - ٧٣ .

(٤)- سقطت من «ط» .

(٥)- يوم مَرَجِ الصُّفْرِ، بالضم وتشديد الفاء: يوم كان للمسلمين فيه وقعة مع الروم، وهو موضع جنوب دمشق . معجم

البلدان ١٠١/٥ .

(٦)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٧٥/١٦ .

(٧)- هو محمد بن فُلَيْحِ بن سليمان المدني، صدوق بهم، من التاسعة، مات سنة ١٩٧هـ .

ينظر: تهذيب الكمال ٢٦/٢٩٩، التقريب ص ٥٠٢ .

(٨)- أجنادَيْن: يفتح الهمزة، وسكون الجيم، وفتح الدال، موضع معروف بالشام من نواحي فلسطين، كانت بها وقعة

مشهورة بين المسلمين والروم . معجم البلدان ١٠٣/١ .

(٩)- هو أبو الأسود، محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد الأسدي، المدني، يتيم عروة، ثقة، من السادسة، مات سنة

بضع وثلاثين . ع . تهذيب الكمال ٢٥/٦٤٥، التقريب ص ٤٩٣ .

(١٠)- ينظر: الاستيعاب ٢/٤٢٢ .

(١١)- ذكر ابن سعد قصة أم الحكيم بنت الحارث، أنها كانت تحت عكرمة بن أبي جهل، فقتل عنها بأجنادين، فأعدت أربعة

أشهر وعشرا، فتزوجها خالد بن سعيد على أربع مائة دينار، فأعرس بها، وأولم عليها في صبح مدخله، فدعا أصحابه على

طعام، فما فرغوا من الطعام حتى صفت الروم بمرج الصُّفْرِ، فقتل خالد بن سعيد . الطبقات الكبرى ٤/٩٨-٩٩ . والله أعلم .

وينظر: سيرة ابن هشام ٨١٨/٢، الاستيعاب ٢/٤٢٢، أسد الغابة ٢/٩٨ .

٣٩- ينظر: تجريد أسماء الصحابة ١/١٥١، وفيه: خالد بن سلمة، روى عنه أبو قلابة، أخرج له ابن قانع في معجمه . اهـ .

ولم أجده في معجم ابن قانع المطبوع .

استدركه ابن الأمين^(١)، وعزاه للدارقطني .

(٥٣) - وروى ابن قانع^(٢) في «معجمه» من طريق خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن خالد بن

سلمة، أن النبي ﷺ أعتق غلاماً، فقال: «ولاؤه لك» .

أخرجه ابن قانع عن عمر^(٣) بن الحسن الأشناني، وهو أحد الضعفاء .

٤ - خالد بن سنان بن أبي عبيد بن وهب بن لوذان بن عبد ود بن [زيد]^(٤) بن ثعلبة الأوسي .

قال العدوي: شهد أحداً، واستشهد يوم الجسر^(٥) .

٤١ - خالد بن سيار بن عبد عوف بن معشر بن بدر الغفاري .

(١) - هو إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم، أبو إسحاق بن الأمين، مؤرخ أندلسي من أهل قرطبة، أصله من طليطلة، وله

«الإعلام بالخيرة الأعلام من أصحاب النبي ﷺ»، وله أيضاً كتاب «الذيل» على الاستيعاب لابن عبد البر، ولم أقف عليه،

مات سنة ٥٤٤ هـ .

ينظر: ابن الأبار ص ٦٣، الرسالة المستترفة ص ٢-٣، موارد ابن حجر ١٥١/٢ .

(٥٣) - لم أجده في معجم الصحابة المطبوع لابن قانع .

وخالد الحذاء: هو خالد بن مهران، أبو المنازل، ثقة يرسل، من الخامسة، أشار حماد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام،

وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان . ع / . التقريب ص ١٩١ .

وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد بن عمرو، ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، من الثالثة، مات بالشام

هارباً من القضاء، سنة ١٠٤ هـ وقيل بعدها . ع / . التقريب ص ٣٠٤ .

(٢) - هو الإمام الحافظ أبو الحسين، عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي، بالولاء، البغدادي، له كتاب «معجم

الصحابة» توفي سنة ٣٥١ هـ .

ينظر: لسان الميزان ٣٨٣/٣، الرسالة المستترفة ص ٩٥، الأعلام ٢٧٢/٣ .

(٣) - في «ط»: عن عمرو بن الحسن الأشناني، وهو خطأ .

وهو عمر بن الحسن بن علي الأشناني، أبو الحسين القاضي، ضعّفه الدارقطني، وقال الذهبي: هو صاحب البلايا .

مات الأشناني سنة ٣٣٩ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ٢٣٦/١١، ميزان الاعتدال ٨٥/٣، لسان الميزان ٢٩٠/٤ .

٤ - ترجمته في: أسد الغابة ٩٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥١/١ .

(٤) - سقطت من «ط» .

(٥) - أسد الغابة ٩٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥١/١ .

٤١ - ترجمته في: أسد الغابة ٩٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥١/١ .

قال ابن الكلبي^(١): كان سائق بُدْنِ النبي ﷺ هو وَحْسَانُ الأَسْلَمِي^(٢).

ذكره ابن شاهين^(٣)، والطبري^(٤).

٤٢- خالد بن الطَّفِيلِ بن مُدْرِكِ الغِفَارِيِّ.

قال ابن مندّه: ذكره ابن بنت مَنِيع^(٥) في الصحابة، وفيه نظر^(٦).

قلت: لم أره في كتاب ابن بنت مَنِيع، وإنما أُورِدَ حديثه في ترجمة جدّه مُدْرِكِ^(٧).

(١) - هو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي، تقدم في الترجمة رقم ١٥.

(٢) - لم أجد في الصحابة من اسمه وَحْسَانُ الأَسْلَمِي، وهناك حَسَّانُ بن جابر أو أبي جابر السُّلَمِي الذي شهد مع النبي ﷺ

الطائف، والله أعلم.

ينظر: الاستيعاب ٣٥١/١، أسد الغابة ٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٢٩/١.

(٣) - هو عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، وله كتاب في «معجم الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤.

(٤) - لم أقف عليه.

٤٢- قال البخاري: حجازي روى عنه كثير بن زيد. التاريخ الكبير ١٥٧/٣.

وقال ابن أبي حاتم: يروي عن أبيه. الجرح والتعديل ٣٣٧/٣.

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ٢٥٧/٦.

وترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ١٠٠/٢، والذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١٥١/١، وقال: الأصح أنه لا صحبة له،

ولأبيه صحبة.

(٥) - هو الإمام الحافظ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي الأصل، البغدادي الدار والمولد،

وقد نُسِبَ إلى أمّه، وهي بنت الحافظ أحمد بن مَنِيعِ البغوي، وأمّه نسبت إلى جدّه مَنِيع.

ولد أبو القاسم البغوي يوم الإثنين أول يوم من شهر رمضان سنة ٢١٤ هـ، وله كتاب «معجم الصحابة»، وهو مخطوط،

وتوفي ليلة عيد الفطر سنة ٣١٧ هـ.

ينظر: تاريخ بغداد ١١١/١٠، سير أعلام النبلاء ٤٤٠/١٤، تذكرة الحفاظ ٢٤٧/٢، شذرات الذهب ٢٧٥/٢، لسان

الميزان ٣٣٨/٣، الفهرست لابن النديم ٣٢٥، الرسالة المستطرفة ٥٨، الأعلام ١١٩/٤.

(٦) - لم أجدّه في معجم الصحابة لأبي القاسم بن بنت مَنِيعِ البغوي، وذكره أبو نُعَيْمِ في معرفة الصحابة

(ل/٢١٠ ب)، وابن الأثير في أسد الغابة ١٠٠/٢، والذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١٥١/١.

(٧) - مدرك الغفاري، روى عنه خالد بن الطفيل بن مدرك، أن النبي ﷺ بعثه إلى ابنته يأتي بها من مكة، وهو الحديث

الآتي برقم (٥٤)، وله ترجمة في الإصابة ٦٠/٦.

(٥٤) - فأخرج من طريق سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن خالد بن الطفيل بن مُدْرِكِ الغفاري، أن النبي ﷺ بعث جدّه مُدْرِكًا يأتي بابنته من مكة، قال: وكان رسول الله ﷺ إذا سجد وركع قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ» الحديث .

فهذا الحديث لا تصريح فيه بصحبة خالد إلا أنه على الاحتمال .

٤٣ - خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي .

قُتِلَ أبوه يوم بدر (١) .

(٥٤) - لم أهد إلى موضعه في معجم الصحابة للبغوي، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل / ٢١٠ / ب)، من طريق أبي أحمد الغطريفي، ثنا المنيعي، حدثني حمزة بن مدرك بن حمزة الأسلمي، حدثني سفيان بن حمزة، به، بمثله .
وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٠٠ / ٢، وابن كثير في جامع المسانيد ٣٤ / ٤، برقم ٢٣٧٥، وعزواه إلى أبي موسى .
وفي سنده حمزة بن مدرك بن حمزة الأسلمي، لم أعثر له على ترجمة .
وسفيان بن حمزة بن سفيان الأسلمي ، أبو طلحة المدني، صدوق، من الثامنة . / يخ ق . التقريب ص ٢٤٤ .
وكثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد المدني، صدوق يخطيء، مات في خلافة أبي جعفر المنصور، قبل سنة ١٥٨ هـ . / رد
ت ق . تهذيب الكمال ١١٣ / ٢٤، التقريب ص ٤٥٩ .

وخالد بن الطفيل بن مدرك الغفاري، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال ابن منده: ذكره ابن بنت منيع في الصحابة، وفيه نظر . وقال الذهبي: الأصح أنه لا صحبة له، تقدمت ترجمته برقم ٤٢ .

وللحديث شواهد منها: ما أخرجه مسلم في الصحيح ٣٥٢ / ١، كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود، برقم ٤٨٦، من حديث أبي هريرة، عن عائشة، قالت: فَقَدْتُ رسول الله ﷺ ليلة من الفرائض، فالتمسته، فوَقَعْتُ يدي على بطن قدميه وهو في المسجد، وهما منصوبتان، وهو يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمَعَاذِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ» .

وما أخرجه أبو داود في سنن ٦٤ / ٢، كتاب الصلاة، باب القنوت في الوتر، برقم ١٤٢٧، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ كان يقول في آخر وتره: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ» . الحديث .

وأخرجه الترمذي في السنن ٥٢٤ / ٥، كتاب الدعوات، باب في دعاء الوتر، برقم ٣٥٦٦، والنسائي في السنن ٢٤٨ / ٣، كتاب قيام الليل، باب الدعاء في الوتر، وابن ماجه في السنن ٣٧٣ / ١، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في القنوت في الوتر، برقم ١١٧٩، والإمام أحمد في المسند ٩٦ / ١، من طرق عن حماد بن سلمة، به بمثله .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث علي، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة .

فيرتفع الحديث بالشواهد إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

٤٣ - ترجمته في: الاستيعاب ٤٣١ / ٢، أسد الغابة ١٠٠ / ٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥١ / ١ .

(١) - ذكره ابن هشام فيمن قتل من المشركين يوم بدر، فقال: والعاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، قتله عمر بن الخطاب . وقال ابن الأثير: وقتل أبوه يوم بدر كافرا .

ينظر: طبقات ابن سعد ١٨ / ٢، سيرة ابن هشام ٥٢٩ / ١، أسد الغابة ١٠٠ / ٢ .

قال ابن سعد وابن حبان: أسلم يوم الفتح، وأقام بمكة (١).

(٥٥) - وأورد الطبراني وابن قانع في ترجمته من رواية حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن

أبيه، عن جده، حديثاً في الطاعون .

وهو عجيب؛ فإن جد عكرمة هو العاص بن هشام، وقد اغترَّ بظاهره الطبراني، فأورد العاص ابن هشام في الصحابة؛ وهو غلط فاحش كما سنبينه في حرف العين، إن شاء الله تعالى (٢)، وأبين هناك أن خالدًا والد عكرمة نُسبَ إلى جده، وأنه عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص، فالصحبة لسعيد لا للعاص، وخالد بن العاص صاحب هذه الترجمة عمُّ خالد والد عكرمة، والله أعلم .

(١) - طبقات ابن سعد ٤/٤٤٥، ثقات ابن حبان ٣/١٠٣ .

(٥٥) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/١٧٧، من طريق عبد الصمد، ثنا حماد - يعني ابن سلمة - عن عكرمة

ابن خالد، عن أبيه أو عن عمه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال في غزوة تبوك: «إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا عَنْهَا، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَقْرُبُوهَا» .

وأخرجه أيضاً في المسند ٤/١٨٦، من طريق عفان، ثنا حماد بن سلمة، به، بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٤/١٩٥، برقم ٤١٢٠، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا

حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ، وَإِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَدْخُلُوهَا» .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، من التاسعة . ع/ .

التقريب ص ٣٥٦ .

حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغيّر حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة

١٦٧ هـ / خ م ٤ . التقريب ص ١٧٨ .

عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، ثقة، من الثالثة . / خ م د ت س . التقريب ص ٣٩٦ .

أبوه: هو خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي، المعروف بالفأفاء، صدوق رمي بالإرجاء وبالتصّب، من

الخامسة . / بخ م ٤ . التقريب ص ٨٨ .

جده: هو سعيد بن العاص بن هشام المخزومي، له صحبة . الإصابة ٣/١٠٩ .

درجة الإسناد: حسن .

وللحديث شواهد كثيرة منها: ما أخرجه البخاري في الصحيح ٧/٢٧، كتاب الطب، باب ما يُذكر في الطاعون، برقم

٥٧٢٨، ومسلم في الصحيح ٤/١٧٣٧، كتاب السلام، باب الطاعون، برقم ٢٢١٨، من حديث أسامة بن زيد، بمثله .

وأخرجه البخاري أيضاً في نفس المصدر برقم ٥٧٣٠، ومسلم في الموضوع السابق برقم ١٠٠ - ٢٢١٩، من حديث

عبد الرحمن بن عوف، بمثله .

(٢) - تنظر: الإصابة ٣/١٦٩ .

يقال: إنَّ عمر استعمل خالد بن العاص هذا على مكَّة بعد نافع بن عبد الحارث الخزاعي (١)، وكذا استعمله عليها عثمان بن عفان (٢).

(٥٦)- وفي صحيح مسلم من طريق ثابت مولى عمر بن عبد العزيز، قال: لما كان [بين] (٣) عَنبَسَةَ ابن أبي سفيان (٤) وعبد الله بن عمرو بن العاص ما كان، وتيسَّروا للقتال - يعني في خلافة معاوية حيث أراد عنبسة أخذ شيء من مال عبد الله بن عمرو بالطائف؛ قال: فركب خالد بن العاص إلى عبد الله ابن عمرو فوعظهُ، فقال عبد الله بن عمرو: أما علمت أن رسول الله ﷺ، قال: « مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

وهذا يدل على أن خالد بن العاص تأخَّر إلى خلافة معاوية .

٤٤ - خالد بن عبادة الغفاري .

قال أبو عمر: هو الذي دلَّاهُ رسول الله ﷺ بعمامته في البئر يوم الحُدَيْبِيَّة (٥) لَمَّا عطشوا، وقيل

(١)- هو نافع بن عبد الحارث بن خالد الخزاعي، من كبار الصحابة وفُضِّلَتهم، أسلم يوم الفتح، وكان عامل عمر بن الخطاب على مكة، فأقام بها إلى أن مات . / يخ م د س ق .

ينظر: أسد الغابة ٥ / ٣٠٠، تهذيب الكمال ٢٩ / ٢٧٩، الإصابة ٦ / ٤٠٥، التقريب ص ٥٥٨ .

(٢) - ينظر: الاستيعاب ٢ / ٤٣١، أسد الغابة ٢ / ١٠٠ .

(٥٦)- أخرجه مسلم في الصحيح ١ / ١٢٤، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان

القاصد مهدر الدم في حقه، وإن قتل كان في النار، وأن من قتل دون ماله فهو شهيد... برقم ٢٢٦ .

وهو في صحيح البخاري ٣ / ١٥١، كتاب المظالم، باب من قتل دون ماله فهو شهيد، برقم ٢٤٨٠، من طريق عكرمة، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، مختصرا، من غير ذكر القصة .

و أخرجه أبو داود في السنن ٤ / ٢٤٦، كتاب السنة، باب في قتال اللصوص، برقم ٤٧٧١، من طريق إبراهيم بن محمد ابن طلحة، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه .

وأخرجه الترمذي في السنن ٤ / ٢١، كتاب الديات، باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد، برقم ١٤١٩، والنسائي في

السنن ٧ / ١١٥، كتاب تحريم الدم، باب من قتل دون ماله، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، مختصرا .

وللحديث طرق وشواهد كثيرة في الصحيحين وغيرهما، من غير ذكر خالد بن العاص .

(٣)- سقطت من « ط » .

(٤)- هو عَنبَسَةَ بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية القرشي الأموي، أخو معاوية، تابعي، وقيل: له رؤية، مات قبل

أخيه، وله ترجمة في الإصابة ٥ / ٦٩ .

٤٤- ترجمته في: الاستيعاب ٢ / ٤٣٤، أسد الغابة ٢ / ١٠١، تجريد أسماء الصحابة ١ / ١٥١ .

(٥)- الحُدَيْبِيَّة : بضم الحاء وفتح الدال ، هي قرية متوسطة ، سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله

ﷺ تحتها ، وبينها وبين المدينة تسع مراحل . معجم معالم الحجاز ٢ / ٢٤٦ .

غيره (١) .

قلت: سيأتي في ترجمة ناجية بن الأعجم الأسلمي (٢)، [وفي ترجمة ناجية بن جندب الأسلمي (٣)] (٤) .
وقيل: إنَّ الذي نزل بُرَيْدَةَ بنَ الحُصَيْبِ (٥)، وقيل: البراء بن عازب، ويحتمل التعدد، والله أعلم .

٤٥ - خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي (٦) .

(١) - اختلف فيمن نزل البئر يوم الحديبية، قال ابن إسحاق: حدثني بعض أهل العلم، عن رجال من أسلم أن الذي نزل القليب بسهم رسول الله ﷺ ناجية بن جندب الأسلمي صاحب بطن رسول الله ﷺ؛ قال: وزعم بعض أهل العلم أن البراء بن عازب كان يقول: أنا الذي نزلت . اهـ .

وذهب أبو عمر بن عبد البر إلى أن الذي نزل البئر هو خالد بن عبادة الغفاري .

ينظر: سيرة ابن هشام ٧٧٨/٢، الاستيعاب ٤٣٤/٢، أسد الغابة ١٠١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥١/١، الإصابة ٦/٦

٣٩٩ .

وأصل الحديث أخرجه البخاري في الصحيح ٧٥/٥، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، برقم ٤١٥٠، ٤١٥١، عن البراء ابن عازب، وليس فيه ذكر من نزل البئر .

(٢) - ناجية بن الأعجم الأسلمي، ذكره ابن سعد في الصحابة، وقال: لا عقب له، وروى من طريق الواقدي أنه نزل البئر يوم الحديبية .

وقال ابن شاهين: مات بالمدينة في آخر خلافة معاوية .

ينظر: مغازي الواقدي ٥٨٨/٢، طبقات ابن سعد ٤٥/٤، الإصابة ٣٩٨/٦ .

(٣) - هو ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر الأسلمي .

قال ابن إسحاق: حدثني بعض أهل العلم، عن رجال من أسلم أن الذي نزل القليب بسهم رسول الله ﷺ ناجية بن جندب الأسلمي .

وقال سعيد بن عفير: كان اسمه ذكوان، فسماه النبي ﷺ ناجية حين نجا من قريش .

ينظر: سيرة ابن هشام ٧٧٨/٢، مغازي الواقدي ٥٨٧/٢، الإصابة ٣٩٩/٦ .

(٤) - سقطت من «ج» .

(٥) - بُرَيْدَةَ بنَ الحُصَيْبِ بن عبد الله بن الحارث الأسلمي، أسلم قبل بدر، وشهد خيبر، وفتح مكة، ومات سنة ٦٣ هـ . ع/ .

ينظر: طبقات ابن سعد ١٧٨ / ٤، الاستيعاب ١٨٥/١، أسد الغابة ٢٠٩/١، تهذيب الكمال ٥٣/٤، الإصابة ٢٨٦/١،

التقريب ص ١٢١ .

٤٥ - قال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا . معجم الصحابة (ل/١٤٦) .

وقال أبو نعيم: مختلف في صحبته . معرفة الصحابة (ل/٢١٠/أ) .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٠١/٢، وقال الذهبي: لا تصح له صحبة، بل حديثه مرسل .

تجريد أسماء الصحابة ١٥١/١ .

وقال المؤلف: حجازي، مقبول، من السادسة، وكان يرسل، ووهم من ذكره في الصحابة . اهـ . التقريب ص ١٨٨ .

(٦) - المدلجي: بضم الميم، وسكون الدال، وكسر اللام، وفي آخرها جيم - نسبة إلى مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة،

بطن كبير من كنانة . اهـ . اللباب ١٨٣/٣ .

يقال: له ولأبيه ولجده صحبة .

وقال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا (١) .

وقال ابن منده: لا تصحُّ صحبته (٢) .

(٥٧) - وذكره ابن أبي عاصم وجماعة، وأورد له من طريق سَحْبَلِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَسْلَمِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْمُدَلِّجِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بِعُسْفَانَ (٣)، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: هَلْ لَكَ فِي عَقَائِلِ (٤) النَّسَاءِ، وَأَدَمَ (٥) الْإِبِلِ مِنْ بَنِي مُدَلِّجٍ؟ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُدَلِّجٍ، فَعُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « خَيْرُكُمْ الْمُدَافِعُ عَنْ قَوْمِهِ مَا لَمْ يَأْتُمْ » .

(١) - معجم الصحابة (ل/١٤٥ - ١٤٦) .

(٢) - أسد الغابة ١٠١/٢ .

(٥٧) - أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٢٧٧/٢، برقم ١٠٣٣، قال: حدثنا حسين بن إسماعيل بن أبي كبشة، ثنا أبو عامر، نا سَحْبَلِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَسْلَمِيِّ، بِهِ، فَذَكَرَهُ .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩٨/٤، برقم ٤١٣٠، من طرق، عن سَحْبَلِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْمُدَلِّجِيِّ، قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُسْفَانَ ... الْحَدِيثِ . وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ ١١٠/٨، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ .

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٤٥ أ)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢١٠ أ)، من طريق القعنبي، ثنا سَحْبَلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيِّ، بِمِثْلِ الطَّبْرَانِيِّ .

قال البخاري: روى سَحْبَلِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مَرْسَلٌ . التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٣ / ١٥٩ .

وذكره أبو حاتم وابن حبان في التابعين . الجرح والتعديل ٣ / ٣٣٩، الثقات ٦ / ٢٥٧ .

وقال المؤلف: حجازي، مقبول، من السادسة، وكان يرسل، وهم من ذكره في الصحابة . / م . التقريب ص ١٨٨ .

وقال أبو القاسم البغوي: ولا أعلم لخالد بن عبد الله غير هذا، ولا أدري له صحبة أم لا . معجم الصحابة (ل/١٤٥) .

لكن أخرجه البيهقي في شُعَبِ الْإِيمَانِ ٦ / ٢٢٨، قال: أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنا يحيى بن منصور القاضي، نا أبو علي الحسين بن محمد بن زياد، نا محمد بن عباد المكي، نا أبو سعيد مولى بني هاشم، عن عبد الله بن محمد بن أبي يحيى سحبل، عن أبيه، عن خالد بن عبد الله المدلجي، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: « خَيْرُكُمْ الْمُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْتُمْ » .

وسنده مرسل؛ لأنَّه من رواية خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي .

وأورده المؤلف من هذا الوجه في ترجمة عبد الله بن حرملة المدلجي، وعزاه إلى مُطَيِّنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَفِيَّانٍ، وَقَالَ: وَإِسْنَادُهُ

حَسَنٌ . الإِصَابَةُ ٤ / ٦٠ .

وله شاهد من حديث سراقه بن مالك عند أبي داود في السنن ٤ / ٢٣٢، كتاب الأدب، باب في العصبية، برقم ٥١٢٠،

وعند البيهقي في شعب الإيمان ٦ / ٢٢٧ - ٢٢٨، ولفظه: « خَيْرُكُمْ الْمُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْتُمْ » .

قال أبو داود: في سنده أيوب بن سويد ضعيف .

(٣) - عُسْفَانَ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ، مِنْهَلَةٌ مِنْ مَنَاهِلِ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَمَكَّةَ . معجم معالم الحجاز ٦ / ١٠٠ .

(٤) - الْعَقَائِلُ: جَمْعُ عَقِيلَةٍ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ النَّفِيسَةُ . اهـ . النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٣ / ٢٨٢، مَادَّةُ «عَقْلٌ» .

(٥) - الْأَدَمُ: بِضَمِّ الْهَمْزَةِ، وَسُكُونِ الدَّالِ، جَمْعُ آدَمَ كَأَحْمَرَ وَحُمْرَ، وَالْأُدْمَةُ فِي الْإِبِلِ: الْبَيَاضُ مَعَ سَوَادِ الْمُقْلَتَيْنِ، بِعَبِيرِ آدَمَ

بَيْنَ الْأُدْمَةِ، وَنَاقَةِ أَدْمَاءَ . اهـ . النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١ / ٣٢، مَادَّةُ «أَدَمٌ» .

كذا في رواية ابن أبي عاصم، من طريق ابن أبي عاصم، عن سَحْبَلٍ .
وأخرجه الطبراني وغيره من وجوه أخرى ليس فيها رأيتُ^(١) .
وأخرجه البيهقي في «الشَّعْب» من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، عن سَحْبَلٍ، فقال فيه: عن خالد
ابن عبد الله، عن أبيه^(٢) .

قال حسين القباني^(٣) أحد رواته: لا أعلم أحدا قال فيه عن أبيه غير أبي سعيد، انتهى^(٤) .
ومن طريق أبي سعيد، أخرجه الحسن بن سفيان^(٥) في «مسنده» مختصرا .
وأخرجه مطين^(٦) في «الوحدان» من طريق أنس بن عياض، عن سَحْبَلٍ .
قال العسكري^(٧): حديث خالد مرسل، ولم يلقَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم^(٨) .
وذكره في التابعين البخاري^(٩) وأبو حاتم الرَّاَزِي^(١٠) وابن حبان^(١١) وآخرون .

٤٦- خالد بن عبد الله الخُزَاعِي، وقيل: الأَسْلَمِي .

ذكره أبو عمر^(١٢)، فقال:

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٥٧) .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث السابق .

(٣)- هو الحسين بن محمد بن زياد العبدي النَّيسَابُورِي، أبو علي القَبَّانِي، ثقة حافظ مصنف، مات سنة ٢٨٩ هـ .
ينظر: سير أعلام النبلاء ٤٩٩/١٣، التقريب ص ١٦٨ .

(٤)- شعب الإيمان ٢٢٨/٦ .

(٥)- هو الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز، أبو العباس الشَّيْبَانِي الحُرَّاسَانِي النَّسَوِي، ولد سنة بضع وثمانين
ومائتين، وكان محدث خراسان في وقته، وله كتاب «المسند» ولم أقف عليه، وتوفي سنة ٣٠٣ هـ .

ينظر: المنتظم ١٣٢/٦، سير أعلام النبلاء ١٥٧/١٤، شذرات الذهب ٢٤١/٢، الرسالة المستطرفة ٧١، ٨٦، ١٠٢ .

(٦)- هو الإمام الحافظ محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي، أبو جعفر، وله كتاب في «الصحابة» ولم أقف
عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٥) .

(٧)- هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله العَسْكَرِي، وله كتاب «معرفة الصحابة» رتبته على القبائل، ولم أقف عليه، مات
سنة ٣٨٢ هـ .

ينظر: سير أعلام النبلاء ٤١٣/١٦، الإعلان بالتوبيخ ص ٥٤٢، الرسالة المستطرفة ص ١٢٦ .

(٨)- لم أقف عليه .

(٩)- التاريخ الكبير ١٥٩/٣ .

(١٠)- الجرح والتعديل ٣٣٩/٣ .

(١١)- الثقات ٢٥٧/٦ .

٤٦- قال الذهبي: مختلف في صحبته، وإسناد حديثه واهٍ . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٥٢/١ .

وينظر أيضا: الاستيعاب ٤٣٤/٢، أسد الغابة ١٠٢/٢ .

(١٢)- الاستيعاب ٤٣٤/٢ .

(٥٨) - حديثه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَعَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِالسَّبْيِ حَتَّى قَسَمَهُ بِالْمِجْرَانَةِ (١)، وَلَا يَقُومُ بِإِسْنَادِ حَدِيثِهِ حُجَّةٌ .

٤٧- خالد بن عبد الله القناني، بالقاف والنون الخفيفة، وبعد الألف نون [أخرى] (٢) من بني الحارث بن كعب .

وقد على النبي صلى الله عليه وسلم (٣) .

٤٨- خالد بن عبد الله العدوي .

وقد على النبي ﷺ؛ قاله ابن حبان (٤) .

٤٩- خالد بن عبد العزى (٥) بن سلامة بن مرة بن جعونة بن حبتّر بن عديّ بن سلول بن كعب الخزاعي، يُكْنَى أبا حُنَاس، وكُنَّاهُ النَّسَائِي أبا محرش، وهو أقوى؛ فإنَّ أبا حُنَاس كنية ابنه (٦) مسعود (٧) .

(٥٨) - لم أقف على سند، وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٣٤/٢، وقال: إسناد حديثه لا تقوم به حجة؛ لأنهم مجهولون . اهـ . وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٠٢/٢، وعزاه إلى ابن منده، وأبي نعيم .

(١) - المِجْرَانَةُ: بكسر أوله، ويجوز في العين التخفيف والتثقيب، وقيدّها الخطابي بالتخفيف، وهي ماء بين مكة والطائف، وبها مسجد، وهي ميقات لأهل مكة ومن جاورها . معجم البلدان ١٤٢/٢ .

٤٧- ذكره الذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١٥٢/١، وقال في نسبه: العباسي .

والقناني: بفتح القاف ونون بينهما ألف، نسبة إلى قنّان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب، بطن من الحارث بن كعب من مذحج . اهـ . اللباب ٥٧/٣ .

(٢) - سقطت من «ب» و«ط» .

(٣) - تجريد أسماء الصحابة ١٥٢/١ .

٤٨- ترجمته في: ثقات ابن حبان ١٠٥/٣ .

(٤) - المصدر السابق .

٤٩- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٠٧/أ)، المعرفة والتاريخ ٣١٣/١، ثقات ابن حبان ١٠٤/٣، أسد الغابة

١٠٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٢/١ .

(٥) - في «ج»: خالد بن عبد العزيز، وهو خطأ .

(٦) - في «ج»: فإنَّ أبا حُنَاس كنية أبيه، وهو خطأ .

(٧) - هو مسعود بن خالد بن عبد العزى الخزاعي، صحابي، أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم شاة .

ينظر: تجريد أسماء الصحابة ٦٣/٢، العقد الثمين ١٨١/٧، الإصابة ٩٦/٦ .

قال ابن حبان: له صحبة^(١) .

(٥٩) - وقال يعقوب بن سفيان في «مشيخته»^(٢): حدثنا سليمان بن عثمان بن الوليد، حدثني عمي

أبو مصرف سعيد بن الوليد بن عبد الله بن مسعود بن خالد بن عبد العزى، حدثني أبي، عن أبيه، عن خالد بن عبد العزى، أنه أجزر^(٣) رسول الله ﷺ شاةً، وكان عيال خالد كثيرًا، فأكل منها النبي ﷺ وبعض أصحابه، فأعطى فضله خالدًا، فأكلوا منها وأفضلوا .

أخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده»، والنسائي في «الكنى» له عن يعقوب به مطوّلًا؛ وفيه قصة العمرة؛ وفي آخره قال سليمان: قلت لأبي مصرف: أدركت خالدًا؟ قال: نعم، والمحدث لي مسعود^(٤) .

(١) - الثقات ١٠٤/٣ .

(٥٩) - أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣١٣/١، لكنه في المطبوع: حدثنا سليمان بن عثمان بن الوليد،

حدثني عمي أبو مصرف، عن سعيد بن الوليد بن عبد الله بن مسعود بن خالد بن عبد العزى إلخ .
فجعل أبا مصرف تلميذا لسعيد بن الوليد .

قال محقق الكتاب الدكتور أكرم ضياء العمري في الحاشية: أما الإسناد في الأصل فورد هكذا: «قال حدثني عمر أبو نصر ابن سعيد بن الوليد بن عبد الله بن مسعود بن خالد بن عبد العزى بن سلامة .

قال أبو يوسف: حدثنا سليمان بن عثمان بن الوليد، حدثني عبد الله بن مسعود بن خالد بن عبد العزى بن سلامة أنه أجزر للنبي ... إلخ، ولكن ابن حجر ذكر ما يدل على وقوع اضطراب في الإسناد المذكور في الإصابة أيضا حيث قال بعد سرد الحديث: «قال سليمان: قلت لأبي مصرف أدركت خالدًا؟ قال: نعم، والمحدث لي مسعود» في حين نجد في الإسناد الذي أورد ابن حجر أن أبا مصرف لا يحدث عن مسعود مباشرة . اهـ .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٨٧/٤، برقم ٤٠٩٥، قال: حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، ثنا أبو مالك بن أبي فارة الخزاعي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده مسعود بن خالد بن عبد العزيز بن سلامة بنحوه .
ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٠٧/أ) بمثله سندًا ومتنا، غير أنه قال: ثنا أبو مالك بن أبي فارة الخزاعي، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده مسعود بن خالد، عن خالد بن عبد العزى ... إلخ .
وأورده المؤلف أيضا في الإصابة ٩٦/٦، في ترجمة مسعود بن خالد، من طريق أبي مالك بن أبي فارة الخزاعي، حدثني أبي، عن أبيه الوليد، عن جده مسعود، فذكره، وعزاه للطبراني ثم قال: قلت: تقدم في ترجمة خالد بن عبد العزى حديث آخر بهذا الإسناد . اهـ .

وأخرجه أبو نعيم أيضا في معرفة الصحابة (ل/٢٠٧/أ) من طريق يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن عثمان ابن الوليد، حدثني عمي أبو مصرف سعيد بن الوليد بن عبد الله بن مسعود بن خالد، عن مسعود بن خالد، عن خالد ابن عبد العزيز بن سلامة ... إلخ .

وأورده الهيثمي في المجمع ٢٨٠/٣، وقال: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٠٢/٢ مختصرا .

وفي سنده: سليمان بن عثمان بن الوليد، وأبو مصرف سعيد بن الوليد، والوليد بن عبد الله بن مسعود بن خالد بن عبد العزى، لم أعثر لهم على ترجمة .

(٢) - في «ط»: نسخته .

(٣) - أجزر: يقال: أجزرت القوم إذا أعطيتهم شاةً يذبحونها، ولا يقال إلا في الغنم خاصة، وأجزرني: أي أعطني شاةً

تصلح للذبح . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٢٦٧/١، مادة «جزر» .

(٤) - لم أجده من طريق الحسن بن سفيان، والنسائي، وقد تقدم تخريج الحديث برقم «٥٩» .

(٦٠) - وله طريق أخرى أخرجها الطبراني عن محمد بن علي الصائغ^(١)، حدثنا أبو مالك ابن أبي قارة الخزاعي، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده مسعود بن خالد، عن خالد بن عبد العزى ابن سلامة، ذكر أن رسول الله ﷺ نزل عليه بالجعرانة، فأجزره وظلَّ عنده... الحديث .
وفيه: أنه بدت له العمرة، فبعث معه رجلاً من أصحابه يقال له مُحَرَّش بن عبد الله^(٢)، فسلك [به]^(٣) طريقاً حتى دخل مكة، ففضى نُسكَه ثم أصبَحَا^(٤) عند خالد .

وستأتي ترجمة ابنه مسعود بن خالد، إن شاء الله تعالى^(٥) .

٥ - خالد بن عبِيد الله بن الحجاج السُّلمي .

قال ابن أبي حاتم: له صحبة^(٦) .

(٦٠) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٥٩)، وفي السند من لم أعثر لهم على ترجمة .

أما حديث عمرة النبي ﷺ من الجعرانة صحيح، أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما، من غير ذكر خالد .
ينظر: صحيح البخاري ٥٤٦/٢، كتاب العمرة، باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم، برقم ١٧٨٠، وفي الجهاد والسير ٣٦٣/٣، باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره، برقم ٣٠٦٦، وفي المغازي ٧٥/٥، باب غزوة الحُدَيْبِيَّة، برقم ٤١٤٨، عن أنس، قال: « اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُتَيْنٍ » .

وأخرجه مسلم في الصحيح ٩١٦/٢، كتاب الحج، باب بيان عمر النبي ﷺ برقم ١٢٥٣، عن أنس مطولاً .

(١) - في «ب» : الصائغ، ولم أعثر له على ترجمة .

(٢) - هو مُحَرَّش بن عبد الله بن سُوَيْد بن مُرَّة الخزاعي الكعبي، نزل مكة، صحابي مشهور .

ينظر: أسد الغابة ٧٤/٥، الإصابة ٧٨٣/٥، التقريب ص ٥٢٢ .

(٣) - سقطت من «ب» .

(٤) - في «ط» : أصبَحْنَا .

(٥) - قال أبو نُعَيْمٍ: مختلف في صحبته، وقيل له: خالد بن عبِيد .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٠٩/ب)، أسد الغابة ١٠٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٢/١ .

٥ - الإصابة ٩٦/٦ .

(٦) - المرح والتعديل ٣٤١/٣ .

(٦١) - روى ابن السكّن^(١) والطبراني من طريق إسماعيل بن عيَّاش، حدَّثني عَقِيل بن مُدْرِك السُّلَمي، عن الحارث بن خالد بن عبيد الله^(٢) السُّلَمي، عن أبيه، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، قال: « إِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمْ ثُلُثَ أَمْوَالِكُمْ عِنْدَ وَقَاتِكُمْ زِيَادَةً فِي أَعْمَالِكُمْ ». قال ابن منده: مشهورٌ عن إسماعيل .

(٦١) - أخرجه الطبراني في الكبير ١٩٨/٤، برقم ٤١٢٩، قال حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوَظِي، ثنا أبي (ح) .
وحدثنا أحمد بن عبد الله بن زكريا الأعرج الأيادي، ثنا عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوَظِي، ثنا إسماعيل بن عيَّاش، به، بمثله، غير أنه قال: حدَّثني عَقِيل بن مُدْرِك، عن الحارث بن عبيد السُّلَمي، عن أبيه .
وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل / ٢٠٩ / ب)، من طريق ابن أبي عاصم، ثنا عبد الوهاب، به، بمثله .
وأرده الهيثمي في المجمع ٢١٢/٤، وعزاه للطبراني، وقال: إسناده حسن .
ترجمة رجال الإسناد:

أحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوَظِي، أبو عبد الله البَجَلِي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٨١ هـ .
ينظر: تهذيب الكمال ٣٩٦/١، التقريب ص ٨٢ .
عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوَظِي، أبو محمد البَجَلِي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٢ هـ . / د س . التقريب ص ٣٦٨ .
أحمد بن عبد الله بن زكريا الأعرج الأيادي، لم أعثر له على ترجمة .
إسماعيل بن عيَّاش العَنَسِي، أبو عَتْبَةَ الحِمَصِي، صدوق في روايته عن أهل بلده مُحَلَّطٌ في غيرهم، من الثامنة . / ي ٤ .
التقريب ص ١٠٩ .
عَقِيل بن مُدْرِك السُّلَمي، أبو الأزهر الشَّامِي، مقبول، من السابعة . / د . التقريب ص ٣٩٦ .
الحارث بن خالد بن عبيد الله السُّلَمي، سكت عنه ابن أبي حاتم في المرح والتعديل ٧٤/٣، وجَهْلُهُ الشوكاني في نيل الأوطار ١٤٩/٦ .

أبوه: هو خالد بن عبيد الله السُّلَمي، مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم ٥٠ .
درجة الإسناد: ضعيف، لأنَّ فيه الحارث بن خالد، سكت عنه ابن أبي حاتم، وقال الشوكاني في نيل الأوطار ١٤٩/٦:
مجهول، وعقيل بن مدرك السلمي مقبول، أي عند المتابعة، ولم أجد من تابعه، وخالد بن عبيد الله مختلف في صحبته .
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه ابن ماجة في السنن ٩٠٤/٢، كتاب الوصايا، باب الوصية بالثلث، برقم ٢٧٠٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٨٠/٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٦٩/٦، وفي معرفة السنن والآثار ٩/١٨٦، من طرق عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة، بنحوه .

وسنده ضعيف، لأنَّ فيه طلحة بن عمرو، وهو متروك . التقريب ص ٢٨٣، وخالد بن عبيد الله، مختلف في صحبته .
(١) - هو سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .
(٢) - في الأصل: عبد الله، والمثبت من المعجم الكبير ١٩٨/٤، برقم ٤١٢٩، وهو الصواب، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦١) .

١٠٠

(٦٢) - وأخرج حديثاً آخر من طريق ابن عائذ، حدّثني خالد بن عبّيد الله بن الحجّاج أنّ رسول الله ﷺ كان يدعو فيقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ...» الحديث .

قال: غريب .

٥١ - خالد بن عبّيد بن ربيعة بن عبد شمس .
يقال: هو اسم أبي هاشم، وسيأتي في الكُنَى (١) .

(٦٢) - لم أجده بهذا السند .

وابن عائذ هو عبد الرحمن بن عائذ الثُمالي، الحمصي، ثقة، من الثالثة / ٤ . التقريب ص ٣٤٣ .

وخالد بن عبّيد الله بن الحجّاج السُلَمي، مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم ٥٠ .

وللحديث شاهد، أخرجه أبو داود في السنن ٣٢٥/٤، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا خرج من بيته، برقم ٥٠٩٤ .

والترمذي في السنن ٤٥٧/٥، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا خرج من بيته، برقم ٣٤٢٧ .

والنسائي في السنن ٢٦٨/٨، كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من الضلال .

وابن ماجة في السنن ١٢٧٨/٢، كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته، برقم ٣٨٨٤ .

والإمام أحمد في المسند ٣٠٦/٦، ٣١٨، ٣٢٢ .

والطبراني في الكبير ٣٢٠/٢٣ - ٣٢١، برقم ٧٢٦ - ٧٣٢ .

والحاكم في المستدرک ٥١٩/١، من طرق عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة، مطولاً .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح .

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وواقفه الذهبي .

٥١ - هو أبو هاشم بن عبّيد بن ربيعة بن عبد شمس القرشي، يُكنى أبا سفيان العبشمي .

اختلف في اسمه؛ فقيل: مهشم، وقيل: خالد، وبه جزم النسائي، وقيل: اسمه كنيته، وقيل: هشيم، وقيل: هشام، وقيل:

شبية .

أسلم يوم فتح مكة، ونزل الشام إلى أن مات في خلافة عثمان .

ينظر: الاستيعاب ١٧٦٧/٤، أسد الغابة ٣١٦/٦، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٩/٢، الإصابة ٤٢٢/٧، تهذيب الكمال

٣٥٩/٤٣، التهذيب ٢٦١/١٢، التقريب ص ٦٨ .

(١) - ينظر: الإصابة ٤٢٢/٧ .

٥٢- خالد بن عدِي الجُهني (١) .

يُعدُّ في أهل المدينة، وكان ينزل الأشعر (٢) .

(٦٣)- وروى حديثه أحمد، وابن أبي شيبة، والحرث، وأبو يعلى، والطبراني من طريق بسر بن سعيد،

عن خالد بن عدِي، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: « مَنْ جَاءَهُ مِنْ أَخِيهِ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ إِشْرَافٍ (٣) وَلَا مَسْأَلَةٍ فَلْيَقْبَلْهُ وَلَا يَرُدَّهُ؛ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَأَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ » .

إسناده صحيح، السياق لأبي يعلى .

٥٢- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٠٩/أ)، الاستيعاب ٤٣٦/٢، أسد الغابة ١٠٢/٢، تجريد أسماء الصحابة

. ١٥٢/١

(١)- الجُهني: بضم الجيم وفتح الهاء، وفي آخرها نون - نسبة إلى جُهينة وهي قبيلة من قضاة . اللباب ٣١٧/١ .

(٢)- الأشعر: بفتح الهمزة، وسكون الشين، وفتح العين المهملة، وفي آخرها راء - جبل معروف بالحجاز، وقال ابن السكيت:

الأشعر جبل جُهينة ينحدر على ينبع من أعلاه . معجم البلدان ٢٣٥/١ .

(٦٣)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٢٠/٤-٢٢١، من طريق عبد الله بن يزيد، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني

أبو الأسود، عن بكير بن عبد الله، عن بسر بن سعيد، به بنحوه .

وأخرجه الحرث (بغية الباحث ص ١١٠، برقم ٣٠٧)، قال: حدثنا خالد بن القاسم، ثنا الليث، عن عمرو بن الحرث، عن بكير

ابن عبد الله الأشج، عن بسر بن سعيد، به، بمثله .

وأخرجه أبو يعلى في المسند ٢٢٦/٢، برقم ٩٢٥، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، به،

بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩٦/٤، برقم ٤١٢٤، قال: حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، بمثل أبي يعلى

سندا ومثنا .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٦٢/٢، من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثني سعيد بن أبي أيوب، به بنحوه .

قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٠٩/أ) من طريق الحرث بن أبي أسامة، ثنا سعيد، به، بمثله .

وأورده الهيثمي في المجمع ١٠٣/٣، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الله بن يزيد العدوي، أبو عبد الرحمن المقرئ القصير، ثقة فاضل، مات سنة ١١٣ هـ . ع/ . التقريب ص ٣٣٠ .

سعيد بن أبي أيوب المصري، أبو يحيى بن مقلص، ثقة ثبت، من السابعة . ع/ . التقريب ص ٢٣٣ .

أبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل المدني، يتيم عروة، ثقة، من السادسة . ع/ . التقريب ص ٤٩٣ .

بكير بن عبد الله بن الأشج، مولى بني مخزوم، ثقة، من الخامسة . ع/ . التقريب ص ١٢٨ .

بسر بن سعيد المدني العابد، مولى ابن الحضرمي، ثقة حافظ، من الرابعة . ع/ . التقريب ص ١٢٢ .

درجة الإسناد: صحيح، وصححه الحاكم في المستدرک ٦٢/٢، ووافقه الذهبي .

(٣)- في «ب» و«ج»: من غير إشرافٍ .

٥٣- خالد بن عَرْفُطَةَ، بضم المهملة والفاء بينهما راء ساكنة، ابن أْبْرَهَةَ -بفتح الهمزة والراء بينهما

موحدة ساكنة - ابن سِنان اللَّيْثِي، ويُقال العُدْرِي، [وهو الصحيح .

قال عُمَرُ بن شَبَّه في « أخبار مكة»: هو خالد بن عَرْفُطَةَ بن صُعَيْرِ بن حَزَّازِ بن كاهل بن عَبْدِ بن عُدْرَةَ، قدم

صُعَيْرِ مكة فحالف بني زُهْرَةَ؛ [(١) فهو حليف بني زُهْرَةَ (٢) .

ويُقال: إِنَّه ابن أخي ثعلبة بن صُعَيْرِ العُدْرِي (٣)، [وابن عم عبد الله بن ثعلبة (٤)] (٥) .

وشَدَّ ابن مَنْدَه، فقال: هو خُزَاعِي (٦) .

[ونسب ابن الكلبي جدَّه سِنان، فقال: ابن صيفي بن الهائلة بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن حَزَّازِ

ابن كاهل بن عُدْرَةَ؛ قال: هو حليف بني زُهْرَةَ، وولاه سعد القتال يوم القادسية (٧)] (٨) .

٥٣- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/٣٥٥، الاستيعاب ٢/٤٣٤، أسد الغابة ٢/١٠٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٢ .

(١) - سقطت من «ج» .

(٢) - لم أقف عليه .

(٣) - ثعلبة بن صُعَيْرِ بن عمرو العُدْرِي، حليف بني زُهْرَةَ، قال الدار قطني: له صحبة، ولابنه عبد الله رؤية .

ينظر: الاستيعاب ١/٢١٢، أسد الغابة ١/٢٨٨، الإصابة ١/٤٠٤ .

(٤) - هو عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْرِ العُدْرِي، قال البغوي وابن السكن: له صحبة، وذكره ابن حبان في الصحابة .

ينظر: الاستيعاب ٣/٨٧٦، أسد الغابة ٣/١٩٠، الإصابة ٤/٣١ .

(٥) - سقطت من «ج»، وينظر: الاستيعاب ٢/٤٣٤، أسد الغابة ٢/١٠٢ .

(٦) - أسد الغابة ٢/١٠٣ .

(٧) - ينظر: الاستيعاب ٢/٤٣٤، أسد الغابة ٢/١٠٣ .

(٨) - سقطت من «ج» .

أخرج حديثه الترمذي بإسناد صحيح^(١).

روى عنه أبو عثمان النهدي^(٢)، وعبد الله بن يسار^(٣)، ومسلم مولاه، وأبو إسحاق السبيعي^(٤) وغيرهم . وكان خالد مع سعد بن أبي وقاص في فتوح العراق، وكتب إليه عمر يأمره أن يؤمره، واستخلفه سعد على الكوفة، ولما بايع الناس لمعاوية ودخل الكوفة خرج عليه^(٥) عبد الله بن أبي الحوساء^(٦) بالنخيلة^(٧)، فوجه إليه خالد بن عرقطة هذا، فحاربه حتى قتله، وعاش خالد إلى سنة ستين، وقيل: مات سنة إحدى وستين^(٨) .

(١) - أخرجه الترمذي في السنن ٣/٣٧٧، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الشهداء، برقم ١٠٦٤، قال: حدثنا عبيد بن أسباط ابن محمد القرشي الكوفي، حدثنا أبي، حدثنا أبو سنان الشيباني، عن أبي إسحاق السبيعي، قال: قال سليمان بن صرد لخالد ابن عرقطة (أو خالد لسليمان): أما سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ؟» فقال أحدهما لصاحبه: نعم .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب في هذا الباب، وقد روي من غير هذا الوجه .

وأخرجه النسائي في السنن ٤/٩٨، كتاب الجنائز، باب من قتله بطنه، قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، عن شعبة، قال: أخبرني جامع بن شداد، قال: سمعت عبد الله بن يسار، به بمثله .
وأخرجه أحمد في المسند ٥/٢٩٢، ٤/٢٦٢، والطبراني في الكبير ٤/١٨٩، برقم ٤١٠١ - ٤١٠٦ من طرق عن خالد ابن عرقطة أو سليمان بن صرد، بمثله .

وسنده حسن، رجاله ثقات، غير عبيد بن إسحاق، قال المؤلف صدوق . التقريب ص ٣٧٦ .

(٢) - هو عبد الرحمن بن مل - بلام ثقيلة والميم مثلثة، أبو عثمان النهدي، بفتح النون وسكون الهاء، مشهور بكنيته، مخضرم، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة ٩٥ هـ وقيل: بعدها . ع/ . التقريب ص ٣٥١ .
وينظر أيضا: تهذيب الكمال ١٧/٤٢٤، الإصابة ٥/١٠٨ .

(٣) - هو عبد الله بن يسار الجهني الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة . التقريب ص ٣٣٠ .

(٤) - هو عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة ١٢٩ هـ، وقيل: قبل ذلك . ع/ . التقريب ص ٤٢٣ .

(٥) - في «ج» : على، وهو خطأ .

(٦) - عبد الله بن أبي الحوساء رجل من طيء، ولي أمر الخوارج قبل خوثر بن وداع بن مسعود الأسدي، في القتال ضد معاوية، فبعث إليه معاوية خالد بن عرقطة العذري في جمع من أهل الكوفة، فقتل ابن أبي الحوساء، فاجتمع الخوارج فولوا أمرهم خوثر ابن وداع بن مسعود الأسدي .

ينظر: الكامل لابن الأثير ٣/٤٠٩، أسد الغابة ٢/١٠٣، ٣/٢١٧ .

(٧) - النخيلة: تصغير نخلة، موضع قرب الكوفة على سمّ الشام . اه . معجم البلدان ٤/٢٧٨ .

(٨) - ينظر: طبقات ابن سعد ٤/٣٥٦، تاريخ خليفة ٣٠٣، تاريخ الطبري ٣/٥٣٢، الاستيعاب ٢/٤٣٥، أسد الغابة

(٦٤) - وذكر ابن المَعْلَم^(١) المعروف بالشيخ المفيد الرافضي في مناقب علي من طريق ثابت الثُمالي، عن أبي إسحاق، عن سُوَيْد بن غَفَلَةَ، قال: جاء رجل إلى عليٍّ، فقال له: إنني مررتُ بوادي القُرَى، فرأيتُ خالد ابن عُرْفُطَةَ بها مات فاستَغْفِرُله؛ فقال: إنَّه لم يمتْ ولا يموتُ حتى يقودَ جيشَ ضلالةٍ، ويكون صاحبَ لوائه حبيبُ ابن حماز^(٢)، [فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إنني لك محبٌ، وأنا حبيبُ ابن حماز]^(٣)، فقال: لتحملنَّها^(٤) وتدخل بها من هذا الباب، وأشار إلى باب المقبل، فاتفق أن ابن زياد^(٥) بعث عمر بن سعد^(٦) إلى الحسين ابن علي، فجعل خالدًا على مقدمته، وحبيب بن حماز صاحب رايته، فدخل بها المسجد من باب المقبل^(٧).

(٦٤) - لم أقف عليه .

ترجمة رجال الإسناد:

ثابت بن أبي صَفِيَّة، أبو حمزة الثُماليُّ الأزديُّ الكوفيُّ، قال المؤلف: ضعيف رافضيُّ . التقريب ص ١٣٢ .

أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، تقدم في الحديث رقم (٤١٩) .

سُوَيْد بن غَفَلَةَ، أبو أمية الجُعفي، مخضرم، من كبار التابعين، مات سنة ٨٠ هـ . ع / . التقريب ص ٢٦٠ .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف ثابت الثُمالي، قال المؤلف: ضعيف رافضيُّ . التقريب ص ١٣٢ .

(١) - هو محمد بن محمد بن التُّعْمان، البغداديُّ، الشَّيْبِيُّ، الشيخ المفيد، المعروف بابن المَعْلَم .

قال الذهبي: وقيل: بلغت تواليفه مائتين، لم أقف على شيء منها، ولله الحمد، ويكنى أبا عبد الله . اهـ . سير أعلام النبلاء

٣٤٤/١٧ - ٣٤٥ .

مات ابن المَعْلَم سنة ٤١٣ هـ ، ولم أقف على كتابه «مناقب علي» .

ينظر: تاريخ بغداد ٢/٣١١، المنتظم ٨/١١١، الفهرست ٢٢٦ .

(٢) - حبيب بن حمَّاز، وقيل: حمَّاز، بتشديد الميم، ذهب أكثر العلماء إلى أنه تابعيُّ، وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

مرسل .

ينظر: طبقات ابن سعد ٦/٢٣٢، أسد الغاية ١/٤٤٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١١٧، الإصابة ٢/١٧، الإكمال ١/٢٢٣ .

(٣) - سقطت من «ج» .

(٤) - في «ب»: ليحملنَّها ويدخل بها .

(٥) - هو عَبِيدُ الله بن زياد بن أبيه، أبو حفص، أمير العراق، ولي البصرة سنة ٥٥ هـ وله ٢٢ سنة، وقُتِلَ يوم عاشوراء

سنة ٦٧ هـ .

ترجمته في: البداية والنهاية ٨/٨٢٣، شذرات الذهب ١/٧٤ .

(٦) - هو عمر بن سعد بن أبي وقَّاص، أمير السَّرِيَّة الذين قاتلوا الحسين بن علي ﷺ بأمر عَبِيدِ الله بن زياد .

قال له ابن زياد: إن لم تقاتل الحسين عزلتكَ عن عمك وهدمتُ دارك، فأطاع بالخروج إلى الحسين، فقاتله حتى قُتِلَ الحسين ﷺ

فلما غلبَ المختار بن أبي عبيد على الكوفة قَتَلَ عمرَ بن سعد وولديه صبراً .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/١٦٨، سير أعلام النبلاء ٤/٣٤٩، شذرات الذهب ١/١٢٦ .

(٧) - في «ب»: باب المقتل، بالتاء .

(٦٥) - وعند أحمد من رواية أبي إسحاق: مات رجل صالح فتلقنا خالد بن عرْفُطَةَ وسليمان بن صُرْدَ، وكلاهما كانت له صحبة .

٥٤ - خالد بن عَقَبَةَ بن أبي مُعَيْط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس الأموي، أخو الوليد .
كان من مُسَلِّمَةِ الْفَتْحِ، ونزل الرُّقَّةُ ^(١)، وبها عَقَبُهُ، وذكره صاحب تاريخها ^(٢) فيمن نزلها من الصحابة ^(٣).

(٦٥) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٦٢/٤، قال: ثنا قُرْآن، ثنا سعيد الشيباني أبو سنان، عن أبي إسحاق، قال: مات رجل صالح فأخرج بجنائزته، فلما رجعنا تلقانا خالد بن عرْفُطَةَ وسليمان بن صُرْدَ، وكلاهما كانت له صحبة، فقالا: سبقتمونا بهذا الرجل الصالح، فذكروا أنه كان به بطن وأنهم خشوا عليه الحرُّ، قال: فنظر أحدهما إلى صاحبه، فقال: أما سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ» .

ترجمة رجال الإسناد:

قُرْآن، بضم أوله وتشديد الراء، ابن تَمَّامِ الْأَسَدِيِّ، الكوفي، صدوق ربما أخطأ، من الثامنة، مات سنة ١٨١ هـ / د ت س .
التقريب ص ٤٥٤ .

سعيد بن سنان البُرْجُمِيِّ، أبو سنان الشَّيْبَانِيِّ الْأَصْغَرِ، الكوفي، صدوق له أوهام، من السادسة / م د ت س ق .
التقريب ص ٢٣٧ .

أبو إسحاق: هو السَّبَّيْعِيُّ، عمرو بن عبد الله، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، مات سنة ١٢٩ هـ، وقيل قبل ذلك / ع .
التقريب ص ٤٢٣ .

درجة الإسناد: ضعيف، لأن فيه قُرْآن وهو صدوق ربما أخطأ، وسعيد بن سنان صدوق له أوهام .

والحديث أخرجه الترمذي بإسناد حسن، وليس فيه: «كلاهما كانت له صحبة»، وتقدمت تخريجه في الصفحة رقم ١٠٣ .
٥٤ - ترجمته في: الاستيعاب ٤٣٢/٢، أسد الغابة ١٠٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٢/١ .

(١) - الرُّقَّةُ: بفتح الراء والقاف المشددة، هي مدينة مشهورة على الفرات، بينها وبين حرَّان ثلاثة أيام . اهـ . معجم البلدان ٥٨/٣ .

(٢) - صاحب تاريخ الرُّقَّة هو أبو علي محمد بن سعيد الحرَّانِي، توفي بعد سنة ٣٣٤ هـ .

الإعلان بالتبويخ ٢٦٤، موارد الخطيب ص ٢٩٨، موارد ابن حجر ١٢٩/٢ .

وكتاب «تاريخ الرُّقَّة» طبع بعناية طاهر التَّعْسَانِيِّ، مطبعة الإصلاح، حماة (بدون تاريخ) . موارد الخطيب ص ٢٩٨ .

(٣) - لم أقف عليه .

وله أثر في حصار عثمان يوم الدار، وإليه يشير أزهر بن سَيَّحان^(١) بقوله:

يلومونني أن جُلْتُ في الدَّارِ حاسرا وَقَدْ فَرَّ مِنْهَا خَالِدٌ وَهُوَ دَارِعٌ^(٢)

٥٥ - خالد بن عُقْبَةَ .

(٦٦) - قال أبو عمر: هو الذي جاء إلى النبي ﷺ ، فقال: اقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ، فَقَرَأَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ

بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ...﴾ الآية^(٣).

فقال: وَاللَّهِ إِنَّ لَهُ لِحِلَاوَةَ، وَإِنَّ عَلَيْهِ لَطَلَاوَةَ^(٤) وَإِنَّ أَسْفَلَهُ لَمُعْدِقٌ^(٥)، وَإِنَّ أَعْلَاهُ لَمُثْمِرٌ، وما هو بِقَوْلِ بَشَرَ .

قال أبو عمر: لا أدري هو ابن أبي معيط أم لا، ووطنِّي أَنَّهُ غيرُه^(٦).

قلت: لم يذكر إسناده ولا من خَرَّجَه، والمشهور في مغازي ابن إسحاق^(٧) نحو هذا للوليد بن المغيرة؛ ومع

ذلك فلا دلالة في السِّيَاق على إسلام صاحب هذه القصة .

(١) - في «ب» و«ج»: أزهر بن سحان، وهو خطأ .

وهو أزهر بن سَيَّحان بن أرطاة بن سَيَّحان بن عمرو .

ذكره المرزباني، وأنشد له هذا الشعر، قاله يوم الدار . اهـ . الإصابة ١٩٤/١ .

(٢) - ينظر البيت في: الاستيعاب ٤٣٢/٢، أسد الغابة ١٠٤/٢، الإصابة ١٩٤/١ .

وفي كتاب نسب قريش للزبير ١٤١، نُسِبَ إلى عبد الرحمن بن أرطاة بن سَيَّحان، وروايته:

تلومونني أن كنت في الدار حاسرا وقد حاد عنها خالد وهو دارع

والحاسر: الذي لا مَعْقَرٌ عليه ولا درع . اهـ . الصحاح ٦٢٩/٢ .

٥٥ - ترجمته في: الاستيعاب ٤٣٣/٢، أسد الغابة ١٠٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٢/١ .

(٦٦) - ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٣٣/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ١٠٥/٢، بدون سند، والمشهور أن الوليد

ابن المغيرة هو الذي قاله .

ينظر: السير والمغازي ١٥٠-١٥١، سيرة ابن هشام ١٧٩/١، تاريخ الإسلام، قسم السيرة، ص ١٥٥ .

(٣) - النحل ٩٠ .

(٤) - الطَّلَاوَةُ: الرُّونق والحُسْن، وقد تُفْتَحُ الطاء . اهـ . النهاية في غريب الحديث ١٣٧/٣، مادة «طل» .

(٥) - الْمُعْدِقُ: المَطْر الكِبَار القَطْرُ، والمُعْدِقُ: مَفْعَلٌ منه، أَكْذِبُه . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٣٤٥/٣، مادة

«غدق» .

(٦) - الاستيعاب ٤٣٣/٢ .

(٧) - السير والمغازي ١٥٠-١٥١ .

٥٦- خالد بن عمرو بن عدي بن نابي، بنون وموحدة مكسورة، ابن عمرو بن سواد بن عدي بن غنم

ابن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي، شهد العقبة الثانية .

وقال هشام بن الكلبي: شهد بدرًا^(١).

٥٧- خالد بن عمرو بن أبي كعب الأنصاري .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة، وجوز ابن إسحاق أن يكون هو الذي قبله، وأن تكون كنية عدي

أبا كعب^(٢) .

٥٨- خالد بن عمير العبدي^(٣) .

٥٦- ترجمته في: الاستيعاب ٤٢٧/٢، أسد الغابة ١٠٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٣/١، الاستبصار لابن قدامة

ص ١٦٥ .

(١)- لم أهد إلى موضعه في كتاب جمهرة النسب المطبوع لابن الكلبي .

٥٧- قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه شهد العقبة، ولا تُعرف له رواية، حكاه عن محمد بن إسحاق . اهـ .

معرفة الصحابة (ل/٢١٠أ) .

وقال ابن الأثير: شهد العقبة الثانية، ولا تُعرف له رواية، وأظنه الأول الذي قبله، ويكون أبو كعب كنية عدي، والله أعلم . اهـ .

أسد الغابة ١٠٥/٢، وترجمته في تجريد أسماء الصحابة ١٥٣/١ .

(٢)- لم أجده في مغازي ابن إسحاق، ولا في سيرة ابن هشام، وتنظر: مصادر ترجمته .

٥٨- ترجمته في أسد الغابة ١٠٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٣/١ .

(٣)- العبدي: بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفي آخرها دال مهملة، نسبة إلى عبد القيس بن أفصى بن دَعَمَى بن جديلة

ابن أسد بن ربيعة بن نزار . اهـ . اللباب ٣١٤/٢ .

(٦٧) - قال الحسن بن سفيان في مسنده: حدثنا مُعَلَّى بن مَهْدِي، حدثنا بِشْر بن الْمُفَضَّل، حدثنا شُعْبَةَ، عن سِمَاك بن حَرْب، عن خالد بن عُمَيْر، قال: أَتَيْتُ مَكَّةَ وَالنَّبِيَّ ﷺ بِهَا فَبِعْتُهُ رِجْلَ سَرَاوِيلٍ ^(١) فَوَزَنَ لِي وَأَرْجَحَ .

(٦٧) - لم أقف على مسند الحسن بن سفيان، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٠٨/أ) بمثله سندا ومتنا .

قال أبو نعيم: وصوابه ما رواه الثوري وغيره عن سماك بن حرب، عن مخزومة العبدي .

ترجمة رجال الإسناد:

مُعَلَّى بن مَهْدِي بن رُسْتَم المَوْصِلِي، أبو يعلى، قال أبو حاتم: شيخ، يحدث أحيانا بالحديث المنكر . الجرح والتعديل ٣٣٥/٨ .

بِشْر بن الْمُفَضَّل، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد، من الثامنة . ع/ . التقريب ص ١٢٤ .

شُعْبَةَ بن الْحَجَّاج، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث رقم (٣١) .

سِمَاك بن حَرْب بن أوس بن خالد، أبو المغيرة الكوفي، صدوق تغير بأخرة فكان ربما تَلَقَّن، و روايته عن عكرمة خاصة مضطربة،

من الرابعة، مات سنة ١٢٣ هـ . / خت م ٤ . التقريب ص ٢٥٥ .

خالد بن عُمَيْر، تقدمت ترجمته برقم ٥٨ .

درجة الإسناد: ضعيف، لأن فيه معلى بن مهدي، قال أبو حاتم: شيخ أحيانا يحدث بالحديث المنكر . وسِمَاك بن حَرْب صدوق

تغير بأخرة فكان ربما تَلَقَّن .

وقد أخرجه أبو داود في السنن ٣/٢٤٥، كتاب البيوع، باب ما جاء في الرجحان في الوزن، برقم ٣٣٣٦، قال: حدثنا عبيد الله

ابن معاذ، ثنا أبي، ثنا سفيان، عن سِمَاك بن حرب، حدثني سُؤَيْد بن قيس، قال: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَمَةُ الْعَبْدِي بَزَا من هَجْر، فَأَتَيْتَا به

مكة، فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي، فسأومنا بسرأويل، فبعناه، وثم رجل يزن بالأجر، فقال له رسول الله ﷺ

«زِنْ وَأَرْجَحْ» .

وأخرجه الترمذي في السنن ٣/٥٩٨، كتاب البيوع، باب ما جاء في الرجحان في الوزن، برقم ١٣٠٥، قال: حدثنا هناد ومحمود

ابن غيلان، قالوا: حدثنا وكيع، عن سفيان، به، بمثله .

وأخرجه النسائي في السنن ٧/٢٨٤، كتاب البيوع، باب الرجحان في الوزن، قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا

عبد الرحمن، عن سفيان، به بمثله .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٢/٧٤٨، كتاب التجارات، باب الرجحان في الوزن، برقم ٢٢٢٠، من طريق أبي بكر بن

أبي شيبة وعلي بن محمد ومحمد بن إسماعيل، قالوا: ثنا وكيع، ثنا سفيان، به، بمثله .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٣٠، من طرق عن سفيان، به، بمثله .

قال أبو عيسى: حديث سُؤَيْد حديث حسن صحيح . وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

وأخرجه أيضا أبو داود في السنن ٣/٢٤٥، كتاب البيوع، باب في الرجحان في الوزن، برقم ٣٣٣٧، والنسائي في السنن

٧/٢٨٤، كتاب البيوع، باب الرجحان في الوزن، وأحمد في المسند ٤/٢٥٢، والحاكم في المستدرک ٢/٣٠، من طرق عن شعبة،

عن سِمَاك بن حرب، عن أبي صفوان بن عُمَيْر، بمثله .

وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي .

(١) - رِجْلُ سَرَاوِيلٍ: هذا كما يُقال: اشترى زَوْجَ خُفٍّ، وَزَوْجَ نَعْلٍ، وَإِنَّمَا هُمَا زَوْجَانِ، يريد رِجْلِي سَرَاوِيلٍ، لأنَّ السَّرَاوِيلَ من لباس

الرَّجُلَيْنِ، وبعضهم يُسمِّي السَّرَاوِيلَ رِجْلًا . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٢/٢٠٤، مادة «رجل» .

رجالہ ثقات^(١) إلا أنه اختلف فيه على شعبة وعلى سماك؛ والمشهور أنه عن مخرمة^(٢) العبدی، أما خالد ابن عُمیر السُدوسی، الذي روى عن عتبة بن عَزْوَان فمخضرم، ويأتي ذكره في القسم الثالث^(٣).

٥٩- خالد بن العنيس .

ذكره سعيد بن عفير^(٤) في أهل مصر، وقال: إنه شهد بيعة الرضوان .

وحكى ابن الأثير عن ابن الربيع الجيزي^(٥) أنه ذكره في الصحابة، وتعبه مغلطاي^(٦) بأنه ليس في

كتاب ابن الربيع، وإنما الذي ذكره هو ابن يونس^(٧)، وقال: إن له صحبة^(٨) .

(١)- قلت: فيه معلى بن مهدي، قال أبو حاتم: شيخ يحدث أحيانا بالحديث المنكر. الجرح والتعديل ٣٣٥/٨، وسماك

ابن حرب صدوق تغير بأخرة فكان ربما تلقن . التقريب ص ٢٥٥ .

(٢)- في «ج»: محرفة، وهو خطأ .

وهو مخرمة، وقيل: مخرقة العبدی، قال ابن حبان: له صحبة .

ينظر: ثقات ابن حبان ٣/٣٨٨، الطبقات الكبرى ١/٣٥١، طبقات خليفة ٦٢، الإصابة ٦/٤٩ .

(٣)- ستأتي ترجمته برقم ١٩٠ .

٥٩- قال المؤلف: خالد بن عنبس بن ثعلبة، له صحبة، بلوي . اهـ . تبصير المنتبه ٣/٩٢٠ .

وقال السيوطي: صحابي، ولا تُعرف له رواية، وهو من بلي، ويبيع تحت الشجرة . اهـ . حسن المحاضرة ١/١٩٤ .

وترجمته في: أسد الغابة ٢/١٠٦، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٣ .

(٤)- هو سعيد بن كثير بن عفير، أبو عقمان المصري، وقد ينسب إلى جده، ولد سنة ١٤٦، وله كتاب «التاريخ»، ولم أقف

عليه .

ينظر: سير أعلام النبلاء ١٠/٥٨٣، حسن المحاضرة ١/٣٠٨، شذرات الذهب ٢/٥٨، فهرسة ابن خبير ص ٢٢٨، الإعلان

بالتويخ ص ٣٧٨، موارد الخطيب ص ٣٠٣، موارد ابن حجر ٢/١٢٧ .

(٥)- في «ط»: عن أبي الربيع الجيزي، وهو خطأ .

وهو محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي، وله «تاريخ من نزل مصر من الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٣ .

(٦)- هو المحافظ مغلطاي بن قليج علاء الدين المتوفى سنة ٧٦٢ هـ، وله كتاب «الدليل» على الاستيعاب، ولم أقف عليه .

ينظر: فتح المغيث ٣/٢١٤، مقدمة تكملة الإكمال ١/١٤، موارد ابن حجر ٢/١٥٣ .

(٧)- هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، وله «تاريخ من نزل مصر من الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٠ .

(٨)- ينظر: أسد الغابة ٢/١٠٦، حسن المحاضرة ١/١٩٤ .

٦٠- خالد بن غلاب، بفتح المعجمة وتخفيف اللام وآخره موحدّة، وهو جد [محمد] ^(١) بن زكريا

الغلابي، له وفادة ثم نزل البصرة وولي أصبهان لعثمان .

(٦٨)- روى ابن مندة من طريق الأحوص بن المفضل بن غسان، عن عمه محمد بن غسان، عن جدّه خالد بن عمرو، عن أبيه عمرو بن معاوية، [عن أبيه] ^(٢) [معاوية بن عمرو] ^(٣)، عن أبيه عمرو بن خالد ابن غلاب، قال: لما حُصِرَ عثمانُ حَرَجَ أَبِي يُرِيدُ نَصْرَهُ، وَكَانَ يَتَوَلَّى أَصْبَهَانَ، فَاتَّصَلَ بِهِ قَتْلُهُ، فَانصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ بِالطَائِفِ، وَقَدِمْتُ فِي ثَقَلٍ ^(٤) أَبِي، فَصَادَقْتُ وَقَعَةَ الْجَمَلِ ^(٥)، فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: ابْنُ غَلَابٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّي رَأَيْتُ أَبَاهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَذَكَرَ الْفِتْنَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْفِينِي الْفِتْنَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اكْفِهِ الْفِتْنَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ» .
قال ابن مندة: غريب تفرد به أولاده .

٦٠- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل / ٢١٠ / ب)، أسد الغابة ١٠٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٣/١، طبقات المحدثين

بأصبهان ٢٨٣/١، أخبار أصبهان ٦٩/١ .

(١)- سقطت من «ط» .

(٦٨)- لم أجدّه من طريق ابن مندة، وأخرجه أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان، المعروف بأبي الشيخ الأنصاري في طبقات المحدثين ٧٤/١، قال: وفيما كتب إليّ محمد بن عبدان إجازةً، قال: ثنا الأحوص بن المفضل، به، بمثله .
ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٦٩/١، بمثله سنداً ومتنا .
وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٠٦/٢، وقال: هذا الحديث غريب تفرد به أولاده .

ترجمة رجال الإسناد:

الأحوص بن المفضل، أبو أمية، ولي قضاء البصرة، قال الدارقطني: ليس به بأس، مات سنة ٣٠٠ هـ .

ترجمته في تاريخ بغداد ٥٠/٧، ميزان الاعتدال ١٦٧/١ .

محمد بن غسان، روى عنه أخوه المفضل، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً . تبصير المنتبه ١٠٣٦/٣ .

خالد بن عمرو بن معاوية بن عمرو، لم أعثر له على ترجمة .

عمرو بن معاوية بن عمرو، لم أعثر له على ترجمة .

معاوية بن عمرو بن خالد بن غلاب، بمعجمة وتخفيف اللام، وقد يُنسب إلى جد أبيه، ثقة، من السادسة . / م د س . التقريب ص

٥٣٨ .

درجة الإسناد: فيه محمد بن غسان لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وخالد بن عمرو وأبوه لم أعثر لهما على ترجمة .

(٢) - سقطت من «ج» .

(٣)- من طبقات المحدثين لأبي الشيخ ٢٨٣/١ .

(٤)- ثَقَلٌ: بفتحين، متاع المسافر وحشمة . الصحاح للجوهري ١٦٤٧/٤، مادة «ثقل» .

(٥) - هي معركة وقعت بين علي وعائشة أم المؤمنين، رضي الله عنهما، سنة ٣٦ هـ .

ينظر: تاريخ خليفة ١٨١-١٨٣، تاريخ الطبري ١٩٩/٥-٢٢٢ .

وَعَلَاب اسم امرأة^(١)، قال أبو نُعَيْمٍ فِي «تاريخ أصبهان»، وزاد: وهو خالد بن الحارث بن أوس ابن النابغة بن عمرو بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن هوازن^(٢).

وقال المَرْزُبَانِيُّ^(٣): كان على بيت المال لعمر^(٤)، وقد ولي بعض عمل أصبهان، وفيه يقول أبو المختار يزيد ابن قيس الكلابي^(٥) في قصيدته التي شكا فيها العمال إلى عمر بن الخطاب، يقول فيها:

إِذَا التَّاجِرُ الْهِنْدِيُّ جَاءَ بِفَأْرَةٍ مِنْ الْمِسْكِ أَضْحَتْ فِي سَوَافِهِمْ تَجْرِي

ويقول فيها:

وَلَا تَنْسَيْنَ النَّافِعِينَ كِلَاهِمَا؟ وَلَا ابْنَ عَلَابٍ مِنْ سُرَاةِ بَنِي نَصْرِ

[وهي قصيدة طويلة ستأتي بتمامها في ترجمة قائلها يزيد بن قيس في القسم الثالث^(٦)، فأجابه خالد هذا

يقوله:

أَبْلِغْ أَبَا الْمُخْتَارِ عَنِّي رِسَالَةً فَقَدْ كُنْتُ ذَا قُرْبَى لَدَيْكَ وَذَا سَمْرٍ
وَمَا كَانَ لِي يَوْمًا إِلَيْكَ جِنَايَةٌ فَتَجْعَلْنِي مِمَّنْ يُؤَلَّفُ فِي الشُّعْرِ

أنشدهما له دَعْبَلٌ فِي طبقات الشعراء^(٧) [٧] (٨).

٦١- خالد بن قيس بن مالك بن العجلان بن مالك بن عامر بن بياضة الأنصاري الخزرجي

(١) - قال ابن الأثير: عَلَاب، بالتشديد، اسم امرأة، ولا يُعْرَفُ إِلَّا بالتخفيف . اهـ .

قلت: بالتشديد اسم امرأة، كما قال ابن منده وغيره، وهي أم خالد، وبالتخفيف اسم رجل وهو أبوه، كما ذكره المؤلف في الإصابة ٢٤٧/٢، لكن أبو نعيم ذكر في أخبار أصبهان، أنه خالد بن الحارث بن أوس . والله أعلم .

ينظر: أخبار أصبهان ٦٩/١، اللباب ٣٩٥/٢، تبصير المنتبه ١٠٤٨/٣ .

(٢) - أخبار أصبهان ٦٩/١ .

(٣) - لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنه ناقص .

(٤) - في «ب»: كان على بيت المال لعثمان، وهو خطأ .

(٥) - هو أبو المختار يزيد بن قيس بن يزيد الكلابي، نسبة إلى كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، عاش في زمن عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه وهو الذي شكا العمال بالبصرة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصيدة نظمها .

ذكره المؤلف في الإصابة ٧٠٣/٦، في القسم الثالث، فيمن ذُكِرَ من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، ولم يرد في خبر

قط أنهم اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم، ولا رأوه .

(٦) - الإصابة ٧٠٣/٦ .

(٧) - لم أقف على كتاب «طبقات الشعراء» لدعبل بن علي الخزاعي، وذكرها المؤلف أيضا في الإصابة ٧٠٣/٦ .

(٨) - ساقطة من «ج» .

٦١ - ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٩٩/٣، تاريخ الصحابة لابن حبان ٨٧، الاستيعاب ٤٣٣/٢، أسد الغاية ١٠٧/٢،

تجريد أسماء الصحابة ١٥٣/١، الاستبصار ١٧٧ .

البَيَّاضِي (١)

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة وبدرا وأحدا (٢) .

وقال ابن حبان: كان ممن صدق القتال ببدر (٣) .

ولم يذكره موسى بن عَقْبَةَ (٤) ولا أبو معشر (٥) فيمن شهد العقبة .

٦٢- خالد بن قَيْسِ السَّهْمِي (٦) .

ذكره (٧) في المؤلفات قلوبهم، وسيأتي الخبر بذلك في ترجمة عبد الرحمن بن يربوع (٨) .

٦٣- خالد بن قَيْسِ بن النُّعْمَان .

يأتي ذكره في حُلَيْد، بالتصغير (٩) .

٦٤- خالد بن كَعْبِ بن عَمْرُو بن عَوْفِ بن مَبْدُولِ بن عَمْرُو بن غَنَمِ بن مازن بن النُّجَارِ الأنصاريُّ

المازنيُّ (١٠) .

(١) - البَيَّاضِي: بفتح الباء الموحدة والياء المثناة، وفي آخرها الضاد المعجمة، نسبة إلى بَيَّاضَةَ بن عامر بن زريق، وهم بطن من الأنصار . اهـ . اللباب ١٩٥/١ .

(٢) - سيرة ابن هشام ٣١٤/١، ٥٢١، ٥٢٢ .

(٣) - تاريخ الصحابة ٨٧، الثقات ١٠٥/٣ .

(٤) - موسى بن عَقْبَةَ، تقدم في الترجمة رقم ٦، وله كتاب «المغازي» ولم أقف عليه .

(٥) - هو أبو مَعَشَرِ نَجِيحِ بن عبد الرحمن السُّنْدِي، تقدم في الترجمة رقم ٤ وله كتاب في المغازي، ولم أقف عليه .

٦٢- ذكره المؤلف في ترجمة عبد الرحمن بن يربوع، في المؤلفات قلوبهم، إلا أنه قال: خالد بن قيس السُّلَمِي .

(٦) - السَّهْمِي: بفتح السين وسكون الهاء وفي آخرها ميم، نسبة إلى سَهْمِ بن عمرو بن هَصِيصِ بن كعب بن لؤي . اهـ . اللباب

١٥٨/٢ .

(٧) - في «ط»: ذكره .

(٨) - ينظر: الإصابة ٣٦٥/٤ .

٦٣- هو خالد بن قَيْسِ بن النُّعْمَانِ بن سِنَانِ السُّلَمِي، اختُلف في اسمه: قال موسى بن عَقْبَةَ وأبو معشر: حُلَيْدَةُ

ابن قيس، وقال غيرهما: هو خالدة بن قيس، وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري: هو خالد بن قيس .
شهد بدرا وأحدا .

ينظر: طبقات ابن سعد ٥٧٤/٣، أسد الغابة ١٠٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٣/١ .

(٩) - ستأتي ترجمته برقم ١٥٨ .

٦٤- ترجمته في: أسد الغابة ١٠٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٣/١، الاستبصار ٨٣ .

(١٠) - المازنيُّ: بكسر الزاي وفي آخرها نون، نسبة إلى مازن بن عمرو بن تميم، وهي قبيلة . اهـ . اللباب ١٤٥/٣ .

قُتِلَ يَوْمَ يَثْرَ مَعُونَةَ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَالْعَدَوِيُّ (١).

٦٥- خالد بن مالك بن ربيعة بن [سلمى بن جندل بن نهشل (٢) بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم] (٣) التميمي النهشلي .

(٦٩)- وقع ذكره في تفسير مقاتل أنه كان في الوفد الذين نزلت فيهم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ ...﴾ الآية (٤).

(١) - لم أجده في جمهرة النسب لابن الكلبي، ولم أقف على كتاب العدوي، وتنظر: مصادر ترجمته .

٦٥- ترجمته في: الاستيعاب ٤٣٦/٢، أسد الغابة ١٠٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٣/١ .

(٢) - في «ب»: تهشل، وهو خطأ .

(٣) - ساقطة من «ج» .

(٦٩) - لم أقف على تفسير مقاتل، وقد ذكر العلماء روايات متعددة في سبب نزول هذه الآية، ولم أجد فيها ذكرا لخالد بن مالك هذا، منها: ما أخرجه الواحدي في أسباب النزول ٤٠٤، برقم ٧٥٩، بسنده إلى معلّى بن عبد الرحمن، قال: حدثنا عبد الحميد ابن جعفر، عن عمر بن الحكم، عن جابر بن عبد الله، قال: جاءت بنو تميم إلى النبي ﷺ فنادوا على الباب ... فذكره مطولا . وفي سننه معلّى بن عبد الرحمن، قال ابن حبان: يروي عن عبد الحميد بن جعفر المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . ينظر: كتاب المجروحين ١٧/٣ .

وقال أبو داود: سمعت يحيى بن معين، وسئل عنه، فقال: أحسن أحواله عندي أنه قيل له عند موته ألا تستغفر الله تعالى؟ قال: أرجو أن يغفر لي وقد وضعت في فضل علي سبعين حديثا . اهـ . تهذيب التهذيب ٢١٤/١٠ .

وما أخرجه الطبراني في الكبير ٢١٠/٥-٢١١، برقم ٥١٢٣، والطبري في التفسير ٧٧/٢٦، والواحدي في أسباب النزول ٤٠٣، برقم ٧٥٧، من طرق عن محمد بن يحيى العتكي، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، حدثنا داود الطفاوي، حدثنا أبو مسلم البجلي، عن زيد بن أرقم بنحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع ١٠٨/٧، وقال: فيه داود بن راشد الطفاوي، وثقه ابن حبان، وضعفه ابن معين، وبقيه رجاله ثقات . وينظر أيضا: تفسير الطبري ٧٧/٢٦، أسباب النزول للواحدي ٤٠٣ - ٤٠٦، الدر المنثور ٥٥٢/٧ - ٥٥٥ . سيرة ابن هشام

(٧٠) - وقرأتُ في كتاب «الفصوص»^(١) لصاعد الرِّبَعِيِّ^(٢) بإسناد له عن أبي عبيدة مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى، قال: كان القَعْقَاعُ بن مَعْبَدِ بن زُرارة حليماً يُشبهه بعمه حاجب بن زُرارة، فبينما حاجب جالس وإبله تورده عليه إذ أقبلَ خالد بن مالك النَّهْشَلِيُّ على فرس وفي يده رُمح، فقال: يا حاجب، واللَّهِ لَتَرُقُصَنَّ أو لأطعَنَّكَ، فقال: تَنَحَّ عَنِّي أَيُّهَا السَّفِيْهِ، فأبى، فقام الشَّيْخُ فأقبل وأدبر، فبلغ ذلك شَيْبَانَ بن علقمة بن زُرارة، [فقال]^(٣): أبتَهكُم خالد بعمي؛ واللَّهِ لأنافرته، فكلمتُ بنو تميم حاجباً فنهاه، فتنافرَ القَعْقَاعُ بن مَعْبَدِ وخالد بن مالك إلى ربيعة بن حِذَارِ الأَسَدِيِّ، فذكر قصة طويلة، وفيها: ثم أدركا الإسلام، فوفدا على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال أبو بكر: يا رسولَ اللهِ، لو بعثتَ هذا، وقال عمر: يا رسولَ اللهِ لو بعثتَ هذا، فقال: «لَوْلَا أَنْكُمَا اخْتَلَفْتُمَا لَأَخَذْتُ بِرَأْيِكُمَا» فَرَجَعَا ولم يولِّهُمَا شيئاً .

وذكر أبو أحمد العسكري^(٤) هذه القصة في «الصحابة» أيضاً.

وقال ابن الأثير: لم يذكر ابن الكلبي بعد أن نسبه أن له صحبة، ولم أر من ذكر له صحبة إلا العسكري^(٥) .

قلت: وقد ذكره ابن عبد البرِّ إلا أنه نسبه لجدّه، فقال: خالد بن رِبْعِيِّ^(٦) .

وذكره أيضاً من قدمت ذكره^(٧) .

(٧٠) - لم أقف على كتاب «الفصوص» لصاعد الرِّبَعِيِّ، وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٣٦/٢، ٤٣٧، وابن الأثير في أسد الغابة ١٠٧/٢، مختصراً، بدون سند .

(١) - في الأصل: الفصوص، والمثبت هو الصواب، تنظر: الحاشية الآتية .

(٢) - هو صاعد بن الحسن بن عيسى الرِّبَعِيُّ، أبو العلاء اللُّغَوِيُّ البَغْدَادِيُّ، أصله من المَوْصِلِ، ثم إنه دخل الأندلس أيام ولاية المنصور بن أبي عامر في حدود الثمانين والثلاثمائة، وكتب له كتاب الفصوص، فأثابه عليه خمسة آلاف دينار، وكان يُتَّهَمُ بالكذب في نقله، فلهمذا رفض النَّاسُ كتابه، ولمَّا ظهر للمنصور كذبه في النقل وعدم تثبته رمى بكتاب «الفصوص» في النَّهْرِ، فقال قائل:

قد غاصَ في البحر كتابُ الفصوصِ وهكذا كلُّ ثقيل يغوصُ

فلما سمع صاعد أنشد:

عاد إلى عنصُرِهِ إنَّما تَخْرُجُ من قَعْرِ البحورِ الفصوصُ

توفي صاعد سنة ٤١٧ هـ، ولم أقف على كتابه .

ترجمته في: معجم الأدباء ٢٦٦/٤١، وفيات الأعيان ٤٨٨/٢، الوافي بالوفيات ٢٢٦/١٦، شذرات الذهب ٢٠٦/٣،

فهرسة ابن خير ٣٢٦ .

(٣) - سقطت من «ج» .

(٤) - هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري، تقدم في الترجمة رقم ١٤٩، ولم أقف على كتابه «الصحابة» .

(٥) - ينظر: أسد الغابة ١٠٨/٢، وجمهرة النَّسَبِ ٢٠٦ .

(٦) - الاستيعاب ٤٣٦/٢ - ٤٣٧ .

(٧) - يعني أبو أحمد العسكري، وله كتاب «الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١٤٩ .

(٧١) - وقال أبو عمر، عن ابن المنكدر: **إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ**، قال للقَعْقَاعِ والحالد: «**قَدْ عَرَفْتُمَا**»، وأراد أن يستعمل أحدهما على بني تميم، فاختلف أبو بكر وعمر فذكره فأنزَلَتْ: ﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ...﴾ الآية^(١)، انتهى .

وهذه القصة في اختلاف أبي بكر وعمر وقعت عند البخاري، من طريق ابن أبي مليكة، عن ابن الزبير^(٢) لكن فيها القَعْقَاعِ المذكور والأقرع بن حابس، بدل خالد بن مالك^(٣) .

تنبيه: حَذَارُ والد ربيعة، بكسر المهملة بعدها معجمة خفيفة، وضبطه ابن عبد البر بالجيم ثم بالمهملة، فوهم^(٤) .

٦٦ - خالد بن مُغِيثٍ، بالغين المعجمة والمثلثة .

(٧١) - ذكره أبو عمر في الاستيعاب ٤٣٧/٢، بدون سند .

وقصة اختلاف أبي بكر وعمر مشهورة في القَعْقَاعِ بن معبد والأقرع بن حابس كما أخرجها البخاري في الصحيح ١٣٧/٥، كتاب المغازي، باب وفد بني تميم، برقم ٤٣٦٧، وفي التفسير ٣٤٩/٥، باب «لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي» برقم ٤٨٤٥، ٤٨٤٧، وفي الاعتصام ٤٩٦/٨، باب ما يُكْرَهُ من التعمُّق والتنازع في العلم، برقم ٧٣٠٢، من طرق عن ابن أبي مليكة، أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم في ركب من بني تميم على النبي ﷺ، فقال أبو بكر: **أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ**، فقال عمر: **بَلْ أَمْرُ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ**، قال أبو بكر: ما أردت إلا خلافي، قال عمر: ما أردت خلافاً، فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزلت في ذلك: ﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [الحجرات ١] حتى انقضت .

(١) - الحجرات ١ .

(٢) - في «ط»: عن أبي الزبير، وهو خطأ .

(٣) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧١) .

(٤) - قلت: هو في المطبوع «حَذَارُ» بكسر الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة الخفيفة بمثل ما ذكره المؤلف، لعله من عمل المحقق،

والله أعلم .

ينظر: الاستيعاب ٤٣٧/٢

٦٦ - قال ابن أبي حاتم وأبو أحمد العسكري: مدني، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلأً، وزاد العسكري: ولم يلحق .

الجرح والتعديل ٣٥٢/٣، تصحيقات المحدثين ٩١٨/٢ .

وقال الذهبي: مختلف في صحبته . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٥٤/١ .

وله ترجمة في: معرفة الصحابة (ل/٢١٠/ب)، أسد الغابة ١٠٨/٢ .

(٧٢) - روى ابن وهب عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن شيبَةَ بنِ نِصَاح، عن خالد ابن مغيث، وهو من الصحابة، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قال: «رَأَيْتُ قُرْمَانَ مُتَلَفَعًا^(١) فِي خَمِيلَةٍ^(٢) مِنَ النَّارِ»، يريد الَّذِي غَلَّ يَوْمَ خَيْبَرَ .
أخرجه ابن أبي عاصم وغيره من حديث ابن وهب .
وأما ابن أبي حاتم فقال: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا، روى عنه شيبَةَ بنِ نِصَاح^(٣) .

(٧٢) - أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٢٤٧/٥، برقم ٢٧٧٥، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله أبو بشر، نا أبو سعيد الجعفي، حدثني ابن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن شيبَةَ بنِ نِصَاح، مولى أم سلمة، حدثه عن خالد ابن مغيث ... إلخ .
وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢١٠-ب)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، فذكره بمثل ابن أبي عاصم سندا ومتنا .
قال أبو نعيم: كذا وقع في كتاب سعيد بن شيبَةَ، وهو سعيد بن أبي هلال، عن شيبَةَ بنِ نِصَاح .
وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١٠٨/٢، من طريق أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، حدثنا أبو بشر إسماعيل ابن عبد الله، بمثل ابن أبي عاصم سندا ومتنا .

ترجمة رجال الإسناد:

إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي، أبو بشر الأصبهاني المعروف بسمويه .
قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق . الجرح والتعديل ١٨٢/٢ .
أبو سعيد الجعفي، يحيى بن سليمان بن يحيى المُرِّي، صدوق يخطئ، من العاشرة . / خ ت . التقريب ص ٥٩١ .
عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة . / ع . التقريب ص ٣٢٨ .
عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، أبو أيوب، ثقة فقيه حافظ، من السابعة . / ع . التقريب ص ٤١٩ .
سعيد بن أبي هلال الليثي، أبو العلاء المصري، وثقه الدارقطني، والعجلي، وابن خزيمة، والبيهقي، والخطيب، وقال أبو حاتم: لا بأس به . وقال المؤلف: صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفًا إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، من السادسة . / ع .
ينظر: تهذيب الكمال ٩٤/١١، التقريب ص ٢٤٢ .
شيبَةَ بنِ نِصَاح، مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ، ثقة، من الرابعة، مات سنة ١٣٠ هـ . التقريب ص ٢٧٠ .
درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنه منقطع، ففيه شيبَةَ بنِ نِصَاح، قال المؤلف في الإصابة ٢٥٠/٢: لم يلحق أحدًا من الصحابة، وقال في التهذيب ٣٧٧/٤: روى عن خالد بن مغيث رجل مختلف في صحبته .
وخالد بن مغيث مختلف في صحبته، قال ابن أبي حاتم: روى عن النبي ﷺ، مرسلًا . الجرح والتعديل ٣٥٢/٣ .
(١) - مُتَلَفَعًا: أي متلففًا، وتلفع بالثوب، إذا اشتمل به، واللَّفَاع: ثوب يُجَلَّلُ به الجسدُ كُلُّهُ، كساء كان أو غيره . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٢٦٠/٤، مادة «لفع» .
(٢) - خَمِيلَةٍ: الخَمِيلُ والخَمِيلَةُ: القَطِيفَةُ، وهي كل ثوب له خَمَلٌ من أي شيءٍ كان . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٨١/٢، مادة «خمل» .
(٣) - الجرح والتعديل ٣٥٢/٣ .

قلتُ: شَيْبَةَ لم يلحقُ أحدا من الصحابة، فيكون الانقطاع في روايته عن خالد؛ وأما خالد فثبت في نفس الإسناد أنَّه من الصحابة، واللَّه أعلم .

٦٧- خالد بن نافع الخُزاعي .

يأتي قريبا [آخر من اسمه خالد] (١) .

٦٨- خالد بن نَضَلَّة الأسلمي .

قيل: هو اسم أبي بَرَزَةَ، سمَّاه الهيثم بن عدي (٢) .

والمشهور أنَّه نَضَلَّة بن عُبَيْد .

٦٩- [خالد بن النُّعْمان بن الحارث بن عبْد رزَّاح بن ظَفَر بن الخَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأوس

الأنصاري الظَّفري .

ذكر ابن عساكر أنَّه شهد مؤتة، واستشهد بها (٣) [٤] .

٦٧- ترجم ابن عبد البر لخالد الخُزاعي ترجمة، ولخالد بن نافع الخُزاعي ترجمة . الاستيعاب ٤٣٤/٢، ٤٣٦ .

وقال ابن الأثير في ترجمة خالد بن نافع الخُزاعي: قد أخرج أبو عمر هذه الترجمة إلى قوله: «روى عنه ابنه نافع» وقد أخرج

ترجمة خالد الخُزاعي من غير أن ينسبه، وقد تقدم ذكره، جعلهما اثنين، وهما واحد . اهـ . أسد الغابة ٩٣/٢، ١٠٨ .

وقال الذهبي: خالد بن نافع أبو نافع الخُزاعي بايع بيعة الرضوان، وروى عنه ابنه حديثاً . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٥٠/١،

١٥٤ .

وستأتي ترجمته أيضاً برقم ٨٠ .

(١) - تنظر: الترجمة رقم ٨٠، وما بين المعكوفتين ساقط من «ج» .

٦٨- اختُلف في اسم أبي بَرَزَةَ الأسلمي:

قال الإمام أحمد والحاكم وأبو نعيم وابن شاهين وابن معين: اسمه نَضَلَّة بن عُبَيْد . الإصابة ٤٣٣/٦ .

وتقل عن الهيثم بن عدي، أنَّه خالد بن نَضَلَّة . أسد الغابة ١٠٩/٢ .

وهو مشهور بكنيته .

قال ابن عبد البر: كان إسلامه قديماً، وشهد فتح خيبر، وفتح مكة، وحينئذ . اهـ . الاستيعاب ١٤٩٥/٤ .

وقال خليفة بن خياط: مات بخراسان سنة أربع وستين . طبقات خليفة ص ١٠٩ .

وقال غيره: مات في خلافة معاوية . تهذيب الكمال ٤١٠/٢٩ .

(٢) - هو الهَيْثَم بن عَدِي بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن الطائي الكوفي المؤرخ .

ذكر له ياقوت في معجم البلدان ٣٠٩/١٩ - ٣١٠، مصنفات كثيرة، منها: كتاب «المثالب» وكتاب «تاريخ الأشراف» ولم أقف

عليهما، مات سنة ٢٠٧ هـ .

ترجمته في: معجم الأدباء ٣٠٤/١٩ - ٣١٠، وفيات الأعيان ١٠٦/٦، سير أعلام النبلاء ١٠٣/١٠، الفهرست ١٠٠ .

٦٩- ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٢١٥/١٦، تهذيبه ٩٥/٥ .

(٣) - المصدر السابق .

(٤) - الترجمة بأكملها ساقطة من «ج» .

٧٠- خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي، أخو أبي جهل .

ذكره عبدان^(١) بإسناده عن بشر بن تميم^(٢) في المؤلفة^(٣) .

وذكر ابن الكلبي أنه أسر يوم بدر كافراً، ولم يذكر أنه أسلم^(٤) .

[وأنشد له الزبير بن بكار في الكلام على البطحاء، رَجَزًا أوله:

إمًا تريني أشمط العشيَّات]^(٥) . فالله أعلم .

٧١- خالد بن هوذة بن ربيعة البكائي^(٦)، ويقال: القشيري^(٧) .

٧٠- ترجمته في: الاستيعاب ٤٣٣/٢، أسد الغابة ١١٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٤/١ .

(١)- عبدان: هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، تقدم في الترجمة رقم ٨، ولم أقف على كتابه في الصحابة .

(٢)- في «ج»: بشر بن تميم، وهو خطأ .

(٣)- أسد الغابة ١١٢/٢ .

(٤)- جمهرة النسب ٨٦ .

(٥)- سقطت من «ج»، ولم أقف عليه .

٧١- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٧٣/١، معرفة الصحابة (ل/٢١٠-ب)، الاستيعاب ٤٣٢/٢، أسد الغابة ١١٣/٢،

تجريد أسماء الصحابة ١٥٤/١، جمهرة ابن حزم ٢٨ .

(٦)- البكائي: بفتح الباء الموحدة، وتشديد الكاف وفي آخرها الياء المثناة من تحت، نسبة إلى البكاء، وهو ربيعة بن عامر . اهـ

اللباب ١٨٦/١ .

(٧)- القشيري: بضم القاف وفتح الشين وسكون الياء، نسبة إلى قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر . اهـ .

اللباب ٣٧/٣ .

(٧٣) - جاء ذكره في حديث ابنه العَدَاءُ؛ فروى الباوردي^(١) من طريق عبد المجيد أبي عمرو، عن العَدَاءِ

ابن خالد، قال: خرجتُ مع أبي فرأيتُ النبي ﷺ يَخْطُبُ .

(٧٤) - وقال الأصمعي^(٢) عن أبي عمرو بن العلاء^(٣) : أسلمَ العَدَاءُ وأخوه حَرَمَلَةُ وأبوهما، وكانا سيدي

قومهما، وبعثَ النبي ﷺ إلى خِزَاعَةَ يُبَشِّرُهُمُ بإسلامهما .

وذكرهما ابن الكلبي في المؤلفته، [وقال في الجمهرة: وقد خالد وحَرَمَلَةُ ابنا هُوْدَةَ على النبي صلى الله عليه

(٧٣) - لم أجده من طريق الباوردي، وأخرجه أبو داود في السنن ١٨٩/٢، كتاب المناسك، باب الخطبة بعرفة، برقم ١٩١٧،

١٩١٨، قال: حدثنا هُنَّادُ بن السَّرِيِّ وعثمان بن أبي شيبة، قالا: ثنا وكيع، عن عبد المجيد، قال: حدثني العَدَاءُ بن خالد بن هُوْدَةَ،

قال هُنَّادُ: عن عبد المجيد أبي عمرو، قال: حدثني خالد بن العَدَاءِ بن هُوْدَةَ، قال: « رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ عَرَفَةَ

على بَعِيرٍ قائمٍ في الرُّكَّابَيْنِ » .

قال أبو داود: رواه ابن العلاء عن وكيع كما قال هُنَّادُ .

قلت: قوله: «خرجتُ مع أبي» ليس في رواية أبي داود .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢١٠/ب) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، عن

المعافي، عن عبد المجيد أبي عمرو يمثل حديث الباوردي سندا ومتنا .

ترجمة رجال إسناده: داود:

هَنَّاْدُ بن السَّرِيِّ بن مُصْعَبِ الدَّارِمِيِّ، أبو السَّرِيِّ الكُوفِيُّ، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٣ هـ . / ع خ م ٤ . التقريب ص ٥٧٤ .

عثمان بن أبي شيبة محمد بن إبراهيم العَبْسِيُّ، أبو الحَسَنِ الكُوفِيُّ، ثقة حافظ شهير، وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن،

من العاشرة، مات سنة ٢٣٩ هـ . / خ م د س ق . تهذيب الكمال ٤٧٨/١٩، التقريب ص ٣٨٤ .

وكيع بن الجَرَّاحِ، أبو سفيان الكُوفِيُّ الحافظ، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة . / ع . التقريب ص ٥٨١ .

عبد المجيد بن وهب أبي يزيد العقيلي، أبو عمرو البصري، وثقه ابن معين، من الرابعة . / ٤ . التقريب ص ٣٦١ .

العَدَاءُ بن خالد بن هُوْدَةَ، صحابي، أسلم هو وأبوه جميعاً، وتأخَّرَتْ وفاته إلى بعد المائة . / خ ت ٤ . التقريب ص ٣٨٨ .

درجة الإسناد: صحيح .

(١) - هو أبو منصور محمد بن سعد الباوردي، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٤) .

(٧٤) - ذكره ابن الكلبي في جمهرة النَّسَبِ ٣٦٥، ولم أجده له سندا متصلا .

(٢) - هو الإمام الحافظ أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْبِ بن عبد الملك البصري، ولد سنة بضع وعشرين ومائة، وله كتاب «النَّسَبِ»

ولم أقف عليه، وله أيضا «الاشتقاق» و«الأصمعيات» و«تاريخ العرب قبل الإسلام»، مات سنة ٢١٥ هـ .

ترجمته في: الفهرست ٨٢ - ٨٣، تاريخ بغداد ٤١٠/١٠، وفيات الأعيان ١٧٠/٣، سير أعلام النبلاء ١٧٥/١٠ .

(٣) - هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار التميمي المازني البصري، اختلف في اسمه، قيل: زُبَّان، وقيل: العُرْيَان، وثقه ابن معين،

مات سنة ١٥٤ هـ . تهذيب الكمال ١٢٠/٣٤، التهذيب ١٧٨/١٢ .

وسلم، قال: وخالد هو الذي قتل أبا عقيل جد الحجاج بن يوسف الثقفي^(١) [٢].

٧٢- خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي، سيف الله، أبو سليمان، أمه لبابة الصغرى بنت الحارث بن حرب الهلالية، وهي أخت لبابة الكبرى زوج العباس ابن عبد المطلب، وهما أختا ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ .
كان أحد أشرف قريش في الجاهلية، وكان إليه أعتة الخيل في الجاهلية، وشهد مع كفار قريش الحروب إلى عمرة الحديبية، كما ثبت في الصحيح: أنه كان على خيل قريش طليعة^(٣) .
ثم أسلم في سنة سبع بعد خيبر، وقيل: قبلها، ووهم من زعم أنه أسلم سنة خمس^(٤) .

(١) - جَهْرَةَ النَّسَبِ ٣٦٥ .

(٢) - سقطت من «ج» .

٧٢- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/٢٥٢، ٧/٣٩٤، معجم الصحابة للبغوي (ل/١٤٤/أ) معرفة الصحابة (ل/٢٠٣/أ)، الاستيعاب ٢/٤٢٧، أسد الغابة ٢/١٠٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٤ .

(٣) - أخرجه البخاري في الصحيح ٣/٢٤٤، كتاب الشروط، باب الشروط في الجهاد، برقم ٢٧٣١، قال: حدثنا عبد الله ابن محمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، قال: أخبرني الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة ومروان - يُصَدِّقُ كُلَّ مَنْهَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ - قالوا: خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيْعَةً، فَخَذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ» .

(٤) - والمشهور أنه قدم المدينة في أول صفر سنة ثمان فأسلم، وذلك بعد الحديبية وقبل الفتح، وكانت غزوة الحديبية في ذي القعدة سنة ست، وفتح مكة في رمضان سنة ثمان . والله أعلم .

ينظر: سيرة ابن هشام ٢/٧٤٨، طبقات ابن سعد ٤/٢٥٢، سير أعلام النبلاء ١/٣٦٦، البداية والنهاية ٤/٢٣٨ - ٢٤٠ .

فتح الباري ٧/١٢٧ .

- (٧٥) - قال ابن إسحاق: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن راشد مولى حبيب بن أبي أوس، عن حبيب، حدثني عمرو بن العاص من فيه، قال: خَرَجْتُ عامداً لرسول الله ﷺ، فلقيتُ خالد بن الوليد، وذلك قبل الفتح، وهو مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ، فقلتُ: أَيْنَ تريد يا أبا سليمان؟ قال: أَذْهَبُ وَاللَّهِ أَسْلَمَ، فحتى متى؟ قلتُ: وما جئتُ إلا لأَسْلَمَ، فقدمنا جميعاً، فتقدم خالد فأَسْلَمَ وبيع، ثم دَنَوْتُ فَبَايَعْتُهُ ثم انصرفتُ .
- (٧٦) - ثم شهد غزوة مؤتة مع زيد بن حارثة، فلما استشهد الأمير الثالث أَخَذَ الرَّأْيَةَ فأنحاز بالنَّاسِ، وخطب النبي ﷺ، فأعلم النَّاسُ بذلك كما ثبت في الصَّحِيحِ .
- وشهد مع رسول الله ﷺ فَتَحَ مَكَّةَ، فأبلى فيها، وجرى له مع بني جَدِيمَةَ ^(١) ما جرى ^(٢)، ثم شهد حنيناً والطائفَ في هَدْمِ الْعُزَى .

(٧٥) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ١٩٨/٤، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا أبي، عن أبي إسحاق، به مطولاً .

وأخرجه ابن هشام في السيرة ٧٤٨/٢ - ٧٤٩، تعليقا، عن ابن إسحاق، به مثله .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢٩٧/٣ - ٢٩٨، من طريق ابن إسحاق، به مثله .

ترجمة رجال الإسناد:

يزيد بن أبي حبيب، ثقة فقيه وكان يرسل، تقدم في الحديث رقم (١٧) .

راشد مولى حبيب بن أوس، قال المؤلف في ترجمة راشد بن جبلة: فرَّقَ ابن يونس بينه وبين راشد مولى حبيب بن أوس، وجعلهما

صاحب الأطراف في ترجمة واحدة، وابن يونس أعلم بأهل بلده .

قال المؤلف: قلت: ومولى حبيب ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال عثمان الدارمي، عن ابن معين: ثقة، روى عنه المصريون .

ينظر: تهذيب الكمال ٥/٩، التهذيب ٢٢٤/٣ - ٢٢٥، التقريب ص ٢٠٤ .

حبيب بن أوس، ويقال: ابن أبي أوس الثقفي المصري، مقبول، من الثانية . / تم . التقريب ص ١٥٠ .

عمرو بن العاص بن وائل السهمي، صحابي مشهور . / ع . التقريب ص ٤٢٣ .

درجة الإسناد: ضعيف ؛ لأن فيه حبيب بن أوس الثقفي، قال المؤلف: مقبول . التقريب ص ١٥٠ .

(٧٦) - أخرجه البخاري في الصحيح ١٠٤/٥، كتاب المغازي، باب غزوة مؤتة، برقم ٤٢٦٢، قال: حدثنا أحمد بن واقد، حدثنا

حماد بن زيد، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن أنس ﷺ أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرًا وابن رَوَاحَةَ للنَّاسِ قبل أن يأتِيَهُمْ خبرُهُم، فقال: «أَخَذَ الرَّأْيَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ، وَعَيْتَاهُ تَذْرِفَانِ، حَتَّى أَخَذَ الرَّأْيَةَ سَيْفٌ مِنْ سَيْفِ اللَّهِ، حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ» .

(١) - في «ب»: بني جديمة، وفي «ط»: بني خزيمة، وكلاهما خطأ .

(٢) - أخرج البخاري في الصحيح: ٤٦١/٨، كتاب الأحكام، باب إذا قضى الحاكم بجورٍ أو خلاف أهل العلم فهو رد، برقم

٧١٨٩، من طريق معمر عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جديمة فلم يحسنوا

أن يقولوا: أسلمنا، فقالوا: صَبَّانَا صَبَّانَا، فجعل خالد يقتل ويأسرُ ودفع إلى كل رجل منَّا أسيرَه فأمر كلَّ رجلٍ منَّا أن يقتل أسيرَه،

فقلتُ: واللَّهِ لا أقتل أسيري ولا يقتل رجلٌ من أصحابي أسيرَه، فذكرنا ذلك للنبي ﷺ، فقال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ

ابن الوليد» مرتين .

وله رواية عن النبي ﷺ في الصحيحين وغيرهما؛ روى عنه ابن عباس، وجابر، والمقدام^(١) بن معديكرب، وقيس بن أبي حازم، وعلقمة بن قيس وآخرون .

(٧٧) - وأخرج الترمذي عن أبي هريرة، قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً، فجعل الناس يَمُرُونَ، فيقول رسول الله ﷺ: «مَنْ هَذَا؟» فَأَقُولُ: فلان، حَتَّى مَرَّ خَالِدٌ، فقال: «مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: خالد بن الوليد، فقال: «نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ، هَذَا سَيْفٌ مِنْ سِيُوفِ اللَّهِ» رجاله ثقات .
وأرسله النبي ﷺ إلى أكيدير دومة^(٢) فأسره .

(١) - في «ج»: المقداد، وهو خطأ، وهو المقدام بن معديكرب بن عمرو الكندي، صحابي مشهور، نزل الشام، ومات سنة سبع وثمانين على الصحيح، وله إحدى وتسعون سنة . / خ ٤ . التقريب ص ٥٤٥، الإصابة ٢٠٤/٦ .

(٧٧) - أخرجه الترمذي في السنن ٦٤٦/٥، كتاب المناقب، باب مناقب خالد بن الوليد ﷺ، برقم ٣٨٤٦، قال: حدثنا قتيبة .
حدثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي هريرة، فذكره .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، ولا نعرف لزيد بن أسلم سماعاً من أبي هريرة، وهو عندي حديث مرسل .

ترجمة رجال الإسناد:

قتيبة بن سعيد بن جليل، أبو رجاء البغلاني، ثقة ثبت، مات سنة ٢٤٠ هـ . / ع . التقريب ص ٤٥٤ .

الليث: هو ابن سعد المدني، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث رقم (١٧) .

هشام بن سعد المدني، أبو عباد، أو أبو سعد، من السابعة، قال العجلي: جازئ الحديث، حسن الحديث . وقال أبو زرعة: محله الصدق . وقال أبو حاتم: يُكْتَبُ حديثُه ولا يحتج به . وقال النسائي: ضعيف .

وقال المؤلف: صدوق له أوهام ورُمي بالتشيع . / خ م ٤ .

ينظر: الجرح والتعديل ٩/ ت ٢٤١، تهذيب الكمال ٢٠٤/٣٠، التقريب ص ٥٧٢ .

زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، وثقه أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والمؤلف وغيرهم، وقال أبو حاتم، وابن معين: لم يسمع من أبي هريرة، مات سنة ١٣٦ هـ . / ع .

ينظر: الجرح والتعديل ٣/ ت ٢٥١١، تهذيب الكمال ١٢/١٠، التقريب ص ٢٢٢ .

درجة الإسناد: مرسل؛ لأن فيه زيد بن أسلم، قال أبو حاتم، وابن معين، والترمذي وغيرهم: لم يسمع من أبي هريرة .

وله شاهد من حديث أبي بكر الصديق، وأبي عبيدة، وسيأتي برقم (٨٢)، (٨٣) .

(٢) - أكيدير دومة: هو أكيدير بن عبد الملك، صاحب دومة الجندل، ذكره ابن منده وأبو نعيم في الصحابة، وقال ابن الأثير: مَنْ قال: إنه أسلم فقد خطأ خطأ ظاهراً؛ بل كان نصرانياً، ولما صالحه النبي ﷺ عاد إلى حصنه، وبقي فيه، ثم إن خالد بن الوليد أسره في أيام أبي بكر فقتله كافراً . اهـ .

تنظر: معرفة الصحابة ٢٩/٣، أسد الغابة ١٣٥/١، تجريد أسماء الصحابة ٢٧/١، الإصابة ٢٤١/١ .

دومة: هي دومة الجندل، قال ابن الأثير: تُضم دالها وتفتح . النهاية في غريب الحديث ١٤١/٢، مادة "دوم" .

وهي موضع بين الشام والحجاز وملكها أكيدير بن عبد الملك السكوني، وكان يسكنها دومان بن إسماعيل .

ينظر: معجم البلدان ٤٨٧/٢ .

(٧٨) - [و من طريق ابن إسحاق عن عاصم، عن أنس، وعن عثمان بن أبي سليمان^(١)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ خَالِدًا إِلَىٰ أَكْيَدِ دُومَةَ فَأَخَذُوهُ فَأَتَوْا بِهِ، فَحَقَنَ لَهُ دَمَهُ، وَصَالِحَهُ عَلَىٰ الْجَزِيَّةِ^(٢)].
 وأرسله أبو بكر إلى قتال أهل الردة، فأبلى في قتالهم بلاءً عظيماً، ثم ولاه حرب فارس والروم فأثر فيهم تأثيراً شديداً، وفتح^(٣) دمشق .

(٧٩) - وروى يعقوب بن سفيان من طريق أبي الأسود، عن عروة، قال: لما فرغ خالد من اليمامة أمره أبو بكر بالمسير إلى الشام، فسلك عَيْنَ التَّمْرِ، فسبى ابنة الجودي من دُومَةِ الجَنْدَلِ، ومضى إلى الشام، فهزم عدو الله .
 واستخلفه أبو بكر على الشام إلى أن عزله عمر .

(٧٨) - أخرجه أبو داود في السنن ١٦٦/٣، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في أخذ الجزية، برقم ٣٠٣٧، قال: حدثنا العباس بن عبد العظيم، ثنا سهل بن محمد، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن أنس بن مالك، وعن عثمان ابن أبي سليمان، بمثله .
 وأورده ابن هشام في السيرة ٩٥٤/٢، عن ابن إسحاق، به بنحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري، ثقة حافظ، من كبار الحادية عشرة، مات سنة ٢٤٠ هـ / خت م ٤ . التقريب ص ٢٩٣ .

سهل بن محمد بن الزبير العسكري، نزيل البصرة، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٧ هـ / د س . التقريب ص ٢٥٨ .
 محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاها، المدني، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة ١٥٠ هـ، ويقال: بعدها / خت م ٤ . التقريب ص ٤٦٧ .
 عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، أبو عمر المدني، ثقة عالم بالمغازي، من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة . ع / التقريب ص ٢٨٦ .

أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، خادم رسول الله ﷺ، مات سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين . ع / التقريب ص ١١٥ .
 عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم القرشي، ثقة، من السادسة . / خت م د تم س ق . التقريب ص ٣٨٤ .
 درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وقد عنعن، ويقية رجاله ثقات .
 (١) - في الأصل: عمرو بن أبي سلمة، وفي «ب»: عمر بن سلمة، والمثبت من مصادر التخرّيج، وهو الصواب .
 (٢) - سقطت من «ج» .

(٣) - في «ب» و«ج»: افتتح .

(٧٩) - لم أجد في كتاب «المعرفة والتاريخ» المطبوع، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦٠/١٦ - ٢٦١، من طريق عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: ذكر حسّان بن عبد الله، عن ابن لهيعة، نا أبو الأسود به بمثله .
 وسنده ضعيف؛ لأنّه مرسل، وفيه حسّان بن عبد الله بن سهل الكندي، أبو علي الواسطي، وثقه أبو حاتم، وقال المؤلف: صدوق يخطئ . الجرح والتعديل ٣ / ت ١٠٥٨، تهذيب الكمال ٣٠/٦، التقريب ص ١٥٨ .
 وعبد الله بن لهيعة، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه . التقريب ص ٣١٩ .

(٨٠) - فروى البخاري في تاريخه من طريق ناشرة بن سمي، قال: خَطَبَ عمر واعتذرَ مِنْ عَزْلِ خالد؛ فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة: عَزَلْتَ عاملاً استعمله رسول الله ﷺ ووضعتَ لواءً^(١) رفعه رسول الله ﷺ، فقال: إِنَّكَ قَرِيبُ الْقَرَابَةِ، حَدِيثُ السَّنِّ، مُغْضِبٌ لِابْنِ عَمِّكَ^(٢).

(٨١) - وقال ابن أبي الدنيا: حدثني أبي، حدثني عبَّاد بن العوَّام، عن سُفيان بن حُسَيْن^(٣)، عن قَتادة،

(٨٠) - أخرجه النسائي في الكبرى ٧٧/٥، كتاب المناقب، باب مناقب خالد بن الوليد، برقم ٨٢٨٣، قال: أخبرني إبراهيم ابن يعقوب قال: حدثني وهب بن زمعة، قال: أنا عبد الله، عن سعيد بن يزيد، قال: سمعت الحارث بن يزيد الحضرمي يحدث عن علي بن رباح، عن ناشرة بن سمي البيزني، فذكره مطولاً .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٧٥/٣، من طريق علي بن إسحاق، ثنا عبد الله، به، بنحو النسائي .
وأخرجه البخاري في تاريخه الأوسط ١٤٤/١، برقم ١٨٠، قال: حدثنا عبَّاد، أنا عبد الله، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني، ثقة حافظ رمي بالنصب، مات سنة ٢٥٩ هـ / د ت س . التقريب ص ٩٥ .
وهب بن زمعة التميمي، أبو عبد الله المروزي، ثقة، من قدماء العاشرة / رمق ت س . التقريب ص ٥٨٥ .
عبد الله: هو ابن المبارك، إمام حافظ ثقة ثبت عالم جواد مجاهد، تقدم في الحديث رقم (٤١) .
سعيد بن يزيد الحميري، أبو شجاع الإسكندراني، ثقة عابد، مات سنة ١٥٤ هـ / م د ت س . التقريب ص ٢٤٣ .
الحارث بن يزيد الحضرمي، أبو عبد الكريم المصري، ثقة ثبت عابد، مات سنة ١٣٠ هـ / م د س ق . التقريب ص ١٤٨ .
علي بن رباح بن قصير اللخمي، أبو عبد الله المصري، ثقة، من كبار الثالثة / يخ م ٤ . التقريب ص ٤٠١ .
ناشرة بن سمي البيزني المصري، ثقة، من الثانية / س . التقريب ص ٥٥٧ .

درجة الإسناد: صحيح .

(١) - في «ط»: لما رفعه .

(٢) - في «ج»: في ابن عمك .

(٨١) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣١/١٦، بسنده إلى ابن أبي الدنيا: حدثني أبي، نا عبَّاد بن العوَّام، عن سُفيان

ابن حسين، عن قَتادة، مطولاً .

وذكره الطبري في التاريخ ٦٥/٣، وابن هشام في السيرة ٧٩/٤، والذهبي في سير الأعلام ٣٧٠/١ .
وسنده مرسل .

وابن أبي الدنيا: هو عبد الله بن محمد بن عبيد، أبو بكر بن أبي الدنيا، البغدادي، صدوق حافظ، مات سنة ٢٨١ هـ / فق .
التقريب ص ٣٢١ .

وأبوه: هو محمد بن عبيد بن سُفيان، البغدادي، قال الخطيب: روى عنه ابنه أبو بكر أحاديث مستقيمة .
تاريخ بغداد ٣٧٠/٢ .

وعبَّاد بن العوَّام بن عمرو الكلبي، أبو سهل الواسطي، ثقة، مات سنة ١٨٥ هـ ، على خلاف / ع . التقريب ص ٢٩٠ .
وسُفيان بن حسين بن الحسن الواسطي، ثقة في غير الزُّهري، مات في أول خلافة الرشيد / خ ت م ٤ . التقريب ص ٢٤٤ .
وقَتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، وهو رأس الطبقة الرابعة / ع . التقريب ص ٤٥٣ .

(٣) - في «ب»: سُفيان بن جبير، وهو خطأ، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١) .

قال: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى الْعُزْرِى فَهَدَمَهَا .

(٨٢) - وقال أبو زُرْعَةَ الدمشقي: حدثني علي بن عيَّاش^(١)، حدثنا الوليد، حدثني وحشي، عن أبيه، عن جده، أن أبا بكر عَقَدَ لخالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَى قِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ، فقال: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو الْعَشِيرَةِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، سَيْفٌ مِنْ سِيُوفِ اللَّهِ سَلَّهُ اللَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ» .

(٨٢) - لم أجدّه في تاريخ أبي زُرْعَةَ المطبوع، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣٩/١٦، بسنده إلى أبي زُرْعَةَ، بمثله سندا

ومتنا .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٨/١ ، من طريق علي بن عيَّاش، به بمثله .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢٩٨/٣، من طريق الحسن بن علي بن بحر، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم، به بمثله .
وسكت عنه هو والذهبي .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠٣/٤، برقم ٣٧٩٨، من طريق علي بن بحر، ثنا الوليد بن مسلم، به بمثله .

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٤٤/أ) من طريق داود بن رشيد، حدثنا الوليد بن مسلم، به بمثله .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٠٣/أ) من طريق محمد بن أبي السري، حدثنا الوليد بن مسلم به بمثله .

وذكره الهيثمي في المجمع ٣٤٨/٩، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجالهما ثقات .

ترجمة رجال الإسناد:

علي بن عيَّاش الألهاني الحمصي، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ١١٩ هـ . /خ٤ . التقريب ص ٤٠٤ .

الوليد بن مسلم القرشي مولاها، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة . /٤ . التقريب ص

٥٨٤ .

وحشي بن حرب بن وحشي، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال المؤلف: مستور، من الثامنة . / دق .

ينظر: ثقات ابن حبان ٥٦٤/٧، تهذيب الكمال ٤٢٨/٣٠، التقريب ص ٥٨٠ .

حرب بن وحشي بن حرب الحبشي الحمصي، مقبول، من الثالثة . / دق . التقريب ص ١٥٥ . التقريب ص ١٥٥ .

وحشي بن حرب الحبشي، صحابي، أسلم في فتح مكة، وقدم مع وفد الطائف على النبي ﷺ . التقريب ص ٥٨٠ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه وحشي بن حرب بن وحشي، قال المؤلف: مستور . وأبوه حرب بن وحشي مقبول .

وله شاهد من حديث أبي هريرة، تقدم برقم (٧٥) وآخر عن أبي عبيدة، وسيأتي برقم (٨٣) و(٨٤) و(٨٥) .

(١) - في «ج» و«ط»: علي بن عباس، وهو خطأ، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٢) .

(٨٣) - وقال أحمد: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، قال: استعمل عمرُ أبا عبيدة على الشام، وعزّل خالد بن الوليد، فقال خالد: بُعثَ عَلَيْكُمْ أمينُ هذه الأمة؛ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُهُ، فقال أبو عبيدة: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: خالدٌ سيفٌ من سيوفِ الله، نِعَمَ فَتَى الْعَشِيرَةِ .
(٨٤) - وروى أبو يعلى من طريق الشَّعْبِيِّ، عن ابن أبي أوفى، رفعه: «لَا تُؤْذُوا خَالِدًا فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سِيُوفِ اللَّهِ، صَبَّهُ اللَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ» .

(٨٣) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٩٠/٤، وذكره الهيثمي في المجمع ٣٥١/٩، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن عبد الملك بن عمير لم يدرك أبا عبيدة .

ترجمة رجال الإسناد:

حسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ، ثقة عابد، من التاسعة . ع/ . التقريب ص ١٦٧ .

زائدة: هو ابن قدامة الثَّقَفِي، أبو الصَّلْتِ الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ١٦٠ هـ أو بعدها . ع/ .

ينظر: تهذيب الكمال ٢٧٣/٩، التقريب ص ٢١٣ .

عبد الملك بن عمير بن سُوَيْد اللُّخْمِي، ثقة فصيح عالم، تَغَيَّرَ حَفْظُهُ وربما دَلَّسَ من الرابعة، مات سنة ١٣٦ هـ . ع/ .

ينظر: تهذيب الكمال ٣٧٠/١٨، التقريب ص ٣٦٤ .

أبو عبيدة: هو عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي الفهري، صحابي مشهور، مات شهيدا بطاعون عمّاس سنة ١٨ هـ . ع/ .

التقريب ص ٢٨٨ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنه منقطع، ففيه عبد الملك بن عمير، وهو لم يدرك أبا عبيدة؛ فقد ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال:

ولد لثلاث سنين بقين من خلافة عثمان ومات سنة ست وثلاثين ومائة، وله يومئذ مائة وثلاث سنين . اهـ . الثقات ١١٦/٥ .

وللحديث شاهد عن أبي بكر الصديق، وأبي هريرة، تقدم برقم (٧٧)، (٨٢)، وسيأتي أيضا برقم (٨٤)، (٨٥) .

(٨٤) - لم أجد في مسند أبي يعلى، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤٢/١٦، بسنده إلى أبي يعلى: نا عبد الله

ابن عون الخزاز، نا أبو إسماعيل المؤدّب، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، به، بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠٤/٤، برقم ٣٨٠١، قال: حدثنا العباس بن الربيع بن ثعلب، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا الربيع بن ثعلب، ثنا أبو إسماعيل المؤدّب، عن ابن أبي خالد، عن الشعبي، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الله بن عون بن أبي عون الهلالي، الخراز، أبو محمد البغدادي، ثقة عابد، من العاشرة . م س . التقريب ص ٣١٧ .

أبو إسماعيل المؤدّب: هو إبراهيم بن سليمان بن رزين الأردني، صدوق يغرب، من التاسعة . ق . التقريب ص ٩٠ .

إسماعيل بن أبي خالد البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ١٤٦ هـ . ع/ . التقريب ص ١٠٧ .

الشعبي: هو عامر بن شراحيل، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الحديث رقم (٣١) .

ابن أبي أوفى: هو عبد الله بن علقمة بن خالد الأسلمي، صحابي، شهد الحديبية، ومات سنة ٨٧ هـ . ع/ . التقريب ص ٢٩٦ .

درجة الإسناد: رجاله ثقات غير أبو إسماعيل المؤدّب، وهو صدوق يغرب، وصححه الحاكم في المستدرک ٢٩٨/٣، فتعقبه الذهبي

بقوله: قلت: رواه ابن إدريس، عن ابن أبي خالد، عن الشعبي مرسلًا، وهو أشبهه .

وذكره الهيثمي في المجمع ٣٤٩/٩، وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات .

وللحديث شواهد تقدمت برقم (٧٧)، (٨٢)، (٨٣)، ويأتي أيضا برقم (٨٥) .

(٨٥) - ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، أَخْبَرْتُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مثله .
(٨٦) - وقال سعيد بن منصور: حدثنا هُشَيْمٌ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه - أن خالد بن الوليد
فَقَدَّ قَلَنْسُوتَهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، فقال: اطلبوها، فلم يجدوها، فلم يزل حتى وجدوها، فإذا هي خلفه ^(١)، فَسُئِلَ عَنْ
ذَلِكَ، فقال: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، فحلق رأسه، فابتدر الناسُ شعره، فَسَبَقَتْهُمْ إِلَى نَاصِيَةٍ، فجعلتها ^(٢) في هذه
القلنسوة؛ فلم أشهد قتالاً وهي معي إلا تَبَيَّنَ لِي النَّصْرُ .

(٨٥) - رواه أبو يعلى في المسند ١٤٣/١٣، برقم ٧١٨٨، قال: حدثنا سريح، حدثنا يحيى، قال: حدثني إسماعيل، عن قيس،
قال: أَخْبَرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «لَا تَسْبُوا خَالِدًا؛ فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ سَلَّهُ اللَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ» .
وذكره الهيثمي في المجمع ٣٥٠/٩، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح .
وذكره المؤلف في المطالب العالية ٨٩/٤، برقم ٤٠٤١، وعزاه إلي أبي يعلى، وقال: صحيح .
ترجمة رجال الإسناد:

سريح: هو ابن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة ٢٣٥ هـ / خ م س .
ينظر: تهذيب الكمال ٢٢١/١٠، التقريب ص ٢٢٩ .
يحيى: هو ابن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، أبو سعيد الكوفي، ثقة متقن، من كبار التاسعة / ع . التقريب ص ٥٩٠ .
إسماعيل: هو ابن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ١٤٦ هـ / ع . التقريب ص ١٠٧ .
قيس: هو ابن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من الثانية، مخضرم، ويقال: له رؤية، وهو الذي يقال: إِنَّهُ اجتمع له
أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاز المائة وتغيَّرَ / ع . تهذيب الكمال ١٠/٢٤، التقريب ص ٤٥٦ .
درجة الإسناد: رجاله ثقات، وصححه الهيثمي في المجمع ٣٥٠/٩، والمؤلف في المطالب العالية ٨٩/٤ .
وله شاهد تقدم برقم (٧٧)، (٨٢)، (٨٣)، (٨٤) .
(٨٦) - لم أهدأ إلى موضعه في سنان سعيد بن منصور، وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠٤/٤، برقم ٣٨٠٤، قال: حدثنا
علي بن عبد العزيز، ثنا سعيد بن منصور، به، بمثله .
وأخرجه أبو يعلى في المسند ١٣٨/١٣، برقم ٧١٨٣، والحاكم في المستدرک ٢٩٩/٣، وابن الأثير في أسد الغابة ١١١/٢،
من طرق عن هشيم، به بنحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

هُشَيْمٌ: هو ابن بشير بن القاسم السلمي، أبو معاوية الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة
١٨٣ هـ / ع . تهذيب الكمال ٢٧٢/٣٠، التقريب ص ٥٧٤ .
عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري، صدوق رُمِيَ بِالْقَدْرِ وَرِمَا وَهَم، مات سنة ١٥٣ هـ / خ م ع .
ينظر: تهذيب الكمال ٤١٦/١٦، التقريب ص ٣٣٣ .
جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، ثقة، من الثالثة / بخ م ع . التقريب ص ١٤٠ .
درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ الذهبِي قال: منقطع، وسكت عنه الحاكم في المستدرک ٢٩٩/٣. وقال الهيثمي: رواه الطبراني
وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح، وجعفر سمع جماعة من الصحابة، فلا أدري سمع من خالد أم لا .

(١) - في «ب» و«ج»: فإذا هي خلقة .

(٢) - في «ب»: فجعلها .

(٨٧) - ورواه أبو يعلى عن سُرَيْجِ بْنِ يُونُسَ^(١)، عن هُشَيْمٍ - مختصراً، وقال في آخره: فما وجهتُ في وجهِ
إِلَّا فُتِحَ لِي^(٢).

(٨٨) - وفي الصحيحين عن أبي هريرة، في قصة الصَّدَقَةِ، فقال النبي ﷺ: «إِنَّ خَالِدًا احْتَبَسَ أُذْرَاعَهُ
وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

(٨٩) - وفي البخاري عن قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عن خالد بن الوليد، قال: لَقَدْ أُنْدَقَ فِي يَدِي يَوْمَ مُوتِهِ
تِسْعَةُ أَسْيَافٍ، فَمَا صَبَرْتُ مَعِيَ إِلَّا صَفِيحَةً يَمَانِيَّةً.

(٨٧) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٨٦).

وسنده ضعيف؛ لأنَّ الذهبي قال: منقطع، وسكت عنه الحاكم في المستدرک ٢٩٩/٣. وقال الهيثمي: رواه الطبراني وأبو يعلى،
ورجالهما رجال الصحيح، وجعفر سمع جماعة من الصحابة، فلا أدري سمع من خالد أم لا.

(١) - في الأصل: شريح بن يونس، والمثبت من مسند أبي يعلى ١٣٨/١٣، برقم ٧١٨٣، وهو الصواب.

وهو سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ، أبو الحارث، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين. / خ م س.

ينظر: طبقات ابن سعد ٣٥٧/٧، تهذيب الكمال ٢٢١/١٠، التقريب ص ٢٢٩.

(٢) - في «ب» و«ج»: إلا فتح له.

(٨٨) - أخرجه البخاري في الصحيح ٤٥٣/٢، كتاب الزكاة. باب قول الله تعالى: ﴿وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

[التوبة ٦٠] برقم ١٤٦٨، قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شُعَيْبٌ، قال: حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أمرَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ، فَقِيلَ: مَنَّعَ ابْنُ جَمِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا
أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَعْتَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمَّا خَالِدٌ فَأَنكَمَ تَظْلِمُونَ خَالِدًا، قَدْ احْتَبَسَ أُذْرَاعَهُ وَأَعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ
ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فَعَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا».

وأخرجه مسلم في الصحيح ٦٧٦/٢، كتاب الزكاة، باب في تقديم الزكاة ومنعها، برقم ٩٨٣، وأبو داود في السنن ١١٥/٢،

كتاب الزكاة، باب في تعجيل الزكاة، برقم ١٦٢٣، والنسائي في السنن ٣٣/٥، كتاب الزكاة، باب إعطاء السيد المال بغير اختيار
المصدق، كلهم من طرق عن أبي الزناد، به مثله.

(٨٩) - أخرجه البخاري في الصحيح ١٠٥/٥، كتاب المغازي، باب غزوة مؤتة، برقم ٤٦٢٥، قال: حدثنا إبراهيم، حدثنا

سُفْيَانُ، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، به فذكره.

وأخرجه أيضا في نفس الموضوع برقم ٤٢٦٦، من طريق محمد بن المنثري، حدثنا يحيى، عن إسماعيل، به مثله.

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٤٢/٣، من طريق يونس بن بكير، عن إسماعيل بن أبي خالد، به، بمثله.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠٤/٤، برقم ٣٨٠٢، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٣/٤، ٣٩٥/٧، من طرق عن إسماعيل

ابن أبي خالد، به بنحوه.

(٩٠) - وقال يونس بن أبي إسحاق عن أبي السفر: لَمَّا قَدِمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحِيرَةَ ^(١) أَتَيْتَنِي بِسَمِّ فَوْضِعٍ فِي رَاحَتِهِ ثُمَّ سَمَّيْتُ وَشَرِيهَ، فَلَمْ يَضُرَّهُ .

رواه أبو يعلى، ورواه ابن سعد من وجهين آخرين ^(٢) .

(٩٠) - أخرجه أبو يعلى في المسند ١٤١/١٣، برقم ٧١٨٦، قال: حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حدثنا يحيى بن زكريا، عن يونس ابن أبي إسحاق، به بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢٣/٤، برقم ٣٨٠٨، من طريق وكيع، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بردة، بنحوه .
وأخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق ٢٥١/١٦، بسنده إلى أبي يعلى، بمثله سندا ومتنا .

ترجمة رجال الإسناد:

سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، ثقة عابد، تقدم في الحديث رقم (٨٥) .

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ثقة متقن، تقدم في الحديث رقم (٨٥) .

يونس بن أبي إسحاق السبيعي، صدوق بهم قليلا، من الخامسة . / ر م ٤ . التقريب ص ٦١٣ .

أبو السفر: هو سعيد بن يُحْمَد، ويقال: أحمد، الهمداني الكوفي، وثقه غير واحد، وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة فيما روى وحمل، مات سنة ١١٢ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ١٠١/١١، التقريب ص ٢٤٢ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنه منقطع، ففيه أبو السفر، قال الهيثمي في المجمع ٣٥٠/٩: لم يسمع من خالد . والله أعلم .

وله شاهد في فضائل الصحابة للإمام أحمد ٨١٦/٢، برقم ١٤٨٢، قال الإمام أحمد: حدثنا سفيان، عن إسماعيل، عن قيس بنحوه .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢٤/٤، برقم ٣٨٠٩، من طريق سعيد بن عمرو الأشعني، ثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، بنحوه .

وأخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق ٢٥٢/١٦، من طريق محمد بن سعد: أنا عبد الله بن الزبير الحميدي، نا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، بمثله .

وإسناده صحيح، فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

(١) - في الأصل: الحرة، والمثبت من مسند أبي يعلى ١٤١/١٣، رقم ٧١٨٦، ومعجم الكبير ١٢٤/٤، رقم ٣٨٠٨، وسير أعلام النبلاء ٣٧٦/١ .

والحيرة، بالكسر ثم السكون وفتح الراء، وهي مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يُقال له: النَّجَف . معجم البلدان ٣٢٨/٢ .

(٢) - لم أجده في طبقات ابن سعد المطبوعة، وأخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق ٢٥٢/١٦، وتقدم تخريجه في الحديث رقم

(٩٠) .

(٩١) - وروى ابن أبي الدنيا بإسنادٍ صحيحٍ عن خَيْثَمَةَ، قال: أتى خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَجُلٌ مَعَهُ زِقُّ حَمْرٍ، فقال: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَسَلًا، فَصَارَ عَسَلًا .

(٩٢) - وفي رواية له من هذا الوجه: مَرَّ رَجُلٌ بِخَالِدٍ وَمَعَهُ زِقُّ حَمْرٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ خَلٌّ، قَالَ: جَعَلَهُ اللَّهُ خَلًّا؛ فَتَنظَرُوا فَإِذَا هُوَ خَلٌّ، وَقَدْ كَانَ حَمْرًا .

(٩٣) - وقال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عبيد^(١)، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد مولى آل خالد، قال: قال خالدٌ عند موته: ما كان في الأرض من ليلةٍ شديدةِ الجليدِ في سريةٍ من المهاجرين أصحُّ بهم العدو؛ فعليكم بالجهاد .

(٩١) - لم أجده فيما قرأت من كتب ابن أبي الدنيا، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥٢/١٦، بسنده إلى أبي بكر ابن أبي الدنيا: نا أبو عبد الله محمد بن إسحاق السهمي، عن أبي بكر بن عيَّاش، عن الأعمش، عن خيثمة، بمثله .
وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٧٦/١ .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن إسحاق السهمي، أبو عبد الله، لم يتبين لي .

أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسدي، ثقة، ساء حفظه عند الكبر، مات سنة ١٩٢ هـ، على خلاف ع/ع .
ينظر: تهذيب الكمال ٧٦/١٢، التقريب ص ٦٢٤ .

الأعمش: هو سليمان بن مهران الأسدي، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ، لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة ١٤٨ هـ ع/ع .
ينظر: تهذيب الكمال ٧٦/١٢، التقريب ص ٢٥٤ .

خَيْثَمَةُ: هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي، ثقة وكان يرسل، من الثالثة، مات بعد سنة ٨٠ هـ ع/ع .
ينظر: تهذيب الكمال ٣٧٠/٨، التقريب ص ١٩٧ .

درجة الإسناد: فيه محمد بن إسحاق السهمي، أبو عبد الله، لم يتبين لي، وبقية رجاله ثقات .

وصححه المؤلف في الإصابة ٢٥٤/٢ .

(٩٢) - لم أجده من طريق ابن أبي الدنيا، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥٣/١٦، من طريق أحمد بن إشكاب، عن أبي بكر بن عيَّاش، بالسند السابق .

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٧٦/١ .

وتقدم سنده في الحديث رقم (٩١) .

(٩٣) - لم أجده في طبقات ابن سعد المطبوعة، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤٩/١٦، بسنده إلى ابن سعد: نا محمد ابن عبيد، به، بمثله .

ورجاله ثقات غير زياد، مولى آل خالد، وهو لم يتبين لي .

ومحمد بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، الأحدث، ثقة يحفظ، مات سنة ٢٠٤ هـ ع/ع . التقريب ص ٤٩٥ .

وإسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٨٥) .

وله شاهد يأتي برقم (٩٤) .

(١) - في «ط»: محمد بن عبيد الله، وهو خطأ، وتقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٣) .

(٩٤) - وروى أبو يعلى من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، قال: قال خالد: ما ليلة تُهدى^(١)

إليَّ فيها عروس أنا لها مُحِبٌّ، وأبشُرُ فيها بَعْلًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَيْلَةٍ شَدِيدَةٍ الْجَلِيدِ، فذكر نحوه .

(٩٥) - ومن هذا الوجه عن خالد: لقد شَغَلَنِي الْجِهَادُ عَنْ تَعَلُّمِ كَثِيرٍ مِنَ الْقُرْآنِ .

وكان سببُ عَزْلِ عَمْرٍ خَالِدًا ما ذَكَرَهُ الرَّبِيعُ بْنُ بَكَّارٍ، قال: كان خالدٌ إذا صارَ إليه المَالُ قَسَمَهُ فِي أَهْلِ الْغَنَائِمِ^(٢)، ولم يَرَفَعْ إِلَى أَبِي بَكْرِ حِسَابًا، وكان فيه تقدم علي أبي بكر، يفعلُ أشياءَ لا يراها أبو بكر، أقدمَ على قَتْلِ مالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ، ونكحَ امْرَأَتَهُ، فَكَرِهَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ، وَعَرَضَ الدِّيَةَ عَلَى مُتَمِّ بْنِ نُؤَيْرَةَ، وَأَمَرَ خَالِدًا بِطُلَاقِ امْرَأَةِ مَالِكِ، ولم يَرَأْ أَنْ يَعْزِلَهُ، وكان عَمْرٌ يُنْكِرُ هَذَا وَشَبَّهُهُ عَلَى خَالِدِ^(٣).

وكان أميرًا عند أبي بكر بَعَثَهُ إِلَى طَلِيحَةَ، فَهَزَمَ طَلِيحَةَ وَمَنْ مَعَهُ، ثم مضى إلى مُسَيْلَمَةَ فقتلَ اللَّهُ مُسَيْلَمَةَ .

(٩٤) - أخرجه أبو يعلى في المسند ١٤١/١٣، برقم ٧١٨٥، قال: حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حدثنا يحيى بن زكريا، عن

إسماعيل، به، فذكره .

وذكره الهيثمي في المجمع ٣٥٠/٩، وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

وذكره المؤلف في المطالب العالية ٨٩/٤، برقم ٤٠٤٢، وعزاه إلى أبي يعلى .

وسنده صحيح، تقدم برقم (٨٥) .

(١) - في «ج» و«ط»: يُهدى .

(٩٥) - أخرجه أبو يعلى في المسند ١٤٣/١٣، برقم ٧١٨٨، بالسند السابق .

وذكره الهيثمي في المجمع ٣٥٠/٩، وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

وذكره المؤلف في المطالب العالية ٨٩/٤، برقم ٤٠٤١، وعزاه لأبي يعلى، وقال: صحيح .

(٢) - في «ب»: في أهل الغنا .

(٣) - ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٧٤/١٦ .

(٩٦) - قال الزُّبَيْرُ: وحدثني محمد بن مَسْلَمَةَ^(١)، عن مالك بن أنس، قال: قال عمرُ لأبي بكر: اكتبُ إلي خالد لا يُعْطِي شَيْئًا إِلَّا بِأَمْرِكَ، فكتب إليهِ بذلك، فأجابه خالد: إِمَّا أَنْ تَدْعَنِي وَعَمَلِي، وَإِلَّا فَشَأْنُكَ بِعَمَلِكَ، فأشار عليه عمر بعزله، فقال أبو بكر: فمن يجزي عني جزاء خالد؟ قال عمر: أنا، قال: فأنت، فتجهز عمر حتى أتيتُ الظهر في الدار، فمضى أصحابُ النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر، فقالوا: ما شأنُ عمرَ يَخْرُجُ وأنت محتاج إليه، ومالك^(٢) عزلتَ خالدًا وقد كفاك؟ قال: فما أصنع؟ قالوا: تَعَزَّمْ على عمر فيقيم، وتكتب إلي خالد فيقيم على عمله، ففعل .

فلما قبل عمر، كتب إلى خالد أَلَّا تُعْطِي شَاءً، ولا يعيرا إلا بأمرِي، فكتب إليه خالد بمثل ما كتب إلى أبي بكر، فقال عمر: ما صدقتُ اللهَ إن كنتُ أشرتُ على أبي بكر بأمرٍ فلم أنفذه، فعزله . ثم كان يدعوهُ إلى أن يعمل فيأبى إلا أن يخليه يفعل ما يشاء فيأبى عمر . قال مالك: وكان عمر يشبه خالدًا، فذكر القصة التي ستأتي في ترجمة علقمة بن علاثة^(٣) . قال الزُّبَيْرُ: ولما حضرتُ خالدًا الوفاةَ أوصى إلي عمر، فتولى عمرُ وصيته، وسمعَ راجزًا يذكر خالدًا، فقال: رَجِمَ اللهُ خالدًا، فقال له: طلحة بن عبيد الله :

لَا أَعْرِفَنَّكَ بَعْدَ الْمَوْتِ تَنْدُبِنِي وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتَنِي زَادِي^(٤)

فقال عمر: إني ما عتبتُ على خالدٍ إلا في تقدمه، وما كان يصنعُ في المال^(٥) .

مات خالد بن الوليد بمدينة حمص سنة إحدى وعشرين، وقيل: توفي بالمدينة النبوية .

(٩٦) - أخرجه ابن عساكر في التاريخ ٢٦٢/١٦، من طريق أحمد بن سليمان، أخبرنا الزبير بن بكار، حدثني محمد ابن مسلمة، به مثله .

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧٩/١ .

ترجمة رجال الإسناد:

الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب الأسدي، ثقة، مات سنة ٢٥٦ هـ / ق . التقريب ص ٢١٤ .

محمد بن مَسْلَمَةَ، أبو هشام المخزومي، أحد فقهاء المدينة من أصحاب مالك، ثقة . الجرح والتعديل ٧١/٨ .

مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، أبو عبد الله المدني، إمام دار الهجرة، رأس المتقين، وكبير المثبتين حتى قال البخاري: أصح

الأسانيد كلها: مالك عن نافع، عن ابن عمر . مات سنة ١٧٩ هـ / ع . التقريب ص ٥١٦ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن مالك بن أنس لم يدرك عمر .

(١) - في الأصل: محمد بن مسلم، والمثبت من تاريخ ابن عساكر ٢٦٢/١٦، وسير أعلام النبلاء ٣٧٩/١، وهو الصواب،

وتقدمت ترجمته قريبًا في الحديث رقم (٩٦) .

(٢) - في «ب»: وما بالك ؟

(٣) - الإصابة ٥٥٣/٤ .

(٤) - البيت في تاريخ ابن عساكر ٢٧٤/١٦ .

(٥) - ينظر: تاريخ ابن عساكر ٢٧٤/١٦ .

(٩٧) - وقال ابن المبارك في كتاب «الجهاد» عن حماد بن زيد: حدثنا عبد الله بن المختار، عن عاصم ابن بهدلة، عن أبي وائل - ثم شك حماد في أبي وائل - قال: لما حَضَرَتْ خالدا الوفاة، قال: لقد طلبتُ القتْلَ مظانهُ^(١)، فلم يُقَدِّرْ لي إلا أنْ أموتَ على فراشي، وما من عملي^(٢) شيءٌ أرجى عندي بعد لا إله إلا الله، من ليلة بُتُّهَا وأنا مُتَتَرِّسٌ، والسماءُ تهلُّني^(٣) ننتظر^(٤) إلى صبحٍ، حتى نُغَيِّرَ^(٥) على الكفَّارِ، ثمَّ قال: إذا أَنَا مِتُّ فانظروا في سلاحي، وفرسي^(٦)، فاجعلوهُ عدَّةً في سبيلِ الله .

(٩٧) - أخرجه ابن المبارك في كتاب الجهاد ص ٥٥ - ٥٦، برقم ٥٣ .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢٤/٤، برقم ٣٨١٢، قال: حدثنا محمد بن حاتم المروزي، ثنا سويد بن نصر وحبان بن موسى، قالوا: ثنا عبد الله بن المبارك به مثله .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦٩/١٦، بسنده إلى ابن المبارك، فذكره بمثله سنداً وممتناً .
وذكره الذهبي في سير الأعلام ٣٨١/١ .

ترجمة رجال الإسناد:

حماد بن زيد بن درهم الأزدي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، مات سنة ١٧٩ هـ . ع / . التقريب ص ١٧٨ .

عبد الله بن المختار البصري، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

وقال أبو حاتم والمؤلف: لا بأس به، من السابعة . / م د تم س ق .

ينظر: تهذيب الكمال ١١١/١٦، التقريب ص ٣٢٢ .

عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود الكوفي، أبو بكر المقرئ، قال ابن سعد: كان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه، وقال

أحمد: كان خيراً ثقة، والأعمش أحفظ منه، وقال ابن معين: لا بأس به، وقال العجلي: كان ثقة رأساً في القراءة، وقال ابن أبي حاتم

عن أبيه: صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال المؤلف: صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، من

السادسة، مات سنة ١٢٨ هـ . ع / . تهذيب الكمال ٤٧٣/١٣، التهذيب ٣٨/٥، التقريب ص ٢٨٥ .

أبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي، ثقة، مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز . ع / . التقريب ص ٢٦٨ .

درجة الإسناد: قال الهيثمي في المجمع ٣٥٠/٩: وإسناده حسن .

(١) - في «ج» مكانه .

(٢) - في «ج» عمل .

(٣) - تهلُّني: يقال: انهلَّ المطرُ ينهلُّ أنهللاً، إذا اشتدَّ انصبابه، وهلَّ السحابُ، إذا مطرَ بشدةٍ . النهاية في غريب الحديث

٢٧٢/٥، مادة «هلل» .

(٤) - في «ط» تظر .

(٥) - نُغَيِّرَ: يُقال: أُغَارَ يُغَيِّرُ: إذا أُسْرِعَ فِي العَدْوِ . النهاية في غريب الحديث ٣٩٤/٣، مادة «غور» .

(٦) - في «ب» فرشي، وفي «ج» قوسي .

فلما تُوفِّي خرجَ عمرُ إلى جنازته، فقال: ما على نساء آل الوليد أن يسفحن^(١) على خالد [من]^(٢) دموعهنَّ ما لم يكن نقعاً^(٣) أو^(٤) لقلقةً^(٥).
 قلت: فهذا يدل على أنه مات بالمدينة، وسيأتي في ترجمة أمه لُبابة الصُّغرى بنت الحارث ما يشيده^(٦)
 ولكنَّ الأكثرَ أنه مات بحمص .

٧٣- خالد بن الوليد الأنصاري .

ذكره ابن الكلبي وغيره فيمن شهد صفين من الصحابة، وكان ممن أبلى فيها^(٧).
 قال أبو عمر: لا أقفُ له على نسبة^(٨) .

٧٤- خالد بن يزيد بن حارثة .

تقدم في خالد بن زيد بن حارثة^(٩) .

٧٥- خالد بن يزيد المدني .

تقدم في خالد بن زيد المزني^(١٠) .

(١) - أن يسفحن: أي أن يسفكن، وسفحت الماء، إذا صببته . النهاية في غريب الحديث ٣٧١/٢، مادة «سفع» .

(٢) - سقطت من «ط» .

(٣) - النقع: رفع الصوت، ونقع الصوت واستنقع، إذا ارتفع، وقيل: أراد بالنقع شقَّ الجيوب، وقيل: أراد به وضع التراب على الرأس، من النقع: الغبار؛ لأنه قرن به اللققة، وهي الصوت، فحمل اللفظين على معنيين أولى من حملهما على معنى واحد.
 ينظر: النهاية في غريب الحديث ١٠٩/٥، مادة «نقع» .

(٤) - في «ج» ما لم يكن نقعا وقلقةً .

(٥) - اللققة: اللسان، والمراد هنا: الصياح والجلبة عند الموت . النهاية في غريب الحديث ٢٦٥/٤، مادة «لقلق» .

(٦) - الإصابة ٩٦/٨ .

٧٣- ترجمته في: الاستيعاب ٤٣١/٢، أسد الغابة ١٠٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٤/١ .

(٧) - لم أجده في جمهرة النسب لابن الكلبي، وانظر: نفس المصادر .

(٨) - الاستيعاب ٤٣١/٢ .

٧٤- اختلف في اسمه، قيل: خالد بن يزيد بن حارثة، وقيل: خالد بن زيد بن حارثة، تقدمت ترجمته برقم ٣٦ .

(٩) - تنظر: الترجمة رقم ٣٦ .

٧٥- اختلف في اسمه، قيل: خالد بن يزيد المدني، وقيل: خالد بن زيد المزني، تقدمت ترجمته برقم ٣٧ .

(١٠) - تنظر: الترجمة رقم ٣٧ .

٧٦- خالد الأحدث الحارثي .

(٩٨)- روى عبّدان من طريق ثابت بن عمارة^(١)، عن خالد الأحدث، وكانت له صحبة، قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، كان لي أخوان، فذكر حديثاً .

٧٦- ترجمته في: أسد الغابة ٨٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٨/١ .

وهناك خالد بن عبد الله بن محرز الأحدث، روى عن عمّه صفوان بن محرز، وروى عنه ثابت بن عمارة، وذكره المؤلف في الطبقة السابعة .

ينظر: التاريخ الكبير ١٦٠/٣، الجرح والتعديل ٣٣٩/٣، تهذيب الكمال ١٠٤/٨، التقريب ص ١٨٩ .

وقد روى الإمام أحمد في المسند ٤٠٤/٤، قال: ثنا عفان، ثنا شعبة، عن عوف، قال: سمعت خالد الأحدث، عن صفوان ابن محرز، قال: أغمي على أبي موسى فبكوا عليه، فأفاق، فقال: «إني أبرأ إليكم مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ممن حلق وسلق وخرق» .

وثابت بن عمارة، ذكره المؤلف في الطبقة السادسة (التقريب ص ١٣٢) وهذا يعني أنه لم يدرك أحداً من الصحابة، فهل لخالد الأحدث صحبة؟ والله أعلم .

(٩٨)- لم أجده من طريق عبّدان، وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٨٩/٢، من طريق مروان بن معاوية الفزاري، عن ثابت ابن عمارة، به، فذكره، وفيه: «أما أحدهما فإنني كنت أحبه لله تعالى ولرسوله، وأما الآخر فإنني كنت أبغضه لله ورسوله...» . اهـ .

ترجمة رجال الإسناد:

مروان بن معاوية الفزاري، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ، تقدم في الحديث رقم (٤٣) .

ثابت بن عمارة الحنفي، أبو مالك المصري، وثقه الدارقطني وابن معين، وقال أحمد والنسائي: لا بأس به . وقال المؤلف: صدوق

فيه لين، من السادسة، مات سنة ١٤٩ هـ / د ت س .

ينظر: تهذيب الكمال ٣٦٦/٤، التقريب ص ١٣٢ .

خالد الأحدث الحارثي، تقدمت ترجمته برقم ٧٦ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنه منقطع، ففيه ثابت بن عمارة الحنفي، من الطبقة السادسة، وهذا يعني أنه لم يدرك أحداً

من الصحابة، ومروان بن معاوية الفزاري يدلس أسماء الشيوخ، وقد عنعن .

(١)- في «ط» من طريق ثابت عن عمارة، وهو خطأ، وهو ثابت بن عمارة الحنفي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٨) .

٧٧- خالد الأزرق الغاضري، بمعجمتين .

قال ابن السكن والباوردي: نزل حمص^(١) .

(٩٩)- وأخرجنا من طريق ابن عائذ عن أبي راشد الحُبْراني، حدثني خالد الأزرق الغاضري، قال: أُتَيْتُ

رسولَ اللَّهِ ﷺ على راحلةٍ ومتاعٍ، فلم أزلُ أسايره، فذكر الحديث؛ قال: وجاء رجلٌ مُقَصِّرٌ^(٢) شَعْرُهُ بِمَنِي، فقال:

صَلِّ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فقال: «صَلَّى اللَّهُ عَلَى الْمُحَلِّقِينَ» .

٧٨- خالد الأشعر، والد حَبِيش بن خالد الحُزَاعِي^(٣) .

٧٧- خالد الأزرق الغاضري، بفتح الغين وبعد الألف ضاد، نسبة إلى غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه .

قال ابن الأثير، والذهبي: له صحبة، نزل حمص، وزاد ابن الأثير: ومات بها .

ينظر: أسد الغابة ٨٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٨/١، اللباب ٣٧٢/٢ .

(١)- لم أقف على كتاب ابن السكن والباوردي .

تنظر: مصادر ترجمته .

(٩٩)- لم أجد من طريق ابن السكن والباوردي، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٩٨/٢ تعليقا .

وابن عائذ: هو عبد الرحمن بن عائذ الثُمَالِي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٦٢) .

وأبو راشد الحُبْراني، قيل: اسمه أخضر، وقيل: الثُّعْمَان، ثقة، من الثانية . / يخ د ت ق . التقريب ص ٦٣٩ .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما، وليس فيها ذكر لخالد، منها: ما أخرجه البخاري في الصحيح ٥٣٢/٢ - ٥٣٣، كتاب

الحج، باب الحلق والتقصير عند الإحلال، برقم ١٧٢٧، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْمُحَلِّقِينَ» .

قالوا: والمُقَصِّرِينَ يا رسول الله، قال: «اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْمُحَلِّقِينَ» قالوا: والمُقَصِّرِينَ يا رسول الله، قال: «والمُقَصِّرِينَ...» إلخ .

وأخرجه مسلم في الصحيح ٩٤٥/٢، كتاب الحج، باب تفضيل الحلق، برقم ١٣٠١، عن أبي هريرة، بمثله .

ومنها ما أخرجه البخاري في الصحيح ٥٣٣/٢، كتاب الحج، باب الحلق والتقصير عند الإحلال، برقم ١٧٢٨ .

ومسلم في الصحيح ٩٤٥/٢، كتاب الحج، باب تفضيل الحلق، برقم ١٣٠٢ .

والترمذي في السنن ٢٥٦/٣، كتاب الحج، باب ما جاء في الحلق والتقصير، برقم ٩١٣، كلهم عن ابن عمر بنحوه .

قال الترمذي: وهذا حديث حسن صحيح .

(٢)- في «ج»: يقصر .

٧٨- ترجمته في: طبقات ابن سعد ١٣٦/٢، ٤٦٥/٥، الاستيعاب ٤٣٣/٢، أسد الغابة ٩٠/٢، تجريد أسماء الصحابة

١٤٨/١ .

(٣)- هو حَبِيش بن خالد بن منقذ بن ربيعة الكعبي الحُزَاعِي، يُكْنَى أبا صخر، استشهد يوم الفتح هو وكرز بن جابر، كانا في خَيْل

خالد بن الوليد، وهو أخو أم معبد وراوي حديثها .

ينظر: أسد الغابة ٤٥١/١، الإصابة ٢٧/٢ .

تقدم ذكر ولده حُبَيْش^(١)، وذكر الواقدي أَنَّ خالدا قُتِلَ مع كُرْزِ بنِ جابر^(٢) في طريق مَكَّةَ^(٣).

والمشهور أَنَّ الذي قُتِلَ بِمَكَّةَ هو حُبَيْشُ بنِ خالد^(٤). قاله أعلم.

٧٩- [خالد الأنصاري، ابن عم أوس بن ثابت^(٥)].

تقدم في أوس بن ثابت^(٦) [٦].

٨٠- خالد الخزاعي، والد نافع.

وزعم ابن منده أَنَّ اسمَ والدِ خالدِ نافع^(٨).

قال ابن السكن: كان من أصحاب الشجرة، وحديثه في الكوفيين^(٩).

(١)- الإصابة ٢٧/٢.

(٢)- في «ب» و«ط»: كرز بن خالد، وهو خطأ.

وهو كُرْزُ بنِ جابر بن حسل القرشي الفهري، صحابي، استشهد يوم الفتح هو وحبيش بن خالد الخزاعي، وكانا في خيل خالد

ابن الوليد، وله ترجمة في الإصابة ٥٨١/٥.

(٣)- ينظر: المغازي ٨٢٨/٢، ٨٧٥/٣.

(٤)- يؤيد قول المؤلف ما أخرجه البخاري في الصحيح ١٠٩/٥ - ١١٠، كتاب المغازي، باب أين ركز النبي ﷺ الركبة يوم

الفتح، برقم ٤٢٨٠، قال: حدثنا عبيد بن إسماعيل، حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، فذكر حديثا طويلا، وفي آخره: فَقُتِلَ مِنْ

حَيْلِ خَالِدٍ يَوْمَئِذٍ رَجُلَانِ حُبَيْشُ بنِ الْأَشْعَرِ وَكُرْزُ بنِ جَابِرِ الْفِهْرِيِّ.

٧٩- له ذكر في ترجمة أوس بن ثابت الأنصاري، تنظر الحاشية التالية.

(٥)- هو أوس بن ثابت الأنصاري، عم خالد وعرقطة، قُتِلَ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وترك بنتين، وابنا صغيرا، فجاء

ابنا عمه خالد وعرقطة فأخذا ميراثه، فقالت امرأته للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك، فأنزل الله: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ

وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء ٦] فأرسل إلى خالد وعرقطة، فقال: «لا تُحْرِكَا مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْئًا».

وله ترجمة في الإصابة ١٤٤/١ - ١٤٥.

(٦)- الإصابة ١٤٤/١.

(٧)- سقطت من «ج».

٨- ترجمته في: الاستيعاب ٤٣٤/٢، أسد الغابة ٩٣/٢، ١٠٨، تجريد أسماء الصحابة ١٥٠/١، وتقدمت ترجمته أيضا برقم

(٨)- تنظر: الترجمة رقم ٦٧.

(٩)- تنظر: مصادر ترجمته.

(١٠٠) - وروى الحسن بن سفيان، وأبو يعلى، والطبراني، والطبري في تفسيره، وغيرهم، من طريق أبي مالك الأشجعي: حدثنا نافع بن خالد الخزازي، عن أبيه، وكانت له صحبة، وكان ممن بايع تحت الشجرة، قال: جلس رسول الله ﷺ يوماً، فذكر الحديث، وفيه: «سألت الله ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني (١) واحدة». رجاله ثقات .

(١٠٠) - لم أجده من طريق أبي يعلى، والطبري، وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٤/٣٠٨، برقم ٢٣٣٣، قال: حدثنا يعقوب بن حميد، ثنا مروان بن معاوية، عن أبي مالك الأشجعي، عن نافع بن خالد الخزازي، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ صلى صلاة خفيفة تامة الركوع والسجود، وقال: «كأنت صلاة رغبة ورهبة، سألت ربي عز وجل فيها ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يصيبكم بعداب أصاب به من قبلكم فأعطانيها، وسألته أن لا يسلم عليكم عدواً فيستبيح بيضتكم فأعطانيها، وسألته أن لا يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض فمتعنيها» .
قال أبو مالك: فقلت له أبوك سمع هذا من رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم سمعته أذناي يحدث القوم أنه سمعها من في رسول الله ﷺ .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٤/١٩٢ - ١٩٣، برقم ٤١١٢، ٤١١٤، من طرق عن أبي مالك الأشجعي، به مثله .
وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٠٨ ب) من طريق أبي عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد، حدثنا مروان بن معاوية، عن أبي مالك الأشجعي، به مثله .

ترجمة رجال الإسناد:

يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة ٢٤٠ أو ٢٤١ هـ / ع خ ق . التقريب ص ٦٠٧ .
مروان بن معاوية بن الحارث، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ، تقدم في الحديث رقم (٤٣) .
أبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق بن أشيم، ثقة، من الرابعة، مات في حدود الأربعين والمائة . / خ ت م ٤ . التقريب ص ٢٣١ .
نافع بن خالد الخزازي، سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال المؤلف: قال ابن أبي حاتم عن أبيه في ترجمته: هو ونافع ابنه مجهولان . اهـ .
قلت: قال ابن أبي حاتم كما هو في المطبوع: خالد الخزازي له صحبة، روى عنه ابنه نافع، يعد في الكوفيين، سمعت أبي يقول ذلك . اهـ . الجرح والتعديل ٣/٣٦٢، ٨/٤٥٧، ثقات ابن حبان ٧/٥٣٢، لسان الميزان ٦/١٤٥ .
خالد الخزازي، له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٨٠ .
درجة الإسناد: حسن، فيه يعقوب بن حميد، وهو صدوق ربما وهم، وتابعه غير واحد عند الطبراني كما تقدم تخريجه، وقال الهيثمي في المجمع ٧/٢٢٣: رواه الطبراني بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح، غير نافع بن خالد، وقد ذكره ابن أبي حاتم، ولم يجره أحد .
وللحديث شواهد منها: ما أخرجه مسلم في الصحيح ٤/٢٢١٦، كتاب الفتن، باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض، برقم ٢٠ - (٢٨٩٠)، من حديث عامر بن سعد، عن أبيه، بنحوه .
وأخرجه مسلم أيضاً في الموضع السابق، برقم ١٩ - (٢٨٨٩)، وابن ماجه ٢/٣٠٣، كتاب الفتن، باب ما يكون من الفتن، برقم ٣٩٥٢، من حديث ثوبان مولى رسول الله ﷺ بنحوه .
وأخرجه الترمذي في السنن ٤/٤٠٩، كتاب الفتن، باب ما جاء في سؤال النبي ﷺ ثلاثاً لأمته، برقم ٢١٧٥ .
والنسائي في السنن ٣/٢١٧، كتاب قيام الليل، باب إحياء الليل، من حديث خباب بن الأرت بنحوه .
(١) - في «ح»: وتبعني، وهو خطأ .

٨١- حَبَّابُ بنِ الْأَرْتِّ، بتشديد المثناة، بن جَنْدَلَةَ بنِ سَعْدِ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ بنِ مَنَاةِ ابنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ، ويقال: الخزاعي، أبو عبد الله .

سُبَيْ فِي الجاهلية فبيعَ بِمَكَّةَ، فكان مولى أم أنمار الخزاعية، وقيل: غير ذلك، ثم حالف بني زُهْرَةَ، وكان من السابقين الأولين .

وقال ابن سعد: بيعَ بِمَكَّةَ، ثم حالف بني زُهْرَةَ، وأسلمَ قديمًا، وكان من المستضعفين^(١) .

(١٠١)- وروى الباوردي أنه أسلمَ سادسَ ستة، وهو أول من أظهرَ إسلامَهُ، وعُدَّ عذابًا شديدًا لأجل

ذلك .

وقال الطبري: إنما انتسبَ فِي بني زُهْرَةَ لأنَّ آلَ سَبَاعِ حلفاءَ عمرو بن عبد عوف بن [عبد] الحارث

ابن زُهْرَةَ، وآل سَبَاعِ منهم سَبَاعُ بنِ أم أنمار الخزاعية، ثم شهد المشاهدَ كُلَّهَا، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين جَبْرِ ابنِ عَتِيكَ^(٣) .

روى عن النبي ﷺ، روى عنه أبو أمامة^(٤)، وابنه عبد الله بن حَبَّابِ، وأبو معمر^(٥)، وقيس بن أبي حازم،

ومسروق وآخرون .

٨١- ترجمته في: طبقات ابن سعد ١٦٤/٣، معرفة الصحابة (ل/١٩٨/١)، الاستيعاب ٤٣٧/٢، أسد الغابة ١١٤/٢، تجريد

أسماء الصحابة ١٥٥/١، سير أعلام النبلاء ٣٢٣/٢ .

(١)- طبقات ابن سعد ١٦٤/٣ .

(١٠١)- لم أجد من طريق الباوردي، وأخرجه الطبراني في الكبير ٥٥/٤، برقم ٣٦١٣، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل،

حدثني أبي، ثنا محمد بن فضيل بن غزوان، عن أبيه، قال: سمعت كردوسا يقول: إنَّ حَبَّابًا أسلمَ سادسَ ستة، كان سدسَ الإسلام .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٤٣/١، وفي معرفة الصحابة (ل/١٩٩/ب)، والحاكم في المستدرک ٤٣٠/٣، كلاهما من طريق

أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل بن غزوان، بمثل الطبراني سندا ومتنا .

وأورده الهيثمي في المجمع ٢٩٨/٩، وقال: هو مرسل ورجاله إلى كردوس رجال الصحيح، وكردوس ثقة .

قلت: سنده ضعيف؛ لأنه مرسل، وفيه غزوان بن جرير الضبي مولاها، الكوفي، مقبول، من السادسة . / د . التقريب ص ٤٤٢ .

وكردوس الثعلبي، مقبول، من الثالثة . يخ د س . التقريب ص ٤٦١ .

(٢)- سقطت من «ط» .

(٣)- لم أجد في تاريخ الطبري المطبوع، وله كتاب «ذيل المذيل» ولم أقف عليه، وقال أبو عمر: الراجح أن النبي ﷺ أخى بينه

وبين تميم مولى خراش بن الصمة، وقيل: بل أخى بينه وبين جبر بن عتيك، والأول أصح، والله أعلم . اهـ .

الاستيعاب ٤٣٨/٢ .

(٤)- هو أبو أمامة، صدي بن عجلان الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام ومات بها سنة ٨٦ هـ . ع/ .

ينظر: التقريب ص ٢٧٦، الإصابة ٤٢٠/٣ .

(٥)- هو أبو معمر، عبد الله بن سَخْبِرَةَ الأزدي، الكوفي، ثقة، من الثانية، مات في إمارة عبيد الله بن زياد . ع/ . التقريب ص

(١٠٢) - وروى الطبراني من طريق زيد بن وهب، قال: لما رجع علي من صفين مرَّ بقبر خباب، فقال: «رَحِمَ اللَّهُ خَبَابًا أَسْلَمَ رَاغِبًا، وَهَاجَرَ طَائِعًا، وَعَاشَ مُجَاهِدًا، وَابْتَلِيَ فِي جِسْمِهِ أَحْوَالَ، وَلَنْ يُضِيَعَ اللَّهُ أَجْرَهُ». وشهد خباب بدرًا وما بعدها، ونزل الكوفة، ومات بها سنة سبع وثلاثين، زاد ابن حبان: منصرف علي من صفين، وصلى عليه علي، وقيل: مات سنة تسع عشرة. والأول أصح (١).

(١٠٣) - وكان يعمل السيوف في الجاهلية، ثبت ذلك في الصحيحين. وثبت فيهما أيضا أنه تمول، وأنه مرض مرضًا شديدًا حتى كاد أن يتمنى الموت (٢).

(١٠٢) - أخرجه الطبراني في الكبير ٥٦/٤، برقم ٣٦١٨، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، ثنا معلى بن عبد الرحمن، ثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، مطولاً. ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/١٩٩/أ)، يمثله سندنا ومتنا. وذكره الهيثمي في المجمع ٢٩٩/٩، وقال: وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي وهو كذاب. ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، المعروف بمطين، وثقه الذهبي، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢٥). محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي، أبو جعفر الدقيقي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦٦ هـ. / د ق. التقريب ص ٤٩٤.

مُعَلَّى بن عبد الرحمن الواسطي، قال المؤلف: مُتَّهَمٌ بِالْوَضْعِ، وَقَدْ رُمِيَ بِالرَّفْضِ، مِنَ التَّاسِعَةِ. / ق. التقريب ص ٥٤١. منصور بن أبي الأسود اللبثي الكوفي، صدوق رُمِيَ بِالتَّشْبِيعِ، مِنَ الثَّامِنَةِ. / د ت س. التقريب ص ٥٤٦. سليمان الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات لكنه يدلس، تقدم في الحديث رقم (٩١). زيد بن وهب الجُهَنِي، أبو سليمان الكوفي، مخضرم، ثقة جليل. / ع. التقريب ص ٢٢٥. درجة الإسناد: ضعيف جداً؛ لأن فيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي، مُتَّهَمٌ بِالْوَضْعِ، وَقَدْ رُمِيَ بِالرَّفْضِ.

(١) - الثقات ١٠٦/٣.

(١٠٣) - أخرجه البخاري في الصحيح ١٨/٣، كتاب البيوع، باب ذكر القين والحداد، برقم ٢٠٩١، قال: حدثنا محمد ابن بشر، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن سليمان، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن خباب، قال: كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِي بْنِ وائِلِ ذَيْنٌ، فَأَتَيْتُهُ أَتْقَاضَاهُ. قال: لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ تَبْعَثَ. قال: دَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ وَأُبْعَثَ، فَسَأَوْتِي مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ. فنزلت: ﴿أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا، أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ [مريم ٧٧ - ٧٨].

وأخرجه مسلم في الصحيح ٢١٥٣/٤، كتاب صفات المنافقين، باب سؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح، برقم ٢٧٩٥، من طريق الأعمش، عن أبي الضحى، به بنحوه.

(٢) - ينظر: الحديث الآتي برقم (١٠٤).

(١٠٤) - وروى مسلم من طريق قيس بن أبي حازم، قال: دَخَلْنَا عَلَى حَبَابٍ وَقَدْ اِكْتَوَى، فقال: لَوْلَا أَنْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ (١) .

(١٠٥) - ويُقال: إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ، ذكر ذلك الطبري بسند له إلى عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسِ النَّخَعِيِّ، عن ابن الحَبَّابِ، قال: وعاش ثلاثاً وستين سنة .

٨٢- حَبَّابُ، أَبُو عُرْقُطَةَ (٢) بن حَبِيبٍ (٣)، أَوْ جُبَيْرُ بْنُ عَبْدِ مَنْفِ الْأَزْدِيِّ (٤)، حليف الأنصار .
تقدم في المهملة (٥) .

قال ابن فَتْحُون (٦): ذكره أبو عُمر بضم المهملة وتخفيف الموحدة (٧)، وكذا قيده الدارقطني (٨) .

(١٠٤) - أخرجه البخاري في الصحيح ١٢/٧، كتاب الدعوات، باب الدعاء بالموت والحياة، برقم ٦٣٤٩، ٦٣٥٠، ومسلم في الصحيح ٤/٢٠٦٤، كتاب الذكر والدعاء، باب تمنى كراهة الموت، برقم ٢٦٨١، من طرق، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، بمثله .

(١) - في «ب»: لدعوت له، وهو خطأ .

(١٠٥) - لم أقف على هذا السند، وأخرجه الطبري في التاريخ ٦٠/٥ - ٦١، من طريق أبي محنّف: حدثني عبد الرحمن ابن جندب، عن أبيه، فذكره مطولاً، وليس فيه: وعاش ثلاثاً وستين سنة .
وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٣٨/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ١١٦/٢، إلا أنّ ابن الأثير قال: وكان عمره إذ مات ثلاثاً وسبعين سنة .

وذكره الذهبي في سير الأعلام ٣٢٣/٢، بمثل ابن الأثير .

٨٢- حَبَّابُ، بفتح الحاء المعجمة وتشديد الباء، أَبُو عُرْقُطَةَ بن حَبِيبٍ، أَوْ جُبَيْرُ بْنُ عَبْدِ مَنْفِ الْأَزْدِيِّ، حليف الأنصار .

ذكره ابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي في الحاء المهملة، فقالوا: الحَبَّابُ بن جُبَيْرٍ، حليف لبني أمية، وابنه عُرْقُطَةَ بن الحَبَّابِ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الطَّائِفِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ينظر: الاستيعاب ٣١٧/١، أسد الغابة ٤٣٤/١، تجريد أسماء الصحابة ١١٤/١، الإصابة ٨/٢ .

(٢) - في «ب» و«ص»: ابن عُرْقُطَةَ، وهو خطأ .

(٣) - في «ط»: ابن حَبِيبٍ، وهو خطأ .

(٤) - في «ط»: الأَسَدِيُّ، وهو خطأ .

(٥) - الإصابة ٨/٢ .

(٦) - هو أبو بكر محمد بن خلف بن سليمان بن فَتْحُونِ الْأَنْدَلِسِيِّ، وله كتاب «ذيل الاستيعاب» ولم أقف عليه، تُوفِّيَ سَنَةَ ٥٢٠ هـ .

ينظر: الصلة ٥١٩، ابن الأبار ١٠٤، الوافي بالوفيات ٤٥/٣، فهرسة ابن خير ص ٢١٦، موارد ابن حجر ١٥٠/٢، الرسالة المستترفة ٢٠٣ - ٢٠٤، الأعلام ١١٥/٦ .

(٧) - الاستيعاب ٣١٧/١ .

(٨) - لم أهد إلى موضعه في «المؤتلف والمختلف» .

قال: وروايته مضبوطاً في الطبري: حَبَّاب، بالمعجمة المفتوحة والتشديد^(١).

قلت: وكذا رأيتُه في «الذَّيْل» للطَّبْرِي^(٢).

٨٣- حَبَّابُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَمَمَةَ الدَّوْسِيِّ^(٣)، أَخُو جُنْدُبٍ^(٤).

ذكر سيفُ في «الفتوح» أنَّ خالد بن الوليد أَمَرَهُ عَلِيٌّ بِعَضِّ الْكَرَادِيسِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ^(٥).

قلت: وقد قَدِّمْتُ غيرَ مرةٍ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُؤْمَرُونَ إِلَّا الصَّحَابَةَ.

٨٤- حَبَّابُ الْخَزَاعِيِّ، وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ.

فَرَّقَ الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ^(٦).

(١) - لم أقف على كتاب «ذيل المذيل»، ولم أجده في المنتخب منه، ولا في التاريخ.

(٢) - لم أقف عليه.

٨٣- لم أعثر له على ترجمة.

(٣) - الدَّوْسِيُّ: بفتح الدال المهملة، وسكون الواو، نسبة إلى دَوْسِ بْنِ عَدَثَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَضْرَ

ابن الأزد، بطن كبير من الأزد. اهـ. اللباب ٥١٣/١.

(٤) - هو جُنْدُبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَمَمَةَ الدَّوْسِيِّ، حليف بني أمية، قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا، وهو الذي هاجر إلى الشام وخلف

ابنته عند عمر فزوجهَا من عثمان، فولدت له عمرو بن عثمان، رضي الله عنهم جميعا.

ترجمته في: أسد الغابة ٣٦١/١، الإصابة ٥١٠/١.

(٥) - لم أقف عليه.

٨٤- ترجمته في معرفة الصحابة (ل/٢٢٠/أ)، أسد الغابة ١١٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٥/١.

(٦) - المعجم الكبير ٨١/٤، ترجمة رقم ٣٦٥، معرفة الصحابة (ل/٢٢٠/أ).

(١٠٦) - روى الطبراني من طريق قيس بن الربيع، عن مجزأة بن ثور^(١)، عن إبراهيم بن حباب، عن أبيه: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَأَمِنْ رَوْعَتِي، وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي». واستدركه أبو موسى، ولم أره في «التجريد»، ولا أصله^(٢).

٨٥- حَبَاب، والد السائب .

(١٠٦) - أخرجه الطبراني في الكبير ٩٤/٤، برقم ٣٧١٠، قال: حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا حسين بن عبد الأول، ثنا زيد بن الحباب، عن قيس، عن مجزأة بن ثور، به فذكره . ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٠/أ) بمثله سندنا ومتنا . وذكره الهيثمي في المجمع ١٨٠/١٠، وقال: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه . ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن الفضل بن جابر السقطي، وثقه الخطيب، وقال الدارقطني: صدوق، مات سنة ٢٨٨ هـ . تاريخ بغداد ١٥٣/٣ .
حسين بن عبد الأول النخعي، قال أبو زرعة: لا أحدث عنه، وقال أبو حاتم: تكلم فيه الناس وكذبه ابن معين . اهـ .
ينظر: الجرح والتعديل ٥٩/٣، لسان الميزان ٢٩٤/٢ .
زيد بن الحباب بن الريان، أبو الحسين العكلي، صدوق يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ٢٣٠ هـ . / ر م ٤ .
ينظر: تهذيب الكمال ٤٠/١٠، التقريب ص ٢٢٢ .
قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، وثقه الثوري، وشعبة، وأبو الوليد الطيالسي، وغيرهم .
وقال الإمام أحمد: روى أحاديث منكورة . وقال ابن معين: ضعيف لا يكتب حديثه . وقال أبو زرعة: فيه لين . وقال المؤلف: صدوق تَغَيَّرَ لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، من السابعة، مات سنة بضع وستين ومائة . / د ت ق .
ينظر: التاريخ الكبير ١٥٦/٧، الجرح والتعديل ٩٦/٧، تهذيب الكمال ٢٥/٢٤، التهذيب ٣٩١/٨، التقريب ص ٤٥٧ .
مجزأة بن ثور، قال ابن الأثير: الصواب هو قيس بن الربيع، عن مجزأة بن زاهر الأسلمي . اهـ . أسد الغابة ١١٤/٢ .
قلت: الذي روى عنه قيس بن الربيع هو مجزأة بن زاهر الأسلمي، وهو ثقة، من الرابعة . / خ م س .
ينظر: تهذيب الكمال ٢٤١/٢٧، التقريب ص ٥٢٠ .
إبراهيم بن حباب الخزاعي، لم أعثر له على ترجمة، وأبوه: حَبَاب الخزاعي، تقدمت ترجمته برقم ٨٤ .
درجة الإسناد: ضعيف لضعف حسين بن عبد الأول النخعي، قال أبو زرعة: لا أحدث عنه، وقال أبو حاتم: تكلم فيه الناس وكذبه

ابن معين . الجرح والتعديل ٥٩/٣، لسان الميزان ٢٩٤/٢ .

وفي السند إبراهيم بن حباب لم أعثر له على ترجمة .

وللحديث شاهد أخرجه أبو داود في السنن ٣١٩/٤، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح، برقم ٥٠٧٤، وابن ماجه في السنن ١٢٧٣/٢، كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى، برقم ٣٨٧١، والإمام أحمد في المسند ٢٥/٢، والحاكم في المستدرک ٥١٧/١ - ٥١٨، من طرق عن وكيع، عن عبادة بن مسلم الفزاري، عن جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم، عن عبد الله بن عمر، مطولاً، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وواقفه الذهبي .

(١) - في «ب»: مخزاة بن ثور، وهو خطأ، وفي أسد الغابة ١١٤/٢: مجزأة بن زاهر، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٦) .

(٢) - قلت: ذكره الذهبي في التجريد ١٥٥/١، وابن الأثير في أصله وهو أسد الغابة ١١٤/٢، ولعله سقط من النسخة التي اطلع

عليه الحافظ . والله أعلم .

٨٥- حَبَاب، أبو السائب، قال أبو نعيم: هو وهم، وصوابه: حَبَاب بن عبد الله بن السائب .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٠٠/أ)، أسد الغابة ١١٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٥/١ .

(١٠٧) - روى ابن منده من طريق عبد العزيز بن عمران، عن عبد الله بن السائب، عن أبيه، عن جده، قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُتَكِنًا عَلَى سَرِيرٍ يَأْكُلُ قَدِيدًا ثُمَّ يَشْرَبُ مِنْ فَخَّارَةٍ» .

قال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

قال أبو نعيم: يقال: عن عبد العزيز، عن ابن عبد الله بن السائب^(١)، يعني فيكون من مسند السائب . وكلام البخاري يقتضي أن يكون هو مولى فاطمة بنت عتبة الآتي ذكره^(٢)؛ فإنه قال: السائب بن خباب أبو مسلم صاحب المقصورة، ويقال: مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة^(٣)؛ وعلى ذلك اعتمد ابن الأثير فلم يفرد لمولى فاطمة ترجمة .

٨٦ - خَبَّاب، مولى عْتَبَةَ بنِ عَزْوَانَ .

يكنى أبا يحيى، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا من حلفاء بني نوفل بن عبد مناف^(٤) .

قال أبو نعيم: لا عقب له، ولا رواية^(٥) .

ومات في خلافة عمر سنة تسع عشرة، وصلى عليه عمر^(٦) .

قلت: وهم ابن منده، فذكر في ترجمة خَبَّاب بن الأَرْتِ^(٧) أنه مولى عْتَبَةَ بنِ عَزْوَانَ، وقد فَرَّقَ بينهما

ابن إسحاق، فذكرهما في البدرين^(٨)، وهو الصواب .

(١٠٧) - لم أجده من طريق ابن منده، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ج/٢٠٠/أ)، من طريق حسين بن محمد بن زياد

القُبَّانِي، حدثنا محمد بن عباد المكي، ثنا عبد العزيز بن عمران، ثنا عبد الله بن السائب بن خَبَّاب، عن أبيه عن جده، بمثله .

قال أبو نعيم: وصوابه ابن عبد الله بن السائب، عن أبيه، عن جده .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١١٧/٢، وابن كثير في جامع المسانيد ٨١/٤ .

وفي سنده عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الأعرج، المعروف بابن أبي ثابت .

قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث، لا يكتب حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال مرة: لا يكتب

حديثه، وقال المؤلف: متروك، من الثامنة، مات سنة ١٩٧ هـ . ت .

ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٩/٦، تهذيب الكمال ١٧٨/١٨، التهذيب ٣٥٠/٦، التقريب ص ٣٥٨ .

(١) - في الأصل: عن أبي عبد الله بن السائب، وما أثبتناه من معرفة الصحابة لأبي نعيم (ج/٢٠٠/أ) .

(٢) - تنظر: الترجمة رقم ٨٧ .

(٣) - التاريخ الكبير ١٥١/٤ .

٨٦ - هو صحابي، شهد بدرا .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ج/٢٠٠/ب)، الاستيعاب ٤٣٩/٢، أسد الغابة ١١٧/٢، تجريد أسماء الصحابة

(٤) - سيرة ابن هشام ٥٠٣/١ .

(٥) - معرفة الصحابة (ج/٢٠٠/ب) .

(٦) - ينظر: أسد الغابة ١١٧/٢ .

(٧) - تقدمت ترجمته برقم ٨١ .

(٨) - ينظر: سيرة ابن هشام ٥٠٣/١، ٥٠٥ .

٨٧- حَبَّابٌ، مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عْتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، أَبُو مُسْلِمٍ، صَاحِبُ الْمُقْصُورَةِ .

أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَاخْتَلَفَ فِي صَحْبَتِهِ .

(١٠٨)- وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتٍ أَوْ رِيحٍ» .

٨٧- لم يفرق أبو نعيم وابن الأثير بين حَبَّابِ بْنِ حَبَّابٍ وَالِدِ السَّائِبِ، وبين حَبَّابِ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عْتَبَةَ؛ فجعلهما في ترجمة واحدة، وفرق

بينهما ابن عبد البر، فترجم لكل منهما ترجمة مستقلة .

ولم يكنيه أحد منهم أباً مسلماً؛ لأنَّ أباً مسلماً كنية ابنه السائب بن حَبَّابِ، وَحَبَّابِ هَذَا هُوَ جَدُّ مُسْلِمِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ حَبَّابِ، وَكَنَاهُ

ابن الأثير أباً السائب بابنه السائب، واللَّهِ أَعْلَمُ .

قال ابن عبد البر: أدرك الجاهلية، واختلف في صحبته . الاستيعاب ٤٣٩/٢ .

وقال المؤلف: حَبَّابُ الْمَدِينِيِّ، صَاحِبُ الْمُقْصُورَةِ، قِيلَ لَهُ صَحْبَةٌ، وَقِيلَ مَخْضَرٌ، مِنَ الثَّانِيَةِ . / م د . التقريب ص ١٩٢ .

وتنظر أيضاً: معرفة الصحابة (ل/٢٠٠/أ)، أسد الغابة ١١٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٥/١ .

(١٠٨)- لم أجد من طريق حَبَّابِ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ ٧/٣، كِتَابُ الْبَيْعِ، بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الْوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنْ

الْمُشَبَّهَاتِ، بِرَقْمِ ٢٠٥٦، مِنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: شُكِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يَجِدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا يُقَطِّعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ:

«لَا حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا» .

قال البخاري: وقال ابن أبي حَفْصَةَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ: لَا وَضُوءَ إِلَّا فِيمَا وَجَدْتَ الرِّيحَ أَوْ سَمِعْتَ الصَّوْتَ .

وأخرجه الترمذي في السنن ١٠٩/١، كِتَابُ أَبْوَابِ الطَّهَارَةِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنَ الرِّيحِ، بِرَقْمِ ٧٤، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ وَهْنَادُ،

قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتٍ

أَوْ رِيحٍ» .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ١٧٢/١، كِتَابُ الطَّهَارَةِ، بَابُ لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ، بِرَقْمِ ٥١٥، مِنْ طَرِيقٍ عَنْ شُعْبَةَ، بِهِ بِمِثْلِهِ .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٧١/٢، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُوفِ ٣١٨/٢، كِتَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ، بَابُ الرَّجُلِ يَرَى أَنَّهُ أَحْدَثَ فِي

الصَّلَاةِ، كِلَاهُمَا قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، بِمِثْلِ التِّرْمِذِيِّ سَنَدًا وَمِثْلًا .

وسنده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيحين، إِلَّا أَنَّ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ؛ قَالَ الْمَوْلَفُ: صَدُوقٌ تَغْيِيرُ حَفْظِهِ بِأَخْرَافٍ، رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ

مَقْرُونًا وَتَعْلِيْقًا، وَرَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَخْرَجُوا . التقريب ص ٢٥٩ .

وأخرجه ابن ماجة أيضاً في كتاب الطهارة ١٧٢/١، بَابُ لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ، بِرَقْمِ ٥١٦ مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَشُمُّ ثَوْبَهُ، فَقُلْتُ مِمَّ ذَاكَ؟

قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ رِيحٍ أَوْ سَمَاعٍ» .

وأخرجه ابن أبي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُوفِ ٣١٨/٢، كِتَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ، بَابُ الرَّجُلِ يَرَى أَنَّهُ أَحْدَثَ فِي الصَّلَاةِ، بِمِثْلِ ابْنِ مَاجَةَ سَنَدًا وَمِثْلًا

غَيْرَ أَنَّ فِيهِ: رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ حَبَّابِ يَشُمُّ ثَوْبَهُ .

وفي سنده عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة الحمصي، ضعيف، ولم يرو عنه غير إسماعيل بن عِيَّاشٍ، مِنَ السَّابِعَةِ . التقريب ص

روى عنه بنوه أصحاب المقصورة، ومنهم السائب بن خباب والد^(١) مسلم؛ قاله أبو عمر^(٢).
قلت: الحديث المذكور عند ابن ماجة من رواية السائب بن خباب^(٣)، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ^(٤).
(١٠٩)- وروى مسلم من طريق عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن خباب صاحب المقصورة، عن عائشة
وأبي هريرة في اتباع الجنائز .
٨٨- خباب، والد عطاء .

(١)- في «ط»: ولد مسلم، وهو خطأ .

وهو السائب بن خباب، أبو مسلم، صاحب المقصورة، مولى فاطمة بنت عتبة، له صحبة، مات قبل ابن عمر / ق .
ينظر: التقريب ص ٢٢٨، الإصابة ٢٠/٣ .

(٢)- الاستيعاب ٤٣٩/٢ .

(٣)- في سنن ابن ماجة: السائب بن يزيد كما تقدم في تخريج حديث رقم (١٠٨)؛ قال المؤلف في التهذيب ٤٤٧/٣: وذكر صاحب
«الأطراف» هذا الحديث في مسند السائب بن يزيد، وذلك وهم منه، فقد صرح أحمد في مسنده (٤٧١/٢)، عن محمد بن عمرو
ابن عطاء قال: رأيت السائب بن خباب . وكذا قال غيره، والله أعلم .

قال المؤلف: قلت: وكذا وقع الحديث في مسند أبي بكر بن أبي شيبة (٣١٨/٢) بهذا الإسناد عن السائب بن خباب، لكن لم يهـ
صاحب «الأطراف»، فإنه وقع في نسخ صحيحة من ابن ماجة: السائب بن يزيد، لكن الصواب: ابن خباب . اهـ .
وينظر أيضا: تخريج الحديث رقم (١٠٨) .

(٤)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٠٨) .

(١٠٩)- أخرجه مسلم في الصحيح ٦٥٣/٢، كتاب الجنائز، باب فضل الصلاة على الجنائز، برقم ٥٦ - (٩٤٥)، قال:
وحدثني محمد بن عبد الله بن ثُمَيْر، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثني حيوة، حدثني أبو صخر، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط؛
أنه حدثه: أن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص حدثه عن أبيه؛ أنه كان قاعدًا عند عبد الله بن عمر إذ طلع خباب صاحب المقصورة،
فقال: يا عبد الله بن عمر! ألا تسمع ما يقول أبو هريرة؟ إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا
وَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ تَبِعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِرَاطَانِ مِنْ أَجْرِ، كُلُّ قِرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُحُدٍ»
فأرسل ابن عمر خبابًا إلى عائشة يسألها عن قول أبي هريرة، ثم يرجع إليه فيخبره ما قالت، وأخذ ابن عمر قبضة من حصباء المسجد
يقلبها في يده حتى رجع إليه الرسول، فقال: قالت عائشة: صدق أبو هريرة، فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده الأرض ثم قال:
لقد فرطنا في قرابط كثيرة .

وأخرجه أبو داود في السنن ٢٠٢/٣، كتاب الجنائز، باب فضل الصلاة على الجنائز، برقم ٣١٦٩ من طريق هارون بن عبد الله
وعبد الرحمن بن حسين الهروي، ثنا المقرئ، به مختصراً .

والمقرئ: هو عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (٦٣) .

٨٨- خباب، والد عطاء، قال أبو نعيم: قيل: إنه أدرك النبي ﷺ، فيما ذكره بعض المتأخرين، ولا يصح له صحبة . اهـ .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٠٠/أ)، أسد الغابة ١١٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٥/١ .

(١١٠) - روى ابن مَنده من طريق عبد الله بن مسلم، عن محمد بن عبد الله بن عطاء بن خَبَّاب، عن أبيه، عن جدِّه، قال: كنتُ جالساً عند أبي بكر الصَّدِّيق، قرأى طائراً، فقال: طويى لهذا، فقلتُ: أتقولُ^(١) هذا وأنتَ صديقُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم؟ الحديث .
 قال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .
 قلتُ: ليس فيه ما يدلُّ على صحبته، نعم، فيه دلالة على إدراكه، ويحتملُ أن يكونَ هو أحدُ من قبله .
 ٨٩- خَبَّابُ الزُّبَيْدِي .

ذكره البزار^(٢) في «المُقَلِّين»^(٣) .

(١١٠) - لم أجده من طريق ابن مندة، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ج/٢٠٠/أ) من طريق أبي عاصم، ثنا عبد الله ابن مسلم، به مثله، غير أنه قال: محمد بن عطاء بن خَبَّاب عن أبيه، عن جده .
 وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١١٨/٢ بمثل المؤلف .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الله بن مسلم بن هُرْمَزُ المكي، ضعيف، من السادسة / يخ مدت ق . التقريب ص ٣٢٣ .
 محمد بن عبد الله بن عطاء بن خَبَّاب، وقال ابن أبي حاتم: محمد بن عطاء بن خَبَّاب، روى عن أبيه عن جده - وكذا في معرفة الصحابة (ج/٢٠٠/أ) - قال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا أعرفه . وذكره ابن حبان في «الثقات» .
 ينظر: الجرح والتعديل ٤٦/٨، ثقات ابن حبان ٣٧٠/٧ .
 أبوه: هو عطاء بن خَبَّاب، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٣١/٦، وسكت عنه .
 وذكره ابن حبان في «الثقات» ٣٣١/٦ .
 جده: هو خَبَّاب؛ قال أبو نعيم: لا تصح له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٨٨ .
 درجة الإسناد: ضعيف لضعف عبد الله بن مسلم بن هُرْمَزُ، وفي السند أيضاً محمد بن عطاء بن خَبَّاب؛ جهله أبو حاتم .
 وخَبَّاب؛ قال أبو نعيم: لا تصح له صحبة .
 (١) - في «ب»: أيقول .

٨٩- خَبَّابُ الزُّبَيْدِي .

قال ابن كثير بعد أن ذكر حديثه: وقد تقدمت رواية الطبراني لهذا الحديث عن عباد، عن خَبَّاب بن الأرت، ولكن هكذا ترجم البزَّار هذا الصحابي، فقال: خَبَّابُ الزُّبَيْدِي، ولم ينسبه في الإسناد، فالله أعلم .

ينظر: جامع المسانيد ٨٢/٤، تجريد أسماء الصحابة ١٥٥/١ .

(٢) - هو الإمام الحافظ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري، أبو بكر البزَّار، صاحب كتاب «المسند»، ولد سنة نيف عشرة ومائتين، ولم أقف على كتابه «المقلِّين»، ومات سنة ٢٩٢ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ٣٣٤/٤، الوافي بالوفيات ١٠٨/٦، تذكرة الحفاظ ٦٥٣/٢، سير أعلام النبلاء ٥٥٤/١٣، شذرات

الذهب ٢٠٩/٢، معجم المؤلفين ٣٦/٢ .

(٣) - ينظر: تخريج الحديث الآتي برقم (١١١) .

(١١١) - وساق من رواية مالك بن إسماعيل، عن شريك، عن جابر وهو الجعفي، عن معقل الزبيدي، عن عبّاد أبي الأخضر، وهو ابن أخضر، عن خباب^(١) أن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجِعَكَ فَاقْرَأْ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾» وكان النبي ﷺ يفعلُهُ .

وهذا الحديث قد أخرجه البغوي وغيره من رواية يحيى الحمانى، عن شريك؛ فلم يذكروا فوق عبّاد ابن أخضر راوياً، وسيأتي في عبّاد (٢) .

(١١١) - أخرجه الزبّار كما في جامع المسانيد ٨٢/٤، رقم ٢٤٤٦، قال الزبّار: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، حدثنا مالك بن إسماعيل، به، فذكره .

قال ابن كثير بعد أن ذكر حديثه: وقد تقدمت رواية الطبراني لهذا الحديث عن عبّاد، عن خباب بن الأرت، ولكن هكذا ترجم الزبّار هذا الصحابي، فقال: خباب الزبيدي، ولم ينسبه في الإسناد، فإله أعلم . جامع المسانيد ٨٢/٤ .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٨١/٤ برقم ٣٧٠٨، في ترجمة خباب بن الأرت، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد ابن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا عبد الرحمن بن شريك، حدثني أبي وجابر الجعفي، عن معقل الزبيدي، به مختصراً .
ترجمة رجال الإسناد:

أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، مات سنة ٢٦١ هـ . / خ م س ق . التقريب ص ٨٢ .
مالك بن إسماعيل النهدي، ثقة متقن صحيح الكتاب عابد، تقدم في الحديث رقم (٤٤) .

شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولّي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، تقدم في الحديث رقم (١٢٥) .

جابر بن يزيد الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات سنة ١٢٧ هـ . / د ت ق . التقريب ص ١٣٧ .
معقل الزبيدي، لم أعثر له على ترجمة .

عبّاد بن عبّاد بن علقمة المازني المصري، المعروف بابن أخضر، صدوق، من السابعة . / س . التقريب ص ٢٩٠ .
خبّاب، مختلف فيه، تقدمت ترجمته برقم ٨٩ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه جابر بن يزيد الجعفي، وهو ضعيف رافضي، وفي السند أيضاً شريك بن عبد الله النخعي، وهو صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولّي القضاء بالكوفة .

وذكره الهيثمي في المجمع ١٠/١٢١، وقال: وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف .

وللحديث شواهد، منها ما أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٦/٢٠٠، كتاب عمل اليوم والليلة، باب قراءة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عند النوم، برقم ١٠٦٣٦، والطبراني في الكبير ٢/٣٢٢، برقم ٢١٩٥، من حديث جبلة بن الحارث، أن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حَتَّى تَمُرَّ بِأَخْرَافِهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرْكِ» .
وذكره الهيثمي في المجمع ١٠/١٢١، وقال: رواه الطبراني، ورجاله وثقوا .

وله شاهد آخر من حديث فروة بن نوفل، عن أبيه، بمثله، وصححه الحاكم في المستدرک ٢/٥٣٨، ووافقه الذهبي .

وفي سننه شريك بن عبد الله النخعي، وهو صدوق كثير الخطأ، تقدم في الحديث رقم (١٢٥)، والله أعلم، وسيأتي تخريجه في الحديث رقم (٣٠٥) .

(١) - في «ب»: عن جندب .

(٢) - الإصابة ٣/٦١٠ .

- ٩٠- خُبَيْبٌ، بالتصغير، ابن إساف، بهمزة المكسورة، وقد تبدل تحتانية^(١)، ابن عَنبَةَ، بكسر المهملة وفتح النون بعدها موحدة، ابن عمرو بن خَدِيج بن عامر بن جُشَم بن الحارث بن الحَزْرَج بن الأوس الأنصاري والأوسي . ذكره ابن إسحاق وموسى بن عُقْبَةَ فيمن شهد بَدْرًا^(٢) .
- وقال الواقدي: كان تأخَّر إسلامه إلى أن خَرَجَ النبي ﷺ إلى بَدْرٍ، فَلَحِقَهُ في الطريقِ، فأَسْلَمَ وشَهِدَهَا وما بعدها، ومات في خلافة عمر^(٣) .
- (١١٢)- وقال ابن إسحاق، عن مَكْحُولٍ، عن سعيد بن المُسَيَّبِ، قال: بَعَثَ عُمَرُ بن الخطَّابِ خُبَيْبَ بنِ إسافٍ أَحَدَ بني الحارث بن الحَزْرَجِ على بعض العمل، وكان بَدْرِيًّا .

٩٠- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٣٤/٣، معرفة الصحابة (ل/١١٨/ب)، الاستيعاب ٤٤٣/٢، أسد الغابة ١١٨/٢، تجريد

أسماء الصحابة ١٥٦/١ .

(١)- يعني: يساف .

(٢)- سيرة ابن هشام ٥١٤/١ .

(٣)- الطبقات الكبرى ٥٣٥/٣ .

(١١٢)- لم أقف عليه .

ومكحول: هو أبو عبد الله الشَّامِي، ثقة فقيه كثير الإرسال، مشهور، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة . م ٤ .

ينظر: تهذيب الكمال ٤٦٤/٢٨، التقريب ص ٥٤٥ .

سعيد بن المُسَيَّبِ بن حَزْنِ القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، مات بعد

التسعين . ع . التقريب ص ٢٤١ .

(١١٣) - وَرَوَى أَحْمَدُ وَالْبُخَارِيُّ فِي «تَارِيخِهِ» مِنْ طَرِيقِ الْمُسْتَلَمِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَرِيدُ غَزْوًا، أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي، وَلَمْ تُسَلِّمْ، فَقُلْنَا: إِنَّا نَسْتَحْيِي أَنْ يَشْهَدَ قَوْمُنَا مَشْهَدًا لَا نَشْهَدُهُ مَعَهُمْ، قَالَ: «فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ»، قَالَ: فَأَسْلَمْنَا وَشَهِدْنَا مَعَهُ .

(١١٣) - أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٤/٢٢٣، بِرَقْمِ ٤١٩٤، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُسْنَدِ ١٢/٣٩٤، كِلَاهُمَا قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا الْمُسْتَلَمُ بْنُ سَعِيدٍ، بِهِ مِثْلُهُ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٤/٢٢٣، بِرَقْمِ ٤١٩٤، وَالْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ٣/٢٠٩، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكَبِيرِ ٣/٥٣٤، وَالذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ الْأَعْلَامِ ١/٥٠١، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٢/١١٨، مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ، بِهِ مِثْلُهُ .

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ٢/١٢١، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُوْحٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، بِهِ مِثْلُهُ . قَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَخْرُجْ، وَخُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَارِثَةَ جَدِّهِ صَحَابِيُّ مَعْرُوفٌ، وَوَأَقْفَهُ الذَّهَبِيُّ .

وَتَعْقِبُهُ الْمَوْلَفُ فِي الْإِصَابَةِ ١/٢٣٤: فَقَالَ: هُوَ وَهْمٌ، وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ أَحْمَدُ (٤٥٤/٣) عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ: فَوْقَ عِنْدِهِ: عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَيْبٍ، وَأُورِدَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي تَرْجُمَةِ خُبَيْبِ بْنِ إِسَافٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ . اهـ

ترجمة رجال الإسناد:

يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ زَائِدَانَ السُّكْمِيُّ، أَبُو خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثِقَةٌ مَتَّقَنٌ عَابِدٌ، مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ ٢٠٦ هـ، وَقَدْ قَارَبَ التَّسْعِينَ . ع/ .
يَنْظُرُ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٢/٢٦١، التَّقْرِيبُ ص ٦٠٦ .

مُسْتَلَمُ بْنُ سَعِيدِ الثَّقَفِيِّ الْوَاسِطِيُّ، صَدُوقٌ عَابِدٌ، رِيًّا وَهَمٌ، مِنَ التَّاسِعَةِ . ع/ . تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٧/٤٢٩، التَّقْرِيبُ ص ٥٢٧ .
خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَيْبِ بْنِ إِسَافِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، أَبُو الْحَارِثِ الْمَدَنِيِّ، ثِقَةٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ ١٣٢ هـ . ع/ .

يَنْظُرُ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٨/٢٢٧، التَّقْرِيبُ ص ١٩٢ .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَيْبِ بْنِ إِسَافٍ، سَكَتَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَالْبُخَارِيُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي «الثَّقَاتِ»، وَوَثَّقَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ ٥/٣٠٣ .

يَنْظُرُ: التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٥/٢٧٨، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٥/٢٣٠، ثَقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٧/٧٩ .

خُبَيْبُ بْنُ إِسَافٍ، وَيُقَالُ: إِسَافٌ، صَحَابِيُّ تَقَدَّمَ تَرْجُمَتَهُ بِرَقْمِ ٩٠ .

دَرَجَةُ الْإِسْنَادِ: فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَيْبِ بْنِ إِسَافٍ، سَكَتَ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي «الثَّقَاتِ»، وَبِقِيَّةِ رِجَالِهِ ثَقَاتٌ، وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ ٥/٣٠٣، وَقَالَ: وَرِجَالُ أَحْمَدَ ثَقَاتٌ . وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ٢/١٢١ .

وَلِلْحَدِيثِ شَاهِدٌ: أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ ٣/١٤٤٩، كِتَابُ الْجِهَادِ، بَابُ كِرَاهَةِ الْإِسْتِعَانَةِ فِي الْغَزْوِ بِكَافِرٍ، بِرَقْمِ ١٨١٧ .

وَأَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ ٣/٧٥، كِتَابُ الْجِهَادِ، بَابُ فِي الْمَشْرِكِ يَسْمَهُ لَهُ، بِرَقْمِ ٢٧٣٢ .

وَالْتَرْمِذِيُّ فِي السَّنَنِ ٤/١٠٨، كِتَابُ السِّيَرِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي أَهْلِ الذِّمَّةِ يَغْزُونَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، بِرَقْمِ ١٥٥٨ .

وَابْنُ مَاجَةَ فِي السَّنَنِ ٢/٩٤٥، كِتَابُ الْجِهَادِ، بَابُ الْإِسْتِعَانَةِ بِالْمَشْرِكِينَ، بِرَقْمِ ٢٨٣٢ .

وَالِدَارِمِيُّ فِي السَّنَنِ ٢/١٦١، كِتَابُ السِّيَرِ، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمَشْرِكِينَ»، بِرَقْمِ ٢٤٩٢، مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ لِحَالِهِ .

رواه أحمدُ بنُ مَنِيعٍ^(١)، فقال في روايته: عن حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُبَيْبٍ^(٢).

(١١٤) - وقال ابن إسحاق: حَدَّثَنِي حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: «ضَرَبَ حُبَيْبُ جَدِّي يَوْمَ بَدْرٍ فَمَالَ شَقُّهُ^(٣)

فَقَتَلَ^(٤) عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَرَدَّهُ، وَلَا مَهْ». .

وذكر الواقدي أَنَّ الذي ضربه هو أُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ، ويقال: إِنَّهُ هو الذي قَتَلَ أُمَيَّةَ^(٥).

(١١٥) - قلت: وفي حديثه المذكور عند أحمد أَنَّهُ قال: ضَرَبَنِي رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى عَاتِقِي فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ

تَزَوَّجْتُ ابْنَتَهُ فَكَانَتْ تَقُولُ لِي: لَا عَدَمْتُ رَجُلًا وَشَحَكَ هَذَا الْوِشَاحَ، فَأَقُولُ: لَا عَدَمْتُ رَجُلًا عَجَّلْتُهُ^(٦)

إِلَى النَّارِ .

٩١ - حُبَيْبُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْأَنْصَارِيُّ مَوْلَاهُمْ .

قال عَبْدَانُ^(٧)، عن أَبِي تُمَيْلَةَ^(٨)، عن ابن إسحاق^(٩): هو من أهل الحجاز، من بني النجَّار مولى لهم^(١٠).

(١) - هو أحمد بن مَنِيعٍ، أبو جعفر البغدادي، ولد سنة ١٦٠ هـ، وله كتاب «المستند»، ولم أقف عليه، وتوفي سنة ٢٤٤ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ١٦٠/٥، الوافي بالوفيات ١٩٢/٨، سير أعلام النبلاء ٤٨٣/١١، الرسالة المستطرفة ٦٥ .

(٢) - ذكره المؤلف أيضا في الإصابة ٢٣٤/١، وكذا هو عند الطبراني في الكبير ٢٢٣/٤، برقم ٤١٩٤ .

(٣) - لم أجده من طريق ابن إسحاق، وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١١٨/٢، من طريق يونس بن بكير، عن حُبَيْبٍ، بمثله .
وسنده مرسل .

(٤) - في «ط»: فمال سيفه .

(٥) - التَّفَلُّ: نَفَخَ معه أدنى بُرَاقٍ، وهو أكثر من التَّفْتُّ . اهـ . النهاية في غريب الحديث ١٩٢/١، مادة «تفل» .

(٦) - المغازي ٨٣/١ .

قلت: الصحيح أَنَّ أُمَيَّةَ ضَرَبَ حُبَيْبَ بْنَ إِسَافٍ أَوَّلًا، ثُمَّ قَتَلَهُ حُبَيْبٌ فَتَزَوَّجَ ابْنَتَهُ كَمَا فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (١٠٩)، (١١٠) .

(١١٥) - هو جزء من الحديث السابق، تقدم تخريجه برقم (١١٤) .

(٦) - في «ج»: عَجَّلَ إِلَى النَّارِ، وفي «ط»: عَجَّلَهُ إِلَى النَّارِ .

٩١ - ترجمته في: أسد الغابة ١١٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٦/١ .

(٧) - عَبْدَانُ: هو عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي، وله كتاب في الصحابة، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨ .

(٨) - في «ج»: عن أبي عييلة، وهو خطأ .

وهو أبو تُمَيْلَةَ يحيى بن واضح المروزي، ثقة، من كبار التاسعة . ع/ . التقريب ص ٥٩٨ .

(٩) - في «ط»: عن أبي إسحاق، وهو خطأ .

وهو محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبى مولاها، المدني، نزيل بغداد، إمام المغازي، مات سنة ١٥٠ هـ أو بعدها .

ينظر: تهذيب الكمال ٤٠٥/٢٤، التقريب ص ٤٦٧ .

(١٠) - أسد الغابة ١١٩/٢ .

وقال سلمة بن الفضل^(١)، وزياد البَكَّائي^(٢)، عن ابن إسحاق: حُيَيْبُ بن الأَسود حليف الأنصار^(٣).

٩٢- حُيَيْبُ بن حُبَاشَةَ .

تقدم في الهاء المهملة^(٤).

٩٣- حُيَيْبُ بن عَدِيٍّ بن مالك بن عامر بن مَجْدَعَةَ بن جَحْجَبَا بن عَوْف بن كُلفَةَ بن عَوْف بن عمرو

ابن عَوْف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي .

شهد بدرًا واستشهد في عهد النبي ﷺ .

(١)- في «ط»: سلمة بن الفضل، وهو خطأ .

وهو سلمة بن الفضل الأبرش، مولى الأنصار، أبو عبد الله، قاضي الري؛ قال البخاري: عنده مناكير، وقال أبو حاتم: محله الصدق، في حديثه إنكار، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال النسائي: ضعيف، ووثقه ابن معين مرة، وقال مرة: كتبنا عنه وليس به بأس، وقال المؤلف: صدوق كثير الخطأ، من التاسعة، مات بعد التسعين . د ت ق .

ينظر: التاريخ الكبير ٨٤/٤، الجرح والتعديل ١٦٨/٤، تهذيب الكمال ٣٠٥/١١، التهذيب ١٥٣/٤، التقريب ص ٢٤٨، سير أعلام النبلاء ٤٩/٩ .

(٢)- هو زياد بن عبد الله بن الطفيل البَكَّائي، أبو محمد الكوفي، راوي السيرة النبوية عن ابن إسحاق، صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، مات سنة ١٨٣هـ .

ينظر: تهذيب الكمال ٤٨٥/٩، التقريب ص ٢٢٠، سير أعلام النبلاء ٥/٩ .

(٣)- ينظر: أسد الغابة ١١٩/٢ .

٩٢- هو حُيَيْبُ بن حُبَاشَةَ الأنصاري الخَطْمِيُّ .

قال عَبدان: توفي من جراحة أصابته، ودُفِنَ ليلاً، فَصَلَّى عليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم .

ترجمته في: الاستيعاب ٣٢٣/١، أسد الغابة ٤٤٣/١، الإصابة ١٦/٢ .

(٤)- الإصابة ١٦/٢ .

٩٣- ترجمته في: الاستيعاب ٤٤٠/٢، أسد الغابة ١٢٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٦/١، الاستبصار ٣٠٥ .

(١١٦)- وفي الصحيح عن أبي هريرة، قال: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ رَهْطٍ عَيْنًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ ابْنَ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ^(١)، فذكر الحديث، وفيه: فَانْطَلَقُوا - أي المشركون- بِخُبَيْبِ بْنِ عَدِيِّ وَزَيْدِ بْنِ الدُّثَنَةِ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ، فاشترى بنو الحارث بن عامر بن نُوْقَلِ خُبَيْبًا، وكان هو الذي قَتَلَ الحارثَ بْنَ عامرٍ يَوْمَ بَدْرٍ، فذكر الحديثَ بطوله، وفيه قصة قَتْلِهِ وقولُهُ:

وَكَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ فِي اللَّهِ مَصْرَعِي

(١١٧)- وروى البخاري أيضًا عن جابرٍ، قال: قَتَلَ خُبَيْبًا أَبُو سَرْوَعَةَ .

(١١٦)- أخرجه البخاري في الصحيح ١٥/٥، كتاب المغازي، باب فضل من شهد بدرا، برقم ٣٩٨٩، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم، أخبرنا ابن شهاب، قال: أخبرني عمر بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ عَيْنًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدْيَةِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُدَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ فَتَفَرُّوا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامَ فَاقْتَصُوا آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَا كُلُّهُمْ التَّمْرَ فِي مَنْزِلٍ نَزَلُوهُ فَقَالُوا: تَمْرٌ يَثْرَبُ فَاتَّبَعُوا آثَارَهُمْ فَلَمَّا حَسُّ بِهَيْمِ عَاصِمٍ وَأَصْحَابِهِ لَجَأُوا إِلَى مَوْضِعٍ فَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ أَنْزِلُوا فَأَعْطَوْا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ أَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ: أَيُّهَا الْقَوْمُ أَمَا أَنَا فَلَا أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ ﷺ، فَرَمَوْهُمْ بِالْبَيْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا وَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةٌ نَفَرًا عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، مِنْهُمْ خُبَيْبُ وَزَيْدُ بْنُ الدُّثَنَةِ وَرَجُلٌ آخَرٌ فَلَمَّا اسْتَمَكَّنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا، قَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ: هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللَّهُ لَا أَصْحَبَكُمْ إِنْ لِي بِهِمْ لَأَسْرُؤُ بَرِيدُ الْقَتْلِ، فَجَرَّوهُ وَعَالَجُوهُ فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَاَنْطَلَقَ بِخُبَيْبِ وَزَيْدِ بْنِ الدُّثَنَةِ حَتَّى بَاعُوهُمَا بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أُسِيرًا حَتَّى أَجْمَعُوا قَتْلَهُ فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ مَوْسَى يَسْتَحْدُ بِهَا فَأَعَارَتْهُ فَدَرَجَ بَنِي لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ عَنْهُ حَتَّى أَتَاهُ فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخْذِهِ وَالْمَوْسَى بِيَدِهِ، قَالَتْ: فَفَرَعْتُ فَرَعَةً عَرَفْتُهَا خُبَيْبًا، فَقَالَ: أَتَخَشِينَ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ! قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أُسِيرًا خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ، وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قِطْعًا مِنْ عَنَبٍ فِي يَدِهِ وَإِنَّهُ لَمَوْتِقٌ بِالْحَدِيدِ وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرَةٍ وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لَرِزْقُ اللَّهِ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ، قَالَ خُبَيْبٌ: دَعُونِي أَصْلِي رَكَعَتَيْنِ فَتَرْكُوهُ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحْسَبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَزِدْتُ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَأَقْتُلْهُمْ بَدَدًا، وَلَا تَبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا! ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأُ يُبَارِكْ عَلَيَّ أَوْصَالَ شِلْوٍ مُسْمَرَعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سَرْوَعَةَ عَقِبَهُ بَنُ الْحَرِثِ فَقَتَلَهُ، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنُّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ قَتَلَ صَبْرًا الصَّلَاةَ ... الحديث .

وأخرجه البخاري أيضا في الصحيح ٤٩/٥، كتاب المغازي، باب غزوة الرجيع، برقم ٤٠٨٦، وأبو داود في السنن ٥١/٣، كتاب الجهاد، باب في الرجل يستأسر، برقم ٢٦٦٠، وأحمد في المسند ٢/٢٩٤ - ٢٩٥، والطبراني في الكبير ٤/٢٢١ - ٢٢٢، برقم ٤١٩١، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٢٠، من طرق، عن ابن شهاب، عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي، عن أبي هريرة نحوه .

(١) - هو عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح: قيس بن عصمة بن النعمان الأنصاري، من السابقين الأولين من الأنصار، وله ترجمة في الإصابة ٣/٥٦٩ .

(١١٧)- أخرجه البخاري في الصحيح ٥٠/٥، كتاب المغازي، باب غزوة الرجيع ...، برقم ٤٠٨٧، قال: حدثنا عبد الله بن

محمد، حدثنا سفيان، عن عمرو، سمع جابراً يقول: الذي قَتَلَ خُبَيْبًا هُوَ أَبُو سَرْوَعَةَ .

قلت: اختلف في أبي سرّوعة هل هو عقيب بن الحارث أو أخوه^(١).

قال ابن الأثير: كذا في رواية أبي هريرة أن بني الحارث بن عامر ابتاعوا حبيبا، وذكر ابن إسحاق أن الذي ابتاعه حجير بن أبي إهاب التميمي^(٢)، حليف لهم، وكان حجير أخا الحارث بن عامر لأمه، فابتاعه لعقبة ابن الحارث^(٣) ليقتله بأبيه^(٤).

قال: وقيل: اشترك في ابتياعه أبو إهاب^(٥)، وعكرمة بن أبي جهل، والأخنس بن شريق^(٦)، وعبيدة ابن حكيم بن الأوقص، وأميمة بن أبي عتبة، وبنو الحضرمي، وصفوان بن أمية^(٧)، وهم أبناء من قتل من المشركين يوم بدر^(٨).

(١١٨) - وقال ابن إسحاق: حدثني ابن أبي نجيج، عن ماوية بنت حجير بن أبي إهاب، وكانت قد أسلمت،

(١) - قد ثبت في رواية أبي هريرة في صحيح البخاري - تقدمت برقم (١١٦) - أن الذي قتل حبيبا هو أبو سرّوعة عقيب بن الحارث، وفي رواية جابر - تقدمت برقم (١١٧) - أن الذي قتل حبيبا هو أبو سرّوعة، وفي سيرة ابن هشام ٦٧٠/٢، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عبّاد، عن عقيب بن الحارث، قال: سمعته يقول: ما أنا والله قتلت حبيبا، لأنني كنت أصغر من ذلك؛ ولكن أبا ميسرة أخا بني عبد الدار أخذ الحرية فجعلها في يدي، ثم أخذ بيدي وبالحرية، ثم طعنه بها حتى قتله.

وذكره المؤلف في فتح الباري ٤٤٥/٧، كتاب المغازي، باب غزوة الرجيع...، في شرح حديث رقم ٤٠٨٧، نقلا عن ابن إسحاق، به بمثله، وصححه.

وقال أبو أحمد العسكري: من زعم أنهما واحد فقد وهم. فتح الباري ٤٤٥/٧. والله أعلم.

(٢) - هو حجير بن أبي إهاب بن عزيز التميمي، حليف بني نوفل بن عبد مناف، صحابي، وله ترجمة في الإصابة ٤٠/٢.

(٣) - هو عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، صحابي، وله ترجمة في الإصابة ٥١٨/٤.

(٤) - سيرة ابن هشام ٦٦٨/٢.

(٥) - هو أبو إهاب بن عزيز بن قيس بن سويد بن ربيعة التميمي، صحابي، وله ترجمة في الإصابة ٢٤/٧.

(٦) - هو الأخنس بن شريق بن عمرو بن وهب الثقفي، أبو ثعلبة، حليف بني زهرة، اسمه أبي، أسلم فكان من المؤلف، وشهد حنيناً،

ومات في أول خلافة عمر، وله ترجمة في الإصابة ٣٨/١.

(٧) - هو صفوان بن أميمة بن خلف، أبو وهب الجمحي، قتل أبوه يوم بدر كافرا، وهو صحابي، وله ترجمة في الإصابة ٤٣٢/٣.

(٨) - أسد الغابة ١٢١/٢.

(١١٨) - ذكره ابن هشام في السيرة ٦٦٩/٢.

وابن أبي نجيج: هو عبد الله بن يسار المكي، أبو يسار الثقفي، ثقة رمي بالقدر، وربما دلس، من السادسة، مات سنة ١٣١هـ أو

بعدها. ع/. التقريب ص ٣٢٦.

وماوية أو ماوية بنت حجير بن أبي إهاب، وقيل: مولاته، أسلمت في عهد النبي ﷺ، ولها ترجمة في الإصابة ١١٤/٨.

وسنده ضعيف؛ لأنه منقطع فابن أبي نجيج من الطبقة السادسة، ولم يدرك أحدا من الصحابة، وماوية لم يرو عنها غير ابن أبي

نجيج.

وهذه القصة رواها البخاري من حديث أبي هريرة مطولا - تقدم برقم (١١٦) - وليس فيه قوله: «مثل رأس الرجل».

قالت: حُبْسَ حُبَيْبٍ فِي بَيْتِي، فَلَقَدْ أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ صَيْرِ الْبَابِ ^(١) وَإِنْ فِي يَدِهِ لِقِطْفًا مِنْ عِنَبٍ مِثْلَ رَأْسِ الرَّجُلِ يَأْكُلُ مِنْهُ، وَمَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ مِنْ عِنَبٍ يُؤْكَلُ ^(٢).

وأخرج البخاري قصة العنَب من غير هذا الوجه ^(٣).

(١١٩) - وروى ابن أبي شيبة من طريق جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ بعثه وحده عينا إلى قريش، قال: فجئت إلى خشبة حبيب فحللتها فوقع إلى الأرض، وانتبذت غير بعيد، ثم التفت، فلم أره، كأنما ابتلعت الأرض.

(١٢٠) - وذكر أبو يوسف في كتاب «اللطف» عن الضحّاك، أن النبي ﷺ أرسل المقداد والزبير في انزال حبيب عن خشبته، فوصلا إلى التنعيم، فوجدا حوله أربعين رجلاً نشاوى، فأنزلاه، فحمله الزبير على فرسه، وهو رطب لم يتغير منه شيء، فنذر بهم المشركون، فلما لحقوهم قذفه الزبير فابتلعت الأرض، فسمي ببيع الأرض. وذكر القيرواني في «حلي العلي» أن حبيباً لما قُتل جعلوا وجهه إلى غير القبلة، فوجدوه مستقبل القبلة،

(١) - الصير: شق الباب. النهاية في غريب الحديث ٦٦/٣، مادة «صير».

(٢) - في «ج»: من عنبة تؤكل.

(٣) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (١١٦).

(١١٩) - لم أهدت إلى موضعه في مصنف ابن أبي شيبة، وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٢٣/٤، برقم ٤١٩٣، قال: حدثنا عبيد ابن غنم وعبدان بن أحمد، قالوا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا جعفر بن عون، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن الزهري، أخبرني جعفر ابن عمرو بن أمية، به مثله، وزاد: فما روي حبيب إلى الساعة.

قال الطبراني: قال أبو بكر بن أبي شيبة: وقد كان جعفر بن عون قال: عن جعفر بن عمرو، عن أبيه، عن جده.

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٤٢/٢، معلقاً، وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١٢٢/٢ من طريق يونس بن بكير، عن إبراهيم بن إسماعيل به نحوه.

ترجمة رجال الإسناد:

جعفر بن عون بن جعفر المخزومي، أبو عون الكوفي، صدوق، من التاسعة. ع/. التقريب ص ١٤١.

إبراهيم بن إسماعيل بن مجع الأنصاري، أبو إسحاق المدني، قال البخاري: كثير الوهم. وقال ابن معين: ضعيف ليس بشيء. وقال

أبو حاتم: كثير الوهم، ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي والمؤلف: ضعيف، من السابعة. / خت ق.

ينظر: التاريخ الكبير ٢٧١/١، الضعفاء للنسائي ١١، تهذيب الكمال ٤٥/٢، الميزان ١٩/١، الكاشف ٧٦/١، التهذيب

١٠٥/١، التقريب ص ٨٨.

الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس

الطبقة الرابعة، مات سنة ١٢٥، وقيل قبلها بسنة أو سنتين. ع/. التقريب ص ٥٠٦.

جعفر بن عمرو بن أمية المدني، ثقة، من الثالثة. / يخ م ٤. التقريب ص ١٤٠.

عمرو بن أمية بن خويلد، أبو أمية الضمري، صحابي مشهور، مات في خلافة معاوية. ع/. التقريب ص ٤١٨.

درجة الإسناد: ضعيف لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن مجع الأنصاري.

(١٢٠) - لم أقف على سند.

فأداروه مراراً ثم عجزوا فتركوه (١) .

٩٤ - حُبَيْبُ الْجُهَنِيِّ، جَدُّ مَعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ .

ذكره ابن السَّكَنِ، وابن شاهين، وغيرهما في الصحابة .

(١٢١) - فأخرج ابن السَّكَنِ، من طريق ابن وهبٍ، عن ابن أبي ذئبٍ، عن أسيد بن أبي أسيد، عن معاذ

ابن عبد الله بن حُبَيْبٍ، عن أبيه، عن حُبَيْبِ الْجُهَنِيِّ، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «قُلْ»، فسكتُ، ثم قال:

«قُلْ»، فلم أدر ما أقول، ثم قال لي الثالثة: «قُلْ»، فقلتُ: ماذا أقولُ يا رسول الله؟ قال: «قُلْ: قُلْ هُوَ اللَّهُ

أَحَدٌ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ - ثلاث مرات - حِينَ تُصْبِحُ وَحِينَ تُمَسِّي تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ» .

(١) - لم أقف عليه .

٩٤ - حُبَيْبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، جَدُّ مَعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبِ الْجُهَنِيِّ، حليف الأنصار .

قال الذهبي: والصحيح أن الصحبة لابنه عبد الله .

ترجمته في أسد الغابة ١١٩/٢، ١٢٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٦/١ .

(١٢١) - لم أجده من طريق ابن السَّكَنِ، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١١٩/٢، وقال: روى أبو مسعود، عن ابن أبي فديك،

عن ابن أبي ذئب، به مثله .

ترجمة رجال الإسناد:

ابن وهب: هو عبد الله بن وهب القرشي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٧٢) .

ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة العامري، أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل، توفي سنة ١٥٨ هـ / ع .

ينظر: التقريب ص ٤٩٣ .

أسيد بن أبي أسيد البراد، أبو سعيد المدني، صدوق، من الخامسة، مات في أول خلافة المنصور / ع . التقريب ص ١١١ .

معاذ بن عبد الله بن حُبَيْبٍ، صدوق ربما وهم، تقدم في الحديث رقم (٤٢) .

عبد الله بن حُبَيْبِ الْجُهَنِيِّ، له صحبة . التقريب ص ٣٠١ .

حُبَيْبُ الْجُهَنِيِّ، مختلف في صحبته، وقال الذهبي: والصحيح أن الصحبة لابنه عبد الله، تقدمت ترجمته برقم ٩٤ .

درجة الإسناد: فيه معاذ بن عبد الله بن حُبَيْبٍ، وهو صدوق ربما وهم، وحُبَيْبُ الْجُهَنِيِّ، مختلف في صحبته، وقال الذهبي:

والصحيح أن الصحبة لابنه عبد الله .

وهذا الحديث أخرجه أبو داود في السنن ٣٢١/٤، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح، برقم ٥٠٨٢، قال: حدثنا محمد

ابن المصطفى، ثنا ابن أبي فديك، قال: أخبرني ابن أبي ذئب، عن أبي أسيد البراد، عن معاذ بن عبد الله بن حُبَيْبٍ، عن أبيه، نحوه .

وأخرجه الترمذي في السنن ٥٣٠/٥، كتاب الدعوات، باب في انتظار الفرج وغير ذلك، برقم ٣٥٧٥، قال: حدثنا عبد

ابن حُمَيْدٍ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، به مثله .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

وأخرجه النسائي في السنن ٢٥١/٨، في أوائل كتاب الاستعاذة، من طريق أبي عاصم، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، به نحوه .

وأخرجه عبد بن حُمَيْدٍ «المنتخب ٤٤٢/١»، برقم ٤٩٣ «من طريق ابن أبي فديك، به مثله .

وسنده بمجموع طرقه حسن . والله أعلم .

قال ابن السكّن^(١): «أظنُّ قوله «عن حُبَيْبٍ» زيادة، وهذا الحديث مختلف فيه .

قلتُ: وأخرجه ابن مندّه من طريق أبي مسعود، عن ابن أبي فُدَيْك، عن ابن أبي ذئبٍ، فقال: أراه عن جدّه،

وقال: هكذا حدث به أبو مسعود، ورواه غيره فلم يقل عن جدّه^(٢) .

قلتُ: كذلك أخرجه أبو داود، والنسائي، والترمذی، والطبراني، وعبد بن حميد، وغيرهم، لم يقولوا:

عن جدّه^(٣) .

وأخرج ابن شاهين [من طريق]^(٤) أبي عاصم، وعبدان من طريق [ابن]^(٥) عمارة، كلاهما عن

ابن أبي ذئب، فقالا فيه: عن معاذ بن حُبَيْب، عن أبيه . زاد ابن عمارة: حُبَيْبُ الْجُهَنِيِّ؛ وكأنّه نُسِبَ إلى جدّه،

فجرى ابن عمارة على الظاهر^(٦) .

وذكره في الصحابة أيضا ابن قانع^(٧)، والطبري^(٨)، وغيرهما .

* الخاء بعدها الثاء *

٩٥ - [حُتَيْمُ السُّلَمِيِّ .

له ذكر في ترجمة هُوْدَةَ السُّلَمِيِّ في القسم الثالث منه^(٩) [١٠٠] .

(١) - هو سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكّن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٢) - وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١١٩/٢، وتقدم برقم (١٢١) .

(٣) - تقدم تخريج الحديث برقم (١٢١) .

(٤) - سقطت من «ب» .

(٥) - سقطت من «ب» .

(٦) - لم أقف على كتاب ابن شاهين وكتاب عبدان في «الصحابة»، وتقدم تخريج الحديث برقم (١٢١) .

(٧) - لم أجده في معجم الصحابة المطبوع؛ لأنّه ناقص .

(٨) - في «ج» و«ط»: الطبراني، ولم أجده في المعجم الكبير، ولا في تاريخ الطبري، وله كتاب «ذيل المذيل» ولم أقف عليه .

٩٥ - حُتَيْمُ السُّلَمِيِّ، ذكره المؤلف في ترجمة هُوْدَةَ بن الحارث السلمي نقلا عن المرزباني أنّه قال: هُوْدَةُ يُعْرَفُ بابن الحمامة، حضر

العطاء في أيام عمر، فدُعِيَ قبله أناس من قومه، فقال:

أُيْدَعِي حُتَيْمٌ وَالشَّرِيدُ إِمَامَنَا وَيُدْعَى رِيَّاحٌ قَبْلَنَا وَطُرُودُ

فَإِنْ كَانَ هَذَا فِي الْكِتَابِ فَهَمَّ إِذَا مَلُوكَ بَنِي حَرٍّ وَنَحْنُ عَبِيدُ

ينظر: الإصابة ٥٦١/٦ .

(٩) - الإصابة ٥٧١/٦ .

(١٠) - الترجمة ساقطة من «ج» .

* باب الحاء والذال *

٩٦- خِدَاشُ بْنُ بَشِيرٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ حُصَيْنٍ^(١) ابْنُ الْأَصَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حَجَرٍ^(٢) ابْنِ عَبْدِ

ابن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري .

وقيل: هو خِرَاش، براء بدل الدال .

قال ابن الكلبي: له صحبة، وهو الذي يزعم بنو عامر أنه قَتَلَ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ^(٣) .

وكذا قال الدارقطني^(٤) .

وأخرجه ابن عبد البر في خِدَاشِ بْنِ بَشِيرٍ، وَخِدَاشِ بْنِ حُصَيْنٍ، وهو واحد^(٥) .

٩٧- خِدَاشُ بْنُ أَبِي خِدَاشِ الْمَكِّيِّ .

٩٦- ترجمته في: الاستيعاب ٤٤٤/٢، أسد الغابة ١٢٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٦/١ .

(١)- في «ب»: حِصْنٌ، وهو خطأ، تنظر مصادر ترجمته .

(٢)- في «ب»: جحر، وهو خطأ .

(٣)- جمهرة النسب ١١٣ .

قال ابن الأثير: لم يرد في نقل أنه قَتَلَ مُسَيْلَمَةَ . أسد الغابة ١٢٣/٢ .

وقال ابن عبد البر: له صحبة، ولا أعرف له رواية . الاستيعاب ٤٤٤/٢ .

(٤)- الاستيعاب ٤٤٤/٢ .

(٥)- لم أهد إلى موضعه في الاستيعاب إلا في موضع واحد ٤٤٤/٢، باسم خِدَاشِ بْنِ حُصَيْنٍ، وذكره ابن الأثير مرتين، مرة

في خِدَاشِ بْنِ بَشِيرٍ، ومرة في خِدَاشِ بْنِ حُصَيْنٍ، وقال: هو مكرر . أسد الغابة ١٢٣/٢ .

٩٧- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢١٩/أ)، الاستيعاب ٤٤٤/٢، أسد الغابة ١٢٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٦/١ .

(١٢٢) - قال أبو عامر العقدي، عن داود بن أبي هند، عن أيوب بن ثابت، عن صفية بنت بحرية^(١)، قالت: استوهب عمي خدasha من النبي صلى الله عليه وسلم صحفة^(٢).

ذكره ابن منده، وقال ابن السكّن: ليس بمشهور، روي عنه حديث في إسناده نظر.

(١٢٣) - ثم أخرجه من وجه آخر عن أيوب بن ثابت، عن بحرية: كذا قال: إن عمه خدasha رأى النبي ﷺ يأكل في صحفة فاستوهبها منه، [قال: فكانت إذا قدم علينا عمر، قال: اتتوني بصحفة رسول الله ﷺ] ^(٣).

قال ابن السكّن: وقد قيل في هذا الحديث عن بحرية، عن عمها خدasha^(٤)، ولم يثبت^(٥). قلت: كذلك أخرجه أبو موسى^(٦) من طريق محمد بن معمر، عن أبي عامر، لكن قال: عن يحيى

(١٢٢) - لم أجد من طريق ابن منده، وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢١٩/أ)، قال: قال أبو عامر العقدي فذكره بمثل المؤلف سندا ومتنا.

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٤٤/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ١٢٣/٢، بدون سند.

ترجمة رجال الإسناد:

أبو عامر العقدي: هو عبد الملك بن عمرو القيسي، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٤ أو ٢٠٥ هـ. ع. التقريب ص ٣٦٤.

داود بن أبي هند دينار بن عذافر البصري، ثقة متقن كان بهم بأخرة، من الخامسة، مات سنة أربعين وقيل قبلها. /خت م ٤.

ينظر: تهذيب الكمال ٤٦١/٨، التقريب ص ٢٠٠.

أيوب بن ثابت المكّي، قال أبو حاتم: لا يُحمد حديثه، وقال المؤلف: لئّن الحديث، من السابعة. / بخ.

ينظر: التاريخ الكبير ٤١٠/٨، الجرح والتعديل ٢٤٢/٢، تهذيب الكمال ٤٦٤/٣، الميزان ٢٨٥/٨، التهذيب ٣٩٩/٨، التقريب

ص ١١٨.

صفية بنت بحرية، ذكره ابن حبان في «الثقات» ٣٨٦/٤، وقال: روى عنها أيوب بن ثابت.

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه أيوب بن ثابت، قال أبو حاتم: لا يُحمد حديثه، وقال المؤلف: لئّن الحديث.

(١) - في الاستيعاب ٤٤٤/٢، وأسّد الغابة ١٢٣/٢: صفية بنت أبي مجزأة، وفي معرفة الصحابة (ل/٢١٩/أ): صفية بنت

بحر.

(٢) - الصحف: إناء كالفصحة المبسوطة ونحوها، وجمعها صحاف. اه، النهاية في غريب الحديث ١٣/٣، مادة «صحف».

(١٢٣) - لم أقف عليه، وذكر ابن الأثير في أسّد الغابة ١٢٣/٢، قال: روى داود بن أبي هند، عن أيوب بن ثابت، عن بحرية،

وقيل: صفية بنت بحر، قالت: رأى عمي خدasha يأكل في صحفة فاستوهبها منه.

قال ابن الأثير: وقال أبو عامر العقدي، ومعاذ بن هانئ وغيرهما: عن أيوب، عن صفية بنت بحر.

وفي سنده أيوب بن ثابت، وهو لئّن الحديث، تقدم في الحديث رقم (١٢٣).

(٣) - ساقطة من «ب».

(٤) - في «ج»: فراس، وفي «ط»: خراش، وكلاهما خطأ، وتقدمت ترجمته برقم ٩٧.

(٥) - لم أقف عليه.

(٦) - هو أبو موسى محمد بن عمر الأصبهاني، ابن المديني، وله كتاب «ذيل معرفة الصحابة» لابن منده، ولم أقف عليه، تقدم في

الترجمة رقم ٨.

- قال البخاري: لم يثبت سَمَاعُهُ من النبي صلى الله عليه وسلم (١) .
وقال ابن السَّكَن: مختلف في إسناده (٢) .
وقال ابن قانع: رواه زائدة، عن مَنْصُور، فقال: خراش - يعني بالراء (٣) .
قلت: ذكره ابن حَبَّان في الموضعين (٤) .
وقال أبو عُمر: قد وَهَمَ فيه بعضُ مَنْ جَمَعَ الأسماءَ، فقال: هو من ولد حبيب السُّلَمِي، والد أبي عبد الرحمن فلم يصنع شيئاً (٥) . قاله أعلم .
٩٩ - خِدَاشُ بن عَبَّاس (٦) الأنصاري العجلاني .
ذكره ابن إسحاق [قيمن] (٧) استشهدَ باليمامة، واستدركه ابن فَتْحُون (٨) .
١٠٠ - خِدَاشُ بن قَتَادَةَ بن ربيعةَ بن مُطَرِّفِ بن الحارث بن زيد بن عبِيد (٩) بن زيد الأنصاري الأوسي .
قال هشام بن الكلبي، وأبو عبِيد (١٠): شهد بدرًا، واستشهدَ يوم أحدٍ (١١) .

(١) - التاريخ الكبير ٢١٨/٣ .

(٢) - لم أقف عليه .

(٣) - لم أجده في معجم الصحابة المطبوع؛ لأنه ناقص .

(٤) - الثقات ١٠٧/٣، ١١٣ .

(٥) - الاستيعاب ٤٤٣/٢ - ٤٤٤ .

٩٩ - لم أعثر له على ترجمة .

(٦) - في «ط»: خِدَاشُ بن عِيَّاش، وهو خطأ .

(٧) - ساقطة من «ط» .

(٨) - لم أقف عليه .

١٠٠ - ترجمته في: الاستيعاب ١٢٤/٢، أسد الغابة ١٢٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٦/١، الاستبصار ٢٩٤، جمهرة النُسب

(٩) - في «ب»: ابن عتيك، وهو خطأ .

(١٠) - في «ط»: أبو عبيدة .

(١١) - جمهرة النُسب ٦٢٦ .

١٠١- حَدِيحُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ [الْحَارِثِيِّ] (١) وَالِدِ رَافِعِ .

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ وَمَنْ تَبِعَهُ فِي الصَّحَابَةِ (٢)، وَأُورِدُوا لَهُ حَدِيثًا فِيهِ وَهَمُّ (٣).

(١٢٥)- وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، سَمِعْتُ عَبَّيَّةَ

ابْنَ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ تَرَكَ حِينَ مَاتَ جَارِيَةً، وَنَاضِحًا (٤)، وَعَبْدًا حَجَّامًا، وَأَرْضًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْجَارِيَةِ:

«نُهِيَ عَنْ كَسْبِهَا»، وَقَالَ فِي الْحَجَّامِ: «مَا أَصَابَ فَأَعْلَفَهُ النَّاضِحَ»، وَقَالَ فِي الْأَرْضِ: «أَزْرَعَهَا أَوْ دَعَمَهَا» .

فَظَهَرَ بِهَذِهِ الرَّوَايَةِ أَنَّ قَوْلَهُ فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى: عَنْ جَدِّهِ، أَيِ قِصَّةِ جَدِّهِ، وَلَمْ يَقْصِدِ الرَّوَايَةَ عَنْهُ، وَجَدُّ عَبَّيَّةَ

١٠١- حَدِيحُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْحَارِثِيِّ، وَالِدِ رَافِعِ وَرِفَاعَةَ، وَزَوْجِ حَلِيمَةَ بِنْتِ عَرْوَةَ

ابْنِ مَسْعُودٍ .

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ: لَا أَعْلَمُ لَهُ صَحْبَةً . وَقَالَ الْمُؤَلِّفُ فِي التَّقْرِيبِ ٢٢٢: لَمْ يَثْبُتْ لَهُ صَحْبَةٌ .

تَرَجَمْتَهُ فِي: طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٣٨٥/٨، مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ (ل/١٥٦/ب)، تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٢٣٤/٨، التَهْذِيبِ ١٣٨/٣ .

(١)- سَاقِطَةٌ مِنْ «ب» .

(٢)- تَنْظُرُ: مَصَادِرُ تَرْجَمْتِهِ .

(٣)- هُوَ الْحَدِيثُ الْآتِي بِرَقْمِ (١٢٥) .

(١٢٥)- أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْتَدْرِ ١٤١/٤، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: ثَنَا شُعْبَةُ، بِهِ، بِمِثْلِهِ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٢٧٥/٤، بِرَقْمِ ٤٤٠٥، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ السُّدُوسِيِّ وَالْحَسَنُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، قَالَا: ثَنَا عَاصِمُ

ابْنِ عَلِيٍّ، ثَنَا شُعْبَةُ، بِهِ، بِمِثْلِهِ .

وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ ٩٣/٤، وَقَالَ: رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَهُوَ مَرْسَلٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

تَرْجَمَةُ رِجَالِ الْإِسْنَادِ:

أَبُو النَّضْرِ: هُوَ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثِقَّةٌ ثَبَتَ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٣٣) .

شُعْبَةُ: هُوَ ابْنُ الْحِجَّاجِ، ثِقَّةٌ حَافِظٌ مَتَقِنٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٣١) .

يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، أَبُو بَلْعَجٍ الْفَزَارِيُّ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالِدَارِقُطْنِيُّ: ثِقَّةٌ . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: فِيهِ نَظَرٌ . وَقَالَ

أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ، لَا بَأْسَ بِهِ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي «الثَّقَاتِ» وَقَالَ: يَخْطِئُ . وَقَالَ أَحْمَدُ: رَوَى حَدِيثًا مَنكُرًا . وَنَقَلَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ

وَابْنُ الْجَوْزِيِّ أَنَّ ابْنَ مَعِينٍ ضَعَّفَهُ، وَقَالَ الْمُؤَلِّفُ: صَدُوقٌ رِمَا أَخْطَأَ، مِنَ الْخَامِسَةِ ٤/ .

يَنْظُرُ: التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٢٧٩/٨، الْمَجْرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ١٥٣/٩، ثِقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ١٥٣/٩، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٦٢/٣٣، التَهْذِيبُ

٤٧/١٢، التَّقْرِيبُ ص ٦٢٥ .

عَبَّيَّةُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ حَدِيحِ بْنِ رِفَاعَةَ الْمَدَنِيِّ، ثِقَّةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (١٢٥) .

دَرَجَةُ الْإِسْنَادِ: مَرْسَلٌ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، غَيْرُ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، مُخْتَلَفٌ فِيهِ .

وَجَدَّ عَبَّيَّةَ بْنِ رِفَاعَةَ الْحَقِيقِيُّ هُوَ رَافِعُ بْنُ حَدِيحِ، وَلَمْ يَمِتْ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، بَلْ عَاشَ بَعْدَهُ إِلَى سَنَةِ ثَلَاثٍ - أَوْ أَرْبَعٍ - وَسَبْعِينَ مِنَ

الهِجْرَةِ .

يَنْظُرُ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٢/٩، التَهْذِيبُ ٢٢٩/٣، التَّقْرِيبُ ص ٢٠٤ .

(٤)- النَّاضِحُ: جَمْعُهَا النَّوَاضِحُ، وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقْتَى عَلَيْهَا . اهـ . النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٦٩/٥، مَادَةٌ «نَضَحَ»

الحقيقي هو رافع بن خديج^(١)، ولم يمت في عهد النبي ﷺ؛ بل عاش بعده دهراً، فكأنه أراد بقوله: عن جدّه جدّه الأعلى، وهو خديج .

(١٢٦) - ووقع في مسند مسدد عن أبي عوانة، عن أبي بلج، عن عبّاية بن رفاعة، قال: مات رفاعة في عهد النبي ﷺ، وترك عبداً... الحديث . فهذا اختلاف آخر على عبّاية .

(١٢٧) - ومن طريق هُشيم، عن أبي بلج، عن عبّاية - أن جدّه مات، فذكره .

ووالد رفاعة هو رافع بن خديج، ولم يمت في عهد النبي ﷺ كما تقدم؛ فلعله أراد بقوله: أبي، جدّه المذكور، فإنّ الجدّ أبٌ .

(١) - في «ط»: رافع بن رافع بن خديج، وهو خطأ .

وهو رافع بن خديج بن رافع بن عدي الأنصاري، ستأتي ترجمته برقم ٣٩٨ .

(١٢٦) - أخرجه الطبراني في الكبير ٢٧٥/٤، برقم ٤٤٠٦، قال: حدثنا معاذ بن المثني، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عبّاية بن رفاعة، قال: مات رفاعة في عهد النبي ﷺ، وترك عبداً حجّاماً، وجملاً ناضحاً، وأرضاً، فقال: «أما الحجّامُ فلا تأكلوا من كسبه وأطعموه الناضح»، قالوا: الأمة تكسب؛ قال: «لا تأكل من كسب الأمة، فإنّي أخاف أن تبتغي بفرجها» .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو عوانة: هو وضّاح بن عبد الله اليشكري الواسطي، ثقة ثبت، مات سنة ١٧٥ هـ أو بعدها بسنة ٥٢٨ .

أبو بلج: هو يحيى بن سليم، أو أبي سليم الفزاري، صدوق ربما أخطأ، تقدم في الحديث رقم (١٢٥) .

عبّاية بن رفاعة، ثقة، من الثالثة، تقدم في الحديث رقم (١٢٥) .

درجة الإسناد: مرسل .

(١٢٧) - أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٣٥/٧، قال: حدثنا هُشيم، عن أبي صالح الفزاري - هكذا في المطبوع - عن

عبّاية بن رفاعة، أن جدّه مات ... إلخ .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٧٥/٤، برقم ٤٤٠٨، قال: حدثنا موسى بن هارون، ثنا شجاع بن مخلد وأبو بكر بن أبي شيبة،

قالا: ثنا هُشيم، أنا أبو بلج، به فذكره .

وسنده مرسل .

وهُشيم: هو ابن بشير بن القاسم السلمي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدم في الحديث رقم (٨٦) .

(١٢٨) - ورواه الطبراني من طريق حُصَيْنِ بن نُمَيْرٍ، عن أَبِي بَلْجٍ، فقال: عن عَبَّايَةَ بنِ رِقَاعَةَ، عن أَبِيهِ، قال: مات أَبِي وَتَرَكَ أَرْضًا ...، فهذا اختلاف رابع .

(١٢٩) - وروى البَغَوِيُّ من طريق سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ، عن لَيْثِ بنِ أَبِي سَلِيمٍ، قال: قَدِمَ عَلَيْنَا الكُوفَةَ رِقَاعَةَ ابنِ رَافِعِ بنِ حَدِيجٍ؛ فحدث عن جَدِّهِ أَنَّهُمْ اقْتَسَمُوا غَنَائِمَ بَدِي الحُلَيْفَةِ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

(١٢٨) - أخرجه الطبراني في الكبير ٢٧٥/٤، برقم ٤٤٠٧، قال: حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا حُصَيْنِ بنِ نُمَيْرٍ، به فذكره .

ترجمة رجال الإسناد:

يوسف بن يعقوب القاضي بن إبراهيم القاضي، ذكره ابن أبي حاتم في المرح والتعديل ٢٣٤/٩، وسكت عنه، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦٣٦/٧، مات سنة ١٥١ هـ .

محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي، أبو عبد الله البصري، ثقة، مات سنة ٢٣٤ هـ / خ م س . التقريب ص ٤٧٠ .

حُصَيْنِ بنِ نُمَيْرٍ الواسطي، أبو مَحْضَنَ الضَّرِيرِ، لا بأس به رُمِيَ بالنُّصَبِ، من الثامنة / خ د ت س . التقريب ص ١٧١ .

أبو بَلْجٍ، يحيى بن سُلَيْمٍ، صدوق ربما أخطأ، تقدم في الحديث رقم (١٢٥) .

عَبَّايَةَ بنِ رِقَاعَةَ بنِ رَافِعِ، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٢٥) .

رفاعة بن رافع بن حديج الأنصاري، ثقة، من الثالثة / خ د ت س . التقريب ص ٢١٠ .

درجة الإسناد: مرسل، وفي السند يوسف بن يعقوب القاضي، سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(١٢٩) - أخرجه البَغَوِيُّ في معجم الصحابة (ل/١٥٦/ب)، قال: حدثنا العباس بن محمد، مولى بني هاشم، نا يونس بن محمد، نا سعيد بن زيد، به فذكره .

ترجمة رجال الإسناد:

العباس بن محمد بن حاتم اللُّؤري، أبو الفضل البغدادي، ثقة حافظ، مات سنة ٢٧١ هـ / ٤ . التقريب ص ٢٩٤ .

يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدَّب، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٣٥) .

سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو الحسن البصري، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة ١٦٧ هـ / خ م د ت ق .

ينظر: تهذيب الكمال ٤٤١/١٠، التقريب ص ٢٣٦ .

ليث بن أبي سُلَيْمٍ بنِ زَيْنَمٍ، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، مات سنة ١٤٨ هـ / خ م د ت ق . التقريب ص ٤٦٤ .

رفاعة بن رافع، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٢٨) .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه سعيد بن زيد وهو صدوق له أوهام، وليث بن أبي سُلَيْمٍ صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك .

وهذا الحديث أخرجه البخاري في الصحيح ١٥٤/٣، كتاب الشركة، باب قسمة الغنم، برقم ٢٤٨٨، قال: حدثنا علي بن الحکم الأنصاري، حدثنا أبو عوآنة، عن سعيد بن مسروق، عن عَبَّايَةَ بنِ رِقَاعَةَ بنِ رَافِعِ بنِ حَدِيجِ، عن جَدِّهِ، نحوه .

وأخرجه أيضاً في كتاب الذبائح ٥٨٧/٦، باب إذا أصاب قوم غنيمَةً ...، برقم ٥٥٤٣، قال: حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا سعيد بن مسروق، عن عَبَّايَةَ بنِ رِقَاعَةَ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ رَافِعِ بنِ حَدِيجِ، نحوه .

وأخرجه مسلم في الصحيح ١٥٥٨/٣، كتاب الأضاحي، باب جواز الذبح بكل ما أنهرَ الدَّمُ، برقم ١٩٦٨، قال: حدثنا محمد ابن المثنى العنزري، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سُفْيَانَ، حدثني أَبِي، عن عَبَّايَةَ بنِ رِقَاعَةَ بنِ رَافِعِ بنِ حَدِيجِ، عن رَافِعِ بنِ حَدِيجِ،

بنحوه . =

على فرسه ... الحديث، وفيه: «إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ^(١)» .

قال البَغَوِيُّ: رواه حمَّاد بن سلمة، عن لَيْثٍ، عن عَبَّائَةَ، عن جَدِّهِ، وهو الصَّوَابُ^(٢) .

قلت: ورواه عبد الوارث، عن لَيْثٍ، عن عَبَّائَةَ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، فالاضطراب فيه من لَيْثٍ^(٣)، فَإِنَّهُ

اختلط، والحديث حديث رافع بن خَدِيجٍ، كما في رواية حمَّاد بن سَلَمَةَ^(٤) .

وهو في الصحيحين من وجه آخر عن عَبَّائَةَ^(٥) .

= وأخرجه أبو داود في السنن ١٠٢/٣، كتاب الأضاحي، باب الذبيحة بالمروة، برقم ٢٨٢١ .

والترمذي في السنن ٦٩/٤، كتاب الأحكام، باب ما جاء في البعير والبقر والغنم إذا نُدَّ، برقم ١٤٩٢ .

والنسائي في السنن ٢٢٦/٧، وأحمد في المسند ٤٦٣/٣، ٤٦٤، و٤٠/٤ - ١٤٢، والطبراني في الكبير ٣١٩/٤، برقم

٤٣٨٠، وما بعده، والبغوي في شرح السنة ٢١٤/١١، برقم ٢٧٨٢، كلهم من طرق، عن سعيد بن مسروق، به نحوه .

(١) - الأوابد: جمع أبدة، وهي التي قد تَأَبَّدَتْ أَي تَوَحَّشَتْ وَنَفَرَتْ مِنَ الْإِنْسِ، وَقَدْ أَبَدَتْ تَأَبَّدُ وَتَأَبَّدُ . اهـ . النهاية في غريب

الحديث ١٣/١، مادة «أَبَدَ» .

(٢) - معجم الصحابة (ل/١٥٦/أ) .

(٣) - هو لَيْثُ بن أَبِي سَلِيمٍ بن زَيْنَمٍ القرشي مولاهم، أبو بكر، الكوفي .

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: مضطرب الحديث .

وقال ابن سعد: كان رجلا صالحا عابدا وكان ضعيفا في الحديث .

وقال ابن معين: ضعيف إلا أَنَّهُ يُكْتَبُ حديثه، ومرة قال: منكر الحديث وكان صاحب سنة .

وقال المؤلف: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين . / خت م ٤ .

ينظر: التاريخ الكبير ٧/ ت ١٠٥١، الجرح والتعديل ٧/ ت ١٠١٤، تهذيب الكمال ٢٤/٢٧٩، الكاشف ٣/ ت ٤٧٥٧، الميزان

/ ٢ ت ٦٩٩٧، التهذيب ٨/٤٦٦، التقريب ص ٤٦٤ .

(٤) - هذه الرواية ذكرها البغوي في معجم الصحابة (ل/١٥٦/أ)، وصَوَّبَهَا .

(٥) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٩) .

(١٣٠) - ووقع في الأطراف لابن عساكر مسند^(١) خديج بن رافع والد رافع على ما قيل: حديث^(٢) «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ» .

(١٣١) - والنسائي في المزارعة عن علي بن حُجْر، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو، عن عبد الكريم الجَزْرِي، عن مُجَاهِدٍ: أَخَذْتُ بِيَدِ طَاوُسٍ حَتَّى أَدْخَلْتُهُ عَلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ .

(١٣٠) - لم أقف على هذا السند، وأخرجه البخاري في الصحيح ٩٦/٣، كتاب الحرث والمزارعة، باب قطع الشجر والنخل، برقم ٢٣٢٧، قال: حدثنا محمد، أخبرنا عبد الله، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن حنظلة بن قيس الأنصاري، سمع رافع بن خديج، قال: كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُؤَدَّرَعًا، كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ بِالنَّاحِيَةِ مِنْهَا مُسَمًى لِسَيِّدِ الْأَرْضِ، قَالَ: فَمِمَّا يُصَابُ ذَلِكَ وَتَسَلَّمَ الْأَرْضُ، وَمِمَّا يُصَابُ الْأَرْضُ وَيَسَلَّمُ ذَلِكَ، فَتُهَيَّنَا، وَأَمَّا الذَّهَبُ وَالْوَرَقُ فَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ .

وأخرجه أيضا في كتاب الحرث والمزارعة ٩٨/٣، باب ما يكره من الشروط في المزارعة، برقم ٢٣٣٢، من طريق حنظلة الزُرْقِي، عن رافع، نحوه .

وأخرجه مسلم في الصحيح ١١٨٣/٣، كتاب البيوع، باب كراء الأرض بالذهب والفضة، برقم ١١٥ - (١٥٤٧)، من طريق ربيعة ابن أبي عبد الرحمن، عن حنظلة بن قيس؛ أَنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ، عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ؟ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ . قَالَ: فَقُلْتُ: أَبِالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ؟ فَقَالَ: أَمَّا بِالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ فَلَا بَأْسَ بِهِ .

وأخرجه أبو داود في السنن ٢٥٨/٣، كتاب البيوع، باب في المزارعة، برقم ٣٣٩٣ - ٣٣٣٩، والترمذي في السنن ٦٦٧/٣، كتاب الأحكام، باب من المزارعة، برقم ١٣٨٤، والنسائي في السنن ٣٤/٧، كتاب المزارعة، باب النهي عن كراء الأرض بالثلث والرابع، وابن ماجه في السنن ٨٢٠/٢، كتاب الرهون، باب كراء الأرض، برقم ٢٤٥٣، والإمام أحمد في المسند ٤٦٣/٣ - ٤٦٥، والطبراني في الكبير ٢٤٠/٤ - ٢٤٢، برقم ٤٢٤٨ - ٤٢٥٥، من طرق عن رافع بن خديج، نحوه .

وذكره المزي في تحفة الأشراف ١٢١/٣، وعزاه لابن عساكر .

(١) - في «ط»: مسندا .

(٢) - في «ط»: حدثت .

(١٣١) - أخرجه النسائي في السنن ٣٤/٧، كتاب المزارعة، باب النهي عن كراء الأرض بالثلث والرابع، قال: أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَتَيْنَا عُبَيْدَ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: أَخَذْتُ بِيَدِ طَاوُسٍ حَتَّى أَدْخَلْتُهُ عَلَى ابْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ، فَأَبَى طَاوُسٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا .

وأخرجه أيضا في الموضوع السابق من طريق سعيد بن عبد الرحمن، عن مجاهد، عن أسيد بن رافع بن خديج، قال: قال رافع ابن خديج: نهاكم رسول الله ﷺ عن أمر كان لنا نافعاً ... إلخ .

ورجاله ثقات، غير ابن رافع: وهو أسيد بن رافع بن خديج، وهو مقبول، من الثالثة . التقريب ص ١١٢ .

وله متابع تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٣٠)، فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

وعلي بن حُجْر بن إِيَّاس المِرْوَزِي، ثقة حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة ٢١٤ هـ . ع . التقريب ص ٣٩٩ .

وعُبَيْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو بن أَبِي الْوَلِيدِ الرُّقِّي، ثقة فقيه رعا وهم، من الثامنة، مات سنة ١٨٠ هـ . ع . التقريب ص ٣٧٣ .

وعبد الكريم بن مالك الجَزْرِي، أبو سعيد، ثقة متقن، مات سنة ١٢٧ هـ . ع . التقريب ص ٣٦١ .

ومجاهد بن جَبْر، أبو الحجاج المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم . ع . التقريب ص ٥٢٠ .

ورافع بن خديج بن رافع بن عدي الأنصاري، صحابي، ستأتي ترجمته برقم ٣٩٨ .

قال: كذا قال: عبد الكريم، والصَّوَابُ فَأَدْخَلْتُهُ عَلَى ابنِ رَافِعٍ، كَذَا حَدَّثَ بِهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ وَمِجَاهِدٍ .

قال المزيُّ: الذي في الأصول الصحيحة من النَّسَائِيِّ: فَأَدْخَلْتُهُ عَلَى ابنِ رَافِعٍ، فَلَعَلَّ «ابن» سَقَطَ مِنْ نَسْخَةِ ابنِ عَسَاكِرٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(١)، [وذكرى لخدِيج هذا على الاحتمال]^(٢) .

١٠٢- خَدِيجُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَمْرُو بْنِ كَعْبِ بْنِ الْقَرَّاقِرِ الْبَلْكَوِيِّ^(٣)، حَلِيفُ بَنِي حَرَامٍ، وَيُقَالُ: ابنِ سَالِمِ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَمْرُو، وَيُقَالُ: ابنِ أَوْسِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَمْرُو الْأَنْصَارِيِّ، يُكْنَى أَبُو شُبَّانٍ^(٤)، بِمَعْجَمَةٍ ثُمَّ مَوْحِدَةً خَفِيفَةً وَفِي آخِرِهِ مِثْلَةٌ .

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِي مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ الثَّانِيَةَ، وَكَذَا ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ وَغَيْرُهُ، قَالَ: وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا وَلَا أَحَدًا^(٥) .

وَجَعَلَهُ أَبُو مُوسَى اثْنَيْنِ بِحَسَبِ الْاِخْتِلَافِ فِي اسْمِ أَبِيهِ^(٦)، وَهُوَ فِي ذَلِكَ تَابِعٌ لِابْنِ مَأْكُولًا، فَإِنَّهُ قَالَ: خَدِيجُ ابنِ سَلَامَةَ، ثُمَّ قَالَ: خَدِيجُ بْنُ سَالِمٍ^(٧) .

(١)- تحفة الأشراف ١٢١/٣ .

(٢)- سقطت من «ج» .

١٠٢- ترجمته في: الاستيعاب ٤٥٩/٢، أسد الغابة ١٢٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٦/١، الإكمال لابن ماكولا ٣٩٨/٢ .

(٣)- الْبَلْكَوِيُّ: بفتح الباء الموحدة واللام وفي آخرها الواو، نسبة إلى بلى بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعَةَ . اهـ . اللباب ١٧٧/١ .

(٤)- في الاستيعاب ٤٥٩/٢: يُكْنَى أَبُو رَشِيدٍ .

(٥)- لم أجده في تاريخ الطبري، وله كتاب «ذيل المذيل» ولم أقف عليه، وتنظر: مصادر ترجمته .

(٦)- ينظر: أسد الغابة ١٢٤/٢ .

(٧)- الإكمال ٣٩٨/٢ .

* الخاء بعدها الذال *

١٠٣- خِذَام، والد خَنْسَاء .

يُقال: هو ابن وَدِيعَةَ، وقيل: ابن خالد، وقال أبو نُعَيْمٍ: يُكْنَى أبا وَدِيعَةَ (١) .

(١٣٢)- وَرُوِيَ فِي «الموطأ» و«البخاري» من طريق خَنْسَاء بنت خِذَام أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيْبٌ، فَكَرِهَتْ

ذَلِكَ، الْحَدِيثُ . ومداره على عبد الرحمن بن القاسم بن محمد (٢)، عن أبيه .

وأخرجه المُسْتَعْفِرِيُّ (٣) من طريق رَبيعة، عن القاسم، فقال: أَنْكَحَ وَدِيعَةَ بِنُ خِذَام ابْنَتَهُ، فَكَانَتْهُ

مَقْلُوبٌ (٤) .

١٠٣- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٢٠/أ)، الاستيعاب ٤٥٩/٢، أسد الغابة ١٢٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٧/١،

الاستبصار ٣٣٠ .

(١)- معرفة الصحابة (ل/٢٢٠/أ) .

(١٣٢)- أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٥٣٥/٢، كتاب النكاح، باب جامع ما لا يجوز من النكاح، برقم ٢٥، عن عبد الرحمن

ابن القاسم، عن أبيه، عن عبد الرحمن ومُجَمِّعِ ابني يزيد بن جارية الأنصاري، عن خَنْسَاء بنت خِذَام الأنصارية؛ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيْبٌ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ نِكَاحَهُ .

وأخرجه البخاري في الصحيح ٤٦٠/٦، كتاب النكاح، باب إذا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ فَنِكَاحُهُ مُرَدُودٌ، برقم ٥١٣٨، ٥١٣٩، وفي

الإكراه ٣٨١/٧، باب لا يجوز نكاح المُكْرَه، برقم ٦٩٤٥، من طريق مالك، به، بمثله .

وأخرجه أبو داود في السنن ٢٣٣/٢، كتاب النكاح، باب في الثيب، برقم ٢١٠١ .

والنسائي في السنن ٨٦/٦، كتاب النكاح، باب الثيب يزوجه أبوها وهي كارهة .

وابن ماجة في السنن ٦٠٢/١، كتاب النكاح، باب من زوج ابنته وهي كارهة، برقم ١٨٧٣ .

والدارمي في السنن ٩٧/٢، كتاب النكاح، باب الثيب يزوجه أبواها وهي كارهة، برقم ٢١٨٧، ٢١٨٨ .

والإمام أحمد في المسند ٣٢٨/٦، والطبراني في الكبير ٢٥٨/٤، برقم ٤١٧٩، من طرق، عن القاسم بن محمد، به بمثله .

(٢)- هو عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، أبو محمد المدني .

قال أحمد: ثقة ثقة، وقال العجلي والنسائي وأبو حاتم: ثقة، وقال المؤلف: ثقة جليل، من السادسة، مات سنة ١٩١ هـ . ع/ .

ينتظر: تهذيب الكمال ٣٤٧/١٧، التقريب ص ٣٤٨ .

وأبوه: هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، من كبار الثالثة، مات سنة ١٠٦ هـ . ع/ .

التقريب ص ٤٥١ .

(٣)- هو أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري، وله كتاب «معرفة الصحابة» ولم أقف عليه، مات سنة ٤٣٢ هـ .

ينتظر: تذكرة الحفاظ ١١٠٢/٣، كشف الظنون ١٧٣٩/٢، الرسالة المستطرفة ٦٤٠/٢ .

(٤)- لم أقف عليه، وصوابه: أَنْكَحَ خِذَامَ بِنَ وَدِيعَةَ ابْنَتَهُ كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ الْمُتَقَدِّمُ بِرَقْمِ (١٣٢) .

١٠٤- خِرَاشُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُنْقَدِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ كَلَيْبِ بْنِ حُبْشِيَّةَ^(١) بْنِ سَلُولِ الْخُرَاعِيِّ ثُمَّ الْكَلْبِيِّ^(٢)، بِمُوحَدَةِ مَصْغَرًا .

نسبه ابن الكلبي، وقال: يُكْنَى أَبَا نَضَلَةَ، وهو حليف بني مخزوم، شهد المَرَيْسِيحَ^(٣) والحُدَيْبِيَّةَ، وحلق رأس النبي ﷺ يومئذٍ أو في العمرة التي تليها^(٤) .

(١٣٣)- وقال ابن السِّكَن: رُوِيَ عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ مَسْمُولِ^(٥)، عَنْ حِرَاكِ ابْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خِرَاشِ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: أَنَا حَلَقْتُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْمَرُوءَةِ فِي عُمْرَةِ الْقَضِيَّةِ^(٦) .
وقال أبو عمر: خِرَاشُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ الْفَضْلِ الْكَلْبِيُّ؛ فَذَكَرَ تَرْجُمَتَهُ، وَفِيهَا شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ وَخَيْبَرَ وَمَا بَعْدَهُمَا، وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ، وَحَمَلَهُ عَلَى جَمَلٍ يُقَالُ لَهُ: الثُّعْلَبُ، فَأَذَتْهُ قَرِيشٌ وَعَقَرَتْ جَمْلَهُ، وَأَرَادُوا قَتْلَهُ،

١٠٤- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢١٩/١)، الاستيعاب ٤٤٥/٢، أسد الغابة ١٢٥/٢، ١٢٦، التجريد ١٥٧/١ .

(١)- في «ج»: كَلَيْبُ بْنُ خُنْسَةَ .

(٢)- الْكَلْبِيُّ: بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمُنْقُوطةِ، نَسَبَةٌ إِلَى كَلَيْبٍ، وَهُوَ يَطْنُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ . اهـ .

الأنساب ١٤٢/١١ .

(٣)- الْمَرَيْسِيحُ: أَيُّ يَوْمِ الْمَرَيْسِيحِ، وَكَانَ فِي شَعْبَانَ سِتَّةَ سِنِينَ مِنْ الْهَجْرَةِ، وَيُدْعَى هَذَا الْيَوْمُ أَيْضًا بِغَزْوَةِ بَنِي الْمَصْطَلِقِ .

سيرة ابن هشام ٢٦٠/٢ .

(٤)- لم - أجد في جمهرة النسب لابن الكلبي، ونقل عنه ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ٢٣٧، وابن الأثير في أسد الغابة

١٢٥/٢، وسيأتي تخريج الحديث برقم (١٣٣) .

(١٣٣)- لم أقف على سنده، وذكره ابن هشام في السيرة ٧٨٥/٢، وابن عبد البر في الاستيعاب ٤٤٥/٢، وابن الأثير في أسد

الغابة ١٢٥/٢-١٢٦، بدون سند .

وسنده ضعيف؛ لأن فيه محمد بن سليمان بن مسمول، وقيل: مشمول، المخزومي، قال النسائي وأبو حاتم: ضعيف، وذكره ابن حبان

وابن شاهين في «الثقات»، وقال ابن حزم: منكر الحديث . لسان الميزان ١٨٥/٥ .

وأما حزام بن هشام بن حَبِيْشِ الْخُرَاعِيِّ، قال أبو حاتم: شيخ محله الصدق، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

ينظر: الجرح والتعديل ٢٩٨/٣، الثقات ٢٤٧/٦ .

وهشام بن حَبِيْشِ الْخُرَاعِيِّ، قال ابن حبان: له صحبة، وقال البخاري: سمع عمر .

ينظر: التاريخ الكبير ١٩٢/٨، ثقات ابن حبان ٤٣٣/٣ .

وخراش بن أمية الخُرَاعِيِّ، له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ١٠٤ .

(٥)- في «ج»: محمد بن سليمان بن ميمون، وفي «ط»: محمد بن سليمان مسمول، والمثبت هو الصواب، وتقدمت ترجمته في

الحديث رقم (١٣٣) .

(٦)- عمرة القضية، ويقال لها أيضا: عمرة القضاء، وكانت في ذي القعدة سنة سبع .

قال المؤلف: اختلف في سبب تسميتها عمرة القضاء، فقيل: المراد ما وقع من المقاضاة بين المسلمين والمشركين من الكتاب الذي كتب

بينهم بالحديبية، فالمراد بالقضاء الفصل الذي وقع عليه الصلح، ولذلك يقال لها عمرة القضية اهـ . فتح الباري ٥٧١/٧، كتاب المغازي،

باب عمرة القضاء .

١٧٠

فمنعته الأحابيش، فعاد، فبعث حينئذ عثمان، ثم قال: خراش الكلبي ثم السلوي مذكور في الصحابة، لا أعرفه بغير ذلك^(١).

قلت: أظنه آخر لكونه لم يسق نسب الأول، وهو واحد بلا ريب^(٢).

وذكر ابن الكلبي أنه كان حجاجاً، وأنه رمى بنفسه على عامر بن أبي ضرار الخزاعي يوم المريسيع مخافة أن يقتله الأنصار^(٣).

١٠٥- خراش بن حارثة، أخو أسماء.

تقدم ذكره في ترجمة أخيه حمران^(٤).

١٠٦- خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام^(٥) بن كعب الأنصاري السلمي.

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدر^(٦)، وذكره كذلك ابن الكلبي، وأبو عبيد، وقالوا: كان معه يوم بدر

فرسان^(٧)، وجرح يوم أحد عشر جراحات، وكان من الرماة المذكورين^(٨).

١٠٧- خراش بن مالك.

(١)- الاستيعاب ٤٥٥/٢، وهو في سيرة ابن هشام ٧٨١/٢.

(٢)- قال ابن الأثير في أسد الغابة ١٢٦/٢: قلت: هو خراش بن أمية، لا شبهة فيه، ومن وقف على نسبه في اسمه الأول علم

أنه كليلي؛ وأنه سلوي؛ وأنه خزاعي؛ فلا أدري كيف اشتبه على أبي عمر. اهـ.

(٣)- لم أجده في جمهرة النسب لابن الكلبي، ونقل عنه ابن الأثير في أسد الغابة ١٢٦/٢.

١٠٥- خراش بن حارثة الأسلمي، أخو أسماء، كانوا ثمانية إخوة كلهم أسلموا وصحبوا النبي ﷺ، وهم: أسماء، وحمران، وخراش،

ودؤيب، وسالم، وفضالة، ومالك، وهند.

ينظر: أسد الغابة ١٢٦/٢، الإصابة ١٢٠/٢.

(٤)- الإصابة ١٢٠/٢.

١٠٦- ترجمته في: الاستيعاب ٤٤٤/٢، أسد الغابة ١٢٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٧/١، الاستبصار ١٥٧.

(٥)- في «ج»: حزام، وهو خطأ، تنظر: مصادر ترجمته.

(٦)- سيرة ابن هشام ٥١٨/١.

(٧)- قوله: كان معه يوم بدر فرسان، فيه نظر؛ لأنه كان يوم بدر فرس مع المقداد بن عمرو، وفي مرثد بن أبي مرثد، والزيبر

ابن العوام، خلاف.

ينظر: سيرة ابن هشام ٤٩١/١، تاريخ الإسلام، قسم المغازي ٧٩.

(٨)- لم أجده في جمهرة النسب لابن الكلبي، تنظر: مصادر ترجمته.

١٠٧- ترجمته في أسد الغابة ١٢٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٧/١.

(١٣٤) - روى حديثه علي بن سعيد العسكري^(١)، من طريق محمد بن إسحاق، حدثني عبد الله بن بجرّة

الأسلمي، عن خراش بن مالك، قال: احتجّم النبي ﷺ، فلما فرغ، قال: «لَقَدْ عَظَمْتُ أَمَانَةَ رَجُلٍ قَامَ عَنِّ

أوداج^(٢) رَسُولِ اللَّهِ بِحَدِيدَةٍ». .

قال في «التجريد»: ولعله تابعي^(٣).

(١٣٤) - ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٢٧/٢، وابن كثير في جامع المسانيد ٨٨/٤، وعزواه لعلي بن سعيد العسكري .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبى مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يُدّلس ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة ١٥٠ هـ ويقال بعدها / خت م ٤ . التقريب ص ٤٦٧ .

عبد الله بن بجرّة الأسلمي، لم أعثر له على ترجمة

خراش بن مالك، قال الذهبي: لعله تابعي، تقدمت ترجمته برقم ١٠٧ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنّ فيه محمد بن إسحاق بن يسار، وهو مدلس وقد عنعن، وعبد الله بن بجرّة الأسلمي، لم أعثر له على

ترجمة، وخراش بن مالك، قال الذهبي: لعله تابعي .

(١) - هو الإمام الحافظ أبو الحسن، علي بن سعيد بن عبد الله العسكري، وله كتاب في «الصحابة»، ولم أقف عليه، مات سنة

٣٠٥ هـ .

ينظر: سير أعلام النبلاء ٤٦٣/١٤، شذرات الذهب ٢٤٦/٢، الرسالة المستطرفة ٥٥ .

(٢) - الأوداج: هي ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح، واحدها: ودج، وقيل: الودجان: عرفان غليظان عن جانبي

ثغرة الثور . اهـ . النهاية في غريب الحديث ١٦٥/٥، مادة «ودج» .

(٣) - تجريد أسماء الصحابة ١٥٧/١ .

١٠٨- خُرَاقَةُ الْعُدْرِي .

الذي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فَيُقَالُ: حَدِيثُ خُرَاقَةَ، لَمْ أَرْ مِنْ ذِكْرِهِ فِي الصَّحَابَةِ، إِلَّا أَنِّي وَجَدْتُ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ؛ فَإِنِّي قَرَأْتُ فِي كِتَابِ «الْأَمْثَالِ» لِلْمُفَضَّلِ الضَّبِّيِّ (١)، قَالَ:

(١٣٥)- ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ، عَنْ زِيَادِ الْبَكَّائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي، يَعْنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ حَدِيثِ خُرَاقَةَ، فَقَالَ: بَلَغَنِي عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: حَدَّثَنِي بِحَدِيثِ خُرَاقَةَ، فَقَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ خُرَاقَةَ؛ إِنَّهُ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَإِنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ خَرَجَ لَيْلَةً لِبَعْضِ حَاجَتِهِ فَلَقِيَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْجِنِّ فَأَسْرَوْهُ، فَقَالَ وَاحِدٌ: نَسْتَعْبِدُهُ، وَقَالَ آخَرُ: نُعْتِقُهُ، فَمَرَّ بِهِمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ...»، فَذَكَرَ قِصَّةً طَوِيلَةً.

(١٣٦)- وَقَدْ رَوَى التِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ بِحَدِيثٍ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: كَأَنَّهُ حَدِيثُ خُرَاقَةَ، فَقَالَ: «أَتَدْرِينَ مَا خُرَاقَةُ؟ إِنَّ خُرَاقَةَ كَانَ رَجُلًا مِنْ عُدْرَةِ أَسْرَتِهِ الْجِنِّ فَمَكَتْ دَهْرًا، ثُمَّ رَجَعَ فَكَانَ يُحَدِّثُ بِمَا رَأَى فِيهِمْ مِنَ الْأَعَاجِيبِ، فَقَالَ النَّاسُ: حَدِيثُ خُرَاقَةَ».

١٠٨- لم أعثر له على ترجمة، وله ذكر في الأحاديث الآتية برقم (١٣٥)، (١٣٦)، (١٣٧).

(١)- هو الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْلَى، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الضَّبِّيِّ، كَانَ مِنْ أَكْبَارِ عُلَمَاءِ الْكُوفَةِ، عَالِمًا بِالْأَخْبَارِ وَالشَّعْرِ وَالْعَرَبِيَّةِ، وَهُوَ مَطْبُوعٌ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَمَاتَ سَنَةَ ١٧١ هـ.

ينظر: معجم الأدياء ١٦٤/١٩، تاريخ بغداد ١٢٢/١٣، الفهرست ١٠٢.

(١٣٥)- لم أهدت إلى موضعه في كتاب «الأمثال» للمفضل بن محمد الضبي.

وفي سنده: زياد بن عبد الله البكائي، صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، تقدم في الحديث رقم (١٣٥).

وعبد الرحمن بن القاسم، لم أعثر له على ترجمة، وبقية رجاله ثقات:

إسماعيل بن أبان الوراق، أبو إسحاق الكوفي، ثقة تكلم فيه للتشيع، من التاسعة، مات سنة ٢١٦ هـ. التقريب ص ١٠٥.

القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة عابد، من الرابعة. / خ ٤. التقريب ص ٤٥٠.

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الكوفي، ثقة، من صغار الثانية، مات سنة ٧٩ هـ. / ع. التقريب ص ٣٤٤.

عائشة أم المؤمنين، بنت أبي بكر الصديق، أفتة النساء مطلقاً، مات سنة ٥٧ هـ على الصحيح. / ع. التقريب ص ٧٥٠.

وله متابع وهو الحديث الآتي برقم (١٣٦)، لكن في سنده ضعف.

(١٣٦)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ١٥٧/٦، والترمذي في الشمائل ص ٢٠٨، برقم ٢٥٣، وأبو يعلى في المسند

٤١٩/٧، برقم ٤٤٤٢، والبزار (كشف الأستار رقم ٢٤٧٥)، كلهم من طريق أبي النضر، قال: ثنا أبو عقيل الثقفي، عن مجالد،

عن الشعبي، عن مسروق، به، بمثله.

وذكره الهيثمي في المجمع ٣١٥/٤، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجال أحمد ثقات، وفي بعضهم كلام لا يقدر.

قلت: في سنده: مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، الكوفي، قال عنه البخاري: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان ابن

مهدي: لا يروي عنه، وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئاً. وقال النسائي: ليس بالقوي، وثقه مرة. وقال يعقوب بن سفيان: تكلم

الناس فيه، وهو صدوق. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. وقال المؤلف: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره.

ينظر: التاريخ الكبير ٨/٨، الجرح والتعديل ٣٦١/٨، كتاب المجروحين ١٠/٣، تهذيب الكمال ٢٧/٢١٩، التهذيب

٣٩/١٠، التقريب ص ٥٢٠.

وله شاهد وهو الحديث الآتي برقم (١٣٧).

(١٣٧) - وروى ابن أبي الدنيا في كتاب «ذم البغي» له من طريق ثابت، عن أنس، قال: اجتمع نساء النبي ﷺ، فجعل يقول الكلمة كما يقول الرجل عند أهله، فقالت إحداهن: كأن هذا حديث خرافة، فقال: «أتدريين ما خرافة؟ إنه كان رجلاً من بني عذرة أصابته الجن، فكان فيهم حيناً، فرجع فجعل يحدث بأحاديث لا تكون في الإنس، فحدث أن رجلاً من الجن كانت له أم فأمرته أن يتزوج...» فذكر قصة طويلة. ورجاله ثقات إلا الراوي له عن ثابت وهو سحيم بن معاوية^(١) يروي عنه عاصم بن علي، ما عرفته فليحرر رجاله.

١٠٩ - الخرباق السلمي .

(١٣٨) - ثبت ذكره في صحيح مسلم من حديث عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ، سلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله، فقام إليه رجل يقال له: الخرباق .

(١٣٧) - أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم البغي برقم ٢٥، وابن حبان في المجروحين ٩٧/٢، كلاهما من طريق عثمان ابن معاوية، عن ثابت، عن أنس، بمثله .
وسنده ضعيف جداً؛ لأن فيه عثمان بن معاوية، قال عنه ابن حبان: يروي عن ثابت الأشياء الموضوعة التي لم يحدث بها ثابت قط، لا تحمل الرواية عنه إلا على سبيل القدر فيه فكيف الاحتجاج به . كتاب المجروحين ٩٧/٢، لسان الميزان ١٥٣/٤ .
وله متابع أخرجه ابن عدي في الكامل ١٨٤٦/٥، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن شهريار، ثنا النضر بن طاهر، ثنا علي بن أبي سارة، ثنا ثابت، عن أنس، بنحوه .
وفي سنده: النضر بن طاهر، ذكره ابن حبان في الثقات (٢١٤/٩) وقال: ربما أخطأ وهم . وقال عنه ابن عدي : ضعيف جداً يسرق الحديث، ويحدث عن من لم يره ولا يحمل سنة أن يراه . الكامل ٢٤٩٣/٧ .
وعلي بن أبي سارة، ضعيف . التقريب ص ٤٠١ .
(١) - قلت: هو عثمان بن معاوية كما تقدم في الحديث رقم (١٣٧)، والله أعلم .

١٠٩ - ترجمته في: الاستيعاب ٤٥٧/٢، أسد الغابة ١٢٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٧/١ .

(١٣٨) - أخرجه مسلم في الصحيح ٤٠٤/١، كتاب المساجد، باب السهو في الصلاة، برقم ١٠١ - (٥٧٤)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، جميعاً عن ابن علقمة . قال زهير: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين: أن رسول الله ﷺ صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات، ثم دخل منزله، فقام إليه رجل يقال له الخرباق، وكان في يديه طول، فقال يا رسول الله، فذكر له صنيعه . وخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى إلى الناس، فقال: «أصدق هذا؟» قالوا: نعم، فصلى ركعة، ثم سلم، ثم سجد سجدة، ثم سلم .
وأخرجه أيضاً في نفس المصدر، برقم ١٠٢ - (٥٧٤) من طريق عبد الوهاب الثقفي، حدثنا خالد، به نحوه .
وأخرجه أبو داود في السنن ٢٦٧/١، كتاب الصلاة، باب السهو، برقم ١٢٣٧، والنسائي في السنن ٢٦/٣، كتاب السهو، باب ذكر الاختلاف على أبي هريرة في السجدة، والإمام أحمد في المسند ٤٢٧/٤، والطبراني في الكبير ٢٥٩/٤، ٢٧٦، برقم ٤١٨٢، ٤٢٢٥، من طرق عن خالد الحذاء، به مثله .

وأخرجه البخاري في الصحيح ١٥٤/١، كتاب الصلاة، باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره، برقم ٤٨٢، ومسلم في الصحيح ٤٠٣/١، كتاب المساجد، باب السهو في الصلاة، برقم ٩٧ - (٥٧٣)، كلاهما من حديث أبي هريرة، بنحوه .
وفيه: وفي القوم رجل في يديه طول، يقال له: ذو اليدين، قال: يا رسول الله، أقصرت الصلاة؟ ... الحديث .
وسياقته تخريج الحديث أيضاً برقم (٣٩٢) (٤٠٥) (٤٠٦) .

(١٣٩) - وروى العُقَيْلي في «الضعفاء»، والطبراني من طريق سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عن قَتَادَةَ، عن محمد ابن سيرين، عن الخِرْبَاقِ السُّلَمِيِّ... فذكر حديث السهو .
وقال ابن حِبَّان: هو غير ذي اليَدَيْنِ^(١)، وقيل: هو هو .
١١٠ - خَرَشَةُ، بفتحات، ابن الحارث، أو ابن الحُرِّ المَحَارِبِيِّ .
(١٤٠) - وروى أحمد، والبغوي، والطبراني، وآخرون من طريق أبي كثير المَحَارِبِيِّ: سمعت خَرَشَةَ يقول:
سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ...» الحديث .
ووقع في رواية الطبراني: خَرَشَةُ المَحَارِبِيِّ، وفي رواية أحمد: خَرَشَةُ بْنُ الحُرِّ، وفي رواية الآخرين: خَرَشَةُ
ابْنُ الحارث؛ وهو الراجح .

(١٣٩) - لم أقف على الحديث بهذا السند .

وفي سنده سعيد بن بشير الأزدي، ضعفه ابن معين، وابن المديني، والنسائي، والمؤلف، وقال البخاري: يتكلمون في حفظه .
وقال محمد بن عبد الله بن نمير: منكر الحديث، ليس بشيء، ليس بقوي الحديث، يروي عن قتادة المنكرات .
ينظر: التاريخ الكبير ٣ / ت ١٥٢٩، الجرح والتعديل ٤ / ت ٢٠، كتاب المجروحين ١ / ٣١٩، تهذيب الكمال ١٠ / ٣٤٨،
الكاشف ١ / ت ١٨٧٨، الميزان ٢ / ت ٣١٤٣، التهذيب ٤ / ٩، التقريب ص ٢٣٤ .
وللحديث شواهد، تقدم تخريجه برقم (١٣٨)، وسيأتي أيضا برقم (٣٩٢) (٤٠٥) (٤٠٦) .
(١) - تنظر: الثقات ٣ / ١١٤، ١٢٠، وستأتي ترجمة ذي اليمين برقم ٣٥٣ .
١١ - ترجمته في: الاستيعاب ٢ / ٤٤٥، أسد الغاية ٢ / ١٢٧، تجريد أسماء الصحابة ١ / ١٥٧ .
(١٤٠) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤ / ١١٠، قال: ثنا علي بن بحر، قال: ثنا محمد بن حَمِيْرِ الحِمَصِيِّ، قال: ثنا ثابت
ابن عَجْلان، قال: سمعت أبا كثير المَحَارِبِيِّ، قال: سمعت خَرَشَةَ يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «سَتَكُونُ مِنْ بَعْدِي فِتْنَةٌ،
النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ اليَقْظَانِ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ فُلْيَاخَذَ سَيْفَهُ ثُمَّ لِيَمْشِي
إِلَى صَفَاةٍ فَيَضْرِبُهَا حَتَّى تَنْكَسِرَ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعَ لَهَا حَتَّى تَنْجَلِي عَلَيَّ مَا أَنْجَلْتَ عَلَيْهِ» .
والصَّفَاةُ: هي الصخرة والحجر الأملس . النهاية في غريب الحديث ٣ / ٤١، مادة «صفا» .
وأخرجه أبو يعلى في المسند ٢ / ٢٢٥، برقم ٩٢٤، والطبراني في الكبير ٤ / ٢٥٨، برقم ٤١٨٠، وابن أبي عاصم في الأحاد
والمثاني ٣ / ٣٣، برقم ١٣١٩، من طرق عن ثابت بن عَجْلان، به نحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

علي بن بحر بن بريُّ البغدادي، ثقة فاضل، من العاشرة، مات سنة ٢٣٤ هـ . / خ ت د س . التقريب ص ٣٩٨ .
محمد بن حَمِيْرِ بن أنيس الحمصي، صدوق، من التاسعة، مات سنة ٢٠٠ هـ . / خ مد س ق . التقريب ص ٤٧٥ .
ثابت بن عَجْلان الأنصاري، أبو عبد الله الحمصي، صدوق، من الخامسة . / خ د س ق . التقريب ص ١٣٢ .
أبو كثير المحاربي، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وقال المؤلف: مجهول .
ينظر: الكنى للبخاري ص ٦٤، الجرح والتعديل ٩ / ٤٣٠، تعجيل المنفعة ٢ / ٥٣٣ .
درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه أبا كثير المحاربي، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وقال المؤلف: مجهول .
وذكره الهيثمي في المجمع ٧ / ٣٠٠، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، وفيه أبو كثير المحاربي لم أعرفه وبقيته رجاله
ثقات .

وللحديث شاهد في سنن الترمذي ٤ / ٤٢١، كتاب الفتن، باب ما جاء تكون فتنة، القاعد فيها خير من القائم، برقم ٢١٩٤،
قال: حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا الليث، عن عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عن بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْجَعِ، عن بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عن سعد بن أبي وقاص،
نحوه .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح . اهـ .

فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

وقال ابن السكّن^(١): خَرَشَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَزْدِي^(٢)، له صحبة، نزل حمص، له حديث واحد، ثم أورد هذا .
وقال أبو حاتم: خَرَشَةُ شَامِيٌّ، له صحبة، روى عنه أبو كثير المحاربي^(٣)، وتعقبه ابن عبد البر، وزعم
أنَّ الصواب أَنَّهُ خَرَشَةُ بْنُ الْحُرِّ^(٤)، يعني الذي بعد هذا، ولم يُصَبِّ في ذلك، والحق أنهما اثنان .
وقد فرق بينهما البخاري؛ فذكر خَرَشَةَ بْنَ الْحُرِّ فِي التَّابِعِينَ، وذكر هذا في الصحابة^(٥)؛ وكذلك صنع
ابن حِبَّانَ^(٦) .

وذكر الحاكم أبو أحمد في ترجمة أبي كثير في «الكنى» قول من قال عن أبي كثير، عن خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ،
ووهَّاهُ، وَصَوَّبَ أَنَّهُ خَرَشَةُ بْنُ الْحَارِثِ^(٧) .

١١١ - خَرَشَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُرَادِي، من بني زيد .

وقد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، ومن ولده أبو خرشة عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن خَرَشَةَ، قاله
ابن يونس^(٨) .

(١) - في «ط»: ابن سعد .

(٢) - في «ط»: الأسدي، وهو خطأ، تنظر: مصادر ترجمته .

(٣) - الجرح والتعديل ٣/٣٨٩ .

(٤) - الاستيعاب ٢/٤٤٥ .

(٥) - التاريخ الكبير ٣/٢١٣، ٢١٤ .

(٦) - الثقات ٣/١١٣، ٤/٢١٢ .

(٧) - لم أجد في «الأسامي والكنى» المطبوع؛ لأنَّه ناقص .

١١١ - ترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/١-٥، الاستيعاب ٢/٤٤٥، أسد الغابة ٢/١٢٧، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٧ .

(٨) - هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، وله تاريخ من نزل مصر من الصحابة، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٠ .

(١٤١) - وروى أحمد والطبراني من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن خَرَشَةَ بن الحارث صاحب النبي ﷺ، أن النبي ﷺ قال: «لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَتِيلًا يُقْتَلُ صَبْرًا، فَعَسَى أَنْ يُقْتَلَ مَظْلُومًا فَتَنْزِلُ السَّخْطَةُ عَلَيْهِمْ فَتُصِيبُهُ مَعَهُمْ» .

١١٢ - خَرَشَةَ بن الحَرِّ الْفَزَارِي .

كان يتيمًا في حجر عمر، تقدم ذكره في الذي قبله (١) .

وقال الأَجْرِيُّ عن أبي داود: له صحبة، ولأخته سلامة بنت الحَرِّ صحبة (٢)، وذكره ابن حِبَّان (٣)، والعجلي (٤) في ثقات التابعين، وروايته عن الصحابة في الصحيحين (٥) .

قال ابن سعد: مات في ولاية بشر على العراق (٦)، وقال خليفة: مات سنة أربع وسبعين (٧) .

١١٣ - خَرَشَةُ بن مالك بن جُرِّي بن الحارث بن مالك بن ثعلبة بن ربيعة بن مالك بن أود الأودي .

(١٤١) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ١٦٧/٤، قال: حدثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، قال: ثنا يزيد بن أبي حبيب، عن خَرَشَةَ ابن الحارث، فذكره .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٥٩/٤، برقم ٤١٨١، من طريق عمرو بن خالد الحراني، ثنا ابن لهيعة، به بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

حسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٩، أو ٢١٠ هـ . ع . التقريب ص ١٦٤ .

ابن لهيعة: هو عبد الله بن لهيعة بن عتبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة ١٧٤ هـ . م د ت ق .

ينظر: تهذيب الكمال ٤٨٧/١٥، التقريب ص ٣١٩ .

يزيد بن أبي حبيب، ثقة فقيه وكان يرسل، تقدم في الحديث رقم (١٧) .

خَرَشَةَ بن الحارث المرادي، له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ١١١ .

درجة الإسناد: رجاله ثقات غير ابن لهيعة وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه، وذكره الهيثمي في المجمع ٢٨٤/٦، وقال:

رواه أحمد والطبراني، وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وهو حسن الحديث، وبقية رجالهما رجال الصحيح .

١١٢ - ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٤٧/٦، الاستيعاب ٤٤٥/٢، أسد الغابة ١٢٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٨/١ .

(١) - تنظر: الترجمة رقم ١١١ .

(٢) - سؤالات أبي عبيد الأَجْرِيُّ أبا داود السجستاني ٢١٥ .

(٣) - الثقات ٢١٢/٤ .

(٤) - تاريخ الثقات ١٤٣ .

(٥) - لم أجد في صحيح البخاري، وفي صحيح مسلم ١٩٣١/٤، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عبد الله بن سلام، برقم ١٥٠ - (٢٤٨٤)، من طريق سليمان بن مُسْنَر، عن خَرَشَةَ بن الحَرِّ، قال: كنتُ جالسًا في حلقة في مسجد المدينة . قال: وفيها شيخ حسن الهيئة، وهو عبد الله بن سلام ... إلخ، فذكر حديثًا طويلًا في فضل عبد الله بن سلام .

(٦) - الطبقات الكبرى ٢٤٧/٦ .

(٧) - الطبقات ١٤٣ .

١١٣ - لم أعثر له على ترجمة .

قال ابن الكلبي: وقد على النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد مع علي مشاهده^(١)، ذكره الرُّشَاطِيُّ^(٢).

١١٤- حَرَشَةُ الثَّقَفِيِّ .

ذكره السُّهَيْلِيُّ فِي «الرَّوْضِ»، وقال: إِنَّهُ وَفَدَ فَأَسْلَمَ^(٣).

١١٥- الحَرِيْتُ بن راشد النَّاجِي .

ذكره سَيْفُ بنُ عمر فِي «الْفَتْوحِ»^(٤).

(١٤٢)- وأخرج عن زيد بن أسلم، قال: لقي الحَرِيْتُ بن راشد رسولَ الله ﷺ بين مَكَّةَ والمدينة فِي وفد

بني سامة^(٥) بن لُؤَيٍّ، فاستمع لهم، وقال: لقريش: «هُؤَلَاءِ قَوْمُكُمْ»^(٦).

قال سَيْفٌ: وكان الحَرِيْتُ على مُضَرَ كلها يوم الجَمَلِ، واستعمله عبد الله بن عامر على كُورَةَ^(٧) من كُورِ

فارس^(٨).

وروى سَيْفٌ أيضاً عن القاسم بن محمد أَنَّهُ كان على بني ناجية فِي حروب الردَّةِ، وكان أحد الأُمراء حينئذٍ .

وقال الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ: كان مع علي حتى حكم الحكَّامين، ففارقه إلى بلاد فارس مخالفاً، فأرسل علي إليه

مَعْقِلُ بن قَيْسٍ، وَجَهَّزَ معه جَيْشاً، فَحَشَدَ الحَرِيْتُ مَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ من العرب والنَّصارى، فأمر العرب بمنع الصدقة

والنَّصارى بمنع الجزية، وارتدَّ كثير ممن كان أسلم من النَّصارى، فقاتلهم مَعْقِلُ، ونصب رايةً، ونادى مَنْ لَحِقَ بها

فهو آمِنٌ، فانصرف إليها كثير من أصحاب الحَرِيْتُ، فانهمز الحَرِيْتُ فُقْتِلَ^(٩).

(١)- لم أجد في جمهرة النَّسَبِ لابن الكلبي .

(٢)- هو الإمام الحافظ عبد الله بن علي الأندلسي، أبو محمد الرُّشَاطِيُّ، وله كتاب «اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في

أنساب الصحابة ورواة الآثار»، ولم أقف عليه، مات سنة ٥٤٢ هـ .

ترجمته في: وفيات الأعيان ١٠٦/٣، سير أعلام النبلاء ٢٥٨/٢، كشف الظنون ١٣٤/١ .

١١٤- ترجمته في: تجريد أسماء الصحابة ١٥٧/١ .

(٣)- لم أهدت إلى موضعه في كتاب الرُّوْضِ الأَنْفِ لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الحَنْتَعَمِيِّ السُّهَيْلِيِّ

(ت ٥٨١ هـ)، وذكره الذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١٥٧/١، وعزاه للسُّهَيْلِيِّ .

١١٥- ترجمته في: الاستيعاب ٤٥٨/٢، أسد الغاية ١٢٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٨/١ .

(٤)- تقدم سيف بن عمر التميمي في الترجمة رقم ١٥، ولم أقف على كتابه «الفتوح» .

(١٤٢)- لم أقف على سنده، وأورده ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٥٨/٢، وابن الأثير في أسد الغاية ١٢٨/٢، وعزاه

إلى سيف .

(٥)- في «ج»: في وفد بني شامة، وهو خطأ، ينظر: الاستيعاب ٤٥٨/٢، أسد الغاية ١٢٨/٢ .

(٦)- في «ط»: هؤلاء قوم لُدٍّ، وهو خطأ، تنظر: نفس المصدرين .

(٧)- الكُورَةُ: المدينة والصُّقْعُ، والجمع: كُورٌ . اهـ . لسان العرب ١٥٦/٥، مادة «كور» .

(٨)- ينظر هذا وما بعده في مصادر ترجمته .

(٩)- لم أجد في ما قرأت من كتب الزُّبَيْرِ بن بَكَّارٍ - جمهرة نَسَبِ قريش وأخبارها، الأخبار الموفقيات - ونقل عنه

ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٥٨/٢، وابن الأثير في أسد الغاية ١٢٨/٢ .

١١٦- خُرَيْمُ بْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ الطَّائِي .

(١٤٣)- روى ابن أبي خَيْثَمَةَ، [والبزار] (١)، وابن شاهين، من طريق حُمَيْدِ بْنِ مُنْهَبٍ، قال: قال خُرَيْمُ ابن أَوْسٍ: كنا عند النبي ﷺ، فقال له العَبَّاسُ: يا رسولَ الله، إنِّي أريد أن أمدحك، فقال له النبي ﷺ: «هَاتِ لِي يَفْضُضُ (٢) اللَّهُ فَأَكَّ»، فذكر الشعر .

(١٤٤)- وروى الطَّبْرَانِيُّ من هذا الوجه، قال خُرَيْمُ: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «هَذِهِ الْحَيْرَةُ (٣) وَقَدْ رَفِعَتْ لِي، وَهَذِهِ الشَّيْمَاءُ بِنْتُ نُقَيْلَةَ الْأَزْدِيَّةِ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ مُعْتَجِرَةً بِخِمَارٍ أَسْوَدَ ...» فذكر الحديث بطوله، وفيه فقلت: يا رسولَ الله، إن نحن دخلنا الحيرة فوجدتها كما هي فهي لي؟ قال: «هي لك». قال: فشهدت الحيرة مع خالد بن الوليد فكان أول من تلقانا الشَّيْمَاءَ، فَتَعَلَّقْتُ بِهَا فَسَلَّمَهَا لِي خَالِدٌ ... الحديث .

١١٦- ترجمته في: الاستيعاب ٤٤٧/٢، أسد الغابة ١٢٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٨/١ .

(١٤٣)- أخرجه الطبراني في الكبير ٢١٣/٤، برقم ٤١٦٧، قال: حدثنا عبدان بن أحمد، وأحمد بن عمرو البزار (ح) . وحدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري، قالوا: ثنا أبو السُّكَيْنِ زكريا بن يحيى، حدثني عم أبي زحر بن حصن، عن جده حُمَيْدِ بْنِ مُنْهَبٍ، به مطولاً . وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣٢٧/٣، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٦٧/٥، من طريق أبي البختري عبد الله بن محمد ابن شاعر، حدثنا أبو السُّكَيْنِ، به نحوه . قال الحاكم: تفرد به رواه الأعراب عن آبائهم، وأمثالهم من الرواة لا يُضَعَّفُونَ، وأقره الذهبي . وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١٢٩/٢، من طريق الطبراني، بمثله سندا ومتنا . وذكره ابن كثير في جامع المسانيد ٩٢/٤، نقلا عن الطبراني، وفي البداية والنهاية ٢٧/٥-٢٨، نقلا عن البيهقي . وذكره الهيثمي في المجمع ٢١٨/٨، وقال: وفيه من لم أعرفهم . وسنده ضعيف؛ لأن فيه: موسى بن حماد البربري، قال عنه النسائي: ليس بالقوي . وقال الذهبي: غيره أقرن منه، ولكنه من أوعية العلم . ميزان الاعتدال ٥١/٤، لسان الميزان ٤٠٠/٥ . وأبو السُّكَيْنِ: هو زكريا بن يحيى بن عمر الطائي، صدوق له أوهام لِيَنَّهُ بسببها الدارقطني، من العاشرة، مات سنة ٢٥١ هـ . خ - التقريب ص ٢١٦ .

وفي السند: زحر بن حصن، وجده حميد بن منهب، لم أعثر لهما على ترجمة .

(١)- سقطت من «ج» .

(٢)- لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَأَكَّ: أي لَا يُسْقِطُ اللَّهُ أُسْتَانَكَ، يُقَالُ: فَضَّ إِذَا كَسَرَهُ . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٤٥٣/٣، مادة «فضض» .

(١٤٤)- أخرجه الطَّبْرَانِيُّ في الكبير ٢١٣/٤، برقم ٤١٦٨، قال: حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري، وعبدان بن أحمد، قالوا: ثنا أبو السُّكَيْنِ، ثنا عم أبي زحر بن حصن، عن جده حميد بن منهب، قال: قال خريم بن أَوْسٍ ... إلخ . وذكره الهيثمي في المجمع ٢٢٣/٦، وقال: رواه الطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم . وسنده ضعيف تقدم في الحديث رقم (١٤٣) .

(٣)- في «ج»: الحرة، وهو خطأ .

والحيرة: بكسر الحاء المهملة وسكون الياء بعدها راء مهملة، مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له النَّجْفُ؛ زعموا أن بحر فارس كان يتصل به . اهـ . معجم البلدان ٣٢٨/٢ .



وفي بعض طرق حديثه أنه وقد على النبي ﷺ منصرفه من تبوك، وسيأتي لحديثه طريق في ترجمة محمد بن بشر^(١).

١١٧- خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكِ بْنِ الْأَخْرَمِ، ويُقال: خُرَيْمُ بْنُ الْأَخْرَمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ فَاتِكِ الْأَزْدِيِّ، أَبُو أَيْمَنٍ، ويُقال: أَبُو يَحْيَى.

قال مسلم^(٢)، والبخاري^(٣)، والدارقطني^(٤)، وغيرهم: له صحبة، وزاد البخاري في التاريخ: شهد بدرًا^(٥). وكأنه أشار إلى الحديث الآتي.

وقال ابن سعد: كان الشعبي يروي عن أَيْمَنِ بْنِ خُرَيْمٍ، [ثم]^(٦) قال: إِنَّ أَبِي وَعَمِّي شَهِدَا بَدْرًا، وَعَهْدًا [إِلَى] ^(٧) أَلَا أَقَاتِلُ مُسْلِمًا ^(٨).

قال محمد بن عُمَرَ: هذا لا يُعْرَفُ، وَإِنَّمَا أَسْلَمَا حِينَ أَسْلَمَ بَنُو أَسَدٍ بَعْدَ الْفَتْحِ فَتَحَوَّلَا إِلَى الْكُوفَةِ فَنَزَلَاهَا ^(٩). وقيل: نَزَلَا الرَّقَّةَ ^(١٠) وَمَاتَا بِهَا فِي عَهْدِ مَعَاوِيَةَ ^(١١).

والحديث المشار إليه أخرجه من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، وقد رواه ابن منده في غرائب شعبة، وابن عساکر من طرق إلى الشعبي، وفيه: شهد الحديبية^(١٢)؛ وهو الصواب.

وقيل: إِنَّمَا أَسْلَمَ خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكِ، وَمَعَهُ ابْنُهُ أَيْمَنُ يَوْمَ الْفَتْحِ؛ وَجَزَمَ ابْنُ سَعْدٍ بِذَلِكَ ^(١٣)، وسيأتي في ترجمة مالك ابن مالك الجُهَنِيِّ ^(١٤).

(١)- الإصابة ٦/٦.

١١٧- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٨/٦، الاستيعاب ٤٤٦/٢، أسد الغابة ١٣٠/٢، التجريد ١٥٨/١.

(٢)- الطبقات ١٧٧/١.

(٣)- التاريخ الكبير ٢٤٤/٣.

(٤)- المؤلف والمختلف ٨٥٠/٢.

(٥)- التاريخ الكبير ٢٢٤/٣، وقال المؤلف: شهد الحديبية، ولم يصح أنه شهد بدرًا. التقريب ص ١٩٣.

(٦)- سقطت من «ج» و«ط».

(٧)- في «ج»: عهدا لي، وسقطت من «ط».

(٨)- الطبقات الكبرى ٣٩/٦، تاريخ ابن عساکر ٣٤٤/١٦.

(٩)- لم أهد إلى موضعه في المغازي، وذكره ابن عساکر في تاريخ دمشق ٣٤٤/١٦، نقلًا عنه.

(١٠)- في «ج»: الزقة، وهو خطأ.

والرقعة: بفتح الراء المهملة وتشديد القاف، مدينة مشهورة على الفرات، بينها وبين حران ثلاثة أيام. اهـ. معجم البلدان ٥٨/٣.

(١١)- تاريخ ابن عساکر ٣٥٤/١٦.

(١٢)- تاريخ ابن عساکر ٣٥١/١٦.

(١٣)- الطبقات الكبرى ٣٩/٦.

(١٤)- الإصابة ٧٤٦/٥.

١١٨- خُزَاعِي بنِ أُسُودَ .

تقدم في أسود بن خُزاعي^(١)، وهو بلفظ النسبة .

١١٩- خُزَاعِي بنِ عَبْدِ نُهْمٍ، بنون، ابن عَفِيفِ بنِ سُحَيْمٍ، بمهملتين مصغراً، ابن رَبِيعَةَ بنِ عَدِي - بكسر أوله والقصر، على ما قال الطبري^(٢)، وقال الدارقطني: بالتشديد - ابن دُؤَيْبِ المُرْزِي^(٣)، ويُقال: خُزَاعِي بنِ عُثْمَانَ ابنِ عَبْدِ نُهْمٍ .

قال ابن الكلبي: هو أخو عبد الله ذي البِجَادَيْنِ^(٤) لأبويه، وعمُّ عبد الله بن مُعَقَّلِ^(٥) بن عبد نُهْمٍ^(٦) .

(١٤٥)- وروى ابن شاهين من طريق ابن الكلبي، حدثنا أبو مسكين وغيره، عن أشياخ مُزَيْنَةَ، قالوا: كان مُزَيْنَةَ صنمٌ يُقال له نُهْمٌ، وكان الذي يحجبه خُزَاعِي بنِ عَبْدِ نُهْمِ المُرْزِي، فكسر الصنمَ، ولحق بالنبي ﷺ، وهو يقول:

ذَهَبْتُ إِلَي نُهْمٍ لِأَذْبَحَ عِنْدَهُ عَتِيرَةٌ نُسَكٍ كَالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ
وَقُلْتُ لِنَفْسِي حِينَ رَاجَعْتُ حَزْمَهَا أَهَذَا إِلَهٌ أَبْكُمْ لَيْسَ يَعْقِلُ
أَبَيْتُ، فَدِينِي الْيَوْمَ دِينُ مُحَمَّدٍ إِلَهَ السَّمَاءِ الْمَاجِدِ الْمُتَفَضَّلِ^(٧)

١١٨- خُزَاعِي بنِ أُسُودَ، ويُقال: أُسُودُ بنِ خُزَاعِي الأَسْلَمِي، حَلِيفُ بنِي سَلْمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، صحابي، شهد أحداً، وسار مع علي

إلى اليمن لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم .

ترجمته في: أسد الغابة ١٣١/٢، الإصابة ٧١/١ .

(١)- الإصابة ٧١/١ .

١١٩- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٩١/١-٢٩٢، أسد الغابة ١٣١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٨/١ .

(٢)- لم أجد في التاريخ، وله كتاب «ذيل المذيل»، ولم أقف عليه .

(٣)- لم أجد في المختلف والمؤتلف، تنظر مصادر ترجمته .

(٤)- هو عبد الله ذو البِجَادَيْنِ، أخو خُزَاعِي بنِ عَبْدِ نُهْمٍ، قدم على النبي ﷺ، وكان اسمه عبد العزى فسماه النبي ﷺ

عبد الله، ولُقِبَ ذَا البِجَادَيْنِ؛ لأنَّهُ لما أسلم عند قومه جَرَدَوْه من كل ما عليه، وألبسوه بِجَاداً - وهو الكساء الغليظ الجافي - فهرب منهم إلى رسول الله ﷺ، فلما كان قريبا منه شقَّ بِجَادَهُ بائنين، فاتَّزَرَ بأحدهما وارتدَّى بالآخر، ثم أتى رسول الله ﷺ، فقيل له: ذُو البِجَادَيْنِ .

وقيل: إِنَّ أُمَّه أَعْطَتْهُ بِجَاداً فَقَطَعَتْهُ قَطْعَتَيْنِ، فَأَتَى فِيهِمَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، واللَّهِ أَعْلَمُ .

ينظر: أسد الغابة ٢٢٧/٣، الإصابة ١٦١/٤ .

(٥)- في «ب»: عبد الله بن معقل، وهو خطأ .

وهو عبد الله بن مُعَقَّلِ بنِ عَبْدِ نُهْمٍ؛ قال البخاري: له صحبة، سكن البصرة، وهو أحد البِكَائِنِ في غزوة تبوك، وشهد بيعة

الشَّجْرَةِ، مات بالبصرة سنة ٥٩ أو ٦٠ هـ .

ترجمته في: الاستيعاب ٩٩٦/٣، أسد الغابة ٣٩٨/٣، الإصابة ٢٤٢/٤، تهذيب الكمال ١٧٣/١٦ .

(٦)- الأصنام لابن الكلبي ٣٩ - ٤٠، جمهرة النُسب ص ٢٩١ .

(١٤٥)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٣١/٢-١٣٢، وينظر الأصنام لابن الكلبي ٣٩ - ٤٠ .

(٧)- الأبيات في كتاب الأصنام لابن الكلبي ص ٣٩ - ٤٠، أسد الغابة ١٣٢/٢ .

قال: فبايع النبي ﷺ، وبايعه على مُزَيِّنَةٍ، قال: وقدم معه عشرة من قومه منهم عبد الله بن ذُرَّة^(١)، وأبو أسماء^(٢)، والنُّعْمَانُ بن مُقَرَّن^(٣).

(١٤٦) - وروى قاسم^(٤) في «الدلائل» من طريق محمد بن سلام الجُمَحِي، عن ابن دَابِّ، قال: وفد خُزَاعِي ابن أَسْوَدَ فأسلمَ، ووعد أن يأتي بقومه، فأبطأ؛ فأمر النبي ﷺ حَسَانَ بن ثابت، فقال فيه:
أَلَا أَبْلِغُ خُزَاعِيًّا رَسُولًا فَإِنَّ الْغَدْرَ يَغْسِلُهُ الْوَفَاءُ
فَإِنَّكَ خَيْرُ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو وَأَسْنَاهَا إِذَا ذُكِرَ السِّنَاءُ
وَبَايَعْتَ النَّبِيَّ فَكَانَ خَيْرًا إِلَىٰ خَيْرٍ وَأَدَاكَ الثَّرَاءُ
فَمَا يُعْجِزُكَ أَوْ مَا لَا تُطْقَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ لَا تَعْجِزُ عِدَاءُ^(٥)
يعني قبيلته .

قال: فلما سمع ذلك أقبل إلى النبي ﷺ، وهم معه، فأسلموا .

[وقوله خُزَاعِي بن أَسْوَدَ غُلَطٍ وَإِنَّمَا هُوَ خُزَاعِي بن عَبْدِ نُهْمٍ]^(٦) .

(١٤٧) - قال ابن سعد في «الطبقات»: أخبرنا هشام بن الكلبي، أخبرنا أبو مسكين وأبو عبد الرحمن العَجَلَانِي، قالوا: قدم على رسول الله ﷺ نفرٌ من مُزَيِّنَةٍ، منهم خُزَاعِي بن عَبْدِ نُهْمٍ، فبايعه على قومه مُزَيِّنَةٍ،

(١) - هو عبد الله بن ذُرَّة بن عائذ المُزَيِّنِي، له وفادة، ونزل البصرة .

ترجمته في: طبقات خليفة ٣٨، ١٧٧، أسد الغابة ٣/٢٢٧، الإصابة ٤/٧٦ .

(٢) - هو أبو أسماء المُزَيِّنِي، أحد من أسلم على يد خُزَاعِي بن عَبْدِ نُهْمٍ، وشهد فتح مكة . الإصابة ٧/١٤ .

(٣) - هو النُّعْمَانُ بن مُقَرَّن بن عائذ المُزَيِّنِي، صحابي مشهور، استشهد بنهاوند سنة ٢١ هـ . ع .

ترجمته في: الاستيعاب ٤/١٥٠٥، أسد الغابة ٥/٣٤٢، الإصابة ٦/٤٥٣، التقريب ص ٥٦٤ .

(٤) - لم أقف على كتاب «الدلائل» لقاسم .

وفي سنده ابن داب، وهو محمد بن داب، كذَّبه أبو زُرْعَةَ، من الثامنة . / ق . التقريب ص ٤٧٧ .

وله طريق آخر سيأتي برقم (١٤٧)، وسنده أيضا ضعيف .

(٤) - في «ب»: قايل، وهو خطأ .

(٥) - لم أجده في ديوان حسان بن ثابت المطبوع .

(٦) - سقطت من «ج» .

(١٤٧) - أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/٢٩١ .

وسنده ضعيف؛ لأن فيه: هشام بن محمد بن السائب الكلبي، قال عنه الدارقطني: متروك الحديث .

ينظر: المغني في الضعفاء ٢/٧١١، لسان الميزان ٦/١٩٦ .

وأبو مسكين، هو حرُّ بن مسكين الأودي، مقبول، من السادسة . / س . التقريب ص ١٥٥ .

وأبو عبد الرحمن العَجَلَانِي، لم أعثر له على ترجمة .

ومعه عشرة^(١)، فذكر القصة والشعر؛ وزاد: فيهم بلال^(٢) بن الحارث، ويشر بن المحتفز^(٣)، وزاد: فقام خزاعي ابن عبد نهم، فقال: يا قوم قد خصكم شاعر الرجل، فأشدكم الله، فأطاعوه وأسلموا، وقدموا على رسول الله ﷺ؛ قال: وأعطى رسول الله ﷺ لوكاء مزينة يوم الفتح لخزاعي هذا، وكانوا يومئذ ألف رجل .

قال ابن سعد: وزاد غيره فيهم دكين بن سعد^(٤) .

وذكر المرزباني هذه القصة مطولة، ودل شعر حسان على أن عديا هذا يمد، فالله أعلم .

١٢٠- خزرج الأنصاري، غير منسوب .

(١٤٨)- روى ابن شاهين في «الجنائز»، من طريق عمرو بن شمر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: سمعت الحارث بن الخزرج الأنصاري يقول: حدثني أبي أنه سمع النبي ﷺ، ونظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار، فقال: «يَا مَلِكَ الْمَوْتِ، ارفُقْ بِصَاحِبِي؛ فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ طِبُّ نَفْسًا، وَقَرَّ عَيْنًا، فَإِنِّي بِكُلِّ مُؤْمِنٍ رَفِيقٌ...» الحديث بطوله .

(١)- في «ب»: عشيرة، وهو خطأ .

(٢)- في «ب»: بلات، وهو خطأ .

وهو بلال بن الحارث بن عضم، أبو عبد الرحمن المزني، أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم العقيق، ومات سنة ٦٠ هـ . ينظر: أسد الغابة ١/٢٤٢، الإصابة ١/٣٢٦ .

(٣)- هو يشر بن المحتفز المزني، قدم على النبي ﷺ في وفد مزينة، فأسلموا، وله ترجمة في الإصابة ٢/٢٧٧ .

(٤)- دكين بن سعد، ويقال: ابن سعيد، صحابي، نزل الكوفة، ستأتي ترجمته برقم ٣٠٩ .

١٢٠- خزرج أبو الحارث الأنصاري .

قال ابن الأثير: مجهول، وفي حديثه نظر . أسد الغابة ٢/١٣٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٩ .

(١٤٨)- لم أجد من طريق ابن شاهين، وأخرجه البزار (كشف الأستار ١/٣٧٢، برقم ٧٨٤)، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان،

ثنا إسماعيل بن أبان، ثنا عمرو بن أبي عمرو، عن جعفر بن محمد، به مثله .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٤/٢٥١، برقم ٢٢٥٤، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القلوسي، نا

إسماعيل بن أبان الأزدي، بمثل البزار سندا ومثنا .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٤/٢٢٠، برقم ٤١٨٨، من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، ثنا إسماعيل بن أبان، ثنا

عمرو بن شمر الجعفي، عن جعفر بن محمد، به، مطولا .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٣٢، وعزاه إلى ابن منده، وذكره الهيثمي في المجمع ٢/٣٢٦، وقال: رواه الطبراني، وفيه

عمرو بن شمر والحارث بن الخزرج لم أجد من ترجمهما .

ترجمة رجال الإسناد:

إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة ٢٠٠ هـ، وقيل: قبلها . ع/ . التقريب ص ١٠١ .

إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي، كوفي ثقة تكلم فيه للتشيع، تقدم في الحديث رقم (١٣٥) .

عمرو بن شمر الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، منكر الحديث، يروي الموضوعات عن الثقات . لسان الميزان ٤/٣٦٦ .

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين القرشي، أبو عبد الله الصادق، صدوق فقيه إمام، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، من

السادسة، مات سنة ١٤٨ هـ . التقريب ص ١٤١ .

محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، من الرابعة . ع/ . التقريب ص ٤٩٧ .

الحارث بن خزرج، لم أعثر له على ترجمة .

عن أبيه: هو خزرج الأنصاري، قال ابن الأثير: مجهول، وفي حديثه نظر، تقدمت ترجمته برقم ١٢٠ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه عمرو بن شمر الجعفي، وهو منكر الحديث، يروي الموضوعات عن الثقات، وفي السند: الحارث

ابن خزرج، ولم أعثر له على ترجمة، وأبوه خزرج الأنصاري، قال ابن الأثير: هو مجهول، وفي حديثه نظر .

وأورده ابن مَنده من هذا الوجه مختصراً، وأخرجه البزَّارُ، وابن أبي عاصم، والطَّبْراني، وابن قانع^(١).
وعَمرو بن شمر متروك الحديث^(٢).

١٢١- خُزَيْمَةُ بن أَوْس بن يزيد، بتحتانية مفتوحة من فوق، وزاي، ابن أَصْرَم الأنصاري النَّجَّاري.
ذكره موسى بن عُقْبَةَ فيمن شهد بدرًا^(٣).

وذكره سلمة بن الفَضْل^(٤)، عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم الجِسْرِ^(٥).

١٢٢- خُزَيْمَةُ بن ثابت بن الفاكهِ-[بالفاء]^(٦) وكسر الكاف - ابن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غَيَّان^(٧)

بالمعجمة والتحتانية، وقيل: بالمهملة والنون، ابن عامر بن خَطْمَةَ، بفتح المعجمة وسكون المهملة، واسمه عبد الله
ابن جُشَم، بضم الجيم وفتح المعجمة، ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الخطمي.

وأمه كبشة^(٨) بنت أوس الساعدية، أبو عُمارة، من السابقين الأولين، شهد بدرًا وما بعدها، وقيل: أول
مشاهده أحد، وكان يكسر أصنام بني خَطْمَةَ، وكانت راية خَطْمَةَ بيده يوم الفتح.

(١) - لم أجده من طريق ابن قانع، وتقدم تخريج الحديث برقم (١٤٨).

(٢) - تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٨).

١٢١- ترجمته في: الاستيعاب ٤٤٩/٢، أسد الغابة ١٣٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٩/١، وذكره ابن هشام فيمن شهد
بدرًا من الخزرج (السيرة ٥٢٣/١) وسماه أبا خزيمَةَ بن أوس بن زيد بن أَصْرَم بن زيد، وتبعه المؤلف فترجم له في الكنى أيضًا
(الإصابة ١٠٦/٧)، وهما واحد، والله أعلم.

(٣) - لم أقف على مغازي موسى بن عُقْبَةَ، تنظر مصادر ترجمته.

(٤) - في «ط»: سلمة بن المفضل، وهو خطأ.

وهو سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري مولاهم، أبو عبد الله الأزرق الرازي، قاضي الرِّي، مات بعد التسعين ومائة.

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٨١/٧، تهذيب الكمال ٣٠٥/١١، سير أعلام النبلاء ٤٩/٩، تهذيب التهذيب ١٥٣/٤.

(٥) - سيرة ابن هشام ٥٢٣/١.

١٢٢- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٧٨/٤، معجم الصحابة للبيهقي (ل/١٤٦/أ)، معرفة الصحابة (ب/٢٠٠/).

الاستيعاب ٤٤٨/٢، أسد الغابة ١٣٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٩/١.

(٦) - سقطت من «ط».

(٧) - في «ب»: غيات، وهو خطأ.

(٨) - في «ج»: نسيّة، وهو خطأ، ولها ترجمة في المحبر ص ٤٢٠، والإصابة ٩٠/٨.

(١٤٩) - وروى أبو داود من طريق الزُّهري، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، أن عمه حدثه، وهو من أصحاب النبي ﷺ، أن النبي ﷺ ابتاعَ فارساً من أعْرَابِيٍّ...، وفيه: فقال: النبي ﷺ: «مَنْ شَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةٌ فَحَسِبَهُ» .

(١٥٠) - وروى الدار قطني من طريق أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة بن ثابت، «أن النبي ﷺ جعلَ شهادتهُ شهادةً لرجلين» .

(١٤٩) - أخرجه أبو داود في السنن ٣/٣٠٨، كتاب الأقضية، باب إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز له أن يحكم به، برقم ٣٦٠٧، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، أن الحكم بن نافع حدثهم، أخبرنا شعيب، عن الزُّهري، به، نحوه مطولاً .
وأخرجه النسائي في السنن ٧/٣٠١، كتاب البيوع، باب التسهيل في ترك الإشهاد على البيع، قال: أخبرنا الهيثم بن مروان ابن الهيثم بن عمران، قال: حدثنا محمد بن بكار، قال: حدثنا يحيى، وهو ابن حمزة، عن الزُّهري، أن الزُّهري أخبره عن عمارة ابن خزيمة، بمثل أبي داود سنداً ومثلاً .
وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٤/١١٥، برقم ٦٠٣، والطبراني في الكبير ٤/٨٧، برقم ٣٧٣٠، والحاكم في المستدرک ٢/١٨، من طرق عن عمارة بن خزيمة، عن أبيه، وفي رواية الحاكم عن عمه، نحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري، ثقة حافظ جليل، مات سنة ٢٥٨ هـ . / ع . ٤ . التقريب ص ٥١٢ .
الحكم بن نافع أبو اليمان الحمصي، ثقة ثبت، يقال إن أكثر حديثه من شعيب مناولة، مات سنة ٢٢٢ هـ . / ع . التقريب ص ١٧٦ .

شعيب بن أبي حمزة: دينار، الأموي مولا، أبو بشر الحمصي، ثقة عابد، من أثبت الناس في الزُّهري، من السابعة، مات سنة ١٦٢ هـ أو بعدها . / ع . التقريب ص ٢٦٧ .

الزُّهري: هو محمد بن مسلم، ابن شهاب، فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في الحديث رقم (١١٩) .
عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٠٥ هـ . / ع . التقريب ص ٤٠٩ .
عم عمارة بن خزيمة، له صحبة، وقال ابن منده: اسمه عمارة بن ثابت . التهذيب ١٢/٣٨٠، التقريب ص ٧٣٥ .
درجة الإسناد: صحيح، وصححه الحاكم في المستدرک ٢/١٨، ووافقه الذهبي .

وقال الهيثمي في المجمع ٩/٣٢٠: رواه الطبراني، ورجاله كلهم ثقات .

(١٥٠) - لم أهد إلى موضعه في سنن الدار قطني، وله كتاب «الأفراد»، ولم أقف عليه، وتقدم تخريجه برقم (١٤٩) .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو حنيفة، الثُّعْمَانُ بن ثابت الكوفي الإمام، فقيه مشهور، من السادسة، مات سنة ١٥٠ هـ . / ت س . التقريب ص ٥٦٣ .
حماد بن أبي سليمان: مسلم الأشعري مولا، أبو إسماعيل الكوفي .
قال أبو حاتم: صدوق، لا يحتج بحديثه، وقال العجلي: ثقة، وقال النسائي: ثقة إلا أنه مرجى، وقال المؤلف: صدوق له أوهام، ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ١٢٠ هـ أو قبلها . / بخ م ٤ .
ينظر: التاريخ الكبير ٣/١٨، الجرح والتعديل ٣/٦٤٢، تهذيب الكمال ٧/٢٦٨، التهذيب ٣/١٦، التقريب ص ١٧٨ .
إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمران الكوفي، ثقة كثير الإرسال، من الخامسة، وفي سماعه عن أبي عبد الله الجدلي خلاف، مات سنة ١٩٢ هـ . ع . تهذيب الكمال ٢/٢٣٣، التقريب ص ٩٥ .
أبو عبد الله الجدلي الكوفي، اسمه عبد أو عبد الرحمن، ثقة رُمي بالتشيع، من كبار الثالثة . / د ت س . التقريب ص ٦٥٤ .
خزيمة بن ثابت، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ١٢٢ .

درجة الإسناد: فيه حماد بن أبي سليمان مختلف فيه، وقال المؤلف: صدوق له أوهام ورمي بالإرجاء .

وفي سماع إبراهيم بن يزيد عن أبي عبد الله الجدلي خلاف، وللحديث شاهد صحيح تقدم برقم (١٤٩)، وآخر سيأتي برقم (١٥١)، (١٥٢)، فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره . والله أعلم .

(١٥١) - وفي البخاري من حديث زيد بن ثابت، قال: «فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتِ الَّذِي جَعَلَ النَّبِيَّ

ﷺ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَتَيْنِ» .

(١٥٢) - [وروى أبو يعلى، عن أنس، قال: افتخر الحَيَّانُ: الأوس والخزرج، فقالت الأوس: «ومنا مَنْ جَعَلَ

رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين» الحديث] (١)

(١٥٣) - وعند أحمد عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، أن خزيمة استشهد بصفيان .

(١٥١) - أخرجه البخاري في الصحيح ٣/٣٧٩، كتاب الجهاد، باب قول الله تعالى ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا

اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب ٢٣]، برقم ٢٨٠٧، وفي التفسير ٥/٣٢١، باب ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب ٢٣] برقم ٤٧٨٤، من طريق الزهري، عن خارجة بن زيد، عن أبيه، فذكره .

(١٥٢) - أخرجه أبو يعلى في المسند ٥/٣٢٩، برقم ٢٩٥٣، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأزدي، حدثنا عبد الوهَّاب

ابن عطاء، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن أنس، قال: افتخر الحَيَّانُ من الأنصار: الأوس والخزرج .

فقالت الأوس: منا غسيل الملائكة: حنظلة بن الرَّهَب، ومنا مَنْ اهتزَّ له عرش الرحمن: سعد بن معاذ، ومنا مَنْ حَمَتَهُ الدَّبْرُ:

عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، ومنا مَنْ أُجيزت شهادته بشهادة رجلين: خزيمة بن ثابت .

وقالت الخزرج: منا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يجمعهُ غيرُهُم: زيد بن ثابت، وأبو زيد،

وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل .

وذكره الهيثمي في المجمع ١٠/٤١، وقال: رجاله رجال الصحيح .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن عبد الله الرُّزِّي، أبو جعفر البغدادي، ثقة يهيم، من العاشرة، مات سنة ٢٣١ هـ . / م د . التقريب ص ٤٩٠ .

عبد الوهَّاب بن عطاء الحَقَّاف، أبو نصر العجلي مولاهم، البصري، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثاً في العباس

يقال: دلسه عن ثور، من التاسعة، مات سنة ٢٠٤ أو ٢٠٦ هـ . / ع م ٤ . التقريب ص ٣٦٨ .

سعيد: هو ابن أبي عروة: مهران اليشكري مولاهم، أبو النَّضْر البصري، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التديس واختلط وكان

من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ١٥٦، وقيل: ١٥٧ هـ . / ع . التقريب ص ٢٣٩ .

قَتَادَةُ بن دِعَامَةَ بن قَتَادَةَ السُّدُوسِي، أبو الحَطَّاب البصري، ثقة ثبت، من رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة . ع .

التقريب ص ٤٥٣ .

أنس: هو ابن مالك بن النَّضْر الأنصاري، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . / ع . التقريب ص ١١٥ .

درجة الإسناد: في السند عبد الوهَّاب بن عطاء، وهو صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثاً في العباس، يقال دلسه عن ثور،

وسعيد بن أبي عروة كثير التديس، وقد عنعن، وذكره الهيثمي في المجمع ١٠/٤١، وقال: رجاله رجال الصحيح، ولبعض

الحديث شاهد تقدم برقم (١٤٩)، (١٥٠)، (١٥١) .

(١) - سقطت من «ج» .

(١٥٣) - لم أهتد إلى موضعه في المسند بهذا السند .

وسنده مرسل .

وعبد الرُّزَّاق: هو ابن هَمَّام بن نافع، أبو بكر الصنَّعاني، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغيَّر وكان يتشيع،

من التاسعة، مات سنة ٢١١ هـ . / ع . التقريب ص ٣٥٤ .

ومَعْمَر: هو ابن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، ثقة ثبت فاضل إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة

شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٤ هـ . / ع . التقريب ص ٥٤١ .

والزهري، هو محمد بن مسلم، ابن شهاب، فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في الحديث رقم (١١٩) .

وأخرجه عبد الرُّزَّاق في المصنف ١١/٢٣٦، برقم ٢٠٤١٦، عن معمر، عن الزهري، عن خارجة بن زيد، نحوه .

ورجاله ثقات، وله شاهد سيأتي برقم (١٥٤) .

(١٥٤) - وروى أحمد من طريق أبي معشر، عن محمد بن عُمارة بن خُزَيْمة، قال: ما زال جدِّي كافيًّا سلاحه حتَّى قُتِلَ عَمَّارٌ بَصْفَيْنِ فَسَلَّ سَيْفَهُ وَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ .
ورواه يعقوب بن شَيْبَةَ^(١) من طريق أبي إسحاق نحوه^(٢) .

(١٥٤) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢١٤/٥، قال: ثنا يونس وخلف بن الوليد، قالوا: ثنا أبو معشر، به، فذكره .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٨٢/٤، برقم ٣٧١١، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن بكَّار، ثنا أبو معشر، نحوه .
وأخرجه الطبراني أيضًا في الكبير ٨٥/٤، برقم ٣٧٢٠، قال: حدثنا الحسن بن علي المعمرى، ثنا محمد بن سليمان ابن أبي رجاء العباداني، ثنا أبو معشر، عن محمد بن عُمارة بن خُزَيْمة، عن أبيه، نحوه .
وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣٩٧/٣، من طريق محمد بن بكَّار، ثنا أبو معشر المدني، به بمثله، وسكت عنه هو والذهبي .
ترجمة رجال الإسناد:

يونس: هو ابن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٣٥٠) .
خلف بن الوليد، أبو الوليد العتكي، ثقة . الجرح والتعديل ٣٧١/٣ .
أبو معشر: هو نجيج بن عبد الرحمن السندي، ضعيف، من السادسة، أسن واختلط، مات سنة ١٧٠ هـ / ٤ . التقريب ص ٥٥٩ .

محمد بن عُمارة بن خُزَيْمة، سكت عنه ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل ٤٤/٨)، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .
درجة الإسناد: ضعيف لضعف أبي معشر نجيج بن عبد الرحمن السندي، ومحمد بن عُمارة بن خُزَيْمة سكت عنه ابن أبي حاتم، وهو لم يدرك جده، ووصله الطبراني من طريق آخر كما تقدم، ومداره على أبي معشر وهو ضعيف، وذكره الهيثمي في المجمع ٢٤٢/٧، وقال: وفيه أبو معشر وهو لين .
وله شاهد عند عبد الرزاق، تقدم في الحديث رقم (١٥٣)، ورجاله ثقات .

(١) - هو يعقوب بن شيبه بن الصلت بن عصفور، أبو يوسف السدوسي البغدادي، وله كتاب «المسند الكبير»، ولم أقف عليه، مات سنة ٢٦٢ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ٢٨١/١٤، سير أعلام النبلاء ٤٧٦/١٢، طبقات الحفاظ ص ٢٥٤، موارد الخطيب ص ٣٤٩، الرسالة المستطرفة ص ٦٩ .

(٢) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧٠/١٦، بسنده إلى يعقوب بن شيبه: أنا الفضل بن دكين، نا عبد الجبار - يعني ابن العباس الهمداني - وهو عبد الجبار الشبامي، عن أبي إسحاق، قال: لما قُتِلَ عَمَّارٌ دَخَلَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ فِسْطَاطَهُ، وَطَرَحَ عَلَيْهِ سِلَاحَهُ، ثُمَّ سَنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ .

وذكره ابن العديم في البيعة ٣٢٥٤/٧ .

وفي سنده: عبد الجبار بن العباس الشبامي، وهو صدوق يتشيع، من السابعة / يخ ق ت . التقريب ص ٣٣٢ .
ويقية رجاله ثقات .

وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي، ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة . ع / . التقريب ص ٤٢٣ .

(١٥٥) - وقال الواقدي: حدثني عبد الله بن الحارث، عن أبيه، عن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت، قال: شهد خُزيمة بن ثابت الجمل، وهو لا يسألُ سيفاً، وشهد صفين، وقال: أنا لا أقاتل أبداً حتى يُقتل عَمَّارٌ، فأنظر مَنْ يقتله؛ فإنِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ» .

فلما قُتِلَ عَمَّارٌ، قال: قد بانَت لي الضلالةُ، ثم اقترب فقاتل حتى قُتِلَ .

قال الطبراني: كان له أَحْوَانٌ وَحَوْحٌ، وعبد الله (١) .

[وقال المرزباني: قُتِلَ مع عليٍّ بصفين، وهو القاتل (٢) :

إِذَا نَحْنُ بَايَعْنَا عَلِيًّا فَحَسَبْنَا أَبُو حَسَنٍ مِمَّا نَخَافُ مِنَ الْفِتَنِ

وَفِيهِ الَّذِي فِيهِمْ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَمَا فِيهِمْ بَعْضُ الَّذِي فِيهِ مِنْ حَسَنِ

وقال ابن سعد: شهد بدرًا، وقُتِلَ بصفين (٣) (٤) .

(١٥٥) - لم أجد في المغازي للواقدي، ومن طريقه أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٩/٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧٠/١٦، وابن العديم في البغية ٣٢٥٥/٧، بمثله سندنا ومتنا .

والواقدي: هو محمد بن عمر بن واقد، متروك الحديث مع سعة علمه، تقدم في الحديث رقم (٤٢) .

وعبد الله بن الحارث بن فضيل الأنصاري الحطمي، سكت عنه البخاري (التاريخ الكبير ٦٦/٥)، وذكره ابن حبان في الثقات (٣١/٧) .

وأبوه: هو الحارث بن فضيل الأنصاري الحطمي، أبو عبد الله المدني، ثقة، من السادسة / م د س ق - التقريب ص ١٤٧ .

وعُمارة بن خُزيمة بن ثابت، ثقة، من الثالثة، تقدم في الحديث رقم (١٤٩) .

وللحديث شواهد، منها: ما أخرجه البخاري في الصحيح ١٤٤/١، كتاب الصلاة، باب التعاون في بناء المسجد، برقم ٤٤٧،

قال: حدثنا مُسَدَّدٌ، قال: حدثنا عبد العزيز بن المختار، قال: حدثنا خالد الحداد، عن عكرمة، قال لي ابن عباس ولائنه علي: انطلقا

إلي أبي سعيد فاسمعا من حديثه، فانطلقنا، فإذا هو في حائطٍ يُصلحه، فأخذ رداءه فاحتبى، ثم أنشأ يحدثنا، حتى أتى على ذكر

بناء المسجد، فقال: كنا نحمل لينة لبنة وعمار لبتين لبتين، فرآه النبي ﷺ، فَيَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ وَيَقُولُ: «وَيَحَ عَمَّارٌ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ

الْبَاغِيَّةُ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ»، قال: يقول عَمَّارٌ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ» .

وأخرجه أيضا في كتاب الجهاد والسير ٢٨١/٣، باب مسح الغبار عن الناس في السبيل، برقم ٢٨١٢، من طريق

عبد الوهَّاب، حدثنا خالد، به مثله .

وما أخرجه مسلم في الصحيح ٢٢٣٦/٤، كتاب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان

الميت، من البلاء، برقم ٢٩١٦، من طرق عن شعبة، قال: سمعت خالدا يحدث عن سعيد بن أبي الحسن، عن أمه، عن أم سلمة،

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعَمَّارٍ: «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ» .

(١) - لم أجد عند الطبراني، وذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٧٩/٤ .

(٢) - لم أجد في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنه ناقص .

(٣) - الطبقات الكبرى ٣٨١/٤ .

(٤) - سقطت من «ج» .

١٢٣- حُزَيْمَةُ بن ثابت الأنصاري، آخر .

(١٥٦)- روى ابن عساكر في تاريخه من طريق الحكم بن عتيبة، أنه قيل له: أشهد حُزَيْمَةَ بن ثابت ذو الشَّهادَتَيْنِ الجمل؟ فقال: لا؛ ذاك حُزَيْمَةُ بن ثابت آخر، إمامات ذو الشَّهادَتَيْنِ في زمن عثمان .

هكذا أورده من طريق سيف صاحب «الفتوح»، عن محمد بن عبيد الله، عن الحكم، وقد وهَّاه الخطيب في «المَوْضُح»، وقال: أجمع علماء السِّير أنَّ ذا الشَّهادَتَيْنِ قُتِلَ بَصْفَيْنِ مع علي، وليس سيف بحجة إذا خالف^(١) .

قلت: لا ذنب لسيف، بل الآفة من شيخه وهو العَرَزَمِيُّ^(٢)، نعم، أخرج سيف أيضاً في فتنة الجمل، عن محمد بن طلحة أنَّ علياً خطب بالمدينة لما أراد الخروج إلى العراق...، فذكر الخطبة، قال: فأجاب رجلاً من أعلام الأنصار: أبو الهيثم بن التَّيَّهَان وهو بدري، وحُزَيْمَةُ بن ثابت، وليس بذِي الشَّهادَتَيْنِ؛ ومات ذو الشَّهادَتَيْنِ في زمن عثمان^(٣) .

وجزم الخطيب بأنه ليس في الصحابة مَنْ يُسَمَّى حُزَيْمَةَ، واسم أبيه ثابت سوى ذي الشَّهادَتَيْنِ .
كذا قال^(٤) .

١٢٤- حُزَيْمَةُ بن ثابت السُّلَمِي .

يأتي في حُزَيْمَةَ بن حكيم .

١٢٥- حُزَيْمَةُ بن جَزِي، بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها ياء، السُّلَمِي .

١٢٣- ذكره ابن عساكر في ترجمة حُزَيْمَةَ بن ثابت بن الفاكه، في تاريخ دمشق ٣٧١/١٦ - ٣٧٢، وفيه نظر؛ لأنَّ حُزَيْمَةَ

ابن ثابت بن الفاكه هو ذو الشَّهادَتَيْنِ، جعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين كما تقدم .

وترجم له المؤلف أيضاً في الذال المعجمة، وقال: هو حُزَيْمَةُ بن ثابت تقدم .

وستأتي ترجمة ذي الشَّهادَتَيْنِ برقم ٣٣١ . والله أعلم .

(١٥٦)- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧١/١٦، قال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّفُور،

أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد بن سيف، نا أبو عبيدة السُّرِّي بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف

ابن عمر، عن محمد بن عبيد الله، عن الحكم بن عتيبة، فذكره .

وسنده ضعيف جداً؛ لأنَّ فيه شعيب بن إبراهيم الكوفي، فيه جهالة، لسان الميزان ٣/١٤٥ .

وسيف بن عمر التميمي، ضعيف الحديث عمدة في التاريخ، أفحش ابن حبان القول فيه، من الثامنة / ت .

التقريب ص ٢٦٢ .

ومحمد بن عبيد الله العَرَزَمِيُّ، متروك، من السادسة، مات سنة بضع وخمسين ومائة . التقريب ص ٤٩٤ .

والصواب أنَّ حُزَيْمَةَ بن ثابت بن الفاكه هو ذو الشَّهادَتَيْنِ، وقتل يوم صفين، كما تقدمت ترجمته برقم ١٢٢ .

(١)- لم أجده في كتاب «موضح أوهام الجمع والتفريق» المطبوع، وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧١/١٦ .

(٢)- هو محمد بن عبيد الله العَرَزَمِيُّ، تقدم في الحديث رقم ١٥١ .

(٣)- هذا وما بعده، لم أقف عليه .

(٤)- سقطت من «ج» .

١٢٤- حُزَيْمَةُ بن ثابت، ويقال: حُزَيْمَةُ بن حكيم السُّلَمِي، ستأتي ترجمته برقم ١٢٩ .

١٢٥- ترجمته في: الاستيعاب ٢/٤٤٩، أسد الغاية ٢/١٣٤، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٩ .

له حديث في:

(١٥٧) - أكل الضَّبِّ ،

(١٥٧) - أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٤٩/٨ - ٢٥٠، برقم ٤٣٤٠، قال: ثنا يحيى بن واضح، عن محمد

ابن إسحاق، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن حبان بن جزء، عن أخيه خزيمة بن جزء، قال: قلت: يا رسول الله! جئتكَ لأسألك عن أحناس الأرض، ما تقول في الضَّبِّ؟ قال: «لَا أَكُلُهُ وَلَا أُحْرَمُهُ» قال: قلت: فإني آكل مما لم تُحَرِّمْ، ولم؟ يا رسول الله! قال: «فَقَدَّتْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ، وَرَأَيْتُ خَلْقًا رَأَيْتِي...» الحديث .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ١٠٨١/٢، كتاب الصيد، باب الأرنب، برقم ٣٢٤٥، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، بمثله سندا ومتنا .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠٢/٤، برقم ٣٧٩٦، قال: حدثنا عبيد بن غنم ومحمد بن عبد الله الحضرمي، قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، به مثله .

وأخرجه أيضاً برقم ٣٧٩٥، قال: حدثنا أحمد بن أهير التستري، ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني، ثنا أبو بحر البكرابي، ثنا إسماعيل بن مسلم، عن عبد الكريم بن أبي أمية، به نحوه .

وأخرجه أيضاً في نفس المصدر، برقم ٣٧٩٧، من طريق محمد بن فضيل، عن إسماعيل بن مسلم، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، به مثله .

وسنده ضعيف؛ لأن مدار الحديث على إسماعيل بن مسلم، عن عبد الكريم بن أبي المخارق .

وإسماعيل بن مسلم: هو أبو الحسن بن أبي زياد، السكوني، قال الدارقطني: متروك يضع الحديث . وقال المؤلف: متروك كذوبه، من الثامنة / ق . التهذيب ٣٣٣/١ - ٣٣٤، التقريب ص ١٠٧ - ١١٠ .

وعبد الكريم بن أبي المخارق، قال النسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن معين والمؤلف: ضعيف .

تهذيب الكمال ٢٥٩/١٨، التهذيب ٣٧٦/٦، التقريب ص ٣٦١ .

وللحديث شواهد منها: ما أخرجه الترمذي في السنن ٢٢١/٤، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أكل الضَّبِّ، برقم ١٧٩٠، قال: حدثنا قتيبة، حدثنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أن النبي ﷺ سئل عن أكل الضَّبِّ، فقال: «لَا أَكُلُهُ وَلَا أُحْرَمُهُ» .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه النسائي في السنن ١٩٧/٧، في كتاب الفرع والعتيرة، باب الضَّبِّ، قال: حدثنا قتيبة، به مثله .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ١٠٨٠/٢، كتاب الصيد، باب الضَّبِّ، برقم ٣٢٤٢، قال: حدثنا محمد بن المصفي، ثنا سفيان

ابن عيينة، عن عبد الله بن دينار، به مختصراً .

(١٥٨) - والضَّبُّع، وغير ذلك .

أخرجه الترمذي، وابن ماجه، والباوردي، وابن السكَّن، وقال^(١) : لم يثبت حديثه .

ورويناه في «الغليات» مطولاً، ومداره على أبي أمية بن أبي المخارق، أحد الضُعفاء^(٢) .

١٢٦ - خُزَيْمَةُ بن جَزِي بن شهاب العبدي .

ذكره أبو عمر، فقال: يُعَدُّ في أهل البصرة، قال: وله حديث في الضَّبِّ . انتهى^(٣) .

وإنما روى حديث الضَّبِّ الذي قبله .

١٢٧ - خُزَيْمَةُ بن جَهْم بن عَبْد^(٤) بن شُرْحَبِيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدَّار بن قصي العبدي^(٥) .

ذكر الزبير بن بَكَّار أنه هاجر إلى الحبشة مع أبيه وأخيه عمرو، وأخرجه أبو عمر^(٦) .

(١٥٨) - أخرجه الترمذي في السنن ٢٢٢/٤، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أكل الضَّبِّع، برقم ١٧٩٢، قال: حدثنا هناد،

قال: حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن عبد الكريم بن أبي المخارق أبي أمية، عن جَبَّان بن جَزء، عن أخيه خُزَيْمَةُ ابن جَزء، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الضَّبِّع، فقال: «أَوْيَاكُلُ الضَّبِّعُ أَحَدًا؟» وسألته عن الذَّبِّ فقال: «أَوْيَاكُلُ الذَّبِّ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ» .

قال أبو عيسى: هذا حديث ليس إسناده بالقوي، لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن مسلم، عن عبد الكريم أبي أمية، وقد تكلم بعض أهل الحديث في إسماعيل وعبد الكريم أبي أمية وهو عبد الكريم بن قيس بن أبي المخارق، وعبد الكريم بن مالك الجزري ثقة . اهـ .

وأخرجه ابن ماجه في السنن ١٠٧٨/٢، كتاب الصيد، باب الضَّبِّع، برقم ٣٢٣٧، من طريق ابن إسحاق، عن عبد الكريم ابن أبي المخارق، به مثله .

وسنده ضعيف كما تقدم في الحديث رقم (١٥٧)، وقد أخرج الترمذي في السنن ٢٢٢/٤، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أكل الضَّبِّع، برقم ١٧٩١، وابن ماجه في السنن ١٠٧٨/٢، كتاب الصيد، باب الضَّبِّع، برقم ٣٢٣٦، عن ابن أبي عمَّار، قال: قلت لجابر: الضَّبِّعُ صَيْدٌ هِيَ؟ قال: نَعَمْ، قال: قلت: أَكَلَهَا؟ قال: نَعَمْ، قال: قلت له: أَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قال: نَعَمْ .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح .

(١) - في «ب»: قال .

(٢) - تقدم تخريج الحديث برقم (١٥٧)، (١٥٨) .

١٢٦ - قال ابن الأثير والذهبي: هو الذي قبله .

ترجمته في الاستيعاب ٤٤٩/٢، أسد الغابة ١٣٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٩/١ .

(٣) - الاستيعاب ٤٤٩/٢، وتقدم حديث الضَّبِّ برقم (١٥٧) .

١٢٧ - ترجمته في: الاستيعاب ٤٤٩/٢، أسد الغابة ١٣٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٩/١ .

(٤) - في الاستيعاب ٤٤٩/٢: خُزَيْمَةُ بن جَهْم بن قَيْس بن عَبْد شمس، وفي أسد الغابة ١٣٥/٢: خُزَيْمَةُ بن جَهْم بن عبد قيس

ابن عبد شمس .

(٥) - العبدي: يفتح العين وسكون الباء وفتح الدال وفي آخرها راء، نسبة إلى عبد الدار بن قصي . اهـ . الباب ٣١٢/٢ .

(٦) - لم أجده في جمهرة نَسَب قريش وأخبارها للزبير بن بَكَّار، وهو في أنساب الأشراف ٢٠٣/١، والاستيعاب ٤٤٩/٢ .

ووقع في كتاب ابن أبي حاتم: خُزَيْمَةُ بْنُ جَهْمٍ بن عَبْدِ قَيْسٍ بن عَبْدِ شَمْسٍ، قال: وكان ممن بعثه النَّجَاشِي مع عمرو بن أُمَيَّةَ (١) .

كذا قال، والنَّفْسُ إلى ما قاله الزُّبَيْرُ أَمِيلٌ .

(١٥٩)- [ورأيت في كتاب «الفردوس» حديث «النَّفْثُ فِي الْقَلْبِ مُتَعَلِّقٌ بِالنِّيَاطِ» (٢) ، والنِّيَاطُ عِرْقٌ ...

الحديث، ورواه خُزَيْمَةُ بْنُ جَهْمٍ، ولم يخرج ولده سنده، بل بيَّضَ له (٣) .

١٢٨- خُزَيْمَةُ بْنُ الْحَارِثِ .

مصري، له صحبة، حديثه عند ابن لَهَيْعَةَ، عن يزيد، يعني ابن أبي حَبِيبٍ (٤)، هكذا ذكره أبو عمر

مختصراً (٥)، وأظنه وهما نشأ عن تصحيف، فقد تقدم خَرَشَةُ بْنُ الْحَارِثِ (٦)، ولو أن أبا عمر ذكر حديثه لبان لنا

الصَّوَابُ .

١٢٩- خُزَيْمَةُ بْنُ حَكِيمِ السُّلَمِيِّ الْبَهْزِيِّ (٧)، ويُقال: ابن ثابت .

ذكره ابن شاهين وغيره، وذكر ابن مَنْدَه أَنَّهُ كَانَ صِهْرَ خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ (٨) .

(١) - الجرح والتعديل ٣/٣٨٢ .

(١٥٩)- لم أهدت إلى موضعه في كتاب «الفردوس» المطبوع .

(٢) - النِّيَاطُ: هو العِرْقُ الَّذِي الْقَلْبُ مُعَلَّقٌ بِهِ . اهـ . النهاية في غريب الحديث ١/٥٤١، مادة «نيط» .

(٣) - سقطت من «ج» .

١٢٨- ترجمته في: الاستيعاب ٢/٤٤٩، أسد الغابة ٢/١٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٩ .

(٤) - ينظر: الحديث رقم ١٣٦ .

(٥) - الاستيعاب ٢/٤٤٩ .

(٦) - الترجمة رقم ١١١ .

١٢٩- ترجمته في: أسد الغابة ٢/١٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٩ .

(٧) - الْبَهْزِيُّ: بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وبعدها زاي، نسبة إلى بهز بن امرئ القيس . اهـ . اللباب ١/١٩٢ .

(٨) - لم أقف عليه .

(١٦٠) - وروى ابن مردويه^(١) في «التفسير» من طريق أبي عمران الحرّاني^(٢)، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، أن خزيمة بن ثابت، وليس بالأنصاري، سأل النبي ﷺ عن البلد الأمين، فقال: «مكة» .

(١٦١) - ورواه الطبراني في «الأوسط» من هذا الوجه مطولاً جداً، وأوله: أنه كان في غير لخديجة مع النبي ﷺ، فقال له: يا محمد، إني أرى فيك خصلاً، وأشهد أنك النبي الذي يخرج بهتامة، وقد آمنت بك، فإذا سمعت بخروجك أتيتك، فأبطأ عن النبي ﷺ إلى يوم الفتح فاتاه، فلما رآه قال: «مَرَحَبًا بِالمُهَاجِرِ الأوَّلِ ...» الحديث .

وقال: لم يروه عن ابن جريج إلا أبو عمران .

قال أبو موسى: رواه أبو معشر، وعبيد بن حكيم، عن ابن جريج، عن الزهري، مرسلًا، لكن قال: خزيمة ابن حكيم السلمي^(٣) .

(١٦٠) - لم أقف على تفسير ابن مردويه، وأخرجه الطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ١٨٥/٦، برقم ٣٥٦٢)، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأهوازي الخطيب، ثنا محمد بن عبد الرحمن السلمي، ثنا أبو عمران الحرّاني يوسف بن يعقوب، به مطولاً . وذكره الهيثمي في المجمع ١٣٣/٨، وقال: وفيه يوسف بن يعقوب أبو عمران ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته، ولم ينقل تضعيفه عن أحد .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن يعقوب الأهوازي الخطيب، لم أعثر له على ترجمة .

محمد بن عبد الرحمن السلمي، ذكره ابن جبان في الثقات ١٤٩/٩، وقال: مستقيم الحديث، يروي عن أبي حذيفة والبصريين، روى عنه أهل الأهواز .

أبو عمران الحرّاني يوسف بن يعقوب، ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٤٧٥/٤، وقال: روى عن ابن جريج بخبر باطل طويل، ثم ذكر هذا الحديث .

ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة ١٥٠ هـ أو بعدها . ع/ .
التقريب ص ٣٦٣ .

عطاء: هو ابن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ١١٤ هـ . ع/ . التقريب ص ٣٩١ .
جابر: هو ابن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي ابن صحابي، مات بالمدينة بعد السبعين . ع/ . التقريب ص ١٣٦ .
درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه أبا عمران يوسف بن يعقوب، ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ٤٧٥/٤، وقال: روى عن ابن جريج بخبر باطل، ثم ذكر هذا الحديث، وفي السند محمد بن يعقوب الأهوازي، لم أعثر له على ترجمة .

(١) - هو المحافظ أبو بكر، أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، قال عنه الذهبي: المحافظ المجود العلامة، محدث أصبهان، صاحب «التفسير الكبير»، و«التاريخ» ... إلخ .

ولد سنة ٣٢٣ هـ، ولم أقف على كتابه «التفسير»، ومات سنة ٤١٠ هـ .

ينظر: تاريخ أصبهان ١/١٦٨، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٥٠، سير أعلام النبلاء ٣٠٨/١٧، طبقات الحفاظ ص ٤١٢، طبقات المفسرين للداودي ١/٩٣، كشف الظنون ١/٤٣٩، هدية العارفين ١/٧١، الرسالة المستطرفة ص ٢٦، تاريخ التراث العربي ١/٣٧٥ .

(٢) - في «ب» و «ط»: الجوني، وهو خطأ، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦٠) .

(١٦١) - تقدم تخريجه في الذي قبله برقم (١٦٠)، وسنده ضعيف .

(٣) - ينظر: تاريخ ابن عساكر ١٦/٣٧٢ - ٣٧٦ .

(١٦٢) - وكذا سماه ابن شاهين من طريق يزيد بن عياض، عن الزُّهري، قال: كان خُزَيْمَةُ بن حَكِيم يأتي خَدِيجَةَ في كل عام، وكانت بينهما قرابة، فأتاها فبعثته مع النبي ﷺ ... فذكره مطولاً في ورقتين، وفيه غريب كثير، وإسناده ضعيف جداً مع انقطاعه .

ورويناه في تاريخ ابن عساكر من طريق عُبَيْد بن حَكِيم، عن ابن جُرَيْج، مطولاً كذلك^(١)، وروي عن منصور ابن المعتمر، عن قَبِيصَةَ، عن خُزَيْمَةَ بن حَكِيم أيضاً^(٢) .

١٣٠ - خُزَيْمَةُ بن خَزَمَةَ، بمعجمتين مفتوحتين، ابن عَدِي بن أَبِي عثمان بن قَوْقَل بن عَوْف الأنصاري الخَزْرَجِي، من القواقلة^(٣) .

ذكر ابن سعد أنه شهد أحداً وما بعدها^(٤) .

١٣١ - خُزَيْمَةُ بن عاصم بن قَطَن، بفتح القاف والمهملة، ابن عبد الله بن عُبَادَةَ^(٥) بن سَعْد بن عَوْف العُكَلِي^(٦)، بضم المهملة وسكون الكاف .
نسبه ابن الكلبي^(٧)، وذكره ابن قانع^(٨) وغيره .

(١٦٢) - لم أوقف عليه بهذا السند، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧٢/١٦ - ٣٧٦، بسند طويل، عن عبيد ابن حكيم، عن ابن جريج، عن الزهري، مطولاً .
وسنده مرسل .

وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل، لكنه يدلس ويرسل، وقد عنعن، تقدم في الحديث رقم (١٦٠) .

(١) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٢) .

(٢) - ينظر: تاريخ ابن عساكر ٣٧٢/١٦، أسد الغابة ١٣٥/٢ .

١٣٠ - ترجمته في الاستيعاب ٤٤٨/٢، أسد الغابة ١٣٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٩/١ .

(٣) - والقواقلة هم بنو غنم بن عَوْف، وكان أحدهم يقول للخائف إذا جاء: قَوْقَلٌ حيث شئتَ، فلذلك قيل لهم: قواقلة . اهـ .
الاستيعاب ١٨٨ .

(٤) - لم أجده في الطبقات الكبرى، تنظر: مصادر ترجمته .

١٣١ - ترجمته في: أسد الغابة ١٣٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٠/١ .

(٥) - في «ب»: ابن عباد، وهو خطأ، وتنظر: مصادر ترجمته .

(٦) - العُكَلِي: بضم العين المهملة، وسكون الكاف، وكسر اللام، نسبة إلى عُكَل، وهو بطن من تميم . اهـ . اللباب ٣٥١/٢ .

(٧) - جمهرة النُسب ٢٧٩ .

(٨) - لم أجده في معجم الصحابة المطبوع؛ لأنه ناقص .

(١٦٣) - وأخرج ابن شاهين من طريق سيف بن عمر، عن البخري بن حكيم العُكْلِي [قاضي سجستان، عن أبيه، عن خزيمة بن عاصم العُكْلِي] ^(١) أنه قدم على رسول الله ﷺ، فأسلم فَمَسَحَ النبي ﷺ وَجْهَهُ، فما زال جديداً حتى مات، وكتب له كتاباً .

(١٦٤) - وروى ابن قانع من طريق سيف بن عمر أيضاً، عن المستنير بن عبد الله بن عدس، أن عدساً وخزيمة وفدا على النبي ﷺ، فَوَلَّى خُزَيْمَةَ عَلَى الْأَحْلَافِ، وكتب له: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِحُزَيْمَةَ بْنِ عَاصِمٍ؛ إِنِّي بَعَثْتُكَ سَاعِيًا عَلَى قَوْمِكَ فَلَا يُضَامُوا ^(٢) وَلَا يُظْلَمُوا» .
ذكره الرُّشَاطِي ^(٣) في العُكْلِي، وقال: أهمله أبو عمر .

١٣٢ - خُزَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو العَصْرِي ^(٤)، بفتح المهملتين، العَبْدِي .

ذكره ابن شاهين أنه أحد الوفد من عبد القيس ^(٥)، وسيأتي ذكره في ترجمة صُحَارِ بْنِ العَبَّاسِ ^(٦)، وأنه وَقَدَ مع الأشجِّحِ فأسلم ^(٧) .

١٣٣ - [خُزَيْمَةَ بْنِ عَمْرٍو العَصْرِي .

ذكره الرُّشَاطِي ^(٨) عن أبي عبيدة، وقد تقدم في جديمة، بالجيم ^(٩)] ^(١٠) .

(١٦٣) - ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٣٥/٢، بدون سند .

وسنده ضعيف؛ لأن فيه سيف بن عمر التميمي، قال المؤلف: ضعيف الحديث، عمدة في التاريخ . التقريب ص ٢٦٢ .

والبخري بن حكيم العُكْلِي، وأبوه لم أعر لهما على ترجمة .

(١) - سقطت من «ط» .

(١٦٤) - لم أجد في معجم الصحابة المطبوع؛ لأنه ناقص .

وسنده ضعيف كسابقه، والمستنير بن عبد الله بن عدس لم أعر له على ترجمة .

(٢) - لا يُضَامُوا: أي لا يتألم الضيم، والضيم: الظلم . النهاية في غريب الحديث ١٠١/٣، مادة «ضم» .

(٣) - الرُّشَاطِي: هو الإمام الحافظ أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله الأندلسي الرُّشَاطِي، له كتاب «اقتباس الأنوار

والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١١٣ .

١٣٢ - ذكره الذهبي في التجريد مختصراً، وقال: له وفادة .

(٤) - العَصْرِي: بفتح المهملتين، وقيل: بفتح العين وسكون الصاد، وقيل: بكسر العين، نسبة إلى عصر بن عبيد بن وائلة، بطن

من بلي . اهـ . الباب ٣٤٤/٢ .

(٥) - لم أقف على كتاب ابن شاهين، وينظر تجريد أسماء الصحابة ١٦٠/١ .

(٦) - هو صُحَارِ بْنِ العَبَّاسِ، ويُقال: صُحَارِ بْنِ عِيَّاشِ، العَبْدِي، صحابي، سكن البصرة .

ينظر: أسد الغابة ٩/٣، الإصابة ٤٠٨/٣ .

(٧) - الإصابة ٤٠٨/٣ .

١٣٣ - خُزَيْمَةَ بْنِ عَمْرٍو العَصْرِي، ويُقال: جُذَيْمَةَ، له وفادة .

ترجمته في تجريد أسماء الصحابة ١٦٠/١، الإصابة ٤٦٩/١ .

(٨) - الرُّشَاطِي: هو أبو محمد عبد الله بن علي الأندلسي، وله كتاب «اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة

ورواة الآثار»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١٣٣ .

(٩) - الإصابة ٤٦٩/١ .

(١٠) - سقطت من «ج» .

١٣٤- خُزَيْمَةُ بْنُ مَعْمَرِ الْخَطْمِيِّ^(١) .

ذكره البخاري^(٢) وغيره في الصحابة، وقال البيهقي: لا أدري له صحبة أم لا^(٣) .
وقال ابن السكّن^(٤): في حديثه نظر .

(١٦٥)- وروى هو وابن شاهين وغيرهما من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن خُزَيْمَةَ
ابن مَعْمَرِ الْأَنْصَارِيِّ، قال: رُجِمَتِ امْرَأَةٌ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ كَفَّارَةٌ لِدُنُوبِهَا» .

١٣٤- ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٠٦/٣، معجم الصحابة للبيهقي (ل/١٤٨/ب)، معرفة الصحابة (ل/٢٠٢/أ)،

الاستيعاب ٤٤٨/٢، أسد الغابة ١٣٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٠/١ .
(١)- الْخَطْمِيُّ: يفتح الحاء المعجمة، وسكون الطاء المهملة، وفي آخرها ميم، نسبة إلى بطن من الأنصار، وهم بنو خَطْمَةَ بْنِ جُشَمِ

ابن مالك بن الأوس بن حارثة . اهـ . اللباب ٤٥٣/١ .

(٢)- التاريخ الكبير ٢٠٦/٣ .

(٣)- معجم الصحابة (ل/١٤٨/ب) .

(٤)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكّن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(١٦٥)- أخرجه الطبراني في الكبير ١٠١/٤، برقم ٣٧٩٤، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، والحسين بن إسحاق

التُّسْتَرِيُّ، قالا: ثنا يحيى الحماني، ثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر، به نحوه .
وأخرجه البيهقي في معجم الصحابة (ل/١٤٨/أ)، قال: حدثنا هارون بن عبد الله أبو موسى، نا عبد الله بن نافع، قال: أخبرني

المنكدر بن محمد، به، بمثله .
وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٠٢/أ)، من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، بمثل الطبراني سندا ومثنا .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن عبد الله الحضرمي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٥) .

الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التُّسْتَرِيُّ، كان من الحفاظ الرُّحَالَةَ، مات سنة ٢٩٠ هـ . سير أعلام النبلاء ٥٧/١٤ .
يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني الكوفي، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة، مات سنة

٢٢٨ هـ / م . التقريب ص ٥٩٣ .

الْمُنْكَدِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ الْقُرَشِيِّ الْمَدَنِيِّ، لِيَنَّ الْحَدِيثَ، مِنَ الثَّمَانَةِ، مَاتَ سَنَةَ ١٨٠ هـ / م . التقريب ص ٥٤٧ .

أبُوهُ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ثِقَةٌ فَاضِلٌ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ سَنَةَ ١٣٠ هـ أَوْ بَعْدَهَا / ع . التقريب ص ٥٠٨ .

خُزَيْمَةُ بْنُ مَعْمَرِ الْخَطْمِيِّ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: لَا أَدْرِي لَهُ صَحْبَةٌ أَمْ لَا . تقدمت ترجمته برقم ١٣٤ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه المنكدر بن محمد بن المنكدر، لِيَنَّ الْحَدِيثَ، وَذَكَرَ ابْنَ عَبْدِ الْبَرِّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْاِسْتِيعَابِ

٤٤٨/٢، وقال: في إسناده اضطراب كثير .

وقال البيهقي في معجم الصحابة (ل/١٤٨/أ): في حديثه نظر، ولا أدري له صحبة أم لا .

وأخرجه الدارمي في السنن ١٢٦/٢، كتاب الحدود، باب الكفارة لمن أقيم عليه الحد، برقم ٢٣٢٨، والإمام أحمد في المسند

٢١٤/٥- ٢١٥، من طريق أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ

أَقِيمَ عَلَيْهِ حَدٌّ غَفَرَ لَهُ ذَلِكَ الذَّنْبُ» . غير أن في المسند: عن محمد بن المنكدر، وهو لين الحديث، كما تقدم .

وفي سننه المنكدر بن محمد بن المنكدر، وهو لين الحديث، كما تقدم .

وللحديث شواهد منها: ما أخرجه مسلم في الصحيح ١٣٣٣/٣، كتاب الحدود، باب الحدود كفارات لأهلها، برقم ٤١-

(١٧٠٩)، من حديث عبادة بن الصامت، قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسٍ، فَقَالَ: «تُبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ

وَلَا يَتُوبُ مِنْ ذَلِكَ فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَقَبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ» .

قال ابن السُّكَّانِ (١): تفرد به المنكدر، وهو ضعيف .

قلت: وقد خالفه أسامة بن زيد، فرواه عن ابن المنكدر، عن ابن خُزَيْمَةَ بن ثابت، عن أبيه، وهذا أشبه (٢)،

وفيه اختلاف آخر .

١٣٥- خُزَيْمَةَ، أو أبو خُزَيْمَةَ .

في حديث زيد بن ثابت في الصحيح (٣)، وسيأتي بسط ذلك في أبي خُزَيْمَةَ (٤) .

١٣٦- الحَشْحَاشُ، بمعجمات، ابن الحارث، وقيل: ابن مالك بن الحارث بن أَحْنَفِ، بمهمله ونون، وقيل:

بمعجمة وتحتانية، وقيل: حَلْفُ بن كَعْبِ بن العَنْبَرِ بن عَمْرٍو بن تميم، وقيل: هو الحَشْحَاشُ بن جناب، بجيم ونون،

وقيل: بمهمله مضمومة ومثناتين .

له صحبة، وهو جد معاذ بن معاذ (٥) قاضي البصرة .

(١)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السُّكَّانِ، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٥)، وفي سنده ابن المنكدر، وهو لِينِ الحديث .

١٣٥- هو خُزَيْمَةَ بن ثابت الأنصاري، ويُقال له: أبو خُزَيْمَةَ، تقدمت ترجمته برقم ١٢٢ .

(٣)- أخرجه البخاري في الصحيح ٤٦٢/٨، كتاب الأحكام، باب يستحب للكاتب أن يكون أميناً عاقلاً، برقم ٧١٩١، عن

زيد بن ثابت، قال: «بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ لِمَقْتَلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ... فذكر حديثاً طويلاً، وفيه: فَوَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ

رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ [التوبة ١٢٨] إلى آخرها مع خُزَيْمَةَ أو أَبِي خُزَيْمَةَ فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا... إلخ» الحديث .

قلت: خُزَيْمَةَ المذكور في الحديث هو خُزَيْمَةَ بن ثابت الأنصاري كما تقدم في الترجمة رقم ١٢٢ مفصلاً .

(٤)- لم أهدأ إلى موضعه في الإصابة .

١٣٦- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٧/٧، الاستيعاب ٤٥٧/٢، أسد الغابة ١٣٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٠/١ .

(٥)- هو معاذ بن معاذ بن نَصْر بن حَسَّان بن الحارث بن مالك بن الحَشْحَاشِ العَنْبَرِي، أبو المُنْتَنَى التَّمِيمِي الحافظ، قاضي

البصرة، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٦ هـ .ع/ .

ينظر: تهذيب الكمال ١٣٢/٢٨، التهذيب ١٩٤/١٠، التقريب ص ٥٣٦ .

(١٦٦) - روى حديثه أحمد وابن ماجه بإسناد لا بأس به، قال: أتيت النبي ﷺ ، ومعى ابن لي، فقال:

«ابنك هذا؟» قلت: نعم، قال: «لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ» .

ويقال: إن اسم ولده مالك^(١) .

(١٦٦) - رواه ابن ماجه في السنن ٢/٨٩٠، كتاب الديات، باب لا يجني أحد على أحد، برقم ٢٦٧١، قال: حدثنا عمرو

ابن رافع، ثنا هُشَيْمٌ، عن يونس، عن حُصَيْنِ بن أبي الحر، عن الحُشَيْمِ العَبْرِيِّ، بمثله .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/٣٤٤، والطبراني في الكبير ٤/٢١٧، برقم ٤١٧٧، من طريق هُشَيْمٍ، به مثله .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/٢٢٥، من طريق هُشَيْمٍ، عن يونس، عن الوليد بن بَشْرٍ، عن حُصَيْنٍ، به نحوه .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٢/٤٠٩، برقم ١٢٠٤، من طريق هُشَيْمٍ، عن يونس، عن الوليد بن مسلم، عن

الحُصَيْنِ، به نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/٨١، من طريق هُشَيْمٍ، أنا يونس، نا مخبر، عن حُصَيْنٍ، به نحوه .

وذكر ابن الأثير هذه الروايات في أسد الغابة ٢/١٣٦، وذهب إلى أن رواية الوليد بن مسلم، عن الحُصَيْنِ، عن الحُشَيْمِ، هو

الصحيح .

ترجمة رجال الإسناد:

هُشَيْمٌ: هو ابن بَشِيرِ السُّلَمِيِّ، أبو معاوية الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدم في الحديث رقم (٨٦) .

يونس: هو ابن عُبَيْدِ بن دينار العبدي، أبو عُبَيْدِ البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، مات سنة ١٣٩ هـ . ع / . التقريب ص ٦١٣ .

الوليد بن مسلم بن شهاب العبّري، أبو بَشْرٍ البصري، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٣٨) .

حُصَيْنِ بن أبي الحر مالك التميمي العبّري، أبو القُلُوصِ، ثقة، من الثانية . / س ق . التقريب ص ١٧٠ .

الحُشَيْمِ بن الحارث، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ١٣٦ .

درجة الإسناد: صحيح، رجاله ثقات، وفي السند هُشَيْمٌ وهو كثير التدليس وقد عَنَّ في رواية ابن ماجه، وصرَّح

بالسمع في رواية أحمد، والطبراني .

وأخرجه أبو داود في السنن ٤/١٦٨، كتاب الديات، باب لا يؤخذ أحد بجزيرة أخيه، برقم ٤٤٩٥، قال: حدثنا أحمد بن يونس،

ثنا عبيد الله - يعني ابن إِيَادٍ - ثنا إِيَادٌ، عن أبي رَمَثَةَ، قال: انطلقت مع أبي نحو النبي ﷺ ، فذكره بمثله .

وسنده حسن، رجاله ثقات غير عبيد الله بن إِيَادٍ، قال عنه المؤلف: صدوق لِيَنَّهُ البَزَّارُ وحده . (التقريب ص ٣٦٩) .

وهو من رجال مسلم .

وأبو رَمَثَةَ - بكسر الراء وسكون الميم - صحابي، اختلف في اسمه: قيل: رفاعه بن يثري، ويقال عكسه . ويقال: عمارة بن

يَثْرِي . ويقال: حِيَّان بن وهيب . وقيل: جندب . وقيل: حُشَيْمٌ . التقريب ص ٦٤٠ .

وللهديث شواهد منها ما أخرجه ابن ماجه في السنن ٢/٨٩٠، برقم ٢٦٦٩، من حديث سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن

أبيه، نحوه .

وفي سنده شبيب بن عَرَفَدَةَ، قال عنه المؤلف: مقبول . وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه ابن ماجه أيضا في نفس المصدر برقم ٢٦٧٠، من حديث طارق المُحَارِبِيِّ، بنحوه، ورجاله ثقات .

وأخرجه أيضا في المصدر السابق، برقم ٢٦٧٢، من حديث أسامة بن شريك، بنحوه .

وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد البصري، صدوق . التقريب ص ٤٨٩ . وبقية رجاله ثقات .

(١) - هو مالك بن الحُشَيْمِ العبّري، له وفادة، وكتب له رسول الله ﷺ كتابا .

ينظر: أسد الغابة ٥/٢١، الإصابة ٤/٤١٠، ٥/٧٢٠ .

- ١٣٧- الحُشَّاشُ، بضم أوله، وتخفيف المعجمة، وآخره معجمة، ابن المُفَضَّل^(١) بن عائذ الحنظلي .
(١٦٧)- روى حديثه خالد بن هَيَّاج، عن حَسَّان بن قُتَيْبَةَ بن الحُشَّاش بن عيسى بن [الحُشَّاش بن]^(٢) المُفَضَّل بن عائذ بن الحنظلي، وهو خاله، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده عيسى، عن أبيه الحُشَّاش^(٣)، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا وَلَهُ مَنَزَلَانِ: أَحَدُهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَالْآخَرُ فِي النَّارِ...» الحديث . نقلته من خط المنذري عن^(٤) نقله من خط السلفي بإسناده إلى خالد بن هَيَّاج أحد الضعفاء .
١٣٨- حَشْرَمٌ، بمعجمتين، وزن أحمد، ابن الحُبَّاب، بضم المهملة وموحدين^(٥) الأولى خفيفة، ابن المنذر ابن الجُمُوح بن زيد بن الحارث بن حَرَام^(٦) بن كَعْب الأنصاري السُّلمي .
ذكر ابن الكلبي أنه بايع تحت الشجرة^(٧)، وقال ابن دريد: شهد المشاهد بعد بدر^(٨)، وقال الطبري: كان حارس النبي ﷺ^(٩) .

١٣٧- لم أعثر له على ترجمة .

(١)- في: «أ» و«ب»: ابن الفضل، وفي «ج»: ابن الفضيل، ولم أعثر له على ترجمة .

(١٦٧)- لم أقف عليه بهذا السند .

وخالد بن هَيَّاج بن بسطام، ذكره ابن حِبَّان في «الثقات» ٢٢٥/٨، وقال السليمانى: ليس بشيء، وقال أحمد بن زياد الهروي

والحاكم: روى أحاديث منكورة . لسان الميزان ٣٨٨/٢ .

وحَسَّان بن قُتَيْبَةَ بن الحُشَّاش، لم أعثر له ولا لأبائه على ترجمة .

وللحديث شاهد في سنن ابن ماجه ١٤٥٣/٢، كتاب الزهد، باب صفة الجنة، برقم ٤٣٤١، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،

وأحمد بن سنان، قالوا: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ

إِلَّا وَلَهُ مَنَزَلَانِ: مَنَزَلٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنَزَلٌ فِي النَّارِ، فَإِذَا مَاتَ قَدَخَلَ النَّارَ، وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنَزَلَهُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ

الْوَارِثُونَ﴾ .

وقال البوصيري في الزوائد ٢٦٧/٤: صحيح على شرط الشيخين .

(٢)- سقطت من «ط» .

(٣)- في «ط»: الحشخاش، وهو خطأ .

(٤)- في «ط»: عن نقله .

١٣٨- ترجمته في: أسد الغابة ١٣٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٠/١ .

(٥)- في «أ» و«ب»: مفتوحين الأولى خفيفة، وهو خطأ .

(٦)- في «ج»: ابن حزام، وهو خطأ .

(٧)- لم أجده في جمهرة النسب لابن الكلبي .

(٨)- الاشتقاق ٤٦٣ .

(٩)- لم أجده في تاريخ الطبري، وهو في الاشتقاق ٤٦٣ .

* الخاء بعدها الصاد *

١٣٩- خَصَفَةٌ، بفتح المعجمة ثم المهملة .

ذكره ابن منده في الصحابة .

(١٦٨)- وروى هو والبيهقي، والخطيب في «المتفق» من طريق شُعْبَةَ، عن يزيد بن خَصَفَةَ، عن المغيرة

١٣٩- قال ابن الأثير والذهبي: مجهول .

ترجمته في: أسد الغابة ١٣٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٠/١ .

(١٦٨)- لم أجد من طريق ابن منده، وأخرجه البيهقي في شُعْبِ الإِيْمَانِ ٢١٠/٣، برقم ٣٣٤١، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن

أحمد المقرئ ببغداد، أنا أحمد بن سلمان النَّجَّاد، نا عبد الملك بن محمد، نا وهب بن جرير، نا شعبة، عن يزيد بن حصيفة، عن

المغيرة بن عبد الله الجُعْفِي، قال: جلسنا إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ، يُقال له: خَصَفَةٌ أو ابن خَصَفَةَ، فجعل ينظر إلى رجل

سمين، فقلت له: ما ينظر إليه؟ فقال: ذكرت حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الشَّدِيدُ؟» قلت:

الرجل يصرع الرجل، قال: «إِنَّ الشَّدِيدَ كُلَّ الشَّدِيدِ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ، تَدْرُونَ مَا الرَّقُوبُ؟» قلنا: الرجل لا يولد له،

قال: «إِنَّ الرَّقُوبَ الرَّجُلُ لَهُ الْوَلَدُ لَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُمْ شَيْئًا» ثم قال: «تَدْرُونَ مَا الصُّعْلُوكُ؟» قال: قلنا: الرجل لا مال له، قال:

«إِنَّ الصُّعْلُوكَ كُلَّ الصُّعْلُوكِ الرَّجُلُ لَهُ الْمَالُ لَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُ شَيْئًا» .

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٢٨/٢-٢٩، والسيوطي في الدر المنثور ١/٣٥٥-٣٥٦، نقلاً عن البيهقي، وقالوا:

خَصَفَةٌ أو ابن خَصَفَةَ، بالحاء المعجمة .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ، المعروف بابن الحمَّامي، قال الخطيب: كان صادقاً ديناً فاضلاً حسن الاعتقاد،

مات سنة ٤١٧ هـ . تاريخ بغداد ١١/٣٣١، سير أعلام النبلاء ١٧/٤٠٢ .

أحمد بن سلمان بن الحسن، أبو بكر النَّجَّادَ الفقيه الحنبلي، صدوق، مات سنة ٣٤٨ هـ .

تاريخ بغداد ٤/١٨٩، لسان الميزان ١/١٨٠ .

عبد الملك بن محمد بن عبد الله، أبو قلابَةَ الرَّقَّاشِي الضَّرِير، صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد، من الحادية عشرة،

مات سنة ٢٧٦ هـ / ق . التقريب ص ٣٦٥ .

وَهَبُ بن جرير بن حازم الأزدي، أبو عبد الله البصري، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٣١) .

شعبة: هو ابن الحَجَّاجِ بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث رقم (٣١) .

يزيد بن خصفة أو حصيفة، لم أعر له على ترجمة .

المغيرة بن عبد الله الجُعْفِي، لم أعر له على ترجمة، ولعله عروة بن عبد الله الجُعْفِي كما في رواية الإمام أحمد الآتية .

خَصَفَةٌ أو ابن خَصَفَةَ، قال ابن الأثير والذهبي: مجهول، تقدمت ترجمته برقم ١٣٩ .

درجة الإسناد: فيه يزيد بن خصفة أو حصيفة، وشيخه، لم أعر لهما على ترجمة، وعبد الملك بن محمد بن عبد الله،

أبو قلابَةَ صدوق يخطئ، وتغير حفظه لما سكن بغداد، وبقية رجاله ثقات .

وهذا الحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/٣٦٧، قال: حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت عروة بن عبد الله

الجُعْفِي يحدث عن ابن حصبة أو أبي حصبة، عن رجل شهد رسول الله ﷺ يخطب ...، فذكر نحوه .

ورجاله ثقات، غير حَصَبَةَ أو أَبِي حَصَبَةَ، ويقال: خَصَفَةَ، قال ابن الأثير والذهبي: مجهول، تقدمت ترجمته برقم ١٣٩ . =

وفيه ذكر الرُّقُوب^(١)، والصُّعْلُوك^(٢)؛ [أورده الخطيب من طريقين، في أحدهما حَصَفَةٌ، وفي الآخر: حُصَيْفَةٌ،

بالتصغير^(٣)] (٤).

١٤ - حَصَفَةُ التَّمِيمِي^(٥).

ذكره الطبري فيمن أمره العلاء بن الحضرمي في زمن الردة^(٦)، وقد ذكرنا غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون

إلا الصُّحَابَةَ .

= وعروة بن عبد الله الجعفي، أبو مهمل الكوفي، ثقة، من الرابعة . د تم ق . التقريب ص ٣٨٩ .

ولبعض الحديث شواهد منها: ما أخرجه البخاري في الصحيح ١٣٠ / ٧، كتاب الأدب، باب الحذر من الغضب، برقم

٦١١٤، ومسلم في الصحيح ٢٠١٤ / ٤، كتاب البر، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب، برقم ٢٦٠٩، عن أبي هريرة،

قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ» .

وأخرج مسلم أيضا في الصحيح ٢٠١٤ / ٤، كتاب البر، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب، برقم ٢٦٠٨، عن عبد الله

ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا تَعُدُّونَ الرُّقُوبَ فِيكُمْ...» الحديث، فذكره بنحوه، وليس فيه ذكر الصُّعْلُوك .

(١) - الرُّقُوبُ في اللغة: الرجل والمرأة إذا لم يعيش لهما ولد، لأنه يرقب موته ويرصده خوفاً عليه، فنقله النبي ﷺ إلى الذي

لم يُقَدِّم من الولد شيئاً: أي يموت قبله، تعريفاً أن الأجر والثواب لمن قدم شيئاً من الولد . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٢ / ٢٤٩،

مادة «رقب» .

(٢) - الصُّعْلُوك: الفقير الذي لا مال له، ولا اعتماد . تهذيب لسان العرب لابن منظور ٢ / ٢٢ .

(٣) - لم أقف عليه .

(٤) - سقطت من «ج» .

١٤ - ذكره الطبري في تاريخه ٣ / ٣١٠ .

(٥) - في «ط»: التَّمِيمِي، وهو خطأ . ينظر: المصدر السابق .

(٦) - تاريخ الطبري ٣ / ٣١٠ .

* الحاء بعدها الضاد *

١٤١- الحَضِر، صاحب موسى عليه السلام .

اِخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِ، وَفِي كَوْنِهِ نَبِيًّا، وَفِي طَوْلِ عُمُرِهِ، وَبِقَاءِ حَيَاتِهِ .

وعلى تقدير بقاءه إلى زمن النبي ﷺ وحياته بعده، فهو داخل في تعريف الصحابي على أحد الأقوال؛

ولم أرَ مَنْ ذَكَرَهُ فِيهِمْ مِنَ الْقَدَمَاءِ مَعَ ذَهَابِ الْأَكْثَرِ إِلَى الْأَخْذِ بِمَا وَرَدَ مِنْ أَخْبَارِهِ فِي تَعْمِيرِهِ وَبِقَائِهِ، وَقَدْ جَمَعْتُ

أَخْبَارَهُ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ عِلْمُهُ مَعَ بَيَانِ مَا يَصِحُّ^(١) مِنْ ذَلِكَ وَمَا لَا يَصِحُّ .

١٤١- هو الحَضِرُ صاحب موسى عليه السلام، وَسُمِّيَ حَضِرًا؛ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فِرْوَةِ بِيضَاءٍ، فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ تَحْتَهُ خَضِرَاءً، كَمَا ثَبَتَ

فِي الصَّحِيحِينَ وَغَيْرِهِمَا، وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (١٧١) (١٧٢) .

وَذَهَبَ جَمْهُورُ الْعُلَمَاءِ إِلَى أَنَّ «الْحَضِرَ» لِقَبِّ لُقَّبَ بِهِ، ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِي اسْمِهِ عَلَى أَقْوَالٍ شَتَّى، وَذَهَبَ الْكَثِيرُونَ إِلَى أَنَّ اسْمَهُ:

بَلِيَّا بْنِ مَلِكَانَ؛ وَقَالَ الْأَلْوسِيُّ فِي رُوحِ الْمَعَانِي ٣٢٠/١٥: وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْجَمْهُورُ .

وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ كُنْيَتَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ، وَاخْتَلَفُوا فِي صَحْبَتِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الصَّحَابَةِ الْبِغْوِيُّ، وَأَبُو نَعِيمٍ، وَابْنُ قَانِعٍ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ،

وَابْنُ الْأَثِيرِ، وَالذَّهَبِيُّ، وَغَيْرِهِمْ .

وَلَمْ يَرِدْ دَلِيلٌ صَحِيحٌ، وَلَا حَسَنٌ عَنِ اجْتِمَاعِ الْحَضِرِ بِالرَّسُولِ ﷺ، أَوْ رَوَايَتِهِ عَنْهُ، وَمَا وَرَدَتْ فِي هَذَا الْبَابِ لَا تَعْدُو أَنْ يَكُونَ

خَيْرًا مَوْضُوعًا، أَوْ مَنكُرًا، أَوْ ضَعِيفًا لَا أَصْلَ لَهُ .

وَاخْتَلَفُوا أَيْضًا فِي حَيَاتِهِ وَمَوْتِهِ؛ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَاتَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ﴾ [الأنبياء ٣٤]،

وَلِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرَأَيْتُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِنْهُ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَخَذٌ» رَوَاهُ

مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (١٨٦) (١٨٩) .

وَقَدْ اخْتَلَفُوا أَيْضًا فِي كَوْنِهِ نَبِيًّا، أَوْ وَلِيًّا، أَوْ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ مَفصَّلًا، وَكُلُّ يَأْتِي فِي بَابِهِ، إِنْ شَاءَ

اللَّهُ تَعَالَى .

تَرْجَمْتُهُ فِي: تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ ١/٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٦، ٥٤٧، ٥٤٩/٣، تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرِ ١٦/٣٩٩، مَخْتَصَرِ ابْنِ مَنْظُورِ

٥٧/٨، تَهْذِيبِ تَارِيخِ دِمَشْقَ ٥/١٤٤، الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ١/٣٢٦ .

(١) - فِي «أ»: مَعَ بَيَانِ مَا اتَّضَحَ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَتَضَحُّ، وَفِي «ب»: مَعَ بَيَانِ مَا يَصْلُحُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَصْلُحُ .

* باب نسبه *

(١٦٩) - قيل: هو ابن آدم لصلبه .

وهذا قولُ رواه الدار قُطْنِي فِي «الأفراد» من طريق رُوَادِ بْنِ الْجَرَّاحِ، عن مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عن الضَّحَّاكِ، عن ابن عَبَّاسٍ .

ورُوَادٌ ضَعِيفٌ، ومقاتل متروك، والضَّحَّاكُ لم يسمع من ابن عَبَّاسٍ .
(١٧٠) - القول الثاني: أَنَّهُ ابن قاييل بن آدم .

وذكره أبو حاتم السَّجِسْتَانِي فِي كتاب «المُعَمَّرِينَ»، قال: حدثنا مشيختنا منهم أبو عُبَيْدَةَ، فذكروه، وقالوا: هو أطول الناس عمراً . وهذا معضل .
وحكى صاحب هذه المقالة أن اسمه خَضْرُونَ^(١)، وهو الخَضْرِ^(٢) .

(١٦٩) - لم أقف على كتاب «الأفراد» للدارقطني، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٦ / ٣٩٩ - ٤٠٠، بسنده إلى الدارقطني، قال: حدثنا محمد بن الفتح القلانسي، حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي، حدثنا رُوَادُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حدثنا مقاتل ابن سليمان، عن الضَّحَّاكِ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: الخَضْرِ بن آدم لصلبه، ونُسِيَ له في أجله حتى يُكذَّبَ الدُّجَالُ .
وأخرج ابن العديم في البُغْيَةِ ٧ / ٣٢٨٦، وابن كثير في البداية والنهاية ١ / ٣٧٦، كلاهما من طريق الدارقطني، بمثله سندا ومتناً، وقال ابن كثير: وهذا منقطع وغريب .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن الفتح أبو بكر القلانسي، قال الخطيب: كان ثقة، توفي سنة ٣٣٣ هـ . تاريخ بغداد ٣ / ١٦٧ .

العباس بن عبد الله بن أبي عيسى الترقفي، أبو عيسى الواسطي، ثقة عابد، من الحادية عشرة . / ق . التقريب ص ٢٩٣ .

رُوَادُ بْنُ الْجَرَّاحِ، أبو عصام العسقلاني، صدوق اختلط بأخرة فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد، من التاسعة . / ق .

التقريب ص ٢١١ .

مُقاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بَشِيرِ الْأَزْدِيِّ، الحراساني، أبو الحسن البلخي، رُمِيَ بالتجسيم، وكذَّبوه، وهَجَرُوهُ، من السابعة، مات سنة

١٥٠ هـ . / ل . التقريب ص ٥٤٥ .

الضَّحَّاكُ بْنُ مَرْحَمِ الْهَلَالِيِّ، أبو القاسم أو أبو محمد الحراساني، صدوق كثير الإرسال، من الخامسة، مات بعد المائة . / ٤ .

التقريب ص ٢٨٠، وتهذيب الكمال ١٣ / ٢٩١ .

عبد الله بن عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ، ابن عم رسول الله ﷺ، صحابي مشهور، ولد قبل الهجرة بثلاث

سنين، ومات سنة ٦٨ هـ بالطائف . / ع . التقريب ص ٣٠٩ .

درجة الإسناد: ضعيف جداً؛ لأنَّ فِيهِ مقاتل بن سليمان، كذَّبوه وهَجَرُوهُ، ورُوَادُ بْنُ الْجَرَّاحِ صدوق اختلط بأخرة فترك،

والضَّحَّاكُ لم يسمع من ابن عَبَّاسٍ، وذكره المؤلف في فتح الباري ٦ / ٥٠٠، وقال: ضعيف ومنقطع .

(١٧٠) - ينظر: المُعَمَّرُونَ ص ٣، تاريخ ابن عساكر ١٦ / ٤٠٠، البُغْيَةِ ٧ / ٣٢٨٧، البداية والنهاية ١ / ٣٢٦، فتح الباري

٥٠٠ / ٦ .

وأبو عُبَيْدَةَ: هو مَعَمَّرُ بْنُ الْمُثَنَّى الْبَصْرِيِّ، صدوق أخباري وقد رُمِيَ برأي الخوارج، من السابعة، مات سنة ٢٠٨ هـ، وقيل بعد

ذلك . / خت د . التقريب ص ٥٤١ .

(١) - في «أ»: حصون، وفي «ب»: حصرون، وهما خطأ .

(٢) - المُعَمَّرُونَ ص ٣ .

وقيل: اسمه عامر، وذكره أبو الخطَّاب بن دحية، عن ابن حبيب البغدادي^(١).

القول الثالث: جاء عن وهب بن منبه، أنه بلياً بن ملكان بن فالغ بن شالخ بن عامر بن أرفخشذ بن [سام]^(٢)

ابن نوح، وبهذا قال ابن قتيبة^(٣)، وحكاه النووي، وزاد: وقيل: كلمان بدل ملكان^(٤).

القول الرابع: جاء عن إسماعيل بن أبي أونس أنه المعمر بن مالك بن عبد الله بن نصر بن الأزد^(٥).

القول الخامس: هو ابن عماتيل بن النُّور^(٦) بن العيص بن إسحاق، حكاه ابن قتيبة أيضاً، وكذا سمى أباه

عماتيل مقاتل^(٧).

القول السادس: إنَّه من سبط هارون أخي موسى، روي عن الكلبي، عن أبي صالح^(٨)، عن ابن عباس^(٩)؛

وهو يعيد .

(١) - لم أقف عليه .

و أبو الخطَّاب بن دحية: هو مجد الدين عمر بن حسن الكلبي الداني، قال المؤلف: مُتَّهَم في نقله مع أنه كان من أوعية العلم،

دخل فيما لا يعنيه . لسان الميزان ٢٩٢/٤ .

وقال ابن النُّجَّار: رأيت النَّاس مجتمعين على كذبه وضعفه، مات سنة ٦٣٣ هـ . سير أعلام النبلاء ٣٨٩/٢٢ .

ومحمد بن حبيب البغدادي، كان عالماً بالنَّسب وأخبار العرب، موثقاً في روايته، توفي سنة ٢٤٥ هـ . تاريخ بغداد ٢٧٧/٢ .

(٢) - سقطت من «ط» .

(٣) - المعارف ص ٤٢، وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩٩/١٦، وابن العديم في البغية ٣٢٨٨/٧، وابن كثير في

البداية والنهاية ٣٢٦/١، والمؤلف في الفتح ٤٩٩/٦، والاكوسي في روح المعاني ٣٢٠/١٥، والنووي في تهذيب الأسماء واللغات

١٧٦/١ .

قال المؤلف: وهو الأثبت .

وقال الالكوسي: وهو الذي عليه الجمهور .

وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبد الله الأنباوي، ثقة، من الثالثة . / خ م د ت س فق . التقريب ص ٥٨٥ .

(٤) - تهذيب الأسماء واللغات ١٧٦/١ .

(٥) - ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩٩/١٦، وابن العديم في البغية ٣٢٨٠/٧، وابن كثير في البداية والنهاية

٣٢٦/١، والمؤلف في الفتح ٥٠٠/٦ .

وابن أبي أونس: هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أونس، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، تقدم في الحديث رقم

(٢٧) .

(٦) - في «ا»: ابن النور، وفي «ب»: ابن الثور .

(٧) - البداية والنهاية ٣٢٦/١، الفتح ٥٠٠/٦ .

(٨) - في «ط»: عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن ابن عباس، وهو خطأ، وأبو هريرة لم يرو عن ابن عباس .

(٩) - الزُّهْر النَّصْر ٢١ .

وفي سنده: محمد بن السائب الكلبي، وهو متهم بالكذب، ورُمي بالرفض، تقدم في الحديث رقم (١٦) .

وأبو صالح: هو باذام، مولى أم هانئ، ضعيف يرسل، من الثالثة . التقريب ص ١٢٠ .

وأعجب منه قول ابن إسحاق: أنه أرميا بن خلفيا^(١)؛ وقد ردَّ ذلك أبو جعفر بن جرير^(٢).
القول السابع: أنه ابن بنت فرعون، حكاه محمد بن أيوب، عن ابن لهيعة، وقيل: ابن فرعون لصلبه، حكاه
النَّقَّاش^(٣).

القول الثامن: أنه اليسع، حُكي عن مقاتل أيضا^(٤)، وهو بعيد أيضا.
القول التاسع: أنه من ولد فارس؛ جاء ذلك عن ابن شوذب، أخرجه الطبري بسند جيد من رواية ضمرة
ابن ربيعة، عن ابن شوذب^(٥).

القول العاشر: أنه من ولد بعض من آمنَ بإبراهيم، وهاجر معه من أرض بابل، حكاه ابن جرير الطبري في
تاريخه^(٦).

وقيل: كان أبوه فارسياً وأمه رومية، وقيل: كان أبوه رومياً وأمه فارسية^(٧).
وثبت في الصحيحين أن سبب تسميته الحَضْر:

- (١) - ينظر: تاريخ الطبري ٣٥٦/١ - ٣٥٧، تاريخ ابن عساكر ٣٩٩/١٦، البيهقي ٣٢٨١/٧، البداية والنهاية ٣٢٦/١.
(٢) - في «١» و«ب»: أبو جعفر بن حزم، خطأ، ينظر: تاريخ الطبري ٣٧٦/١.
(٣) - ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٣٢٦/١، وقال: وهذا غريب جدا، قال ابن الجوزي: رواه محمد بن أيوب عن ابن
لهيعة، وهما ضعيفان . اهـ .
وذكره المؤلف أيضا في الفتح ٥٠٠/٦ .
ومحمد بن أيوب الكلبي، أبو هريرة الواسطي، صدوق، من العاشرة . ق . التقريب ص ٤٦٩ .
وعبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب
عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون . ق . التقريب ص ٣١٩ .
والتَّقَّاش: هو أبو بكر محمد بن الحسن البغدادي، وله كتاب «شفاء الصدور» في التفسير، ولم أقف عليه، وهما الدار قطني،
وقال الخطيب: في أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة، وقال البرقاني: ليس في تفسيره حديث صحيح، مات سنة ٣٥١ هـ .
ترجمته في: تاريخ بغداد ٢٠١/٢، سير أعلام النبلاء ٥٧٣/١٥، لسان الميزان ١٣٢/٥، الرسالة المستطرفة ٧٨ .
(٤) - لم أقف عليه، ومقاتل هو ابن سليمان كذبوه وهجروه، ورُمي بالتجسيم، تقدم في الحديث رقم (١٦٩) .
(٥) - أخرجه الطبري في التاريخ ٣٦٥/١، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم المصري، قال: حدثنا محمد
ابن المتوكل، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن عبد الله بن شوذب، قال: الحَضْر من ولد فارس، وإلياس من بني إسرائيل، يلتقيان
في كل عام بالموسم .
وذكره المؤلف أيضا في الفتح ٥٠١/٦، مختصرا .

ترجمة رجال الإسناد:

- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٧ هـ . ق . س . التقريب ص ٣٤٤ .
محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن القرشي، صدوق عارف له أوام كثيرة، مات سنة ٢٣٨ هـ . ق . د . التقريب ص ٥٠٤ .
ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله، صدوق يهم قليلا، مات سنة ٣٠٢ هـ . ق . ب . التقريب ص ٢٨٠ .
عبد الله بن شوذب الخراساني، أبو عبد الرحمن، صدوق عابد، من السابعة، مات سنة ١٥٧ هـ، على خلاف . ق . ب .
التقريب ص ٣٠٨ .
درجة الإسناد: معضل، وفيه: محمد بن المتوكل، وهو صدوق عارف وله أوام كثيرة، وضمرة بن ربيعة صدوق يهم قليلا،
وقال المؤلف في الإصابة ٢٨٧/٢: سنده جيد، وذكره الألبوسي في روح المعاني ٣٢٠/١٥، وقال: ولم يصح عندي شيء من هذه
الأقوال . اهـ . والله أعلم .

(٦) - تاريخ الطبري ٣٦٥/١، البداية والنهاية ٣٢٦/١ .

(٧) - تاريخ ابن عساكر ٤٠١/١٦، البداية والنهاية ٣٢٦/١ .

(١٧١) - «أَنَّهُ جَلَسَ عَلَىٰ فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ، فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ تَحْتَهُ خَضْرَاءَ» .

هذا لفظ أحمد من رواية ابن المبارك، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة .

والفروة: الأرض اليابسة .

(١٧٢) - وقال أحمد: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة، رفعه، «إِنَّمَا سُمِّيَ

الْخَضِرُ خَضِرًا لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَىٰ فَرْوَةٍ فَاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضْرَاءَ، وَالْفَرْوَةُ: الْحَشِشُ الْأَبْيَضُ» .

قال عبد الله بن أحمد: أظنه تفسير عبد الرزاق .

وفي الباب عن ابن عباس، من طريق قتادة، عن عبد الله بن الحارث؛ ومن طريق منصور، عن مجاهد^(١) .

قال النووي: كنيته أبو العباس . وهذا متفق عليه^(٢) .

* باب ما ورد في كونه نبياً *

قال الله تعالى في خبره حكايةً عن موسى: ﴿وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي﴾ [الكهف ٨٢]؛ وهذا ظاهره أنه فعله بأمر الله، والأصل عدم الوساطة، ويحتمل أن يكون بواسطة نبي آخر لم يُذكر؛ وهو بعيد، ولا سبيل إلى القول^(٣) بأنه إلهام؛ لأن ذلك لا يكون من غير النبي وحيًا حتى يعمل به من قتل^(٤) النفس وتعرض الأنفس للغرق .

فإن قلنا إنه نبي فلا إنكار في ذلك وأيضاً فكيف يكون غير النبي أعلم من النبي؟

(١٧٣) - وقد أخبر النبي ﷺ في الحديث الصحيح أن الله قال لموسى: «بلى عبدنا خضر» .

(١٧١) - أخرجه البخاري في الصحيح ٤/٤٧٩، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الخضر مع موسى عليه السلام، برقم

٣٤٠٢، قال: حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، أخبرنا ابن المبارك، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن

النبي ﷺ، قال: «إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرُ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَىٰ فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ، فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ حَلْفُهُ خَضْرَاءَ» .

وأخرجه الترمذي في السنن ٥/٢٩٣، كتاب التفسير، باب سورة الكهف، برقم ٣١٥١، من طريق عبد الرزاق، عن معمر، به

نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢/٣١٣، من طريق ابن المبارك، عن معمر، به مثله .

وأخرجه أيضاً في المسند ٢/٣١٨، من طريق عبد الرزاق، عن معمر، به نحوه .

(١٧٢) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢/٣١٨، وتقدم تخريجه في الحديث رقم (١٧١) .

(١) - لم أقف على رواية ابن عباس من هذين الطريقين .

(٢) - ينظر: تهذيب الأسماء واللغات ١/١٧٦، روح المعاني ١٥/٣١٩، فتح الباري ٦/٥٠٠، البداية والنهاية ١/٣٢٧ .

(٣) - في «ب»: القوم، وهو خطأ .

(٤) - في «ب»: من قبل النفس، وهو خطأ .

(١٧٣) - أخرجه البخاري في الصحيح ٤/٤٧٧، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الخضر، برقم ٣٤٠٠، من حديث

أبي بن كعب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «بَيْنَمَا مُوسَى فِي مِلاٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنْكَ؟

قَالَ: لَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَىٰ مُوسَى: بَلَىٰ عَبْدُنَا خَضِرٌ» الحديث .

وأخرجه مسلم في الصحيح ٤/١٨٥٢، كتاب الفضائل، باب فضائل الخضر، برقم ٢٣٧٨، عن أبي بن كعب، بمثله .

وأيضاً فكيف يكون النبي تابعاً لغير نبي^(١) ؟

وقد قال الثعلبي: هو نبي في سائر الأقوال^(٢) .

وكان بعض أكابر العلماء يقول: أول عقد يحل من الزندقة إعتقاد كون الخضر نبياً؛ لأن الزنادقة يتذرعون

بكونه غير نبي إلى أن الولي أفضل من النبي، كما قال قائلهم:

مَقَامُ النَّبُوءَةِ فِي بَرَزَخٍ فَوْقَ الرَّسُولِ وَدُونَ الْوَلِيِّ

ثم اختلف مَنْ قال إنه كان نبياً، هل كان مرسلأ؟ فجاء عن ابن عباس وهب بن منبه أنه كان نبياً

غير مرسل^(٣) .

وجاء عن إسماعيل بن أبي زياد^(٤)، ومحمد بن إسحاق، وبعض أهل الكتاب أنه أرسل إلى قومه

فاستجابوا له .

وتصر هذا القول أبو الحسن الرماني^(٥)، ثم ابن الجوزي .

وقال الثعلبي: هو نبي على جميع الأقوال، معمر محجوب عن الأبصار^(٦) .

وقال أبو حيان في تفسيره: والجمهور على أنه نبي، وكان علمه معرفة بواطن أوحيت إليه، وعلم موسى الحكم

بالظاهر^(٧) .

وذهب إلى أنه كان ولياً جماعة من الصوفية^(٨)، وقال به أبو علي بن أبي موسى من الحنابلة، وأبو بكر

(١) - قال محمد الرملي الفقيه في فتاويه عن الخضر عليه السلام: الصحيح كما قال جمهور العلماء: نبي، لقوله تعالى:

﴿وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي﴾ [الكهف ٨٢]، ولقوله تعالى: ﴿آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا﴾ [الكهف ٦٥]، أي الوحي والنبوة .

ينظر: الدرر النقية في المطالب الفقهية ص ١٤٢ .

وقال ابن كثير في تفسير الآية السابقة ﴿وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي﴾ [الكهف ٨٢]: لكنني أمرت به ووقفت عليه، وفيه دلالة

لمن قال بنبوة الخضر عليه السلام . اهـ . تفسير القرآن العظيم ٩٩/٣ .

وقال القرطبي: هو نبي عند الجمهور، والآية تشهد بذلك؛ لأن النبي لا يتعلم ممن هو دونه، ولأن الحكم بالباطن لا يطلع عليه

إلا الأنبياء . اهـ . الجامع لأحكام القرآن ١٦/١١ .

وقال النووي: والذي عليه الأكثر أن كان نبياً، وقيل: كان نبياً رسولاً . اهـ . بستان العارفين ص ١١٥ .

(٢) - شرح صحيح مسلم للنووي ١٣٦/١٥، بستان العارفين ص ١١٥ .

(٣) - التيجان في ملوك حمير لوهب بن منبه ص ٩٥ .

(٤) - هو إسماعيل بن أبي زياد الكوفي، قاضي الموصل، متروك، كذّبوه، تقدم في الحديث رقم ١٥٧ .

(٥) - هو أبو الحسن علي بن عيسى بن علي الروماني، معتزلي، مفسر، من كبار النحاة، ولد ببغداد سنة ٢٩٦، وتوفي

سنة ٣٨٤ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ١٦/٢، شذرات الذهب ١٠٩/٣ .

(٦) - ينظر: شرح صحيح مسلم للنووي ١٣٦/١٥، وبستان العارفين ص ١١٥ .

(٧) - تفسير البحر المحيط ١٤٧/٦ .

(٨) - ينظر: نشر المحاسن العالية ص ٤٨ - ٧٠، الطبقات الكبرى للشعراني ٢٦/٢ .

- ابن الأنباري ^(١) في كتابه «الزاهر»، بعد أن حكى عن العلماء قولين: هل كان نبياً أو ولياً ^(٢) .
وقال أبو القاسم القشيري ^(٣) في رسالته: لم يكن الخضر نبياً وإنما كان ولياً ^(٤) .
وحكى الماوردي ^(٥) قولاً ثالثاً: إنه ملكٌ من الملائكة يتصور ^(٦) في صورة الآدميين ^(٧) .
وقال أبو الخطاب بن دحية ^(٨): لا ندري هل هو ملك أو نبي أو عبد صالح ^(٩) ؟

- (١) - هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري، من أعلام اللغة، والنحو، والأدب، ولد سنة ٢٧١ هـ، وكتابه «الزاهر» ذكره الزركلي، ووضع أمامه «خ» - يعني أنه مخطوط - ولم أقف عليه، وتوفي سنة ٣٢٨ هـ .
ينظر: تاريخ بغداد ١٨١/٣، سير أعلام النبلاء ٢٧٤/١٥، طبقات الحنابلة ٦٩/٢، النجوم الزاهرة ٢٦٩/٣، الأعلام ٢٢٦/٧، الفهرست ص ١١٢ .
(٢) - لم أقف عليه .
(٣) - هو أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن النيسابوري القشيري، كان علامة في الفقه، والحديث، والتفسير، وعلم التصوف، مات سنة ٤٦٥ هـ .
ترجمته في: تاريخ بغداد ٨٣/١١، وفيات الأعيان ٣٧٥/٢ .
(٤) - الرسالة القشيرية ص ١٦١ .
(٥) - هو أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي، من أكابر فقهاء الشافعية، ولد بالبصرة سنة ٣٦٤، وتوفي ببغداد سنة ٤٥٠ هـ .
ترجمته في: طبقات الشافعية ٢٦٧/٥، تاريخ بغداد ١٠٢/١٢، معجم الأدباء ٤٠٧/٥ .
(٦) - في «أ»، و«ب»: متصور في صورة الآدميين .
(٧) - تفسير الماوردي «النكت والعيون» ٤٩٥/٢ .
(٨) - هو مجد الدين عمر بن حسن الكلبي الداني، قال عنه المؤلف: متَّهم في نقله مع أنه كان من أوعية العلم، دخل فيما لا يعنيه . لسان الميزان ٢٩٢/٤ .
(٩) - لم أقف عليه .

(١٧٤) - وجاء من طريق أبي صالح كاتب الليث، عن يحيى بن أيوب، عن خالد بن يزيد، أن كعب الأبحار، قال: إن الخضر بن عاميل ركب في نفر من أصحابه حتى بلغ بحر الهند، وهو بحر الصين، فقال: يا أصحابي! دلوني، فدلوه في البحر أياماً وليالي، ثم صعد، فقالوا له: يا خضر! ما رأيت؟ فلقد أكرمك الله، وحفظ لك نفسك في لجة هذا البحر، فقال: استقبلني ملك من الملائكة، فقال لي: أيها الآدمي الخطاء! إلى أين؟ ومن أين؟ فقلت: أردت أن أنظر عمق هذا البحر، فقال لي: كيف وقد هوى^(١) رجل من زمان داود النبي عليه السلام ولم يبلغ ثلث قعره حتى الساعة؛ وذلك منذ ثلاثمائة سنة؟ أخرج أبو نعيم في ترجمة كعب من الحلية .

وقال أبو جعفر بن جرير في تاريخه: كان الخضر ممن كان في أيام أفريدون الملك في قول عامة أهل الكتاب الأول، وقيل: إنه كان على مقدمة ذي القرنين الأكبر الذي كان أيام إبراهيم الخليل، وإنه بلغ مع ذي القرنين الذي ذكر أن الخضر كان في مقدمته نهر الحياة، فشرب من مائه، وهو لا يعلم ولا يعلم ذو القرنين ومن معه فخلد، وهو عندهم حي إلى الآن؛ قال ابن جرير: وذكر ابن إسحاق أن الله استخلف على بني إسرائيل رجلاً منهم، ويعت الخضر معه نبياً .

قال ابن جرير بين هذا الوقت وبين أفريدون أزيد من ألف عام .
قال: وقول من قال إنه كان في أيام أفريدون أشبهه، إلا أن يُحمل على أنه لم يُبعث نبياً إلا في زمان ذلك

(١٧٤) - أخرج أبو نعيم في الحلية ٧/٦، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مطلب بن شعيب ويكر بن سهيل، قال: ثنا عبد الله بن صالح، به فذكره .

وذكره الألويسي في روح المعاني ٣١٩/١٥، وقال: وأظنك لا تشك في كذب هذا الخبر .

ترجمة رجال الإسناد:

سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، صاحب المعجم الثلاثة .
قال الذهبي: الحافظ الثبت المعمر، لا ينكر له التفرد في سعة ما روى، لئنه الحافظ أبو بكر بن مردويه لكونه غلط أو نسي، وبقي إلى سنة ٣٦٠ هـ . الميزان ١٩٥/٢، اللسان ٧٣/٣ .

مطلب بن شعيب المروزي، قال ابن يونس: كان ثقة في الحديث، وذكر له ابن عدي حديثاً منكراً، وقال الطبراني: صدوق .

ينظر: الميزان ١٢٨/٤، اللسان ٥٠/٦، الكامل لابن عدي ٢٤٥٥/٦ .

بكر بن سهيل بن إسماعيل الدمياطي، أبو محمد مولى بني هاشم، قال النسائي: ضعيف . مات سنة ٢٨٩ هـ .

الميزان ٣٤٥/١، اللسان ٥١/٢ .

عبد الله بن صالح بن محمد الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٢ هـ . التقريب ص ٣٠٨ .

يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ١٦٨ هـ . ع . التقريب ص ٥٨٨ .

خالد بن يزيد الجُمحي، أبو عبد الرحيم المصري، ثقة فقيه، من السادسة، مات سنة ١٣٩ هـ . ع . التقريب ص ١٩١ .

كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق، المعروف بكعب الأبحار، ثقة، من الثانية، مخضرم . مات في آخر خلافة عثمان، وقد زاد على المائة . التقريب ص ٤٦١ .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف بكر بن سهيل الدمياطي، وخالد بن يزيد لم يسمع من كعب الأبحار .

وذكره الألويسي في روح المعاني ٣١٩/١٥، وقال: وأظنك لا تشك بكذب هذا الخبر .

(١) - في «أ» و«ب»: أهوي .

الْمَلِكِ (١)

قلت: بل يحتمل أن يكون قوله: وَيَعَثَ مَعَهُ الْحَضْرَ نَبِيًّا: أي أَيْدُهُ بِهِ، لا أن يكون (٢) ذلك الوقت وقت إنشاء نبوته، فلا يمتنع أن يكون نبياً قبل ذلك، ثم أُرْسِلَ مع ذلك المَلِكِ .

وإنما قلت ذلك؛ لأنَّ غالب أخباره مع موسى هي الدالة على تصحيح قول مَنْ قال إنَّه كان نبياً .
(١٧٥) - وقصته مع ذي القُرْتَيْنِ ذكرها جماعة منهم حَيْثَمَةُ بن سليمان، من طريق جَعْفَرِ الصَّادِقِ، عن أبيه، أنَّ ذا القُرْتَيْنِ كان له صديقٌ من الملائكة، فطلب منه أن يدلّه على شيءٍ يطولُ به عُمرُهُ، فدَلَّهُ على عَيْنِ الحَيَاةِ، وهي داخلُ الظُّلُمَاتِ، فسار إليها والحَضْرُ على مقدمته، فظفر بها الحَضْرُ دونه .
ومما يستدل به على نبوته:

(١٧٦) - ما أخرجه عَبْدُ بن حَمِيدٍ من طريق الرِّبِيعِ بن أنس، قال: قال موسى لما لقي الحَضْرَ: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَضْرُ»، فقال: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مُوسَى»، قال: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنِّي مُوسَى؟» قال: «أَدْرَانِي بِكَ الَّذِي أَدْرَاكَ بِي» .

(١٧٧) - وقال وَهْبُ بن مُنَبِّه (٣) في «المبتدأ»: قال الله تعالى للحضر: «لَقَدْ أَحْبَبْتُكَ (٤) قَبْلَ أَنْ أُخْلِقَكَ، وَلَقَدْ قَدَسْتُكَ حِينَ خَلَقْتُكَ، وَلَقَدْ أَحْبَبْتُكَ بَعْدَ مَا خَلَقْتُكَ»، وكان نبياً مبعوثاً إلى بني إسرائيل بتجديد عهد موسى، فلما عظمت الأحداث في بني إسرائيل، وتسلمت (٥) عليهم بختنصر ساح الحَضْرُ في الأرض مع الوحش، وأخَّرَ اللهُ عمره إلى ما شاء، فهو الذي يراه الناس .

(١) - تاريخ الطبري ١/٣٦٥ - ٣٦٦ .

(٢) - في «ط»: إلا أن يكون ذلك الوقت وقت إنشاء نبوته، وفي «ا»: لا أن ذلك الوقت كان إنشاء نبوته .

(١٧٥) - سيأتي برقم (١٨٠) مطولاً .

(١٧٦) - لم أقف على سنده، وذكره أيضاً السيوطي في الدر المنثور ٤/٢٣٨، عن الربيع بن أنس، مطولاً .
وهو يتعارض مع الحديث الصحيح الذي أخرجه البخاري في الصحيح ٤/٤٧٧ - ٤٧٨، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الحَضْرِ مع موسى، برقم ٣٤٠١ .

ومسلم في الصحيح ٤/١٨٤٧، كتاب الفضائل، باب من فضائل الحَضْرِ عليه السلام، برقم ٢٣٨٠، عن ابن عباس، قال: حدثنا أبي بن كعب، عن النبي ﷺ: «أَنَّ مُوسَى قَامَ حَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ...» الحديث، وفيه: «... حَتَّى انْتَهَى إِلَى الصَّخْرَةِ، فَأِذَا رَجُلٌ مُسَجَّى بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ مُوسَى، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: وَأَنْتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ، قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ ... إلخ» .

وفي رواية مسلم: «... قال: وعليكم السلام، مَنْ أَنْتَ؟ قال: أنا موسى، قال: وَمَنْ مُوسَى؟ قال: موسى بنى إسرائيل... إلخ» .
وهذا يدل دلالة واضحة على أن الحَضْرَ لم يكن عرف موسى حين سلّم عليه، وإلا لما سأله هذا السؤال . والله أعلم .
(١٧٧) - لم أقف عليه .

(٣) - هو وَهْبُ بن مُنَبِّه بن كامل، أبو عبد الله الأثناوي، الصنعاني، ولد سنة ٣٤ هـ، وله كتاب «المبتدأ والسير أو مبتدأ الخلق»، ولم أقف عليه .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/٥٤٣، وفيات الأعيان ٦/٣٧، سير الأعلام ٤/٥٤٤، شذرات الذهب ١/١٥٠ .

وينظر كتابه «المبتدأ» في الفهرست لابن النديم ص ١٣٨، المعارف لابن قتيبة ص ٤٠، موارد ابن حجر ٢/١١٢ .

(٤) - في «ا» و«ب»: لقد أحبيتك .

(٥) - في «ط»: سلط عليهم .

* باب ما ورد في تعميره والسبب في ذلك *

(١٧٨) - روى الدار قطني بالإسناد الماضي، عن ابن عباس، قال: نُسِيَ لِلْحَضِرِ فِي أَجَلِهِ حَتَّى يُكَذَّبَ

الدَّجَالُ .

(١٧٩) - وذكر ابن إسحاق^(١) في «المبتدأ» قال: حدثنا أصحابنا أن آدم لما حَضَرَ الموتُ جمع بنيه،

وقال: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَنْزِلٌ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ عَذَابًا فليكن جسدي معكم في المغارة حتى تدفنوني بأرض الشام،

فلما وقع الطوفان، قال نوح لبنيه: إِنَّ آدَمَ دَعَا اللَّهَ أَنْ يُطِيلَ عَمْرَ الَّذِي يَدْفَنُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فلم يزل جسد آدم

حتى كان الحَضِرُ هُوَ الَّذِي تَوَلَّى دَفْنَهُ، وَأَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ مَا وَعَدَهُ، فَهُوَ يَحْيَا^(٢) إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَحْيَا .

وقال أبو مخنف لوط بن يحيى^(٣) في أول كتاب «المعمرين» له: أجمع أهل العلم بالأحاديث والجمع لها

أَنَّ الْحَضِرَ أَطْوَلَ آدَمِي عَمْرًا، وَأَنَّهُ حَضُرُونَ بَنِي قَابِيلِ^(٤) بَنِي آدَمِ^(٥) .

(١٧٨) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٩)، وسنده ضعيف .

(١٧٩) - ينظر: تاريخ ابن عساکر ٤١٦/١٦، وفتح الباري ٥٠٠/٦، والبدایة والنہایة ٣٢٦/١، كلهم نقلاً عن ابن إسحاق .

(١) - هو محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبی مولاهم، المدني، صاحب كتاب «السير والمغازي»، ولم أقف على

كتابه «المبتدأ»، مات سنة ١٥٠ هـ أو بعدها .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٢١/٧، تاريخ بغداد ٢١٤/١، وفيات الأعيان ٢٧٦/٤، سير أعلام النبلاء ٣٣/٧، طبقات

الحفاظ ص ٧٥، شذرات الذهب ٢٣٠/١ .

وذكر السخاوي كتابه «المبتدأ» في الإعلان بالتوبيخ ص ١٧١، وشاكر محمود عبد المنعم في كتابه «ابن حجر العسقلاني

مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة» ١١٢/٢ .

(٢) - في «١»: يحيى، وهو خطأ .

(٣) - هو أبو مخنف، لوط بن يحيى الكوفي، قال عنه الذهبي: صاحب تصانيف وتواريخ . وقال ابن معين: ليث بثقة .

وقال أبو حاتم: متروك الحديث . وقال الدارقطني: أخباري ضعيف .

مات أبو مخنف سنة ١٥٧ هـ، ولم أقف على كتابه «المعمرين» .

ينظر: التاريخ الكبير ٢٥٢/٧، الجرح والتعديل ١٨٢/٧، سير أعلام النبلاء ٣٠١/٧ .

(٤) - في «١» و«ب»: خضرون بن كامل بن آدم .

(٥) - ذكره أبو حاتم السجستاني في كتاب «المعمرين» ص ٣ .

(١٨٠) - وروى ابن عساكر في ترجمة ذي القرنين من طريق خيثمة بن سليمان، حدثنا أبو عبيدة، ابن أخي هناد، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبي، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبي جعفر، عن أبيه، أنه سئل عن ذي القرنين، فقال: كان عبداً من عباد الله صالحاً، وكان من الله بمنزل ضخم، وكان قد ملك ما بين المشرق (١٨٠) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤٦/١٧، قال: أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن السمرقندي، وهبة الله ابن أحمد بن الأكفاني، قال: أنبأ أبو الحسن علي بن الحسين بن صصرى، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، أنبأ خيثمة بن سليمان، به مطولاً .

ترجمة رجال الإسناد:

- أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث بن السمرقندي، قال السلفي: كان فاضلاً عالماً ثقةً . مات سنة ٥١٦ هـ .
 تذكرة الحفاظ ١٢٦٣/٤، سير الأعلام ٤٦٥/١٩ .
- هبة الله بن أحمد بن محمد، أبو محمد المعروف بابن الأكفاني، كان حافظاً ثقةً، مات سنة ٥٢٤ هـ . سير الأعلام ٥٧٦/١٩ .
- أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد التغلبي، ابن صصرى، كان ثقةً، مات سنة ٤٦٧ هـ . الوافي بالوفيات ٣٢/٢١ .
- أبو محمد بن أبي نصر: هو عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، الملقب بالشيخ العفيف، قال عبد العزيز الكتّاني: كان ثقة مأموناً عدلاً، مات سنة ٤٢٠ هـ . سير أعلام النبلاء ٣٦٦/١٧، شذرات الذهب ٢١٥/٣ .
- خيثمة بن سليمان الطرابلسي، قال الخطيب: ثقة ثقة، وقال عبد العزيز الكتّاني: ثقة مأمون، رمي بالتشيع، مات سنة ٣٤٣ هـ .
 تذكرة الحفاظ ٨٥٨/٣، لسان الميزان ٤١١/٢ .
- أبو عبيدة، ابن أخي هناد: هو السري بن يحيى بن السري التميمي، قال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» . الجرح والتعديل ٢٨٥/٤، ثقات ابن حبان ٣٠٢/٨ .
- سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الكوفي، قال البخاري: يتكلمون فيه لأشياء لقنوه . وقال النسائي: ليس بثقة .
 وقال عبد الرحمن: سئل أبي عنه فقال: فيه لين . وقال المؤلف: كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه، من العاشرة . / ت ق .
- ينظر: التاريخ الصغير ٣٥٥/٢، الجرح والتعديل ٢٣١/٤، تهذيب الكمال ٢٠٠/١١، التهذيب ١٢٤/٤، التقريب ص ٢٤٥ .
- وكيع بن الجراح، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث رقم ٧٣ .
- معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة ١٨٧ هـ . ع . التقريب ص ٥٣٩ .
- أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٤٨) .
- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، من الثالثة، مات سنة ٩٣ هـ . ع . التقريب ص ٤٠٠ .
- درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه سفيان بن وكيع بن الجراح، قال البخاري: يتكلمون فيه لأشياء لقنوه، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال عبد الرحمن: سئل أبي عنه فقال: فيه لين، وقال المؤلف: كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه .

والمغرب، وكان له خليلٌ من الملائكة يُقال له: رفائيل، وكان يزوره، فبينما [هما] ^(١) يتحدثان إذ قال له: حَدَّثَنِي كيف عبادتكم في السماء؟ فبكى، وقال: وما عبادتكم عند عبادتنا؟ إنَّ في السماء ملائكةً قياماً لا يجلسون أبداً، وسجوداً لا يرفعون أبداً، وركعاً ^(٢) لا يقومون أبداً، يقولون: رَبَّنَا ^(٣) ما عبدناك حَقَّ عبادتك، فبكى ذو القرنين ثم قال: يا رفائيل! إنِّي أحبُّ أنْ أَعْمَرَ حتى أبلغ عيادة ربِّي حق طاعته، قال: وتحب ذلك؟ قال: نعم، قال: فَإِنَّ لِلَّهِ عَيْنًا تُسَمَّى عين الحياة، مَنْ شرب منها شربة لم يميت أبداً، حتى يكون هو الذي يسأل ربه الموت .

قال ذو القرنين: فهل تعلم موضعها؟ قال: لا، غير أنَّنا نتحدث في السماء أنَّ لله ظلمةً في الأرض لم يطأها إنسٌ ولا جانٌّ، فنحن نظنُّ أن تلك العين في تلك الظلمة .

فجمع ذو القرنين علماء الأرض، فسألهم عن عَيْنِ الحياة، فقالوا: لا نعرفها، قال: فهل وجدتم في علمكم أنَّ لله ظلمةً؟ فقال عالم منهم: لِمَ تسأل عن هذا؟ فأخبره، فقال: إنني قرأت في وصية آدم ذكر هذه الظلمة، وأنها عند قَرْنِ الشمس .

فتجهز ذو القرنين، وسار اثنتي عشرة سنة، إلى أن بلغ طرف الظلمة، فإذا هي ليست بليل، وهي تفور مثل الدخان، فجمع العساكر، وقال: إنني أريد أن أسلكها، فمنعوه، فسأله العلماء الذين معه أن يكفَّ عن ذلك لئلا يسخط الله عليهم، فأبى، فانتخب من عسكره ستة آلاف رجل على ستة آلاف فرس أنثى وذكر ^(٤)، وعقد للخَضِرِ على مقدمته في ألفي رجل، فسار الخَضِرُ بين يديه، وقد عرف ما يطلب، وكان ذو القرنين يكتمه ذلك، فبينما هو يسير إذا عارضه وادٍ، فظن أن العين في ذلك الوادي، فلما أتى شفير الوادي، استوقف أصحابه، وتوجه فإذا هو على حافة عين من ماء، فنزع ثيابه، فإذا ماء أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من الشَّهْد، فشرب منه، وتوضأً واغتسل، ثم خرج فلبس ثيابه، وتوجه، ومر ذو القرنين فأخطأ الظلمة، وذكر بقية الحديث .

(١) - سقطت من «ب» .

(٢) - في «أ» و«ب»: ركوع .

(٣) - في «ب»: ربي .

(٤) - في «ط»: فرس أنثى بكر، وهو خطأ .

(١٨١) - وَيُرْوَى عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَشْجَعِ صَاحِبِ كَعْبِ الْأَحْبَارِ^(١)، أَنَّ الْخَضِرَ كَانَ وَزِيرَ ذِي الْقَرْنَيْنِ، وَأَنَّهُ وَقَفَ مَعَهُ عَلَى جَبَلِ الْهِنْدِ، فَرَأَى وَرَقَةً فِيهَا: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** مِنْ آدَمَ أَبِي الْبَشَرِ إِلَى ذُرِّيَّتِهِ: أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَحْذَرِكُمْ كَيْدَ عَدُوِّي وَعَدُوِّكُمْ إِبْلِيسَ، فَإِنَّهُ أَنْزَلَنِي هُنَا؛ قَالَ: فَنَزَلَ ذُو الْقَرْنَيْنِ، فَمَسَحَ جُلُوسَ آدَمَ، فَكَانَ مِائَةً وَثَلَاثِينَ مِيلًا.
 (١٨٢) - وَيُرْوَى عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: وَكُلَّ إِيَّاسَ بِالْفِيَّافِيِّ، وَكُلَّ الْخَضِرَ بِالْبَحُورِ، وَقَدْ أُعْطِيَ الْخُلْدَ فِي الدُّنْيَا إِلَى الصَّيْحَةِ الْأُولَى، وَأَنْهُمَا يَجْتَمِعَانِ فِي مَوْسَمِ كُلِّ عَامٍ.

(١٨١) - أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ ٣٥٥/١٧ - ٣٥٦، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَيَّاطُ الْمَقْرِيُّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوْسُفَ الْبِزَّارَ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ نُصَيْرِ الْخُلْدِيِّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ أَحْمَدَ الْخَوَّاصُ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ الْأَشْجَعُ، صَاحِبُ كَعْبِ الْأَحْبَارِ: كَانَ ذُو الْقَرْنَيْنِ رَجُلًا صَالِحًا ... إلخ، فَذَكَرَهُ مَطْوَلًا.
 وَنَقَلَ عَنْهُ السَّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ الْمَشْهُورِ ٤٣٨/٥.

ترجمة رجال الإسناد:

أبو بكر محمد بن الحسين بن علي البغدادي، قال الذهبي: كان ثقة متقناً. وقال ابن الجوزي: كان ثقة ثباتاً عالماً حسن العقيدة، مات سنة ٥٢٧ هـ. المنتظم ٣٤/١٠، سير أعلام النبلاء ٦٣١/١٩.

أبو بكر محمد بن علي بن محمد الحياتي المقرئ، قال المؤتمن الساجي: كان شيخاً ثقة في الحديث والقراءة، صالحاً صابراً على الفقر. مات سنة ٤٦٧ هـ. المنتظم ٢٩٧/٨، سير أعلام النبلاء ٤٣٦/١٨.

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف البزار الحافظ، قال الذهبي: ضعفه غير واحد، أبو الفتح بن أبي الفوارس وعبيد الله الأزهري، وله مجلس. مات سنة ٤٠٧ هـ.

المغني في الضعفاء ٥٨/١، لسان الميزان ٢٩٧/١.

أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدني، قال الخطيب: ثقة، وقال ابن الجوزي: صدوق. مات سنة ٣٤٨ هـ.

المنتظم ٣٩١/٦، سير أعلام النبلاء ٥٥٨/١٥.

إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل، أبو إسحاق الخوَّاص، أحد شيوخ الصوفية، روي عنه عجائب وغرائب، مات سنة ٢٨٤ هـ.

ترجمته في: الحلية ٣٢٥/١٠، طبقات الصوفية ٢٨٤، تاريخ بغداد ٧/٦.

سليمان الأشجع، لم أعثر له على ترجمة.

درجة الإسناد: ضعيف لضعف أحمد بن محمد بن يوسف البزار، وفي السند أبو إسحاق الخوَّاص، روى عجائب وغرائب،

وسليمان الأشجع لم أعثر له على ترجمة.

(١) - في «ا» و«ط»: عن سليمان الأشجع صاحب كعب الأحبار، عن كعب الأحبار، ولم أقف عليه.

(١٨٢) - ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١٠/٩، تعليقا.

والحسن البصري: هو الحسن بن أبي الحسن: يسار، البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، من رأس أهل

الطبقة الثالثة، مات سنة ١١٠ هـ. ع. التقريب ص ١٦٠.

(١٨٣) - قال الحارث بن أبي أسامة في «مسنده»: «حدثنا عبد الرحيم بن واقد، حدثني القاسم^(١) بن بهرام، حدثنا أبان، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْحَضِرَ فِي الْبَحْرِ، وَالْيَسَعَ فِي الْبَرِّ، يَجْتَمِعَانِ كُلَّ لَيْلَةٍ عِنْدَ الرَّدْمِ الَّذِي بَنَاهُ ذُو الْقَرْنَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ وَيَبِينُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَيَحْجَبَانِ وَيَعْتَمِرَانِ كُلَّ عَامٍ، وَيَشْرَبَانِ مِنْ زَمْزَمِكُمْ^(٢) شَرْبَةً تَكْفِيهِمَا إِلَى قَابِلٍ» .
قلت: وعبد الرحيم وأبان متروكان .

(١٨٤) - وقال عبد الله بن المغيرة، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن كعب، قال: الْحَضِرُ عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ نُورٍ بَيْنَ الْبَحْرِ الْأَعْلَى وَالْبَحْرِ الْأَسْفَلِ، وَقَدْ أَمَرَتْ دَوَابُّ الْأَرْضِ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ، وَتَطِيعَ، وَتُعْرَضَ عَلَيْهِ الْأَرْوَاحُ غَدَوَةً وَعَشِيَّةً؛ ذَكَرَهُ الْعَقِيلِيُّ، وَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَغِيرَةَ يَحْدُثُ بِمَا لَا أَسْلُ لَهُ^(٣)، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .
(١٨٥) - وروى ابن شاهين بسند ضعيف إلى خُصِيفٍ، قال: أربعة من الأنبياء أحياء: اثنان في السماء: عيسى وإدريس، واثنان في الأرض: الْحَضِرُ وَالْيَاسُ، فَأَمَّا الْحَضِرُ فَإِنَّهُ فِي الْبَحْرِ، وَأَمَّا صَاحِبُهُ فَإِنَّهُ فِي الْبَرِّ .
وسياتي في الباب الأخير أشياء من هذا الجنس كثيرة .

(١٨٣) - أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث ص ٢٨١، برقم ٩٣٠) .
وذكره الآلوسي في روح المعاني ٣٢٥/١٥، والسيوطي في الدر المنثور ٤٣٤/٥، والمؤلف في المطالب العالمة ٢٧٨/٣، برقم ٣٤٧٤، كلهم نقلًا عنه .

قال السيوطي: وسنده واه . وقال المؤلف: فيه ضعف جداً .

قلت: في سنده: عبد الرحيم بن واقد الحُرَّاسَانِي، قال الخطيب: في حديثه غرائب ومناكير؛ لأنها عن الضعفاء والمجاهيل .
تاريخ بغداد ٨٥/١١ .

والقاسم بن بهرام، له عجائب عن ابن المنكدر، ووهَّاه ابن حبان وغيره، وقال: لا يجوز الاحتجاج به بحال .

ينظر: كتاب المجروحين ٢/٢١٤، ميزان الاعتدال ٣/٩٦٩، لسان الميزان ٤/٤٥٨ .

وأبان: هو ابن أبي عيَّاش: فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي، متروك . التقريب ص ٨٧ .

(١) - في الأصل: محمد بن بهرام، والمثبت من بغية الباحث ص ٢٨١، حديث رقم ٩٣٠، وهو الصواب، وتقدمت ترجمته في

الحديث رقم (١٨٣) .

(٢) - في «أ» و«ب»: ويشريان من نهركم .

(١٨٤) - لم أهدأ إلى موضعه في الضعفاء الكبير للعقيلي، ونقل عنه السيوطي في الدر المنثور ٤/٢٣٩ .

وفي سنده: عبد الله بن المغيرة، من أهل مصر، قال ابن حبان: يُغْرَبُ وَيَنْفَرُ . وقال العقيلي: يحدث بما لا أصل له .

وقال ابن يونس: منكر الحديث . ثقات ابن حبان ٨/٣٤٤، لسان الميزان ٣/٣٦٥ .

ويقية رجاله ثقات .

وثور: هو ابن يزيد، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، من السابعة . ع . التقريب ص ١٣٥ .

وخالد بن معدان الكلاعي الحمصي، ثقة عابد يرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة ١٠٣ هـ، وقيل بعد ذلك . ع .

التقريب ص ١٩٠ .

وكعب الأحبار، ثقة مخضرم، تقدم في الحديث رقم (١٧٤) .

(٣) - ينظر هذا وما بعده في لسان الميزان ٣/٣٦٥ .

(١٨٥) - لم أقف على كتاب «معجم الصحابة» لابن شاهين، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور ٤/٢٣٩، بدون سند .

وخُصِيفٌ: هو ابن عبد الرحمن الجُزْرِي، أبو عَوْنٍ، صدوق سيء الحفظ خَلَطَ بِأَخْرَةٍ، ورُمِيَ بِالْإِرْجَاءِ، مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ

سنة ١٣٧ هـ، وقيل غير ذلك . ع . التقريب ص ١٩٣ .

وقال الثعلبي: يُقال: إِنَّ الْخَضِرَ لَا يَمُوتُ إِلَّا فِي آخِرِ الزَّمَانِ عِنْدَ رَفْعِ الْقُرْآنِ (١).

وقال النوويُّ في «تهذيبه»: قال الأكثرون من العلماء: هو حَيٌّ موجودٌ بين أظهرنا؛ وذلك متفق عليه عند الصُّوفية وأهل الصلاح والمعرفة؛ وحكايتهم في رؤيته، والاجتماع به، والأخذ عنه، وسؤاله وجوابه ووجوده في المواضع الشريفة ومواطن الخير أكثر من أن تُحصَى، وأشهر من أن تُذكرَ (٢).

وقال أبو عمرو بن الصلاح في «فتاويه»: هو حَيٌّ عند جماهير العلماء الصَّالحين والعامّة منهم، قال: وإنَّما شَدَّ بِإِنْكَارِهِ بعض المحدثين (٣).

قلت: اعتنى بعض المتأخرين بجمع الحكايات المأثورة عن الصالحين وغيرهم ممن بعد الثلاثمائة فما بلغت العشرين (٤) مع ما في أسانيد بعضها ممن يُضعَف، لكثرة أغلاطه أو اتهامه بالكذب، كأبي عبد الرحمن السُّلَمي (٥)، وأبي الحسن بن جَهْضَم (٦)؛ ولا يُقال من هذه الأخبار التواتر المعنوي؛ لأنَّ التواتر لا يشترط ثقة رجاله ولا عدالتهم، وإنما العمدة على ورود الخبر بعدد يستحيل في العادة تواطؤهم على الكذب؛ فإن اتفقت ألفاظه فذاك وإن اختلفت فمهما اجتمعت فيه فهو التواتر المعنوي.

وهذه الحكاية تجتمع في أَنَّ الْخَضِرَ حَيٌّ، لكن بطرق حكاية القطع [بحياته] (٧) قول بعضهم: إِنَّ لِكُلِّ زَمَانٍ خَضِرًا، وإنه نقيب الأولياء، وكلما مات نقيبٌ أُقِيمَ نَقِيبٌ بعده مكانه، ويُسمَّى الْخَضِرَ.

وهذا قول تداولته جماعة من الصُّوفية من غير تكبير بينهم، ولا يقطع مع هذا بأنَّ الذي ينقل عنه أنه الْخَضِرُ هو صاحب موسى؛ بل هو خَضِرُ ذَلِكَ الزَّمَانِ.

ويؤيِّدُه اختلافهم في صفته، فمنهم مَنْ يراه شيخاً أو كهلاً أو شاباً؛ وهو محمولٌ على تغاير المرئي وزمانه. والله أعلم.

(١) - فتح الباري ٦/٥٠٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/١٧٧.

(٢) - تهذيب الأسماء واللغات ١/١٧٧، صحيح مسلم بشرح النووي ١٥/١٣٦.

(٣) - لم أهدت إلى موضعه في فتاوي أبي عمرو بن الصلاح، ونقل عنه النووي في شرح صحيح مسلم ١٥/١٣٦.

(٤) - في «ط»: ممن بعد الثلاثمائة وبعد العشرين، وهو خطأ.

(٥) - هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي، أبو عبد الرحمن السُّلَمي، وله كتاب «طبقات الصوفية»، وغير ذلك،

قال الخطيب: قال لي محمد بن يوسف القطان النيسابوري: كان أبو عبد الرحمن السُّلَمي غير ثقة، وكان يضع للصوفية الأحاديث، مات سنة ٤١٢ هـ.

ترجمته في تاريخ بغداد ٢/٢٤٨، الوافي بالوفيات ٢/٣٨٠، سير أعلام النبلاء ١٧/٢٤٧.

(٦) - هو علي بن عبد الله بن الحسين بن جَهْضَم، أبو الحسن الهَمْدَاني، شيخ الصوفية، مصنف كتاب «بهجة الأسرار» وهو كتاب في الصوفية، ولم أقف عليه؛ قال الذهبي: لقد أتى فيه بمصائب يشهد القلب بطلانها. وقال المؤلف: مُتَّهَمٌ بوضع الحديث. مات سنة ٤١٤ هـ.

ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٧/٢٧٥، الميزان ٣/١٤٢، اللسان ٤/٢٣٨.

(٧) - سقطت من «أ» و«ب».

وقال السُّهَيْلِيُّ^(١) في كتاب «التعريف والإعلام»: اسم الحَضِرِ مختلف فيه؛ فذكر بعض ما تقدم، وذكر في قول مَنْ قال: إِنَّهُ ابن عاميل بن سباطين بن أرما بن علقا^(٢) بن عنصو^(٣) بن إسحاق، وأن أباه كان مَلِكًا، وأُمُّه كانت فارسية اسمها إلهاء، وأُنْهَى وَلَدَتْهُ فِي مَفَاذَةَ^(٤)، وأنه وجد هناك شاةً ترضعه في كل يومٍ مِنْ غَنَمِ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَةِ، فَأَخَذَهُ الرَّجُلَ وَرَبَّاهُ، فَلَمَّا شَبَّ طَلَبَ الْمَلِكُ كَاتِبًا يَكْتُبُ لَهُ الصَّحْفَ الَّتِي أَنْزَلَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، فَجَمَعَ أَهْلَ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّبَالَةَ، فَكَانَ فَيَمُنُ أَقْدَمَ عَلَيْهِ ابْنَهُ الْحَضِرُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ؛ فَلَمَّا اسْتَحْسَنَ حَطَّهُ وَمَعْرِفَتَهُ بَحَثَ عَنْ جَلِيَّةٍ أَمْرَهُ حَتَّى عَرَفَ أَنَّهُ ابْنُهُ فَضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ وَوَلَاهُ أَمْرَ النَّاسِ .

ثم إنَّ الْحَضِرَ قَرَّ مِنَ الْمَلِكِ لِأَسْبَابٍ يَطُولُ ذِكْرُهَا إِلَى أَنْ وَجَدَ عَيْنَ الْحَيَاةِ فَشَرِبَ مِنْهَا، فَهُوَ حَيٌّ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ الدَّجَالُ؛ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي يَقْتُلُهُ الدَّجَالُ ثُمَّ يَحْيِيهِ، قَالَ: وَقِيلَ: إِنَّهُ لَمْ يَدْرِكْ زَمَانَ النَّبِيِّ ﷺ؛ وَهَذَا لَا يَصِحُّ، قَالَ: وَقَالَ الْبُخَارِيُّ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ: مَاتَ الْحَضِرُ قَبْلَ انْقِضَاءِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنَ الْهَجْرَةِ .
وَقَالَ: وَنَصَرَ شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَرَبِيِّ^(٥) هَذَا لِقَوْلِهِ ﷺ:

(١٨٦) - «عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ لَا يَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ مِمَّنْ هُوَ عَلَيْهَا أَحَدٌ»، يَرِيدُ مِمَّنْ كَانَ حَيًّا حِينَ هَذِهِ الْمَقَالَةُ .

قال: وَأَمَّا اجْتِمَاعُهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَتَعَزُّيْتُهُ لِأَهْلِ الْبَيْتِ، وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ لِعَسَلِهِ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَرُويَ مِنْ طَرِقٍ صَحَّاحٍ، مِنْهَا: مَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «التَّمْهِيدِ»، وَكَانَ إِمَامَ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي وَقْتِهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي تَعَزُّيَةِ الصَّحَابَةِ بِالنَّبِيِّ ﷺ، يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ وَلَا يَرَوْنَ الْقَائِلَ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيُّ: هُوَ الْحَضِرُ^(٦) .
قال: وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا مِنْ طَرِيقِ مَكْحُولٍ، عَنْ أَنَسٍ، اجْتِمَاعَ إِلْيَاسَ النَّبِيِّ ﷺ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَإِذَا جَازَ بَقَاءَ إِلْيَاسَ إِلَى الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ جَازَ بَقَاءُ الْحَضِرِ . انْتَهَى مَلْخَصًا .

(١) - هو الإمام الحافظ أبو القاسم، وأبو زيد، عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الحنطعي السُّهَيْلِيُّ، وله كتاب «الرُّوضُ الْأَنْفُ»، وكتاب «التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام»، ولد سنة ٥٠٨ هـ، ومات سنة ٥٨١ هـ .
ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٤/١٣٤٨، الأعلام ٣/٣١٣ .

(٢) - في «ط»: حلفا .

(٣) - في «ط»: ابن عيصو .

(٤) - في «ط»: ولدته في مغارة .

والمَفَاذَةُ: هِيَ الْبَرِّيَّةُ الْقَفْرُ، وَالْجَمْعُ: الْمَفَاوِزُ . اهـ . النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٣/٤٧٨، مَادَةٌ «فَوْز» .

(٥) - هو الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد، ابن العربي الأندلسي، الأشبيلي، ولد سنة ٤٦٨ هـ، وتوفي سنة

٥٤٣ هـ .

ترجمته في: وفيات الأعيان ٤/٢٩٦، سير أعلام النبلاء ٢٠/١٩٧ .

(١٨٦) - سيأتي تخريجه برقم (١٨٩) .

(٦) - سيأتي برقم (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) .

(٧) - سيأتي برقم (٢٠٨) .

وتعقَّبَهُ أَبُو الْخَطَّابِ بْنِ دَحِيَّةَ^(١) بَانَ الطَّرِيقِ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا لَمْ يَصِحْ مِنْهَا شَيْءٌ، وَلَا يَثْبُتُ اجْتِمَاعُ الْخَضِرِ مَعَ أَحَدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَّا مَعَ مُوسَى كَمَا قَصَّهُ اللَّهُ مِنْ خَبْرِهِ .

قال: وجميع ما ورد في حياته لا يصح منه شيء باتفاق أهل النقل، وإنما يذكر ذلك من يروي الخبر، ولا يذكر علته، إما لكونه لا يعرفها، وإما لوضوحها عند أهل الحديث .

قال: وأما ما جاء عن المشايخ فهو مما يتعجب^(٢) منه كيف يجوز لعاقل أن يلقى شخصاً لا يعرفه، فيقول له: أنا فلان فيصدقك؟

قال: وأما حديث التعزية الذي ذكره أبو عمر فهو موضوع، رواه عبد الله بن المحرر، عن يزيد بن الأصم، عن علي، وابن محرر متروك، وهو الذي قال ابن المبارك في حقه كما أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه: فلما رأيتُ كانت بعرة أحب إلي منه^(٣)؛ ففضل رؤية النجاسة على رؤيته .

قلت: قد جاء ذكر التعزية المذكورة من غير رواية عبد الله بن محرر، كما سأذكره بعد^(٤)؛ وأما حديث مكحول، عن أنس، فموضوع^(٥) .

ثم نقل تكذيبه عن أحمد، ويحيى، وإسحاق، وأبي زرعة؛ قال: وسياق المتن ظاهر النكارة، وأنه من الخرافات، انتهى كلامه ملخصاً .

وسأذكر حديث أنس بطوله^(٦)، وأن له طريقاً غير التي أشار إليها السهيلي .

وتمسك من قال بتعميره بقصة عين الحياة، واستندوا إلى ما وقع من ذكرها في صحيح البخاري^(٧)، وجامع الترمذي^(٨)؛ لكن لم يثبت ذلك مرفوعاً، فليحذر .

(١) - هو مجد الدين عمر بن حسن، المعروف بأبي الخطَّاب بن دحية، تقدم في ص ٢٠٣ .

(٢) - في «ط»: مما ينقم منه .

(٣) - أخرجه مسلم في مقدمة الصحيح ٢٧/١، باب (٥)، برقم ٧، قال: وحدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ، قال: سمعت أبا إسحاق الطالقاني يقول: سمعت ابن المبارك يقول: لو خيَّرتُ بين أن أدخل الجنة وبين أن ألقى عبد الله بن محرر، لاخترت أن ألقاه ثم أدخل الجنة، فلما رأيتُه، كانت بعرة أحب إلي منه .

(٤) - ينظر: الحديث رقم (٢١٥) وما بعده إلى الحديث رقم (٢٢١) .

(٥) - سيأتي برقم (٢٠٨) .

(٦) - ينظر: الحديث رقم (٢٠٧) (٢٠٨) .

(٧) - أخرجه البخاري في الصحيح ٤/٤٧٧، كتاب أحاديث الأنبياء، برقم ٣٤٠١، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ، مطولاً .

(٨) - أخرجه الترمذي في السنن ٥/٢٨٩، كتاب تفسير القرآن، باب «ومن سورة الكهف»، برقم ٣١٤٩، عن أبي بن كعب،

عن رسول الله ﷺ مطولاً .

* ذكر شيءٍ من أخبار الحَضْرِ قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم *

قد قصَّ الله تعالى في كتابه ما جرى لموسى عليه السلام، وأخرجه الشيخان من طرق عن أبي بن كعب^(١)؛ وفي سياق القصة زيادات في غير الصحيح، قد أتيت عليها في فتح الباري^(٢).

(١٨٧) - وثبت في الصحيحين أن النبي ﷺ، قال: «وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ عَلَيْنَا مِنْ

أَمْرِهِمَا» .

وهذا مما استدلَّ به مَنْ زعم أنه لم يكن حالة هذه المقالة موجوداً؛ إذ لو كان موجوداً لأمكن أن يصحبه بعضُ أكابر الصحابة، فيرى^(٣) منه نحواً مما رأى موسى .

وقد أجاب عن هذا مَنْ ادَّعى بقاءه بأنَّ التَّمَنِّيَ إنما كان لما يقع بينه وبين موسى عليه السلام، وغير موسى

لا يقوم مقامه .

ومن أخباره مع غير موسى:

(١) - سيأتي تخريجه برقم (١٨٧) .

(٢) - ينظر: فتح الباري ٤/٤٩٧، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الحَضْرِ مع موسى عليه السلام، الحديث رقم ٣٤٠٠، وما

بعده .

(١٨٧) - أخرجه البخاري في الصحيح ٤/٤٧٧، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الحَضْرِ مع موسى عليه السلام، برقم

٣٤٠١، وفي التفسير ٥/٢٧٩، باب ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ [الكهف

٦٠]، برقم ٤٧٢٥ .

ومسلم في الصحيح ٤/١٨٤٧، كتاب الفضائل، باب فضائل الحَضْرِ، برقم ٢٣٨٠، والترمذي في السنن ٥/٢٨٩، كتاب

تفسير القرآن، باب «ومن سورة الكهف»، برقم ٣١٤٩، كلهم من حديث أبي بن كعب، عن رسول الله ﷺ مطولاً .

(٣) - في «ب»: فيروي، وهو خطأ .

(١٨٨) - ما أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» من وجهين عن بَقِيَّة (١) بن الوليد، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة الباهلي، أن رسول الله ﷺ، قال لأصحابه: «أَلَا أَحَدُتُكُمْ عَنِ الْخَضِرِ؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «بَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ يَمْشِي فِي سُوقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْصَرَهُ (٢) رَجُلٌ مُكَاتِبٌ، فَقَالَ: تَصَدَّقْ عَلَيَّ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ، قَالَ الْخَضِرُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ، مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ أُعْطِيكَهُ، فَقَالَ الْمَسْكِينُ: أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ لِمَا تَصَدَّقْتَ عَلَيَّ (٣)، فَإِنِّي نَظَرْتُ السَّمَاحَةَ فِي وَجْهِكَ، وَرَجَوْتُ الْبِرْكََةَ عِنْدَكَ، فَقَالَ الْخَضِرُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهُ إِلَّا أَنْ تَأْخُذَنِي فَتَبِيعَنِي، فَقَالَ الْمَسْكِينُ: وَهَلْ يَسْتَقِيمُ هَذَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، الْحَقُّ أَقُولُ، لَقَدْ سَأَلْتَنِي بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَا إِنِّي لَا أُحِبُّكَ بِوَجْهِ رَبِّي، بَعْنِي. قَالَ: فَقَدَّمَهُ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَهُ بِأَرْبَعِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَمَكَثَ عِنْدَ الْمُشْتَرِي زَمَانًا لَا يَسْتَعْمِلُهُ فِي شَيْءٍ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ إِنَّمَا ابْتَعْتَنِي (٤) التَّمَّاسَ خَيْرٍ عِنْدِي، فَأَوْصِنِي بِعَمَلٍ. قَالَ: أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ، إِنَّكَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَعِيفٌ. قَالَ: لَيْسَ يَشُقُّ عَلَيَّ. قَالَ: فَقُمَّ فَانْقُلْ هَذِهِ الْحِجَارَةَ، وَكَانَ لَا يَنْقُلُهَا دُونَ سِتَّةِ نَفَرٍ فِي يَوْمٍ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَقَدْ نَقَلَ الْحِجَارَةَ فِي سَاعَةٍ. فَقَالَ: أَحْسَنْتَ وَأَجْمَلْتَ، وَأَطَقْتَ مَا لَمْ أُرْكَ تَطِيقَهُ. قَالَ: ثُمَّ عَرَضَ لِلرَّجُلِ سَفْرًا، فَقَالَ: إِنِّي أَحْسَبُكَ أَمِينًا، فَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي خِلَافَةً حَسَنَةً. قَالَ: نَعَمْ، وَأَوْصِنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ. قَالَ: لَيْسَ يَشُقُّ عَلَيَّ. قَالَ: فَاضْرِبْ مِنَ اللَّبَنِ لِبَيْتِي حَتَّى أَقْدِمَ عَلَيْكَ. قَالَ: وَمَرَّ الرَّجُلُ لِسَفَرِهِ، ثُمَّ رَجَعَ وَقَدْ شَيْدَ

(١٨٨) - أخرجه الطبراني في الكبير ١١٢/٨، برقم ٧٥٣٠، قال: حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبير الحمصي، ثنا محمد بن الفضل بن عمران الكندي، ثنا بَقِيَّة (ح).
وحدثنا الحسن بن علي العمري، ثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي، ثنا سليمان بن عبيد الله الخطَّاب، ثنا بَقِيَّة بن الوليد، به فذكره.

وذكره ابن كثير في قصص الأنبياء ٢/٢٢٤، وقال: هذا حديث رفعه خطأ، والأشبه أن يكون موقوفًا، وفي رجاله من لا يعرف. وقال الهيثمي في المجمع ٣/١٠٣، ٨/٢١٢: رواه الطبراني ورجاله موثقون إلا أن بَقِيَّة مدلس.
قلت: في سنده: الحسن بن علي بن شبيب العمري، أبو علي الحافظ؛ قال عنه الذهبي: له غرائب وموقوفات يرفعها.
وقال الدارقطني: صدوق حافظ. وكذَّبه فضلك الرأزي وجعفر بن الجنيد.
وسئل عبد الله بن أحمد عن العمري، فقال: لا يتعمد الكذب؛ ولكن أحسبه أنه صحب قومًا يرفعون الحديث.
ينظر: ميزان الاعتدال ١/٥٠٤، لسان الميزان ٢/٢٢١.
وسليمان بن عبيد الله الخطَّاب الأنصاري، أبو أيوب الرقي، قال عنه أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن معين: ليس بشيء، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال المؤلف: صدوق ليس بالقوي، من العاشرة / ت ق.
ترجمته في: تهذيب الكمال ١٢/٣٦، التهذيب ٤/٢٠٩، التقريب ص ٢٥٣.
وتابعهما عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبير الحمصي، ومحمد بن الفضل بن عمران الكندي، لكن لم أعثر لهما على ترجمة.

ومدار الحديث على بَقِيَّة بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يُحْمَد، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة ١٩٧ هـ خت م ٤. التقريب ص ١٢٦.
وبقية رجاله ثقات:

- محمد بن علي بن ميمون الرقي، أبو العباس العطار، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦٨ هـ / س. القريب ص ٤٩٧.
محمد بن زياد الألهاني، أبو سفيان الحمصي، ثقة، من الرابعة / خ ٤. التقريب ص ٤٧٩.
أبو أمامة الباهلي، صدي بن عجلان، صحابي مشهور، سكن الشام، ومات بها سنة ٨٦ هـ / ع. التقريب ص ٢٧٦.
(١) - في «ب»: عن عقبه بن الوليد، وهو خطأ.
(٢) - في «ب»: انصره، وهو خطأ.
(٣) - في «ب»: لما تصدق علي، وهو خطأ.
(٤) - في «ط»: إنما اشتريتنني.

بِنَاءَهُ، فَقَالَ: أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ مَا سَبِيلَكَ وَمَا أَمْرُكَ؟ قَالَ: سَأَلْتَنِي بِوَجْهِ اللَّهِ، وَوَجْهُ اللَّهِ أَوْقَعَنِي فِي الْعُبُودِيَّةِ، فَقَالَ الْخَضِرُ: سَأَخْبِرُكَ مَنْ أَنَا؟ أَنَا الْخَضِرُ الَّذِي سَمِعْتَ بِهِ، سَأَلَنِي مَسْكِينٌ صَدَقَةً فَلَمْ أَكُنْ عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيهِ، فَسَأَلَنِي بِوَجْهِ اللَّهِ، فَمَكَّنْتُهُ مِنْ رَقَبَتِي فَبَاعَنِي، وَأَخْبِرُكَ أَنَّهُ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ فَرَدَّ سَائِلَهُ وَهُوَ يَقْدِرُ وَقَفَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جِلْدَةً^(١) وَلَا لَحْمَ لَهُ وَلَا عَظْمَ يَتَّقَعُ.

فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، شَقَقْتُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَلَمْ أَعْلَمْ، قَالَ: لَا بَأْسَ، أَحْسَنْتَ وَأَبْقَيْتَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا أَبِي وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ، احْكُمْ فِي أَهْلِي وَمَالِي بِمَا شِئْتَ، أَوْ اخْتَرْ فَأُخْلِ سَبِيلَكَ، قَالَ: أَحِبُّ أَنْ تُخْلِ سَبِيلِي، فَأَعْبَدَ رَبِّي، قَالَ: فَخَلَى سَبِيلَهُ، فَقَالَ الْخَضِرُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْثَقَنِي فِي الْعُبُودِيَّةِ ثُمَّ نَجَّانِي مِنْهَا .

قلت: وسند هذا الحديث حسن لولا عنعنة بقية، ولو ثبت لكان نصاً أن الخضرَ نبي لحكاية النبي ﷺ، وقول الرجل: يا نبي الله، وتقريره على ذلك .

* ذكر مَنْ ذهب إلى أن الخضرَ مات *

نقل أبو بكر النُّقَّاش^(٢) في «تفسيره» عن علي بن موسى الرُّضَى^(٣)، وعن محمد بن إسماعيل البخاري، أن الخضرَ مات، وأن البخاري سئل عن حياة الخضرِ، فأنكر ذلك واستدل بالحديث:

(١٨٩) - «أَنَّ عَلِيَّ رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ لَا يَبْقَى عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ مِمَّنْ هُوَ عَلَيْهَا أَحَدٌ» .

وهذا أخرجه هو في الصحيح، عن ابن عمر، وهو عمدة مَنْ تَمَسَّكَ بِأَنَّهُ مَاتَ، وأنكر أن يكون باقياً .

(١) - في «ط»: وقف يوم القيامة وليس على وجهه جلد ولا لحم ولا عظم يتقعقع .

(٢) - هو الإمام المفسر، أبو بكر محمد بن الحسن البغدادي النُّقَّاش، وله كتاب «شفاء الصدور» في التفسير، ولم أقف عليه، تقدمت ترجمته في ص ٢٠٤ .

(٣) - هو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي، يُلقَّبُ الرُّضَى، صدوق، والخلل من روى عنه، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٠٣ هـ / ق . التقريب ص ٤٠٥ .

(١٨٩) - أخرجه البخاري في الصحيح ٤٦/١، كتاب العلم، باب السَّمَرِ فِي الْعِلْمِ، برقم ١١٦، قال: حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي يَكْرَ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي حَشْمَةَ، أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلَمَّا سَلِمَ قَامَ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّ رَأْسَ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ» .

وأخرجه أيضاً في كتاب مواقيت الصلاة ١٧٦/١، باب ذكر العشاء، برقم ٥٦٤، وفي باب السَّمَرِ فِي الْفِقْهِ وَالْخَيْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، برقم ٦٠١، من طرق عن ابن شهاب، به، بمثله .

وأخرجه مسلم في الصحيح ١٩٦٥/٤، كتاب فضائل الصحابة، باب قوله ﷺ: «لَا تَأْتِي مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنفُوسَةٌ الْيَوْمَ»، برقم ٢٥٣٧، من طريق الزهري، به نحوه .

وأخرجه أيضاً في كتاب فضائل الصحابة ١٩٦٦/٤، برقم ٢٥٣٨، من حديث جابر بن عبد الله، وبرقم ٢٥٣٩، من حديث أبي سعيد، نحوه .

وأخرجه الترمذي في السنن ٤٥٠/٤، كتاب الفتن، باب ما جاء في ذكر ابن صائد، برقم ٢٢٥٠، من حديث جابر، وبرقم ٢٢٥١، من حديث عبد الله بن عمرو، بنحوه .

وقال في الأول: حديث حسن، وقال في الثاني: حديث صحيح .

وقال أبو حيان في «تفسيره»: الجمهور على أنه مات، ونقل عن ابن أبي الفضل الرُّسِّيِّ^(١)، أن الحَضِرَ صاحبَ موسى مات؛ لأنه لو كان حياً لزمه المَجِيءُ إلى النبي ﷺ، والإيمان به، واتباعه^(٢).

(١٩٠) - وقد رُوِيَ عن النبي ﷺ، قال: «لَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا مَا وَسِعَهُ إِلَّا اتِّبَاعِي».

وأشار إلى أن الحَضِرَ هو غَيْرَ صاحب موسى.

وقال غيره: لكل زمانٍ حَضِرٌ. وهي دعوى لا دليل عليها، ونقل أبو الحسين بن المنادي في كتابه الذي جمعه في ترجمة الحَضِرِ عن إبراهيم الحربي، أن الحَضِرَ مات، وبذلك جزم ابن المنادي المذكور^(٣).

(١٩١) - ونقل أيضاً عن علي بن موسى الرُّضِيِّ، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: صَلَّى رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ ذات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته، فلماً سلم، قال: «أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ لَيْلَتِكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ عَلِيَّ رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ لَا يَبْقَى عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ أَحَدٌ»، [أخرجاه]^(٤).

(١) - هو الإمام شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السُّلَمِيُّ الرُّسِّيُّ الأندلسي، مات سنة

٦٥٥ هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء ٣١٢/٢٣، شذرات الذهب ٥/٢٦٩.

(٢) - تفسير البحر المحيط ١٤٧/٦.

(١٩٠) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/٣٣٨، قال: ثنا يونس، ثنا حماد، يعني ابن زيد، ثنا مُجَالِدٌ، عن عامر الشعبي،

عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ فَإِنَّهُمْ لَنْ يَهْدُوكُمْ، وَقَدْ ضَلُّوا، فَإِنَّكُمْ إِمَّا تُصَدِّقُوا بِبَاطِلٍ أَوْ تَكْذِبُوا بِحَقٍّ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ مَا حَلَّ لَهُ إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَنِي».

وأخرجه أبو يعلى في مسنده ١٠٢/٤، برقم ٢١٣٥، والبيزار «كشف الأستار ١/٧٨، برقم ١٢٤» كلاهما من طريق حماد

ابن زيد، به بمثله.

وذكره الهيثمي في المجمع ١/١٧٤، وقال: وفيه مجالد بن سعيد؛ ضَعَّفَهُ أحمد ويحيى بن سعيد وغيرهما.

ترجمة رجال الإسناد:

حماد: هو ابن زيد، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث رقم (٩٧).

مُجَالِدٌ بن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمرو الكوفي، قال البخاري: كان يحيى بن سعيد يُضَعِّفُهُ، وكان ابن مهدي لا يروي

عنه، وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئاً.

وقال ابن معين: لا يحتج بحديثه، وقال مرة: ضعيف واهي الحديث. وقال المؤلف: ليس بالقوي، وقد تَغَيَّرَ في آخر عمره، من

صغار السادسة، مات سنة ١٤٤ هـ. روى له مسلم مقروناً، وأصحاب السنن الأربعة.

ينظر: التاريخ الكبير ٨/١٩٥٠، الجرح والتعديل ٨/٣٦١، تهذيب الكمال ٢٧/٢١٩، التهذيب ١٠/٣٩، التقريب ص ٥٢٠.

عامر بن شراحيل الشَّعْبِيُّ، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الحديث رقم (٣١).

جابر بن عبد الله، صحابي ابن صحابي، تقدم في الحديث رقم (١٦٠).

درجة الإسناد: ضعيف لضعف مجالد بن سعيد، قال الهيثمي في المجمع ١/١٧٤: فيه مجالد بن سعيد ضَعَّفَهُ أحمد ويحيى

ابن سعيد وغيرهما.

(٣) - لم أقف على كتاب «جزء في أخبار الحَضِرِ» لأبي الحسين بن المنادي (ت ٣٣٦ هـ)، وتنتظر: البداية والنهاية ١/٣٣٤.

(١٩١) - تقدم تخريج الحديث برقم (١٨٩).

(٤) - سقطت من «ط».

(١٩٢) - وأخرجه مسلم من حديث جابر، قال: قال رسول الله ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ: «تَسْأَلُونِي السَّاعَةَ، وَإِنَّمَا عَلِمْتُهَا عِنْدَ اللَّهِ، أَقْسِمُ مَا عَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنفُوسَةٌ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةٌ سَنَةً». هذه رواية أبي الزبير عنه . وفي رواية أبي نضرة عنه، قال قبل موته بقليل أو بشهر: «مَا مِنْ نَفْسٍ ...» وزاد في آخره: «وَهِيَ يَوْمَئِذٍ حَيَّةٌ» .

وأخرجه الترمذي من طريق أبي سفيان، عن جابر، نحو رواية أبي الزبير (١) . وذكر ابن الجوزي في جزئه الذي جمعه في ذلك، عن أبي يعلى بن الفراء الحنبلي، قال: سئل بعض أصحابنا عن الحضر هل مات؟ فقال: نعم . قال: وبلغني مثل هذا عن أبي طاهر بن العبادي، وكان يحتج بأنه لو كان حياً لجاؤا إلى النبي ﷺ (٢) .

قلت: ومنهم أبو الفضل بن ناصر (٣)، والقاضي أبو بكر بن العربي، وأبو بكر بن محمد بن الحسن النقاش . واستدل ابن الجوزي بأنه لو كان حياً مع ما ثبت أنه كان في زمن موسى وقبل ذلك، لكان قدر جسده مناسباً لأجساد أولئك، ثم ساق بسند له إلى أبي عمران الجوني، قال: كان أنف دانيال ذراعاً، ولما كشف عنه في زمن أبي موسى قام رجل إلى جنبه فكانت ركبة دانيال محاذيةً لرأسه، قال: والذين يدعون رؤية الحضر ليس في سائر أخبارهم ما يدل على أن جسده نظير أجسادهم، ثم استدل:

(١٩٣) - بما أخرجه أحمد من طريق مجاهد، عن الشعبي، عن جابر، أن رسول الله ﷺ، قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ مُوسَى كَانَ حَيًّا مَا وَسِعَهُ إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَنِي» قال: فإذا كان هذا في حق موسى فكيف لم يتبعه الحضر، إذ لو كان حياً فيصلي معه الجمعة والجماعة، ويجاهد تحت رايته، كما ثبت أن عيسى يصلي خلف إمام هذه الأمة، واستدل أيضاً بقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ...﴾ [آل عمران ٨١] الآية (٤) .

(١٩٤) - وقال ابن عباس: ما بعث الله نبياً إلا أخذ عليه الميثاق إن بعث محمدٌ وهو حيٌ ليؤمنن به ولينصرنه؛ [فلو كان الحضر موجوداً في عهد النبي ﷺ لجاؤا إليه ونصره بيده ولسانه، وقاتل تحت رايته، وكان من أعظم الأسباب في إيمان معظم أهل الكتاب الذين يعرفون قصته مع موسى] (٥) .

وقال أبو الحسين بن المنادي: بحثت عن تعمير الحضر، وهل هو باقٍ أم لا؟ فإذا أكثر المغفلين مغترُّون بأنه باقٍ من أجل ما روي في ذلك؛ قال: والأحاديث المرفوعة في ذلك واهيةٌ، والسندُ إلى أهل الكتاب ساقطٌ لعدم ثقتهم، وخبر مسلمة بن مصقلة كالحرافة، وخبر رباح كالريح، قال: وما عدا ذلك كله من الأخبار كلها واهيةٌ الصدور والأعجاز، لا يخلو حالها من أمرين؛ إما أن تكون أدخلت على الثقات استغفلاً، أو يكون بعضهم تعمَّد ذلك، وقد قال الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ﴾ [الأنبياء ٣٤] .

(١٩٢) - تقدم تخريجه برقم (١٨٩) .

(١) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٨٩) .

(٢) - ينظر: روح المعاني ١٥/٣٢٠، النار المنيف ص ٧٢، البداية والنهاية ١/٣٣٥ .

(٣) - هو الإمام المحدث أبو الفضل محمد بن ناصر البغدادي (ت ٥٥٠ هـ) . سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٦٥ .

(٤) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٩٠) .

(٥) - ينظر: البداية والنهاية ١/٣٣٤، النار المنيف ص ٦٩ - ٧٦ .

(١٩٤) - لم أقف عليه .

(٥) - سقطت من «ج» .

قال: وأهل الحديث يقولون: إن حديث أنس^(١) منكرُ السند، سقيمُ المتن، وإن الحَضِرَ لم يرأسل نبينا ولم يلقه^(٢)؛ قال: ولو كان الحَضِرُ حياً ما وسعه التخلفُ عن رسول الله ﷺ، والهجرة إليه .
قال: وقد أخبرني بعضُ أصحابنا أن إبراهيمَ الحربي سئل عن تَعْمِيرِ الحَضِرِ فَأَنكَرَ ذلك، وقال: هو متقدم الموت، قال: وروجع غيره في تَعْمِيرِهِ، فقال: مَنْ أَحَالَ عَلَى غَائِبٍ حَيٍّ أَوْ مَفْقُودٍ مَيِّتٍ لَمْ يَنْتَصِفْ مِنْهُ، وَمَا أَلْقَى هَذَا بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا الشَّيْطَانُ . انتهى^(٣) .

وقد ذكرت الأخبار التي أشار إليها، وأضفت إليها أشياء كثيرة من جنسها، وغالبها لا يخلو طريقه من علة، واللهُ المُسْتَعَانُ .

[وفي تفسير الأصبهاني^(٤) رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ^(٥) أَنَّهُ كَانَ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْحَضِرَ مَاتَ^(٦) .
ورُوِيَ عَنِ الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْحَضِرِ وَالْيَاسِ، هَلْ هُمَا فِي الْأَحْيَاءِ؟ فَقَالَ: كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ،
(١٩٥) - وقد قال النبي ﷺ في آخر عمره: «أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِمَّنْ هُوَ عَلَيْهَا أَحَدٌ»^(٧) .

واحتجَّ ابنُ الجوزي أيضاً بما ثبت في صحيح البخاري:

(١٩٦) - أن النبي ﷺ قال يوم بدر: «اللَّهُمَّ إِنَّ تَهْلُكَ هَذِهِ الْعِصَابَةَ لَا تُعْبَدُ فِي الْأَرْضِ»، أولم يكن الحَضِرُ فيهم؛ ولو كان يومئذ حياً لورد على هذا العموم، فإنه كان ممن يعبد الله قطعاً^(٨) .

(١) - حديث أنس سيأتي برقم (١٩٩) (٢٠٠) .

(٢) - سقطت من «ج» .

(٣) - لم أقف على كتاب أبي الحسين بن المنادي، وذكر ابن الجوزي بعض هذه الأقوال في الموضوعات ص ١٩٩ .

(٤) - هو أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه، وله كتاب «التفسير الكبير» ولم أقف عليه، مات سنة ٤١٠ هـ .

ينظر: سير أعلام النبلاء ٣٠٨/١٧، كشف الظنون ٤٣٩/١، الرسالة المستترفة ٢٦ .

(٥) - هو الحسن بن أبي الحسن البصري، تقدم في الحديث رقم (١٨٢) .

(٦) - لم أقف عليه، وروى عنه أيضاً أنه كان يذهب إلى أن الحَضِرَ أُعْطِيَ الخُلْدَ إِلَى الصَّيْحَةِ الْأُولَى، وتقدم في الأثر رقم ١٨٢ .

(٧) - تقدم تخريجه برقم (١٨٩) .

(٨) - سقطت من «ج» وينظر قول البخاري في: المنار المنيف ص ٦٧ - ٦٨، روح المعاني ٣٢٠/١٥ .

(١٩٦) - أخرجه مسلم في الصحيح ١٣٨٣/٣، كتاب الجهاد، باب الإمداد بالملائكة، برقم ١٧٦٣ .

والترمذي في السنن ٢٥١/٥، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة الأنفال، برقم ٣٠٨١ .

والإمام أحمد في المسند ٣٠/١، كلهم من طريق عكرمة بن عمار، حدثني أبو زميل، حدثني عبد الله بن عباس، قال: حدثني عمر بن الخطاب، قال: لما كان يوم بدرٍ نظر رسول الله ﷺ إلى المشركين وهم ألف، وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلاً، فاستقبل نبي الله ﷺ القبلة، ثم مَدَّ يديه فجعل يهتف برئته: «اللَّهُمَّ، أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ، آتِ مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنَّ تَهْلُكَ هَذِهِ الْعِصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبَدُ فِي الْأَرْضِ» الحديث .

(٨) - المنار المنيف ص ٦٨ .

واستدلَّ غيره:

(١٩٧) - بقوله ﷺ: «لَا نَبِيَّ بَعْدِي»، ونُسبَ (١) إلى ابن دحية (٢) القول في ذلك، وهو معترض بعبسى ابن مريم، فإنه نبيُّ قطعاً، وثبت أنه ينزل إلى الأرض في آخر الزمان، ويحكم بشرية النبي ﷺ؛ فوجب حمل النفي على إنشاء النبوة لأحد من الناس لا على نفي وجود نبيٍّ كان قد نبئَ قبل ذلك (٣).

ذكر الأخبار التي وردت

أن الخضر كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعده إلى الآن

(١٩٨) - روى ابن عدي في «الكامل»، من طريق عبد الله بن نافع، عن كثير بن عبد الله بن عمرو ابن عوف، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ كان في المسجد، فسمع كلاماً من وراءه، فإذا هو بقاتل يقول: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى مَا يُنَجِّنِي مِمَّا خَوَّفْتَنِي، فقال رسول الله ﷺ حين سمع ذلك: «أَلَا تَضُمُّ إِلَيْهَا أُخْتَهَا؟»، فقال الرجل: اللهم ارزقني شوق الصالحين إلى ما شوقتهم إليه، فقال النبي ﷺ لأنس بن مالك: «اذْهَبْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَسْتَغْفِرُ لِي»، فجاءه أنس فبلغه، فقال الرجل: يا أنس، أنتَ رسولُ رسولِ اللهِ إليَّ، فارجع فاستثبته، فقال النبي ﷺ: «قُلْ لَهُ نَعَمْ»، فقال له: اذهب فقل له: إن الله فضلك على الأنبياء مثل ما فضّل به رمضان على الشهر، وفضّل أمتك على الأمم مثل ما فضّل يوم الجمعة على سائر الأيام، فذهب ينظر إليه فإذا هو الخضر.

كثير بن عبد الله، ضعّفه الأئمة، لكن جاء من غير روايته:

(١٩٧) - أخرجه البخاري في الصحيح ١٥٣/٥، كتاب المغازي، باب غزوة تبوك، برقم ٤٤١٦ .

ومسلم في الصحيح ١٨٧٠/٤، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل علي بن أبي طالب، برقم ٣١ - (٤٠٤) .

والترمذي في السنن ٥٩٩/٥، كتاب المناقب، باب (٢١)، برقم ٣٧٣٠ .

والإمام أحمد في المسند ٣٣١/١، كلهم من حديث سعد بن أبي وقاص، قال: خلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، تُخَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فقال: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي» .

(١) - في «ب»: وسط ابن دحية القول في ذلك .

(٢) - هو أبو الخطاب بن دحية، تقدمت ترجمته في ص ٢٠٣ .

(٣) - ما بين المعكوفتين ساقط من «ج» .

(١٩٨) - أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٠٨٣/٦، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن عاصم البخاري، ثنا أحمد بن إسماعيل

القرشي، ثنا عبد الله بن نافع، به، فذكره .

وسنده ضعيف؛ لأن فيه: عبد الله بن نافع بن الصائغ المخزومي، ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين . التقريب ٣٢٦ .

وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، ضعيف . التقريب ص ٤٦٠ .

وعبد الله بن عمرو بن عوف المزني، مقبول، من الثالثة . التقريب ص ٣١٦ .

(١٩٩) - قال أبو الحسين بن المنادي^(١): أخبرني أحمد بن النضر العسكري، أن محمد بن سلام المنبجي^(٢)

حدثهم؛

وأخرج ابن عساكر من طريق محمد بن الفضل بن جابر، عن محمد بن سلام المنبجي، حدثنا وضاح بن عباد الكوفي، حدثنا عاصم بن سليمان الأحول، حدثني أنس بن مالك، قال: خرجت ليلةً أحمل مع النبي ﷺ الطهور، فسمع منادياً ينادي، فقال لي: «يا أنس، صه»، قال: فسكت، فاستمع فإذا هو يقول: اللهم أعني على ما يُنجيني مما حوّفتني منه، قال: فقال رسول الله ﷺ: «لَوْ قَالَ أَحْتَمَهَا مَعَهَا»، فكان الرجل لئن ما أراد النبي ﷺ، فقال: وارزقني شوق الصالحين إلى ما شوقتهم إليه؛ فقال النبي ﷺ: «يا أنس، ضع الطهور وأنت هذا المنادي فقل له: ادع لرسول الله أن يعينه الله على ما ابتعثه به، وادع لأمته أن يأخذوا ما أتاهم به نبيهم بالحق»، قال: فأتيته، فقلت: رحمك الله، ادع الله لرسول الله أن يعينه على ما ابتعثه به، وادع لأمته أن يأخذوا ما أتاهم به نبيهم بالحق، فقال لي: ومن أرسلك؟ فكرهت أن أخبره، ولم أستأمر رسول الله ﷺ، فقلت له: رحمك الله، ما يضرك من أرسلني، ادع بما نقلت لك، فقال: لا، أو تخبرني بمن أرسلك، قال: فرجعت إلى رسول الله ﷺ، فقلت له: يا رسول الله، أباي أن يدعو لك بما قلت له حتى أخبره بمن أرسلني، فقال: «ارجع إليه فقل له: أنا رسول الله»، فرجعت إليه فقلت له، فقال لي: مرحباً برسول رسول الله، أنا كنت أحق أن آتية، اقرأ على رسول الله ﷺ مني السلام، وقل له: يا رسول الله، الحضر يقرأ عليك السلام ورحمة الله وبركاته، ويقول

(١٩٩) - أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٥٥/٣، برقم ٣٠٧١، قال: حدثنا بشر بن علي بن بشر العجلي، قال: نا محمد

ابن سلام المنبجي، به، بمثله .

قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن أنس إلا عاصم الأحول، ولا عن عاصم إلا الوضاح بن عباد، تفرد به محمد بن سلام . وأورده الهيثمي في مجمع البحرين ٢١٣/٦ برقم ٣٦٠٨، وفي مجمع الزوائد ٢١١/٨، وقال: وفيه الوضاح بن عباد الكوفي، تكلم فيه أبو الحسين بن المنادي، وشيخ الطبراني بشر بن علي بن بشر العمي، لم أعرفه .

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١٩٤/١، قال: نقلت من خط أبي الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي، قال: أخبرني أبو جعفر أحمد بن النضر العسكري، أن محمد بن سلام المنبجي حدثهم، قال: حدثنا وضاح بن عباد الكوفي، قال: حدثنا عاصم ابن سليمان الأحول، قال: حدثني أنس بن مالك، فذكره .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٢٢/١٦، قال: أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، وأبو القاسم الشحامي، قال: أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ - قال الشحامي: إملاء - أنا أبو محمد عبد الله بن حامد الأصبهاني، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني، نا محمد بن الفضل بن جابر، به، فذكره .

وسنده ضعيف؛ لأن مداره على وضاح بن عباد الكوفي؛ وقد ذكر ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات ١٩٧/١: ونقل عن أبي الحسين بن المنادي قوله: هو حديث واه بالوضاح وغيره، وهو منكر الإسناد، سقيم المتن، ولم يرسل الحضر نبينا، ولم يلقه .

(١) - هو أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادي (ت ٣٣٦ هـ)، ذكر ابن النديم أن له مائة وثيف وعشرين كتابا في علوم مختلفة، وذكر الدكتور أكرم ضياء العمري له عدة كتب منها كتاب «التاريخ» وكتاب «الأسماء والكنى» وكتاب في ترجمة الحضر وغير ذلك، وقال: وقد فقدت سائر مصنفات ابن المنادي سوى كتابه «متشابه القرآن» .

ينظر: تاريخ بغداد ٦٩/٤، تذكرة الحفاظ ٨٤٩/٣، سير الأعلام ٣٦١/١٥، موارد الخطيب ص ٢٨٤، الفهرست ص ٥٨ .

(٢) - المنبجي: بفتح الميم، وسكون النون، وكسر الباء، نسبة إلى منبج، وهي إحدى مدن الشام . اهـ . الباب ٢٥٩/٣ .

ومحمد بن سلام المنبجي، حدث عن عيسى بن يونس، ومطرف بن مازن، وعنه أحمد بن النضر بن بحر العسكري وغيره،

ولم أجد له ترجمة كاملة . الإكمال ٣٢٢/٧، الأنساب ٤٨٦/١١ .

لك: يا رسول الله، إن الله فضلك على النبيين كما فضل شهر رمضان على سائر الشهور، وفضل أمتك على الأمم كما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام .

قال: فلما وليت سمعته يقول: اللهم اجعلني من هذه الأمة المرشدة المرحومة .

وأخرجه الطبراني في « الأوسط »، عن بشر بن علي بن بشر العمي، عن محمد بن سلام، وقال: لم يروه عن أنس إلا عاصم، ولا عنه إلا وضاح، تفرد به محمد بن سلام (١) .

قلت: وقد جاء من وجهين آخرين عن أنس (٢) .

وقال أبو الحسين بن المنادي: هذا حديث واه بالوضاح وغيره، وهو منكر الإسناد، سقيم المتن، ولم يرأسل الحضرة نبينا ولم يلقه (٣) .

واستبعد ابن الجوزي إمكان لقيه النبي ﷺ واجتماعه معه، ثم لا يجيء إليه (٤) .

وأخرج ابن عساكر من طريق خالد مؤذن مسجد مسيلمة: حدثنا أبو داود، عن أنس، فذكر نحوه (٥) .

(٢٠٠) - وقال ابن شاهين: حدثنا موسى بن أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس

ابن مالك، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا حاتم بن أبي رواد، عن معاذ بن عبد الله

ابن أبي بكر، عن أبيه، عن أنس، قال: خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة لحاجة، فخرجت خلفه، فسمعنا قائلاً

يقول: اللهم إني أسألك شوق الصادقين إلى ما شوقتهم إليه، فقال رسول الله ﷺ: «يا لها دعوة لو أضاف

إليها أختها»، فسمعنا القائل، وهو يقول: اللهم إني أسألك أن تعينني بما ينجيني مما خوفتني منه، فقال رسول

الله ﷺ: «وجبت ورب الكعبة؛ يا أنس، أنت الرجل فأسأله أن يدعو لرسول الله ﷺ أن يرزقه الله القبول

من أمتيه، والمعونة على ما جاء به من الحق والتصديق» .

قال أنس: فأتيت الرجل، فقلت: يا عبد الله، ادع لرسول الله، فقال لي: ومن أنت؟ فكرهت أن أخبره

ولم أستأذن، وأبى أن يدعو حتى أخبره، فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال لي: «أخبره»، فرجعت فقلت

له: أنا رسول رسول الله، فدعا له، وقال: أقرئه مني السلام، وقل له: أنا أخوك الحضرة، وأنا كنت أحق أن آتيك،

قال: فلما وليت سمعته يقول: اللهم اجعلني من هذه الأمة المرحومة المتاب عليها .

(١) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٩٩)، وسنده ضعيف .

(٢) - ينظر: تاريخ ابن عساكر ٤٢٢/١٦ - ٤٢٣، الموضوعات لابن الجوزي ١٩٤/١ .

وفي سنده: أبو داود وهو نُفَيْع بن الحارث الأعمى، ويُقال له نافع، متروك، وقد كذبه ابن معين . التقريب ص ٥٦٥ .

(٣) - الموضوعات ١٩٧/١، البداية والنهاية ٣٣١/١ .

(٤) - المنار المنيف ص ٧٢، روح المعاني ٣٢٠/١٥، البداية والنهاية ٣٣٥/١ .

(٥) - تاريخ ابن عساكر ٤٢٣/١٦ .

(٢٠٠) - لم أقف على كتاب معرفة الصحابة لابن شاهين، وذكره السيوطي في اللآلي المصنوعة ١٦٦/١، نقلاً عنه .

وسنده ضعيف جداً؛ لأن فيه محمد بن عبد الله بن زياد، أبا سلمة الأنصاري، من أهل البصرة .

قال ابن حبان: منكر الحديث جداً . كتاب المجروحين ٢٦٦/٢ .

وقال العقيلي: منكر الحديث . الضعفاء الكبير ٩٦/٤ .

وقال ابن طاهر: كذاب . ميزان الاعتدال ٥٩٨/٣ . وقال المؤلف: كذبه . التقريب ص ٤٨٨ .

(٢٠١) - وقال الدار قطني في «الأفراد»: حدثنا أحمد بن العباس البغوي، حدثنا أنس بن خالد، حدثني محمد بن عبد الله، به، نحوه .

ومحمد بن عبد الله هذا هو أبو سلمة الأنصاري^(١)، وهو واهي الحديث جداً، وليس هو شيخ البخاري قاضي البصرة، ذاك ثقة، وهو أقدم من أبي سلمة .

(٢٠٢) - وروينا في فوائد أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي^(٢) تخريج الدارقطني، قال: حدثنا محمد ابن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن أحمد بن زيد، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا الحسن بن رزين، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، لا أعلمه مرفوعاً إلى النبي ﷺ، قال: «يَلْتَقِي الْخَضِرُ وَالْيَاسُ فِي كُلِّ عَامٍ فِي الْمَوْسِمِ فَيَحِلُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَأْسَ صَاحِبِهِ وَيَتَفَرَّقَانِ عَنْ هَوْلَاءِ الْكَلِمَاتِ: بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» .

قال الدار قطني في «الأفراد»: لم يحدث به عن ابن جريج غير الحسن بن رزين^(٣) .
وقال أبو جعفر العقيلي: لم يتابع عليه، وهو مجهول، وحديثه غير محفوظ^(٤) .

(٢٠١) - لم أفت على كتاب «الأفراد» للدارقطني، وذكره السيوطي في اللآلي المصنوعة ١٦٦/١، نقلاً عنه .
وسنده ضعيف جداً كسابقه .

(١) - هو محمد بن عبد الله بن زياد، أبو سلمة الأنصاري، تقدم في الحديث رقم (٢٠٠) .

(٢٠٢) - لم أفت على فوائد أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي تخريج الدارقطني، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١١/٩، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٣٣/١، وأبو الفرج بن الجوزي في الموضوعات ١٩٥/١، والسيوطي في اللآلي المصنوعة ١٦٦/١ - ١٦٧، كلهم من طريق أبي إسحاق المزكي، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي، أبو بكر النيسابوري، قال عنه ابن أبي حاتم: هو ثقة صدوق . المرح والتعديل ١٩٦/٧ .
ووصفه الذهبي بقوله: الحافظ الحجة الفقيه، شيخ الإسلام، إمام الأئمة . توفي سنة ٣١١ هـ . سير أعلام النبلاء ٣٦٥/١٤ .
محمد بن أحمد بن زيد، أبو جعفر، من أهل البصرة، ضَعَفَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي فَتْحِ الْبَارِي ٥٠١/٦، وذكره ابن حبان في الثقات ١٢٣/٩ .

عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي، صدوق في حفظه شيء، مات سنة ٢١٣ هـ . ع / . التقريب ص ٤٢٣ .

الحسن بن رزين، قال ابن عدي: فيه جهالة، وقال العقيلي: بصري مجهول، وحديثه غير محفوظ، وقال الذهبي: ليس بشيء .
ينظر: الميزان ٤٩٠/١، اللسان ٢٠٥/٢ .

ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل، تقدم في الحديث رقم (١٦٠) .

عطاء بن أبي رباح، ثقة فقيه، كثير الإرسال، تقدم في الحديث رقم (١٦٠) .

ابن عباس، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٦٩) .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه محمد بن أحمد بن زيد، ضَعَفَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي فَتْحِ الْبَارِي ٥٠١/٦، والحسن بن رزين، جهله ابن عدي والعقيلي، وقال النسائي: ليس بشيء، وابن جريج مدلس وقد عنعن .

(٢) - هو الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري المزكي، ولم أفت على فوائده، مات سنة ٣٦٢ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ١٦٨/٦، سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٦ .

وينظر فوائده في: فهرس مخطوطات الظاهرية للألباني ص ١٣١، الرسالة المستطرفة ص ٩٦، موارد ابن حجر ٥٨/٢ .

(٣) - الموضوعات ١٩٧/١، البداية والنهاية ٣٣٣/١ .

(٤) - الضعفاء الكبير ٢٢٥/١ .

وقال أبو الحسين بن المُنَادِي: هو حديث واهٍ بالحسن المذكور . انتهى (١) .
وقد جاء من غير طريقه؛ لكن من وجه واهٍ جداً:

(٢٠٣) - أخرجه ابن الجوزي من طريق أحمد بن عمّار: حدثنا محمد بن مهدي، حدثنا مهدي بن هلال، حدثني ابن جريج، فذكره بلفظ: يَجْتَمِعُ الْبَرِّيُّ وَالْبَحْرِيُّ: الْيَأْسُ وَالْحَضْرُ كُلُّ عَامٍ بِمَكَّةَ .
قال ابن عباس: بلغنا أنه يحلق أحدهما رأس صاحبه، ويقول أحدهما للآخر: قل بسم الله ... إلخ .
وزاد: قال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: « مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَّا أَمِنَ مِنَ الْحَرِّ وَالْعَرَقِ وَالسَّرَقِ، وَكُلِّ شَيْءٍ يَكْرَهُهُ حَتَّى يُمْسِيَ؛ وكذلك قال: حِينَ يُصْبِحُ » .

قال ابن الجوزي: أحمد بن عمّار متروك عند الدار قطني، ومهدي بن هلال مثله (٢) .
وقال ابن حبان: مهدي بن هلال يروي الموضوعات (٣) .

(٢٠٤) - ومن طريق عبيد بن إسحاق العطار، حدثنا محمد بن ميسر، عن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ، قال: يجتمع في كل يوم عرفّة جبرائيل وميكائيل وإسرافيل والحضر، فيقول جبرائيل: ما شاء

(١) - الموضوعات ١/١٩٧، البداية والنهاية ١/٣٣٣ .

(٢٠٣) - لم أجد من طريق ابن الجوزي، وذكره محمد بن محمد الزبيدي في تحاف السادة المتقين ٥/٦٩، والسيوطي في اللآلي المصنوعة ١/١٦٧ .

وسنده ضعيف جداً؛ لأنّ فيه: أحمد بن عمّار الدمشقي، قال الدارقطني: متروك الحديث . لسان الميزان ١/٢٣٤ .
ومهدي بن هلال، أبو عبد الله البصري، كذبه يحيى بن سعيد، وابن معين، والإمام أحمد، وابن المديني . وقال الدارقطني:
متروك . وقال ابن حبان: يروي الموضوعات .

ينظر: لسان الميزان ٦/١٠٦، كتاب المجروحين ٣/٣٠ .

(٢) - لم أقف على كتاب «عجالة المنتظر في شرح حال الحضر» لابن الجوزي، وذكره السيوطي في اللآلي المصنوعة ١/١٦٧ .

(٣) - كتاب المجروحين ٣/٣٠ .

(٢٠٤) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٤٢٧، وابن الجوزي في الموضوعات ١/١٩٦، كلاهما من طريق العلاء ابن زياد التُّشَيْرِي، عن عبد الله بن الحسن، به، مطولاً .

ترجمة رجال الإسناد:

عبيد بن إسحاق العطار، أبو عبد الرحمن الكوفي، قال البخاري: عنده مناكير . وقال أبو حاتم: ما كان بذاك الثبت في حديثه بعض الإنكار . التاريخ الكبير ٥/٤٤١، الجرح والتعديل ٥/٤٠١، الضعفاء للعقيلي ٣/١١٥ .

محمد بن ميسر، أبو سعد الصَّعْغَانِي الضَّرِير، قال البخاري: فيه اضطراب . وسكت عنه ابن أبي حاتم .
التاريخ الكبير ١/٢٤٥، الجرح والتعديل ٨/١٠٥ .

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، ثقة جليل القدر، من الخامسة، مات في أوائل سنة ١٤٥ هـ . ٤/ . التقريب ص ٣٠٠ .

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، صدوق، من الرابعة، مات سنة ٩٧ هـ . / . س . التقريب ص ١٥٨ .
الحسن بن علي بن أبي طالب، سبط رسول الله ﷺ، وريحانته، وقد صحبه وحفظ عنه، مات شهيداً بالسُّم سنة ٤٩ هـ على خلاف / . ٤ . التقريب ص ١٦٢ .

علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، مات في رمضان سنة ٤٠ هـ . ع / . التقريب ص ٤٠٢ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنّ فيه عبيد بن إسحاق العطار، وعنده مناكير، ومحمد بن ميسر فيه اضطراب .

اللَّهِ لا قوة إلا بالله، فيرد عليه ميكائيل: ما شاء الله كل نعمة فمن الله، فيرد عليهما إسرافيل: ما شاء الله الخير كله بيد الله، فيرد عليهم الخضر: ما شاء الله لا يدفع السوء إلا الله، ثم يتفرقون ولا يجتمعون إلى قابل في مثل ذلك اليوم .

وعُبَيْدُ بن إسحاق متروك الحديث .

(٢٠٥) - وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد كتاب الزهد لأبيه، عن الحسن بن عبد العزيز، [عن ضَمْرَةَ] (١) عن السري بن يحيى، عن عبد العزيز بن أبي رَوَاد، قال: يجتمع الخضرُ وإلياس ببيت المقدس في شهر رمضان من أوله إلى آخره ويفطرون على الكرفس، وإقبال الموسم كل عام .

(٢٠٦) - وروينا في «فوائد» أبي علي أحمد بن محمد بن علي الباشاني: حدثنا عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي، حدثنا صالح، عن أسد بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي، قال: كنت عند النبي ﷺ فذكر عنده الأدهان، فقال: "وَفَضْلُ دُهْنِ الْبَنْفَسِجِ عَلَى سَائِرِ الْأَدُهَانَ كَفَضْلِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ" . قال: وكان النبي ﷺ يدهن به ويستعطر، فذكر حديثاً طويلاً فيه: الكراث والبادروج «الجرجير» والهندباء، والكمأة، والكرفس، واللحم، والحيتان .

وفيه: «الكمأة من الجنة، مأوها شفاء للعين، وفيها شفاء من السم، وهما طعام إلیاس واليسع يجتمعان كل

(٢٠٥) - أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد كتاب الزهد ص ٣٢٩، قال: حدثني الحسن، عن ضَمْرَةَ، عن السري بن يحيى، به، نحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

الحسن: هو ابن عبد العزيز بن وزير، أبو علي المصري، ثقة ثبت عابد فاضل، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٧ هـ . /خ .
التقريب ص ١٦١ .

ضَمْرَةَ: هو ابن ربيعة الفلسطيني، صدوق يهم قليلاً، من التاسعة، مات ٢٠٢ هـ . /بخ ٤ . التقريب ٢٨٠ .

السري بن يحيى بن إلیاس بن حرملة الشيباني البصري، ثقة أخطأ الأزدي في تضعيفه، مات سنة ١٦٧ هـ . /بخ س .
التقريب ص ٢٣٠ .

عبد العزيز بن أبي رَوَاد، صدوق عابد ربما وهم ورُمي بالإرجاء، من السابعة، مات سنة ١٥٩ هـ . خت ٤ . التقريب ص ٣٥٧ .
درجة الإسناد: معضل؛ لأنه من رواية عبد العزيز بن أبي رَوَاد، وهو من الطبقة السابعة، ولم يدرك أحداً من الصحابة .
(١) - الزيادة من زوائد كتاب «الزهد» .

(٢٠٦) - أخرجه السيوطي في اللآلي المصنوعة ٢/٢٢٣، من طريق أبي عبد الله محمد بن جعفر الماليني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباشاني، به، نحوه .

وذكره المؤلف في لسان الميزان ١٦٧/٣ .

وفي سنده: عبد الرحيم بن حبيب، أبو محمد الفاريابي، قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات وضعاً .

ينظر: كتاب المجروحين ١٦٢/٢ - ١٦٣ .

وصالح: هو ابن بيان؛ قال الدارقطني: متروك . وقال الخطيب: يروي المناكير عن الثقات . وقال العقيلي: يحدث بالمناكير .

ينظر: لسان الميزان ١٦٢/٣ .

أسد بن سعيد، أبو إسماعيل الكوفي؛ قال ابن القطان: لا يُعرف . وقال المستغفري: يروي العجائب وينفرد بالمناكير . لسان

الميزان ١٦٧/٣، ٣٨٢/١ .

وقال السيوطي في اللآلي المصنوعة ٢/٢٢٣: موضوع بلا شك، والمتهم به عبد الرحيم، وقال ابن حبان: لعله وضع أكثر

من خمسمائة حديث . اهـ .

عَامٍ بِالْمَوْسِمِ، يَشْرَبَانِ شُرْبَةً مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَيَكْتَفِيَانِ بِهَا إِلَى قَابِلٍ، فَيَرُدُّ اللَّهُ شَبَابَهُمَا فِي كُلِّ مِائَةِ عَامٍ مَرَّةً، وَطَعَامَهُمَا الْكَمَاءُ وَالْكَرْفَسُ» .

قال ابنُ الجوزي: لاشك في أن هذا الحديث موضوع، والمتهم به عبد الرحيم بن حبيب. فقال ابن حبان: إنه كان يضع الحديث، وقد تقدم عن مقاتل أن اليسع هو الخضر (١) .

(٢٠٧) - وقال ابن شاهين: حدثنا محمد بن أحمد بن عبد العزيز الحراني، حدثنا أبوطاهر خير بن عرفة، حدثنا هاني بن المتوكل، حدثنا بقية، عن الأوزاعي، عن مكحول، سمعت وائلة بن الأسقع، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك، حتى إذا كنا ببلاد جُدَام، وقد كان أصابنا عطش، فإذا بين أيدينا آثار غَيْثٍ، فسرنا ميلاً، فإنا بَعْدِير، حتى إذا ذهب ثلث الليل إذا نحن بمنادٍ ينادي بصوت حزين: اللهم اجعلني من أمة محمد المرحومة المغفور لها المستجاب لها والمبارك عليها. فقال رسول الله ﷺ: «يَا حُدَيْفَةُ، وَيَا أَنَسُ، ادْخُلَا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ فَانظُرَا مَا هَذَا الصَّوْتُ»، قال: فدخلنا فإنا نحن برجل عليه ثياب بيض أشد بياضاً من الثلج، وإذا وجهه ولحيته كذلك، وإذا هو أعلى جسمًا منا بذراعين أو ثلاثة، فسلمنا عليه فرد علينا السلام، ثم قال: مرحبا أنتما رسولا رسول الله؟ فقلنا، نعم، مَنْ أَنْتَ؟ يرحمك الله؟ قال: أنا إلياس النبي، خرجت أريد مكة، فرأيت عسكركم، فقال لي جند من الملائكة على مقدمتهم جبرائيل، وعلى ساقتهم ميكائيل: هذا أخوك رسول الله ﷺ فسلم عليه والقه؛ ارجعا إليه، فاقرأه مني السلام، وقولا له: لم يمنعني من الدخول إلى عسكركم، إلا أنني تخوفت أن تُدْعَرَ الإبل، ويفزع المسلمون من طولي؛ فإن خلقي ليس كخلقكم، قولوا له ﷺ: يأتيني .

قال حُدَيْفَةُ وَأَنَسُ: فصافحناه، فقال لأنس: يا خادم رسول الله، مَنْ هذا؟ قال: هذا حذيفة صاحب سر رسول الله، فرحب به ثم قال: واللَّهِ إنه لفي السماء أشهر منه في الأرض، يسميه أهل السماء صاحب سر رسول الله. قال حذيفة: هل تلقى الملائكة؟ قال: ما من يوم إلا وأنا ألقاهم يسلمون عليّ وأسلم عليهم .

فأتينا النبي ﷺ فخرج معنا حتى أتينا الشعب فإنا ضوء وجه إلياس وثيابه كالشمس فقال النبي ﷺ: «عَلَى رِسْلِكُمْ» فتقدمنا قدر خمسين ذراعاً فعانقه ملياً. ثم قعدا فرأينا شيئاً يشبه الطير العظام قد أهدقت بهما. وهي بيضٌ وقد نشرتْ أجنحتها فحالت بيننا وبينهما؛ ثم صرخ بنا رسول الله ﷺ، فقال: «يَا حُدَيْفَةُ،

(١) - اللآلي المصنوعة ٢/٢٢٣ .

(٢٠٧) - لم أجده من طريق ابن شاهين، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٩/٢١٢ - ٢١٤، من طريق عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا أحمد بن عبد العزيز بن منير الحراني، به، مطولاً .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير الحراني، لم أعثر له على ترجمة .

أبو طاهر خير بن عرفة المصري، قال الذهبي: محدث صدوق عَمْرٌ طويلاً، ومات في أول سنة ٢٨٣ هـ .

سير أعلام النبلاء ١٣/٤١٣ - ٤١٤ .

هاني بن المتوكل الإسكندراني، أبو هاشم المالكي الفقيه، قال ابن حبان: كان تدخل عليه المناكير، وكثرت، فلا يجوز الاحتجاج به بحال . كتاب المجروحين ٣/٩٧، ميزان الاعتدال ٤/٢٩١ .

بقية بن الوليد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، تقدم في الحديث رقم (١٨٨) .

الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة ١٥٧ هـ . ع . التقريب ص ٣٤٧ .

مَكْحُولُ الشَّامِي، ثقة فقيه كثير الإرسال، تقدم في الحديث رقم (١١٢) .

واثلة بن الأسقع بن كعب اللبثي، صحابي مشهور، نزل الشام، وعاش إلى سنة ٨٥ هـ . ع / . التقريب ص ٥٧٩ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لضعف هاني بن المتوكل، وبقية بن الوليد مدلس وقد عنعن، ومحمد بن أحمد بن عبد العزيز الحراني لم أعثر له على ترجمة .

وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ١/٣٣٨، وقال: موضوع .

وَيَا أَنَسُ، تَقَدَّمَا»، فإذا بين أيديهما مائدة خضراء لم أر شيئاً قط أحسن منها قد غلبت خضرتها بياضنا، فصارت وجوهنا خضراء وثيابنا خضراء. وإذا عليها جبن وتمر ورمان وموز وعنب ورطب وبقل ما خلا الكرات فقال النبي ﷺ: «كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ»، فقلنا: يا رسول الله، أمن طعام الدنيا هذا؟ قال: «لا»، قال لنا: هذا رزقي، ولي في كل أربعين يوماً وليلة أكلتُ تأتيني بها الملائكة، فكان هذا تمام الأربعين، وهو شيء يقول الله له: كُنْ فَيَكُونُ، فقلنا من أين وجهك؟ قال: من خلف رومية كنتُ في جيش من الملائكة مع جيش من مسلمي الجن غزونا أمة من الكفار، قلنا: فكم مسافة ذلك الموضع الذي كنت فيه؟ قال: أربعة أشهر، وفارقتهم أنا منذ عشرة أيام، وأنا أريد مكة أشرب منها في كل سنة شربة، وهي ربي وعصمتي إلى تمام الموسم من قابل، قلنا: وأي المواطن أكثر مثواك؟ قال: الشام، وبيت المقدس، والمغرب، واليمن، وليس من مسجد من مساجد محمد إلا وأنا أدخله صغيراً أو كبيراً، فقلنا: متى عهدك بالخضر؟ قال: منذ سنة كنت قد التقيت أنا وهو بالموسم، وأنا ألقاه بالموسم، وقد كان قال لي: إنك ستلقى محمداً قبلي فأقرئه مني السلام، وعانقه ويكّي، وعانقنا ويكّي، فنظرنا إليه حين هوى في السماء كأنه حمل حملاً، فقلنا: يا رسول الله، لقد رأينا عجباً إذ هوى إلى السماء، قال: «يَكُونُ بَيْنَ جَنَاحِي مَلَكٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهِ حَيْثُ أَرَادَ» .

قال ابن الجوزي: لعل بقية سمع هذا من كذاب قد أسسه عن الأوزاعي؛ قال: وخير بن عرفة لا يُدرى من هو . قلت: هو محدث مصري مشهور، واسم جده عبد الله بن كامل، يُكنى أبا طاهر، روى عنه أبو طالب الحافظ شيخ الدارقطني وغيره، ومات سنة ٢٨٣^(١)، وقد رواه غير بقية عن الأوزاعي على صفة أخرى:

(٢٠٨) - قال ابن أبي الدنيا: حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا يزيد بن يزيد الموصلي، التميمي مولى لهم، حدثنا أبو إسحاق الجرشي، عن الأوزاعي، عن مكحول، عن أنس، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بفتح الناقة بهذا الحجر إذا نحن بصوت يقول: اللهم اجعلني من أمة محمد المرحومة المغفور لها، المتاب عليها، المستجاب منها، فقال لي رسول الله ﷺ: «يَا أَنَسُ، انْظُرْ مَا هَذَا الصَّوْتُ؟»، قال: فدخلتُ الجبل، فإذا رجل أبيض الرأس واللحية، عليه ثياب بيض، طوله أكثر من ثلاثمائة ذراع، فلما نظر إليّ قال: أنت رسول رسول الله؟ قلت: نعم، قال: ارجع إليه، فأقرأ عليه مني السلام، وقل له: هذا أخوك إلياس، يريد أن يلقاك؛ فجاء النبي ﷺ، وأنا معه، حتى إذا كنت قريباً منه تقدم وتأخرت، فتحدثنا طويلاً، فنزل عليهما شيء من

(١) - تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٧ .

(٢٠٨) - أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١٩٩/١ - ٢٠٠، وذكره السيوطي في اللآلي المصنوعة ١٦٨/١، كلاهما من طريق ابن أبي الدنيا به، بمثله .

قال ابن الجوزي والسيوطي: هذا حديث موضوع لا أصل له، ويزيد الموصلي وأبو إسحاق الجرشي لا يعرفان .

ترجمة رجال الإسناد:

إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق البغدادي، ثقة حافظ تُكَلِّمُ فِيهِ بِلَا حُجَّةٍ، من العاشرة، مات في حدود الخمسين . م ٤ . التقريب ص ٨٩ .

يزيد بن يزيد الموصلي، وشيخه أبو إسحاق الجرشي، قال ابن الجوزي والسيوطي: لا يعرفان . الموضوعات ١٦٨/١، اللآلي المصنوعة ١٦٨/١ .

الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو، ثقة جليل، تقدم في الحديث رقم (٢٠٧) .

مكحول: هو أبو عبد الله الشامي، ثقة فقيه كثير الإرسال، تقدم في الحديث رقم (١١٢) .

أنس بن مالك، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، صحابي جليل، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

درجة الإسناد: فيه يزيد الموصلي، وأبو إسحاق الجرشي؛ قال ابن الجوزي والسيوطي: لا يعرفان، وقال: هذا حديث موضوع

لا أصل له . اهـ . الموضوعات ١٦٨/١، اللآلي المصنوعة ١٦٨/١ .

السماء شبية السُّفرة، فدعواني، فأكلت معهما فإذا فيهما كَمَاءٌ ورمَّانٌ وكرْفَسٌ، فلَمَّا أَكَلْتُ قَمْتُ فَتَنَحَيْتُ، وجاءتُ سحابةٌ فاحتملتهُ أنظر إلى بياض ثيابه فيها تهوي به قِبَلِ الشَّامِ، فقلتُ للنبي ﷺ: بأبي أنت وأمي، هذا الطعام الذي أكلنا من السماء نزل عليك؟ قال: «سَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ: لِي كُلُّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَكَلْتُ، وَفِي كُلِّ حَوْلٍ شُرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ زَمَزَمَ، وَرَبِّمًا رَأَيْتُهُ عَلَى الْجُبِّ يَمْسِكُ بِالِدَّلْوِ فَيَشْرَبُ، وَرَبِّمًا سَقَانِي» .
قال ابن الجوزي: يزيد وإسحاق لا يُعرفان، وقد خالف هذا الذي قبله في طول إلياس (١) .

(٢٠٩) - وأخرج ابن عساكر من طريق علي بن الحسين بن ثابت الدوري، عن هشام بن خالد، عن الحسن ابن يحيى الحُشَنِيِّ، عن ابن أبي رَوَّادٍ، قال: الحَضْرُ وَالْيَاسُ يَصُومَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَيَحْجَانُ فِي كُلِّ سَنَةٍ، وَيَشْرَبَانِ مِنْ زَمَزَمَ شَرِبَةً تَكْفِيهِمَا إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ .

(٢١٠) - ثم وجدتُ في زيادات الزهد لعبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطه؛ حدثنا مهدي بن جعفر، حدثني ضَمْرَةَ، عن السَّرِيِّ بن يحيى، عن ابن أبي رَوَّادٍ، قال: إلياس والحَضْرُ يَصُومَانِ شَهْرَ رَمَضَانَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَيُؤَاقِبَانِ الْمَوْسِمَ فِي كُلِّ عَامٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ - هُوَ ابْنُ رَافِعٍ، عَنْ ضَمْرَةَ، عَنِ السَّرِيِّ، عَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، مِثْلَهُ .

(١) - الموضوعات ١/ ٢٠٠، البداية والنهاية ١/ ٣٣٨ .

(٢٠٩) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٤٢٨، قال: أنبأنا أبو الحسن الموزيني، وأبو طاهر الحنَّائي، قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان، نا محمد بن سليمان الرُّبَيْعِي، نا علي بن الحسين بن ثابت الدوري، به، فذكره .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو الحسن الموزيني: هو علي بن الحسن بن الحسين الدمشقي؛ قال ابن عساكر: شيخ مستور ثقة، حافظ للقرآن . وقال السُّلَفِيُّ: كان حسن الأخلاق، مرضي الطريقة . مات سنة ٥١٤ هـ .

ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٣٧ .

أبو طاهر الحنَّائي: هو محمد بن الحسين بن محمد الدمشقي .

قال الذهبي: شيخ جليل ثقة، من أهل بيت وعدالة، وسنة وصدق، مات سنة ٥١٠ هـ .

ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٦٢، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٣٦ .

أبو عبد الله محمد بن سعدان الدمشقي .

قال الذهبي: شيخ جليل صدوق، مات سنة ٤٤٣ هـ . سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٣٥، شذرات الذهب ٣/ ٢٧٠ .

محمد بن سليمان بن يوسف الرُّبَيْعِي؛ قال عبد العزيز الكتَّاني: كان ثقة . مات سنة ٣٧٤ هـ .

ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٣٩، شذرات الذهب ٣/ ٨٤ .

علي بن الحسين بن ثابت الدوري، لم أعثر له على ترجمة .

هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق، أبو مروان الدمشقي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٤٩ هـ . / د ق .

التقريب ٥٧٢ .

الحسن بن يحيى الحُشَنِيِّ؛ قال الدارقطني: متروك الحديث . وقال النسائي: ليس بثقة . وقال المؤلف: صدوق كثير الغلط، من الثامنة، مات بعد التسعين . / مد ق . تهذيب الكمال ٦/ ٣٤٢، التقريب ص ١٦٤ .

ابن أبي رَوَّادٍ: هو عبد العزيز بن أبي رَوَّادٍ، صدوق عابد ربما وهم ورُمي بالإرجاء، تقدم في الحديث رقم (٢٠٥) .

درجة الإسناد: ضعيف، معضل؛ لأنَّ فيه الحسن بن يحيى الحُشَنِيِّ؛ قال الدارقطني: متروك . وقال النسائي: ليس بثقة . وقال

المؤلف: صدوق كثير الغلط .

وعبد العزيز بن أبي رَوَّادٍ صدوق عابد ربما وهم ورُمي بالإرجاء، من السابعة، ولم يدرك أحدا من الصحابة .

وعلي بن الحسين الدوري، لم أعثر له على ترجمة .

(٢١٠) - لم أقف عليه .

وسنده معضل، وقد تقدم برقم (٢٠٥) .

(٢١١) - وقال ابن جرير في تاريخه: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، حدثنا محمد ابن المتوكل، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن عبد الله بن شوذب، قال: الحَضْرُ من ولد فارس، وإلياس من بني إسرائيل، يلتقيان في كل عام بالموسم .

♥ باب ما جاء في بقاء الخضر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ♥

وَمَنْ تَقَلَّ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَاهُ وَكَلِمَهُ

(٢١٢) - قال الفاكهي في كتاب مكة: حدثنا الزبير بن بكار، حدثني حمزة بن عتبة، حدثني محمد ابن عمران، عن جعفر بن محمد بن علي، هو الصادق بن الباقر، قال: كنت مع أبي بمكة في ليالي العشر، وأبي قائم يصلي في الحجر، فدخل عليه رجل أبيض الرأس واللحية شثن الآراب^(١)، فجلس إلى جنب أبي فخفف، فقال: إني جئتك يرحمك الله تخبرني عن أول خلق هذا البيت، قال: وَمَنْ أَنْتَ؟ قال: أنا رجل من أهل هذا المغرب، قال: إِنَّ أَوَّلَ خَلْقِ هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ اللَّهَ لَمَّا رَدَّ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةَ حَيْثُ قَالُوا: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا﴾ [البقرة ٣٠]، غضب فطافوا بعرشه، فاعتذروا فرضي عنهم، وقال: اجعلوا لي في الأرض بيتاً يطوف به من عبادي مَنْ غَضِبْتُ عَلَيْهِ فَأَرْضَى عَنْهُ كَمَا رَضِيتَ عَنْكُمْ .

فقال له الرجل: إي يرحمك الله، ما بقي من أهل زمانك أعلم منك، ثم ولى، فقال لي أبي: أدرك الرجل فردّه

(٢١١) - رواه الطبري في التاريخ ١/٣٦٥ .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، أبو القاسم، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٧ هـ / س .
التقريب ص ٣٤٤ .

محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن العسقلاني، المعروف بابن أبي السري، صدوق عارف له أوهام كثيرة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٨ هـ / د . التقريب ص ٥٠٤ .

ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، صدوق يهيم قليلاً، تقدم في الحديث رقم (٢٠٥) .

عبد الله بن شوذب الخراساني، أبو عبد الرحمن، صدوق عابد، من السابعة / بخ ٤ . التقريب ص ٣٠٨ .

درجة الإسناد: معضل؛ لأن عبد الله بن شوذب من الطبقة السابعة، ولم يدرك أحداً من الصحابة، وفي السند محمد ابن المتوكل وهو صدوق له أوهام كثيرة .

(٢١٢) - لم أهدت إلى موضعه في «أخبار مكة» للإمام أبي عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي، وذكره المؤلف أيضاً من طريق الزبير بن بكار، وسيأتي برقم (٢٢٢) .

ترجمة رجال الإسناد:

الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب الأسدي، أبو عبد الله بن أبي بكر المدني، ثقة أخطأ السليمان في تضعيفه، من صغار العاشرة، مات سنة ٢٥٦ هـ / ق . التقريب ص ٢١٤ .

حمزة بن عتبة، شيخ للزبير بن بكار، لا يعرف، وحديثه منكر . اهـ . لسان الميزان ٢/٣٦٠ .

محمد بن عمران الأنصاري، مجهول، من السادسة / س . التقريب ص ٥٠٠ .

جعفر بن محمد بن علي الصادق، صدوق فقيه إمام، تقدم في الحديث رقم (١٤٨) .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه حمزة بن عتبة، لا يعرف، وحديثه منكر، وشيخه محمد بن عمران الأنصاري مجهول .

(١) - شثن الآراب: أي تميل إلى الغلظ والقصر، وقيل: هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر .

والآراب: جمع الأرب، وهو العضو، ومنه حديث «كان يسجد على سبعة آراب» .

ينظر: النهاية في غريب الحديث ١/٣٦، ٢/٤٤٤ .

علي، قال: فخرجتُ وأنا أنظر إليه، فلما بلغ باب الصفا مثلَ فكانه لم يك شيئاً، فأخبرتُ أبي فقال: تدري مَنْ هذا؟ قلت: لا، قال: هذا الحَضْرُ .

وهكذا ذكره الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ في كتاب «النَّسَب» بهذا السند؛ وفي روايته: أبيض الرأس واللحية، جليل العظام، بعيد ما بين المنكبين، عريض الصدر، عليه ثوبان غليظان في هيئة المحرم، فجلس إلى جنبه، فعلم أنَّه يريد أن يخفَّفَ، فخفَّفَ الصلاةَ فسلمَ ثم أقبل عليه، فقال له الرجل: يا أبا جعفر^(١) .
(٢١٣) - وأخرج ابن عساكر من طريق إبراهيم بن عبد الله بن المغيرة، عن أبيه، حدثني أبي، أنَّ قوَّامَ المسجد قالوا للوليد بن عبد الملك: إنَّ الحَضْرَ كل ليلة يصلي في المسجد .

(٢١٤) - وقال إسحاق بن إبراهيم الجُبَلِيُّ^(٢) في كتاب «الديباج» له: حدثنا عثمان بن سعيد الأنطاكي، حدثنا علي بن الهيثم المصيصي، عن عبد الحميد بن بحر، عن سلام الطويل، عن داود بن يحيى، مولى عَوْنِ الطَّفَاوي، عن رجلٍ كان مرابطاً في بيت المقدس ويعسقلان، قال: بينا أنا أسير في وادي الأردن إذا أنا برجلٍ في ناحية الوادي قائمٌ يصلي، فإذا سحابة تظله من الشمس، فوق في قلبي أنه إلياس النبي، فأتيته فسلمت عليه، فانفتل من صلاته فردَّ عليَّ السلامَ، فقلتُ له: مَنْ أنت؟ يرحمك الله، فلم يرد عليَّ شيئاً، فأعدتُ عليه القولَ مرتين، فقال: أنا إلياس النبي، فأخذتني رعدةً شديدةً خشيتُ على عقلي أن يذهبَ، فقلتُ له: إنَّ رأيتَ يرحمك الله أن تدعو لي أن يذهبَ الله عني ما أجد حتى أفهم حديثك، قال: فدعا لي بشمان دعواتٍ، فقال: يا يرُّ يا رحيم، يا حيُّ يا قيُّومُ، يا حنَّانُ يا منَّانُ، يا هياشر اهيا، فذهب عني ما أجد، فقلتُ له: إلي مَنْ بعثتَ؟ قال: إلى أهل بعلبك، قلتُ: فهل يُوحَى إليك اليوم؟ فقال: أما بعد بعث محمد خاتم النبيين فلا، قلت: فكم من

(١) - سيأتي برقم (٢٢٢) .

(٢١٣) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٤٠٢ - ٤٠٣، قال: قرأتُ عليَّ أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الملك ابن المغيرة بن المقرئ، به، مطولاً .

وفي سنده من لم يسم، وأيضاً فيه أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج، وشيخه أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله - وفي تاريخ ابن عساكر: إبراهيم بن عبد الملك - ابن المغيرة، لم أعثر لهما على ترجمة .

(٢١٤) - لم أقف على كتاب «الديباج» لإسحاق بن إبراهيم الجُبَلِيُّ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/٢١٤ - ٢١٥، من طريق أبي عمر عثمان بن أحمد السَّمَّك، حدثنا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم الجُبَلِيُّ، حدثني عثمان بن سعيد الأنطاكي، حدثنا علي بن إبراهيم المصيصي، به، بمثله .

وأخرجه ابن العديم في البيغية ١/١٦٣ - ١٦٤، بمثل ابن عساكر سنداً وممتناً .

وسنده ضعيف جداً؛ لأن فيه مَنْ لم يُسم، وعبد الحميد بن بحر الكوفي؛ قال ابن حِبَّان: يسرق الحديث، ويحدث عن الثقات بما ليس من حديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال . الضعفاء والمتروكون ٢/٨٤ .

وسلام الطويل، أبو عبد الله التميمي؛ قال النسائي والأزدي والدارقطني: متروك الحديث .

وقال ابن حِبَّان: يروي عن الثقات الموضوعات كأنه المتعمد لها . الضعفاء والمتروكون ٢/٦٠ .

(٢) - هو إسحاق بن إبراهيم الجُبَلِيُّ، أبو القاسم المتوفى سنة ٢٨١ هـ، ولم أقف على كتابه «الديباج» .

والجُبَلِيُّ: بفتح الجيم وضم الباء المشددة، نسبة إلى جبَل، وهي بلدة على الدَّجَلَة، بين بغداد وواسط .

ينظر: تاريخ بغداد ٦/٣٧٨، سير أعلام النبلاء ١٣/٣٤٣، الأنساب ٣/١٨٢ .

وينظر كتابه «الديباج» في تاريخ التراث العربي ١/١٠٧ - ١٠٨، موارد ابن حجر ٢/١٩٤ .

الأنبياء في الحياة؟ قال: أربعة: أنا والحَضْرُ في الأرض وإدريس وعيسى في السماء، قلت: فهل تلتقي أنت والحَضْرُ؟ قال: نعم، في كل عامٍ بعرفات، قلت: فما حديثكما؟ قال: يأخذ من شعري، وأخذ من شعره، قلت: فكم الأبدال^(١)؟ قال: هم ستون رجلاً، خمسون ما بين عرش مصر إلى شاطئ الفرات، ورجلان بالمصيصة^(٢)، ورجلٌ بأنطاكية^(٣)، وسبعة في سائر الأمصار، بهم تُسَقَوْنَ العَيْثُ، وبهم تُنصَرُونَ عَلَى العَدُوِّ، وبهم يُقِيمُ اللهُ أَمْرَ الدنْيَا حتى إذا أراد أن يَهْلِكَ الدنْيَا أَمَاتَهُمْ جميعاً .

وفي إسناده جهالة ومتركون .

(٢١٥) - وقال ابن أبي حاتم في التفسير: حدثنا أبي، أخبرنا عبد العزيز الأوسي، حدثنا علي بن أبي علي الهاشمي، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، أن علي بن أبي طالب قال: لما توفي النبي ﷺ وجاءت التعزية، فجاءهم آتٍ يسمعون حسه ولا يروون شخصه، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ، وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ إِنَّ فِي اللَّهِ عِزًّا مِنْ كُلِّ مَصِيبَةٍ، وَخَلَقْنَا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ، ودرگًا من كل ما فات، فبالله فثقوا، وإياه فارجوا؛ فإن المصاب من حرم الثواب .
قال جعفر: أخبرني أبي أن علي بن أبي طالب قال: تدرون من هذا؟ هذا الحَضْرُ .

(١) - الأبدال: قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم، إذا مات واحد أبدل الله مكانه بآخر، والواحد: بديل . الصحاح للجوهري ١٦٣٢/٤، مادة «بذل» .

(٢) - المصيصة: بكسر الميم، وتشديد الصاد المهملة، بعدها ياء ساكنة ثم صاد أخرى، وهي مدينة مشهورة على شاطئ جيحان من غور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم، وكانت من الأماكن التي يربط بها المسلمون قديماً . مرصد الاطلاع ١٢٨٠/٣ .

(٣) - أنطاكية: بالفتح ثم السكون والياء مخففة، مدينة من الثغور الشامية، معروفة، وهي موصوفة بالنزاهة وطيب الهواء وعذوبة الماء وكثرة الفواكه وسعة الخير . معجم البلدان ٣١٦/١، معجم ما استعجم ٢٠٠/١ .

(٢١٥) - أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ٨٣٢/٣، في تفسير قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ [آل عمران ١٨٥] .

وذكره مرتضى الزبيدي في تحاف السادة المتقين ٣٠١/١٠ .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرازي؛ قال النسائي: ثقة، وقال اللالكائي: كان إماماً عالماً بالحديث حافظاً له متقناً ثبتاً . من الحادية عشرة، مات سنة ٢٧٧ هـ .

ترجمته في: تهذيب الكمال ٣٨١/٢٤، التهذيب ٣١/٩، التقريب ص ٤٦٧ .

عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأوسي، أبو القاسم المدني، ثقة، من كبار العاشرة . / خ د ت ق . التقريب ص ٣٥٧ .
علي بن أبي علي الهاشمي اللّهي، نسبة إلى أبي لهب، قال أبو حاتم والنسائي: متروك . وقال الإمام أحمد: له مناكير . وقال أبو زُرعة والبخاري: ضعيف الحديث . لسان الميزان ٢٤٥/٤ .

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، الصادق، صدوق فقيه إمام، تقدم في الحديث رقم (١٤٨) .

محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٤٨) .

علي بن أبي طالب، صحابي جليل، من السابقين الأولين، تقدم في الحديث رقم (٢٠٤) .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه علي بن أبي علي الهاشمي، ضعّفه أبو زُرعة والبخاري، وقال أبو حاتم والنسائي: متروك، وقال الإمام أحمد: له مناكير .

(٢١٦) - ورواه محمد بن منصور الجَوَّازُ^(١)، عن محمد بن جعفر بن محمد، وعبد الله بن ميمون القَدَّاحِ، جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، سمعتُ أبي يقول: لما قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، جاءت التعزية، يسمعون حسه ولا يرون شخصه: السلام عليكم ورحمة الله أهل البيت، إن في الله عزاءً من كل مصيبة، وخلفاً من كل هالك، ودرگاً من كل ما فات؛ فبالله فثقوا، وإياه فارجوا؛ فإن المحروم من حرم الثواب، فقال علي: ترون من هذا؟ هو الخضر.

قال ابن الجَوَّزِي: تابعه محمد بن صالح، عن محمد بن جعفر؛ ومحمد بن صالح ضعيف^(٢).
قال^(٣): ورواه الواقدي، وهو كذاب، ورواه محمد بن أبي عمر^(٤)، عن محمد بن جعفر، وابن أبي عمر مجهول.

قلت: وهذا الإطلاق ضعيف، فإن ابن أبي عمر أشهر من أن يقال فيه هذا، هو شيخ مسلم وغيره من الأئمة، وهو ثقة حافظ، صاحب مسند مشهور مروى.

(٢١٦) - لم أجده من طريق محمد بن منصور الجَوَّازِ .

وسنده ضعيف؛ لأن فيه محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر، أخو موسى الكاظم.
قال الذهبي: كان رجلاً شجاعاً عاقلاً فاضلاً، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً . سير أعلام النبلاء ١٠٤/١٠ .
وذكر الخطيب في ترجمته، أنه كذّب نفسه، فقال: أيها الناس، إني قد كنت حدثكم بأحاديث زورتها، فشق الناس الكتب التي سمعوها منه، مات سنة ٢٠٣ هـ . تاريخ الخطيب ١١٣/٢ .

وعبد الله بن ميمون بن داود القَدَّاحِ القرشي، منكر الحديث متروك، من الثامنة . ت . التقريب ص ٣٢٦ .
وبقية رجاله ثقات غير جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، الصادق، وهو صدوق فقيه إمام، تقدم في الحديث رقم (١٤٨) .
ومحمد بن علي بن الحسين، هو أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٤٨) .
وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٨٠) .
والحسين بن علي بن أبي طالب، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم، وريحانته، حفظ عنه، استشهد يوم عاشوراء سنة ٦١ هـ، وله ست وخمسون سنة . ع / التقريب ص ١٦٧ .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٦٨/٧، من طريق القاسم بن عمر بن حفص، عن جعفر بن محمد، به، بمثله .
وفي سننه القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص العمري، المدني، وهو متروك رماه أحمد بالكذب . التقريب ص ٤٥٠ .
(١) - في «ط»: الجزأ، وهو خطأ .

وهو محمد بن منصور بن ثابت الخزاعي، أبو عبد الله الجَوَّازِ المكي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٥٢ هـ . / س .
التقريب ص ٥٠٨ .

(٢) - لم أقف على هذا السند، وما بعده .

(٣) - في «ج» و«ط»: قلت، وهو خطأ .

(٤) - هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبو عبد الله الحافظ، شيخ الحرم، حدث عنه مسلم وغيره .

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: كان رجلاً صالحاً، وكان به غفلة، ورأيت عنده حديثاً موضوعاً . المرح والتعديل ١٢٤/٨ .
وقال المؤلف: صدوق، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٣ هـ . / م ت س ق . التقريب ص ٥١٢ .

(٢١٧) - وهذا الحديث فيه أخبرني به شيخنا حافظ العصر أبو الفضل بن الحسين رحمه الله، قال: أخبرني أبو محمد بن القيم، أخبرنا أبو الحسن بن البخاري، عن محمد بن معمر، أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء، أخبرنا أحمد بن محمد بن النعمان، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا إسحاق بن أحمد الخزازي، حدثنا محمد بن يحيى ابن أبي عمر العدني، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: كان أبي، هو جعفر بن محمد الصادق، يذكر عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، أنه دخل عليهم نفرٌ من قريش، فقال: ألا أحدثكم عن أبي قاسم؟ قالوا: بلى، فذكر الحديث بطوله في وفاة النبي ﷺ، وفي آخره: فقال جبرائيل: يا أحمد، عليك السلام، هذا آخر وطئي الأرض، إنما كنت أنت حاجتي من الدنيا، فلما قبض رسول الله ﷺ، وجاءت التعزية، جاء أت يسمعون حسه ولا يرون شخصه، فقال: السلام عليكم أهل البيت إن في الله عزاءً عن كل مصيبةٍ، وحلفاً من كل هالكٍ، ودركاً من كل فائتٍ، فبالله فثقوا، وإياه فارجوا؛ فإن المحروم من حرم الثواب، وإن المصاب من حرم الثواب، والسلام عليكم .

فقال علي: هل تدرون من هذا؟ هذا الحضر . انتهى .

ومحمد بن جعفر هذا هو أخو موسى الكاظم^(١)، حدث عن أبيه وغيره، وروى عنه إبراهيم بن المنذر وغيره، وكان قد دعا لنفسه بالمدينة ومكة، وحج بالناس سنة مائتين، وبايعوه بالخلافة، فحج المعتصم فظفر به، فحمله إلى أخيه المأمون بخراسان، فمات بجرجان سنة ثلاث ومائتين .

وذكر الخطيب في ترجمته أنه لما ظفر به سعد المنبر، فقال: أيها الناس، إنني قد كنت حدثكم بأحاديث زورتها، فشق الناس الكتب التي سمعوها منه، وعاش سبعين سنة^(٢) .
قال البخاري: أخوه إسحاق أوثق منه^(٣) .

وأخرج له الحاكم حديثاً؛ قال الذهبي: إنّه ظاهر النكارة، في ذكر سليمان بن داود عليهما السلام^(٤) .

(٢١٧) - لم أقف على هذا السند، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/٢٥٨، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/٢٦٧، ٢٦٨، من طريق جعفر بن محمد، به، بنحوه .

وسنده ضعيف؛ لأن فيه: محمد بن جعفر بن محمد، أبا جعفر أبا موسى الكاظم، ذكر الخطيب أنه كذب نفسه فقال: أيها الناس، إنني حدثكم بأحاديث زورتها، فشق الناس الكتب التي سمعوها منه . تقدم في الحديث رقم (٢١٦) .

(١) - تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١٦) .

(٢) - تاريخ بغداد ٢/١١٣ .

(٣) - التاريخ الكبير ١/٥٧ .

(٤) - أخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٥٨٨، قال: أخبرنا أبو سعيد الأحمسي، ثنا الحسين بن حميد، ثنا الحسين بن علي السلمي، حدثني محمد بن حسان، عن محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: أعطني سليمان بن داود ملك مشارق الأرض ومغاربها، فملك سليمان بن داود سبعمئة سنة وستة أشهر، ملك أهل الدنيا كلهم من الجن والإنس والشياطين والدواب والطيور والسباع... إلخ .

وقال الذهبي في التلخيص: هذا باطل .

(٢١٨) - وأخرج البيهقي في «الدلائل»، قال: حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر البغدادي، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الصنعاني، حدثنا أبو الوليد المخزومي، حدثنا أنس بن عياض، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: لما توفي رسول الله ﷺ عزتْهُم الملائكةُ، يسمعون الحِسُّ ولا يرونَ الشَّخصَ، فقال: السَّلَامُ عليكم ورحمة الله وبركاته، إنَّ في الله عِزَاءً مِنْ كُلِّ مِصِيبَةٍ، وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ فَائِتٍ، فَبِاللَّهِ فَتَقُوا، وَإِيَاهُ فَارْجُوا، فَإِنَّمَا الْمَحْرُومُ مِنْ حُرْمِ الثَّوَابِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .

(٢١٨) - أخرجه الحاكم في المستدرک ٥٧/٣، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، به، بمثله . ومن طريقه أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٦٨/٧ - ٢٦٩، بمثله سنداً وممتناً .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي الجمال .

قال الحاكم: هو محدث عصره بخراسان، وأكثر مشايخنا رحلة، وأثبتهم أصولاً .

وقال الذهبي: شيخ مسند ثقة، مات سنة ٣٤٦ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ٢١٧/٣، سير أعلام النبلاء ٥٤٧/١٥ .

عبد الله بن عبد الرحمن الصنعاني، لم أعثر له على ترجمة .

أبو الوليد المخزومي: هو خالد بن إسماعيل؛ قال ابن عدي: كان يضع الحديث على الثقات .

وقال الدارقطني: متروك . وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال .

ينظر: الكامل لابن عدي ٩١٢/٣، الميزان ٦٢٧/١، اللسان ٣٧٢/٢ .

أنس بن عياض بن ضمرة الليثي، ثقة، من الثامنة، مات سنة ٢٠٠ هـ . ع . التقريب ١١٥ .

جعفر بن محمد بن علي، الصادق، صدوق فقيه إمام، تقدم في الحديث رقم (١٤٨) .

محمد بن علي بن الحسين، الباقر، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٤٨) .

جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري، صحابي ابن صحابي، تقدم في الحديث رقم (١٦٠) .

درجة الإسناد: ضعيف جداً؛ لأن فيه أبا الوليد المخزومي وهو خالد بن إسماعيل؛ قال ابن عدي: كان يضع الحديث على الثقات .

وقال الدارقطني: متروك . وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال .

وفي السند عبد الله بن عبد الرحمن الصنعاني لم أعثر له على ترجمة .

وصححه الحاكم في المستدرک ٥٧/٣، ووافقه الذهبي .

وقال المرتضى الزبيدي في تحاف السادة المتقين ٣٠١/١٠: وزعم الحاكم أن أبا الوليد المخزومي هو هشام بن إسماعيل

الصَّغَانِي، ثقة مأمون، كذا قال، وقال الداودي كما وجد بخطه: والذي أظنُّ أنَّه خالد بن إسماعيل وهو كذاب . اهـ .

وقال البيهقي: وإن كانا ضعيفين فأحدهما يتأكد بالآخر وبذلك على أن له أصلاً من حديث جعفر . دلائل النبوة ٢٦٩/٧ .

(٢١٩) - وقال البيهقي أيضاً: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي، حدثنا الحسين^(١) ابن حميد بن الربيع اللخمي، حدثنا عبد الله بن أبي زياد، حدثنا سيار بن حاتم^(٢)، حدثنا عبد الواحد بن سليمان الحارثي، حدثنا الحسين بن علي، عن محمد بن علي، هو ابن الحسين بن علي، قال: لما كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم هبط إليه جبرائيل، فذكر قصة الوفاة مطوّلةً، وفيه: فأتاهم آتٍ يسمعون حسه ولا يروون شخصه، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...، فذكر مثله في التعزية.

(٢٢٠) - وأخرج سيف بن عمر التميمي في كتاب «الردّة» له عن سعيد بن عبد الله، عن ابن عمر، قال: لما توفّي رسول الله ﷺ، جاء أبو بكر حتى دخل عليه، فرقع أهل البيت عجبياً سمعه أهل المصلى، فلما سكن ما بهم سمعوا تسليم رجلٍ على الباب صيِّتٍ جليدٍ، يقول: السّلامُ عليكم يا أهل البيت، كلُّ نفسٍ ذائقةُ الموتِ، وإِنَّمَا تُوفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلَا وَإِنَّ فِي اللَّهِ خَلْقًا مِنْ كُلِّ أَحَدٍ، وَنَجَاةً مِنْ كُلِّ مَخَافَةٍ، وَاللَّهُ فَارِجُوا، وَبِهِ (٢١٩) - أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٧/٢١٠، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد ابن عمرو الأحمسي، به، فذكره.

ترجمة رجال الإسناد:

أبو عبد الله الحافظ: هو محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، إمام حافظ صدوق شيعي، قيل تغيّر في آخر عمره، وصحح في «مستدرکه» بعض أحاديث ساقطة، توفي سنة ٤٠٥ هـ. الميزان ٣/٦٠٨، اللسان ٥/٢٣٢.

أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي، لم أعثر له على ترجمة. الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي؛ قال الخطيب: كان فهماً عارفاً. وقال مطين: هذا كذاب ابن كذاب ابن كذاب. مات سنة ٢٨٢ هـ. تاريخ بغداد ٨/٣٨، لسان الميزان ٢/٢٨٠.

عبد الله بن أبي زياد: هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطراني، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٥٥ هـ. / د ت ق. التقريب ص ٣٠٠.

سيار بن حاتم، أبو سلمة العنزي، سكت عنه البخاري في التاريخ الكبير ٤/١٦١، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/٢٥٧، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/٢٩٨، ولم أجد فيه جرماً ولا تعديلاً.

عبد الواحد بن سليمان الحارثي، لم أعثر له على ترجمة. الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، صدوق، مُقلِّدٌ، من السابعة. / ت س. التقريب ص ١٦٧. محمد بن علي بن الحسين بن علي، الباقر، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٤٨).

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي؛ كذّبه مطين، وسيار بن حاتم؛ سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، ولم أجد فيه جرماً ولا تعديلاً، وفي السند أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي، وعبد الواحد بن سليمان الحارثي، لم أعثر لهما على ترجمة.

(١) - في «ط»: الحسن بن حميد، وهو خطأ.

وهو الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي (ت ٢٨٢ هـ)، تقدم في الحديث رقم ٢١٩.

(٢) - في «أ» و«ب»: شيبان بن حاتم، وفي «ط»: سيار بن أبي حاتم، وما أثبتته هو في الإكمال ٤/٤٢٦.

(٢٢٠) - لم أقف على كتاب «الردّة» لسيف بن عمر التميمي، ونقل عنه السيوطي في الخصائص الكبرى ٣/٤٠١، والمؤلف في فتح الباري ٦/٥٠١، ومرتضى الزبيدي في آحاف السادة المتقين ١٠/٣٠٠. قال المؤلف: إسناده مجهول.

وقال المرتضى الزبيدي: سعيد هو ابن عبد الله بن ضرار بن الأزور، وفيه مقال.

فثقوا؛ فَإِنَّ الْمَصَابَ مِنْ حُرْمِ الثَّوَابِ .

فاستمعوا له، وقطعوا البُكاءَ، ثم اطلعوا فلم يروا أحداً، فعادوا لبكائهم، فناداهم منادٍ آخر: يا أهل البيت، اذكروا اللهَ، واحمدوه على كل حالٍ تكونوا من المخلصين؛ إن في الله عزاءً من كل مصيبة، وعضواً من كل هلكة، فباللهِ فثقوا، وإياه فأطيعوا؛ فَإِنَّ الْمَصَابَ مِنْ حُرْمِ الثَّوَابِ .

فقال أبو بكر: هذا الخضرُ وإلياسُ قد حضرا وفاةَ رسولِ الله ﷺ .
وسنده فيه مقالٌ، وشيخه لا يُعرفُ .

(٢٢١) - وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا عبّاد بن عبد الصّمد، عن أنس بن مالك، قال: لما قبضَ رسولُ الله ﷺ، اجتمع أصحابه حوله يبكون، فدخل عليهم رجل أشعر طويل المنكين في إزارٍ ورداءٍ، يتخطى أصحاب رسولِ الله ﷺ حتى أخذ بعضادتي باب البيت، فبكى ثم أقبل على أصحابه، فقال: إن في الله عزاءً من كل مصيبةٍ، وعضواً من كل ما فات، وحلقاً من كل هالكٍ؛ فالى الله فأنيبوا، وبنظرة إليكم في البلاء فانظروا؛ فإنما المصاب من لم يُجزِ الثَّوَابَ، ثم ذهب الرجلُ .

فقال أبو بكر: عليٌّ بالرجلِ، فنظروا يميناً وشمالاً فلم يروا أحداً، فقال أبو بكر: لعل هذا الخضرُ، أخو نبينا جاء يُعزينا عليه ﷺ .

وعبّاد ضعّفه البخاري (١) والعقيلي (٢) .

وقد أخرجه الطبراني في «الأوسط» عن موسى بن أبي هارون، عن كامل، وقال: تفرد به عبّاد، عن أنس (٣) .

(٢٢١) - ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٣٣٢/١، نقلاً عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن كامل بن طلحة، به نحوه .
قال ابن كثير: عبّاد بن عبد الصمد هذا هو أبو معمر البصري، روى عن أنس نسخة؛ قال ابن حبان والعقيلي: أكثرها موضوع، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث جداً منكره، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه في فضائل علي، وهو ضعيف غالٍ في التشيع . اهـ .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ١٠٩/٨، برقم ٨١٢٠، قال: حدثنا موسى بن هارون، نا كامل بن طلحة، به، بمثله .
قال الطبراني: لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبّاد .
وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٦٩/٧، من طريق محمد بن بشر بن مطر، حدثنا كامل بن طلحة، به نحوه .
وأورده الهيثمي في مجمع البحرين ٣٨٨/٢، برقم ١٢٣٤، وفي مجمع الزوائد ٦/٣، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبّاد بن عبد الصمد أبو معمر ضعّفه البخاري .

وسنده ضعيف جداً؛ لأن فيه: عبّاد بن عبد الصّمد، أبا معمر؛ قال البخاري: منكر الحديث . التاريخ الكبير ٤١/٦ .

وقال ابن أبي حاتم: ضعيف جداً . الجرح والتعديل ٨٢/٦ .

وقال ابن عدي: ضعيف منكر الحديث، ومع ذلك غالٍ في التشيع . الكامل في الضعفاء ٣٤٢/٤ .

وكامل بن طلحة الجحدري، أبو يحيى البصري؛ قال الدارقطني: ثقة . وقال الإمام أحمد: مقارب الحديث .
وقال المؤلف: لا بأس به، من صغار التاسعة .

ينظر: تهذيب الكمال ١٠٣/٢٤، التقريب ص ٤٥٩ .

وأنس بن مالك، صحابي جليل، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

(١) - التاريخ الكبير ٤١/٦ .

(٢) - الضعفاء الكبير ١٣٨/٣ .

(٣) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٢١)، وسنده ضعيف .



(٢٢٢) - وقال الزبير بن بكار في كتاب «النسب»: حدثني حمزة بن عتبة اللهبي، حدثنا محمد بن عمران، عن جعفر بن محمد، هو الصادق، قال: كنت مع أبي، محمد بن علي، بمكة في ليالي عشر قبل التروية بيوم أو يومين، وأبي قائم يصلي في الحجر، وأنا جالس وراءه، فجاءه رجل أبيض الرأس واللحية، جليل العظام، بعيد ما بين المنكبين، عريض الصدر، عليه ثوبان غليظان في هيئة المحرم، فجلس إلى جنبه، فعلم أبي أنه يريد أن يخفف، فحفف الصلاة، فسلم، ثم أقبل عليه، فقال له الرجل: يا أبا جعفر، أخبرني عن بدء خلق هذا البيت كيف كان؟ فقال له أبو جعفر: فمن أنت يرحمك الله؟ قال: رجل من أهل الشام، فقال: بدء خلق هذا البيت أن الله تبارك وتعالى قال للملائكة: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا...﴾ [البقرة ٣٠] الآية، وغضب عليهم، فعادوا بالعرش، فطافوا حوله سبعة أطواف يسترضون ربهم، فرضي عنهم، وقال لهم: ابنوا لي في الأرض بيتاً يتعوذ به من سخطت عليه من بني آدم، وطاف حوله كما طفتم بعروشي فأرضى عنهم، فبنوا له هذا البيت .

فقال له الرجل: يا أبا جعفر، فما يدخل هذا الركن؟ فذكر القصة .

قال جعفر: فقام الرجل، فذهب، فأمرني أبي أن أردّه عليه، فخرجت في أثره، وأنا أرى أن الزحام يحول بيني وبينه حتى دخل نحو الصفا، فتبصرته على الصفا فلم أره، ثم ذهبت إلى المروة فلم أره عليها، فجئت إلى أبي فأخبرته فقال لي أبي: لم تكن لتجده، ذلك الحضر .

(٢٢٢) - لم أجده في كتاب جمهرة نسب قريش وأخبارها، وذكره المؤلف أيضاً من طريق الفاكهي بهذا السند، وتقدم

برقم (٢١٢) .

وسنده ضعيف؛ لأن فيه: حمزة بن عتبة، وهو لا يعرف، وحديثه منكر . لسان الميزان ٢/٣٦٠ .

ومحمد بن عمران، مجهول . التقريب ص ٥٠٠ .

(٢٢٣) - وقال ابن شاهين^(١) في كتاب «الجنائز» له: حدثنا ابن أبي رَوَادٍ، حدثنا أحمد بن عمرو بن السَّرْحِ حدثنا ابن وَهَبٍ، عن حدثه، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن المنكدر، قال: بينما عمر الخطَّاب يصلي على جنازةٍ إذا هاتفٌ يهتف من خلفه: أَلَا لَا تَسْبِقُنَا بِالصَّلَاةِ بِرَحْمِكَ اللَّهُ، فانتظره حتى لحق بالصف فكبر، فقال: إن تعدَّبه فقد عصاك، وإن تغفر له فإنه فقيرٌ إلى رحمتك، فنظر عمرٌ وأصحابه إلى الرجل، فلما دفن الميت سَوَّى الرجلُ عليه تراب القبر، ثم قال: طوبى لك يا صاحبَ القبرِ إن لم تكن عريفًا أو خائنًا أو خازنًا أو كاتبًا أو شرطيا .

فقال عمرُ: خذوا لي هذا الرجلَ نسأله عن صلاته وعن كلامه، فتولى الرجلُ عنهم، فإنا أثر قدمه ذراع، فقال عمرُ: هذا والله هو الخَضِرُ الذي حدثنا عنه النبي صلى الله عليه وسلم .
قال ابن الجوزي: فيه مجهولٌ، وانقطاعٌ بين ابن المنكدر وعمر^(٢) .

(٢٢٣) - لم أقف على كتاب «الجنائز» لابن شاهين، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٢٤/١٦، من طريق أبي الطاهر أحمد ابن السَّرْحِ، نا عبد الله بن وَهَبٍ، به، بنحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

ابن أبي داود: هو أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السَّجِسْتَانِي .

قال الدارقطني: ثقة، إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث . وقال ابن عدي: هو معروفٌ بالطلب، وعامة ما كتب مع أبيه، وهو مقبولٌ عند أصحاب الحديث، وروِيَ عن أبيه أنه قال: ابني عبد الله كذَّابٌ؛ قال ابن صاعد: كفانا ما قال أبوه فيه . مات سنة ٣١٦ هـ . الميزان ٤٣٣/٢، اللسان ٢٩٣/٣ .

أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السَّرْحِ، أبو الطاهر المصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٥٠ هـ . / م د س ق .
التقريب ٨٣ .

ابن وَهَبٍ: هو عبد الله بن وَهَبٍ، أبو محمد المصري، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٧٢) .
عن حدثه: لم يتبين لي .

محمد بن عَجَلَانَ المدني، صدوقٌ إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، أخرج له مسلم في المتابعات ولم يحتج به، من الخامسة، مات سنة ١٤٨ هـ . / خ م ٤ . التقريب ص ٤٩٦، وتهذيب الكمال ١٠١/٢٦ .

محمد بن المنكدر بن عبد الله المدني، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٦٥) .
عمر: هو ابن الخطَّاب بن نُقَيْلٍ، أمير المؤمنين، مشهور، استشهد في ذي الحجة سنة ٢٣ هـ . ع / . التقريب ص ٤١٢ .

درجة الإسناد: ضعيفٌ؛ لأنه منقطع، فابن المنكدر وكُلُّ قَبْلِ سنة ستين بيسير، ولم يدرك عمر بن الخطَّاب، وفي السند راو لم يُسم، وابن أبي داود كذَّبه أبوه، وثقه الدارقطني، غير أنه قال: كثير الخطأ في الكلام .
(١) - هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، تقدم في الترجمة رقم ٢، وكتابه «الجنائز» ذكره شاكر محمود عبد المنعم في

كتابه «ابن حجر العسقلاني» ٨٤/٢، ولم أقف عليه .

(٢) - لم أقف على كتاب «عجالة المنتظر في أخبار الخضر» لابن الجوزي، ولم أجده فيما سوى ذلك من كتبه .

(٢٢٤) - وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا أبي، حدثنا علي بن شقيق، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا عمر بن محمد ابن المنكدر، قال: بينما رجلٌ يمشي يبيع شيئاً ويحلف قام عليه شيخٌ، فقال: يا هذا، بِعْ وَلَا تَحْلِفْ، فعاد يحلف، فقال: بِعْ وَلَا تَحْلِفْ، فقال: أقبل على ما يَعْنِيكَ، قال: هذا ما يعنيني، ثم قال: آثرُ الصَّدْقِ على ما يضرك على الكذبِ فيما ينفعك، وتكلممُ فإذا انقطع علمك فاسكت، واتهم الكاذب فيما يحدثك به غيرك، فقال: أكتبني هذا الكلام، فقال: إن يقدر شيءٌ يكن، ثم لم يره، فكانوا يرون أنه الحَضْرُ .
قال ابن الجوزي: فكان هذا أصل الحديث .

(٢٢٥) - وقد رواه أبو عمرو بن السَّمَاك^(١) في «فوائده» عن يحيى بن أبي طالب، عن علي بن عاصم، عن عبد الله بن عبيد الله، قال: كان ابنُ عمرَ قاعداً ورجلٌ قد أقام سلعته يريد بيعها، فجعل يكرر الأيمانَ، إذ مرَّ به رجلٌ، فقال: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَحْلِفْ بِهِ كاذِباً، عليك بالصدِّقِ فيما يضرك، وإياك والكذبِ فيما ينفعك، ولا تزيدن في حديث غيرك، فقال ابن عمر لرجلٍ: اتبعه فقل له: أكتبني هذه الكلمات، فتبعه، فقال: ما يُقضى من شيءٍ يكن، ثم فقده، فرجع فأخبر ابنَ عمرَ، فقال ابن عمر: ذاك الحَضْرُ .

(٢٢٤) - لم أقف عليه بهذا السند .

وفي سنده علي بن شقيق، وهو لم يتبين لي، وبقية رجاله ثقات .

أبو أبي بكر بن أبي الدنيا: هو محمد بن عبيد الله بن سفيان، مولى بني أمية؛ قال الخطيب: روى عنه ابنه أبو بكر أحاديث مستقيمة . تاريخ بغداد ٣٧٠/٢ .

ابن المبارك: هو عبد الله المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، تقدم في الحديث رقم (٤١) .

عمر بن محمد بن المنكدر التيمي المدني، ثقة، من السابعة . / م د س . التقريب ص ٤١٧ .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٢٨/١٦، من طريق عبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا إسحاق بن إبراهيم الباهلي، نا عبد الله بن بكر السهمي، نا الحجاج بن فرافسة، بنحوه .

وسنده ضعيف، وسيأتي برقم (٢٢٦) .

(٢٢٥) - لم أقف عليه .

ويحيى بن أبي طالب: هو جعفر بن عبد الله، أبو بكر البغدادي؛ قال أبو حاتم: محله الصدق . ووثقه الدارقطني وغيره، وقال موسى بن هارون: أشهد أنه يكذب عني في كلامه، ولم يعن في الحديث . مات سنة ٢٧٥ هـ .

الجرح والتعديل ١٣٤/٩، لسان الميزان ٢٦٢/٦ .

وعلي بن عاصم بن صهيب الواسطي، صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة ٢٠١ هـ . / د ت ق .
التقريب ص ٤٠٣ .

وعبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ملىكة، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة ١١٧ هـ . / ع . التقريب ص ٣١٢ .

وابن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن، أحد الكثيرين من الصحابة والعبادة، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو في أول التي تليها . / ع . التقريب ص ٣١٥

(١) - هو أبو عمرو بن السَّمَاك، عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، وثقه الدارقطني والخطيب، وقال الذهبي: هو صدوق في نفسه، والآفة من فوقه . مات سنة ٣٣٦ هـ .

ترجمته في: ميزان الاعتدال ٣١/٣، لسان الميزان ١٣١/٤ .

وينظر فوائده في: المجمع المؤسس ١٤٢/١، تاريخ التراث العربي ٤٦٣/١/١ - ٤٦٤، موارد ابن حجر ٦١/٢ .

قال ابن الجوزي^(١): علي بن عاصم ضعيفٌ سيء الحفظ، ولعله أراد أن يقول عمر بن محمد بن المنكدر فقال ابن عمر، قال: وقد رواه أحمد بن محمد بن مصعب أحد الوضّاعين، عن جماعة مجاهيل، عن عطاء، عن ابن عطاء، عن ابن عمر .

قلت: وجدتُ له طريقاً جيدة غير هذه، عن ابن عمر:

(٢٢٦) - قال البيهقي في دلائل النبوة: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن سليمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عبد الله بن بكر، هو السهمي، حدثنا الحجاج بن فرافصة، أن رجلين كانا يتبايعان عند عبد الله بن عمر، فكان أحدهما يُكثر الحلف، فبينما هو كذلك إذ سمعها رجل، فقام عليهما، فقال للذي يكثر الحلف: يا عبد الله، اتق الله ولا تُكثِر الحلف، فإنّه لا يزيد في رزقك إن حلفت، ولا ينقص من رزقك إن لم تحلف، قال: امض لما يعنيك، قال: هذا مما يعنيني، قالها ثلاث مرات، ورد عليه قوله، فلما أراد أن ينصرف عنهما قال: اعلم أن من الإيمان أن تُؤثِر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك، ولا يكن في قولك فضلٌ على فعلك، ثم انصرف .

فقال عبد الله بن عمر: ألحقه فاستكتبه هؤلاء الكلمات، فقال: يا عبد الله، أكتبني هذه الكلمات يرحمك الله، فقال الرجل: ما يُقدّر الله لهُ يكن، وأعادهنّ عليه حتى حفظهن، ثم مشى حتى وضع إحدى رجليه في المسجد، فما أدري أرضٌ تحته أم سماء، قال: كأنهم كانوا يرون أنه الخضر أو إلياس .

(١) - ابن الجوزي، له كتاب «عجالة المنتظر في أخبار الخضر»، ولم أفد عليه، ولم أجده فيما سوى ذلك مما قرأت من كتبه .
(٢٢٦) - لم أهدت إلى موضعه في دلائل النبوة للبيهقي، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٨/١٦ - ٤٢٩، وابن العديم في البغية ٤/٧، ٣٣٠، كلاهما من طريق إسحاق بن إبراهيم الباهلي، قال: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، به بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو زكريا بن أبي إسحاق، لم أعثر له على ترجمة .
أحمد بن سليمان بن الحسن، أبو بكر النجاد الفقيه؛ قال الخطيب والمؤلف: صدوق . وقال الدارقطني: حدث من كتب غيره بما ليس في أصوله . مات سنة ٣٤٨ هـ . الميزان ١/١٠١، اللسان ١/١٨٠ .
الحسن بن مكرم، أبو علي البغدادي البزاز، إمام ثقة، مات سنة ٢٧٤ هـ .
ينظر: تاريخ بغداد ٧/٤٣٢، سير أعلام النبلاء ١٣/١٩٢ .
عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي، أبو وهب البصري، ثقة امتنع من القضاء، من التاسعة، مات سنة ٢٠٨ هـ . ع/ .
التقريب ص ٢٩٧ .

حجاج بن فرافصة الباهلي البصري؛ قال ابن معين: لا بأس به . وقال أبو زرعة: ليس بالقوي . وقال المؤلف: صدوق عابد بهم، من السادسة . / د س . تهذيب الكمال ٥/٤٤٧، التهذيب ٢/٢٠٤، التقريب ص ١٥٣ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه حجاج بن فرافصة؛ قال ابن معين: لا بأس به . وقال أبو زرعة: ليس بالقوي . وقال المؤلف: صدوق عابد بهم . وهو لم يدرك ابن عمر، وأبو زكريا بن أبي إسحاق لم أعثر له على ترجمة .

(٢٢٧) - وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا يعقوب بن يوسف، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا صالح ابن أبي الأسود، عن محفوظ بن عبد الله، عن شيخ من حَضْرَمَوْت، عن محمد بن يحيى، قال: قال علي ابن أبي طالب: بينما أنا أطوف بالبيت إذا أنا برجلٍ مُعَلَّقٍ بِالْأَسْتَارِ، وهو يقول: يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ سَمْعِ، يَا مَنْ لَا يَغْلُظُهُ السَّائِلُونَ، يَا مَنْ لَا يَتَبَرَّمُ بِالْحَاحِ الْمَلْحِينِ، أَذَقْنِي بِرَدِّ عَفْوِكَ، وَحَلَاوَةِ رَحْمَتِكَ .
قال: قلت: دعاؤك هذا عافاك الله أعده، قال: وقد سمعته؟ قلت: نعم، قال: فادعُ به دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ، فوالذي نفسي بيده لو أن عليك من الذنوبِ عددَ نجومِ السماءِ وحصى الأرضِ لَغَفَرَ اللَّهُ لَكَ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ .
وأخرجه الدينوري في «المجالسة» من هذا الوجه .

(٢٢٨) - وقد روى أحمد بن حَرْبٍ^(١) النَّيْسَابُورِي، عن محمد بن مُعَاذِ الْهَرَوِيِّ، عن سفيان الثَّوْرِيِّ، عن عبد الله بن مُحَرَّرٍ، عن يزيد بن الأصم، عن علي بن أبي طالبٍ، فذكر نحوه، لكن قال: فقلت: يا عبد الله، أعد الكلامَ، قال: وسمعته؟ قلت: نعم، قال: والذي نفس الحَضْرِيِّ بيده - وكان الحَضْرِيُّ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ الْمَكْتُوبَةِ - لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ دُبْرَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ إِلَّا غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ، وَعَدَدِ الْقَطْرِ، وَوَرَقِ الشَّجَرِ .

(٢٢٧) - لم أجده من طريق ابن أبي الدنيا، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٥/١٦، وابن العديم في البغية ٣٣٠٢/٧ - ٣٣٠٣، كلاهما من طريق محفوظ بن عبد الله، به، نحوه .
وفي رواية ابن عساكر: محفوظ بن عبد الله، عن محمد بن يحيى .
ويعقوب بن يوسف، أبو يوسف الأخرم؛ قال الذهبي: إمام فقيه، ذو حِشْمَةٍ وَمَالٍ، مات سنة ٢٨٧ هـ .
سير أعلام النبلاء ٤٧٠/١٥ .
ومالك بن إسماعيل بن درهم التَّهْدِي، ثقة متقن صحيح الكتاب عابد، تقدم في الحديث رقم (٤٤) .
وفي السند صالح بن أبي الأسود، ومحمود بن عبد الله، لم أعثر لهما على ترجمة .
شيخ منصور بن عبد الله، وشيخ شيخه، لم يتبيننا لي .

(٢٢٨) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٥/١٦، من طريق أحمد بن يحيى بن إسحاق، نا أحمد بن حرب النَّيْسَابُورِي، نا عبد الله بن الوليد العدني، عن محمد بن جميل الهروي، به بمثله .
وأورده السيوطي في اللآلي المصنوعة ١٦٨/١ .
ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن معاذ الهروي؛ قال السيوطي في اللآلي المصنوعة ١٦٨/١: مجهول .
سفيان الثوري: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه إمام عابد حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دَلَسَ، مات سنة ١٦١ هـ . ع/ . التقريب ص ٢٤٤ .
عبد الله بن مُحَرَّرِ الْجَزْرِيِّ؛ قال أبو حاتم: متروك الحديث، منكر الحديث، ضعيف الحديث، ترك حديثه عبد الله بن المبارك .
الجرح والتعديل ١٧٦/٥ .

يزيد بن الأصم: عمرو بن عبيد بن معاوية البَكَّائِي، أبو عَوْفٍ، يُقَالُ: لَهُ رُؤْيَا، وَلَمْ يَثْبِتْ، وَهُوَ ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَةَ ١٠٣ هـ . ع/ . يخ م ٤ . التقريب ص ٥٩٩ .
علي بن أبي طالب، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، تقدم في الحديث رقم (٢٠٤) .
درجة الإسناد: ضعيف جداً؛ لأن فيه عبد الله بن مُحَرَّرٍ وَهُوَ مَتْرُوكٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعَاذِ الْهَرَوِيِّ مَجْهُولٌ، وَأُورِدَ هَذَا السِّيُوطِيُّ فِي اللَّالِي الْمَصْنُوعَةِ ١٦٨/١، وَقَالَ: لَا يَصِحُّ، ابْنُ الْهَرَوِيِّ مَجْهُولٌ، وَابْنُ مُحَرَّرٍ مَتْرُوكٌ . اهـ .

(١) - هو أحمد بن حَرْبٍ بِنِ فَيْرُوزٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِي الزَّاهِدُ؛ قَالَ الْذَّهَبِيُّ وَالْمُؤَلِّفُ: لَهُ مَنَاقِيرٌ، وَلَمْ يَتْرِكْ . لَهُ كِتَابُ «الزهد»، وغير ذلك، لم أقف عليه، مات سنة ٢٣٤ هـ . الميزان ٨٩/١، سير أعلام النبلاء ٣٢/١١، اللسان ١٤٩/١ .

(٢٢٩) - ورواه محمد بن معاذ الهروي، عن أبي عبيد الله المخزومي، عن عبد الله بن الوليد، عن محمد بن حميد، عن سفيان الثوري، نحوه .

(٢٣٠) - وروى سيف في «الفتوح» أن جماعة كانوا مع سعد بن أبي وقاص، فرأوا أبا محجن^(١)، وهو يقاتل، فذكر قصة أبي محجن بطولها، وأنهم قالوا، وهم لا يعرفون: ما هو إلا الحضر .
وهذا يقتضي أنهم كانوا جازمين بوجود الحضر في ذلك الوقت .

(٢٣١) - وقال أبو عبد الله بن بطة^(٢) العكبري الحنبلي: حدثنا شعيب بن أحمد، حدثنا أحمد بن أبي العوام، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن عبد الحميد الواسطي، حدثنا أبي بن سفيان، عن غالب بن عبد الله العقيلي، عن الحسن البصري، قال: اختلف رجل من أهل السنة وغيلان القدري في شيء من القدر، فتراضيا بينهما على أول رجل يطلع عليهما من ناحية ذكراها، فطلع عليهما أعرابي^٤ قد طوى عباؤه فجعلها على كتفه، فقالا له: رضيناك حكماً فيما بيننا، فطوى كساءه ثم جلس عليه ثم قال: اجلسا، فجلسا بين يديه، فحكم على غيلان .
قال الحسن: ذلك الحضر .

في إسناده أبي بن سفيان^(٣) متروك الحديث .

(٢٢٩) - لم أجده من طريق محمد بن معاذ الهروي، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٢٥/١٦، من طريق أبي حفص المستملي، حدثنا أبو عبيد الله المخزومي، به، فذكره .
وفي سنده: محمد بن معاذ الهروي، لم يتبين لي .
وعبد الله بن الوليد بن ميمون، أبو محمد المكي، المعروف بالعدني، صدوق ربما أخطأ، من كبار العاشرة . / خ ت د س .
التقريب ص ٣٢٨، وتهذيب الكمال ص ٢٧١/١٦ .
وسفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من الطبقة السابعة، ولم يدرك أحدا من الصحابة، تقدم في الحديث رقم (٢٢٨) .

وبقية رجاله ثقات .

(٢٣٠) - لم أقف على كتاب «الفتوح» لسيف بن عمر التميمي، وذكر المؤلف قصة أبي محجن في الإصابة ٣٦١/٧، نقلاً عن أبي أحمد الحاكم بسنده مطولاً، وليس فيه ذكر الحضر .

(١) - هو أبو محجن الثقفي، الشاعر المشهور، مختلف في اسمه؛ فقيل: عمرو، وقيل: مالك، وقيل: عبد الله، وقيل: غير ذلك .

قال أبو أحمد الحاكم: له صحبة، وذهب إلى أن اسمه مالك .

ترجمته في: الاستيعاب ١٧٤٦/٤، أسد الغابة ٢٧٦/٦، الإصابة ٣٦٠/٧ .

(٢٣١) - لم أقف على هذا السند .

وفيه أبي بن سفيان المقدسي، ضعيف، لا يكتب حديثه . المغني في الضعفاء ٣٢/١ .

(٢) - هو أبو عبد الله عبيد الله بن محمد، ابن بطة العكبري الحنبلي، مصنف كتاب «الإبانة الكبرى»؛ قال الذهبي: إمام لكنه

ذو أوام . مات سنة ٣٨٧ هـ . الميزان ١٥/٣، اللسان ١١٢/٤ .

(٣) - أبي بن سفيان، قال عنه الذهبي: ضعيف، لا يكتب حديثه، تقدم في الحديث رقم (٢٣٠) .

(٢٣٢) - وقال حماد بن عمرو^(١) النَّصِيبِي أحد المتروكين: حدثنا السري بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده: علي بن الحسين، أن مولى لهم ركب في البحر فكسر به، فبينما هو يسير على ساحله إذ نظر إلى رجل على شاطئ البحر، ونظر إلى مائدة نزلت من السماء، فوضعت بين يديه، فأكل منها، ثم رفعت، فقال له: بالذي وقفتك لما أرى، أي عباد الله أنت؟ قال: أنا الحضرة الذي تسمع به، قال: بماذا جاءك هذا الطعام والشراب؟ فقال: بأسماء الله العظام .

(٢٣٣) - وأخرج أحمد في كتاب «الزهد» له، عن حماد بن أسامة، حدثنا مسعر، عن معن بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود، عن عون بن عبد الله بن عتبة، قال: بينما رجل في بستان مصر في فتنة ابن الزبير مهموماً مكباً ينكت في الأرض بشيء إذ رفع رأسه فإذا بفتى صاحب مسحاة^(٢) قد سنح^(٣) له قائماً بين

(٢٣٢) - لم أقف عليه .

ترجمة رجال الإسناد:

حماد بن عمرو النَّصِيبِي، أبو إسماعيل؛ قال البخاري: منكر الحديث . وقال الجوزجاني: كان يكذب . وقال النسائي: متروك الحديث . الميزان ٥٩٨/١، الكامل ٦٥٧/٢ .

السري بن خالد، مدني لا يعرف، قال الأزدي: لا يحتج به . الميزان ١١٧/٢ .

جعفر بن محمد بن علي، الصادق، صدوق فقيه إمام، تقدم في الحديث رقم (١٤٨) .

محمد بن علي بن الحسين، الباقر، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٤٨) .

علي بن الحسين بن علي، زين العابدين، ثقة ثبت فقيه فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٨٠) .

درجة الإسناد: ضعيف جداً؛ لأن فيه حماد بن عمرو النَّصِيبِي؛ قال البخاري: منكر الحديث . وقال النسائي: متروك الحديث . وقال الجوزجاني: كان يكذب .

والسري بن خالد مدني لا يعرف، قال الأزدي: لا يحتج به .

(١) - في «ط»: حماد بن عمر النَّصِيبِي، وهو خطأ، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٢)

(٢٣٣) - لم أهدت إلي موضعه في كتاب «الزهد» للإمام أحمد، وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب التوكل (موسوعة

رسائل ابن أبي الدنيا ٥٣/١، برقم ١٦)، قال: حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا أبو أسامة، به، نحوه .

وأخرجه أبو نُعَيْمٍ في الحلية ٢٤٣/٤-٢٤٤، من طرق، عن مسعر، به، نحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

حماد بن أسامة، أبو أسامة الكوفي، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات

سنة ٢٠١ هـ . ع . التقريب ص ١٧٧ .

مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة . ع . التقريب ص ٥٢٨ .

معن بن عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي، أبو القاسم القاضي، ثقة، من كبار السابعة . خ م . التقريب ص ٥٤٢ .

عون بن عبد الله بن عتبة الهذلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة عابد، مات قبل سنة ١٢٠ هـ . م . التقريب ص ٤٣٤ .

درجة الإسناد: سنده إلي عون بن عبد الله بن عتبة صحيح، ولكن قوله: «يرون أنه الحضرة»، من كلام مسعر أحد الرواة .

(٢) - المسحاة: هي المجرقة من الحديد، والميم زائدة؛ لأنه من السخو: الكشف والإزالة . اهـ .

النهاية في غريب الحديث ٣٤٩/٢، مادة «سحا» .

(٣) - سنح: يقال: سنح لي الشيء إذا عرض، والسائح: البارح، وفي حديث عائشة: «أكره أن أستح» أي أكره أن أستقبله

بيدي في صلته . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٧/٢، مادة «سنح» .

يديه، فرقع رأسه، فكأنه ازدراه^(١)، فقال له: ما لي أراك مهموماً؟ قال: لا شيء، قال: أما الدنيا، فإن الدنيا عَرْضٌ حاضِرٌ يأكل منه البرُّ والفاجرُ، وإنَّ الآخرةَ أَجَلٌ صادقٌ يحكم فيه مَلِكٌ قادرٌ، حتى ذكر أن له مفصلاً كمفاصل اللحم، مَنْ أخطأ شيئاً منها أخطأ الحقَّ .

قال: فلما سمع ذلك منه أعجبه، فقال: اهتمامي بما فيه المسلمون، قال: فإن الله سينجيك بشفقتك على المسلمين، وسأل مَنْ ذا الذي سأل الله فلم يُعْطِه، أو دعاه فلم يُجِبْهُ، أو توكلَّ عليه فلم يَكْفِه، أو وثق به فلم يُنْجِه، قال: فطفقتُ أقول: اللهم سلِّمْ مني، قال: فتجَلَّتْ ولم يُصَبَّ فيها بشيءٍ .
قال مسعر: يروون أنه الحَضْرُ .

(٢٣٤) - وأخرجه أبو نُعَيْمٍ في «الخليئة» في ترجمة عَوْنِ بن عبد الله من طريق أبي أسامة؛ وهو حماد ابن أسامة، وقال بعده: ورواه ابن عيينة، عن أبي مسعرٍ .

وقال إبراهيم بن محمد بن سُفْيَانَ الراوي^(٢)، عن مسلم، عَقِبَ روايته عن مسلم لحديث أبي سعيد فيه قصة الذي يقتله الدَجَّالُ: يقال: إنَّ هذا الرجل الحَضْرُ^(٣) .

(٢٣٥) - وقال عبدالرزاق: أخبرنا معمر عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي سعيد، في قصة الدجال الحديث بطوله، وفيه قصة الذي يقتله، وفي آخره قال معمر: بلغني أنه يجعل على حلقه صفيحة نحاس، وبلغني أنه الحَضْرُ، وهذا عزاه النووي لمسند معمر، فأوهم أن له فيه سنداً؛ وإنما هو قول معمر .

(١) - الازدراء: الاحتقار والانتقاص والغيب، من زَرَيْتُ عليه زَرَايَةً إذا عَيْبْتُهُ، وأزريت به إزراءً إذا قَصَّرْتَ به وتهاونت . اهـ .

النهاية في غريب الحديث ٣٠٢/٢، مادة «زرا» .

(٢٣٤) - تقدم تخريجه برقم (٢٣٣) .

(٢) - هو إبراهيم بن محمد بن سُفْيَانَ، أبو إسحاق النيسابوري .

قال الذهبي: الإمام القدوة الفقيه، العلامة المحدث الثقة، مات سنة ٣٠٨ هـ . سير أعلام النبلاء ٣١١/١٤ .

(٣) - لم أقف عليه، وتنظر قصة الذي يقتله الدجال في تاريخ ابن عساكر ٤٣٣/١٦، والبيعية ٣٣٠٩/٧ .

(٢٣٥) - أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٩٣/١١، برقم ٢٠٨٢٤، ومن طريقه ابن السعدي في البيعية ٣٣٠٩/٧،

٣٣١، بمثله سنداً ومثناً .

ترجمة رجال الإسناد:

معمر بن راشد الأزدي، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، تقدم في الحديث رقم (١٥٣) .

الزهري: هو محمد بن مسلم، ابن شهاب، حافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في الحديث رقم (١١٩) .

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات سنة ٩٤ هـ، على خلاف . ع/ .

التقريب ص ٣٧٢ .

أبو سعيد: هو الحُدْرِي، سعد بن مالك بن سنان الأنصاري، له ولأبيه صحبة . ع . التقريب ص ٢٣٢ .

درجة الإسناد: صحيح، ولكن قوله: «بلغني أنه الحَضْرُ» من كلام معمر أحد الرواة .

(٢٣٦) - وقال أبو نُعَيْمٍ في «الخلية» فيما أنبأنا إبراهيم بن داود شفاهاً، أخبرنا إبراهيم بن علي بن سنان، أخبرنا أبو الفرج الحرّاني، عن أبي المكارم التيمي، أخبرنا أبو علي الحدّاد، أخبرنا أبو نُعَيْمٍ في «الخلية»، حدثنا عبد الله بن محمد، هو أبو الشيخ، حدثنا محمد بن يحيى، هو ابن منّده، حدثنا أحمد بن منصور المروزي، حدثنا أحمد بن حميد، قال: قال سفيان بن عيينة: بينما أنا أطوف بالبيت إذ أنا برجلٍ مشرفٍ على الناس حسن الشبيه، فقلنا بعضنا لبعض: ما أشبه هذا الرجل أن يكون من أهل العلم، فاتبعناه حتى قضى طوافه فسار إلى المقام فصلى ركعتين، فلما سلّم أقبل على القبلة فدعا بدعواتٍ، ثم التفت إلينا فقال: هل تدرون ماذا قال ربُّكم؟ قلنا: وماذا قال ربُّنا؟ قال: قال ربُّكم: أنا الملكُ أدعوكم إلى أن تكونوا ملوكاً، ثم أقبل على القبلة فدعا بدعواتٍ، ثم التفت إلينا، فقال: هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قلنا له: وماذا قال ربنا؟ حدثنا يرحمك الله، قال: قال ربكم: أنا الحيُّ الذي لا يموت، أدعوكم إلى أن تكونوا أحياء لا تموتون، ثم أقبل على القبلة فدعا بدعواتٍ، ثم التفت إلينا فقال: هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قلنا: ماذا قال ربنا؟ حدثنا يرحمك الله، قال: قال ربكم: أنا الذي إذا أردتُ شيئاً كان، أدعوكم إلى أن تكونوا بحالٍ إذا أردتم شيئاً كان لكم .

قال ابن عيينة: ثم ذهب فلم نره، قال: فلقيت سفيان الثوري، فأخبرته بذلك، فقال: ما أشبه أن يكون هذا الخضرُ أو بعض هؤلاء الأبدال .

تابعه محرز بن أبي جدعة، عن سفيان^(١)، ورواها زياد بن أبي الأصبغ، عن سفيان أيضاً، وروى محمد ابن الحسن بن الأزهر، عن العباس بن يزيد، عن سفيان نحوها .

(٢٣٦) - أخرجه أبو نُعَيْمٍ في الخلية ٣٠٣/٧، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، به، فذكره .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الله بن محمد بن جعفر، المعروف بأبي الشيخ .

قال الخطيب: كان حافظاً ثبّتا متقناً . وقال أبو نُعَيْمٍ: كان ثقة .

وقال الذهبي: صاحب سنة واتباع، لولا يملأ تصانيفه بالواحيات . مات سنة ٣٦٩ هـ . الميزان ١/١١١، اللسان ١/٢٠١ .

محمد بن يحيى بن منّده، أبو عبد الله الأصبهاني؛ قال الذهبي: الإمام الحافظ المجدّد، مات سنة ٣٠١ هـ .

تذكرة الحفاظ ٢/٧٤١، سير أعلام النبلاء ١٤/١٨٨ .

أحمد بن منصور بن راشد المروزي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٨ هـ . م . التقريب ص ٨٥ .

أحمد بن حميد، أبو الحسن الطرثيثي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٢٠ هـ، وقيل بعدها . /خ س . التقريب ص ٧٩ .

سفيان بن عيينة، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دكس لكن عن الثقات، تقدم في الحديث

رقم (٢٢) .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن شيخ ابن عيينة رجل مجهول، ورسول الله ﷺ هو خاتم النبيين، وانقطع الوحي بوفاته ﷺ فكيف هو يحكي عن ربه دون إضافة القول إلى النبي ﷺ؟ أكان يوحى إليه بعد وفاة النبي ﷺ، أم أوحى إليه قبل وفاته، ثم عاش بعده دهراً؟ لا شك في عدم صحته .

وفي السند أبو الشيخ؛ قال الذهبي: صاحب سنة واتباع لولا يملأ تصانيفه بالواحيات . ووثقه أبو نعيم والخطيب .

(١) - لم أقف على هذه الرواية وما بعدها .

(٢٣٧) - وروى أبو سعيد^(١) في «شرف المصطفى»، من طريق أحمد بن محمد بن أبي بزة^(٢)، حدثنا محمد ابن الفرات، عن ميسرة بن سعيد، عن أبيه: بينما الحسن^(٣) في مجلس والناس حوله إذا أقبل رجل مخضرة عيناه، فقال له الحسن: أهكذا ولدتك أمك أم هي بليّة؟ قال: أو ما تعرفني يا أبا سعيد؟ قال: من أنت؟ فانتسب له فلم يبق في المجلس أحد إلا عرفه، فقال: يا هذا، ما قصتك؟ قال: يا أبا سعيد، عمدت إلى جميع مالي فألقيته في مركب فخرجت أريد الصين، فعصفت علينا ريح ففرقت، فخرجت إلى بعض السواحل على لوح فأقمت أتردد نحواً من أربعة أشهر أكل ما أصيب من الشجر والعشب، وأشرب من ماء العيون، ثم قلت: لأمضين على وجهي إما أن أهلك وإما أن ألحق الجواء^(٤)، فسرت فرقع لي قصر كأنه بناء فضة، فدفعت مصراعاً، فإذا داخله أروقة^(٥)، في كل طاق منها صندوق من لؤلؤ، وعليها أقفال مفاتيحها رأي العين، ففتحت بعضها فخرجت من جوفه رائحة طيبة، وإذا فيه رجال مدرجون في ألوان الحرير، فحركت بعضهم، فإذا هو ميت في صفة حي، فأطبقت الصندوق وخرجت، وأغلقت باب القصر، ومضيت فإذا أنا بفارسين لم أر مثلهما جمالاً على فرسين أغرّين^(٦) محجلّين^(٧)، فسألاني عن قصتي فأخبرتهما، فقالا: تقدم أمامك، فإنك تصل إلى شجرة تحتها روضة، هنالك شيخ حسن الهيئة على دكان يصلي فأخبره خبرك، فإنه سيرشدك إلى الطريق، فمضيت فإذا أنا بالشيخ، فسلمت، فردّ عليّ وسألني عن قصتي، فأخبرته بخبري كله، ففرح لما أخبرته بخبر القصة، ثم قال: ما صنعت؟ قلت: أطبقت الصناديق، وأغلقت الأبواب، فسكن، وقال: اجلس، فمرت به سحابة، فقالت: السلام

(٢٣٧) - لم أقف عليه، وفي سنده: أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة؛ قال أبو حاتم: ضعيف الحديث .

وقال العقيلي: منكر الحديث .

ينظر: الجرح والتعديل ٢/٧١، الضعفاء الكبير ١/١٢٧، لسان الميزان ١/٢٨٣ .

ومحمد بن الفرات التميمي، أبو علي الكوفي، كذّبوه، من الثامنة . ق . التقريب ص ٥٠١ .

(١) - أبو سعيد : هو عبد الملك بن إبراهيم الواعظ النيسابوري، وله كتاب « الشرف المصطفى » في ثمان مجلدات، كما في

الرسالة المستترفة ١٠٩، ولم أقف عليه .

ينظر: الإعلان بالتوبيخ ص ١٦٩، الرسالة المستترفة ٧٢، ١٠٩، فهرسة ابن خير ٢٨٩، موارد ابن حجر ٢/٩٩ .

(٢) - في «ط»: أحمد بن محمد بن أبي بزة، وهو خطأ، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٧) .

(٣) - هو الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨٢) .

(٤) - الجواء: بالكسر والتخفيف ثم المد: موضع بالصمان، وقيل: الجواء بنواحي اليمامة، وقيل: واد في ديار بني عبس

أو أسد، وقيل: من مياه الضباب بحمي ضربة . اه . مرصد الاطلاع ١/٣٥٢ .

(٥) - الأروقة: جمع الرواق، وهو بيت كالفسطاط، يُحمّل على سطاخ واحد في وسطه . اه . تهذيب اللغة ٩/٢٨٣-٢٨٤ .

(٦) - أغرّين: تشنية الأغرّ، والغرة هي البياض الذي يكون في وجه الفرس، ومنه حديث «غرّ محجلّون من آثار الوضوء»، يريد

بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة . اه . النهاية في غريب الحديث ٣/٣٥٣-٣٥٤، مادة «غرر» .

(٧) - محجلّين: تشنية المحجلّ، ومنه : «خير الخيل الأفرح المحجلّ»، وهو الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد،

ويجاوز الأرساغ، ولا يجاوز الركبتين؛ لأنهما موضع الأحجال، وهي القيد والمخلاخيل . اه . النهاية في غريب الحديث ١/٣٤٦،

مادة «حجل» .

عليك يا وليَّ الله! فقال: أين تريدان؟ قالت: أريد بلد كذا وكذا، فلم تزل تمرُّ به سحابةٌ بعد سحابةٍ حتى أقبلت سحابةٌ فقال: أين تريدان؟ قالت: البصرة. قال: انزلي، فنزلتُ، فصارت بين يديه، فقال: احملي هذا حتى تردِّيه إلى منزله سالماً، فلما صرتُ على متن السحابة، قلتُ: أسألك بالذي أكرمك إلا أخبرتني عن القصر وعن الفارسيِّين وعنك، قال: أما القصر فقد أكرم الله به شهداء البحر، ووكل بهم ملائكةً يلقطونهم من البحر فيصيرونهم في تلك الصناديق مُدرَجين في أكفان الحرير، والفارسان ملكان يَغْدوان ويروحان عليهم بالسلام من الله، وأما أنا فالخضرُ، وقد سألتُ ربِّي أن يحشرنِي مع أمة نبيكم.

قال الرجلُ: فلما صرتُ على السحابة أصابني من الفزع هَوْلٌ حتى صرتُ إلى ما ترى، فقال الحسن: لقد عاينتَ عظيماً.

(٢٣٨) - وروى الطبراني في كتاب «الدعاء» له، قال: حدثنا يحيى بن محمد الحنائي، حدثنا المعلى ابن حرمي^(١)، عن محمد بن المهاجر البصري، حدثني أبو عبد الله بن التوام^(٢) الرقاشي، أن سليمان ابن عبد الملك أخاف رجلاً، وطلبه ليقتله، فهرب الرجل، فجعلت رسله تختلف إلى منزل ذلك الرجل يطلبونه، فلم يظفروا به، فجعل الرجل لا يأتي بلدةً إلا قيل له: قد كنت تُطلب هاهنا، فلما طال عليه الأمر عزم أن يأتي بلدةً لا حكم لسليمان عليها، فذكر قصةً طويلةً فيها: فبينما هو في صحراء ليس فيها شجرٌ ولا ماءٌ إذ هو برجلٍ يصلي، قال: فحَفَّتُهُ، ثم رجعتُ إلى نفسي، فقلتُ: والله ما معي راحلةٌ ولا دابة، قال: فقصدتُ نحوه فركع وسجد، ثم التفت إليَّ فقال: لعل هذا الطاغي أخافك؟ قلتُ: أجل، قال: فما يمنعك من السَّبِّ؟ قلتُ: يرحمك الله، وما السَّبُّ؟ قال: قل: سبحان الواحد الذي ليس غيره إله، سبحان القديم الذي يحيي ويميت، سبحان الذي خلق ما نرى وما لا نرى، سبحان الذي علم كلَّ شيءٍ بغير تعليم، ثم قال: قلها، فقلتها وحفظتها، والتفتُ فلم أر الرجلَ.

قال: وألقى الله في قلبي الأمنَ، ورجعتُ راجعاً من طريقي أريد أهلي، فقلتُ: لآتين باب سليمان بن عبد الملك، فأتيتُ بابه، فإذا هو يوم إذنه، وهو يأذن للناس، فدخلتُ وإنه لعلى فراشه، فما عدا أن رأني فاستوى على فراشه، ثم أوماً إليَّ، فما زال يدينيني حتى قعدتُ معه على الفراش، ثم قال: سحرتني، وساحر أيضاً ما بلغني عنك؟ فقلتُ: يا أمير المؤمنين، ما أنا بساحرٍ، ولا أعرف السحرَ، ولا سحرتك، قال: فكيف؟ فما ظننتُ أن يتم ملكي إلا بقتلك، فلما رأيتك لم أستقر حتى دعوتك، فأقعدتك معي على فراشي، ثم قال: أصدقني أمرك، فأخبرته.

قال: يقول سليمان: الخضرُ والله الذي لا إله إلا هو عَلَّمَكَهَا، اكتبوا له أماناً، وأحسنوا جائزته، واحملوه إلى

(٢٣٨) - أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء ١٢٩٧/٢ - ١٢٩٨.

ويحيى بن محمد البخري، أبو زكريا الحنائي؛ قال الخطيب: كان ثقةً، مات سنة ٢٩٩ هـ. تاريخ بغداد ٢٢٩/١٤. ولم أعر على ترجمة لبقية رجاله.

(١) - في «ف»: المعلى بن محمد بن المهاجر البصري، وفي كتاب الدعاء ١٢٩٦/٢: المعلى بن جزي بن محمد بن مهاجر البصري، ولم أعر له على ترجمة.

(٢) - في «ف»: أبو عبد الله بن التوم الرقاشي، وفي كتاب الدعاء ١٢٩٦/٢: أبو عبيد الله بن التوم الرقاشي، ولم أعر له على ترجمة.

أهله .

(٢٣٩) - وأخرج أبو نُعَيْمٍ في «الحلية» في ترجمة رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ مِنْ «تَارِيخِ السَّرَاجِ»^(١)، ثُمَّ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ، قَالَ: إِنِّي لَوَاقِفٌ مَعَ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَكَانَتْ لِي مِنْهُ مَنزَلَةٌ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، ذَكَرَ رَجَاءُ مِنْ حَسَنِ هَيْئَتِهِ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ فَقَالَ: يَا رَجَاءُ، إِنَّكَ قَدْ ابْتَلَيْتَ بِهَذَا الرَّجُلِ، وَفِي قُرْبِهِ الزُّبَيْعُ، يَا رَجَاءُ، عَلَيْكَ بِالْمَعْرُوفِ، وَعَوْنِ الضَّعِيفِ، وَاعْلَمْ يَا رَجَاءُ أَنَّهُ مَنْ كَانَتْ لَهُ مَنزَلَةٌ مِنَ السُّلْطَانِ فَرَفَعَ حَاجَةَ إِنْسَانٍ ضَعِيفٍ، وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ رَفْعَهَا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ ثَبَتَ قَدَمَهُ لِلْحِسَابِ .

وَاعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَاعْلَمْ يَا رَجَاءُ أَنَّ مِنْ أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ فَرَجًا أَدْخَلْتَهُ عَلَى مُسْلِمٍ، ثُمَّ فَقَدَهُ، وَكَانَ يَرَى أَنَّهُ الْخَضِرُ .

(٢٤٠) - وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي «الْأَخْبَارِ الْمَوْفِقِيَّاتِ»، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّرِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ، عَنْ مِصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَكَانَ يَصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَ رَكْعَةٍ وَيَصُومُ الدَّهْرَ، قَالَ: بِتُّ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا خَرَجَ النَّاسُ إِذَا رَجُلٌ قَدْ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ^(٢)، فَسَلَّمْتُ، ثُمَّ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْجِدَارِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَمْسِي صَائِمًا، ثُمَّ أَمْسَيْتُ فَلَمْ أَفْطِرْ عَلَى شَيْءٍ، وَظَلَمْتُ الْيَوْمَ صَائِمًا، ثُمَّ أَمْسَيْتُ فَلَمْ أَفْطِرْ عَلَى شَيْءٍ، اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَمْسَيْتُ أَشْتَهِي الثَّرِيدَ، فَأَطْعَمْنِيهَا، مِنْ عِنْدِكَ، قَالَ: فَنَظَرْتُ

(٢٣٩) - أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ ١٧١/٥، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ جَبَلَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، بِهِ، فَذَكَرَهُ .

وَفِي سَنَدِهِ: سَالِمُ بْنُ نُوحٍ بْنِ أَبِي عَطَاءِ الْبَصْرِيِّ، أَبُو سَعِيدِ الْعَطَّارِ، صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ بَعْدَ الْمِائَتَيْنِ . / بِخ م ت س . التَّقْرِيبُ ص ٢٢٧ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، كَثِيرُ الْخَطَا . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ . وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ، وَلَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ . وَضَعَفَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَقَالَ الْمَوْلَفُ: ضَعِيفٌ، مِنَ السَّابِعَةِ . / ق .

التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٧٩/١، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٢٥١/٧، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٥/١٨٠، التَّهْذِيبُ ١٥٦/٩، التَّقْرِيبُ ٤٧٧ .

(١) - هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْرَانَ، أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجُ النَّيْسَابُورِيُّ (٢١٨ - ٣١٣ هـ) .

قَالَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ: الْإِمَامُ الْحَافِظُ الثَّقِيُّ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، مُحَدَّثُ خُرَاسَانَ . تَذَكُّرَةُ الْحَفَازِ ٧٣١/٢ .

وَلَهُ كِتَابُ «التَّارِيخِ» قَالَ شَاكِرُ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُنْعَمِ: هُوَ مَفْقُودٌ . مَوَارِدُ ابْنِ حَجَرَ ٢٣/٢ .

وَيَنْظُرُ أَيْضًا: تَارِيخُ بَغْدَادَ ٢٤٨/١، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٣٨٨/١٤، الْإِعْلَانُ بِالتَّوْبِيخِ ص ٦٠٣، مَوَارِدُ الْخَطِيبِ ص ١٩٢، ٣٦١، الرِّسَالَةُ الْمُسْتَطَرَفَةُ ص ٧٥ .

(٢٤٠) - لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِ الْأَخْبَارِ الْمَوْفِقِيَّاتِ الْمَطْبُوعِ لِلزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ، وَذَكَرَهُ فِي جَمْهَرَةِ النَّسَبِ ١١٦، مُخْتَصِرًا، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْخَضِرِ .

وَمِصْعَبُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ كَثِيرُ الْغَلَطِ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ . وَقَالَ الْمَوْلَفُ: لَيْنُ الْحَدِيثِ، وَكَانَ عَابِدًا، مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ ١٥٧ هـ . د س ق . التَّقْرِيبُ ص ٥٣٣ . وَالسَّرِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ، لَمْ أَعَثِّرْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ .

(٢) - قَوْلُهُ: إِذَا رَجُلٌ قَدْ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَعْنِي جَاءَ إِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ زَائِرًا؛ لِأَنَّ مِصْعَبَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، مِنَ الطَّبَقَةِ السَّابِعَةِ، وَلَمْ يَدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ، وَلَا أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ، تَقَدَّمتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٢٤٠) .

إلى وصيف^(١) داخلٍ مِنْ حَوْخَةَ^(٢) المنارة ليس في خلقه صفة النَّاسِ، معه قَصْعَةٌ فأهوى بها إلى الرجلِ، فوضعها بين يديه، وجلس الرجلُ يأكلُ وَحَصَبَنِي، فقال: هلمَّ، فجنَّتُ وظننتُ أنها من الجنة فأحببتُ أن أكلَ منها، فأكلتُ منها لقمةً فإننا طعامٌ لا يشبه طعامَ أهل الدنيا، ثم احتشمتُ فقمْتُ فرجعتُ إلى مكاني، فلما فرغ من أكله أخذَ الوصيفُ القصعةَ ثم أهوى راجعاً من حيث جاء، ثم قام الرجلُ منصرفاً فاتبعته لأعرفه، فمَثَلٌ، فلا أدري أين سلك، فظننته الحَضِرَ .

(٢٤١) - وقال أبو الحسين بن المنادي في الجزء المذكور: حدثني أحمد بن مُلَاعِبِ، حدثنا يحيى بن سعيد السَّعِيدِي، أخبرني أبو جعفر الكوفي، حدثني أبو عمر النَّصِيبِي، قال: خرجتُ أطلبُ مسلمةَ بن مصقلةَ بالشام، وكان يُقال: إنه من الأبدال، فلقيته بوادي الأردن، فقال لي: ألا أخبرك بشيءٍ رأيته اليوم في هذا الوادي؟ قال: قلتُ: بلى، قال: دخلتُ اليومَ هذا الوادي فإننا أنا بشيخٍ يصلي إلى شجرةٍ، فألقي في رَوْعِي أنه إلياس النبي، فدنوتُ منه فسلمتُ عليه، فركع، فلما جلس سلمَ عن يمينه وعن شماله، ثم أقبل عليَّ فقال: وعليك السلامُ، فقلتُ: مَنْ أنتَ يرحمك اللهُ؟ قال: أنا إلياس النبي، قال: فأخذتني رعدةٌ شديدةٌ حتى خررتُ على قفاي، قال: فدنا مني فوضع يده بين يدي فوجدتُ بَرْدَهَا بين كتفي، فقلتُ: يا نبي الله، ادعُ اللهُ أن يُذهبَ عني ما أجدُ حتى أفهم كلامكَ عنك فدعا لي بثمانية أسماء، خمسة منها بالعربية، وثلاثة بالسريانية، فقال: يا واحد، يا أحد، يا صمد، يا فرد، يا وتر، ودعا بالثلاثة الأسماء الأخر، فلم أعرفها، ثم أخذ بيدي فأجلسني، فذهب عني ما كنتُ أجد، فقلتُ: يا نبي الله، ألم تر إلى هذا الرجل ما يصنع؟ يعني مروان بن محمد، وهو يومئذٍ يحاصر أهل حِمَصَ؛ فقال لي: ما لك وما له؟ جَبَّارٌ، عاتٍ على الله، فقلتُ: يا نبي الله، أما إني قد مررتُ به، قال: فأعرض عني، فقلتُ: يا نبي الله! أما إني وإن كنتُ قد مررتُ بهم فإنني لم أهو أحداً من الفريقين، وأنا أستغفر الله وأتوب إليه، قال: فأقبل عليَّ بوجهه، ثم قال لي: قد أحسنتَ، هكذا فقل ثم لا تعد .

قلتُ: يا نبي الله، هل في الأرض اليوم من الأبدال أحدٌ؟ قال: نعم، هم ستون رجلاً، منهم خمسون فيما بين

(١) - الوصيف: العبد . والأمة: الوصيفة، وجمعها: الوصفاء، ووصائف . اهـ . النهاية في غريب الحديث ١٩١/٥، مادة «وصف» .

(٢) - الحَوْخَةُ: باب صغير كالتافذة الكبيرة، وتكون بين بيتين، يُنصبُ عليها باب، ومنه حديث: «لا يَبْقَى في المسجد حَوْخَةٌ إِلَّا سُدَّتْ إِلَّا حَوْخَةُ أَبِي بَكْرٍ» . النهاية في غريب الحديث ٨٦/٢، مادة «خاخ» .

(٢٤١) - لم أقف عليه، وفي سنده: يحيى بن سعيد السَّعِيدِي، وقيل: السَّعْدِي، وقيل: العبشمي؛ قال العقيلي: لا يُتابع على حديثه، وليس بمشهورٍ بالنقل . الضعفاء الكبير ٤٠٤/٤

وقال ابن جِبَّان: يروي المقلوبات والممزقات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . لسان الميزان ٢٥٧/٦ .

وفي السند أيضاً أبو جعفر الكوفي، وأبو عمر النَّصِيبِي، ومسلمة بن مصقلة، قال ابن الجوزي: مسلمة والراوي عنه، وأبو جعفر الكوفي لا يُعرفون . الإصابة ٣٢٩/٢ .

وأما أحمد بن مُلَاعِبِ، أبو الفضل البغدادي؛ قال ابن خراش وغيره: ثقة . مات سنة ٢٧٥ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ١٦٨/٥، تذكرة الحفاظ ٢٩٥/٢ .

العريش^(١) إلى الفُرات، ومنهم ثلاثة بالمِصْبِصَةِ^(٢)، وواحد بأنطاكية^(٣)، وسائر العشرة في سائر أمصار العرب . قلت: يا نبي الله، هل تلتقي أنت والحَضْرُ؟ قال: نعم، نلتقي في كل موسمٍ بمنى، قلت: فما يكون من حديثكما؟ قال: يأخذ من شعري وأخذ من شعره، قلت: يا نبي الله، إني رجلٌ خلو ليست لي زوجةٌ ولا ولدٌ، فإن رأيت أن تأذن لي فأصحبك وأكون معك، قال: إنك لن تستطيع ذلك، وإنك لا تقدر على ذلك .

قال: فبينما هو يحدثني إذ رأيتُ مائدةً قد خرجتُ من أصل الشجرة فوضعتُ بين يديه، ولم أر من وضعها، عليها ثلاثة أرغفة، فمدَّ يده ليأكل، وقال لي: كُلْ وَسَمِّ، وكل مما يليك، فمددتُ يدي فأكلتُ أنا وهو رغيفاً ونصفاً، ثم إن المائدة رفعتُ ولم أر أحداً رفعها، وأتى إناءٌ فيه شرابٌ فوضع في يده لم أر أحداً وضعه فشرب، ثم ناولني فقال: اشرب فشربتُ أحلى من العسل وأشد بياضاً من اللبن، ثم وضعتُ الإناءَ فرُفِعَ فلم أر من رفعه، ثم نظر إلى أسفل الوادي فإذا دابةٌ قد أقبلت فوق الحمار ودون البغل، عليه رحالة^(٤)، فلما انتهى إليه نزل، فقام ليركب، ودُرْتُ به لأخذ بغرز^(٥) الرحالة، فركب ثم سار، ومشيتُ إلى جنبه، وأنا أقول: يا نبي الله، إن رأيت أن تأذن لي فأصحبك وأكون معك؟ قال: ألم أقل لك: لن تستطيع ذلك؟ فقلتُ له: فكيف لي بلقائك؟ قال: إني إذا رأيتك رأيتني، قلت: على ذلك؟ قال: نعم، لعلك تلتقاني في رمضان معتكفاً ببيت المقدس، واستقبلته شجرةً فأخذ من ناحية، ودُرْتُ من الجانب الآخر أستقبله، فلم أر شيئاً .

قال ابن الجوزي: مسملة والراوي عنه، وأبو جعفر الكوفي لا يُعرفون .

(٢٤٢) - وروى داود بن مهَران، عن شيخٍ، عن حبيب أبي محمد، أنه رأى رجلاً، فقال له: مَنْ أنت؟ قال:

أنا الحَضْرُ .

(٢٤٣) - وعن محمد بن عمران، عن جعفر الصادق، أنه كان مع أبيه، فجاءه رجلٌ فسأله عن مسائل، قال:

فأمرني أن أردَّ الرجلَ فلم أجده، فقال: ذاك الحَضْرُ .

(١) - العريش: بفتح أوله وكسر ثانيه، مدينة بمصر من ناحية الشام على ساحل بحر الروم في وسط الرمل . اهـ .

معجم البلدان ١١٣/٤ .

(٢) - المِصْبِصَةُ: بفتح الميم، وكسر الصاد المشددة، وباء ساكنة، مدينة على شاطئ جَيْحون من ثغور الشام، بين أنطاكية وبلاد

الروم . معجم البلدان ١٤٤/٥ - ١٤٥ .

(٣) - أنطاكية: بالفتح ثم السكون، هي مدينة من أعيان البلاد وأمهاتها، موصوفة بالنزاهة، والطيب، وعدوية الماء، وكثرة

الفواكه، بينهما وبين حلب يوم وليلة، وبها كانت مملكة الروم . مراصد الاطلاع ١٢٥/١ .

(٤) - الرَحَّالة: هي أكبر من السرج وتُغشَّى بالجلود وتكون للخيال والنجايب من الإبل، وقيل: هي سرج من جلود ليس فيه

خشب، كانوا يتخذونه للرُكُض الشديد، والجمع الرحائل . لسان العرب ٢٧٥/١١، مادة «رحل» .

(٥) - العَرَزُ: رِكاب الرجل من جلد، فإذا كان من خشبٍ أو حديدٍ فهو رِكابٌ . الصحاح ٨٨٨/٣، مادة «غرز» .

(٢٤٢) - لم أقف عليه، وفي سنده من لم يُسم .

وداود بن مهَران، أبو سليمان الدَّبَّاع؛ قال أبو حاتم: صدوق . مات سنة ٢١٧ هـ .

ينظر: الجرح والتعديل ٤٢٦/٣، تاريخ بغداد ٣٦٢/٨ .

وحبيب بن محمد العجمي، أبو محمد البصري الزاهد؛ قال الذهبي: كان مجاب الدعوة، تؤثر عنه كرامات وأحوال . وقال

المؤلف: ثقة عابد، من السادسة . / يخ . سير أعلام النبلاء ١٤٣/٦، التقريب ص ١٥١ .

(٢٤٣) - تقدم تخريجه برقم (٢١٢)، مطولاً، وسنده ضعيف .

(٢٤٤) - وعن أبي جعفر المنصور، أنه سمع رجلاً يقول في الطواف: أشكو إليك ظهور البغي والفساد،

فدعاه فوعظه وبالغ، ثم خرج، فقال: اطلبوه، فلم يجده، فقال: ذاك الحَضِرُ .

(٢٤٥) - وأخرج ابن عساكر من طريق عمر بن فروخ^(١)، عن عبد الرحمن بن حبيب، عن سعد بن سعيد، عن

أبي طيبة^(٢)، عن كُرْز بن وَبَرَة، قال: أتاني أخ لي من الشام، فأهدى إليَّ هديَّةً، فقلتُ: مَنْ أهداها إليك؟ قال

إبراهيم التيمي، قلتُ: وَمَنْ أهداها إليَّ إبراهيم التيمي؟ قال: كنتُ جالساً في فناء الكعبة، فأتاني رجلٌ، فقال:

أنا الحَضِرُ، وأهداها إليَّ، وذكر لي تسبيحاتٍ ودعواتٍ .

(٢٤٦) - وذكر أبو الحسين بن المنادي^(٣) من طريق مسلمة بن عبد الملك، عن عمر بن عبد العزيز، أنه لقي

الحَضِرَ .

(٢٤٤) - ينظر: إحياء علوم الدين ٣٠٧/٢-٣٠٩، وائتلاف السادة المتقين ٧٩/٧-٨٢، بدون سند مطولاً .

(٢٤٥) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٩/١٦، قال: أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش - إذنا - أنا

أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي، أنا أبو سهل محمود بن عمرو بن محمود العُكْبَرِي، حدثني أبو الحسن علي بن محمد

ابن ينال البغدادي، نا الحسن بن محمد بن سليم الماوردي، نا أبو القاسم علي بن المخرمي، نا عمر بن فروخ، به، مطولاً .

وأخرجه ابن العديم في البغية ٣٣٠٤/٧ - ٣٣٠٥، من طريق عمر بن محمد بن طبرزد، عن أبي العز أحمد بن عبيد الله

ابن كادش، بمثل ابن عساكر سنداً ومتناً .

وفي سنده: أبو طيبة عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي الجرجاني، ضعّفه ابن معين، وساق له ابن عدي عدة مناكير، ثم قال:

وأبو طيبة رجل صالح لا أعلم أنّه كان يتعمد الكذب لكن لعله شبّه عليه . الكامل ١٨٩٧/٥، لسان الميزان ٣٩٦/٤ .

وذكره ابن حبان في «الثقات» ٢٣٤/٧، وقال: مات سنة ١٥٣ هـ وكان يخطئ .

(١) - في «ج»: عمرو فروخ، وهو خطأ .

وهو عمر بن فروخ، بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة، آخره معجمة، البصري همدوق ربما وهم، من السابعة . / مد . التقريب

ص ٤١٦ .

(٢) - في «ط»: عن سعد بن سعيد بن أبي طيبة، عن كُرْز بن وَبَرَة، وهو خطأ .

تنظر: مصدرا التخریج .

(٢٤٦) - لم أقف عليه .

ومسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي، ابن عم عمر بن عبد العزيز؛ قال المؤلف: مقبول، من السادسة، مات سنة

١٢٠ هـ أو بعدها . / د . التقريب ص ٥٣١ .

وعمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي، أمير المؤمنين، قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً له فقه وعلم وورع . من الرابعة،

مات في رجب سنة ١٠١ هـ . / ع . تهذيب الكمال ٤٣٢/٢١، التقريب ص ٤١٥ .

(٣) - هو أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادي، وله كتاب في ترجمة الحضر، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم

(١٩٩) .

(٢٤٧) - وفي «المجالسة» لأبي بكر الدينوري^(١)، من طريق إبراهيم بن خالد، عن عمر بن عبد العزيز، قال: رأيت الحَضِرَ وهو يمشي مشياً سريعاً وهو يقول: صبراً يا نفس صبراً لأيام تنفذ، لتلك أيام الأبد، صبراً لأيام قصار، لتلك الأيام الطوال .

(٢٤٨) - وقال يعقوب بن سفيان في «تاريخه»: حدثنا محمد بن عبد العزيز الرَّمْلِي، حدثنا ضَمْرَةَ، هو ابن ربيعة، عن السَّرِيِّ بن يحيى، عن رباح بن عَبِيدَةَ، قال: رأيت رجلاً يمشي عمر بن عبد العزيز معتمداً على يده، فقلتُ في نفسي: إنَّ هذا الرجل جاف، فلما صلى، قلتُ: يا أبا حفص، مَنْ الرجل الذي كان معك معتمداً على يدك آنفاً؟ قال: وقد رأيتَه يا رباح؟ قلتُ: نعم، قال: إني لأراك رجلاً صالحاً، ذاك أخي الحَضِرُ، بَشَرْتَنِي أَنِّي سَأَلِي فَأَعْدُلُ .

(٢٤٧) - لم أقف على كتاب «المجالسة» لأبي بكر الدينوري، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٣٢/١٦، وابن العديم في البغية ٣٣٠٨/٧، كلاهما من طريق أبي بكر الدينوري، أنه قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن خالد، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن إسحاق بن راهوَيْهِ الحَنْظَلِي؛ قال الخطيب: عالم جميل الطريقة، مستقيم الحديث . وقال الخليلي: هو أحد الثقات . مات سنة ٢٨٤ هـ . الميزان ٤٧٥/٣، اللسان ٦٥/٥ .

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، أبو محمد بن راهوَيْهِ المروزي، ثقة حافظ مجتهد، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ٢٣٨ هـ . / خ م د ت س . التقريب ص ٩٩ .

إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي، أبو ثور الفقيه، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٠ هـ . / د ق . التقريب ٨٩ .
عمر بن عبد العزيز بن مروان، أمير المؤمنين، تقدم في الحديث رقم (٢٤٦) .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنه منقطع، فيه إبراهيم بن خالد من الطبقة العاشرة، ولم يدرك عمر بن عبد العزيز .

(١) - هو أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي .

قال الذهبي في ترجمته: الفقيه العلامة المحدث، مصنف كتاب «المجالسة» الذي يرويه البوصيري وغيره .
ضعفه أبو الحسن الدارقطني . مات سنة ٢٩٨ هـ . سير أعلام النبلاء ٤٢٧/١٥ .

وكتابه «المجالسة وجواهر العلم» مخطوط . ينظر التفاصيل في المجمع المؤسس ٣٩/٢ - ٤٠، فهرس مجاميع المدرسة العمرية في الظاهرية ص ٦٨٠ .

(٢٤٨) - أخرجه يعقوب بن سفيان في التاريخ ٥٧٧/١، وأخرجه أبو نُعَيْمٍ في الحلية ٢٥٤/٥، وابن الجوزي في سيرة عمر ابن عبد العزيز ص ٥٤ - ٥٥، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٣٣/١ - ٣٣٤، كلهم من طرق عن ضَمْرَةَ، به، نحوه .
ومحمد بن عبد العزيز الرَّمْلِي، صدوق بهم، وكانت له معرفة، من العاشرة . / خ م د ت س . التقريب ص ٤٩٣ .
وضَمْرَةَ بن ربيعة الفلسطيني، صدوق بهم قليلاً، تقدم في الحديث رقم (٢٠٥) .
السَّرِيُّ بن يحيى، ثقة أخطأ الأزدي في تضعيفه، تقدم في الحديث رقم (٢٠٥) .
ورباح بن عَبِيدَةَ، بفتح أوله، ثقة، من الرابعة . / خ د . التقريب ٢١١ .

قلتُ: هذا أصلح إسنادهُ وقفْتُ عليه في هذا الباب؛ وقد أخرجهُ أبو عروبةُ الحَرَّانِي (١) في «تاريخه»، عن أيُّوبَ ابنِ محمدِ الوراقِ، عن ضَمْرَةَ أيضاً .

وأخرجهُ أبو نُعَيْمٍ في «الحلية»، عن ابنِ المقرئِ، عن أبي عروبة، في ترجمة عمر بن عبد العزيز (٢) .

(٢٤٩) - قال أبو عبد الرحمن السُّلَمِي (٣) في تصنيفه: سمعت محمد بن عبد الله الرَّازِي، يقول: سمعت بلالاً الخواص، يقول: كنتُ في تيه بني إسرائيل، فإذا رجل يماشيني فتعجبتُ ثم ألهمتُ أنه الخَضِرُ، فقلتُ بحق الحق، مَنْ أنتَ؟ قال: أنا أخوك الخَضِرُ، فقلتُ: ما تقولُ في الشَّافعي؟ قال: مِنَ الأبدال، قلتُ: فأحمد بن حنبل؟ قال: صديقٌ، قلتُ: فبِشْرُ بنِ الحارث؟ قال: لم يخلف بعده مثله، قلتُ: بأيِّ وسيلة رأيتك؟ قال: ببركِّ لأمِّك .

(٢٥٠) - وقال أبو نُعَيْمٍ في «الحلية»: حدثنا ظَفَرُ بن محمد، حدثنا عبد الله بن إبراهيم الحريري، قال: قال أبو جعفر محمد بن صالح بن ذَرِيح: قال بلال الخواص: رأيتُ الخَضِرَ في النَّوْمِ، فقلتُ له: ما تقولُ في بِشْرٍ؟ قال: لم يخلف بعده مثله، قلتُ: ما تقولُ في أحمد بن حنبل؟ قال: صديقٌ .

(١) - هو أبو عروبة، الحسين بن محمد الحَرَّانِي (ت ٣١٨ هـ) .

قال ابن عدي: كان عارفاً بالرجال والحديث . وقال أبو أحمد الحاكم: كان من أثبت مَنْ أدركناه، وأحسنهم حفظاً . قال الذهبي: له كتاب «الطبقات»، وكتاب «تاريخ الجزيرة» . وقال الدكتور أكرم ضياء العمري: وقد فُقدت مصنفاته سوى الجزء الثاني من «المنتقى من كتاب الطبقات» . مات سنة ٣١٨ هـ . ينظر: تذكرة الحفاظ ٢/٧٧٤، سير أعلام النبلاء ١٤/٥١٠، تاريخ التراث العربي ١/٤٤٢١، موارد الخطيب ص ٢٩٦، موارد ابن حجر ٢/١٢٦، الرسالة المستطرفة ٥٥ .

(٢) - تقدم تخريجه برقم (٢٤٨) .

(٢٤٩) - لم أجد في كتاب «طبقات الصوفية» لأبي عبد الرحمن السُّلَمِي، ومن طريقه أخرجه أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن في الرسالة القشيرية ١/٦٩، وابن الجوزي في كتاب مناقب الإمام أحمد ص ١٤٤، بمثله سنداً ومثلاً .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرازي، أبا بكر الصُّوفي .

قال الذهبي: صاحب تلك حكايت منكرة، روى عنه أبو عبد الرحمن السُّلَمِي أوابد وعجائب، وهو متهم طعن فيه الحاكم، ومات سنة ٣٧٦ هـ . الميزان ٣/٦٠٦، اللسان ٥/٢٣٠ .

وبلال الخواص، لم أعثر له على ترجمة .

(٣) - هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي، تقدمت ترجمته في ص ٢١٥ .

(٢٥٠) - أخرجه أبو نُعَيْمٍ في الحلية ٩/١٨٧ .

ترجمة رجال الإسناد:

ظفر بن محمد بن أحمد، أبو منصور النَّيسابوري: قال عبد الغافر: كانت أصوله صحيحة، ثم احترقت قصْرُهُ بما فيه، وراحتْ أصوله، فصار يروي من فروعها . مات سنة ٤١٠ هـ . سير أعلام النبلاء ١٧/٢٦٣ .

عبد الله بن إبراهيم الحريري، لم أعثر له على ترجمة .

أبو جعفر محمد بن صالح بن ذَرِيح البغدادي: قال الذهبي: وثَّقوه واحتجُّوا به . مات سنة ٣٠٧ هـ .

تاريخ بغداد ٥/٣٦١، سير أعلام النبلاء ١٤/٢٥٩ .

بلال الخواص، لم أعثر له على ترجمة .

درجة الإسناد: فيه بلال الخواص وعبد الله بن إبراهيم الحريري، لم أعثر لهما على ترجمة .

(٢٥١) - وقال أبو الحسن بن جَهْضَم: حدثنا محمد بن داود، حدثنا محمد بن الصَّلْت، عن بشر الحافي، قال: كانت لي حجرة، وكنت أعلقها إذا خرجتُ ومعِيَ المفتاح، فجئتُ ذات يومٍ وفتحتُ البابَ فإذا شخص قائم يصلي، فراعني، فقال: يا بشر! لا ترع، أنا أخوك أبو العَبَّاسِ الحَضِرُ، قال بشر: فقلتُ له: عَلَّمَنِي شيئاً، فقال: قل: أستغفر الله من كل ذنب تبتُ منه ثم عدتُ إليه، وأسأله التوبة، وأستغفر الله من كل عقد عقدته على نفسي ففسختُه فلم أف به .

(٢٥٢) - وذكر عبد المغيث، من حديث ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُكْفَرُوا ذُنُوبَكُمْ بِكَلِمَاتِ أَخِي الحَضِرِ»، فذكر نحو الكلمات المذكورة في حكاية بشر .

(٢٥٣) - وروى أبو نُعَيْمٍ عن أبي الحسن بن مِقْسَمٍ، عن أبي محمد الحريري^(١)، قال: سمعتُ أبا إسحاق المارستاني، يقول: رأيتُ الحَضِرَ فعَلَّمَنِي عشر كلماتٍ وأحصاها بيده: اللهم إني أسألك الإقبالَ عليك، والإصغاءَ إليك، والفهمَ عنك، والبصيرةَ في أمرك، والنفاذَ في طاعتك، والمواظبةَ على إرادتك، والمبادرةَ في خدمتك،

(٢٥١) - الم أقف عليه .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو الحسن بن جَهْضَم: هو علي بن عبد الله بن الحسين بن جَهْضَم، أبو الحسن، له كتاب «بهجة الأسرار»: قال الذهبي: لقد أتى فيه بمصائب يشهد القلب ببطلانها، تقدمت ترجمته في ص ٢١٥ .

محمد بن داود الدِينُورِي، أبو بكر شيخ الصوفية، تقدم في الحديث رقم (٢٤٧) .

محمد بن الصَّلْت، أبو يعلى البصري، صدوق بهم، من العاشرة، مات سنة ٢٢٨ هـ / خ س . التقريب ص ٤٨٤ .

بشر الحافي: هو ابن الحارث بن عبد الرحمن المُرُوزِي، أبو نصر الزاهد، ثقة قدوة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٧ هـ .

التقريب ص ١٢٢ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه أبا الحسن بن جَهْضَم؛ قال الذهبي: أتى بمصائب يشهد القلب ببطلانها .

(٢٥٢) - لم أقف عليه .

وعبد المغيث: هو ابن زُهَيْرِ بن عُلُوِي البغدادي؛ قال الذهبي: وقد أَلَّفَ جزءاً في فضائل يزيد، أتى فيه بعجائب وأوابد، لو لم يؤلفه لكان خيراً له .

وقال أيضاً: ولعبد المغيث غلطاتٌ تدل على قلة علمه، قال مرة: مسلم بن يسار صحابي، وصحَّح حديث الاستلقاء، وهو منكر . اهـ . سير أعلام النبلاء ١٥٩/٢١، شذرات الذهب ٢٧٥/٤ .

(٢٥٣) - أخرجه أبو نُعَيْمٍ في الحلية ٣٣٣/١٠، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٨/١٦، وابن العديم

في البُغِيَّة ٣٣٠٦/٧، كلاهما بمثله سنداً وامتناً .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو الحسن بن مِقْسَمٍ: هو أحمد بن محمد بن الحسين بن يعقوب بن مِقْسَمِ المَقْرِي العَطَّار، حدَّثَ عَمَّنْ لم يره، ومَنْ مات قبلَ أن يولد، لم يكن ثقة، بل قال بعضهم: إنَّه كان كذَّاباً . مات سنة ٣٨٠ هـ . تاريخ بغداد ٤٢٩/٤ .

أبو محمد الحريري: هو أحمد بن محمد بن حسين الزَّاهِد، شيخ الصوفية . مات سنة ٣١١ هـ .

تاريخ بغداد ٤٣٠/٤، سير أعلام النبلاء ٤٦٧/١٤، طبقات الصوفية ٢٦١ .

أبو إسحاق المارستاني: لم أعر له على ترجمة .

درجة الإسناد: ضعيف جداً؛ لأن فيه أبا الحسن بن مِقْسَمٍ ليس بثقة، وقيل: كان كذَّاباً، وفي السند أبو إسحاق المارستاني

لم أعر له على ترجمة .

(١) - في «ط»: الحريري، وهو خطأ، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٣) .

وَحُسْنُ الْأَدَبِ فِي مَعَامَلَتِكَ، وَالتَّسْلِيمَ وَالتَّفْوِضَ إِلَيْكَ .

(٢٥٤) - وقال أبو الحسين بن جَهْضَمَ: حدثنا الخُلدي، حدثنا ابن مسروق، حدثنا أبو عمران الحَيَّاطُ، قال: قال لي الحَضِرُ: ما كنتُ أظنُّ أنَ لله ولياً إلاَّ وقد عرفته، فكنتُ بصنعاء اليمن في المسجد، والناس حول عبد الرزَّاق يسمعون منه الحديث، وشابُّ جالسٌ ناحية المسجد، فقال لي: ما شأنُ هؤلاء؟ قلتُ: يسمعون من عبد الرزَّاق، قال: عمَّن؟ قلتُ عن فلان، عن فلان، عن النبي ﷺ، فقال: هلا سمعوا عن الله عزوجل؟ قلتُ: فأنتَ تسمع عن الله عزجل؟ قال: نعم، قلتُ: مَنْ أنتَ؟ قال: الحَضِرُ، قال: فعلمتُ أنَ لله أولياء ما عرفتهم .
ابن جَهْضَمَ معروفٌ بالكذب .

(٢٥٥) - وعن الحسن بن غالب، قال: حَجَّجْتُ فسبقْتُ النَّاسَ وانقطع بي فلقيت شاباً فأخذ بيدي فألحقني بهم، فلما قدمتُ قال أهلي: إننا سمعنا أنك هلكتَ فرحنا إلى أبي الحسن القزويني، فذكرنا ذلك له، وقلنا: ادع الله له، فقال: ما هلك، وقد رأى الحَضِرَ، قال: فلما قدمتُ جئتُ إليه فقال لي: ما فعل صاحبك؟ قال الحسن ابن غالب: وكنتُ في مسجدي فدخل عليَّ رجلٌ فقال: غداً تأتيك هديَّةٌ فلا تقبلها، وبعدها بأيام تأتيك هديَّةٌ فاقبلها، قال: فبلغني أنَ أبا الحسن القزويني قال عني: قد رأى الحَضِرَ مرتين .
قال ابن الجوزي: الحسن بن غالب، كذَّبوه .

(٢٥٤) - لم أقف عليه .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو الحسن بن جَهْضَمَ: هو علي بن عبد الله بن الحسين بن جَهْضَمَ، له كتاب «بهجة الأسرار»؛ قال الذهبي: أتى فيه بعجائب وغرائب يشهد القلب ببطلانها تقدم في ص ٢١٥ .
الخُلدي: هو جعفر بن محمد بن نصير، أبو محمد البغدادي، وثقه الخطيب، مات سنة ٣٤٨ هـ .
تاريخ بغداد ٢٢٦/٧، سير أعلام النبلاء ٥٥٨/١٥ .
ابن مسروق: هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، شيخ الصوفية؛ قال الدارقطني: ليس بالقوي . مات سنة ٢٩٩ هـ .
الميزان ١٥٠/١، اللسان ٢٩٢/١، سير أعلام النبلاء ٤٩٤/١٣ .
أبو عمران الحَيَّاطُ: لم أعر له على ترجمة .
درجة الإسناد: ضعيف جداً؛ لأن فيه أبا الحسن بن جَهْضَمَ؛ أتى في كتابه بعجائب وغرائب، وقيل: كذَّابٌ، وابن مسروق؛ قال الدارقطني: ليس بالقوي . وأبو عمران الحَيَّاطُ، لم أعر له على ترجمة .
(٢٥٥) - لم أقف عليه .

والحسن بن غالب: هو الحسن بن غالب بن المبارك، أبو علي البغدادي المقرئ؛ قال الذهبي: ليس بثقة . وقال ابن الجوزي: كذَّبوه .
مات سنة ٤٥٨ هـ .

ينظر: الميزان ٥١٦/١، اللسان ٢٤٣/٢، الإصابة ٣٣٢/٢ .

وأبو الحسن القزويني: هو علي بن عمر بن محمد البغدادي الزاهد؛ قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان أحد الزُهَّاد، ومن عباد الله الصالحين، ولا يخرج من بيته إلا للصلاة . مات سنة ٤٤٢ هـ .
تاريخ بغداد ٤٣/١٢، سير أعلام النبلاء ٦٠٩/١٧ .

(٢٥٦) - وأخرج ابن عساكر في ترجمة أبي زرعة الرازي بسندٍ صحيحٍ إلى أبي زرعة أنه لما كان شاباً لقي رجلاً مخضوباً بالحناء، فقال له: لا تَغْشَ أبوابَ الأمراء، قال: ثم لقيته بعد أن كبرتُ، وهو على حالته، فقال لي: ألم أنهك عن غشيان أبوابِ الأمراء، قال: ثم التفتُ فلم أره، فكانَ الأرضَ انشقتُ فدخل فيها فَخِيلَ لي أَنَّهُ الحَضْرُ، فرجعتُ فلم أزرُ أميراً ولا غشيتُ بابه، ولا سألتُهُ حاجةً .

(٢٥٧) - وذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» عبد الله بن بحر^(١) روى كلاماً في «الزهد» عن رجل تراءى له ثم غاب عنه، فلم يدر كيف ذهب، فكان يرى أنه الحَضْرُ . روى نُعَيْمُ بن مَيْسَرَةَ^(٢)، عن رجلٍ من يَحْصِبِ^(٣)، عنه .

(٢٥٦) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣/٣٨، قال: أخبرنا أبو محمد طاهر بن سَهْلٍ بن بِشْرٍ، أخبرنا عبد العزيز ابن أحمد، أنا تَمَّامُ بن محمد الرازي قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبا القاسم، ابن أخي أبي زُرْعَةَ الرَّازِي، يقول: سمعتُ عمي أبا زُرْعَةَ عبيد الله بن عبد الكريم الرَّازِي، رحمه الله، يقول: كنا نُبَكِّرُ بالأسحارِ إلى مجالسِ الحديثِ نسمعُ من الشيوخ، فبينما أنا يوماً من الأيام قد بَكَّرْتُ، وكنْتُ حدثاً، إذ لقيني في بعض طرق الرِّيِّ، في موضعٍ قد سماه أبي ونسبته أنا، شيخٌ مخضوبٌ بالحنا ... إلخ .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو محمد طاهر بن سَهْلٍ بن بِشْرٍ الأسفرائيني؛ قال ابن عساكر: كان شيخاً عسراً مع جهله بالحديث، وعدم ثقته . مات سنة ٥٣١ هـ . تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤٨/٧، لسان الميزان ٢٠٦/٣ .

عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكُتَّاني؛ قال ابن ماكولا: مكث متقن . وقال الخطيب: ثقة أمين . وقال الذهبي: حافظ صدوق . مات سنة ٤٦٦ هـ . سير أعلام النبلاء ٢٤٨/١٨ .

تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر، أبو القاسم الرَّازِي؛ قال عبد العزيز الكُتَّاني: كان ثقة حافظاً . مات ثلاث خلون من المحرم سنة ٤١٤ هـ . تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥٦، سير أعلام النبلاء ٢٨٩/١٧ .

محمد بن عبد الله بن جعفر، أبو الحسين الرَّازِي؛ قال عبد العزيز الكُتَّاني: كان ثقةً، نبيلاً، مصنفًا، حدثني ابنه أنه توفي سنة ٣٤٧ هـ . تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩٧، سير أعلام النبلاء ١٧/١٦ .

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرَّازِي؛ قال أبو نُعَيْمٍ: كان ثقةً، صاحب أصولٍ . أخبار أصبهان ٧٦/٢ . وقال الذهبي: إمام محدث ثقة، توفي سنة ٣٢٠ هـ . سير أعلام النبلاء ٢٣٣/١٥ .

أبو زُرْعَةَ عبيد الله بن عبد الكريم الرَّازِي، إمام حافظ ثقة مشهور، تقدم في الحديث رقم ٢٠ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه أبا محمد طاهر بن سَهْلٍ بن بِشْرٍ الأسفرائيني؛ قال ابن عساكر: كان شيخاً عسراً، مع جهله بالحديث، وعدم ثقته .

(٢٥٧) - لم أهد إلى موضعه في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم .

(١) - في «ج»: عن عبد الله بن عمر، ولم أقف على السند .

(٢) - هو نُعَيْمُ بن مَيْسَرَةَ الكوفي، صدوق نحوي، من الثامنة، مات سنة ١٧٤ هـ . التقريب ص ٦٦٥ .

(٣) - يَحْصِبُ: مخالف فيه قصر ريدان، يزعمون أن لم يُبَيِّنْ قَطُّ مثله، وبينه وبين ذمار ثمانية فراسخ .

مراصد الاطلاع ١٤٧٥/٣ .

(٢٥٨) - وروينا في الجزء الأول من «فوائد» الحافظ أبي عبد الله محمد بن مسلم بن وارة الرازي^(١)، حدثني الليث ابن خالد أبو عمرو، وكان ثقةً، حدثنا المسيب أبو يحيى، وكان من أصحاب مقاتل بن حيان، عن مقاتل بن حيان، قال: وفدت على عمر بن عبد العزيز، فإذا أنا برجلٍ أو شيخٍ يحدثه أو قال متكئ عليه، قال: ثم لم أراه، فقلت: يا أمير المؤمنين، رأيت رجلاً يحدثك، قال: ورأيتَه؟ قلت: نعم، قال: ذاك أخي الحضرُ يأتيني فيوقفتني ويسدّدني .

(٢٥٩) - وروينا في أخبار إبراهيم بن أدهم: قال إبراهيم بن بشار خادم إبراهيم بن أدهم: صحبتته بالشام، فقلت: يا أبا إسحاق، أخبرني عن بدء أمرك، قال: كنت شاباً قد حبب إلي الصيّد، فخرجت يوماً فأثرت أرنباً أو ثعلباً، فبينما أنا أطرده إذ هتف بي هاتف لا أراه: يا إبراهيم، ألهذا خلقت؟ ألهذا أمرت؟ ففزعته ووقفت ثم تعودت وركضت الدابة، ففعل ذلك مراراً، ثم هتف بي هاتف من قربوس^(٢) السرج: واللّه ما لهذا خلقت، ولا بهذا أمرت، قال: فنزلت فصادفت راعياً لأبي يعرى الغنم، فأخذت جبة الصوف فلبستها، ودفعت إليه الفرس وما كان معي، وتوجهت إلى مكة، فبينما أنا في البادية إذا أنا برجلٍ يسير ليس معه إناء ولا زاد، فلما أمسى وصلّى المغرب حرّك شفتيه بكلام لم أفهمه، فإذا أنا بإناء فيه طعام، وإناء فيه شراب، فأكلت معه وشربت، وكنت على هذا أياماً، وعلمني اسم الله الأعظم، ثم غاب عني، وبقيت وحدي، فبينما أنا ذات يوم مستوحش من الوحدة دعوت الله فإذا شخص أخذ بحجزتي، فقال لي: سل تعطه، فراعني قوله، فقال لي: لا روع عليك، أنا أخوك الحضر .

(٢٥٨) - لم أقف عليه بهذا السند، وأخرجه يعقوب بن سفيان في التاريخ ٥٧٧/١، وأبو نعيم في الحلية ٢٥٤/٥، وابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز ص ٥٤ - ٥٥، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٣٣/١ - ٣٣٤، كلهم من طرق، عن ضمرة بن ربيعة، عن السري بن يحيى، عن رياح بن عبيدة، بنحوه، وتقدم برقم (٢٤٨) .
وفي سنده الليث بن خالد أبو عمرو، والمسيب بن يحيى، لم أعثر لهما على ترجمة .

(١) - هو الإمام الحافظ محمد بن مسلم بن عثمان، أبو عبد الله بن وارة الرازي، قال النسائي: ثقة . وقال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق . وقال المؤلف: ثقة حافظ، مات سنة ٢٧٠ هـ . وذكر «فوائده» شاكر محمود عبد المنعم في موارد ابن حجر ٦٠/٢، ولم أقف عليه . ترجمته في: تاريخ بغداد ٢٥٦/٣، سير أعلام النبلاء ٢٨/١٣، التقريب ص ٥٠٧ .

(٢٥٩) - أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية ص ٢٩ - ٣٠، قال: سمعت أبا العباس محمد بن الحسن ابن الخشاب، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، قال: حدثني أبو سعيد أحمد بن عيسى الحرّاز، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار، فذكره مطولاً . ومن طريق أبي عبد الرحمن السلمي أخرجه أبو القاسم القشيري في الرسالة القشيرية ٥١/١ - ٥٢، بمثله سندا وامتناً . وأبو عبد الرحمن السلمي، قال عنه الخطيب: كان يضع الأحاديث للصوفية، تقدم في ص ٢١٥ .
وفي سنده: أبو العباس محمد بن الحسن بن سعيد بن الخشاب الصوفي، صاحب حكايات عن أبي جعفر محمد بن عبد الله الفرغاني، وأبي بكر الشبلي، كان من أطرف من قدم نيسابور من البغداديين، وأكملهم عقلاً وديناً، مات سنة ٣٦١ هـ .
ينظر: تاريخ بغداد ٢٠٩/٢

وأبو سعيد أحمد بن عيسى الحرّاز، بفتح الحاء المعجمة وتخفيف الراء المهملة نسبة إلى خرز الجلود، شيخ الصوفية .
قال السلمي: كان له في ميادئ أمره عجائب وكرامات، وقال أيضاً: أنكر أهل مصر على أبي سعيد، وكفروه بالفاظ، مات سنة ٢٧٧ هـ . تاريخ بغداد ٢٧٦/٤، سير أعلام النبلاء ٤١٩/١٣ .

(٢) - القربوس: كحلزون، حنو السرج، وهما قربوسان: مقدم السرج ومؤخره، ويقال لهما حنواه، وجمعه قرايبس . تاج العروس

(٢٦٠) - وذكر عبد المغيث بن زهير الحربي الحنبلي في جزءٍ جمعه في أخبار الحَضِرِ، عن أحمد بن حنبل،

قال: كنت ببيت المقدس، فرأيت الحَضِرَ وإلياس .

(٢٦١) - وعن أحمد، قال: كنت نائماً فجاءني الحَضِرُ، فقال: قل لأحمد: إن ساكني السماء، والملائكة

راضون عنك .

(٢٦٢) - وعن أحمد بن حنبل أنه خرج^(١) إلى مكة فصحب رجلاً، قال: فوقع في نفسي أنه الحَضِرُ .

قال ابن الجوزي في نقض ما جمعه عبد المغيث لا يثبت هذا عن أحمد^(٢) .

قال: وذكر فيه عن معروف الكرخي^(٣)، أنه قال: حدثني الحَضِرُ، قال: ومن أين يصحُّ هذا عن معروف؟

وقال أبو حيان في تفسيره: أولع كثير من ينتمي إلى الصلاح أن بعضهم يرى الحَضِرَ، وكان الإمام أبو الفتح

القشيري^(٤) يذكر عن شيخ له أنه رأى الحَضِرَ وحدثه فقبل له: مَنْ أعلّمه أنه الحَضِرُ، أم كيف عرف ذلك؟

فسكت، قال: ويزعم بعضهم أن الحَضِرِيَّةَ يتولاها بعض الصالحين على قدم الحَضِرِ، ومنه قول بعضهم: لكل زمانٍ

حَضِرٍ .

قلتُ: وهذا فيه تسليم أن الحَضِرَ المشهور مات .

قال أبو حيان: وكان بعض شيوخنا في الحديث وهو عبد الواحد العبّاسي الحنبلي يعتقد أصحابه فيه أنه

يجتمع بالحَضِرِ^(٥) .

(٢٦٠) - لم أقف عليه، وعبد المغيث بن زهير الحربي؛ قال عنه الذهبي: وقد أُلّفَ جزءاً في فضائل يزيد أتى فيه بعجائب

وأوابد، لو لم يؤلفه لكان خيراً له . تقدم في الحديث رقم (٢٥٢) .

وهذا موضوع، لا تصح نسبته إلى الإمام أحمد، وكل ما روي عن الإمام أحمد في التقاء بالحَضِرِ لا يثبت عنه؛ وقد سأل

إبراهيم الحربي الإمام أحمد عن تعميم الحَضِرِ وإلياس، وأنها باقياں يريان ويروى عنهما؟ فقال: مَنْ أَحَالَ على غائبٍ لم ينصف

منه، وما ألقى هذا بين الناس إلا شيطان . اهـ . مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ٣٣٧/٤ .

(٢٦١) - لم أقف عليه، وينظر التعليق في الحديث السابق .

(٢٦٢) - لم أقف عليه .

(١) - في «ط»: أخرج . وهو خطأ .

(٢) - ابن الجوزي، له كتاب «عجالة المنتظر في أخبار الحَضِرِ» ولم أقف عليه، ولم أجده فيما سوى ذلك مما قرأت من كتبه .

(٣) - هو معروف بن فيروز، وقيل: فيرزان، الكرخي، نسبة إلى الكرخ وهو موضع ببغداد، أبو محفوظ البغدادي، مات سنة

٢٠٠ هـ .

ترجمته في: طبقات الصوفية ٨٣، حلية الأولياء ٣٦٠/٨، تاريخ بغداد ١٩٩/١٣، سير أعلام النبلاء ٣٣٩/٩ .

(٤) - هو الإمام شيخ الإسلام، تقي الدين، أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع، المعروف بابن دقيق العيد القشيري،

ولد سنة ٦٢٥، ومات سنة ٧٠٢ هـ . تذكرة الحفاظ ١٤٨١/٢، الدرر الكامنة ٢١٠/٤ .

(٥) - تفسير البحر المحيط ١٤٧/٦ - ١٤٨ .

قلت: وذكر لي الحافظ أبو الفضل العراقي بن الحسين^(١) شيخنا أن الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي^(٢) كان يعتقد أن الحَضْرَ حِيٌّ، قال: فذكرت له ما نُقِلَ عن البخاري^(٣) والحري^(٤) وغيرهما من إنكار ذلك، فغضب، وقال: مَنْ قال إنه مات غَضِبْتُ عليه، قال: فقلنا: رجعنا عن اعتقاد موته . انتهى .
وأدركنا بعض مَنْ كان يدَّعي أنه يجتمع بالحَضْرِ، منهم القاضي علم الدين البساطي الذي ولي قضاء المالكية في زمن الظاهر برقوق^(٥)، والله تعالى أعلم وبغيبه أحكم .

* باب الخاء والطاء *

(١٤٢) - الحَظَلُ العَرَجِيُّ الكِنَانِيُّ .

يأتي ذكره في ترجمة ولده سلمة بن الحَظَلِ، إن شاء الله تعالى^(٦) .

* باب الخاء والفاء *

(١٤٣) - حُفَّافٌ، بضم أوله وتخفيف الفاء، ابن إيماء، بكسر الهمزة، وسكون التحتانية، والمد، ابن

رَحْصَةَ^(٦)، بفتح الراء والمهمله، ثم معجمة، العِفَّارِيُّ .

مشهور، وله ولأبيه صحبة، [وقد تقدم له ذكر في ترجمة والده^(٧)] ^(٨) .

(١) - هو الإمام الحافظ أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، حافظ العصر، ولد سنة ٧٢٥ هـ، وتوفي سنة ٨٠٦ هـ .

ترجمته في: أنباء الغمر ١/٣٤٤، طبقات الحفاظ ص ٥٣٩ .

(٢) - هو عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي، عفيف الدين، مؤرخ، باحث، متصوف، مات سنة ٧٦٨ هـ .
ينظر: الدرر الكامنة ٢/٢٤٧، الأعلام ٤/٧٢ .

(٣) - سئل البخاري عن الحَضْرِ وإلياس، هل هما في الأحياء؟ فقال: كيف يكون هذا، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لَا يَبْقَى عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِمَّنْ هُوَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ» . تقدم تخريجه برقم (١٨٩) (١٩١) .
ينظر: مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ٤/٣٣٧ .

(٤) - نُقِلَ عن الحري أنه سأل الإمام أحمد عن تعبير الحَضْرِ وإلياس، وأنهما باقيان بريان ويروى عنهما؟ فقال: مَنْ أَحَالَ عَلَى غَائِبٍ لَمْ يَنْصَفْ مِنْهُ، وما ألقى هذا بين الناس إلا شيطان . اهـ . مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ٤/٣٣٧ .

(٥) - هو الظاهر برقوق بن أنس العثماني، أبو سعيد، سيف الدين، أول مَنْ ملك مصر من الشُّرَاكِسَةِ، مات سنة ٨٠١ هـ .
الأعلام ٢/٤٨ .

(١٤٢) - لم أجد له ترجمة كاملة، وذكر المؤلف في الإصابة ٣/١٤٥ - ١٤٦، في ترجمة ابنه سلمة بن الحَظَلِ، أن معاوية ^(٩) خطب، وفي آخر خطبته قال لسلمة: «وإن أباك في يوم طرف البلقاء لذو غناء» .

(٦) - الإصابة ٣/١٤٥ .

(١٤٣) - ترجمته في: معجم الصحابة للبخاري (١/١٥١)، معرفة الصحابة (ل/٢١٧/ب)، الاستيعاب ٢/٤٤٩، أسد الغابة ٢/١٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٠ .

(٦) - في «ط»: ابن رَحْصَةَ، بفتح الراء والمهمله ثم معجمة، وهو خطأ، تنظر مصادر ترجمته .

(٧) - الإصابة ١/١٦٠ .

(٨) - سقطت من «أ»، و«ب» .

كان إمام بني غفار وخطيبهم، وشهد الحديبية كما ثبت ذلك في صحيح البخاري من رواية أسلم مولى عمر، عن ابنة^(١) خُفَّاف، أنَّها قالت ذلك لعمر، فلم ينكر عليها^(٢)، وكان ينزل غَيْقَةَ^(٣)، بفتح المعجمة والقاف بينهما تحتانية ساكنة، ويقدم المدينة كثيراً، وروى عنه ابنه الحارث .

قال البَغَوِيُّ: بلغني أنه مات في زمن عمر^(٤) .

قلت: وفي قصة ابنته إشارة إلى أنه مات في خلافة عمر أو قبل ذلك^(٥) .

(١٤٤) - خُفَّاف بن عُمَيْر بن الحارث بن الشَّرِيد بن رِبَاح بن يقظة^(٦) بن عَصِيَّة^(٧) بن خُفَّاف بن امرئ

القيس بن بُهْتَةَ^(٨) بن سليم، وهو المعروف بابن نُدْبَةَ^(٩)، بنون، وهي أمه .

قال ابن الكلبي: شهد الفتح، وكان معه لواء بني سليم، وكان شاعراً مشهوراً^(١٠) .

وقال الأَصْمَعِيُّ^(١١): شهد حنيناً، وثبت على إسلامه في الرِّدَّة، وبقي إلى زمن عمر^(١٢) .

(١) - في «ط»: عن حمراء بنت خُفَّاف؛ وهي ليست في الأصل، ولا في صحيح البخاري، وقال المؤلف في الفتح ٥١١/٧، في شرح حديث رقم ٤١٦٠/٤١٦١: لم أقف على اسمها، ولا على اسم زوجها، ولا على اسم أحد من أولادها . اهـ .

(٢) - أخرجه البخاري في الصحيح ٧٧/٥، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، برقم ٤١٦٠/٤١٦١، قال: حدثنا إسماعيل ابن عبد الله، قال: حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: خرجت مع عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه إلى السوق فلحقتُ عَمْرَ امرأة شابة، فقالت: يا أمير المؤمنين، هلك زوجي وترك صبية صغاراً، واللَّهِ ما يُنْضِجُونَ كُرَاعاً، ولا لَهُمْ زَرْعٌ ولا ضَرْعٌ، وَخَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّبَعُ، وَأَنَا بِنْتُ خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءِ الْغِفَارِيِّ، وقد شهدَ أباي الحُدَيْبِيَّةَ مع رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... الحديث .
وقوله: «ما يُنْضِجُونَ كُرَاعاً» أي ما يطبخون كُرَاعاً، لعجزهم وصغرهم . يعني لا يكفون أنفسهم خدمة ما يأكلونه، فكيف غيره؟ اهـ . النهاية في غريب الحديث ٦٩/٥، مادة «نضج» .

(٣) - غَيْقَةَ: بفتح المعجمة، وسكون التحتانية، ثم القاف ثم الهاء، موضع بظهر الحرَّة، حرَّة النار لبني ثعلبة، وقيل: بين مكة والمدينة في بلاد غفار، وقيل: غير ذلك . مراصد الاطلاع ١٠٠٧/٢ .

(٤) - معجم الصحابة (ل/١٥١) .

(٥) - تقدمت قصة ابنته في الحاشية رقم (٢) .

(١٤٤) - ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٧٥/٤، الاستيعاب ٤٥٠/٢، أسد الغابة ١٣٨/٢، تجريد أسماء

الصحابة ١٦١/١

(٦) - في «ج»: ابن لقطه، وهو خطأ .

(٧) - في «ب»: ابن عصبه، وهو خطأ .

(٨) - في «ا»: ابن بهتة، وهو خطأ .

(٩) - في «ب»: ابن نديَّة، وهو خطأ .

(١٠) - جمهرة النَّسَب ص ٣٩٥ .

(١١) - هو الإمام الحافظ أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْب بن عبد الملك البصري، تقدم في الحديث رقم (٧٤) .

(١٢) - لم أجده فيما قرأت من كتب الأَصْمَعِيِّ (الأصمعيات، الاشتقاق، الأضداد)، وله كتاب في النَّسَب كما تقدم في

ترجمته في الحديث رقم (٧٤)، ولم أقف عليه .

وقال أبو عبيدة^(١): أغار الحارث بن الشريد، يعني جد خفاف هذا، على بني الحارث بن كعب، فسبى نُدْبَةَ فوهبها لابنه عمير، فولدت له خفافاً فنسب إليها^(٢).

قال المرزباني^٣: هي نُدْبَةُ بنت أبان بن شيطان بن قنان بن سلمة، واسم جده الأعلى الشريد عمرو، وهو مخضرم، أدرك الجاهلية، ثم أسلم، وثبت في الردة، ومدح أبابكر، وبقي إلى أيام عمر، وهو أحد فرسان قيس وشعرائها المذكورين^(٣).

قال الأصمعي^٤: هو [و] دُرَيْدُ أشعر الفرسان، وكنيته أبو خُرَاشَةَ، بضم المعجمة وشين معجمة، وله يقول العباس بن مرداس من أبيات:

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضُّبْعُ

وأنشد له المبرد في «الكامل» شعراً يمدح به أبابكر الصديق، وكأنه الذي أشار إليه المرزباني^٣؛ وهو قائل البيت المشهور:

أَقُولُ لَهُ وَالرُّمْحُ يَأْطُرُ مَتْنَهُ تَأْمَلْ خُفَّافًا إِنِّي أَنَا ذَلِكَ

وقبله:

فَإِنَّ تَكُ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا فَعَمْدًا عَلَى عَيْنِي تَمِيمَتْ مَالِكًا^(٥)

قال المرزباني^٣: قوله «يأطر» أي يثني. والمتن: الظهر؛ أي متنه لما طعنه. وقوله: أنا ذلكا: أي الذي سمعت به^(٦).

١٤٥- خُفَّافُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ بَهْدَلَةَ الثَّقَفِيِّ، لَهُ وَفَادَةٌ.

وروى عنه ذابل بن الطفيل بن عمرو الدوسي، وسيأتي حديثه في ترجمة ذابل^(٧)، أورده ابن منده مختصراً.

وقال المرزباني^٣ في «معجم الشعراء»: وقد خفاف بن نضلة على النبي ﷺ فأنشده من أبيات:

إِنِّي أَتَانِي فِي الْمَنَامِ مُخْبِرٌ مِنْ جِنِّ وَجَرَةٍ فِي الْأُمُورِ مُوَاتٍ
يَدْعُو إِلَيْكَ لِيَالِيًا وَكِيَالِيًا ثُمَّ أَحْزَالَ وَقَالَ لَسْتُ بِسَاتٍ

(١)- هو أبو عبيدة مَعْمَرُ بْنُ الْمُتَنَّى البصري، له كتاب «أيام العرب» وكتاب «النقائض بين جرير والفرزدق» وكتاب «مجاز

القرآن»، وله أيضاً كتاب في الأنساب، ولم أقف عليه، مات سنة ٢٠٨ هـ، وقيل بعد ذلك.

ترجمته في: تهذيب الكمال ٣١٦/٢٨، وفيات الأعيان ٣٣٠/٤، معجم الأدباء ١٥٦/١٩، الفهرست ٥٣، الرسالة

المستطرفة ١٢٦.

(٢)- أسد الغابة ١٣٩/٢.

(٣)- معجم الشعراء ص ١٠٨.

(٤)- سقطت من «ط».

(٥)- لم أجده في معجم الشعراء، وهو في الكامل للمبرد ٢٢٧/٣.

(٦)- الكامل للمبرد ٢٢٧/٣، الاشتقاق لابن دُرَيْدٍ ص ٣٠٩.

١٤٥- ترجمته في: أسد الغابة ١٣٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦١/١.

(٧)- في «ب»: وائل، وهو خطأ، وهو ذابل بن الطفيل بن عمرو الدوسي، ستأتي ترجمته برقم ٣٠٠.

فَرَكِبْتُ نَاجِيَةً أَضْرًا بِمَتْنِهَا جَمْرٌ تَخْبُّ بِهِ عَلَى الْأَكْمَاتِ
حَتَّى وَرَدْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ جَاهِدًا كَيْمَا أُرَاكَ فَتَفْرَجَ الْكُرْبَاتِ^(١)

(٢٦٣) - ويروى أن النبي ﷺ استحسناها، وقال: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشَّعْرِ كَالْحُكْمِ» .

وقال المرزباني: هذا لفظ هذا الحديث^(٢) .

قلت: وأخرجه أبو سعد النيسابوري^(٣) في «شرف المصطفى» والبيهقي في «الدلائل»، وسيأتي التنبيه عليه في حرف الذال المعجزة^(٤) .

١٤٦ - خَفْشِيشِ الْكِنْدِيِّ .

تقدم في الجيم^(٥) .

* باب الخاء واللام *

١٤٧ - خَلَادُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ الْخَزْرَجِيِّ، أَخُو رِفَاعَةَ؛ يَكْنَى أَبُو يَحْيَى .

ذكرهما ابنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ فِي الْبَدْرِيِّينَ^(٦) .

(١) - الأبيات في دلائل النبوة للبيهقي ٢/٢٦١ .

(٢٦٣) - أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢/٢٦٠، بسند طويل، عن قدامة بن عقيّل الغطفاني، عن جمعة، أو قال: جُمَيْعَةَ،

بنت ذابل بن طقيّل بن عمرو، عن أبيها ذابل بن طقيّل بن عمرو الدؤسي، مطولاً .

وفي سنده من لم أعثر لهم على ترجمة .

وللحديث شاهد في صحيح البخاري ٧/٣٩، كتاب الطب، باب «إن من البيان سحراً»، برقم ٥٧٦٧، عن ابن عمر، وفي كتاب

الأدب ٧/١٣٩، باب ما يجوز من الشعر، برقم ٦١٤٥، عن أبي بن كعب .

وفي سنن أبي داود ٢/٣٠٣، كتاب الأدب، باب ما جاء في الشعر، برقم ٥٠١١، وفي سنن الترمذي ٥/١٢٦، كتاب الأدب،

باب « ما جاء إن من الشعر حكمة»، برقم ٢٨٤٥، وفي مسند الإمام أحمد ١/٣٠٣، ٣٠٩، ٣٢٧، وفي مسند أبي يعلى

٤/٢٢٠، برقم ٢٣٣٢، عن ابن عباس، قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فجعل يتكلم بكلام، فقال رسول الله

ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا وَإِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حُكْمًا» . واللفظ لأبي داود . وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح .

(٢) - لم أجد في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنه ناقص، والمطبوع منه إلى حرف العين فقط .

(٣) - في «ط»: أبو سعيد النيسابوري، ينظر التعليق في الحديث رقم (٢٣٧) .

(٤) - سيأتي برقم (٣٦٥) في الترجمة رقم ٣٠٠ .

١٤٦ - هو خَفْشِيشُ بْنُ النُّعْمَانَ الْكِنْدِيِّ، يُقَالُ فِيهِ بِالْجِيمِ وَالْخَاءِ وَالْخَاءِ، يَكْنَى أَبُو الْخَيْرِ .

قال أبو عمر وابن الأثير: وقد على النبي ﷺ مع الأشعث بن قيس الكندي، في وفد كندة، وهو الذي قال للنبي ﷺ: أنت

مَنَّا، وقيل: إنّه ارتدّ فأسر فقتل صبراً .

ترجمته في: الاستيعاب ١/٢٧٦، أسد الغابة ١/٣٤٥، الإصابة ١/٥٤٩ .

(٥) - الإصابة ١/٥٤٩ .

١٤٧ - ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/٥٩٧، معرفة الصحابة (ل/٢١٢/١)، الاستيعاب ٢/٤٥١، أسد الغابة ٢/١٤١،

تجريد أسماء الصحابة ١/١٦١ .

(٦) - سيرة ابن هشام ١/٥٢١ .

(٢٦٤) - وروى البزار، والباوردي^(١) وابن السكّن، والطبراني، من طريق عبد العزيز بن عمران عن رفاة ابن يحيى، عن معاذ بن رفاة، عن أبيه رفاة بن رافع، قال: خرجت أنا وأخي خلاد مع رسول الله ﷺ إلى بدر على بعير أعجف^(٢) حتى إذا كنا خلف الروحاء^(٣) برك بنا بعيرنا، فذكر الحديث، وفيه دعاء النبي ﷺ لهما وتقله على البعير وغيره .

وقد ذكر ابن الكلبي أن خلاداً قُتِلَ ببدر^(٤)، ولم يذكره في شهداء البدرين غيره .

قال أبو عمر: يقولون: إن له رواية^(٥) .

قلت: وقيل: إنه المسيءُ صلته^(٦) .

(٢٦٤) - أخرجه البزار «كشف الأستار» ٣١٠/٢، برقم ١٧٦٠، قال: حدثنا أحمد بن منصور، ثنا يعقوب بن محمد، ثنا

عبد العزيز بن عمران، به، مطولاً .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٧/٤، برقم ٤١٣٥، من طريق يعقوب بن محمد الزهري، ثنا عبد العزيز بن عمران، به، نحوه . وذكره الهيثمي في المجمع ٧٤/٦، وقال: رواه البزار بتمامه والطبراني ببعضه، وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك .

ترجمة رجال الإسناد:

أحمد بن منصور بن سيار الرمادي، أبو بكر البغدادي، ثقة حافظ طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، من الحادية

عشرة، مات سنة ٢٦٥ هـ . ق . تهذيب الكمال ٤٩٢/١، التقريب ص ٨٥ .

يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري، أبو يوسف المدني؛ قال الإمام أحمد: ليس بشيء، لا يساوي شيئاً . وقال أبو حاتم: هو عندي عدل، أدركته فلم أكتب عنه . وقال الساجي: منكر الحديث . وقال العقيلي: في حديثه وهم كثير لا يتابعه عليه إلا من هو نحوه . وقال الحاكم: ثقة مأمون . وقال المؤلف: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، من كبار العاشرة، مات سنة ٢١٣ هـ . / خت م .

ينظر: الجرح والتعديل ٢١٤/٩، تهذيب الكمال ٣٦٧/٣٢، التهذيب ٣٩٦/١١، التقريب ص ٦٠٨ .

عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهري المدني، الأعرج، يعرف بابن أبي ثابت، قال البخاري: منكر الحديث، ولا يكتب حديثه . وقال ابن معين: ليس بشيء . وقال النسائي: متروك الحديث . وضعفه الترمذي والدارقطني . وقال المؤلف: متروك احترقت

كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلظه، وكان عارفاً بالأنساب، من الثامنة، مات سنة ١٩٧ هـ . / ت .

ينظر: التاريخ الكبير ٢٩/٦، الجرح والتعديل ٣٩٠/٥، تهذيب الكمال ١٧٨/١٨، التهذيب ٣٥٠/٦، التقريب ص ٣٥٨ .

رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاة الأنصاري، إمام مسجد بني زريق، صدوق، من الثامنة . / د ت س . التقريب ص ٢١٠ .

معاذ بن رفاة بن رافع الأنصاري الزُرقي، المدني، صدوق، من الرابعة . / خ د ت س . التقريب ص ٥٣٦ .

رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري، صحابي من أهل بدر، مات في أول خلافة معاوية . / خ د ت س . التقريب ص ٢١٠، وستأتي ترجمته مفصلاً برقم ٥٣٦ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري، قال عنه المؤلف: صدوق كثير الوهم والرواية عن

الضعفاء .

وعبد العزيز بن عمران متروك .

وذكره الهيثمي في المجمع ٧٤/٦، وقال: وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك .

(١) - الباوردي: هو محمد بن سعد أبو منصور الباوردي، وله كتاب في «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم

(٢٤) .

(٢) - الأعجف: المهزول . اهـ . النهاية في غريب الحديث ١٨٦/٣، مادة «عجف» .

(٣) - الروحاء: بفتح أوله، وبالحاء المهملة، ممدود: قرية جامعة لمزينة، على ليلتين من المدينة، بينهما أحد وأربعون ميلاً .

ينظر: معجم ما استعجم ٦٨٣/١ .

(٤) - لم أجده في جمهرة النسب .

(٥) - الاستيعاب ٤٥١/٢ .

(٦) - ينظر: الحديث الآتي برقم (٢٦٥) .

(٢٦٥) - فقد روى أبو موسى من طريق سفيان بن وكيع، عن أبيه وكيع، عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن يحيى بن عبد الله بن خلاد، عن أبيه، عن جدّه أنه دخل المسجد فصلى؛ ثم إنه أتى النبي ﷺ فقال: «أَذْهَبَ فَصَلَّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» .

ورواه سعيد بن منصور، وعبد الله بن محمد الزُّهري، عن ابن عُيَيْنَةَ، عن ابن عَجَلَانَ، عن علي بن يحيى ابن عبد الله بن خَلَادٍ، عن أبيه، عن جدّه، به (١) .

قلت: ذَكَرَ عبدُ اللَّهِ في نسبِ علي بن يحيى زيادة لا حاجة إليها، وقول ابن عُيَيْنَةَ عن جدّه وَهْمٌ، فقد رواه إسحاق بن أبي طلحة ومحمد بن إسحاق وغيرهما عن علي بن يحيى، عن أبيه، عن عمه، هو رفاعة، والحديث حديثه، وهو مشهور به، وكذا رواه إسماعيل بن أبي جعفر، عن يحيى بن علي بن يحيى المذكور، عن أبيه، عن جدّه، عن رفاعة؛ فهذه الطرق هي وغيرها في السنن (٢) .

(٢٦٥) - أورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٤١/٢، وعزاه لأبي موسى ثم قال: والحديث مشهور برفاعة بن رافع، والله أعلم . اهـ .

وفي سنده : سفيان بن وكيع بن الجراح، كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه، فأدخَلَ عليه ما ليس من حديثه، فنُصِحَ فلم يقبل فسقط حديثه، تقدم في الحديث رقم (١٨٠) .

وابن عَجَلَانَ: هو محمد بن عَجَلَانَ، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، تقدم في الحديث رقم (٢٢٣) .

ويحيى بن عبد الله بن خَلَادٍ، صوابه يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقى، له رؤية، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، ومات في حدود السبعين .

ينظر: تهذيب الكمال ٢٩٤/٣١، التهذيب ٢٠٤/١١، التقريب ص ٥٩٠ .

وأخرجه أبو داود في السنن ٢٢٦/١، كتاب الصلاة، باب من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، برقم ٨٥٧، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حَمَادٌ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن يحيى بن خلاد، عن عمه، أن رجلاً دخل المسجد، فذكره مطولاً .

وأخرجه أبو داود أيضاً في المصدر السابق ٢٢٦/١ - ٢٢٨، كتاب الصلاة، باب من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، برقم ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١ .

والنسائي في السنن ١٩٣/٢، كتاب الصلاة، باب الرخصة في ترك الركوع، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٨٨/٥، برقم ١١٧٨٧)، وابن خزيمة في صحيحه (٥٤٥)، وعبد الرزاق في المصنف ٣٧٠/٢، برقم ٣٧٣٩، والإمام أحمد في المسند ٣٤٠/٤، والحاكم في المستدرک ٢٤٢/١، والطبراني في الكبير ٣٥/٥ - ٤٠، برقم ٤٥٢٠، ٤٥٢١، ٤٥٢٢، ٤٥٢٣، ٤٥٢٤، ٤٥٢٥، ٤٥٢٦، كلهم من طرق عن علي بن يحيى بن خَلَادٍ، عن أبيه، عن عمه رفاعة بن رافع، مطولاً، وهو الصواب . وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي .

وله شاهد في صحيح البخاري ٢٢٨/١، كتاب الآذان، باب وجوب القراءة، برقم ٧٥٧، وفي صحيح مسلم ٢٩٨/١، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة، برقم ٣٩٧، وفي سنن أبي داود ٢٢٦/١، كتاب الصلاة، باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، برقم ٨٥٦، من حديث أبي هريرة، مطولاً .

(١) - لم أجده في سنن سعيد بن منصور المطبوعة؛ لأنها ناقصة، وتقدم تخريج الحديث برقم (٢٦٥) .

(٢) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٦٥) .

(٢٦٦) - وقد رواه أحمد، وابن أبي شيبة، من طريق محمد بن عمرو، عن علي بن يحيى؛ فقال رفاعه: «إِنَّ خَلَادًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ...» الحديث .

وكذا أخرجه الطحاوي من طريق شريك بن أبي نمر، [عن^(١) علي بن يحيى^(٢)]، وهو الصواب .
فخرج من هذا أن خَلَادًا هو المَسِيءُ صَلَاتُهُ، وَأَنَّ رِفَاعَةَ أَخَاهُ هُوَ الَّذِي رَوَى الْحَدِيثَ، فَإِنْ كَانَ خَلَادٌ اسْتَشْهَدَ بِبَدْرِ فَالْقِصَّةُ كَانَتْ قَبْلَ بَدْرِ، فَنَقَلَهَا رِفَاعَةُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٤٨ - خَلَادُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ خَلَادِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ .

قال ابن السكّن^(٣): له صحبة .

وقال غيره: له ولأبيه؛ كذا وقع في رواية مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ،

(٢٦٦) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/٣٤٠، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرني محمد بن عمرو، عن علي بن يحيى بن خالد الزرقى، عن رفاعه بن رافع الزرقى، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: جاء رجل ورسول الله ﷺ جالس في المسجد، فصلى قريبا منه ثم انصرف إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «أَعِدْ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ...» الحديث .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١/٢٨٧، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن عجلان، عن علي بن يحيى بن خالد، عن أبيه، عن عمه، وكان بدريا، قال: كنا جلوسا مع رسول الله ﷺ فدخل رجل فصلى صلاة خفيفة لا يتم ركوعا ولا سجودا... إلخ .

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٢٣٢، من طريق شريك بن أبي نمر، عن علي بن يحيى، عن عمه رفاعه بن رافع أن النبي ﷺ كان جالسا في المسجد فدخل رجل فصلى، ورسول الله ﷺ ينظر إليه فقال له: «إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ فَكَبِّرْ...» الحديث .

وأخرجه أيضا في شرح معاني الآثار ١/٢٣٢، وفي مشكل الآثار ٤/٣٨٦ من طريق إسماعيل بن جعفر، عن يحيى بن علي بن يحيى بن خالد بن رافع الزرقى، عن أبيه، عن جده رفاعه بن رافع، بنحوه .
وصححه الحاكم في المستدرک ١/٢٤١، ٢٤٢، على شرط الصحيحين ووافقه الذهبي .
وينظر أيضا الحديث المتقدم برقم (٢٦٥) .

(١) - سقطت من «ط» .

(٢) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٦٦)، وليس في الحديث: «إن خَلَادًا دخل المسجد» كما تقدم . والله أعلم .

١٤٨ - قال أبو عمر وابن الأثير: اختلف في صحبته . وقال أبو حاتم: له صحبة .
وقال البخاري، وابن جبان، وابن سعد، والعجلي، والذهبي: تابعي ثقة . وقال المؤلف: ثقة، من الثالثة، وهم من زعم أنه من الصحابة .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/٢٧٠، التاريخ الكبير ٣/١٨٥، الجرح والتعديل ٣/٣٦٤، الثقات للعجلي ١٤٤، ثقات ابن جبان ٤/٢٠٨، معرفة الصحابة (ل/٢١١)، الاستيعاب ٢/٤٥٢، أسد الغابة ٢/١٤٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦١، التقريب ص ١٩٦ .

(٣) - هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن، وله كتاب «الحروف في أسماء الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم

في الترجمة رقم ٢ .

وكانت له ولأبيه صحبة، فذكر حديثاً أخرجه أبو نعيم^(١).

(٢٦٧) - وروى الحسن بن سفيان، والطبراني، من طريق أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب، أخبرني خلاد بن السائب، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ مِنْ زَرْعٍ أَحَدِكُمْ وَلَا ثَمَرِهِ مِنْ طَيْرٍ وَلَا سَبْعٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ»، إسناده حسن.

(٢٦٨) - وروى ابن السكّن من طريق ابن وهب، عن داود بن عبد الرحمن، عن عمرو بن يحيى المازني، عن خلاد بن السائب، أن رسول الله ﷺ خَرَجَ إِلَى الْحَرَّةِ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: «أَيْنَ يَذْهَبُ هَذَا الْعَاجِزُ وَحَدُّهُ؟» ثم مرّ به اثنان، فقال: «أَيْنَ يَذْهَبُ هَذَا الْعَاجِزَانِ؟» ثم مرّ به ثلاثة، فدعا لهم واستصحب.

(١) - أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢١٢/ب)، قال: حدثنا علي بن هارون، ومخلد بن جعفر، قالوا: ثنا جعفر

الفرجاني، ثنا محمد بن عبيد، ثنا حماد بن زيد، ثنا يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن خلاد بن السائب بن خلاد، وكانت له ولأبيه صحبة، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ». ورجاله ثقات، وله شاهد تقدم برقم (٢٧) من حديث خالد بن خلاد.

(٢٦٧) - لم أجده من طريق الحسن بن سفيان، وأخرجه الطبراني في الكبير ٤/١٩٩، برقم ٤١٣٣، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أسامة بن زيد، به، فذكره.

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢١٢/ب)، بمثله سنداً ومتناً.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/٥٦، قال: ثنا وكيع، قال: ثنا أسامة بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن خلاد بن السائب، عن أبيه، فذكره بمعناه.

وأورده الهيثمي في المجمع ٤/٦٧، وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير، وإسناده حسن.

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن عبد الله الحضرمي؛ وثقه النسائي والذهبي، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢٥).

أسامة بن زيد اللبثي، مولاهم، أبو زيد المدني، صدوق بهم، من السابعة، مات سنة ١٥٣ هـ. / خت م ٤. التقريب ص ٩٨.

محمد بن كعب بن سليم القرظي، أبو حمزة المدني، ثقة عالم، من الثالثة، مات سنة ١٢٠ هـ. / ع. التقريب ص ٥٠٤.

خلاد بن السائب بن خلاد الأنصاري، مختلف في صحبته، وذهب الكثيرون إلى أنه تابعي ثقة، وقال المؤلف (التقريب ص

١٩٦): ثقة، من الثالثة، وهم من زعم أنه صحابي، تقدمت ترجمته برقم ١٤٨.

درجة الإسناد: حسن، ورجاله ثقات غير أسامة بن زيد، قال المؤلف: صدوق بهم. وهو من رجال مسلم، وخلاد بن السائب،

مختلف في صحبته، وذهب الكثيرون إلى أنه تابعي ثقة، وقال المؤلف في التقريب: ثقة، من الثالثة، وهم من زعم أن له صحبة.

(٢٦٨) - لم أقف عليه.

وابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم، أبو محمد المصري، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث رقم ٧٢.

وداود بن عبد الرحمن العطار، أبو سليمان المكي، ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه، من الثامنة. / ع. التقريب ص ١٩٩.

وعمر بن يحيى بن عمارة المازني، المدني، ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين. / ع. التقريب ص ٤٢٨.

وخلاد بن السائب، مختلف في صحبته، وقال المؤلف في التقريب: ثقة من الثالثة، وهم من زعم أن له صحبة. تقدمت ترجمته

وله حديث آخر في السنن لكن عن أبيه^(١).

١٤٩- خَلَادُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ، الْخَزْرَجِيِّ، جَدُّ الَّذِي قَبْلَهُ .

قال ابن الكلبي: شهد بدرًا، وولى ابنه السائب بن خَلَادِ الْيَمَنِ لِمَعَاوِيَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ خَلَادُ بْنُ السَّائِبِ^(٢).

وقال أبو أحمد العسكري^(٣): خَلَادُ بْنُ سُوَيْدِ، وَيُقَالُ: خَلَادُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، جَعَلَهُمَا وَاحِدًا، وَاخْتَلَفَ فِي

اسم أبيه، وَقَالَ فِي تَرْجُمَتِهِ: إِنَّهُ شَهِدَ الْعُقَبَةَ وَبَدْرًا، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ^(٤).

قلت: وقد ذكره ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وغيرهما في البدرين، وأنه استشهد بقرظة؛ طرحت عليه

امرأة منهم رحي فشدخته^(٥).

(٢٦٩) - فقال النبي ﷺ: «إِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدَيْنِ» .

(١)- أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٣٣٤/١، كتاب الحج، باب رفع الصوت بالإهلال، برقم ٣٤، عن عبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام، عن خِلاَدِ بْنِ السَّائِبِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَمُرَ أَصْحَابِي، أَوْ مَنْ مَعِي، أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ أَوْ بِالِإِهْلَالِ» يريد أحدهما . وأخرجه أبو داود في السنن ١٦٢/٢، كتاب المناسك، باب كيف التلبية، برقم ١٨١٤، والترمذي في السنن ١٩١/٣، كتاب الحج، باب ما جاء في رفع الصوت بالتلبية، برقم ٨٢٩، والنسائي في السنن ١٦٢/٥، كتاب المناسك، باب رفع الصوت بالإهلال، وابن ماجه في السنن ٩٧٥/٢، كتاب المناسك، باب رفع الصوت بالتلبية، برقم ٢٩٢٢، والحاكم في المستدرک ٤٥٠/١، كلهم من طريق عبد الله بن أبي بكر، به، بمثله .

وقال أبو عيسى: حديث خِلاَدِ عَنْ أَبِيهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٤٩- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٧٣/٨، الاستيعاب ٤٥١/٢، أسد الغابة ١٤٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦١/١ .

(٢)- لم أجده في جمهرة النساب لابن الكلبي، تنظر مصادر ترجمته .

(٣)- هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري، له كتاب «تصحيفات المحدثين» مطبوع، وله أيضًا كتاب «معرفة

الصحابة»، ولم أقف عليه، مات سنة ٣٨٢ هـ .

ينظر: سير أعلام النبلاء ٤١٣/١٦، الإعلان بالتبويخ ٥٤٢، الرسالة المستترفة ١٢٦، موارد ابن حجر ١٤٥/٢ .

(٤)- لم أجده في «تصحيفات المحدثين»، وله كتاب «معرفة الصحابة» ولم أقف عليه .

وذهب ابن سعد، وابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي إلى أن خَلَادُ بْنُ سُوَيْدِ هَذَا هُوَ جَدُّ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٥)- الشَّدْحُ: كَسْرُ الشَّيْءِ الْأَجُوفِ، تَقُولُ: شَدَحْتُ رَأْسَهُ فَانْشَدَخَ . هـ . النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٤٥١/٢، مَادَّةُ «شَدْحٌ» .

(٢٦٩) - هو في سيرة ابن هشام ٣١٣/١، بدون سند، وسيأتي تخريجه برقم (٢٧٣) .

(٢٧٠) - روى أبو نُعَيْمٍ في ترجمته حديث إبراهيم بن خَلَادٍ بن سُوَيْدٍ، عن أبيه، قال: جاء جبرائيل إلى النبي

ﷺ، فقال: «يَا مُحَمَّدُ، كُنْ عَجَاجًا^(١) ثَجَّاجًا^(٢)» ولبیان علة هذا الحديث مكان غير هذا .

(٢٧٠) - أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ١٨/٤، برقم ١٩٦٣، قال: حدثنا يعقوب بن حميد، ثنا أبو تَمِيْلَةَ يحيى

ابن واضح، نا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي ليبيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن إبراهيم بن خَلَادٍ بن سُوَيْدٍ، عن أبيه، بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٤٤/٧، برقم ٦٦٣٨، قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن الخلال المكي، ثنا يعقوب، به، بمثله .

ومن طريق ابن أبي عاصم أخرجه أبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة (ل/٢١٢/ب)، بمثله سنداً ومثلاً .

وذكره الهيثمي في المجمع ٢٢٤/٣، وقال: وفيه ابن إسحاق وهو ثقة لكنه مدلس .

ترجمة رجال الإسناد:

يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة ١٤١ هـ / ع خ ق . التقريب ص ٦٠٧ .

أبو تَمِيْلَةَ يحيى بن واضح المروزي، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار التاسعة . ع / التقريب ص ٥٩٨ .

محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورُمي بالتشيع والقدّر، من صغار الخامسة، مات سنة ١٥٠ هـ، ويقال: بعدها . ع م . التقريب ص ٤٦٧ .

عبد الله بن أبي ليبيد المدني، أبو المغيرة، ثقة، رُمي بالقدّر، من السادسة . / خ م د س ق . التقريب ص ٣١٩ .

المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، صدوق كثير التدليس والإرسال، من الرابعة . / ع . التقريب ص ٥٣٤ .

إبراهيم بن خَلَادٍ بن سُوَيْدٍ، قال ابن منده: أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير، وجاء عنه حديث مرسل .

وقال المؤلف: قلت: ولا يصح أيضاً سماعه من أبيه . الإصابة ١٧٦/١ .

خَلَادٌ بن سُوَيْدٍ، صحابي، شهد بدرًا، تقدمت ترجمته برقم ١٤٩ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه محمد بن إسحاق، ومطلب بن عبد الله، وهما مدلسان وقد عنعننا، وإبراهيم بن خَلَادٍ

ابن سُوَيْدٍ، قال المؤلف: لا يصح سماعه من أبيه .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٥٦/٤، قال: ثنا عَفَّانٌ، ثنا حَمَادٌ بن سلمة، قال: أنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن

أبي ليبيد، عن المطلب بن عبد الله، عن السائب بن خَلَادٍ، نحوه .

وقال المؤلف: وقد رواه الثوري وموسى بن عُقْبَةَ، عن عبد الله بن أبي ليبيد، عن المطلب، عن خَلَادٍ بن السائب، عن خَلَادٍ

ابن سُوَيْدٍ، عن زيد بن خالد الجُهَنِيِّ، وهو الصواب . الإصابة ١٧٦/١ .

قلت: أخرجه ابن ماجة في السنن ٩٧٥/٢، كتاب المناسك، باب رفع الصوت بالتلبية، برقم ٢٩٢٣، قال: حدثنا علي بن

محمد، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي ليبيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن خَلَادٍ بن السائب، عن زيد بن

خالد الجُهَنِيِّ، بنحوه .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٤٥٠/١، وصححه، ووافقه الذهبي .

وأخرجه أبو داود في السنن ١٦٣/٢، كتاب المناسك، باب كيف التلبية، برقم ١٨١٤، والترمذي في السنن ١٩١/٣، كتاب

الحج، باب ما جاء في رفع الصوت بالتلبية، برقم ٨٢٩، وابن ماجة في السنن ٩٧٥/٢، كتاب المناسك، باب رفع الصوت بالتلبية،

برقم ٢٩٢٢، والحاكم في المستدرک ٤٥٠/١، كلهم من طريق خَلَادٍ بن السائب بن خَلَادٍ، عن أبيه، نحوه .

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: حديث خَلَادٍ، عن أبيه حديث حسن صحيح؛ وروى بعضهم هذا الحديث عن خَلَادٍ

ابن السائب، عن زيد بن خالد، عن النبي ﷺ، ولا يصح، والصحيح هو عن خَلَادٍ بن السائب، عن أبيه، وهو خَلَادٌ بن السائب

ابن خَلَادٍ بن سُوَيْدٍ الأنصاري، عن أبيه . اهـ .

وله شاهد من حديث أبي بكر الصديق: أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل: أي الحج أفضل؟ قال: «العجج والتجج» .

أخرجه الترمذي في السنن ١٨٩/٣، كتاب الحج، باب ما جاء في فضل التلبية والنحر، برقم ٨٢٧، وابن ماجة في السنن

٩٧٥/٢، كتاب المناسك، باب رفع الصوت بالتلبية، برقم ٢٩٢٤، وصححه الحاكم في المستدرک ٤٥١/١، ووافقه الذهبي .

(١) - العجج: رفع الصوت بالتلبية، وقد عَجَّ يَعْجُ فهو عَجَّجٌ وعَجَّاجٌ . اهـ . النهاية في غريب الحديث ١٨٤/٣، مادة «عجج» .

(٢) - التجج: سيلان دماء الهدى والأضاحي، يُقال: تَجَّهْ يَتَجَّهُ تَجًّا . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٢٠٧/١، مادة «تجج» .

١٥٠- خَلَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ الْأَنْصَارِيِّ السُّلَمِيِّ .

يَأْتِي نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ ^(١)، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٢) وَغَيْرُهُ فِي الْبَدْرِيِّينَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَا يَخْتَلِفُونَ فِي ذَلِكَ، وَاسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ ^(٣) .

وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ أُمَّهُ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرٍو عَمَّةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنَّهَا حَمَلَتْ ابْنَهَا وَزَوْجَهَا وَأَخَاهَا بَعْدَ قَتْلِهِمْ عَلَى بَعِيرٍ، ثُمَّ أَمَرَتْ بِهِمْ فَرَدُّوا إِلَى أَحَدٍ فَدَفَنُوا هُنَاكَ ^(٤) .

١٥١- خَلَادُ بْنُ النُّعْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ .

(٢٧١) - ذَكَرَ مِقَاتِلُ بْنُ سَلِيمَانَ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ عِدَّةِ التِّي لَا تَحِيضُ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَالَّتِي

يَنْسِنُ مِنَ الْمَحِيضِ﴾ [الطَّلَاقُ ٤] الْآيَةَ .

اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ ^(٥)، وَرَأَيْتَهُ فِي تَفْسِيرِ مِقَاتِلٍ، لَكِنْ لَمْ أَرِ فِيهِ تَسْمِيَةَ أَبِيهِ .

١٥٢- خَلَادُ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

١٥٠- هُوَ خَلَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حِرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ الْأَنْصَارِيِّ، الْحَزْرَجِيُّ، السُّلَمِيُّ، صَحَابِيُّ، شَهِدَ بَدْرًا،

وَاسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ .

تَرْجُمَتُهُ فِي: طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٥٦٦/٣، الْاسْتِيعَابُ ٤٥٢/٢، أَسَدُ الْغَابَةِ ١٤٣/٢، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١٦١/١ .

(١)- الْإِصَابَةُ ٦١٥/٤ .

(٢)- يَنْظُرُ: سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ ٥١٩/١ .

(٣)- يَنْظُرُ: الْاسْتِيعَابُ ٤٥٢/٢ .

(٤)- الْمَغَازِي ٢٦٥/١ - ٢٦٦ .

١٥١- هُوَ خَلَادُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ، لَهُ ذِكْرٌ فِي أَسْبَابِ النُّزُولِ لِلوَاحِدِيِّ ص ٤٥٨، وَهُوَ الْحَدِيثُ الْآتِي بِرَقْمِ (٢٧١) .

(٢٧١) - لَمْ أَقِفْ عَلَى تَفْسِيرِ مِقَاتِلٍ، وَنَقَلَ عَنْهُ الْوَاحِدِيُّ فِي أَسْبَابِ النُّزُولِ ص ٤٥٨، بِرَقْمِ ٨٢٩، قَالَ: قَالَ مِقَاتِلُ: لَمَّا نَزَلَتْ

﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ﴾ [الطَّلَاقُ ٤] الْآيَةَ، قَالَ خَلَادُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا عِدَّةُ التِّي

لَا تَحِيضُ، وَعِدَّةُ التِّي لَمْ تَحْضُ، وَعِدَّةُ الْحَبْلِيِّ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ .

(٥)- هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ فَتْحُونَ، وَلَهُ كِتَابٌ «ذَيْلُ الْاسْتِيعَابِ» وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ، تَقَدَّمَ فِي التَّرْجُمَةِ رَقْمِ ٨٢ .

١٥٢- تَرْجَمَ لَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١٤٠/٢، وَسَمَاهُ خَلَادُ الْأَنْصَارِيِّ، أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي تَجْرِيدِ أَسْمَاءِ

الصَّحَابَةِ ١٦١/١: رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ فِي إِمَامَةِ الْمَرْأَةِ، وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

(٢٧٢) - قال الحارث^(١) في «مسنده»: حدثنا عبد العزيز بن أبان، حدثنا الوليد بن عبد الله بن جُمَيْع، عن عبد الرحمن بن خَلَّاد، عن أبيه، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ أذِنَ لَأُمِّ وَرَقَةَ أَنْ تَوُمَّ أَهْلَ دَارِهَا .
كذا قال عبد العزيز، وهو ضعيف .

والحديث معروف^(٢) من رواية عبد الرحمن بن خَلَّاد، عن أمِّ وَرَقَةَ، كذلك أخرجه أبو داود^(٣) وغيره، فإن كان محفوظاً يحتمل أن يكون بالوجهين .
١٥٣ - خَلَّاد، غير منسوب .

(٢٧٢) - لم أقف على مسند الحارث بن أبي أسامة، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢١٢/ب)، وابن الأثير في أسد الغاية ٢/١٤٠، بمثله سنداً ومثلاً .
وقال ابن الأثير: ورواه الحارث أيضاً عن عبد العزيز، عن الوليد، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أم ورقة أنها استأذنت النبي ﷺ .
ورواه وكيع عن الوليد، عن جدته وعبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة .
ورواه جماعة عن الوليد، عن جدته، ولم يذكروا عبد الرحمن . اهـ .
وفي سنده: عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله الأموي، أبو خالد الكوفي؛ قال ابن معين: كذاب، وضع أحاديث على سفيان .

وقال يعقوب بن شيبة: هو عند أصحابنا جميعاً متروك .
وقال أبو حاتم: متروك الحديث لا يشتغل به تركوه ولا يكتب حديثه .
وقال أبو زرعة: ضعيف . وقال النسائي: متروك .
وقال المؤلف: متروك وكذبه ابن معين وغيره، من التاسعة، مات سنة ٢٠٧ هـ . / ت .
ينظر: التاريخ الكبير ٦/٣٠، الجرح والتعديل ٥/٣٧٧، تهذيب الكمال ١٨/١٠٧، التهذيب ٦/٣٢٩، التقريب ص ٣٥٦ .
والوليد بن عبد الله بن جُمَيْع الزُّهري، المكي، صدوق بهم، ورُمي بالتشيع، من الخامسة . / يخ م د ت س . التقريب ص ٥٨٢ .
وعبد الرحمن بن خَلَّاد الأنصاري، مجهول، من الرابعة . / د . التقريب ص ٣٣٩ .
وأخرجه أبو داود في السنن ١/١٦١، كتاب الصلاة، باب إمامة النساء، برقم ٥٩٢، قال: حدثنا الحسن بن حَمَّاد الحضرمي، ثنا محمد بن فضيل، عن الوليد بن جُمَيْع، عن عبد الرحمن بن خَلَّاد، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث، بمثله .
وسنده ضعيف؛ لأن فيه الوليد بن عبد الله بن جُمَيْع وهو صدوق بهم، وعبد الرحمن بن خَلَّاد الأنصاري مجهول .
(١) - هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة: داهر، أبو محمد التميمي، ولد سنة ١٨٦ هـ، وله كتاب «المسند»، وقد جرد زوائده الهيثمي في «بغية الباحث» والحافظ ابن حجر في «المطالب العالية»، وتوفي الحارث بن أبي أسامة سنة ٢٨٢ هـ .
ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٣/٣٨٨، شذرات الذهب ٢/١٧٨ .
(٢) - في الأصل: موقوف، وكذا في «ا» و«ب» و«ط»، وما أثبتناه من «ج»، وهو الصواب .
(٣) - تقدم تخريجه برقم (٢٧٢) .

١٥٣ - خلاد، غير منسوب .

فرق أبو نعيم بين خلاد هذا وبين خلاد بن سويد، وذهب ابن الأثير إلى أنهما واحد، وقال ابن البر وابن الأثير في ترجمة خلاد بن سويد الأنصاري: شهد العقبة وبدرا وأحدا والحنديق، وقتل يوم بني قريظة ... إلخ .
ينظر: معرفة الصحابة (ل/٢١٢/١)، الاستيعاب ٢/٤٥١، أسد الغاية ٢/١٤٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦١ .

(٢٧٣) - روى أبو يعلى من طريق عبد الحبيب بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه، عن جده، قال: استشهد شابٌ من الأنصار يوم قُرَيْظَةَ يُقال له: خَلَادٌ، فقال النبي ﷺ: «أَمَّا إِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدَيْنِ»، قالوا: لم يا رسول الله؟ قال: «لَأَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ قَتَلُوهُ» .

قال ابن منده: غريب لا تعرفه إلا من هذا الوجه (١) .

قلت: زعم ابن الأثير أَنَّ خَلَادًا هَذَا هُوَ خَلَادُ بِنِ سُوَيْدِ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ، وَعَابَ عَلَيَّ مَنْ أَفْرَدَهُ بِتَرْجُمَةِ (٢)، فَلَمْ يُصَبِّ؛ لِأَنَّ الْحَدِيثَ نَاطِقٌ بِأَنَّ هَذَا شَابٌ، وَخَلَادٌ بِنِ سُوَيْدٍ لَهُ وَلِدٌ يُقَالُ لَهُ: السَّائِبُ، صَحَابِي مَعْرُوفٌ، وَابْنُ ابْنِهِ

(٢٧٣) - أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٦٤/٣، برقم ١٥٩١، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم الموصلي، حدثنا أبو فضالة فرج بن فضالة، عن عبد الحبيب بن قيس بن ثابت بن شماس، عن أبيه، عن جده، قال: قُتِلَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ رَجُلٌ يُدْعَى خَلَادًا، فَقِيلَ لِأُمِّهِ: يَا أُمَّ خَلَادَ، قُتِلَ خَلَادٌ، فَجَاءَتْ وَهِيَ مُتَنَبِّئَةٌ، فَقِيلَ لَهَا: قُتِلَ خَلَادٌ، وَتَحْيِيئِنَا مُتَنَبِّئَةٌ؟ قَالَتْ: إِنَّ رَزَيْتُ خَلَادًا فَلَا أَرُزَأُ حَيَاتِي . فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدَيْنِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمِمَّ؟ قَالَ: «لَأَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ قَتَلُوهُ» . وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ ٥/٣، كِتَابَ الْجِهَادِ، بَابَ فَضْلِ قِتَالِ الرُّومِ عَلَيَّ غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ، بِرَقْمِ ٢٤٨٨، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ فَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ، بِهِ، نَحْوَهُ .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢١٢)، من طريق سعيد بن سليمان، حدثنا فرج بن فضالة، به، بمثل أبي يعلى .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو علي أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٣٦ هـ . / د فق . التقريب ص ٧٧ .
أبو فضالة فرج بن فضالة بن النعمان التَّنُوخِي، الشَّامِي؛ قَالَ أَحْمَدُ: يَحْدُثُ عَنِ الثَّقَاتِ بِالْمَنَاقِيرِ . وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ وَالنَّسَائِيُّ وَالدَّارِقُطَنِيُّ: ضَعِيفٌ . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ . وَقَالَ الْمُؤَلِّفُ: ضَعِيفٌ، مِنَ الثَّمَانَةِ . مَاتَ سَنَةَ ١٧٧ هـ . / د ت ق .
ينظر: التاريخ الكبير ١٣٤/٧، الجرح والتعديل ٣٩/٢، تهذيب الكمال ١٥٦/٢٣، التهذيب ٢٦٠/٨، التقريب ص ٤٤٤ .
عبد الحبيب بن قيس بن ثابت الأنصاري؛ قَالَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ عَدِيٍّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدِيثُهُ لَيْسَ بِقَائِمٍ . وَقَالَ الْمُؤَلِّفُ: مَجْهُولُ الْحَالِ، مِنَ السَّادِسَةِ . / د .

ينظر: التاريخ الكبير ١٣٧/٦، الجرح والتعديل ٣٨/٦، تهذيب الكمال ٤٦٧/١٦، التهذيب ١٢٣/٦، التقريب ص ٣٣٤ .

قيس بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري، مقبول، من الثانية . / د . التقريب ص ٤٥٦ .

ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الحِزْرَجِيُّ، مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ، بَشَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْجَنَّةِ، وَاسْتَشْهَدَ بِالْيَمَامَةِ . / خ د س .

التقريب ص ١٣٣ .

درجة الإسناد: ضعيف جداً؛ لَأَنَّ فِيهِ أَبَا فَضَالَةَ فَرَجَ بْنَ فَضَالَةَ، قَالَ عَنْهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: يَحْدُثُ عَنِ الثَّقَاتِ بِالْمَنَاقِيرِ .

وضعه ابن معين والنسائي والمؤلف، وقال البخاري ومسلم: منكر الحديث .

وعبد الحبيب بن قيس الأنصاري؛ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ عَدِيٍّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدِيثُهُ لَيْسَ بِقَائِمٍ . وَقَالَ

المؤلف: مجهول .

(١) - هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، وله كتاب «معرفة الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في

الحديث رقم (٢) .

(٢) - أسد الغابة ١٤٢/٢ - ١٤٣ .

خَلَادُ بْنُ السَّائِبِ صَحَابِيٌّ أَيْضًا كَمَا تَقَدَّمَ (١)، وَلَا يَلْزَمُ مِنْ كَوْنِ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ قُتِلَ يَوْمَ قَرِيظَةَ بِيَدِ الْمَرْأَةِ:

(٢٧٤) - وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدَيْنِ» أَلَا يُقْتَلُ آخِرُ فِيهَا فَيُقَالُ ذَلِكَ .

(١٥٤) - خَلَادُ الزُّرْقِيُّ .

أوردته أبو موسى في «الذيل» (٢) .

(٢٧٥) - وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ خَلَادِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ ...» الْحَدِيثُ .

قلت: وعبد الله بن جعفر (٣)، هو المدني، ضعيف .

والحديث معروف بالسائب بن خلاد، أو خلاد بن السائب (٤)، والله أعلم .

١٥٥ - خَلْدَةُ الْأَنْصَارِيُّ الزُّرْقِيُّ .

(١) - قول المؤلف: «خَلَادُ بْنُ السَّائِبِ صَحَابِيٌّ أَيْضًا» فِيهِ نَظَرٌ؛ لِأَنَّ صَحْبَتَهُ مُخْتَلَفٌ فِيهَا، فَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صِحَّةٌ .

وقال ابن حبان، وابن سعد، والعجلي، والذهبي: تابعي، وقال المؤلف في التقريب: ثقة، من الثالثة، ووهم من زعم أنه صحابي، تقدمت ترجمته برقم ١٤٨ .

(٢٧٤) - تقدم برقم (٢٦٩)، (٢٧٣) .

(١٥٤) - ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٤١/٢، وقال: وهذا خلاد؛ استدركه أبو موسى على ابن منته، وليس بشيء . اهـ .

(٢) - لم أقف على كتاب «الذيل» لأبي موسى، ونقل عنه ابن الأثير في أسد الغابة ١٤١/٢ .

(٢٧٥) - أوردته ابن الأثير في أسد الغابة ١٤١/٢، وعزاه لأبي موسى .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الله بن جعفر بن نجيع، أبو جعفر المدني، قال أبو حاتم: ليس بشيء . وقال العقيلي: ضعيف . وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير . وقال المؤلف: ضعيف، من الثامنة، يقال: تغير حفظه بأخرة، مات سنة ١٧٨ هـ . / ت ق .

ينظر: الجرح والتعديل ٢٢/٥، تهذيب الكمال ٣٧٩/١٤، التهذيب ١٧٤/٥، التقريب ص ٢٩٨ .

عبد الله بن دينار، أبو عبد الرحمن المدني، ثقة، تقدم في الحديث رقم ٢٧ .

خَلَادُ الزُّرْقِيُّ، تقدمت ترجمته برقم ١٥٤ .

عن أبيه: لم يتبين لي .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف عبد الله بن جعفر بن نجيع المدني .

وأخرجه الطبراني من طريق موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن خالد بن خلاد، بمثله، وتقدم تخريجه برقم ٢٧، وفي سنده ضعف .

(٣) - تقدم في الحديث رقم (٢٧٥) .

(٤) - تقدم تخريجه برقم (٢٧) .

١٥٥ - ترجمته في: الاستيعاب ٤٥٩/٢، أسد الغابة ١٤٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٢/١، الاستبصار ١٨٠ .

(٢٧٦) - روى ابن عبد البر من طريق عمر بن عبد الله بن خَلْدَةَ الزُّرْقِيِّ، عن أبيه، عن جده خَلْدَةَ، عن النبي ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «يَا خَلْدَةَ، ادْعُ لِي إِنْسَانًا يَحْلِبُ نَاقَتِي هَذِهِ»، فجاءه برجلٍ، فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قال: حَرْبٌ . قال: «اذْهَبْ»، فجاءه آخر، فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قال: يَعِيشُ . قال: «احْلَبْ» . الحديث .

وله شاهد في «الموطأ» عن يحيى بن سعيد، مرسل أو معضل (١) .

١٥٦- خَلْفَ بن مالك الغفاري، المعروف بأبي اللحم، تقدم في الألف (٢) .

١٥٧- خُلَيْدُ بن المنذر بن ساوى العبدي .

ذكر الطبري أَنَّ العلاء بن الحَضْرَمِي أمره على جماعة (٣)، ووجهه في البحر إلى فارس سنة سبع عشرة، وكان أبوه قد مات إثر موت النبي ﷺ (٤) .

(٢٧٦) - أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٥٩/٢، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، قال: حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثني إسماعيل بن أبي أويس، عن يحيى بن يزيد ابن عبد الملك، عن أبيه، عن عمر بن عبد الله بن خَلْدَةَ الزُّرْقِيِّ، عن أبيه، عن جده خَلْدَةَ، عن النبي ﷺ، فذكره . ونقل عنه ابن الأثير في أسد الغابة ١٤٤/٢ .

ترجمة رجال الإسناد:

علي بن إبراهيم بن أحمد بن حَمَوَيْهِ الأزدِي الشيرازي، أبو الحسن، كان من أهل الفضل والثقة، مات بعد سنة ٤٢٦ هـ .

تنظر: جذوة المقتبس ٣١٢، بغية الملتبس ٤٢٠، الصلة ٤٣٠ .

الحسن بن رشيق العسكري، مصري مشهور عالي السند، وثقه الدارقطني، وجماعة، وليته عبد الغني بن سعيد قليلاً، مات سنة ٣٧٠ هـ . الميزان ٤٩٠/١، اللسان ٢٠٧/٢ . تذكرة الحفاظ ٩٥٩/٣ .

إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي، أبو يعقوب الوراق المعروف بالمتنجيقي، ثقة حافظ، من الثانية عشرة، مات سنة ٣٠٤ هـ التقريب ص ٩٩ .

عبد الله بن شبيب، أبو سعيد الرعي، أخباري علامة لكنته واه، قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث . لسان الميزان ٢٩٩/٣، تاريخ بغداد ٤٧٤/٩ .

إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، تقدم في الحديث رقم ٢٧ .

يحيى بن يزيد بن عبد الملك التوقلي، قال أبو حاتم: منكر الحديث، لا أدري منه أو من أبيه . الجرح والتعديل ١٩٨/٩ .

يزيد بن عبد الملك بن المغيرة التوقلي، ضعيف، من السادسة . / ق . التقريب ص ٦٠٣ ،

عمر بن عبد الله بن خَلْدَةَ الزُّرْقِيِّ، لم أعثر له ولا لأبيه على ترجمة .

خَلْدَةَ الزُّرْقِيِّ، تقدمت ترجمته برقم ١٥٥ .

درجة الإسناد: ضعيف جداً؛ لأن فيه عبد الله بن شبيب، قال الحاكم: ذاهب الحديث . ويحيى بن يزيد بن عبد الملك؛ قال

أبو حاتم: منكر الحديث . ويزيد بن عبد الملك ضعيف، وعمر بن عبد الله بن خَلْدَةَ الزُّرْقِيِّ وأبوه لم أعثر لهما على ترجمة .

وله شاهد في الموطأ ٩٧٣/٢، كتاب الأستئذان، باب ما يكره من الأسماء، برقم ٢٤، عن يحيى بن سعيد مرسلأ، أو معضلاً .

(١) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٧٦) .

١٥٦- آبي اللَّحْمِ الغفاري، صحابي مشهور، اختلف في اسمه، قال أبو عبيدة: اسمه عبد الله بن عبد الملك بن غفار، وكذا قال

خليفة بن خياط، وقال الهيثم بن عدي وابن الكلبي: اسمه خَلْفَ بن عبد الملك، وقال غيرهما: اسمه عبد الله بن عبد الله بن مالك،

وقال المرزباني: اسمه عبد الله بن عبد مالك . وقيل: اسمه الحُوَيْرِثُ، وإنما سُمِّيَ آبي اللَّحْمِ؛ لأنه كان يأبى أن يأكل اللحم، وكان

شريعاً شاعراً، أدرك الجاهلية، ثم شهد حنيناً ومعه مولاة عمير، واستشهد بها .

ترجمته في: أسد الغابة ٤٥/١، الإصابة ١٥/١ .

(٢) - الإصابة ١٥/١ .

١٥٧- له ذكر في تاريخ الطبري ٨٠/٤، والبداية والنهاية ٨٤/٧ .

(٣) - في «ج»: أمره على خزاعة .

(٤) - ينظر: تاريخ الطبري ١٣٧/٣، ٣٠١، ٨٠/٤ .

قلت: وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة، فدل على أن خُلَيْدَ وفادة، والله أعلم .

١٥٨- خُلَيْد .

قيل: هو اسم أبي رِيحانة، حكاه ابن قانع^(١)، والمشهور شمعون، كما سيأتي في الشين المعجمة^(٢) .

١٥٩- خُلَيْدٌ أَوْ خُلَيْدَةَ، بالتصغير، ابن قيس بن النُّعْمَانِ بن سنان بن عُبَيْدِ بن عَدِي بن غَنَمِ بن كَعْبِ بن

سلمة الأنصاري السُّلَمِي .

ذكره موسى بن عَقْبَةَ فيمن شهد بدرًا وأحدا، وسماه ابن إسحاق والواقدي خُلَيْدَ بن قيس، ولم يقولوا:

خُلَيْدَةَ^(٣) .

١٦٠- [خَلِيفَةَ بن أُمَيَّةَ الْجُدَامِي .

ذكره الإسماعيلي^(٤) في «الصحابة» .

(٢٧٧) - وأسند من طريق داود بن عمران بن عائذ بن مالك بن خليفة بن أُمَيَّةَ، عن أبيه عمران، عن أبيه

عائذ، عن أبيه مالك، عن أبيه خليفة، قال: خرجتُ أنا وجُبَّارَةٌ من مكة في فداء سَبِيِّ سَبِيِّ لَنَا حَتَّى أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ

فَأَسْلَمْنَا، وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِمَا جِئْنَا لَهُ، فَقَالَ: «أُرْسِلْ مَعَكُمْ جَيْشًا» قلنا: يا رسول الله، نَصَدِّقُ وَنَفِي أَوْ نَعْدُرُ؟

قال: «بَلْ أَصْدَقًا»، فذهبنا إليهم بالفداء، واستفتنا ما أخذ لنا إلى المدينة، ففرضتني اللقوة^(٥)، فأتينا النبي ﷺ

١٥٨- اختلف في اسم أبي ریحانة:

قال ابن قانع: أبو ریحانة شمعون، مولى الأنصار، وقيل: خُلَيْد . معجم الصحابة ٣٤٥/١ .

وقال ابن حبان: شمعون الكناني، أبو ریحانة، وقد قيل: اسمه عبد الله بن النضر، والأول أصح، سكن مصر، ومات ببيت

المقدس، وله بها عقب . ثقات ابن حبان ١٨٩/٣ .

وقال البخاري: شمعون أبو ریحانة الأنصاري، ويقال: القرشي، نزل الشام، وله صحبة . التاريخ الكبير ٢٦٤/٤ .

وينظر أيضا: الاستيعاب ٧١١/٢، أسد الغابة ٥٢٩/٢، الإصابة ٣٥٨/٣ .

(١)- معجم الصحابة ٣٤٥/١ .

(٢)- الإصابة ٣٥٨/٣ .

١٥٩- اختلف في اسمه، قال محمد بن إسحاق والواقدي: خُلَيْد ، وقال موسى بن عَقْبَةَ وأبو مَعَشَرٍ: خُلَيْدَةَ . وقال غيرهما:

خالدة . وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري: هو خالد بن قيس .

وهو صحابي، شهد بدرًا وأحداً .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٧٤/٣، الاستيعاب ٤٥٨/٢، أسد الغابة ١٤٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٢/١ .

(٣)- ينظر: سيرة ابن هشام ٥٢٠/١، وفيه: خُلَيْدَةَ بن قيس، ومغازي الواقدي ٥٢٠/١، بالإضافة إلى مصادر ترجمته .

١٦٠- لم أعثر له على ترجمة .

والجُدَامِي: بضم الجيم، وفتح الذال المعجمة، وفي آخره ميم، نسبة إلى جُدَامِ قَبِيلَةَ مِنَ الْيَمَنِ . اهـ . اللباب ٢٦٥/١ .

(٤)- هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني الإسماعيلي، وله كتاب «معجم الصحابة» ولم أقف عليه، مات سنة

٣٧١ هـ .

ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٩٢/١٦، الإعلان بالتوبيخ ١٤١، ٢٤٠، تاريخ التراث العربي ٤٩٩/١/١، الرسالة المستطرفة

٦٣٣، موارد ابن حجر ١٤٤/٢ .

(٢٧٧) - لم أقف عليه، ولم أعثر على ترجمة لرجاله .

(٥)- اللقوة: هي مرض يعرض للوجه فيميله إلى أحد جانبيه . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٢٦٨/٤ .

فمسح وجهي بيمينه فبرأت، وزودنا تمراً، فأتينا قومنا فأراد قومنا قتلنا لأننا أسلمنا، ففررنا منهم، فأوتيت إلى أختي أم سلمى امرأة رفاعه بن زيد، فأقمت حتى جاء زيد بن حارثة بالجيش، وخرج رفاعه بن زيد مع قومه، فأقمت عند أختي بكرأع^(١) حتى جاؤوا^(٢) بالسبي فخرجت معهم يعني إلى المدينة^(٣).

١٦١- خَلِيفَةَ، وَيُقَالُ: عَلِيْفَةٌ، بِالْمَهْمَلَةِ بَدَلَ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، ابْنُ عَدِيٍّ بِنِ عَمْرٍو بِنِ مَالِكِ بِنِ عَامِرِ بِنِ بَيَاضَةَ

الْبَيَاضِي .

ذكره ابن إسحاق وموسى بن عُقْبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا^(٤) .

(٢٧٨) - وَذَكَرَهُ ضِرَارُ بِنِ صُرْدٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بِنِ أَبِي رَافِعٍ فِيمَنْ شَهِدَ صَفِينَ مَعَ عَلِيٍّ مِنَ الصَّحَابَةِ،

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ .

* باب الخاء والميم *

١٦٢- خَمَخَامُ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ خَالِدِ الدُّهْلِيِّ^(٥)، وَاسْمُهُ مَالِكٌ .

(٢٧٩) - رَوَى أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ مَنْصُورِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَالِدِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَدِّي خَالِدُ بِنِ حَمَّادٍ،

حَدَّثَنَا أَبِي حَمَّادُ بِنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَدِّي مُجَالِدُ بِنِ خَمَخَامٍ، وَاسْمُ خَمَخَامٍ مَالِكُ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ خَالِدٍ،

قَالَ: هَاجَرَ أَبِي خَمَخَامٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَقْدِ بَنِي بَكْرِ بِنِ وَاثِلٍ مَعَ أَرْبَعَةٍ مِنْ سُدُوسٍ، وَهُمْ:

بَشِيرُ بِنِ الْخِصَاصِيَّةِ، وَفُرَاتُ بِنِ حَيَّانٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بِنِ أَسُودٍ، وَبَزِيدُ بِنِ طَبِيَّانٍ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

(١) - كُرَاعٌ: بِالضَّمِّ، وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ، هُوَ كُرَاعُ الْغَمِيمِ، مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَهُوَ وَادٌ أَمَامَ عُسْفَانَ بِشَمَانِيَةِ

أَمِيَالٍ . اهـ . معجم البلدان ٤/٤٤٣ .

(٢) - فِي «ب»: حَتَّى جَاءَنَا بِالسَّبِيِّ، وَهُوَ خَطَأً بِدَلِيلِ قَوْلِهِ: فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ، فَالضَّمِيرُ لِلْجَمْعِ .

(٣) - التَّرْجُمَةُ بِتَمَامِهَا سَقَطَتْ مِنْ «ج» .

١٦١- تَرْجُمَتُهُ فِي: الْاِسْتِيعَابِ ٢/٤٥٨، أَسَدُ الْغَايَةِ ٢/١٤٥، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/١٦٢ .

(٤) - سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ ١/٥٢٢، بِالإِضَافَةِ إِلَى مَوَاصِرِ تَرْجُمَتِهِ .

(٢٧٨) - أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٤/٢٥٧، بِرَقْمِ ٤١٧٨، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنِ عِثْمَانَ بِنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا

ضِرَارُ بِنِ صُرْدٍ، ثَنَا عَلِيُّ بِنِ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بِنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ

خَلِيفَةَ بِنِ عَدِيٍّ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ، بِدَرِيِّ .

وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بِتَمَامِهِ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٢٦) .

١٦٢- تَرْجُمَتُهُ فِي: أَسَدُ الْغَايَةِ ٢/١٤٧، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/١٦٢ .

(٥) - الدُّهْلِيُّ: بِضَمِّ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَسُكُونِ الْهَاءِ، وَفِي آخِرِهَا لَامٌ، نَسَبَةٌ إِلَى قَبِيلَةٍ مَعْرُوفَةٍ وَهِيَ ذُهْلُ بِنِ ثَعْلَبَةَ . اهـ .

اللباب ١/٥٣٥ .

(٢٧٩) - لَمْ أَقِفْ عَلَى كِتَابِ أَبِي مُوسَى، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَايَةِ ٢/١٦٢، مَعْلَقًا، وَعَزَاهُ لِأَبِي مُوسَى .

وَفِي سَنَدِهِ مَنْصُورُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَالِدِيِّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ . (مِيزَانُ الْاِعْتِدَالِ ٦/٩٦)، وَلَمْ أَعْثُرْ عَلَى تَرْجُمَةِ لِبَقِيَّةِ رِجَالِهِ .

(٢٨٠) - وأخرجه ابن مَنده عن محمد بن أحمد السُّلَمي، عن عبد الرحمن بن محمد بن حَبِيب، عن محمد ابن عمر الذُّهلي، قال: ذكر ابن عمي أحمد بن خالد بن حمَّاد بن عمرو بن مجالد بن الحَمْحَم، وكان الحَمْحَم وقد على النبي ﷺ فيمن وفد، فذكره منقطعاً .

ومنصور الخالدي^(١) مشهور بالضعف، وكان من حفاظ الحديث الكثيرين، [فالعمدة عليه في جعله إياه مسنداً]^(٢) .

١٦٣- حَمِيصَةَ بن أَبَانَ الحُدَّانِي، بضم المهملة وتشديد الدال .

ذكره وَثِيمَةَ^(٣) في «الرِّدَّة» .

(٢٨١) - وأَنَّه قدم^(٤) من المدينة إلى عُمَانَ بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم، فعناه، وقال لهم: تركتُ النَّاسَ

في المدينة يغفلون غَلِيَانِ القَدْر، وذكر قصةً طويلة، وفيها: فقال عمرو بن العاص في ذلك:

صَدَعَ الْقُلُوبَ مَقَالَةَ الحُدَّانِي وَنَعَى النَّبِيَّ حَمِيصَةَ بن أَبَانَ

ذكره ابن فَتْحُونَ^(٥) في «الدَّيْل»، وابن الأثير، ولم ينسبه لوثيمة^(٦) .

١٦٤- حَمِيصَةَ بن الحَكَمِ السُّلَمِي، أحد الإخوة .

ذكره الواقدي في «الرِّدَّة»، وأَنَّه كان ممن ارتدَّ بعد النبي ﷺ، وَقَتَلَ قَبِيصَةَ السُّلَمِيَّ^(٧) .

(٢٨٠) - لم أقف عليه .

ومحمد بن أحمد بن أبي خَلْفِ السُّلَمِي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٧ هـ . / م د . التقريب ص ٤٦٦ .

وعبد الرحمن بن محمد بن حبيب الجرمي، مقبول، من التاسعة . / ع خ . التقريب ص ٣٤٩ .

ولم أعر على ترجمة لبقية رجاله .

(١) - تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٩) .

(٢) - سقطت من «ج» .

١٦٣- حَمِيصَةَ بن أَبَانَ الحُدَّانِي، بضم الحاء، وتشديد الدال، المهملتين، وفي آخرها نون، نسبة إلى حُدَّان بن شمس بن عمرو،

وهم بطن من الأزد .

قال الذهبي: حديثه منكر .

ينظر: أسد الغابة ١٤٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٢/١، اللباب ٣٤٧/١ .

(٣) - هو أبو يزيد وَثِيمَةَ بن موسى بن الفُرات، مات سنة ٢٣٧ هـ، ولم أقف على كتابه «الرِّدَّة» .

تنظر ترجمته والتفاصيل عن كتابه في: هدية العارفين ٤٩٩/٦، موارد ابن حجر ١١١/٢ .

(٢٨١) - ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٤٦/٢، بدون سند، وقال الذهبي: حديثه منكر .

(٤) - في «ج»: وفد .

(٥) - هو أبو بكر محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم

٨٢ .

(٦) - أسد الغابة ١٤٦/٢ .

١٦٤- لم أعر له على ترجمة .

(٧) - لم أجده في كتاب «الرِّدَّة» المطبوع؛ لأنه ناقص .

(٢٨٢) - قال الواقدي: فحدثني عبد الله بن الحارث بن فضيل، عن أبيه، عن سفیان بن أبي العوّاء، قال: قدم معاوية بن الحكم السلمي بأخيه خميصة على أبي بكر، فقال له أبو بكر: لأقتلنك بقبیصة، فقال له معاوية: إنه قتله وهو مرتد وقد تاب الآن وراجع الإسلام، فقال له أبو بكر: فأخرج ديتته، فنعم الرجل كان قبیصة، وسيأتي له ذكر في ترجمة قبیصة، إن شاء الله .

١٦٥- خُنَيْس، بالتصغير، ابن حُدَاقَةَ بن قَيْس بن عَدِي بن سَعْد بن سَهْم القُرَشِي [السُهْمِي] (١)، أخو عبد الله .

كان من السابقين، وهاجر إلى الحبشة، ثم رجع فهاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا، وأصابته جراحة يوم أحد فمات منها، وكان زوج حفصة بنت عمر، فتزوجها النبي ﷺ بعده .

(٢٨٣) - ثبت ذكره في الصحيح من طريق سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جده، قال: تَأَيَّمْتُ حَفْصَةَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُدَاقَةَ ... فذكر الحديث، وفيه: وكان قد شهد بدرًا، وتُوَفِّيَ بالمدينة .

قال الحُمَيْدِيُّ: وقع في رواية مَعْمَرٍ: حُبَيْش، بمهملة وموحدة وشين معجمة، مصغراً، وهو تصحيفٌ (٢) .

(٢٨٢) - لم أجدّه في كتاب الردة المطبوع، وذكره المؤلف أيضاً في الإصابة ٤١٣/٥، نقلاً عن الواقدي، به مثله . وفي سنده: سفیان بن أبي العوّاء السلمي، أبو لیلی الحجازي، قال البخاري: فيه نظر . وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور . وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال المؤلف: ضعيف، من الثالثة . / د ق . ترجمته في: التاريخ الكبير ٨٨/٤، الجرح والتعديل ٢١٩/٤، ثقات ابن حبان ٣١٩/٤، تهذيب الكمال ١١٦/١١، التهذيب ١١٧/٤، التقريب ص ٢٤٤ .

١٦٥- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٥٠/٣، أسد الغابة ١٤٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٢/١ .

(١)- سقطت من «أ» و«ب» .

(٢٨٣) - أخرجه البخاري في الصحيح ٤٥٤/٦، كتاب النكاح، باب عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير، برقم ٥١٢٢، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سالم بن عبد الله، أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث: أن عمر بن الخطاب حين تأيَّمَتْ حَفْصَةُ بنت عمر من خُنَيْسِ ابن حُدَاقَةَ السُهْمِي، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، فتوفِّيَ بالمدينة ... إلخ . الحديث . وأخرجه النسائي في السنن ٨٣/٦، كتاب النكاح، باب نكاح الرجل ابنته الكبيرة، من طريق صالح، عن ابن شهاب، بمثله البخاري سندا ومتنا .

وأخرجه أيضاً في النكاح ٤٥٧/٦، باب لا نكاح إلا بولي، برقم ٥١٢٩، من طريق معمر، عن الزهري، به، نحوه، وفيه: كان من أصحاب النبي ﷺ من أهل بدر، تُوَفِّيَ بالمدينة ... إلخ . الحديث .

وأخرجه النسائي في السنن ٧٧/٦، كتاب النكاح، باب عرض الرجل ابنته على من يرضى، من طريق معمر، عن الزهري، بمثله البخاري سندا ومتنا .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم ٢٨٣، وفي رواية معمر عند البخاري: «ابن حُدَاقَةَ السُهْمِي» وعند النسائي: «خُنَيْس، يعني ابن حُدَاقَةَ» . والله أعلم .

١٦٦- حُنَيْسُ بْنُ خَالِدِ الْأَشْعَرِ الْخَزَاعِيِّ، أَبُو صَخْرٍ .

كذا يقول إبراهيم بن سعد، وسلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق^(١)، وقال غيرهما: بالمهملة والموحدة ثم المعجمة، وهو الصواب، وقد مضى^(٢).

١٦٧- حُنَيْسُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ بْنِ عِبَادَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُصْلَعِ بْنِ عُيَيْنَةَ^(٣) الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ،

مِنْ بَنِي جَحْجَبِيٍّ، شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ وَمَا بَعْدَهَا، ثُمَّ فَتَحَ الْعِرَاقَ .

ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ مَنَّةٍ مُسْتَدْرِكًا عَلَى جَدِّهِ، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى^(٤) .

١٦٨- حُنَيْسُ الْغِفَارِيِّ، وَيُقَالُ: أَبُو حُنَيْسٍ^(٥) .

يَأْتِي فِي الْكُنَى^(٦) .

* بَابُ الْخَاءِ وَالْوَاوِ *

١٦٩- حَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ

ابن الأوس الأنصاري، أبو عبد الله، وأبو صالح .

١٦٦- هو حُبَيْشُ بْنُ خَالِدِ الْأَشْعَرِ، ابْنُ مَنْقَذِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمِ الْخَزَاعِيِّ، يُكْنَى أَبُو أَصْرَمَ، أَسْلَمَ وَشَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُتِلَ يَوْمَ الْفَتْحِ، هُوَ وَكُرْزُ بْنُ جَابِرٍ، وَكَانَا فِي حَيْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَضْلًا عَنِ الطَّرِيقِ، فَلَقِيَهُمَا الْمُشْرِكُونَ فَقَتَلُوهُمَا .

ثَبِتَ ذَلِكَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ١٠٨/٥، كِتَابِ الْمَغَازِيِّ، بَابِ أَيْنَ رَكَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّايَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، بِرَقْمِ ٤٢٨٠، مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ، مَطْوَلًا، وَفِيهِ: فَقُتِلَ مِنْ حَيْلِ خَالِدٍ يَوْمَئِذٍ رَجُلَانِ: حُبَيْشُ بْنُ الْأَشْعَرِ وَكُرْزُ بْنُ جَابِرِ الْفَهْرِيِّ .

وَمَا قِيلَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّهُ حُنَيْسُ بْنُ خَالِدٍ، فَغَيْرُ مَشْهُورٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

تَرْجَمْتَهُ فِي: الْاسْتِيعَابِ ٤٥٣/٢، أَسَدُ الْغَابَةِ ٤٥١/١، تَجْرِيدِ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١٢٠/١، ١٦٣، الْإِصَابَةُ ٢٧/٢ .

(١)- فِي «أ» وَ«ب» وَ«ط»: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارَ، أَبُو بَكْرِ الْمُطَّلِبِيُّ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ

رَقْمِ (٢٧٠) .

(٢)- تَنْظُرُ: الْحَاشِيَةُ رَقْمِ ١٦٦ .

١٦٧- تَرْجَمْتَهُ فِي: أَسَدُ الْغَابَةِ ١٤٧/٢، تَجْرِيدِ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١٦٣/١ .

(٣)- فِي «ج»: ابْنُ أَنْجَشَةَ، وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ: ابْنُ عَبَّسَةَ .

(٤)- يَنْظُرُ: أَسَدُ الْغَابَةِ ١٤٧/٢ .

١٦٨- هُوَ أَبُو حُنَيْسِ الْغِفَارِيِّ، وَقِيلَ: حُنَيْسُ الْغِفَارِيِّ، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: لَهُ صَحِيحَةٌ .

يَنْظُرُ: أَسَدُ الْغَابَةِ ١٤٨/٢، الْإِصَابَةُ ١٠٩/٧ .

(٥)- فِي «ب»: أَبُو حُبَيْشٍ، وَهُوَ خَطَأٌ، تَنْظُرُ: مَصَادِرُ تَرْجَمْتِهِ .

(٦)- الْإِصَابَةُ ١٠٩/٧ .

١٦٩- تَرْجَمْتَهُ فِي: طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٤٧٧/٣، مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ لِلْبَغْوِيِّ (ل/١٥٢/ب)، مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (ل/٢١٤/١)،

الْاسْتِيعَابِ ٤٥٥/٢، أَسَدِ الْغَابَةِ ١٤٨/٢، تَجْرِيدِ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١٦٣/١، الْاسْتِبْصَارِ ٣٢٣ .

ذكره موسى بن عَقبَةَ وابن إسحاق وغيرهما في البدرين، وقالوا: إِنَّهُ أَصَابَهُ فِي سَاقِهِ حَجَرٌ فُرِدَّ مِنَ الصَّفْرَاءِ^(١)، وَضُرِبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرَهُ^(٢).

ذكره الواقدي وغيره، وقالوا: شهد أحداً والمشاهد ما بعدها^(٣).

(٢٨٤) - فروى البغوي، والطبراني من طريق جرير بن حازم، عن زيد بن أسلم، أَنَّ حَوَاتِ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: نَزَلَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ مِنْ خَبَائِي فَإِنَا نَسُوهُ يَتَحَدَّثَنَّ، فَأَعْجَبَنِي فَرَجَعْتُ فَأَخَذْتُ حُلَّتِي فَلَبِسْتُهَا، وَجَلَسْتُ إِلَيْهِنَّ؛ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَبْتِهِ، فَلَمَّا رَأَيْتَهُ هَبْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَمَلٌ لِي شَرَدَ، فَأَنَا أَبْتَغِي لَهُ قَيْدًا... الْحَدِيثُ بَطُولُهُ فِي قَوْلِهِ: مَا فَعَلَ شِرَادٌ جَمَلِكَ.

(١) - الصَّفْرَاءُ: واد كثير النَّخْلِ والعيون، سلكه النبي صلى الله عليه وسلم في رجوعه من بدر الكبرى إلى المدينة.

معجم البلدان ٤١٢/٣.

(٢) - سيرة ابن هشام ٥١٢/١، إضافة إلى مصادر ترجمته.

(٣) - مغازي الواقدي ١٦٠/١.

(٢٨٤) - أخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٢٥٢/ب)، قال: حدثنا عبد الله بن الهيثم العبدي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، به، فذكره.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠٣/٤، برقم ٤١٤٦، قال: حدثنا الهيثم بن خالد المصيصي، ثنا داود بن منصور القاضي، ثنا جرير ابن حازم (ح).

وحدثنا أبو غسان أحمد بن سهل الأهوازي، ثنا الجرأح بن مخلد، ثنا وهب بن جرير، به، بمثله.

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢١٥/ب)، بمثله سنننا ومتنا.

وذكره الهيثمي في المجمع ٤٠١/٩، وقال: رواه الطبراني من طريقين، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير الجرأح بن مخلد، وهو

ثقة.

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدي، أبو محمد البصري؛ قال عنه النسائي، والمؤلف: لا بأس به. وقال الخطيب: كان ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات»، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦١ هـ / س.

ترجمته في: ثقات ابن حبان ٣٦٧/٨، تهذيب الكمال ٢٥٢/١٦، التهذيب ٦٤/٦، التقريب ص ٣٢٨.

وهب بن جرير بن حازم، ثقة، من التاسعة، تقدم في الحديث رقم (٣١).

أبوه: هو جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا

حدث من حفظه، من السادسة، مات سنة سبعين بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حالة اختلاطه / ع. التقريب ص ١٣٨.

زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة عالم وكان يرسل، من الثالثة، تقدم في الحديث رقم (٧٧).

حوات بن جبير، صحابي، شهد بدرًا، تقدمت ترجمته برقم ١٦٩.

درجة الإسناد: حسن، ورجاله ثقات غير عبد الله بن الهيثم العبدي، وثقه الخطيب، وقال النسائي والمؤلف: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وله متابع عند الطبراني كما تقدم، وذكره الهيثمي في المجمع ٤٠١/٩، وقال: رواه الطبراني من طريقين، ورجال أحدهما

رجال الصحيح غير الجرأح بن مخلد وهو ثقة.

قلت: رواه الطبراني من طريقين، في أحدهما الهيثم بن خالد المصيصي، وهو ضعيف. التقريب ص ٥٧٧، وفي الطريق الثاني

أبو غسان أحمد بن سهل الأهوازي، ذكره السمعاني في الأنساب ١٥٨/٧، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وليس من رجال الصحيح

والله أعلم.

(٢٨٥) - وروى الطبراني، وابن شاهين، من طريق عبد الله بن إسحاق بن الفضل بن العباس، حدثنا أبي، حدثنا صالح بن خوات بن صالح بن خوات بن جبير، عن أبيه، عن جده، عن خوات - مرفوعاً: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ» .

(٢٨٥) - أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠٥/٤، برقم ٤١٤٩، قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن نصر البغدادي، حدثنا شباب العصفري، ثنا عبد الله بن إسحاق الهاشمي، به، فذكره .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٤١٣/٣، من طريق موسى بن زكريا، حدثنا خليفة بن خياط، ثنا عبد الله بن صالح بن إسحاق ابن صالح بن خوات بن جبير، به، بمثله .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢١٥/١)، من طريق محمد بن إسحاق السراج، حدثنا شباب العصفري، حدثنا عبد الله بن إسحاق بن الفضل، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

أحمد بن الحسين بن نصر البغدادي، أبو جعفر الحداء، قال الدارقطني: ثقة، مات سنة ٢٩٩ هـ .

سؤالات السهمي للدارقطني ١٤٦، تاريخ بغداد ٩٧/٤ .

شباب العصفري: هو خليفة بن خياط، صدوق ربما أخطأ وكان أخبارياً علامة، من العاشرة، مات سنة ٢٦٠ هـ . / خ .

التقريب ص ١٩٥ .

عبد الله بن إسحاق الهاشمي، قال العقيلي: له أحاديث لا يتابع منها على شيء، ثم ساق له هذا الحديث .

ينظر: الضعفاء للعقيلي ٢٣٣/٢، ميزان الاعتدال ٣٩٢/٢، لسان الميزان ٢٥٨/٣ .

إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي، ترجم له البخاري في تاريخ الكبير ٣٩٩/١، وسكت عنه، وذكره ابن حبان

في «الثقات» ١٠٨/٨ .

صالح بن خوات بن صالح بن جبير الأنصاري، مقبول، من الثامنة / . بخ . التقريب ص ٢٧١ .

خوات بن صالح بن خوات بن جبير الأنصاري، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ١٩٨/٣، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل

٣٩٢/٣، وسكت عنه، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٢٧٥/٦ .

صالح بن خوات بن جبير الأنصاري، ثقة، من الرابعة / . ع . التقريب ص ٢٧١ .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف عبد الله بن إسحاق الهاشمي، وفي السند صالح بن خوات بن صالح، مقبول، وأبوه خوات بن

صالح، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم .

وللحديث شاهد أخرجه أبو داود في السنن ٣٢٧/٣، كتاب الأشربة، باب النهي عن المسكر، برقم ٣٦٨١، قال: حدثنا قتيبة،

ثنا إسماعيل بن جعفر، عن داود بن بكر بن أبي الفرات، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ» .

وأخرجه الترمذي في السنن ٢٥٨/٤، كتاب الأشربة، باب ما جاء ما أسكر كثيره فقليله حرام، برقم ١٨٦٥، بمثل أبي داود

سنداً ومثلاً .

وأخرجه ابن ماجه في السنن ١١٢٥/٢، كتاب الأشربة، باب ما أسكر كثيره فقليله حرام، برقم ٣٣٩٣، ٣٣٩٤، من طريق

عبد الرحمن بن إبراهيم، ثنا أنس بن عياض، حدثني داود بن بكر، به، بمثله .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث جابر .

قلت: رجاله ثقات رجال الشيخين، غير داود بن بكر، وهو صدوق . التقريب ص ١٩٨ .

فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

(٢٨٦) - وروى ابن مننّه من طريق أبي أويس، عن يزيد بن رومان، عن صالح بن خوات بن جبير، عن أبيه،

قال: «صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف في غزوة ذات الرقاع...» الحديث .

وهو عند مالك عن يزيد بن رومان، عن صالح، عن شهد، ولم يُسمه، ولم يقل، عن أبيه (١) .

(٢٨٦) - لم أجد من طريق ابن مننّه، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢١٥/ب)، من طريق محمد بن جعفر

ابن محمد، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا إسماعيل بن أبان الوراق، ثنا أبو أويس، به، مطولاً .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن جعفر بن محمد بن حفص البغدادي، ثقة، من الثانية عشرة، مات سنة ٣٠٠ هـ / س . التقريب ص ٤٧٢ .

جعفر بن محمد بن شاعر الصائغ، أبو محمد البغدادي، ثقة عارف بالحديث، من الحادية عشرة، مات في آخر سنة ٢٧٩ هـ / د

التقريب ص ١٤١ .

إسماعيل بن أبان الوراق، ثقة تُكلم فيه للتشيع، تقدم في الحديث رقم (١٣٥) .

أبو أويس: هو عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك المدني، صدوق بهم، من السابعة، مات سنة ١٦٧ هـ / م ٤ . التقريب

ص ٣٠٩ .

يزيد بن رومان المدني، أبو روح، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٣٠، وروايته عن أبي هريرة مرسله / ع . التقريب ص ٦٠١ .

صالح بن خوات بن جبير، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٨٥) .

خوات بن جبير، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ١٦٩ .

درجة الإسناد: فيه أبو أويس، عبد الله بن عبد الله بن أويس المدني، صدوق بهم، وهو من رجال مسلم، ويقية رجاله ثقات .

وأخرجه البخاري في الصحيح ٦٣/٥، كتاب المغازي، باب غزوة ذات الرقاع، برقم ٤١٢٩، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن

مالك، عن يزيد بن رومان، عن صالح بن خوات، عن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع... الحديث .

وليس فيه ذكر لخوات بن جبير .

وأخرجه مسلم في الصحيح ٥٧٥/١، كتاب صلاة المسافرين، باب صلاة الخوف، برقم ٨٤٢، من طريق يحيى بن يحيى، عن

مالك، بمثل البخاري سنداً ومتناً .

وأخرجه الإمام مالك في الموطأ ١٨٣/١، كتاب صلاة الخوف، باب صلاة الخوف، برقم ١، عن يزيد بن رومان، بمثل البخاري

سنداً ومتناً .

وأخرجه البخاري أيضاً في الصحيح ٦٤/٥، كتاب المغازي، باب غزوة ذات الرقاع، برقم ٤١٣١، من طريق مسدّد، حدثنا

يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خوات، عن سهل بن أبي حنمة، فذكر

الحديث .

وأخرجه مسلم في الصحيح ٥٧٥/١، كتاب الصلاة، باب صلاة الخوف، برقم ٨٤١، من طريق عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه،

بمثل البخاري سنداً ومتناً .

(١) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٨٦) .

وقد رواه العُمري^(١)، عن القاسم بن محمد، عن صالح، عن أبيه، وخالفه عبد الرحمن بن القاسم بن محمد^(٢) فقال: عن أبيه، عن صالح بن خوات، عن سهل بن أبي حثمة^(٣)، فإن^(٤) كان أبو أويس حفظه، فلعل صالحاً سمعه من اثنين .

(٢٨٧) - وروى السَّراج^(٥) في «تاريخه»، من طريق ضَمْرَةَ بن سَعِيد، عن قَيْس بن أَبِي حُدَيْفَةَ، عن خَوَات ابن جُبَيْر، قال: خرجنا حجاجاً مع عمر، فسرنا في ركبٍ فيهم أبو عُبَيْدَةَ بن الجُرَّاح، وعبد الرَّحْمَن بن عَوْف، فقال القوم: غَنَّنَا من شِعْرِ ضِرَّار، فقال عمر: دَعُوا أبا عبد الله فَلْيَغَنَّ مِنْ بَنِيَاتِ فُوَادِهِ، فما زلتُ أُغَنِّيهِمْ حتى كان السَّحَر، فقال عمر: ارفع لسانك يا خَوَات، فقد أسحرنا .

(١) - العُمري: هو عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمر بن حفص، أبو عثمان القرشي العُمري، ثقة ثبت، من الخامسة . ع / . التقريب ص ٣٧٣ .
(٢) - في «ا» و«ب» و«ط»: عن صالح، عن أبيه، وخاله عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، وهو خطأ، والمثبت من «ج» .

(٣) - تقدم تخريجه برقم (٢٨٦) .

(٤) - في «ج» و«ط»: قال كان أبو أويس حفظه، وهو خطأ .

وأبو أويس: هو عبد الله بن عبد الله بن أويس، صدوق فيهم، تقدم في الحديث رقم (٢٨٦) .

(٢٨٧) - لم أقف على تاريخ السراج، وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٥٦/٢ - ٤٥٧، من طريق أبي الحسن علي ابن محمد بن إسماعيل الطوسي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الرِّبَاطِي، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا فليح، عن ضمرة بن سعيد، به، بمثله .
وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ٤٢٧/١٣، والميداني في مجمع الأمثال ٣٧٦/١ .
ترجمة رجال الإسناد:

أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرِّبَاطِي المُرُوزِي، أبو عبد الله الأشقر، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٤٦ هـ . / خ م د س . التقريب ص ٧٩ .

يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدَّب، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٣٥) .

فَلْيَح: هو ابن سليمان بن أبي المغيرة، وهو صدوق كثير الخطأ، من السابعة . ع / . التقريب ص ٤٤٨ .

ضَمْرَةَ بن سعيد بن أبي حَنَّة الأنصاري المدني، ثقة، من الرابعة . م / . ٤ . التقريب ص ٢٨٠ .

قَيْس بن أبي حُدَيْفَةَ، ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩٥/٧، وسكت عنه، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

خَوَات بن جُبَيْر، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ١٦٩ .

درجة الإسناد: فيه فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، وهو صدوق كثير الخطأ، وقَيْس بن أبي حُدَيْفَةَ، ترجم له ابن أبي حاتم

في الجرح والتعديل ٩٥/٧، وسكت عنه، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات .

(٥) - هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو العباس السَّراج، ولم أقف على كتابه «التاريخ» تقدم في الحديث رقم (٢٣٩) .

(٢٨٨) - [وروى الباوردي من طريق ثابت بن عبيد، عن خوات بن جبير، وكان من الصحابة، قال: نوم أول النهار خرق^(١)، وأوسطه خلق، وآخره حمق^(٢)].

وقال موسى بن عتبة، عن ابن شهاب: خوات بن جبير هو ذات النخيين، بكسر النون وسكون المهملة، تثنية نحى، وهو ظرف السمن؛ فقد ذكر ابن أبي خيثمة^(٣) القصة من طريق ابن سيرين، قال: كانت امرأة تبيع سمنًا في الجاهلية، فدخل رجل فوجدها، خالية فراودها فأبت، فخرج فتنكر^(٤) ورجع، فقال: هل عندك سمن طيب؟ قالت: نعم، فحلت زقا فذاقه، فقال: أريد أطيب منه، فأمسكته وحلت آخر، فذاقه، فقال: أمسكته فقد انفلت بعيري، قالت: اصبر حتى أوثق الأول، قال: لا، وإلا تركته من يدي يهراق، فإني أخاف أن لا أجد بعيري، فأمسكته بيدها الأخرى، فانقض عليها، فلما قضى حاجته، قالت له: لا هناك^(٥).

قال الواقدي: عاش خوات إلى سنة أربعين، فمات فيها وهو ابن أربع وسبعين سنة بالمدينة، وكان ربعة من الرجال^(٦).

[وقال المرزباني: مات سنة اثنتين وأربعين]^(٧).

(٢٨٨) - لم أجده من طريق الباوردي، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (فضل الله الصمد ٦٤٢/٢، باب نوم آخر النهار، برقم ١٢٤٢) قال: حدثنا محمد بن مقاتل، قال: أخبرنا عبد الله، قال: حدثنا مسعر، عن ثابت بن عبيد، عن ابن أبي ليلى، عن خوات بن جبير، فذكره، وليس فيه قوله: «وكان من الصحابة».

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢٩٣/٤، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا يزيد ابن هارون، أنبا مسعر، عن ثابت بن عبيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن خوات بن جبير، بمثله. وسكت عنه هو والذهبي في التلخيص.

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن مقاتل، أبو الحسن الكسائي المروزي، قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان متقنا. وقال الخطيب: كان ثقة. وقال البخاري: مات سنة ٢٢٦ هـ في آخرها.

ينظر: التاريخ الكبير ٢٤٢/١، الجرح والتعديل ١٠٥/٨، تهذيب الكمال ٤٩١/٢٦، التهذيب ٤٦٩/٩، التقريب ص ٥٠٨. عبد الله: هو ابن المبارك، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، تقدم في الحديث رقم (٤١). مسعر: هو ابن كدام بن ظهير الهلالي، ثقة ثبت فاضل، تقدم في الحديث رقم (٢٣٣). ثابت بن عبيد الأنصاري الكوفي، مولى زيد بن ثابت، ثقة، من الثالثة. / يخ م ٤. التقريب ص ١٣٢. عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، ثقة، من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات سنة ٨٣ هـ. ع. التقريب ص ٣٤٩.

خوات بن جبير، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ١٦٩.

درجة الإسناد: رجاله ثقات غير محمد بن مقاتل المروزي، قال عنه أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان متقنا. وقال الخطيب: كان ثقة.

(١) - الحرق: الجهل والحمق. اهـ. النهاية في غريب الحديث ٢٦/٢، مادة «حرق».

(٢) - سقطت من «ج».

(٣) - هو أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب، وله كتاب «التاريخ الكبير»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٥).

(٤) - فتنكر: أي تغير عن حاله أو عن زيئه. لسان العرب ٢٣٤/٥، مادة «نكر».

(٥) - ينظر: مجمع الأمثال ٣٧٦/١، الأغاني ٢٩٦/١٣.

(٦) - لم أجده في كتاب المغازي المطبوع، وتنظر: مصادر ترجمته.

(٧) - سقطت من «ج»، ولم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنه ناقص، تنظر: مصادر ترجمته.

١٧٠- حُوَط بن عَبْدِ الْعُزَّى .

تقدم في المهملة (١) .

١٧١- حَوْلِي بن أَبِي حَوْلِي (٢) بن عَمْرُو بن زُهَيْر بن خَيْشَمَةَ بن أَبِي حِمْرَان بن الْحَارِث بن مَعَاوِيَةَ

ابن الْحَارِث بن مَالِك بن عَوْفِ الْجُعْفِيِّ (٣)، ويُقَال: الْعَجَلِي (٤)، ويُقَال: اسم أَبِي حَوْلِي: عَمْرُو، حَلِيف بنِي عَدِي
ابن كَعْب، نَسَبُهُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَقَالَ: حَالِفُ الْخَطَّابِ وَالِدُ عَمْرٍ (٥) .

وَقَالَ مُوسَى بن عَقْبَةَ وَابْنِ إِسْحَاقَ: شَهِدَ بَدْرًا (٦) .

قَالَ الْهَيْثَمُ بن عَدِي: هَاجَرَ حَوْلِي وَأَخْوَاهُ هَلَالٌ وَعَبْدُ اللَّهِ إِلَى الْحَبَشَةِ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ (٧) .

وَقَالَ الْبَلَاذُورِيُّ: لَيْسَ ذَلِكَ بِثَبْتٍ، وَالثَّبْتُ أَنَّهُ هُوَ وَإِخْوَتُهُ شَهِدُوا بَدْرًا (٨) .

قَالَ الطَّبْرِيُّ: مَاتَ فِي خِلَاقَةِ عَمْرٍ (٩) .

وَزَعَمَ ابْنُ مَنْدَه أَنَّهُ شَهِدَ دَفْنَ النَّبِيِّ ﷺ؛ وَأَقْرَبُهُ أَبُو نُعَيْمٍ (١٠)، وَهُوَ وَهَمٌّ، وَالَّذِي شَهِدَ الدَّفْنَ الْكَرِيمَ هُوَ أَوْسُ

ابْنِ حَوْلِي، قَلْبُهُ بَعْضُ الرِّوَاةِ كَمَا سَبَأْتِي، وَسَبَأْتِي أَيْضًا بَيَانٌ وَهَمٌّ مَن زَعَمَ أَنَّ لَهُ حَدِيثًا فِي سَكْنَى الشَّامِ (١١) .

١٧٠- حُوَط بن عَبْدِ الْعُزَّى، اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، وَذَهَبَ الْأَكْثَرُ إِلَى أَنَّهُ حَوَطٌ، بِفَتْحِ الْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْوَاوِ، ابْنُ عَبْدِ الْعُزَّى

ابْنِ أَبِي قَيْسٍ بن عَبْدِ وَدَّ بن نَصْر بن مَالِك بن حَسَل بن عَامِر بن لُؤْيٍ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حُوَطٌ، بِضَمِّ الْهَاءِ الْمَعْجَمَةِ . وَهُوَ فِي أَسَدِ
الْغَابَةِ: حَوَطٌ بن عَبْدِ الْعُزَّى، وَيُقَالُ: حَوَطٌ .

وَهُوَ مِنْ مَسْلَمَةَ الْفَتْحِ، سَكَنَ مَكَّةَ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٤ هـ .

تَرْجَمْتُهُ فِي: مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (ل/٢٢٢/ب)، الْاِسْتِيعَابُ ٧٢/٢، ١٥٠، أَسَدُ الْغَابَةِ ١٥٠/٢، الْإِصَابَةُ ١٤٢/٢ .

(١)- الْإِصَابَةُ ١٤٢/٢ .

١٧١- تَرْجَمْتُهُ فِي: الْاِسْتِيعَابُ ٤٥٣/٢، أَسَدُ الْغَابَةِ ١٥٠/٢، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١٦٤/١ .

(٢)- قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: حَوْلِي بن حَوْلِي، وَالْأَكْثَرُ يَقُولُونَ: حَوْلِي بن أَبِي حَوْلِي، وَاسْمُ أَبِي حَوْلِي: عَمْرُو

ابْنِ زُهَيْرٍ . اهـ . الْاِسْتِيعَابُ ٧٢/٢ .

(٣)- الْجُعْفِيُّ: بِضَمِّ الْجِيمِ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَفِي آخِرِهَا فَاءٌ، نَسَبُهُ إِلَى الْقَبِيلَةِ، وَهِيَ وَلِدُ جُعْفِيِّ بن سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، وَهُوَ مِنْ

مَدْحَجٍ . اهـ . اللَّيَابُ ٢٨٤/١ .

(٤)- الْعَجَلِيُّ: بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَسُكُونِ الْجِيمِ، وَفِي آخِرِهَا لَامٌ، نَسَبُهُ إِلَى عَجَلٍ بن لَجِيمٍ بن صَعْبٍ بن عَلِيِّ بن بَكْرٍ . اهـ .

اللِّيَابُ ٣٢٥/٢ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالذَّهَبِيُّ: الصَّوَابُ فِي نَسَبِهِ أَنَّهُ جُعْفِيُّ . تَنْظُرُ: مَصَادِرُ تَرْجَمْتِهِ .

(٥)- لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِ جَمَهَرَةِ النَّسَبِ الْمَطْبُوعِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ . تَنْظُرُ: مَصَادِرُ تَرْجَمْتِهِ .

(٦)- سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ ٥٠٧/١، إِضَافَةٌ إِلَى مَصَادِرِ تَرْجَمْتِهِ .

(٧)- الْهَيْثَمُ بن عَدِي، تَقَدَّمَ فِي التَّرْجَمَةِ رَقْمَ ٦٨، وَلَهُ كِتَابُ «تَارِيخِ الْأَشْرَافِ»، وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ الْبَلَاذُورِيُّ

فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٢١٨/١ .

(٨)- أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٢١٨/١ .

(٩)- لَمْ أَجِدْهُ فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ، وَلَهُ كِتَابُ «ذَيْلُ الْمَذِيلِ» وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

(١٠)- مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ (ل/٢٢٠/ب) .

(١١)- الْإِصَابَةُ ١٥٢/١ .

١٧٢- حَوْلِي، غير منسوب .

فرق ابن أبي حاتم بينه وبين الذي قبله^(١)، وجمعهما ابن منده، فترددَ ابن عبد البر^(٢) .

قال ابن أبي حاتم في ترجمة هذا: روى عن النبي ﷺ، روى عنه الضحَّاك بن مِخْمَرٍ^(٣) .

(٢٨٩) - وساق ابن منده حديثه؛ وهو أنَّ النبي ﷺ قال: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَطِبِ الْكَلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ

...» الحديث .

١٧٢- ترجمته في: الجرح والتعديل ٣/٣٩٩، الاستيعاب ٢/٤٥٤، أسد الغابة ٢/١٥١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٤ .

(١)- الجرح والتعديل ٣/٣٩٩ .

(٢)- الاستيعاب ٢/٤٥٤ .

(٣)- الجرح والتعديل ٣/٣٩٩ .

(٢٨٩) - لم أجد من طريق ابن منده، وأخرجه أبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة (ل/٢٢٠/ب)، في ترجمة الذي قبله، قال: حَدَّثْتُ

عن عبد الله بن الحسين المروزي، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الحَبَائِرِي، حدثنا أنيس بن الضحَّاك، عن أبيه الضحَّاك بن مِخْمَرٍ، عن حَوْلِي بن أبي حَوْلِي، أنَّ النبي ﷺ قال: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَطِبِ الْكَلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَفْشِ السَّلَامَ، وَتَهَجَّدْ وَالنَّاسُ نِيَامًا، تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»

وأورده الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب ٤/٣١٩، برقم ٨٣٨٠، وسماه: «حَوْلِي بن أبي حَوْلِي»، وابن كثير في جامع المسانيد ٤/١٢٦، برقم ٢٤٨٣ .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الله بن الحسين المروزي، أبو المظفر النَّحْوِي، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٩/٤٤٢، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

أبو إسماعيل الترمذي: هو محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلَمِي، ثقة حافظ، لم يتضح كلام ابن أبي حاتم فيه، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٨٠ هـ . / ت س . التقريب ص ٤٦٨ .

عبد الله بن عبد الجبار الحَبَائِرِي، أبو القاسم الحمصي، صدوق، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٣٥ هـ . التقريب ص ٣١٠ .

أنيس بن الضحَّاك بن مِخْمَرٍ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/٣٣٥، وسكت عنه، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً . الضحَّاك بن مِخْمَرٍ، لم أعثر له على ترجمة .

حَوْلِي بن أبي حَوْلِي، صحابي، شهد بدرًا، تقدمت ترجمته برقم ١٧١ .

درجة الإسناد: في السند الضحَّاك بن مِخْمَرٍ لم أعثر له على ترجمة، وأنيس بن الضحَّاك، سكت عنه ابن أبي حاتم، وهو وعبد الله بن الحسين المروزي، لم أجد فيهما جرحاً ولا تعديلاً .

وللحديث شاهد، أخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ٢/٢٦١، برقم ٥٠٨) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن أبي ميمونة، عن أبي هريرة، قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني بشيء إذا عملته - أو عملت به - دخلت الجنة، قال: «أفشِ السَّلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَصَلِّ الْأَرْحَامَ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامًا، تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢/٢٩٥، ٣٢٣، ٤٩٣، من طرق عن همام، به، بمثله .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٤/١٢٩، وصححه، ووافقه الذهبي .

وأورده الهيثمي في المجمع ٥/١٦، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، خلا أبا ميمونة وهو ثقة .

وذكره الألباني في أرواء الغليل ٣/٢٣٧ - ٢٣٨، وقال: وإسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين غير أبي ميمونة وهو ثقة كما

في «التقريب» . اهـ .

وأخرجه بقي بن مخلد في مسنده من طريق عبد الله بن عبد الجبار الحمصي، عن أنيس بن الضحّاك ابن مخرّم، عن أبيه، به (١).

١٧٣- خُوَيْلِدُ بن خالد بن بُجَيْرٍ، بالجيم مصغراً، ابن عمرو بن حمّاس، بكسر أوله والتخفيف والإهمال، الكِنَانِي، أبو عَقْرَب، جد أبي نَوْقَل بن أبي عمرو بن أبي عَقْرَب، وقيل: ليس بين أبي نَوْقَل وأبي عَقْرَب أحدٌ. ذكره الطبراني، وابن شاهين، وابن حِبَّان في الصحابة (٢)، وسيأتي بقية خبره في الكنى (٣)، وقيل: هو خالد ابن بُجَيْرٍ كما تقدم (٤).

١٧٤- خُوَيْلِدُ بن خالد بن مُنْقَذٍ (٥) بن ربيعة الخُزَاعِي، أخو أم مَعْبُد. مذكور في ترجمتها (٦)، ذكره أبو عمر (٧).

١٧٥- خُوَيْلِدُ الضَّمْرِي.

قال ابن مندّه: روى عبد العزيز بن أبي ثابت، عن عثمان بن سعيد الضَّمْرِي، عن أبيه، عن خُوَيْلِدٍ في قصة عير أبي سفيان في بدر (٨).

(١)- لم أقف على مسند بقي بن مخلد، وفي سنده: الضحّاك بن مخرّم أعشر له على ترجمة، وأنيس بن الضحّاك، سكت عنه ابن أبي حاتم (المرج والتعديل ٣٣٥/٢)، وهو وعبد الله بن الحسين المروزي، لم أجد فيهما جرحاً ولا تعديلاً. وتقدم تخريج الحديث برقم (٢٨٩).

١٧٣- اختلف في اسم أبي عَقْرَب، قال ابن سعد: خُوَيْلِدُ بن خالد بن بُجَيْرٍ. وقال ابن حِبَّان: خُوَيْلِدُ بن بُجَيْرٍ. وقال الطبراني: مسلم. ولم يختلفوا في كنيته.

قال ابن سعد: أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم.

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٥٧/٥، تاريخ الصحابة ٨٩، أسد الغابة ١٥٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٤/١.

(٢) - ينظر: تاريخ الصحابة ٨٩، المعجم الكبير ٣١٦/٢٢.

(٣)- الإصابة ٢٧٩/٧.

(٤)- تقدمت ترجمته برقم ١٧.

١٧٤- قال ابن عبد البر: لم يذكره في الصحابة، ولا أعلم له رواية. وذكره الذهبي، وقال: ولا سماع له.

ترجمته في الاستيعاب ٤٥٥/٢، أسد الغابة ١٥١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٤/١.

(٥)- في «ب» و«ج»: ابن منقذ، وهو خطأ، تنظر: مصادر ترجمته.

(٦)- الإصابة ٣٠٥/٨، ٣١٤.

(٧)- الاستيعاب ٤٥٥/٢.

١٧٥- خُوَيْلِدُ الضَّمْرِي.

قال ابن الأثير: أدرك النبي ﷺ، ورأى أبا سفيان في عير بدر. أسد الغابة ١٥١/٢.

وقال الذهبي: رأى أبا سفيان في العير يوم بدر، ولم يثبت له صحبة على الأصح. تجريد أسماء الصحابة ١٦٤/١.

والضَّمْرِي: بفتح الضاد، وسكون الميم، وفي آخرها راء، نسبة إلى ضَمْرَة، رهط عمرو بن أمية الضَّمْرِي صاحب رسول الله ﷺ.

اللباب ٢٦٤/٢.

(٨)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٥١/٢، مختصراً.

و عبد العزيز بن أبي ثابت متروك، تقدم في الحديث رقم (٢٦٤).

١٧٦- خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ صَخْرَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، أَبُو شُرَيْحِ الْخُزَاعِيِّ .
يَأْتِي فِي الْكُنْيَةِ^(١)، وَقِيلَ: اسْمُهُ غَيْرُ ذَلِكَ .

١٧٧- خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ السُّلَمِيِّ .

(٢٩٠) - ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، فِيمَنْ شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ .

* بَابُ الْخَاءِ وَالْيَاءِ *

١٧٨- حَيْبَرِيُّ، بِمَوْحِدَةٍ بِلَفْظِ النَّسَبِ، ابْنُ النَّعْمَانَ الطَّائِي .
ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ^(٢) .

(٢٩١) - وَأُورِدَ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ نُؤَيْرَةَ بْنِ الْحَارِثِ الطَّائِي، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَيْبَرِيِّ بْنِ النَّعْمَانَ، قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جِبَلِنَا، وَهُوَ أَجَأٌ^(٣)، فَقَالَ: «مَا لِأَهْلِ أَجَأٍ^(٤)، جُوعًا لِأَهْلِ أَجَأٍ، لَقَدْ حَصَّنَ اللَّهُ جِبَلَهُمْ»، فَمَا فَارَقْنَا الْجُوعَ بَعْدُ، وَأَعْطَيْنَاهُ السَّلْمَ، وَأَدْبَيْنَاهُ الزَّكَاةَ، وَانصَرَفَ عَنَّا رَاضِيًا، وَلَمْ نَمْنَعْ زَكَاةً بَعْدَ ذَلِكَ .

١٧٦- اختلف في اسم أبي شُرَيْحِ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو . وَقِيلَ: عَمْرٍو بْنُ خُوَيْلِدٍ، وَقِيلَ: هَانِي، وَقِيلَ: كَعْبٌ، وَجَزَمَ بِهِ ابْنُ نُؤَيْرٍ وَأَبُو حَيْثَمَةَ، وَقِيلَ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ .

وَهُوَ صَحَابِيُّ، نَزَلَ الْمَدِينَةَ، وَأَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ، وَتُوِّفِيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ٦٨ هـ .

تَرْجُمَتُهُ فِي: الْاِسْتِيعَابِ ٥٥/٢، أَسَدُ الْغَايَةِ ١٥٢/٢، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١٦٤/١، الْإِصَابَةُ ٢٠٤/٧ .

(١)- الْإِصَابَةُ ٢٠٤/٧ .

١٧٧- تَرْجُمَتُهُ فِي: أَسَدُ الْغَايَةِ ١٥٢/٢، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١٦٤/١ .

(٢٩٠) - أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٢٣٦/٤، بِرَقْمِ ٤١٣٢، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا ضَرَّارُ بْنُ صُرْدٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبِيدَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، بِدَرِيِّ، مِنْ بَنِي سَلْمَةَ .

وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بِتَمَامِهِ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٢٦) .

١٧٨- حَيْبَرِيُّ: بِفَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمُنْتَهَاةِ مِنْ تَحْتِ، وَفَتْحِ الْبَاءِ بَعْدَهَا رَاءً، ابْنُ النَّعْمَانَ الطَّائِي، وَيُقَالُ: أَبُو الْحَيْبَرِيِّ .

قَالَ الذَّهَبِيُّ: يَرُوى عَنْهُ حَدِيثٌ وَاهِي الْإِسْنَادِ . اهـ . تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١٦٤/١ .

تَرْجُمَتُهُ فِي: أَسَدُ الْغَايَةِ ٢٥٢/٢، الْإِصَابَةُ ١١٢/٧، الْأَغَانِي ٣٧٤/١٧، الْأَخْبَارُ الْمَوْقِفِيَّاتُ ٤٠٨ .

(٢)- هُوَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيِّ، وَلَهُ كِتَابٌ «مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ»، وَلَمْ أَقْفِ عَلَيْهِ، تَقَدَّمَ فِي التَّرْجُمَةِ رَقْمَ ١٤٩ .

(٢٩١) - لَمْ أَجِدْهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَايَةِ ٢٥٢/٢، بِمِثْلِ الْمَوْلَفِ سَنَدًا وَمَتْنًا .

وَفِي سَنَدِهِ عَمْرٍو بْنُ شَمْرٍ الْجُعْفِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ الشَّيْعِيُّ، مَنَكَرَ الْحَدِيثِ، يَرُوى الْمَوْضُوعَاتُ عَنِ الثَّقَاتِ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (١٤٨) وَلَمْ أَعْثَرِ عَلَى تَرْجُمَةٍ لِبَقِيَّةِ رَجَالِهِ .

(٣)- أَجَأٌ: بوزن فَعَلٍ بِالتَّحْرِيكِ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ، وَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ رَجُلٍ سُمِّيَ الْجَبَلُ بِهِ، قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ السَّكُونِيُّ: أَجَأٌ أَحَدُ

جِبَلِي طَيِّبٌ، وَهُوَ غَرْبِي فَيْدٌ، وَبَيْنَهُمَا مَسِيرٌ لَيْلَتَيْنِ وَفِيهِ قَرْىٌ كَثِيرَةٌ . اهـ . مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ١١٩/١ .

(٤)- فِي «ط»: يَا لِأَهْلِ أَجَأٍ .

وذكر الزُّبَيْرُ في «الموفقيات» أن الحَيَّبِرِي بن النُّعْمَان هذا نزل على حاتم الطَّائِي بعد أن مات، وطلب منه القرِي، فرآه في المنام، وأنشد له أبياتاً، والقصة مشهورة ^(١).

١٧٩- خَيْثَمَةُ بن الحارث بن مالك بن كَعْب النُّحَاط، بنون ومهملتين، ابن كَعْب الأنصاري .

قال ابن الكلبي: هو والد سَعْد بن خَيْثَمَةَ ^(٢)، استشهد يوم أحد، قَتَلَهُ هُبَيْرَةُ بن أَبِي وَهَبِ المَخْزُومِي ^(٣).

وسياتي ذكره في ترجمة ولده سَعْد بن خَيْثَمَةَ ^(٤)، إن شاء الله تعالى .

١٨٠- خَيْر، مولى عامر بن الحَضْرَمِي .

يأتي ذكره في ترجمة عامر بن الحَضْرَمِي ^(٥)، ويُقال: هو بجيم ثم موحدتة كما تقدمت الإشارة إليه في حرف الجيم ^(٦).

* القسم الثاني *

١٨١- خالد بن عَجَّير ^(٧) بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب ^(٨) بن عبد مناف .

لأبيه صحبة، كما سياتي ^(٩).

وذكر ابن الكلبي أن عمر بن الخطَّاب جلد خالداً هذا في الشَّرَاب ^(١٠).

قلت: ولا يتأتى أن يجلد عمر أحداً إلا أن يبلغ، ومتى كان بالغاً في عهده استلزم أن يكون في عهد النبي

صلى الله عليه وسلم موجوداً، فأقل أحواله أن يكون من هذا القسم .

وله أخ اسمه نافع، يأتي ذكره في النون ^(١١).

(١)- ينظر: كتاب الأخبار الموفقيات ٤٠٨ - ٤٠٩، الأغاني ٣٧٤/١٧، وسمياه أبا الحَيَّبِرِي .

١٧٩- ترجمته في أسد الغابة ١٥٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٤/١ .

(٢)- هو سَعْد بن خَيْثَمَةَ بن الحارث بن مالك، صحابي، شهد العقبة، واستشهد يوم بدر .

ينظر: سيرة ابن هشام ٣١١/١، الإصابة ٥٥/٣ .

(٣)- جَمَهْرَةُ النَّسَبِ ٦٤٥ .

(٤)- الإصابة ٥٥/٣ .

١٨٠- خَيْر، مولى عامر بن الحَضْرَمِي، ويقال: عبد خَيْر، وقيل: جَيْر، يُكْنَى أبا عمارة، أسلم في عهد النبي ﷺ، وقدم إليه .

ترجمته في: أسد الغابة ١٥٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٥/١، الإصابة ٤٥٢/١ .

(٥)- الإصابة ٥٧٩/٣ .

(٦)- الإصابة ٤٥٢/١ .

١٨١- لم أعثر له على ترجمة .

(٧)- في «ج»: خالد بن عُمَيْر، وهو خطأ، ولأبيه ترجمة في الإصابة ٤٦٤/٤ .

(٨)- الإصابة ٤٦٤/٤ .

(٩)- في «ط»: هاشم بن عبد المطلب، وهو خطأ، وينظر نسبه في ترجمة أبيه في الإصابة ٤٦٤/٤، وفي ترجمة أخيه في

الإصابة ٤٠٩/٦ .

(١٠)- لم أجده في كتاب جَمَهْرَةُ النَّسَبِ المطبوع .

(١١)- الإصابة ٤٠٩/٦ .

١٨٢- خَلِيفَةُ بِنِ بَشْرٍ .

ذكره يحيى بن مَنذَهَ فيمن استدركه على جده، واستأنس بحديث:

(٢٩٢) - أورده جده من طريق فاطمة بنت مسلم، عن خليفة بن بَشْرٍ، عن أبيه، أنه أسلم فرَدَّ عليه النبي

ﷺ ماله وولده ...» الحديث .

* القسم الثالث *

١٨٣- خَارِجَةُ بِنِ الصَّلْتِ الْبُرْجُمِيِّ، بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة .

له إدراك .

وذكره ابن حِبَّانٍ في «ثقات التابعين»^(١)، وكان يسكن الكوفة .

١٨٢- خَلِيفَةُ بِنِ بَشْرٍ .

ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ١٤٥/٢، وتردَّدَ فيه، هل هو خليفة بن بَشْرٍ أم بَشْرُ بنِ خَلِيفَةَ؟ وأشار إلى الحديث الذي ذكره

في ترجمة بَشْرٍ بن خليفة، وقال: ليس فيه ما يدل على صحبته . اهـ .

وذكره الذهبي في التجريد ١٦٢/١، وقال: جاء في حديث مضطرب، والأصحُّ بَشْرُ بنِ خَلِيفَةَ .

(٢٩٢) - لم أقف على كتاب ابن مَنذَهَ، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١/٢٢٠، بدون سند .

وفاطمة بنت مسلم، لم تتبين لي .

١٨٣- خَارِجَةُ بِنِ الصَّلْتِ الْبُرْجُمِيِّ .

قال الذهبي: له إدراك، ولم ير النبي ﷺ . تجريد أسماء الصحابة ١٤٧/١ .

وقال المؤلف: مقبول، من الثالثة . التقريب ص ١٨٦ .

ترجمته في الاستيعاب ٤١٩/٢، أسد الغابة ٢/٨٦ .

والبُرْجُمِيِّ، بضم الباء الموحدة، وسكون الراء، وضم الجيم، نسبة إلى البراجم، وهي قبيلة من تميم . اللباب ١/١٣٣ .

(١)- ثقات ابن حِبَّانٍ ٤/٢١١ .

(٢٩٣) - وقال ابن المبارك، عن زكريا، عن الشَّعْبِيِّ، عن خارجة بن الصَّلْتِ، قال: انطلق عمِّي إلى النبي ﷺ ثم رجع إلينا، فَمَرَّ بأعرابي مجنونٍ مُوْتَقٍ بالحديد ... فذكر الحديث .
وقد أخرجه أبو داود، والنسائي، من طريق زكريا، فقال: عن خارجة، عن عمه، وليس فيه: ثم رجع إلينا^(١) واسم عمِّ خارجة علاقة .

١٨٤- خارجة بن عقال الرُّعَيْنِيُّ^(٢) الزُّيَادِي .

(٢٩٣) - لم أجده من طريق ابن المبارك، وأخرجه أبو داود في السنن ١٣/٤، كتاب الطب، باب كيف الرقي؟ برقم ٣٨٩٦، قال: حدثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يحيى، عن زكريا، قال: حدثني عامر، عن خارجة بن الصَّلْتِ التميمي، عن عمه أنه أتى رسول الله ﷺ فأسلم، ثم أقبل راجعاً من عنده، فَمَرَّ على قومٍ عندهم رجلٌ مجنونٌ مُوْتَقٍ بالحديد، فقال أهله: إِنَّا حَدَّثْنَا أَنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا قَدْ جَاءَ بِخَيْرٍ، فهل عندك شيءٌ تداويه؟ فرقيته بفاتحة الكتاب فبرأ، فأعطوني مائة شاةٍ، فأتيتُ رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «هَلْ إِلَّا هَذَا؟»، وقال مُسَدَّدٌ في موضعٍ آخر: «هَلْ قُلْتَ غَيْرَ هَذَا؟» قلت: لا، قال: «حُذِّهَا فَلَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَّ بِرُقِيَّةٍ بَاطِلٍ، فَقَدْ أَكَلَتْ بِرُقِيَّةٍ حَقًّا» .

وأخرجه أبو داود أيضاً في الطب ١٣/٤، باب كيف الرقي؟ برقم ٣٨٩٧، والنسائي في الكبرى ٢٥٥/٦، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقرأ على المعتوه، برقم ١٠٨٧١، وفي باب ذكر ما يُرْقَى به المعتوه، برقم ٧٥٣٤، والإمام أحمد في المسند ٢١١/٥، من طريق عبيد الله بن أبي السُّفْر، عن الشعبي، به، بمثله .
وأخرجه الحاكم في المستدرک ٥٥٩/١، وابن أبي شيبَةَ في المصنف ٥٣/٨، والطبراني في الكبير ١٧/٢٢، برقم ٥٠٩، من طرق، عن زكريا بن أبي زائدة، به نحوه .
وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي .

ترجمة رجال الإسناد:

مُسَدَّدٌ بن مُسْرَهْد بن مُسْرَيْل، أبو الحسن البصري، ثقة حافظ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٨ هـ / خ د ت س . التقريب ص ٥٢٨ .

يحيى بن زكريا، ثقة متقن، تقدم في الحديث رقم (٨٥) .

زكريا بن أبي زائدة أبو يحيى الكوفي ثقة وكان بدلس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة من السادسة . ع . التقريب ص ٢١٦ .
عامر الشَّعْبِيُّ، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الحديث رقم (٣١) .
خارجة بن الصَّلْتِ البُرْجُمِيُّ، قال المؤلف في التهذيب ٧٦/٣: قلت: وقد قال ابن أبي خيثمة: إذا روى الشَّعْبِيُّ عن رجل وسماه فهو ثقة يُحتَجُّ بحديثه . وقال في التقريب ص ١٨٦: مقبول، من الثالثة . وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين ٢١١/٤» .
عن عمه: هو علاقة بن صُحَّار، صحابي . د س . التقريب ص ٤٣٦ .

درجة الإسناد: صحيح ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي، ورجاله ثقات، غير خارجة بن الصَّلْتِ، قال المؤلف في التهذيب: قلت: وقد قال ابن أبي خيثمة: إذا روى الشَّعْبِيُّ عن رجل وسماه فهو ثقة يحتج به . وقال في التقريب: مقبول . وذكره ابن حبان في «الثقات» . والله أعلم .

(١) - تقدم تخريج الحديث برقم (٢٩٣) .

١٨٤- ترجمته في: الإصابة ٤١٨/١، حسن المحاضرة ١٩٥/١ .

(٢)- الرُّعَيْنِيُّ: بضم الراء، وفتح العين المهملة، وسكون الياء، وفي آخرها نون - نسبة إلى ذي رُعَيْن، وهو من أقبال اليمن .

له إدراك، وكان ممن شهد فتح مصر^(١) مع عمرو بن العاص، وتقدم في ثَمَامَة^(٢).

١٨٥- [خالد بن خُوَيْلِدِ الْهَدَلِيِّ، أَبُو ذُوَيْبٍ .

حكاه المرزباني^(٣)، والمشهور: خُوَيْلِدِ بن خالد، ويأتي^(٤)] ^(٥).

١٨٦- خالد بن ربيعة بن مَرِّ بن حارثة بن ناضرة^(٦) الْجَدَلِيِّ^(٧).

ويقال: خالد بن مَعْبَدٍ، والصواب خالد أبو مَعْبَدٍ، له إدراك .

(٢٩٤) - قال إبراهيم بن المنذر، عن ذكره، عن مَعْبَدِ بن خالد، عن أَبِي سَرِيحَةَ، قال: إِنِّي وَأَبُوكَ لِأَوَّلِ

مسلمين وقفا^(٨) على باب مدينة الْعَدْرَاءِ^(٩) بالشام . أخرجه ابن مَنَدَه .

ورواه ابن وهب، عن إسحاق بن يحيى التَّيْمِيِّ، عن مَعْبَدِ بن خالد، فذكره مطولاً^(١٠) .

١٨٧- خالد بن زُهَيْرِ بن مَحْرَثِ الْهَدَلِيِّ، ابن أخت أبي ذُوَيْبِ^(١١) الشاعر المشهور .

(١)- في «أ»: فتح مكة، وهو خطأ .

(٢)- الإصابة ٤١٨/١، وفيه: خارجة بن عِرَاك .

١٨٥- هو خُوَيْلِدِ بن خالد الْهَدَلِيِّ، أَبُو ذُوَيْبِ، وستأتي ترجمته برقم ٢١٤ .

(٣)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنه ناقص .

(٤)- تنظر: الترجمة رقم ١٨٧ .

(٥)- الترجمة سقطت من «ج» .

١٨٦- قال أبو نُعَيْمٍ: خالد أبو مَعْبَدِ بن خالد الجدلي، مختلف في صحبته، وفيه نظر . معرفة الصحابة (ل/٢١١/ب) .

وقال ابن الأثير والذهبي: خالد بن مَعْبَدِ الْجَدَلِيِّ، ذكر في الصحابة، وفيه نظر .

ترجمته في: التاريخ الكبير ١٧٤/٣، أسد الغابة ١٠٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٤/١، تاريخ ابن عساكر ٢٤/١٦ .

(٦)- في «ج» و«ط»: ناصرة .

(٧)- الْجَدَلِيُّ: يفتح الجيم المعجمة والذال المهملة، منسوب إلى جديلة بنت مَرِّ، وهي أمهم، وهم بطن من قيس عيلان . اهـ .

اللباب ٢٦٣/١ .

(٢٩٤) - أخرجه أبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة (ل/٢١١/ب)، وابن عساكر في تاريخه ٢٥/١٦، من طريق أحمد بن زيد، ثنا

إبراهيم بن المنذر، به، بمثله .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٠٨/٢ .

وفي سنده من لم يُسَمِّ .

وأخرجه ابن عساكر أيضا في تاريخ دمشق ٢٥/١٦، من طريق عبد الله بن وهب، قال: أخبرني إسحاق بن يحيى التَّيْمِيُّ، عن

معبد بن خالد الْجَدَلِيِّ، مطولا .

وفي سنده: إسحاق بن يحيى بن طلحة التَّيْمِيُّ، قال عنه الإمام أحمد: منكر الحديث . وقال ابن معين: ضعيف . وقال البخاري:

يتكلمون في حفظه . وقال النسائي: ليس بثقة . وقال المؤلف: ضعيف .

ينظر: التاريخ الكبير ٤٠٦/١، الجرح والتعديل ٢٣٦/٢، تهذيب الكمال ٤٨٩/٢، التهذيب ٢٥٤/١، التقريب ص ١٠٣ .

(٨)- في «أ» و«ط»: أبي وأبوك لأول المسلمين وقف وهو خطأ، تنظر مصادر التخريج .

(٩)- الْعَدْرَاءُ: يفتح العين المهملة، وسكون الذال المعجمة، قرية بغوطة دمشق من إقليم خولان . اهـ . معجم البلدان ١٠٣/٤ .

(١٠)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٩٤) وسنده ضعيف .

١٨٧- ترجمته في: شرح ديوان الهذليين ٢٠٧/١، ٢١٢، ٢٢٠، معجم الشعراء للدكتور ياسين ١٣٧ .

(١١)- أبو ذُوَيْبِ هو خُوَيْلِدِ بن خالد الْهَدَلِيِّ، ستأتي ترجمته برقم ٢١٤ .

قدم أبو ذؤيب على النبي ﷺ^(١)، فدخل المدينة حين مات النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يدفن، وكان خالد ابن عم أبي ذؤيب .

قال ابن الكلبي: وسمي جدّه مُحَرَّتًا، وكان هو الذي ربّى خالدًا، فاتفق أنه عشق في الجاهلية امرأةً من قومه يقال^(٢) لزوجها: مالك بن عويمر، فغلب مالكا عليها، وكان يرسل ابن أخته خالدًا إليها من قبل أن تتحوّل إليه، وكان خالد مقيمًا عند خاله يخدمه، وكان جميلًا، فعلقته المرأة، فاطلع أبو ذؤيب على شيء من ذلك فأتاها وأنشدها أبياتًا منها:

تُرِيدِينَ كَيْمًا تَجْمَعِينِي وَخَالِدًا وهل يُجْمَعُ السَّيْفَانِ وَيَحَكُّ فِي غِمْدٍ؟
وقال يذم خالدًا:

رَعَى خَالِدًا سِرِّي لِيَالِي نَفْسِهِ تَوَالَى عَلَى قَصْدِ السَّبِيلِ أُمُورُهَا
فبلغ ذلك خالدًا فضمّها إليه وأجاب خاله بقوله:
فلا يبعدن الله لبك إذ غزا فسافر والأحلام جَمُّ عَشُورُهَا
ألم تنتقذها من يد ابن عويمر وأنت صفيّ نفسك وسَمِيرُهَا
فلا تجزَعَنَّ من سيرة أنت سرتها فأولُ راضٍ سيرةً من يسيرها^(٣)
١٨٨- خالد بن سَطِيحِ الْعَسَّانِي^(٤) .

قال ابن منده: أدرك النبي ﷺ، وفي إسناد حديثه نظر^(٥) .

١٨٩- خالد بن عُرْوَةَ بنِ الْوَرْدِ الْعَبْسِيِّ^(٦) .

له إدراك، وذلك أن أباه مات قبل البعثة، ولهذا ولد يُقال له: يزيد بن خالد، ذكره المُرْزُبَانِيُّ في معجم الشعراء، وأنشده له:

وكان أخي إذا ما عدّ مالي وكننتُ عياله دون العيالِ
فإني لا أجازيه بوقري لنسلٍ أصبحوا في قلّ مالي^(٧)

(١)- في «ط»: قدم أبو ذؤيب على النبي ﷺ مسلمًا .

(٢)- في «ب»: فقال، وهو خطأ .

(٣)- ينظر: كتاب جَمْهَرَةُ النَّسَبِ لابن الكلبي ١٣٣، الشعر والشعراء لابن قُتَيْبَةَ ٥٤٨/٢، الأغاني ٢٧٤/٦ - ٢٧٧، شرح

ديوان الهذليين ٢٠٧/١ - ٢١٦ .

١٨٨- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢١١/ب)، أسد الغابة ٩٧/٢ .

(٤)- الْعَسَّانِي: بفتح العين المعجمة، وفتح السين المهملة المشددة، نسبة إلى عَسَّان، وهي قبيلة كبيرة من الأزد . اهـ .

اللباب ٣٨١/٢ .

(٥)- تنظر مصادر ترجمته .

١٨٩- لم أعثر له على ترجمة .

(٦)- الْعَبْسِيُّ: بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وفي آخرها سين مهملة، نسبة إلى عَبْس بن بَعْض، من بني عدنان .

اهـ . اللباب ٣١٥/٢ .

(٧)- لم أقف عليه .

١٩٠- خالد بن عُمَيْرِ العَدَوِيِّ البَصْرِيِّ (١).

ذكره ابن عبد البر، وقال: أدرك الجاهلية (٢).

وشهد خطبة عتبة بن غزوان بالبصرة (٣)، وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٤)، ونقل أبو موسى عن عبّدان أنه قال: لا أدري أله رواية أم لا (٥)؟

١٩١- خالد بن معبد، هو ابن ربيعة .

١٩٢- خالد بن المعمر بن سليمان بن الحارث بن شجاع بن الحارث بن سدوس السدوسي .

له إدراك .

قال أبو أحمد العسكري: كان رئيس بكر بن وائل في عهد عمر (٦).

وذكر الجاحظ في «البيان» أن أبا موسى في عهد عمر جعل رياسة بكر لخالد هذا بعد أن استشهد مجزأة ابن ثور، فجعلها عثمان بعد ذلك لشقيق بن مجزأة، ثم صيرها علي لحصين بن المنذر (٧).

وكان خالد مع علي يوم الجمل وصقّين من أمرائه؛ قاله يعقوب بن سفيان (٨).

وفيه يقول الشاعر، يخاطب معاوية:

مُعَاوِيُ أَمْرٌ خَالِدَ بْنَ مُعَمَّرٍ فَإِنَّكَ لَوْلَا خَالِدٌ لَمْ تُؤْمَرَا (٩)

١٩٠- قال المؤلف: مقبول من الثانية، يقال: إنه مخضرم، وهم من ذكره في الصحابة . اهـ . التقريب ص ١٩٠ .

ترجمته في: الاستيعاب ٤٣١/٢، أسد الغابة ١٠٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٣/١ .

(١)- في «ج»: النَّصْرِيُّ، وهو خطأ .

(٢)- الاستيعاب ٤٣١/٢ .

(٣)- أخرجه مسلم في الصحيح ٢٢٧٨/٤، كتاب الزهد والرقائق، برقم ١٤ - (٢٩٦٧)، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا

سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن خالد بن عُمَيْرِ العَدَوِيِّ، قال: خطبنا عتبة بن غزوان .. إلخ، فذكره مطولاً .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ١٣٩٢/٢، كتاب الزهد، باب معيشة أصحاب النبي ﷺ، برقم ٤١٥٦، من طريق أبي نعام،

عن خالد بن عُمَيْرِ، مختصراً .

(٤)- الثقات ٢٠٤/٤ .

(٥)- لم أقف على كتاب «الذيل» لأبي موسى، ونقله عنه المؤلف أيضاً في التهذيب ١١١/٣، وروايته عن عتبة بن غزوان

ثبتت في صحيح مسلم وغيره، كما تقدمت في الحاشية رقم (٨)، أما روايته عن النبي ﷺ، فلم أقف عليها .

١٩١- مختلف في اسمه، وتقدمت ترجمته برقم ١٨٦ .

١٩٢- ترجمته في: المعرفة والتاريخ ٣١٥/٣، تاريخ ابن عساكر ٢٠٥/١٦، البيان والتبيين ٩٨/٣، الإكمال ٢٧٠/٧، جمهرة

أنساب العرب ٣١٨، تبصير المنتبه ١٠١٥/٤ .

(٦)- تصحيفات المحدثين ١٠١٥/٣ .

(٧)- البيان والتبيين ٩٨/٣ .

(٨)- المعرفة والتاريخ ٣١٥/٣ .

(٩)- البيان والتبيين ٩٨/٣، تاريخ ابن عساكر ٢٠٥/١٦، ٢٠٦، ٢٠٩، تصحيفات المحدثين ١٠١٥/٣، جمهرة أنساب

العرب ٣١٨ .

والقاتل هو الأعمور السني .

(٢٩٥) - وروى يعقوب بن شيبَةَ من طريق شُبَيْل بن عَزْرَةَ، أَنَّ بني الحارث وَثَبُوا مع خالد بن المُعَمَّر يوم صِفِّينَ على شقيق بن ثور، فانتزعوا الرأْيَةَ منه .

(٢٩٦) - وروى يعقوب بن سفيان من طريق مضارب العجلي، قال: تفاخر رجلان من بكر بن وائل، فتحاكما إلى رجل من همدان، فقال: أيكما خالد بن المُعَمَّر الذي يابَعَتُهُ ربيعة يوم صِفِّينَ على الموت؟ فذكر القصة .
[وقال المرزُبانيُّ: كان حميداً بليغاً اجتمعت عليه ربيعة بعد موت علي لما حلف معاوية أن يَسْبِي ربيعة ويَبِيعَ ذَرَارِيهِمْ لمسارعتهم إلى علي، فقال خالد:

ما في ابن حَرْبٍ حلفه في نساءنا ودون الذي ينوي سيوفُ قواضبُ
سيوفُ نطاقٍ والقنأةُ فتستقي سوى بعلها بعلأً وتبكي القرائبُ
فإن كنتَ لا تُفْضي على الحنثِ فاعترف بحربِ شَجَى بين اللها والشوارب^(١)
وقال فيه أيضاً، وقد ذكر علياً:

مُعاوي لا تَجْهَلْ عَلَيْنَا فَإِنَّا يدُ لك في يوم العَصِيبِ معاويا
ودعُ عنك شيخاً قد مضى لسبيله على أي حاله مصيباً وخاطياً^(٢) [٣]
وذكر ابن ماکولا أَنَّ معاوية أمره على أرمينية، فوصل إلى نَصِيبين^(٤)، فمات بها^(٥) .
١٩٣ - خالد بن هلال .

(٢٩٥) - أخرجه ابن عساكر في تاريخه^(هـ) ٢٠٦/١٦ - ٢٠٧، وابن العديم في البغية ٣١١٤/٧، بسندهما إلى يعقوب ابن شيبَةَ، قال: حدثني خلف بن سالم، نا وهب بن جرير، نا أبو الخطَّاب، محمد بن سواء، حدثني شيبيل بن عزرَةَ، بمثله .
وخلف بن سالم المُخَرَّمِي، أبو محمد السندي، ثقة حافظ، عابوا عليه التشيع ودخوله في شيء من أمر القاضي، مات سنة ٢٣١ هـ . / س . التقريب ص ١٩٤ .

وهب بن جرير، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٣١) .

ومحمد بن سواء العنبري، أبو الخطَّاب البصري، صدوق، رمي بالقدر، من التاسعة . / خ م خ د ت س ق . التقريب ص ٤٨٢ .
وشبيل بن عَزْرَةَ بن الضُّبَيْعِي، أبو عمرو البصري، صدوق بهم، من الخامسة . / د . التقريب ص ٢٦٤ .

(٢٩٦) - ينظر: كتاب المعرفة والتاريخ ٣/٣١٥، ولم أقف على بقية السند .

ومضارب العجلي، مختلف في صحبته، وله ترجمة في الإصابة ٦/٣٦٠ .

(١) - ينظر: تاريخ ابن عساكر ١٦/٢٥، أسد الغابة ٢/١٠٨ .

(٢) - ينظر: تاريخ ابن عساكر ١٦/٢٠٨، البغية ٧/٣١١٨، الوافي بالوفيات ١٣/٢٦٤ .

(٣) - ما بين المعكوفتين سقط من «ا» و«ب» و«ج»، وهو في «ط» في ترجمة خالد بن ربيعة، (الإصابة ٢/٣٥٣) وهو خطأ .
تنظر: مصادر ترجمته .

(٤) - نَصِيبين: بفتح النون، وكسر الصاد المهملة، ثم ياء علامة الجمع الصحيح، وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصِل إلى الشام . اهـ . معجم البلدان ٥/٢٨٨ .

(٥) - الإكمال ٧/٢٧٠ .

١٩٣ - ذكره الطبري في تاريخه ٣/٤٦٩، في الذين كانوا مع المُثَنَّى بن حارثة في معركة يوم الأعشار، وكانت بين المسلمين والفرس، قال: ومات أناس من الجرحى من أعلام المسلمين، منهم خالد بن هلال، ومسعود بن حارثة، فصلَّى عليهم المُثَنَّى . اهـ .

ذكره الطبري فيمن استشهد مع المُثَنَّى بن حارثة ^(١) في الفتوح في صدر خلافة عمر ^(٢)، واستدركه ابن قَتْحُون ^(٣).

١٩٤- خالد بن الوليد السَّكْسَكِي ^(٤).

ذكره ابن حَبَّان في «ثقات التابعين»، وقال: أدرك الجاهلية، وروى المراسيل، روى عنه يحيى ابن الضَّحَّاك ^(٥).

١٩٥- خالد الجدلي .

هو ابن ربيعة، تقدم .

١٩٦- حَبَّاب، والد عطاء .

وقد تقدم في الأول .

١٩٧- حُثَيْم، بمثلثة مصغراً، المكي القاري، من القارة ^(٦)، له إدراك، وسمع من عمر .

ذكره البخاري وابن حَبَّان في التابعين ^(٧)، وروى يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبيه، عنه .

(١)- في «ب»: المثني بن خارجة، وهو خطأ .

وهو المثني بن حارثة بن سلمة بن ضَمَّصم الربيعي الشيباني، قال ابن عبد البر: كان إسلامه وقدمه على النبي ﷺ سنة تسع، ويقال سنة عشر . اهـ . الاستيعاب ١٤٥٦/٤ .

وقال السراج: مات سنة أربع عشرة قبل القادسية . الإصابة ٧٦٧/٥ .

(٢)- في «ا» و«ب»: في صدر خلافة عثمان، وهو خطأ .

(٣)- تاريخ الطبري ٤٦٩/٣ .

١٩٤- ترجمته في: التاريخ الكبير ١٧٨/٣، ثقات ابن حَبَّان ١٩٧/٤، الجرح والتعديل ٣٥٦/٣ .

(٤)- السَّكْسَكِي: بفتح السين المهملة، وسكون الكاف، وفتح السين الثانية، وفي آخرها كاف أخرى، نسبة إلى السَّكَّاسِك، وهو

بطن من كِنْدَه . اهـ . اللباب ١٢٣/٢ .

(٥)- الثقات ١٩٧/٤ .

١٩٥- في «ط»: حَبَّاب الجدلي، وهو خطأ، وهو خالد بن ربيعة الجدلي، تقدمت ترجمته برقم ١٨٦ .

١٩٦- تقدمت ترجمته برقم ٨٨ .

١٩٧- ترجمته في التاريخ الكبير ٢١٠/٣، ثقات ابن حَبَّان ٢١٣/٤ .

(٦)- القارة: اسم قرية كبيرة على قارعة الطريق في دمشق، والقارة أيضاً جبل بالبحرين، وذو القارة: إحدى القريات التي منها

دومة وسكاكة . اهـ . معجم البلدان ٣٣٤/٤ .

(٧)- التاريخ الكبير ٢١٠/٣، ثقات ابن حَبَّان ٢١٣/٤ .

(٢٩٧) - [وقال عمر بن شبة في «كتاب مكة»: حدثنا أبو أحمد الزبيري^(١)، حدثنا سعيد بن حسان، عن عياض بن وهب، حدثني خثيم رجل من القارة، قال: أتيت عمر بن الخطاب وهو يقطع الناس عند المروة، فقلت: أقطعني لي ولعقبتي، فأعرض عني، وقال: هو حرم الله سواء العاكف فيه والبادي، قال خثيم: فأدرت الذين أقطعوا، باع بائعهم، وورث مورثهم، ومنعتُ أنا؛ لأنِّي قلت: لي ولعقبتي^(٢).

١٩٨ - خدّاش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري .
شهد حينئذ مع المشركين، وله في ذلك شعر يقول فيه:

يا شدة ما شددنا غير كاذبة على سخينة لولا الليل والحرم^(٣)

ثم أسلم خدّاش بعد ذلك بزمان، ووفد ولده سَعْسَاع على عبد الملك يتنازعون في العِراقَة^(٤)، فنظر إليه عبد الملك فقال: قد وليتك العِراقَة فقام قومُه، وهم يقولون فَلَج^(٥) ابن خدّاش، فسمعهم عبد الملك، فقال: كلا والله لا، بهجونا أبوك في الجاهلية، ونُسودك في الإسلام، وذكر البيت المتقدم .
والمراد بقوله «سخينة»: قريش .

وذكر المرزباني^(٦) [أنه جاهلي، وأن البيت الذي قاله في قريش كان في حرب الفُجَار^(٦)، وهذا أصوب]^(٧) .

(٢٩٧) - لم أجد من طريق عمر بن شبة، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣/٢١٠، قال ك قال أبو نعيم: حدثنا سعيد ابن حسان، به مختصراً .

وأورده أيضا من طريق محمد بن منصور، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، عن سعيد بن حسان، به مختصراً .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو أحمد الزبيري: هو محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣ هـ . ع / . التقريب ص ٤٨٧ .

سعيد بن حسان المخزومي، صدوق له أوهام، من السادسة . / م ت س ق . التقريب ص ٢٣٤ .

عياض بن وهب بن عبيد الله، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/٢٣، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/٤٠٨، وسكتنا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/٢٨٣ .

خثيم، تقدمت ترجمته برقم ٢٩٧ .

درجة الإسناد: فيه عياض بن وهب، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات» وسعيد بن حسان صدوق له أوهام .

(١) - في «ب»: الزهري، وهو خطأ، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩٧) .

(٢) - ما بين المعكوفتين ساقط من «ج» .

١٩٨ - ترجمته في: أنساب الأشراف ١/١٠١، الشعر والشعراء ٢/٦٤٥، طبقات فحول الشعراء ١٤٣، خزانة الأدب ٧/١٩٣ .

(٣) - ينظر البيت في طبقات فحول الشعراء ١/١٤٥، خزانة الأدب ٧/١٩٦ .

(٤) - العِراقَة: هي القيام بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس، وتدبير أمورهم، والتعرّف على أحوالهم . اهـ . النهاية في غريب

الحديث ٣/٢١٨، مادة «عرف» .

(٥) - في «ج» و«ط»: فَلَج، وفي خزانة الأدب ٧/١٩٦: فَلَج، بمعنى فاز وغلب، وصوّبه المحقق عبد السلام هارون .

(٦) - معجم الشعراء ٧/١٠٧، خزانة الأدب ٧/١٩٦ .

(٧) - سقطت من «ج» .

١٩٩- خِرَاشُ بْنُ أَبِي خِرَاشِ الْهُذَلِيِّ .

واسم أبيه خُوَيْلِدُ بْنُ مَرَّةٍ، وسيأتي ذكره (١) .

أدرك الجاهلية، وغزا في عهد عمر .

قال أبو عُبَيْدَةَ وغيره: أُسْرَ بَنُو فِهْمٍ أَخَا أَبِي خِرَاشٍ، فمضى إليهم أبو خِرَاشٍ بابنه خِرَاشٍ فرهنه عندهم، وأطلق

أخاه ثم أحضر الفداء، وأطلق ابنه، وقال في ذلك شعراً (٢) .

(٢٩٨) - وروى أبو الفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ من طريق ابن أخي الأصمعي، عن الأصمعي، قال: هاجر خِرَاشُ

ابن أبي خِرَاشٍ في عهد عمر وغزا فأوغل في بلاد العدو، فقدم أبو خِرَاشٍ المدينة فجلس بين يدي عمر، وشكا إليه

شوقه إلى خِرَاشٍ، وأنه انقرض أهله، وقتل إخوته، ولم يبق له غيره، وأنشده:

أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ عَنِي خِرَاشًا وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالنَّبَأِ الْبَعِيدُ

. الأبيات .

قال: فكتب عمر بأن يقفل خِرَاشٍ، وألا يغزو من كان له أب شيخ إلا بعد أن يأذن له .

٢٠٠- خِرَاشُ، والد عبد الله .

له إدراك .

١٩٩- ترجمته في: الكامل للمبرِّد ٧١٢/٢، الأغاني ٢٣١/٢١ .

(١)- ستأتي ترجمته برقم ٢١٦ .

(٢)- الأغاني ٢٢٠/٢١ .

(٢٩٨) - ينظر: الأغاني ٢٣١/٢١ - ٢٣٢ .

وسنده معضل؛ لأنَّ الأصمعي، وهو عبد الملك بن قُرَيْبِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أبو سعيد البصري، صدوق، من التاسعة، (التقريب ص

٣٦٤)، وبينه وبين عمر راويان فأكثر .

٢٠٠- خِرَاشُ، والد عبد الله .

قال ابن عساكر: شهد الجابية مع عمر، وحَدَّثَ عنه، وعن معاذ بن جبل، روى عنه ابنه عبد الله . تاريخ ابن عساكر ٣٣٠/١٦ .

وقال المؤلف: تابعي شهد الجابية، تفرد عنه ولده عبد الله . اهـ . لسان الميزان ٣٩٦/٢ .

(٢٩٩) - روى الروياني^(١) في مسنده من طريق يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن خراش، عن أبيه، قال: نزل عمر بن الخطاب الجابية، فمر معاذ بن جبل، فذكر قصة، وفيها، قال: فأخبرني أبي أنه سمع عمر يدعو: اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا عَلَى أَمْرِكَ، وَأَعْضِمْنَا بِحَبْلِكَ، وَارزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ .

٢٠١- خَرَّ حَسَّتِ الْفَارِسِي .

يأتي ذكره في الذي بعده، وقد مضى التنبيه عليه في جُشَيْشِ الدَّيْلَمِيِّ^(٢) .

٢٠٢- خَرَّ زَادُ بْنُ بَرْجِ الْفَارِسِيِّ، أَحَدُ مَنْ قَتَلَ الْأَسْوَدَ الصَّنَعَانِيَّ الَّذِي تَبَأَ بِالْيَمَنِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

يأتي ذكره وذكر الذي قبله في داؤديه إن شاء الله تعالى^(٣) .

٢٠٣- [خَرِبْتُ بْنُ رَاشِدِ الشَّامِيِّ .

له إدراك، وكان رئيس قومه، شهد مع علي حروبه، ثم فارقه لما وقع التحكيم، ثم أرسل إليه معقلاً الرياحي، أحد بني يربوع، فأوقع بهم، ذكر ذلك الزبير بن بكار^(٤) {^(٥) .

٢٠٤- خُزَيْمَةُ بْنُ عَدَّاسِ الْبَصْرِيِّ .

(٢٩٩) - لم أهدت إلى موضعه في مسند الروياني المطبوع، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣٠/١٦، بسنده إلى أبي بكر محمد بن هارون الروياني، قال: حدثنا خالد بن يوسف بن خالد، أبو الربيع السمتي، نا أبو عوانة، عن يعلى بن عطاء، به، نحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

خالد بن يوسف بن خالد السمتي البصري، قال المؤلف: ضعيف . لسان الميزان ٣٩٢/٢، وذكره ابن حبان في «الشفقات» ٢٢٦/٨ .

أبو عوانة، هو وضاح الواسطي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١٢٦) .

يعلى بن عطاء الطائفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ١٢٠ هـ أو بعدها / م ٤ . التقريب ص ٦٠٩ .

عبد الله بن خراش، لم أعثر له على ترجمة .

خراش، والد عبد الله، تقدمت ترجمته برقم ٢٠٠ .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف خالد بن يوسف بن خالد البصري، وفي السند عبد الله بن خراش، لم أعثر له على ترجمة .

(١)- هو أبو بكر محمد بن هارون الروياني - نسبة إلى رويان مدينة بنواحي طبرستان - الإمام الحافظ المشهور، له كتاب

«المسند»، توفي سنة ٣٠٧ هـ .

ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٧٥٢/٢، سير أعلام النبلاء ٥٠٧/١٤، الرسالة المستطرفة ٧٢ .

٢٠١- هو أحد من ائتمروا على قتل الأسود العنسي الكذاب .

ينظر: المعرفة والتاريخ ٢٦٢/٣، دلائل النبوة للبيهقي ٣٣٥/٥ - ٣٣٦، الإصابة ٣٩٧/٢ .

(٢)- الإصابة ٥٣٥/١ .

٢٠٢- ترجمته في: المعرفة والتاريخ ٢٦٢/٣، دلائل النبوة للبيهقي ٣٣٥/٥ - ٣٣٦، الإصابة ٣٩٧/٢ .

(٣)- ستأتي ترجمة داؤديه برقم ٢٨٧ .

٢٠٣- ينظر: نسب قريش للزبيري ص ٤٤٠ .

(٤)- لم أجد في جمهرة نسب قريش وأخبارها، وهو في نسب قريش للزبيري ص ٤٤٠ .

(٥)- سقطت من «ج» .

٢٠٤- لم أعثر له على ترجمة .

ذكره المرادي^(١) في «الزمنى من الأشراف» .

(٣٠٠) - وروى من طريق الهيثم بن عدي، عن أبيه، عن أبي إياس، قال: خرج خزيمة بن عداس المزني، وكان قد ذهب بصره، ويقال: إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر قصة .

٢٠٥- [خُسْرُ خُسْرَةَ الْفَارِسِيِّ .

رسول باذان إلى رسول الله ﷺ، تقدم ذكره في بابويه^(٢) [٣]

٢٠٦- حُشَيْش^(٤)، بمعجمة مصغراً، الكندي^(٥) .

أنشد له أبو حذيفة البخاري^(٦) في «الفتوح» شعراً قاله في طاعون عمّاس، ذكره ابن عساكر في تاريخه،

يقول فيه:

فَصَبَّرْنَا لَهُمْ كَمَا حَكَّمَ اللَّهُ لَهُ وَكُنَّا فِي الْمَوْتِ أَهْلَ تَأْسِي^(٧)

[قلت: وهذا غير حُشَيْش الكندي الآتي في الأخير^(٨)] ^(٩) .

(١)- المرادي: له ذكر في موارد ابن حجر ١١٠/٢، ولم أقف على كتابه «الزمنى من الأشراف» .

(٣٠٠) - لم أقف عليه .

وفي سنده: الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن الطائي الكوفي المؤرخ .

قال ابن معين: كذاب . تاريخ يحيى بن معين ٢٢٦ . وقال البخاري: سكتوا عنه . التاريخ الكبير ٢١٨/٨ .

وقال النسائي: متروك الحديث . الضعفاء والمتروكين ١٠٤ .

وقال الذهبي: مات سنة ٢٠٧ هـ . سير أعلام النبلاء ١٠٤/١٠ .

٢٠٥- قال المؤلف في ترجمة بابويه الفارسي: ... فبعث باذان قهرمانه بابويه، وبعث معه رجلاً من الفرس يقال له: خُسْرَةَ

إلى النبي ﷺ يأمره أن ينصرف إلى كسرى ... إلخ . وفيه: أن النبي ﷺ أعطى خُسْرَةَ منطقة فيها ذهب وفضة، وفيه قصة وفاة

كسرى وإسلام باذان ومن كان معه من أبناء الفارس باليمن .

ينظر: تاريخ الطبري ٦٥٥/٢، الإصابة ٣٣٧/١ - ٣٣٨، وسمياه: خُسْرَةَ

(٢)- الإصابة ٣٣٧/١ .

(٣)- سقطت من «ج» .

٢٠٦- ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٣٨١/١٦ .

(٤)- في «ط»: خسيس، بالسین المهملة، وهو خطأ، ينظر: تاريخ ابن عساكر ٣٨١/١٦ .

(٥)- الكندي: بكسر الكاف، وسكون النون، وكسر الدال المهملة، نسبة إلى كِنْدَةَ، وهي قبيلة كبيرة مشهورة من اليمن . اهـ .

اللباب ١١٥/٣ .

(٦)- هو إسحاق بن بشر، أبو حذيفة الهاشمي، مولاها البخاري .

قال الذهبي: مصنف كتاب «المبتدأ» وهو كتاب مشهور في مجلدتين، ينقل منه ابن جرير فمنّ دونه، حدّث فيه ببلايا

وموضوعات . اهـ . سير أعلام النبلاء ٤٧٧/٩ .

وله كتاب المبتدأ والفتوح، كما ذكره الذهبي وغيره، ولم أقف عليه، مات سنة ٢٠٦ هـ .

ترجمته في تاريخ بغداد ٣٢٦/٦، سير أعلام النبلاء ٤٧٧/٩، الإعلان بالتوبيخ ١٧١، موارد ابن حجر ١١٢/٢ .

(٧)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٣٨١/١٦ .

(٨)- ستأتي ترجمته برقم ٢٤٧ .

(٩)- سقطت من «ج» .

٢٠٧- حُطَيْلُ بْنُ أَوْسِ الْعَبْسِيِّ، أَخُو الْحُطَيْيَةِ^(١) الشاعِر .

أدرك الجاهلية، وله شعر في زمن الردة، ذكره سيف^(٢) .

٢٠٨- حُقَافُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ يَعْقُوثَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْمَازِنِيِّ، مَازِنُ بَنِي تَيْمِمْ^(٣) .

قال الآمديُّ: شاعر فارس، أدرك الجاهلية والإسلام، وهو القائل:

ولا عزُّنا يُعَدِّي على ظلمِ غَيْرِنَا وليس علينا للظلامَةِ مذهبٌ^(٤)

٢٠٩- حَلِيفَةُ بْنُ جَزْءِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جَدِيْمَةَ الْعَبْسِيِّ^(٥)، وَالِدِ الْقَعْقَاعِ^(٦) .

مات أبوه في الجاهلية، وكان القَعْقَاعُ رجلاً في زمن عبد الملك بن مروان، وأقطعه أرضاً نُسبت إليه، ذكر ذلك

البلادريُّ^(٧) .

وكانت ولادة بنت العباس بن جزء المذكور عند عبد الملك، فولدت له ولديه: الوليد، وسليمان^(٨) .

٢١٠- حَلِيفَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمَسْتَلَمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْجُعْفِيِّ^(٩) .

له إدراك، وتزوج الحسن بن علي ابنته عائشة، ولها معه قصة؛ لما مات علي فدخلت عليه تهنئته بالخلافة،

فطلَّقَهَا .

٢٠٧- ينظر: تاريخ الطبري ٢٤٥/٣ .

(١)- هو جرول بن أوس، لقب الحطيئة لقصره وقربه من الأرض، ويكنى أبا مليكة .

قال السمعاني: مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، فأسلم ثم ارتدَّ . اهـ . الأغاني ١٥٧/٢ .

وقال المؤلف: جاهلي إسلامي، ولا أراه أسلم إلا بعد وفاة النبي ﷺ . اهـ . الإصابة ٢٢٣/١ .

(٢)- ينظر: تاريخ الطبري ٢٤٥/٣ .

٢٠٨- ترجمته في: المؤلف والمختلِف المطبوع مع معجم الشعراء ص ١٠٨، رقم ٣١٥ .

(٣)- في «ا» مازن تميم، وفي «ب»: مازن نهم، وفي «ج»: مازن بن تميم، وفي «ط»: مازن بني تيمم .

وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . المصدر السابق .

(٤)- المؤلف والمختلِف للآمدِي المطبوع مع معجم الشعراء ص ١٠٨، ترجمة رقم ٣١٥ .

٢٠٩- لم أعر له على ترجمة، ووالد القَعْقَاعُ هذا هو حُلَيْدُ بْنُ جَزْءِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جَدِيْمَةَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَبْسِيِّ،

والله أعلم .

تنظر: الحاشية الآتية برقم (٦) .

(٥)- الْعَبْسِيُّ: بفتح العين، وسكون الباء الموحدة، وفي آخرها سين مهملة، نسبة إلى عَبَسَ بن بَغِيضَ، من بني عدنان . اهـ .

اللباب ٣١٥/٢ .

(٦)- هو الْقَعْقَاعُ بْنُ حُلَيْدِ بْنِ جَزْءِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جَدِيْمَةَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَبْسِيِّ .

قال ابن عساکر: شاعر فارس من وجوه رجالات دولة بني أمية، كانت له بدمشق قطيعة . اهـ .

ترجمته في: تاريخ ابن عساکر ٣٤٧/٤٩، مختصر تاريخ دمشق ٨٦/٢١، جمهرة ابن حزم ص ٢٥١ .

(٧)- لم أجد في كتاب أنساب الأشراف المطبوع، وينظر تاريخ ابن عساکر ٣٤٧/٤٩ .

(٨)- ينظر: كتاب جمل من أنساب الأشراف للبلادري ١٩٦/١٣، جمهرة ابن حزم ص ٢٥١ .

٢١٠- لم أعر له على ترجمة .

(٩)- الْجُعْفِيُّ: بضم الجيم، وسكون العين المهملة، وفي آخرها الفاء، نسبة إلى القبيلة، وهي من ولد جُعْفِي بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ،

وهو من مَدْحَج . اهـ . اللباب ٢٨٤/١ .

ذكر ذلك ابن الكلبي (١) [٢].

٢١١- خَلِيفَةُ الْمُنْقَرِي، جد أبي سَوِيَّة .

وأبو سَوِيَّة (٣) هو جد العلاء بن الفضل بن أبي سَوِيَّة الْمُنْقَرِي (٤).

قال ابن مَنْدَه (٥): له إدراك، ولا يُعْرَف له صحبة .

قلت: سيأتي ذكره مبيناً في ترجمة محمد بن عدي بن ربيعة (٦).

٢١٢- خَنَابَةُ بن كَعْب الْعَبْشَمِي (٧).

أحد الْمُعَمَّرِينَ، أدرك الجاهلية والإسلام .

(٣٠١) - وذكر أبو حاتم في كتاب الْمُعَمَّرِينَ، عن الْعُمَرِي، حدثني عطاء بن مصعب، عن الزُّبَيْرِ قَان، قال (٨):

دخل خَنَابَةُ بن كَعْب الْعَبْشَمِي على معاوية حين أتسق له الأمرُ ببيعة يزيد، وقد أتتْ لَخْنَابَةَ يومئذ مائة وأربعون

سنة، فقال له معاوية: يا خَنَابَةُ، كيف نفسك اليوم؟ فقال: يا أمير المؤمنين:

عَلِيٌّ لِسَانٌ صَارُمٌ إِنْ هَزَزْتُهُ وَرُكْنِي ضَعِيفٌ وَالْفَوَادُ مُوقَرٌّ

كَبُرْتُ وَأَفْنَى الدَّهْرُ حَوْلِي وَقَوْتِي فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ لَيْسَ يَهْدِرُ

قال: وهو القائل:

(١) - لم أجده في كتاب جَمَهْرَةَ النَّسَبِ لابن الكلبي، المطبوع .

(٢) - سقطت من «ج» .

٢١١- خليفة بن عَبْدَةَ الْمُنْقَرِي .

قال ابن الأثير، والذهبي: لا تصح له صحبة .

ترجمته في: أسد الغابة ١٤٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٢/١ .

(٣) - أبو سوية: روى عن خليفة بن عبدة المنقري، وروى عنه ابنه عبد الملك بن أبي سوية .

وله ذكر في أسد الغابة ١٠٤/٥، وتجريد أسماء الصحابة ٦٠/٢، والإصابة ٢٤/٦ .

(٤) - العلاء بن الفضل بن أبي سوية الْمُنْقَرِي السُّعْدِي، له ترجمة في الجرح والتعديل ٣٥٩/٦ .

وَالْمُنْقَرِي: بكسر الميم، وسكون النون، وفتح القاف، نسبة إلى بني مُنْقَر بن عدي، من بني عدنان . اهـ .

الأنساب ٤٥٩/١٢ .

في «ط»: جد أبي سوية أو أبو سوية، وهو خطأ .

(٥) - هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى، وله كتاب «معرفة الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

(٦) - الإصابة ٢٤/٦ .

٢١٢- ترجمته في: كتاب المعمرين ص ١٠٦، تبصير المنتبه ٣٩٥/١ .

(٧) - في «ج» و«ط»: الْعَبْشَمِي، وهو خطأ، تنظر: مصادر ترجمته .

وَالْعَبْشَمِي: بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة، نسبة إلى بني عيد شمس بن عيد مناف . اهـ .

الأنساب ٢٠٤/٩ .

(٣٠١) - ينظر: كتاب المعمرين ص ١٠٦ .

وفي سننه العمري، وهو لم يتبين لي، وعطاء بن مصعب، لم أعثر له على ترجمة .

(٨) - في «ط»: حدثني عطاء بن مصعب، عن الزُّبَيْرِ قَان . قال عطاء: ... إلخ . وفي «المعمرون» ص ١٠٦: حدثني عطاء

ابن مصعب، عن الزُّبَيْرِ قَان، قال عطاء: سمعته أنا وحُفْلَ الأحمر منه، قال: دَخَلَ خَنَابَةُ ... إلخ .

فَمَا أَنَا إِذْ أَحْسَنْتُمَا بِي وَحُلْتُمَا عَنْ الْعَهْدِ بِالْفَتَى ^(١) الصَّغِيرِ فَأُخَذَ
جَرِيْتُ مِنَ الْغَايَاتِ تَسْعِينَ حِجَّةً وَخَمْسِينَ حَتَّى قِيلَ أَنْتَ الْمُقَزَّعُ ^(٢)

٢١٣- خُنَافِرِ بْنِ التَّوَّامِ الْحِمِيرِيِّ .

كان كاهناً من حمير ثم أسلم على يد معاذ بن جبل، وله خبر حسن من أعلام النبوة، في إسناده مقال، ذكره أبو عمر ^(٣) .

قلت: وذكره الأزدي ^(٤)، وقال: إسناده خبره ضعيف . انتهى .

(٣٠٢) - ووجدت خبره في «الأخبار المنثورة» لابن دُرَيْدٍ ^(٥)؛ قال: أخبرني عمي، عن أبيه، عن ابن الكلبي، عن أبيه، قال: كان خُنَافِرِ بْنِ التَّوَّامِ كَاهِنًا، وكان قد أوتي بسطةً في الجسم وسعةً في المال، وكان عاتياً ^(٦)، فلما وَقَدَتْ وفودُ اليمنِ علي النبي ﷺ وظهر الإسلامُ أغار على إبلٍ لمُرَادٍ فَانْتَسَحَهَا ^(٧)، وخرج بماله وأهله فَلَاحِقَ بالشَّحْرِ ^(٨)، فحالف جُودَانَ بْنِ سَمِيِّ الْقُرْضَمِيِّ ^(٩)، وكان سيداً منيعاً، فنزل وادياً مخصباً، وكان له رثيٌّ في

(١) - في «المعمرون» ص ١٠٦: بالغراً الصغير .

(٢) - الْمُقَزَّعُ: رقيق شعر الرأس متفرقه، لا يرى على رأسه إلا شعرات متفرقة تطاير مع الريح . اهـ . لسان العرب ٢٧٢/٨، مادة «قزع» .

٢١٣- خُنَافِرِ بْنِ التَّوَّامِ الْحِمِيرِيِّ .

قال الذهبي: ولا رؤية له . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٦٢/١ .

وينظر أيضاً: الاستيعاب ٤٦٠/٢، أسد الغابة ١٤٦/٢ .

(٣) - ترجمته في: الاستيعاب ٤٦٠/٢، ولم أجد فيه خبره .

(٤) - هو محمد بن الحسين بن أحمد، أبو الفتح الأزدي الموصلِي، له كتاب «الأسماء المفردة في الصحابة»، وكتاب «تسمية من وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين»، ولم أقف عليهما، توفِّي سنة ٣٧٤ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ٢٤٣/٢، تذكرة الحفاظ ٩٦٧/٣ .

وينظر كتابه في: الإعلان بالتوبيخ ص ١٧٥، تاريخ التراث العربي ٤٩٤/١/١، موارد الخطيب ٣٢٢، موارد ابن حجر

١٤٤/٢ - ١٤٥، الرسالة المستطرفة ص ١٤٥ .

(٣٠٢) - لم أقف على كتاب «الأخبار المنثورة» لابن دُرَيْدٍ، ومن طريقه أخرجه أبو علي القالي في الأمالي ١٣٤/١، بمثله

سنداً ومثناً .

وسنده ضعيفٌ جداً؛ لأنَّ فيه هشام بن محمد بن السائب الكلبي متروك، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

وأبوه محمد بن السائب الكلبي، متهم بالكذب ورُمي بالرفض، تقدم في الحديث رقم (١٦) .

(٥) - هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ الأزدي، سئل عنه الدار قطني فقال: قد تكلموا فيه .

وقال ابن شاهين: كنا ندخل على ابن دُرَيْدٍ، ونستحي منه لما نرى من العيدان المعلقة والشراب المصقَّى .

مات سنة ٣٢١ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ١٩٥/٢، سير أعلام النبلاء ٩٦/١٥، لسان الميزان ١٣٢/٥، معجم الأدباء ١٣١/١٨ .

(٦) - في «ب»: كان غائباً .

(٧) - فَاكْتَسَحَهَا: أي أخذها كلها . لسان العرب ٥٧١/٢، مادة «كسح» .

(٨) - الشَّحْرُ: بكسر أوله وسكون ثانيه، صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن .

قال الأصمعي: هو بين عَدَنَ وَعُمَانَ . معجم البلدان ٣٢٧/٣ .

(٩) - في «ط»: جُودَانَ بْنِ يَحْيَى الْقُرْضَمِيِّ، وفي الأمالي ١٣٤/١: جُودَانَ بْنِ يَحْيَى الْقُرْضَمِيِّ، ولم أعثر له على ترجمة .

الجاهلية ففقدته في الإسلام، قال: بينا أنا ليلةً بذلك الوادي إذ هوى عليَّ هويُّ العقاب، فقال: خُنَافِرٍ، فقلت: شِصَارٍ، فقال: اسمع أقل . قلت: قل أسمع . قال: عه تَعْنَمُ، لكل ذي أمدٍ نهايةً، وكل ذي ابتداءٍ له غايةٌ، قلت: أَجَلٌ، قال: كلَّ دولةٍ إلى أجلٍ، ثم يتاح لها حَوْلٌ، وقد انْتَسِخَتْ النُّحْلُ، وَرَجَعَتْ إلى حقائقها المِللِ، إِنِّي آتَسْتُ بِالشَّامِ نَفْرًا مِنْ آلِ الْعُدَامِ، حُكَامًا عَلَى الْحُكَّامِ، يَذْبُرُونَ^(١) ذَا رَوْنِقٍ مِنَ الْكَلَامِ، لَيْسَ بِالشَّعْرِ الْمُؤَلَّفِ، وَلَا السَّجْعِ الْمَكْلُوفِ، فَأَصْغَيْتُ فَرْجِرْتُ، فَعَاوَدْتُ فَظَلَفْتُ^(٢)، فقلت: بِمِ تَهَيَّنُمُونَ؟^(٣) وَالْإِمَامُ تَعْتَرُونَ^(٤)؟ فَقَالُوا: خِطَابِ كُبَّارٍ، جَاءَ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ، فَاسْمِعْ يَا شِصَارِ، لِأَصْدَقِ الْأَخْبَارِ، وَاسْلُكْ أَوْضَحَ الْأَثَارِ تَنْجُ مِنْ أَوَارِ^(٥) النَّارِ، فقلت: وَمَا هَذَا الْكَلَامُ؟ قَالُوا: فُرْقَانٌ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ، أَتَى بِهِ رَسُولٌ مِنْ مُضَرَ، ثُمَّ مِنْ أَهْلِ الْمَدَرِ، ابْتَعَتْ فَظَهَرَ، فَجَاءَ بِقَوْلٍ قَدْ بَهَرَ، وَأَوْضَحَ نَهَجًا قَدْ دَثَرَ، فِيهِ مَوَاعِظٌ لِمَنْ اعْتَبَرَ .

قلت: وَمَنْ هَذَا الْمَبْعُوثُ بِالْأَيِّ الْكُبَّرِ؟ قَالَ: أَحْمَدُ خَيْرِ الْبَشَرِ، فَإِنْ آمَنْتَ أُعْطِيَتْ الشَّبْرُ^(٦)، وَإِنْ خَالَفْتَ أُصْلِيَتْ سَقَرٌ، فَأَمَنْتُ يَا خُنَافِرِ، وَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ أَبَادِرٍ، فَجَانِبُ كُلِّ نَجْسٍ كَافِرٍ، وَشَايِعُ كُلِّ مُؤْمِنٍ طَاهِرٍ، وَالْأَفْهُوَ الْفِرَاقُ .
قال: فَاحْتَمَلْتُ بِأَهْلِي، فَرَدَدْتُ الْإِبِلَ إِلَى أَهْلِهَا ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ بِصَنْعَاءَ فَبَايَعْتَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَعَلَّمَنِي سُورًا مِنَ الْقُرْآنِ، وَفِي ذَلِكَ أَقُولُ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ عَادَ بِفَضْلِهِ وَأَنْقَذَ مِنْ لَفْحِ الزَّخِيخِ^(٧) خُنَافِرًا
دَعَانِي شِصَارٌ لِلَّتِي لَوْ رَفَضْتُهَا لِأَصْلِيَتْ جَمْرًا مِنْ لَطَى الْهَوْبِ^(٨) وَاهِرًا^(٩)

٢١٤- حُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُحَرَّرٍ^(١٠)، أَحَدُ بَنِي مَازَنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلِ، أَبُو دُوَيْبِ الْهَدَلِيِّ .

مشهور بكنيته، يأتي في الكنى^(١١) .

(١)- يَذْبُرُونَ: أَي يَكْتُبُونَ، يُقَالُ: ذَبَرَ الْكِتَابَ يَذْبُرُهُ وَيَذْبُرُهُ ذَبْرًا، وَذَبْرُهُ، كِلَاهِمَا: كَتَبَهُ . اهـ . لسان العرب ٣٠١/٤، مادة «ذبر» .

(٢)- فِي «أ» فَظَلَعْتُ .

وظَلَفْتُ: أَي مُنَعْتُ . لسان العرب ٢٣١/٩، مادة «ظلف» .

(٣)- تَهَيَّنُمُونَ: أَي تَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامٍ خَفِيِّ لَا يَفْهَمُ . لسان العرب ٦٢٣/١٢، مادة «هنم» .

(٤)- فِي «ب»: الْإِمَامُ يَعْبُرُونَ .

(٥)- الْأَوَارِ: شِدَّةُ الْحَرِّ . لسان العرب ٣٥/٤، مادة «أور» .

(٦)- الشَّبْرُ: الْعَطِيَّةُ وَالْخَيْرُ . لسان العرب ٣٩٢/٤ .

(٧)- الزَّخِيخُ: النَّارُ . لسان العرب ٢١/٣، مادة «زخخ» .

(٨)- فِي «ب» وَ«ج»: الْهَوْنُ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالْهَوْبُ: النَّارُ . لسان العرب ٧٨٨/١، مادة «هون» .

(٩)- الْوَاهِرُ: السَّاطِعُ . لسان العرب ٢٩٣/٥، مادة «سطع» .

٢١٤- أَبُو دُوَيْبِ حُوَيْلِدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُحَرَّرِ الْهَدَلِيِّ، كَانَ شَاعِرًا مَخْضَرًا، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ فَحَسَّنَ إِسْلَامَهُ، وَخَرَجَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي مَغْزَى نَحْوِ الْمَغْرِبِ، فَمَاتَ سَنَةَ ٢٨ هـ، عَلَى خِلافِ .

ترجمته في: أسد الغابة ١٠٢/٦، الإصابة ١٣١/٧، الأغاني ٢٦٤/٦ .

(١٠)- فِي «ج»: ابْنُ مُحَرَّرٍ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(١١)- الْإِصَابَةُ ١٣١/٧ .

٢١٥- خُوَيْلِدُ بْنُ رِبِيعَةَ الْعُقَيْلِيُّ، أَبُو حَرْبٍ .

ذكره وثيمة^(١) في «الردّة»، وأنه خطب قومه بني عامر، وأمرهم بالثبات على الإسلام، قال: وكان فارس بني عامر، ومن شعره في ذلك:

أراكم أناساً مُجْمَعِينَ عَلَى الْكُفْرِ وَأَنْتُمْ غَدًا نَهْبٌ لِحَيْلِ أَبِي بَكْرٍ
بني عامرٍ إِنْ تَأْمَنُوا الْيَوْمَ خَالِدًا يُصِيبُكُمْ غَدًا مِنْهُ بَقَارِعَةُ الدَّهْرِ

٢١٦- خُوَيْلِدُ بْنُ مَرَّةَ الْهَذَلِيِّ، أَبُو خِرَاشٍ الشَّاعِرُ الْفَارِسُ الْمَشْهُورُ .

قال المرزباني: أدرك الإسلام شيخاً كبيراً، ووفد على عمر، وقد أسلم، وله معه أخبار، وقتل أخوه عروة، قتلته ثمالة من الأزد، وأسروا ابنه خراشاً^(٢)، فدعا الذي أسره رجلاً للمنادمة، فرأى خراشاً موثقاً في القيء، فألقى عليه رداءه، فأجاره، فلما أطلق قدم على أبيه، فقال له: مَنْ أَجَارَكَ؟ قال: لا أدري والله^(٣) .

وقال أبو الفرج الأصبهاني: كان أحد الفصحاء، أدرك الجاهلية والإسلام، ومات في أيام عمر، ثم روى من طريق الأصمعي، قال: دخل أبو خراش الهذلي مكة في الجاهلية، وللوليد بن المغيرة قرسان يريد أن يرسلهما في الجلبّة^(٤)، فقال: ما تجعل لي إن سبقتهما عدواً؟ قال: إن فعلت فهما لك، فسبقتهما^(٥) .

وأنشد له لما هدم خالد بن الوليد العزى شعراً يبكيها ويرثي سادتها ديبية السلمي، وأنشد له شعراً قاله في زهير بن العجوة يرثيه لما قتل يوم الفتح، وقيل في حنين، وهو القائل لما قتل ابنه في الجاهلية، وسلم خراش الذي تقدم ذكره^(٦):

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةَ إِذْ نَجَا خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
وَلَمْ أَدْرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ وَلَكِنَّهُ قَدْ سُلِّ عَنْ مَاجِدٍ مَحْضٍ^(٧)

وقد ذكر المبرّد في «الكامل» القصة، وملخصها ما^(٨) ذكر^(٩) .

٢١٥- لم أعثر له على ترجمة .

(١)- هو أبو يزيد وثيمة بن موسى بن الفرات، تقدم في الترجمة رقم ١٦٣، ولم أقف على كتابه «الردّة» .

٢١٦- ترجمته في: الشعر والشعراء ٢/٦٦٣، الأغاني ٢١/٢١١، خزنة الأدب ١/٤٤٣ .

(٢)- تقدمت ترجمته برقم ١٩٩ .

(٣)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنه ناقص، تنظر: مصادر ترجمته .

(٤)- في «ط»: الجلبية، بالحاء المهملة، وهو خطأ .

والجلبّة: أن يتبع الرجل فرسه فيزجره، ويجلب عليه، ويصيح حتّى له على الجري . اهـ . النهاية في غريب الحديث ١/٢٨١، مادة

«جلب» .

(٥)- الأغاني ٢١/٢١١، ٢١٤ .

(٦)- تقدم برقم ١٩٩ .

(٧)- الأغاني ٢١/٢٢٣، شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٣٠، الكامل للمبرّد ٢/٧١٣ .

(٨)- في «ج»: وملخصها أن بعض بني ثمالة أسر خراشاً فنزل رجل منهم فتادمه قرار بن أبي خراش، فألقى عليه رداءه

فأجاره، فلما انطلق إلى أبيه، قال مَنْ أطلقك؟ قال: لا أعرف اسمه، فأنشد أبو خراش الأبيات .

(٩)- الكامل ٢/٧١٢ .

[ويُقال: إنه لا يعرف من مدح من لا يعرف غير أبي خراش] (١).

وقال ابن الكلبي والأصمعي وغيرهما: مرَّ على أبي خراش، وكان قد أسلم فحسن إسلامه، نفر من اليمن، وكانوا حجاجاً، فنزلوا عليه، فقال: ما أمسى عندي ماءً، ولكن هذه بُرْمَةٌ وشاةٌ وقِربَةٌ، فردَّوا الماءَ فإنه غير بعيد، ثم اطبخوا الشاةَ، وذروا البرْمَةَ والقِربَةَ عند الماءِ حتى نأخذها، فامتنعوا وقالوا: لا نَبْرَحُ، فأخذَ أبو خراش القِربَةَ وسعى نحو الماءِ تحت الليلِ فاستقى، ثم أقبلَ فنَهَشَتْهُ حَيَّةٌ، فأقبلَ مسرعاً حتى أعطاهم الماءَ، ولم يُعلِّمهم ما أصابه، فباتوا يأكلون، فلما أصبحوا وجدوه في الموتِ، فأقاموا حتى دفنوه، فبلغَ عمرَ خبره، فقال: واللَّهِ لولا أن يكون سنةٌ لأمرت ألا يُضَافَ يَماني بعدها، ثم كتب إلى عامله أن يأخذ النفرَ الذين نزلوا بأبي خراش فيغرمهم دِيَّتَهُ (٢).

وأُشِدُّ المَرْزُبَانِيُّ فِي أُخِيهِ عَرْوَةَ الْمَذْكُورِ:

تقول أراه بعد عُرْوَةَ لاهياً وذلك رُزءٌ ما علمتُ جليلُ
فلا تحسبي أنني تناسيتُ عهدَهُ ولكنَّ صَبْرِي يا أَمِيمٌ جَمِيلُ (٣)

٢١٧- خِيَارُ بِنِ أَوْفَى أَوْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى النَّهْدِيِّ .

له إدراك .

(٣٠٣) - روى الدِّينُورِيُّ (٤) في «المجالسة» من طريق النَّضْرِ، عن عمر بن الحسن، عن أبيه، قال: دخل

ابن أبي أوفى النَّهْدِيِّ على معاوية، وكان كبير السن فقال له معاوية: لقد غَيَّرَكَ الدَّهْرُ، فذكر قصةً .

(٣٠٤) - وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا العَبَّاسُ بن بَكَّارٍ، عن عيسى بن يزيد، قال: دخل خِيَارُ بن أبي أوفى

النَّهْدِيِّ على معاوية، فقال له: ما صنع بك الدهرُ؟ قال: ضَعُضَعُ (٥) قَنَاتِي، وَجَرَّأ عَلَيَّ عِدَاتِي، وَأُنشِدُ لَهُ شِعْرًا فِي الزَّجْرِ عَنِ شُرْبِ الخَمْرِ .

(١) - سقطت من «ج» .

(٢) - الأغاني ٢١/٢٣٢ - ٢٣٤ .

(٣) - الأغاني ٢١/٢٢٨ .

٢١٧- هو شاعر مجيد، دخل على معاوية، وأنشده من شعره، ولم أجد ما يثبت صحبته .

ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ١٧/٦٤، الأمالي لأبي علي القالي ٢/٩٢، معجم الأدباء ١١/٩٠ .

(٣٠٣) - لم أقف على كتاب «المجالسة» لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٧/٦٥،

بسندته إلى أحمد بن مروان الدِّينُورِيِّ: نا محمد بن عبد العزيز، نا (...) عن النضر، به، مطولا .

وفي سنده راو - وهو شيخ محمد بن عبد العزيز، وتلميذ النضر - لم يتبين لي .

(٤) - هو أبو بكر أحمد بن مروان الدِّينُورِيِّ، تقدم في الحديث رقم (٢٤٧) .

(٣٠٤) - لم أجدّه فيما قرأت من كتب ابن أبي الدنيا المطبوعة، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/٦٤، بسنده

إلى ابن أبي الدنيا، بمثله سندا ومتنا .

وفي سنده عيسى بن يزيد، وهو لم يتبين لي .

(٥) - ضَعُضَعَهُ الدَّهْرُ فَتَضَعُضَعُ : أَي خَضَعُ وَذَلُّ . الصحاح ٣/١٢٥٠، مادة «ضع» .

والقناة : القامة . لسان العرب ١٥/٢٠٤، مادة «قنا» .

٢١٨- خِيَارُ بْنُ مَرْتَدٍ التُّجِيبِيِّ^(١)، ثُمَّ الْأَيْدُوِي^(٢).

له إدراك، قال ابن يونس^(٣): شهد فتح مصر، وكان رئيساً فيهم^(٤).

* القسم الرابع *

٢١٩- خَارِجَةُ بْنُ جَبَلَةَ .

ذكره ابن حبان وغير واحد في الصحابة^(٥)، وهو وهم نشأ عن تصحيف وانقلاب .

(٣٠٥) - فأخرجوا من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن خارجة بن جبلة في قراءة

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص ١]، هكذا قال بشر بن الوليد، عن شريك .

٢١٨- ترجمته في حسن المحاضرة ١/١٩٥ .

(١)- التُّجِيبِيُّ: بضم التاء، وكسر الجيم، وفي آخرها الباء، نسبة إلى تَجِيب، وهو اسم أم عدي وسعد ابني أشرس بن شبيب .
اللباب ١/٣٠٧ .

(٢)- في «ب»: الأندوني، وهو خطأ .

والأَيْدُوِي: يفتح الألف وسكون الباء الموحدة، وفتح الذال المعجمة، نسبة إلى أَيْدَى، وهو بطن من تَجِيب . اهـ . اللباب ١/٢٣ .

(٣)- هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، وله تاريخ من نزل مصر من الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٠ .

(٤)- ذكره السيوطي في حسن المحاضرة ١/١٩٥، وقال: قلت: أخشى أن يكون تَصَحَّفَ بِحَيَوَةِ بِنِ مَرْتَدٍ . اهـ .

٢١٩- قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وحكم أنه وهم، وأخرج له حديث شريك، فقال: خارجة بن جبلة، وإنما هو جبلة

ابن خارجة . اهـ .

ترجمته في معرفة الصحابة (ل/٢١٤/ب)، أسد الغابة ٢/٨٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٦ .

(٥)- الثقات ٣/١١١ .

(٣٠٥) - ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢١٤/ب) وقال: واختلف على أبي إسحاق فيه، والصحيح جبلة بن حارثة،

وخارجة وهم وتصحيف .

ثم أخرج من طريق سعيد بن سليمان، نا شريك، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن جبلة بن حارثة: سألت النبي ﷺ

فقلت: علمني شيئاً ينفعني، فقال: «إِذَا نَمَتَ فَاقْرَأْ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرْكِ» . وصوبه .

وهذا الحديث أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٥) وفي السنن الكبرى ٦/٢٠٠، كتاب عمل اليوم والليلة، باب

قراءة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عند النوم، برقم ١٠٦٣٦، قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا سعيد بن

سليمان، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن فروة، عن جبلة، قال: سألت رسول الله ﷺ قلت: علمني شيئاً ينفعني قال:

«إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حَتَّى تَخْتَمَهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرْكِ» .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢/٣٢٢، برقم ٢١٩٥، قال: حدثنا أحمد بن عمرو القطراني، ثنا محمد بن الطفيل، ثنا شريك،

عن أبي إسحاق، عن جبلة بن حارثة، بمثله .

وقال الهيثمي في المجمع ١٠/١٢١: ورجاله وثقوا .

وأخرجه ابن حبان (الإحسان ٣/٧٠، برقم ٧٩٠) وأبو داود في السنن ٤/٣١٣، كتاب الأدب، باب ما يقول عند النوم،

برقم ٥٠٥٥، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم ٨٠٦، وفي السنن الكبرى ٦/٢٠٠، كتاب عمل اليوم والليلة، باب قراءة

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عند النوم، برقم ١٠٦٣٧، والحاكم في المستدرک ٢/٥٣٨، من طرق عن زهير بن معاوية،

عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه، بمثله .

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وله شاهد تقدم برقم (١١١) .

وقال سَعِيد بن سليمان، عن شَرِيك: جَبَلَة بن حارثة^(١)، وهو الصواب، وهكذا قال أصحاب أبي إسحاق^(٢).
قال الباوردي^(٣): أخاف أن يكون شَرِيك أخطأ فيه لما حدث به بِشْرًا أو أخطأ فيه بِشْرٌ على شَرِيك .

٢٢٠- خارجة بن زيد الخَزْرَجِي الذي تكلم بعد الموت .

كذا سمَّاه أبو نُعَيْم^(٤)، وانقلب عليه، والصواب زيد بن خارجة، وسيأتي في الزاي^(٥).

٢٢١- خارجة بن المُنْذِر .

ذكره أبو موسى، عن عبْدان، والصواب خارجة بن عبد المنذر، كما تقدم^(٦).

٢٢٢- خارجة بن النُّعْمَان .

(١)- في «ط»: عن شريك بن جبلة بن خارجة، وهو خطأ .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٠٥) .

(٣)- هو أبو منصور محمد بن سعد الباوردي، وله كتاب «الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٤) .

٢٢٠- اختلف فيمن تكلم بعد الموت، وذهب الأكثر إلى أنه زيد بن خارجة، وقيل: خارجة بن زيد .

قال ابن سعد: وكان لخارجة من الولد زيد بن خارجة، وهو الذي سُمِع منه الكلام بعد موته في زمن عثمان بن عفان . اهـ .
طبقات ابن سعد ٥٢٤/٣ .

وقال الذهبي: خارجة بن زيد الخَزْرَجِي، قيل: هو الذي تكلم بعد الموت، وقيل: المتكلم بعد الموت زيد بن خارجة بن زيد بن
أبي زهير، وهو أصح والأول غلط . تجريد أسماء الصحابة ١٤٧/١ .

قلت: خارجة بن زيد بن أبي زهير، صحابي، استشهد يوم أحد، تقدمت ترجمته برقم ٦، وابنه زيد بن خارجة هو الذي تكلم بعد
الموت، وستأتي ترجمته برقم ٧٦٧ . والله أعلم .

وتنظر أيضا: معرفة الصحابة (ل/٢١٣/١)، أسد الغابة ٨٥/٢ .

(٤)- معرفة الصحابة (ل/٢١٣/١)، قال أبو نُعَيْم: خارجة بن زيد الخَزْرَجِي، شهد بدرًا، وتوفي في أيام عثمان، وهو الذي تكلم
بعد الموت، مختلف فيه، فقيل: زيد بن خارجة، وقيل: خارجة بن زيد، وأراه المتقدم صاحب أبي بكر . اهـ .

(٥)- تأتي ترجمته برقم ٧٦٧ .

٢٢١- ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ٨٨/٢، وقال: خارجة بن المنذر، أبو لبابة الأنصاري، قال عبْدان: ذكر بعض أصحابنا
أن اسمه خارجة بن المنذر، وليس هذا الاسم لأبي لبابة بمشهور، واختلفوا في اسمه .

قال ابن الأثير: أخرجه أبو موسى هكذا، وتركه كان أولى من إخراجه؛ لأنَّه قد رأى أبا نُعَيْم قد رد ترجمة خارجة بن عبد المنذر
أبي لبابة، وإنما وقع الغلط في اسمه حسب، فجاء أبو موسى بما هو أشد من هذا؛ فإنَّه غلط في اسمه كما ذكره أبو نُعَيْم، وغلط
أيضا في اسم أبيه فإنَّه عبد المنذر، فأسقط «عبد» وبقي «المنذر» ولعل بعض من نسخ غلط في اسمه فجعله ترجمة، وهذا باب
كان ينبغي أن يُسَدَّ، فإنَّ الغلط كثير، فإن كان كل من غلط يجعل غلظه ترجمة منفردة خرج الأمر عن الضبط، والله أعلم . اهـ .

وقال الذهبي: خارجة بن المنذر أبو لبابة الأنصاري، وإنما أبوه عبد المنذر، وإنما اسمه بشير . اهـ . التجريد ١٤٨/١ .

(٦)- تقدمت ترجمته برقم ٨ .

٢٢٢- خارجة بن النُّعْمَان .

قال ابن الأثير: أخرجه أبو موسى، وقال: هو وهم، والصواب بنت حارثة بن النُّعْمَان . اهـ . أسد الغابة ٨٨/٢ .

وقال الذهبي: كذا وهم فيه بعضهم، وإنما هو حارثة بن النُّعْمَان، له حديث . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٤٨/١ .

قلت: الحديث المذكور مشهور بحديث أم هشام بنت حارثة بن النُّعْمَان كما سيأتي تخريجه برقم (٣٠٦) وهي صحابية
مشهورة (الإصابة ٣١٩/٨، التقريب ص ٧٥٩)، وأبوها حارثة بن النُّعْمَان صحابي شهد بدرًا . (الإصابة ٦١٨/١) .

ذكره أبو موسى، عن علي بن سعيد العسكري^(١)، وهو خطأ نشأ عن تصحيف وسقط، والصواب أم هشام بنت حارثة بن النعمان، والواهم فيه محمد بن حبيب^(٢) شيخ العسكري .

(٣٠٦) - فروى من طريق شعبة، عن حبيب بن عبد الرحمن، عن معن بن عبد الله أو عبد الله بن معن، عن خارجة بن النعمان، قال: «لَقَدْ رَأَيْتَنَا وَإِنَّ تَنْوَرَنَا وَتَنْوَرَ رَسُولِ اللَّهِ لَوَاحِدٌ» الحديث .

وهذا مشهور من رواية شعبة، عن حبيب، عن عبد الله بن محمد بن معن، عن أم هشام بنت حارثة ابن النعمان^(٣) .

[والحديث عند مسلم وأبي داود وغيرهما^(٤)، ووهم الذهبي فذكر هنا أن الحديث لحارثة^(٥)، وليس كذلك بل هو لابنته^(٦)].

(١) - ينظر: أسد الغابة ٨٨/٢ .

(٢) - هو محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو، أبو جعفر البغدادي .

قال الخطيب: صاحب كتاب «المحبر» كان عالماً بالنسب وأخبار العرب، موثقاً في روايته . مات سنة ٢٤٥ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ٢٧٧/٢، الأعلام ٣٠٧/٦ .

(٣٠٦) - أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٨٨/٢، وقال: أخرجه أبو موسى، وقال: هو وهم، والصواب: بنت حارثة ابن النعمان .

قال ابن الأثير: أخبرنا أبو موسى الأصبهاني المدني إجازة، أخبرنا أبو علي هو الحداد، حدثنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد ابن مهرة المعلم، عن عبد الله بن محمد بن معن، قال: سمعت بنت حارثة بن النعمان تقول ذلك .

قال ابن الأثير: قال أبو موسى: وهذا هو الصواب، وهي أم هشام . اهـ .

قلت: ما قاله أبو موسى هو الصواب، وقد أخرجه مسلم في الصحيح ٥٩٥/٢، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، برقم ٥١ - (٨٧٣)، قال: حدثني محمد بن بشر، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حبيب، عن عبد الله بن محمد بن معن، عن بنت حارثة بن النعمان؛ قالت: مَا حَفِظْتُ (ق) إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ بِهَا كُلَّ جُمُعَةٍ، قَالَتْ: وَكَانَ تَنْوَرُنَا وَتَنْوَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحِدًا .

وأخرجه أيضاً في نفس الموضع برقم ٥٢ - (٨٧٣)، من طريق يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان، بنحوه .

وأخرجه أبو داود في السنن ٢٨٨/١، كتاب الصلاة، باب الرجل يخطب على قوس، برقم ١١٠٠، والإمام أحمد في المسند ٤٦٣/٦، كلاهما من طريق محمد بن جعفر، بمثل مسلم سنداً وممتناً .

وأخرجه النسائي في السنن ١٠٧/٣، كتاب الجمعة، باب القراءة في الخطبة، من طريق محمد بن عبد الرحمن، عن ابنة حارثة ابن النعمان، نحوه، وليس فيه ذكر التنوير .

(٣) - تقدم تخريجه برقم (٣٠٦) .

(٤) - ينظر: تخريج الحديث رقم (٣٠٦) .

(٥) - تجريد أسماء الصحابة ١٤٨/١ .

(٦) - سقطت من «ج» .

٢٢٣- خالد بن أسيد بن أبي المغلس .

ذكره عبدان فصحّفه، والصواب ابن أبي العيص، كما تقدم على الصواب^(١) .

٢٢٤- خالد بن أيمن المعافري .

تابعي أرسل حديثاً، فذكره ابن عبد البر في الصحابة^(٢)، ثم أنكر على ابن أبي حاتم إirاده، ولا إنكار عليه، فإنه بيّن أمره، فقال:

(٣٠٧) - خالد بن أيمن [روى] ^(٣) أن أهل العوالي كانوا يصلون مع النبي ﷺ، فنهاهم أن يصلوا [صلاة] ^(٤) في يوم مرتين .

وروى عنه عمرو بن شعيب^(٥)، وهكذا أورده البخاري من طريق عمرو بن شعيب، وقال في آخره: فذكرته لسعيد بن المسيّب، فقال: صدق^(٦) .

قال أبو عمر: لا يعرف في الصحابة، ولا ذكره غيره، أي ابن أبي حاتم، وإنما يعرف هذا عن عمرو بن شعيب، عن سليمان بن يسار، عن ابن عمر^(٧)، كذا قال، وقد ذكره البخاري^(٨) كما ترى .

٢٢٣- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٩٠/٢، وقال: كذا ذكره عبدان، عن أحمد بن سيار بإسناده عن عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تيم وغيره، قالوا: في تسمية المؤلفات قلوبهم: منهم خالد بن أسيد بن أبي المغلس بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف .

قال ابن الأثير: أخرجه أبو موسى، وقال: هذا غلط، والصواب: خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية . اهـ .
(١)- الاستيعاب ٤٣٦/٢ .

٢٢٤- ترجمته في: التاريخ الكبير ١٣٩/٣، الجرح والتعديل ٣٢٠/٣، الاستيعاب ٤٣٦/٢، أسد الغابة ٩٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٨/١ .

(٢)- تقدمت ترجمته برقم ١٥ .

(٣٠٧) - أورده البخاري في التاريخ الكبير ١٣٩/٣، قال: قال حبان: حدثنا همام، حدثنا عامر الأحول، عن عمرو بن شعيب، عن خالد بن أيمن المعافري، فذكره .

قال البخاري: قال عمرو: فذكرته لسعيد فقال: صدق .

وأورده أيضا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٢٠/٣، وابن عبد البر في الاستيعاب ٤٣٦/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٩٠/٢ .

قال ابن عبد البر: هذا خطأ، ولا يُعرف خالد بن أيمن هذا في الصحابة، ولا ذكره فيهم غيره، والله أعلم، فهذا الحديث إنما يرويه عمرو بن شعيب، عن سليمان بن يسار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ . اهـ .

(٣)- الزيادة من الجرح والتعديل ٣٢٠/٣ .

(٤)- الزيادة من مصادر التخرّيج .

(٥)- الجرح والتعديل ٣٢٠/٣ .

(٦)- التاريخ الكبير ١٣٩/٣ .

(٧)- الاستيعاب ٤٣٦/٢ .

(٨)- تقدم تخريجه برقم (٣٠٧) .

٢٢٥- خالد بن سعد .

ذكره عبدان، وهو خطأ نشأ عن تصحيف وسقط^(١) .

(٣٠٨)- قال عبدان: حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا مكي، عن هاشم بن هاشم، عن عامر، عن خالد

ابن سعد، أن رسول الله ﷺ قال: « مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ ... » الحديث .

قال: وقد أخرجه أحمد في مسنده عن مكي بن إبراهيم، عن هاشم، فقال: عن عامر بن سعد، عن أبيه^(٢)،

لا ذكر لخالد فيه .

٢٢٥- هو عامر بن سعد بن وقاص، وقد تصحَّفَ .

ينظر: أسد الغابة ٩٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٠/١ .

(١)- ينظر: أسد الغابة ٩٧/٢ .

(٣٠٨) - ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٩٧/٢ نقلاً عن عبدان، وقال: أخرجه أبو موسى، وقال: كذا أورده، وهو خطأ،

والصواب ما رواه أحمد بن حنبل، فذكره بسنده عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه .

قلت: رجاله ثقات:

يحيى بن حكيم، أبو سعيد البصري، ثقة حافظ عابد مصنف، مات سنة ٢٥٦ هـ . / د س ق . التقريب ص ٥٨٩ .

مكي: هو ابن إبراهيم بن بشير التميمي، أبو السكّن البلخي، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ١١٥ هـ . ع/ .

التقريب ص ٥٤٥ .

هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع وأربعين . ع/ . التقريب ص ٥٧٠ .

عامر: هو ابن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٠٤ هـ . ع/ . التقريب ص ٢٨٧ .

خالد بن سعد: صوابه: عامر بن سعد، كما تقدم في الترجمة رقم ٢٢٥ .

وأخرجه البخاري في الصحيح ٥٥٩/٦، كتاب الأطعمة، باب العجوة، برقم ٥٤٤٥، قال: حدثنا جمعة بن عبد الله، حدثنا

مروان، أخبرنا هاشم بن هاشم، أخبرنا عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَمٌّ وَلَا سِحْرٌ » .

وأخرجه أيضاً في كتاب الطب ٣٩/٧، باب الدواء بالعجوة، برقم ٥٧٦٨، وفي باب شرب السم والدواء به، برقم ٥٧٧٨ .

ومسلم في الصحيح ١٦١٨/٣، كتاب الأشربة، باب فضل تمر المدينة، برقم ٢٤٠٧ .

وأبو داود في السنن ٨/٤، كتاب الطب، باب في قمر العجوة، برقم ٣٨٧٦ .

والنسائي في الكبرى ١٦٥/٤، كتاب الأطعمة، باب العجوة، برقم ٦٧١٣ .

والإمام أحمد في المسند ١٨١/١، كلهم من طرق، عن هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد، عن أبيه، بمثله .

ورواه أحمد أيضاً في المسند ١٨١/١، من طريق عبد الله بن نمير، عن هاشم بن هاشم، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص،

عن أبيها، فذكره .

وسئل أبو زرعة الرازي عن حديث هاشم، عن عائشة، فقال: هكذا قال ابن نمير، وقال غيره عن هاشم بن هاشم، عن عامر

ابن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وهو الصحيح . اهـ . العلل لابن أبي حاتم ٣٢٨/٢، حديث رقم ٢٥٠٥ .

وقال الدارقطني: كلاهما (عامر وعائشة) ثقة، ولعل هاشماً سمعه منهما، والله أعلم . اهـ . العلل للدارقطني ٣٣٧/٤ -

٣٣٨، سؤال رقم ٦١٠ .

(٢)- المسند ١٨١/١ . وتقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٠٨) .

وهكذا أخرجه الشيخان، وأبو داود والنسائي من طرق عن هاشم بن هاشم (١).

٢٢٦- خالد بن سنان العبسي .

ذكره أبو موسى عن عبدان، وقال: ليست له صحبة، ولا أدرك النبي ﷺ، ذكره النبي ﷺ فقال:

(٣٠٩) - «نَبِيٌّ ضِعَعَهُ قَوْمُهُ» .

ووفدت ابنته على النبي ﷺ فقالت:

(٣١٠) - وقد سمعته يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، كان أبي يقول هذا .

قال ابن الأثير: لا أدري لم يذكره مع اعترافه بأن لا صحبة له (٢).

قلت: ولو كان كل من يذكره النبي ﷺ يكون صحابياً لاستدركنا عليه خلقاً كثيراً .

(١) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٠٨) .

٢٢٦- خالد بن سنان بن غيث العبسي؛ قال ابن الأثير: قلت: لا كلام في أنه ليست له صحبة . اهـ . أسد الغابة ٩٩/٢ .

وقال الذهبي: لا صحبة له وهلك في الجاهلية فلا معنى لذكره . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٥١/١ .

(٣٠٩) - لم أقف على كتاب «الذيل» لأبي موسى، وأخرجه البيهقي «كشف الأستار ١٠٩/٣، برقم ٢٣٦١»، قال: حدثنا

يحيى بن معلّى بن منصور، ثنا محمد بن الصلت، ثنا قيس بن الربيع، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ذكر خالد بن سنان عند النبي ﷺ، فقال: «ذَكَرَ نَبِيٌّ ضِعَعَهُ قَوْمُهُ» .

قال البيهقي: وإنما يحفظ هذا الحديث من حديث الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، أن ابنة خالد بن سنان دخلت على النبي ﷺ فقال: «مَرْحَبًا بِابْنَةِ نَبِيٍّ ضِعَعَهُ قَوْمُهُ» .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٤٤١/١١، برقم ١٢٢٥٠، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١٧٨/٢، وابن عدي في الكامل ٢٠٦٩/٦، كلهم من طريق يحيى بن معلّى بن منصور الرازي، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

يحيى بن معلّى بن منصور، أبو عوانة الرّازي، صدوق صاحب حديث، من الحادية عشرة . ق . التقريب ص ٥٩٧ .

محمد بن الصلت بن الحجّاج الأسدي، أبو جعفر الكوفي الأصم، ثقة، من كبار العاشرة . / خ م ت س ق . التقريب ص ٤٨٤ .

قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، وثقه شعبة، والثوري، وأبو الوليد الطيالسي، وغيرهم .

وقال الإمام أحمد: روى أحاديث منكورة . وقال أبو زرعة: فيه لين . وقال ابن معين: ضعيف لا يكتب حديثه . وقال المؤلف:

صدوق تغير لما كبير، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، تقدم في الحديث رقم (١٠٦) .

سالم بن عجّان الأفطس، أبو محمد الحرّاني، ثقة، رُمي بالإرجاء، من السادسة، قُتل صبراً سنة ١٣٢ هـ . / خ د س ق .

التقريب ص ٢٢٧ .

سعيد بن جبير الأسدي مولاها، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة، وأبي موسى ونحوهما مرسله، قتل بين

يدي الحجّاج سنة ٩٥ هـ، ولم يكمل الخمسين . ع . التقريب ص ٢٣٤ .

ابن عباس، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٦٩) .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف قيس بن الربيع؛ قال الهيثمي في المجمع ٢١٤/٨، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري،

ولكن ضَعَفَهُ أحمد مع ورعه، وابن معين؛ وهذا الحديث معارض للحديث الصحيح: قوله ﷺ: «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ، الْأَنْبِيَاءِ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ» . اهـ .

(٣١٠) - ذكره المسعودي في مروج الذهب ٦٥/١، بدون سند .

(٢) - أسد الغابة ٩٩/٢ .

وقد نسب ابن الكلبي خالداً هذا، فقال: خالد بن سنان بن غيث بن مريطة بن مخزوم بن مالك بن غالب ابن قطيعة بن عبس العبسي (١).

(٣١١) - وقد ذكر المسعودي (٢) في «مروج الذهب»، من طريق سعيد بن كثير بن عفير المصري، عن أبيه، عن جده، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ طَائِرًا فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يُقَالُ لَهُ: الْعَنْقَاءُ، فَكَثُرَ نَسْلُهُ فِي بِلَادِ الْحِجَازِ، فَكَانَتْ تَخْطِفُ الصَّبِيَّانَ، فَشَكَّوْا ذَلِكَ لِخَالِدِ بْنِ سِنَانَ، وَهُوَ نَبِيٌّ ظَهَرَ بَعْدَ عَيْسَى مِنْ بَنِي عَبْسٍ، فَدَعَا عَلَيْهَا أَنْ يُقَطَعَ نَسْلُهَا، فَبَقِيَتْ صُورَتُهَا فِي الْبَسْطِ».

(٣١٢) - وبه قال ابن عباس: وكان خالد بن سنان بعث مبعثاً بمحمد ﷺ، فلما حضرته الوفاة قال: إذا أنا مت فادفنونني في حفرة من هذه الأحقاف، فذكر نحو ما تقدم.

(٣١٣) - وبه إلى ابن عباس، قال: ووردت ابنة له عجوز علي النبي ﷺ فتلقاها بخير وأكرمها، وقال لها: «مَرْحَبًا بِابْنَةِ نَبِيِّ ضَيْعَةٍ قَوْمُهُ»، فأسلمت، وفي ذلك يقول شاعر من بني عبس، فذكر شعراً.

(١) - جَمَهْرَةُ النَّسَبِ ص ٤٤٩ .

(٣١١) - أخرجه أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي في مروج الذهب ٢/٢٢٥، قال: حدث الحسن بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عبد الله المروزي، قال: حدثنا أسد بن سعيد بن كثير بن عفير، عن أبيه سعيد بن كثير بن عفير، به، مطولاً .
ترجمة رجال الإسناد:

الحسن بن إبراهيم بن الحسن المصري المؤرخ، رماه ابن الغزال بالكذب، وقال المؤلف: صدوق بلا شك لكنه كان يظهر التشيع للفاطميين . مات سنة ٣٨٧ هـ .

ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦/٤٦٢، لسان الميزان ٢/١٩١ .

محمد بن عبد الله بن موسى المروزي، قال ابن أبي معاذ: ثقة في الحديث، كذب اللهجة في حديث الناس وفي المعاملات . مات سنة ٣٤٠ هـ . لسان الميزان ٥/٢٤٠ .

أسد بن سعيد بن كثير بن عفير، ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣/١٧١٧، وابن ماكولا في الإكمال ٦/٢٢٦، وابن ناصر الدين في التوضيح ٦/٤٣٣، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

سعيد بن كثير بن عفير المصري، صدوق عالم بالأنسب وغيرها، من العاشرة، مات سنة ٢٢٦ هـ . خ م قدس .
التقريب ص ٢٤٠ .

كثير بن عفير، وأبوه، لم أعثر لهما على ترجمة .

عكرمة: هو أبو عبد الله، مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة ١٠٤ هـ، وقيل بعد ذلك . ع / . التقريب ص ٣٩٧ .

ابن عباس: صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٦٩) .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن المسعودي، قال المؤلف: كتبه طافحة لأنه كان شيعياً معتزلياً . اهـ . لسان الميزان ٥/٢٤٠ .

والحسن بن إبراهيم رماه ابن الغزال بالكذب، وقال المؤلف: صدوق بلا شك لكنه كان يتشيع للفاطميين .

ومحمد بن عبد الله المروزي، قال عنه ابن أبي معاذ: ثقة في الحديث، كذب اللهجة في حديث الناس وفي المعاملات .

وكثير بن عفير وأبوه، لم أعثر لهما على ترجمة

(٢) - هو أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي؛ قال المؤلف: كتبه طافحة، لأنه كان شيعياً معتزلياً، مات سنة ٣٤٦ هـ

لسان الميزان ٥/٢٤٠ .

(٣١٢) - أخرجه المسعودي في مروج الذهب ٢/٢٢٦، مطولاً، وسنده ضعيف، تقدم في الحديث رقم (٣١١) .

(٣) - الحُفْت: هو ما اعوجَّ من الرُّمْلِ واستطال، ويجمع على الأحقاف . اهـ . النهاية في غريب الحديث ١/٤١٣، مادة

«حقف» .

(٣١٣) - أخرجه المسعودي في مروج الذهب ٢/٢٢٦، وقال: وقد رويت أخبار كثيرة عن ابن عفير في هذا المعنى وأشباهه من

فنون الأخبار من أخبار بني إسرائيل وغيرها .

وسنده ضعيف، تقدم في الحديث رقم (٣١١) .

وأصح ما وقفت عليه من ذلك مع إرساله:

(٣١٤) - ما قرأت على أبي المعالي الأزهري، عن زينب بنت أحمد المقدسية، عن إبراهيم بن محمود، قال: قرئ على خديجة بنت النهرواني، ونحن نسمع، عن الحسين بن أحمد بن طلحة سماعاً، أنبأنا أبو الحسين بن بشران في الجزء الثاني من الرابع من أمالي عبد الرزاق، عن إسماعيل الصفار سماعاً، أنبأ عبد الرزاق إماماً، حدثنا سفيان، عن سالم الأقطس، عن سعيد بن جبير، قال: جاءت ابنة خالد بن سنان العبسي إلى النبي ﷺ فقال: «مرحباً بابنة نبي ضيعه قومه» .

ورجاله ثقات إلا أنه مرسل .

(٣١٥) - وقال الكلبي في تفسيره، عن أبي صالح، عن ابن عباس: دخلت ابنة خالد بن سنان على النبي ﷺ فقال: «مرحباً بابنة نبي ضيعه قومه» .

قال الفضل بن موسى السيناني^(١): دخلت على أبي حمزة السكري^(٢)، فحدثته بهذا عن الكلبي، فقال: أستغفر الله، أستغفر الله، أخرجته الحاكم في تاريخ نيسابور^(٣) .

ورواه أبو محمد بن زبر، عن الحضير بن أبان، عن عمرو بن محمد، عن سفيان الثوري، نحوه .

(٣١٦) - وذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب «الأرجاء والجمام»؛ خالد بن سنان أحد بني مخزوم ابن مالك العبسي لم يكن في بني إسماعيل نبي غيره قبل محمد ﷺ، وهو الذي أطفأ نار الحرة، وكانت حرة ببلاد

(٣١٤) - لم أقف عليه بهذا السند، وأخرجه البزار «كشف الأستار ١٠٩/٣، برقم ٢٣٦١» والطبراني في الكبير ٤٤١/١١، برقم ١٢٢٥٠، من طريق قيس بن الربيع، عن سالم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، بمثله . وقال البزار: رواه الثوري عن سالم، عن سعيد بن جبير، مرسلًا، وأسنده قيس، ولم نسمع أحداً يحدث به عن محمد بن الصلت إلا يحيى، وإنما يحفظ هذا الحديث من حديث الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس . وقال الهيثمي في المجمع ٢١٤/٨، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري، ولكن ضعفه أحمد مع ورعه، وابن معين؛ وهذا الحديث معارض للحديث الصحيح: قوله ﷺ: «أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم، الأنبياء إخوة لعلات، وليس بيني وبينه نبي» . وتقدم تخريجه أيضاً في الحديث رقم (٣٠٩) .

(٣١٥) - لم أقف عليه، وسنده ضعيف، تقدم في الحديث رقم (١٦) .

(١) - في «ج» و«ط»: الشيباني، وهو خطأ .

وهو الفضل بن موسى السيناني - وسينان قرية من أعمال المرو، ولد سنة ١١٥ هـ، ومات سنة ١٩٢ هـ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٧٢/٧، سير أعلام النبلاء ١٠٣/٩ .

(٢) - هو محمد بن ميمون، أبو حمزة السكري، عالم مرو .

روى إبراهيم الحربي، عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: أراد جار لأبي حمزة السكري أن يبيع داره، فقيل له: بكم؟ قال: بألفين ثمن الدار، وبألفين جوار أبي حمزة، فبلغ ذلك أبا حمزة، فوجه إليه بأربعة آلاف، وقال: لا تبع دارك . مات أبو حمزة سنة ١٦٧ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ٢٦٦/٣، سير أعلام النبلاء ٣٨٥/٧ .

(٣) - هذا وما بعده، لم أقف عليهما .

(٣١٦) - لم أقف على كتاب «الأرجاء والجمام» لأبي عبيدة معمر بن المثنى، وسيأتي نحوه برقم (٣١٧) .

بني عَبَس يُسْتَضَاءُ بناها من مسيرة ثلاثة أيام، وربما سطعت^(١) منها عُنُقُ فاشتعلت في البلاد، فلا تمر على شيءٍ إلا أهلكته، فإنما كان النهار فإنما هي دخان تفور، فبعث الله خالد بن سنان العَبَسِي فاحتفر لها سَرًّا^(٢) ثم أدخلها فيه، والناس ينظرون، ثم اقتحم فيها حتى غيَّبها، فسمع بعض القوم وهو يقول: هلك الرجل، فقال خالد بن سنان: كذب ابن راعية المعزى، وخرج يرشح جبينه عرقاً، وهو يقول: عودي بدأ، كل شيءٍ يُؤدى، لأخرجن منها وجسدي يندى، فلما حضرته الوفاة قال لقومه: إذا أنا مت فاحفروا قبوري بعد ثلاث فإنكم ترون عيراً يطوف بقبري، وإذا رأيتم ذلك فإني أخبركم بما هو كائن إلى يوم القيامة .

فاجتمعوا فلما رأوا العيرَ أرادوا نَبْشَهُ فقال ابنه عبد الله بن خالد بن سنان: لا تَنْبِشُوهُ، ولا أدعى ابن المنبوش أبداً، فافترقوا فرقتين، فتركوه .

وقدمت ابنته على النبي ﷺ فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ، وأجلسها عليه، وقال: «ابنة نبي ضيعه قومه» .

وقال القاضي عياض في «الشفاء» في سياق من اختلف في نبوته: وخالد بن سنان المذكور، يقال: إنه نبي أهل الرِّسِّ .

(٣١٧) - وقد روى الحاكم، وأبو يعلى، والطبراني، من طريق مُعَلَّى بن مَهْدِي، عن أبي عوَّانة، عن أبي يونس، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاس، أن رجلاً من بني عَبَس يُقال له: خالد بن سنان، قال لقومه: إني أطفئ عنكم نار الحدثان، فقال له عمارة بن زياد، رجل من قومه: والله ما قلت لنا يا خالد قطُّ إلا حقاً، فما شأنك وشأن نار الحدثان، تزعم أنك تطفئها؟

(١) - سَطَعَتْ: أي ارتفعت واستطالت، يُقال: سَطَعَ الصُّبْحُ يَسْطَعُ فهو ساطعٌ، أول ما ينشقُّ مستطياً . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٣٦٥/٢، مادة «سطع» .

(٢) - السَّرْبُ: الحفير تحت الأرض . لسان العرب ٤٦٦/١، مادة «سرب» .

(٣١٧) - أخرجه أبو يعلى كما في البداية والنهاية ٢١١/٢، قال: حدثنا المُعَلَّى بن مَهْدِي الموصلي، به فذكره .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٥٩٨/٢، من طريق علي بن عبد العزيز، ثنا مُعَلَّى بن مَهْدِي، بمثل أبي يعلى سندا وامتناً .

قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٩٧/١١، برقم ١١٧٩٣، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، وخلف بن عمرو، قالوا: حدثنا مُعَلَّى ابن مَهْدِي الموصلي، ثنا أبو عوَّانة، عن أبي يونس، عن سِمَاك بن حَرْب، عن عِكْرِمَةَ، به نحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

مُعَلَّى بن مَهْدِي الموصلي، قال عنه أبو حاتم: أدركته ولم أسمع منه، يحدث أحياناً بالحديث المنكر .

ينظر: الجرح والتعديل ٣٣٥/٨، لسان الميزان ٦٥/٦ .

أبو عوَّانة: هو وَضَّاح البَشْكُرِي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١٢٦) .

أبو يونس: هو حاتم بن أبي صَغِيرَةَ: مسلم، ثقة، من السادسة . ع/ . التقريب ص ١٤٤ .

سِمَاك بن حَرْب، صدوق وروايته عن عِكْرِمَةَ خاصة مضطربة، وقد تغيَّر بأخرة فكان ربما تَلَقَّن، تقدم في الحديث رقم (٦٧) .

عِكْرِمَةَ: هو مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة، تقدم في الحديث رقم (٣١١) .

ابن عَبَّاس، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٦٩) .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه المُعَلَّى بن مَهْدِي، قال أبو حاتم: منكر الحديث . وأورده الهيثمي في المجمع ٢١٤/٨: وقال:

رواه الطبراني موقوفاً، وفيه المُعَلَّى بن مَهْدِي، ضَعَّفَهُ أبو حاتم، وقال: يأتي أحياناً بالناكير . قلت وهذا منها . اهـ .

قال: انطلق، فانطلق معه عمارة في ثلاثين من قومه حتى أتوها، وهي تخرج من شق جبل من حرّة، يقال لها: حرّة أشجع، فخط لهم خالد خطّة فأجلسهم فيها، وقال: إن أبطأت عليكم فلا تدعوني باسمي، قال: فخرجت كأنها جبل سُر^(١) يتبع بعضها بعضاً، واستقبلها خالد فضرها بعصاه حتى دخل معها الشق، وهو يقول: بدك بدك، كل هدي يؤدى، زعم ابن راعية المعزى أني لا أخرج منها، وثيابي تندى، حتى دخل معها الشق.

قال: فأبطأ عليهم، فقال عمارة بن زياد^(٢): والله لو كان صاحبكم حياً لقد خرج منها، فقالوا: إنه قد نهانا أن ندعوه باسمه، قال: فدعوه باسمه، فخرج إليهم، وقد أخذ برأسه، فقال: ألم أنهكم أن تدعوني باسمي؟ قد والله قتلتموني فإننا أنا مت فادفنونني، فإننا مرّت بكم عانة حمر فأنبشوني، فإنكم ستجدونني حياً فأخبركم بما يكون.

فدفنوه، فمرّت بهم الحمر فيها حمار أوتر، فقالوا: انبشوه، فإنه قد أمرنا أن ننبشه، فقال لهم عمارة بن زياد: تحدث مضر: أنا ننبش موتانا، والله لا تنبشوه أبداً، وقد كان خالد أخبرهم أن في عكن^(٣) امرأته لوحيين، فإذا أشكل عليكم أمر فانظروا فيهما، فإنكم سترون ما تسألون عنه، وقال: لا تمسهما حائض.

فلما رجعوا إلى امرأته سألوها عنهما فأخرجتهما، وهي حائض، فذهب ما كان فيهما من علم. قال أبو يونس: قال سماك بن حرب: سئل عنه النبي ﷺ فقال: «ذاك نبي ضيعه قومه»، وإن ابنته أتت النبي ﷺ فقال: «مرحبا بابنة أخي».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح، فإن أبا يونس هو حاتم بن أبي صغيرة. قلت: لكن معلى بن مهدي ضعفه أبو حاتم الرازي^(٤).

قال الحاكم: قد سمعت أبا الأصبح عبد الملك بن نصر، وغيره يذكرون أن بينهم وبين القيروان بحراً في وسط جبل لا يصعده أحد، وإن طريقها في البحر على الجبل، وإنهم رأوا في أعلى الجبل في غار هناك رجلاً عليه صوف أبيض، وهو محتب في صوف أبيض، ورأسه على يديه، كأنه نائم لم يتغير منه شيء، وإن جماعة أهل تلك الناحية يشهدون أنه خالد بن سنان^(٥).

قلت: وشهادة أهل تلك الناحية بذلك مردودة، فأين بلاد بني عبس من جبال المغرب.

(١) - في «أ»: جبل سقر.

وسقر: أي اشتعل، وأسقر النار: أشعلها. لسان العرب ٤/٣٦٥، مادة «سقر».

وسقر: اسم عجمي علم لنار الآخرة. اهـ. النهاية في غريب الحديث ٢/٣٧٧، مادة «سقر».

(٢) - هو أخو الربيع بن زياد بن عبد الله العبسي، وله ذكر في كتاب جمل من أنساب الأشراف ١٣/٢٠٦، وتقدمت ترجمة الربيع بن زياد برقم ٦٢١.

(٣) - كذا في الأصل، وفي البداية والنهاية ٢/٢١١، والمستدرک ٢/٥٩٩.

والعكن: جمع العكنة، وهي الطي الذي في البطن من السمّن. الصحاح ٦/٢١٦٥، مادة «عكن».

وفي المعجم الكبير (١١/٢٩٧، برقم ١١٧٩٣): عكم، والعكم: التمثط يجعله المرأة كالوعاء تدخر فيه متاعها. لسان العرب ١٢/٤١٥، مادة «عكم».

(٤) - الجرح والتعديل ٨/٣٣٥، وتقدمت ترجمة معلى بن مهدي في الحديث رقم (٣١٧).

(٥) - المستدرک ٢/٥٩٨.

(٣١٨) - وأخرجه البزار والطبراني من طريق قيس بن الربيع، عن سالم موصولاً بذكر ابن عباس، قال: ذكر خالد بن سنان عند النبي ﷺ فقال: «ذَكَرَ نَبِيٌّ ضَيْعَهُ قَوْمَهُ» .

وزاد الطبراني: وجاءت بنت خالد إلى النبي ﷺ فسألها قومه ... الحديث .

وقيس^(١) ضعيف من قبل حفظه، وسيأتي له ذكر في ترجمة سباع بن زيد العبسي^(٢) .

(٣١٩) - وذكر المسعودي في «مروج الذهب»، من طريق محمد بن عمر، حدثني علي بن مسلم الليثي، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: قدم ثلاثة نفر من بني عباس على رسول الله ﷺ فقالوا: إنه قدم علينا قراؤنا، وأخبرونا أنه لا إسلام لمن لا هجرة له، ولنا أموال ومواشي هي معاشنا، فإن كان لا إسلام لمن لا هجرة له بعناها وهاجرنا، فقال: «اتَّقُوا اللَّهَ حَيْثُ كُنْتُمْ، فَلَنْ يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كُنْتُمْ بِصَدْرِ جَاذَانَ»، وسألهم عن خالد بن سنان، فقالوا: لا عقب له، فقال: «نَبِيٌّ ضَيْعَهُ قَوْمَهُ»، ثم أنشأ يحدث أصحابه حديث خالد بن سنان .

(٣٢٠) - وأخرج ابن شاهين في «الصحابة»، من طريق الحسين بن محمد، حدثنا عائذ بن حبيب، عن أبيه، حدثني مشيخة من بني عباس، عن سباع بن زيد، أنهم وقدوا على رسول الله ﷺ فذكروا له قصة خالد بن سنان، فقال: «ذَكَرَ نَبِيٌّ ضَيْعَهُ قَوْمَهُ» .

(٣١٨) - سنده ضعيف، وقد تقدم تخريجه برقم (٣٠٩)، (٣١٤) .

وقال البزار «كشف الأستار ٢٣٦١»: رواه الثوري عن سالم، عن سعيد بن جبير، مرسلًا، وأسنده قيس، ولم نسمع أحدا يحدث به عن محمد بن الصلت إلا يحيى، وإنما يحفظ هذا الحديث من حديث الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس .

وقال الهيثمي في المجمع ٢١٤/٨، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري، ولكن ضعفه أحمد مع ورعه، وابن معين؛ وهذا الحديث معارض للحديث الصحيح: قوله ﷺ: «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ» .

(١) - تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١٤) .

(٢) - الإصابة ٢٨/٣ .

(٣١٩) - لم أهد إلى موضعه في مروج الذهب، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٩٦/١، من طريق محمد بن عمر،

به، بمثله .

وفي سنده محمد بن عمر بن واقد الواقدي، متروك مع سعة علمه، تقدم في الحديث رقم ٤٢ .

(٣٢٠) - لم أقف على كتاب «الصحابة» لابن شاهين، وأورده المؤلف أيضًا في الإصابة ٢٩/٣، وعزاه لابن شاهين .

وفي سنده من لم يُسم، والحسين بن محمد، لم أعثر له على ترجمة .

٢٢٧- خالد بن سُؤَيْد .

ويُقال: خَلَادٌ بن سُؤَيْد، وهو الأشهر .

قلت: مَنْ قال فيه خالد فقد صَحَّفَ .

٢٢٨- خالد بن صَخْر بن عامر بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مَرَّة التَّيْمِي، جد والد محمد بن إبراهيم

ابن الحارث بن خالد الفقيه .

ذكره عَبْدَان^(١) .

(٣٢١) - وأخرج من طريق موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صَخْر، وكان خالد بن صَخْر

من مهاجرة الحبشة، عن أبيه، عن خالد بن عبد الله، قال: ركبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى قُبَاءَ، فذكر حديثاً .

قال عَبْدَان: لم أجد لخالد بن صَخْر ذكراً إلا في هذا الحديث^(٢) .

قلت: الصواب: وكان الحارث بن خالد من مهاجرة الحبشة، وقد ذكرنا في موضعه^(٣)؛ قال ابن الأثير:

والصحبةُ والهجرةُ للحارث لا لخالد^(٤) .

وولِدَ للحارث ابنه إبراهيم بالحبشة، وقد تقدم ذكره أيضاً^(٥) .

٢٢٩- خالد بن الطُّفَيْل بن مُدْرِكِ الغِقَارِي .

٢٢٧- هو خَلَادٌ بن سُؤَيْد، تقدمت ترجمته برقم ١٤٩ .

٢٢٨- قال ابن الأثير، والذهبي: لا صحبة له، وإنما الصحبة لابنه الحارث .

ترجمته في: أسد الغابة ٩٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥١/١ .

(١)- عَبْدَان: هو عبد الله بن أحمد الأهوازي، تقدم في الترجمة رقم ٨، وله كتاب في الصحابة ولم أقف عليه .

(٢)- أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٩٩/٢، وابن كثير في جامع المسانيد ٢٣/٤ .

وفي سنده: موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صَخْر التَّيْمِي، أبو محمد المدني، ضَعَّفَهُ الإمام أحمد، وابن معين،

وقال البخاري: عنده مناكير . وقال أبو زُرعة: منكر الحديث . وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث . وقال الواقدي،

ويعقوب بن شيبة: كان فقيهاً محدثاً . وقال المؤلف: منكر الحديث، من السادسة، مات سنة ١٥١ هـ . / ت ق .

ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٩٥/٧، الجرح والتعديل ١٥٩/٨، تهذيب الكمال ١٣٩/٢٩، التهذيب ٣٦٨/١٠، التقريب ص

٥٥٣ .

ومحمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التَّيْمِي، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد، من الرابعة، مات سنة ١٢٠ هـ، على

الصحيح . ع . التقريب ص ٤٦٥ .

وخالد بن عبد الله، لم يتبين لي .

(٢)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٠٠/٢ .

(٣)- الإصابة ٥٧٠/١ .

(٤)- ينظر: أسد الغابة ٩٩/٢ .

(٥)- الإصابة ١٩/١ .

٢٢٩- ترجم له المؤلف أيضاً في القسم الأول وتقدمت ترجمته برقم ٤٢ .

قال ابن مندَه: ذكره ابن منيع^(١) في «الصحابة»، وفيه نظر^(٢).

(٣٢٢) - وروى من طريق سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن خالد بن الطفيل بن مُدرك الغفاري،

أن النبي ﷺ بعث جده مُدركًا إلى مكة ليأتي بابنته، قال: وكان رسول الله ﷺ إذا سجدَ وركعَ، قال: «أعوذُ

برضاك من سخطك...» الحديث.

قلت: لم يورده ابن منيع إلا في ترجمة مُدرك، وكلام ابن مندَه يُوهم أنه ذكر خالدًا في الصحابة، وليس

كذلك.

٢٣- خالد بن فضاء.

تابعي أرسل حديثًا.

(٣٢٣) - فذكره علي بن سعيد العسكري^(٣) من طريق حماد بن زيد، عن هشام بن حسان، عن محمد

ابن سيرين، عن خالد بن فضاء، قال: سئل النبي ﷺ: أيُّ الناس أحسنُ قراءةً؟ قال: «الذي إذا سمعتَ قرأته

رأيت أنه يخشى الله تعالى».

٢٣١- خالد بن كثير.

(١) - هو الإمام عبد الله بن محمد بن المرزبان، أبو القاسم البغوي، نسب إلى جده لأمه، وله كتاب «معجم الصحابة»، تقدم

في الترجمة رقم ٤٢.

(٢) - ينظر: أسد الغابة ٢/١٠٠.

(٣٢٢) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٥٤).

٢٣- قال الذهبي: لعله تابعي.

ترجمته في: أسد الغابة ٢/١٠٦، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٣.

(٣٢٣) - لم أجده من طريق علي بن سعيد العسكري، وأورده ابن كثير في جامع المسانيد ٤/٣٤، برقم ٢٣٧٥، وابن الأثير

في أسد الغابة ٢/١٠٦، وعزواه إلى أبي موسى.

ترجمة رجال الإسناد:

حماد بن زيد، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٩٧).

هشام بن حسان الأزدي، أبو عبد الله البصري، ثقة ثبت من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال:

لأنه قيل كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة ١٤٧، أو ١٤٨ هـ. ع/ع. التقريب ص ٥٧٢.

محمد بن سيرين، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٣٧).

خالد بن فضاء، تابعي أرسل حديثًا، تقدمت ترجمته برقم ٢٣٠.

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنه مرسل، ففيه خالد بن فضاء، قال الذهبي: لعله تابعي. وقال المؤلف: تابعي أرسل حديثًا.

(٣) - علي بن سعيد العسكري، له كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (١٣٤).

٢٣١- ترجمته في: التاريخ الكبير ٣/١٦٩، ثقات ابن حبان ٦/٢٦٠، الجرح والتعديل ٣/٣٤٨.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: ليست له صحبة، فقلت: إن أحمد بن سيّار^(١) أدخله في المسند، فقال: إنّما يروي عن أبي إسحاق، ونحوه^(٢).

قلت: وذكره ابن حبان في تابعي التابعين^(٣).

٢٣٢- خالد بن اللّجلاج .

قال أبو عمر: في صحبته نظر، وله حديث حسن رواه ابن عجلان، عن زُرعة بن إبراهيم، عنه، ولا أعرفه في الصحابة، انتهى^(٤).

وما عرّفْتُ مَنْ هو الذي ذكره في الصحابة قبله، وهو تابعي مشهور .

قال أبو حاتم: روايته عن عمر مرسلّة؛ نعم لأبيه صحبة^(٥).

وأما خالد فذكره ابن سَمِيع^(٦) في الطبقة الرابعة، وخليفة في الأولى في الشّاميين^(٧)، والبخاري^(٨)، وابن

أبي خَيْثَمَةَ^(٩)، وابن حَبَّان في التابعين^(١٠).

وقال ابن إسحاق: قال لي مكحول: كان خالد ذا سن وصلاح، رواه البخاري في تاريخه^(١١).

(١) - في «ط»: أحمد بن يسار، وهو خطأ .

هو الإمام الحافظ أحمد بن سيّار بن أيوب بن عبد الرحمن، أبو الحسن المروزي .

قال الذهبي: الإمام الكبير الحافظ الحجّة الفقيه، عالم مرو، مات في ربيع الآخر سنة ٢٦٨ هـ . سير الأعلام ٦٠٩/١٢ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ١٨٧/٤، تذكرة الحفاظ ٥٥٩/٢، طبقات الشافعية للسبكي ١٨٣/٢، تهذيب التهذيب ٣٥/١ .

(٢) - الجرح والتعديل ٣٤٨/٣ .

(٣) - الثقات ٢٦٠/٦ .

٢٣٢- خالد بن اللّجلاج، أبو إبراهيم العامري .

قال الذهبي: تابعي، والصحبة لأبيه . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٥١/١ .

وقال المؤلف: صدوق فقيه، من الثانية، قال البخاري: سمع عمر، أخطأ مَنْ عدّه في الصحابة . اهـ . التقريب ص ١٩٠ .

ترجمته في: التاريخ الكبير ١٧٠/٣، الاستيعاب ٤٣٦/٢، أسد الغابة ١٠٧/٢ .

(٤) - الاستيعاب ٤٣٦/٢ .

(٥) - الجرح والتعديل ٣٤٩/٣ .

(٦) - هو الإمام الحافظ أبو القاسم محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سَمِيع الدمشقي، وله كتاب «الطبقات»،

ولم أقف عليه، مات بدمشق سنة ٢٥٩ هـ .

ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٥٥/١٣، شذرات الذهب ١٤٠/٢ .

(٧) - طبقات خليفة ص ٣٠٩ .

(٨) - التاريخ الكبير ١٧٠/٣ .

(٩) - هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب، وله «التاريخ الكبير»، ولم يصل إلينا، تقدم في الحديث رقم (٢٥) .

(١٠) - الثقات ٢٠٥/٤ .

(١١) - التاريخ الكبير ١٧٠/٣ .

٢٣٣- خالد بن يزيد بن معاوية .

ذكره عبدان^(١) .

(٣٢٤) - وأخرج من طريق سعيد بن أبي هلال، عن علي بن خالد، أن أبا أمامة مرَّ على خالد بن يزيد ابن معاوية، فسأله عن كلمة سمعها من رسول الله ﷺ، فذكر الحديث: «أَلَا كَلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ شِرَادَ الْبَعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ» .

قلت: ظنُّ أن الضمير يعود على خالد، وليس كذلك، بل إنَّما يعود على المار^(٢)، وهو أبو أمامة، والحديث حديثه، وليست لخالد بل ولا لأبيه صحبة .

٢٣٤- خالد، أبو نافع الخزاعي .

كان ممن بايع تحت الشجرة، ثم ذكره أبو عمر مفرقاً بينه وبين خالد الخزاعي المتقدم ذكره^(٣)، فوهم، نَبَهَ عليه ابن الأثير^(٤) .

٢٣٣- قال ابن الأثير: والصواب أن خالدًا سأل أبا أمامة . اهـ . أسد الغاية ١١٣/٢ .

وقال الذهبي: إنَّما هو من صغار التابعين . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٥٥/٨ .

وقال ابن كثير: ذكره عبدان في الصحابة، وذلك وهم فاحش؛ فإنَّ أباه ليست له صحبة، وإنَّما وُلِدَ سنة خمس وعشرين . اهـ . جامع المسانيد ٥٤/٤ .

(١)- هو عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي، الملقَّب بعبدان، وله كتاب في «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨ .

(٣٢٤) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٥٨/٥، قال: حدثنا قتيبة، ثنا ليث، عن سعيد بن أبي هلال، به بمثله .

وأورده ابن الأثير في أسد الغاية ٤١٤/٢، وابن كثير في جامع المسانيد ٥٤/٤، والهيثمي في المجمع ٤٠٣/١٠ .

وقال الهيثمي: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير علي بن خالد الدؤلي، وهو ثقة .

ترجمة رجال الإسناد:

قُتَيْبَةُ بن سَعِيد، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٧٧) .

ليث بن سَعْد، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٧) .

سَعِيد بن أَبِي هِلَال، وثقه الدارقطني، والعجلي، وابن خزيمة، والبيهقي، والخطيب . وقال أبو حاتم: لا بأس به . وقال المؤلف: صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى أنه اختلط . تقدم في الحديث رقم (٦٧) .

علي بن خالد المدني، صدوق، من الثالثة ./س . التقريب ص ٤٠٠ .

أبو أمامة: هو صَدْيُ بن عَجَلان، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٨٨) .

درجة الإسناد: حسن، رجاله رجال الصحيحين غير علي بن خالد وهو صدوق، ووثقه الهيثمي في المجمع ٤٠٣/١٠ .

(٢)- في «ط»: إنَّما يعود على المشار إليه، وهو خطأ .

٢٣٤- هو خالد بن نافع، أبو نافع الخزاعي، تقدمت ترجمته برقم ٦٧، ٨٠ .

وينظر أيضاً: الاستيعاب ٤٣٤/٢، ٤٣٦، أسد الغاية ١٠٨/٢ .

(٣)- الاستيعاب ٤٣٤/٢، ٤٣٦، وتقدمت ترجمته برقم ٦٧، ٨٠ .

(٤)- أسد الغاية ١٠٨/٢ .

٢٣٥- خالد الجُهني .

قال الذهبي في الميزان: روى عبد الله بن مصعب بن خالد الجُهني، عن أبيه، عن جدّه، فرقع خطبة منكرة، وفيهم جهالة^(١) .

قلت: تَلَقَّفَ ذلك من ابن القَطَّان^(٢)، فَإِنَّهُ ذكر الحديث الذي سأذكره، ثم قال: عبد الله وأبوه لا يُعرفان في هذا أو نحوه، ولم يتعرَّض لخالد فأصاب لأنَّ في سياقه: تَلَقَّفْتُ هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ بتبوك، فسمعه يقول:

(٣٢٥) - «وَالْحَمْرُ جِمَاعُ الْإِثْمِ»، هكذا أخرجه الدارقطني في السنن من طريق الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ، عن عبد الله ابن نافع، عن عبد الله بن مُصَعَّبِ بْنِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، عن أبيه، عن زيد بن خالد، قال: تَلَقَّفْتُ .
وخالد بن زيد الذي حاول الذهبي تجهيله لا رواية له أصلاً في هذا الحديث ولا في غيره، فإن مقتضى سياق الدارقطني أن يكون الضمير في قوله: عن جده، لمصعب، وجدّه هو زيد بن خالد الصحابي المشهور^(٣) .

٢٣٥- خالد الجُهني: هو والد زيد بن خالد الصحابي المشهور، ولم أعثر له على ترجمة .

والحديث الذي ذكره، هو لابنه زيد بن خالد كما سيأتي برقم (٣٢٥) .

(١)- ميزان الاعتدال ٥٠٦/٢ .

(٢)- هو أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الفاسي، المعروف بابن القَطَّان، له كتاب «بيان الوهم والإيهام الواقعيين في كتاب الأحكام» وهو مطبوع، مات سنة ٦٢٨ هـ .

ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٣٠٦/٢٢، شذرات الذهب ١٢٨/٥، الرسالة المستطرفة ١٣٣ .

(٣٢٥) - أخرجه الدارقطني في السنن ٢٤٧/٤، كتاب الأشربة، برقم ٢، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب الأزرق، نا الزُّبَيْرِ ابن بَكَّارٍ، نا عبد الله بن نافع الصَّائغ، حدثني عبد الله بن مُصَعَّبِ بْنِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، عن أبيه، عن جده زيد ابن خالد، قال: تَلَقَّفْتُ هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ بتبوك، سمعته يقول: «وَالْحَمْرُ جِمَاعُ الْإِثْمِ» .
وذكره الأشبيلي في الأحكام الوسطى ١٦٥/٤، وسكت عنه .

وذكره ابن القطان في بيان الوهم والإيهام ٦٠٥/٤، برقم ٢١٤٩، وقال: مصعب وابنه غير معروفين .

ترجمة رجال الإسناد:

يوسف بن يعقوب بن إسحاق الأزرق، قال الذهبي: شيخ عالم ثقة . وقال أبو القاسم التَّنُوخي: كان كاتباً جليلاً مُتَصَرِّفاً، وكان مُتَحَسِّناً في دينه، أُمَّاراً بالمعروف . مات سنة ٣٢٩ هـ . تاريخ بغداد ٣٢١/١٤، سير أعلام النبلاء ٢٨٩/١٥ .

الزُّبَيْرِ بن بَكَّارٍ، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢١٢) .

عبد الله بن نافع الصَّائغ، ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين، تقدم في الحديث رقم (١٩٨) .

عبد الله بن مُصَعَّبِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، قال الذهبي: رفع خطبة منكرة، عن أبيه، عن جده .

الميزان ٥٠٦/٢، اللسان ٣٦٢/٣ .

مُصَعَّبِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، قال ابن القطان: مصعب وابنه غير معروفين . بيان الوهم والإيهام ٦٠٥/٤، الحديث رقم ٢١٤٩ .

زيد بن خالد الجُهني، صحابي مشهور، ستأتي ترجمته برقم ٧٦٨ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه عبد الله بن مُصَعَّبِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ؛ قال الذهبي: رفع خطبة منكرة، عن أبيه، عن جده .

وقال ابن القطان: مصعب وابنه غير معروفين .

(٣)- ستأتي ترجمته برقم ٧٦٨، مفصلاً .

وكذا أخرج الترمذي الحكيم هذا الحديث في «نوادير الأصول» وصرح بأن الخطبة طويلة .
(٣٢٦) - ثم أخرجه أيضاً من رواية عبد الله بن نافع بهذا السند، ولفظه: استلقتُ هذه الخطبة، فذكر مثله،
ولكن اقتصر من المتن على قوله ﷺ: «خَيْرُ مَا أَلْقِيَ فِي الْقَلْبِ الْيَقِينُ» .

وقد وقعت هذه الخطبة مطوّلة من وجه آخر:

(٣٢٧) - أخرجه أبو أحمد العسكري^(١) في «الأمثال»، والدَيْلَمِي في «مسند الفردوس»، من طريقه بسند له إلى عبد الله بن مُصْعَبِ بْنِ مَنْظُورِ بْنِ حَمِيدِ بْنِ سِيَارِ^(٢)، عن أبيه، عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قال: خَرَجْنَا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ، وَأَوَّلَهُ: «يَوْمُهُمْ عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ»، وفيه: فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ...»، فذكره بطوله، وفيه: «وَحَيْرُ مَا أَلْقِيَ فِي الْقَلْبِ الْيَقِينُ» .

وعبد الله بن مُصْعَبِ هذا غير صاحب الترجمة، وهو أيضاً كذا .

٢٣٦- حَبَّابُ بْنُ قَيْظِي .

تقدم القول فيه في القسم الأول من الحاء المهملة^(٣) .

٢٣٧- حَبَّابُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ الْأَنْصَارِيِّ .

استدركه أبو موسى وعزاه لموسى بن عُقْبَةَ فِي الْبَدْرِيِّينَ^(٤) .

قلت: وهو تصحيف شنيع، وإنما هو الحَبَّابُ، بضم المهملة وتخفيف الموحدة .

(٣٢٦) - لم أهد إلى موضعه في كتاب نوادر الأصول، وأورده المؤلف أيضاً في لسان الميزان ٣/٣٦٢، وعزاه له .

وتقدم سنده برقم (٣٢٥) .

(٣٢٧) - لم أقف على كتاب الأمثال لأبي أحمد العسكري، وأخرجه الدَيْلَمِي في الفردوس ١/٤١٦، برقم ١٦٨٧، والبيهقي

في دلائل النبوة ٥/٢٤١، ومن طريقه ابن كثير في البداية والنهاية ٥/١٣ - ١٤، مطولاً، وفي إسنادهم اختلاف .

وذكره العجلوني في كشف الخفاء ١/٤٢١، برقم ١٣٥٠، وعزاه إلى البيهقي في الدلائل وإلى العسكري في الأمثال

وإلى الدَيْلَمِي .

وقال ابن كثير: وهذا حديث غريب، وفيه نكارة، وفي إسناده ضعف، والله أعلم بالصواب . اهـ .

(١)- هو أبو أحمد، الحسن بن عبد الله العسكري، تقدم في الترجمة رقم ١٤٩، وينظر كتابه «الحكم والأمثال» في فهرسة

ابن خير ص ٢٠٢، الرسالة المستترفة ص ٥٤، وموارد ابن حجر ٢/٨١ .

(٢)- في دلائل النبوة: عبد الله بن مصعب بن منظور بن جميل بن سنان، وفي المطبوع: عبد الله بن مصعب بن منظور، عن

حميد بن سيار، ولم يتبين لي الصواب .

٢٣٦- اختلف في اسمه، قال موسى بن عُقْبَةَ: الحَبَّابُ بْنُ قَيْظِي، وذكره فيمن شهد بدرًا، وقال ابن ماكولا: قاله بعضهم عن

ابن إسحاق بالجيم، يعني المفتوحة، والنون، قال: والمحفوظ بالمهملة . وذكره ابن عبد البر في الحاء المهملة ثم في الحاء المعجمة،

ورجَّح المؤلف الأول .

وهو الحَبَّابُ بْنُ قَيْظِي بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ، شهد بدرًا، واستشهد يوم أحد .

ترجمته في: الاستيعاب ٢/٤٣٩، أسد الغابة ١/٤٣٦، ١٨١٢، الإصابة ٢/٩ .

(٣)- الإصابة ٢/٩ .

٢٣٧- هو الحَبَّابُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ الْأَنْصَارِيِّ، شهد بدرًا، ويُقال له: ذو الرَّأْيِ، تصحَّف .

ينظر: الاستيعاب ١/٣١٦، ٢/٤٣٩، أسد الغابة ١/٤٣٦، تجريده ١/١١٥، ١٥٥، الإكمال ٢/١٤٠ .

(٤)- تنظر مصادر ترجمته .

٢٣٨- حُبَيْبُ بْنُ الْحَارِثِ .

ذكره أبو موسى عن ابن شاهين، وَتَبَّهَ عَلَى أَنَّهُ صَحَّفَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْجِيمِ ^(١) .

٢٣٩- حُبَيْبُ، جَدُّ مَعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ .

ذكره أبو موسى عن عَبْدِان، وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِأَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ ذَكَرَهُ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ^(٢)، وَهُوَ الْجُهَنِيُّ ^(٣) .

٢٤٠- [خِدَاشُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ الْأَصَمِّ، أَوْ خِرَاشُ .

فَرَّقَ أَبُو عَمْرٍو بَيْنَهُ وَبَيْنَ خِرَاشِ بْنِ بَشِيرٍ ^(٤)؛ وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِأَنَّهَا وَاحِدَةٌ ^(٥)، وَهُوَ كَمَا قَالَ ^(٦) .

٢٤١- خِدْعُ الْأَنْصَارِيِّ .

قَالَ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَهُ عَلِيُّ الْعَسْكَرِيِّ ^(٧)، وَأَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ ^(٨) فِي الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ^(٩) .

وَالصَّوَابُ بِالْجِيمِ، كَمَا تَقَدَّمَ ^(١٠) .

٢٤٢- خِرَاشُ بْنُ جَحْشِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَجَادِ الْعَبْسِيِّ .

٢٣٨- هُوَ حُبَيْبُ، بِالْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ، وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةِ، ابْنُ الْحَارِثِ، تَصَحَّفَ .

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: لَمْ يَصِحَّ إِسْنَادُ حَدِيثِهِ .

تَرْجَمْتُهُ فِي: أَسَدُ الْغَابَةِ ١/٣٢١، ٢/١١٩، الْإِصَابَةُ ١/٤٥٩، الْإِكْمَالُ ٢/٣٠٠ .

(١)- تَنْظُرُ: مَصَادِرُ تَرْجَمْتِهِ .

٢٣٩- هُوَ حُبَيْبُ الْجُهَنِيُّ، جَدُّ مَعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ، تَقَدَّمَ تَرْجَمْتُهُ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ بِرَقْمِ ٩٤ .

(٢)- تَقَدَّمَ تَرْجَمْتُهُ بِرَقْمِ ٩٤ .

(٣)- أَسَدُ الْغَابَةِ ٢/١٢٢ .

٢٤٠- هُوَ خِدَاشُ بْنُ بَشِيرٍ، وَيُقَالُ لَهُ: ابْنُ حُصَيْنٍ، وَقِيلَ: خِرَاشُ، تَقَدَّمَ تَرْجَمْتُهُ بِرَقْمِ ٩٦ .

(٤)- الْإِسْتِيعَابُ ٢/٤٤٤ .

(٥)- أَسَدُ الْغَابَةِ ٢/١٢٣ .

(٦)- التَّرْجَمَةُ سَقَطَتْ مِنْ «ج» .

٢٤١- هُوَ جِدْعُ، بِكَسْرِ الْجِيمِ، وَسُكُونِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، الْأَنْصَارِيُّ، وَقِيلَ: خِدْعُ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَالذَّلَالُ الْمَهْمَلَةُ، وَالْأَوَّلُ هُوَ

الصَّوَابُ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَتَبِعَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

تَرْجَمْتُهُ فِي: أَسَدُ الْغَابَةِ ١/٣٢٨، ٢/١٢٤، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/٨٠، ١٥٦، الْإِصَابَةُ ١/٤٦٩ .

(٧)- هُوَ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ، وَلَهُ كِتَابُ «الصَّحَابَةِ»، وَلَمْ أَقْفِ عَلَيْهِ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (١٣٤) .

(٨)- هُوَ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيُّ، وَلَهُ كِتَابُ «الْأَسْمَاءِ الْمَفْرُودَةِ فِي الصَّحَابَةِ»، وَلَمْ أَقْفِ عَلَيْهِ، تَقَدَّمَ فِي

التَّرْجَمَةُ رَقْمَ ٢١٣ .

(٩)- تَنْظُرُ: مَصَادِرُ تَرْجَمْتِهِ .

(١٠)- الْإِصَابَةُ ١/٤٦٩ .

٢٤٢- لَمْ أَعْثُرْ لَهُ عَلَى تَرْجَمَةٍ .

ذكره ابن بشكوال^(١)، وقال: كتب إليه النبي ﷺ فحرق كتابه^(٢).

قلت: وهذا يدل على أن لا صحبة له، ثم قد صحفه، وإنما هو بالمهملة أوله، وهو والد ربي^(٣)، وأخيه الربيع^(٤).

٢٤٣- [خراش الكلبي السلولي].

تقدم التنبيه على وهم أبي عمر فيه في خراش بن أمية في الأول^(٥) [٦].

٢٤٤- خراشة.

شامي^(٧)، له صحبة، ذكره ابن عبد البر^(٧) وعزاه لأبي حاتم^(٨)؛ وقرق بينه وبين خراشة بن الحارث المحاربي، وخراشة بن الحر الفزاري^(٩)، ثم زعم ابن عبد البر أن الشامي هو الفزاري، فوهم، وإنما هو المحاربي^(١٠)، والله أعلم.

٢٤٥- خريم.

قرق الباوردي^(٩) بينه وبين ابن فاتك^(١٠)، فوهم، وهما واحد.

(١)- هو أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال القرطبي، صاحب كتاب «الصلة» و«الغوامض والمبهمات» وغير ذلك، توفي سنة ٥٧٨ هـ.

ينظر: الوفيات لابن خلكان ٢/٢٤٠، سير أعلام النبلاء ٢١/١٣٩، الإعلان بالتوبيخ ص ٢٥١، موارد ابن حجر ٢/١٥٨.

(٢)- لم أهدت إلى موضعه فيما قرأت من كتب ابن بشكوال (الصلة، الغوامض والمبهمات).

وذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/١٢٧، نقلا عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن أبيه.

(٣)- هو ربي بن حراش، تابعي ثقة، ستأتي ترجمته برقم ٥٩٣.

(٤)- هو الربيع بن حراش بن جحش بن عمرو العبسي، أخو ربي بن حراش.

كان من عباد أهل الكوفة وقرائهم، يروي عن جماعة من الصحابة، روى عنه عبد الملك بن عمير، وأخوه ربي.

وقال ابن سعد: وهو الذي تكلم بعد الموت. الطبقات الكبرى ٦/١٢٧.

ترجمته في: ثقات ابن حبان ٤/٢٢٦، الجرح والتعديل ٣/٤٥٦.

٢٤٣- هو خراش بن أمية بن ربيعة، تقدمت ترجمته برقم ١٠٤.

(٥)- تقدم برقم ١٠٤.

(٦)- الترجمة سقطت من «ج».

٢٤٤- ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه، وتبعه ابن عبد البر.

وقال ابن الأثير: وهم فيه أبو عمر، فإن أبا كثير المحاربي يروي عن خراشة بن الحر حديث الفتنة الذي أشار إليه أبو عمر في خراشة بن الحر^(٩)، ثم قال أبو عمر في الأول: إنه حمصي^(١٠)، وقال في هذا: إنه شامي^(١١)، فظهر بهذا جميعه أنهما واحد، والله أعلم. اهـ.

ينظر: أسد الغابة ٢/١٢٨، وينظر أيضا: الجرح والتعديل ٣/٣٨٩، الاستيعاب ٢/٤٤٦، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٨.

وخراشة بن الحر المحاربي الذي روى عنه أبو كثير المحاربي، تقدمت ترجمته برقم ١١٠، والله أعلم.

(٧)- الاستيعاب ٢/٤٤٦.

(٨)- الجرح والتعديل ٣/٣٨٩.

٢٤٥- لم يتبين لي بماذا فرق الباوردي بينه وبين خريم بن فاتك، وخريم بن فاتك، تقدمت ترجمته برقم ١١٧.

(٩)- هو محمد بن سعد أبو منصور الباوردي، وله كتاب في «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٤).

(١٠)- هو خريم بن فاتك، تقدمت ترجمته برقم ١١٧.

٢٤٦- خِزَامَةُ بْنُ يَعْمَرَ اللَّيْثِيِّ .

ذكره أبو موسى^(١)، وكذا وقع في ثاني القطيعات، والصواب أبو خِزَامَةَ^(٢) كما سيأتي في الكُنِّي^(٣)، إن شاء الله تعالى .

٢٤٧- حُسَيْنِ الْكِنْدِيِّ .

استدركه ابن فَتْحُون^(٤) .

(٣٢٨) - وساق بسنده إليه أنه قال: يا رسول الله أنتم منّا ... الحديث .

وهذا حديث معروف بجفشيّش الكِنْدِيِّ، وقد ذُكِرَ في الاستيعاب، وأنه يقال فيه بالجيم والحاء والحاء جميعاً^(٥) .

٢٤٦- قال ابن الأثير والذهبي: اختلف على الزُّهْرِيِّ فيه، فقيل: خِزَامَةُ بْنُ يَعْمَرَ عَنْ أَبِيهِ، وقيل: عن أبي خِزَامَةَ بْنِ زَيْدِ ابْنِ الْحَارِثِ، عن أبيه . اهـ . أسد الغابة ١٣٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٩/١ .

وقال يعقوب بن سفيان في تاريخه: أبو خِزَامَةَ عَنْ أَبِيهِ . المعرفة والتاريخ ٤١٢/١ .

قال ابن عبد البر: ذكره بعضهم في الصحابة لحديث أخطأ فيه رواه عن الزُّهْرِيِّ، وهو تابعي . اهـ . الاستيعاب ١٦٣٩/٤ .

(١)- هو ابن المديني، وله كتاب «ذيل معرفة الصحابة لابن منّده»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨ .

(٢)- في «ب»: أبو خِزَامَةَ، وهو خطأ، تنظر: الحاشية رقم ٢٤٦ .

(٣)- الإصابة ١٠٦/٧ .

٢٤٧- حُسَيْنِ الْكِنْدِيِّ .

وصوابه: جَفْشِيْشِ الْكِنْدِيِّ، تقدم أيضاً برقم ١٤٦ .

ذكره ابن عبد البر، وقال: ويقال فيه بالجيم والحاء والحاء . الاستيعاب ٢٧٦/١ .

قلت: الأكثر أنه بالجيم، واختلف في اسمه، قيل: جَرِيرُ بْنُ مَعْدَانَ، وقيل: مَعْدَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ .

وهو مختلف في صحبته، وقال ابن عبد البر: قدم على النبي ﷺ في وفد كِنْدَةَ . الاستيعاب ٢٧٦/١ .

وينظر أيضاً: أسد الغابة ٣٤٥/١، ٣٣/٢، ١٤٠، الإصابة ٤٩١/١ .

(٤)- هو أبو بكر محمد بن خَلْفِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ فَتْحُونِ، وله كتاب «ذيل الاستيعاب» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة

رقم ٨٢ .

(٣٢٨) - لم أجده من طريق ابن فَتْحُونِ، وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٢١/٢، برقم ٢١٩٠، وفي الصغير ٨١/١، قال:

حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا الحسن بن صالح، عن أبيه، عن الجفشيّش الكِنْدِيِّ، قال: جاء

قوم من كِنْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقالوا: أَنْتَ مِنَّا فَادِعُوهُ، فقال: «لَا تَقْفُرُ أُمَّتًا وَلَا تَنْتَفِي مِنْ أَبِيْنَا، نَحْنُ وَكُلُّ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ» .

وقال الهيثمي في المجمع ١٩٥/١: رواه الطبراني في الكبير والصغير، وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي ضَعَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ،

والدارقطني، ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه الطبراني أيضاً في الكبير ٣٢١/٢، برقم ٢١٩١، قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا حيان بن بشر القاضي، ثنا

يحيى بن آدم، حدثني علي بن حي، عن أبيه، ثنا الجفشيّش الكِنْدِيِّ، بمثله .

وقال الهيثمي في المجمع ٢١٨/٨: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه .

وله شاهد أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢١١/٥، ٢١٢، والطبراني في الكبير ٢٣٥/١، برقم ٦٤٥، من طرق، عن حماد

ابن سلمة، ثنا عقيل بن طلحة السلميّ، عن مسلم بن هيضم، عن الأشعث بن قيس، بمثله .

ورجاله ثقات غير مسلم بن هيضم، وهو مقبول . (التقريب ص ٥٣١) ولكن أعلّه المؤلف بالإرسال . الإصابة ٤٩٣/١ .

(٥)- الاستيعاب ٥٤٩/١ .

٢٤٨- خَشْخَاشُ الْأَزْدِيِّ .

ذكره عَبْدَانُ^(١) في المعجمة، والصَّوَابُ بالمهملة، وقد مضى^(٢).

٢٤٩- حَطَّابُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَمْحِيِّ .

ذكره ابن مَنْدَه^(٣) في الحاء المعجمة فَصَحَّفَهُ، وإنما هو بالحاء المهملة^(٤).

٢٥٠- حُطَيْمُ الْحُدَّانِيِّ .

تقدم في الحاء المهملة^(٥).

٢٥١- خَلَّادُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ .

(٣٢٩) - قال إسحاق^(٦) في «مسنده»: أخبرنا بقيقة، عن مسلم بن زياد، عن خَلَّادِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عن

النبي ﷺ، فذكر حديثاً .

٢٤٨- هو حَسَنُحَاسُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَازِنِ الْأَزْدِيِّ، له صحبة .

ينظر: أسد الغابة ٩/٢، ١٣٧، تجريد أسماء الصحابة ١٣٠/١، الإصابة ٦٧/٦٧ .

(١)- في «ب»: ذكره ابن عبد البر . ولم أجد في الاستيعاب .

وعَبْدَانُ هو عبد الله بن أحمد الأهوازي، له كتاب في «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨ .

(٢)- الإصابة ٦٧/٢ .

٢٤٩- هو حَطَّابُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ الْجَمْحِيِّ، هاجر مع أخيه حاطب إلى الحبشة فمات في الطريق مسلماً .

قال ابن الأثير: أخرجه أبو عمر في الحاء المهملة، وهو الصواب . اهـ .

ترجمته في: الاستيعاب ١/٤٠٠، أسد الغابة ٢/١٣٧، تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٣، ١٦٠، الإصابة ٢/٩٧، تبصير

المنتبه ١/٤٤٥ .

(٣)- هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

(٤)- تنظر: مصادر ترجمته .

٢٥٠- حُطَيْمُ الْحُدَّانِيِّ، ويقال: حُطَيْمٌ، بالحاء المهملة، والثاني أكثر .

قال الذهبي: حُطَيْمُ الْحُدَّانِيِّ، روى عنه أشعث الحداني، وقيل: حُطَيْمٌ بقاء معجمة، وإذا تابعي . تجريد أسماء الصحابة

١٣٣/١، ١٦٠ .

وقال المؤلف: هو تابعي، أرسل حديثاً . الإصابة ٢/٢١٣، وينظر أيضاً: أسد الغابة ٢/٣٣، ١٣٧ .

(٥)- الإصابة ٢/٢١٣ .

٢٥١- قال البخاري وابن حبان: حديثه عن النبي ﷺ مرسل . التاريخ الكبير ٣/١٨٧، ثقات ابن حبان ٦/٢٦٧ .

(٣٢٩) - لم أقف عليه .

وفي سنده: بقيقة: وهو ابن الوليد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وقد عنعن، تقدم في الحديث رقم (١٨٨) .

ومسلم بن زياد، مقبول . التقريب ص ٥٢٩ .

(٦)- في «ج»: إسحاق بن مَنْدَه، وهو خطأ .

وهو إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَدِ الْحَنْظَلِيِّ، أبو يعقوب المُرَوِّزِيِّ، المعروف بابن راهوئيه، وصفه الذهبي بقوله: الإمام الكبير، شيخ

المشرق، سيد الحفاظ . مات سنة ٢٣٨ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ٦/٣٤٥، تذكرة الحفاظ ٢/٤٣٣، سير الأعلام ١١/٣٥٨ .

وكتابه «المسند» مخطوط في ست مجلدات كما ذكره شاعر محمود عبد المنعم في موارد ابن حجر ٢/٢٤، وينظر أيضاً

الفهرست ص ٢٨٦، الرسالة المستطرفة ص ٦٥ .

قال البخاري في تاريخه: هو مرسل^(١).

٢٥٢- خَلْفَ بْنِ عَبْدِ يَعْقُوبَ الزُّهْرِيِّ .

ذكره أبو موسى عن عبدان^(٢).

(٣٣٠) - وروى من طريق ابن خثيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ أخذ حسناً فقبله .

قلت: وهو الذي في مصنف عبد الرزاق، وكذا أخرجه البغوي عن ابن زنجويه، عن عبد الرزاق^(٣).

(١)- التاريخ الكبير ١٨٧/٣ .

٢٥٢- قال ابن الأثير: الصحيح: محمد بن الأسود، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم . اهـ . أسد الغابة ١٤٤/٢ .

(٢)- ينظر: أسد الغابة ١٤٤/٢ .

(٣٣٠) - أورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٤٤/٢، قال: روى محمد بن عبد الملك بن زنجويه، وزهير بن محمد، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن محمد بن خثيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ أخذ حسناً فقبله، ثم أقبل عليهم، وقال: «الولد مبخلٌ مجبنةٌ» . وعزاه لأبي موسى .

ثم قال: ورواه غيره عن عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن محمد بن الأسود، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وهو الصحيح . اهـ .

قلت: أخرجه البزار (كشف الأستار ٣٧٨/٢، برقم ١٨٩١) قال: حدثنا أحمد بن منصور والحسن بن مهدي، قالوا: ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن ابن خثيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه أخذ حسناً فقبله ثم أقبل عليهم فقال: «إن الولد مبخلٌ مجبنةٌ» .

وقال الهيثمي في المجمع ١٥٥/٨: رواه البزار، ورجاله ثقات .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢٩٦/٣، من طريق إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق، به، بمثله، وسكت عنه .

ومدار السند على عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه .

وعبد الله بن عثمان بن خثيم، صدوق، من الخامسة، مات سنة ١٣٢ هـ . / خت م ٤ . التقريب ص ٣١٣ .

ومحمد بن الأسود بن خلف؛ قال الذهبي: لا يُعرف هو ولا أبوه، تفرد عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم . اهـ . ميزان الاعتدال

٤٨٥/٣ .

والأسود بن خلف بن عبد يعقوب؛ قال مُطِينٌ: هو قرشي أسلم يوم الفتح . وقال الذهبي: مجهول .

ميزان الاعتدال ٤٨٥/٣، الإصابة ٧٢/١ .

وله شاهد أخرجه ابن ماجة في السنن ١٢٠٩/٢، كتاب الأدب، باب بر الوالدين والإحسان إلى البنات، برقم ٣٦٦٦، والإمام أحمد في المسند ١٧٢/٤، كلاهما من طريق عفان، ثنا وهيب، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى العامري؛ أنه جاء الحسن والحسين يسعيان إلى النبي ﷺ فضمهما إليه، وقال: «إن الولد مبخلٌ مجبنةٌ» .

وصححه الحاكم في المستدرک ١٦٤/٣ على شرط مسلم، وسكت عنه الذهبي في التلخيص .

وفي سننه سعيد بن أبي راشد، وهو مقبول . التقريب ص ٢٣٥ .

وله شاهد آخر من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه أبو يعلى في المسند ٣٠٥/٢، برقم ١٠٣٢، والبزار (كشف الأستار ١٨٩٢)،

وذكره الهيثمي في المجمع ١٥٥/٨، وقال: رواه أبو يعلى والبزار، وفيه عطية العوفي، وهو ضعيف .

وقوله: «الولد مبخلٌ مجبنةٌ»، أي يحمل أبويه على البخل، ويدعوها إليه فيبخلان من أجله . اهـ . النهاية في غريب الحديث

١٠٣/١، مادة «بخل» .

(٣)- لم أهتم إلى موضعه في مصنف عبد الرزاق، ومعجم الصحابة للبغوي .

٢٥٣- خُلَيْدُ الْمِصْرِيِّ .

ذكره الباوردي^(١) وعبدان^(٢) في الصحابة؛ وهو غلط نشأ عن تصحيف وسقط .

(٣٣١) - فإنهما أخرجنا من طريق حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبد الله، أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يُقال له خُلَيْدٌ من أهل مصر كان يجعل الرجال من وراء النساء، ويجعل النساء مما يلي الإمام، يعني في الجنائز . والمحفوظ عن حميد، عن بكر بن عبد الله أن^(٣) مسلمة بن مخلد^(٤) .

٢٥٣- ترجمته في: أسد الغابة ١٤٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٢/١، حسن المحاضرة ١٩٥/١ .

(١)- هو أبو منصور محمد بن سعد، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٤) .

(٢)- هو عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي، له كتاب «ذيل معرفة الصحابة لابن منده»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة

رقم ٨ .

(٣٣١) - أورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٤٤/٢، قال: قال عبدان: حدثنا أحمد بن سيّار، أخبرنا موسى بن إسماعيل،

أخبرنا حماد بن سلمة، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

أحمد بن سيّار بن أيوب المروزي، أبو الحسن الفقيه، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، توفي سنة ٢٦٨ هـ . س .

التقريب ص ٨٠ .

موسى بن إسماعيل المنقري، أبو سلمة التبوذكي، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة ١٢٣ هـ . ع . التقريب ص ٥٤٩ .

حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغيّر حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات

سنة ١٦٧ هـ . / ختم م ٤ . التقريب ص ١٧٨ .

حميد: هو ابن أبي حميد الطويل، ثقة مدلس، تقدم في الحديث رقم ٤٣ .

بكر بن عبد الله بن عمرو المزني، أبو عبد الله البصري، ثقة ثبت جليل، من الثالثة، مات سنة ١٠٦ هـ . ع .

التقريب ص ١٢٧ .

خُلَيْدُ الْمِصْرِيِّ، ذكره الباوردي وعبدان في الصحابة، وقال المؤلف: هو غلط نشأ عن تصحيف وسقط، تقدمت ترجمته

برقم ٢٥٣ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه حميد الطويل، وهو مدلس، وقد عنعن، وخُلَيْدُ الْمِصْرِيِّ؛ ذكره الباوردي وعبدان في الصحابة،

وقال المؤلف هو غلط نشأ عن تصحيف وسقط . وبقية رجاله ثقات .

(٣)- في «ج»، و«ط»: والمحفوظ عن بكر بن عبد الله بن مسلمة بن مخلد، وهو خطأ؛ لأن جد عبد الله يسمى عمراً، كما

تقدمت ترجمته في حديث رقم ٣٣١، وينظر أيضاً أسد الغابة ١٤٤/٢ .

(٤)- أورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٤٤/٢، قال: قال عبدان أيضاً: أخبرنا أبو موسى، أخبرنا خالد بن الحارث، عن حميد،

عن بكر، عن مسلمة بن مخلد، أنه كان يفعل ذلك .

وأبو موسى: هو محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني، المعروف بابن المديني؛ قال الذهبي: الإمام العلامة، الحافظ الكبير الثقة

شيخ المحدثين . مات سنة ٥٨١ هـ .

تذكرة الحفاظ ١٣٣٤/٤، سير الأعلام ١٥٢/٢١ .

وخالد بن الحارث بن عبيد، أبو عثمان البصري، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ١٨٦ هـ . ع . التقريب ص ١٨٧ .

ومسلمة بن مخلد الأنصاري الزُرقي، صحابي صغير سكن مصر، ووليها مرة، مات سنة ٦٢ هـ . د . التقريب ص ٥٣٢ .

وبقية رجاله تقدموا في الحديث رقم (٣٣١) .

ومداره على حميد الطويل، وهو مدلس، وقد عنعن .

٢٥٤- حُنَيْسُ بْنُ الْأَشْعَرِ .

ذكره الطبري في «الذيل»، بالمعجمة والنون^(١)، وغلطوه، وصوّبوا أنه بالحاء المهملة والموحدة كما تقدم في الحاء المهملة^(٢).

٢٥٥- حُوطُ الْأَنْصَارِيِّ .

(٣٣٢) - ذكره ابن منده من طريق عبد الحميد الأنصاري، عن أبيه، عن جده حُوط، أنه أسلم، وأبّت امرأته أن تُسَلِّمَ، فجاء بابين لهما صغير، فخيرَ النبي ﷺ .

٢٥٤- هو حُبَيْشُ بْنُ خَالِدِ الْأَشْعَرِ، صاحب رسول الله ﷺ، وقيل: حُنَيْسُ؛ قال ابن الأثير: والأول أصح .

ويُكْنَى أبا صَخْرَ، وهو أخو أم مَعْبُدَ، وراوي حديثها، استشهد يوم الفتح مع كُرْزِ بْنِ جَابِرَ .

ينظر: أسد الغابة ٤٥١/١، الإصابة ٢٧/٢، وتقدم له ذكر في ترجمة والده وهي الترجمة رقم ٧٨ .

(١)- ينظر: ذيل تاريخ الطبري ٥٧٧/١١، وهو في المطبوع: حُبَيْشُ بْنُ خَالِدِ الْأَشْعَرِيِّ، ابن خُلَيْفَ، وذكره فيمن عاش بعد

النبي ﷺ، وذكر في ترجمته قصة أم مَعْبُدَ؛ وهو خطأ؛ لأنه استشهد يوم الفتح كما ثبت في صحيح البخاري، وتقدم تخريجه في الترجمة رقم ٧٨، وذكره الطبري أيضاً في التاريخ ٥٨/٣، وقال: وكان حُنَيْسُ يُكْنَى أبا صَخْرَ؛ وصوابه حُبَيْشُ كما تقدم .

(٢)- تنظر: الإصابة ٢٧/٢، وتقدم ذكره أيضاً في الترجمة رقم ٧٨ .

٢٥٥- حُوطُ الْأَنْصَارِيِّ، ورد ذكره في رواية أبي مسعود الآتية برقم (٣٣٢) .

وقال أبو نعيم، والذهبي: هو وهم ظاهر، وإنما الصواب رافع بن سنان الأنصاري، وليس لذكر حوط ها هنا أصل .

تنظر: معجم الصحابة (ل/٢٢٢/أ)، أسد الغابة ١٤٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٣/١، الاستبصار ٣٤٦، تهذيب الكمال

٤٣٢/١٦، تهذيب التهذيب ١١٥/٦ .

(٣٣٢) - أورده أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٢/أ) وابن الأثير في أسد الغابة ١٤٩/٢، نقلاً عن ابن منده .

قال أبو نعيم: هو وهم ظاهر، وإنما هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، وجده الذي أسلم

هو رافع بن سنان، وليس لذكر حوط ها هنا أصل .

وقال الذهبي: وهم فيه أبو مسعود، وحُوط لا وجود له إنما القصة لرافع . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٦٣/١ .

قلت: وقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٦٠/٧، برقم ١٢٦١٦، قال: أخبرنا الثوري، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد بن

جعفر الأنصاري، عن أبيه، عن جده، أن جدّه أسلم وأبّت امرأته أن تُسَلِّمَ، فجاء بابين له صغير لم يبلغ، قال: فأجلس النبي ﷺ الأب ها هنا، والأم ها هنا، ثم خيرَ وقال: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ»، فذهب إلى أبيه .

وأخرجه النسائي في الكبرى ٨٣/٤، كتاب الفرائض، باب الصبي يسلم أحد أبويه، برقم ٦٣٨٦، قال: أخبرنا محمود

ابن غيلان المرزوي، قال: ثنا عبد الرزاق، بمثله سنداً ومتناً .

وأخرجه أبو داود في السنن ٢٧٣/٢، كتاب الطلاق، باب إذا أسلم أحد الأبوين مع من يكون الولد، برقم ٢٢٤٤، قال: حدثنا

إبراهيم بن موسى الرزقي، أخبرنا عيسى، ثنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرني أبي، عن جدي رافع بن سنان، فذكره بنحوه .

وأخرجه النسائي أيضاً في الكبرى ٨٣/٤، كتاب الفرائض، باب يسلم الصبي إلى أحد أبويه، برقم ٦٣٨٥، قال: أخبرني

مسعود بن جويرية الموصلي، قال: ثنا المعافي، يعني ابن عمران الموصلي، عن عبد الحميد بن جعفر، به نحوه .

وأخرجه أيضاً في الكبرى ٨٣/٤، كتاب الفرائض، باب يسلم الصبي إلى أحد أبويه، برقم ٦٣٨٧، قال: أخبرنا مجاهد بن

موسى البغدادي، قال: ثنا إسماعيل، يعني ابن علية، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، عن جده، نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٤٦/٥، من طريق عيسى بن يونس، ثنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرني أبي، عن جدي رافع

ابن سنان، نحوه .

وصححه الحاكم في المستدرک ٢٠٦/٢، ووافقه الذهبي، وسيأتي تخريجه أيضاً برقم (٤٣٩) .

قال ابن مَنَدَه: كذا قال أبو مسعود عن عبد الرزاق، عن سفیان، عن عثمان البتِّي^(١)، عن عبد الحميد، وعبد الحميد هذا هو ابن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان، ورافع هو صاحب القصة^(٢).
وقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه فلم يقل في إسناده خُوط، وهو الصواب، وكذا رواه يزيد بن زُرَّيع^(٣)، وحمَّاد بن زيد، وعيسى بن يونس، وأبو عاصم^(٤)، وغيرهم عن عبد الحميد، عن أبيه، عن جده رافع^(٥).
٢٥٦- خَيْرٌ، بسكون التحتانية .

ذكره ابن مَنَدَه، والصواب عَبْدٌ خَيْرٌ، وهو مخضرم كما سيأتي^(١)؛ والعجب أن الحديث الذي ذكره ابن مَنَدَه جاء فيه عن عَبْدٌ خَيْرٌ على الصواب^(٢).

* حرف الدال المهملة *

القسم الأول

٢٥٧- دَارِمِ التَّمِيمِيِّ .

(١)- في «ط»: عن عثمان الليثي، وهو خطأ، وهو عثمان بن مسلم البتِّي، أبو عمرو البصري، صدوق عابوا عليه الإفتاء بالرأي، من الخامسة، مات سنة ١٤٣ هـ . ع . التقريب ص ٣٨٦ .

(٢)- ينظر: أسد الغابة ١٤٩/٢ .

(٣)- يزيد بن زُرَّيع هو أبو معاوية البصري، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ١٨٢ هـ . ع . التقريب ص ٦٠١ .

(٤)- أبو عاصم: هو الضَّحَّاك بن مَخْلَد الشَّيْبَانِي، ثقة ثبت، من التاسعة، مات ٢١٢ هـ أو بعدها . ع . التقريب ص ٢٨٠ .

(٥)- تقدم تخريج الحديث برقم (٣٣٢)، وسيأتي أيضا برقم (٤٣٩) .

٢٥٦- خَيْرٌ، بفتح الحاء المعجمة، وسكون الياء، وفي آخرها راء مهملة، وصوابه: عَبْدٌ خَيْرٌ، ويُكنى أبا عُمارة، وهو مخضرم .

ينظر: أسد الغابة ١٥٣/٢، ٤٢١/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٦٥/١، الإصابة ١٠٢/٥ .

(١)- الإصابة ١٠٢/٥ .

(٢) - أورد حديثه ابن الأثير في أسد الغابة ١٥٣/٢، قال: روى مُسَهَّر بن عبد الملك بن سَلْع، عن أبيه، قال: قلت لعَبْد خَيْر: يا أبا عُمارة، أراك حسن الجسم، كم أتى عليك إلى يومك هذا؟ فقال: يا ابن أخي، أتى عليَّ عشرون ومائة سنة، قلت: هل تذكر من أمر الجاهلية شيئا؟ قال: نعم، كنا ببلاد اليمن، فجاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس إلى خير واسع، وكان أبي ممن خرج، وأنا غلام، فلما رجع قال لأمي: مُري بهذه القُدور فلتُرق للكلاب، فإننا قد أسلمنا، فأسلم، وإنما أمر بإراقة القُدور لأنها كانت فيها ميتة .

وفي سنده: مُسَهَّر بن عبد الملك بن سَلْع الهَمْدَانِي، لين الحديث، من كبار التاسعة . / س . التقريب ص ٥٣٢ .

وأبوه عبد المليك بن سَلْع الهَمْدَانِي، صدوق، من السادسة . / س . التقريب ص ٣٦٣ .

٢٥٧- دارم التَّمِيمِيِّ، اختلف في نسبه .

قال ابن عبد البر: دارم أبو الأشعث التميمي . وقال ابن الأثير والذهبي: دارم بن أبي دارم الجُرَشِي .

قال ابن عبد البر، وابن الأثير: روى عنه ابنه الأشعث . وقال الذهبي: روى عنه ابنه الأشيب .

ولم يختلفوا أن في إسناده حديثه ضعف .

ترجمته في: الاستيعاب ٤٦١/٢، أسد الغابة ١٥٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٥/١ .

كذا قال ابن عبد البر^(١)، وقال ابن مندَه: الجُرشي، بضم الجيم، ويشين معجمة، وساق حديثه بغير نسبة^(٢) له^(٣).

(٣٣٣) - وروى عن النبي ﷺ: «أُمَّتِي حَمْسُ طَبَقَاتٍ»، وفي إسناده حديثه ضعف.

روى عنه ولده الأشعث بن دارم. قلت:

(٣٣٤) - أخرج حديثه الحسن بن سفيان في مسنده، عن علي بن حُجر، حدثنا إبراهيم بن مُطهر، عن

أبي المليح، عن الأشيب بن دارم، عن أبيه.

(١) - الاستيعاب ٤٦١/٢.

(٢) - في «ط»: بغير نسب له.

(٣) - ينظر: أسد الغابة ١٥٧/٢.

(٣٣٣) - سيأتي تخريجه في الذي بعده، برقم (٣٣٤).

(٣٣٤) - لم أقف على مسند الحسن بن سفيان، وأخرجه أبو نُعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٥/ب)، قال: حدثنا أبو عمرو

ابن حَمْدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا علي بن حُجر، حدثنا إبراهيم بن المُطهر الفهري، عن أبي المليح، عن الأشعث بن دارم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمَّتِي حَمْسُ طَبَقَاتٍ، كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ سَنَةً، الطَّبَقَةُ الْأُولَى: أَنَا وَمَنْ مَعِيَ، أَهْلُ عِلْمٍ وَيَقِينٍ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، وَالطَّبَقَةُ الثَّانِيَّةُ: أَهْلُ التَّقْوَى إِلَى الثَّمَانِينَ، وَالطَّبَقَةُ الثَّلَاثَةُ: أَهْلُ تَوَاصُلٍ وَتَرَاحُمٍ إِلَى الْعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَالطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ أَهْلُ تَقَاطُعٍ وَتَدَابُرٍ إِلَى السِّتِّينَ وَمِائَةٍ، وَالطَّبَقَةُ الْخَامِسَةُ: أَهْلُ هَرَجٍ وَمَرَجٍ إِلَى الْمِائَتَيْنِ، حَفِظَ امْرُؤٌ نَفْسَهُ».

وأورده ابن كثير في جامع المسانيد ١٣٥/٤، وابن الأثير في أسد الغابة ١٥٧/٢، وقال: وفي إسناده حديثه نظر.

ترجمة رجال الإسناد:

علي بن حُجر، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (١٣١).

إبراهيم بن المُطهر الفهري، ذكر المؤلف في ترجمته هذا الحديث، وقال: ليس بصحيح. لسان الميزان ١١١/١.

أبو المليح: هو ابن أسامة الهذلي، ثقة، من الثالثة، مات سنة ٩٨، وقيل: ١٠٨ هـ، وقيل بعدها. ع/١. التقريب ص ٦٧٥.

الأشعث بن دارم، أو الأشيب بن دارم، لم أعثر له على ترجمة.

عن أبيه: هو دارم أبو الأشعث، تقدمت ترجمته برقم ٢٥٧.

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه إبراهيم بن المُطهر الفهري، ذكر المؤلف هذا الحديث في ترجمته في لسان الميزان ١١١/١،

وقال: ليس بصحيح. اهـ.

والأشعث بن دارم، أو الأشيب بن دارم، لم أعثر له على ترجمة، وأبوه دارم، ترجم له ابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي،

وقالوا: في إسناده حديثه ضعف، تقدمت ترجمته برقم ٢٥٧.

وللحديث شاهد في سنن ابن ماجه ١٣٤٩/٢، كتاب الفتن، باب الآيات، برقم ٤٠٥٨، من حديث أنس بن مالك، عن رسول

ﷺ، نحوه.

وسنده ضعيف، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٩٧/٣، وقال: لا أصل له.

وله شاهد آخر من حديث أبي موسى، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١٩٦/٣، وقال: لا أصل له، فيه مجاهيل لا يعرفون.

وله شاهد أيضا من حديث ابن عباس، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١٩٦/٣، وقال: وفيه يحيى بن عنبسة، وهو كذاب

بإجماعهم.

وذكره ابن عدي في الكامل ٢٧١٠/٧، وقال: يحيى بن عنبسة هذا مكشوف الأمر في ضعفه لرواياته عن الثقات

والموضوعات.

وكذا أخرجه ابن منده من وجه آخر عن علي بن حُجر^(١).

(٣٣٥) - وكذا أخرجه الإسماعيلي^(٢) في كتاب «الصحابة» عن الحسن بن سفيان، به، ولفظ المتن: «أُمِّي

خَمْسُ طَبَقَاتٍ كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ سَنَةً» الحديث، وفي آخره عند قوله إلى المائتين: «حَفِظَ امْرُؤٌ نَفْسَهُ»، وهو الصواب، وكأنه تصحَّف^(٣) على أبي عمر.

٢٥٨ - داود .

يُقال: هو اسم أبي ليلى، وسيأتي في الكنى^(٤).

٢٥٩ - داود بن سَلَمَةَ الأنصاري .

له ذكر .

(١) - لم أقف عليه .

(٢) - لم أجده من طريق الإسماعيلي، وتقدم تخريج الحديث في الذي قبله برقم (٣٣٤) .

(٢) - هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني، ولم أقف على كتابه «الصحابة»، مات سنة ٣٧١ هـ .

ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٢٩٢/١٦، الإعلان بالتوبيخ ١٤١، ٢٤٠ .

(٣) - في «ط»: وكأنه تصحيف على أبي عمر .

٢٥٨ - اختلف في اسم أبي ليلى الأنصاري، والد عبد الرحمن، قيل: داود بن بلال، وقيل: بلال، وقيل: أوس، وقيل: يسار،

وقيل غير ذلك .

وهو صحابي، مشهور بكنيته، شهد أحدا وما بعدها .

ترجمته في: الاستيعاب ٤٦١/٢، ١٧٤٤/٤، أسد الغابة ١٥٧/٢، ٢٦٩/٦، تجريد أسماء الصحابة ١٦٥/١، ١٩٨/٢،

الإصابة ٣٥٢/٧ .

(٤) - الإصابة ٣٥٢/٧ .

٢٥٩ - له ذكر في الحديث الآتي برقم (٣٣٦) .

(٣٣٦) - فروى ابن أبي حاتم في التفسير من طريق ابن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبيرة، أو عكرمة، عن ابن عباس، أن يهود كانوا يستفتحون على الأوس والخزرج بمحمد ﷺ قبل بعثته، فلما بعث كفروا به فقال لهم معاذ بن جبل، ويشر بن البراء، وداود بن سلمة: يا معشر يهود، اتقوا الله وأسلموا فقد كنتم تستفتحون به علينا... فذكر الحديث في نزول الآية.

كذا رأيت في نسخة، ووقع في نسخة أخرى: فقال لهم معاذ ويشر بن البراء أخو بني سلمة، كذا ذكره الطبري من هذا الوجه^(١)، فلعل الأول تصحيف.

(٣٣٦) - أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ١٧٢/١، برقم ٩٠٥، قال: حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الله ابن نمير، ثنا يونس بن بكير الحازمي، ثنا ابن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، أخبرني عكرمة، أو سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، فذكره.

وأخرجه الطبري في التفسير ٣٣٣/٢، برقم ١٥٢٠، وقال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، حدثني ابن إسحاق، به نحوه، وليس فيه ذكر لداود بن سلمة.

وأخرجه ابن كثير في التفسير ٢١٧/١، من طريق ابن إسحاق، به نحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢١٧/١، عن ابن عباس، فذكره بمثل ابن أبي حاتم، وعزاه إليه.

ترجمة رجال الإسناد:

علي بن الحسين بن الجنيدي الرازي، أبو الحسن، قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه، وهو صدوق ثقة. اهـ. الجرح والتعديل ١٧٩/٦. محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، أبو عبد الرحمن، ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة ٢٣٤ هـ. ع/. التقريب ص ٤٩٠.

يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الكوفي، وثقه ابن معين، وقال مرة: صدوق. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: ضعيف. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال المؤلف: صدوق يخطئ، من التاسعة، مات سنة ١٩٩ هـ. خت م د ت ق.

ترجمته في: التاريخ الكبير ٤١١/٨، الجرح والتعديل ٢٣٦/٩، ثقات ابن حبان ٦٥١/٧، تهذيب الكمال ٤٩٣/٣٢، التهذيب ٤٣٥/١١، التقريب ص ٦١٣.

محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في الحديث رقم (٢٧٠).

محمد بن أبي محمد الأنصاري، مجهول، من السادسة، تفرد عنه ابن إسحاق. د/. التقريب ص ٥٠٥.

عكرمة: هو مولى ابن عباس، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٣١١).

سعيد بن جبيرة، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث رقم (٣٠٩).

ابن عباس: هو صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٦٩).

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه محمد بن أبي محمد الأنصاري، وهو مجهول، تفرد عنه ابن إسحاق، وفي السند يونس ابن بكير، مختلف فيه، وقال المؤلف: صدوق يخطئ.

(١) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٣٦).

٢٦٠- [دِجَاجَةَ، والدِ جَسْرَةَ^(١)].

(٣٣٧) - قال عبد الله بن المبارك في كتاب «الزهد»: أخبرنا سعيد بن زيد، عن رجلٍ بَلَّغَهُ، عن دِجَاجَةَ، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: كان أبو ذر يقول: نفسي مطيتي وإن لم أرفق^(٢) بها لم تبلغني .
قال ابن صاعد^(٣)، راوي الكتاب، عن الحسين بن الحسن المروزي^(٤)، عنه: قد روتُ جَسْرَةَ بنتِ دِجَاجَةَ عن أبي ذرٍ غيره، فما أدري أراد والدها أو غيره؟^(٥) .

٢٦١- دِحْيَةَ بنِ خَلِيفَةَ بنِ قَرَوَةَ بنِ فَضَالَةَ بنِ زَيْدِ بنِ امرئِ القَيْسِ بنِ الحَزْرَجِ، بفتح المعجمة، وسكون الزاي ثم جيم، ابن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف الكلبى .

صحابي مشهور، أول مشاهدته الخندق، وقيل: أحد، ولم يشهد بدرًا، وكان يُضْرَبُ به المثل في حسن الصورة، وكان جبريل عليه السلام ينزل على صورته، جاء ذلك من حديث أم سلمة ومن حديث عائشة^(٦) .

٢٦٠- له ذكر في الحديث الآتي برقم (٣٣٧) .

(١)- هي جَسْرَةَ بنتِ دِجَاجَةَ العامرية الكوفية، روت عن أبي ذر وعلي وعائشة وأم سلمة . وعنها قدامة بن عبد الله العامري، وعمر بن عمير، وغيرهما .

قال المؤلف: مقبول، من الثالثة، ويقال: إن لها إدراكًا . / د س ق . التقريب ص ٧٤٤ .
وترجمته في: تهذيب الكمال ١٤٣/٣٤، الإصابة ٥٦٨/٧ .

(٣٣٧) - أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد ص ٤٧٠، برقم ١٣٣٧، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٦٥، من طريق جعفر بن سليمان، عن عثمان، قال: بلغنا أن رجلاً رأى أياذر رضي عنه وهو يتبوأ مكانًا، فقال له: ما تريد يا أبا ذر؟ فقال: أطلب موضعا أنام فيه، نفسي مطيتي، إن لم أرفق بها لم تبلغني .

وفي سنده من لم يُسَمِّ، وسعيد بن زيد بن درهم الأزدي، صدوق له أوهام، تقدم في الحديث رقم (١٢٩) .

(٢)- في الأصل: وإن لم أتيقن أنها لم تبلغني، وفي «ط»: وإن لم أتيقن أنها تبلغني، والمثبت من مصدري التخريج .

(٣)- هو الإمام الحافظ يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد الهاشمي البغدادي، ولد سنة ٢٢٨ هـ، وكتب الحديث سنة ٢٣٩ هـ وتوفي سنة ٣١٨ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ٢٣١/١٤، تذكرة الحفاظ ٧٧٦/٢، سير الأعلام ٥٠١/١٤، طبقات الحفاظ ٢٣٥، شذرات الذهب ٢٨٠/٢ .

(٤)- هو الحسين بن الحسن بن حرب السلمي، أبو عبد الله المروزي، روى عن ابن المبارك، وهشيم، وطائفة . روى عنه الترمذي، وابن ماجه، وبقي بن مخلد وآخرون .

قال المؤلف: صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٤٦ هـ . / ت ق .

ترجمته في: تهذيب الكمال ٣٦١/٦، التقريب ص ١٦٦ .

(٥)- الترجمة سقطت من «ج» .

٢٦١- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٤٩/٤، معجم الصحابة للبخاري (١/١٥٧)، معرفة الصحابة (١/٢٢٣)، الاستيعاب ٤٦١/٢، أسد الغابة ١٥٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٥/١ .

(٦)- سيأتي تخريجه في الحديث رقم (٣٣٨) .

(٣٣٨) - وروى النَّسائي بإسناد صحيح، عن يحيى بن يَعْمَر، عن ابن عمر، رضي الله عنهما: كان جبرائيل يأتي النبي ﷺ في صورة دحية الكلبي .

(٣٣٩) - وروى الطَّبْراني من حديث عُفَيْر بن مَعْدَانَ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كَانَ

جِبْرَائِيلُ يَأْتِينِي عَلَى صُورَةِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ» وَكَانَ دِحْيَةُ رَجُلًا جَمِيلًا (١) .

(٣٣٨) - لم أجد هذا السند في السنن الكبرى والصغرى للنسائي، وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١٠٧/٢، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٠/٤، كلاهما من طريق عَفَّانَ، ثنا حَمَّادُ بن سلمة، عن إِسْحَاقَ بن سُوَيْدٍ، عن يحيى بن يَعْمَر، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ بنحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

عَفَّانُ: هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢٠ هـ . ع . تهذيب الكمال ١٦٠/٢٠، التقريب ص ٣٩٣ .

حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغيّر حفظه بأخرة، تقدم في الحديث رقم (٣٣١) .

إِسْحَاقُ بن سُوَيْدٍ بن هبيرة العدوي البصري، صدوق تُكَلِّمُ فيه للنَّصَبِ، مات سنة ١٣١ هـ . /خ م د س . التقريب ص ١٠١ .

يحيى بن يَعْمَرُ البصري، ثقة فصيح، وكان يرسل، من الثالثة، مات قبل المائة، وقيل: بعدها . /ع . التقريب ص ٥٩٨ .

ابن عمر: صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (٢٢٥) .

درجة الإسناد: حسن ويرتفع بالشواهد إلى صحيح لغيره، رجاله ثقات غير إِسْحَاقَ بن سُوَيْدٍ وهو صدوق تُكَلِّمُ فيه للنَّصَبِ، وكلهم من رجال الصحيحين غير حماد بن سلمة وهو ثقة من رجال مسلم . وللحديث شاهد من حديث أم سلمة، أخرجه مسلم في الصحيح ١٩٠٦/٤، كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل أم سلمة، برقم ٢٤٥١ .

وفي صحيح مسلم ١٥٣/١، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله ﷺ، برقم ١٦٧، عن جابر: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عُرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ، فَإِذَا مُوسَى ضَرَبُ مِنَ الرِّجَالِ... الْحَدِيثُ، وفيه: «وَرَأَيْتُ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةَ» وفي رواية: «دِحْيَةُ بْنُ حَلِيفَةَ» .

(٣٣٩) - أخرجه الطبراني في الأوسط ٧/١، برقم ٧، قال: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، قال: نا أبو المغيرة، قال: نا عَفَّيرُ، به، فذكره . وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن قَتَادَةَ إلا عَفَّيرُ، تفرد به أبو المغيرة .

وأورده الهيثمي في مجمع البحرين ٣٩٧/٦، برقم ٣٨٩٣، وفي مجمع الزوائد ٣٧٨/٩، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عَفَّيرُ بن معدان، وهو ضعيف .

ترجمة رجال الإسناد:

أحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوَظِي، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٦١) .

أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الحولاني، الحمصي، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢١٢ هـ . /ع . التقريب ص ٣٦٠ .

عَفَّيرُ بن مَعْدَانَ الحمصي، المؤذن، ضعيف، من السابعة . /ت ق . التقريب ص ٣٩٣ .

قَتَادَةَ: هو ابن دِعَامَةَ السُّدُوسِي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

أنس: هو ابن مالك، خادم رسول الله ﷺ، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف عَفَّيرُ بن مَعْدَانَ .

(١) - في الأوسط: ودحية كان رجلا جسيما جميلا أبيض .

(٣٤٠) - وروى العجلي في «تاريخه» عن عوآنة بن الحكم، قال: أجمل الناس من كان جبرائيل ينزل

على صورته .

(٣٤١) - قال ابن قتيبة في غريب الحديث: فأما حديث ابن عباس: «كان دحية إذا قدم المدينة لم تبق مَعْصِرٌ

إلا خَرَجَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ» فالمعنى بالمعصر العاتق^(١) .

وقال ابن البرقي^(٢): له حديثان عن النبي ﷺ^(٣) .

قلت: يجتمع لنا عنه نحو الستة، وهو رسول النبي ﷺ إلى قَيْصَرَ، فلقبه بحمص أول سنة سبع وآخر سنة

ست .

(٣٤٢) - ومن المنكر ما أخرجه ابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس، أَنَّ دِحْيَةَ أَسْلَمَ فِي خِلاَقَةِ أَبِي بَكْرٍ .

وقد رده ابن عساكر بأن في إسناده الحسين بن عيسى الحنفي، وهو أخو سليم القاري، وهو صاحب مناكير .

(٣٤٠) - لم أجده في تاريخ الثقات للعجلي، ونقل عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٥٤/٢ .

وعوآنة بن الحكم: أخباري، قيل: كان يضع الأخبار لبني أمية، مات سنة ١٥٨ هـ . لسان الميزان ٣٨٦/٤ .

(٣٤١) - ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث ٣٦٠/٢، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١٥/١٧، بسنده إلى ابن قتيبة،

ونقله الذهبي في سير الأعلام ٥٥٤/٢، والصفدي في الوافي بالوفيات ٥/١٤ .

(١) - في غريب الحديث ٣٦٠/٢: المَعْصِرُ: الجارية إذا دَتَّتْ من الحيض، ويقال: هي التي أدركت .

(٢) - هو أحمد بن عبد الله بن البرقي، له كتاب «معرفة الصحابة وأنسابهم» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٣ .

(٣) - له أكثر من حديثين، وسيأتي تخريجه برقم ٣٤٤، ٣٤٥ .

(٣٤٢) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١٥/١٧، بسنده إلى الحسين بن عيسى، نا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن

ابن عباس، فذكره .

قال ابن عساكر: إنّه منكر، والحسين بن عيسى الحنفي، أخو سليم القاري، صاحب مناكير، ولو لم يكن دحية مسلما في عهد

النبي ﷺ لم يبعثه سرية وحده، ولا كان جبريل عليه السلام يتشبهه في صورته، والله أعلم . اهـ .

ونقله الذهبي في سير الأعلام ٥٥٤/٢، وقال: حديث منكر .

قلت: في سنده الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي، أبو عبد الرحمن الكوفي، أخو سليم القاري .

قال البخاري: مجهول، وحديثه منكر . تهذيب الكمال ٤٦٣/٦ .

وقال أبو زرعة: منكر الحديث . الجرح والتعديل ٦٠/٣ .

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، روى عن الحكم بن أبان أحاديث منكرة . الجرح والتعديل ٦٠/٣ .

وقال ابن عدي: له من الحديث شيء قليل، وعامة حديثه غرائب، وفي بعض حديثه مناكير . الكامل في الضعفاء ٧٦٦/٢ .

وقال المؤلف: ضعيف . التقريب ص ١٦٨ .

وينظر أيضا: تهذيب الكمال ٤٦٣/٦، تهذيب التهذيب ٣٦٤/٢، ميزان الاعتدال ١/٢٠٣٩، الكاشف ٢٣٣/١ .

(٣٤٣) - [وقد روى الترمذي من حديث المغيرة، أن دحية أهدى إلى النبي ﷺ خفين فلبسهما] (١).

(٣٤٤) - وعند أبي داود من طريق خالد بن يزيد بن معاوية، عن دحية، قال: أهدى إلى النبي ﷺ قباطي فأعطاني منها قبطية.

(٣٤٣) - أخرجه الترمذي في السنن ٢١١/٤، كتاب اللباس، باب ما جاء في لبس الجبة والخفين، برقم ١٧٦٩، قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن أبي زائدة، عن الحسن بن عيَّاش، عن ابن أبي إسحاق الشيباني، عن الشعبي، قال: قال المغيرة بن شعبه: أهدى دحية الكلبي لرسول الله ﷺ خفين فلبسهما .
قال أبو عيسى: حديث حسن صحيح .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٦٧/٤، برقم ٤٢٠٠، من طريق جابر، عن عامر الشعبي، به نحوه .
وأورده الهيثمي في المجمع ١٣٩/٥، وقال: فيه عتبسة بن سعيد، عن الشعبي، وعنه يحيى بن الضريس ولم أعرفه، وبقيته رجاله ثقات .

ترجمة رجال الإسناد:

قتيبة بن سعيد، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٧٧) .

ابن أبي زائدة: هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ثقة متقن، تقدم في الحديث رقم (٨٥) .

الحسن بن عيَّاش بن سالم الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق، من الثامنة، مات سنة ١٧٢ هـ . م ت س . التقريب ص ١٦٣

أبو إسحاق الشيباني: هو سليمان بن أبي سليمان الكوفي، ثقة، من الخامسة . ع / . التقريب ص ٢٥٢ .

الشعبي: هو عامر بن شراحيل، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الحديث رقم ٣١ .

المغيرة بن شعبه بن مسعود الثقفي، صحابي مشهور، مات سنة ٥٠ هـ على الصحيح . ع / . التقريب ص ٥٤٣ .

درجة الإسناد: حسن، رجاله ثقات رجال الصحيحين غير الحسن بن عيَّاش وهو صدوق من رجال مسلم .

(١) - سقطت من «ج» .

(٣٤٤) - أخرجه أبو داود في السنن ٦٤/٤، كتاب اللباس، باب في لبس القباطي للنساء، برقم ٤١١٦، قال: حدثنا أحمد ابن عمرو بن السرح، وأحمد بن سعيد الهمداني، قالوا: أخبرنا ابن وهب، أخبرنا ابن لهيعة، عن موسى بن جبير، أن عبيد الله ابن عباس حدثه، عن خالد بن يزيد بن معاوية، عن دحية بن خليفة الكلبي، أنه قال: أتى رسول الله ﷺ بقباطي فأعطاني منها قبطية، فقال: «اصدعها صدعين فاقطع أحدهما قميصاً وأعط الآخر امرأتك تختم به» فلما أدير قال: «وأمر امرأتك أن تجعل تحتها ثوبا لا يصفها» .

والقبطية: الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء، وجمعها القباطي . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٦/٤، مادة «قبط» .

قال أبو داود: رواه يحيى بن أيوب، فقال: عباس بن عبيد الله بن عباس .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٣٤/٢، كتاب الصلاة، باب الترغيب في أن تكثف ثيابها أو تجعل تحت درعها ثوبا إن خشيت أن يصفها درعها، والحاكم في المستدرک ١٨٧/٤، والطبراني في الكبير ٢٢٥/٤، برقم ٤١٩٩، كلهم من طرق عن موسى ابن جبير به نحوه .

قال الحاكم: صحيح الإسناد، وقال الذهبي: فيه انقطاع .

ترجمة رجال الإسناد:

أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٢٣) .

أحمد بن سعيد بن بشير الهمداني، أبو جعفر المصري، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٣ هـ . د / . التقريب ص ٧٩ .

ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث رقم (٧٢) .

ابن لهيعة: هو عبد الله بن لهيعة بن عتبة، المصري، صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب

عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة ١٧٤ هـ . م د ت ق . التقريب ص ٣١٩ .

موسى بن جبير الأنصاري المدني، مستور، من السادسة . د ق / . التقريب ص ٥٥٠ .

عبيد الله بن عباس: صوابه عباس بن عبيد الله بن عباس الهاشمي، مقبول، من الرابعة . د س / . التقريب ص ٢٩٣ =

(٣٤٥) - وروى أحمد من طريق الشَّعْبِيِّ، عن دَحِيَّةَ، قال: قلت: يا رسول الله، ألا أحمل لك حماراً على فرس فينتج لك بغلاً تركبها؟ قال: «إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» .

= خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي، صدوق مذكور بالعلم، من الثالثة، مات سنة ٩٠ هـ / د . التقريب ص ١٩١
دَحِيَّةَ بن خَلِيفَةَ الكلبي، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم ٢٦١ .
درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه موسى بن جَبْرِ، وهو مستور، وعباس بن عبید الله بن عباس مقبول .
وصححه الحاكم في المستدرک ١٨٧/٤، وقال الذهبي: فيه انقطاع .
(٣٤٥) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣١١/٤، قال: ثنا محمد بن عُبَيْد، ثنا عمر من آل حُدَيْفَةَ، عن الشعبي، به، فذكره .
وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٥٧)، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا محمد بن عُبَيْد، يمثل الإمام أحمد
سندا ومتنا .

وأورده الهيثمي في المجمع ٢٦٥/٥، وقال: رجال أحمد رجال الصحيح خلا عمر بن حسيل من آل حذيفة، ووثقه ابن حبان .
ترجمة رجال الإسناد:
محمد بن عُبَيْد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي، ثقة يحفظ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٠٤ هـ / ع . التقريب ص ٤٩٥ .
عمر من آل حُدَيْفَةَ: هو عمر بن حسيل بن حذيفة بن اليمان، قال المؤلف: صدوق . وقال وكيع: ثبت . وقال ابن أبي حاتم: حديثه
عن الشعبي مرسل . وذكره ابن حبان في «الثقات» .

ترجمته في: ثقات ابن حبان ١٧١/٧، الجرح والتعديل ١٠٣/٦، تعجيل المنفعة ٢٩٧ .
الشَّعْبِيُّ: هو عامر بن شراحيل، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الحديث رقم (٣١) .
دَحِيَّةَ: هو ابن خليفة، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم ٢٦١ .

درجة الإسناد: رجاله ثقات غير عمر بن حسيل، قال وكيع: ثبت . وقال المؤلف: صدوق . وقال الهيثمي في المجمع ٢٦٥/٥:
رجال أحمد رجال الصحيح خلا عمر بن حسيل من آل حذيفة، ووثقه ابن حبان . اهـ .

وأعله البخاري (التاريخ الكبير ١٤٧/٦) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل ١٠٣/٦) بالإرسال، والله أعلم .
وللحديث شاهد: أخرجه أبو داود في السنن ٢٧/٣، كتاب الجهاد، باب في كراهية الحمر تنزى على الخيل، برقم ٢٥٦٥، قال:
حدثنا قتيبة، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن ابن زُرَيْرٍ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بنحوه .

وأخرجه النسائي في السنن ٢٢٤/٦، كتاب الخيل، باب التشديد في حمل الحمير على الخيل، والإمام أحمد في المسند ٩٨/١،
وابن حبان (الإحسان ٥٣٦/١٠، برقم ٤٦٨٢)، وابن أبي شيبة في المصنف ٥٤٠/١٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٣/١٠،
كتاب السبق والرمي، باب كراهية إنزاء الحمر على الخيل، من طرق عن الليث، يمثل أبي داود سندا ومتنا .

وسنده صحيح، ورجال ثقات، فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره .

وأبو الخَيْرِ: هو مرثد بن عبد الله البيزني، ثقة فقيه، تقدم في الحديث رقم (٣٥) .

وابن زُرَيْرٍ: هو عبد الله بن زُرَيْرٍ الغافقي المصري، ثقة رمي بالتشيع، من الثانية، مات سنة ٨٠ هـ أو بعدها . / د س ق .

التقريب ص ٣٠٣ .

(٣٤٦) - وقال ابن سَعْدٍ: أخبرنا وكيع، حدثنا ابن عيينة، عن ابن أبي نَجِيحٍ، عن مجاهد، قال: بَعَثَ رسولُ الله ﷺ دَحِيَّةَ سَرِيَّةً وحده .

وقد شهد دَحِيَّةَ اليرموك، وكان على كُرْدُوس^(١)، وقد نزل دمشق وسكن المِزَّةَ^(٢)، وعاش إلى خلافة معاوية^(٣) .

٢٦٢- دَرِهَمٌ، والد معاوية .

ذُكِرَ فِي تَرْجَمَةِ جَاهِمَةَ بْنِ الْعَبَّاسِ^(٤)، فِي الْجِيمِ^(٥) .

٢٦٣- دَرِهَمٌ، والد زياد .

ذَكَرَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ^(٦) فِي «الصَّحَابَةِ» .

(٣٤٦) - أخرجه ابن سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ٢٥٠/٤ - ٢٥١ .

ترجمة رجال الإسناد:

وكيع بن الجُرَّاح، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث رقم (٧٣) .

ابن عِيْنَةَ: اسمه سفيان، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم في الحديث رقم (٢٢) .

ابن أَبِي نَجِيحٍ: هو عبد الله بن يسار، ثقة رُمِيَ بِالْقَدْرِ وَرَبَّمَا دَلَسَ، تقدم في الحديث رقم (١١٨) .

مجاهد: هو ابن جَبْرِ الْمَكِّي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدم في الحديث رقم (١٣١) .

درجة الإسناد: مرسل، ورجاله ثقات .

(١) - الْكُرْدُوسُ: هي طائفة عظيمة من الخيل والجيش، وجمعه كُرَادِيس . اهـ . المعجم الوسيط ٧٨٨/٢، مادة «كردس» .

(٢) - الْمِزَّةُ: بكسر الميم وتشديد الزاي، هي قرية كبيرة غَنَاءٌ فِي وَسْطِ بَسَاتِينَ دِمَشْقَ، وَبِهَا يُقَالُ قَبْرُ دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَيُقَالُ لَهَا: مِزَّةٌ كَلْبٌ . اهـ . معجم البلدان ١٢٢/٥ .

(٣) - تنظر: مصادر ترجمته .

٢٦٢- هو دَرِهَمٌ أَبُو مَعَاوِيَةَ، جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: جِئْتُكَ أَسْتَفْتِيكَ فِي الْغَزْوِ، فَقَالَ: «أَلَيْكَ أُمَّ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:

«فَالزَّمَهَا» .

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢٩/٤، برقم ٤٢١١، قال: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا محمد ابن طلحة، عن معاوية بن درهم، أن درهماً جاء إلخ . الحديث .

وروي هذا الحديث أيضاً من طريق محمد بن طلحة، عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه .

قال الذهبي: له صحبة .

ترجمته في: أسد الغابة ١٥٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٥/١، الإصابة ٤٤٦/١ .

(٤) - هو جاهمة بن العباس بن مرداس السلمى، ذكره ابن سعد في طبقة من أسلم قبل فتح مكة، وقال: أسلم وصحب النبي ﷺ، وروى عنه أحاديث .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٧٤/٤، أسد الغابة ٣١٥/١، تجريد أسماء الصحابة ٧٥/١، الإصابة ٤٤٦/١ .

(٥) - الإصابة ٤٤٦/١ .

٢٦٣- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٢٥/ب)، أسد الغابة ١٥٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٥/١ .

(٦) - هو محمد بن إسحاق بن خزيمه بن المغيرة، أبو بكر السلمى النيسابوري، وكتابه «الصحابة» مفقود، ذكر ذلك شاعر

محمود عبد المنعم في كتابه «ابن حجر العسقلاني، ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة» ج ٢، ص ٣٦ .

وتوفي ابن خزيمه سنة ٣١١ هـ .

ترجمته في: تاريخ جرجان ص ٤١٣، تذكرة الحفاظ ٧٢٠/٢، سير الأعلام ٣٦٥/١٤، طبقات الحفاظ ص ٣١٠ .

(٣٤٧) - وروى أبو نُعَيْمٍ من طريق يحيى بن مَيْمُون، عن درهم بن زياد بن درهم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «اِخْتَضِبُوا بِالْحِنَاءِ، فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي جَمَالِكُمْ وَشَبَابِكُمْ وَنِكَاحِكُمْ» .

٢٦٤- دُرَيْدُ بْنُ شَرَاخِيلَ بْنِ كَعْبِ النَّخَعِيِّ، يَأْتِي بَعْدَ تَرْجُمَةِ .

٢٦٥ - دُرَيْدُ الرَّاهِبِ .

ذَكَرَ الثَّعْلَبِيُّ^(١) فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّهُ أَحَدُ الْوَفْدِ الَّذِينَ وَجَّهَهُمُ النَّجَاشِيُّ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ بَكَوْا، فَنَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ...﴾ [المائدة ٨٣] الآية^(٢) .

(٣٤٧) - أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (ل/٢٢٥/ب)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ الْغَنَوِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَطْعِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو أَيُّوبَ الْقُرَشِيُّ، بِهِ، فَذَكَرَهُ .

وَأُورِدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١٥٩/٢، وَعَزَاهُ إِلَى أَبِي نُعَيْمٍ وَأَبِي مُوسَى .

وَفِي سَنَدِهِ: يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ بْنِ عَطَاءِ الْقُرَشِيِّ، أَبُو أَيُّوبَ التَّمَارِ الْبَصْرِيُّ، ضَعَفَهُ ابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَقَالَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ: مَنْكَرَ الْحَدِيثِ وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَّةٍ وَلَا مَأْمُونًا . وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ، وَالْمَوْلُفُ: مَتْرُوكٌ .

تَرْجُمَتُهُ فِي: الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ١٨٨/٩، الْمَجْرُوحِينَ ١٢١/٣، الضَّعْفَاءُ وَالتَّمْرُوكُونَ تَرْجُمَةُ رَقْمِ ٥٨٠، مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ٤١١/٤، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٠/٣٢، التَّهْذِيبُ ٢٩٠/١١، التَّقْرِيبُ ص ٥٩٧ .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ أَخْرَجَهُ الْبِزَارُ (كَشَفَ الْأَسْتَارَ ٣٧٣/٣، بِرَقْمِ ٢٩٧٨): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اِخْتَضِبُوا بِالْحِنَاءِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي شَبَابِكُمْ وَنِكَاحِكُمْ» .

وَأُورِدَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ ١٦٣/٥، وَقَالَ: رَوَاهُ الْبِزَارُ، وَفِيهِ يَحْيَى بْنُ مَيْمُونِ التَّمَارِ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ .

وَفِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ٧٥/٧، كِتَابُ اللَّبَاسِ، بَابُ الْخِضَابِ، بِرَقْمِ ٥٨٩٩، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِغُونَ فَخَالِفُوهُمْ» .

وَفِي كَشَفِ الْأَسْتَارِ ٣٧٢/٣ بِرَقْمِ ٢٩٧٥ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ خِضَابِنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ .

وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ ١٩٥/٥: وَرَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، خِلا بَكْرِ بْنِ عَيْسَى وَهُوَ ثِقَّةٌ .

وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ ١٦٦٣/٣، كِتَابُ اللَّبَاسِ وَالتَّزِينَةِ، بَابُ اسْتِحْبَابِ خِضَابِ الشَّيْبِ بِصَفْرَةٍ أَوْ حَمْرَةٍ، وَتَحْرِيمِهِ بِالسَّوَادِ، بِرَقْمِ ٢١٠٢-٢٧٩، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَتَيْتِي بِأَبِي قُحَاقَةَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ، وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ بِيَاضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ» .

٢٦٤- هُوَ دُرَيْدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ شَرَاخِيلَ بْنِ كَعْبِ النَّخَعِيِّ، أَخُو أَرْطَاةَ بْنِ كَعْبِ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ سَتَأْتِي تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ ٢٦٦ .

٢٦٥ - يَنْظُرُ: أَسْبَابُ النَّزُولِ لِلْوَاحِدِيِّ ص ٢٠٦، أَثَرُ رَقْمِ ٤٠٨ .

(١)- هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ النَّيْسَابُورِيِّ .

قَالَ الذَّهَبِيُّ: الْإِمَامُ الْحَافِظُ الْعَلَامَةُ، شَيْخُ التَّفْسِيرِ ... وَكَانَ صَادِقًا مُؤْتَمَّنًا، بَصِيرًا بِالْعَرَبِيَّةِ، طَوِيلَ الْبَاعِ فِي الْوَعظِ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٢٧ هـ . سِيرُ أَعْلَامِ النَّبِلَاءِ ٤٣٥/١٧ .

وَتَرْجُمَتُهُ فِي: مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ٣٦/٥، تَذَكُّرَةُ الْحَفَاطِ ١٠٩٠/٣، الْعَبْرُ ١٦١/٣، طَبَقَاتُ الْمَفْسَرِينَ لِلْسِّيُوطِيِّ ص ٥، طَبَقَاتُ الْمَفْسَرِينَ لِلدَّوْدِيِّ ٦٥/١ .

وَكَتَابُهُ فِي التَّفْسِيرِ يُسَمَّى «الْكَشْفُ وَالتَّبْيَانُ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ» .

يَنْظُرُ: كَشَفُ الظُّنُونِ مَجْلَدُ ١٤٩٦/٢، فَهْرَسَةُ ابْنِ خَيْرٍ ٥٩، هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ ٧٥/١، مَوَارِدُ ابْنِ حَجْرٍ ١٤/٢ .

(٢)- لَمْ أَقْفِ عَلَى تَفْسِيرِ الثَّعْلَبِيِّ، وَذَكَرَهُ الْوَاحِدِيُّ فِي أَسْبَابِ النَّزُولِ ص ٢٠٦، أَثَرُ رَقْمِ ٤٠٨ .

وَيَنْظُرُ أَيْضًا: تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ١/٧، تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ ٦٢٣/٢، الدَّرُ الْمُنْشُورُ ١٢٩/٣، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرٌ لِذُرَيْدِ الرَّاهِبِ .

واستدركه ابن فتنون^(١) .

٢٦٦- دُرَيْدُ بْنُ كَعْبِ النَّخَعِيِّ .

ذكره سيف في «الفتوح»، وأنه كان معه لواء الفتح بالقادسية^(٢)، وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة .

وسياتي زيد بن كعب أخو أرطاة^(٣)؛ فلعل هذا تصحّف^(٤)؛ ثم وجدت في الطبقات لابن سعد في وفد النخع [ما تقدم في ترجمة أرطاة بن شراحيل بن كعب، وفيه: إن لواء النخع]^(٥) كان يوم الفتح مع أرطاة ابن شراحيل^(٦)، وشهد القادسية فقتل فأخذه أخوه دُرَيْدُ فقتل^(٧) .

٢٦٧- دُعْثُورُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَطَفَانِيِّ .

ذكره أبو سعيد النقّاش^(٨) .

(١)- هو أبو بكر محمد بن خلف بن سليمان بن فتنون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

٢٦٦- دُرَيْدُ بْنُ كَعْبِ النَّخَعِيِّ .

اختلف فيمن قُتِلَ بالقادسية بعد أخيه أرطاة، قيل: زيد، وقيل: دُرَيْدُ، فلا أدري هما اثنان، أم تصحّف أحد الاسمين من الآخر .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٤٦/١، ٥٣٢/٥، أسد الغابة ٧٣/١، ٢٩٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٠١/١ .

(٢)- لم أقف على كتاب «الفتوح» لسيف بن عمر التميمي، تنظر: مصادر ترجمته .

(٣)- ستأتي ترجمته برقم ٨٧٢ .

(٤)- في «ج» و«ط»: تصحيف .

(٥)- سقطت من «ج» .

(٦)- ترجمته في الإصابة ٤٢/١ .

(٧)- طبقات ابن سعد ٣٤٦/١ .

٢٦٧- دُعْثُورُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَطَفَانِيِّ .

ذكره أبو سعيد النقّاش في «الصحابة»، وله قصة مع النبي ﷺ تشبه قصة عَوْرَثِ بْنِ الْحَارِثِ، ذكرها الواقدي (المغازي

١٩٤/١ - ١٩٥)، وستأتي برقم ٣٤٨ .

قال ابن الأثير: وربما تصحّف أحدهما من الآخر . اهـ . أسد الغابة ١٥٩/٢ .

وقال ابن كثير: إن كانت قصة دُعْثُورَ محفوظة فهي غيرها قطعاً . اهـ . البداية والنهاية ٣/٤ .

(٨)- هو أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقّاش، وله كتاب «القضاة»، وكتاب «طبقات الصوفية»، ولم أقف عليهما،

مات سنة ٤١٤ هـ .

ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٣٠٧/١٧، هدية العارفين ٦٢/٢، الرسالة المستترفة ٤٨ .

(٣٤٨) - وروى الواقدي من طريق عبد الله بن رافع بن خديج، عن أبيه، قال: خرجنا مع النبي ﷺ في غزوة أنمار، فلما سمعت به الأعراب لحقت بذرى الجبال، فقالت غطفان لدعثور بن الحارث - وكان شجاعاً مسوداً فيها: قد انفرد محمد عن أصحابه، ولا نجده أخلى منه الساعة، فأخذ سيفاً صارماً وانحدر، فإذا رسول الله ﷺ مضطجع، فقام على رأسه بالسيف، فاستيقظ، فقال له: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قال: «الله»، فدفعه جبرائيل عليه السلام فوق، فأخذ رسول الله ﷺ السيف، وقال: «مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟» قال: لا أحد... فذكر الحديث . وفيه: ثم أسلم دعثور بعد ذلك .

قلت: وقصته هذه شبيهة بقصة غورث بن الحارث المخرجة في الصحيح من حديث جابر^(١)؛ فيحتمل التعدد أو أحد الاسمين لقب إن ثبت الاتحاد^(٢) .

٢٦٨ - دُعْمُوسُ الرَّمْلِ^(٣) .

يأتي في رافع بن عمرو^(٤) .

٢٦٩ - دُعْمُوسُ، والد قُرَّة .

(٣٤٨) - لم أقف على هذا السند، وأخرجه الواقدي في المغازي ١٩٤/١ - ١٩٥، قال: حدثني محمد بن زياد بن أبي هنيذ، قال: حدثنا ابن أبي عتّاب . وحدثني عثمان بن الضحّاك بن عثمان . وحدثني عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر، عن عبد الله ابن أبي بكر، فزاد بعضهم على بعض في الحديث . وغيرهم قد حدثنا أيضاً، قالوا: بلغ رسول الله ﷺ أن جمعاً من ثعلبة ومُحَارِبِ بذي أمر، قد تجمعوا يريدون أن يصيبوا من أطراف رسول الله ﷺ، جمعهم رجل منهم يقال له دُعْثُور بن الحارث ابن مُحَارِبِ ... فذكره مطولاً، وفيه قول دُعْثُور: فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله ... إلخ . وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٦٠/٢، وابن كثير في البداية والنهاية ٣/٤، نقلاً عن الواقدي بهذا السند . ونحو هذه القصة أخرجه البخاري في الصحيح ٦٥/٥، كتاب المغازي، باب غزوة ذات الرقاع، برقم ٤١٣٥، ٤١٣٦، عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما .

قال البخاري: وقال مسدد عن أبي عوآنة، عن أبي بشر: اسم الرجل غورث بن الحارث . وقال المؤلف: ووقع عند الواقدي في سبب هذه القصة أن اسم الأعرابي دُعْثُور، وأنه أسلم، لكن ظاهر كلامه أنهما قصتان في غزوتين، فالله أعلم . اهـ . (فتح الباري ٤٩٣/٧، كتاب المغازي، باب غزوة ذات الرقاع، في شرح حديث رقم ٤١٣٥) .

(١) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٤٨) .

(٢) - قال ابن الأثير: وربما تصحّف أحدهما من الآخر . اهـ . أسد الغابة ١٥٩/٢ .

وقال ابن كثير: إن كانت قصة دُعْثُور محفوظة فهي غيرها قطعاً . اهـ . البداية والنهاية ٣/٤ .

٢٦٨ - هو رافع بن عمير التميمي، يُلقَّب دُعْمُوسُ الرَّمْلِ، جاء خير إسلامه في قصة طويلة، وفي سندها ضعف . وستأتي ترجمته برقم ٤١٣ .

(٣) - في «ط»: الرَّمْلِي . وهو خطأ، وتنظر الترجمة رقم ٤١٣ .

(٤) - ستأتي ترجمته برقم ٤١٣ .

٢٦٩ - هو دُعْمُوسُ بن ربيعة بن عوف التميمي، والد قُرَّة .

لابنه قُرَّة صحبة، وهو الذي جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن دية أبي عند هذا - يعني زيد بن معاوية - فقال: «أَكْذَاكَ يَا زَيْدُ؟» قال: نَعَمْ .

وسأتي الحديث في ترجمة زيد بن معاوية، وهي الترجمة رقم ٨١٠، ولم أجد دليلاً صحيحاً يثبت صحبته .

ينظر: الإصابة ٤٣٤/٥ .

يأتي ذكره في ترجمة ولده قُرَّة^(١) .

٢٧٠- دَعْفَل، بغين معجمة وفاء، وزن جعفر، ابن حَنْظَلَة بن زيد بن عَبْدَة بن عَبْد الله بن ربيعة

ابن عمرو بن شَيْبَان بن ذُهَل الشَّيْبَانِي الذُّهَلِي النَّسَابَة .

يُقال: له صحبة . قال نُوح بن حَبِيب القُومِسِي^(٢): فيمن نزل البصرة من الصحابة دَعْفَل النَّسَابَة . وقال في

موضع آخر: يُقال: إنه رأى النبي ﷺ^(٣) .

وقال الباوردي^(٤): في صحبته نظر^(٥) . وقال حَرْب^(٦): قلت لأحمد: له صحبة؟ قال: ما أعرفه^(٧) .

وقال الأثرم^(٨)، عن أحمد: من أين له صحبة؟ كان صاحب نَسَب، قيل له:

(١)- الإصابة ٤٣٤/٥ .

٢٧٠- اختلف في صحبته؛ وذهب الكثيرون إلى عدم صحبته، فقال البخاري: ولا يُعرف لدَعْفَل إدراك النبي ﷺ . اهـ .

التاريخ الكبير ٢٥٤/٣ .

وذكره خَلِيفَة بن خِيَّاط في الطبقة الأولى من أهل البصرة ممن حَفِظَ عنه الحديث بعد أصحاب النبي ﷺ . طبقات خليفة ص ١٩٨

وقال الإمام أحمد: لا أرى لدَعْفَل صحبة . تهذيب الكمال ٤٨٦/٨، تاريخ ابن عساكر ٢٩١/١٧ .

وقال ابن سعد: لم يسمع من النبي ﷺ ، ووفد على معاوية، وله علم بالنسب . اهـ . الطبقات الكبرى ١٤٠/٧ .

وقال ابن عبد البر: ولا يصح عندي سماعه من النبي ﷺ . الاستيعاب ٤٦٢/٢ .

وقال نُوح بن حَبِيب القُومِسِي في تسمية أهل البصرة من أصحاب النبي ﷺ ، ومن روى عنه: دَعْفَل، وهو الذي يُقال له:

النَّسَابَة . وقال في موضع آخر: يُقال: إنه رأى النبي ﷺ . تاريخ ابن عساكر ٢٨٩/١٧ . تهذيب التهذيب ٢١١/٣ .

(٢)- هو نوح بن حَبِيب، أبو محمد القُومِسِي، وله كتاب «من نزل البصرة من الصحابة»، ولم أقف عليه، توفي سنة ٢٤٢ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ٣١٩/١٣، تهذيب الكمال ٣٩/٣٠، التقريب ص ٥٦٦، موارد ابن حجر ١٣٥/٢، وفيه: نوح

ابن أبي حبيب القومسي، وكذا في المطبوع، وفي مصادر ترجمته هو نوح بن حبيب، وهو الصواب .

والقُومِسِي: بضم القاف وسكون الواو وكسر الميم، نسبة إلى قُومِس، وهي ناحية من بسطام إلى سمنان على طريق خراسان

إذا توجه العراقي إليها . الباب ٢٦١/١٠، معجم البلدان ٢٠٣/٤ .

(٣)- تاريخ ابن عساكر ٢٨٩/١٧، تهذيب الكمال ٤٨٦/٨ .

(٤)- هو أبو منصور محمد بن سعد، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٤) .

(٥)- تهذيب التهذيب ٢١١/٣ .

(٦)- هو الإمام أبو محمد، حَرْب بن إسماعيل الكرمانِي، تلميذ الإمام أحمد بن حنبل، توفي سنة ٢٨٠ هـ .

ترجمته في: طبقات الحنابلة ١٤٥/١، تذكرة الحفاظ ٦١٣/٢، سير أعلام النبلاء ٢٤٤/١٣، طبقات الحفاظ ص ٢٧١ .

(٧)- المجرح والتعديل ٤٤١/٣ .

(٨)- هو أحمد بن محمد بن هاني، أبو بكر الأثرم، روى عن أحمد بن حنبل، وتفقه عليه، قال المؤلف: ثقة حافظ له تصانيف،

من الحادية عشرة . مات سنة ٢٧٣ هـ . / س .

ترجمته في: تاريخ بغداد ١١٠/٥، تهذيب الكمال ٤٧٦/١، التقريب ص ٨٤ .

(٣٤٩) - قد روى حديث قبض النبي ﷺ، وهو ابن خمس وستين^(١)؟

قال: نعم .

(٣٥٠) - وحديث علي: كان على النصارى صوم؟

قال: قال أحمد: لا أعلم روي عنه غيرهما^(٢) .

وقال الجوزجاني^(٣): قلت: لأحمد: لدغفل صحبة؟ قال: ما أدري^(٤) .

(٣٤٩) - أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٢٩٣/٣، برقم ١٦٧٢، والترمذي في الشمائل ص ٣٢٤، برقم ٣٨٣، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٥٥/٣، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢٦/٤، برقم ٤٢٠٢، وابن الأثير في أسد الغابة ١٦٠/٢، كلهم من طريق معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن دغفل بن حنظلة، أن النبي ﷺ قبض وهو ابن خمس وستين .

قال أبو عيسى: ودغفل لا تعرف له سماعاً من النبي ﷺ، وكان في زمن النبي ﷺ رجلاً .

قلت: سنده ضعيف؛ لأن فيه الحسن بن أبي الحسن البصري، وقتادة بن دعامة السدوسي، وهما مدلسان، وقد عنعنا، ودغفل مختلف في صحبته، وذهب الكثيرون إلى عدم الصحبة له .

وللحديث شاهد في صحيح مسلم ١٨٢٧/٤، كتاب الفضائل، باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة، برقم ١٢٢ - (٢٣٥٣)، وفي سنن الترمذي ٥٦٤/٥، كتاب المناقب، باب في سن النبي ﷺ كم كان حين مات، برقم ٣٦٥٠، ٣٦٥١، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ توفي وهو ابن خمس وستين .

قال أبو عيسى: حسن .

ولكن أخرج البخاري في الصحيح ٦٣٤/٤، كتاب المناقب، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة، برقم ٣٩٠٣، ومسلم في الصحيح ١٨٢٦/٤، كتاب الفضائل، باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة، برقم ٢٣٥١، والترمذي في السنن ٥٦٥/٥، كتاب المناقب، باب في سن النبي ﷺ كم كان حين مات، برقم ٣٦٥٢، من طرق عن روح بن عبادة، حدثنا زكريا ابن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ مكث بمكة ثلاث عشرة، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين .

وله شاهد من حديث عائشة، ومعاوية، وأنس، رضي الله عنهم، في الصحيحين وغيرهما .

(١) - في «ط»: وهو ابن خمس سنين . وهو خطأ، وينظر تخريج الحديث برقم (٣٤٩) .

(٣٥٠) - أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢٦/٤، برقم ٤٢٠٣، وفي الأوسط ١٣٤/٨، برقم ٨١٩٣، قال: حدثنا موسى ابن هارون، نا إسحاق بن راهويه، نا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن دغفل بن حنظلة، قال: كان على النصارى صوم شهر رمضان، فكان عليهم ملك، فمرض، فقالوا: لئن شفاه الله لتزيدن ثمانية أيام، ثم كان عليهم ملك بعده، فأكل اللحم فوجع، فقالوا: لئن شفاه الله لتزيدن ثمانية أيام، ثم كان ملك بعده، فقال: ما ندع من هذه الأيام أن نتمها ونجعل صومنا في الربيع، ففعل فصارت خمسين يوماً .

وقال الهيثمي في المجمع ١٣٩/٣: ورجال إسنادهما رجال الصحيح .

و تقدم سنده في الحديث رقم (٣٤٩) .

(٢) - تاريخ ابن عساكر ٢٨٨/١٧ .

(٣) - هو إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني، صاحب كتاب «الجرح والتعديل»، قال المؤلف: ثقة حافظ رمي بالنصب، من

الحادية عشرة . مات سنة ٢٥٩ هـ . / د ت س .

ترجمته في: الوافي بالوفيات ١٧٠/٦، العقد الثمين ٢٧٤/٣، تهذيب الكمال ٢٤٤/٢، التقريب ص ٩٥ .

(٤) - تاريخ ابن عساكر ٢٩١/١٧ .

- وقال عمرو بن علي^(١): لم يصح أنه سمع من النبي ﷺ^(٢).
- وقال ابن سعد: لم يسمع منه^(٣).
- وقال البخاري: لا يُعرف لدَغْفَلِ إدراك النبي ﷺ^(٤).
- وقال الترمذي: لا يُعرف له منه سماع، وكان في زمنه رجلاً^(٥).
- وقال ابن أبي خيثمة^(٦): بلغني أنه لم يسمع منه^(٧).
- وقال ابن حبان: أدرك النبي ﷺ^(٨).
- وقال العسكري^(٩): روى مرسلًا، وليس يصح سماعه^(١٠).
- وقال محمد بن سيرين: كان عالمًا، ولكن اغتلبه النسب. أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه من طريقه^(١١).
- وذكره خليفة في تابعي أهل البصرة^(١٢).
- وقال ابن سعد: كان له علم ورواية للنسب^(١٣).
- وذكره أحمد بن هارون البرديجي^(١٤) في «الأسماء المفردة في الصحابة»، قال: وقيل: لا صحبة له^(١٥).

- (١) - هو عمرو بن علي بن بحر، أبو حفص الفلاس البصري، ولد سنة نيف وستين ومائة، قال المؤلف: ثقة حافظ، من العاشرة.
ومات سنة ٢٤٩ هـ / ع. سير أعلام النبلاء ١١/٤٧٠، التقريب ص ٤٢٤.
- (٢) - تهذيب الكمال ٨/٤٨٧.
- (٣) - الطبقات الكبرى ٧/١٤٠.
- (٤) - التاريخ الكبير ٣/٢٥٤.
- (٥) - الشئانل المحمدية ص ٣٢٤، حديث رقم ٣٨٣.
- (٦) - هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب، وله كتاب «التاريخ الكبير»، ولم أقف عليه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).
- (٧) - تهذيب الكمال ٨/٤٨٨.
- (٨) - الثقات ٣/١١٨.
- (٩) - هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري، صاحب كتاب «تصحيفات المحدثين»، وله كتاب في «الصحابة» مرتب على القبائل، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١٤٩.
- (١٠) - تهذيب التهذيب ٣/٢١١.
- (١١) - تاريخ ابن عساكر ١٧/٢٩٠.
- (١٢) - طبقات خليفة ١٩٨.
- (١٣) - الطبقات الكبرى ٧/١٤٠.
- (١٤) - هو الإمام الحافظ أبو بكر، أحمد بن هارون بن روح البرديجي، ولد في حدود الثلاثين ومائتين، وكتابه «طبقات أسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث» وهو مطبوع.
وتوفي البرديجي سنة ٣٠١ هـ.
- ترجمته في: تاريخ بغداد ٥/١٩٤، تذكرة الحفاظ ٢/٧٤٦، الوافي بالوفيات ٨/٢٢٣، سير أعلام النبلاء ١٤/١٢٢.
- (١٥) - طبقات الأسماء المفردة ص ٥٠، برقم ٨٩.

(٣٥١) - وروى البَغَوِيُّ من طريق أبي هلال، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ، قال: بَعَثَ مُعَاوِيَةَ إِلَى دَعْفَلٍ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَنْسَابِ النَّاسِ وَالنَّجُومِ فَإِذَا رَجُلٌ عَالِمٌ، فَقَالَ: يَا دَعْفَلُ، مِنْ أَيْنَ حَفِظْتَ هَذَا؟ قَالَ: حَفِظْتُهُ بِلِسَانِ سَوَّلٍ، وَقَلْبِ عَقُولٍ، وَإِنَّمَا غَائِلَةٌ^(١) الْعِلْمِ النَّسِيَانُ. قَالَ: أَذْهَبَ إِلَى يَزِيدَ فَعَلَّمَهُ.

(٣٥٢) - وروى البَيْهَقِيُّ فِي «الدَّلَائِلِ» من طريق أَبَانَ بن تَغْلِبِ^(٢)، عن ابن عباس، حدثني علي بن أبي طالب، قال: لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَعْزِضَ نَفْسَهُ عَلَى قِبَائِلِ الْعَرَبِ خَرَجَ وَأَنَا مَعَهُ وَأَبُو بَكْرٍ، فَدَفَعْنَا إِلَى مَجَالِسِ الْعَرَبِ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ - وَكَانَ نَسَابَةَ... فَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِطَوْلِهَا، وَفِيهَا مَرَاجِعَةٌ دَعْفَلٌ لِأَبِي بَكْرٍ، وَدَعْفَلٌ غَلَامٌ، وَقَوْلِ عَلِيِّ لِأَبِي بَكْرٍ: لَقَدْ وَقَعْتَ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ عَلِيٍّ وَاقِعَةً، فَقَالَ: أَجَلٌ.

(٣٥١) - أخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٥٨/ب)، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، نا أبو هلال، به، فذكره .
وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٢٩٤/٣، برقم ١٦٧٤، والطبراني في الكبير ٢٢٦/٤، برقم ٤٢٠١، وابن عبد البر في الاستيعاب ٤٦٢/٢، من طرق عن أبي هلال، به بمثله .
وفي سنده: شيبان بن فروخ، أبو محمد الأبلخي، صدوق بهم ورؤي بالقدر، قال أبو حاتم: اضطرَّ الناس إليه أخيراً، من صغار التاسعة، مات سنة ١٣٦ أو ١٣٥ هـ / م د س . التقريب ص ٢٦٩ .
وأبو هلال: هو محمد بن سليم الراسبي، صدوق فيه لين، من السادسة / خت م . التقريب ص ٤٨١ .
ويقية رجاله ثقات، وعبد الله بن بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْبِ الأَسْلَمِيِّ، أبو سَهْلٍ المَرْوَزِيُّ، ثقة، من الثالثة / ع . التقريب ص ٢٩٧ .
ومُعَاوِيَةَ: هو ابن أبي سُفْيَانَ: صَخْرُ بن حَرْبِ الأَمْوِيِّ، أبو عبد الرحمن، صحابي مشهور / ع . التقريب ص ٥٣٧ .
(١) - الغائلة: الشَّرُّ . لسان العرب ٥١٢/١١، مادة «غيل» .

(٣٥٢) - أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٤٢٢/٢، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الفقيه الشاشي، قال: حدثنا الحسن بن صاحب بن حميد الشاشي، قال: حدثني عبد الجبار بن كثير الرقي، قال: حدثنا محمد بن بشر اليماني، عن أبان بن عبد الله البجلي، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس، حدثني علي بن أبي طالب، فذكره مطولاً .
وأخرجه أبو نُعَيْمٍ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ ٢٠٣/١، من طريق أبان بن عثمان، وأبان بن عبد الله البجلي، كلاهما عن أبان بن تغلب، به، بمثله .

وأورده ابن كثير في البداية والنهاية ١٤٢/٣، وقال: هذا حديث غريب جداً كتبناه لما فيه من دلائل النبوة ومحاسن الأخلاق ومكارم الشيم وفصاحة العرب .

(٢) - في الأصل: أبان بن سعيد، وفي كتاب دلائل النبوة المطبوع للبيهقي: أبان بن تغلب بن عكرمة، والمثبت من بقية مصادر

التخريج، وهو الصواب .

(٣٥٣) - وقال حَنْبَلُ بن إِسْحَاقَ^(١): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بن السَّقْفِيرِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ دَعْفَلُ: فِي الْعِلْمِ خِصَالٌ؛ إِنَّ لَهُ آفَةً، وَلَهُ هُجْنَةٌ^(٢)، وَلَهُ نَكْدَةٌ^(٣)؛ فَأَفْتَهُ أَنْ تُحْرِمَهُ فَلَا تُحَدِّثُ بِهِ، وَهُجْنَتُهُ أَنْ تُحَدِّثُ بِهِ مَنْ لَا يَعْهَدُ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ، وَنَكَدُهُ أَنْ تُكَذِّبَ فِيهِ .

قِيلَ: إِنَّ دَعْفَلَ بن حَنْظَلَةَ عَرِقَ فِي يَوْمِ دَوْلَابٍ^(٤) فِي قِتَالِ الْخَوَارِجِ^(٥) .
قُلْتُ: وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةَ سَبْعِينَ .

وَحَكَى مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ النَّدِيمِ فِي كِتَابِ «الْفَهْرَسْتِ» أَنَّ اسْمَهُ حَجْرًا، وَلَقَبَهُ دَعْفَلَ^(٦) .
٢٧١- دُقَاقَةُ الرَّاعِي .

تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ ثَعْلَبَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٧)، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْمَعْجَمَةِ^(٨) .
٢٧٢- دُكَيْنٌ، بِالْكَافِ مِصْغَرًا، ابْنُ سَعِيدٍ أَوْ سَعْدِ الْحَثْعَمِيِّ، وَيُقَالُ: الْمُزْنِيُّ .

(٣٥٣) - أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣/١٧-٣، مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَمْرٍو بن السَّمَاكِ، نَا حَنْبَلَ بن إِسْحَاقَ، بِهِ، فَذَكَرَهُ .
وَفِي السَّنَدِ: مَعَاذُ بن السَّقْفِيرِ، وَأَبُوهُ لَمْ أَعَثْرَ لَهُمَا عَلَى تَرْجُمَةٍ .
(١)- هُوَ حَنْبَلُ بن إِسْحَاقَ بن حَنْبَلِ، أَبُو عَلِيِّ الشَّيْبَانِيِّ، ابْنُ عَمِّ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، وَتَلْمِيذُهُ، وَلَهُ كِتَابُ «الْمَحْتَنَةِ» وَكِتَابُ «التَّارِيخِ» وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِمَا، مَاتَ سَنَةَ ٢٥٣ هـ .

يَنْظُرُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ٢٨٦/٨، طَبَقَاتُ الْحَنَابِلَةِ ١/٤٣، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٣/٥١ .
(٢)- الْهُجْنَةُ: الْعَيْبُ وَالْقِيْحُ فِي الْكَلَامِ . لِسَانُ الْعَرَبِ ١٣/٤٣١، مَادَةٌ «هَجَنٌ» .
(٣)- النَّكْدُ: الشُّؤْمُ وَاللُّؤْمُ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ شَرًّا . لِسَانُ الْعَرَبِ ٣/٤٢٧، مَادَةٌ «نَكْدٌ» .
(٤)- دَوْلَابٌ: بِضْمِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ، وَفِي آخِرِهِ بَاءٌ مَعْجَمَةٌ مُوَحَّدَةٌ، مَوْضِعُ بَقْرِبِ الْأَهْوَازِ . مَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ ١/٥٦٣ .
(٥)- تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ٣/١٧-٣، الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ ١٤/١٨، أَسَدُ الْغَايَةِ ٢/١٦١ .
(٦)- الْفَهْرَسْتُ ص ١٣١ .

٢٧١- دُقَاقَةُ، وَيُقَالُ: دُقَاقَةُ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ .

كَانَ رَاعِيًا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَرَدَ ذَكَرَهُ فِي قِصَّةِ ثَعْلَبَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ .

يَنْظُرُ: أَسَدُ الْغَايَةِ ١/٢٨٩، ٢/١٦٨، الْإِصَابَةُ ١/٤٠٥، وَسَتَاتِي تَرْجُمَتُهُ أَيْضًا فِي الذَّلَالِ الْمَعْجَمَةِ بِرَقْمِ ٣٠٧ .

(٧)- هُوَ ثَعْلَبَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، قِيلَ: كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الْإِصَابَةِ ١/٤٥٠ .

(٨)- أَسَدُ الْغَايَةِ ٢/١٦٨ .

٢٧٢- هُوَ صَحَابِيُّ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَعَنْهُ قَيْسُ بن أَبِي حَازِمٍ .

تَرْجُمَتُهُ فِي: طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١/٢٩١، الْاِسْتِيعَابُ ٢/٤٦٢، أَسَدُ الْغَايَةِ ٢/١٦١، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/١٦٦ .

(٣٥٤) - له حديث واحد تفرد أبو إسحاق السبيعي^(١) بروايته عنه، وهو معدود فيمن نزل الكوفة من

الصحابة .

أخرجه ابن حبان في صحيحه، وأبو داود، والدارقطني في «الإلزامات»، [وتقدم له ذكر في ترجمة خُزاعي

ابن عبد نهم المزني^(٢)] (٣) .

٢٧٣- دَلْهَمَسُ بْنُ جَمِيلِ الْعَامِرِيِّ .

(٣٥٤) - أخرجه أبو داود في السنن ٣٦٠/٤، برقم ٥٢٣٨، قال: حدثنا عبد الرحيم بن مطرف الرُّؤاسي، ثنا عيسى،

عن إسماعيل، عن قيس، عن دكين بن سعيد المزني، قال: أتينا النبي ﷺ فسألناه الطعامَ، فقال: «يَا عَمْرُ اذْهَبْ فَأَعْطِهِمْ» فارتقى بنا إلى عليّة فأخذ المفتاح من حُجْرَتِهِ فَفَتَحَ .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١٧٤/٤ - ١٧٥، وابن حبان (موارد الظمان ٥٢/٧، برقم ٢١٥١)، والطبراني في

الكبير ٢٧٠/٤، برقم ٤٢٠٧، وابن الأثير في أسد الغابة ١٦١/٢، كلهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به نحوه .

وأورده الهيثمي في المجمع ٣٠٥/٨، وقال: رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح .

وأشار إليه الدارقطني في الإلزامات ص ٧٩ .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الرحيم بن مطرف بن أنيس الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٢ هـ / د س .

التقريب ص ٣٥٤ .

عيسى: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة مأمون، من الثامنة ع/ع . التقريب ص ٤٤١ .

إسماعيل: هو ابن أبي خالد، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٨٥) .

قيس: هو ابن أبي حازم، ثقة، من الثانية، مخضرم، ويقال: له رؤية، تقدم في الحديث رقم (٨٥) .

دكين بن سعيد المزني، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ٢٧٢ .

درجة الإسناد: صحيح .

(١) - أبو إسحاق السبيعي: هو عمرو بن عبد الله، ثقة مكثر عابد، من الثالثة . (التقريب ص ٤٢٣)، ولم أقف على روايته

عن دكين؛ والصواب أن قيس بن أبي حازم هو الذي تفرد بالرواية عنه؛ قال المؤلف: قلت: قال مسلم وغيره: لم يرو عنه غير قيس .

تهذيب التهذيب ٢١٢/٣ .

(٢) - تقدمت ترجمة خُزاعي بن عبد نهم برقم ١١٩ .

(٣) - سقطت من «ج» .

٢٧٣- لم أعر له على ترجمة .

(٣٥٥) - روى عن النبي ﷺ قال: «أمرؤ القيس حامل لواء الشعراء إلى النار». .
رواه شيخ عن ولده كان بالكوفة يُقال له: صلصال بن الضوء بن الدلهمس، عن أبيه، عن جده .
٢٧٤- دليجة، غير منسوب .

ذكره عبد الصمد بن سعيد^(١) في الصحابة الذين نزلوا حمص، ووصفه بالعبادة، وقال: كانت قدماء
قد طاشت^(٢) من القيام .
٢٧٥- دمون .

رفيق المغيرة بن شعبة في سفره إلى الموقيس بمصر، وله معه قصة في قتل المغيرة رفقتة، وأخذه أسلابهم،
ومجيئه إلى النبي ﷺ، فقبل منه الإسلام، ولم يتعرض للمال . وذكره الواقدي^(٣) .
٢٧٦- دهر بن الأخرم بن مالك الأسلمي، والد نصر .
ذكره البخاري أن له صحبة، ولا رواية له^(٤) .

(٣٥٥) - لم أقف عليه بهذا السند، ولم أعر على ترجمة لرجاله .
وله شاهد، أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢/٢٢٨، قال: ثنا هشيم، ثنا أبو الجهم الواسطي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن
أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار» .
وأورده ابن كثير في التاريخ ٢/١١٨، والسيوطي في الجامع الصغير (١٦٢٤)، وعزواه إلى الإمام أحمد .
وقال الهيثمي في المجمع ٨/١١٩: وفي إسناده أبو الجهم شيخ هشيم بن بشير، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح .
قلت: سنده ضعيف؛ لأن فيه أبا الجهم - هكذا في المسند - وصوايه أبو الجهم الواسطي، ويقال: الإيادي، ترجم له ابن عدي
في الكامل ٧/٢٧٥٥، وذكر في ترجمته هذا الحديث، وقال: ولا يُروى غيره عنه، منكر الحديث، ويقال اسمه صبيح بن عبد الله،
وقيل صبيح بن القاسم، والأصح في ذلك أن اسمه وكنيته واحد . اهـ .
وقال أبو زرعة الرازي: وهي الحديث . المرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/٣٥٥ .
وقال ابن عبد البر: لا يصح حديثه . تعجيل المنفعة ٢/٤٢٩ .
وللحديث طريق آخر، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٩/٣٧٠، من طريق أبي هفان الشاعر، عن الأصمعي، عن ابن عون، عن
محمد بن سيرين، عن أبي هريرة .

وسنده أيضا ضعيف؛ لأن فيه أبا هفان، وهو عبد الله بن أحمد بن حرب المهزومي، ترجم له المؤلف في لسان الميزان ٣/٢٤٩ -
٢٥٠، وقال: «كان كبير المحل في الأدب؛ لكنه أتى عن الأصمعي بخبر باطل» ثم ذكر هذا الحديث .
٢٧٤- ذكره الذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٦ .

(١)- هو عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله، أبو القاسم الحمصي، قاضي حمص، وله كتاب «تاريخ من نزل حمص من
الصحابة»، ولم أقف عليه، مات سنة ٣٢٤ هـ .
ينظر: سير أعلام النبلاء ١٥/٢٦٦، المجمع المؤسس ٢/٤٩٩، شذرات الذهب ٢/٣٠٢، موارد الخطيب ص ٣٠٤، موارد
ابن حجر ٢/١٣٠ .

(٢)- طاشت: أي حفت، والطيش: الحفة . لسان العرب ٦/٣١٢، مادة «طيش» .

٢٧٥- هو دمون، رجل من كندة، له ذكر في مغازي الواقدي ٢/٥٩٦ - ٥٩٧، ٣/٩٦٤ - ٩٦٥ .

(٣) - المصدر السابق .

٢٧٦- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٢٥)، أسد الغابة ٢/١٦٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٦ .

(٤)- لم أجد في تاريخ البخاري، وهو في معرفة الصحابة (ل/٢٢٥) .

وقال ابن الأعرابي^(١) في «نوادره»: كان شيبان بن بحر أحد بني يقظة جد دهر صاحب رسول الله ﷺ رئيس أسلم، وكان طارق رئيس بني سليم، فكانت بينهم وقعة، فذكر القصة .

٢٧٧- دُهَيْن .

يأتي في المعجمة^(٢) .

٢٧٨- دَوْس، مولى رسول الله ﷺ .

(٣٥٦) - قال ابن منده: له ذكر في حديث رواه محمد بن سليمان الحراني^(٣)، عن وحشي بن حرب، عن أبيه، عن جدّه - أن النبي ﷺ كتب إلى عثمان^(٤)، وهو بمكة: «إِنَّ جُنْدًا قَدْ تَوَجَّهُوا قِبَلَ مَكَّةَ، وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ دَوْسًا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرْتُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِاللُّوَاءِ» .
ورواه صدقة بن خالد، عن وحشي، فلم يذكر فيه دَوْسًا^(٥) .

قال أبو نعيم: المراد بدوس القبيلة، ولا يعرف في موالي رسول الله ﷺ أحد اسمه دَوْس^(٦) .
قلت: السياق يأبى ما قاله أبو نعيم، لكن الإسناد ضعّف .

(١) - هو أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي .

قال الدكتور أكرم ضياء العمري: هو إمام حافظ متصوّف من أهل البصرة . له مصنفات كثيرة منها: كتاب «طبقات النّسّاك» وكتاب «تاريخ البصرة» وكتاب «تاريخ مكة» وكتاب «كرامات الأولياء» وكتاب «النوادر» .
وقال أيضا: وقد فُقدت مصنفات أبي سعيد بن الأعرابي سوى «المعجم» ويقع في ٢٤٩ ورقة - مخطوطة - وبعض ما جمعه في الحديث وهو أوراق قليلة . اهـ .

ومات ابن الأعرابي سنة ٣٤٠ هـ ، ولم أقف على كتابه «النوادر» .

تنظر: تذكرة الحفاظ ٣/٨٥٢ - ٨٥٣، سير الأعلام ١٥/٤٠٧، موارد الخطيب ص ٢٩٤، الرسالة المستطرفة ص ١٣٧ .

٢٧٧- هو دُهَيْن بن قِرْضِم، وقيل: دُهَيْن، بالمهمله مصغرا، وبه جزم ابن حبيب، وبالأول جزم الدارقطني وابن ماكولا، ستأتي ترجمته في الذال المعجمة برقم ٣٦٣ .

(٢) - ستأتي ترجمته برقم ٣٦٣ .

٢٧٨- قال أبو نعيم: وهم فيه بعض الناس؛ فقدّر أنه اسم عبد، وإنما هو اسم قبيلة، ولا يعرف في موالي رسول الله ﷺ أحد اسمه دَوْس . اهـ . معرفة الصحابة (ل/٢٢٥/ب) .

ويُنظر أيضًا: أسد الغابة ٢/١٦٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٦ .

(٣٥٦) - لم أقف على كتاب «معرفة الصحابة» لابن منده، وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٥/١)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٦٢، يمثل ابن منده سنداً ومتنا .

وسنده ضعيف، تقدم في الحديث رقم (٨٢) .

(٣) - هو محمد بن سليمان بن أبي داود، أبو عبد الله الحراني، روى عن أبيه ووحشي بن حرب، ومالك، وجماعة . روى عنه ابن ابنه سليمان بن عبد الله بن محمد، وسلمة بن شبيب، وطائفة .

قال المؤلف: صدوق، من التاسعة . مات سنة ٢١٣ هـ . / ق .

ترجمته في: التاريخ الكبير ١/٩٨، ثقات ابن حبان ٩/٦٩، تهذيب الكمال ٣٠٣/٢٥، التقريب ص ٤٨١ .

(٤) - في «ج»: كتب إلى عمر، وهو خطأ، تنظر: مصادر التخرّيج .

(٥) - ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (ل/٢٢٥/١) .

(٦) - ينظر: المصدر السابق .

٢٧٩- دُوْمِي بن قَيْس، من بني ذُهَل بن الحَزْرَج بن زَيْد اللات الكلبِي .

ذكر هِشام بن الكلبِي في جمهرة نَسَب قُضاة أنه وفد على رسول الله ﷺ فعقد له لواءً على مَنْ بايعه من بني كلب؛ وذكره ابن ماكولا^(١) والرُّشَاطِي^(٢) .

٢٨٠- دُوَيْد^(٣) بن زيد السَّاعدي .

من استشهد من الأنصار يوم اليمامة، ذكره وَثِيمة^(٤) .

٢٨١- دَيْلَم الحِمِيرِي .

وهو دَيْلَم بن أَبِي دَيْلَم، ويُقال: دَيْلَم بن فَيْرُوز، ويُقال: دَيْلَم بن هَوْشَع، صحابي مشهور، سأل النبي ﷺ عن الأثرية^(٥) وغير ذلك، ونزل مصر، فروى عنه أهلها، ونسبه ابن يونس^(٦)، فقال: دَيْلَم بن هَوْشَع بن سَعْد ابن ذي جناب^(٧) بن مسعود، وساق نسبه إلى جَيْشَان، وقال: كان أول واقف على النبي ﷺ من اليمن من عند معاذ بن جبل، وشهد فتح مصر، وروى عنه أبو الحَيْر مَرْتَد، ثم قال: دَيْلَم بن هَوْشَع الأصغر الجَيْشَانِي يُكْنَى أبا وَهَب، كذا يقوله أهل العلم بالحديث من العراق، وهو عندي خطأ؛ وإنما اسم أبي وَهَب الجَيْشَانِي عُبَيْد ابن شُرْحَبِيل، كذا سماه أهل العلم ببلدنا^(٨) . انتهى كلامه، وهو في غاية التحرير .

٢٧٩- ترجمته في: أسد الغابة ١٦٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١، الإكمال ٣٧٠/٣، تبصير المنتبه ٥٧٣/٢ .

(١)- الإكمال ٣٧٠/٣ .

(٢)- الرُّشَاطِيُّ: هو أبو محمد عبد الله بن علي الأندلسي، وله كتاب «اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١١٣ .

٢٨٠- لم أعثر له على ترجمة .

(٣)- في «ط»: دَرِيد، بالراء، وهو خطأ .

(٤)- هو أبو يزيد وَثِيمة بن موسى بن الفرات، ولم أقف على كتابه «الردة»، تقدم في الترجمة رقم ١٦٣ .

٢٨١- دَيْلَم الحِمِيرِي .

اختلف في اسمه، واسم أبيه، كما ذكره المؤلف مفصلاً .

والصواب: أنه دَيْلَم بن هَوْشَع الحِمِيرِي الجَيْشَانِي، وهو الذي سأل النبي ﷺ عن الأثرية التي تُتَخَذ من القمح، وانفرد أبو الحَيْر مَرْتَد بالرواية عنه، وهو صحابي سكن مصر، وحديثه في المصريين، وهو غير أبي وَهَب الجَيْشَانِي؛ فاسمه عُبَيْد بن شُرْحَبِيل، وهو تابعي .

أما فَيْرُوز الدَّيْلَمِي، الذي روى عنه ابنه عبد الله، فهو صحابي آخر غير دَيْلَم الحِمِيرِي، وهو الذي قتل الأسود العنسي، وحديثه في الشاميين . والله أعلم .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٣٣/٥، معجم الصحابة (ل/١٥٨/ب)، معرفة الصحابة (ل/٢٢٢/١)، الاستيعاب ٤٦٣/٢، ١٢٦٤/٣، أسد الغابة ١٦٣/٢، ٣٧١/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١ .

(٥)- سيأتي تخريجه برقم (٣٥٨) .

(٦)- هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، أبو سَعِيد المصري، وله «تاريخ مَنْ نزل مصر من الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في

الترجمة رقم ٢٠ .

(٧)- في الأصل: ابن أبي جناب، وفي «ا»: ابن أبي جناب، وفي «ج»: ابن أبي حناب، والمثبت من أسد الغابة ١٦٣/٢،

وتهذيب التهذيب ٢١٥/٣ .

(٨)- ينظر: الاستيعاب ٤٦٣/٢، أسد الغابة ١٦٣/٢ .

ونقل البَغَوِيُّ عن يحيى بن مَعِينٍ أنه قال: أبو وَهَبُ الجَيْشَانِيُّ اثنان: أحدهما صحابي، والآخر روى عنه ابن لهيعةَ ونظراؤه^(١).

قلت: وهو موافق لما قال ابن يونس إلا في الكنية؛ فإن ابن يونس لا يسلم أن الصحابي يُكْنَى أبا وَهَبٍ، وأما البخاري^(٢)، وأبو حاتم^(٣)، وابن سعد^(٤)، وابن حبان^(٥)، وابن منده^(٦)، فقالوا: دَيْلَمُ الحَمِيرِيُّ هو ابن قَيْرُوز، زاد ابن سعد: وإنما قيل له: الحَمِيرِيُّ لنزوله في حَمِيرٍ.

وقال الترمذيُّ: دَيْلَمُ الحَمِيرِيُّ، يقال: هو قَيْرُوزُ الدَيْلَمِيِّ^(٧).

وقال البخاري: دَيْلَمُ بن قَيْرُوزِ الحَمِيرِيِّ، روى عنه ابنه عبد الله^(٨).

قلت: وفيه نظر، لأنَّ عبد الله المذكور، يُقال له: ابن الدَيْلَمِيِّ، والدَيْلَمِيُّ هو قَيْرُوز، وهو صحابي آخر غير هذا سيأتي في حرف الفاء^(٩)؛ فالظاهر أنه التبس على البخاري.

ومِمَّنْ نَبَّهَ عَلَى وَهْمِهِ فِي ذَلِكَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ، فَإِنَّهُ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن الدَيْلَمِيِّ، واسم الدَيْلَمِيِّ قَيْرُوز، وقد خبط ابن منده في ترجمته فقال بعد الذي سقناه من عند ابن يونس: روى عنه ابناه: الضَّحَّاكُ، وعبد الله، وأبو الحَيْرِ وغيرهم، وكان ممن له في قَتْلِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الكَذَّابِ باليمن أثر عظيم، وهو حمل رأسه إلى المدينة، فوجد النبي ﷺ قد مات^(١٠). انتهى.

وقد تعقبه ابن الأثير بأن قاتل الأسود هو قَيْرُوزُ الدَيْلَمِيِّ، وليس هو دَيْلَمُ الحَمِيرِيِّ^(١١)، وهو كما قال.

قلت: وكان سبب الوَهْمِ فِيهِ أَنَّ كَلَامًا مِنْ قَيْرُوزِ الدَيْلَمِيِّ وَدَيْلَمُ الحَمِيرِيِّ سَأَلَ عَنِ الْأَشْرِيَّةِ.

فَأَمَّا حَدِيثُ الدَيْلَمِيِّ:

-
- (١) - معجم الصحابة (ل/١٥٨/ب).
- (٢) - التاريخ الكبير ٢٤٨/٣.
- (٣) - الجرح والتعديل ٤٣٤/٣.
- (٤) - الطبقات الكبرى ٥٣٣/٥.
- (٥) - الثقات ١١٨/٣.
- (٦) - هو محمد بن إسحاق، ابن منده، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢).
- (٧) - لم أقف عليه، وقال المؤلف في تهذيب التهذيب ٢١٦/٣: وأما البخاري، والترمذي، وابن سعد، وابن حبان، وابن منده، وغيرهم فجعلوا ديلم الحميمي هو ابن أبي ديلم أو ابن فيروز الديلمى. اهـ.
- (٨) - التاريخ الكبير ٢٤٨/٣.
- (٩) - الإصابة ٣٧٩/٥.
- (١٠) - لم أجده في كتاب الأسمي والكنى المطبوع؛ لأنه ناقص.
- (١١) - أسد الغابة ١٦٤/٢.

(٣٥٧) - فأخرجه أبو داود من طريق يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَانِي^(١)، عن عبد الله الدَيْلَمِي، عن أبيه، قال: أتينا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله، قد علمتَ مَنْ نحن؟ فألى أين نحن؟ قال: «إلى الله وإلى رسوله». فقلنا: يا رسول الله، إن لنا أعناباً^(٢) فماذا نصنع فيها؟ قال: «زَبَّوْهَا». قلنا: وما نصنع بالزبيب؟ قال: «أَنْبِذُوهُ»^(٣) عَلَى غَدَائِكُمْ، وَأَشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَأَنْبِذُوهُ فِي الشَّنَانِ^(٤) لَا فِي الْأُسْقِيَةِ». وأما حديث دَيْلَمٍ:

(٣٥٧) - أخرجه أبو داود في السنن ٣/٣٣٤، كتاب الأشربة، باب في صفة التبيذ، برقم ٣٧١٠، قال: حدثنا عيسى ابن محمد، ثنا ضَمْرَةَ، عن السَّيْبَانِي، عن عبد الله بن الدَيْلَمِي، عن أبيه، فذكره بنحوه . وأخرجه النسائي في السنن ٨/٣٣٢، كتاب الأشربة، باب ذكر ما يجوز شربه من الأنبذة وما لا يجوز، برقم ٥٧٣٥، قال: أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير، قال: حدثنا بَقِيَّة، قال: حدثني الأوزاعي، عن يحيى بن أبي عمرو، عن عبد الله ابن الدَيْلَمِي، عن أبيه فَيْرُوز، فذكره بنحوه . وأخرجه أيضاً في نفس المصدر، من طريق عيسى بن محمد أبي عُمَيْرِ بن النَّحَّاس، عن ضَمْرَةَ، عن السَّيْبَانِي، عن ابن الدَيْلَمِي، عن أبيه، فذكره بنحوه . وأخرجه الدارمي في السنن ٢/٨١، كتاب الأشربة، باب في النقيع، برقم ٢١٠٤، والإمام أحمد في المسند ٤/٢٣٢، من طريق يحيى بن عمرو السَّيْبَانِي، به نحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

عيسى بن محمد بن إسحاق، أبو عُمَيْرِ الرَّمْلِي، ثقة فاضل، من صغار العاشرة، مات سنة ٢٥٦ هـ وقيل بعدها . / د س ق . التقريب ص ٤٤٠ .

ضَمْرَةَ: هو ابن ربيعة الفلستيني، وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد والعجلي، وقال الساجي: صدوق بهم، عنده مناكير . وقال المؤلف: صدوق بهم قليلاً . وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٥) .

السَّيْبَانِي: هو يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَانِي - نسبة إلى سيبان وهو بطن من حمير - أبو زُرْعَةَ الحِمَاصِي، ثقة، من السادسة، وروايته عن الصحابة مرسله، مات سنة ١٤٨ هـ أو بعدها . / ب خ د س ق . التقريب ص ٥٩٥، اللباب ٢/١٦٣ - ١٦٤ . عبد الله بن الدَيْلَمِي: هو عبد الله بن فَيْرُوز الدَيْلَمِي أخو الضَّحَّاك، ثقة، من كبار التابعين، ومنهم مَنْ ذكره في الصحابة . / د س ق . التقريب ص ٣١٧ .

عن أبيه: هو فَيْرُوز الدَيْلَمِي، اليماني، صحابي، وهو الذي قتل الأسود العنسي الذي ادعى النبوة في زمن النبي ﷺ، ومات في زمن عثمان، وقيل: بل في زمن معاوية، بعد الخمسين . / ٤ . التقريب ص ٤٤٨ .

درجة الإسناد: حسن، رجاله ثقات غير ضَمْرَةَ بن ربيعة الفلستيني، وثقه ابن معين، والنسائي، وابن سعد، والعجلي، وقال الساجي: صدوق بهم، عنده مناكير . وقال المؤلف: صدوق بهم قليلاً .

(١) - في الأصل: السَّيْبَانِي . والمثبت من سنن أبي داود، وهو الصواب، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٧) .

(٢) - في «ا» و«ب»: أغناماً . وهو خطأ، تنظر: مصادر التخرج .

(٣) - في «ط»: انتبذوه .

وَبَيَّذْتُ التَّمْرَ وَالْعَبَّ، إِذَا تَرَكْتَ عَلَيْهِ الْمَاءَ لِيَصِيرَ نَبِيذًا، وَأَنْتَبَذْتَهُ: اتَّخَذْتَهُ نَبِيذًا . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٧/٥، مادة «نبذ» .

(٤) - الشَّنَان: هي الأسقية الحلقفة، واحدها شَنٌّ وشَنَّةٌ، وهي أشد تبريداً للماء من الجُدُد . اهـ . النهاية في غريب الحديث

٥٠٦/٢، مادة «شن» .

(٣٥٨) - فأخرجه أبو داود أيضاً من طريق أبي الخير مرثد، عن ذيِّم الحميري، قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنا بأرضٍ باردةٍ نُعالج فيها عملاً شديداً، وإنا نتخذ شراباً من هذا القمح نَتَقَوَّى به على عملنا وعلى بردِ بلادنا؟ فقال: «هَلْ يُسْكِرُ؟» قلنا: نعم، قال: «فَاجْتَنِبُوهُ». الحديث .

(٣٥٨) - أخرجه أبو داود في السنن ٣/٣٢٨، كتاب الأشربة، باب النهي عن المُسْكِرِ، برقم ٣٦٨٣، قال: حدثنا هناد بن السري، ثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن ذيِّم الحميري، فذكره . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨/٢٩٢، كتاب الأشربة والحد فيها، باب ما جاء في تفسير الخمر الذي نزل تحريمها، من طريق محمد بن عبيد الطنافسي، حدثني محمد بن إسحاق، بمثل أبي داود سندا وممتنا . وأخرجه أيضاً في نفس المصدر من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب وعياش بن عباس، عن أبي الخير - وهو مرثد - عن ديلم الجيشاني، بنحوه . وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/٢٣١، قال: ثنا الضحاک بن مخلد، ثنا عبد الحميد - يعني ابن جعفر - قال: ثنا يزيد ابن أبي حبيب، به، بمثله .

وأخرجه أيضاً في نفس المصدر من طريق محمد بن عبيد، بمثل البيهقي سندا وممتنا . وأخرجه الطبراني في الكبير ٤/٢٢٧، برقم ٤٢٠٤، ٤٢٠٥، ٤٢٠٦، من طرق عن يزيد بن أبي حبيب، به، بمثله .
ترجمة رجال الإسناد:

هناد بن السري، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٧٣) .
عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة ١٨٧ هـ وقيل بعدها ٤٠٠ هـ .
التقريب ص ٣٦٩ .

محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يُدَّلس ورُمي بالتشيع، تقدم في الحديث رقم (٢٧٠) .
يزيد بن أبي حبيب، ثقة فقيه وكان يرسل، تقدم في الحديث رقم ١٧ .
مرثد بن عبد الله اليزني، ثقة فقيه، تقدم في الحديث رقم (٣٥) .
ذيِّم الحميري، صحابي، كان أول وافد على النبي ﷺ من اليمن، وأخطأ مَنْ قال هو أبو وهب الجيشاني . د .
التقريب ص ٢٠١ .

درجة الإسناد: فيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن، وبقية رجاله ثقات، وله متابع، أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/٢٣١، قال: ثنا الضحاک بن مخلد، ثنا عبد الحميد - يعني ابن جعفر - قال: ثنا يزيد بن أبي حبيب، به، بمثله . وفي سنده عبد الحميد بن جعفر، قال المؤلف: صدوق رمي بالقدر وربما وهم . وبقية رجاله ثقات .

وللحديث شواهد كثيرة في الصحيحين وغيرهما، منها ما أخرجه البخاري في الصحيح ٦/٦٠٠، كتاب الأشربة، باب الخمر من العسل، وهو البتّع، برقم ٥٥٨٥، ٥٥٨٦، ومسلم في الصحيح ٣/١٥٨٥، كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام، برقم ٦٧، ٦٨ - ٢٠٠١، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة قالت: سئل رسول الله ﷺ عن البتّع، فقال: «كُلُّ شَرَابٍ أُسْكِرَ فَهُوَ حَرَامٌ» .

فالحديثان وإن اشتركا في كونهما فيما يتعلق بالأشربة فهما سؤالان مختلفان عن نوعين مختلفين، وإنما أتى الوهم على من اختصر؛ فقال: له حديث في الأشربة، فلم يعلم مراده بذلك .

وقد خبط فيه أيضاً أبو أحمد العسكري^(١)، فقال: فيمن روى عن النبي ﷺ رسلاً دَيْلَمَ بن هَوْشَعِ الحِميري، وقال: أدخله بعضهم في المسند، وهو وهم، فإن الذي قدم على النبي ﷺ هو دَيْلَمَ بن هَوْشَعِ .

وقد ذكر عباس الدوري^(٢) عن ابن معين أن أبا وهب الجيشاني يُسمى دَيْلَمَ بن هَوْشَعِ^(٣).

قلت: وقد تقدم ردُّ ابن يونس على من زعم ذلك، وأن أبا وهب الجيشاني تابعي يُسمى عبيد بن شرحبيل لا دَيْلَمَ بن هَوْشَعِ، وأن دَيْلَمَ بن هَوْشَعِ صحابي لا يُكنى أبا وهب الجيشاني، وبهذا يرتفع الإشكال ويثبت أنه دَيْلَمَ ابن هَوْشَعِ لا دَيْلَمَ بن فيروز، وأما من قال فيه: دَيْلَمَ بن أبي دَيْلَمَ، فلم يعرف اسم أبيه، فكأنه بولده؛ وابن منده يصنع ذلك كثيراً، وليس ذلك باختلاف في التحقيق .

والحاصل أن الذي سأل عن الأشربة التي تُتخذ من القمح هو دَيْلَمَ بن هَوْشَعِ، وحديثه في المصريين، وانفرد أبو الخير مرثد المصري بالرواية عنه، وهو حميري جيشاني، وأما الديلمي الذي روى عنه ولده عبد الله فحديثه في الشاميين، واسمه فيروز؛ وهو الذي قتل الأسود العنسي؛ وأما أبو وهب الجيشاني فتابعي آخر^(٤)، والله أعلم .

(١) - هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري، له كتاب في «الصحابة» رتبته على القبائل، ولم أقف عليه، وله أيضاً كتاب

«تصحيفات المحدثين» وهو مطبوع، تقدم في الترجمة رقم ١٤٩ .

(٢) - هو الإمام أبو الفضل، عباس بن محمد بن حاتم الدوري، تقدم في الحديث رقم (١٢٩) .

(٣) - تاريخ ابن معين ٧٣١/٢، وتعقبه الذهبي بأنه وهم فإن أبا وهب الجيشاني تابعي، ثم ذكر قول ابن يونس فيه .

ينظر: تهذيب الكمال ٥٠٣/٨، ٣٩٥/٣٤ .

(٤) - ينظر: تهذيب الكمال ٥٠٣/٨ - ٥٠٤، ٣٩٥/٤٣، تهذيب التهذيب ٢١٥/٣ - ٢١٦، ٢٧٥/١٢ .

٢٨٢- دينار بن حَيَّانَ الرَّبِيعِي .

(٣٥٩) - رُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: وَفَدَّ أَبِي عَلِيَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، فَسَمَّانِي دِينَارًا، وَأَرْسَلَ أَبِي فَاسْتَشْهَدَ .

كَذَا رَأَيْتَهُ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ^(١) بِخَطِّ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْاِسْتِيعَابِ .

٢٨٣- دينار بن مسلم .

يَأْتِي فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ^(٢) [٢]^(٣) .

٢٨٤- دينار، جد عدي بن ثابت .

كَذَا سَمَّاهُ ابْنَ مَعِينٍ^(٤)، وَسَيَّأْتِي شَرْحَ حَالِهِ فِي الْمُبْهَمَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى^(٥) .

٢٨٥- دينار الحَجَّام .

يَأْتِي فِي الرَّابِعِ^(٦) .

* القسم الثاني *

٢٨٦- داود بن عُرْوَةَ الثَّقَفِي .

اسْتَشْهَدَ أَبُوهُ فِي أَوَاخِرِ حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُمُّ دَاوُدَ أُخْتُ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ تَزَوَّجَ دَاوُدَ هَذَا بِنْتَ

أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سَفِيَّانَ .

٢٨٢- لم أعثر له على ترجمة .

(٣٥٩) - لم أقف عليه .

(١) - هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَنِ، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

٢٨٣- هو عبد الله بن مسلم، سمَّاه به النبي ﷺ، وكان اسمه دينارًا . الإصابة ٢٣٦/٤ .

(٢) - الإصابة ٢٣٦/٤ .

(٣) - سقطت من «أ» و«ج» .

٢٨٤- اختلف في اسم جد عدي بن ثابت .

قال يحيى بن معين، وابن عبد البر: اسمه دينار . تاريخ ابن معين ٣٩٧/٢، الاستيعاب ٤٦٣/٢ .

وقال أبو علي الطوسي: جده مجهول لا يُعرف، ويُقال: اسمه دينار، ولا يصح . اهـ . تهذيب التهذيب ٢٠/٢ .

وقال أبو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِي: جد عدي بن ثابت اسمه عمرو بن أخطب . اهـ . تاريخ أبي زرعة ٥٦٠/١، تهذيب التهذيب ٢٠/٢ .

وقال أبو نَعِيمٍ: قال يحيى بن معين: هو دينار، وقال غير يحيى: اسمه قَيْسُ الحَطْمِي . اهـ . معرفة الصحابة (ل) ١/٢٢٤ .

وقال المؤلف: دينار، قيل: هو جد عدي بن ثابت، ولا يصح . اهـ . التقريب ص ٢٠٢ .

(٤) - تاريخ ابن مَعِينٍ ٣٩٧/٢ .

(٥) - لم أقف عليه .

٢٨٥- ستأتي ترجمته برقم ٢٩٩ .

(٦) - تنظر: الترجمة رقم ٢٩٩ .

٢٨٦- هو داود بن عُرْوَةَ بن مسعود بن مُعْتَبِ الثَّقَفِي، زوج حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان، وأمه أمنة أخت أم حبيبة زوج

النبي ﷺ وأبوه استشهد بالطائف وهو يدعو ثقيفا إلى الإسلام فرماه رجل منهم بسهم فقتله، وله ترجمة في الإصابة ٤٩٢/٤ .

وينظر أيضا: تاريخ الطبري ٨٤/٣، أنساب الأشراف ٤٣٨/١، طبقات ابن سعد ٩٦/٨ .

♥ القسم الثالث ♥

٢٨٧- دَاذَوِيَّةُ الْفَارِسِيِّ .

كان خليفة باذام عامل النبي ﷺ على اليمن، فلما خرج الأسود العنسي الكذاب وظفر بإذام فقتله، هَرَبَ دَاذَوِيَّةُ وَمَنْ تَبِعَهُ .

والقصة مشهورة في المغازي، ومِمَّنْ أخرجها:

(٣٦٠) - يعقوب بن سفيان في تاريخه: قال: حدثنا زيد بن المبارك وغيره، حدثنا محمد بن الحسن الصنعاني، حدثنا سليمان بن وهب، عن الثُّعْمَانِ بْنِ بَزْرَجٍ - بضم الموحدة والزاي وسكون الراء بعدها جيم- قال: خرج الأسود العنسي، فذكر قصة غلبته على صنعاء اليمن وقتل باذام عامل النبي ﷺ، واستصفى امرأته المَرْزِيَانَةَ لنفسه فتزوّجها، وكانت تكرهه لما صنع بقومها، قال: فأرسلتُ إلى داذويه، وكان خليفة باذام، وإلى فيروز، وإلى خَرَزَادٍ وَخَرَحَسْتِ الْفَارِسِيِّينَ، فائتمروا على قتل الأسود، وكان على بابهِ ألف رجل للحرس، فجعلت المَرْزِيَانَةُ تَسْقِيهِ الْخَمْرَ، فكلما قال لها شويه سقته صرفاً حتى سكر وقام فدخل في الفراش، وهو من ريش، وعمد داذويه وأصحابه إلى الجدار فنضحوه بالخل، وحفروا بحديدة حتى فتحوه، ودخل داذويه وَخَرَحَسْتُ فَهَابَا أَنْ يقتلاه، ودخل فيروز وابن بَزْرَجٍ فَأشارتُ إليهما المرأة أنه في الفراش، فتناول فيروز رأسه فعصر عنقه فدقها، وطعنته خَرَزَادٌ بِالخَنْجَرِ فَشَقَّهُ، ثم احتز رأسه، وخرجوا .

٢٨٧- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/٦٤، المعرفة والتاريخ ٣/٣٣٥ - ٣٣٦، الاستيعاب ٢/٤٦١، أسد الغابة ٢/١٥٧، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٥ .

(٣٦٠) - أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣/٢٦٢، وأورده البيهقي في دلائل النبوة ٥/٣٣٥ - ٣٣٦، وابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٤٦١، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٥٧، وابن كثير في البداية والنهاية ٦/٣٠٧ - ٣١١ .
ترجمة رجال الإسناد:

زيد بن المبارك الصنعاني، صدوق عابد، من العاشرة / د . التقريب ص ٢٢٤ .

محمد بن الحسن بن أتش الصنعاني، وثقه أبو حاتم، وقال النسائي والدارقطني: ليس بثقة . وقال أبو العرب القيرواني: قال أحمد بن صالح: هو ثقة، وكلام النسائي فيه غير مقبول؛ لأن أحمد وعلي بن المدني لا يرويان إلا عن مقبول، مع قول أحمد ابن صالح فيه . وقال المؤلف: صدوق فيه لين ورؤي بالقدر، من الثامنة / مد .

ينظر: المرح والتعديل ٧/٢٢٦، تهذيب الكمال ٥٦/٢٥، التهذيب ٩/١١٣، التقريب ص ٤٧٣ .

سليمان بن وهب الأبتاوي: قال البخاري: ثقة . التاريخ الكبير ٤/٤٠ .

وقال أبو حاتم: شيخ من جشم، ولا يُنكر حديثه . المرح والتعديل ٤/١٤٨ .

الثُّعْمَانُ بْنُ بَزْرَجٍ الْيَمَانِي .

قال ابن حبان: يروي عن أبان بن سعيد، عداه في أهل اليمن، روى عنه سليمان بن وهب الأبتاوي . الثقات ٧/٥٣١ .

وقال ابن عساكر: أدرك النبي ﷺ ولم يلقه . مختصر تاريخ دمشق ٢٦/١٥٩ .

وقال الذهبي: أدرك الجاهلية، له حديث طويل غريب . تجريد أسماء الصحابة ١/١٠٧ .

وقال المؤلف: هو معروف من المخضرمين . الإصابة ٦/٤٣٩، ٤٩٨ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه محمد بن الحسن بن أتش الصنعاني، مختلف فيه، وقال المؤلف: صدوق فيه لين ورؤي

بالقدر .

وأورده البیهقي من هذا الوجه^(١)، وذكر غيره أن الذي احتز رأسه قيس بن مكشوح المرادي^(٢)، ثم إن قيساً خاف من الطلب بدم العنسي، فخرج فيروز ليسيقي فرسه فخلا قيس بداذويه، وهو شيخ كبير، فضربه بالسيف حتى برد، فحمله فألقاه في مكانه .

ولما بلغ الخبر قيساً لم يعد إلى بيته، ورفع الأمر إلى أبي بكر الصديق، فأحلف قيساً خمسين يمينا أنه لم يقتل داذويه فحلف، ثم سأل عمر عمرو بن معديكرب من قتل العنسي؟ فقال: فيروز، قال: من قتل داذويه؟ فقال: قيس، فقال عمر: بئس الرجل قيس إذا .

وله ذكر في ترجمة جُشَيْشِ الدَيْلَمِيِّ في حرف الجيم^(٣) .

٢٨٨- دِثَارُ بْنُ شَيْبَانَ^(٤) بن النمر بن قاسط .

مخضرم، له ذكر في ترجمة الحطيئة^(٥)، ومن شعر دثار هذا:

تقول خليلتي لَمَّا اشتكينَا سِدرُكنا بنو القرمِ الهجانِ^(٦)
فقلت ادعي وأدعو إن أندی لصوت أن ينادي داعيانِ
فَمَنْ يَكُ سائلاً عَنِّي فإِنِّي أنا النَّسَمِيُّ جارِ الزُّبرقانِ^(٧)

٢٨٩- دِثَارُ بْنُ عَبِيدٍ، بفتح أوله، ابن الأبرص .

كان أبوه من مشاهير الشعراء في الجاهلية، ومات قبل الإسلام، ولد دثار هذا ولد يُقال له: يزيد أو بَدَن^(٨)، روى عن علي بن أبي طالب، وروى عنه سماك بن حرب، ومقتضاه أن يكون لأبيه إدراك إن لم يكن له صحبة .

٢٩٠- [دِجَاجَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عامر بن مالك بن كلاب العامري ثم الجعفري، أخو لبيد الشاعر .

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٦٠) .

(٢)- هو أبو شداد، قيس بن مكشوح المرادي، مختلف في صحبته .

ترجمته في: الإصابة ٥٣٨/٥ .

(٣)- الإصابة ٥٣٥/١ .

٢٨٨- له ذكر في الأغاني ١٧٥/٢ .

(٤)- في الأصل: دِثَارُ بْنُ سِنان، والمثبت من «ج»، وينظر أيضا الأغاني ١٧٥/٢، خزائن الأدب ٢٩٢/٣ .

(٥)- الإصابة ١٧٦/٢ .

(٦)- الهجان: الرجل الكريم الحسيب، والهجان من كل شيء خياره وخالصة . اهـ . لسان العرب، مادة «هجن» .

(٧)- تنظر الأبيات في الأغاني ١٨٢/٢ - ١٨٣ .

٢٨٩- دِثَارُ بْنُ عَبِيدِ بْنِ الأبرصِ الأَسدي الشاعر، روى عن علي بن أبي طالب، وعنه سماك بن حرب، يُعدُّ في الكوفيين .

ينظر: التاريخ الكبير ٢٥٠/٣، المرح والتعديل ٤٣٥/٣، ثقات ابن حبان ٢٢٠/٤، الإكمال ٢٦/٦، توضيح المشتبه لابن

ناصر الدين ١٢٨/٦ .

(٨)- يزيد بن دِثَارِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ الأبرصِ، ويقال: بَدَن، سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، روى عنه سماك بن حرب، كوفي .

ينظر: التاريخ الكبير ٣٣٠/٨، المرح والتعديل ٢٦٠/٩، ثقات ابن حبان ٥٣٨/٥، الإكمال ٣١٢/٣، ٢٦/٦، توضيح

المشتبه ١٢٨/٦ .

٢٩٠- لم أعثر له على ترجمة .

له إدراك، وكان ولده عبد الله من أشرف أهل الكوفة، ذكره ابن الكلبي^(١) [٢].

* القسم الرابع *

٢٩١- داود بن عاصم بن عروة^(٣) بن مسعود الثقفي .

استدركه ابن فتنون^(٤)، وليست له صحبة ولا رواية، والحديث الذي استند إليه:

(٣٦١) - مارواه ابن إسحاق، عن نوح بن حكيم، عن داود - رجل وكَدَتْهُ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ .

قلت: مراده بقوله: إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَكَدَتْهُ، أَنَّهَا وَكَدَتْ أَبَاهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) - لم أجده في كتاب جَمَهَرَةِ النَّسَبِ المطبوع .

(٢) - سقطت من «ج» .

٢٩١- داود بن أبي عاصم، ويُقال: داود بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي ، روى عن عثمان بن أبي العاص، وابن عمر،

وسعيد بن المسيَّب، وروى عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم، ويزيد بن أبي زياد وآخرون. ذكره خليفة بن خياط في أتباع التابعين، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زُرْعَةَ عَنْهُ، فَقَالَ: مَكِّيٌّ ثِقَةٌ . وقال المؤلف: ثقة، من الثالثة .

ترجمته في: طبقات خليفة ص ٢٨٦، التاريخ الكبير ٣/٢٣٠، ثقات ابن حبان ٤/٢١٧، الجرح والتعديل ٣/٤٢١، التهذيب

١٨٩/٣، التقريب ص ١٩٩ .

(٣) - في «ب»: ابن عمرو . وهو خطأ، تنظر: مصادر ترجمته .

(٤) - هو محمد بن خَلْفِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ فَتْنُونَ، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

(٣٦١) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٦/٣٨٠، قال: حدثنا يعقوب، قال: ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني نوح بن حكيم

الثقفي، وكان قارئاً للقرآن، عن رجل من بني عروة بن مسعود يُقال له: داود قد وكَدَتْهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سَفِيَانَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عن ليلى بنت قانف الثقفية، قالت: كنت فيمن غَسَلْتُ أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عند وفاتها، وكان أول ما أعطانا رسول الله ﷺ الحِقَاءَ ثُمَّ الدَّرَعَ ... الحديث .

ومن طريق الإمام أحمد أخرجه أبو داود في السنن ٣/٢٠٠، كتاب الجنائز، باب في كفن المرأة، برقم ٣١٥٧، بمثل الإمام أحمد

سنداً ومتنا .

والحِقَاءَ: الإزار، قال ابن الأثير: الأصل في الحَقْوِ مَعْقِدُ الإِزَارِ، وجمعه أَحْقٍ، وَأَحْقَاءُ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الإِزَارُ لِلْمَجَاوِرَةِ . اهـ .

النهاية في غريب الحديث ١/٤١٧، مادة «حقا» .

ترجمة رجال الإسناد:

يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزُّهْرِيُّ، ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٠٨ هـ . ع / . التقريب ص ٦٠٧ .

ثنا أبي: هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزُّهْرِيُّ، أبو إسحاق المدني، ثقة حجة تُكَلِّمُ فِيهِ بِلَا قَادِحٍ، من الثامنة، مات سنة ١٨٥

هـ . ع / . التقريب ص ٨٩ .

ابن إسحاق: هو محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلّس ورُمي بالتشيع والقدر، تقدم في الحديث رقم (٢٧٠) .

نوح بن حكيم الثقفي، مجهول، من السادسة . د / . التقريب ص ٥٦٧ .

داود رجل من بني عروة بن مسعود الثقفي، تابعي ثقة، تقدمت ترجمته برقم ٢٩١ .

ليلى بنت قانف الثقفية، صحابية، لها حديث . د / . التقريب ص ٧٥٣ .

درجة الإسناد: ضعيف: لأن فيه نوح بن حكيم، وهو مجهول، وأم حبيبة لم تلد إلا حبيبة فيما أعلم، والله أعلم .

٢٩٢- دَرِهَمٌ، وَالِدٌ مَعَاوِيَةَ .

تقدم في جاهمة^(١) .

٢٩٣- دِعَامَةَ بِنِ عَزِيزِ بِنِ عَمْرٍو بِنِ رِبِيعَةَ بِنِ عِمْرَانَ بِنِ الْحَارِثِ السَّدُوسِيِّ، وَالِدِ قَتَادَةَ .

ذكره ابن مَنَدَه^(٢)، وهو خطأ نشأ عن تصحيف .

(٣٦٢) - فَرَوَى ابْنُ مَنَدَهَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ جَامِعِ الْعَطَّارِ، عَنْ عَبَّيْسِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحُمَّى حَظُّ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ» .

٢٩٢- ذكره المؤلف أيضاً في القسم الأول، وتقدمت ترجمته هناك برقم ٢٦٣ .

(١)- تنظر: الإصابة ٤٤٦/١، وتقدم أيضاً برقم ٢٦٣ .

٢٩٣- دِعَامَةَ، بِكَسْرِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ، ابْنُ عَزِيزِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَارِثِ السَّدُوسِيِّ، وَالِدِ قَتَادَةَ .

قال أبو نُعَيْمٍ وابن الأثير: لا تصح له صحبة . وقال الذهبي: وهم فيه بعضهم، ولا صحبة له .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٢٥/ب)، أسد الغابة ١٥٩/٢ . تجريد أسماء الصحابة ١٦٥/١ .

(٢)- هو محمد بن إسحاق بن يحيى بن مَنَدَهَ، له كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

(٣٦٢) - أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (ل/٢٢٥/ب) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْأَحْوَصِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعِ

الْعَطَّارِ، بِهِ بِمِثْلِهِ .

قال أبو نُعَيْمٍ: هو تصحيف ووهم، وصوابه: قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٥٩/٢، وقال: كذا رواه محمد بن جامع، فقال: عن أبيه . ورواه الشاذكوني، عن عَبَّيْسِ،

فقال: عن قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ . اهـ .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن جامع العطار، ضعفه أبو يعلى، وأبو حاتم، وقال ابن عبد البر: متروك الحديث . وذكره ابن حبان في «الثقات» .

ثقات ابن حبان ٩٧/٩، لسان الميزان ٩٩/٥ .

عَبَّيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ، أَبُو عَبَّيْدَةَ الْبَصْرِيُّ الْحَزْرَازِيُّ، ضَعِيفٌ، مِنَ السَّابِعَةِ، وَقَدْ تَحَرَّفَ فِي التَّهْذِيبِ وَالتَّقْرِيبِ إِلَى عَبِيدَةَ بْنِ مَيْمُونٍ .

ينظر: التاريخ الكبير ٧٩/٧، الميزان ٢٦/٣، التهذيب ٨٨/٧، التقريب ص ٣٧٩ .

قَتَادَةَ: هو ابن دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ، ثِقَةٌ ثَبِتَ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (١٥٢) .

عن أبيه: قال أبو نُعَيْمٍ: هو تصحيف ووهم، وصوابه: قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف محمد بن جامع العطار، وعَبَّيْسِ بْنِ مَيْمُونٍ، وأيضاً وقع في السند تصحيف ووهم: قال

أبو نُعَيْمٍ: وصوابه قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٧/٢٩٥، برقم ٧٥٤٠، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم العَسَّالُ، نا سليمان بن داود الشاذكوني، نا

عَبَّيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنِي قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ، فَذَكَرَهُ .

وأخرجه أبو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (ل/٢٢٥/ب)، مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، بِهِ بِمِثْلِهِ .

وأورده الهيثمي في مجمع البحرين ٢/٣٣٣، برقم ١١٤٩، وفي المجمع ٣٠٦/٢، وقال: وفيه عَبَّيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ، ضَعَفَهُ أَحْمَدُ

وجماعة .

قلت: سنده ضعيف: لأن فيه سليمان بن داود الشاذكوني، كذبه ابن معين في حديث ذكر له عنده، وقال أبو حاتم: متروك

الحديث . وقال النسائي: ليس بثقة . (الجرح والتعديل ٤/١١٤، الميزان ٢/٢٥٠، اللسان ٣/٨٤) .

وعَبَّيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ، ضَعِيفٌ، كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيبًا . =

وقال الشاذكوني^(١): عن عُبَيْسٍ، عن قتادة، عن أنس، وهو الصواب، أخرجه أبو نُعَيْمٍ^(٢).

٢٩٤- دَقَّةُ بن إِيَّاس بن عمرو الأنصاري .

ذكره أبو عمر، فقال: بدري^(٣).

قلت: هو خطأ نشأ عن سقط، وإنما هو وَدَقَّةُ^(٤)، أوله واو، وسيأتي في مكانه على الصواب^(٥).

٢٩٥- دَلْجَةَ بن قَيْس .

تابعيٌّ مشهور، ذكره ابن مَنْدَه^(٦)، وهو خطأ نشأ عن تصحيف .

= وللحديث شاهد عند البزار (كشف الأستار ١/٣٦٤، برقم ٧٦٥)، من حديث عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، وحسنه

الهيثمي في المجمع ٤/٣٠٦، وفي سنده هُشَيْمٌ، وهو مدلس وقد عنعن .

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة، أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/١١٤٩، كتاب الطب، باب الحمى، برقم ٣٤٧٠، والإمام

أحمد في المسند ٢/٤٤٠، وابن أبي شيبة في المصنف ٢/٢٢٩، بمعناه .

وصححه الحاكم في المستدرک ١/٣٤٥، ووافقه الذهبي .

وفي سنده أبو صالح الأشعري، قال المؤلف: مقبول . (التقريب ص ٦٤٩)، وبقية رجاله ثقات .

(١)- هو سليمان بن داود الشاذكوني، تقدم في الحديث رقم (٣٦٢) .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٦٢) .

٢٩٤- دفة، ذكره ابن عبد البر، وصوابه: وَدَقَّةُ، واختلف في اسمه، قيل: وَدَقَّةُ، بفتح الواو وسكون الدال المهملة، وقيل: وَدَقَّةُ،

بالذال المعجمة، وقيل: وَدَقَّةُ، بالقاف، وقيل: وَرَقَّةُ، بالراء المهملة .

قال المؤلف: والأكثر على أنه بالذال المهملة والقاف، ونسبه فقال: وَدَقَّةُ بن إِيَّاس بن عمرو الأنصاري .

قال ابن عبد البر وابن الأثير: شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا .

ترجمته في: الاستبصار ١٩٩، الاستيعاب ٢/٤٦٢، أسد الغابة ٢/١٦١، ٥/٤٤٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٦، الإصابة

٦٠٢/٦ .

(٣)- الاستيعاب ٢/٤٦٢ .

(٤)- في «ب» ورقة . تنظر: الحاشية رقم ٢٩٤ .

(٥)- الإصابة ٦٠٢/٦، وتنظر أيضًا: الحاشية رقم ٢٩٤ .

٢٩٥- هو تابعيٌّ مشهور، يروي عن الحكم بن عمرو الغفاري، وعنه أبو تَمِيمَةَ السُّلَمِيُّ، بفتح السين، وتشديد اللام .

ينظر: التاريخ الكبير ٣/٢٦٠، الجرح والتعديل ٣/٤٤٢، أسد الغابة ٢/١٦٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٦ .

(٦)- هو محمد بن إسحاق بن يحيى بن مَنْدَه، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

(٣٦٣) - فأورد من طريق المسيب بن واضح، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أبي تميم، عن دلجة بن قيس، قال: قال لي الحكم بن عمرو الغفاري: أتذكر يوم نهى النبي ﷺ عن الدباء^(١) والمزقت^(٢)؟ قال: قلت: نعم، وأنا شاهد على ذلك .

قال ابن منده: رواه غير واحد عن ابن المبارك، فقالوا: عن دلجة، أن رجلاً قال للحكم، وهو الصواب^(٣) .
ورواه يحيى بن القطان، عن التيمي، فقال: إن الحكم قال لرجل .
قلت: وكذا قال أحمد في «مسنده» عن ابن أبي عدي^(٤)، عن التيمي .

(٣٦٣) - أورد أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٥/١)، وابن الأثير في أسد الغابة ١٦٢/٢، وعزواه لابن منده .
قال ابن الأثير: رواه جماعة عن ابن المبارك، عن التيمي، عن أبي تيمية، عن دلجة: أن رجلاً قال للحكم الغفاري ... إلخ .
وهو الصواب .

ترجمة رجال الإسناد:

المسيب بن واضح، قال أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيراً، فإذا قيل له لم يقبل . اهـ . المرجح والتعديل ٢٩٤/٨ .
ابن المبارك: اسمه عبد الله، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، تقدم في الحديث رقم (٤١) .
سليمان التيمي: هو ابن طرخان، أبو المعتمر البصري، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ١٤٣ هـ . ع/ . التقريب ص ٢٥٢ .
أبو تيمية: هو طريف بن مجالد الهجيمي، البصري، ثقة، من الثالثة، مشهور بكنيته . / خ ٤ . التقريب ص ٢٨٢ .
دلجة بن قيس، تابعي مشهور، تقدمت ترجمته برقم ٢٩٥ .
الحكم بن عمرو الغفاري، صحابي، نزل البصرة، ومات بمر سنة ٥٠ هـ، وقيل قبلها . / خ ٤ . التقريب ص ١٧٥ .
درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه المسيب بن واضح، قال أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيراً، فإذا قيل له لم يقبل . وأيضاً وقع في السند سقط .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢١٣/٤، من طريق محمد بن أبي عدي، عن أبي سليمان، عن أبي تيمية، عن دلجة بن قيس، أن الحكم الغفاري قال لرجل أو قال له رجل، فذكر الحديث .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٥/٤، برقم ٣١٥٣، من طريق ابن المبارك ويحيى، كلاهما عن التيمي، عن أبي تيمية، بمثل الإمام أحمد سنداً ومثلاً .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٥/١)، من طريق علي بن المدني، حدثنا يحيى بن سعيد، بمثل الطبراني سنداً ومثلاً .

وأورده الهيثمي في المجمع ٥٩/٥، وقال: رواه أحمد والطبراني ورجالهما ثقات .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٦٢/٢، وقال: وهو الصواب .

قلت: رجاله ثقات، ومحمد بن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، ثقة، من التاسعة . ع/ . التقريب ص ٤٦٥ .
وتقدم بقية رجاله في الحديث رقم (٣٦٣) .

(١) - الدباء: القرح، واحدها دبأة، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٩٦/٢،

مادة «دب»

(٢) - المزقت: هي الإناء التي طلي بالمزقت وهو نوع من القار، ثم أنتبذ فيه . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٣٠٤/٢، مادة

«زفت» .

(٣) - هذا وما بعده تقدم في الحديث رقم (٣٦٣) .

(٤) - في «ط»: عن أبي عدي، وهو خطأ . ينظر: مسند الإمام أحمد ٢١٣/٤ .

٢٩٦- دُكَيْمٌ .

(٣٦٤) - ذكره أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى في الصحابة من طريق الحسن بن سفيان في الوجدان بإسناده عن أبي الحَيْرِ، عن رجل يُقال له دُكَيْمٌ أنه سأل النبي ﷺ عن السُّكْرُكَةِ^(١) فنهاه عنه، كذا رواه ابن لهيعة، عن يزيد ابن أبي حبيب، عنه .

ورواه ابن إسحاق وعبد الحميد بن جعفر، عن يزيد، فقالا: دَيْكَمٌ، وهو الصواب^(٢) .

٢٩٧- دُهَيْنٌ، بالتصغير .

يأتي التنبيه عليه في زهير في حرف الزاي^(٣) .

٢٩٦- دُكَيْمٌ .

قال ابن الأثير والذهبي: صوابه: دَيْكَمٌ .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٢٥/١)، أسد الغابة ١٦٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١ .

(٣٦٤) - أخرجه أبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة (ل/٢٢٥/١)، قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، نا عَبَّاسُ

ابن عثمان الدمشقي، نا الوليد، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الحَيْرِ، عن رجل يُقال له دُكَيْمٌ، فذكره .

قال أبو نُعَيْمٍ: ورواه ابن إسحاق وعبد الحميد بن جعفر، عن يزيد، عن أبي الحَيْرِ، عن دَيْكَمٌ أنه سأل النبي ﷺ عن شراب لهم .

وأورد ابن الأثير الروایتين في أسد الغابة ١٦٢/٢، وقال بعد ذكر الرواية الثانية: وهو الصحيح .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو عمرو بن حمدان: هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، ثقة، مات سنة ٣٧٦ هـ . الميزان ٤٥٧/٣، اللسان ٣٨/٥ .

الحسن بن سفيان بن عامر النَّسَوِيُّ، قال أبو حاتم: صدوق . وقال الذهبي: ثقة . الجرح والتعديل ١٦/٣، الميزان ٤٢٩/١ .

عَبَّاسُ بن عثمان بن محمد، أبو الفضل الدمشقي، صدوق يخطئ، من كبار الحادية عشرة، مات سنة ٢٣٩ هـ . / ق .

التقريب ص ٢٩٣ .

الوليد بن مسلم القرشي، أبو عَبَّاسِ الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة . ٤/ . التقريب ص ٥٨٤ .

ابن لهيعة: اسمه عبد الله، صدوق خلط بعد احتراق كتبه، تقدم في الحديث رقم (٣٤٤) .

يزيد بن أبي حبيب، ثقة فقيه وكان يرسل، تقدم في الحديث رقم (١٧) .

أبو الحَيْرِ: هو مَرْتَدُ بن عبد الله اليزني، ثقة فقيه، تقدم في الحديث رقم (٣٥) .

دُكَيْمٌ، صوابه دَيْكَمٌ، كما تقدم في الترجمة رقم ٢٩٦ .

ودَيْكَمٌ: صحابي، تفرد عنه أبو الحَيْرِ مَرْتَدُ بن عبد الله اليزني، تقدمت ترجمته برقم ٢٨١ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه عَبَّاسُ بن عثمان وهو صدوق يخطئ، وابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ودُكَيْمٌ،

أخطأ فيه بعض الرواة، وصوابه دَيْكَمٌ وهو صحابي تقدمت ترجمته برقم ٢٨١ .

وروى محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مَرْتَدُ بن عبد الله اليزني، عن دَيْكَمِ الحَمِيرِيِّ، أنه سأل النبي ﷺ عن

شراب يؤخذ من القمح... إلخ . وهو الصواب، وقد تقدم برقم (٣٥٨) .

(١) - السُّكْرُكَةُ: بضم السين المهملة والكاف وسكون الراء، نوع من الحُمُورِ يُتَّخَذُ من الدُّرَّةِ . اهـ . النهاية في غريب الحديث

٣٨٣/٢ .

(٢) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٥٨) .

٢٩٧- دُهَيْنٌ، اختلف في اسمه، قيل: دُهَيْنٌ، وقيل: دُهَيْنٌ، وقيل: دُهَيْنٌ، وقيل: زُهَيْرٌ، وستأتي ترجمته أيضا برقم ٣٦٣ .

(٣) - لم أهدأ إلى موضعه .

٢٩٨- دينار، والد عمرو .

ذكره عبّان^(١) في «الصحابة»، ولم يذكر ما يدل على صحبته، ولا على إدراكه، نَبَّهَ عليه أبو موسى^(٢) .

٢٩٩- دينار الحَجَّام .

ذكر أبو عمر أنه اسم أبي طَيِّبَةَ^(٣)، وقد بَيَّنْتُ مَنْ رَدَّ عليه ذلك في ترجمة أبي طَيِّبَةَ في الكُنَى^(٤) .

* حرف الذال المعجمة *

القسم الأول

٣٠٠- ذَابِل بن الطُّفَيْل بن عمرو الدُّوسِي .

(٣٦٥) - روى البَيْهَقِي في «الدلائل»، وأبو سَعْد^(٥) في «شرف المصطفى»، وابن مَنْدَه^(٦) من طريق قُدَّامَةَ

ابن عَقِيل العَطْفَانِي، عن جمعة بنت ذابِل بن الطُّفَيْل بن عمرو، عن أبيها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَعَدَ فِي مَسْجِدِهِ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ حُفَّافٌ بِنِ تَضَلَّةَ بِنِ بَهْدَلَةَ الثَّقَفِيِّ ... الْحَدِيثُ .

٢٩٨- دينار، والد عمرو .

قال الذهبي: أوردته عبّان في الصحابة مجرداً، وليس يصح . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٦٧/١ .

وينظر أيضاً: أسد الغاية ١٦٤/٢ .

(١) - هو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، ولم أقف على كتابه «الصحابة»، تقدم في الترجمة رقم ٨ .

(٢) - هو أبو موسى، ابن المدني، وله كتاب «ذيل معرفة الصحابة» لابن مَنْدَه، ، وكتاب «مَنْ نَزَلَ مِنَ الصَّحَابَةِ سَائِرَ الْبِلْدَانِ»،

ولم أقف عليهما، تقدم في الترجمة رقم ٨ .

٢٩٩- اختلف في اسم أبي طَيِّبَةَ .

قال ابن عبد البر: قيل اسمه: دينار؛ وقال المؤلف: ولا يصح، فقد ذكر الحاكم أبو أحمد أن دينار الحَجَّام آخر تابعي . اهـ .

وقيل: اسمه مَيْسَرَةَ . وقال العسكري: قيل: اسمه نافع، ولا يصح، ولا يعرف اسمه .

قال المؤلف (التقريب ص ٦٥٢): مقبول من الثانية .

ينظر: الاستيعاب ١٧٠٠/٤، أسد الغاية ١٨٣/٦، الإصابة ٢٣٣/٧ .

(٣) - الاستيعاب ١٧٠٠/٤ .

(٤) - الإصابة ٢٣٣/٧ .

٣٠٠- قال ابن الأثير: أتى النبي ﷺ .

ترجمته في: أسد الغاية ١٦٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٧/١ .

(٣٦٥) - تقدم برقم (٢٦٣) .

(٥) - هو أبو سَعْد النَّيْسَابُورِي، عيد الرحمن بن الحسن الأصبهاني، ولم أقف على كتابه «شرف المصطفى»، تقدم في الحديث

رقم (٢٣٧) .

(٦) - هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم

(٢) .

٣٠١- ذُبَاب، بموحدتين الأولى خفيفة، وضم أوله، ابن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ربيعة ابن بلال بن أنس الله بن سعد العشيرة المذحجي .

(٣٦٦) - روى ابن شاهين^(١) من طريق ابن الكلبي: حدثنا الحسن بن كثير، حدثني يحيى بن هانئ بن عروة، عن أبي خَيْثَمَةَ عبد الرحمن بن أبي سَبْرَةَ، قال: كان لسعد العشيرة صنم يقال له فُرَاصُ يُعْظَمُونَهُ، وكان سادنه رجلاً يقال له ابن وَقْشَةَ، قال عبد الرحمن: فحدثني ذُبَاب بن الحارث، قال: كان لابن وَقْشَةَ رِيٌّ من الجن يخبره بما يكون، فأتاه ذات يوم فأخبره بشيء، فنظر إليّ فقال: يا ذُبَاب، يا ذُبَاب، اسمع العجب العجائب، بُعِثَ مُحَمَّدٌ بالكتاب، يدعو بمكة فلا يُجَاب .

قال: فقلت له: ما هذا؟ قال: لا أدري، كذا قيل لي، فلم يكن إلا قليل حتى سمعنا بمخرج رسول الله ﷺ، فأسلمت، وثرُتُ إلى الصنم فكسرتُه، ثم أتيت النبي ﷺ فأسلمت، وقال ذُبَاب في ذلك:

تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى وَخَلَفْتُ فَرَاصًا بَدَارَ هَوَاكِ
وَلَمَّا رَأَيْتُ اللَّهَ أَظْهَرَ دِينَهُ أَجَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ حِينَ دَعَانِي

وأخرجه ابن منده^(٢) في «دلائل النبوة»، وأغفل في «الصحابة»، فاستدركه أبو موسى^(٣).

٣٠١- ذُبَاب، بضم الذال المعجمة، وفتح الباء المخففة، ابن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله بن سعد العشيرة المذحجي .

روى عنه أبو خَيْثَمَةَ عبد الرحمن بن أبي سَبْرَةَ، أنه أسلم ثم أتى النبي ﷺ، وهو الحديث الآتي، وفي سنده ضعف . ترجمته في: أسد الغابة ١٦٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٧/١ .

(٣٦٦) - لم أجده من طريق ابن شاهين، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٤٢/١، قال: أخبرنا هشام بن محمد، به، بنحوه .

وأورده البيهقي في دلائل النبوة ٢٥٩/٢، مختصراً .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٦٧/٢، وابن كثير في جامع المسانيد ١٥٩/٤ .

ترجمة رجال الإسناد:

هشام بن محمد بن السائب الكلبي، أبو المنذر، متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

الحسن بن كثير، عن يحيى بن هانئ، مجهول . لسان الميزان ٢٤٧/٢ .

يحيى بن هانئ بن عروة، أبو داود الكوفي، ثقة، من الخامسة، وروايته عن ابن مسعود مرسله . / د ت س .

التقريب ص ٥٩٧ .

أبو خَيْثَمَةَ، عبد الرحمن بن أبي سَبْرَةَ الجعفي، كوفي، ثقة . الجرح والتعديل ٢٣٨/٥ .

ذُبَاب بن الحارث، تقدمت ترجمته برقم ٣٠١ .

درجة الإسناد: ضعيف جداً؛ لأن فيه هشام بن محمد بن السائب الكلبي، وهو متروك الحديث، والحسن بن كثير مجهول .

(١) - هو أبو حَفْصِ عمر بن أحمد بن عثمان، له كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤ .

(٢) - هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، تقدم في الحديث رقم (٢)، ولم أقف على كتابيه: «دلائل النبوة»

و«معرفة الصحابة» .

(٣) - هو أبو موسى، ابن المديني، تقدم في الترجمة رقم ٨، وله كتاب «مَنْ نَزَلَ مِنَ الصَّحَابَةِ سَائِرَ الْبِلْدَانِ»، وكتاب «ذيل

معرفة الصحابة» لابن منده، ولم أقف عليهما .

قلت: ورواه المَعَاظِي (١) في «الجليس» عن ابن دُرَيْدٍ (٢) بإسناد آخر، قال: حدثنا السُّكْنُ بن سَعِيدٍ، عن عَبَّاسِ ابن هِشَامِ بن الكلبي، عن أبيه (٣).

وذكره البيهقي في «الدلائل» معلقاً (٤).

(٣٦٧) - وروى ابن سَعَدٍ عن ابن الكلبي، عن أبيه، عن سلمة (٥) بن عبد الله بن شريك النخعي، عن أبيه،

قال: كان عبد الله بن ذُبَابِ الأنسي، مع علي بصفين، وكان له غناء .

٣٠٢- ذُبَابِ بن فَاتِكِ بن مُعَاوِيَةَ الضَّبِّي .

ذكره المَرْزُبَانِيُّ في «معجم الشعراء»، فقال: كان رئيساً في قومه، شاعراً فارساً، أتى النبي ﷺ، ثم أقبل

يحصص عليه، فطلبه فهرب، ثم أقبل عائداً به ﷺ فأسلم وأنشده شعراً يمدحه به يقول فيه:

أَنْتَ الَّذِي تَهْدِي مَعَدًا لِدِينِهَا بَلِ اللَّهُ يَهْدِيهَا وَقَالَ لَكَ اشْهَدِ (٦)

لم يذكر المَرْزُبَانِيُّ إلا هذا البيت، وهو معروف لغيره؛ وهو سارية بن زُنَيْمِ (٧)، ثم قال: نزل بعد ذلك البصرة (٨).

٣٠٣- ذُبَابِ بن مُعَاوِيَةَ العُكْلِيِّ .

شاعر له مديح في النبي ﷺ . كذا رأيت في المسودة فليحمر، فلعله الأول .

(١) - هو أبو الفَرَجِ، المَعَاظِي بن زكريا التَهْرَوَانِيُّ، وله كتاب «الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي»، ويقال له

كتاب «الجليس والأنيس»، ولم أقف عليه، تُوْفِّي سنة ٣٩٠ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ١٣/٢٣٠، وفيات الأعيان ٥/٢٢١، سير أعلام النبلاء ١٦/٥٤٤، الرسالة المستطرفة ١٦٦ .

(٢) - هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

(٣) - لم أقف عليه، وهو ضعيف؛ لأنَّ فيه هِشَامِ بن الكلبي، وهو متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

(٤) - دلائل النبوة ٢/٢٥٩، وتقدم تخريجه أيضاً في الحديث رقم (٣٦٦) .

(٥) - أخرجه ابن سَعَدٍ في الطبقات الكبرى ١/٣٤٢ .

وسنده ضعيف جداً؛ لأنَّ فيه هِشَامِ بن محمد بن السائب الكلبي، وهو متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

وأبوه محمد بن السائب بن بشر الكلبي، متهم بالكذب، تقدم في الحديث رقم (١٦) .

(٥) - في طبقات ابن سعد ١/٣٤٢: مسلم بن عبد الله بن شريك النخعي .

٣٠٢- لم أعثر له على ترجمة .

(٦) - البيت هذا نسبه ابن عساكر في تاريخه ٢٠/٢٢٢: لسارية بن زُنَيْمِ، ونسبه ابن الأثير في أسد الغابة ١/١٠٩، لأسيد

ابن أبي أناس، وابن هشام في السيرة ٢/٨٧١، لأنس بن زُنَيْمِ .

(٧) - هو سارية بن زُنَيْمِ بن عمرو بن عبد الله، أبو زُنَيْمِ الدُّوْلِيِّ .

قال ابن عساكر: له صحبة، وكان أميراً على بعض حروب الفرس . اهـ . تاريخ دمشق ٢٠/١٩ .

ترجمته في: أسد الغابة ٢/٣٠٦، الإصابة ٣/٤ .

(٨) - لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنه ناقص .

٣٠٣- لم أعثر له على ترجمة .

٣٠٤ - ذَر بن أَبِي ذَر الغفاري .

(٣٦٨) - ذكره الحَافِظُ شَرَفُ الدِّينِ الدِّمِيَّاطِيُّ في «السيرة النبوية» أنه كان راعي لقاح رسول الله ﷺ التي كانت بالغابة، فأغار عليها عيينة بن حصن فاستاقها هو ومن معه فقتلوا الراعي وسبوا امرأته، فكان ذلك سبب غزوة الغابة التي صنع فيها سلمة بن الأكوع ما صنع .

والقصة عند ابن إسحاق^(١)، وفي صحيح مسلم وغيره مطوكة^(٢)، ولم يسم أحد منهم اسم الراعي .
وذكر ابن سعد في «الطبقات» أن ابن أبي ذَر استشهد في غزوة ذي قرد^(٣)؛ فكأنه هو .

٣٠٥ - ذَرِيح: بفتح أوله وآخره مهملة، بوزن عظيم .

(٣٦٩) - ذكره ابن فَتْحُون^(٤)، وقال: وقع في التفسير أن زيد الخيل^(٥) قال: يا نبي الله، إن فينا رجلين

يقال لأحدهما ذَرِيح... فذكر حديثاً في نزول قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ﴾ [المائدة: ٤].

(٣٧٠) - قلت: وجدته في «الأخبار المنثورة» لابن دُرَيْد^(٦)، قال أخبرنا عمي، عن أبيه، عن هشام

ابن الكلبي، أخبرني رجل من طييء، قال: قال زيد الخيل للنبي ﷺ: يا رسول الله، فينا رجلان يقال لأحدهما ذَرِيح وللآخر أبو حدانة^(٧)، ولهما أكلب خمسة يأخذن الطباء؛ فما تقول فيهن؟ فأنزل الله تعالى الآية .

٣٠٤ - لم أقف على اسمه، وذكر ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨٠/٢، أن لقاح رسول الله ﷺ كانت ترعى بالغابة، وكان

أبو ذر فيها، فأغار عليهم عيينة بن حصن في أربعين فارساً، فاستاقوها وقتلوا ابن أبي ذر . اه .

وهكذا في السيرة النبوية للدمياطي ص ٢٠٥، وذكر القصة الطبري في التاريخ ٥٩٥/٢، وابن كثير في البداية والنهاية

١٥٠/٤ . بدون تسمية الراعي .

(٣٦٨) - أخرجه البخاري في الصحيح ٨٥/٥، كتاب المغازي، باب غزوة ذات قرد، برقم ٤١٩٤، ومسلم في الصحيح

٣/١٤٣٢ - ١٤٤٢، كتاب الجهاد، باب غزوة ذي قرد وغيرها، برقم ١٨٠٦، ١٨٠٧، عن سلمة بن الأكوع مطولاً .

وهو في سيرة ابن هشام ٧٥٣/٢، طبقات ابن سعد ٨٠/٢، تاريخ الطبري ٥٩٥/٢، البداية والنهاية ١٥٠/٤، السيرة النبوية

للدمياطي ص ٢٠٥ .

(١) - سيرة ابن هشام ٧٥٣/٢ .

(٢) - تقدم تخريجه برقم (٣٦٨) .

(٣) - الطبقات الكبرى ٨٠/٢ .

وغزوة ذي قرد: هي الغزوة التي أغاروا على لقاح رسول الله ﷺ التي كانت ترعى بذئ قرد، وهو ماء على يرد مما يلي بلاد

غطفان، وقيل: على مسافة يوم، وكانت سنة ست . سيرة ابن هشام ٧٥٣/٢، فتح الباري ٦٢٦/٧، معجم البلدان ٣٢١٤ .

٣٠٥ - لم أعثر له على ترجمة .

(٣٦٩) - لم أقف عليه .

(٤) - هو محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

(٥) - هو صحابي، ستأتي ترجمته برقم ٨١٤ .

(٣٧٠) - لم أقف عليه .

وفي سنده هشام بن محمد بن السائب الكلبي، وهو مترك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥، وشيخه لم يسم .

(٦) - هو محمد بن الحسن بن دُرَيْد، أبو بكر الأزدي، تقدم في الترجمة رقم ١٥، ولم أقف على كتابه «الأخبار المنثورة» .

(٧) - في «ج»: أبو حذافة، ولم يتبين لي .

(٣٧١) - ثم وجدته في تفسير ابن أبي حاتم من طريق عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: نزلت هذه الآية في عدي بن حاتم وزيد الخيل الطائيين؛ وذلك أنهما جاءا إلى رسول الله ﷺ فقالا: يا رسول الله، إنا قوم نصيد الكلاب والبزاة؛ وإن كلاب آل ذريح تصيد البقر والحمير والطبأء، فذكر الحديث؛ فهذا يدل على أن ذريحاً بطن من طيء لا اسم رجل بعينه يمكن أن يكون له صحبة. فאלله أعلم .

٣٠٦- [ذرع الخولاني]: يُكنى أبا طلحة، وهو بها أشهر.

يأتي في الكنى^(١) [٢].

٣٠٧- ذُفافة الراعي .

له ذكر في ترجمة ثعلبة بن عبد الرحمن^(٣) .

استدركه ابن الأمين^(٤) وابن الأثير في حرف الذال المعجمة^(٥)، وقد أشرت إليه في المهملة^(٦) .

٣٠٨- ذكوان بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري الخزرجي، يُكنى أبا السبع .

ذكره موسى بن عقبة، وأبو الأسود في أهل العقبة، وفيمن استشهد بأحد^(٧) .

(٣٧١) - لم أهد إلى موضعه في تفسير ابن أبي حاتم .

وسنده مرسل، وعطاء بن دينار صدوق، وروايته عن سعيد بن جبير من صحيفة . التقريب ص ٣٩١ .

٣٠٦- هو مختلف في صحبته، ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر، وقال أبو أحمد الحاكم: أبو طلحة الخولاني ممن لا يُعرف

اسمه، وهو تابعي، يروي عن عمير بن سعد .

وقال المؤلف: مقبول، من الثانية، وقد اختلف في صحبته، واسمه ذرع، بالمعجمة، أو المهملة . التقريب ص ٦٥٢ .

ترجمته في: أسد الغابة ١٦٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٧/١، الإصابة ٢٣٢/٧ .

(١)- الإصابة ٢٣٢/٧ .

(٢)- سقطت من «ج» .

٣٠٧- تقدمت ترجمته في الدال المهملة برقم ٢٧١ .

(٣)- الإصابة ٤٥٠/١، وثعلبة بن عبد الرحمن تقدم في الترجمة رقم ٢٧١ .

(٤)- هو أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم الأندلسي، تقدم في الترجمة رقم ٢٣، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»،

ولم أقف عليه .

(٥)- أسد الغابة ١٦٨/٢ .

(٦)- تنظر: الترجمة رقم ٢٧١ .

٣٠٨- هو صحابي شهد العقبة الأولى والثانية، وشهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيداً .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦٠٨/٣، معرفة الصحابة (ل/٢٢٦/١)، الاستيعاب ٤٦٦/٢، أسد الغابة ١٦٨/٢،

تجريد أسماء الصحابة ١٦٧/١ .

(٧)- ينظر: سيرة ابن هشام ٣١٤/١، إضافة إلى مصادر ترجمته .

(٣٧٢) - وقال ابنُ المَبَارِكِ في «الجهاد» عن عاصم بن عمر، عن سُهَيْلِ بن أبي صالح: لما خرج النبي ﷺ إلى أحد قال: «مَنْ يَنْتَدِبُ؟» فقام رجل من بني زُرَيْقٍ يقال له ذُكْوَانُ بن عَبْدِ قَيْسِ أَبُو السَّبْعِ، فقال له النبي ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ يَطَأُ بِقَدَمِهِ غَدًا خُضْرَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا» .

وذكر الحديث بطوله .

(٣٧٣) - وروى الواقِدِيُّ من طريق حَبِيبِ بن عبد الرحمن، قال: لما خرج أسعد بن زُرارة، وذكوان ابن عبد قيس يتنافران إلى عتبة بن ربيعة بمكة فسمعا رسول الله ﷺ، فأتياه فعرض عليهما الإسلام فأسلما فكانا أول من قدم المدينة بالإسلام .

(٣٧٤) - وروى عُمَرُ بنُ شَبَّةٍ في أخبار المدينة بإسناد له إلى أنس بن مالك أن سعد بن أبي وقاص اشترى من ذكوان بن عبد قيس بئر السقيا ببعيرين .

ومن طريق جابر نحوه، وزاد أن أباه أوصاه أن يشتريها، قال: فوجدتُ سعداً قد سبقني .

(٣٧٢) - أخرجه ابن المبارك في كتاب الجهاد ص ١٢٥، حديث رقم ١٥١، من طريق الفضيل بن سليمان، عن عاصم، به، مطولاً .

ترجمة رجال الإسناد:

الفضيل بن سليمان التميمي، أبو سليمان البصري، صدوق له خطأ كثير، من الثامنة، مات سنة ١٨٣ هـ، وقيل غير ذلك . ع / التقريب ص ٤٤٧ .

عاصم بن عمر بن حفص، أبو عمر المدني، ضعيف، من السابعة . / ت ق . التقريب ص ٢٨٦ .

سُهَيْلِ بن أبي صالح، صدوق تَغَيَّرَ حفظه بأخرة، تقدم في الحديث رقم ١٠٨ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنه معضل؛ ففيه سُهَيْلِ بن أبي صالح، وهو صدوق تَغَيَّرَ حفظه، من السادسة، وعاصم بن عمر ضعيف، والفضيل بن سليمان صدوق له خطأ كثير .

(٣٧٣) - لم أجده في مغازي الواقدي، ومن طريقه أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦٠٨/٣، قال: أخبرنا محمد ابن عمر، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن حَبِيبِ بن عبد الرحمن، فذكره . وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٦٩/٢ .

وسنده مرسل، وأيضاً فيه عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله الأنصاري، صدوق يخطئ، مات سنة ١٦٢ هـ . م / التقريب ص ٣٤٥ .

وفي إسناد ابن سعد محمد بن عمر، وهو متروك، تقدم في الحديث رقم (٤٢) .

(٣٧٤) - لم أجده من طريق أنس، وأخرجه عمر بن شَبَّةٍ في أخبار المدينة ١٥٨/١ - ١٥٩، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: أخبرني عبد العزيز بن عمران، عن مُعَاذِ بن محمد الديناري، عن أبي عَتِيقِ، عن جابر بن عبد الله ﷺ، فذكره بطوله .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكنتاني، أبو غَسَّانِ المدني، ثقة، من العاشرة . / خ . التقريب ص ٥١٣ .

عبد العزيز بن عمران الأعرج، متروك، تقدم في الحديث رقم (٢٦٤) .

مُعَاذِ بن محمد الديناري، لم أعر له على ترجمة .

أبو عَتِيقِ: هو سليمان بن عَتِيقِ المدني، صدوق، من الرابعة . / م د س ق . التقريب ص ٢٥٣ .

جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي ابن صحابي، تقدم في الحديث رقم (١٦٠) .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه عبد العزيز بن عمران، وهو متروك، ومُعَاذِ بن محمد الديناري، لم أعر له على ترجمة .

٣٠٩- ذُكْوَانُ بْنُ عُبَيْبَةَ^(١) بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

ذكره الأُمَوِيُّ^(٢) عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا .

٣١٠- ذُكْوَانُ بْنُ يَامِينَ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ بَنِي النَّضِيرِ .

كان يهوديًا فقيل: إنه أسلم. استدركه أبو علي الجبَّاني^(٣) على أبي عمر .

(٣٧٥) - فأورد من طريق ابن إسحاق أَنَّ ذُكْوَانَ لَقِيَ أَبَا لَيْلَى^(٤) وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ^(٥) بَاكِيَيْنَ، فَقَالَ:

مَا يَبْكِيكُمَا؛ قَالَا: جِئْنَا نَسْتَحْمِلُ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ نَجِدْ عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا. قَالَ: فَأَعْطَاهُمَا نَاضِحًا وَزُوْدَهُمَا، وَذَلِكَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ .

قال الجبَّاني: هذا يدل على أنه أسلم، ولا يُعِين على الجهاد إلا مسلم^(٦) .

٣٠٩- قال الذهبي: ذُكْوَانُ بْنُ عُبَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بَدْرِيٌّ، وَهُوَ أَبُو حُدَيْفَةَ، وَيُقَالُ: مَهْشَمٌ . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٨ .

قلت: ذكر ابن هشام فيمن شهد بدرًا من المسلمين من بني عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ: أَبَا حُدَيْفَةَ بْنَ عُبَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ، وَقَالَ: اسْمُهُ مَهْشَمٌ .

فالظاهر أنه غيره؛ لأنَّ ذُكْوَانَ أَنْصَارِيٌّ، وَأَبَا حُدَيْفَةَ قَرَشِيٌّ، وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ هِشَامٍ فِيْمَنْ حَضَرَ بَدْرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ اسْمُهُ ذُكْوَانٌ .

أما أَبُو حُدَيْفَةَ بْنُ عُبَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ، فَهُوَ قَرَشِيٌّ، مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، قِيلَ: مَهْشَمٌ، وَقِيلَ:

هَشِيمٌ، وَقِيلَ: هَاشِمٌ، وَقِيلَ: قَيْسٌ . الإصابة ٧/٨٧ .

فهو غير هذا والله أعلم .

(١) - في «ا» و«ب» و«ط»: ذُكْوَانُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَالمُثَبِّتُ مِنْ «ج»، وَكَذَا فِي تَجْرِيدِ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/١٦٨ .

(٢) - هو سعيد بن يحيى بن سعيد الأُمَوِيُّ، أَبُو عَثْمَانَ الْبَغْدَادِيُّ، يَرُوي عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَهُوَ كِتَابُ

«المغازي»، وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ، مَاتَ سَنَةَ ٢٤٩ هـ .

ترجمته في: تهذيب الكمال ١١/١٠٤، التهذيب ٤/٩٧، التقريب ص ٢٤٢، الإعلان بالتوبيخ ١٥٧، فهرسة ابن خبير ٢٣٧ .

٣١٠- قال الذهبي: لا يذكره إلا أبو علي الغَسَّاني، وفيه نظر . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٨ .

وترجمته في أسد الغابة ٢/١٦٩ .

(٣) - هو الإمام الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغَسَّاني الأندلسي الجبَّاني، تقدم في الترجمة رقم ٢١، وله كتاب

«ذيل الاستيعاب» ولم أقف عليه .

(٣٧٥) - أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٦٩، وعزاه لأبي علي الجبَّاني .

(٤) - هو أبو لَيْلَى، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، الْمَازَنِيُّ، صَحَابِيُّ، شَهِدَ أَحَدًا، وَالمُتَخَدِّقُ وَمَا بَعْدَهَا، وَهُوَ أَحَدُ

الْبَكَايِنِ الَّذِينَ نَزَلَ فِيهِمْ: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا﴾ [التوبة ٩٢] .

وله ترجمة في الإصابة ٤/٣٥٥ .

(٥) - هو عبد الله بن مُغَفَّلِ بْنِ عَبْدِ غَنَمٍ، وَقِيلَ عَبْدُ نَهْمِ الْمَزْنِيِّ، أَبُو سَعِيدٍ، وَأَبُو زِيَادٍ، صَحَابِيُّ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَهُوَ أَحَدُ

الْبَكَايِنِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَشَهِدَ بَيْعَةَ الشَّجْرَةِ، وَهُوَ تَرْجَمَةٌ فِي الْإِصَابَةِ ٤/٢٤٢ .

(٦) - ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٦٩ .

قلت: لا يتعين ذلك، لاحتمال أن يكون أعان عدوه على عدوه .

٣١١- ذكوان، مولى رسول الله ﷺ .

ذكره ابنُ حبانٍ في الصحابة (١) .

(٣٧٦) - وروى البَغَوِيُّ والطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ شَرِيكٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: أَوْصَى أَبِي بِشَيْءٍ لِبَنِي

هَاشِمٍ، فَجَنَّتُ أَبَا جَعْفَرٍ، فَبِعْتَنِي إِلَى امْرَأَةٍ عَجُوزٍ - وَهِيَ بِنْتُ عَلِيٍّ - فَقَالَتْ: حَدَّثَنِي مَوْلَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ

طَهْمَانٌ أَوْ ذَكْوَانٌ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِي وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِي» .

قال البَغَوِيُّ: وروى عن شريك، فقال مهران، وقيل ميمون، وقيل باذام، ولا أدري أيهما الصواب .

قلت: وقيل فيه أيضاً هرمز، وقيل كيسان، وهي رواية جرير عن عطاء، وقيل مهران؛ وهو أصحها؛ فإنها

رواية سفيان الثوري عن عطاء بن السائب في هذا الحديث (٢) .

٣١١- قال الذهبي: له ذكر في حديث ضعيف . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٧ .

وترجمته في: ثقات ابن حبان ٣/١٢١، أسد الغابة ٢/١٦٨ .

(١) - تاريخ الصحابة ص ٩٦، ت ٤١٨، الثقات ٣/١٢١ .

(٣٧٦) - أخرجه الطبراني في الكبير ٤/٢٣٢، برقم ٤٢١٧، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا منجاب

ابن الحارث، ثنا شريك، به، فذكره .

وأخرجه أبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة (ل/٢٢٧/ب)، من طريق محمد بن عثمان، ثنا منجاب بن الحارث، به، بمثله .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤/٥١، برقم ٦٩٤٢، عن الثوري، عن عطاء بن السائب، قال: حدثتني أم كلثوم ابنة علي،

قال: وأتيتها بصدقة كان أمر بها، فقالت: أحذر شبابنا، فإن ميمون أو مهران مولى النبي ﷺ أخبرني ... الحديث .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن عبد الله الحضرمي، وثقه الدارقطني، وقال أبو حاتم: صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢٥) .

منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن، أبو محمد الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣١ هـ . / م فق . التقريب ص ٥٤٥ .

شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة، تقدم في الحديث رقم (١٢٥) .

عطاء بن السائب الثقفي الكوفي، صدوق اختلط، من الخامسة، مات سنة ١٣٦ هـ . / خ ٤ . التقريب ص ٣٩١ .

امرأة عجوز: هي أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، ولدت في عهد النبي ﷺ . الإصابة ٨/٢٩٣ .

مولى رسول الله ﷺ، مختلف في اسمه، قيل ذكوان، وقيل غير ذلك، تقدمت ترجمته برقم ٣١١ .

درجة الإسناد: فيه شريك بن عبد الله النخعي، وهو صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة، وعطاء

ابن السائب صدوق اختلط؛ فقال الهيثمي: لم أر من روى عن أم كلثوم غير عطاء بن السائب، وفيه كلام . المجمع ٣/٩٠ .

وللحديث شاهد في الصحيح، تقدم تخريجه برقم (١١) فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

(٢) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٧٧) .

٣١٢- ذُكْوَانُ، مَوْلَى بَنِي أُمِّيَّةَ .

(٣٧٧) - قال عبد الرزاق: حدثنا عمر بن حوَّشب، عن إسماعيل بن أميَّة، عن أبيه، عن جدِّه: كان لنا غلام يُقال له ذُكْوَانُ أو طَهْمَانُ، فَعَتَّقَ بعضه، فذكر القصة مرفوعة . قلت: وقيل فيها رافع، وسيأتي، إن شاء الله تعالى^(١) .

٣١٣- ذُكْوَانُ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ .

(٣٧٨) - روى أبو يعلى من حديث جابر، قال: ابتعنا بقرَةً في عهد رسول الله ﷺ فانفلتت منا، فعرض لها مولى لنا يُقال له ذُكْوَانُ بسيفٍ في يده فضربها فوقعت فلم تُدرِكْ ذُكَاثَهَا، فسألنا رسول الله ﷺ فقال: «مَا فَاتَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْبَهَائِمِ فَاحْبِسُوهُ بِمَا تَحْسِبُونَ بِهِ الْوَحْشَ» . وفي إسناده حرام بن عثمان، وهو ضعيف جداً .

٣١٢- قال ابن عبد البر: أَظُنُّهُ الَّذِي رَوَى عَنْهُ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لِأَعْمَلِ الْعَمَلَ فَيُطَّلَعُ عَلَيْهِ فَيُعْجِبُنِي، قَالَ: لَكَ أَجْرَانِ: أَجْرُ السَّرِّ، وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ . اهـ . الاستيعاب ٤٦٦/٢ . وترجمته في: أسد الغابة ١٦٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٧/١ . (٣٧٧) - لم أجده في مصنف عبد الرزاق، وأورده ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٦٦/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ١٦٨/٢، وعزواه له .

ترجمة رجال الإسناد:

عمر بن حوَّشب الصنعاني، مجهول، من السابعة . / ت . التقريب ٤١١ .
إسماعيل بن أميَّة بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، ثقة ثبت، من السادسة، مات سنة ١٤٤ هـ أو قبلها . ع/ .
التقريب ص ١٠٦ .
أميَّة بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، صدوق، من السادسة . / خد . التقريب ص ١١٥ .
عمرو بن سعيد بن العاص، المعروف بالأشدق، تابعي، ولي إمرة المدينة لمعاوية، ووهب من زعم أن له صحبة، وليست له في مسلم رواية إلا في حديث واحد . / م مدت س ق . التقريب ص ٤٢٢ .
درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه عمر بن حوَّشب، وهو مجهول .
(١) - ستأتي ترجمته برقم ٤٢٣ .

٣١٣- ترجمته في: أسد الغابة ١٦٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٨/١ .

(٣٧٨) - أخرجه أبو يعلى في المسند ٣٨٤/٣، برقم ١٨٦٠، قال: حدثنا جعفر بن مهران السبَّك، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا محمد بن إسحاق، عن حرام بن عثمان، عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح، عن جابر بن عبد الله، فذكره . وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١٦٩/٢، بسنده إلى أبي يعلى، به، بمثله . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٤٦/٩، كتاب الصيد والذبائح، باب ما جاء في ذكاة ما لا يقدر عليه إلا برمي أو سلاح، من طريق حرام بن عثمان، عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر، عن أبيهما، بنحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

جعفر بن مهران السبَّك، قال الذهبي: موثق له مناكير . ميزان الاعتدال ٤١٨/١ .
وسكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٩١/٢، وذكره ابن حبان في «الثقات» ١٦٠/٨ .
عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى، أبو محمد البصري، ثقة، من الثامنة، مات سنة ١٨٩ هـ . ع/ . التقريب ص ٣٣١ .

٣١٤- ذُكْوَانُ السُّلَمِيِّ، بضم أوله، وليس بالذي قبله .

ذكر الأُمويُّ^(١) في «المغازي»، عن ابن إسحاق، أنه شهد فتح مكة مع النبي ﷺ، قال: وفيه يقول عَبَّاسُ ابنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ:

وإِنَّا مع الهادي النبيِّ محمدٍ وَقَيْنَا ولم يَسْتَوْفِهَا مَعَشَرَ أَلْفَا
خُفَافٌ وَذُكْوَانٌ وَعَوْفٌ تخالهم مَصَاعِبٌ زَاغَتْ في طُرُوقِهَا كُلفَا^(٢)
واستدركه ابن فَتْحُونُ^(٣) .

* ذكر الأذواء مرتباً على ما بعد لفظة ذو *

٣١٥- ذو الأذُنَيْنِ، هو أنس بن مالك .

(٣٧٩) - مازحه النبي ﷺ فيما أخرجه أبو داود، والترمذي، من حديث أنس، قال: قال لي النبي ﷺ: «يَا ذَا الأذُنَيْنِ» .

- = محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلس ورُمي بالتشيع والقدر، تقدم في الحديث رقم (٢٧٠) .
- حرام بن عثمان الأنصاري، قال أبو حاتم: منكر الحديث متروك الحديث . الجرح والتعديل ٢٨٢/٣، ميزان الاعتدال ١٨٢/٢ .
- محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح، أنصاري مدني ثقة . الجرح والتعديل ٣١٦/٧، ثقات ابن حبان ٣٧٣/٥ .
- جابر بن عبد الله، صحابي ابن صحابي، تقدم في الحديث رقم (١٦٠) .
- درجة الإسناد: ضعيف جداً؛ لأن فيه جعفر بن مهراَن السَّبَّك، قال الذهبي: موثق له ما ينكر . وسكت عنه أبو حاتم، ومحمد ابن إسحاق مدلس وقد عنعن، وحرام بن عثمان، قال أبو حاتم: منكر الحديث، متروك الحديث .
- وأورده الهيثمي في المجمع ٣٤/٤، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه حرام بن عثمان وهو متروك .
- وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما، وتقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٩) .
- ٣١٤- له ذكر في شعر عَبَّاسِ بنِ مِرْدَاسِ يوم حنين . ينظر: سيرة ابن هشام ٩٠٧/٢ .
- (١)- هو سَعِيد بن يحيى بن سَعِيد الأُمويُّ، وله كتاب «المغازي»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٣٠٩ .
- (٢)- سيرة ابن هشام ٩٠٦/٢ - ٩٠٧ .
- (٣)- هو محمد بن خَلْف بن سليمان بن فَتْحُون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .
- ٣١٥- أنس بن مالك: هو صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .
- وقال له النبي ﷺ: «يَا ذَا الأذُنَيْنِ»، وهو الحديث الآتي برقم (٣٧٩) .
- قال ابن الأثير: فَإِنَّ أنساً لم يكن يُعْرَف بهذا، وإنما مازحه النبي ﷺ، وليس باسم له ولا لقب . اهـ . أسد الغابة ١٥١/١ .
- وينظر: الاستيعاب ١٠٩/١، أسد الغابة ١٥١/١، الإصابة ١٢٦/١ .
- (٣٧٩) - أخرجه أبو داود في السنن ٣٠١/٤، كتاب الأدب، باب ما جاء في المزاح، برقم ٥٠٠٢، قال: حدثنا إبراهيم ابن مَهْدِي، ثنا شَرِيك، عن عاصم، عن أنس، بمثله .
- وأخرجه الترمذي في السنن ٣١٥/٤، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المزاح، برقم ١٩٩٢، قال: حدثنا محمود ابن غِيْلان، حدثنا أبو أسامة، عن شَرِيك، به بمثله .
- وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١١٧/٣، ١٢٧، وأبو يعلى في المسند ٩١/٧، برقم ٤٠٢٩، من طرق عن شَرِيك، به، بمثله .
- ترجمة رجال الإسناد: =

٣١٦- ذو الأصابع الجهنّي، وقيل: التميمي، وقيل: الخزاعي .

ذكره الترمذي^(١) في «الصحابة» .

(٣٨٠) - وروى عبد الله بن أحمد في زيادات المسند، من طريق عثمان بن عطاء، عن أبي عمران، عن

ذو الأصابع، قال: قلنا: يا رسول الله، إن ابتلينا بالبقاء بعدك فأين تأمرنا؟ قال: «عَلَيْكَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ...»
الحديث .

= إبراهيم بن مهدي المصيصي، مقبول، من العاشرة، مات سنة ٢٢٤، وقيل: سنة ٢٢٥ هـ . / د . التقريب ص ٩٤ .

شريك: هو ابن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيراً، تغيّر حفظه منذ ولّي القضاء بالكوفة، تقدم في الحديث رقم (١٢٥) .

عاصم: هو ابن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، من الرابعة، مات بعد سنة ١٤٠ هـ . / ع . التقريب ص ٢٨٥ .

أنس: هو ابن مالك، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

درجة الإسناد: فيه إبراهيم بن مهدي المصيصي، وهو مقبول، وتابعه محمود بن غيلان، عن أبي أسامة عند الترمذي، وهما

ثقتان من رجال الصحيحين، إلا أن مدار السند على شريك بن عبد الله النخعي، وهو صدوق يخطئ كثيراً، وتغيّر منذ ولّي القضاء
بالكوفة . وقال الترمذي: صحيح غريب . والله أعلم .

٣١٦- ترجمته في: الاستيعاب ٤٦٧/٢، أسد الغابة ١٧٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٨/١ .

(١)- هو الإمام أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سؤرة الترمذي، صاحب «الجامع الصحيح» المشهور بسنن الترمذي، وله كتاب

«تسمية أصحاب رسول الله ﷺ»، وهو مطبوع، توفّي سنة ٢٧٩ هـ .

ينظر: وفيات الأعيان ٢٧٨/٤، تذكرة الحفاظ ٦٣٣/٢، سير أعلام النبلاء ٢٧٠/١٣، طبقات الحفاظ ص ٢٧٨ .

(٣٨٠) - أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند ٦٧/٤، قال: حدثنا أبو صالح الحكم بن موسى، قال: ثنا ضمرة

ابن ربيعة، عن عثمان بن عطاء، به فذكره، وقام الحديث: «... فَلَعَلَّهُ أَنْ يَنْشَأَ لَكَ ذُرِّيَّةٌ يَغْدُونَ إِلَيَّ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ وَيُرْوَحُونَ» .

ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير ٢٨١/٤، برقم ٤٢٣٨، بمثله سنداً ومتمناً .

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٦٢/ب)، قال: حدثنا الحكم بن موسى، بمثل الإمام أحمد سنداً ومتمناً .

وأخرجه أيضاً في نفس الموضع من طريق أحمد بن المولى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب، ثنا ضمرة، عن

عثمان بن عطاء، عن زياد بن أبي سودة، عن أبي عمران، عن ذي الأصابع رجل من أصحاب النبي ﷺ نحوه .

وأخرجه الطبراني أيضاً في المصدر السابق من طريق أحمد بن المولى الدمشقي، بمثل البغوي سنداً ومتمناً .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٧/١)، من طريق هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب، حدثني عثمان بن عطاء،

عن أبيه، عن زياد بن أبي سودة، عن أبي عمران، عن ذي الأصابع، بنحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو صالح الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٣٢ هـ . / خت م مد س ق .

التقريب ص ١٧٦ .

ضمرة بن ربيعة، صدوق، يهمل قليلاً، تقدم في الحديث رقم (٢٠٥) .

عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو مسعود المقدسي، ضعيف، من السابعة، مات سنة ١٥٥ هـ أو قبلها . / خد ق .

التقريب ص ٣٨٥ .

أبو عمران: هو سليمان أو سليم بن عبد الله، صدوق، من الرابعة، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل . / د . التقريب ص ٦٦١ .

ذو الأصابع، ذكره الترمذي في الصحابة، تقدمت ترجمته برقم ٣١٦ .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف سليمان بن عطاء؛ فقال البخاري: إسناده ليس بالقائم . التاريخ الكبير ٢٦٤/٣ .

وقال الهيثمي: وفيه عثمان بن عطاء وثقه دحيم، وضعفه الناس . المجمع ٧/٣ .

وذكره البخاري في ترجمة أبي عمران؛ واسمه سُلَيْمٌ مولى أبي الدرداء؛ وقال ليس بالقائم^(١).
وأخرجه البَغَوِيُّ، وزاد في إسناده بين عثمان وأبي عمران رجلاً، وهو زياد بن أبي سودة^(٢)، وقال فيه: عن ذي
الأصابع رجل من أصحاب النبي ﷺ^(٣).
وكذلك أخرجه ابن شاهين^(٤)، وأبو نُعَيْمٍ^(٥).
قال البَغَوِيُّ: رواه الوليد بن مسلم، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عمران ذي الأصابع، والذي قبله أولى
بالصواب^(٦).
وذكره موسى بن سَهْلُ الرَّمْلِيُّ^(٧) فيمن نزل فلسطين من الصحابة، وزعم ابن دُرَيْدٍ^(٨) في كتاب «الوشاح» أن
اسمه معاوية.

٣١٧- ذُو الْجِبَادِيْنَ^(٩) الْمُرْنِي .

اسمه عبد الله بن عَبْد نُهْمٍ، سيأتي في العين^(١٠).

٣١٨- ذُو الثُّدِيَّةِ .

(١)- التاريخ الكبير ٣/٣٦٤، ٤/١٢٥.

(٢)- هو زياد بن أبي سودة المقدسي، أخو عثمان، ثقة، من الثالثة. / د ق. التقريب ص ٢٢٠.

(٣)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٨٠).

(٤)- هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤.

(٥)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٨٠).

(٦)- معجم الصحابة (ل/١٦٢/١).

(٧)- هو موسى بن سَهْلُ بن قادم، أبو عمران الرَّمْلِيُّ، وله كتاب «مَنْ نَزَلَ فِلَسْطِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ»، ولم أقف عليه، مات سنة

٢٦٢ هـ.

ترجمته في: تهذيب الكمال ٢٩/٧٥، سير أعلام النبلاء ١٢/٢٤٢، التهذيب ١٠/٣٤٧.

(٨)- هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ، تقدم في الترجمة رقم ١٥، ولم أقف على كتابه «الوشاح».

٣١٧- هو ذُو الْجِبَادِيْنَ عبد الله بن عَبْد نُهْمٍ الْمُرْنِي . قال ابن حِبَّانَ: له صحبة .

تُوْفِّيَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ ذَا الْجِبَادِيْنَ لِأَنَّهُ حِينَ أَرَادَ الْمَسِيرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطَعَتْ لَهُ أُمَّهُ
جِبَاداً لَهَا، وَهُوَ كَسَاءٌ، قَطَعْتَيْنِ، فَاتَّزَرَ بِوَاحِدٍ، وَارْتَدَى بِالْآخِرِ .

ينظر: أسد الغابة ٢/١٧٠، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٨، الإصابة ٤/١٦١.

(٩)- في «١»: ذو النجادين، وهو خطأ .

(١٠)- الإصابة ٤/١٦١.

٣١٨- ذُو الثُّدِيَّةِ .

اختلف في اسمه، قال المؤلف: هو نافع، وقيل حُرْقُوصٌ، قتله علي في الخوارج. اهـ. نزهة الألباب ١/٢٨٢.

وقيل: هو ذو الخويصرة، وفرق الشهرستاني بينه وبين ذي الخويصرة. الملل والنحل ١/١١٦.

وقال نافع بن سلمة الأختسي: كان ذو الثُّدِيَّةِ رجلاً من عرنة من بجيلة، وكان أسود شديد السواد، له ربح متنتة معروف في

العسكر. البداية والنهاية ٧/٢٩٠.

وقال الجوهري: هو لقب لرجل اسمه ثُرْمَلَةُ. الصحاح ٦/٢٢٩١، مادة «ثدا».

وله ذكر في تاريخ الطبري ٥/٨٧، ٨٨.

له ذكر فيمن قُتِلَ مع الخوارج في النهروان^(١)، ويُقال: هو ذُو الحُوَيْصِرَةِ الآتِي^(٢).

(٣٨١) - وقال أبو يَعْلَى في «مسنده» رواية ابن المقرئ^(٣) عنه: حدثنا محمد بن الفرَج، حدثنا محمد ابن الزُّبَيْرِ قان، حدثني موسى بن عُبَيْدَةَ، أخبرني هود بن عطاء، عن أنس، قال: كان في عهد رسول الله ﷺ رجلٌ يعجبنا تعبُّدُهُ واجتهادُهُ، وقد ذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ باسمه، فلم يعرفه، فوصفناه بصفته فلم يعرفه، فبينما نحن نذكره إذ طلع الرجلُ، قلنا: هو هذا . قال: «إِنَّكُمْ لَتُخْبِرُونِي عَنْ رَجُلٍ إِنْ فِي وَجْهِهِ لَسَفْعَةٌ^(٤) مِنَ الشَّيْطَانِ» فأقبل حتى وقف عليهم، ولم يُسَلِّمْ، فقال له رسول الله ﷺ: «فَأَنْشِدُكَ اللَّهَ، هَلْ قُلْتَ حِينَ وَقَفْتَ عَلَى الْمَجْلِسِ: مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَفْضَلُ مِنِّي أَوْ خَيْرٌ مِنِّي؟»، قال: نعم، ثم دخل يصلي، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ؟» فقال أبو بكر: أنا، فدخل عليه فوجده يصلي، فقال: سبحان الله، أقتل رجلاً يصلي! وقد نهى رسول الله ﷺ عن قتل المصلين، فخرج، فقال رسول الله ﷺ: «مَا فَعَلْتَ؟»، قال: كَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ وَهُوَ يُصَلِّي، وَقَدْ نَهَيْتَ عَنْ قَتْلِ الْمَصَلِّينَ . قال: «مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ؟» قال عمر: أنا، فدخل فوجده واضعاً جبهته، فقال عمر: أبو بكر أفضل مِنِّي، فخرج، فقال له النبي ﷺ: «مَهْ» . قال: وجدته واضعاً وجهه لله، فكرهت أن أقتله . فقال: «مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ؟» فقال علي: أنا، فقال: «أَنْتَ إِنْ أَدْرَكْتَهُ» . فدخل عليه فوجده قد خرج .

قال: «لَوْ قُتِلَ مَا اخْتَلَفَ مِنْ أُمَّتِي رَجُلَانِ كَانَ أَوْلَهُمْ وَأَخْرَهُمْ» .

قال موسى^(٥): فسمعت محمد بن كَعْبٍ^(٦) يقول: الذي قتله عليُّ ذُو الثُّدِيَّةِ .

(١) - ينظر: تاريخ الطبري ٨٧/٥، ٨٨، البداية والنهاية ٢٨٩/٧ - ٢٩٠ .

(٢) - ستأتي ترجمته برقم ٣٢٢ .

(٣٨١) - أخرجه أبو يَعْلَى في المسند ٩٠/١، برقم ٩٠، و١٦٨/٧، برقم ٤١٤٣ .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن الفرَج بن عبد الوارث البغدادي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٣٦ هـ / م د . التقريب ص ٥٠٢ .

محمد بن الزُّبَيْرِ قان، أبو همام الأهوازي، صدوق ربما وهم، من الثامنة / م د س ق . التقريب ص ٤٧٨ .

موسى بن عُبَيْدَةَ، ضعيف، تقدم في الحديث رقم (٢٧) .

هود بن عطاء، قال ابن حِبَّان: لا يُحْتَجُّ به، منكر الرواية على قلتها . كتاب المجروحين ٩٦/٣، ميزان الاعتدال ٣١٠/٤ .

أنس بن مالك، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف موسى بن عبيدة وهود بن عطاء، وأورده الهيثمي في المجمع ٢٢٦/٦، وقال: رواه أبو يَعْلَى، وفيه موسى بن عُبَيْدَةَ، وهو متروك .

(٣) - هو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الأصبهاني، أبو بكر، ابن المقرئ، ولد سنة ٢٨٥ هـ، وتوفي سنة ٣٨١ هـ .

ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٩٧٣/٣، سير أعلام النبلاء ٣٩٨/١٦، طبقات الحفاظ ص ٣٨٧، تهذيب الكمال ٥٧٠/٢٥، التهذيب ٢٨٤/٩، التقريب ص ٤٩٠، شذرات الذهب ١٠١/٣ .

(٤) - سَفْعَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ: أي علامة من الشيطان، وأثر منه، يُقال: سَفَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَ عَلَيْهِ عِلَامَةً .

النهاية في غريب الحديث ٣٧٤/٢، مادة «سفع» .

(٥) - هو موسى بن عُبَيْدَةَ، أحد رواة الحديث، ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

(٦) - هو محمد بن كَعْبِ الْقُرْطِيِّ، ثقة، من الثالثة، تقدم في الحديث رقم (٢٦٧) .

قلت: ولقصة ذي الثُدْبَةِ طرق كثيرة جداً، استوعبها محمد بن قدامة^(١) في كتاب «الخوارج»، وأصح ما ورد فيها:

(٣٨٢) - ما أخرجه مسلم في صحيحه، وأبو داود، من طريق محمد بن سيرين، عن عُبَيْدَةَ، أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ أَهْلَ النَّهْرَوَانَ فَقَالَ: فِيهِمْ رَجُلٌ مُودِنُ الْيَدِ^(٢) أَوْ مُخَدِّجُ الْيَدِ^(٣)، لَوْلَا أَنْ تَبَطَّرُوا^(٤) لَنَبَّأْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ . فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: إِي، وَرَبَّ الْكَعْبَةِ!

(٣٨٣) - وقال أبو الرِّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ^(٥): حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي الْوَضِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا فَرَّغَ مِنْ أَهْلِ النَّهْرَوَانَ قَالَ: التَّمَسُّوا الْمُجَدِّعَ^(٦)، فَطَلَبُوهُ ثُمَّ جَاءُوا فَقَالُوا: لَمْ نَجِدْهُ، قَالَ: ارْجِعُوا، ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ لَا يَجِدُونَهُ^(٧)، فَقَالَ عَلِيٌّ: وَاللَّهِ مَا كَذَّبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ . قَالَ: فَوَجَدُوهُ تَحْتَ الْقَتْلِ فِي طِينٍ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ

(١) - محمد بن قدامة المروزي، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩٣/١، وسَمَّى كتابه «تاريخ أخبار الخوارج» .

وذكره شاکر محمود عبد المنعم في موارد ابن حجر ١٠٧/٢، وسَمَّاهُ «كتاب أخبار الخوارج» .

(٣٨٢) - أخرجه مسلم في الصحيح ٧٤٧/٢، كتاب الزكاة، باب التحريض على قتل الخوارج، برقم ١٥٥ - (١٠٦٦)،

وأبو داود في السنن ٢٤٢/٤، كتاب السنة، باب في قتال الخوارج، برقم ٤٧٦٣، وابن ماجه في مقدمة السنن ٥٩/١، باب في ذكر الخوارج، برقم ١٦٧، والإمام أحمد في المسند ٨٣/١، وأبو يعلى في المسند ٢٨١/١ - ٢٨٢، برقم ٣٣٧، من طرق، عن محمد بن سيرين، به، بمثله .

(٢) - مُودِنُ الْيَدِ: أَي نَاقِصُ الْيَدِ صَغِيرَهَا، يُقَالُ: وَدَنْتُ الشَّيْءَ وَأُودِنْتُهُ، إِذَا نَقَصْتَهُ وَصَغَّرْتَهُ . اهـ .

النهاية في غريب الحديث ١٦٩/٥، مادة «ودن» .

(٣) - مُخَدِّجُ الْيَدِ: أَي نَاقِصُ الْخَلْقِ . النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١٣/٢، مَادَّةُ «خَدَج» .

(٤) - فِي «ب» وَ«ط»: لَوْلَا أَنْ تَنظَرُوا . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ «أ» وَ«ج»، وَكَذَا فِي مَوَاصِرِ التَّخْرِيجِ .

وَالْبَطَّرُ: هُوَ الطَّغْيَانُ عِنْدَ النُّعْمَةِ وَطُولُ الْغَنَى اهـ . النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١٣٥/١، مَادَّةُ «يَطَّر» .

(٣٨٣) - لَمْ أَجِدْهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الرِّبِيعِ الزُّهْرَانِيِّ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ ٢٤٥/٤، كِتَابِ السَّنَةِ، بَابِ فِي قِتَالِ الْخَوَارِجِ، بِرَقْمِ ٤٧٦٩، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، بِهِ، فَذَكَرَهُ .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن عُبَيْدِ بْنِ حَسَابِ الْبَصْرِيِّ، ثِقَّةٌ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ ٢٣٨ هـ . / م د س . التقریب ص ٤٩٥ .

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثِقَّةٌ ثَبَتَ فِقْهَهُ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٩٧) .

جَمِيلُ بْنُ مُرَّةٍ الشَّيْبَانِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثِقَّةٌ، مِنَ السَّادِسَةِ . / د عس ق . التقریب ص ١٤٢ .

أَبُو الْوَضِيِّ: هُوَ عَبَّادُ بْنُ نُسَيْبٍ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَيُقَالُ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ، ثِقَّةٌ، مِنَ الثَّلَاثَةِ . / د عس ق . التقریب ٢٩١ .

درجة الإسناد: صحيح .

(٥) - هُوَ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، أَبُو الرِّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ الْبَصْرِيُّ، رَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَسَفِيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَطَائِفَةٍ . وَعَنْهُ

البخاري ومسلم، وأبو داود، وكثيرون، وله كتاب «المصنف» مات سنة ٢٣٤ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ٣٨/٩، تذكرة الحفاظ ٤٦٨/٢، سير أعلام النبلاء ٦٧٦/١٠، طبقات الحفاظ ص ٢٠٣ .

وينظر كتابه في: الرسالة المستطرفة ص ٤٠، المجمع المؤسس ٣٢٠/١ .

(٦) - فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ: اطْلُبُوا الْمُخَدِّجَ .

وَالْمُجَدِّعُ: هُوَ مَقْطُوعُ الْأَطْرَافِ، وَرَجُلٌ أَجْدَعٌ وَمَجْدُوعٌ، إِذَا كَانَ مَقْطُوعَ الْأَنْفِ اهـ . النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٢٤٧/١، مَادَّةُ

«جدع» .

(٧) - فِي «ب»: كَلَابٌ أَكَلَ ذَلِكَ، وَهُوَ خَطَأٌ .

حَبَشِيٌّ عَلَيْهِ قُرَيْطِقٌ^(١)، إِحْدَى يَدَيْهِ^(٢) مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ عَلَيْهَا شُعَيْرَاتٌ مِثْلُ الَّذِي عَلَى ذَنْبِ الْيَرْبُوعِ^(٣).
أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ .

قلت: وللقصة الأولى شاهدان عند محمد بن قدامة: أحدهما من مرسل الحسن، فذكر شبيهاً بالقصة . والآخر من طريق مسلمة بن أبي بكر، عن محمد بن قدامة، والحاكم في المستدرک، ولم يُسَمَّ الرجل فيهما^(٤).
٣١٩- ذُو جَدَنَ الْحَبَشِيِّ، وَيُقَالُ: ذُو دَجَنَ . اسْمُهُ عَلْقَمَةُ، يَأْتِي^(٥) .

٣٢٠- ذُو الْجَوْشَنِ الضَّبَّابِي .

قيل: اسمه أَوْسُ بْنُ الْأَعْوَرِ، وَبِهِ جَزْمُ الْمَرْزُبَانِيِّ^(٦)، وَقِيلَ: شُرْحَبِيلُ - وَهُوَ الْأَشْهَرُ - ابْنُ الْأَعْوَرِ بْنِ عَمْرٍو
ابن معاوية، وهو ضَبَّابُ بْنُ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ .
وزعم ابن شاهين أن اسمه عثمان بن نوفل^(٧) .

(١)- في «ط»: مريطة، وهو خطأ .

وقُرَيْطِقٌ: هو تصغير قُرْطُقٍ، وهو القَبَاءُ، وهو تعريب كُرْتَه . لسان العرب ٣٢٣/١٠، مادة «قرطق» .

(٢)- في «ط»: إحدى تَدْيَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ . وهو خطأ، ينظر: مصدر التخريج .

(٣)- الْيَرْبُوعُ: نوع من الفأر، قصير اليدين، طويل الرجلين، جمعه: يَرَابِيعُ . لسان العرب ١١١/٨، مادة «ربع» .

وقال ابن الأثير: الْيَرْبُوعُ: هذا الحيوان المعروف . وقيل: هو نوع من الفأر . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٢٩٥/٥، مادة «يربوع» .

(٤)- لم أقف عليه .

٣١٩- هو ذُو جَدَنَ، وَيُقَالُ: ذُو دَجَنَ .

قال المؤلف: هو عكس بن الحارث الحميري، من ملوك اليمن . اهـ . نزهة الألباب ٢٨٤/١ .

وقال الزبيدي: وَذُو جَدَنَ قَيْلٌ مِنْ أَقْبَالِ حَمِيرٍ، وَهُوَ عَكْسُ بْنُ يَشْرَحَ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ غَنَّى بِالْيَمَنِ؛ وَلِذَلِكَ لُقِّبَ
بِسَبِيهِ . اهـ . تاج العروس ١٦٠/٩ .

وقيل: لُقِّبَ بِذَلِكَ لِحَسَنِ صَوْتِهِ . وقال ابن الأثير: وَجَدَنَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ نُسِبَ إِلَيْهِ . اهـ . المرصع ١٣٣ .

وقال أيضاً: قدم على رسول الله ﷺ في اثنين وسبعين رجلاً من الحبشة، وصحبوا كلهم النبي ﷺ . أسد الغابة ١٧٣/٢،
تجريد أسماء الصحابة ١٦٨/١ .

(٥)- ستأتي ترجمته برقم ٣٢٦، وفي كون اسمه علقمة نظر كما تقدم في الحاشية رقم ٣١٩، ولعله تَصَحَّفَ، والله أعلم .

٣٢٠- ذُو الْجَوْشَنِ الضَّبَّابِي، نسبة إلى ضَبَّابِ بْنِ كِلَابِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، اسْمُهُ شُرْحَبِيلُ بْنُ الْأَعْوَرِ، وَقِيلَ: أَوْسُ بْنُ الْأَعْوَرِ،

يُكْتَبَى أَبُو شَمْرٍ .

قال البخاري، ومسلم، وأبو حاتم، والمؤلف: له صحبة .

ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٦٦/٣، الجرح والتعديل ٤٤٧/٣، طبقات مسلم ١٧٨/١، ثقات ابن حبان ١٢٠/٣، معجم
الصحابة للبعثي (ل/١٦١)، معرفة الصحابة (ل/٢٢٨)، الاستيعاب ٤٦٧/٢، أسد الغابة ١٧١/٢، تجريد أسماء الصحابة
١٦٨/١، تبصير المنتبه ٨٥٩/٣ .

(٦)- هو محمد بن عمران بن موسى المرزباني، تقدم في الترجمة رقم ٤، وله كتاب «معجم الشعراء» طبع ناقصاً .

(٧)- ينظر: معجم الصحابة للبعثي (ل/١٦١)، وقال المؤلف في ترجمة عثمان بن نوفل: وزعم ابن شاهين أنه اسم

ذي الجوشن، والمشهور خلاف ما قال . اهـ . الإصابة ٤٦٣/٤ .

قال مسلم: له صحبة^(١).

قال أبو السَّعَادَاتِ بْنِ الْأَثِيرِ^(٢): يُقَالُ: إِنَّهُ لُقِّبَ بِذِي الْجَوْشَنِ؛ لِأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى كِسْرَى فَأَعْطَاهُ جَوْشَنًا فَلَبِسَهُ، فَكَانَ أَوَّلَ عَرَبِيٍّ لَبِسَهُ^(٣).

وقال غيره: قيل له ذلك؛ لِأَنَّ صَدْرَهُ كَانَ نَاتِنًا^(٤).

وكان فارساً شاعراً، له في أخيه الصَّمِيلِ مَرَاثٍ حَسَنَةٌ.

قلت: وله حديث عند أبي داود من طريق أبي إسحاق عنه^(٥)، ويُقال: إنه لم يسمع منه، وإنما سمعه من ولده شِمْرٍ. واللَّهِ أَعْلَمُ.

٣٢١- [ذُو الْحَكَمِ، عَمْرُو بْنُ حُمَمَةَ]^(٦).

٣٢٢- ذُو الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِي.

ذكره ابن الأثير في الصحابة^(٧) مستدرَكًا على مَنْ قَبْلَهُ، ولم يورد في ترجمته سِوَى:

(١)- طبقات مسلم ١/١٧٨.

(٢)- هو الإمام مجد الدين أبو السَّعَادَاتِ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَزْرِيِّ، المعروف بابن الأثير، صاحب «جامع الأصول» و«غريب الحديث» وغير ذلك، توفي سنة ٦٠٦ هـ.

ترجمته في: وفيات الأعيان ٤/١٤١، العبر ٥/١٩، سير أعلام النبلاء ٢١/٤٨٨، بغية الوعاة ٢/٢٧٤، شذرات الذهب ٥/٢٢.

(٣)- لم أجدّه فيما قرأت من كتب أبي السَّعَادَاتِ بْنِ الْأَثِيرِ - النهاية في غريب الحديث، جامع الأصول- ينظر: تاج العروس ٩/١٦١.

(٤)- ناتنا: أي مرتفعا. الصحاح ١/٧٥، مادة «نتأ».

(٥)- أخرجه أبو داود في السنن ٣/٩٢، كتاب الضحايا، باب في حمل السلاح إلى أرض العدو، برقم ٢٧٨٦، قال: حدثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عيسى بن يونس، أخبرني أبي، عن أبي إسحاق، عن ذي الجَوْشَنِ رجل من الضَّبَابِ، قال: أتيتُ النَّبِيَّ ﷺ بعد أن فرغ من أهل بدر بابت فرس لي يُقال لها: الْقَرْحَاءُ، فقلت: يا محمد، إنني قد جئتُك بابتن القَرْحَاءِ لتتخذهُ، قال: «لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَقْبِضَكَ بِهِ الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ فَعَلْتُ» قلت: ما كنت أقبضهُ اليومَ بغرّةٍ، قال: «فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ».

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/٤٨٤، والبَغَوِيُّ في معجم الصحابة (ل/١٦١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٣٨)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٧١، من طريق عيسى بن يونس به نحوه.

قال البَغَوِيُّ، وابن الأثير: وقيل: إنَّ أبا إسحاق لم يسمع منه، وإنما سمعه من ابنته شِمْرٍ بنت ذي الجَوْشَنِ، عنه. اهـ.

وقال البخاري، وأبو حاتم: روى عنه أبو إسحاق مرسلًا. التاريخ الكبير ٣/٩١٠، الجرح والتعديل ٣/٢٠٢٨.

٣٢١- هو ذُو الْحَكَمِ عَمْرُو بْنُ حُمَمَةَ الدُّوسِي.

قال ابن دُرَيْدٍ: وقد على النَّبِيَّ ﷺ. وقال غيره: مات في الجاهلية، وكان مُعَمَّرًا.

ترجمته في: الإصابة ٤/٦٢٥.

(٦)- سقطت من «ج».

٣٢٢- ذُو الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِي، قيل: اسمه حُرْقُوصُ بْنُ زُهَيْرِ السُّعْدِيِّ، مختلف في صحبته، قتل يوم النَّهْرَوَانَ.

ترجمته في: أسد الغابة ٢/١٧٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٩، الإصابة ٢/٤٩٩، فتح الباري ١٢/٣٠٥، شرح حديث رقم

٦٩٣٣، نزهة الألباب ١/٢٨٨.

(٧)- ينظر: أسد الغابة ٢/١٧٢.

(٣٨٤) - ما أخرجه البخاريُّ من حديث أبي سعيد، قال: بينا رسول الله ﷺ يقسم ذات يومَ قسماً فقال

ذُو الْخُوَيْصِرَةِ - رجل من بني تميم: يا رسول الله، اعدلْ . فقال: «وَيْلَكَ! وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟» الحديث .

وأخرجه من طريق تفسير الثعلبي ثم من طريق تفسير عبد الرزاق كذلك، ولكن قال فيه: إذ جاءه

ذُو الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِي، وهو حُرْقُوصُ بْنُ زُهَيْرٍ، فذكره^(١) .

قلت: ووقع في موضع آخر في البخاري، فقال: عبد الله بن ذِي الْخُوَيْصِرَةِ، وعندي في ذكره في الصحابة

وقفه، وقد تقدم في الهاء المهملة^(٢) .

٣٢٣- ذُو الْخُوَيْصِرَةِ الْيَمَانِي .

(٣٨٤) - أخرجه البخاري في الصحيح ٥٤٢/٤، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، برقم ٣٦١٠، قال: حدثنا

أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزُّهْرِيِّ، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن: أن أبا سعيد الخُدْرِي ﷺ قال: بينما نحن عند

رسول الله ﷺ وهو يقسم قسماً - إذ أتاه ذُو الْخُوَيْصِرَةِ وهو رجل من بني تميم فقال: يا رسول الله، اعدلْ . فقال: «وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ

إِذَا لَمْ أَعْدِلْ، قَدْ خَبِتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلْ...» فذكره مطولاً .

وأخرجه مسلم في الصحيح ٧٤٤/٢، كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم، برقم ١٤٨- (١٦٠٣) من طريق يونس، عن

الزُّهْرِيِّ به نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٦٥/٣، قال: ثنا محمد بن مصعب، ثنا الأوزاعي، عن الزُّهْرِيِّ، به نحوه .

وأخرجه البخاري أيضاً في الصحيح ٣٧٥/٨، كتاب استتابة المرتدين، برقم ٦٩٣٣، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا

هشام، أخبرنا معمر، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد، نحوه، وسمى الرجل عبد الله بن ذِي الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِي .

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢٧٧/٢ - [التوبة ٥٨]، عن معمر، به مثله، غير أنه قال: جاء ابن ذِي الْخُوَيْصِرَةِ .

ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥٦/٣، بمثله سنداً ومنتناً .

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١٧٧/٢، من طريق أبي إسحاق الثعلبي بسنده إلى عبد الرزاق، به، فذكره، غير أنه قال:

إذ جاءه ذُو الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِي، وهو حُرْقُوصُ بْنُ زُهَيْرٍ أصل الخوارج، فذكره .

(١)- هذا وما بعده تقدم تخريجهما في الحديث رقم (٣٨٤) .

(٢)- الإصابة ٤٩/٢ - ٥٠ .

٣٢٣- اختلف في اسم الأعرابي الذي بال في المسجد، فصاح به الصحابة، فقال النبي ﷺ: «يَسْرُوا»، وهو الحديث الآتي برقم

(٣٨٥) .

قال أبو بكر التاريخي، عن عبد الله بن نافع: أنه الأقرع بن حابس التميمي .

وقال أبو الحسين بن فارس: هو عيينة بن حصن . ذكرهما المؤلف في فتح الباري ٣٨٦/١ - ٣٨٧، كتاب الوضوء، باب صبَّ

الماء على البؤل في المسجد، شرح حديث رقم ٢٢٠ .

وأخرجه أبو موسى المدني من طريق محمد بن عمرو بن عطاء، عن سليمان بن يسار، قال: اطلع ذُو الْخُوَيْصِرَةِ الْيَمَانِي، وكان

رجلاً جافياً، فذكره . وأورده ابن الأثير في أسد الغابة، والمؤلف في فتح الباري، وقال: وهو مرسل، وفي إسناده أيضاً مبهم بين

محمد بن إسحاق وبين محمد بن عمرو بن عطاء .

ينظر: أسد الغابة ١٧٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٩/١، فتح الباري ٣٨٦/١ - ٣٨٧، كتاب الوضوء، باب صبَّ الماء

على البؤل في المسجد، شرح حديث رقم ٢٢٠ .

(٣٨٥) - روى أبو موسى^(١) في «الذيل» من طريق أبي زُرعة الدمشقي، ثم من طريق سليمان بن يسار، قال: اطلع ذو الحُوَيْصِرَةَ اليماني - وكان أعرابياً جافياً - على النبي ﷺ في المسجد، فلما رآه النبي ﷺ قال: «هَذَا الَّذِي بَالَ فِي الْمَسْجِدِ». فلما وقف قال: أَدْخَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكَ الْجَنَّةَ، وَلَا أَدْخَلَهَا غَيْرَنَا. فقال رسول الله ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! وَنَحَكَ! لَقَدْ احْتَضَرْتَ وَأَسْعَا». ثم قال: فدخل فبال الرجل في المسجد فصاح به الناس. وعجبوا لقول رسول الله ﷺ. فقال النبي ﷺ: «يَسْرُوا»، يقول: «عَلْمُوهُ»، وأمر رجلاً فأتى بسجلٍ من ماء فصبه على مباله.

هذا مرسل، وفي إسناده انقطاع أيضاً، وقصة الرجل الذي بال في المسجد مُخَرَّجَةٌ في الصحيح من حديث أبي هريرة، ومن حديث أنس بغير هذا السياق، ولم يُسَمَّ الرجل^(٢).

(٣٨٦) - وكذا أخرجه ابن ماجة من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وزاد فيه: فقال الأعرابيُّ بعد أن فقَهَ: فقام إليَّ بأبي وأمي، فلم يُؤْتَبْ، ولم يَسْبُ، فقال: «إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ لَا يُبَالُ فِيهِ...» الحديث.

(٣٨٥) - لم أقف على كتاب «ذيل الاستيعاب» لأبي موسى، ابن المديني، وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٧٣/٢، والمؤلف في فتح الباري ٣٨٦/١ - ٣٨٧، كتاب الوضوء، باب صبَّ الماء على البول في المسجد، شرح حديث رقم ٢٢٠، وعزواه لأبي موسى.

قال المؤلف: وهو مرسل، وفي إسناده أيضاً مبهم بين محمد بن إسحاق وبين محمد بن عمرو بن عطاء. وأخرجه البخاري في الصحيح ٧٦/١، كتاب الوضوء، باب ترك النبي ﷺ والناس الأعرابي، برقم ٢١٩، وفي باب صبَّ الماء على البول في المسجد، برقم ٢٢٠، عن أبي هريرة، ويرقم ٢٢١، عن أنس. ومسلم في الصحيح ٢٣٦/١، كتاب الطهارة، باب وجوب غسل البول وغيره... برقم ٢٨٤، ٢٨٥، وأبو داود في السنن ١٠٣/١، كتاب الطهارة، باب الأرض يُصَيَّبُها البول، برقم ٣٨٠، عن أنس. والترمذي في السنن ٢٧٦/١، كتاب أبواب الطهارة، باب ما جاء في البول يصيب الأرض، برقم ١٤٧، عن أبي هريرة. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وابن ماجة في السنن ١٧٦/١، كتاب الطهارة، باب الأرض يصيبها البول كيف تغسل، برقم ٥٢٨، عن أنس، ويرقم ٥٢٩، عن أبي هريرة، ويرقم ٥٣٠، عن وائلة بن الأثقع، نحوه. ولم يذكروا اسم الأعرابي الذي بال في المسجد. (١) - هو أبو موسى، ابن المديني، تقدم في الترجمة رقم ٨، ولم أقف على كتابه «ذيل معرفة الصحابة» لابن مندة. (٢) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٨٥).

(٣٨٦) - أخرجه ابن ماجة في السنن ١٧٦/١، كتاب الطهارة، باب الأرض يصيبها البول كيف تغسل، برقم ٥٢٩، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا علي بن مُسَهَّر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: دَخَلَ أَعْرَابِيُّ الْمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِي وَلِمُحَمَّدٍ، وَلَا تَغْفِرْ لِأَحَدٍ مَعَنَا، فَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «لَقَدْ احْتَضَرْتَ وَأَسْعَا...». فذكر الحديث مطولاً.

ترجمة رجال الإسناد:

أبو بكر بن أبي شيبة، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (١٢٥).

علي بن مُسَهَّر القرشي الكوفي، ثقة له غرائب بعد أن أضرَّ، من الثامنة، مات سنة ١٨٩ هـ. ع. /ع. التقريب ص ٤٠٥.

محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة ١٤٥ هـ على الصحيح. ع/ع.

التقريب ص ٤٩٩ =

٣٢٤- ذُو الْخِيَارِ، واسمه عَوْفُ بْنُ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ .

يَأْتِي (١) .

٣٢٥- ذُو خَيْوَانَ الْهَمْدَانِيِّ الْيَمَانِيِّ، اسمه عَكَ .

(٣٨٧) - رَوَى حَدِيثَهُ الْبَزَّارُ، وَعَبْدَانُ، مِنْ طَرِيقِ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ، قَالَ: أَسْلَمَ عَكَ

ذُو خَيْوَانَ، فَقِيلَ لَهُ: انْطَلِقْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَخُذْ مِنْهُ الْأَمَانَ . فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مَالِكَ بْنَ مُرَّارَةَ قَدِمَ عَلَيْنَا يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَسْلَمْنَا، وَلِي أَرْضٌ فِيهَا رَقِيقٌ فَارْتَبْتُ لِي كِتَابًا، فَكَتَبَ لَهُ . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

= أَبُو سَلَمَةَ: هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ، قِيلَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَقِيلَ إِسْمَاعِيلُ، ثِقَةٌ كَثْرًا، مِنَ الثَّلَاثَةِ . ع/ .
التَّقْرِيبُ ص ٦٤٥ .

أَبُو هُرَيْرَةَ: صَحَابِيُّ جَلِيلٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٣١٩) .

دَرَجَةُ الْإِسْنَادِ: رَجَالُهُ ثِقَاتٌ، غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ الْمُؤَلِّفُ: صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، وَهُوَ مِنْ رَجَالِ الشَّيْخِينَ، وَلِلْحَدِيثِ شَوَاهِدٌ

صَحِيحَةٌ فِي الصَّحِيحِينَ وَغَيْرِهِمَا، تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهَا فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٣٨٥) .

٣٢٤- هُوَ عَوْفُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَسَدِيِّ، ذُو الْخِيَارِ .

لَهُ وَفَادَةٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

تَرْجُمَتُهُ فِي: أَسَدُ الْغَابَةِ ٤/ ٣١٠، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/ ٤٢٨، الْإِصَابَةُ ٤/ ٧٤٠ .

(١)- الْإِصَابَةُ ٤/ ٧٤٠ .

٣٢٥- أَسْلَمَ عَكَ ذُو خَيْوَانَ الْهَمْدَانِيُّ، وَقَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ ضَعْفِ سَنَدِهِ، وَهُوَ الْحَدِيثُ رَقْمَ (٣٨٧) .

تَرْجُمَتُهُ فِي: أَسَدُ الْغَابَةِ ٢/ ١٧٣، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/ ١٦٩ .

(٣٨٧) - لَمْ أَجِدْهُ مِنْ طَرِيقِ الْبَزَّارِ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ ٣/ ١٦٤، كِتَابُ الْخِرَاجِ وَالْإِمَارَةِ وَالْفِيءِ، بِرَقْمِ ٣٠٢٧، قَالَ:

حَدَّثَنَا هُنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ أَبِي أَمَامَةَ، عَنِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنِ مُجَالِدِ بْنِ

وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى فِي الْمُسْنَدِ ١٢/ ٢٧٥، بِرَقْمِ ٦٨٦٤، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنِ مُجَالِدِ بْنِ

فَذَكَرَهُ بِطَوْلِهِ .

وَأُورِدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٢/ ١٧٣ .

تَرْجُمَةُ رَجَالِ الْإِسْنَادِ:

هُنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ مَصْعَبِ التَّمِيمِيِّ، ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٧٣) .

أَبُو أَسَامَةَ: هُوَ حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ، ثِقَةٌ ثَبَتَ رِمَا دَلَّسَ وَكَانَ بَأَخْرَجَهُ مِنْ كِتَابِ غَيْرِهِ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٢٣٣) .

مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمِيرِ الْهَمْدَانِيِّ .

قَالَ الْبُخَارِيُّ: كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ يُضَعِّفُهُ، وَكَانَ ابْنُ مَهْدِيٍّ لَا يَرَوِي عَنْهُ، وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ لَا يَرَاهُ شَيْئًا . التَّارِيخُ الْكَبِيرُ

١٩٥٠/٨ .

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَقَالَ مَرَّةً: ضَعِيفٌ، وَاهِي الْحَدِيثُ . الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٨/ ٣٦١ - ٣٦٢ .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَوَثَّقَهُ مَرَّةً . تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٧/ ٢٢٣ .

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ . كِتَابُ الْمَجْرُوحِينَ ٣/ ١٠ .

وَقَالَ الْمُؤَلِّفُ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَدْ تَغَيَّرَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ . التَّقْرِيبُ ص ٥٢٠ .

الشَّعْبِيُّ: هُوَ عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ، ثِقَةٌ مَشْهُورٌ فَفِيهِ فَاضِلٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٢٨٨) .

عَامِرُ بْنُ شَهْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، أَبُو الْكُتُودِ، صَحَابِيُّ، نَزَلَ الْكُوفَةَ . التَّقْرِيبُ ص ٢٨٧ .

دَرَجَةُ الْإِسْنَادِ: ضَعِيفٌ لِضَعْفِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدِ .

وقد رواه أبو يعلى مطولاً^(١)، وتأتي الإشارة إليه في ترجمة عامر بن شهر^(٢).

٣٢٦- ذُو دَجَنَ .

(٣٨٨) - روى ابن شاهين^(٣)، من طريق ابن الكلبي، عن وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب، عن أبيه،

عن جده، قال: قَدِمَ ذُو مَنَادِحِ وَذُو دَجَنَ وَذُو مَهْدَمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ: «أَتَتَسَبُّوْا»، فقال ذُو مَهْدَمَ:

عَلَى عَهْدِ ذِي الْقَرْنَيْنِ كَانَتْ سَيُوفُنَا صَوَارِمَ يَفْلِقُنَ الْحَدِيدَ الْمَذْكُورَا

(١) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٨٧).

(٢) - الإصابة ٥٨٣/٣.

٣٢٦- ذُو دَجَنَ، له وفادة على النبي ﷺ في وفد الحبشة، ورد ذلك في حديث ضعف سنده، وهو الحديث الآتي برقم (٣٨٨).

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٣٠/ب)، أسد الغابة ١٧٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٩/١.

(٣٨٨) - لم أجد من طريق ابن شاهين، وأخرجه أبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة (ل/٢٣٠/ب)، من طريق علي بن حرب،

ثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن إسحاق بن حرب بن وحشي بن حرب، عن أبيه، عن وحشي بن حرب، فذكره.

قال أبو نُعَيْمٍ: رواه وحشي بن إسحاق بن وحشي بن حرب بن وحشي، حدثني أبي، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده وحشي، وقال

فيه: وفد اثنان وسبعون رجلاً من الحبشة.

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٧٩/٢.

ترجمة رجال الإسناد:

ابن الكلبي: هو هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي، متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥.

وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب، مستور، تقدم في الحديث رقم (٨٢).

حرب بن وحشي بن حرب، مقبول، تقدم في الحديث رقم (٨٢).

وحشي بن حرب الحبشي، صحابي، تقدم في الحديث رقم (٨٢).

درجة الإسناد: ضعيف جداً؛ لأن فيه ابن الكلبي، وهو متروك الحديث، وشيخه وحشي بن حرب بن وحشي مستور، وحرب

ابن وحشي بن حرب مقبول.

(٣) - هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤.

(٣٨٩) - وأخرجه ابن مندَه^(١) من طريق وَحْشِي بن إِسْحَاق بن وَحْشِي بن حَرْب بن وَحْشِي بن حَرْب، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن جده، قال: وقد على رسول الله ﷺ اثنان وسبعون من الحبشة، منهم ذُو مَنَاحِب^(٢) وَذُو مِهْدَمٍ وَذُو دَجَنٍ وَذُو مِخْبَرٍ، كذا قال، ولم يذكر ذا جَدَن^(٣)، فأظنه غيره، فإنه لم يسرد أسماء السبعين .

٣٢٧- ذُو الرَّأْيِ .

هو الحُبَاب بن المُنْذِر الأنصاري، تقدم^(٤) .

٣٢٨- ذُو الزَّوَائِدِ الجُهْنِي .

ذكره الترمذِي^(٥) في «الصحابة»، ويُقال فيه: أبو الزَّوَائِدِ، وزعم الطَّبْرَانِي^(٦) أَنَّهُ ذُو الْأَصَابِعِ الْمُتَقَدِّمِ^(٧)، وعندي أَنَّهُ غيره .

(٣٩٠) - وقد روى مُطَيِّن^(٨)، والطَّبْرِي في «التهذيب» وغيرهما من طريق سَعْد بن إبراهيم، عن أبي أمامة

ابن سَهْل، قال: أول مَنْ صَلَّى الضُّحَى رجل من أصحاب النبي ﷺ يُقال: ذُو الزَّوَائِدِ .
وفي رواية مُطَيِّن: أبو الزَّوَائِدِ .

(٣٨٩) - لم أجد من طريق ابن مندَه، وسنده ضعيف، تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٨٧) .

(١) - تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢)، وله كتاب «معرفة الصحابة» ولم أقف عليه .

(٢) - في «ج»: ذُو مَبَاحَتٍ، وهو خطأ، وستأتي ترجمته برقم ٣٤٤ .

(٣) - في «ب»: ذُو دَجَنٍ، وفي «ج»: ذُو حَدَنٍ، وفي «ط»: ذُو حَدَبٍ، وصوابه: ذُو جَدَنٍ، وتقدمت ترجمته برقم ٣١٩، ويُقال له: ذُو دَجَنٍ، وتقدمت ترجمته برقم ٣٢٦ .

٣٢٧- ذُو الرَّأْيِ: هو الحُبَاب - بضم الحاء المهملة - ابن المنذر بن الجُمُوح بن زيد بن حَرَامِ الأنصاري الحَزْرَجِي، صحابي، شهد بدرًا، وأخذ النبي ﷺ برأيه يوم بدر، فقبل له: ذُو الرَّأْيِ .

قال ابن سَعْد: توفي في خلافة عمر، وقد زاد على الخمسين .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ١٠٩/٣، أسد الغابة ١٧٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١١٥/١، الإصابة ١٠/٢ .

(٤) - الإصابة ١٠/٢ .

٣٢٨- ذُو الزَّوَائِدِ، له صحبة، لا يُعرف اسمه، وهو معدود في أهل المدينة .

ترجمته في: الاستيعاب ٤٦٩/٢، أسد الغابة ١٧٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٩/١، التقريب ص ٢٠٣ .

(٥) - هو الإمام محمد بن عيسى بن سُورَةَ، أبو عيسى الترمذِي، صاحب «الجامع الصحيح» المعروف بسنن الترمذِي، وله كتاب

«تسمية أصحاب رسول الله ﷺ» ولم أقف عليه .

ينظر: تذكرة الحفاظ ٢١٠/٢، الوافي بالوفيات ٣٤٥/٣، ميزان الاعتدال ٩٧/٣، الرسالة المستترفة ٤٨ .

(٦) - المعجم الكبير ٢٣٨/٤، ترجمة رقم ٤٢٠ .

(٧) - تنظر: الترجمة رقم ٣١٦ .

(٣٩٠) - لم أجد من طريق الطبري، وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٠٥/١، برقم ٩٠٣، قال: حدثنا محمد بن عبد الله

الحضرمي، ثنا معمر بن بكار السعدي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، فذكره، وفيه: يكتنى بأبي الزوائد .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٧٤/٢، وابن كثير في جامع المسانيد ١٦٥/٤، وقال الهيثمي في المجمع ٢٣٤/٢ - ٢٣٥:

رجاله موثقون، وفيهم معمر بن بكار، قال الذهبي: صويلح، وقال الأزدي: في حديثه وهم، وذكره ابن حبان في الثقات .

(٨) - له كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥) .

(٣٩١) - وروى أبو داود، والحسن بن سفيان من طريق سُلَيْمِ بْنِ مُطَيْرٍ^(١)، عن أبيه، عن ذِي الزُّوَائِدِ: سمعت

رسول الله ﷺ في حجة الوداع أمر النَّاسَ، ونَهَى، ثم قال: «أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟»... الحديث .

٣٢٩- ذُو السَّيْفَيْنِ .

هو أبو الهَيْثَمِ بن التَّيَّهَانَ الأنصاري، يأتي في الكُنَى^(٢) .

٣٣٠- ذُو الشَّمَالَيْنِ بن عَبْدِ عمرو بن نَضَلَةَ بن غُبْشَانَ بن مالك بن أَفْصَى الخُزَاعِي، حليف بني زهرة .

يُقَالُ: اسمه عُمَيْرٌ، ويُقَالُ: عمرو، ويُقَالُ: عبد عمرو .

(٣٩١) - أخرجه أبو داود في السنن ١٣٨/٣، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في كراهية الافتراض في آخر الزمان، برقم

٢٩٥٩، قال: حدثنا هشام بن عمار، ثنا سليم بن مطير من أهل وادي القرى، عن أبيه، أنه حدثه، قال: سمعت رجلاً يقول: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع فأمر الناس ونهاهم، ثم قال: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟» قالوا: اللهم نعم، ثم قال: «إِذَا تَجَاوَفْتَ قُرَيْشُ عَلَى الْمَلِكِ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَعَادَ الْعَطَاءَ أَوْ كَانَ رِشَاءً قَدَعُوهُ» فقيل: مَنْ هَذَا؟ قالوا: هذا ذُو الزُّوَائِدِ صاحب رسول الله ﷺ .

وأخرجه أيضاً في نفس المصدر برقم ٢٩٥٨، من طريق أحمد بن أبي الخواري، ثنا سليم بن مطير شيخ من وادي القرى، قال: حدثني أبي مطير، أنه خرج حاجاً حتى إذا كان بالسويداء إذا أنا برجل قد جاء كأنه يطلب دواءً وحضضاً، فقال: أخبرني مَنْ سمع رسول الله ﷺ في حجة الوداع... فذكر نحو الحديث، ولم يسم الرجل .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ١١٨/٥، برقم ٢٦٥٧، والطبراني في الكبير ٢٨١/٤، برقم ٤٢٣٩، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٦٥/٣، كلهم من طريق هشام بن عمار، بمثل أبي داود سنداً وامتناً .

ترجمة رجال الإسناد:

هشام بن عمار بن نصير الدمشقي، صدوق مقرئ كبير فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، مات سنة ٢٤٥ هـ .
التقريب ص ٥٧٣ .

سليم بن مطير، من أهل وادي القرى، لين الحديث، من الثامنة / د . التقريب ص ٢٤٩ .

مطير، والد سليم، مجهول الحال، من الثالثة / د . التقريب ص ٥٣٥ .

سمعت رجلاً: هو ذُو الزُّوَائِدِ، تقدمت ترجمته برقم ٣٢٨ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه سليم بن مطير، وهو لين الحديث، ووالده مطير مجهول الحال .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما منها: ما أخرجه البخاري في الصحيح ٥٣٦/٢، كتاب الحج، باب الخطبة أيام منى، برقم ١٧٣٩، من حديث ابن عباس، و برقم ١٧٤١، من حديث أبي بكر، و برقم ١٧٤٢، من حديث ابن عمر، مطولاً .

(١) - في «ج»: سليمان بن مطين، وفي «ط»: سليم بن مطين، وهو خطأ، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩١) .

٣٢٩- هو أبو الهَيْثَمِ بن التَّيَّهَانَ بن مالك الأنصاري، واسمه مالك، وقيل: عبد الله، كان يُقَلَّدُ في الحرب سيفين، فقيل له: ذُو السَّيْفَيْنِ .

شهد بدرًا، وقيل: المشاهد كلها، وأخى النبي ﷺ بينه وبين عثمان بن مظعون .

ترجمته في: أسد الغابة ٣٢٣/٦، تجريد أسماء الصحابة ٢١٠/٢، الإصابة ٤٤٩/٧، نزهة الألباب ٢٩٣/١ .

(٢) - الإصابة ٤٤٩/٧ .

٣٣٠- هو صحابي شهد بدرًا، واستشهد بها .

ترجمته في: معجم الصحابة للبيهقي (ل/١٦٣)، معرفة الصحابة (ل/٢٢٧)، الاستيعاب ٤٦٩/٢، أسد الغابة ١٧٤/٢،

تجريد أسماء الصحابة ١٦٩/١، سيرة ابن هشام ٥٠٤/١، ٥٢٦ .

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بِدِرْأٍ، وَاسْتَشْهَدَ بِهَا^(١)، وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٢) وَغَيْرِهِ .

(٣٩٢) - وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ لِلزُّهْرِيِّ فِي قِصَّةِ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ أَنَّهُ الَّذِي قَالَ: « يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْسَيْتَ أُمَّ

قَصَرَتِ الصَّلَاةُ؟ »

وَسَيَاتِي بَيَانِ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ عَمْرٍو^(٣) .

(٣٩٣) - وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي شَيْبَةَ الْوَاسِطِيِّ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: قَالَ^(٤) عَمَّارٌ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ ثَلَاثَةَ كَلِمَاتٍ أَضْبَطَ: ذُو الشَّمَالَيْنِ، وَعَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَأَبُو لَيْلَى . انْتَهَى .

وَالْأَضْبَطُ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا .

(١) - لَمْ أَقِفْ عَلَى مِغَازِيِ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، وَتَنْظُرُ مِصَادِرَ تَرْجُمَتِهِ .

(٢) - سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ ٥٠٤/١، ٥٢٦ .

(٣٩٢) - أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٢/٢٧١، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي بَكْرٍ بِنِ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ أَوْ الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ

فَقَالَ لَهُ ذُو الشَّمَالَيْنِ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو - وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زَهْرَةَ - أَحْفَفْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ »

قَالُوا: صَدَقَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَأَتَمَّ بِهِمُ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ نَقَصَ .

وَرَجَالَهُ ثِقَاتٌ .

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَيْسَ فِيهِ قَوْلُهُ: « ذُو الشَّمَالَيْنِ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو، وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي

زَهْرَةَ »، وَسَيَاتِي تَخْرِيجُهُ بِرَقْمِ (٤٠٥)، وَتَنْظُرُ أَيْضًا الْحَدِيثَ رَقْمَ (١٣٨)، (١٣٩)، (٤٠٦) .

وَقَالَ الْمُؤَلِّفُ: وَقَالَ جَمْعٌ مِنَ الْأَثْمَةِ: إِنَّ تَسْمِيَتَهُ مِنْ إِدْرَاجِ الزُّهْرِيِّ، فَإِنَّهُ وَهَمٌ فِي ذَلِكَ، فَإِنَّ ذَا الشَّمَالَيْنِ اسْتَشْهَدَ بِدِرْأٍ،

وَأَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّمَا صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ عَامَ خَيْبَرَ، وَهِيَ بَعْدُ بِدْرٍ بِخَمْسِ سَنِينَ . اهـ . الْإِصَابَةُ ٤/٣٧٨ .

(٣) - الْإِصَابَةُ ٤/٣٧٨ .

(٣٩٣) - أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٤/٢٧٥ - ٢٧٦، بِرَقْمِ ٤٢٢٣، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ

ابْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ، بِهِ، فَذَكَرَهُ .

تَرْجُمَةُ رِجَالِ الْإِسْنَادِ:

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَثِقَهُ النَّسَائِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ . تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٢٥) .

مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، صَدُوقٌ، مِنَ الْعَاشِرَةِ . / بَيْتٌ .

التَّقْرِيبُ ص ٥٠٠ .

أَبُو شَيْبَةَ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَارِثِ الْوَاسِطِيِّ، ضَعِيفٌ، مِنَ السَّابِعَةِ . / د ت . التَّقْرِيبُ ص ٣٣٦ .

الْحَكَمُ: لَمْ أَجِدْ فِي شَيْخِ أَبِي شَيْبَةَ، وَلَا فِي تَلَامِيذِ عَمَّارٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَكَمِ .

عَمَّارٌ: هُوَ ابْنُ يَاسِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ الْعَنْسِيِّ، أَبُو الْبِقِظَانِ، صَحَابِيُّ جَلِيلٌ مَشْهُورٌ، مِنَ السَّابِقِينَ الْأُولَى، قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

سَنَةَ ٣٧ هـ . ع / . التَّقْرِيبُ ص ٤٠٨ .

دَرَجَةُ الْإِسْنَادِ: ضَعِيفٌ لَضَعْفِ أَبِي شَيْبَةَ، وَشَيْخُهُ لَمْ يَتَّبِعْ لِي .

(٤) - فِي « ط »: عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: كَانَ عَمَّارٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ خَطَأٌ .

٣٣١- ذُو الشَّهَادَتَيْنِ .

هو خُزَيْمَةُ بن ثابت، تقدم (١) .

٣٣٢- ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ .

هو ضِمَامُ بن ثَعْلَبَةَ . يأتي (٢) .

٣٣٣- ذُو الْعَيْنِ (٣) .

هو قَتَادَةُ بن النُّعْمَانِ . يأتي (٤) .

٣٣٤- ذُو الْغُرَّةِ الْجُهَيْنِيِّ، ويُقال: الهلالي .

٣٣١- هو خُزَيْمَةُ بن ثابت بن الفاكه الأنصاري، جعل النبي ﷺ شهادته شهادة رجلين، فقيل له: ذُو الشَّهَادَتَيْنِ، تقدمت ترجمته

برقم ١٢٢ .

(١)- تنظر: الترجمة رقم ١٢٢ .

٣٣٢- هو ضِمَامُ بن ثَعْلَبَةَ، صحابي، قدم على النبي ﷺ سنة تسع، وكان أشعرَ ذا غَدِيرَتَيْنِ، فيقال له ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ،

والعَقِيصَةُ هو الشَّعْرُ الْمُعْقُوصُ، وهو نوع من المظفور .

ينظر: الاستيعاب ٧٥١/٢، أسد الغابة ٥٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٢/١، الإصابة ٤٨٦/٣، نزهة الألباب ٢٩٩/١،

المرصع ٢٥٦ .

(٢)- الإصابة ٤٨٦/٣ .

٣٣٣- ذُو الْعَيْنِ: هو قَتَادَةُ بن النُّعْمَانِ الصحابي، شهد بدرًا والمشاهد كلها، وأصِيبَتْ عَيْنُهُ، فَرَدَّهَا النبي ﷺ فكانت أحسن

عينيه .

ويقال له: ذُو الْعَيْنَيْنِ أيضًا .

ينظر: الاستيعاب ١٢٧٤/٣، أسد الغابة ٣٨٩/٤، الإصابة ٥٤٩/٥، نزهة الألباب ٢٩٨/١ .

(٣)- في «ا» و«ب»: ذُو الْعَيْنَيْنِ . تنظر الحاشية رقم ٣٣٣ .

(٤)- الإصابة ٥٤٩/٥ .

٣٣٤- ذُو الْغُرَّةِ الْجُهَيْنِيِّ، ويُقال الهلالي .

قال البَغَوِيُّ: بلغني أَنَّ الْبِرَاءَ بن عازب كان في وجهه بياضٌ أو نحو ذلك فكان يُسَمَّى ذَا الْغُرَّةِ . اهـ .

معجم الصحابة (ل/١٦٦٣) .

وقال أبو نُعَيْمٍ وابن ماکولا: قيل: إِنَّ الْبِرَاءَ كان في وجهه بياضٌ أو نحوه، فسُمِّيَ ذَا الْغُرَّةِ . اهـ .

معرفة الصحابة (ل/٢٢٨)، الإكمال ١٤/٧ .

ورده ابن الأثير قائلًا: وهذا عندي فيه نظر؛ لأنَّ الْبِرَاءَ لم يكن طائياً ولا هلالياً ولا جُهَيْنِيًّا . أسد الغابة ١٧٥/٢ .

وقال الذهبي: اسمه يعيش . تجريد أسماء الصحابة ١٦٩/١، وكذا قال المؤلف في نزهة الألباب ٢٩٩/١ .

وقال المؤلف أيضًا: صحابي، قيل اسمه يعيش، روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وحكى ابن ماکولا عن بعضهم أنه الْبِرَاءُ

ابن عازب . اهـ . التقريب ص ٢٠٣ .

(٣٩٤) - روى عبد الله في زيادات المسند، والبَغَوِيُّ، وابن السَّكَن، من طريق أبي جعفر الرَّازِي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلَى، عن ذِي الغُرَّة، قال: عرض أعرابي للنبي ﷺ فسأله عن الصلاة في أعطان الإبل، قال: «لَا» .

(٣٩٤) - رواه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند ١١٢/٥، قال: حدثنا عمرو بن محمد النَّاقِد، حدثنا عبيدة بن حُمَيْد، عن عبيدة الضَّبِّي، عن عبد الله بن عبد الله - يعني قاضي الرِّي، به نحوه .
وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٢٦/٥، برقم ٢٦٦٧، قال: حدثنا هشام بن عَمَّار، نا سَعِيد بن محيي، نا عبيدة ابن مُعْتَب الضَّبِّي، عن عبد الله، به نحوه .
وأخرجه البَغَوِيُّ في معجم الصحابة (ل/١٦٢/ب) من طريق عبيدة الضَّبِّي، عن عبد الله بن عبد الله الرَّازِي، به نحوه .
وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٨/١)، من طريق عبد الله بن أحمد، بمثله سنداً وممتناً .
وأخرجه أيضاً من طريق موسى بن يحيى المُرُوزِي، ثنا عبيدة بن حُمَيْد، به بمثله .
قال أبو نُعَيْم: رواه عبَّاد بن العَوَّام، عن الحَجَّاج بن أرطاة، عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن، عن أُسَيْد بن حُضَيْر، عن البراء بن عازب مثله .

وأخرجه أيضاً من طريق عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلَى، عن يَعِيش الجُهَنِي - يُعرف بذِي الغُرَّة، بمثله .
ترجمة رجال الإسناد:

عمرو بن محمد بن بُكَيْر النَّاقِد، أبو عثمان البغدادي، ثقة حافظ وَهَم في حديث، من العاشرة، مات سنة ٢٣٢ هـ / خ م د س التقريب ص ٤٢٦ .
عبيدة، يفتح العين المهملة، وكسر الباء الموحدة، ابن حُمَيْد الكوفي أبو عبد الرحمن، المعروف بالحدَّاء، صدوق نُحَوِيٌّ ربما أخطأ، من الثامنة، مات سنة ١٩٠ هـ / خ ٤ . التقريب ص ٣٧٩ .
عبيدة بن مُعْتَب الضَّبِّي، أبو عبد الرحيم الكوفي، ضعيف واختلط بأخرة، من الثامنة، وما له في البخاري سوى موضع واحد في الأضاحي / خ ت د ق . التقريب ص ٣٧٩ .
عبد الله بن عبد الله الرَّازِي، أبو جعفر القاضي، صدوق، من الرابعة / د ت ع س ق . التقريب ص ٣١٠ .
عبد الرَّحْمَن بن أبي ليلَى، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٨٨) .
ذُو الغُرَّة الجُهَنِي، صحابي، مختلف فيه، قيل: اسمه يَعِيش، وقيل: البراء بن عازب، تقدمت ترجمته برقم ٣٣٤ .
درجة الإسناد: ضعيف لضعف عبيدة بن مُعْتَب .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٢١/١ - ٢٢، كتاب الوضوء، باب الأمر بالوضوء من أكل لحوم الإبل، برقم ٣٢، قال: حدثنا محمد بن يحيى، ثنا محاضر الهمداني، ثنا الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله - وهو الرَّازِي - عن عبد الرحمن بن أبي ليلَى، عن البراء بن عازب، مطولا .

قال ابن خزيمة: ولم نر خلافا بين علماء أهل الحديث أنَّ هذا الخبر صحيح من جهة النقل لعدالة ناقله .
وأخرجه أبو داود في السنن ٤٧/١، كتاب الطهارة، باب الوضوء من لحوم الإبل، برقم ١٨٤، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، بمثل ابن خزيمة سنداً وممتناً .

وأخرج بعض الحديث الترمذي في السنن ١٢٢/١، كتاب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل، برقم ٨١، قال: حدثنا هُثَّاد، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، به مختصراً .

قال أبو عيسى: وقد روى الحَجَّاج بن أرطاة هذا الحديث عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلَى، عن أُسَيْد بن حُضَيْر، والصحيح حديث عبد الرحمن بن أبي ليلَى، عن البراء بن عازب، وهو قول أحمد وإسحاق . اهـ .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ١٦٦/١، كتاب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل، برقم ٤٩٤، من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن إدريس، وأبو معاوية، قالوا: ثنا الأعمش، به مختصراً . =

والراوي له عن أبي جعفر عبيدة بن معتب، وهو ضعيف^(١).

وخالفه الأعمش، وحجاج بن أرطاة، فقالا: عن عبيد الله بن عبد الله، وهو أبو جعفر الرازي، عن ابن أبي

ليلى، عن البراء بن عازب، قال حجاج بن أرطاة: أو أسيد بن حضير، بالشك^(٢).

وقد صحح الحديث من رواية الأعمش أحمد^(٣)، وابن خزيمة^(٤)، وغيرهما.

ورواه محمد بن عمران بن أبي ليلى، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن يعيش الجهني به، وكذا قال

عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، فيقال: هو اسم ذي الغرة^(٥).

وأخرجه أبو نعيم من طريق جابر الجعفي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن

سليك^(٦).

قال ابن السكّن^(٧): لا يصح شيء من طرقه.

٣٣٥- ذُو الغُصَّةِ الحارثي .

هو قيس بن الحصين . يأتي^(٨) .

= وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٥٢/٤، من طريق عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنبأنا الحجاج بن أرطاة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أسيد بن حضير، نحوه.

قال الترمذي (السنن ١٢٤/١)، كتاب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل، بعد حديث رقم (٨١): وروى حماد بن سلمة هذا الحديث عن الحجاج بن أرطاة، فأخطأ فيه، وقال: عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أسيد بن حضير. والصحيح عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب . اهـ .

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه عبيدة الضبي، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ذي الغرة الطائي، عن النبي ﷺ في الوضوء من لحم الإبل، قال: تَوَضَّؤُوا. ورواه جابر الجعفي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سليك الغطفاني، عن النبي ﷺ . وحدثنا سعدوية، قال: حدثنا عباد بن العوام، عن الحجاج بن أرطاة عن عبد الله، عن ابن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير، عن النبي ﷺ . قلت لأبي: فأيهما الصحيح؟ قال: ما رواه الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ ، والأعمش أحفظ . اهـ . العلل ٢٥/١، حديث رقم ٣٨ .

(١)- تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٤) .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٩٤) .

(٣)- ذكره الترمذي في السنن ١٢٣/١، كتاب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل، بعد حديث رقم ٨١ .

(٤)- صحيح ابن خزيمة ٢١/١ - ٢٢، كتاب الوضوء، باب الأمر بالوضوء من أكل لحوم الإبل، برقم ٣٢ .

(٥)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٩٤) .

(٦)- معرفة الصحابة (ل/٢٢٨/١) .

(٧)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكّن، وله كتاب في الصحابة، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

٣٣٥- هو ذُو الغُصَّةِ قيس بن الحصين بن يزيد بن شداد الحارثي، سُمِّي ذَا الغُصَّةِ لَغُصَّةٍ كانت بحلقه .

قال ابن حبان، والدارقطني: له صحبة .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٦٨/١، ٣٣٩، ثقات ابن حبان ١٤١/٣، الإصابة ٤٦٣/٥ .

(٨)- الإصابة ٤٦٣/٥ .

٣٣٦- ذُو الْغُصَّةِ، آخر، اسمه الحصين بن يزيد بن شدَّاد، تقدم (١).

٣٣٧- ذُو قَرَنَاتٍ (٢)، بفتحات، الحميري .

قال ابن يونس: يُقال إنَّ له صحبة، روى عنه شُعَيْبُ بن الأَسودَ المَعافريُّ، وهانئ بن جدعان اليَحْصبي، وغيرهما (٣).

(٣٩٥) - وروى البَغويُّ من طريق عثمان بن عبد الرحمن الوَقَّاصي، عن سَعِيدِ بن عبد العزيز، عن

ذِي قَرَنَاتٍ، قال: لَمَّا تُوفِّيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، قيل: يا ذا قَرَنَاتٍ، مَنْ بَعْدَهُ؟ قال: الأَمين - يعني أبا بكر، قيل:

فَمَنْ بَعْدَهُ؟ قال: قرن من حديد - يعني عمر، قيل: فَمَنْ بَعْدَهُ؟ قال: الأَزْهَر - يعني عثمان، قيل: فَمَنْ بَعْدَهُ؟

قال: الوَضَّاحُ المنصور - يعني معاوية .

قال البَغويُّ عثمان ضعيف، ولا أحسب سعيداً أدركه، ولا أحسبه هو سمع من النبي ﷺ شيئاً .

وزعم الخطيب عن ابن سَمِيعٍ (٤)، أنَّ اسمه جابر بن أزد (٥)، وتعقبه ابن عساكر بأنَّ الذي عند ابن سَمِيعٍ

ذو قَرَنَاتٍ جابر بن أزد، وهما اثنان، قال: فظنَّ الخطيب لما لم يجد بينهما فاصلة أنَّهما واحد، ثم ساقه عن

٣٣٦- هو ذُو الْغُصَّةِ، حُصَيْنُ بن يزيد الحارثي، سُمِّيَ ذَا الْغُصَّةِ لَغُصَّةٍ كانت بحلقه .

وهو والد قَيْسِ بن الحصين، قيل: له وفادة، وردَّه الذهبي قائلاً: وَهَمَّ مَنْ قال له وفادةٌ .

قال ابن إسحاق: الذي وفد على النبي ﷺ هو قَيْسُ بن الحُصَيْنِ .

ترجمته في: أسد الغابة ١٧٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٠/١، الإصابة ٩٣/٢ .

(١)- الإصابة ٩٣/٢ .

٣٣٧- ذُو قَرَنَاتٍ، بفتحات الحميري .

قال البغوي: ولا أحسب ذا قرنات سمع من النبي ﷺ شيئاً، والله أعلم . اهـ . معجم الصحابة للبغوي (ل/١٦٣/١) .

وقال ابن الأثير: مختلف في صحبته . اهـ . أسد الغابة ١٧٦/٢ .

وقال الذهبي: الصحيح أنه لا صحبة له . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٧٠/١ .

(٢)- في «ب» و«ج»: ذُو قَرَنَاتٍ، بالباء الموحدة، وكذا في تاريخ ابن عساكر ٣٦٥/١٧، والمثبت أيضاً في مصادر ترجمته،

والإكمال ٥٢/١، المشتبه ١٩/١، تبصير المنتبه ١٢/١ .

(٣)- ذكره ابن عساكر في التاريخ ٣٦٦/١٧ .

(٣٩٥) - أخرجه البَغويُّ في معجم الصحابة (ل/١٦٣/١)، قال: حدثني محمد بن يحيى بن معاوية الكلبي الحَرَّاني، نا عثمان

ابن عبد الرحمن، به، فذكره .

قال البَغويُّ: وهذا الحديث رواه عثمان بن عبد الرحمن، وهو ضعيف الحديث، ولا أحسب سعيد بن عبد العزيز أدرك ذا قَرَنَاتٍ،

ولا أحسب ذا قَرَنَاتٍ سمع من النبي ﷺ شيئاً، والله أعلم .

قلت: في سنده: عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الطَّرانفي، صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضَعَّفَ بسبب ذلك

حتى نسبه ابن تَمِيمٍ إلى الكذب، وقد وثَّقه ابن مَعين، من التاسعة، مات سنة ٢٠٢ هـ . / د س ق . التقريب ص ٣٨٥ .

(٤)- هو أبو القاسم محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سَمِيعِ الدَّمَشقي، تقدم في الترجمة رقم ٢٣٢، وله كتاب

«الطبقات»، ولم أقف عليه .

(٥)- في تاريخ ابن عساكر ٣٦٦/١٧: جابر بن أزد، وهو خطأ .

ينظر: الإكمال ٥٢/١، المشتبه ١٩/١، تبصير المنتبه ١٢/١ .

ابن سُمَيْعٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ رَوَى عَنْ عَمْرٍ مَن أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ذُو قَرَنَاتٍ^(١) .

وقال ابن منده^(٢): اختلف في صحبته .

(٣٩٦) - وأخرج من طريق أبي إدريس الخولاني، قال: كان أبو مسلم الجليلي^(٣)، معلّم كعب الأخبار، وكان يلومه على إبطائه عن الإسلام، قال كعب: فخرجت حتى أتيت ذا قَرَنَاتٍ، فقال لي: أين تقصد يا كعب؟ فأخبرته، فقال: لئن كان نبياً إنه الآن لتحت التراب؛ فخرجت فإذا أنا براكب، فقال: مات محمد، وارتدت العرب ... الحديث .

(٣٩٧) - وروى الروياني في مسنده من طريق سعيد بن عبد الرحمن بن نافع، أنه سمع أباه يذكر أن معاوية قال لكعب: دلني على أعلم الناس . قال: ما أعلمه إلا ذو قَرَنَاتٍ، وهو باليمن، فبعث إليه معاوية، وهو بالغوطة، فتلّقه كعب فوضع رأسه له ووضع الآخر له رأسه، فذكر قصة طويلة، وفي ضمنها أنه كان يهودياً . واستنكرها ابن عساکر؛ لأن كعباً مات قبل أن يلي معاوية الخلافة، وهو كما قال^(٣) . قلت: والقصة التي قبلها تشعر أيضاً بأنه لم يسلم، فالله أعلم .

(١) - ينظر: تاريخ دمشق ٣٦٦/١٧ .

(٢) - هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، وله كتاب «معرفة الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

(٣٩٦) - أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق ١٥٦/٥٠ - ١٥٧، بسنده إلى ابن منده، قال: أنبأنا محمد بن أحمد، أبو الفضل المرؤزي، حدثنا محمد بن عصام بن سهيل، حدثنا حميد بن يزيد، حدثنا ببيعة بن الوليد، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يونس ابن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، فذكره . وفي سنده محمد بن عصام بن سهيل، وحميد بن يزيد، لم أقف على ترجمتهما، وبيعة بن الوليد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، تقدم في الحديث رقم (١٨٨) .

والأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو، ثقة جليل، تقدم في الحديث رقم (٢٠٧) .

ويونس بن ميسرة بن حلبس، ثقة عايد، من الثالثة، مات سنة ١٣٢ هـ / د ت ق . التقريب ص ٦١٤ .

وأبو إدريس الخولاني: هو عائد الله بن عبد الله، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، ومات سنة ٨٠ هـ / ع . التقريب ص ٢٨٩ .

(٣) - أبو مسلم الجليلي، أدرك النبي ﷺ ولم يسلم، وأسلم في عهد معاوية، وقيل: في عهد أبي بكر، وقيل: في عهد عمر . قال العجلي: شامي تابعي ثقة .

ترجمته في: معرفة الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي والسبكي ٤٢٧/٢، ت ٢٢٥٥، أسد الغابة ٢٨٨/٦، الإصابة ٣٩٧/٧ .

(٣٩٧) - أخرجه الروياني في مسنده ٢٤٧/٣، برقم ٢١٠، قال: حدثنا أحمد - يعني ابن أخي ابن وهب - ثنا عمي، ثنا سعيد بن عبد الرحمن بن نافع، به، مطولا .

ومن طريقه أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق ٣٦٧/١٧، بمثله سنداً وامتناً .

وقال ابن عساکر: ولا أرى هذا الحديث صحيحاً؛ لأن كعباً لم يدرك خلافة معاوية، وإنما مات في خلافة عثمان . اهـ .

وفي سنده سعيد بن عبد الرحمن بن نافع، وأبوه، لم أقف على ترجمتهما .

وابن أخي ابن وهب: هو أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري، صدوق تغيّر بأخرة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦٤ هـ / م . التقريب ص ٨٢ .

وحدثني عمي: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٧٢) .

(٣) - تاريخ دمشق ٣٦٧/١٧ .

٣٣٨- ذُو الْكَلَّاعِ الْحَمِيرِي .

(٣٩٨) - روى ابن أبي عاصم، وأبو نُعَيْمٍ، من طريق حَسَّانَ بنِ كُرَيْبٍ، عن ذِي الْكَلَّاعِ: سمعت رسول الله

ﷺ يقول: «اتركوا التُّرْكَ مَا تَرَكَوْكُمْ» .

تفرد به ابن لهيعة، فإن كان حفظه فهو غير ذِي الْكَلَّاعِ الآتي ذكره في القسم الثالث^(١) .

٣٣٨- فَرَّقَ الْمُؤَلِّفُ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ ذِي الْكَلَّاعِ أَسْمِيفِغ، بناءً على الحديث الآتي برقم (٣٩٨)، وفي سنده ضعف .

أما غير المؤلف فجعلهما واحداً . والله أعلم .

وستأتي ترجمة ذِي الْكَلَّاعِ أَسْمِيفِغ، برقم ٣٧٧ .

(٣٩٨) - أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٢٢٥/٥، برقم ٢٧٥٣، قال: حدثنا عُقْبَةَ بنِ مُكْرَمٍ، نا عبد الغفار

ابن داود، نا ابن لهيعة، عن كَعْبِ بنِ علقمة، عن حَسَّانَ بنِ كُرَيْبِ الْحَمِيرِي، به مثله .

ومن طريق ابن أبي عاصم أخرجه أبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة (ل//ب)، بمثله سنداً ومتناً .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٧٥/١٩، برقم ٨٨٢، من طريق يحيى بن أيوب العلاف، ثنا أبو صالح، بهذا السند إلى حَسَّانَ

ابن كُرَيْبٍ، قال: سمعت ابن ذِي الْكَلَّاعِ يقول: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتركوا التُّرْكَ مَا

تَرَكَوْكُمْ» .

وأخرجه أيضاً في الكبير ٣٧٦/١٩، برقم ٨٨٣، من طريق بشر بن السري، ثنا ابن لهيعة، به، نحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

عُقْبَةُ بنِ مُكْرَمٍ بنِ أَفْلَحِ الْعَمِّي، أبو عبد الملك البصري، ثقة، من الحادية عشرة . / م د ت ق . التقريب ص ٣٩٥ .

عبد الغفار بن داود بن مهزبان، أبو صالح الحراني، ثقة فقيه، من العاشرة، مات سنة ٢٢٤ هـ على الصحيح . / خ د س ق .

التقريب ص ٣٦٠ .

عبد الله بن لهيعة، صدوق خلط بعد احتراق كتبه، تقدم في الحديث رقم (٣٤٤) .

كَعْبُ بنِ علقمة بن كعب المصري، أبو عبد الحميد التنوخي، صدوق، من الخامسة، مات سنة ١٧ هـ وقيل: بعدها . / يخ م د ت

س . التقريب ص ٤٦١ .

حَسَّانُ بنِ كُرَيْبِ الرُّعَيْنِي، أبو كُرَيْبِ المصري، مقبول وله إدراك، من الثانية . / يخ . التقريب ص ١٥٨ .

ذُو الْكَلَّاعِ، تقدمت ترجمته برقم ٣٣٨ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه ابن لهيعة، وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ولم يتبين لي هل سمع منه عبد الغفار قبل

الاختلاط أم بعده، وحسَّان بن كُرَيْبٍ مقبول .

وللحديث شاهد أخرجه أبو داود في السنن ١١٢/٤، كتاب الملاحم، باب النهي عن تهيج التُّرْكَ والحبشة، برقم ٤٣٠٢، قال:

حدثنا عيسى بن محمد الرملي، ثنا ضَمْرَةَ، عن السيباني، عن أبي سكينَةَ رجل من محررين، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ

عن النبي ﷺ أنه قال: «دَعُوا الْحَبْشَةَ مَا دَعَوْكُمْ، وَأَتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكَوْكُمْ» .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ٢٨/٣ - ٢٩، كتاب الجهاد، باب غزوة الترك والحبشة، برقم ٤٣٨٥، قال: حدثنا عيسى

ابن يونس الرملي، به، مطولاً .

ورجاله ثقات غير ضَمْرَةَ بن ربيعة، وهو صدوق بهم قليلاً، تقدم في الحديث رقم (٢٠٥) .

والسيباني: هو أبو زُرْعَةَ يحيى بن أبي عمرو، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٣٥٧) .

(١) - ستأتي ترجمته برقم ٣٧٧ .

٣٣٩- ذُو اللَّحِيَّةِ الْكِلَابِي .

قال سَعِيدُ بن يَعْقُوبَ: اسمه شُرَيْحٌ . وقال ابن قانع: شُرَيْحُ بن عامر^(١)، وحكاه البَغَوِيُّ^(٢) .
وقال الْمُفَضَّلُ الْغَلَابِيُّ^(٣): هو الضَّحَّاكُ بن سفيان .

وقال ابن الكلبي: ذُو اللَّحِيَّةِ شُرَيْحُ بن عامر بن عَوْفُ بن كَعْبُ بن أَبِي بكر بن كِلَابٍ^(٤)، ولم يصفه بغير ذلك .

(٣٩٩) - روى البَغَوِيُّ، والطَّبْرَانِيُّ، والحسن بن سفيان، وابن قانع، وابن أَبِي خَيْثَمَةَ، وغيرهم من طريق سَهْلِ ابن أسلم، عن يزيد بن أَبِي منصور، عن ذِي اللَّحِيَّةِ الْكِلَابِيِّ، أَنَّهُ قال: يا رسولَ اللَّهِ، أنعمَلْ في أمرٍ مستأنفٍ أم أمرٍ قد فُرِغَ منه؟ ... الحديث .

٣٣٩- ذُو اللَّحِيَّةِ الْكِلَابِيُّ، صحابي، روى عن النبي ﷺ . وعنه يزيد بن أَبِي منصور .

قال البَغَوِيُّ: ولا أعلم لذي اللَّحِيَّةِ إلا هذا الحديث - هو الحديث الآتي برقم (٣٩٩) . معجم الصحابة (ل/١٦٣/١) .

قال المؤلف: ذُو اللَّحِيَّةِ الْكِلَابِيُّ، صحابي، قيل: اسمه شُرَيْحٌ . / قد . اهـ . التقريب ص ٢٠٣ .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٢٨/ب)، الاستيعاب ٤٧٥/٢، أسد الغابة ١٧٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٠/١،

تهذيب الكمال ٥٣٠/٨، نزهة الألباب ٣٠٧/١ .

(١) - معجم الصحابة لابن قانع ٣٤١/١، الترجمة رقم ٤٢٧ .

(٢) - ينظر: معجم الصحابة للبغوي (ل/١٦٣/١)، ولم أجد فيه هذا القول .

(٣) - هو الْمُفَضَّلُ بن عَسَّانُ بن الفضل الْغَلَابِيُّ - نسبة إلى غَلَابٍ، وهي أم خالد بن الحارث بن أوس .

روى عنه ابنه أبو أمية، الأَخْوَصُ بن الْمُفَضَّلُ كتاب «التاريخ»، ولم أقف عليه .

ينظر: ثقات ابن حبان ١٨٤/٩، الإعلان بالتبويخ ٣٢٨، اللباب ٣٩٥/٢ .

(٤) - جَمَهْرَةُ النَّسَبِ ص ٣٢٦ .

(٣٩٩) - أخرجه البَغَوِيُّ في معجم الصحابة (ل/١٦٣/١)، قال: حدثني الحسين بن محمد الذارع، حدثنا سَهْلُ بن أسلم

العدوي، به فذكره، وتام الحديث: قال: «بَلْ فِي أمرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ» . قال: فقيم العمل؟ قال: «اعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ» .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند ٦٧/٤، من طريق أبي عبد الله البَصْرِيِّ، ثنا سَهْلُ بن أسلم، به مثله .

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣٤١/١، من طريق عَمَّارُ بن عمر بن المختار، حدثني سَهْلُ بن أسلم، به مثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٧/٤، برقم ٤٢٣٥، من طريق محمد بن حموية أبي سيار التستري، ثنا شباب العَصْفَرِيِّ، ثنا

سَهْلُ بن أسلم، به مثله .

ترجمة رجال الإسناد:

الحسين بن محمد بن أيوب الذارع السعدي، أبو علي البصري، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٤٧ هـ . / ت س .

التقريب ص ١٦٨ .

سَهْلُ بن أسلم العَدَوِيُّ مولاها، البصري، أبو سعيد، صدوق، من الثامنة، مات سنة ١٨١ هـ . / ت . التقريب ص ٢٥٧ .

يزيد بن أبي منصور الأزدي، أبو رَوْحِ البصري، لا بأس به، من الخامسة . / م ت . التقريب ص ٦٠٥ .

ذُو اللَّحِيَّةِ الْكِلَابِيُّ، له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٣٣٩ .

درجة الإسناد: حسن .

وله متابع، أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند ٦٧/٤، ومن طريقه الطبراني في الكبير ٢٣٧/٤، برقم ٤٢٣٦،

والمِزِّي في تهذيب الكمال ٥٣٠/٨، وابن الأثير في أسد الغابة ١٧٧/٢، من طريق يحيى بن معين، ثنا أبو عبيدة - يعني الحداد،

قال: ثنا عبد العزيز بن مسلم، عن يزيد بن أبي منصور، عن ذِي اللَّحِيَّةِ، بمثله . =

٣٤٠- ذُو اللِّسَانَيْنِ، هُوَ مَوْلَاةُ بِنِ كُثَيْفٍ، يَأْتِي (١) .

٣٤١- ذُو مِخْبَرٍ، وَيُقَالُ: ذُو مِخْمَرِ الْحَبَشِيِّ، ابْنُ أَخِي النَّجَاشِيِّ .

وقد على النبي ﷺ، وَخَدَمَهُ، ثُمَّ نَزَلَ الشَّامَ، وَلَهُ أَحَادِيثٌ أُخْرِجَ مِنْهَا أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَةَ، مِنْهَا:

(٤٠٠) - عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ حَرِيْزِ بْنِ عِثْمَانَ، عَنِ يَزِيدِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنِ ذِي مِخْبَرٍ؛ وَكَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ

ﷺ، فَذَكَرَ حَدِيثًا فِي نَوْمِهِمْ عَنِ الصَّلَاةِ .

= وَأُورِدَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ ١٩٤/٧، وَقَالَ: وَرَجَالَهُ ثَقَاتٌ .

وَلِلْحَدِيثِ شَوَاهِدٌ صَحِيحَةٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرِهِمَا مِنْهَا، مَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ ٢٧٠/٧، كِتَابُ الْقَدْرِ، بَابُ وَكَانَ أَمْرُ
اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا، بِرَقْمِ ٦٦٠٥ .

وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ ٢٠٤٠/٤، كِتَابُ الْقَدْرِ، بَابُ كَيْفِيَّةِ خَلْقِ الْآدَمِيِّ فِي بَطْنِ أُمِّهِ بِرَقْمِ ٢٦٤٧، مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
نَحْوِهِ .

فِي تَرْفَعُ بِهِ الْحَدِيثَ إِلَى الصَّحِيحِ لِغَيْرِهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٤٠- هُوَ مَوْلَاةُ بِنِ كُثَيْفٍ بِنِ حَمَلِ بْنِ خَالِدِ الْكِلَابِيِّ، سُمِّيَ ذَا اللِّسَانَيْنِ لِفَصَاحَتِهِ وَبِلَاغَتِهِ .

وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَعَاشَ فِي الْإِسْلَامِ مِائَةَ سَنَةٍ .

تَرْجَمْتُهُ فِي: الْاِسْتِيعَابِ ١٤٨٧/٤، أَسَدُ الْغَابَةِ ١٧٨/٢، ٢٨٣/٥، الْإِصَابَةُ ٢٣٥/٦، نَزْهَةُ الْأَلْبَابِ ٣٠٨/١ .

(١)- الْإِصَابَةُ ٢٣٥/٦ .

٣٤١- ذُو مِخْبَرٍ، صَحَابِيُّ، خَدِمَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ .

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: الصَّوَابُ: ذُو مِخْمَرٍ - يَعْنِي بِالْمِيمِ . وَكَذَا قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ . وَقَالَ الْآخَرُونَ بِالْأَوَّلِ .

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: ذُو مِخْمَرٍ، وَقِيلَ: ذُو مِخْبَرٍ، ابْنُ أَخِي النَّجَاشِيِّ، خَادِمُ النَّبِيِّ ﷺ . أَهْ . مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ (ل/٢٢٩/١) .

قَالَ الْمُؤَلَّفُ: اسْمُهُ يَزِيدُ . نَزْهَةُ الْأَلْبَابِ ٣٠٩/١ . وَقَالَ أَيْضًا: صَحَابِيُّ، نَزَلَ الشَّامَ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي النَّجَاشِيِّ . / د ق .

التَّقْرِيبُ ص ٢٠٣ .

تَرْجَمْتُهُ فِي: طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٤٢٥/٧، الْاِسْتِيعَابِ ٤٧٥/٢، أَسَدُ الْغَابَةِ ١٧٨/٢، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١٧٠/١، الْإِكْمَالُ

٢٠٩/٧ .

(٤٠٠) - أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ ١٢١/١، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ فِي مَنْ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ نَسِيَهَا، بِرَقْمِ ٤٤٥، قَالَ: حَدَّثَنَا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا حَجَّاجٌ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - ثَنَا حَرِيْزٌ، (ح) .

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، ثَنَا مُبَشِّرٌ - يَعْنِي الْحَلْبِيَّ - ثَنَا حَرِيْزٌ - يَعْنِي ابْنَ عِثْمَانَ - حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ ذِي مِخْبَرٍ

الْحَبَشِيِّ - وَكَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ - فِي هَذَا الْخَبْرِ قَالَ: فَتَوَضَّأَ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - وَضُوءًا لَمْ يَلْتَمِسْ مِنْهُ التَّرَابَ، ثُمَّ أَمَرَ بِإِلَاقَةِ فَأَذَّنَ،

ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَكَعَ رُكْعَتَيْنِ غَيْرَ عَجَلٍ، ثُمَّ قَالَ لِبَلَالٍ: «أَقِمِ الصَّلَاةَ» ثُمَّ صَلَّى الْفَرَضَ، وَهُوَ غَيْرُ عَجَلٍ .

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا فِي نَفْسِ الْمَصْدَرِ، بِرَقْمِ ٤٤٦، قَالَ: حَدَّثَنَا مَوْلَى بِنِ الْفَضْلِ، ثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ حَرِيْزِ، بِهِ مَخْتَصَرًا .

وَأَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٩٠/٤، قَالَ: ثَنَا أَبُو النَّضْرِ، ثَنَا حَرِيْزٌ، عَنِ يَزِيدِ بْنِ صُلَيْحٍ، عَنِ ذِي مِخْمَرٍ - وَكَانَ رَجُلًا مِنْ

الْحَبَشَةِ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ - فَذَكَرَهُ مَطْوَلًا .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ ٥٨/٥، بِرَقْمِ ٤٦٦٢، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ: نَا عَلِيَّ بْنَ عِيَّاشِ

الْحَمَصِيِّ، قَالَ: نَا حَرِيْزُ بْنُ عِثْمَانَ، بِمِثْلِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ سَنَدًا وَمَتْنًا .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٢٣٥/٤، بِرَقْمِ ٤٢٢٨، مِنْ طَرِيقِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا ذُو مِخْمَرٍ، ابْنُ أَخِي النَّجَاشِيِّ،

فَذَكَرَهُ مَطْوَلًا .

وَمِنْ طَرِيقِ الطَّبْرَانِيِّ أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (ل/٢٢٩/ب)، بِمِثْلِهِ سَنَدًا وَمَتْنًا . =

(٤٠١) - روى أبو داود أيضاً من طريق خالد بن معدان، عن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قال: انْطَلَقَ بِنَا إِلَى ذِي مَخْبَرٍ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيْنَاهُ، فَسَأَلَهُ جُبَيْرٌ عَنِ الْهُدْنَةِ^(١)، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «سَتَّصَلِحُونَ الرُّومَ...» الحديث .

= ترجمة رجال الإسناد:

إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الحنطعمي، أبو إسحاق المصيصي، ثقة، من الحادية عشرة . / د س . التقريب ص ٨٩ .
حجاج بن محمد المصيصي الأعمور، أبو محمد، ثقة ثبت لكنّه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، مات ببغداد سنة ٢٠٦ هـ . ع / . التقريب ص ١٥٣ .

حرّيز، بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي، ابن عثمان الرّحبي الحمصي، ثقة ثبت رُمي بالنّصب، مات سنة ١٦٣ هـ . / خ ٤ .
التقريب ص ١٥٦ .

يزيد بن صبيح؛ قال المؤلف: يزيد بن صالح، وقيل: ابن صليح، ويقال: ابن صبيح الرّحبي الحمصي، روى عن ذي مخبر، ابن أخي النجاشي . وعنه حرّيز . قال: قال أبو داود: شيوخ حرّيز كلهم ثقات . التهذيب ١٠ / ٣٣٨ . وقال في التقريب ص ٦٠٢: مقبول، من الثالثة . / د .

ذو مخبر، صحابي، خدم النبي ﷺ، تقدمت ترجمته برقم ٣٤١ .

درجة الإسناد: رجاله ثقات غير يزيد بن صالح أو صبيح؛ وثقه أبو داود، وقال المؤلف: مقبول . وذكره الهيثمي في مجمع

البحرين ١ / ٤٣٩، برقم ٥٧٦، وفي المجمع ١ / ٣٢٠، وقال: رواه أحمد والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد ثقات .

(٤٠١) - أخرجه أبو داود في السنن ٣ / ٨٦، كتاب الجهاد، باب في صلح العدو، برقم ٢٧٦٧، قال: حدثنا عبد الله بن محمد الثقبلي، ثنا عيسى بن يونس، ثنا الأوزاعي، عن حسّان بن عطية، قال: مال مكحول وابن أبي زكرياء إلى خالد بن معدان، ومِلتُ معهما، فحدثنا عن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قال: قال جُبَيْرٌ: انْطَلَقَ بِنَا إِلَى ذِي مَخْبَرٍ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْنَاهُ، فَسَأَلَهُ جُبَيْرٌ عَنِ الْهُدْنَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَّصَلِحُونَ الرُّومَ صَلِحًا أَمْنًا، وَتَعَزُّونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا مِنْ وَرَائِكُمْ» .
وأخرجه أيضاً في كتاب الملاحم ٤ / ١٠٩، باب ما يُذكر في ملاحم الرُّوم، برقم ٤٢٩٢، بالسند السابق، أطول منه .
وأخرجه ابن ماجه في السنن ٢ / ١٣٦٩، كتاب الفتن، باب الملاحم، برقم ٤٠٨٩، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا عيسى ابن يونس، به، مطولاً .

وأخرجه ابن حبان (الإحسان ١٥ / ١٠١)، برقم ٦٧٠٨، ٦٧٠٩ من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، به، مطولاً .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢ / ٣٢٦، قال: حدثنا عيسى بن يونس، به، مطولاً .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٥ / ٤٠٩، والطبراني في الكبير ٤ / ٢٧٨، برقم ٤٢٣٠، والحاكم في المستدرک ٤ / ٤٢١، من طرق عن الأوزاعي، به، نحوه .

ورجاله ثقات . وصححه الحاكم في المستدرک ٤ / ٤٢١، ووافقه الذهبي .

وعبد الله بن محمد بن علي بن نُفَيْلِ الثقبلي، أبو جعفر الحرّاني، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٣٤ هـ . / خ ٤ .
التقريب ص ٣٢١ .

وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة مأمون، تقدم في الحديث رقم (٣٥٤) .

والأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو، ثقة جليل، تقدم في الحديث رقم (٢٠٧) .

وحسّان بن عطية المحاربي، أبو بكر الدمشقي، ثقة فقيه عابد، من الرابعة، مات بعد سنة ١٢٠ هـ . ع / . التقريب ص ١٥٨ .

وخالد بن معدان الكلاعي، ثقة عابد يرسل كثيراً، تقدم في الحديث رقم (١٨٤) .

وجُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عامر الحضرمي الحمصي، ثقة جليل، مخضرم، مات سنة ٨٠ هـ، وقيل: بعدها . / يخ م ٤ .

التقريب ص ١٣٨ .

وذو مخبر، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ٣٤١ .

(١) - الهدنة: الصلح والمؤادعة بين المسلمين والكفار، وبين كل متحاربتين . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٥ / ٢٥٢ .

٣٤٢- ذُو الْمَشْعَارِ .

هو مالك بن نَمَطٍ، يَأْتِي (١) .

٣٤٣- ذُو مَرَّانٍ .

هو عَكَ، يَأْتِي (٢) .

٣٤٤- ذُو مَنَاجِبٍ، وَذُو مَنَادِحٍ، وَذُو مِهْدَمٍ .

تقدم حديثهم في ذِي دَجَنٍ (٣) .

وذكر عبد الصمد بن سَعِيدٍ (٤) في طبقات الحمصيين الأول والثالث، لكن قال: ذُو مَنَاجِبٍ، بخاء معجمة، وَذُو مِهْدَبٍ، آخره موحدة، وقال: لا يوجد منهما حديث (٥) .

٣٤٥- ذُو النُّخَامَةِ .

لا أعرف اسمه .

٣٤٢- هو مالك بن نَمَطٍ بن قَيْسٍ بن مالك بن سَعْدِ الْهَمْدَانِيِّ، أَبُو ثَوْرٍ، ذُو الْمَشْعَارِ .

قدم في وفد هَمْدَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكُتِبَ لَهُمْ كِتَابًا، وَأُمِرَ عَلَيْهِمْ مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ، وَأَمَرَهُ بِقِتَالِ ثَقِيفٍ، وَكَانَ شَاعِرًا مَحْسَنًا .

ينظر: سيرة ابن هشام ٥٨/١، ١٠١٨، الاستيعاب ٣/١٣٦٠، أسد الغابة ٥/٥٠، تجريد أسماء الصحابة ٤٩/٢، الإصابة ٧٥٢/٥ .

(١)- الإصابة ٧٥٢/٥ .

٣٤٣- هو عُمَيْرٌ، ذُو مَرَّانٍ بن أَفْلَحِ الْهَمْدَانِيِّ .

تصحَّفَ عُمَيْرٌ إِلَى عَكَ، وَعَكَ هُوَ ذُو خَيْوَانَ الْهَمْدَانِيِّ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ ٣٢٥ .

وَكَانَ عُمَيْرٌ ذُو مَرَّانٍ مُسْلِمًا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ وَلَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ هَمْدَانَ كِتَابًا يُبَشِّرُهُمْ فِيهِ بِالْهُدَايَةِ .

ينظر: أسد الغابة ٢/١٧٨، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٠، الإصابة ١٦٢/٥ .

(٢)- تنظر الحاشية رقم ٣٤٣ .

٣٤٤- ذُو مَنَاجِبٍ، وَذُو مَنَادِحٍ، وَذُو مِهْدَمٍ، قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْحَبَشَةِ؛ أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ بِسَنَدٍ

ضَعِيفٍ، تَقَدَّمَ بِرَقْمِ (٣٨٨) .

تَرْجُمَتُهُ فِي: مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (ل/٢٣٠/ب)، أَسَدُ الْغَابَةِ ٢/١٧٩، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/١٧٠ .

(٣)- تنظر الترجمة رقم ٣٢٦ .

(٤)- هو عبد الصمد بن سعيد، أبو القاسم الحمصي، وله «تاريخ من نزل حمص من الصحابة»، ولم يصل إلينا، تقدم في

الترجمة رقم ٢٧٤ .

(٥)- ينظر: أسد الغابة ٢/١٧٩ .

٣٤٥- ذُو النُّخَامَةِ، قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِمَرَضٍ كَانَ فِي حَلْقِهِ .

وَالنُّخَامَةُ: الْبَرْقَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى الْحَلْقِ . اهـ . النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٥/٣٤، مَادَّةُ «نَخْم» .

دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مَوْعُوكٌ، فَقَالَ: «مُنْذُ كَمْ؟» قَالَ: مِنْذُ سَبْعٍ ... إلخ، وَهُوَ الْحَدِيثُ الْآتِي بِرَقْمِ (٤٠٢)، وَفِي سَنَدِهِ

ضَعْفٌ .

ينظر: كتاب المرض والكفارات لابن أبي الدنيا ص ١٩٥ - ١٩٦، حديث رقم ٢٥٣ .

(٤٠٢) - روى ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» له من طريق الربيع بن صبيح، عن غالب القطان، أن النبي ﷺ دخل على ذي النخامة، وهو موعوك^(١)، فقال: «مُنْدُ كَمْ؟» قال: منذ سبع، قال: «اخْتَرْتُ إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ لَكَ أَنْ يُعَافِيكَ، وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ ثَلَاثًا، فَتَخْرُجُ مِنْهَا كَيَوْمٍ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ»، قال: أصبر يا رسول الله .
في إسناده ضعف مع إرساله .

٣٤٦- ذُو النَّسْعَةِ، بكسر أوله، وسكون المهملة .

لا أعرف اسمه، ثبت ذكره في حديث صحيح^(٢) .

(٤٠٣) - وروى أصحاب السنن من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ، فَقَالَ الْقَاتِلُ: لَا وَاللَّهِ، مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ . فَقَالَ لَوْلِي الْمَقْتُولِ: «إِنْ كَانَ صَادِقًا فَقَتَلْتُهُ دَخَلْتَ النَّارَ» فَخَلَّى سَبِيلَهُ، وَكَانَ مَكْتُوفًا بِنِسْعَةٍ، فَخَرَجَ يَجْرُ نِسْعَتَهُ فَسُمِّيَ ذَا النَّسْعَةِ . لَفْظُ النَّسَائِيِّ .

(٤٠٢) - رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» ص ١٩٥ - ١٩٦، برقم ٢٥٣، قال: حدثني إسماعيل بن أبي الحارث، حدثنا كثير بن هشام، عن الربيع بن صبيح، به، فذكره .

ترجمة رجال الإسناد:

إسماعيل بن أبي الحارث: أسد بن شاهين البغدادي، أبو إسحاق، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٨ هـ / د ق .
التقريب ص ١٠٦ .

كثير بن هشام الكلابي، أبو سهّل الرقي، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٧ هـ / يخ م ٤ . التقريب ص ٤٦٠ .
الربيع بن صبيح البصري، قال ابن سعد، والنسائي: ضعيف الحديث . وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال مرة: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: صالح . وقال أبو زرعة: شيخ، صالح، صدوق . وقال المؤلف: صدوق سيء الحفظ، وكان عابداً مجاهداً، من السابعة، مات سنة ١٦٠ هـ / خ ت ق .

ينظر: طبقات ابن سعد ٢٧٧/٧، الجرح والتعديل ٣/٢٠٨٤، تهذيب الكمال ٨٩/٩، تهذيب التهذيب ٢٤٧/٣، التقريب ص ٢٠٦ .

غالب بن خُطّاف بن أبي غيلان القطان، أبو سليمان البصري، صدوق، من السادسة / ع . التقريب ص ٤٤٢ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنه معضل، فغالب بن خُطّاف من الطبقة السادسة، ولم يدرك النبي ﷺ، ولا أحداً من الصحابة .

وفي السند الربيع بن صبيح وهو مختلف فيه، وضعّفه ابن سعد والنسائي، وقال المؤلف: صدوق سيء الحفظ .

(١) - مَوْعُوكُ: مَنْ وَعَكَ، وَالْوَعَاكُ: هُوَ الْحُمَّى، وَقِيلَ: أَلْمَهَا، وَقَدْ وَعَكَهُ الْمَرَضُ وَعَكَكَ فَهُوَ مَوْعُوكٌ . اهـ . النهاية في غريب

الحديث ٢٠٧/٥، مادة «وعك» .

٣٤٦- ذُو النَّسْعَةِ، له ذِكرٌ في حديث صحيح يدلُّ على صحبته، وهو الحديث الآتي برقم (٤٠٣) .

(٢) - في «ط»: ثبت ذكره في حديث البخاري، وهو خطأ .

(٤٠٣) - أخرجه أبو داود في السنن ١٦٩/٤، كتاب الديات، باب الإمام يأمر بالعفو في الدم، برقم ٤٤٩٨، قال: حدثنا

عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، به بمثله .

وأخرجه الترمذي في السنن ١٥/٤، كتاب الديات، باب ما جاء في حكم ولي القاتل في القصاص والعفو، برقم ١٤٠٧، قال:

حدثنا أبو كُرَيْبٍ، حدثنا أبو معاوية، به بمثله .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، والنسعة حبلٌ . =

وأخرج مسلم معناه أو قريباً منه من حديث وائل بن حُجر، ولكن ليس في آخره، فسُمِّيَ ذا النَّسْعَةِ^(١).
وَالنَّسْعَةُ، بكسر النون وسكون المهملة، بعدها مهملة، هو الحَبْلُ^(٢).

٣٤٧- ذُو النُّمْرُقِ .

هو النُّعْمَانُ بن يزيد الكِنْدِيُّ، يأتي^(٣).

٣٤٨- ذُو النُّورِ: هو الطُّفَيْلُ بن عمرو الدَّوْسِيُّ .

ويُقال: هو الطُّفَيْلُ بن الحارث، ويُقال: عبد الله بن الطُّفَيْلِ . قاله المَرْزُبَانِيُّ في معجمه^(٤)، يأتي^(٥).

= وأخرجه النَّسَائِيُّ في السنن ١٣/٨، كتاب القسامة، باب القود، قال: أخبرنا محمد بن العلاء، وأحمد بن حَرْبٍ، واللفظ لأحمد، قال: حدثنا أبو معاوية، به مثله .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٨٩٧/٢، كتاب الديات، باب العفو عن القتل، برقم ٢٦٩٠، من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به مثله .

ترجمة رجال الإسناد:

عثمان بن أبي شَيْبَةَ، ثقة حافظ شهير وله أوهام، تقدم في الحديث رقم (٧٣) .

أبو معاوية: هو شَيْبَانُ بن عبد الرحمن البصري، ثقة صاحب كتاب، تقدم في الحديث رقم (٣٣) .

الأعمش: هو سليمان بن مهران، ثقة حافظ لكنّه يَدْلُسُ، تقدم في الحديث رقم (٩١) .

أبو صالح: السَّمَانُ الزُّبَيَّاتُ، ذُكْوَانُ المدني، ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة ١٠١ هـ . ع/ . التقريب ص ٢٠٣ .

أبو هريرة: صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (٣١٩) .

درجة الإسناد: صحيح .

وأخرجه مسلم في الصحيح ١٣٠٨/٣، كتاب القسامة، باب صحة الإقرار بالقتل، برقم ١٦٨٠، والنَّسَائِيُّ في السنن ١٤/٧، كتاب القسامة، باب القود، من حديث وائل بن حُجر نحوه، وليس في آخره: فسُمِّيَ ذا النَّسْعَةِ .

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٠٣) .

(٢)- قال ابن الأثير: النَّسْعَةُ، بالكسر: سَيْرٌ مَضْفُورٌ، يُجْعَلُ زِمَامًا للبعير وغيره، وقد تُنْسَجُ عريضاً، تُجْعَلُ على صدر البعير .

النهاية في غريب الحديث ٤٨/٥، مادة «نسع» .

٣٤٧- هو النُّعْمَانُ بن يزيد بن شُرْحُبَيْلِ بن امرئ القَيْسِ الكِنْدِيِّ، ذُو النُّمْرُقِ، خال الأشعث بن قَيْسٍ، له وفادة .

والنُّمْرُقُ، بضم النون والراء، وكسرهما: هي الوِسَادَةُ، وجمعها التَّمَارِقُ . النهاية في غريب الحديث ١١٨/٥، مادة «نمرق» .

ترجمته في: أسد الغاية ٣٤٤/٥، تجريد أسماء الصحابة ١١٠/٢، الإصابة ٤٥٥/٦، نزهة الألباب ٣١٢/١ .

(٣)- الإصابة ٤٥٥/٦ .

٣٤٨- هو الطُّفَيْلُ بن عمرو الدَّوْسِيُّ، صحابي، قيل له: ذُو النُّورِ؛ لأنّه لما أتى النبي ﷺ وأسلمَ، بَعَثَهُ إلى قومه، فقال: اجعل

لي آية، فقال: «اللَّهُمَّ نُوِّرْ لَهُ»، فسَطَعَ نور بين عينيه، فقال: يا رب، أخاف أن يقولوا: إنَّها مُثَلَّةٌ، فتحوَّل إلى طرف في سَوَاطِئِهِ،

وكان يَضِيءُ في اللَّيْلَةِ المظلمة . رواه الطبري في التاريخ ٤٠٢/٣، من طريق ابن الكلبي، وهو متروك الحديث .

وحكى المؤلف عن المَرْزُبَانِيِّ في اسمه غير ذلك، ولم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنّه ناقص .

ترجمته في: الاستيعاب ٧٥٧/٢، أسد الغاية ٧٨/٣، الإصابة ٥٢١/٣، نزهة الألباب ٣١١/١ .

(٤)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع للمَرْزُبَانِيِّ؛ لأنّه ناقص، والمشهور أنّه الطُّفَيْلُ بن عمرو الدَّوْسِيُّ، كما تقدم في الحاشية

رقم ٣٤٨ .

(٥)- الإصابة ٥٢١/٣ .

٣٤٩- ذُو النُّورِ، آخِر .

هو عبد الرحمن بن ربيعة، يأتي (١) .

٣٥٠- ذُو النُّورِ، سُرَّاقَةَ بن عمرو . يأتي (٢) .

٣٥١- ذُو النُّورَيْنِ، عَثْمَانَ بن عَقَّان .

مشهور بها، والمشهور أنَّ ذلك لكونه تَزَوَّجَ بِنْتِي النَّبِيِّ ﷺ واحدة بعد أخرى .

(٤٠٤) - وروى أبو سعد الماليني (٣) بإسنادٍ فيه ضعف عن سَهْلِ بن سَعْدٍ، قال: قيل لعثمان: ذُو النُّورَيْنِ؛

لأنَّه ينتقل من منزل إلى منزل في الجنة فتبرق له برقتان، فلذلك قيل له ذلك .

٣٤٩- هو عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي، ذُو النُّورِ .

قال ابن عبد البر: أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه، ولا روى عنه . اهـ . الاستيعاب ٨٣٢/٢ .

ونقل المؤلف عن سيف بن عمر التميمي أنه قال: لما وَجَّهَ عمر سَعْدًا إلى القادسية، جعل على قضاء الناس عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي، وكان يُلقَّبُ ذَا النُّورِ، وجعل إليه قسم الفيء والأقباض، ثم استعمله عمر على الباب والأبواب، وقتال الترك، واستشهد بعد ذلك في بَلَنْجَرٍ بعد مضي ثمان سنين من خلافة عثمان .

ثم قال المؤلف: وقد ذكرنا غير مرة أنَّهم ما كانوا يُؤمُّون في الفتح إلا الصحابة . اهـ . الإصابة ٣٠٤/٤ .

وينظر أيضًا: أسد الغابة ٤٤٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٤٧/١، نزهة الألباب ٣١١/١ .

(١) - الإصابة ٥٢١/٣ .

٣٥٠- هو سُرَّاقَةَ بن عمرو، ذُو النُّورِ .

قال ابن عبد البر: ذكروه في الصحابة، ولم ينسبوه . اهـ . الاستيعاب ٥٨٠/٢ .

وقال المؤلف: كان أحد الأمراء بالفتح، وقد تقدم غير مرة أنَّهم كانوا لا يُؤمُّون إلا الصحابة . الإصابة ٤١/٣ .

وينظر أيضًا: أسد الغابة ٣٣٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢١٠/١، نزهة الألباب ٣١١/١ .

(٢) - الإصابة ٤١/٣ .

٣٥١- هو عثمان بن عَقَّان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي، أمير المؤمنين، ذُو النُّورَيْنِ، صهر رسول الله

ﷺ على ابنتيه، ثالث الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرة بالجنة .

وُلِدَ بمكة، وأسلم بعد البعثة بقليل، وصارت إليه الخلافة بعد استشهاد عمر بن الخطَّاب سنة ٢٣ هـ، واستشهد ﷺ صبيحة

عيد الأضحى سنة ٣٥ هـ .

وكان يُلقَّبُ ذَا النُّورَيْنِ لكونه تَزَوَّجَ بابنتي رسول الله ﷺ .

ترجمته في: الاستيعاب ١٣٠٧/٣، أسد الغابة ٥٨٤/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٧٤/١، الإصابة ٤٥٦/٤، نزهة الألباب

٣١١/١ .

(٤٠٤) - لم أقف عليه، وهو قول غير مشهور، والصواب ما تقدم في الحاشية رقم ٣٥١ .

(٣) - هو أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، المُلقَّبُ بطاووس الفقراء .

قال الذهبي: وقد أُلِّفَ أربعين حديثًا، كل حديث من طريق صرْفَي معْتَبَرٍ، وجاء في ذلك مناكير لا تنكر للقوم، فإن غالبهم

لا اعتناء لهم بالرواية . اهـ .

وله كتاب «الأربعينات»، و«المؤتلف والمختلف»، ولم أقف عليهما، مات سنة ٤٠٩ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ٣٧١/٤، تذكرة الحفاظ ١٠٧٠/٣، سير أعلام النبلاء ٣٠١/١٧، هدية العارفين ٧٢/١، الرسالة

المستطرفة ص ١٠٢ - ١٠٣ .

٣٥٢- ذُو النَّوْنِ، يَنْوِينِ، هُوَ طَلِيحَةَ بِنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ، يَأْتِي (١) .

٣٥٣- ذُو الْيَدَيْنِ السُّلَمِيِّ .

يُقَالُ: هُوَ الْخَزْبَاقُ (٢)، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ابْنُ حِبَّانٍ (٣) .

(٤٠٥) - قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ إِحْدَى صَلَاتِي الْعَشِيِّ، فَسَلَّمَ فِي رَكَعَتَيْنِ، فَقَامَ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طَوِيلٌ

يُدْعَى ذَا الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ ... الْحَدِيثُ .

أَخْرَجَاهُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٥٢- هُوَ طَلِيحَةُ بِنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ، ذُو النَّوْنِ، قَدِمَ فِي وَفْدِ بَنِي أَسَدٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

كَانَ طَلِيحَةُ مِنْ أَشْجَعِ النَّاسِ، وَكَانَ يُعَدُّ بِأَلْفِ فَارَسٍ، أَسْلَمَ، ثُمَّ ارْتَدَّ، ثُمَّ جَاءَ مُخْرِمًا فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَأَسْلَمَ إِسْلَامًا

صَحِيحًا، وَاسْتَشْهَدَ بِنَهَاوَنْدَ سَنَةِ ٢١ هـ .

يَنْظُرُ: الْإِسْتِيعَابُ ٧٧٣/٢، أَسَدُ الْغَايَةِ ٩٥/٣، الْإِصَابَةُ ٥٤٢/٣ .

(١)- الْإِصَابَةُ ٥٤٢/٣ .

٣٥٣- ذُو الْيَدَيْنِ السُّلَمِيِّ .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: ذُو الْيَدَيْنِ، وَاسْمُهُ الْخَزْبَاقُ، مِنْ بَنِي سَلِيمٍ، وَلَيْسَ هُوَ ذَا الشَّمَالَيْنِ، ذُو الشَّمَالَيْنِ خَزَاعِيُّ حَلِيفُ لَبْنِي زُهْرَةَ، قُتِلَ

يَوْمَ بَدْرٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ أَسْلَمَ عَامَ خَيْبَرَ بَعْدَ بَدْرِ بِأَعْوَامٍ، فَهَذَا يُبَيِّنُ لَكَ أَنَّ ذَا الْيَدَيْنِ الَّذِي رَاجَعَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ

بِذِي الشَّمَالَيْنِ . اهـ . أَسَدُ الْغَايَةِ ١٧٩/٢ . ١٨٠ .

وَقَالَ الْمَوْلَفُ: صَحَابِيُّ اسْمُهُ خَزْبَاقُ، وَقِيلَ: عَمِيرٌ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ . اهـ . نَزْهَةُ الْأَلْبَابِ ١١٣/١ .

وَقَدْ تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَةُ الْخَزْبَاقِ بِرَقْمِ ١٠٩ .

(٢)- تَنْظُرُ: الْحَاشِيَةُ رَقْمِ ٣٥٣ .

(٣)- الثَّقَاتُ ١١٤/٣، ١٢٠ .

(٤٠٥) - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ ١٥٤/١، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ تَشْبِيهِكَ الْأَصَابِعِ فِي الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ، بِرَقْمِ ٤٨٢، قَالَ:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شَمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى

صَلَاتِي الْعَشِيِّ - قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: قَدْ سَمَّاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ، وَلَكِنْ نَسِيتُ أَنَا، قَالَ - فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَ إِلَى خَشْبَةِ

مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضْبَانٌ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى الْيَسْرَى، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَوَضَعَ حَذَّةَ الْأَيْمَنِ عَلَى ظَهْرِ

كَفِّهِ الْيَسْرَى، وَخَرَجَتْ السَّرْعَانُ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالُوا: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ . وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، وَفِي الْقَوْمِ

رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طَوِيلٌ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْسَيْتَ الصَّلَاةَ أَمْ قَصُرَتْ؟ قَالَ: «لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تَقْصُرْ» فَقَالَ: «أَكْمَأَ

يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى مَا تَرَكَ ثُمَّ سَلَّمَ ... الْحَدِيثُ .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ ٤٠٣/١، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ، بَابُ السُّهُورِ فِي الصَّلَاةِ، بِرَقْمِ ٩٧ - (٥٧٣)، مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو النَّاقِدِ،

وَزُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَبَّيْنَةَ، قَالَ عَمْرُو: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَبَّيْنَةَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ، يَقُولُ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِ الْبُخَارِيِّ .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السُّنَنِ ٢٦٤/١، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ السُّهُورِ فِي السُّجُودَيْنِ، بِرَقْمِ ١٠٠٨، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّيْدٍ، ثَنَا

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، بِمِثْلِ مُسْلِمٍ سَنَدًا وَمِثْلًا .

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ ٢٠/٣، كِتَابُ السُّهُورِ، بَابُ مَا يَفْعَلُ مَنْ سَلَّمَ مِنْ رَكَعَتَيْنِ نَاسِيًا وَتَكَلَّمَ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ سِيرِينَ، بِهِ

بِمِثْلِهِ .

وَتَقَدَّمَ نَحْوَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي تَرْجُمَةِ الْخَزْبَاقِ السُّلَمِيِّ، بِرَقْمِ (١٣٨) .

(٤٠٦) - وروى الحسن بن سفيان، والطبراني، وغيرهما من طريق شعيب بن مطير، عن أبيه، أنه لقي ذا اليدين بذي حُشب، فحدثه أن النبي ﷺ صلى بهم إحدى صلاتي العشي، وهي العصر، فصلّى ركعتين، وخرج سرعان الناس ... فذكر الحديث .

(٤٠٧) - وروى ابن أبي شيبة من طريق عمرو بن مهاجر أن محمد بن سويد أظفر قبل الناس بيوم، فأنكر عليه عمر بن عبد العزيز، فقال: شهد عندي فلان أنه رأى الهلال، فقال عمر: أو ذو اليدين هو؟

(٤٠٦) - لم أقف على مسند الحسن بن سفيان، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٧/ب) من طريق أبي عمرو ابن حمدان، قال: حدثنا الحسن بن سفيان، ثنا نصر بن علي، قال: ثنا معدي بن سليمان، ثنا شعيب بن مطير، عن أبيه مطير، ومطير حاضر يصدقه بمقالته، قال: كيف كنت أخبرتك؟ قال: يا أبتاه، أخبرتني أنه لقيك ذو اليدين بذي حُشب، فأخبرك أن رسول الله ﷺ صلى بهم إحدى صلاتي العشي، وهي العصر، فصلّى ركعتين، ثم سلم، وخرج سرعان الناس، وهم يقولون: قصرت الصلاة، وقام رسول الله ﷺ واتبعه أبو بكر وعمر، رحمهما الله، فلحقه ذو اليدين، فقال: يا رسول الله، أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال: «ما قصرت الصلاة وما نسيت» ثم أقبل على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، فقال: «ما يقول ذو اليدين؟» فقالا: صدق يا رسول الله، فرجع رسول الله ﷺ، وتاب الناس، فصلّى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدي السهو .

وذا حُشب، بضمين: هو وادٍ على مسيرة ليلة من المدينة . النهاية في غريب الحديث ٣٢/٢، مادة «حُشب» .
ورواه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند ٧٧/٤، قال: حدثني محمد بن المثني، قال: ثنا معدي بن سليمان، به مثله .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٧٦/٤، برقم ٤٢٢٤، قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا محمد بن المثني، ثنا معدي ابن سليمان، به مثله . وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٦٣/١)، قال: حدثني أحمد بن زهير، نا علي بن بحر، نا معدي بن سكيّمان، به مثله . قال أبو القاسم : ولا أعلم له غير هذا .

ترجمة رجال الإسناد:

نصر بن علي بن نصر الجهضمي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٨٧٤) .
معدي بن سليمان، أبو سليمان، صاحب الطعام . قال أبو زرعة: واهي الحديث، يحدث عن ابن عجلان بناكير . وقال أبو حاتم: شيخ . وقال النسائي: ضعيف . وقال المؤلف: ضعيف وكان عابداً، من الثامنة . / ت ق .

ينظر: الجرح والتعديل ٨ / ت ١٩٩٧، تهذيب الكمال ٢٨/٢٥٨، التهذيب ١٠/٢٢٩، التقريب ص ٥٤٠ .
شعيب بن مطير، قال عنه أبو حاتم: شعيب ومطير أعرابيان كانا يكونان في بعض قرى المدينة . الجرح والتعديل ٤/٣٨٦ .
مطير: هو ابن سليم الوادي، مجهول الحال، تقدم في الحديث رقم (٣٩١) .
ذو اليدين، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ٣٥٣ .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف معدي بن سليمان، وفي السند أيضاً مطير بن سليم، وهو مجهول الحال .
وقال الهيثمي في المجمع ٢/١٥١: وفيه معدي بن سليمان، قال أبو حاتم: شيخ، وضعفه الناس .
(٤٠٧) - أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣/٦٩، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن مهاجر به فذكره .

ترجمة رجال الإسناد:

إسماعيل بن عياش، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، تقدم في الحديث رقم (٦١) .
عمرو بن مهاجر بن أبي مسلم الأنصاري، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٣٩ هـ . / ي د ق . التقريب ص ٤٢٧ .
محمد بن سويد بن كلثوم الفهري، صدوق، من الثالثة، مات بعد المائة . / س . التقريب ص ٤٨٢ .

درجة الإسناد: حسن .

[ولذي اليبدين ذكر في حديث آخر^(١)، يأتي ذكره في ترجمة أم إسحاق^(٢) من كُنَى النساء^(٣)] (٤) .
٣٥٤- ذُو يَزَن .

ذكره أبو موسى، عن عبدان، قال: قدم ذُو يَزَن، واسمه مالك بن مُرارة علي النبي ﷺ من عند زُرعة بن سيف بإسلامهم وإسلام ملوك اليمن فكتب له كتاباً^(٥) .

قلت: وستأتي ترجمته في الميم^(٦) .

٣٥٥- ذُو يَنَاق .

يأتي ذكره في ترجمة شهر^(٧) .

* ذكر بقية حرف الذال المعجمة *

٣٥٦- ذُوَاب .

(١)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٦٧/٦، من طريق أم حكيم بنت دينار، عن مولاتها أم إسحاق - أُنْهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى بِقِصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ فَأَكَلَتْ مَعَهُ، وَمَعَهُ ذُو الْيَدَيْنِ، فَنَاولَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِرْقًا؛ فَقَالَ: «يَا أُمَّ إِسْحَاقَ، أَصِيبِي مِنْ هَذَا»، فَذَكَرْتُ أَنِّي صَائِمَةٌ فَتَسَيَّتُ، فَقَالَ ذُو الْيَدَيْنِ: الْآنَ بَعْدَ مَا شَبِعْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا هُوَ رِزْقُ سَاقَةِ اللَّهِ إِلَيْكَ» .

وأورده الهيثمي في المجمع ١٦٠/٣، وقال: وفيه أم حكيم ولم أجد لها ترجمة .

وأورده المؤلف في الإصابة ١٦٥/٨ .

(٢) - هي أم إسحاق الغنوية، صحابية، روت عن النبي ﷺ . وعنه أم حكيم بنت دينار .

ترجمتها في الإصابة ١٦٥/٨ .

(٣)- الإصابة ١٦٥/٨ .

(٤)- سقطت من «ج» .

٣٥٤- هو ذُو يَزَن مالك بن مُرارة الرَّهَآوِي .

كان رسول أهل اليمن إلى النبي ﷺ يخبره بإسلامهم وطاعتهم، فكتب إليهم رسول الله ﷺ، أن مالك بن مُرارة قد بلغ الخبر وحفظ الغيب .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٦٥/١، ٥٣٠/٥، الاستيعاب ١٣٥٨/٣، أسد الغابة ١٨٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧١/١، الإصابة ٧٤٨/٥ .

(٥)- أسد الغابة ١٨٠/٢ - ١٨١ .

(٦)- الإصابة ٧٤٨/٥ .

٣٥٥- ذُو يَنَاق، واسمه شهر .

قال الطبري: كتب أبو بكر إلى عُمَيْرِ ذِي مَرَّان، وسَعِيدِ ذِي زُود، وَسَمَيْعِ ذِي الْكَلَّاح، وَحَوْشِبِ ذِي ظَلِيم، وَشَهْرِ ذِي يَنَاق، يأمرهم بالتمسك بالذي عليه، والقيام بأمر الله وأمر الناس، ومطاعة فيروز في أهل الردة، اهـ . تاريخ الطبري ٣٢٣/٣، الإصابة ٣٨٨/٣ .

(٧)- الإصابة ٣٨٨/٣ .

٣٥٦- ذكره أبو الفتح الأزدي، وقال: له صحبة .

ينظر: أسد الغابة ١٨١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧١/١ .

ذكر أبو موسى عن أبي الفتح الأزدي^(١) .

(٤٠٨) - وساق بإسناد له ضعيف إلى أنس، قال: كان رجل يُقال له: ذُوَاب، يَمُرُّ بالنبي ﷺ، فيقول:

السلام عليك يا رسول الله، ورحمة الله وبركاته، فيرد عليه ... فذكر الحديث .

٣٥٧- ذُوَالَة بن عَوْقَلَة .

(٤٠٩) - روى أبو موسى بإسناد مظلم إلى هُدْبَة، عن حمّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: وَقَدَ وَقَدَ من

اليمن وفيهم رجل يُقال له ذُوَالَة بن عَوْقَلَة اليماني، فوقف بين يدي النبي ﷺ فقال: يا رسول الله مَنْ أَحْسَن

الناس خَلْقًا وَخَلْقًا؟ قال: «أَنَا وَلَا فَخْرَ»، فذكر حديثًا طويلًا ركيك الألفاظ جدًا، آثار الوضع لا نحة عليه .

٣٥٨- ذُوَيْب بن حارثة الأسلمي، أخو أسماء بن حارثة وإخوته .

تقدم ذكره في حُمران بن حارثة^(٢) .

٣٥٩- ذُوَيْب بن حَبِيب بن تُوَيْت، بمثناتين مصغراً، ابن أسد بن عبد العزى^(٣) القرشي الأسدي .

(١)- أبو الفتح الأزدي: هو محمد بن الحسين بن أحمد، له كتاب «الأسماء المفردة في الصحابة»، وكتاب «مَنْ وافق اسمه اسم

أبيه من الصحابة»، ولم أقف عليهما، تقدم في الترجمة رقم ٢١٣ .

(٤٠٨)- أوردته ابن الأثير في أسد الغابة ١٨١/٢، معلقاً من طريق الحسن، عن أنس بن مالك، فذكره مطولاً، وعزاه

لأبي الفتح الأزدي .

٣٥٧- ذُوَالَة بن عَوْقَلَة، له وفادة .

ورد ذلك في حديث ضعيف، وهو الحديث رقم (٤٠٩) الآتي .

ترجمته في: أسد الغابة ١٨١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧١/١ .

(٤٠٩) - أوردته ابن الأثير في أسد الغابة ١٨١/٢، معلقاً، وعزاه لأبي موسى .

ترجمة رجال الإسناد:

هُدْبَة: هو ابن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري، ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه، من صغار التاسعة . / خ م د .

التقريب ص ٥٧ .

حمّاد بن زيد، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث رقم (٩٧) .

ثابت: هو ابن أسلم البُناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة . ع/ .

التقريب ص ١٣٢ .

أنس بن مالك، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

درجة الإسناد: رجاله إلى هُدْبَة بن خالد ثقات، ولم أقف على بقية السند، وحكم عليه المؤلف بالوضع . الإصابة ٤٢١/٢ .

٣٥٨- ذُوَيْب بن حارثة الأسلمي، أخو أسماء، كانوا ثمانية إخوة كلهم أسلموا وصحبوا النبي ﷺ .

ينظر: أسد الغابة ١٢٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧١/١، الإصابة ١٢٠/٢ .

(٢)- الإصابة ١٢٠/٢ .

٣٥٩- لم أعثر له على ترجمة .

(٣)- في «ب» و«ج»: أسد بن عبد العزيز القرشي .

(٤١٠) - ذكره عمر بن شبة في «أخبار المدينة» عن أبي غسان المدني، قال: اتخذ ذؤيب بن حبيب - وساق نسبه، قال: وكانت له صحبة بالنبي ﷺ - داراً بالمصلى مما يلي السوق، وهي بأيدي ولده اليوم .

٣٦٠- ذؤيب بن حبيب الخزاعي، يأتي في الذي بعده .

٣٦١- ذؤيب بن حلحلة، ويقال: ابن حبيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم الخزاعي، والد قبيصة .

وفرق ابن شاهين^(١) بين ذؤيب والد قبيصة، وبين ذؤيب بن حبيب، والذي روى عنه ابن عباس^(٢) . وزعم ابن عبد البر أن أبا حاتم سبقه إلى ذلك^(٣)، وهو خطأ^(٤) .

قلت: ولم يظهر لي كونه خطأ؛ وأما والد قبيصة فقد ذكر الغلابي^(٥) عن ابن معين أن النبي ﷺ أتى بقبيصة ابن ذؤيب ليدعو له بعد وفاة أبيه؛ فهذا يدل على أنه مات في زمن النبي ﷺ، وأما الذي روى عنه ابن عباس فحديثه عنه في صحيح مسلم :

(٤١١) - أنه حدثه أن النبي ﷺ كان يبعث معه البذن ثم يقول: «إِنْ عَطِبَ^(٦) مِنْهَا شَيْءٌ...» فذكر

الحديث .

وذكر ابن سعد أنه سكن قديداً، وعاش إلى زمن معاوية^(٧) .

(٤١٠) - لم أقف عليه، وأبو غسان المدني: هو محمد بن مطرف بن داود الليثي، ثقة، من السابعة، مات بعد المائة والستين

ع/ . التقريب ص ٥٠٧ .

٣٦٠- هو ذؤيب بن حلحلة، وقيل: ذؤيب بن حبيب بن حلحلة، يأتي في الذي بعده .

٣٦١- هو صاحب بذن النبي ﷺ، شهد الفتح، وكان يسكن قديداً، وعاش إلى زمن معاوية ﷺ .

فرق أبو حاتم بين ذؤيب بن حلحلة وبين ذؤيب بن حبيب . وذهب ابن سعد، والبعوي، وابن عبد البر، وغيرهم إلى أنهما واحد . قال ابن عبد البر: مَنْ جعل ذؤيباً هذا رجلين فقد أخطأ . اهـ . الاستيعاب ٤٦٤/٢ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٢٣/٤، الجرح والتعديل ٤٤٩/٣، أسد الغابة ١٨١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧١/١ .

(١) - هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، له كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤ .

(٢) - ينظر: الاستيعاب ٤٦٤/٢، أسد الغابة ١٨١/٢ .

(٣) - الجرح والتعديل ٤٤٩/٣ .

(٤) - الاستيعاب ٤٦٤/٢ .

(٥) - هو المفضل بن غسان الغلابي، تقدم في الترجمة رقم ١٠٨ .

(٤١١) - أخرجه مسلم في الصحيح ٩٦٣/٢، كتاب الحج، باب ما يفعل بالهدي إذا عطب في الطريق، برقم ٣٧٨ -

(١٣٢٦)، قال: حدثني أبو غسان المسمعي، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سنان بن سلمة، عن ابن عباس:

«أَنَّ ذُؤَيْبًا أَبَا قَبِيصَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبُذْنِ ثُمَّ يَقُولُ: «إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتًا، فَأَنْحَرَهَا، ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ اضْرِبْ بِهَا صَفْحَتَهَا وَلَا تَطْعَمَهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُقَيْتِكَ» .

وأخرجه ابن ماجه في السنن ١٠٣٦/٢، كتاب المناسك، باب في الهدي إذا عطب، برقم ٣١٠٥، قال: حدثنا أبو بكر بن

أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر العبدي، ثنا سعيد بن أبي عروبة، بمثل مسلم سنداً ومتناً .

(٦) - عطب: أي هلك، وقد يُعبر عن آفة تعترى الهدى وتمنعه عن السير فينحر . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٢٥٦/٣، مادة

«عطب» .

(٧) - طبقات ابن سعد ٣٢٣/٤ .

٣٦٢- ذُوَيْبُ بْنُ شُعْثَمٍ، بضم الشين المعجمة والمثلثة بينهما عين مهملة، ويُقال: شُعْثَمٌ^(١)، آخره نون بدل

الميم، ابن قُرْطُ^(٢) بن خفاف^(٣) بن الحارث بن جُهْمَةَ بن عَدِي بن جُنْدُب بن العنبر بن تميم التميمي العنبري .

قال ابن السكّن^(٤): له صحبة .

وذكره ابن جرير، وابن السكّن، وابن قانع، والعقيلي وغيرهم في الصحابة^(٥) .

وله أحاديث مخرجها عن ذريته .

(٤١٢) - وروى هو وابن شاهين من طريق عطاء بن خالد^(٦) بن الزبير بن عبد الله بن رديح بن ذُوَيْب، عن

أبيه، عن جده، عن أبيه، عن جده، عن ذُوَيْب، قال: غَزَوْتُ مع النبي ﷺ ثلاث غزوات .

(٤١٣) - وروى الطبراني من هذا الوجه عن ذُوَيْب، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْتَقَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ

قَصْدًا، فقال النبي ﷺ لعائشة: «أَنْتَظِرِي حَتَّى يَجِيءَ سَبِيُّ الْعَنْبَرِ عَدَاً» فجاء فقال لها: «خُذِي أَرْبَعَةً» .

قال عطاء: فَأَخَذَتْ جَدِّي رُدَيْحًا، وابن عمي سمرة، وابن عمي رُحَيًّا، وخالي زبيبا، فمسح النبي ﷺ رؤوسهم

وَبَرَكَ عَلَيْهِمْ .

٣٦٢- هو صحابي، قدم على النبي ﷺ، فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قال: الكُلاح، قال: «اسْمُكَ ذُوَيْبٌ»، وكانت له ذُوَابَةٌ طويلة

في رأسه، وسكن البصرة، وغزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات .

قال الذهبي: له صحبة ورواية . تجريد أسماء الصحابة ١/١٧١ .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٢٦/ب)، الاستيعاب ٢/٤٦٥، أسد الغابة ٢/١٨٢ .

(١)- في «ج»: يُقال: شعين، وهو خطأ .

(٢)- في «ج»: ابن قنط، وهو خطأ .

(٣)- في «ط»: ابن جناب، وكذا في أسد الغابة ٢/١٨٢ .

(٤)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكّن، وله كتاب في الصحابة، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٥)- تنظر: مصادر ترجمته .

(٤١٢) - أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٨٢، مختصراً، وعزاه إلى العقيلي في «الصحابة» .

وسياتي سنده في الحديث الذي بعده .

(٦)- في «ج»: عطاء بن مجالد، وهو خطأ، تنظر مصادر التخريج .

(٤١٣) - أخرجه الطبراني في الكبير ٤/٢٣١، برقم ٤٢١٦، قال: حدثنا موسى بن هارون، حدثنا عطاء بن خالد، عن أبيه

الزبير، عن أبيه عبد الله، عن أبيه رديح، عن أبيه ذُوَيْب، فذكره .

ومن طريقه أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٦/١)، بمثله سنداً ومنتناً .

وأورده الهيثمي في المجمع ١٠/٤٧، وقال: وفيه من لم أعرفهم .

قلت: له شاهد في سنن أبي داود ٣/٣٠٩، كتاب الأفضية، باب القضاء باليمين والشاهد، برقم ٣٦١٢، من حديث الزبيب

العنبري، نحوه .

وسنده ضعيف، وليس فيه ذكر لذُوَيْب .

(٤١٤) - وروى ابن شاهين، وأبو نُعَيْمٍ، من طريق عطاء بن خالد، بهذا الإسناد أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرُّوا بِأَمِّ زَيْبٍ^(١) فَأَخَذُوا زَرْبِيَّتَهَا^(٢)، فَلَحِقَ زَيْبٌ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَخَذَ الرَّكْبُ زَرْبِيَّةَ أُمِّي - يَعْنِي قَطِيفَتَهَا - فَقَالَ: «رُدُّوا عَلَيْهِ زَرْبِيَّةَ أُمِّهِ» وَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا غُلَامُ» .

قال ابن مندَه^(٣): جاء عن عطاء بن خالد بهذا الإسناد عدة أحاديث .

(٤١٥) - وروى ابن مندَه من طريق بلال بن مرزوق بن دُوَيْبِ بن رُدَيْحِ بن دُوَيْبِ: حدثني أبي، عن أبيه، عن جد أبيه دُوَيْبِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: الْكَلَابِيُّ، قَالَ: «أَنْتَ دُوَيْبِ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وَمَتَّعَ بِكَ أَبَوَيْكَ» .

وقال ابن أبي حاتم: روى المسور بن قريظ بن بعثر بن رُدَيْحِ بن دُوَيْبِ، عن أبيه، عن جده رُدَيْحِ، عن أبيه دُوَيْبِ^(٤) .

٣٦٣- ذَهَبِن، بفتح أوله وسكون الهاء بعدها موحدة مفتوحة ثم نون .

وصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: زُهَيْرٌ^(٥)، وَأَبُوهِ قِرْضِمِ، بِكسر القاف والمعجمة بينهما راء، ابن العُجَيْلِ بن قَتَاثِ^(٦)

(٤١٤) - أخرجه الطبراني في الكبير ٤/٢٣١، برقم ٤٢١٥، من طريق موسى بن هارون، حدثنا عطاء بن خالد بن الزبير بن عبد الله بن رديح بن دُوَيْبِ العنبري بالبصرة، حدثني أبي خالد، عن أبيه الزبير، عن أبيه عبد الله، عن أبيه رديح، عن أبيه دُوَيْبِ، فذكره .

ومن طريقه أخرجه أبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة (ل/٢٢٦/١)، بمثله سندنا ومنتنا .

وأورده الهيثمي في المجمع ١٠/٤٧، وقال: وفيه مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ .

قلت: لم أعر على ترجمة لذرية دُوَيْبِ .

(١)- في «ج»: أم زينب، وهو خطأ، تنظر مصادر التخريج .

(٢)- الزَّرْبِيَّةُ: الطَّنْفِسَةُ، وقيل: البساط ذو الحَمَلِ، وتُكْسَرُ زايها وتُفْتَحُ وتُضْمُ، وجمعها زرابيُ . اهـ . النهاية في غريب الحديث

٢/٣٠٠، مادة «زرب» .

(٣)- هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندَه، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم

(٢) .

(٤١٥) - أورده أبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة (ل/٢٢٦/١)، قال: وروى بلال بن مرزوق ابن دُوَيْبِ بن رُدَيْحِ بن دُوَيْبِ، فذكره

به بمثله .

وفي سنده بلال بن مرزوق بن دُوَيْبِ، وَمَنْ قَبْلَهُ إِلَى دُوَيْبِ، لَمْ أَعْرِ لَهُمْ عَلَى تَرْجَمَةٍ .

(٤)- الجرح والتعديل ٣/٤٤٤٩ .

٣٦٣- قال ابن الأثير: وفد على النبي ﷺ فكان يكرمه لبعده مسافته .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ١/٣٥٥، وفيه زُهَيْرٌ، أسد الغابة ٢/١٦٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٨، المؤلف والمختلف

للدارقطني ٢/٩٨٩، ٤/١٩٢٤، الإكمال ٣/٣٨٨، ٧/٩٤، تبصير المنتبه ٣/٩٨٦ .

(٥) - ينظر: طبقات ابن سعد ١/٣٥٥ .

(٦)- في «ا»: قنات، وفي «ب»: قبات، وفي «ج»: قناف، وهو خطأ .

قال ابن الأثير: قنات، بفتح القاف، وبالثاءين المثليتين . أسد الغابة ٢/١٧٠ .

ابن قَمُومي بن بَقْل (١) بن العَيْدي (٢) من بني عَيْدي بن مَهْرَة المَهْرِي، من بني مَهْرَة بن حَيْدان .
(٤١٦) - روى ابن شاهين (٣) من طريق ابن الكلبي، قال: أخبرنا مَعْمَر بن (٤) عِمْران المَهْرِي، [عن أبيه] (٥)
قال: وقد منا رجل يُقال له: ذَهَب بن قَرِضِم على النبي ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يُدنيه ويكرمه لبُعْد داره،
وكتب له كتاباً هو عندهم .
وقد تقدم في المهملة مصغراً (٦)، وبذلك جزم ابن حَبِيب (٧)، وبالأول جزم الدارقطني (٨)، وابن ماكولا (٩)؛ [وهو
ظاهر ما في النسخة المعتمدة من جَمَهْرَة ابن الكلبي، بموحدة بعد الهاء، بوزن جعفر (١٠)] (١١) .

* القسم الثاني *

. خال .

* القسم الثالث *

٣٦٤ - ذَا دَوَيْه .

[تقدم في الأول من المهملة (١٢)] (١٣) .

(١) - في «ط»: يقلل، بالياء المثناة، وفي أسد الغابة ١٦٩/٢: نقل .
وقال ابن ماكولا، و الدارقطني، وابن ناصر الدين: يقلل .
ينظر: الإكمال ٣/٣٨٨، ٧/٩٤، المؤلف والمختلف ٢/٩٩٠، توضيح المشتبه ٦/١١٥ .
(٢) - في «ب»: العيدي، وهو خطأ . تنظر مصادر ترجمته .
(٤١٦) - أخرجه ابن سَعْد في الطبقات الكبرى ١/٣٥٥، من طريق هِشام بن محمد، أخبرنا مَعْمَر بن عِمْران المَهْرِي، عن أبيه،
فذكره .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٦٩/٢، وعزاه لأبي موسى .
وذكره الدارقطني في المؤلف والمختلف ٢/٩٩٠، وابن ماكولا في الإكمال ٣/٣٨٨، مختصراً .
وفي سننه ابن الكلبي: هو هِشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي، متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .
(٣) - هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤ .
(٤) - في «ط»: معمر عن عمران، وهو خطأ . تنظر: مصادر التخريج .
(٥) - الزيادة من طبقات ابن سعد ١/٣٥٥ .
(٦) - تقدم برقم ٢٧٧، ٢٩٧ .
(٧) - لم أقف على قوله .
(٨) - المؤلف والمختلف ٢/٩٨٩، ٤/١٩٢٤ .
(٩) - الإكمال ٣/٣٨٨، ٧/٩٤ .
(١٠) - جمهرة نسب معد الكبير ٣/١٤ .
(١١) - سقطت من «ج» .
٣٦٤ - هو ذادويه، خليفة باذام عامل النبي ﷺ على اليمن، وقيل: ذادويه، والأول أشهر، تقدم في الدال المهملة برقم ٢٨٧ .
(١٢) - تنظر: الترجمة رقم ٢٨٧ .
(١٣) - سقطت من «ج» .

٣٦٥- [ذباب بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله بن سعد

العشيرة .

له إدراك، وشهد ولده عبد الله صفيين مع علي . ذكره ابن الكلبي^(١) [٢].

٣٦٦- ذبيان بن سعد الأسدي .

له إدراك .

ذكر وثيمة^(٣) في «الردة» عن ابن إسحاق، قال: وكان ممن فارق طليحة بن خويلد لما ادعى النبوة، وقال له:

إِنَّمَا أَنْتَ امْرُؤُ كَاهِنٌ تَخْطِئُ وَتَصِيبُ، فائتنا بمثل القرآن، وإلا فاكفنا نفسك ... فذكر القصة^(٤) .

استدركه ابن قتيون^(٥) . وفي نسخة من كتاب وثيمة: ظبيان، بالطاء المشالة بدل الذال المعجمة^(٦) .

٣٦٧- ذرع الخولاني، أبو طلحة .

يأتي في الكنى^(٧) .

٣٦٨- ذريح بن الحارث بن ربيعة الثعلبي، والد الحنات الشاعر .

٣٦٥- لم أعثر له على ترجمة .

(١)- لم أجده في كتاب جمهرة النسب المطبوع لابن الكلبي .

(٢)- الترجمة سقطت من «ج» .

٣٦٦- لم أقف على ترجمته .

(٣)- هو وثيمة بن الفرات التميمي، أبو يزيد، ولم أقف على كتابه «الردة»، تقدم في الترجمة رقم ١٦٣ .

(٤)- لم أقف عليه .

(٥)- هو محمد بن خلف بن سليمان بن قتيون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

(٦)- لم أقف عليه .

٣٦٧- ذرع، أبو طلحة الخولاني، ويقال: ذرع، بالبدال المهملة .

قال الطبراني: مختلف في صحبته . المعجم الكبير ٢٣٣/٤، ترجمة رقم ٤١٦ .

وقال ابن يونس: شهد فتح مصر . الإصابة ٢٣٢/٧ .

قال ابن الأثير: قال أبو أحمد الحاكم: هو تابعي لا يعرف اسمه . أسد الغابة ١٦٨/٢، مجريد أسماء الصحابة ١٦٧/١ .

وقال المؤلف: مقبول من الثانية، وقد اختلف في صحبته . التقريب ص ٦٥٢ .

(٧)- الإصابة ٢٣٢/٧ .

٣٦٨- ذريح بن الحارث، وقال الأمدي: رذيع بن الحارث . المؤلف والمختلف ص ١٢١ .

وقال ابن ماكولا: وذريح، أو رذيع . الإكمال ٤٥/٤ .

استشهد ولده الحنات يوم جسر أبي عبيد، فرثاه، وكان شيخاً كبيراً . الإصابة ١٦٦/٢ .

تقدم ذكر ولده الحُتَّات (١)، وقد قيل: رُدِّيح، بتقديم الراء والتصغير، والدال المهملة (٢).

وقال المرزباني في «معجم الشعراء» خرج الحُتَّات إلى جهاد الفرس، وأبوه شيخ كبير حي فشق عليه، وجزع من فراقه، وأنشد أبياتاً، فلما بلغت الحُتَّات أجابه:

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي ذُرِّيحًا فَإِنَّ اللَّهَ بَعْدَكَ قَدْ دَعَانِي

فَإِنْ تَسْأَلُ فَإِنِّي مُسْتَقِيدٌ وَإِنَّ الْخَيْلَ قَدْ عَرَفَتْ مَكَانِي

في أبيات، وقال أبوه يرثيه لما بلغه أنه استشهد:

أُنْعِي الحُتَّاتَ فِي الحَيَاةِ وَلَا أَرَى لَهُ شَبَهًا مَا دَامَ لِلَّهِ سَاجِدٌ

وَكَانَ الحُتَّاتُ كَالشَّهَابِ حَيَاتِهِ وَكُلُّ شِهَابٍ لَا مَحَالَةَ خَامِدٌ (٣)

٣٦٩- ذُكْوَان، مولى عمر .

له إدراك .

(٤١٧) - وأخرج أبو الحسين الرَّاظي (٤)، والد تمام في كتاب من روى عن الشافعي، من طريق الهيثم بن

مروان، قال: حدثني محمد بن إدريس الشافعي، قال: استعمل معاوية ذُكْوَان، مولى عمر بن الخطَّاب على عشور الكوفة، فذكر قصة .

٣٧٠- ذُو أَصْبَحِ الحَمِيرِي، له ذكر في المخضرمين .

(١)- الإصابة ١٦٢/٢ .

(٢)- ينظر: المؤلف والمختلف للآمدي ص ١٢١، الإكمال ٤٥/٤ .

(٣)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنه ناقص، وينظر: الإصابة ١٦٦/٢ .

٣٦٩- ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٣٢١/١٧، الوافي بالوفيات ٤٠/١٤ .

(٤١٧) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢١/١٧ - ٣٢٢ .

وسنده ضعيف؛ لأنه معضل، فبين الشافعي ومعاوية أكثر من راو، والهيثم بن مروان مقبول . التقريب ص ٥٧٨ .

(٤)- هو أبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي، كان إماماً حافظاً ثقة نبيلاً، ولم أقف على كتابه، مات سنة ٣٤٧ هـ

ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٧/١٦، شذرات الذهب ٣٧٦/٢ .

٣٧٠- هو من ملوك اليمن، وإليه نسبت السَّيَّاط الأصبحية، ولم أقف على اسمه .

له ذكر في خزانة الأدب ٢/٢٩٠، ٣/١٥٠، ٨/٥٨ .

٣٧١- ذُو جَوْشَن .

يأتي ذكره في ذي الكلاع^(١) .

٣٧٢- ذُو ظَلِيم .

اسمه حَوْشَب، تقدم^(٢) .

٣٧٣- ذُو رُود .

اسمه سَعِيد بن العاقب، يأتي^(٣)، وتقدم له ذكر في ترجمة الأقرع بن حابس^(٤) .

٣٧٤- [ذُو الشُّكُوءَة .

هو أبو عبد الرحمن القَيْنِي، يأتي في الكنى^(٥) [٦) .

٣٧٥- ذُو عَمْرُو الحَمِيرِي .

كان في زمن النبي ﷺ ملكًا، وأرسل إليه النبي ﷺ جرير بن عبد الله برجلين من أهل اليمن .

٣٧١- ستأتي ترجمة ذي الكلاع برقم ٣٧٧، وليس فيها ذكر لذو جَوْشَن، وهو في «ج»: ذُو حَوْشَب . والله أعلم .

(١)- تنظر: الترجمة رقم ٣٧٧ .

٣٧٢- ذُو ظَلِيم، يجوز فيه ضم الظاء وفتحها، والضم أكثر، وهو موضع باليمن نُسب إليه .

وهو حَوْشَب بن طَخْمَة، وقيل: طَخِيَة، والأول أكثر، مخضرم، أسلم في عهد النبي ﷺ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ النبي ﷺ جَرِير بن عبد الله

في التعاون على الأسود العنسي، وإلى ذي الكلاع، وكانا رئيسين في قومهما، وَقْتَلَ بَصْفَيْن مع معاوية سنة ٣٧ هـ .

ترجمته في: الاستيعاب ٤٧٤/٢، أسد الغابة ١٧٥/٢، الإصابة ١٨٥/٢، نزهة الألباب ٢٩٧/١ .

(٢)- الإصابة ١٨٥/٢ .

٣٧٣- هو سَعِيد بن العاقب ذُو رُود: أحد الخمسة الذين كتب إليهم أبو بكر بمعاونة فيروز على الأسود العنسي .

الإصابة ٢٥٧/٣ .

(٣)- الإصابة ٢٥٧/٣ .

(٤)- الإصابة ١٠١/١ .

٣٧٤- هو أبو عبد الرحمن القَيْنِي، ذُو الشُّكُوءَة، وكان جسيمًا فقاتل يوم أجنادين مع أبي عبيدة بن الجراح ﷺ: فَفَتَلَتْ ثَمَانِيَةً

من الروم؛ فقال أبو عبيدة:

فَعَلْ كَفَعَل الضخَم من قُضَاعَة في طاعة الله ونعم الطاعة

وذكر خليفة وغيره أن معاوية ولاه غزو الروم، فغزا أنطاكية من سنة خمس وأربعين إلى سنة ثمان وأربعين .

ونقل المؤلف عن ابن الكلبي أنه قال: كان يُقال له: ذُو الشُّوكَة؛ لأنه كانت له شوكة إذا قاتل لا يُفارقها .

ينظر: أسد الغابة ٢٠١/٦، الإصابة ٢٦٣/٧، جمهرة ابن حزم ص ٤٥٤ .

(٥)- الإصابة ٢٦٣/٧ .

(٦)- الترجمة سقطت من «ج» .

٣٧٥- ذُو عمرو الحَمِيرِي، أسلم في عهد النبي ﷺ، ولم يره .

قال الذهبي: قدم هو وذو الكلاع على النبي ﷺ من اليمن مسلمين، فتوفي النبي ﷺ، وهما في الطريق . تجريد أسماء

الصحابة ١٦٩/١ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٦٦/١، الاستيعاب ٤٦٩/٢، أسد الغابة ١٧٥/٢ .

(٤١٨) - وروى البخاري في الصحيح من طريق إسماعيل، عن قيس، عن جرير، قال: كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن؛ ذا الكلاع، وذا عمرو، فجعلت أحدثهما عن النبي ﷺ، فقال ذو عمرو: لئن كان الذي تذكر لقد مرَّ عليَّ أجله منذ ثلاث، وأقبلا معي، فرفع لنا في الطريق ركباً، فقالوا: قبض رسول الله ﷺ واستخلف أبو بكر؛ فقال: أخبر صاحبك أنا سنعود إن شاء الله تعالى. فقال أبو بكر: أفلا جئت بهم؟ قال: فلما كان بعد ذلك قال لي ذو عمرو: يا جرير، إن لك عليَّ كرامة... فذكر القصة.

قلت: وهو يقتضي أنه عاد من اليمن، فإن جريراً لم يرجع إليها بعد ذلك.

(٤١٩) - وروى ابن عساكر، من طريق أبي إسحاق، عن جرير، قال: بعثني النبي ﷺ إلى ذي الكلاع، وذي عمرو؛ فأما ذو الكلاع فقال لي: ادخل عليَّ أم شرحبيل - يعني زوجته، فوالله ما دخل عليها بعد أبي شرحبيل أحد قبلك، قال: فأسلما.

(٤١٨) - أخرجه البخاري في الصحيح ١٣٤/٥، كتاب المغازي، باب ذهاب جرير إلى اليمن، برقم ٤٣٥٩، قال: حدثني عبد الله بن أبي شيبَةَ العنسي، حدثنا ابن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالد، به فذكره مطولاً.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٦٣/٤، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبَةَ، بمثل البخاري سنداً وممتناً.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨٣/١٧، بسنده إلى الإمام أحمد، بمثله سنداً وممتناً.

(٤١٩) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨٤/١٧، قال: أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب بن البتاء، قالوا: أنا

أبو يعلى بن الفرّاء، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصّيدلاني، نا عبد الله بن محمد بن زياد النّيسابوري، نا علي بن حرب، نا هارون بن عمران، نا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن جرير، فذكره مطولاً.

ترجمة رجال الإسناد:

أبو الحسين بن الفرّاء: هو محمد بن أبي يعلى محمد بن خلف بن الفرّاء الخنيلي البغدادي.

قال السلفي، وابن النّجار: كان ديناً ثقةً. قُتِلَ سنة ٥٢٦ هـ. المنتظم ٢٩/١٠، سير أعلام النبلاء ٦٠١/١٩.

أبو غالب بن البتاء: هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البتاء البغدادي الخنيلي.

قال الذهبي: شيخ صالح ثقة، توفي سنة ٥٢٧ هـ. تذكرة الحفاظ ١٢٨٨/٤، سير أعلام النبلاء ٦٠٣/١٩.

أبو يعلى بن الفرّاء: هو محمد بن الحسين بن محمد بن خلف البغدادي.

قال الذهبي: كان ذا عبادة وتهجد، وملازمة للتصنيف، مع الجلالة والمهابة، ولم تكن له يد طولى في معرفة الحديث فيما احتجّ

بالواهي، تُوفِّيَ سنة ٤٥٨ هـ. سير أعلام النبلاء ٩٠/١٨.

وينظر أيضاً: تاريخ بغداد ٢٥٦/٢، طبقات الخنابلة ١٩٣/٢.

أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي بن الحسين المقرئ، المعروف بابن الصّيدلاني.

قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً. مات سنة ٣٩٩ هـ على خلاف. تاريخ بغداد ٣٧٨/١٠ - ٣٧٩.

عبد الله بن محمد بن زياد النّيسابوري: قال الدارقطني، والذهبي: كان من الحفاظ المجرّدين. مات سنة ٣٢٤ هـ.

تاريخ بغداد ١٢٠/١٠، سير أعلام النبلاء ٦٥/١٥.

علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي، أبو الحسن الموصلي، صدوق فاضل، من صغار العاشرة، مات سنة ٢٦٥ هـ. / س.

التقريب ص ٣٩٩.

هارون بن عمران الأنصاري، سكت عنه ابن أبي حاتم. المرح والتعديل ٩٣/٩.

وذكره ابن جبان في «الثقات» ٢٣٨/٩.

يونس بن أبي إسحاق السبّعي، أبو إسرائيل الكوفي، صدوق بهم قليلاً، من الخامسة، مات سنة ١٥٢ هـ. / رم ٤.

التقريب ص ٦١٣.

أبو إسحاق السبّعي: هو عمرو بن عبد الله، ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة ١٢٩ هـ، وقيل: قبل ذلك

/ع. التقريب ص ٤٢٣.

جرير بن عبد الله بن جابر البجلي، صحابي مشهور، مات سنة ٥١ هـ، وقيل بعدها /ع. التقريب ص ١٣٩.

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه أبا يعلى بن الفرّاء، قال الذهبي: لم تكن له يد طولى في الحديث، وربما احتجّ بالواهي،

وهارون بن عمران الأنصاري سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن جبان في «الثقات»، ويونس بن أبي إسحاق صدوق بهم قليلاً.

(٤٢٠) - وروى الواقدي في «الرّدة» بأسانيد له متعددة، قالوا: بعث النبي ﷺ جريراً إلى ذي الكلاع وذي عمرو، فأسلما وأسلمت ضربية بنت أبرهة بن الصباح، امرأة ذي الكلاع .

٣٧٦- ذُو الْعُصَّةِ العامري .

اسمه عامر بن مالك، يأتي في العين^(١) .

٣٧٧- ذُو الْكَلَاعِ .

اسمه أَسْمِئِعُ، بفتح أوله وسكون المهملة وفتح ثالثه وسكون التحتانية وفتح الفاء بعدها مهملة، ويُقال: سَمِئِعُ، بفتحتين^(٢)، ويقال: أَيْقَعُ بن باكور^(٣)، وقيل: ابن حَوْشَبِ بن عمرو بن يعفر بن يزيد بن النُّعْمَانِ الحِمَيْرِي .

وكان يُكنى أبا شُرْحَبِيلِ، ويُقال: أبا شَرَاخِيلِ^(٤) . تقدم ذكره في الذي قبله^(٥) .

(٤٢١) - وقال الهمداني: اسمه يزيد، قال: وبعث إليه النبي ﷺ جرير بن عبد الله فأسلم وأعتق لذلك أربعة

آلاف، ثم قدم المدينة ومعه أربعة آلاف أيضاً، فسأله عمر في بيعهم فأصبح وقد أعتقهم، فسأله عمر عن ذلك، فقال: إنني أذنبت ذنباً عظيماً، فعسى أن يكون ذلك كفارة؛ قال: وذلك أني تواريت مرة ثم أشرفتُ فسجدتُ لي مائة ألف .

(٤٢٠) - لم أجد في كتاب «الرّدة» المطبوع للواقدي، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٨/١ - ٢٦٦، وابن عساکر

في تاريخ دمشق ٣٨٤/١٧ - ٣٨٥، بأسانيد متعددة .

٣٧٦- هو عامر بن مالك الأسلع، العامري، ذُو الْعُصَّةِ .

نقل المؤلف عن ابن الكلبي أنه قال: كان سيّد بني عامر في زمانه، وله قصة مع زُفَرِ بن الحارث عند عبد الملك بن مروان، وكان

يُقال له ذُو الْعُصَّةِ . الإصابة ٧٨/٥ .

(١)- الإصابة ٧٨/٥ .

٣٧٧- ذُو الْكَلَاعِ . اختلف في اسمه، وصحبه .

قال ابن سعد: اسمه سَمِئِعُ بن حَوْشَبِ . وذكره هو والإمام مسلم في الطبقة الأولى من التابعين من أهل الشام .

قال أبو نُعَيْمٍ: كان في عهد النبي ﷺ، ولم يره .

قال ابن عبد البر، والذهبي: أسلم في حياة النبي ﷺ . وزاد ابن عبد البر: لا أعلم له صحبة .

قال المؤلف في نزهة الألباب ٣٠٥/١: قيل له صحبة .

والراجح أنه أسلم في حياة النبي ﷺ، ولم يره كما ثبت في الصحيح، وتقدم تخريجه في ترجمة ذي عمرو برقم (٤١٨) .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٤٠/٧، طبقات مسلم ٣٦٧/١، معرفة الصحابة (٢٣٠/ب)، الاستيعاب ٤٧١/٢، أسد

الغابة ١٧٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٠/١ .

(٢)- ينظر: طبقات ابن سعد ٤٤٠/٧ .

(٣)- في تاريخ ابن عساکر ٣٨٧/١٧: سَمِئِعُ بن باكور .

(٤)- في «ط»: أبا شراحيل، وهو خطأ . تنظر: مصادر ترجمته .

(٥)- تنظر: الترجمة رقم ٣٧٥ .

(٤٢١) - لم أقف عليه، وذكر بعضه ابن عساکر في تاريخ دمشق ٣٨٧/١٧ .

(٤٢٢) - وروى يعقوب بن شَيْبَةَ بإسناد له عن الجَرَّاحِ بنِ مَنْهَالٍ، قال: كان عند ذِي الكَلَّاعِ اثنا عشر ألف بيت من المسلمين، فبعث إليه عمر، فبعث إليه عمر، فقال: بعنا هؤلاء نستعين بهم على عدو المسلمين، فقال: لا، هم أحرار، فأعتقهم كلهم في ساعة واحدة .

قال أبو عمر: لا أعلم له صحبة، إلا أنه أسلم واتبع في حياة النبي ﷺ، وقدم في زمن عمر، فروى عنه، وشهد صفين مع معاوية، وقُتِلَ بها^(١) .

(٤٢٣) - وروى أبو حُدَيْفَةَ^(٢) في «الفتوح»، من طريق أنس بن مالك - أن أبا بكر بعثه إلى أهل اليمن يستنفرهم إلى الجهاد، فرحل ذو الكَلَّاعِ ومَنْ أطاعه من حَمِيرٍ .

(٤٢٤) - قلت: وأخرج أبو نُعَيْمٍ في ترجمته حديثاً فيه: سمعتُ رسولَ الله ﷺ .
وقد غلب على ظني أنه غيره فأفردته فيما مضى^(٣) .

وقال سيف: كان ذو الكَلَّاعِ في يوم اليرموك على كردوس^(٤) .

(٤٢٥) - وقال هشام بن الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح: كان يدخل مَكَّةَ رجال متعممون من جمالهم مخافة أن يُفْتَتَنَ بهم، منهم: ذو الكَلَّاعِ، والزُّبَيْرُ بنُ بَدْرٍ^(٥)، وزيد الخيل^(٦)، وعمرو بن حُمَمَةَ^(٧)، وآخرون .

(٤٢٢) - أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق ٣٩٧/١٧، بسنده إلى يعقوب بن شَيْبَةَ، قال: نا يزيد بن هارون، سمعت الجَرَّاحِ ابنِ مَنْهَالٍ، فذكره بمثله .

وسنده ضعيف؛ لأن الجراح بن منهل، قال البخاري: منكر الحديث . وقال النسائي، والدارقطني: متروك . وقال ابن حبان: كان يكذب في الحديث، ويشرب الخمر . وهو مات سنة ١٦٨ هـ، ولم يدرك عمر بن الخطاب ﷺ .

ينظر: الجرح والتعديل ٥٢٣/٢، كتاب المجروحين ٢١٨/١، الميزان ٣٩٠/١، اللسان ٩٩/٢ .
(١) - الاستيعاب ٤٧٢/٢ .

(٤٢٣) - أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق ٣٨٨/١٧ - ٣٨٩، بسنده إلى إسحاق بن بشر - وهو أبو حذيفة - قال: قال ابن إسحاق: فسمعت مَنْ حَدَّثَنِي عن أنس بن مالك، قال: « أتيت أهل اليمن ... » فذكره مطولا .

(٢) - هو أبو حُدَيْفَةَ، إسحاق بن بَشْرٍ بن محمد بن عبد الله الهاشمي، مولاهم البخاري، وله كتاب «فتوح بيت المقدس»، ولم أقف عليه، مات سنة ٢٠٦ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ٣٢٦/٦، سير أعلام النبلاء ٤٧٧/٩، شذرات الذهب ١٥/٢، كشف الظنون ١٩٦/٥ .
(٤٢٤) - تقدم تخريجه برقم (٣٩٨) .

(٣) - تقدم برقم ٣٣٨ .

(٤) - ينظر: تاريخ الطبري ٣٣٦/٢، تاريخ ابن عساکر ٣٨٥/١٧ .

(٤٢٥) - أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق ٣٨٩/١٧ - ٣٩٠، بسنده إلى ابن الكلبي، به، فذكره .

وسنده ضعيف جداً؛ لأن فيه: هشام بن محمد بن السائب بن بَشْرٍ الكلبي، وهو متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .
وأبوه محمد بن السائب بن بَشْرٍ الكلبي، متهم بالكذب، تقدم في الحديث رقم ١٦ .

وأبو صالح: هو باذام، مولى أم هانئ، ضعيف، تقدم في الحديث رقم ١٦ .

(٥) - ستأتي ترجمته برقم ٦٥٥ .

(٦) - ستأتي ترجمته برقم ٨١٤ .

(٧) - هو عمرو بن حُمَمَةَ، يضم المهملة وفتح الميم الخفيفة ويعدها مثلها، الدُّوسِي .

قال ابن دُرَيْدٍ: وقد على النبي ﷺ، وقال غيره: مات في الجاهلية، وكان مُعَمَّرًا . وله ترجمة في الإصابة ٦٢٥/٤ .

(٤٢٦) - وروى إبراهيم بن زائل^(١) في كتاب «صِفِّين» من طريق جابر الجعفي، عَمَّنْ حدثه - أَنْ معاوية خطب، فقال: إِنَّ عَلِيًّا نهد إليكم في أهل العراق، فقال ذُو الكَلْعِ: عليك أُم رأي، وعلينا أُم فِعَال . وهي لغة يجعلون لام التعريف ميمًا .

وقال المرزباني في «معجم الشعراء»: أَسْمِيقَ بن الأُكُور، ذُو الكَلْعِ الأصغر، مخضرم له مع عمر أخبار، ثم بقي إلى أيام معاوية، ولما كثر شرب الناس الخمر في خلافة عمر كتب إلى عامله أن يأمر بطبخ عصير الشام حتى يذهب ثلثاه؛ فقال ذُو الكَلْعِ:

رماها أمير المؤمنين يحتفها فخلاتها يبكون حول المعاصر
فلا تجلدوهم واجلدوها فإنها هي العيش للباقي وَمَنْ في المقابر^(٢)
وقال خليفة: كان ذُو الكَلْعِ باليمنة على أهل حمص بصِفِّين مع معاوية^(٣) .

(٤٢٧) - وروى يعقوب بن شَيْبَةَ بإسناد صحيح عن أبي وائل، عن أبي مَيْسَرَةَ - أَنَّهُ رأى ذَا الكَلْعِ وَعَمَّارًا في قِبَابٍ^(٤) بِيضَ بفاء الجنة، فقال: ألم يقتل بعضكما بعضًا؟ قالوا: بلى، ولكن وجدنا الله واسع المغفرة .

(٤٢٦) - لم أجد من طريق إبراهيم بن زائل، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩١/١٧، بسنده إلى جابر الجعفي به بمثله .

وسنده ضعيف؛ لأن فيه جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، قال المؤلف: ضعيف رافضي . التقريب ص ١٣٧ .
وشيخه لم يُسَم .

(١) - في «ب»: إبراهيم بن دازيل، وفي «ج»: إبراهيم بن داويل، ولم أعثر له على ترجمة .

(٢) - لم أجد في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنه ناقص، وهو في تاريخ ابن عساكر ٣٩٠/١٧ - ٣٩١ .

(٣) - تاريخ خليفة ص ١١٨ .

(٤٢٧) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩٦/١٧، بسنده إلى يعقوب بن شَيْبَةَ، قال: حدثنا يزيد بن هارون، أنا العوام ابن حَوْشَب، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي وائل، به بمثله .

وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٧٣/٢، من طريق يحيى بن سليمان، حدثنا يزيد بن هارون، به بمثله .
وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٧٧/٢ .

ترجمة رجال الإسناد:

يزيد بن هارون بن زاذان السُلَمي، ثقة متقن عابد، تقدم في الحديث رقم (١١٣) .

العوام بن حَوْشَب بن يزيد الشَّيباني، أبو عيسى الواسطي، ثقة ثبت فاضل، من السادسة، مات سنة ١٤٨ هـ .
التقريب ص ٤٣٣ .

عمرو بن مُرَّة بن عبد الله المرادي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة عابد كان يدلس ورُمي بالإرجاء، من الخامسة / ع .
التقريب ص ٤٢٦ .

أبو وائل: هو شقيق بن سلمة، ثقة مخضرم، تقدم في الحديث رقم (٩٧) .

أبو مَيْسَرَةَ: هو عمرو بن شُرْحُبَيْل الهمداني، الكوفي، ثقة عابد مخضرم، مات سنة ٦٣ هـ / خ م د ت س .
التقريب ص ٤٢٢ .

درجة الإسناد: إسناد يعقوب بن شَيْبَةَ صحيح .

(٤) - القِبَاب: بكسر القاف وبعدها الباء الموحدة الحفيفة، جمع القَبَّة، وهي بيت صغير مستدير .

النهاية في غريب الحديث ٣/٤، مادة «قَبب» .

٣٧٨- ذُوَيْبُ بْنُ كَلَيْبِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَيُقَالُ: ذُوَيْبُ بْنُ وَهَبِ الْخَوْلَانِي .

أسلم في عهد النبي ﷺ، ويقال: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ .

(٤٢٨) - وروى ابن وهب، عن ابن لهيعة - أَنَّ الْأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ لَمَّا ادَّعَى النَّبِيَّةَ وَعَلِبَ عَلَى صِنْعَاءَ أَخَذَ

ذُوَيْبُ بْنُ كَلَيْبٍ فَأَلْقَاهُ فِي النَّارِ لِتَصْدِيقِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ تَضْرِهِ النَّارُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أَمْتِنَا مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ .

وقال عبّادان^(١): هو أول من أسلم من أهل اليمن، ولا أعلم له صحبة إلا أن ذكر إسلامه وما ابتلاه الله تعالى

به وقع في حديث مرسل من رواية ابن لهيعة، ووقع عند ابن الكلبي في هذه القصة أنه ذُوَيْبُ بْنُ وَهَبٍ، [وقال في سياقه: طرحه في النار فوجده حيًا، ولم يذكر النبي ﷺ في سياقه^(٢)] (٣) .

٣٧٩- [ذُوَيْبُ بْنُ أَبِي ذُوَيْبٍ: خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُجَرِّثِ بْنِ

زَيْدِ بْنِ مَخْزُومٍ^(٤) بْنِ صَاهِلَةَ^(٥) الْهُذَلِي .

هو ولد الشاعر المشهور^(٦)، مات هو وأربعة إخوة له بالطاعون في زمن عمر، وكانوا قد بلغوا، ولهم بأس

ونجدة، فرثاهم بالقصيدة الشهيرة التي أولها:

أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَبِّهَا تَتَوَجَّعُ وَالذَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ مَنْ يَجْزَعُ

٣٧٨- قال الذهبي: هو أول من أسلم من اليمن، فسماه النبي ﷺ عبد الله، وكان الأسود العنسي قد ألقاه في النار لتصديقه

بالنبي ﷺ فلم تضربه، روي ذلك في حديث مرسل من طريق ابن لهيعة، ولا نعلم له رؤية ولا رواية . اهـ . تجريد أسماء الصحابة

١٧١/١ .

وينظر أيضاً: الاستيعاب ٤٦٤/٢، أسد الغابة ٣٨١/٢ .

(٤٢٨) - أورده ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٦٤/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ١٨٣/٢، والذهبي في التجريد ١٧١/١،

وقالوا: رواه ابن وهب، عن ابن لهيعة .

قال ابن الأثير: أخرجه أبو عمر وأبو موسى إلا أن أبا موسى قال: لا نعلم له رؤية، إلا أنه ذكر إسلامه وما أبلاه الله تعالى في

حديث مرسل، رواه ابن لهيعة .

قلت: لم أقف على سنده، وابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه، من الطبقة السابعة، تقدم في الحديث رقم (٣٤٤) .

(١) - هو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي، وله كتاب في «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨ .

(٢) - لم أقف على كتاب عبّادان، ولم أجده في كتاب جَمَهْرَةَ النَّسَبِ الْمَطْبُوعِ لابن الكلبي، تنظر: مصادر ترجمته .

(٣) - سقطت من «ج» .

٣٧٩- أبو ذُوَيْبِ الْهُذَلِي، شاعر مشهور، مخضرم، تقدمت ترجمته برقم ٢١٤ .

وهلك له بنون خمسة، منهم ذُوَيْبُ بْنُ أَبِي ذُوَيْبٍ، في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عام واحد، أصابهم الطاعون، وكانوا

هاجروا إلى مصر، فرثاهم أبو ذُوَيْبٍ بقصيدته الشهيرة التي أولها:

أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَبِّهَا تَتَوَجَّعُ وَالذَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ مَنْ يَجْزَعُ

ينظر: الشعر والشعراء ٦٥٣/٢ - ٦٥٨، الأغاني ٢٦٤/٦ - ٢٨٠، شرح ديوان الهذليين ١/١، معجم الأدباء ٣٠٦/٣، أسد

الغابة ١٠٢/٦، الإصابة ١٣١/٧ .

(٤) - في «أ»: زيد بن مخزوم، وفي «ب»: زيد بن محروم، وهو خطأ . تنظر: مصادر ترجمته .

(٥) - في «ب»: ابن هاهلة، وهو خطأ، وتنظر: مصادر ترجمته .

(٦) - الشاعر المشهور هو أبو ذُوَيْبِ الْهُذَلِي، تقدمت ترجمته برقم ٢١٤ .

ويقول فيها:

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ^(١)

قال المرزباني: عامة ما قال أبو ذؤيب من الشعر في الإسلام، وكان موته بإفريقية في زمن عثمان^(٢) [٣].
٣٨٠- ذؤيب بن مرار .

له إدراك .

(٤٢٩) - فروى ابن دُرَيْد^(٤) عن السَّكَن بن سَعِيد، عن هِشَام بن الكلبي، عن أَبِي الهَيْثَم الرَّحْبِيِّ، شيخ من حَمِير: حدثني شيخان مِمَّن أدرك حمامًا، وسمع حديثه من فلق فيه، وهما ذؤيب بن مرار، والأرقم بن أبي الأرقم، قالوا: أخبرنا حمام بن معديكرب الكلاعي أحد فرسان الجاهلية ... فذكر قصة طويلة .

٣٨١- ذؤيب بن يزيد، أو زيد .

ذكره أبو حاتم السجستاني في «المعمرين»، وقال: عاش أربعمئة وخمسين سنة^(٥)، ثم أدرك الإسلام فأسلم بعد أن هرم؛ وهو القائل:

الْيَوْمَ يُبْنَى لِدُؤَيْبٍ^(٦) بَيْتُهُ لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ بَلَى أْبْلَيْتُهُ
أَوْ كَانَ قَرْتًا^(٧) وَاحِدًا كَفَيْتُهُ يَا رَبَّ نَهَبَ صَالِحَ حَوَيْتُهُ
وَمِعْصَمٍ مَخْضَبٍ تَنْبَيْتُهُ^(٨)

الآيات .

(١) - ينظر: الشعر والشعراء ٢/٦٥٣ - ٦٥٨، الأغاني ٦/٢٦٤ - ٢٨٠، شرح ديوان الهذليين ١/١، معجم الأدباء

٣٠٦/٣ .

(٢) - لم أجدّه في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنّه ناقص، وفي مكان وفاته خلاف، قيل: مات بإفريقية، وقيل: شهد فتح إفريقية وعاد مع عبد الله بن الزبير فلمّا كان بمصر مات أبو ذؤيب فيها، وقيل غير ذلك .

ينظر: الشعر والشعراء ٢/٦٥٣ - ٦٥٨، الأغاني ٦/٢٦٤ - ٢٨٠، معجم الأدباء ٣/٣٠٦، الإصابة ٧/١٣١ .

(٣) - الترجمة ساقطة من «ج» .

٣٨٠- لم أقف على ترجمته .

(٤٢٩) - لم أقف عليه .

وسنده ضعيف جداً؛ لأنّ فيه من لم يُسم، وهشام بن الكلبي متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

(٤) - هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد، له كتاب «الاشتقاق» مطبوع، وكتاب «الأخبار المنثورة»، ولم أقف عليه، وغير

ذلك، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

٣٨١- هو في المعمرين ص ٢٥، والشعر والشعراء ١/١٠٤،: دُوَيْد بن نَهْد، وفي الإكمال ٣/٣٨٧، والاشتقاق ص ٥٤٨،

وطبقات فحول الشعراء ١/٣١: دُوَيْد بن زيد بن نهد، وفي القاموس المحيط، باب الدال وفصل الدال: دويد بن زيد .

وقال الفيروز آبادي: أدرك الإسلام، وهو لا يعقل .

(٥) - كذا هو في القاموس المحيط، باب الدال وفصل الدال، وفي المعمرين ص ٢٥: عاش أربعمئة سنة وستا وخمسين سنة .

(٦) - في المعمرين ص ٢٥، الشعر والشعراء ١/١٠٤، طبقات فحول الشعراء ١/٣٢: لدويد .

(٧) - في المصادر السابقة: قرني .

(٨) - تنظر الآيات في: المعمرين ص ٢٥، الشعر والشعراء ١/١٠٤، طبقات فحول الشعراء ١/٣٢ .

٣٨٢- ذُهل بن كَعْب .

له إدراك، سمع من معاذ بن جبل، وعمر، حدث عنه سماك بن حرب؛ ذكره البخاري في تاريخه^(١).

* القسم الرابع *

٣٨٣- ذُكوان بن عبْد مَناف^(٢) .

٣٨٤- ذُو يَزَن .

قد بَيَّنْتُ ما فيهما في القسم الأول^(٣) .

* حرف الراء *

القسم الأول

الراء بعدها الألف

٣٨٥- راشد بن حَبِيش، بالمهملة ثم الموحدة مصغراً .

ذكره أحمد^(٤)، وابن خُزَيْمة^(٥)، والطبراني^(٦) وغيرهم في الصحابة . وقال البَغَوِيُّ: يشك في سماعه^(٧) .

وذكره في التابعين البخاري^(٨)، وأبو حاتم^(٩)، والعسْكَري^(١٠) وغيرهم .

٣٨٢- ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٦٣/٣، الجرح والتعديل ٤٥٢/٣ .

(١)- التاريخ الكبير ٢٦٣/٣ .

٣٨٣- لم أعثر له على ترجمة .

(٢)- في «ج»: ذُكوان بن عبْد يامين، و تقدم برقم ٣١٠ من اسمه ذُكوان بن يامين، فلا أدري هو أم غيره .

٣٨٤- تقدمت ترجمته برقم ٣٥٤ .

(٣)- تنظر: الترجمة رقم ٣١٠، ٣٥٤ .

٣٨٥- ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٩٣/٣، الجرح والتعديل ٤٨٤/٣، معجم الصحابة للبغوي (ل/١٩٢/١)، معرفة

الصحابة (ل/٢٤٨/ب)، أسد الغابة ١٨٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧١/١ .

(٤)- المسند ٤٨٩/٣ .

(٥)- لم أجدّه في الصحيح، ولا أعلم له كتاباً في الصحابة .

(٦)- لم أقف عليه .

(٧)- معجم الصحابة للبغوي (ل/١٩٢/١) .

(٨)- التاريخ الكبير ٢٩٣/٣ .

(٩)- الجرح والتعديل ٤٨٤/٣ .

(١٠)- تصحيفات المحدثين ٩٨٦/٣، وللعسْكَري أيضاً كتاب في الصحابة رتبّه على القبائل كما تقدم ذكره في الترجمة رقم

(٤٣٠) - فروى أحمد من طريق سعيد، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث، عن راشد ابن حبيش، أن رسول الله ﷺ دخل على عبادة بن الصامت يعود في مرضه، فقال: «أتعلمون من الشهيد؟» الحديث .

قال ابن منده: تابعه معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة؛ ورواه شيبان^(١) بن عبد الرحمن، عن قتادة، فقال: عن راشد، عن عبادة، وهو الصواب^(٢) .

(٤٣٠) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٨٩/٣، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن راشد بن حبيش أن رسول الله ﷺ دخل على عبادة بن الصامت يعود في مرضه، فقال رسول الله ﷺ: «أتعلمون من الشهيد من أمتي؟» فأرم القوم، فقال عبادة ساندوني، فأسندوه، فقال: يا رسول الله، الصابر المحتسب، فقال رسول الله ﷺ: «إن شهداء أممي إذا لقليل، القتل في سبيل الله عز وجل شهادة، والطاعون شهادة، والفرق شهادة، والبطن شهادة، والنفساء يجرها ولدها يسرره إلى الجنة...» الحديث .

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (١/١٩٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٢٤٨/ب)، من طريق عبد الله ابن أحمد، قال: حدثني أبي، بمثله سنداً ومتناً .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن بكر بن عثمان البرساني، أبو عثمان البصري، صدوق قد يخطئ، من التاسعة، مات سنة ٢٠٤ هـ . ع / .
التقريب ص ٤٧٠ .

سعيد بن أبي عروبة، ثقة حافظ كثير التدليس وقد اختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .
قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

مسلم بن يسار البصري، أبو عبد الله الفقيه، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ١٠٠ هـ أو بعدها بقليل . / د س ق .
التقريب ص ٥٣١ .

أبو الأشعث الصنعاني: هو شراحيل بن آده، ثقة، من الثانية، شهد فتح دمشق . / يخ م ٤ . التقريب ص ٢٦٤ .
راشد بن حبيش، مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم ٣٨٥ .

درجة الإسناد: رجاله ثقات غير محمد بن بكر وهو صدوق قد يخطئ، وراشد بن حبيش مختلف في صحبته، وذكره الهيثمي في المجمع ٢٩٩/٥، وقال: رواه أحمد ورجالته ثقات .

وأخرجه الإمام أحمد أيضاً في المسند ٤٨٩/٣، من طريق عبد الصمد، ثنا قتادة، عن صاحب له، عن راشد بن حبيش، عن عبادة بن الصامت، نحوه . وفيه رجل لم يُسم .

وأخرجه أيضاً في المسند ٣١٥/٥، قال: ثنا وكيع، قال: ثنا هشام بن الغاز، عن عبادة بن نسي، عن عبادة بن الصامت، نحوه .

ورجاله ثقات، ولبعض الحديث شاهد من حديث أبي هريرة في صحيح مسلم ١٥٢١/٣، كتاب الإمارة، باب بيان الشهداء، برقم ١٩١٤، ١٩١٥ .

(١) - في «ا» و«ب» و«ط»: سفيان بن عبد الرحمن، وهو خطأ .

وهو شيبان بن عبد الرحمن التميمي، تلميذ قتادة، تقدم في الحديث رقم (٣٣) .
وينظر أيضاً: أسد الغابة ١٨٧/٢ .

(٢) - ينظر: أسد الغابة ١٨٧/٢، وتقدم تخريج الحديث برقم (٤٣٠) .

٣٨٦- راشد بن حفص الهذلي .

يُكْنَى أبا أثيلة، قاله ابن منده (١) .

(٤٣١) - روى البخاري من طريق راشد بن حفص، عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، قال: كان جدي من

قبل أمي يدعى في الجاهلية ظالمًا، فقال له رسول الله ﷺ: «أنت راشد» .

قلت: وسيأتي له ذكر في ترجمة عامر بن مرقش (٢)، وخلط ابن عبد البر ترجمته بترجمة راشد بن عبد ربه

السلمي (٣)؛ وهو غيره فيما يظهر لي؛ [بل المحقق التعداد؛ لأن هذا هذلي] (٤) .

٣٨٧- راشد بن سعيد السلمي .

ذكره العُقَيْلي (٥)، كذا في التجريد (٦) .

٣٨٦- راشد بن حفص الهذلي، أبو أثيلة .

قصته شبيهة بقصة راشد بن عبد ربه السلمي، ولم يُفَرِّق بينهما أبو نُعَيْم وابن الأثير، فقالا: راشد بن حفص، وقيل:

ابن عبد ربه السلمي، أبو أثيلة، كان اسمه ظالمًا فسماه النبي ﷺ راشداً .

ينظر: معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/ب)، الاستيعاب ٤/٢-٥، أسد الغابة ٢/١٨٧، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧١ .

(١)- تنظر: الحاشية رقم ٣٨٦ .

وابن منده له كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

(٤٣١) - أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/٢٩١، تعليقًا، قال: قال إبراهيم بن المنذر: حدثنا خالي محمد بن إبراهيم، عن

راشد بن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، قال: كان جدي ... إلخ .

ترجمة رجال الإسناد:

إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر الحزامي، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، من العاشرة، مات سنة ٢٣٦ هـ . / خ ت

س ق . التقريب ص ٩٤ .

محمد بن إبراهيم بن المطلب السهمي، خال إبراهيم بن المنذر، مقبول، من السابعة . / ق . التقريب ص ٤٦٦ .

راشد بن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قال أبو حاتم: مجهول . الجرح والتعديل ٣/٤٨٦ .

وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦/٣٠٣ .

عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، مقبول، من الثالثة . / د . التقريب ص ٤١٥ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنه معلق، ومرسل، وراشد بن حفص مجهول، ومحمد بن إبراهيم السهمي وعمر بن عبد الرحمن

الزهري مقبولان .

وسيأتي نحو هذا الحديث برقم (٤٣٢) .

(٢)- الإصاية ٣/٦٠٢ .

(٣)- ينظر: الاستيعاب ٤/٥٠، وستأتي ترجمة راشد بن عبد ربه برقم ٣٨٩ .

(٤)- سقطت من «ج» .

٣٨٧- ينظر: تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٢ .

(٥)- هو أبو جعفر، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العُقَيْلي الحجازي، مصنف كتاب «الضعفاء» توفي سنة ٣٢٢ هـ .

ينظر: سير أعلام النبلاء ١٥/٢٣٦، تذكرة الحفاظ ٣/٨٣٣، طبقات الحفاظ ص ٣٤٦، الرسالة المستطرفة ص ١٤٤ .

(٦)- تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٢ .

٣٨٨- راشد بن شهاب بن عمرو، من بني غيلان بن عمرو بن دعمي بن إيباد .

قال هشام بن الكلبي: وقد على النبي ﷺ ، وكان اسمه قرضاباً^(١) فسماه راشداً^(٢) .

٣٨٩- راشد بن عبد ربه السلمي .

قال المرزباني في «معجم الشعراء»: كان اسمه غويًا، فسماه النبي ﷺ راشداً^(٣) .

وقال المدائني^(٤): هو صاحب البيت المشهور:

فَأَلَقْتُ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرِ^(٥) .

(٤٣٢) - وروى أبو نُعَيْمٍ من طريق محمد بن الحسن بن زبالة، [حدثني يحيى بن سليمان]^(٦) عن حكيم

ابن عطاء السلمي، من ولد راشد بن عبد ربه، عن أبيه، عن جده، عن راشد بن عبد ربه، قال: كان الصنم الذي يُقال له سُوَاعُ بالمعلاة، فذكر قصة إسلامه وكسره إياه .

(٤٣٣) - ورواه أبو حاتم بسند له، وفيه: أنه كان عند الصنم يوماً إذ أقبل ثعلبان فرجع أحدهما رجله فبال

على الصنم، وكان سادنه غاوي بن ظالم، فأنشد:

أَرْبُ يَبُولُ الثَّعْلِبَانَ بِرَأْسِهِ لَقَدْ هَانَ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ

ثم كسر الصنم، وأتى النبي ﷺ ، فقال له: «أَنْتَ رَاشِدٌ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٧)» .

٣٨٨- ترجمته في: أسد الغابة ١٨٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٢/١ .

(١)- في «أ» و«ب» و«ط»: قرصافًا، والمثبت من «ج» وهو في أسد الغابة ٨٨/٢ .

(٢)- لم أجده في كتاب جَمَهْرَةَ النَّسَبِ المطبوع لابن الكبي، وتنظر مصادر ترجمته .

٣٨٩- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/ب)، الاستيعاب ٥٠٤/٢، أسد الغابة ١٨٧/٢، التجريد ١٧١/١ .

(٣)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنه ناقص، وفي أسد الغابة ١٨٧/٢: كان اسمه ظالمًا، وقيل: إن رسول الله ﷺ

قال له: «مَا اسْمُكَ؟» قال: غاوي بن ظالم .

(٤)- هو أبو الحسن، علي بن محمد بن عبد الله المدائني الأخباري .

قال عنه الذهبي: وكان عجبًا في معرفة السير والمغازي والأنساب وأيام العرب، مُصَدِّقًا فيما ينقله، عالي الإسناد .

وقال: توفي المدائني سنة ٢٢٤ هـ . سير الأعلام ١٠/٤٠٠ .

وينظر أيضًا: تاريخ بغداد ٥٤/١٢، الكامل لابن الأثير ٥١٦/٦، النجوم الزاهرة ٢٥٩/٢، شذرات الذهب ٥٤/٢ .

وذكر كتبه ابن التديم في الفهرست ص ١٤٧ - ١٤٨ .

(٥)- ينظر البيت في: لسان العرب ٦٥/١٥، خزنة الأدب ٤١٣/٦، البيان والتبيين ٤٠/٣، الاشتقاق ص ٤٨١ .

(٤٣٢) - أخرجه أبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/ب)، من طريق محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي، به، فذكره .

وأورده ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٠/٢ - ٣٥١، وعزاه لأبي نعيم .

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٥٠٤/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ١٨٧/٢ .

وسنده موضوع؛ لأن فيه: محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي، أبو الحسن المدني، كذبوه . التقريب ص ٤٧٤ .

وحكيم بن عطاء السلمي، وأبوه، وجده، لم أعر لهم على ترجمة، وتقدم نحو هذا الحديث برقم (٤٣١) .

(٦)- الزيادة من معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/ب) .

(٤٣٣) - لم أقف على سنده، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٨٢/٣، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٠٨/١ .

وابن كثير في البداية والنهاية ٣٥١/٢، بدون سند .

(٧)- في طبقات ابن سعد ٣٠٨/١: «أَنْتَ رَاشِدٌ بِنُ عَبْدِ رَبِّهِ» .

٣٩٠- راشد بن عبد ربه .

ذكره ابن عساكر أن النبي ﷺ كتب له كتاباً^(١) .

قلت: ويحتمل أن يكون هو الذي قبله .

٣٩١- راشد بن المعلّى بن لؤذان الأنصاري، أخو رافع .

ذكره ابن الكلبي، فعده بدرياً^(٢) . كذا في التجريد^(٣) .

٣٩٢- [رافع بن أشيم الأشجعي، أبو هند، والد نعيم بن أبي هند .

ويقال: اسمه النعمان . يأتي في الكنى^(٤)].^(٥)

٣٩٣- رافع بن ثابت .

هو رُوَيْفِع بن ثابت . يأتي^(٦) .

٣٩٤- رافع بن جابر الطائي .

يأتي في ابن عمرو^(٧) .

٣٩٠- هو الذي تقدمت ترجمته برقم ٣٨٩، كتب له رسول الله ﷺ كتاباً أنه أعطاه غلوتين بسهم، وغلوة بحجر برهاط،

لا يحاقه فيها أحد، ومن حاقه فلا حق له، وحقه حق، وكتب ذلك خالد بن سعيد .

ينظر: طبقات ابن سعد ١/٢٧٤، ٧-٣، معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/ب)، البداية والنهاية ٢/٣٥٠، ٣٥١، ٥/٩٢، ٣٤٣ .

(١)- لم أهد إلى موضعه في تاريخ ابن عساكر .

٣٩١- هو صحابي، شهد بدرًا، واستشهد بها .

ينظر: سيرة ابن هشام ١/٥٢٢، ٥٢٧، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٢ .

(٢)- لم أجده في كتاب جمهرة النسب المطبوع لابن الكلبي، وتنظر مصادر ترجمته .

(٣)- تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٢ .

٣٩٢- رافع بن أشيم الأشجعي، أبو هند، والد نعيم بن أبي هند .

ويقال له: نعمان مولى أشجع، وقيل: اسمه النعمان .

قال البخاري، وأبو حاتم، وابن السكّن، وأبو عمر: له صحبة، نزل الكوفة .

ينظر: التاريخ الكبير ٨/٧٦، الجرح والتعديل ٨/٤٤٤، الاستيعاب ٤/١٤٩٥، أسد الغابة ٦/٣٢٢، الإصابة ٦/٤٣٨،

٤٤٤/٧ .

(٤)- الإصابة ٧/٤٤٤ .

(٥)- الترجمة سقطت من «ج» .

٣٩٣- ذكره أبو نعيم، وقال: وهم فيه بعض المتأخرين، وإنما هو رُوَيْفِع بن ثابت، عداده في أهل المصر .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٣٤/١)، أسد الغابة ٢/١٨٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٢ .

وستأتي ترجمة رُوَيْفِع بن ثابت برقم ٥٧١ .

(٦)- ستأتي ترجمته برقم ٥٧١ .

٣٩٤- هو رافع بن عمرو بن جابر، وقد يُنسب لجدّه، ستأتي ترجمته برقم ٤١٠ .

(٧)- تنظر: الترجمة رقم ٤١٠ .

٣٩٥- رافع بن جَعْدَةَ الأنصاري .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا^(١)، وكذا ذكره أبو الأسود، عن عروة^(٢).

٣٩٦- رافع بن الحارث بن سواد بن زيد بن ثعلبة بن غنم الأنصاري .

ذكره موسى بن عقبة، وابن إسحاق فيمن شهد بدرًا^(٣)، وكذا ذكره أبو الأسود، عن عروة^(٤).

وقال أبو عمر: شهد بدرًا وأحدًا والخندق، وعاش إلى خلافة عثمان^(٥).

٣٩٧- رافع بن خدّاش .

ذكره أبو سعد النيسابوري^(٦) في «شرف المصطفى» .

(٤٣٤) - وأخرج بإسناد ضعيف أن جندع بن الصمّيل أتاه آت فقال له: يا جندع بن الصمّيل، أسلم تسلم،

وتغنم، من حرّ نار تضرم، فقال: ما الإسلام؟ قال: البراء من الأصنام، والإخلاص لملك العلام، قال: وكيف السبيل

إليه؟ قال: إنه اقترب ظهور ناجم من العرب، كريم النسب، غير خامل النسب، يطلع من الحرم، تدين له العجم،

قال: فأخبر بذلك ابن عمه رافع بن خدّاش فاصطحبا، فلما وصل جندع إلى نجران مات بها، وأقام رافع بن

خدّاش، فلما بلغه مهاجرة النبي ﷺ إلى المدينة جاء فأسلم .

٣٩٨- رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن يزيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك

ابن الأوس الأنصاري الأوسي، الحارثي، أبو عبد الله أو أبو خديج، أمه حليلة بنت مسعود بن سنان بن عامر من

بني بياضة .

عرض على النبي ﷺ يوم بدر فاستصغره، وأجازه يوم أحد، فخرج بها وشهد ما بعدها .

٣٩٥- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٣٤/ب)، أسد الغابة ١٨٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٢/١ .

(١)- لم أجده في كتاب المغازي المطبوع، ولا في سيرة ابن هشام .

(٢)- أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/٥، برقم ٤٤٧٣، من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة .

وسنده ضعيف .

٣٩٦- ترجمته في: المعجم الكبير ٢٣/٥، ترجمة رقم ٤٣١، معرفة الصحابة (ل/٢٣٤/ب)، سيرة ابن هشام ٥٢٣/١،

الاستيعاب ٤٧٩/٢، أسد الغابة ١٨٩/٢ .

(٣)- تنظر: مصادر ترجمته .

(٤)- أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/٥، برقم ٤٤٧٤، من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة .

وسنده ضعيف .

(٥)- ينظر: الاستيعاب ٤٧٩/٢ .

٣٩٧- لم أعثر له على ترجمة .

(٦)- هو عبد الرحمن بن الحسن الأصبهاني، أبو سعد النيسابوري، تقدم في الحديث رقم (٢٣٧)، ولم أقف على كتابه

«شرف المصطفى» .

(٤٣٤) - لم أقف عليه .

٣٩٨- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٧٢/٢، معجم الصحابة للبغوي (ل/١٧٢/ب)، معرفة الصحابة (ل/٢٣١/ب)،

الاستيعاب ٤٧٩/٢، أسد الغابة ١٩٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٢/١ .

وروى عن النبي ﷺ ، وعن عمه ظهير بن رافع، وروى عنه ابنه عبد الرحمن، وحفيده عبّاية بن رفاعَة، والسائب بن يزيد، ومحمود بن لبيد، وسعيد بن المسيّب، ونافع بن جبير، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو النّجاشي، مولى رافع، وسليمان بن يسار وآخرون .

واستوطن المدينة إلى أن انقضت جراحته في أول سنة أربع وسبعين فمات، وهو ابن ست وثمانين سنة، وكان عريف قومه بالمدينة . كذا قال الواقدي في وفاته^(١) .

(٤٣٥) - وقد ثبت أن ابن عمر صلّى عليه، وصرّح بذلك الواقدي، وأبو عمر .

وفي أول سنة أربع كان بمكة عقّب قتل ابن الزبير، ثم مات من الجرح الذي أصابه من زجّ الرّمح، فكان رافعاً تأخّر حتى قدم ابن عمر المدينة فمات فصلّى عليه، ثم مات ابن عمر بعده، أو مات رافع في أثناء سنة ثلاث قبل أن يحجّ ابن عمر؛ فإنّه ثبت أن ابن عمر شهد جنازته .

(٤٣٦) - قال أبو نضرة: خرجت جنازة رافع بن خديج، وفي القوم ابن عمر، فخرج نسوة يصرخن، فقال

ابن عمر: اسكتن؛ فإنه شيخ كبير، لا طاقة له بعذاب الله .

وقال يحيى بن بكير: مات في أول سنة ثلاث وسبعين^(٢)؛ فهذا أشبه .

وأما البخاري فقال: مات في زمن معاوية^(٣) .

[وهو المعتمد، وما عداه واه، وسيأتي سنده في ذلك في ترجمة أم عبد الحميد^(٤) في كنى النساء^(٥)] ^(٦) .

وأرّخه ابن قانع سنة تسع وخمسين^(٧) .

(١) - لم أجده في كتاب المغازي المطبوع، وتنظر مصادر ترجمته .

(٤٣٥) - أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٢٤٠، برقم ٤٢٤٦، بسنده إلى الواقدي، أنّه قال: وفيها مات رافع بن خديج في أول

هذه السنة، وحضر ابن عمر جنازته، يعني سنة ثلاث وسبعين، وكان لرافع يوم مات ست وثمانون .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣/ ٥٦٢، من طريق الحسين بن الفرج، عن الواقدي، نحوه .

وذكره ابن عمر في الاستيعاب ٢/ ٤٨٠، مختصراً .

والواقدي: هو محمد بن عمر الأسلمي، قال عنه المؤلف: متروك الحديث مع سعة علمه، تقدم في الحديث رقم (٤٢) .

(٤٣٦) - لم أجده من طريق أبي نضرة، وأخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٢٤٠، برقم ٤٢٤٤، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد

ابن حنبل، ثنا أبو كامل الجحدري، ثنا خالد بن يزيد الهذلي، حدثني أبو عمرو أنّه شهد جنازة رافع بن خديج، ونساء يبكين، فقام

عبد الله بن عمر، فقال: إنّ رافع بن خديج شيخ كبير لا طاقة له بعذاب الله .

وفي سند الطبراني أبو عمرو، وهو بشر بن حرب الأزدي، قال عنه المؤلف: صدوق فيه لين . التقريب ص ١٢٢ .

(٢) - أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٢٤٠، برقم ٤٢٤٥، قال: حدثنا أبو الزّنباع رَوْحُ الفَرَج، ثنا يحيى بن بكير، فذكره .

وسنده ضعيف؛ لأنّه معضل .

(٣) - التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٩ .

(٤) - أم عبد الحميد: هي امرأة رافع بن خديج .

قال المؤلف: ذكرها الباوردي في الصحابة . ثم أورد في ترجمتها الحديث الآتي في الحاشية رقم ٤٣٧ . الإصابة ٨/ ٢٥٤ .

(٥) - الإصابة ٨/ ٢٥٤، وسيأتي سنده في الحديث رقم (٤٣٧) .

(٦) - سقطت من «ج» .

(٧) - الترجمة ساقطة من معجم الصحابة المطبوع لابن قانع، وذكره المؤلف أيضاً في تهذيب التهذيب ٣/ ٢٢٩ - ٢٣٠ .

(٤٣٧) - وأخرج ابن شاهين^(١) من طريق محمد بن يزيد، عن رجاله: أصاب رافعاً سهم يوم أحد، فقال له رسول الله ﷺ: «إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقُطْبَةَ^(٢)، وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ» .

فلما كانت خلافة عثمان انتقض به ذلك الجرح فمات منه .

كذا قال: [والصواب خلافة معاوية كما تقدم]^(٣)، ويحتمل أن يكون بين الانتقاض والموت مدة .

٣٩٩- رافع بن أبي رافع الطائي .

يأتي في ابن عمرو^(٤) .

٤٠٠- رافع بن رفاع الأنصاري .

(٤٣٧) - لم أقف عليه، والصواب ما أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٧٨/٦، قال: حدثني الحسن بن موسى وعفان، قالوا: ثنا

عمرو بن مرزوق، قال: أخبرني يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خديج، قال: أخبرتني جدتي، يعني امرأة رافع بن خديج، نحوه، وليس فيه قوله: «فلما كان خلافة عثمان انتقض به ذلك الجرح فمات منه» .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٩/٤، برقم ٤٢٤٢، من طريق أبي الوليد ومحمد بن كثير، قالوا: ثنا عمرو بن مرزوق، به

مطولاً، وفيه: فنزع السهم وترك القُطْبَةَ، فعاش بها حتى كان في خلافة معاوية ﷺ انتقض به الجرح فمات بعد العصر .

وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٩٩/٣، مختصراً .

وأورده الهيثمي في المجمع ٣٤٦/٩، وقال: امرأة رافع إن كانت صحابية وإلا فإني لم أعرفها، وبقية رجاله ثقات .

قلت: سنده حسن، رجاله ثقات غير عمرو بن مرزوق، قال المؤلف: صدوق . التقريب ص ٤٢٦ .

وامرأة رافع بن خديج، أوردها الباوردي في الصحابة، ولها ترجمة في الإصابة ٢٥٤/٨ .

(١) - هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، وله كتاب في «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤ .

(٢) - في «ط»: القُطَيْفَةُ، وهو خطأ . تنظر مصادر التخريج .

والقُطْبَةُ: نصل السَّهْمِ . النهاية في غريب الحديث ٧٩/٤، مادة «قطب» .

(٣) - سقطت من «ج» .

٣٩٩- هو رافع بن عمرو، وقيل له: رافع بن أبي رافع، ستأتي ترجمته برقم ٤١٠ .

(٤) - ستأتي ترجمة ابن عمرو برقم ٤١٠ .

٤٠٠- رافع بن رفاع الأنصاري .

قال ابن عبد البر: لا تصح له صحبة، والحديث المروي عنه في كسب الحجام في إسناده غلط . اهـ . الاستيعاب ٤٨٠/٢ .

وقال المزني: ورافع هذا غير معروف، والمحفوظ في هذا حديث هُرَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عن جده رافع

ابن خديج . اهـ . تهذيب الكمال ٢٦/٩ .

وقال المؤلف: صحابي، له حديث في كسب الأمة، ويُقال: إنه تابعي، وحديثه مرسل، وقيل: هو ابن خديج . اهـ .

التقريب ص ٢٠٤ .

وينظر أيضاً: أسد الغابة ١٩١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٣/١ .

(٤٣٨) - روى حديثه أحمد، وأبو داود، من طريق عكرمة بن عمار، عن طارق بن عبد الرحمن، قال: جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصار، فقال: لقد نهانا النبي ﷺ اليوم عن شيء كان يرفق بنا؛ نهانا عن كراء الأرض، وعن كسب الحجّام، وعن كسب الأمة إلا ما عملت بيدها نحو الخبز والغزل .
وقال أبو عمر: رافع بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان، لا تصح له صحبة، والحديث [في إسناده] ^(١) غلط ^(٢) .

(٤٣٨) - أخرجه أبو داود في السنن ٢٦٧/٣، كتاب البيوع، باب في كسب الإماء، برقم ٣٤٢٦، قال: حدثنا هارون بن عبد الله، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا عكرمة، به مختصراً .
وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٤١/٤، قال: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عكرمة، به بمثله .
وأخرجه الحاكم في المستدرک ٤٢/٢، من طريق العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، به بمثله، غير أنه قال: جاء رفاعة بن رافع إلى مجلس الأنصار ... إلخ .
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وله شاهد من حديث رافع بن خديج . وقال الذهبي في التلخيص: طارق فيه لين، ولم يذكر أنه سمعه من رفاعة .
وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١٩١/٢، من طريق عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، به بمثله .
ترجمة رجال الإسناد:

هاشم بن القاسم بن مسلم البغدادي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٣٣) .
عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي، صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن كثير اضطراب ولم يكن له كتاب، من الخامسة، مات قبل المائة والستين . / ختم م ٤ . التقريب ص ٣٩٦ .
طارق بن عبد الرحمن بن القاسم القرشي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ١٢٩ هـ . / د . التقريب ص ٢٨١ .
رافع بن رفاعة، قال المزي: هو غير معروف، والمحفوظ في هذا حديث هرير بن عبد الرحمن، عن جده رافع بن خديج .
تهذيب الكمال ٢٦/٩ .
وقال المؤلف: صحابي، له حديث في كسب الأمة، ويُقال: إنه تابعي، وحديثه مرسل، وقيل: هو ابن خديج . اهـ .
وتقدمت ترجمته برقم ٤٠٠ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه عكرمة بن عمار وهو صدوق يغلط، ورافع بن رفاعة مختلف فيه، وقال المزي: هو غير معروف، والمحفوظ في هذا حديث هرير بن عبد الرحمن، عن جده رافع بن خديج . تهذيب الكمال ٢٦/٩ .
وأخرجه أبو داود في السنن ٢٦٧/٣، كتاب البيوع، باب في كسب الإماء، برقم ٣٤٢٧، قال: حدثنا ابن أبي فديك، عن عبيد الله - يعني ابن هرير - عن أبيه، عن جده رافع - هو ابن خديج - نحوه .
وسنده ضعيف؛ لأن فيه عبيد الله بن هرير، قال المؤلف: مستور . التقريب ص ٣٧٥ .
وله متابع في صحيح مسلم ١١٩٩/٣، كتاب المساقاة، باب تحريم ثمن الكلب، وحلوان الكاهن، ومهر البغي، برقم ١٥٦٨، وفي سنن أبي داود ٢٢٦/٣، كتاب البيوع، باب في كسب الحجّام، برقم ٣٤٢١، وفي سنن الترمذي ٥٧٥/٣، كتاب البيوع، باب ما جاء في ثمن الكلب، برقم ١٢٧٥ من طريق السائب بن يزيد، عن رافع بن خديج، نحوه .
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح . وصححه الحاكم في المستدرک ٤١/٢، وقال: ولم يخرجاه، وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم .

قلت: أخرجه مسلم من طرق عن السائب بن يزيد، كما تقدم .
(١) - الزيادة من الاستيعاب ٤٨٠/٢ .

(٢) - ينظر المصدر السابق .

قلت: لم أره في الحديث منسوباً، فلم يتعين كونه رافع بن رفاعة بن مالك؛ فإنه تابعي لا صحبة له، بل يحتمل أن يكون غيره، وأما كون الإسناد غلطاً فلم يوضحه، وقد أخرجه ابن منده من وجه آخر عن عكرمة، فقال: عن رفاعة بن رافع^(١). والله أعلم.

٤٠١- رافع بن زيد بن كرز بن سکن بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي، ويقال: رافع بن سهل. ذكره موسى بن عقیبة فیمن شهد بدرًا^(٢)، هكذا على الشك، وأما ابن إسحاق^(٣)، والواقدي^(٤) فقالا: رافع ابن زيد، بغير شك.

وقال ابن الكلبي: رافع بن يزيد^(٥)، وكذا قال أبو الأسود^(٦)، عن عروة^(٧).

٤٠٢- رافع بن سعد الأنصاري.

ذكره أحمد بن محمد بن عيسى^(٨) فیمن نزل حمص من الصحابة^(٩)، وذكره ابن شاهين^(١٠) وأبو موسى^(١١).

(١) - لم أجده من طريق ابن منده، وتقدم تخريج الحديث برقم (٤٣٨).

٤٠١- هو صحابي، شهد بدرًا.

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٤٢/٣، معرفة الصحابة (ل/٢٣٤/ب)، الاستيعاب ٤٨٠/٢، أسد الغابة ١٩١/٢، ٢٠١، تجريد أسماء الصحابة ١٧٣/١، ١٧٥.

(٢) - أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/٥، برقم ٤٤٧١، بسنده إلى موسى بن عقیبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، ثم من بني عبد الأشهل، رافع بن سهل، ويقال: رافع بن زيد.

(٣) - سيرة ابن هشام ٥٠٩/١.

(٤) - ينظر: المغازي ١٥٨/١، فیمن شهد بدرًا من بني عبد بن كعب بن عبد الأشهل بن زعوراء: رافع بن يزيد بن كرز بن سکن ابن زعوراء بن عبد الأشهل. والله أعلم.

(٥) - ينظر: أسد الغابة ٢٠١/٢.

(٦) - في «ط»: ابن الأسود، وهو خطأ. تنظر الحاشية رقم ٧.

(٧) - أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/٥، برقم ٤٤٧٠، من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، ثم من زعوراء بن عبد الأشهل: رافع بن يزيد.

٤٠٢- قال ابن الأثير: ذكره ابن شاهين في «الصحابة»، يُكنى أبا الحسن.

ينظر: أسد الغابة ١٩٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٣/١.

(٨) - هو أحمد بن محمد بن عيسى، أبو بكر البغدادي.

قال أبو بكر أحمد بن علي الخطيب: وكان بحمص، وحدث عن أحمد بن منيع، والحسن بن عرفة، وغيرهما، وله كتاب مصنف في تاريخ الحمصيين، رواه عنه بكر بن أحمد بن حفص الشعرائي، ولم يقع إلينا أحاديثه، ولا عرفناه إلا من جهة بكر. اهـ.

ينظر: تاريخ بغداد ٦٣/٥، موارد ابن حجر ١٦٥/٢.

(٩) - ينظر: أسد الغابة ١٩٢/٢.

(١٠) - هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، وله كتاب في «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤، ونقل قوله ابن الأثير في أسد الغابة ١٩٢/٢.

(١١) - أبو موسى: هو ابن المديني، تقدم في الترجمة رقم ٨، وله كتاب «ذيل معرفة الصحابة لابن منده»، ولم أقف عليه،

وينظر: أسد الغابة ١٩٢/٢.

٤٠٣- رافع بن سنان، أخو مَعْقِلٍ^(١) الأشجعي .

ذكره خليفة بن خياط فيمن روى من الصحابة من أشجع^(٢) .

٤٠٤- رافع بن سنان الأنصاري الأوسي، أبو الحكم، جد عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن

رافع بن سنان .

روى عبد الحميد الكبير، عن أبيه، عن جده أحاديث، منها:

(٤٣٩) - عند أبي داود من طريق عيسى بن يونس، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده رافع

ابن سنان، أنه أسلم وأبّت امرأته أن تسلم، فأتى النبي ﷺ ... فذكر الحديث .

٤٠٣- ينظر: طبقات خليفة ص ٤٨ .

(١) - هو مَعْقِلُ بن سنان بن مُطَهَّر بن عَرَكي الأشجعي، له صحبة، نزل المدينة، ثم الكوفة، واستشهد بالحرّة سنة ٦٣ هـ / ٤ .

التقريب ص ٥٤٠ .

وينظر أيضاً: أسد الغابة ٣٩٨/٤، الإصابة ١٨١/٦ .

(٢) - طبقات خليفة ص ٤٨ .

٤٠٤- قال المؤلف: رافع بن سنان الأوسي، أبو الحكم المدني، صحابي، له حديث مختلف في إسناده . / د س . اهـ .

التقريب ص ٢٠٤ .

ترجمته في: الاستيعاب ٤٨١/٢، أسد الغاية ١٩٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٣/١ .

(٤٣٩) - أخرجه أبو داود في السنن ٢٧٣/٢، كتاب الطلاق، باب إذا أسلم أحد الأبوين مع مَنْ يكون الولد، برقم ٢٢٤٤،

قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا عيسى، ثنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرني أبي، عن جدي رافع بن سنان، أنه أسلم

وأبّت امرأته أن تسلم، فأتت النبي ﷺ، فقالت: ابنتي، وهي فطيم أو شبهه، وقال رافع: ابنتي، فقال له النبي ﷺ: «أَقْعُدْ نَاحِيَةَ»

وقال لها: «أَقْعُدِي نَاحِيَةَ»، قال: وأقعد الصبية بينهما، ثم قال: «ادْعُوَهَا» فمالت الصبية إلى أمها، فقال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ

اهْدِهَا» فمالت الصبية إلى أبيها، فأخذها .

وأخرجه النَّسَائِي في الكبرى ٨٣/٤، كتاب الفرائض، باب الصبي يسلم أحد أبويه، برقم ٦٣٨٥، قال: أخبرني مسعود

ابن جويرية الموصلي، قال: ثنا المعافي - يعني ابن عمران الموصلي - عن عبد الحميد بن جعفر، به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٤٦/٥، قال: حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا عيسى بن يونس، به نحوه .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢٠٦/٢، من طريق الحسن بن علي بن زياد، ثنا إبراهيم بن موسى، بمثل أبي داود سنداً ومثلاً .

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وأقره الذهبي .

ترجمة رجال الإسناد:

إبراهيم بن موسى بن يزيد الرازي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات بعد العشرين ومائتين . / ع . التقريب ص ٩٤ .

عيسى بن يونس السبّيعي، ثقة مأمون، تقدم في الحديث رقم (٣٥٤) .

عبد الحميد بن جعفر، صدوق رُمي بالقدر وربما وهم، تقدم في الحديث رقم (٨٦) .

أبوه: هو جعفر بن عبد الله بن الحكم، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٨٦) .

رافع بن سنان، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ٤٠٤ .

درجة الإسناد: حسن، رجاله ثقات غير عبد الحميد بن جعفر وهو صدوق رُمي بالقدر وربما وهم، وهو من رجال مسلم .

وصححه الحاكم في المستدرک ٢٠٦/٢، وأقره الذهبي .

والحديث أيضاً تقدم برقم (٣٣٢) .

[وقال أبو عُبَيْد القاسم بن سلام في «الأنساب»: أبو الحكم رافع بن سنان، صاحب النبي ﷺ من ذرية الفطيون، وهو عامر بن ثعلبة^(١)] (٢).

٤٠٥- رافع بن سَهْل بن رافع بن عَدِي بن زيد بن أمية بن زيد الأنصاري، حليف القَوَاقِلَة .

قيل: شهد بدرًا، ولم يختلف أنه شهد أحدًا وما بعدها، واستشهد باليمامة^(٣).

(٤٤٠) - قال الواقدي بسند له: أقبل رافع بن سَهْل الأشْهَلِي يصيح: يا آل سَهْل^(٤)، ما تستبقون من

أنفسكم؟ وألقى الدُرْعَ وحمل بالسيف فقتل .

٤٠٦- رافع بن سَهْل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأوس

الأنصاري الأوسي، أخو عبد الله .

شهد أحدًا، واستشهد عبد الله بالخندق^(٥).

٤٠٧- رافع بن ظَهَيْر، أخو أسيد بن ظَهَيْر .

مضى ذكره في ترجمة أنس بن ظَهَيْر في حرف الألف^(٦)، إن كان محفوظًا .

(١) - لم أقف عليه .

(٢) - سقطت من «ج» .

٤٠٥- ترجمته في: الاستيعاب ٤٨١/٢، أسد الغابة ١٩٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٣/١ .

(٣) - تنظر: مصادر ترجمته .

(٤٤٠) - لم أقف عليه .

(٤) - في «ب» و«ج»: يصيح بأل سَهْل .

٤٠٦- ترجمته في: الاستيعاب ٤٨١/٢، أسد الغابة ١٩٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٣/١ .

(٥) - ينظر: نفس المصادر .

٤٠٧- قال ابن عبد البر: رافع بن ظَهَيْر، أو حُضَيْر، هكذا روي على الشك، ولا يصح، وليس في الصحابة رافع بن ظَهَيْر،

ولا رافع بن حُضَيْر، ولا يعرف في غير الصحابة أيضًا، وإنما في الصحابة ظَهَيْر بن رافع بن عَدِي عم رافع بن خديج . اهـ .

الاستيعاب ٤٨١/٢ .

وحكى ابن الأثير عن ابن منته أن رسول الله ﷺ استصغر رافع بن خديج يوم أحد، فقال رافع بن ظَهَيْر بن رافع: إن ابن أخي رام

فأجازه . وهذا الحديث - إن ثبت - يقوي أن رافعًا هذا له صحبة . والله أعلم . أسد الغابة ١٩٤/٢ .

وقال الذهبي: رافع بن ظَهَيْر أو حُضَيْر . كذا جاء في المزارعة وهو وهم كأنه ظَهَيْر بن رافع . تجريد أسماء الصحابة ١٧٣ /١ .

قلت: ما ذهب إليه المؤلف هو الصواب؛ فإن الحديث الذي وقع فيه الخطأ أخرجه النسائي من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن

أبيه، عن رافع بن أسيد بن ظَهَيْر، عن أبيه أسيد بن ظَهَيْر، وهو الصواب، كأن ذكر أسيد، وأبيه، سقط من الإسناد .

وروي هذا الحديث أيضًا من طريق رافع بن خديج، عن عمه ظَهَيْر بن رافع، كما سيأتي تخريجه برقم (٤٤١) .

(٦) - الإصابة ١٢٤/١ - ١٢٥ .

- (٤٤١) - وأخرج قاسم بن أصبغ في «مسنده» من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن رافع بن ظهير، أو حُضَيْرٍ، أنه راح من عند النبي ﷺ فقال: إنه نهى عن كراء الأرض .
أخرجه أبو عمر، فقال: هذا غلط لا خفاء به .
قلت: والصواب فيه:
ما أخرجه النسائي من هذا الوجه، فقال: عن أبيه، عن رافع بن أسيد بن ظهير، عن أبيه^(١) .
فسقط من الرواية ذكر أسيد، وعن أبيه . والله أعلم .
٤٠٨- رافع بن عبد الحارث^(٢)، هو ابن عُنْجُدَةَ . يأتي .
٤٠٩- رافع بن عدي .
له ذكر في ترجمة عرابة بن أوس^(٣) .

- (٤٤١) - لم أقف على مسند قاسم بن أصبغ، وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٨٢/٢، قال: حدثنا عبد الوارث ابن سفيان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، قال: حدثنا عبد الله بن حمران، قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر، به، فذكره .
قال ابن عبد البر: إنما يُعرف لرافع بن خديج، ولا أدري من جاء هذا الغلط، فإنه لا خفاء فيه .
وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٩٤/٢ .
وأخرجه النسائي في السنن ٣٣/٧، كتاب المزارعة، باب النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم، قال: أنبأنا خالد - هو ابن الحارث، قال: قرأت على عبد الحميد بن جعفر، أخبرني أبي، عن رافع بن أسيد بن ظهير، عن أبيه أسيد ابن ظهير، فذكره .
وأخرجه مسلم في الصحيح ١١٨٢/٣، كتاب البيوع، باب كراء الأرض بالطعام، برقم ١١٤ - (١٥٤٨)، من طريق رافع ابن خديج، عن عمه ظهير بن رافع، فذكره .

وروي الحديث أيضاً من طرق أخرى عن رافع بن خديج، وتقدم تخريجه في الحديث رقم (١٣٠)، (١٣١) .
(١) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٤١) .

٤٠٨- هو رافع بن عُنْجُدَةَ، وقال ابن هشام: عُنْجُدَةُ أمُّه، واسم أبيه عبد الحارث .
ستأتي ترجمته برقم ٤١٥ .

(٢) - في «ج»: رافع بن عبد الله بن الحارث، وهو خطأ، تنظر الترجمة رقم ٤١٥ .

٤٠٩- لم أقف على ترجمته .

(٣) - ينظر: الإصابة ٤٨١/٤ - ٤٨٢، ولم أجد لرافع فيها ذكراً .

٤١٠- رافع بن عمرو بن جابر بن حارثة بن عمرو بن محسن^(١)، أبو الحسن الطائفي السنبسي، ويقال: ابن عُمَيْرَة، وقد يُنسَب إلى جده، وقيل: هو رافع بن أبي رافع^(٢). قال مسلم^(٣)، وأبو أحمد الحاكم^(٤): له صحبة. (٤٤٢) - روى الطبراني من طريق الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، عن رافع بن أبي رافع الطائفي، قال: لما كانت غزوة ذات السلاسل استعمل رسول الله ﷺ عمرو بن العاص على جيش فيهم أبو بكر، فذكر الحديث بطوله.

٤١٠- هو مختلف في صحبته؛ قال مسلم، وأبو أحمد الحاكم، وابن عساكر: له صحبة. وقال ابن سعد: لا رؤية له، حضر غزوة ذات السلاسل مع عمرو، ورأى أبا بكر. وقال البخاري: سمع أبا بكر، روى عنه طارق بن شهاب.

ترجمته في: التاريخ الكبير ٣/٣٠٢، طبقات مسلم ١/٢٧٨، الأسامي والكنى ٣/٢٧٤، معرفة الصحابة (ل/٢٣٤/١)، الاستيعاب ٢/٤٨٢، أسد الغابة ٢/١٩٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٤، تاريخ ابن عساكر ٧/١٨.

(١) - في أسد الغابة ٢/١٩٥: ابن مخضب، وفي تاريخ ابن عساكر ٧/١٨: ابن محصب.

(٢) - رافع بن أبي رافع تقدمت ترجمته برقم ٣٩٩.

(٣) - طبقات مسلم ١/٢٧٨.

(٤) - الأسامي والكنى ٣/٢٧٤.

(٤٤٢) - أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٥/٢٢، برقم ٤٤٦٩، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا إبراهيم ابن أبي معاوية، حدثني أبي، عن الأعمش، به، مختصراً.

ومن طريقه أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٣٤/١) بمثله سنداً ومثناً.

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن عبد الله الحضرمي، وثقه النسائي، والذهبي، وقال أبو حاتم: صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢٥).

إبراهيم بن أبي معاوية: هو إبراهيم بن محمد بن خازم، أبو إسحاق الكوفي، صدوق ضَعُفَهُ الأزدي بلاحة، من العاشرة، مات

سنة ٢٣٦ هـ / د. التقريب ص ٩٣.

أبو: هو محمد بن خازم، أبو معاوية الكوفي، ثقة أحفظ الناس لمحدث الأعمش، وقد يهيم في حديث غيره، من كبار التاسعة،

مات سنة ١٦٥ هـ / ع. التقريب ص ٤٧٥.

الأعمش: هو سليمان بن مهران، ثقة حافظ لكنه يدرس، تقدم في الحديث رقم (٩١).

سليمان بن ميسرة الأحمسي، ثقة. الجرح والتعديل ٤/١٤٣، ثقات ابن حبان ٦/٣٨٢.

طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي، أبو عبد الله الكوفي، رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه / ع. التقريب ص ٢٨١.

رافع بن أبي رافع الطائفي، قال الطبراني: اسم أبي رافع عمرو. وهو مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم ٣٩٩، ٤١٠.

درجة الإسناد: رجاله ثقات غير محمد بن عبد الله الحضرمي، وثقه النسائي، والذهبي، وقال أبو حاتم: صدوق.

وإبراهيم بن أبي معاوية، قال المؤلف: صدوق ضعفه الأزدي بلاحة.

وفي السند الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، وأورده الهيثمي في المجمع ٩/٣٥٢، وقال: رجاله ثقات. والله أعلم.

وله متابع عند الطبراني في الكبير ٥/٢١، برقم ٤٤٦٧، من طريق إسرائيل، عن إبراهيم بن المهاجر، عن طارق بن شهاب، عن

رافع بن عمرو الطائفي، مطولاً.

وأورده الهيثمي في المجمع ٥/٣٥٢، وقال: رجاله ثقات.

قلت: فيه إبراهيم بن المهاجر بن جابر، قال المؤلف: صدوق لين الحفظ. (التقريب ص ٩٤)، وبقية رجاله ثقات.

(٤٤٣) - وأخرج ابن خزيمة من طريق طلحة بن مصرف، عن سليمان، عن طارق، عن رافع الطائي، قال: وكان رافع لصاً في الجاهلية، وكان يعمد إلى بيض النعام فيجعل الماء فيه فيخبؤه في المفاوز، فلما أسلم كان دليل المسلمين . قال رافع: لما كانت غزوة ذات السلاسل، قلت: لأختارن نفسي رقيقاً صالحاً، فوفق لي أبو بكر، فكان ينيئني على فراشه، ويلبسني كساء له من أكسية فذك، فقلت له: علّمني شيئاً ينفعني . قال: اعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وأقم الصلاة، وتصدق إن كان لك مال، وهاجر دار الكفر، ولا تأمر على رجلين ... الحديث . وقال ابن سعد: كان يُقال له رافع الخير، وتوفي في خلافة عمر، وقد غزا في ذات السلاسل، ولم ير النبي ﷺ . كذا قال .^(١)

وكذا عدّه العجلي في التابعين^(٢) .

وفرق خليفة بن خياط بين رافع بن عمرو صاحب قصة ذات السلاسل، فذكره في الصحابة، وبين رافع بن عميرة الذي دكّ خالد بن الوليد على طريق السماوة حتى رحل بهم من العراق إلى الشام في خمسة أيام، فذكره في التابعين^(٣)؛ ولم يصب في ذلك؛ فإنه واحد، اختلف في اسم أبيه .

وذكر ابن إسحاق في «المغازي» أنه هو الذي كلّمه الذئب فيما تزعم طيئ، وكان في ضأن يرهاها، فقال في ذلك:

فلما أن سمعت الذئب نادى يبشّرني بأحمد من قريب
فألقيت النبي يقول قولاً صدوقاً ليس بالقول الكذوب^(٤)

(٤٤٣) - لم أجده من طريق ابن خزيمة، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/١٨، بسنده إلى ابن جحادة، عن طلحة ابن مصرف، به، بمثله، وذكره ابن هشام في السيرة ١٤٠٢/٢ - ١٠٤٣، مطولاً .

وأخرج الطبراني في الكبير ٢١/٥، برقم ٤٤٦٧، من طريق إبراهيم بن المهاجر، عن طارق بن شهاب، به نحوه مطولاً . وأورده الهيثمي في المجمع ٢٠٢/٥، وقال: ورجاله ثقات . وتقدم تخريجه أيضاً في الذي قبله .

وطلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي الكوفي، ثقة قارئ فاضل، من الخامسة . ع . التقريب ص ٢٨٣ . وسليمان: هو ابن ميسرة الأحمسي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٤٤٢) .

وطارق: هو ابن شهاب، رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه، تقدم في الحديث رقم (٤٢) .

ورافع الطائي، مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم ٣٩٩، ٤١٠ .

(١) - الطبقات الكبرى ٦/٦٧ .

(٢) - تاريخ الثقات ص ١٥١ .

(٣) - طبقات خليفة ص ٦٩، ١٣٣، ١٤٥ .

(٤) - لم أجده في مغازي ابن إسحاق المطبوع، وينظر: الاستيعاب ٤٨٣/٢، أسد الغابة ١٩٦/٢ .

(٤٤٤) - وروى الطبراني من طريق عصام بن عمرو، عن عمرو بن حيّان الطائي، قال: كان رافع بن عميرة السنبسي يغدي أهل ثلاثة مساجد يسقيهم الحيس، وما له إلا قميص واحد وهو للبيت وللجمعة .
٤١١- رافع بن عمرو بن مُجَدِّع، ويُقال: ابن مُخَدَّج بن حاتم بن الحارث بن نُغَيْلَة - بنون ومعجمة مصغرا- ابن مُكَيْل، بلامين مصغرا، ابن ضَمْرَة بن بَكْر بن عَبْد مَنَاء بن كِنَانَة الكِنَانِي الضَّمْرِي، ويُعرف بالغَفَارِي .
وهو أخو الحكم بن عمرو^(١)، يُكْنَى أبا جُبَيْر .
نزل البصرة، وروى عنه ابنه عمران، وعبد الله بن الصّامت^(٢)، وأبو جُبَيْر مولاهم^(٣) .
له في مسلم حديث^(٤) .

٤١٢- رافع بن عمرو بن هلال المَزْنِي، أخو عائذ بن عمرو .
لهما ولأبيهما صحبة . سكن رافع البصرة .

قال ابن عساكر: كان في حجة الوداع خماسياً أو سداسياً، وقد حفظ عن النبي ﷺ^(٥) .

(٤٤٤) - أخرجه الطبراني في الكبير ٢١/٥، برقم ٤٤٦٦، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن الحكم ابن أبي زياد القطواني، ثنا عصام بن عمرو أبو أحمد الطائي، به، فذكره .
ومن طريقه أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (١/٢٣٤/ل) بمثله سنداً ومثناً .
ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وثقه النسائي، والذهبي، وقال أبو حاتم: صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢٥) .
وعبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢١٩) .
وعصام بن عمرو، أبو أحمد الطائي، وشيخه عمرو بن حيان، لم أعثر لهما على ترجمة، وقال الهيثمي في المجمع ١٢٥/٣، وعمرو بن حيّان لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات .

٤١١- هو صحابي عداه، في أهل البصرة .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٩/٧، معجم الصحابة للبيهقي (١/١٧٧/ل)، معرفة الصحابة (١/٢٣٢/ل)، الاستيعاب ٤٨٢/٢، أسد الغابة ١٩٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٤/١، تاريخ دمشق ٤/١٨ .
(١) - هو صحابي، نزل البصرة، تقدم في الحديث رقم (٣٦٣) .

(٢) - عبد الله بن الصّامت الغفاري، البصري، ثقة، من الثالثة، مات بعد السبعين / ختم م ٤ . التقريب ص ٣٠٨ .

(٣) - أبو جُبَيْر، مولى الحكم بن عمرو الغفاري، روى عن رافع بن عمرو الغفاري، وعنه ابنه صالح .

قال المؤلف: مقبول، من الثالثة / ت . التقريب ص ٦٢٨، وينظر: تهذيب الكمال ١٨١/٣٣ .

(٤) - أخرجه مسلم في الصحيح ٧٥٠/٢، كتاب الزكاة، باب الخواارج شر الخلق والخليقة، برقم ١٥٨ - (١٠٦٧)، قال: حدثنا شَيْبَان بن فَرْوْخ، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حُمَيْد بن هلال، عن عبد الله بن الصّامت، عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي - أَوْ سَيِّكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُمْ . يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ . ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ . هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ» .

فقال ابن الصامت: فلقيت رافع بن عمرو الغفاري، أبا الحكم الغفاري، قلت: ما حديث سمعته من أبي ذرٍّ كذا وكذا؟ فذكرت له هذا الحديث . فقال: وأنا سمعته من رسول الله ﷺ .

٤١٢- ترجمته في: معجم الصحابة للبيهقي (١/١٧٨/ب)، معرفة الصحابة (١/٢٣٣/ب)، الاستيعاب ٤٨٢/٢، أسد الغابة ١٩٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٤/١ .

(٥) - تاريخ ابن عساكر ٤/١٨، تهذيب تاريخ دمشق ٢٩٤/٥ .

(٤٤٥) - قلت: ورواية عمرو بن سُلَيْمِ المَزْنِيِّ عنه في مسند أحمد، أنه قال: سمعت النبي ﷺ، وأنا

وَصِيفٌ^(١).

ورواية هلال بن عامر عنه تدل على أنه عاش إلى خلافة معاوية^(٢).

وله رواية عند أبي داود والنسائي^(٣).

(٤٤٥) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٢٦/٣، ٣١/٥، قال: ثنا يحيى بن سعيد، ثنا المَشْمَعِلِ، حدثني عمرو بن سُلَيْمِ

المَزْنِيِّ، قال: سمعت رسول الله ﷺ، وأنا وَصِيفٌ يقول: «العَجْوَةُ وَالشَّجْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ».

وأخرجه أيضاً في المسند ٦٥/٥، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدِي، ثنا مَشْمَعِلِ بن إِيَّاس، به، بمثله.

وأخرجه ابن ماجة في السنن ١١٤٣/٢، كتاب الطب، باب الكمأة والعجوة من الجنة، برقم ٣٤٥٦، من طريق محمد بن بَشَّار،

ثنا عبد الرحمن بن مَهْدِي، يمثل الإمام أحمد سنداً وممتناً، غير أنه قال: الصُّخْرَةُ بدل الشَّجْرَةِ.

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٤٠٦/٤، من طريق مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، به، بمثله.

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٧٨/ب)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (ب/٢٣٣)، وابن الأثير في أسد الغابة

١٩٥/٢، من طرق، عن يحيى بن سعيد، يمثل الإمام أحمد سنداً وممتناً.

ترجمة رجال الإسناد:

يحيى بن سَعِيدِ بن قُرُوحِ التَّمِيمِيِّ، أبو سعيد القَطَّان، ثقة متقن حافظ إمام قُدْوَةٍ، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٨ هـ . ع .

التقريب ص ٥٩١ .

مَشْمَعِلِ بن إِيَّاس، ويُقال: ابن عمرو بن إِيَّاسِ المَزْنِيِّ، البصري، ثقة، من الرابعة . / ق . التقريب ص ٥٣٢ .

عمرو بن سُلَيْمِ المَزْنِيِّ، البصري، ثقة، من الرابعة . / ق . التقريب ص ٤٢٢ .

رافع بن عمرو المَزْنِيِّ، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ٤١٢ .

درجة الإسناد: صحيح، وصححه الحاكم في المستدرک ٤٠٦/٤، ووافقته الذهبي .

(١) - الوَصِيفُ: العبد، والأُمَّةُ: وَصِيفَةٌ، وجمعهما وَصَفَاءٌ وَوَصَائِفٌ . النهاية في غريب الحديث ١٩١/٥، مادة «وصف» .

(٢) - هذه الرواية في سنن أبي داود ١٩٨/٢، كتاب المناسك، باب أي وقت يخطب يوم النحر؟ برقم ١٩٥٦، قال أبو داود:

حدثنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمشقي، ثنا مروان، عن هلال بن عامر المَزْنِيِّ، حدثني رافع بن عمرو المَزْنِيِّ، قال: رأيت رسول

الله ﷺ يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحاً على بغلة شهباء، وعلي يَبْرُ عَنْهُ، والناس بين قاعد وقائم .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ٤٤٣/٢، كتاب الحج، باب وقت الخطبة يوم النحر، برقم ٤٠٩٤، قال: أنبأنا عبد الرحمن

ابن إبراهيم، حدثنا مروان، به، نحوه .

ورجال إسناد النسائي كلهم ثقات، وفي إسناد أبي داود عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمشقي وهو صدوق . (التقريب ص

٣٦٨)، وبقية رجاله ثقات .

(٣) - تقدم تخريجه في الحاشية رقم (٢) .

٤١٣- رافع بن عُمَيْرِ التَّمِيمِي، يُلقَّبُ دُعْمُوصُ الرَّمَلِ، سَكَنَ الكُوفَةَ .

(٤٤٦) - روى خبره الخرائطي^(١) في «هواتف الجن» من طريق محمد بن عكبر، عن سعيد بن جبير، قال: كان رجل من بني تميم يُقال له: رافع بن عُمَيْر، وكان أهدى الناس للطريق، فكانت العرب تسميه دُعْمُوصُ الرَّمَلِ، فذكر عن بدء إسلامه خبراً طويلاً، وأنه رأى شيخاً من الجن يخاطب آخر، وأن النبي ﷺ أخبره بخبره قبل أن يخبره .

قال سعيد بن جبير: فكنا نرى أنه الذي نزل فيه: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ﴾ [الجن ٦] الآية .

وفي إسناد هذا الخبر ضعف، وفيه: أن الشيخ الجني اسمه مُعْنَكِدُ بن مُهْلَهْل، وأنه قال له: إذا نزلت وادياً فخفت فقل: أعوذ برب محمد من هول هذا الوادي، ولا تعذ بأحد من الجن، فقد بطل أمرها . قال: فقلت: من محمد؟ قال: نبي عربي، ومسكنه يثرب ذات النخل . قال: فركبت ناقتي حتى أتيت المدينة .

٤١٤- رافع بن عُمَيْر، آخر غير منسوب، سكن الشام .

٤١٣- رافع بن عُمَيْرِ التَّمِيمِي، كان يُلقَّبُ دُعْمُوصُ الرَّمَلِ، وقيل: دُعْمُوصُ العرب .

له ذكر في الحديث الآتي برقم (٤٤٦) أنه قدم على النبي ﷺ فأخبره النبي ﷺ بخبره مع الجن قبل أن يخبره، وفي سنده ضعف .

وينظر أيضاً البداية والنهاية ٣٤٣/٢ - ٣٤٤، نزهة الألباب ٢٦٣/١ .

(٤٤٦) - أورده ابن كثير في البداية والنهاية ٣٤٣/٢ - ٣٤٤، قال: قال الخرائطي: حدثنا عبد الله البلوي، حدثنا عمارة،

حدثني عبيد الله بن العلاء، حدثنا محمد بن عكبر، عن سعيد بن جبير، فذكره مطولاً .

قال ابن كثير: هي قصة مطولة منكورة جداً .

(١) - هو الإمام المحافظ أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي، صاحب كتاب «مكارم الأخلاق» وكتاب

«مساوي الأخلاق» وغير ذلك، وله كتاب «هواتف الجن وعجائب ما يحكى عن الكهان» ولم أقف عليه . مات سنة ٣٢٧ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ١٣٩/٢، سير أعلام النبلاء ٢٦٧/١٥، معجم الأدباء ٩٨/١٨، الأعلام ٧٠/٦، الرسالة المستطرفة

ص ٣٨ .

٤١٤- قال الذهبي: رافع بن عُمَيْر شامي، روى عنه أبو الزاهرية حديثاً في بناء المسجد الأقصى، وصرح بالسماع . اهـ .

تجريد أسماء الصحابة ١٧٤/١ .

وينظر أيضاً: المعجم الكبير ٢٤/٥، ترجمة رقم ٤٣٣، معرفة الصحابة (ل/٢٣٥)، أسد الغابة ١٩٥/٢ .

(٤٤٧) - روى ابن مردويه في تفسير سورة ص من طريق محمد بن أيوب بن سويد، عن أبيه، عن إبراهيم ابن أبي عبلة، عن أبي الزاهرية، عن رافع بن عمير: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِسُلَيْمَانَ: سَلْنِي أُعْطِكَ . قَالَ: أَسْأَلُكَ ثَلَاثَ خِصَالٍ: حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَكَ، وَمُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي، وَمَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» .
وأورده الطبراني مطولاً^(١)، ولكنه أخرجه في ترجمة رافع بن عمير الطائي، ولم يقل في سنده إلا رافع ابن عمير؛ فهو عندي غيره، وقد فرق بينهما ابن منده^(٢)، وأبو نعيم^(٣) .

(٤٤٧) - لم أجد من طريق ابن مردويه، وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٤/٥، برقم ٤٤٧٧، قال: حدثنا محمد بن الحسين ابن قتيبة العسقلاني، ثنا محمد بن أيوب بن سويد، به، فذكره مطولاً، وفي بدايته قصة داود عليه السلام .
ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٣٥)، بمثله سنداً ومتناً .
وأخرجه ابن حبان في كتاب المجروحين ٢/٣٠٠، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١/٢٠٠، بمثله سنداً ومتناً .
ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن أيوب بن سويد الرملي، ضعفه الدارقطني، وقال ابن حبان: لا تحمل الرواية عنه . وقال أبو زرعة: رأيت قد أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة . وقال أبو نعيم، والحاكم: روى عن أبيه أحاديث موضوعة .
ينظر: كتاب المجروحين ٢/٢٩٩ - ٣٠٠، ميزان الاعتدال ٣/٤٨٧، لسان الميزان ٥/٨٧ .
أبوه: هو أيوب بن سويد الرملي، قال الإمام أحمد: ضعيف . وقال ابن معين: ليس بشيء، يسرق الأحاديث . وقال أبو حاتم: لين الحديث . وقال النسائي: ليس بثقة . وقال المؤلف: صدوق يخطئ، من التاسعة، مات سنة ١٩٣ هـ . / د ت ق .
تاريخ ابن معين ٢/٤٩٩، الجرح والتعديل ٢/٢٥٠، تهذيب الكمال ٣/٤٧٤، التهذيب ١/٤٠٥، التقريب ص ١١٨ .
إبراهيم بن أبي عبلة: شمر بن يقظان الشامي، أبو إسماعيل، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٥٢ هـ . / م د س ق .
التقريب ص ٩٢ .
أبو الزاهرية: هو حدير بن كريب الحمصي، صدوق، من الثالثة، مات على رأس المائة . / م د س ق . التقريب ص ١٥٤ .
رافع بن عمير، تقدمت ترجمته برقم ٤١٤ .

درجة الإسناد: موضوع؛ لأن فيه محمد بن أيوب بن سويد الرملي، قال أبو زرعة: رأيت قد أدخل على أبيه أحاديث موضوعة وقال أبو نعيم والحاكم: روى عن أبيه أحاديث موضوعة . وضعفه النسائي، وقال ابن حبان: لا تحمل الرواية عنه .
وأبوه أيوب بن سويد الرملي، ضعفه غير واحد، وقال المؤلف: صدوق يخطئ .
وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ٢/٣٠٠، وذكره الهيثمي في المجمع ٤/٨، وقال: وفيه محمد بن أيوب الرملي وهو متهم بالوضع .

وهذا الحديث أخرجه النسائي في السنن ٢/٣٤، كتاب المساجد، باب فضل مسجد الأقصى، قال: حدثنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا أبو مسهر، قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن ابن الديلمي، عن عبد الله ابن عمرو، عن رسول الله ﷺ بمثله . ورجاله ثقات .
وأخرجه الحاكم في المستدرک ١/٣٠، من طريق الأوزاعي، قال: حدثني ربيعة بن يزيد، ويحيى بن أبي عمرو، قالوا: ثنا عبد الله ابن فيروز الديلمي، به، مطولاً .

قال الحاكم: صحيح على شرطهما ولم يخرجاه، ولا أعلم له علة . وواقفه الذهبي .

(١) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٤٧) .

(٢) - ينظر: أسد الغابة ٢/١٩٥ .

(٣) - معرفة الصحابة (ل/٢٣٥) .

٤١٥- رافع بن عُنْجُدَةَ، بضم المهملة والجيم بينهما نون ساكنة ثم دال، الأنصاري الأوسي، من بني أمية

ابن زيد .

ذكره موسى بن عُقْبَةَ فيمن شهد بدرًا^(١) .

وقال ابن هشام: عُنْجُدَةُ أُمُّهُ، واسم أبيه عبد الحارث^(٢) .

وقيل: هو رافع بن عنجرة^(٣)، براء بدل الدال، وهو تصحيف .

وقيل: رافع بن عنتره^(٤)، وهو تحريف .

وكان أبو معشر يُسَمِّيهِ عامر بن عُنْجُدَةَ^(٥)، ولم يتابع عليه .

٤١٦- رافع بن مالك بن العَجَلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الزُرقي .

شهد العقبة، وكان أحد النقباء .

قال سعد بن عبد الحميد بن جعفر^(٦): كان أول مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْخُرُوجِ^(٧) .

٤١٥- هو صحابي، شهد بدرًا .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/٣٥١، سيرة ابن هشام ١/٥١١، معرفة الصحابة (ل/٢٣٤/١)، الاستيعاب ٢/٤٨٤، أسد

الغابة ٢/١٩٦، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٤ .

(١)- أخرجه الطبراني في الكبير ٥/٢٤، برقم ٤٤٧٦، بسنده إلى موسى بن عُقْبَةَ، عن ابن شهاب، فذكره .

(٢)- سيرة ابن هشام ١/٥١١ .

(٣)- ينظر: أسد الغابة ٢/١٩٦ .

(٤)- ينظر: أسد الغابة ٢/١٩٧، وفي «ا» و«ب» و«ط»: عنبرة .

(٥)- ينظر: الاستيعاب ٢/٤٨٤ .

٤١٦- هو صحابي، من أهل العقبة، وابنه رفاعة شهد بدرًا، روى له البخاري .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/٦٢١، الاستيعاب ٢/٤٨٤، أسد الغابة ٢/١٩٧، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٤ .

(٦)- هو سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان، أبو معاذ الأنصاري الحكمي .

قال المؤلف: صدوق له أغاليط، من كبار العاشرة، مات سنة ٢١٩ هـ . / ت س ق . التقريب ص ٢٣١ .

وله ترجمة في طبقات ابن سعد ٧/٣٤٦، تهذيب الكمال ١٠/٢٨٥ .

(٧)- ينظر: معرفة الصحابة (ل/٢٣٠/١) .

(٤٤٨) - وروى البخاري من طريق يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاع بن رافع، وكان رفاعاً من أهل بدر، وكان رافع من أهل العقبة، فكان يقول لابنه: مَا يَسْرُنِي أَنِّي شَهِدْتُ بَدْرًا بِالْعَقَبَةِ .

(٤٤٩) - وروى أبو نُعَيْمٍ من هذا الوجه هذا الحديث مختصراً بلفظ: عن معاذ بن رفاع، قال: كان رافع ابن مالك من أصحاب العَقَبَةِ ولم يشهد بدرًا .

وذهل^(١) موسى بن عُقْبَةَ فسمَّاهُ في البدرين^(٢)، وكذا جاء عن ابن إسحاق من رواية يونس بن بُكَيْر^(٣)، لا من رواية زياد البَكَّائِي .

(٤٥٠) - وأورد الحاكم في «المستدرک» في ترجمته حديث معاذ بن رفاع، عن جدِّه رافع بن مالك، قال: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَطَسَ ... الحديث .

(٤٤٨) - أخرجه البخاري في الصحيح ١٧/٥، كتاب المغازي، باب شهود الملائكة بدرًا، برقم ٣٩٩٣، قال: حدثنا سليمان ابن حرب، حدثنا حمَّاد، عن يحيى، به، فذكره .

وأخرج الطبراني في الكبير ١٧/٥، برقم ٤٤٥٤، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم، ثنا حمَّاد بن زيد، عن يحيى ابن سعيد، حدثني معاذ بن رفاع بن رافع، وكان رفاع بدريا، وكان رافع بن مالك من أصحاب العقبة، ولم يشهد بدرًا . وأخرجه أبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة (١/٢٣٠)، قال: حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء، حدثنا الصَّلْت، حدثنا حماد بن زيد، به، بمثله .

(٤٤٩) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٤٨) .

(١) - في «ط»: ووصله موسى بن عُقْبَةَ، وهو خطأ .

(٢) - ينظر: الاستيعاب ٤٨٤/٢ .

(٣) - أخرجه الحاكم في المستدرک ٢٣١/٣، من طريق أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، فذكره .

وهو في سيرة ابن هشام ٣١٤/١ .

(٤٥٠) - أخرجه الحاكم في المستدرک ٢٣٢/٣، قال: حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، ثنا محمد بن شاذان، ومحمد بن نُعَيْمٍ، وأحمد بن سلمة، قالوا: ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا رفاع بن يحيى بن عبد الله بن رفاع بن رافع، عن عم أبيه معاذ بن رفاع، عن جدِّه رافع بن مالك، قال: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَطَسْتُ فَقُلْتُ: الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، مباركًا عليه كما يحب ربنا ويرضى، فلما صلى رسول الله ﷺ انصرف فقال: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟» فقلت: أنا يا رسول الله، قال: «فَكَيْفَ قُلْتَ؟» قال: قلت: الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، مباركًا عليه، كما يحب ربنا ويرضى، فقال النبي ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ ابْتَدَرَهَا بِضَعَّةٍ وَثَلَاثُونَ مَلَكًا أَيُّهُمْ يَصْعَدُ بِهَا» .

قال الحاكم: حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا محمد بن يحيى، ثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد - وما كتبنا إلا عنه فذكر الحديث بمثله . وسكت عنه هو، والذهبي .

قلت: وقع فيه خطأ، وصوابه: معاذ بن رفاع، عن أبيه كما صرح باسمه في رواية الترمذي، فقد أخرجه الترمذي في السنن ٢٥٤/٢، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الرجل يعطس في الصلاة، حديث رقم ٤٠٤، قال: حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا رفاع بن يحيى بن عبد الله بن رفاع بن رافع الزُرْقِي، عن عم أبيه معاذ بن رفاع بن رافع، عن أبيه، فذكره، وفيه: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟» فقال رفاع بن رافع: أنا يا رسول الله ... الحديث .

قال أبو عيسى: حديث رفاع حديث حسن .

وأخرجه أيضًا أبو داود في السنن ٢٠٥/١، كتاب الصلاة، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء، برقم ٧٧٣، قال: حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد - وسعيد بن عبد الجبار، نحوه - قال قُتَيْبَةُ: ثنا رفاع بن يحيى بن عبد الله بن رفاع بن رافع، عن عم أبيه معاذ ابن رفاع بن رافع، عن أبيه، فذكره مختصراً . =

وهذا وهم، وإنما هو عن أبيه، كذلك أخرجه أبو داود، والترمذي، والنسائي، من هذا الوجه الذي أخرجه منه

الحاكم (١).

وحكى ابن إسحاق أن رافع بن مالك أول من قدم المدينة بسورة يوسف (٢).

(٤٥١) - وروى الزبير بن بكار في «أخبار المدينة» عن عمر بن حنظلة، أن مسجداً بني زريق أول مسجد

قُرئ فيه القرآن، وأن رافع بن مالك لما لقي رسول الله ﷺ بالعقبة أعطاه ما أنزل عليه في العشر سنين التي

خلت، فقدم به رافع المدينة، ثم جمع قومه فقرأ عليهم في موضعه. قال: وعجب النبي ﷺ من اعتدال قبلته.

٤١٧- رافع بن المعلّى بن لوذان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي.

ذكره موسى بن عقبة (٣)، وابن إسحاق (٤) وغيرهما فيمن استشهد ببدر، وقتله عكرمة بن أبي جهل.

وهو ابن شهاب في نسبه، فقال: إنه من الأوس ثم من بني زريق (٥)؛ وبنو زريق من الخزرج لا من الأوس،

والمقتول ببدر من الخزرج.

= وأخرجه النسائي في السنن ١٤٥/٢، كتاب الصلاة، باب قول المأموم إذا عطس خلف الإمام، من طريق قتيبة، بمثل الترمذي سنداً ومثلاً.

ولكن أخرجه البخاري في الصحيح ٢٤٠/١، كتاب الآذان، باب فضل اللهم ربنا لك الحمد، برقم ٧٩٩، قال: حدثنا عبد الله ابن مسكمة، عن مالك، عن نعيم بن عبد الله المجرم، عن علي بن يحيى بن خالد الزرقني، عن أبيه، عن رفاع بن رافع الزرقني، قال: كنا يوماً نصلي وراء النبي ﷺ فلما رفع رأسه من الركعة قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» قال رجل: ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه... الحديث.

فهذا يدل على أن المتكلم في الصلاة هو غير رفاع بن رافع الزرقني، ويحتمل أن يكون حدث ذلك لرافع ولغيره في وقتين مختلفين. والله أعلم.

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢٢٥/١، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، به مثله.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح من حديث المدنيين، ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح.

قلت: قد أخرجه البخاري من حديث رفاع بن رافع، كما تقدم.

(١) - تقدم تخريج الحديث، والتعليق عليه في الحديث رقم (٤٥٠).

(٢) - لم أجده في مغازي ابن إسحاق المطبوع، وهو في أسد الغابة ١٩٧/٢.

(٤٥١) - لم أجده من طريق الزبير بن بكار، وذكر عمر بن شبة في أخبار المدينة ٧٥/١، ٧٧، نحوه، وليس فيه ذكر لرافع

ابن مالك.

وأورده نور الدين علي بن أحمد السهودي في كتاب وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى ٨٥٧/٣، نقلاً عن ابن زبالة، عن عمر

ابن حنظلة، بمثله.

٤١٧- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦٠٠/٣، معرفة الصحابة (ل/٢٣٣)، الاستيعاب ٤٨٤/٢، أسد الغابة ١٩٩/٢،

تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٥.

(٣) - الاستيعاب ٤٨٥/٢.

(٤) - سيرة ابن هشام ٥٢٧/١.

(٥) - أسد الغابة ١٩٩/٢.

٤١٨- رافع بن المعلّى الأنصاري الزُّرْقِي .

له ذكر في ترجمة دُرَّة بنت أبي لهب^(١) في أسماء النساء^(٢) .

(٤٥٢) - وروى ابن مندّه من طريق ابن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ...﴾ [آل عمران ١٥٥] الآية - نزلت في عثمان، ورافع ابن

المعلّى، وخارجة بن زيد .

فيحتمل أن يكون هو هذا، وقيل: هو اسم أبي سعيد الآتي في الكنى^(٣)، وقد مضى أنه قيل: إن اسمه

الحارث^(٤) .

٤١٩- رافع بن مكِيث، بوزن عظيم، آخره مثلثة، الجهني .

شهد بيعة الرضوان، وكان أحد من يحمل ألوية جهينة يوم الفتح، واستعمله النبي ﷺ على صدقات قومه،

وشهد الجابية مع عمر^(٥) .

٤١٨- اختلف في اسم أبي سعيد الأنصاري، قيل: رافع بن المعلّى، وقيل: الحارث .

وهو بدري، استشهد بها .

ترجمته في: معجم الصحابة للبخاري (ل/١٧٧/ب)، معرفة الصحابة (ل/٢٣٣/١)، أسد الغابة ٢/٢٠٠، تجريد أسماء

الصحابة ١/١٧٥، الإصابة ٧/١٧٥ .

(١)- هي دُرَّة بنت أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية، ابنة عم النبي ﷺ .

وهي صحابية، أسلمت وهاجرت إلى المدينة .

ينظر: طبقات ابن سعد ٨/٥٠، الاستيعاب ٤/١٨٣٥، أسد الغابة ٧/٣-١، الإصابة ٧/٦٣٤ .

(٢)- الإصابة ٧/٦٣٤ .

(٤٥٢) - لم أفت على كتاب معجم الصحابة لابن مندّه، وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٠٠، نقلا عنه .

وسنده ضعيف جدا؛ لأن فيه ابن الكلبي وهو هشام بن محمد بن السائب، متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ٢٥ .

(٣)- الإصابة ٧/١٧٥ .

(٤)- الإصابة ١/٦٠١ .

٤١٩- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/٣٤٥، معرفة الصحابة (ل/٢٣٣/١)، الاستيعاب ٢/٤٨٥، أسد الغابة ٢/٢٠٠،

تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٥ .

(٥)- تنظر مصادر ترجمته .

(٤٥٣) - له عند أبي داود حديث واحد من طريق ولده الحارث بن رافع عنه في حسن الملكة .

٤٢٠- رافع بن النُّعْمَان بن زيد بن لبيد بن خدّاش بن عامر بن غنم بن عدي بن النُّجَار .

قال العدوي: شهد أحداً^(١) .

٤٢١- رافع بن يزيد الثقفي .

قال ابن السكّن^(٢): لم يذكر في حديثه سماعاً ولا رؤية، ولست أدري أهو صحابي أم لا؟ ولم أجد له ذكراً

إلا في هذا الحديث .

(٤٥٣) - أخرجه أبو داود في السنن ٤/٣٤١، كتاب الأدب، باب في حق الملوك، برقم ٥١٦٢، قال: حدثنا إبراهيم بن

موسى، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن عثمان بن زفر، عن بعض بني رافع بن مكيت، عن رافع بن مكيت - وكان ممن شهد الحديبية مع النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال: «حَسَنُ الْمَلِكَةِ نَمَاءٌ وَسَوَاءُ الْخَلْقِ شَوْمٌ» .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/١٣١، برقم ٢٠١١٨، قال: أخبرنا معمر، به، بمثله، وزاد: «وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمْرِ، وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مَيْتَةَ السَّوِّءِ» .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/٥٠٢، بمثله سنداً ومثلاً .

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٠٠، من طريق إسحاق بن إسرائيل، أخبرنا عبد الرزاق، به بمثله .

وأخرجه أبو داود أيضاً في نفس المصدر، برقم ٥١٦٣، قال: حدثنا ابن المصفي، ثنا بقيق، ثنا عثمان بن زفر، قال: حدثني

محمد بن خالد بن رافع بن مكيت، عن عمه الحارث بن رافع بن مكيت - وكان رافع من جهينة قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ - عن رسول الله ﷺ، فذكره بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

مَعْمَرٌ: هو ابن راشد الأزدي، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به

بالبصرة، تقدم في الحديث رقم (١٥٣) .

عثمان بن زفر الجهنّي، الدمشقي، مجهول، من السادسة، مات بعد المائة والثلاثين . / د . التقريب ص ٣٨٣ .

عن بعض بني رافع بن مكيت، قال المؤلف: عثمان بن زفر عن بعض بني رافع بن مكيت هو محمد بن خالد بن رافع الجهنّي،

وهو مستور، من الرابعة . / د . التقريب ص ٤٧٦، ٧٣٥ .

رافع بن مكيت، صحابي، شهد الحديبية والفتح ومعه لواء جهينة، تقدمت ترجمته برقم ٤١٩ .

درجة الإسناد: ضعيف لجهالة عثمان بن زفر، وشيخه لم يسم، وصرح باسمه أبو داود في رواية أخرى، وقال المؤلف: هو

محمد بن خالد بن رافع الجهنّي، وهو مستور .

وقال الهيثمي في المجمع ٣/١١٠: وفيه رجل لم يسم .

٤٢٠- ترجمته في: أسد الغابة ٢/٢٠١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٥ .

(١)- ينظر: أسد الغابة ٢/٢٠١ .

٤٢١- قال ابن عبد البر: رافع بن يزيد الثقفي المذكور في الصحابة، روى عنه الحسن بن أبي الحسن . الاستيعاب ٢/٤٨٥ .

وقال الذهبي: نزل البصرة، روى عنه الحسن حديثاً اضطرّبوا فيه . تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٥ .

وينظر أيضاً: أسد الغابة ٢/٢٠١ .

(٢)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكّن، وله كتاب في الصحابة، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٤٥٤) - وروى ابن السكّن، وأبو أحمد بن عدي، من طريق أبي بكر الهذلي، عن الحسن، عن رافع

ابن يزيد، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يُحِبُّ الْحُمْرَةَ، فَأَيَّاكُمْ وَالْحُمْرَةَ، وَكُلُّ تَوْبٍ فِيهِ شَهْرَةٌ» .

(٤٥٤) - لم أجد من طريق ابن السكّن، وأخرجه ابن عدي في الكامل ١١٧٢/٣، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم،

ثنا يوسف بن سعيد، ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو بكر الهذلي، به بمثله .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٣٥٣/٧، برقم ٧٧٠٨، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الحميد بن المستام، ثنا مخلد

ابن يزيد، عن ابن جريج، بمثل ابن عدي سنداً ومتناً .

وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا مخلد بن يزيد .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الله بن محمد بن مسلم، أبو بكر الإسفرائيني، ولد سنة ٢٣٩ هـ، وقال الذهبي في ترجمته: «الإمام الحافظ الناقد المتقن

الأوحد»، ومات سنة ٣١٨ هـ . تذكرة الحفاظ ٧٩٢/٣، سير أعلام النبلاء ٥٤٧/١٤ .

يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٧١ هـ وقيل قبل ذلك ./س .

التقريب ص ٦١١ .

حجاج: هو ابن محمد، أبو محمد المصيصي، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، تقدم في الحديث

رقم (٤٠٠) .

ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، تقدم في الحديث رقم (١٦٠) .

أبو بكر الهذلي: قيل اسمه سلمى، بضم المهملة، ابن عبد الله، وقيل روح، أخباري متروك الحديث، من السادسة، مات سنة

١٦٧ هـ . التقريب ص ٦٢٥ .

الحسن: هو ابن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، تقدم في الحديث رقم (١٨٢) .

رافع بن يزيد الثقفي، تقدمت ترجمته برقم ٤٢١ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه أبا بكر الهذلي وهو متروك الحديث، والحسن البصري يدلس وقد عنعن . وذكره الجوزقاني

في كتاب الأباطيل ٢/٢٤٨، وقال: باطل، وإسناده منقطع .

وقال الهيثمي: وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف . مجمع الزوائد ١٣٠/٥، مجمع البحرين ١٤٦/٧، برقم ٤٢٠٩ .

وقال الذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٥، في ترجمة رافع بن يزيد الثقفي: روى عنه الحسن حديثاً اضطربوا فيه .

وذكره الجوزقاني في كتاب الأباطيل ٢/٢٤٨، وقال: باطل، وإسناده منقطع .

وقال المؤلف في الإصابة ٢/٤٤٦: قوله باطل مردود؛ فإن أبا بكر الهذلي لم يوصف بالوضع .

وله شاهد عند الطبراني في الكبير ١٨/١٤٨، برقم ٣١٧، من حديث عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ

وَالْحُمْرَةَ فَانْتَهَى أَحَبُّ الزَّيْنَةِ إِلَى الشَّيْطَانِ» .

قال الهيثمي في المجمع ١٣٠/٥: وفيه يعقوب بن خالد بن نجيح البكري، ولم أعرفه، وبقيه رجاله ثقات .

وله شاهد آخر عند أبي داود في السنن ٣/٥٢، كتاب اللباس، باب في الحُمْرَةَ، برقم ٤٠٦٩، من حديث عبد الله بن

عمرو قال: مر على النبي ﷺ رجل عليه ثوبان أحمران فسلم عليه، فلم يرد النبي ﷺ .

وفي سنده أبو يحيى القتات، قال المؤلف: لين الحديث . التقريب ص ٦٨٤ .

وأخرج البخاري في الصحيح ٧/٦٢، كتاب اللباس، باب الثوب الأحمر، برقم ٥٨٤٨، من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال:

كان النبي ﷺ مرْبوعاً، وقد رأيتُه في حُلَّةٍ حَمْرَاءَ ما رأيت شيئاً أحسن منه .

وقد اختلف العلماء في لبس الثوب الأحمر، وذكر المؤلف فيه سبعة أقوال .

ينظر: فتح الباري ١٠/٣١٨، كتاب اللباس، باب الثوب الأحمر، شرح حديث رقم ٥٨٤٨ .

قال ابن منّده^(١): رواه سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن رافع، نحوه^(٢).

وقال الجورقاني^(٣) في كتاب «الأباطيل»: هذا حديث باطل، وإسناده منقطع، كذا قال^(٤).

وقوله: باطل مردود، فإنّ أبا بكر الهذلي لم يوصف بالوضع، وقد وافقه سعيد بن بشير، وإن زاد في السند رجلاً^(٥)، فغايبته أن المتن ضعيف.

أما حكمه عليه بالوضع فمردود، وقد أكثر الجورقاني في كتابه المذكور من الحكم ببطلان أحاديث لمعارضتها أحاديث صحيحة لها مع إمكان الجمع، وهو عمل مردود.

وقد وقفت على كتابة المذكور بخط أبي الفرج بن الجوزي، ومع ذلك فلم يوافق على ذكر هذا الحديث في الموضوعات.

٤٢٢- رافع بن يزيد الأنصاري، [الأوسي ثم الأشهلي]^(٦)، تقدم في ابن زيد^(٧).

٤٢٣- رافع، مولى النبي ﷺ، يُكنى أبا البهي، بفتح الموحدة وكسر الهاء الخفيفة.

(١)- هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منّده، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢).

(٢)- أورده أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٢٣٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٠١، وقال المؤلف: وأخرجه ابن منّده، وأدخل في رواية له بين الحسن ورافع رجلاً، فالحديث ضعيف. ينظر: فتح الباري ١٠/٣١٨، كتاب اللباس، باب الثوب الأحمر، شرح حديث رقم ٥٨٤٨.

(٣)- هو الإمام الحافظ أبو عبد الله، الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر الهمداني الجورقاني - نسبة إلى جورقان، وهو من قرى خراسان، وقيل: الجورقاني، بالزاي - له كتاب «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير»، مطبوع. مات سنة ٥٤٣ هـ. ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٤/١٣٠٨، سير أعلام النبلاء ٢٠/١٧٧، شذرات الذهب ٤/١٣٦، هدية العارفين ١/٣١٣، الرسالة المستترفة ص ١١١.

(٤)- الأباطيل ٢/٢٤٨.

(٥)- رواية سعيد بن بشير، تقدمت ذكرها في الحاشية رقم (٢).

٤٢٢- رافع بن يزيد، كذا قال ابن الكلبي، وقال ابن إسحاق والواقدي: رافع بن زيد بن كرز بن سکن الأنصاري الأوسي. وهو صحابي، شهد بدرًا، تقدمت ترجمته برقم ٤٠١.

وينظر أيضاً: معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/٢٣٣)، أسد الغابة ٢/٢٠١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٥.

(٦)- سقطت من «أ» و«ب».

(٧)- تنظر: الترجمة رقم ٤٠١، والإصابة ٢/٤٣٨.

٤٢٣- ترجمته في: معرفة الصحابة (١/٢٣١)، أسد الغابة ٢/١٨٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٢، أنساب الأشراف

(٤٥٥) - له ذكر في حديث أخرجه ابن ماجة، والبلاذري، وابن أبي عاصم في «الأدب»، والحسن بن سفيان في «مسنده»، كلهم عن هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة، عن زيد بن واقد، عن مغيث بن سمي، عن عبد الله بن عمرو، قال: قلت: يا رسول الله، من خير الناس؟ قال: «ذو القلب المخموم واللسان الصادق...» فذكر الحديث .

وفيه: فقلنا ما نعرف هذا فينا إلا رافعاً مولى النبي ﷺ . وهذه الزيادة ليست عند ابن ماجة .

وروى الحكيم الترمذي في «نواره» هذا الحديث من طريق محمد بن المبارك الصوري، عن يحيى بن حمزة بتمامه (١) .

وأخرجه الطبراني من وجه آخر (٢)، وزاد البلاذري: قال هشام بن عمار: أخشى أن يكون غير محفوظ، ولا أحسبه إلا أبا رافع (٣) .

(٤٥٥) - أخرجه ابن ماجة في السنن ١/٢، ١٤٠٩، كتاب الزهد، باب الورع والتقوى، برقم ٤٢١٦، قال: حدثنا هشام ابن عمار، به، فذكره، وفيه: قالوا: صدوق اللسان نعرفه، فما مخموم القلب؟ قال: «هو التقي النقي، لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد» .

وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ١/٨٣، ٤٨٣، قال: حدثني هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا زيد بن واقد، به بمثله . وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٨٣، ٦٩/٦، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا طالب بن قرّة، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا القاسم بن موسى، عن زيد بن واقد، به بمثله .

وأخرجه أيضا في معرفة الصحابة (ل/٢٣١/ب) من طريق أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا هشام بن عمار، بمثل البلاذري سندا ومتنا .

وأخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد ص ٥٤٩، برقم ٢٣٦٢، قال: حدثنا حسين، حدثنا فرج، عن أسد بن وداعة، فذكره مرسلا، لكنه قال: رافع بن خديج .

وسنده ضعيف؛ لأنه مرسل، وفيه فرج بن فضالة وهو ضعيف (التقريب ص ٤٤٤) .

ترجمة رجال الإسناد:

هشام بن عمار بن نصير، قال ابن معين: ثقة، وقال مرة: كيس كيس. وقال العجلي، : ثقة، وقال مرة: صدوق . وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال النسائي: لا بأس به . وقال الدارقطني: صدوق كبير المحل . وقال المؤلف: صدوق مقرئ كبير فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح . / خ ٤ . اهـ .

ينظر: التاريخ الكبير ٨/٢٧٠١، الجرح والتعديل ٩/٢٥٥، التهذيب ١١/٥١، التقريب ص ٥٧٣ .

يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقي، ثقة رُمي بالقدر، من الثامنة، مات سنة ١٨٣ هـ على الصحيح . / ع . التقريب ص ٥٨٩ .

زيد بن واقد القرشي الدمشقي، ثقة، من السادسة . / خ د س ق . التقريب ص ٢٢٥ .

مغيث بن سمي الأوزاعي، أبو أيوب الشامي، ثقة، من الثالثة . / ق . التقريب ص ٥٤٢ .

عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل، أحد السابقين المكتربين من الصحابة، وأحد العبادة الفقهاء . / ع . التقريب ص ٣١٥ .

درجة الإسناد: حسن، رجاله ثقات غير هشام بن عمار وثقه البعض، وقال الآخرون: صدوق كما تقدم .

وصححه البوصيري في زوائد ابن ماجة ص ٥٤٧، برقم ١٤٣١ .

(١) - نوادر الأصول للحكيم الترمذي ١/٦٨٩، الأصل الرابع والأربعون والمائة، وقد ذكره الحكيم الترمذي معلقاً .

(٢) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٥٥) .

(٣) - أنساب الأشراف ١/٤٨٣ .

قلت: أخرجه أحمد في «الزهد» من طريق أسد بن وداعة مرسلًا^(١)، لكنه قال: رافع بن خديج، وقوله: ابن خديج وهم، وهو يقوي الرواية الأولى، وبعده توهم هشام .
وله ذكر في حديث آخر:

(٤٥٦) - أخرجه الطبراني من طريق ابن عبيّنة، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن سعيد، قال: كان لسعيد ابن العاص عبد فاعتق كل واحد [من أولاده]^(٢) نصيبه إلا واحداً فوهب نصيبه للنبي ﷺ فأعتق نصيبه، فكان يقول: أنا مولى النبي ﷺ، وكان اسمه رافعاً أبا البهي .

(٤٥٧) - وروى هشام بن الكلبي هذه القصة، وزاد: فلما ولي عمرو بن سعيد الأشدق بعث إليه فدعاه، فقال: مولى من أنت؟ قال: مولى رسول الله ﷺ، فضربه مائة سوط، ثم أعاد السؤال، فأعاد فضربه مائة أخرى، ثم أعاد الثالثة كذلك، فلما رأى أنه لا يرفع عنه الضرب قال: أنا مولاك .
قال ابن الكلبي: والناس يغلطون في هذا فيقولون: أبو رافع، وإنما هو رافع .

(١) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٥٥) .

(٤٥٦) - أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/٥، برقم ٤٤٧٢، قال: حدثنا المقدم بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا سفيان ابن عبيّنة، عن محمد بن عمرو بن سعيد، أن عبداً كان بين بني سعيد ... إلخ .
ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٣١/ب)، وفي الحلية ١٨٣/١، بمثله سنداً ومثلاً . غير أنه قال في سنده: عن عمرو بن دينار سمعت محمد بن عمرو، عن عمرو بن سعيد، أن عبداً لسعيد بن العاص ... إلخ .
وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٨٩/٢، وعزاه لابن منده ولأبي نعيم .
وقال الهيثمي في المجمع ٤/٢٤٨: ومحمد بن عمرو هذا لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات . اهـ .
وفي سنده: المقدم بن داود بن عيسى بن تليد، أبو عمرو الرعيّني، قال أبو حاتم: تكلموا فيه . الجرح والتعديل ٣٠٣/٨ .
وقال النسائي: ليس بثقة . مات سنة ٢٨٣ هـ . لسان الميزان ٨٤/٦ .
وأسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي، أسد السنة، صدوق يغرّب وفيه نصب، من التاسعة، مات سنة ١١٢ هـ . / خت د س . التقريب ص ١٠٤ .

وبقية رجاله ثقات، وابن عبيّنة، اسمه سفيان، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الشقات، تقدم في الحديث رقم (٢٢) .

وعمر بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ١٢٦ هـ . ع . التقريب ص ٤٢١ .
وعمر بن سعيد بن العاص، تابعي، وهم من زعم أن له صحة، وإنما لأبيه رؤية، تقدم في الحديث رقم (٣٧٧) .
درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه المقدم بن داود، قال أبو حاتم: تكلموا فيه . وقال النسائي: ليس بثقة . وأسد بن موسى صدوق يغرّب وفيه نصب، وعمر بن سعيد بن العاص، قال المؤلف: تابعي، وهم من زعم أن له صحة، وإنما لأبيه رؤية .
وفي المعجم الكبير ٢٣/٥، برقم ٤٤٧٢: عن عمرو بن دينار، عن محمد بن عمرو ... إلخ، وكذا في مجمع الزوائد ٤/٢٤٨، وقال الهيثمي: ومحمد بن عمرو هذا لم أعرفه .

وقال أبو نعيم: ذكره سفيان بن عبيّنة، عن عمرو بن دينار سمعت محمد بن عمرو، عن عمرو بن سعيد ... إلخ . والله أعلم .

(٢) - سقطت من «ا» و«ب» و«ج» .

(٤٥٧) - لم أقف على سنده، وذكره البلاذري في أنساب الأشراف ١/٤٨٢ - ٤٨٣ .

[وقد ذكر هذه القصة أبو العباس المبرد في «الكامل» من غير سند^(١)].^(٢)

٤٢٤- رافع، مولى عبيد بن عويم^(٣) الأسلمي .

له ذكر في ترجمة حمّام الأسلمي^(٤) .

٤٢٥- رافع الخزاعي مولاهم .

قال ابن إسحاق في «المغازي»: ولما دَخَلَتْ خُرَاعَةُ مَكَةَ - يعني يوم الفتح - لجؤوا إلى دار بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ^(٥)

ودار رافع مولاهم^(٦) .

٤٢٦- رافع مولى عائشة .

(١)- ينظر: الكامل ٩٣/٢، وقد ذكر المبرد هذه القصة لعبيد الله بن رافع .

(٢)- سقطت من «أ» و«ب» و«ج» .

٤٢٤- قال المؤلف في الإصابة ١١٩/٢، في ترجمة حمّام بن عمر الأسلمي: روى الطبراني من طريق يزيد بن نعيم - أن رجلا

من أسلم يُقال له عبيد بن عويم، قال: وقع عمي على وليدة، فحملت بغلام يقال له حمام، وذلك في الجاهلية، فأتى النبي ﷺ

فكلمه في ابنه، فقال له: «خُذْ ابْنَكَ» فأخذه فجاء مولى الوليدة فعرض عليه النبي ﷺ غلامين، فقال: «خُذْ أَحَدَهُمَا وَدَعْ ابْنَهُ»،

فأخذ غلاما اسمه رافع، وترك له ابنه، ثم قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ عَرَفَ ابْنَهُ فَأَخَذَهُ فَفَكَأَكُهُ رَقِيَّةٌ» .

قال المؤلف: إسناده حسن .

قلت: أخرج الطبراني هذه القصة في المعجم الكبير ٤٥/٤، برقم ٣٥٩٩، وليس فيه لرافع ذكر .

وأورده الهيثمي في المجمع ١٠٦/٤، وقال: هو مرسل، وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف . اهـ .

وذكر المؤلف نفس القصة في الإصابة ٥٩٦/٤ في ترجمة عمر الأسلمي، وعزاه للطبراني، والباوردي، والطبري، وقال: مداره

عندهم على سفيان بن وكيع، عن أبيه، وسفيان ضعيف . اهـ .

(٣)- في «ج»: عبيد بن عويمر الأسلمي، وهو خطأ، تنظر ترجمته في الإصابة ٤١٧/٤، ٥٩٦ .

(٤)- الإصابة ١١٩/٢ .

٤٢٥- رافع، مولى بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ الخزاعي .

قال ابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي: له صحبة .

ينظر: الاستيعاب ٤٨٥/٢، أسد الغابة ١٨٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٢/١ .

(٥)- هو بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى الخزاعي، أسلم هو وابنه عبد الله وحكيم بن حزام يوم الفتح

بم الظهران، وكان من كبار مسلمة الفتح، وتوفي قبل النبي ﷺ .

ينظر: الاستيعاب ١٥٠/١، أسد الغابة ٢٠٣/١، تجريد أسماء الصحابة ٤٥/١، الإصابة ٢٧٥/١ .

(٦)- لم أجده في مغازي ابن إسحاق المطبوع، تنظر مصادر ترجمته .

٤٢٦- رافع، مولى عائشة .

روى عنه أبو إدريس المُرْهَبِيُّ أنه كان يخدم عائشة رضي الله عنها إذا كان رسول الله ﷺ عندها، وهو الحديث الآتي برقم

(٤٥٨) وفي سنده ضعف .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٣١/ب)، أسد الغابة ١٩٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٤/١ .

(٤٥٨) - روى ابن منده من طريق أبي إدريس المرهبي، عن رافع مولى عائشة، قال: كنت غلاماً أخدمها إذا كان رسول الله ﷺ عندها، وأنه قال: «عَادَى اللَّهُ مَنْ عَادَى عَلِيًّا» .

قال: هذا غريب لا نعرفه إلا من هذا [الوجه] (١) .

٤٢٧- رافع، مولى غزيرة بن عمرو .

استشهد يوم أحد، قاله أبو عمر (٢) .

٤٢٨- رافع مولى سعد .

ذكره البغوي (٣)، وقال أبو نعيم: ذكره البخاري في «تاريخه» (٤) .

(٤٥٨) - لم أقف على سند ابن منده، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٣١/ب)، من طريق محمد بن جعفر

القتات، حدثنا الحكم بن سليمان، عن محمد بن كثير، عن إسماعيل البزار، عن أبي إدريس المرهبي، عن رافع مولى عائشة، بمثله .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٩٤/٢، وعزاه لابن منده وأبي نعيم .

وفي سند ابن منده أبو إدريس المرهبي، اسمه سوار أو مساور، قال المؤلف: صدوق يتشيع . التقريب ص ٦١٧ . وهو تفرد

بالرواية عنه، والحديث في فضائل علي عليه السلام .

وفي سند أبي نعيم أيضاً محمد بن جعفر القتات، وقد ضعفه ابن قانع، والخطيب، وقال الدارقطني: تكلموا في سماعه من أبي

نعيم .

ينظر: تاريخ بغداد ١٢٩/٢، ميزان الاعتدال ٥٠١/٣، لسان الميزان ١٠٦/٥ .

وللحديث شواهد كثيرة منها ما أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ٦٨٢/٢، برقم ١١٦٧، من حديث أبي الطفيل، عن

النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَاكِلِ مَنْ وَاوَلَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ» .

وصححه محقق الكتاب الدكتور/ وصي الله .

(١) - سقطت من «ط» .

٤٢٧- ترجمته في: الاستيعاب ٤٨٥/٢، أسد الغابة ١٩٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٤/١ .

(٢) - الاستيعاب ٤٨٥/٢ .

٤٢٨- رافع مولى سعد .

قال البغوي: سكن المدينة . معجم الصحابة (ل/١٨٠/ب) .

وقال أبو نعيم: ذكره البخاري في الصحابة . معرفة الصحابة (ل/٢٣٥/١) .

وقال أبو موسى: لا أعرفه، وأخشى أن يكون ... فذكر قصة سعد مع أبي رافع . أسد الغابة ١٩٢/٢ .

وقال الذهبي: له حديث في مسند الحسن بن سفيان ضعيف السند . تجريد أسماء الصحابة ١٧٣/١ .

قلت: ما ذهب إليه المؤلف هو الصواب، والقصة التي ذكروها في ترجمة رافع مولى سعد في سنده ضعف كما سيأتي برقم

(٤٥٩)، وهذه القصة جرت بين سعد بن أبي وقاص وبين أبي رافع مولى النبي ﷺ، وكان سعد جار أبي رافع كما ثبت في حديث

صحيح - سيأتي تخريجه . برقم (٤٥٩) - فوهم فيه بعض الرواة فقال رافع . والله أعلم .

(٣) - معجم الصحابة (ل/١٨٠/ب) .

(٤) - معرفة الصحابة (ل/٢٣٥/١)، وفيه: ذكره البخاري في الصحابة .

قلت: للبخاري كتاب «تاريخ الصحابة» ذكره شاكر محمود عبد المنعم في كتابه «ابن حجر العسقلاني...» ١٣٣/٢، ولم أقف

عليه .

(٤٥٩) - وروى الحسن بن سفيان من طريق أبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق، عن المسور بن مخرمة، عن رافع مولى سعد، أنه عرض منزلاً أو بيتاً له على جار له، فقال: أعطيكه بأربعة آلاف، لأنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجارُّ أحقُّ بسقبه» (١).

(٤٥٩) - لم أقف على مسند الحسن بن سفيان، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٢٣٥)، قال: حدثنا أبو عمرو ابن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال أبي: حدثنا أبو حمزة، عن عبد الكريم ابن أبي المخارق، به مثله.

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١٩٢/٢، من طريق أبي موسى بسنده إلى أبي نعيم، بمثله سندا ومتنا. قال ابن الأثير: قال أبو موسى: لا أعرفه، وأخشى أن يكون أريد به... فذكر قصة سعد مع أبي رافع.

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي، ثقة صاحب حديث، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٠ هـ. / ت س . التقريب ص ٤٩٧ .

قال أبي: هو علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة ٢١٥ هـ وقيل قبل ذلك. / ع . التقريب ص ٣٩٩ .

أبو حمزة: هو محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السُّكْرِي، ثقة فاضل، من السابعة، مات سنة ١٦٧ هـ أو بعدها بسنة. / ع . التقريب ص ٥١٠ .

عبد الكريم بن أبي المخارق، ضعيف، تقدم في الحديث رقم (١٥٧).

المسور بن مخرمة بن نوفل، أبو عبد الرحمن الزُّهْرِي، له ولأبيه صحة، مات سنة ٦٤ هـ. / ع . التقريب ص ٥٣٢ . رافع مولى سعد، مختلف فيه، وصوابه أبو رافع، مولى النبي ﷺ، تقدمت ترجمته برقم ٤٢٨ .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف عبد الكريم بن أبي المخارق .

وهذه القصة مشهورة لأبي رافع مولى النبي ﷺ ولسعد بن أبي وقاص، وقد أخرجها البخاري في الصحيح ٦٥/٣، كتاب

الشفعة، باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع، برقم ٢٢٥٨، قال: حدثنا المكي بن إبراهيم، أخبرنا ابن جريج، أخبرني إبراهيم

ابن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، قال: وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على إحدى منكبي،

إذ جاء أبو رافع مولى النبي ﷺ فقال: يا سعد، ابتع مني بيتي في دارك، فقال سعد: والله ما أبتاعهما، فقال المسور: والله

لتبتاعنهما . فقال سعد: والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة . قال أبو رافع: لقد أعطيت بها خمسمائة دينار، ولولا

أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجارُّ أحقُّ بسقبه» ما أعطيتها بأربعة آلاف، وأنا أعطى بها خمسمائة دينار، فأعطاها إياه .

وأخرجه أيضا في الصحيح ٣٩٣/٨ - ٣٩٤، كتاب الحيل، باب الهبة والشفعة، برقم ٦٩٧٧، ٦٩٧٨، ٦٩٨٠، من طرق

عن سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، به فذكره .

وأخرجه أبو داود في السنن ٢٨٦/٣، كتاب البيوع، باب في الشفعة، برقم ٣٥١٦، و النسائي في السنن ٣٢٠/٧، كتاب

البيوع، باب ذكر الشفعة، وابن ماجه في السنن ٨٣٤/٢، كتاب الشفعة، باب الشفعة بالحوار، برقم ٢٤٩٥، ٢٤٩٦، كلهم

من طريق عمرو بن الشريد، عن أبي رافع، عن النبي ﷺ مختصرا .

(١) - السَّقْبُ: بالسین والصاد، في الأصل: القُرب، يُقال: سَقَبَتِ الدَّارُ وأَسْقَبَت: أي قَرَبَتْ . اهـ . النهاية في غريب الحديث

٣٧٧/٢، مادة «سقب» .

(٤٦٠) - وأخرجه أبو محمد الحارثي^(١) في مسند أبي حنيفة، من طريق أبي حنيفة، عن عبد الكريم، فقال فيه: عن المسور، عن رافع، قال: عرض علي سعد بيتاً . وساق الحديث من مسند سعد .
ورواه من وجه آخر، فقال فيه: عن المسور، عن أبي رافع، قال: عرض علي سعد بيتاً فقال: خذه ... فذكر الحديث .

والمحفوظ من ذلك كله:

(٤٦١) - ما أخرجه البخاري من طريق عمرو بن الشريد، قال: أخذ المسور بن مخرمة بيدي، فقال: انطلق بنا إلى سعد بن أبي وقاص، ف جاء أبو رافع، فقال لسعد: ألا تشتري مني بيتي اللذين في دارك ... الحديث .
وأصل التخليط فيه من أبي أمية^(٢) فإنه ضعيف .

٤٢٩- رافع القرظي .

ذكره ابن شاهين^(٣) .

(٤٦٢) - وأخرج من طريق فراس بن إسماعيل، عن عبد الملك بن عمير، عن رافع - رجل من بني زباج، ثم من بني قريظة - أنه قدم على رسول الله ﷺ، وكتب له كتاباً أنه لا يجني عليه إلا يده . وإسناده ضعيف .
٤٣٠- رافع، رفيق أسلم .

(٤٦٠) - لم أجده من طريق أبي محمد الحارثي، وفي سنده عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف، وتقدم تخريج الحديث برقم (٤٥٩) .

(١) - هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الكلاباذي الحارثي المعروف بعبد الله الأستاذ، مات سنة ٣٤٠ هـ ولم أقف على كتابه «مسند أبي حنيفة» .
ينظر: تاريخ بغداد ١٠/١٢٦، سير أعلام النبلاء ١٥/٤٢٤، المجمع المؤسس ٢/٤٨٢، الأعلام ٤/٢٦٣، الرسالة المستطرفة ص ١٦ .

(٤٦١) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٥٩) .

(٢) - أبو أمية: هو عبد الكريم بن أبي المخارق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٧) .

٤٢٩- رافع القرظي .

روى عنه عبد الملك بن عمير حديثاً فيه: أنه قدم على رسول الله ﷺ، وكتب له كتاباً . وهو الحديث الآتي برقم (٤٦١)، وفي سنده ضعف .

ترجمته في: أسد الغابة ٢/١٩٧، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٤ .

(٣) - هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، وله كتاب «الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤ .

(٤٦٢) - لم أجده من طريق ابن شاهين، وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٩٧، قال: روى عبد الملك بن عمير، عن رافع القرظي، فذكره بمثله، وعزاه لأبي موسى .

وفرأس بن إسماعيل، لم أعتز له على ترجمة .

وعبد الملك بن عمير، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس، تقدم في الحديث رقم (٨٣) .

٤٣٠- كان رافع وأسلم خادمين لرسول الله ﷺ، قال عمر بن الخطاب:

كُنْ رَفِيقَ رَافِعٍ وَأَسْلَمَ وَاخْدِمِ الْأَقْوَامَ كَيْمَا تَخْدَمُ

ينظر: أسد الغابة ٢/١٨٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٢، الإصابة ١/٦٢ .

تقدم ذكره معه^(١)، ويحتمل أن يكون هو أبا البهي^(٢).

* الرء بعدها الباء *

٤٣١- رباح، بتخفيف الموحدة، ابن الربيع بن صَيْفِي التَّمِيمِي، أخو حَنْظَلَةَ التَّمِيمِي.

ويقال فيه بالتحسانية، وهو قول الأكثر.

(٤٦٣) - روى عن النبي ﷺ حديثاً في النهي عن قتلِ الذُّرَّةِ، فيه: أنه خرج معه في غزوة غزاهما،

وعلى مقدمته خالد بن الوليد. أخرجه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

(١) - الإصابة ٦٢/١.

(٢) - أبو البهي: هو رافع مولى النبي ﷺ، تقدمت ترجمته برقم ٤٢٣.

٤٣١- رباح، بفتح الرء المهمله، وتخفيف الباء الموحدة، ابن الربيع بن صَيْفِي التَّمِيمِي، أخو حَنْظَلَةَ.

قال ابن الأثير: رباح، بالباء الموحدة، وقيل: بالياء تحتها نقطتان. والأول أكثر، ابن الربيع، ويقال: ابن ربيعة. والربيع أكثر.

أسد الغابة ٢٠٢/٢.

وقال البخاري: رباح، بالياء المثناة، قال: وقال بعضهم رباح - يعني بالموحدة - ولم يثبت. وهو ما ذهب إليه أيضاً الباوردي،

والعسكري.

قال ابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي، والدارقطني وغيرهم: له صحبة.

ينظر: التاريخ الكبير ٣١٤/٣، الاستيعاب ٤٨٦/٢، أسد الغابة ٢٠٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٥/١، المؤلف والمختلف

للدارقطني ١٠٢٨/٢.

(٤٦٣) - أخرجه أبو داود في السنن ٥٣/٣، كتاب الجهاد، باب في قتل النساء، برقم ٢٦٦٩، قال: حدثنا أبو الوليد

الطيالسي، ثنا عمر بن المُرَّقَع بن صَيْفِي بن رباح، حدثني أبي، عن جده رباح بن الربيع، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة فرأى

الناس مُجْتَمِعِينَ على شيء، فبعث رجلاً فقال: «انظُرْ عَلَامَ اجْتَمَعَ هؤُلاءِ» فجاء فقال: على امرأة قتيل، فقال: «مَا كَانَتْ هَذِهِ

لِتَقَاتِلَ». قال: وعلى المقدمة خالد بن الوليد، فبعث رجلاً فقال: «قُلْ لِيَخَالِدٍ لَا يَقْتُلَنَّ امْرَأَةً وَلَا عَسِيفًا».

والعَسِيفُ: الأجير، وقيل: هو الشيخ الفاني. النهاية في غريب الحديث ٢٣٦/٣، مادة «عسف».

وأخرجه النسائي في الكبرى ١٨٦/٥، كتاب السير، باب قتل العسيف، برقم ٨٦٢٥، قال: أنبأنا عمرو بن منصور، قال:

حدثنا هشام بن عبد الملك، قال: حدثنا عمر بن مُرَّقَع بن صَيْفِي، به، نحوه.

وأخرجه ابن ماجه في السنن ٩٤٨/٢، كتاب الجهاد، باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان، برقم ٢٨٤٢، قال: حدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا قُتَيْبَةُ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن المُرَّقَع، به، نحوه.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٨٨/٣، ١٧٨/٤، ٣٤٦، والطبراني في الكبير ٧٢/٥ - ٧٣، برقم ٤٦١٧، ٤٦١٨،

٤٦١٩، ٤٦٢٠، ٤٦٢١، ٤٦٢٢، من طرق عن المُرَّقَع بن صَيْفِي، به، نحوه.

ترجمة رجال الإسناد:

أبو الوليد الطيالسي: هو هشام بن عبد الملك الباهلي، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ١٢٧ هـ. ع. / التقريب ص ٥٧٣.

عمر بن المُرَّقَع، بكسر القاف الثقيلة، ابن صَيْفِي التَّمِيمِي، صدوق، من السابعة. / د س. التقريب ص ٤١٧.

حدثني أبي: هو مُرَّقَع بن صَيْفِي التَّمِيمِي، صدوق، من الثالثة. / د س ق. التقريب ص ٥٢٥.

رباح بن الربيع، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ٤٣١.

درجة الإسناد: حسن، وصححه الحاكم في المستدرک ١٢٢/٢، ووافقه الذهبي.

٤٣٢- رِيَّاحُ بْنُ قَصِيرٍ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ، اللَّخْمِيُّ .

قال ابن السَّكَنِ^(١): في إسناده نظر .

(٤٦٤)- وروى ابن شاهين من طريق موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ:

« مَا وُلِدَ لَكَ؟ » قال: يا رسول الله، وما عسى يولد لي؟ الحديث، وفيه: « إِنَّ النَّطْفَةَ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الرَّحِمِ أَحْضَرَهَا اللَّهُ كُلَّ نَسَبٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ آدَمَ » .

(٤٦٥) - وروى ابن شاهين، وابن السَّكَنِ، وابن يونس، من هذا الوجه، مرفوعاً: « سَتَفْتَحُ مِصْرُ بَعْدِي،

فَأَنْتَجِعُوا^(٢) خَيْرَهَا، وَلَا تَتَّخِذُوهَا دَارًا، فَإِنَّهُ يُسَاقُ إِلَيْهَا أَقْلُ النَّاسِ أَعْمَارًا » .

٤٣٢- قال أبو نُعَيْمٍ: رِيَّاحُ بْنُ قَصِيرِ اللَّخْمِيِّ، مِنْ بَنِي الْقَشْبِ، مِنْ شَرْقِيَةِ مِصْرَ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَسْلَمَ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ

حِينَ قَدِمَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ رَسُولَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى الْمُقَوْسِ، فَنَزَلَ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ جَدُّ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ . مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ (ل/٢٤٥/١) .

وبه قال ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٣٠٣، وقال ابن عبد البر: روى حديثنا في فتح مصر . الاستيعاب ٢/٤٨٦ .

وقال الذهبي: رِيَّاحُ بْنُ قَصِيرِ اللَّخْمِيِّ، جَدُّ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِيَّاحِ أَسْلَمَ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ، وَلَهُ أَحَادِيثُ مَرْسَلَةٌ . تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ

الصَّحَابَةِ ١/١٧٦ .

(١)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَنِ، وله كتاب في الصحابة، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٤٦٤)- لم أجد من طريق ابن شاهين، وأخرجه الطبراني في الكبير ٥/٧٤، برقم ٤٦٢٤، وأبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة

(ل/٢٤٥/١)، من طريق مُطَهَّرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، ثنا موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال له: « مَا وُلِدَ لَكَ؟ »

قال: يا رسول الله وما عسى أن يولد لي؟ إما غلام وإما جارية، قال: « فَمَنْ يُشْبِهُ؟ » قال: ما عسى أن يشبه؟ إما أمه وإما أباه،

فقال له النبي ﷺ: « هَامَهُ لَا تَقُولُنَّ كَذَلِكَ، إِنَّ النَّطْفَةَ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الرَّحِمِ أَحْضَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ نَسَبٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ آدَمَ،

أَمَا قَرَأْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴾ [الانفطار ٨] » .

وأورده العسكري في تصحيقات المحدثين ٢/٦١٩، وابن ماكولا في الإكمال ٤/٨، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٣٠٣ .

وسنده ضعيف؛ لأن فيه: مُطَهَّرُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ الْحَجَّاجِ الطَّائِي البصري، وهو متروك، من التاسعة / ق . التقريب ص ٥٣٥ .

وموسى بن عليٍّ، بالتصغير، ابن رِيَّاحِ اللَّخْمِيِّ، أبو عبد الرحمن المصري، صدوق، ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ١٦٣ هـ

/ يخ م ٤ . التقريب ص ٥٥٣ .

ورِيَّاحُ بْنُ قَصِيرِ اللَّخْمِيِّ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَسْلَمَ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ، وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ: رَوَى أَحَادِيثَ مَرْسَلَةً، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ

برقم ٤٣٢ .

وقال الهيثمي في المجمع ٧/١٣٥: رواه الطبراني، وفيه مطهر بن الهيثم، وهو متروك .

وقال ابن ماكولا: حديث منكر لا يصح . الإكمال ٤/٨ .

(٤٦٥) - أخرجه الطبراني في الكبير ٥/٧٤، برقم ٤٦٢٥، وأبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة (ل/٢٤٥/١)، كلاهما بالسند

السابق، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ٢/٥٧، من طريق ابن يونس، ثم قال: قال أبو سعيد بن يونس: وهذا حديث منكر جدا

وقد أعاد الله أبا عبد الرحمن موسى بن علي أن يُحَدِّثَ بِمِثْلِ هَذَا، وَلَمْ يَحْدِثْ بِهِ إِلَّا مُطَهَّرُ بْنُ الْهَيْثَمِ، وَمُطَهَّرُ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ .

وأشار إليه البخاري في التاريخ الصغير ١/٢١٨، وقال: لم يصح .

وأورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة ١/٤٦٤، وعزاه إلى ابن شاهين، وابن السَّكَنِ .

وأورده الهيثمي في المجمع ١٠/٤٦، وقال: وفيه مطهر بن الهيثم وهو متروك الحديث .

قلت: سنده ضعيف، وقد تقدم في الحديث رقم (٤٦٤) .

(٢)- فَاَنْتَجِعُوا: أي اطلبوا، يقال: انتجع فلان فلانا: أي طلب معروفه . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٥/٢٢، مادة « نجع » .

قال البخاري: لا يصح هذا^(١).

وقال ابن يونس: أعاذ الله موسى بن علي أن يُحدِّثَ بِمثل هذا، وقد تفرد عنه بهذا مُطَهَّرُ بن الهيثم، وهو متروك^(٢).

[قال: رباح أدرك النبي ﷺ، وأسلم في زمن أبي بكر، وكان أبو بكر بعثَ حاطب بن أبي بلتعة إلى الموقس، فنزل على رباح بن قصير، فأسلم رباح حينئذ^(٣)] ^(٤).

(٤٦٦)- وقد روى يحيى بن إسحاق، أحد الثقات، عن موسى بن علي، قال: سمعت أبي يحدث أن أباه أدرك النبي ﷺ، وأسلم في زمن أبي بكر. انتهى. وأخرجه البخاري في تاريخه الصغير.

٤٣٣- رباح بن المغترب^(٥)، واسمه وهب، ويُقال: ابن عمرو بن المغترب بن حجوان بن عمرو بن شيبان ابن محارب بن فهر الفهري، يُكنى أبا حسَّان، وكان من مسلمة الفتح.

قال الزبير بن بكار: له صحبة، وكان شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة^(٦)، وكذا قال الطبري^(٧).

(١) - لم أقف عليه.

(٢) - الموضوعات لابن الجوزي ٥٧/٢.

(٣) - معرفة الصحابة (ل/٢٤٥)، أسد الغابة ٢٠٣/٢.

(٤) - سقطت من «ج».

(٤٦٦)- لم أقف عليه، وفي سنده موسى بن علكي بن رباح اللخمي، أبو عبد الرحمن المصري، صدوق، ربما أخطأ، تقدم في

الحديث رقم (٤٦٤)، وبقية رجاله ثقات.

٤٣٣- قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين في الصحابة، ولا أعلم له صحبة، ولم يذكره أحد من المتقدمين في الصحابة. اهـ.

معرفة الصحابة (ل/٢٤٦/ب).

وقال الطبري: لرباح صحبة، أسلم يوم الفتح، وهو شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة، وهو والد عبد الله بن رباح الفقيه المشهور. وبه قال الزبير بن بكار، وابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي.

ينظر: معرفة الصحابة (ل/٢٤٦/ب)، الاستيعاب ٤٨٦/٢، أسد الغابة ٢٠٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٦/١، نسب

قريش للزبير ص ٤٤٨، تصحيفات المحدثين ٦١٨/٢، الإكمال ٨/٤، المؤلف والمختلف للدارقطني ١٠٣١/٢.

(٥) - في الاستيعاب ٤٨٦/٢، أسد الغابة ٢٠٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٦/١: رباح بن المغترب، وفي معرفة الصحابة

(ل/٢٤٦/ب)، تصحيفات المحدثين ٦١٨/٢، الإكمال ٨/٤، المؤلف والمختلف للدارقطني ١٠٣١/٢: رباح بن المغترب.

(٦) - ينظر: نسب قريش ص ٤٤٨، أسد الغابة ٢٠٣/٢.

(٧) - ينظر: أسد الغابة ٢٠٣/٢، المؤلف والمختلف للدارقطني ١٠٣١/٢، وللطبري كتاب «ذيل المذيل» ولم أقف عليه،

ولم أجده في المنتخب منه، ولا في التاريخ.

(٤٦٧) - وروى ابن أبي عاصم من طريق عيسى بن أبي عيسى، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رباح ابن المعترف، أن النبي ﷺ سئل عن ضالة الغنم... الحديث.

(٤٦٨) - وروى شعيب، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، قال: بينا نحن مع عبد الرحمن بن عوف في طريق الحج اعتزل عبد الرحمن، ثم قال لرباح بن المعترف: غننا يا أبا حسان... فذكر قصة.

(٤٦٩) - وروى إبراهيم الحربي في «غريب الحديث» من طريق عثمان بن نائل، عن أبيه، قلنا لرباح ابن المعترف: غننا بغناء أهل بلدنا، فقال: مع عمر؟ قلنا: نعم، فإن نهاك فانتبه.

وذكر الزبير بن بكار أن عمر مرَّ ورياح يُغنيهم غناء الركبان، فقال: ما هذا؟ قال له عبد الرحمن: غير ما

(٤٦٧) - أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣٩٤/٥، برقم ٢٩٢٤، قال: حدثنا يعقوب بن حميد، إن شاء الله، نا حاتم بن إسماعيل، وعبد الله بن موسى يرد أحدهما على صاحبه، عن عيسى بن أبي عيسى، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رباح بن عبيدة بن المعترف، أن النبي ﷺ سئل عن ضالة الغنم، فقال: «لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئْبِ» الحديث. ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٦/ب) بمثله سنداً ومتناً.

ترجمة رجال الإسناد:

يعقوب بن حميد بن كاسب، صدوق ربما وهم، تقدم في الحديث رقم (٢٧٠).
حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب صدوق بهم، من الثامنة، مات سنة ١٨٦ هـ أو بعدها بسنة ١٤٤ هـ. ع. التقريب ص ١٤٤.

عبد الله بن موسى بن إبراهيم التيمي، أبو محمد المدني، صدوق كثير الخطأ، من الثامنة. / ق. التقريب ص ٣٢٥.
عيسى بن أبي عيسى الحنطاط الغفاري، أبو موسى المدني، متروك، من السادسة، مات سنة ١٥١ هـ. / ق. التقريب ص ٤٤٠.

محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري، ثقة فقيه، من الرابعة، مات سنة ١٢١ هـ. ع. التقريب ص ٥١٢.
رباح بن المعترف، وقال ابن أبي عاصم: رباح بن عبيدة بن المعترف. وقيل: رباح بن عمرو بن المعترف. قال أبو نعيم وحده: لا أعلم له صحبة. وقال الطبري، والوزير بن بكار، وابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي: له صحبة، كان شريك عبد الرحمن ابن عوف في الجاهلية، تقدمت ترجمته برقم ٤٣٣.

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه يعقوب بن حميد وهو صدوق ربما وهم، وحاتم بن إسماعيل صدوق بهم، وعبد الله بن موسى صدوق كثير الخطأ، وعيسى بن أبي عيسى متروك.

والمثن صحيح، وقد أخرجه البخاري في الصحيح ١٣٠/٣ - ١٣١، كتاب في اللقطة، باب ضالة الإبل، برقم ٢٤٢٧، وفي باب ضالة الغنم، برقم ٢٤٢٨، وفي باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها، برقم ٢٤٢٩.
ومسلم في الصحيح ١٣٤٦/٣، كتاب اللقطة، برقم ١٧٢٢، من حديث زيد بن خالد الجهني، أطول منه.

(٤٦٨) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠٠/٢٤، قال: أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، وأبو سهل محمد بن الفضل ابن محمد العطار الأبيوردي، قالوا: أنا أحمد بن الحسن بن محمد، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو حامد الشرقي، نا محمد بن يحيى، نا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، به مطولاً.

وفي سنده: أبو سهل محمد بن الفضل بن محمد العطار الأبيوردي، وأبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون الزاهد، لم أعر لهما على ترجمة، وبقية رجاله ثقات.

(٤٦٩) - لم أقف عليه.

بأس يقصر عنا السفر، فقال: إذا كنتم فاعلين فعليكم بشعر ضِرَّار بن الحَطَّاب^(١) [١] (٢).
 وقال أبو نُعَيْمٍ: لا أعرف له صحبة^(٣).

٤٣٤- رِيَّاح مولى أم سلمة .

(٤٧٠) - روى النسائي من طريق كُرَيْب، عن أم سلمة، قالت: مرَّ النبي ﷺ بغلام لنا يُقال له رِيَّاح، وهو يُصَلِّي فنَفَخَ، فقال: «تَرَبُّ وَجْهَكَ» .

(١) - ينظر: تاريخ ابن عساكر ٢٤/٤٠٠، الاستيعاب ٢/٤٨٦، أسد الغابة ٢/٢٠٣ .

(٢) - سقطت من «ج» .

(٣) - معرفة الصحابة (ل/٢٤٦/ب) .

٤٣٤- قال الذهبي: رِيَّاح مولى أم سلمة الذي نفخ في سجوده فنهاه النبي ﷺ، وقال له: «تَرَبُّ وَجْهَكَ» . وهو الحديث الآتي برقم (٤٧٠) .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٤٦/ب)، أسد الغابة ٢/٢٠٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٦ .

(٤٧٠) - أخرجه النسائي في الكبرى ١/١٩٦، كتاب السهو، باب النهي عن النفخ في الصلاة، برقم ٥٤٨، قال: أخبرني الحسين بن عيسى القومسي البسطامي، قال: حدثنا أحمد بن أبي طيبة، وعفَّان بن سيار، عن عَنبَسَةَ بن الأزهر، عن سلمة ابن كُهَيْل، عن كُرَيْب، عن أم سلمة، قال: مرَّ النبي ﷺ بغلام لهم يُقال له: رِيَّاح، وهو يصلي فنَفَخَ في سجوده، فقال له: «يَا رِيَّاحُ لَا تَنْفُخْ إِنَّ مَنْ نَفَخَ فَقَدْ تَكَلَّمَ» .

وأخرجه الترمذي في السنن ٢/٢٢٠، كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء في كراهية النفخ في الصلاة، برقم ٣٨١، قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا عُبَّاد بن العوَّام، أخبرنا مَيْمُونُ أبو حَمَزَةَ، عن أبي صالح مولى طلحة، عن أم سلمة قالت: رأى النبي ﷺ غلاما لنا يُقال له أَفْلَحُ إذا سجد نفخ، فقال: «يَا أَفْلَحُ، تَرَبُّ وَجْهَكَ» .

قال أبو عيسى: وروى بعضهم عن أبي حَمَزَةَ هذا الحديث وقال: مولى لنا يُقال له رِيَّاح .

وأخرجه الترمذي أيضا في نفس المصدر، برقم ٣٨٢، قال: حدثنا أحمد بن عُبَيْدَةَ الضَّبِّي، حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن مَيْمُونِ أَبِي حَمَزَةَ، بهذا الإسناد نحوه، وقال: غلام لنا يُقال له رِيَّاح .

قال أبو عيسى: وحديث أم سلمة إسناده ليس بذاك، ومَيْمُونُ أبو حَمَزَةَ قد ضَعَّفَهُ بعض أهل العلم .

وأخرجه ابن حِبَّان في صحيحه (الإحسان ٥/٢٤١، برقم ١٩١٣)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/٢٥٢، والإمام أحمد في المسند ٦/٣٢٣، والطبراني في الكبير ٢٣/٣٢٤ - ٣٢٥، برقم ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، من طرق عن أبي حَمَزَةَ مَيْمُونِ الأَعور، عن أبي صالح، عن أم سلمة، بمثله .

وأخرجه الطبراني أيضا في الكبير ٢٣/٣٩٤، برقم ٩٤٢، من طريق المغيرة بن مسلم بن السراج، عن مَيْمُونِ بن أبي مَيْمُونِ، عن زاذان، عن أم سلمة، فذكره .

وأخرجه أبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة (ل/٢٤٦/ب) من طريق الجارود أبي الضحاك، عن سلمة بن كُهَيْل، به، نحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

الحسين بن عيسى بن حُرَّان القومسي، أبو علي البسطامي، صدوق صاحب حديث، من العاشرة، مات سنة ٢٤٠ هـ / خ م د س . التقريب ص ١٦٨ .

أحمد بن أبي طَيْبَةَ: عيسى بن سليمان الدارمي، صدوق له أفراد، من العاشرة، مات سنة ٢٠٣ هـ / س . التقريب ص ٨٠ .
 عفَّان بن سِيَّار الباهلي، أبو سعيد الجرجاني، قال أبو حاتم: شيخ . وقال البخاري: لا يعرف بكثير حديث . وقال العقيلي:

لا يتابع على رفع حديثه . وقال المؤلف: صدوق بهم، من الثامنة / س .

ينظر: التاريخ الكبير ٧/٣٢٩، الجرح والتعديل ٧/١٦٦، تهذيب الكمال ٢٠/١٥٩، التهذيب ٧/٢٢٩، التقريب ص

ورواه الباوردي^(١)، من طريق حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، عن أبي صالح، عن أم سلمة، وفيه قصته^(٢).

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريق داود بن أبي هند، عن أبي صالح مولى طلحة، عن أم سلمة نحوه^(٣).

٤٣٥- رباح، مولى بني جحجبي .

ذكره فيمن شهد أحدا، [وقال]^(٤) ابن إسحاق: استشهد باليمامة^(٥) .

٤٣٦- رباح، مولى الحارث بن مالك الأنصاري .

ذكره أبو عمر، وقال: استشهد باليمامة، ويحتمل أن يكون الذي قبله^(٦) .

= عَنبَسَةَ بن الأَزْهَرِ الشَّيْبَانِي، أَبُو يَحْيَى الكُوفِي، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ، والنَّسَائِي: لَا بَأْسَ بِهِ . زَادَ أَبُو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي «الثَّقَاتِ» وَقَالَ: كَانَ يَخْطِئُ . وَقَالَ الْمُؤَلَّفُ: صَدُوقٌ رِمَا أَخْطَأَ . / س .
ينظر: التاريخ الكبير ٦/ ت ١٦٤، الجرح والتعديل ٦/ ت ٢٢٤١، ثقات ابن حبان ٧/ ٢٩٠، تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٠٢، التهذيب ٨/ ١٥٣، التقريب ص ٤٣٢ .

سَلْمَةُ بن كُهَيْلِ الحَضْرَمِي، أَبُو يَحْيَى الكُوفِي، ثِقَّةٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ . ع/ . التقريب ص ٢٤٨ .

كُرَيْبُ بن أَبِي مُسْلِمٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، ثِقَّةٌ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ سَنَةَ ٩٨ هـ . ع/ . التقريب ص ٤٦١ .

أُمُّ سَلْمَةَ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ . ع/ . التقريب ص ٧٥٤ .

درجۃ الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه عَقَّان بن سَيَّار، قال أبو حاتم: شيخ . وقال البخاري: لا يعرف بكثير حديث . وقال العقيلي: لا يتابع على رفع حديثه . وقال المؤلف: صدوق يهم . وَعَنْبَسَةَ بن الأَزْهَرِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ، والنَّسَائِي: لَا بَأْسَ بِهِ . زَادَ أَبُو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي «الثَّقَاتِ» وَقَالَ: يَخْطِئُ . وَقَالَ الْمُؤَلَّفُ: صَدُوقٌ رِمَا أَخْطَأَ .

وله متابع من طريق أبي حمزة مَيْمُون، عن أبي صالح مولى طلحة، عن أم سلمة، عند الترمذي وغيره كما تقدم تخريجه في نفس هذا الحديث، وسنده ضعيف؛ لأن فيه أبا حمزة ميمون الأعور وهو ضعيف . التقريب ص ٥٥٦ .

وآخر عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (ل/ ٢٤٦/ب)، من طريق الجارود أبي الضحاك، عن سلمة بن كهيل، عن كُرَيْبِ، عن أم سلمة، به نحوه . وسنده ضعيف؛ لأن فيه الجارود بن يزيد أبا الضحَّاك، قال أبو حاتم: كذَّاب . (الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٥) . وقال النسائي، والدارقطني: متروك . (لسان الميزان ٢/ ٩٠) .

(١) - هو أبو منصور محمد بن سعد الباوردي، وله كتاب «الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٤) .

(٢) - لم أجده من طريق الباوردي، وسنده ضعيف لضعف أبي حمزة ميمون، وقد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٧٠) .

(٣) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٧٠) .

٤٣٥- هو صحابي، شهد أحدا، واستشهد باليمامة .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/ ٢٤٦/ب)، الاستيعاب ٢/ ٤٨٧، أسد الغابة ٢/ ٢٠١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٥ .

(٤) - سقطت من «ط» .

(٥) - لم أجده في مغازي ابن إسحاق المطبوع، ولا في سيرة ابن هشام، تنظر مصادر ترجمته .

٤٣٦- ترجمته في: الاستيعاب ٢/ ٤٨٧، أسد الغابة ٢/ ٢٠١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٥ .

(٦) - الاستيعاب ٢/ ٤٨٧ .

٤٣٧- رِيَّاح، مولى رسول الله ﷺ .

(٤٧١) - ثبت ذكره في الصحيحين من حديث عمر في قصة اعتزال النبي ﷺ نساءه، قال: فجئتُ إلى

المشربة التي هو فيها فقلت: يا رياح استأذن لي . سماه مسلم في روايته .

(٤٧٢) - وفي مسلم أيضاً من حديث سلمة بن الأكوع الطويل، قال: وكان للنبي ﷺ غلام اسمه رِيَّاح .

(٤٧٣) - وروى الطبراني من طريق ابن أبي مليكة، عن ابن عمر: أخبرني بلال مثله .

وقال البلاذري: كان أسود، وكان يستأذن عليه، ثم صَيَّرَهُ مكان يسار بعد قتله، فكان يقوم بلباقه^(١) .

وذكر عمر بن شَبَّة في أخبار المدينة عن أبي غَسَّان، قال: اتخذ رِيَّاح مؤذن النبي ﷺ داراً على زاوية

الدار اليمانية^(٢) .

(٤٧٤) - ثم أخرج من طريق كريمة بنت المقداد، قالت: قال رسول الله ﷺ: « يَا رِيَّاحُ، اذْنُ مَنْزِلِكَ إِلَيَّ

هَذَا الْمَنْزِلِ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ السَّبْعَ » .

٤٣٧- قال أبو نُعَيْمٍ: رِيَّاحُ الْأَسْوَدُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كان بوابه، يستأذن لعمر وللناس عليه . معرفة الصحابة

(١/٢٤٥/ل)

وبه قال ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٨٧/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٠١/٢، والذهبي في تجريد أسماء الصحابة

١٧٥/١ .

قال البلاذري: هو رِيَّاح، أبو أمين . أنساب الأشراف ٤٨٤/١ .

(٤٧١) - أخرجه البخاري في الصحيح ٤٧٦/٦، كتاب النكاح، باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها، برقم ٥١٩١، قال:

حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شُعَيْبُ، عن الزُّهْرِيِّ، قال: أخبرني عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله بن أبي ثَوْرٍ، عن عبد الله بن عَبَّاسٍ رضي الله

عنهما قال: لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر بن الحَطَّابَ عن المرأتين من أزواج النبي ﷺ ... فذكره مطولاً، وفيه قول عمر

ابن الحَطَّابَ ﷺ: فَقُلْتُ لِعَلَّامٍ لَهُ أَسْوَدٌ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فدخل الغلام فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ ... الحديث .

وأخرجه أيضاً في كتاب أخبار الأحاد، باب قول الله تعالى: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب

٥٣] فإذا أذن له جاز، برقم ٧٢٦٣، من طريق عُبَيْدِ بن حُنَيْنٍ، سمع ابن عباس، عن عمر رضي الله عنهم، مختصراً .

وأخرجه مسلم في الصحيح ١١٠٥/٢، كتاب الطلاق، باب في الإيلاء واعتزال النساء ... برقم ١٤٧٩، من طرق، عن

ابن عَبَّاسٍ، عن عمر بن الحَطَّابِ، فذكره مطولاً، وفيه قول عمر رضي الله عنه: يا رِيَّاحُ اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(٤٧٢) - أخرجه مسلم في الصحيح ١٤٣٣/٣ - ١٤٤١، كتاب الجهاد والسير، برقم ١٣١ - (١٨٠٧)، من طرق، عن

عكرمة بن عَمَّارٍ، قال: حدثني إِيَّاسُ بن سلمة، حدثني أبي، فذكره مطولاً .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٧٥/٥، برقم ٤٦٢٦، من طريق وكيع، عن عكرمة بن عَمَّارٍ، عن إِيَّاسِ بن سلمة، عن أبيه، قال: كان

للنبي ﷺ غلام اسمه رِيَّاح .

وأخرجه أيضاً في الكبير ٧٥/٥، برقم ٤٦٢٧، من طريق ابن عمر، قال: أخبرني بلال، بمثله .

(٤٧٣) - تقدم تخريجه في الذي قبله برقم (٤٧٢) .

(١) - أنساب الأشراف ٤٨٤/١ .

(٢) - لم أقف عليه في «أخبار المدينة» المطبوع .

(٤٧٤) - لم أقف عليه .

وسنده ضعيف؛ لأنه مرسل، وكريمة بنت المُقَدَّادِ بن الأَسْوَدِ الكِنْدِيَّةِ، ثقة، من الثالثة . / د س . التقريب ص ٧٥٢ .

٤٣٨- رِيَّاح، غير منسوب .

قال ابن منْدَه^(١): هو من أهل الشام^(٢) .

(٤٧٥) - روى ابن منْدَه من طريق عبد الكريم الجزري، عن عبْدَه^(٣) بن رِيَّاح، عن أبيه، قال: قال رسول الله

ﷺ: «مَنْ احْتَجَبَ عَنِ النَّاسِ لَمْ يُحَجَّبْ^(٤) عَنِ النَّارِ» .

٤٣٩- [رياح السُّلَمي .

٤٣٨- رِيَّاح، والد عبْدَه، من أهل الشام، روى عنه ابنه عبْدَه حديثاً في سنده ضعف، وهو الحديث رقم (٤٧٥) .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٤٦/ب)، أسد الغابة ٢/٢٠٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٦ .

(١)- هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منْدَه، وله كتاب «معرفة الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم

في الحديث رقم (٢) .

(٢)- ينظر: أسد الغابة ٢/٢٠٢ .

(٤٧٥) - لم أقف على كتاب معرفة الصحابة لابن منْدَه، وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٠٣، قال: قال ابن منْدَه:

أخبرنا الحسن بن أبي الحسن العسكري بمصر، أخبرنا محمد بن إبراهيم الأنماطي، أخبرنا إدريس بن يونس بن راشد، عن عبد الكريم ابن مالك الجزري، به، فذكره .

وفي سنده: عبْدَه بن رِيَّاح، من أهل الشام، سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

ينظر: التاريخ الكبير ٦/١١٤، الجرح والتعديل ٦/٨٩، ثقات ابن حبان ٨/٤٣٦ .

والحسن بن أبي الحسن العسكري، وإدريس بن يونس بن راشد، لم أقف على ترجمتهما .

وبقية رجاله ثقات، ومحمد بن إبراهيم الأنماطي، لقبه مريِّع، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٦ هـ / . مد . التقريب

ص ٤٦٦ .

وعبد الكريم بن مالك الجزري، ثقة متقن، تقدم في الحديث رقم (١٣١) .

ورِيَّاح، والد عبْدَه، تقدمت ترجمته برقم ٤٣٨ .

وللحديث شواهد، منها: ما أخرجه أبو داود في السنن ٣/١٣٥، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب فيما يلزم الإمام من أمر

الرعية والحجبة عنه، برقم ٢٩٤٨، والترمذي في السنن ٣/٦١٩، كتاب الأحكام، باب ما جاء في إمام الرعية، برقم ١٣٣٢،

والحاكم في المستدرک ٤/٩٤، من حديث أبي مريم، عمرو بن مَرْءَة، بمعناه .

وقال أبو عيسى: حديث عمرو بن مَرْءَة حديث غريب، وقد رُوِيَ هذا الحديث من غير هذا الوجه، وعمرو بن مَرْءَة الجهني، يُكْتَبُ

أبا مريم .

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وإسناده شامي صحيح، وله شاهد بإسناد البصريين صحيح، عن عمرو بن مَرْءَة

الجهني، عن رسول الله ﷺ . ووافقته الذهبي .

(٣)- في «ط»: عبيدة بن رباح، وهو خطأ . تنظر مصادر ترجمته .

(٤)- في «ط»: لم يحتجب عن النار .

٤٣٩- رِيَّاح السُّلَمي، ورد ذكره في شعر هُوْدَة بن الحارث السُّلَمي، وقد حضر في أيام عمر، ودُعِيَ أناس قبله، فقال:

أُيْدَعِي حُثَيْمَ وَالشَّرِيدَ أَمَامَنَا وَيُدْعَى رِيَّاحَ قَبْلَنَا وَطُرُودَ

فإن كان هذا في الكتاب فهم إذا ملوك بني حر ونحن عبيد

فدعاه عمر فأعطاه .

قال المؤلف: قلت: والأربعة المذكورون من الصحابة فيما أحسب .

ينظر: الإصابة ٦/٥٦١، ٥٧٧، ٥٧٨ .

له ذكر في شعر هُوْدَةَ السُّلَمِيِّ الْآتِي ذَكَرَهُ فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ، مِنْ حُرْفِ الْهَاءِ ^(١١) [٢].

٤٤٠- رَيْتَسَ ^(٣)، بِسُكُونِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ الْمِثْنَةِ بَعْدَهَا مَهْمَلَةً، ابْنُ عَامِرِ بْنِ حِصْنِ بْنِ خَرَّشَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ

الطَّائِي .

قال الطبري: له وفادة، وكتب له النبي ﷺ كتاباً ^(٤) .

٤٤١- رَيْعِي بْنُ الْإِفْكَلِ الْعَنْبَرِيِّ

ذكر سيف ^(٥) في «الفتوح» أَنَّ سَعْدًا وَوَلَاهُ حَرْبَ الْمَوْصِلِ ^(٦)؛ وَقَدْ ذَكَرْنَا غَيْرَ مَرَّةٍ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُؤْمَرُونَ فِي

الْفَتْوحِ إِلَّا الصَّحَابَةَ .

وذكر سيف في موضع آخر أَنَّ عَمْرًا اسْتَعْمَلَهُ عَلَى مَقْدَمَةِ جَيْشِ أَمِيرِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَمِ ^(٧)، وَلَهُ مَشَاهِدٌ فِي

فَتْوحِ الْعِرَاقِ ^(٨) .

٤٤٢- رَيْعِي بْنُ تَمِيمِ بْنِ يِعَارٍ ^(٩) الْأَنْصَارِيِّ .

قال العَدَوِيُّ: شَهِدَ أَحَدًا وَاسْتَشْهَدَ بِالْإِمَامَةِ ^(١٠) .

(١) - الإصابتة ٥٧١/٦، ٥٧٧، ٥٧٨ .

(٢) - سقطت من «ج» .

٤٤٠- ترجمته في: الاستيعاب ٥٠٥/٢، أسد الغابة ٢٠٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٦/١، الإكمال ١٢٤/٤ .

(٣) - في الأصل: ريبس - بالياء - وما أثبتناه من مصادر ترجمته، وهو الصواب .

(٤) - للطبري كتاب «ذيل المذيل» ولم أقف عليه، ولم أجده في المنتخب منه، ولا في التاريخ، وتنظر مصادر ترجمته .

٤٤١- رَيْعِي بْنُ الْإِفْكَلِ الْعَنْبَرِيِّ .

كان مع عبد الله بن المعتم، وعرفجة بن هرثمة، يقاتلون الروم في زمن كان سعد بن أبي وقاص يقاتل الفرس، ثم كتب عمر

ابن الخطاب ﷺ سنة ١٦ هـ إلى سعد بن أبي وقاص أن يرسل إلى تكريت عبد الله بن المعتم، وعلى مقدمته رعي بن الإفكل، فلما

فُتِحَتْ تَكْرِيتُ سَارَ رَيْعِيُّ بْنُ الْإِفْكَلِ إِلَى الْمَوْصِلِ بِأَمْرِ عَمْرٍو ﷺ، وَمَعَهُ سِرِّيَّةٌ فَفَتْحَهَا سَلْمًا .

ينظر: تاريخ الموصل ٥٨/١، البداية والنهاية ٧١/٧ - ٧٣ .

(٥) - هو سيف بن عمر التميمي، تقدم في الترجمة رقم ١٥، ولم أقف على كتابه «الفتوح» .

(٦) - ينظر: تاريخ الموصل ٥٨/١ .

(٧) - في «ج»: عبد الله بن المعتم - بالغين - وهو خطأ .

وهو عبد الله بن المعتم، بضم الميم وسكون العين المهملة، العَبْسِيُّ .

قال ابن عبد البر: له صحبة، وهو ممن تخلف عن علي يوم الجمل . الاستيعاب ٩٩٥/٣ .

وينظر أيضاً: أسد الغابة ٢٦٤/٣، الإصابتة ٢٤٠/٤ .

(٨) - ينظر: البداية والنهاية ٧١/٧ - ٧٣ .

٤٤٢- لم أعثر له على ترجمة .

(٩) - في «ا» ابن بكار، وفي «ب» ابن نكال .

(١٠) - لم أقف عليه .

٤٤٣- رِيعِي بن أَبِي رِيعِي، واسم أَبِي رِيعِي: رافع بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان [بن حارثة ابن ضبيعة بن حرام بن جَعَل بن عمرو بن جُشَم بن وَذَم بن ذُبْيَان بن هُمَيْم بن ذُهَل بن هَنِي بن بَلِي البَلَوِي، وهم حلفاء بني زيد بن مالك بن عوف بن مالك بن الأوس، من الأنصار] ^(١)، حليف الأنصار .
ذكره موسى بن عُقْبَة وغيره فيمن شهد بدرًا ^(٢)، وقرَّق أبو نُعَيْم ^(٣)، وأبو موسى ^(٤) بين رِيعِي بن أَبِي رِيعِي وبين رِيعِي بن رافع؛ وهما واحد .

٤٤٤- رِيعِي بن عامر بن خالد بن عمرو .

قال الطبري: كان عمر أمدَّ به المثني بن حارثة، وكان من أشرف العرب، وللنجاشي الشاعر فيه مديح ^(٥) .
وقال سيف ^(٦) في «الفتوح»: عن أبي عثمان، عن خالد، وعبادة، قالوا: قدم على أبي عبيدة كتاب عمر بأن يصرف جند العراق إلى العراق، وعليهم هاشم بن عتبة، وعلى مقدمته القعقاع بن عمرو، وعلى مجنبيه عمير بن مالك، ورِيعِي بن عامر، وفي ذلك يقول رِيعِي:

أَتَخْنَا إِلَيْهَا كُورَةً بَعْدَ كُورَةٍ نَقْصُهُمْ حَتَّى احْتَوَيْنَا الْمَنَاهِلَ ^(٧)

وله ذكر أيضاً في غزوة نهاوند، وكان ممن بنى فسطاط أمير تلك الغزوة النُعمان بن مقرن، وولاه الأحنف لما فتح خراسان على طخارستان ^(٨) .

وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة .

٤٤٣- هو صحابي، شهد بدرًا .

ترجمته في: الاستيعاب ٢/٥٠٥، أسد الغابة ٢/٢٠٤، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٦، سيرة ابن هشام ١/٥١١، المؤلف والمختلف للدارقطني ٤/٢٣٠٧، الإكمال ٧/٤١٥ .

(١)- سقطت من «ج» .

(٢)- تنظر مصادر ترجمته .

(٣)- ينظر: معرفة الصحابة (ل/٢٤٥/ب)، قال أبو نُعَيْم: رِيعِي بن أَبِي رِيعِي الأنصاري بدري، وهو رِيعِي بن رافع . وقال في ترجمة رِيعِي بن رافع: هو من بني عمرو بن عوف بدري .

قال ابن الأثير: قلت: قد أخرج أبو نعيم، وتبعه أبو موسى، هذه الترجمة - يعني ترجمة رِيعِي بن أَبِي رِيعِي - والتي قبلها - يعني ترجمة رِيعِي بن رافع - ولم ينسبها الأول بل قالوا: رِيعِي بن رافع، ولو نسبنا ذلك لعلمنا أنهما واحد، وأن اسم أَبِي رِيعِي رافع .
أسد الغابة ٢/٢٠٥ .

(٤)- أبو موسى: هو ابن المديني، تقدم في الترجمة رقم ٨، وله كتاب «ذيل معرفة الصحابة لابن منده» ولم أقف عليه .

تنظر الحاشية السابقة برقم (٣) .

٤٤٤- ذكره الطبري، وهو في المطبوع: رِيعِي بن عامر بن خالد العنود .

ينظر: تاريخ الطبري ٣/٤٦٤، ٤٦٨ .

(٥)- ينظر المصدر السابق .

(٦)- هو سيف بن عمر التميمي، تقدم في الترجمة رقم ١٥، ولم أقف على كتابه «الفتوح» .

(٧)- ذكره الطبري في التاريخ ٣/٤٤٠، مختصراً .

(٨)- ينظر: مقدمة ابن خلدون ٢/٥٦٣ .